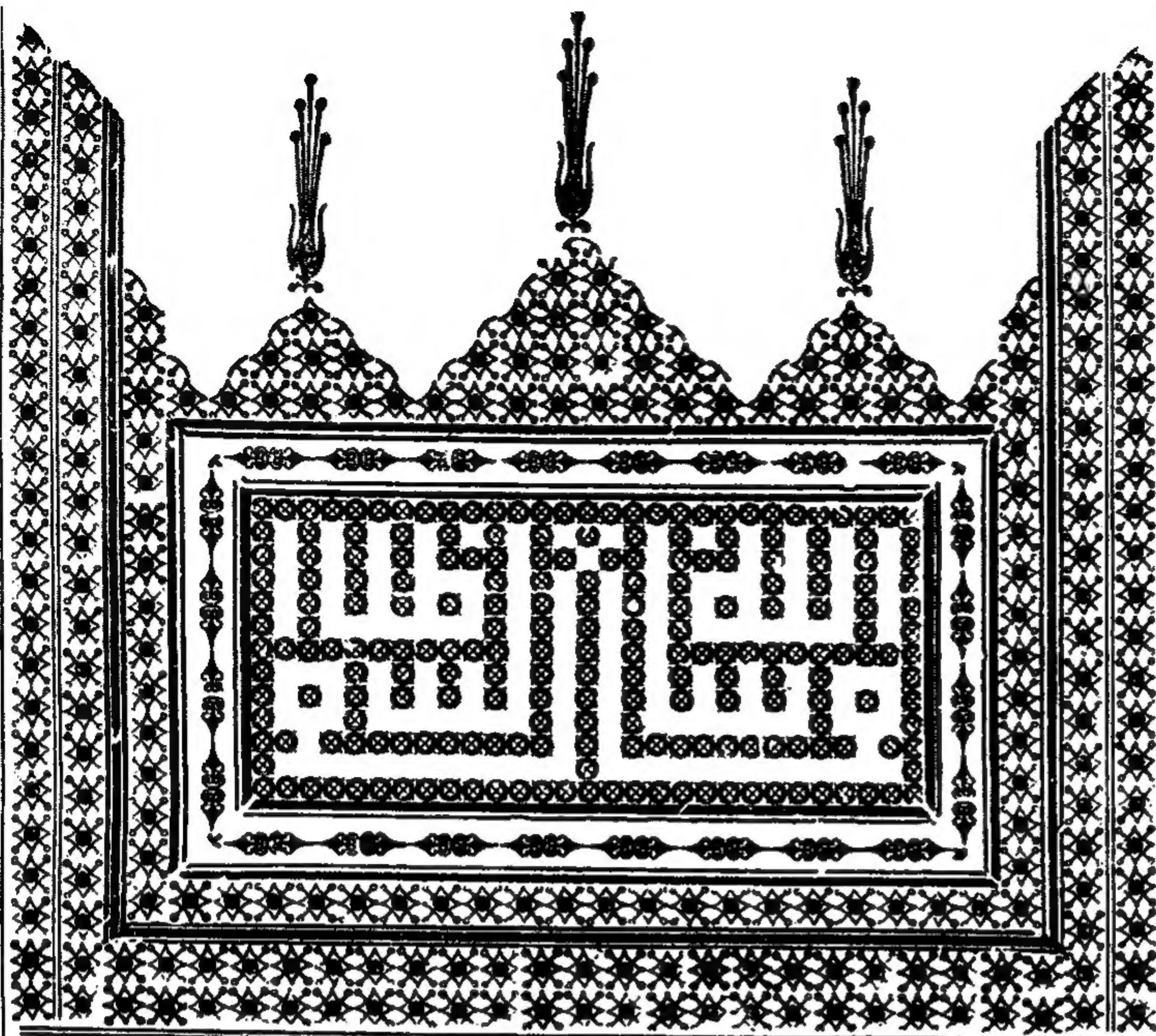


لسان العرب

لإمام العلامة أبي الفضل جمال الدين محمد بن مكرم بن منظور
الإفريقي المصري الأنصاري الحزنجي
تغمده الله برحمته وأهلكه فسيح جهنمه
آمين

الجزء السادس



(بسم الله الرحمن الرحيم)

(فصل السين المهملة) (سار) السُّورِيَّةُ الشَّيْءُ وَجَعَهُ سَارٌ وَسُورَةُ الْفَأْرَةِ وَغَيْرُهَا
وقوله أَنشده يعقوب في المقلوب

أَنَا لَنْضَرْبُ جَعْفَرًا بِسُوقِنَا * ضَرْبَ الْغَرِيْبَةِ تَرَكَّبَ الْآسَارَا
أراد الآسَارَ أَفْطَحَ وَقَطَّرَهُ الْآبَارُ وَالْآرَامُ فِي جَعٍ بِزُورٍ وَمَا سَارَ مِنْهُ شَيْءٌ أَبْقَى وَفِي الْحَدِيثِ
إِذَا شَرِبْتُمْ فَاسْتُرُوا إِيَّائِي أَبْقُوا شَيْئًا مِنَ الشَّرَابِ فِي قَعْرِ الْإِنَاءِ وَالنَّعْتُ مِنْهُ سَارٌ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ
لأن قِيَاسَهُ مُسْتَرْجَاهُ وَفِي قَطْرِهِ أَجْبَرَهُ فَهُوَ جَبَّارٌ وَفِي حَدِيثِ الْقَضْلِ بْنِ عَبَّاسٍ لَا أُورِثُ
بِسُورَةٍ أَحَدًا أَيْ لَا أُتْرَكُ لِأَحَدٍ غَيْرِي وَمِنْهُ الْحَدِيثُ فَمَا سَارَ وَأَمِنْهُ شَيْءٌ وَيَسْتَعْمَلُ فِي
الطَّعَامِ وَالشَّرَابِ وَغَيْرِهِمَا وَرَجُلٌ سَارٍ يُسْتَرْفَى الْإِنَاءُ مِنَ الشَّرَابِ وَهُوَ أَحَدُ مَا جَاءَ مِنْ أَفْعَلَ عَلَى
فَعَّالٍ وَرَوَى بَعْضُهُمْ بِتِ الْإِخْطَلِ

وَشَارِبٌ مُرْبِجٌ بِالسَّكَاسِ نَادِمِي * لَا بِالْخُصُورِ وَلَا فِيهَا بِسَارٍ
بُوزْنِ سَعَارٍ بِالْهَمْزِ مَعْنَاهُ أَنَّهُ لَا يُسْتَرْفَى إِلَّا نَامُورًا بِلِ بَشَفَقَةٍ كُلِّهِ وَالرَّوَايَةُ الْمَشْهُورَةُ بِسُورَةٍ
أَيْ بِمَعْرِيدٍ وَثَابٍ مِنْ سَارٍ إِذَا وَثَبَ وَثَبَ الْمُعَرِّدُ عَلَى مَنْ يُشَارِبُهُ الْجَوْهَرِيُّ وَإِنَّمَا أَدْخَلَ الْبَاءَ فِي

الخبر لانه ذهب بلامذهب ليس اضار عنه له في النقي قال الازهرى ويجوز أن يكون سائر من
سائر ومن أسارت كانه رد في الاصل كما قالوا درالن أدركت وجبار من أجبرت قال ذوالرمة
صدرن بما أسارت من مامقفر * صرى ليس من اعطانه غير حائل
يعنى قطاوردت بقبية ما أساره في الحوض فشربت منه الليث يقال اسار فلان من طعامه
وشربه سورا وذلك اذا بقي بقية قال وبقية كل شئ سورة ويقال للمرأة التي قد جاوزت
عنفوان شبابها وفيها بقية ان فيها سورة ومنه قول جدي بن ثور
ازامعاش ما يحل ازارها * من الكيس فيها سورة وهي قاعد
أراد بقوله وهي قاعد قعودها عن الحيض لانها أسنت وتسار النبيذ شرب سورة وبقياءه عن
الحياني وأسار من حسابه أفضل وفيه سورة أى بقية شباب وقد روى بيت الهلالي
ازامعاش لا يزال نطافها * شديد وفيها سورة وهي قاعد
التعذيب وأما قوله وسائر التامس همج فان أهل اللغة اتفقوا على أن معنى سائر في أمثال
هذا الموضع بمعنى الباقي من قولك أسارت سورة اذا أفضلتها وأبقيتها والسائر الباقي
وكانه من سائر فهو سائر قال ابن الاعرابي فيما روى عنه أبو العباس يقال سار وأسار اذا
أفضل فهو سائر جعل سار وأسار واقعين ثم قال وهو سائر قال فلا أدري أرايبا السائر المسير
وفي الحديث فضل عائشة على النساء كفضل الثريد على سائر الطعام أى باقيه والسائر مهموز
الباقي قال ابن الاثير والتامس يستعملونه في معنى الجميع وليس بصحيح وتكررت هذه اللفظة
في الحديث وكله بمعنى باقى الشئ والباقي الفاضل ومن همز السورة من سور القرآن جعلها بمعنى
بقية من القرآن وقطعة والسورة من المال جيدة وجمعه سور والسورة من القرآن يجوز أن
تكون من سورة المال ترك همز لما كثرت في الكلام (سبر) السبر التجربة وسبر الشئ سبرا
حزرم وخبره واسبرى ما عنده أى أعلمه والسبر استخراج كنه الامر والسبر مصدر سبر الجرح
يسبره ويسبره سبرا تظرمقداره وقاسه ليغرف غوره ومسبرته نهاية وفي حديث الفار قال
له أبو بكر لا تدخله حتى أسبره قبلك أى اختبره وأعتبره وأتطهر له فيه أحدا وشئ يؤذى والمسبار
والسبار ما سبر به وقد ربه غورا لجراحات قال يصف جرحها * رد السبار على السابر *
التعذيب والسبار قتيله تجعل في الجرح وأتشد * رد على السابري السبارا * وكل أمر
رزته فقد سبرته وأسبرته يقال جدت مسبره ومخبره والسبر والسبر الاصل واللون والهبة

وَالْمَنْظَرُ قَالَ أَبُو زَيْدٍ الْكَلَابِيُّ وَقَفْتُ عَلَى رَجُلٍ مِنْ أَهْلِ الْبَلَدِ بَعْدَ مُنْصَرَفِي مِنَ الْعِرَاقِ فَقَالَ
أَمَّا اللِّسَانُ فَبَدَوِيٌّ وَأَمَّا السَّبَرُ فَخَصْرِيٌّ قَالَ السَّبَرُ بِالْكَسْرِ الرَّيُّ وَالْهَيْئَةُ قَالَ وَقَالَتْ بَدَوِيَّةٌ
أَعْجَبْنَا سَبْرَ فُلَانٍ أَيْ حُسْنَ طَالِهِ وَخَصْبَهُ فِي بَدْنِهِ وَقَالَتْ رَأَيْتُهُ سَبْرًا إِذَا كَانَ شَاحِبًا مَضْرُورًا
فِي بَدْنِهِ فَفَعَلَتْ السَّبْرَ عَيْنَيْنِ وَيُقَالُ إِنَّهُ لِحُسْنِ السَّبَرِ إِذَا كَانَ حَسَنَ السَّخْنَاءِ وَالْهَيْئَةِ وَالسَّخْنَاءُ
الْلُّونُ وَفِي الْحَدِيثِ يَخْرُجُ رَجُلٌ مِنَ النَّارِ وَقَدْ ذَهَبَ حَبْرُهُ وَسَبَرُهُ أَيْ هَيْئَتُهُ وَالسَّبَرُ حُسْنُ الْهَيْئَةِ
وَالْجَمَالُ وَقُلَانُ حَسَنُ الْخَبَرِ وَالسَّبَرُ إِذَا كَانَ جَمِيلًا حَسَنَ الْهَيْئَةِ قَالَ الشَّاعِرُ

أَنَا ابْنُ أَبِي الْبَرَاءِ مَوْلَى كُلِّ قَوْمٍ * لَهُمْ مِنْ سَبَرٍ وَالْدَّهْمُ رَدَاءُ

وَسَبَرِي أَتَى حُرَّتِي * وَأَتَى لَا يَزَالُنِي الْحَبَاءُ

وَالْمَسْبُورُ الْحَسَنُ السَّبَرُ وَفِي حَدِيثِ الزُّبَيْرِ أَنَّهُ قِيلَ لَهُ مَرَّيْنِكَ حَتَّى يَتَزَوَّجُوا فِي الْغُرَائِبِ فَقَدْ غَلَبَ
عَلَيْهِمْ سَبَرُ أَبِي بَكْرٍ وَنُحْوُهُ قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ السَّبَرُ هُنَا الشَّبَهُ قَالَ وَكَانَ أَبُو بَكْرٍ دَقِيقَ الْحَالِ
تَحْفِيفَ الْبَدَنِ فَأَمَرَهُمُ الرَّجُلُ أَنْ يَزَوْجَهُمُ الْغُرَائِبَ لِجَمْعِهِمْ لَهُمْ حُسْنُ أَبِي بَكْرٍ وَشِدَّةُ غَيْرِهِ وَيُقَالُ
عَرَفْتُهُ بِسَبَرِي أَيْ بِهَيْئَتِهِ وَشَبَهُهُ وَقَالَ الشَّاعِرُ

أَنَا ابْنُ الْمَضَرِّحِيِّ أَبِي شُبَيْلٍ * وَهَلْ يَخْتَفِي عَلَى النَّاسِ النَّهَارُ

عَلَيْنَا سَبَرُهُ وَلِكُلِّ قَوْمٍ * عَلَى أَوْلَادِهِ مِنْهُ لُجَارُ

وَالسَّبَرُ أَيْضًا مَا فِي الْوَجْهِ وَجَعَهَا سَبَرًا وَالسَّبَرُ حُسْنُ الْوَجْهِ وَالسَّبَرُ مَا اسْتَدْلَبَهُ عَلَى عَثْقِ الدَّابَّةِ
أَوْ هَمَّجَتِهَا أَبُو زَيْدٍ السَّبَرُ مَا عَرَفْتَهُ لَوْ مِ الدَّابَّةِ أَوْ كَرَّمَهَا أَوْ لَوْنَهَا مِنْ قَبْلِ أَيْهَا وَالسَّبَرُ أَيْضًا مَا عَرَفْتَهُ
الدَّابَّةُ بِخَصْبٍ أَوْ يَجْدِبُ وَالسَّبَرَاتُ جَمْعُ سَبْرَةٍ وَهِيَ الْغَدَاةُ الْبَارِدَةُ بِسُكُونِ الْبَاءِ وَقِيلَ هِيَ مَا بَيْنَ
السَّحَرِ إِلَى الصَّبَاحِ وَقِيلَ مَا بَيْنَ غُدْوَةِ إِلَى طُلُوعِ الشَّمْسِ وَفِي الْحَدِيثِ فِيمَ يَخْتَصِمُ الْمَلَأُ الْأَعْلَى
يَا مُحَمَّدُ فَكَتَّ ثُمَّ وَضَعَ الرَّبُّ نَعَالِي يَدَيْهِ بَيْنَ كَتِفَيْهِ فَالْتَمَسَهُ إِلَى أَنْ قَالَ فِي الْمَضِيِّ إِلَى الْجُمُعَاتِ
وَأَسْبَاغِ الْوُضُوءِ فِي السَّبَرَاتِ وَقَالَ الْخَطِيبَةُ

عِظَامُ مَقْبِلِ الْهَامِ غُلْبٌ دَفَائِبُهَا * يَا كَرْنَ حَدَّ الْمَاءِ فِي السَّبَرَاتِ

بَعْنَى شِدَّةِ بَرْدِ الشِّتَاءِ وَالسَّنَةِ وَفِي حَدِيثِ زَوْجِ فَاطِمَةَ عَلَيْهَا السَّلَامُ فَدَخَلَ عَلَيْهَا رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي غَدَاةِ سَبْرَةٍ وَسَبْرَةُ بْنُ الْعَوَالِ مُشْتَقٌّ مِنْهُ وَالسَّبَرُ مِنْ أَسْمَاءِ الْأَسَدِ وَقَالَ
الْمُؤَرِّجُ فِي قَوْلِ الْفَرَزْدَقِ

يَجْنِبِي خِلَالَ يَدْفَعُ الضِّيمَ مِنْهُمْ * خَوَادِرِي الْأَخْيَاسِ مَا يَنْتَهَسِرُ

قال معناه ما بينها عدواة قال والسبتر العدواة قال وهذا غريب وفي الحديث لا بأس أن
يُصلى الرجل في كهنسورة قيل هي الألواح من الساج يكتب فيها التذاكير وجماعة
من أصحاب الحديث يروونها سورة قال وهو خطأ والسبتر طائر صغير سيرة وفي المحكم السبتر
طائر دون الصقر وأنشد الليث * حتى تعاورة العقبان والسبتر * والسبتر من الثياب
الرفاق قال ذو الرمة

بجاءن يسبح العنكبوت كأنه * على عصونها سبتر مشرق
وكل رقيق سبتر وعرض سبتر رقيق ليس بمحقق وفي المثل عرض سبتر يقول من يعرض
عليه الشيء عرضا لا يبلغ فيه لأن السبتر من أجود الثياب يرغب فيه بأدنى عرض قال الشاعر
بمنزلة لا يشتكي السلأهلها * وعيش كمثل السبتر رقيق

(٣) قوله ليس بجسر الخ
أورده ياقوت في مجمله شاهدا
على أن سابور اسم نهر بلفظ
أيت بجسر سابور مقبلا
يؤرقني أنينك يا معين
اه معجمه

وفي حديث حبيب بن أبي ثابت رأيت على ابن عباس نوبا سبتريا استشف ما وراءه كل رقيق عندهم
سبتر والاصل فيه الدروع السبترية منسوبة إلى سابور والسبتر ضرب من التمير قال
أجود غمر الكوفة النريسان والسبتر والسبتر الفقير كالسبوت حكاها أبو علي وأنشد
نظم المعتقين مما لديها * من جناها والعائل السبورا

قال ابن سيده فإذا صح هذا فقام سبوت زائدة وسابور موضع أعجمي معرب وقوله
ليس بجسر سابور أنيس * يؤرقه أنينك يا معين (٣)

يجوز أن يكون اسم رجل وان يكون اسم بلد والسبتر أرض قال لبيد

دري بالسبتر حبة أثرية * مسطعة الأعناق بلق القوادم

أهل المؤلف مادة سبدر
في القاموس السبادرة
الفرغ وأصحاب اللهو
والتبطل اه معجمه

(سبطر) السبطرى الابساطى المشى والضبط والسبطر من نعت الاسد بالمضاهة
والشد والسبطر الماضى والسبطرى مشية التجتر قال العجاج

* نيمشي السبطرى مشية التجتر * رواه شمر مشية التجير أى التجير والسبطرى مشية فيها
تجتر واسبطر أسرع وامتد والسبطر السبطل الممتد قال سيويه جل سبطر وجمال سبترات
سريعة ولا تكسر واسبطرت في سيرها أسرعت وامتدت وحاكت امرأة صاحبها إلى شريح في
هزة يدها فقال أدنوها من المدعية فإن هي قرت وددت واسبطرت فهي لها وان قرت وازبارت
فليست لها معنى اسبطرت امتدت واستقامت لها قال ابن الأثير أى امتدت للأرضاع ومالت

قوله أدنوها من المدعية
الخ لعل المدعية كان معها
ولد للهرة صغيرا كما يشعربه
بقية الكلام تأمل اه معجمه

اليه واسبطرت الذبيحة اذا امتدت للموت بعد الذبح وكل تمتد مسبطر وفي حديث عطاء سئل
عن رجل اخذ من الذبيحة شيئا قبل ان تسبطر فقال ما اخذت منها فهي سنة أي قبل ان تمتد بعد
الذبح والسبطرة المرأة الجسيمة شعر السبطر من الرجال السبط الطويل وقال الليث السبطر
الماضي وأنشد * كمشية خادر لث سبطر * الجوهرى اسبطر اضطجع وامتد وأسد سبطر
مثال هز برأى يمتد عند الوثبة الجوهرى وجمال سبطرات طوال على وجه الارض والتاء ليست
للتانيث وانما هي كقولهم حمامات ورجالات في جمع المذكر قال ابن بري التاء في سبطرات
للتانيث لان سبطرات من صفة الجمال والجمال مؤنثة تانيث الجماعة بدليل قولهم الجمال سارت
ورعت وأكلت وشربت قال وقول الجوهرى انما هي كحمامات ورجالات وهم في خلطه
رجالات بحمامات لان رجلا جماعة مؤنثة بدليل قولك الرجال خرجت وسارت وأما حمامات
فهى جمع حمام والحمام مذكر وكان قياسه أن لا يجمع بالالف والتاء قال سيبويه وانما قالوا
حمامات واصطبلات وسرادقات وسجلات فجمعوها بالالف والتاء وهى مذكرة لانهم لم
يكسروها يريد أن الف والتاء في هذه الانماء المدخلة جعلوها عوضا من جمع التكسير ولو
كانت مما يكسر لم تجمع بالالف والتاء وشعر سبطر سبطر والسبطر والسبطر الطويل
والسبطر مثل العميل طائر طويل العنق جدا تراه أبدا في الماء القفصاح يكنى أبا العيزار
الفرأه اسبطرت له البلاد استقامت قال اسبطرت ليلتها مستقيمة (سبكر) ناقة ذات سبعة
وسبعة أحدها ونشاطها اذا رفعت رأسها وخطرت بذنبها وتدافعت في سدها عن كراع
والسبعة النشاط (سبكر) المسبكر المسترسل وقيل المعتدل وقيل المنتصب أى التام البازد
أبو زياد الكلابى المسبكر الشاب المعتدل التام وأنشد لامرئ القيس
الى مثلها يرثى الخليم صبابة * اذا ما اسبكرت بين درع ومجرب
الجوهرى اسبكرت الجارية استقامت واعتدلت وشباب مسبكر معتدل تام رخص واسبكر
الشباب طال ومضى على وجهه عن اللباني واسبكر النبت طال وتم قال
* ترسل وحفا فاجاذا اسبكراره * وشعر مسبكر أى مسترسل قال ذو الرمة
وأسود كالاسود مسبكرا * على المتن منسد لأجفالا
وكل شئ امتد وطال فهو مسبكر مثل الشعر وغيره واسبكر الرجل اضطجع وامتد مثل اسبطر
وأنشد اذا الهدان حار واسبكرا * وكان كالعدل يجرجرا

اهمل المصنف مادة سبطر
فى القاموس السبى طرى
الطويل جدا اه معجمه

قوله ومجرب كذا بالاصل
المعول عليه والذى فى الصحاح
فى مادة س ب ل ر
ومادة ج ول مجول وقوله
شباب مسبكر كذا به أيضا
ولعله شاب بدليل ما بعده
وقوله اذا الهدان فى الصحاح
اذا اه معجمه

وَأَسْبَكَ النَّهْرُ جَرَى وَقَالَ الْحَيَّانِي اسْبَكَتْ عَنْهُ دَمَعَتْ قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ وَهَذَا غَيْرُ مَعْرُوفٍ فِي اللُّغَةِ (ستر) سَتَرْتُ الشَّيْءَ يَسْتُرُهُ وَيَسْتُرُهُ سَتْرًا وَسَتْرًا أَخْفَاهُ أَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ * وَيَسْتُرُونَ النَّاسَ مِنْ غَيْرِ سَتَرٍ * وَالسَّتْرُ بِالْفَتْحِ مَصْدَرُ سَتَرْتُ الشَّيْءَ أَسْتُرُهُ إِذَا غَطَّيْتُهُ فَاسْتُرْتَهُ هُوَ وَتَسْتَرِي تَقْطِي وَجَارِيَةٌ مُسْتَرَّةٌ أَيْ مُخْدَرَةٌ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ اللَّهَ حَيٌّ سَتِيرٌ يُحِبُّ السَّتْرَ سَتِيرٌ فَعِيلٌ بِمَعْنَى فَاعِلٍ أَيْ مِنْ شَأْنِهِ وَإِرَادَتُهُ حُبُّ السَّتْرِ وَالصُّونِ وَقَوْلُهُ تَعَالَى جَعَلْنَا بَيْنَكَ وَبَيْنَ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ حِجَابًا مَسْتُورًا قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ مَنَعُولًا فِي مَعْنَى فَاعِلٍ كَقَوْلِهِ تَعَالَى إِنَّهُ كَانَ وَعْدُهُ مَأْتِيًا أَيْ آتِيًا قَالَ أَهْلُ اللُّغَةِ مَسْتُورًا هُنَا بِمَعْنَى سَاتِرٍ وَتَأْوِيلُ الْحِجَابِ الْمُطِيعُ وَمَسْتُورًا وَمَأْتِيًا حَسَنٌ ذَلِكَ فِيهِمَا أَنَّ هُمَا رَأْسَا آيَتَيْنِ لِأَنَّ بَعْضَ آيِ سُورَةِ سَجَانِ أَمَّا وَرَأَى وَابْرَأَ وَكَذَلِكَ أَكْثَرُ آيَاتٍ كَهَيْعَةِ صَاحِبِهَا يَأْمُرُ بِمُسْتَدَدَةٍ فَتَقْتَهُمْ وَقَالَ نَعْلَبُ بِمَعْنَى مَسْتُورًا مَا نَعْلَبُ وَجَاءَ عَلَى لَفْظِ مَفْعُولٍ لِأَنَّهُ سَتَرَ عَنِ الْعَبْدِ وَقِيلَ حِجَابًا مَسْتُورًا أَيْ حِجَابًا عَلَى حِجَابٍ وَالْأَوَّلُ مَسْتُورٌ بِالثَّانِي بِرَأْدِ ذَلِكَ كَثَافَةِ الْحِجَابِ لِأَنَّهُ جَعَلَ عَلَى قُلُوبِهِمْ أَكِنَّةً وَفِي آذَانِهِمْ وَقْرًا وَرَجُلٌ مَسْتُورٌ وَسَتِيرٌ أَيْ عَفِيفٌ وَالجَّارِيَةُ سَتِيرَةٌ قَالَ الْكَمِيتُ وَلَقَدْ أَزُورُ رَجُلًا سَتِيرًا فِي الْمَرْعَةِ السَّتَائِرِ

قوله سَتِيرٌ بِحَبِّ كَذَا بِالْأَصْلِ
مَضْبُوطًا وَفِي شُرُوحِ
الْجَامِعِ الصَّغِيرِ سَتِيرٌ بِالْكَسْرِ
وَالْتَشْدِيدِ اهـ مَحْصِيهِ

وَسَتَرَهُ كَسْتَرَهُ وَأَنْشَدَ الْحَيَّانِي

لَهَا رَجُلٌ بِجَبْرَةٍ يَجِبُ * وَآخَرَى مَا يَسْتُرُهَا أَجَاحُ

قوله أَجَاحُ مِثْلُ الثَّانِيَةِ الهمزة أي
سَتَرَاتُظَرُ وَج ح من
اللسان اهـ مَحْصِيهِ

وَقَدْ أَنْشَدَ وَسَتَرْتُ وَسَتَرْتُ الْأَوَّلُ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَالسَّتْرُ مَعْرُوفٌ مَا سَتَرْتَهُ وَاجْمَعُ اسْتَارَ وَسُورُوسْتُ وَامْرَأَةٌ مَسْتَرَّةٌ ذَاتُ سِتَارَةٍ وَالسَّتْرَةُ مَا اسْتَرْتَهُ مِنْ شَيْءٍ كَمَا تَنَامَا كَانَ وَهُوَ أَيْضًا السَّتَارُ وَالسِتَارَةُ وَاجْمَعُ السَّتَائِرُ وَالسَّتْرَةُ وَالْمَسْتُورُ وَالسِتَارَةُ وَالْإِسْتَارُ كَالسَّتْرِ وَقَالُوا اسْوَارُ لِلْإِسْوَارِ وَقَالُوا اسْوَارَةً لِمَا يَشْرُرُ عَلَيْهِ الْأَقْطُ وَجَعَلَهَا الْإِسْوَارِ وَفِي الْحَدِيثِ أَيْمَارُ جُلٍّ أَغْلَقَ بَابَهُ عَلَى امْرَأَةٍ وَأَرْخَى دُونَهَا اسْتَارَةً فَقَدَّتْ صَدَاقَهَا الْإِسْتَارَةُ مِنَ السَّتْرِ وَهِيَ كَالْأَعْظَامَةِ فِي الْعَظَامَةِ قِيلَ لَمْ تَسْتَعْمِلِ إِلَّا فِي هَذَا الْحَدِيثِ وَقِيلَ لَمْ تَسْمَعْ إِلَّا فِيهِ قَالَ وَلَوْ رَوَى اسْتَارَهُ جَمَعَ سَتَرُ لَكَانَ حَسَنًا ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ يَقُولُ فُلَانٌ بَيْنِي وَبَيْنَكَ سَتْرَةٌ وَوَدَّحَ وَصَاحَنُ إِذَا كَانَ سَفِيرًا بَيْنَكَ وَبَيْنَهُ وَالسَّتْرُ الْعَقْلُ وَهُوَ مِنَ السَّتَارَةِ وَالسَّتْرِ وَقَدْ سَتَرَ سَتْرًا فَهُوَ سَتِيرٌ وَسَتِيرَةٌ فَامَا سَتِيرَةٌ فَلَا تَجْمَعُ إِلَّا جَمْعَ السَّلَامَةِ عَلَى مَا ذَهَبَ إِلَيْهِ سَبِيحُ فِي هَذَا النِّحْوِ وَيُقَالُ مَا لَفَ لَانُ سَتْرًا وَلَا يَجْرُ فَالْسَّتْرُ الْحَيَاءُ وَالْجَرُّ الْعَقْلُ وَقَالَ الْفَرَّاءُ فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ هَلْ فِي ذَلِكَ قَسَمٌ لَذِي جَرٍّ لَذِي عَقْلٍ قَالَ وَكُلُّهُ يَرْجِعُ إِلَى أَمْرٍ وَاحِدٍ مِنَ الْعَقْلِ قَالَ وَالْعَرَبُ تَقُولُ إِنَّهُ لَذُو جَرٍّ إِذَا كَانَ قَاهِرًا لِنَفْسِهِ ضَابِطًا لَهَا كَأَنَّهُ

أَخَذَ مَنْ قَوْلَكَ حَجَرْتُ عَلَى الرَّجُلِ وَالسَّيْرُ الْقُرْسُ قَالَ كَثِيرٌ مِنْ مَزْرُودٍ • بَيْنَ يَدَيْهِ سَتْرٌ كَالْغُرْبَالِ •
وَالِاسْتَارُ بِكسر الهمزة من العدد الأربعة قال جرير

إِنَّ الْفَرْزَ دَقُّوا بِالْبَعِثِ وَأُمُّهُ • وَأَبَا الْبَعِثِ لَشَرِّ مَا اسْتَارَ

أَيُّ شَرِّ أَرْبَعَةٍ وَمَا صِلَةٌ وَيُرْوَى • وَأَبَا الْفَرْزَ دَقُّوا شَرِّ مَا اسْتَارَهُ وَقَالَ الْأَخْطَلُ

لَعَمْرُكَ إِنِّي وَأَبْنَى جَعِيلٍ • وَأُمُّهُمَا لِاسْتَارَ لَتَسِيمٍ

وَقَالَ الْكُمَيْتُ أَبْلَغُ زَيْدٍ وَأَسْجِلُ مَالِكَةَ • وَمُنْذَرُ أَبَاهُ شَرِّ اسْتَارِ

وَقَالَ الْأَعْنَى تَوَقَّى لِيَوْمٍ وَفِي لَيْلَةٍ • نَحْنُ نَحْبِسُ اسْتَارَهَا

قَالَ الْاسْتَارُ رَابِعُ أَرْبَعَةٍ وَرَابِعُ الْقَوْمِ اسْتَارُهُمْ قَالَ أَبُو سَعِيدٍ سَمِعْتُ الْعَرَبَ يَقُولُ لِلْأَرْبَعَةِ

اسْتَارَ لِأَنَّهُ بِالْفَارِسِيَّةِ جِهَارُ فَاغْرَبُوهُ وَقَالُوا اسْتَارَ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَهَذَا الْوِزْنُ الَّذِي يَقَالُ لَهُ

الْاسْتَارُ مَعْرَبٌ أَيْضًا أَصْلُهُ جِهَارُ فَاغْرَبُ فَعِيلُ اسْتَارَ وَيُجْمَعُ أَسَاتِيرُ وَقَالَ ابُوحَاتِمٍ يَقَالُ ثَلَاثَةُ

أَسَاتِرَ وَالْوَاحِدُ اسْتَارَ وَيَقَالُ لِكُلِّ أَرْبَعَةٍ اسْتَارٌ يَقَالُ أَكَلْتُ اسْتَارًا مِنْ خَبْزٍ أَيْ أَرْبَعَةَ أَرْغَفَةٍ

الْجَوْهَرِيُّ وَالْاسْتَارُ أَيْضًا وَزَنُ أَرْبَعَةٍ مَنَاقِبِلَ وَنَصْفُ الْجَمْعِ الْأَسَاتِيرُ وَأَسَاتِيرُ الْكَعْبَةِ مَفْتُوحَةٌ

الْهَمْزَةُ وَالسَّاتَرُ مَوْضِعٌ وَهُمَا سَتَارَانِ وَيُقَالُ لَهُمَا أَيْضًا السَّتَارَانِ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ السَّتَارَانِ فِي

دِيَارِ بَنِي سَعْدٍ وَادِيَانِ يَقَالُ لَهُمَا السُّودَةُ يَقَالُ لِأَحَدِهِمَا السَّتَارُ الْأَغْبَرُ وَاللَّآخِرُ السَّتَارُ الْجَائِرِيُّ

وَفِيهِمَا عَيُونٌ فَوَارَةٌ تَسْقِي نَخِيلًا كَثِيرَةً مِنْهَا عَيْنٌ خَنِيفَةٌ وَعَيْنٌ فَرِيضَةٌ وَعَيْنٌ بَنَاءٌ وَعَيْنٌ

حُلْوَةٌ وَعَيْنٌ تَرْمَدَاءُ وَهِيَ مِنَ الْأَحْسَاءِ عَلَى ثَلَاثِ لَيَالٍ وَالسَّتَارُ الَّذِي فِي شَعْرِ امْرِئِ الْقَيْسِ

• عَلَى السَّتَارِ قَبْدُلٌ • هُمَا جَبْلَانِ وَسِتَارَةٌ أَرْضٌ قَالَ

سَلَانِي عَنْ سِتَارَةٍ أَنِّي عِنْدِي • بِهَا عِلْمٌ لَقَدْ نَبَّيْتُ الْقِرَاصَا

يَجِدُ قَوْمًا ذَوِي حَسَبٍ وَحَالٍ • كَرَامًا حَتِّمًا حَبَسُوا مَخَاضَا

(مجر) سَجَرُهُ سَجَرُهُ سَجَرًا وَسَجَرًا وَسَجَرَةً مَلَأَهُ وَسَجَرَتُ النَّهْرُ مَلَأَتْهُ وَقَوْلُهُ تَعَالَى وَإِذَا

الْبَحَارُ سُجِّرَتْ فَسَرَّهُ نَعْلَبُ فَقَالَ مَلَأَتْ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَلَا وَجْهَ لَهُ إِلَّا أَنْ تَكُونَ مُلْتَمَتًا نَارًا

وَقَوْلُهُ تَعَالَى وَالْبَحْرُ الْمَسْجُورُ جَاءَ فِي التَّفْسِيرِ أَنَّ الْبَحْرَ يُسَجَّرُ فَيَكُونُ نَارَ جَهَنَّمَ وَسَجَرُ سَجَرٍ وَاسْتَجَرَّ

اسْتَلَا وَكَانَ عَلَى بَنِي أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَقُولُ الْمَسْجُورُ بِالنَّارِ أَيْ مَلَأَهُ قَالَ وَالْمَسْجُورُ فِي كَلَامِ

الْعَرَبِ الْمَلَأَ وَقَدْ سَكَّرْتُ الْأَنَامَ وَسَجَّرُهُ إِذَا مَلَأْتُهُ قَالَ لَيْدٌ • مَسْجُورَةٌ مُتَحَاوِرَةٌ أَقْلَامُهَا •

وَقَالَ فِي قَوْلِهِ وَإِذَا الْبَحَارُ سُجِّرَتْ أَقْضَى بَعْضُهَا إِلَى بَعْضٍ فَصَارَتْ بَحْرًا وَاحِدًا وَقَالَ الرَّبِيعُ

قوله والستار الذي كذا
بالاصل المرجوع اليه ولعل
المناسب والستار ويذبل
الاذان في الخ بديل قوله
هما جبلان اه معصية

سُجِّرَتْ أَي فاضت وقال قتادة ذهب ماؤها وقال كعب البحر جهنم سُجِّرَ وقال الزجاج
قرئ سُجِّرَتْ وسُجِّرَتْ ومعنى سُجِّرَتْ سُجِّرَتْ وسُجِّرَتْ مُلِئَتْ وقيل جعلت مبانيها تيرانها بها أهل
النار أبو سعيد بحر مسجور ومسجور ويقال سَجِرَ هذا الماء أي جَسِرَ حيث تريد وسُجِّرَتْ
التماد سَجِرًا مُلِئَتْ من المطر وكذلك الماء سَجِرَ والجمع سُجْر ومنه البحر المسجور والداجر
الموضع الذي يتر به السيل فيملؤه على النسب أو يكون فاعلا في معنى مفعول والساجر السيل
الذي يملأ كل شيء وسُجِّرَتْ الماء في حلقه صيته قال مزاحم

قوله ويقال الخ عبارة الاساس
ومرنا بكل حاجر وساجر
وهو كل مكان مر به السيل
فلا هـ اه معجمه

كما سُجِّرَتْ ذَا الْمَهْدِ أُمُّ حَفِيَّةٍ * بِمَنَى يَدَيْهَا مِنْ قَدِيٍّ مُعْسِلٍ

القَدِيُّ الطَّيِّبُ الطَّعْمُ مِنَ الشَّرَابِ وَالطَّعَامِ وَيُقَالُ وَرَدْنَا مَسَاجِرَ إِذَا مَلَأَ السَّيْلُ وَالْأَجْرُ
الموضع الذي يأتي عليه السيل فيملؤه قال الشماخ

وَأَحَى عَلَيْهَا ابْنُ يَزِيدَ بِنَ مَسِيرٍ * يَبْطُنُ الْمَرَضُ كُلَّ حِسِيٍّ وَسَاجِرٍ

وبئر سُجْرٍ مملئة والمسجور الفارغ من كل ما تقدم ضد عن أبي على أبو زيد المسجور يكون
المملوء ويكون الذي ليس فيه شيء القراء المسجور اللبن الذي ماؤه أكثر من لبنه والمسجور الذي
غاض ماؤه والسجور أي قاذل في التور تسجيره بالوقود سجرا والسجور اسم الخطب ومسجور
التور تسجيره سجرا أوقده وأجاء وقيل أشبع وقوده والسجور ما أوقد به والمسجورة الخسبة
التي تسوط بها فيه السجور وفي حديث عمرو بن العاص فصل حتى يعدل الرمح نطله ثم أقصر فان
جهنم تسجور وتفتح أبوابها أي توقد كأنه أراد الإبراد بالظهور لقوله صلى الله عليه وسلم أبردوا بالظهور
فان شدة الحر من فيح جهنم وقيل أراد به ما جاء في الحديث الا تحران الشمس اذا استوت فارتها
الشیطان فاذا زالت فارتها فاعل سجرجهن حينئذ لقارنه الشيطان الشمس وتبينته لان يسجد
له عبادة الشمس فلذلك نهى عن ذلك في ذلك الوقت قال الخطابي رحمه الله تعالى قوله تسجرجهن
وبين قرني الشيطان وامثالها من الالفاظ الشرعية التي يتقرب الشارع بعبادتها ويوجب علينا
التصديق بها والوقوف عند الاقرار بعبادتها والعمل بموجبها وشعره تسجرجه ومسجور مسترسل
قال الشاعر * إِذَا مَا نَفَى شَعْرُهُ الْمَسْجِرَ * وكذلك اللؤلؤ لؤلؤ مسجور اذا استر من نظامه
الجوهري اللؤلؤ المسجور المنظوم المسترسل قال الخليل السعدى واسمه ربيعة بن مالك

قوله وسجرت التماد كذا بالاصل
المعول عليه ونسخة خط من
الصالح أيضا وفي المطبوع
منه التمار بالراء وحرر
وقوله وكذلك الماء الخ كذا
بالاصل المعول عليه والذي
في الصالح وذلك وهو الاولى
اه معجمه

قوله ومسجور في القاموس
مسوجر وزاد شارحه ما في
الاصل اه معجمه

وَإِذَا أَلَمَ خَيَالُهَا طَرَفَتْ * عَيْنِي فَمَا شَأْنُهَا سَجِمَتْ

كَاللُّؤْلُؤِ الْمَسْجُورِ أَغْفَلَ فِي * سَلَكِ النَّظَامِ فَنَاهُ النَّظَمِ

أَيَّ كَانَ عَيْبِي أَصَابَهَا طَرْفَةٌ فَسَالَتْ دُمُوعُهَا مِنْ خَدْرَةٍ كَدَّرَ فِي سَلَكِهَا قَطْعَ قَتَعْدَرْدَرَةٍ وَالشُّونُ
جَمْعُ شَأْنٍ وَهُوَ مَجْرَى الدَّمْعِ إِلَى الْعَيْنِ وَشَعْرُ مَسْجَرٍ مَرَّجُلٌ وَشَجَرُ الشَّيْءِ شَجَرًا أَرْسَلَهُ وَالْمَسْجَرُ
الشَّعْرُ الْمُرْسَلُ وَأَنْشَدَ * إِذَا تُنِي قَرَعُهَا الْمَسْجَرُ * وَلَوْلَا مَسْجُورَةٌ كَثِيرَةُ الْمَاءِ الْأَصْحَى
إِذَا حَنَّتِ النَّاقَةُ فَطَرِبَتْ فِي اثْرِ وَلَدِهَا قَبْلَ شَجَرَتِ النَّاقَةِ تَسْجُرُ سَجُورًا وَسَجَرًا وَمَدَّتْ حَنِينَهَا قَالَ
أَبُو زَيْدٍ الطَّائِي فِي الْوَلِيدِ بْنِ عَثْمَانَ بْنِ عَفَانَ وَيُرْوَى أَيْضًا لِلْحَزَنِيِّ الْكَلْبَانِي

فَالْيَ الْوَلِيدُ الْيَوْمَ حَنَّتْ نَاقَتِي * تَهْوِي لِلْمَغِيرِ الْمَتُونِ سَمَاقِي
حَنَّتْ إِلَى بَرْقٍ فَقَلَّتْ لَهَا قُرَى * بَعْضُ الْحَنِينِ فَإِنَّ سَجَرَكَ شَانِي
كَمْ عِنْدَهُ مِنْ نَائِلٍ وَسَمَاحَةٍ * وَشَمَائِلٍ مَبْمُونَةٍ وَخَلَاثِقِ

قُرَى هُوَ مِنَ الْوَقَارِ وَالسَّكُونِ وَنَصَبَ بِهِ بَعْضُ الْحَنِينِ عَلَى مَعْنَى كُنِيَ عَنْ بَعْضِ الْحَنِينِ فَإِنَّ حَنِينَكَ
إِلَى وَطَنِكَ شَانِي لِأَنَّهُ مَذْكُورُ أَهْلِي وَوَطَنِي وَالسَّمَاقُ جَمْعُ سَمَلَقٍ وَهِيَ الْأَرْضُ الَّتِي لَا نَبَاتَ بِهَا
وَيُرْوَى قُرَى مِنْ وَقَرٍ وَقَدْ يَسْتَعْمَلُ السَّجَرُ فِي صَوْتِ الرَّعْدِ وَالسَّاجِرُ وَالْمَسْجُورُ السَّاكِنُ أَبُو
عَبِيدٍ الْمَسْجُورُ السَّاكِنُ وَالْمُتَمَلِّئُ مَعَا وَالسَّاجِرُ الْقَلَادَةُ أَوِ الْخَشَبَةُ الَّتِي تَوْضَعُ فِي عُنُقِ الْكَلْبِ
وَسَجَرَ الْكَلْبِ وَالرَّجُلَ يَسْجُرُهُ سَجَرًا وَضَعُ السَّاجِرُ فِي عُنُقِهِ وَحَكَى ابْنُ جَنِّي كَلْبٌ مَسْجُورٌ
فَإِنْ صَحَّ ذَلِكَ فَشَاذٌ نَادِرٌ أَبُو زَيْدٍ كَتَبَ الْحَاجَّ إِلَى عَامِلٍ لَهُ أَنْ أَبْعَثَ إِلَى فَلَانٍ أَسْمَعًا مَسْجُورًا أَيْ
مُقَيَّدًا مَغْلُولًا وَكَلْبٌ مَسْجُورٌ فِي عُنُقِهِ سَاجِرٌ وَعَيْنٌ سَجَرَاءُ يَتَنَبَّهُ السَّجَرُ إِذَا خَالَطَ بَيَاضَ حَجَرَةٍ
الْتِهْذِيبِ السَّجَرُ وَالشَّجَرَةُ حَجَرَةٌ فِي الْعَيْنِ فِي بَيَاضِهَا وَبَعْضُهُمْ يَقُولُ إِذَا خَالَطَتِ الْحَجَرَةُ الرِّزْقَةَ فَهِيَ
أَيْضًا سَجَرَاءُ قَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ اخْتَلَفُوا فِي السَّجَرِ فِي الْعَيْنِ فَقَالَ بَعْضُهُمْ هِيَ الْحَجَرَةُ فِي سَوَادِ الْعَيْنِ
وَقِيلَ الْبَيَاضُ الْخَفِيفُ فِي سَوَادِ الْعَيْنِ وَقِيلَ هِيَ كُدْرَةٌ فِي بَاطِنِ الْعَيْنِ مِنْ تَرَكِ الْكُحْلِ وَفِي صِفَةِ
عَلَى عَلَيْهِ السَّلَامُ كَانَ أَشْجَرَ الْعَيْنِ وَأَصْلُ السَّجَرِ وَالشَّجَرَةُ الْكُدْرَةُ ابْنُ سَيِّدِهِ السَّجَرُ وَالشَّجَرَةُ
أَنْ يُشْرَبَ سَوَادُ الْعَيْنِ حَجَرَةً وَقِيلَ أَنْ يُضْرَبَ سَوَادُهَا إِلَى الْحَجَرَةِ وَقِيلَ هِيَ حَجَرَةٌ فِي بَيَاضٍ وَقِيلَ
حَجَرَةٌ فِي زُرْقَةٍ وَقِيلَ حَجَرَةٌ بِسِيرَةٍ تَمَازِجُ السَّوَادِ رَجُلٌ أَشْجَرُ وَامْرَأَةٌ سَجَرَاءُ وَكَذَلِكَ الْعَيْنُ وَالْأَشْجَرُ
الْغَدِيرُ الْحَرُّ الطَّيْنُ قَالَ الشَّاعِرُ

بَغْرِضٍ سَارِيَةٍ أَدْرَتْهُ الصَّبَا * مِنْ مَاءِ أَشْجَرٍ طَيِّبٍ الْمُسْتَنْقَعِ

وَالْغَدِيرُ أَشْجَرٌ يُضْرَبُ مَأْوُهُ إِلَى الْحَجَرَةِ وَذَلِكَ إِذَا كَانَ حَدِيثَ عَهْدٍ بِالسَّمَاءِ قَبْلَ أَنْ يَصْفُو وَنُطْقَةً
سَجَرَاءُ وَكَذَلِكَ الْقَطْرَةُ وَقِيلَ سَجَرَةُ الْمَاءِ كُدْرَتُهُ وَهُوَ مِنْ ذَلِكَ وَأَسَدُ أَشْجَرٍ أَمَّا لَوْنُهُ وَامَّا الْحَجَرَةُ

قوله الى برق كذا في الاصل
بالقاف وفي الصحاح أيضا
والذي في الاساس الى برك
واستصوبه السيد مرتضى
بهامش الاصل وقوله من
الوقار في المصباح الوقار
الحلم والرزانة وهو مصدر
وقر بالضم مثل جل جلالا
ويقال أيضا وقر يقر من باب
وعد فهو وقر مثل رسول
اه وبه يتايد ويتضح ما في
الاصل اه معجمه

عينية وسجير الرجل خليفه وصفية والجمع مجراء وساجر صاحبه وصافاه قال أبو خراش
 وكنت اذا ساجرت منهم مساجرا * صبحت بفضل في المروية والعلم
 والسجير الصديق وجمعه مجراء وانسجرت الابل في السير تابت والساجر ضرب من سير
 الابل بين الخبب والحملة والانسجار التقدم في السير والتجاء وهو بالشين معجمة وسيأتي
 ذكره والسجوري الاجق والسجوري الخفيف من الرجال حكاه يعقوب وأنشد
 جاء يسوق العكر الهموما * السجوري لارعى مسيا * وصادق الغضنفر الشتيا
 والسوخر ضرب من الشجر قيل هو الخلاف عمانية والمسجور الصلب وساجر اسم موضع قال
 الراعي
 ظعن وودعن الجاد ملامة * جاد قسا المادعاهن ساجر
 والساجور اسم موضع وسجار موضع وقول السفاح بن خالد التغلبي
 ان الكلاب ماؤنا فلوله * وساجر اوالله لن تحلوه
 قال ابن بري ساجر اسم ماء يجتمع من السيل (سجهر) المسجهر الابيض قال لبيد
 وناجية اعملتها واشدلتها * اذا ما اسجهرت لاني كل سبب
 واسجهرت النار اقدت والنبت قال عدي
 ومجود قد اسجهرتنا وبشر كاون العهون في الاعلاق
 قال أبو حنيفة اسجهرتها وقد حسنا بالوان الزهر وقال ابن الاعرابي اسجهرت ظهره وانسبط
 واسجهر السراب اذا تربه وجرى وأنشد بيت لبيد
 وسجابه مسجهره يترقق فيها الماء
 واسجهرت الرماح اذا اقبلت اليك واسجهر الليل طال واسجهر البناء اذا طال (محر)
 الازهرى السحر عمل تقرب فيه الى الشيطان وبمعونة منه كل ذلك الامر كينونة للسحر ومن
 السحر الاخذة التي تأخذ العين حتى يظن ان الامر كما يرى وليس الا على ما يرى والسحر
 الاخذة وكل ما لطف ما خدعه ودق فهو سحر والجمع أسحار وسحور وسحره بسحره سحرا
 وسحرا وسحره ورجل ساحر من قوم سحرة وسحار وسحارين ولا يكسر والسحر
 البيان في فطنة كما جاء في الحديث ان قيس بن عاصم المنقري والزريقان بن بدر وعمر بن الأهتم
 قدموا على النبي صلى الله عليه وسلم فسأل النبي صلى الله عليه وسلم عن الزريقان فأنى
 عليه خيرا فلم يرض الزريقان بذلك وقال والله يا رسول الله انه ليعلم أنى أفضل مما قال ولكنه
 حسد مكاني منك فأنى عليه عمرو وشرا ثم قال والله ما كذبت عليه في الاولى ولا في الآخرة ولكنه

أرضاني فقلت بالرضا ثم أسخطني فقلت بالسخط فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من البيان
لسحرا قال أبو عبيد كآن المعنى والله أعلم انه يبلغ من ثناءه انه يمدح الانسان فيصدق فيه حتى
يصرف القلوب الى قوله ثم يذمه فيصدق فيه حتى يصرف القلوب الى قوله الاخر فكانه قد سحر
السامعين بذلك وقال ابن الاثير يعني ان من البيان لسحرا أى منه ما يصرف قلوب السامعين
وان كان غير حق وقيل معناه ان من البيان ما يكتسب من الانم ما يكتسبه الساحر بسحره فيكون
في معرض الذم ويجوز ان يكون في معرض المدح لانه تسامى به القلوب ويرضى به الساخط
ويستترل به الصعب قال الازهرى وأصل السحر صرف الشيء عن حقيقته الى غيره فكان
الساحر لما رأى الباطل في صورة الحق وخيل الشيء على غير حقيقته فقد سحر الشيء عن وجهه
أى صرفه وقال الفراء في قوله تعالى فأتى تسحرهون معناه فأتى تصرفون ومثله فأتى توفكون
أفك وسحره سواه وقال بونس تقول العرب للرجل ما سحره من وجهه كذا وكذا أى ما صرفك
عنه وما سحره عنا سحر أى ما صرفك عن كراع والمعروف ما سحره شجرا وروى شمر عن
ابن عائشة قال العرب انما سميت السحر سحرا لانه يزيل الحكمة الى المرض وانما يقال سحره
أى أزاله عن البغض الى الحب وقال الكمي

قوله فقد سحر كذا بالاصل
والمناسب سقوط الفاء

قوله ابن عائشة كذا بالاصل
وفي شرح القاموس ابن أبي
عائشة وحرر اه معصمه

وقاد اليها الحب فاقاد صعبه * يحب من السحر الحلال الصعب

يريد أن غلبة حبها كالسحر وليس به لانه حب حلال والحلال لا يكون سحرا لان السحر
كالخداع قال شمر وأقرأني ابن الاعرابي للنابعة

فقلت عيى الله أفعل انى * رأيت مسحورا عيىك فاجره

قال مسحورا اذا هب العقل مفسدا قال ابن سيده وأما قوله صلى الله عليه وسلم من تعلم بابا من
النجوم فقد تعلم بابا من السحر فقد يكون على المعنى الاول أى ان علم النجوم محترم التعلم وهو كفر
كما ان علم السحر كذلك وقد يكون على المعنى الثانى أى انه فطنة وحكمة وذلك ما أدرك منه
بطريق الحساب كالسوف ونحوه وبهذا علل الدينورى هذا الحديث والسحر والتجارة شئ
يلعب به الصبيان اذا مئد من جانب خرج على لون واذا مئد من جانب آخر خرج على لون آخر
مخالف وكل ما أشبه ذلك سخارة وسحره بالطعام والشراب يسحره سحرا أو سحره غداه وعلاه
وقيل خدعه والسحر الغذاء قال امرؤ القيس

أرانا موضعين لا مري غيب * ونسحر بالطعام والشراب

عصافير ونبان ودود * وأجرا من مجلحة الذئاب

أَيُّ نَعْدَى أَوْ تَخْذَعُ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَقَوْلُهُ مُوَضِّعٌ أَيُّ مُسْرِعِينَ وَقَوْلُهُ لَا مَرَّ غَيْبٍ بِرَيْدِ الْمَوْتِ وَانْه
قَدْ غَيَّبَ عَنْ أَوْقَتِهِ وَنَحْنُ نُلْهِى عَنْهُ بِالطَّعَامِ وَالشَّرَابِ وَالسَّحَرِ الْخَدِيعَةِ وَقَوْلُ لَيْسَ
فَإِنْ تَسْأَلِ لِنَافِعٍ فَتَحْنُ فَاتِنًا * عَصَا فِيرُ مِنْ هَذَا الْأَنَامِ الْمُسْحَرِ

يَكُونُ عَلَى الْوَجْهِينِ وَقَوْلُهُ تَعَالَى إِنَّمَا أَنْتَ مِنَ الْمُسْحَرِينَ يَكُونُ مِنَ التَّغْذِيَةِ وَالْخَدِيعَةِ وَقَالَ
الْفَرَاءُ إِنَّمَا أَنْتَ مِنَ الْمُسْحَرِينَ قَالُوا النَّبِيُّ اللَّهُ لَسْتَ بِمَلَكٍ إِنَّمَا أَنْتَ بَشَرٌ مِثْلُنَا قَالَ وَالْمُسْحَرُ الْجَوْفُ
كَانَتْهُ وَاللَّهُ أَعْلَمُ أَخَذَ مِنْ قَوْلِكَ اتَّفَحَ سَحَرُكَ أَيُّ أَنْتَ كُلُّ الطَّعَامِ وَالشَّرَابِ فَتَعَلَّلَ بِهِ وَقِيلَ مِنْ
الْمُسْحَرِينَ أَيُّ مَنْ سَحَرَهُ مَرَّةً بَعْدَ مَرَّةٍ وَحِكْيُ الْأَزْهَرِيِّ عَنْ بَعْضِ أَهْلِ الْلُغَةِ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى إِنْ
تَتَّبِعُونَ إِلَّا رِجَالًا مَسْحُورًا قَوْلِينَ أَحَدُهُمَا أَنَّهُ ذُو سَحَرٍ مِثْلُنَا وَالثَّانِي أَنَّهُ سَحَرٌ وَأَزِيلُ عَنْ حَسَدِ
الْإِسْتِوَاءِ وَقَوْلُهُ تَعَالَى يَا أَيُّهَا السَّاحِرُ ادْعُ لِنَارِكَ بِمَا عَمِدَ عِنْدَكَ اتَّاهَمْتَهُدُونَ يَقُولُ الْقَاتِلُ
كَيْفَ قَالُوا لِمُوسَى يَا أَيُّهَا السَّاحِرُ وَهُمْ يَزْعُمُونَ أَنَّهُمْ مَهْتَدُونَ وَالْجَوَابُ فِي ذَلِكَ أَنَّ السَّاحِرَ
عِنْدَهُمْ كَانَ نَعْتًا مَحْمُودًا وَالسَّحَرُ كَانَ عَلَامًا غُوبًا فِيهِ فَقَالُوا يَا أَيُّهَا السَّاحِرُ عَلَى جَهَةِ التَّعْظِيمِ
لَهُ وَخَاطَبُوهُ بِمَا تَقَدَّمَ لَهُ عِنْدَهُمْ مِنَ التَّسْمِيَةِ بِالسَّاحِرِ إِذَا جَاءَ بِالْمُعْجَزَاتِ الَّتِي لَمْ يَعْهَدُوا مِثْلَهَا
وَلَمْ يَكُنِ السَّحَرُ عِنْدَهُمْ كَفَرًا وَلَا كَانَ مِمَّا يَتَعَايَرُونَ بِهِ وَلِذَلِكَ قَالُوا يَا أَيُّهَا السَّاحِرُ وَالسَّاحِرُ
الْعَالِمُ وَالسَّحَرُ الْفَسَادُ وَطَعَامُ مَسْحُورٍ إِذَا أَفْسَدَ عَمَلُهُ وَقِيلَ طَعَامُ مَسْحُورٍ مَفْسُودٌ عَنْ تَعْلُبِ
قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ هَكَذَا إِذَا كَاهُ مَفْسُودٌ لَا أَدْرِي أَهْوَى عَلَى طَرَحِ الزَّائِدِ أَمْ فَسَدَتْهُ لُغَةُ أُمِّهُ هُوَ خَطَأٌ وَبَيَّنَّ
مَسْحُورٌ مَفْسُودٌ هَكَذَا إِذَا كَاهُ أَيْضًا الْأَزْهَرِيُّ أَرْضٌ مَسْحُورَةٌ أَصَابَهَا مِنَ الْمَطَرِ كَثْرٌ مِمَّا يَنْبَغِي
فَأَفْسَدَهَا وَغَيْثٌ ذُو سَحَرٍ إِذَا كَانَ مَأْوَاهُ كَثْرٌ مِمَّا يَنْبَغِي وَسَحَرُ الْمَطَرِ الطِّينَ وَالتَّرَابَ سَحَرًا أَفْسَدَهُ
فَلَمْ يَصْلَحْ لِلْعَمَلِ ابْنُ شَيْمِلٍ يَقَالُ لِلْأَرْضِ الَّتِي لَيْسَ بِهَا نَبْتٌ إِنَّمَا هِيَ قَاعٌ قَرَقُوسٌ أَرْضٌ مَسْحُورَةٌ
قَلِيلَةُ اللَّبَنِ وَقَالَ ابْنُ اللَّسْقِ يَسْحَرُ الْبَانُ الْغَنَمَ وَهُوَ أَنْ يَنْزِلَ اللَّبَنُ قَبْلَ الْوَلَادِ وَالسَّحَرُ وَالسَّحَرُ
آخِرُ اللَّيْلِ قَبْلُ الصُّبْحِ وَالْجَمْعُ أَسْحَارُ وَالسَّحَرَةُ السَّحَرُ وَقِيلَ أَعْلَى السَّحَرِ وَقِيلَ هُوَ مِنْ ثَلَاثِ اللَّيْلِ
الْآخِرِ إِلَى طُلُوعِ الْفَجْرِ يَقَالُ لِقَيْتِهِ بِسُحْرَةٍ وَلِقَيْتِهِ سُحْرَةٌ وَسُحْرَةٌ هَذَا وَلِقَيْتِهِ سَحَرًا وَسَحَرًا بِلَا
تَنْوِينٍ وَلِقَيْتِهِ بِالسَّحَرِ الْأَعْلَى وَلِقَيْتِهِ بِأَعْلَى سَحَرَيْنِ وَأَعْلَى السَّحَرَيْنِ فَمَا قَوْلُ الْعَجَّاجِ
* غَدَا بِأَعْلَى سَحَرٍ وَأَخْرَسًا * فَهُوَ خَطَأٌ كَانَ يَنْبَغِي لَهُ أَنْ يَقُولَ بِأَعْلَى سَحَرَيْنِ لِأَنَّهُ أَوَّلُ تَنْفُسِ الصُّبْحِ
كَأَنَّ الرَّابِضَ مَرَّتَ بِأَعْلَى سَحَرَيْنِ تَدَاَلَّ * وَلِقَيْتِهِ سَحَرِي هَذِهِ اللَّيْلَةِ وَسَحَرِيَّتَهَا قَالَ
فِي لَيْلَةٍ لَا تَحْسَبُ فِي * سَحَرِيَّتَهَا وَعَشَائُهَا

أَرَادُوا لِعَشَائِهَا الْأَزْهَرِيُّ السَّحَرُ قِطْعَةٌ مِنَ اللَّيْلِ وَأَسْحَرُ الْقَوْمُ صَارُوا فِي السَّحَرِ كَقَوْلِكَ أَصْبَحُوا

قوله أرض مسحورة الخ
كذا بالأصل وعبرة
الاساس وعز مسحورة قليلة
اللبن وأرض مسحورة
لاتبت اه معجمه

وَأَسْحَرُوا وَاسْتَحَرُوا وَخَرَجُوا فِي السَّحَرِ وَاسْتَحَرْنَا أَيَّ صَرْنَا فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ وَنَهَضْنَا لِنَسِيرِ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ وَمِنْهُ قَوْلُ زَيْدٍ * بَكَرْنَا بِكُورًا وَاسْتَحَرْنَا بِسُحْرَةٍ * وَتَقُولُ لَقَيْتُهُ سَحَرًا يَهْدَا إِذَا أَرَدْتَ بِهِ سَحَرًا لَيْتَكَ لَمْ تَصْرِفْهُ لِأَنَّهُ مَعْدُولٌ عَنِ الْآلِفِ وَاللَّامِ وَهُوَ مَعْرِفَةٌ وَقَدْ غَلَبَ عَلَيْهِ التَّعْرِيفُ بِغَيْرِ إِضَافَةٍ وَلَا آلِفٍ وَلَا لَامٍ كَمَا غَلَبَ ابْنُ الزَّبِيرِ عَلَى وَاحِدٍ مِنْ بَنِيهِ إِذَا نَكَّرْتَ سَحَرًا صَرَفْتَهُ كَمَا قَالَ تَعَالَى الْآلُ لُوطُ نَحِينَا هُمْ بِسَحَرٍ أَجْرَاهُ لِأَنَّهُ نَكْرَةٌ كَقَوْلِكَ نَحِينَا هُمْ بَلِيلٌ قَالَ فَإِذَا أَلْقَى الْعَرَبُ مِنْهُ الْبَاءَ لَمْ يَجْرُوه فَقَالُوا فَعَلْتَ هَذَا سَحَرًا يَأْتِي وَكَأَنَّهُمْ فِي تَرْكِهِمْ أَجْرَاهُ إِنْ كَلَامُهُمْ كَانَ فِيهِ بِالْآلِفِ وَاللَّامِ جَرَى عَلَى ذَلِكَ فَلَمَّا حُذِفَتْ مِنْهُ الْآلِفُ وَاللَّامُ وَفِيهِ نَيْتٌ مَالَمْ يَصْرِفْ كَلَامُ الْعَرَبِ أَنْ يَقُولُوا مَا زَالَ عِنْدَنَا مِثْلُ السَّحَرِ لَا يَكَادُونَ يَقُولُونَ غَيْرَهُ وَقَالَ الزَّجَاجُ وَهُوَ قَوْلُ سَيَبَوِيهَ سَحَرًا إِذَا كَانَ نَكْرَةً يَرَادُ سَحَرٌ مِنَ الْأَسْحَارِ أَنْصَرَفَ تَقُولُ أَتَيْتَ زَيْدًا سَحَرًا مِنَ الْأَسْحَارِ فَإِذَا أَرَدْتَ سَحَرًا بِوَمَلِكٍ قُلْتَ أَتَيْتُهُ سَحَرًا يَهْدَا وَأَتَيْتُهُ بِسَحَرٍ يَهْدَا قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَالْقِيَاسُ مَا قَالَ سَيَبَوِيهَ وَتَقُولُ سِرًّا عَلَى فَرَسِكَ سَحَرًا يَأْتِي فَلَا تَرْفَعُهُ لِأَنَّهُ ظَرْفٌ غَيْرُ مُتَمَكِّنٍ وَإِنْ سَمِيتَ بِسَحَرٍ رَجُلًا أَوْ صَفْرَةً أَنْصَرَفَ لِأَنَّهُ لَيْسَ عَلَى وَزْنِ الْمَعْدُولِ كَأَنَّهُ تَقُولُ سِرًّا عَلَى فَرَسِكَ سَحَرًا وَأَعْمَالُ تَرْفَعُهُ لِأَنَّ التَّصْغِيرَ لَمْ يَدْخُلْ فِي الظُّرُوفِ الْمُتَمَكِّنَةِ كَمَا دَخَلَ فِي الْأَسْمَاءِ الْمُنْصَرَفَةِ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَتَقُولُ ذِي الرِّمَةِ يَصِفُ فَلَاحَةً

مُغْمِضُ أَسْحَارٍ الْخُبُوتِ إِذَا اكْتَسَى * مِنَ الْآلِ جُلًّا نَارَ حَالِ الْمَاءِ مُقْفِرٌ
قَبْلَ أَسْحَارِ الْفَلَاحَةِ أَطْرَافُهَا وَسَحَرُ كُلِّ شَيْءٍ طَرَفُهُ شَبَّهَ بِأَسْحَارِ اللَّيَالِي وَهِيَ أَطْرَافُ مَا تَخْرُجُهَا أَرَادَ
مُغْمِضُ أَطْرَافِ خُبُوتِهِ فَادْخُلِ الْآلِفُ وَاللَّامُ فَقَامَا مَقَامَ الْإِضَافَةِ وَسَحَرُ الْوَادِي أَعْلَاهُ الْأَزْهَرِيُّ
سَحَرًا إِذَا تَبَاعَدَ وَسَحَرُ خَدَعٍ وَسَحَرُ بَكْرٍ وَاسْتَحَرَّ الطَّائِرُ غَرْدًا بِسَحَرٍ قَالَ أَمْرٌ وَالْقَيْسُ
كَانَ الْمُدَّامَ وَصَوَّبَ الْغَمَامَ * وَرِيحَ الْخَزَامِيِّ وَنَشَرَ الْقَطَرُ
يَعْلُلُ بِهِ بَرْدًا يَبِيبُهَا * إِذَا طَرَبَ الطَّائِرُ الْمُسْتَحَرَّ
وَالسَّحُورُ طَعَامُ السَّحَرِ وَشَرَابُهُ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ السَّحُورُ مَا يَتَسَحَّرُ بِهِ وَقَدْ تَسَحَّرَ مِنْ طَعَامٍ أَوَّلِينَ
أَوْ سَوِيْقٍ وَضَعُ اسْمِ الْمَا يُوْكُلُ ذَلِكَ الْوَقْتُ وَقَدْ تَسَحَّرَ الرَّجُلُ ذَلِكَ الطَّعَامَ أَيْ أَكَلَهُ وَقَدْ تَكَرَّرَ ذِكْرُ
السَّحُورِ فِي الْحَدِيثِ فِي غَيْرِ مَوْضِعٍ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ هُوَ بِالْفَتْحِ اسْمٌ مَا يَتَسَحَّرُ بِهِ مِنَ الطَّعَامِ وَالشَّرَابِ
وَبِالضَّمِّ الْمَصْدَرُ وَالْفِعْلُ نَفْسُهُ وَأَكْرَمُ مَا رَوِيَ بِالْفَتْحِ وَقِيلَ الصَّوَابُ بِالضَّمِّ لِأَنَّهُ بِالْفَتْحِ الطَّعَامُ
وَالْبَرَكَةُ وَالْأَجْرُ وَالثَّوَابُ فِي الْفِعْلِ لَا فِي الطَّعَامِ وَأَنْشَدَ الْأَزْهَرِيُّ لِلْفَرَزْدَقِ

كَذَا يَبَاضُ بِالْأَصْلِ الْمَعُولُ
عَلَيْهِ

وَسَحَرًا كُلَّ السَّحُورِ وَالسَّحَرِ وَالسَّحَرِ مَا التَزَقُّ بِالْحَقُّومِ وَالْمَرِي مِنْ أَعْلَى الْبَطْنِ
وَيُقَالُ لِلْجَبَانِ قَدْ اتَّفَحَ سَحَرُهُ وَيُقَالُ ذَلِكَ أَيْضًا لِمَنْ نَعَدَى طَوْرَهُ قَالَ اللَّيْثُ إِذَا تَزَقَّتْ بِالرَّجُلِ
الْبَطْنَةُ يُقَالُ اتَّفَحَ سَحَرُهُ مَعْنَاهُ عَدَا طَوْرَهُ وَجَاوَزَ قَدْرَهُ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ هَذَا خَطَأٌ أَنْ يُقَالُ اتَّفَحَ
سَحَرُهُ لِلْجَبَانِ الَّذِي مَلَأَ الْخُوفَ جَوْفَهُ فَاتَّفَحَ السَّحَرُ وَهُوَ الرِّثَّةُ حَتَّى رَفَعَ الْقَلْبَ إِلَى الْحَقُّومِ وَمِنْهُ
قَوْلُهُ تَعَالَى وَبَلَغَتِ الْقُلُوبُ الْحَنَاجِرَ وَتَظُنُّونَ بِاللَّهِ الظُّنُونُ وَكَذَلِكَ قَوْلُهُ وَأَنْذَرُهُمْ يَوْمَ الْآزِفَةِ
إِذَا الْقُلُوبُ لَدَى الْحَنَاجِرِ كُلُّ هَذَا يَدُلُّ عَلَى أَنَّ اتَّفَاخَ السَّحَرِ مِثْلُ لَشَدَّةِ الْخُوفِ وَتَمَكَّنِ الْفَزَعِ وَانَّهُ
لَا يَكُونُ مِنَ الْبَطْنَةِ وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ لِلْأَرْبِ الْمَقْطَعَةُ الْأَسْحَارُ وَالْمَقْطَعَةُ السَّحُورُ وَالْمَقْطَعَةُ النَّبَاطُ
وَهُوَ عَلَى التَّفَاوُلِ أَيْ سَحَرُهُ يَقْطَعُ عَلَى هَذَا الْأَسْمِ وَفِي الْمَتَاخِرِينَ مَنْ يَقُولُ الْمَقْطَعَةُ بِكسر الطاء
أَي مِنْ سَرَعَتِهَا وَشَدَّةِ عَدْوِهَا كَأَنَّهُمْ أَتَقَطَّعُ سَحَرَهَا وَيُنَاطُّهَا وَفِي حَدِيثِ أَبِي جَهْلٍ يَوْمَ يَدْرَقُ قَالَ لِعُتْبَةَ
ابْنِ رَبِيعَةَ اتَّفَحَ سَحَرُكَ أَيْ رَشَتْكَ يُقَالُ ذَلِكَ لِلْجَبَانِ وَكُلِّ ذِي سَحَرٍ مُسَحَّرٍ وَالسَّحَرُ أَيْضًا الرِّثَّةُ وَالْجَمْعُ
أَسْحَارُ وَسُحُورٌ قَالَ الْكَمِيتُ

وَأَرِيطُ ذِي مَسَامِعٍ ابْتِجَاشًا * إِذَا اتَّفَحْتَ مِنَ الْوَهْلِ السَّحُورُ
وَقَدْ يَحْرُكُ فَيُقَالُ سَحَرٌ مِثْلُ نَهْرٍ وَنَهْرٌ لِمَكَانِ حُرُوفِ الْخَلْقِ وَالسَّحَرُ أَيْضًا الْكَبْدُ وَالسَّحَرُ سُودُ
الْقَلْبِ وَنَوَاحِيهِ وَقِيلَ هُوَ الْقَلْبُ وَهُوَ السَّحَرَةُ أَيْضًا قَالَ

وَإِنِّي أَمْرٌ لَمْ تَشْعُرْ بِالْجَنِّ سَحَرْتَنِي * إِذَا مَا انْطَوَى مَتَى الْفُؤَادُ عَلَى حَنْدٍ
وَفِي حَدِيثِ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا مَاتَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَيْنَ سَحَرِي وَسَحَرِي السَّحَرُ
الرِّثَّةُ أَيْ مَاتَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ مُسْتَنَدٌ إِلَى صَدْرِهَا وَمَا يَحَازِي سَحَرَهَا مِنْهُ وَحَكَى
الْقَتِيبِيُّ عَنْ بَعْضِهِمْ أَنَّهُ بِالشَّيْنِ الْمَجْمُوعِ وَالْجِيمِ وَانَّهُ سَثَلَ عَنْ ذَلِكَ فَشَبَّكَ بَيْنَ أَصَابِعِهِ وَقَدَّمَهَا عَنْ
صَدْرِهِ وَكَأَنَّهُ يَضُمُّ شَيْئًا إِلَيْهِ أَيْ أَنَّهُ مَاتَ وَقَدْ ضَمَّتْهُ يَدُهَا إِلَى شَعْرِهَا وَصَدْرُهَا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا
وَالشَّجَرُ الشَّيْبُكُ وَهُوَ الذَّقْنُ أَيْضًا وَالْمَحْفُوظُ الْأَوَّلُ وَسَنَدُ كَرِهَ فِي مَوْضِعِهِ وَسَحَرُهُ فَهُوَ
مَسْحُورٌ وَسَحَرٌ أَيْضًا سَحَرُهُ أَوْ سَحَرُهُ أَوْ سَحَرُهُ وَرَجُلٌ سَحَرٌ وَسَحَرٌ أَيْضًا سَحَرُهُ وَهُوَ رِثَّتُهُ فَإِذَا
أَصَابَهُ مِنْهُ السَّلُّ وَذَهَبَ لَحْمُهُ فَهُوَ سَحَرٌ وَسَحَرٌ قَالَ الْعَجَّاجُ

وَعَلَانِي مِنْهُمْ سَحَرٌ وَسَحَرٌ * وَقَامُ مَنْ جَذِبَ دُلُوبُهَا هَجِيرٌ
سَحَرٌ أَيْضًا سَحَرُهُ مِنْ جَذْبِهِ بِالْأَلُو فِي الْمَحْكَمِ وَأَبْقَى مَنْ جَذِبَ دُلُوبُهَا هَجِيرٌ وَهَجِيرٌ هَجِيرٌ مِثْلُ
مِثْقَالِ الْخَطِّ وَكَأَنَّهُ هَجِيرًا لَا يَنْبَسِطُ مِمَّا بِهِ مِنَ الشَّرِّ وَالْبَلَاءِ وَالسَّحَرَةُ السَّحَرُ وَمَا تَعْلَقُ بِهِ
مِمَّا يَتَزَعُّهُ الْقَصَابُ وَقَوْلُهُ

قوله أو سحرته كذا ضبط
الأصل وفي القاموس وشرحه
السحر بفتح فسكون وقد
يجرك ويضم فهي ثلاث
لغات وزاد الخفاجي بكسر
فسكون اه يتصرف
اه معجمه

معناه مصروم الرئة مقطوعها وكل ما يئس منه فهو وصريم **هـ** أنشد ثعلب

وَصُرْمٌ مَّحْرُومٌ أَتَقَطَعَ رِجَاؤُهُ وَقَدْ فَسَدَ صُرْمٌ مَّحْرُومٌ بِأَنَّهُ الْمَقْطُوعُ الرَّجَاءُ وَفَرَسٌ مَّحْرُومٌ عَظِيمُ الْجَوْفِ

والشجر والشجره يبيض بعلا السواد يقال بالسين والصاد الا أن السين أكثر ما يستعمل في شجر

الصبح والصافي اللون يقال حملاً أصحراً وأمان صحراً. والإصحار والاصحار بقل يسمن عليه

المال واحدته اشجاره واشجاره قال أبو حنيفة سمعت أعرابيا يقول السجار فطرح الالف

وَحَقْفُ الرَّأْسِ زَعْمُ أَنْ بَنَاهُ يَسْبُ الْقُجْلَ غَيْرَ أَنْ لَا جُلَّةَ لَهُ وَهُوَ خَشِنٌ يَرْتَفِعُ فِي وَسْطِهِ قَصَبَةٌ فِي رَأْسِهَا

كُفْرَةٌ كَكُفْرَةِ النُّجَلَةِ فِيهَا حَبَّةٌ دُهْنٌ يُوَكَّلُ وَيَتَدَاوَى بِهِيَ فِي وَرْقِهِ حُرُوفَةٌ قَالَ وَهَذَا قَوْلُ ابْنِ

الاعرابي قال ولا أدري أهو الأحمار أم غيره. الأزهرى عن النضر الأحمار بقلة حارة ثبت على

ما قبلها ورق صفار لها حبة سوداء كأنها الشبنينة (محطّر) الحنظل وقع على وجهه

الازهرى اصغر امتد (منحصر) المنحصر الماضى السريع وهو ايضا امتد والمنحصر

الرجل في منطقه مضى فيه ولم يَتَكَّدْ وامْحَنَقَت الخيل في جريها أسرع وامْحَنَقَ المطر كثر

وقال أبو حنيفة المستخف بالكثير الضرب الواسع قال

أَغْرَهِزِمُ مُسْتَهْلَ رَبَابِهِ * لَفُورُ مُخْتَفِرَاتِ صَوَادِرُ

الجوهري بلدٌ مشحَفٌ واسعٌ قال الأزهري: مشحَفٌ واجزٌ تَقَرَّرَ بأعيان والنون زائدة كما لحقت

بالتجاسي وجه قول النحويين ان التجاسي الصحيح الحروف لا يكون الا في الاسماء مثل التجاسي

والجرّد خلّ وأما الأفعال فليس فيها خاسي إلا بزيادة حرف أو حرفين فافهمه استخفّر الرجل

اِذَا مَضَىٰ مُسْرِعًا وَيُقَالُ اسْتَحْفَرْتُ فِي خُطْبَةٍ اِذَا مَضَىٰ وَاتَّسَعَ فِي كَلَامِهِ (سَخِرَ) سَخِرَ مِنْهُ

وَبِهَـٰنِئًا وَمَهْزَاً وَمَهْزَاً بِالنَّمِّ وَهَزْرَةً وَهَزْرَةً يَا هُزْرِيَّةَ هُزْرِيَّةَ وَيُرْوِي بَيْتاً

أَعَشَى بِأَهْلِهِ عَلَى وَجْهِهِ ۖ أَنَّىٰ أَتَىٰ لِسَانُهُ لَا أُسْرِبُهَا • مِنْ عَلَوَلَا عَجِبَ مِنْهَا وَلَا تُخْرِ

وَيُرْوَى وَلَا خَرْفَ قَالَ ذَلِكَ لِمَا بَلَغَهُ خَيْرُ مَقْتُلِ أَخِيهِ الْمُنْتَشِرِ وَالْثَانِي لِلْكَلِمَةِ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ

وقد يكون معنا كقولهم هم لك سُخْرِي وسُخْرِيَةٌ من ذكر قال سُخْرِيًّا ومن أمث قال سُخْرِيَّةُ القراء

يَقَالُ مَخْرُوتٌ مِنْهُ وَلَا يُقَالُ مَخْرُوتٌ بِهِ ۚ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى لَا يَسْخَرُ قَوْمٌ مِنْ قَوْمٍ وَسَخَرْتُ مِنْ فُلَانٍ هـ

اللغة الفصحى وقال تعالى فيسخرّون منهم سخر الله منهم وقال ن تسخروا لنا فانا نسخر منكم
وقال الراي تغيّر قومي ولا أسخر • وما هم من قدر يقدر

قوله أسخر أي لا أسخر منهم وقال بعضهم لو سخرت من راضع خشيت ان يجوز بي فعله الجوهري
حكى أبو زيد سخرت به وهو أورد اللغتين وقال الاخفش سخرت منه وسخرت به وسخرت منه
وسخرت به وهزئت منه وهزئت به كل يقال والاسم السخرية والسخرى والسخرى وقرئ بهما
قوله تعالى ليتخذ بعضهم بعضا سخريا وفي الحديث أسخر مني وأنا الملك أي أسخرني بي
واطلاق ظاهره على الله لا يجوز وانما هو مجاز بمعنى اتضعني فيما أراهم من حق فكأنها صورة
السخرية وقوله تعالى واذا راوا آية يستسخرون قال ابن الرمانى معناه يدعو بعضهم بعضا الى
ان يسخر كيسخرون كعلاقته واستعلاء وقوله تعالى يستسخرون أي يسخرون ويسخرون
كما تقول عجب وتعجب واستعجب بمعنى واحد والسخرية الضمكة ورجل سخرة يسخر بالناس
وفي التهذيب يسخر من الناس وسخرة يسخر منه وكذلك سخرى وسخرية من ذكره كسر السين
ومن أشهضها وقرئ بهما قوله تعالى ليتخذ بعضهم بعضا سخريا والسخرية ما تسخرت من دابة أو
خادم بلا أجر ولا غنى ويقال سخرته بمعنى سخرته أي قهرته وذلك قال الله تعالى وسخر لكم الشمس
والقمر أي ذللهم والشمس والقمر مسخران يجريان بحارهما أي سخر جاريتين عليهما والنجوم
مسخرات قال الازهرى جاريات مجاريهن وسخرة تسخيرا كلفه عملا بلاجرة وكذلك تسخرة
وسخرة يسخره يسخر يا وسخره كلفه ما لا يريد وقهره وكل مشهور مدبر لا يملك لنفسه
ما يخلصه من القهر فذلك سخر وقوله عز وجل الم تر وان الله سخر لكم ما فى السموات وما فى
الارض قال الزجاج تسخير ما فى السموات تسخير الشمس والقمر والنجوم للادميين وهو الانتفاع
بها فى بلوغ مناباتهم والافتدائهم فى مسالكهم وتسخير ما فى الارض تسخير بحارها وانهارها
ودوابها وجميع منافعها وهو سخرته الى وسخرى وسخرى وقيل السخرى بالضم من التسخير
والسخرى بالكسر من الهز وقد يقال فى الهز سخرى وسخرى وأما من السخرة فواحدة
مضموم وقوله تعالى فاتخذتموهم سخريا حتى أنسوكم ذكرا فهو سخر يا وسخر يا والضم أجود
أبو زيد سخر يا من سخر اذا استعزا والذى فى الزخرف ليتخذ بعضهم بعضا سخريا عبيدا واما وجرأ
وقال خادم سخرة ورجل سخرة أيضا يسخر منه وسخرة بفتح الخاء يسخر من الناس وتسخرت دابة
لفلان أي ركبته بغية أجرة وأنشد • سواخرفى سواخرفى اليم تحقير • ويقال سخرته بمعنى

قوله منى وأنا الملك كذا
بالاصل المعول عليه وفى
النهاية بي و انت اه معجمه

سَحْرُهُ أَي قَهْرُهُ وَرَجُلٌ سَحْرٌ يُسَحِّرُ فِي الْأَعْمَالِ وَيَسَحِّرُهُ مِنْ قَهْرِهِ وَتَحَرَّتِ السَّفِينَةُ أَطَاعَتْ
وَبَرَتْ وَطَابَ لَهَا السَّيْرُ وَاللَّهُ سَحَرَهَا تَسْخِيرًا وَالتَّسْخِيرُ التَّذْلِيلُ وَسَفُنٌ سَوَاخِرٌ إِذَا أَطَاعَتْ
وَطَابَ لَهَا الزَّيْحُ وَكُلُّ مَا ذَلَّ وَاقْتَادَا وَتَهَيَّأَ لَكَ عَلَى مَا تَرِيدُ فَقَدْ سَحَرْتُكَ وَالتَّحْرُ السَّيْكِرَانُ عَنْ أَبِي
حَنِيفَةَ (سَحْبَر) السَّحْبَرُ شَجَرٌ إِذَا طَالَ تَدَلَّتْ رُؤُسُهُ وَانْخَسَتْ وَاحِدَتُهُ سَحْبَرَةٌ وَقِيلَ
السَّحْبَرُ شَجَرٌ مِنْ شَجَرِ الثَّمَلِ لَهُ قُصْبٌ مَجْتَمِعَةٌ وَجُرْثُومَةٌ قَالَ الشَّاعِرُ
• وَاللَّوْمُ يَنْبُتُ فِي أَصُولِ السَّحْبَرِ • وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ السَّحْبَرُ يَشْبَهُ الثَّمَلِ لَهُ جُرْثُومَةٌ وَعِيدَانُهُ
كَالْكِرَاتِ فِي الْكَثْرَةِ كَانَ غَرْمًا كَسَحِ الْقُصْبِ أَوَارِقُ مِنْهَا وَإِذَا طَالَ تَدَلَّتْ رُؤُسُهُ وَانْخَسَتْ وَبَنُو
جَعْفَرِ بْنِ كَلَابٍ يَلْقُبُونَ فُرُوعَ السَّحْبَرِ قَالَ دُرَيْدُ بْنُ الصِّمَّةِ • مِمَّا يَحْيِي مِمَّا يَفْرُوعُ السَّحْبَرِ •
وَيُقَالُ رَكِبَ فُلَانٌ السَّحْبَرَ إِذَا غَدَرَ قَالَ حَسَنُ بْنُ ثَابِتٍ

إِنْ تَغْدُرُوا فَالْغَدْرُ مِنْكُمْ شَيْئَةٌ • وَالْغَدْرُ يَنْبُتُ فِي أَصُولِ السَّحْبَرِ

أَرَادَ قَوْمًا مَنَازِلَهُمْ وَمَحَالَّهُمْ فِي مَنَابِتِ السَّحْبَرِ قَالَ وَأَظَنُّهُمْ مِنْ هَذِيلٍ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ انْخَسَبَ
الْغَادِرُ بِالسَّحْبَرِ لِأَنَّهُ شَجَرٌ إِذَا انْتَهَى اسْتَرَخَى رَأْسَهُ وَلَمْ يَبْقَ عَلَى اتِّصَالِهِ يَقُولُ أَنْتُمْ لَا تَبْتَنُونَ عَلَى وِفَاءٍ
كَهَذَا السَّحْبَرُ الَّذِي لَا يَنْبُتُ عَلَى حَالٍ يَنْأَى بِرَأْسِهِ مَعْتَدًا لِمَنْتَصِبًا عَادِمًا مَسْتَرِخًا غَيْرَ مُنْتَصِبٍ وَفِي
حَدِيثِ ابْنِ الزُّبَيْرِ قَالَ لِمَعَاوِيَةَ لَا تَطْرُقْ أَطَارِقَ الْأَفْعُوَانِ فِي أَصُولِ السَّحْبَرِ هُوَ شَجَرٌ تَأَلَّفَهُ الْحَيَاتُ
فَتَسْكُنُ فِي أَصُولِهِ الْوَاحِدَةُ سَحْبَرَةٌ يَقُولُ لَا تَتَغَاوَلْ عِمَامَنُ فِيهِ (سَدْر) السَّدْرُ شَجَرُ النَّبِيِّ
وَاحِدَتُهُ سَدْرَةٌ وَجَعِيهَا سَدْرَاتٌ وَسَدْرَاتٌ وَسَدْرَاتٌ وَسَدْرَاتٌ وَرَأْسُهَا خَيْرَةٌ نَادِرَةٌ قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ
قَالَ ابْنُ زِيَادٍ السَّدْرُ مِنَ الْعِضَاءِ وَهُوَ لَوْ أَنَّ فَنَسَهُ عُبْرِيٌّ وَمِنْهُ ضَالٌّ فَأَمَّا الْعُبْرِيُّ فَالْأَشْوَكُ
فِيهِ إِلَّا مَا لَا يَضِيرُ وَأَمَّا الضَّالُّ فَهُوَ ذَوْشَنٌ وَالسَّدْرُ وَرَقَةٌ عَرِيضَةٌ مَدْوَرَةٌ وَرَبْعًا كَانَتْ
السَّدْرَةُ مَحَلًّا لَا قَالَ ذُو الرِّمَّةِ

قوله وسدور كذا بالاصل
المعول عليه بواو بعد الدال
وفي القاموس سقوطها
وقال شارحه ناقلا عن
المحكم هو بالضم اه معجمه

قَطَعَتْ إِذَا تَجَوَّفَتِ الْعَوَاطِي • ضُرُوبُ السَّدْرِ عُبْرِيٌّ وَأَوْضَالٌ

قَالَ وَنَبَقَ الضَّالُّ صِغَارُ قَالَ وَأَجْوَدُ نَبَقٍ يَعْلَمُ بِأَرْضِ الْعَرَبِ نَبَقُ هَجَرَ فِي بَقْعَةٍ وَاحِدَةٍ يُسَمَّى
لِلسُّلْطَانِ هُوَ أَشَدُّ نَبَقٍ يَعْلَمُ حَلَاوَةً وَأَطْيَبُهُ رَائِحَةً يَفُوحُ نَمُّ آكِلِهِ وَثِيَابٌ مُلَابِسُهُ كَمَا يَفُوحُ الْعِطْرُ
التَّهْدِيبُ السَّدْرُ اسْمُ الْجَنْسِ وَالْوَاحِدَةُ سَدْرَةٌ وَالسَّدْرُ مِنَ الشَّجَرِ سَدْرَانِ أَحَدُهُمَا بَرِّيٌّ لَا يَنْتَفِعُ
بِمُثْمَرِهِ وَلَا يَصْلُحُ وَرَقُهُ لِلْفَسُولِ وَرَبْعًا خَبَطَ وَرَقُهَا الرَّاعِيَةُ وَغَرْمٌ عَقِصٌ لَا يَسُوعُ فِي الْحَلَقِ وَالْعَرَبُ
تُسَمِّيهِ الضَّالَّ وَالسَّدْرُ الثَّانِي يَنْبُتُ عَلَى الْمَاءِ وَغَرْمُهُ النَّبَقُ وَوَرَقُهُ غَسُولٌ يَشْبَهُ شَجَرَ الْعُنَابِ لَهُ سُلَالٌ
كَسُلَالِهِ وَوَرَقُهُ كَوَرَقِهِ غَيْرَ أَنَّ غَرْمَ الْعُنَابِ أَحْمَرُ حُلُوٌّ وَغَرْمُ السَّدْرِ أَصْفَرُ مَرِيٌّ يَتَفَكَّهُ بِهِ وَفِي الْحَدِيثِ مِنْ

قَطَعَ سِدْرَةُ صُوبَ اللَّهِ رَأْسَهُ فِي النَّارِ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ قِيلَ أَرَادَ بِهِ سِدْرَ مَكَّةَ لِأَنَّهَا حَرَمٌ وَقِيلَ سِدْرُ الْمَدِينَةِ نَهَى عَنْ قِطْعِهِ لِيَكُونَ أَنْسَاوِظًا لِمَنْ يُهَاجِرُ إِلَيْهَا وَقِيلَ أَرَادَ السِّدْرَ الَّذِي يَكُونُ فِي الْقَلَاةِ يَسْتَقِيلُ بِهِ أَبْنَاءُ السَّبِيلِ وَالْحَيَوَانُ أَوْ فِي مَلِكِ إِنْسَانٍ فَيَتَحَامَلُ عَلَيْهِ ظَالِمٌ فَيَقْطَعُهُ بِغَيْرِ حَقٍّ وَمَعَ هَذَا فَالْحَدِيثُ مُضْطَرِبٌ الرَّوَابِةُ قَانَ كَثَرُ مَا يَرُودُ عَنْ عُرْوَةِ بْنِ الزُّبَيْرِ وَكَانَ هُوَ يَقْطَعُ السِّدْرَ وَيَتَّخِذُ مِنْهُ أَبْوَابًا قَالَ هِشَامٌ وَهَذِهِ أَبْوَابٌ مِنْ سِدْرٍ قَطَعَهُ أَيْ وَأَهْلُ الْعِلْمِ يَجْمَعُونَ عَلَى إِبَاحَةِ قِطْعِهِ وَسِدْرٌ بَصْرَةٌ سِدْرٌ أَفْهَوْ سِدْرٌ لَمْ يَكْدِ يَبْصُرُ وَيُقَالُ سِدْرٌ الْبَعِيرُ بِالْكَسْرِ يَسْدُرُ سِدْرًا تَحِيْرُ مَنْ شَدَّةَ الْحَرِّ فَهُوَ سِدْرٌ وَرَجُلٌ سَادِرٌ غَيْرُ مُمْتَشِتٍ وَالسَّادِرُ الْمُتَحِيْرُ وَفِي الْحَدِيثِ الَّذِي يَسْدُرُ فِي الْبَحْرِ كَمَا تَشْجَطُ فِي دَمِهِ السِّدْرُ بِالتَّحْرِيكِ كَالدُّوَارِ وَهُوَ كَثِيرٌ مَا يُعْرَضُ لِرَاكِبِ الْبَحْرِ وَفِي حَدِيثٍ عَلَى نَقَرٍ مُسْتَكْبِرٌ وَخَبَطَ سَادِرًا أَيْ لَا هَيَا وَالسَّادِرُ الَّذِي لَا يَهْتَمُّ لَشَيْءٍ وَلَا يُبَالِي مَا صَنَعَ قَالَ سَادِرًا أَحْسَبُ غَيِّي رَشْدًا • فَتَنَاهَيْتُ وَقَدْ صَابَتْ بِقُرْ

وَالسِّدْرُ أَسْمَدُ الرُّبْعِ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ سِدْرٌ قُرٌّ وَسِدْرٌ مَنْ شَدَّةَ الْحَرِّ وَالسِّدْرُ تَحِيْرُ الْبَصْرِ وَقَوْلُهُ تَعَالَى عِنْدَ سِدْرَةِ الْمُنْتَهَى قَالَ اللَّيْثُ زَعَمَ أَنَّهَا سِدْرَةٌ فِي السَّمَاءِ السَّابِعَةِ لَا يَجَاوِزُهَا مَلَكٌ وَلَا نَبِيٌّ وَقَدْ أَظْلَمَتِ الْمَاءُ وَالْجَنَّةُ قَالَ وَيَجْمَعُ عَلَى مَا تَقْدِمُ وَفِي حَدِيثِ الْأَسْرَاءِ ثُمَّ رَفَعَتْ إِلَى سِدْرَةِ الْمُنْتَهَى قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ سِدْرَةُ الْمُنْتَهَى فِي أَقْصَى الْجَنَّةِ إِلَيْهَا يَنْتَهِي عِلْمُ الْأَوَّلِينَ وَالْآخِرِينَ وَلَا يَتَعَدَّاهَا وَسِدْرُ ثَوْبَةٍ يَسْدُرُهُ سِدْرًا وَسِدْرُ شَقَّةٍ عَنْ يَعْقُوبَ وَالسِّدْرُ وَالسِّدْلُ أَرْسَالُ الشَّعْرِ يُقَالُ شَعْرٌ مُسْدُولٌ وَمُسْدُورٌ وَشَعْرٌ مُنْسَدِرٌ وَمُنْسَدِلٌ إِذَا كَانَ مُسْتَرْسِلًا وَسَدَّرَتِ الْمَرْأَةُ شَعْرَهَا فَإِنْ سَدَّرَ لَغَةً فِي سَدَلَتْنِهَا فَانْسَدَلِ ابْنُ سَيْدِهِ سَدْرًا الشَّعْرَ وَالسِّدْرُ يَسْدُرُهُ سِدْرًا أَرْسَلَهُ وَانْسَدَّرَ هُوَ وَانْسَدَّرَ أَيْضًا أَسْرَعَ بَعْضُ الْأَسْرَاعِ أَبُو عُبَيْدٍ يُقَالُ انْسَدَّرَ فُلَانٌ يَعْذُو وَانْصَلَّتْ يَعْذُو إِذَا أَسْرَعَ فِي عَذْوِهِ اللَّحْيَانِ سَدَّرُ ثَوْبَهُ سِدْرًا إِذَا أَرْسَلَهُ طَوِيلًا وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو تَسَدَّرَ ثَوْبُهُ إِذَا تَجَلَّلَ بِهِ وَالتَّدَارُشُ شِبْهُ الْكَلَّةِ تُعْرَضُ فِي الْخَبَاءِ وَالسَّيْدَارَةُ الْقَلَنْسُوَّةُ بِلا أَصْدَاغٍ عَنِ الْهَجَرِيِّ وَالسِّدِيرُ بِنَاءٌ وَهُوَ بِالْفَارْسِيَّةِ سَهْدَلِي أَيْ ثَلَاثُ شُعَبٍ أَوْ ثَلَاثُ مَدَاخِلَاتٍ وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ السِّدِيرُ فَارْسِيَّةٌ كَانَ أَصْلُهُ سَادَلُ أَيْ قُبَّةٌ فِي ثَلَاثِ قِبَابٍ مُتَسَاوِيَةٍ وَهِيَ الَّتِي تَسْمِيهَا النَّاسُ الْيَوْمَ سِدْلِي فَأَعْرَبَتْهُ الْعَرَبُ فَقَالُوا سَدِيرٌ وَالسِّدِيرُ النَّهْرُ وَقَدْ غَلَبَ عَلَى بَعْضِ الْأَنْهَارِ قَالَ

الْأَبْنَاءُ أَمَّا مَا بَدَا • وَلَكَ الْخَوَرُ تُقَى وَالسِّدِيرُ

التَّهْذِيبُ السِّدِيرُ نَهْرٌ بِالْحِمْيَرِ قَالَ عَدِي

قوله غير متشئت كذا بالاصل
المعول عليه بشين مبهمة
بين تامين والذي في شرح
القاموس نقلا عن الاسام
وتكلم سادرا غير متثبت
بمثلثة بين تامين فوقية وموحدة
وقوله صابت بقرف في
الصحيح وقولهم للشدة اذا
نزلت صابت بقرف اي صارت
الشدة في قرارها اه معجمه

سَرَّهُ حَالَهُ وَكَثُرَ مَا يَمْسُكُ الْبَصْرَ مَعْرُضًا وَالسِّدْرُ

والسِّدْرُ نَهْرٌ يُقَالُ قَصْرٌ وَهُوَ مَعْرَبٌ وَأَمْلُهُ بِالْفَارِسِيَّةِ سَدَّةٌ أَيْ فِيهِ قَبَابٌ مُدَاخِلَةٌ مِثْلُ الْحَارَى
بِكُمَيْنِ ابْنِ سَيْدَمٍ وَالسِّدْرُ مَتَّبِعُ الْمَاءِ وَسِّدْرُ النَّخْلِ سَوَادُهُ وَنَجَقُهُ وَكَذَلِكَ سِّدْرٌ وَفِي نَوَادِرِ
الْأَصْحَى الَّتِي رَوَاهَا عَنْهُ أَبُو يَعْلَى قَالَ قَالَ أَبُو عَمْرٍو بْنُ الْعَلَاءِ السِّدْرُ الْعُشْبُ وَالْأَسْدَرَانِ
الْمَنْكِيَانِ وَقِيلَ عِرْقَانِ فِي الْعَيْنِ أَوْ تَحْتَ الصَّدْعَيْنِ وَجَاءَ بِذَنْبٍ أَسْدَرِيَّةٌ يُضْرَبُ مِثْلًا لِلْفَارِغِ
الَّتِي لَا شُغْلَ لَهَا وَفِي حَدِيثِ الْحَسَنِ يُضْرَبُ أَسْدَرِيَّةٌ أَيْ عَطْفِيَّةٌ وَمِنْ كِبِيَّةٍ يُضْرَبُ بِيَدَيْهِمَا
وَهُوَ مَعْنَى الْفَارِغِ قَالَ أَبُو زَيْدٍ يُقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا جَاءَ فَارِغًا جَاءَ يَنْقُضُ أَسْدَرِيَّةً وَقَالَ بَعْضُهُمْ جَاءَ
يَنْقُضُ أَسْدَرِيَّةً أَيْ عَطْفِيَّةً قَالَ وَأَسْدَرَامَنْ كَبَا وَقَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ جَاءَ يَنْقُضُ أَسْدَرِيَّةً بِالزَّيْ
وَذَلِكَ إِذَا جَاءَ فَارِغًا لَيْسَ يَدُهُ شَيْءٌ وَلَمْ يَنْقُضْ طَلَبَتَهُ أَبُو عَمْرٍو وَسَمِعْتُ بَعْضَ قَبَسٍ يَقُولُ سَدَلُ الرَّجُلِ
فِي الْبِلَادِ سَدْرٌ إِذَا ذَهَبَ فِيهَا فَلَمْ يَنْتَهَ شَيْءٌ وَلَعَبَةٌ لِلْعَرَبِ يُقَالُ لَهَا السُّدْرُ وَالطُّبْنُ ابْنُ سَيْدَمٍ
وَالسُّدْرُ اللَّعَبَةُ الَّتِي تَسْمَى الطُّبْنُ وَهُوَ خَطُّ مَسْتَدِيرٍ تَلْعَبُ بِهِ الصَّبِيَّانِ وَفِي حَدِيثٍ بَعْضُهُمْ رَأَيْتُ
أَبَا هُرَيْرَةَ يَلْعَبُ السُّدْرَ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ هُوَ لَعَبَةٌ يَلْعَبُ بِهَا يَقَامُ بِهَا وَتُكْسَرُ سِينُهَا وَتَضُمُّ وَهِيَ
فَارِسِيَّةٌ مَعْرَبَةٌ عَنْ ثَلَاثَةِ أَبْوَابٍ وَمِنْهُ حَدِيثُ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ السُّدْرُ هِيَ الشَّيْطَانَةُ الصَّغِيرَى
يَعْنِي أَنَّهُمْ مِنْ أَمْرِ الشَّيْطَانِ وَقَوْلُ أُمِيَّةَ بْنِ أَبِي الصَّلْتِ

وَكُنْ بَرِّقِعَ وَالْمَلَائِكَةُ حَوْلَهَا * سَدِرُوا كُلَّه الْقَوَائِمُ أَجْرَدُ

سَدِرُ الْبَصْرِ لَمْ يَسْمَعْ بِهِ إِلَّا فِي شَعْرِهِ قَالَ أَبُو عَلِيٍّ وَقَالَ أَجْرَدٌ لِأَنَّهُ قَدْ لَا يَكُونُ كَذَلِكَ إِذَا تَمَوَّجَ
الْجَوْهَرِيُّ سَدِرَ اسْمٌ مِنْ أَسْمَاءِ الْبَحْرِ وَأَنْشَدِيْتُ أُمِيَّةَ الْإِنَانَةَ قَالَ عَوْضٌ حَوْلَهَا حَوْلُهُ وَقَالَ
عَوْضٌ أَجْرَدٌ أَجْرَبٌ بِالْبَاءِ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ صَوَابُهُ أَجْرَدٌ بِالذَّالِ كَمَا أوردناه والقصيدة كلها دالية وقبله
فَأَتَمَّ سَنَاقًا سَوَتْ أَطْبَاقَهَا * وَأَتَى بِسَابِعَةٍ فَأَتَى تَوْرَدُ

قَالَ وَصَوَابُ قَوْلِهِ حَوْلُهُ أَنْ يَقُولَ حَوْلَهَا لِأَنَّهُ بَرِّقِعَ اسْمٌ مِنْ أَسْمَاءِ السَّمَاءِ مَوْشَاةٌ لَا تَنْصَرِفُ
لِلتَّائِيَةِ وَالتَّعْرِيفُ وَأَرَادَ الْقَوَائِمُ هَهُنَا الرِّيحَ وَتَوَا كُلَّتْهُ تَرْكَبُهُ يُقَالُ تَوَا كُلَّهُ الْقَوْمُ إِذَا تَرَكَوْهُ
شَبَّ السَّمَاءُ بِالْبَحْرِ عِنْدَ سُكُونِهِ وَعَدَمُ تَوَجُّعِهِ قَالَ ابْنُ سَيْدَمٍ وَأَنْشَدْتُ لَعْلَبَ

وَكُنْ بَرِّقِعَ وَالْمَلَائِكَةُ تَحْتَهَا * سَدِرُوا كُلَّه قَوَائِمُ أَرْبَعِ

قَالَ سَدِرٌ يَدُورُ وَقَوَائِمُ أَرْبَعُ قَالَ هُمُ الْمَلَائِكَةُ لَا يَدْرِي كَيْفَ خَلَقَهُمْ قَالَ شَبَّ الْمَلَائِكَةُ فِي خَوْفِهَا
مِنْ اللَّهِ تَعَالَى بِهَذَا الرَّجُلِ السِّدْرُ وَبَنُو سَادِرٍ تَحْتَ مِنَ الْعَرَبِ وَسِدْرَةُ قَبِيلَةٌ قَالَ

قوله وكذلك سدير كذا
بالاصل وليتظروا المراد منه
اه صححه

قوله برقع هو كزبرج وفتقد
السما السابعة اه قاموس

قَدَلَقَتْ سَدْرَةَ جَعَاذِلَهَا * وَعَدَدًا تَعْمَاوَعَزَابَرِي

فأما قوله عز علي ليلي بذي سدير * سوء ميني بلد الغمير

فقد يجوز أن يراد بذي سدير فصغرو قبل ذوسدير موضع بعينه ورجل سندر شديدمقلوب عن سررتي (سرر) السر من الأسرار التي تكتم والسر ما أخفيت والجمع اسرار ورجل سري يصنع الأشياء سرا من قوم سريين والسريرة كالسر والجمع السرائر اللبس السر ما أسررت به والسريرة عمل السر من خيراوشر وأسر الشيء كتمه وأظهره وهو من الاضداد سرته كتمه وسرته أعلنه والوجهان جميعا يفسران في قوله تعالى وأسر والندامة قيل أظهرها وقال نعلب معناه أسروها من رؤسائهم قال ابن سيده والاول أصح قال الجوهري وكذلك في قول امرئ القيس لو يسرون مقلي قال وكان الاسمى برويه لو يسرون بالشين مجة اي يظهرون وأسر إليه حديثا أي أفضى وأسررت إليه المودة والمودة وساره في أذنه مسارة وسارارا وتساروا أي تناجوا أبو عبيدة أسررت الشيء أخفيته وأسرته أعلنه ومن الاظهار قوله تعالى وأسر والندامة لما راوا العذاب أي اظهروها وأنشد للفرزدق

فَلَمَّا رَأَى الْحَاجَّاجُ بَرْدَ سَيْفِهِ * أَسْرَ الْحُرُورِي الَّذِي كَانَ أَضْمَرَا

قال شمرل أبجد هذا البيت للفرزدق وما قال غير أبي عبيدة في قوله وأسر والندامة أي اظهروها قال ولم أسمع ذلك لغيره قال الازهري وأهل اللغة أنكروا قول أبي عبيدة أشدا لانكار وقيل أسرو الندامة يعني الرؤساء من المشركين أسرو الندامة في سفلتهم الذين أضلوهم وأسروها أخفوها وكذلك قال الزجاج وهو قول المفسرين وساره مسارة وسارارا أعلمه بسره والاسم السرر والسرار مصدر سارت الرجل سرا را واستسر الهلال في آخر الشهر خفي قال ابن سيده لا يلتزمه الا مزيدا وتظهر قولهم استجبر الطين والسرر والسرروا السرار والسرار كله الليلة التي يستسرف فيها القمر قال

نَحْنُ صَبَحْنَا عَامِرًا فِي دَارِهَا * بَرْدًا تَعَادَى طَرَفِي نَمَارِهَا * عَشِيَّةَ الْهَلَالِ أَوْ سَرَارِهَا

غيره سرر الشهر بالتحريك آخر ليلة منه وهو مشتق من قولهم استسر القمر أي خفي ليلة السرار فربما كان ليلة وربما كان ليلتين وفي الحديث صوموا الشهر وسره أي أوله وقيل مستله وقيل وسطه وسر كل شيء جوفه فكأنه أراد الايام البيض قال ابن الاثير قال الازهري لأعرف السر بهذا المعنى انما يقال سرار الشهر وسراره وسره وهو آخر ليلة يستسر الهلال بنور الشمس وفي الحديث أن النبي صلى الله عليه وسلم سأل رجلا فقال هل صمت من سرار هذا الشهر

شيئا قال لا قال فاذا افطرت من رمضان فصم يومين قال الكسائي وغيره السرار آخر الشهر ليلة تَسْتَسِرُّ الهلال قال أبو عبيدة وربما استسرى ليلة وربما استسرى ليلتين اذا تم الشهر قال الازهرى وسرار الشهر بالكسر لغة ليست بجيدة عند اللغويين الفراء السرار آخر ليلة اذا كان الشهر تسعا وعشرين وسراره ليلة ثمان وعشرين واذا كان الشهر ثلاثين فسراه ليلة تسع وعشرين وقال ابن الاثير قال الخطابي كان بعض أهل العلم يقول في هذا الحديث ان سؤاله هل صام من سرار الشهر شيئا سؤال زجر وانكار لانه قد نهى ان يُسْتَقْبَلَ الشهر بصوم يوم أو يومين قال وينسبه ان يكون هذا الرجل قد أوجب على نفسه بنذر فلذلك قاله اذا افطرت يعني من رمضان فصم يومين فاستحببه الوفا بهما والسر النكاح لانه يكتُم قال الله تعالى ولكن لا تواعدوهن سرا قال رؤبة

فَعَفَّ عَنْ اسْرَارِهَا بَعْدَ الْفَسَقِ * وَلَمْ يَضَعْهَا بَيْنَ فِرْلٍ وَعَشَقٍ

والسرية الجارية المتخذة للملك والجماع فعلية منه على تغيير النسب وقيل هي فعولة من السرو وقلت الواو الاخيرة يا مطلب الخفة ثم ادغمت الواو فيها فصارت بامثلها ثم حوت الضمة كسرة لمحاورة الياء وقد تسررت وتسريت على تحويل التضعيف أبو الهيثم السر الزنا والسر الجماع وقال الحسن لا تواعدوهن سرا قال هو الزنا قال هو قول أبي مجلز وقال مجاهد لا تواعدوهن هو ان يخطبها في العدة وقال الفراء معناه لا يصف أحدكم نفسه للمرأة في عدتها في النكاح والا كثر منه واختلف أهل اللغة في الجارية التي يتسراها ما لكها لم سميت سرية فقال بعضهم نسبت الى السر وهو الجماع وضمت السين للفرق بين الحرية والامة توطأ فيقال للحررة اذا نكحت سرا او كانت فاجرة سرية وللملوكة يتسراها صاحبها سرية مخافة اللبس وقال أبو الهيثم السر السرو وسميت الجارية سرية لانها موضع سرو الرجل قال وهذا أحسن ما قيل فيها وقال الليث السرية فعلية من قولك تسررت ومن قال تسريت فانه غلط قال الازهرى هو الصواب والاصل تسررت ولكن لما تواترت ثلاث رايات أبطلوا احداهن ياء كما قالوا تظنيت من الظن وقصبت اظفاري والاصل قصصت ومنه قول العجاج * تَقْضِي الْبَارِي اِذَا الْبَارِي كَسَرَهُ انما أصله تقضض وقال بعضهم استسر الرجل جاريته بمعنى تسراها أي تحبذها سرية والسرية الامة التي بوائها يتنا وهي فعلية منسوبة الى السر وهو الجماع والاخفاء لان الانسان كثيرا ما يتسرها ويسترها عن حرته وانما ضمت سينه لان الابنية قد تغتر في النسبة خاصة كما قالوا في النسبة الى الدهر دهرى والى الارض السهلة سهلى والجمع السراى وفي حديث

عائشة وذُكر لها المتعة فقالت والله ما نجد في كلام الله الا النكاح والاستسرار تريد اتخاذ السراى وكان القياس الاستسرا من تسريت اذا اتخذت سرية لكنها ردت الحرف الى الاصل وهو تسررت من السر النكاح أو من السرور فابدلت احدى الراءات ياء وقيل أصلها الياء من الشيء السرى النفيس وفي حديث سلامة فاستسرنى أى اتخذنى سرية والقياس أن تقول تسررنى أو تسرانى فاما استسرنى فعناه ألقى الى سره قال ابن الاثير قال أبو موسى لا فرق بينه وبين حديث عائشة في الجواز والسر الذكر قال الافوه الاودى

لَمَّا رَأَتْ سِرِّي تَغَيَّرَ وَانْتَنَى * مِنْ دُونِ نَهْمَةِ شَبْرٍ هَاجِنٍ انْتَنَى

وفي التهذيب السر ذكر الرجل خصمه والسر الأصل وسر الوادى اكرم موضع فيه وهى السراة أيضا والسر وسط الوادى وجمعه سرور قال الاعشى

كَبْرِيَّةُ الْغَيْلِ وَسَطُ الْغَرِيفِ * إِذَا خَالَطَ الْمَاءُ مِنْهَا السُّرُورَا

وكذلك سراره وسراره وسرته وأرض سر كريمة طيبة وقيل هى أطيب موضع فيه وجمع السر سرر نادر وجمع السرا سراة كقذال وأقذلة وجمع السراة سرائر الاصمعى سرار الأرض أوسطه وأكرمها ويقال أرض سراء أى طيبة وقال الفراء سرب بين السراة وهو الخالص من كل شئ وقال الاصمعى السر من الأرض مثل السراة أكرمها وقول الشاعر

وَأَغْنِي تَحْتَ الْأَنْجُمِ الْعَوَاتِمُ * وَاهْبِطْ بِهَا مِنْذِرَ سِرِّ كَاتِمٍ

قال السر أخصب الوادى وكاتم أى كامن تراهم فيه قد كتم نداءه ولم يبس وقال البسيط يربى قوما

فَسَاعَهُمْ جَدُّو زَانَتْ قُبُورُهُمْ * أَسْرَةٌ رِيحَانٍ بِقَاعٍ مُنَوَّرٍ

قال الأسيرة أوسط الرياض وقال أبو عمرو واحد الأسيرة سرار أو أشد

* كانه عن سرار الأرض محجوم * وسر الحسب وسراره وسراره أوسطه ويقال فلان فى

سر قومته أى فى أفضلهم وفى الصحاح فى أوسطهم وفى حديث ظبيان نحن قوم من سرارة مدحج

أى من خيارهم وسر النسب محضه وأفضله ومصدره السراة بالفتح والسر من كل شئ

الخالص بين السراة ولا فعل له وأما قول امرئ القيس فى صفة امرأة

فَلَهَا مَقْلَدُهَا وَمَقْلَتُهَا * وَلَهَا عَلَيْهِ سَرَارَةُ الْفَضْلِ

فانه وصف جارية شهباء بطيبة جيداً ومقلته ثم جعل لها الفضل على الطيبة فى سائر محاسنها

اراد بالسراة كنه الفضل وسراة كل شئ محضه ووسطه والاصل فيها سرارة الروضة وهى

خير منابتها وكذلك سرّة الروضة وقال القراء لها عليها سرارة الفضل وسرارة الفضل أى زيادة الفضل وسرارة العيش خيره وأفضله وفلان سرّه هذا الامر اذا كان عالما به وسر الوادى افضل وضع فيه والجمع أسيرة مثل قن وأقنة قال طرفة

تَرَبَّعتِ القَفِينُ في السُّوْلِ تَرَبَّعتِ • حَدَاتِقِ مَوَالِي الأَسِيرَةِ اتَّعَدِ

وكذلك سرارة الوادى والجمع سرار قال الشاعر

فَإِنْ أَنفَرْتُ بِمَجْدِي سَلِيمٌ • أَكُنْ مِنْهَا التَّخُومَةَ وَالسَّرَارَا

والسر والسرور والسرور كله خط بطن الكف والوجه والجهة قال الاعشى

فَانْظُرْ إِلَى كَفِّ وَأَسْرَارِهَا • هَلْ أَنْتَ أَنْ أَوْعَدْتَنِي ضَائِرِي

يعنى خطوط باطن الكف والجمع أسيرت وأسار وأسارير جمع الجمع وكذلك الخطوط فى كل شئ

قال عنتره بَرِجُ بَاجَةٍ صَفْرَاءُ ذَاتِ أَسِيرَةٍ • قُرْنَتْ بِأَزْهَرِ فِي الشِّمَالِ مُقَدِّمِ

وفى حديث عائشة فى صفته صلى الله عليه وسلم تبرقأ أسارى وجهه قال أبو عمرو والاسارى رهى

الخطوط التى فى الجهة من التكسر فيها واحد هاسر قال شمر سمعت ابن الاعرابى يقول فى قوله

تبرقأ أسارى وجهه قال خطوط وجهه سر وأسار وأسارير جمع الجمع قال وقال بعضهم

الاسارى الخدان والوجنتان ومحاسن الوجه وهى شائب الوجه أيضا وسُجَّاتُ الوجه وفى

حديث على عليه السلام كان ماء الذهب يجرى فى صفحة خده وروث الجلال يطرد فى أسيرة جبينه

وتسرر الثوب تشقق وسرة الخوض مستقر الماء فى اقصاص السرة الوقبة التى فى وسط البطن

والسر والسرور ما يتعلق من سرة المولود فيقطع والجمع أسيرة نادر وسرر ما قطع سرره وقيل

السرر ما قطع منه فذهب والسررة ما بقى وقيل السرر بالضم ما تقطعه القابلة من سرة الصبي يقال

عرفت ذلك قبل أن يقطع سررك ولا تقل سرتك لان السرة لا تقطع وانما هى الموضع الذى قطع

منه السر والسرور السر بفتح السين وكسر هاء الفة فى السر يقال قطع سرر الصبي وسرره

وجعه أسيرة عن يعقوب وجمع السرة سرورورات لا يجر كون العين لانها كانت مدغمة وسره

طعنه فى سرته قال الشاعر

نُسِرْهُمْ إِنْ هُمْ أَقْبَلُوا • وَإِنْ أَدْبَرُوا فَهُمْ مِّنْ نَّسَبِ

أى نطعنه فى سبته قال أبو عبيد سمعت الكسانى يقول قطع سرر الصبي وهو واحد ابن السكيت

يقال قطع سرر الصبي ولا يقال قطعت سرته انما السرة التى تبقى والسرر ما قطع وقال غيره

قوله أي مقطوع السرة
كذابا لاصل ومثله في النهاية
والإضافة على معنى من
الابتدائية والمفعول محذوف
والاصل مقطوع السر من
السرة والافعال ذكر أنه
لا يقال قطعت سرة هـ
مصححه

يُقال للمقطع السر أيضا يقال قطع سره وسرره وفي الحديث أنه عليه الصلاة والسلام ولَدَ
مَعْدُورًا سرورًا أي مقطوع السرة وهو ما سبق بعد القطع مما قطعه القابلة والسررداء يأخذ
في السرة وفي المحكم يأخذ القرم وبغير أسروناقة سرأ هذا السرر يأخذها الداء في سرتها فإذا
بركت تجافت قال الأزهري هذا التفسير غلط من اللبس إنما السرر وجع يأخذ البعير في
الكركرة لا في السرة قال أبو عمرو وناقة سرأ وبغير أسرين السرر وهو وجع يأخذ في
الكركرة قال الأزهري هذا ما سمع من العرب ويقال في سرته سر رأى ورم يؤله وقيل السرر
قرح في مؤخر كركة البعير يكاد ينقب إلى جوفه ولا يقتل سر البعير سر سررا عن ابن الأعرابي
وقيل الأسر الذي به الضب وهو ورم يكون في جوف البعير والفعل كالفعل والمصدر كالمصدر قال
معد يكرب المعروف بقلع ما يرى أخامش رجيل وكان رئيس بكر بن وائل قتل يوم الكلاب الأول

أَنْ جَنَيْ عَنِ الْقَرَّاشِ لَنَائِي * كَجَا فِي الْأَمْرِ فَوْقَ الظَّرَابِ
مِنْ حَدِيثِ عَمَّا إِلَى قَلْبِي * قَاعِيْنِي وَلَا أَسْبِغُ شَرَابِي
مَرَّةً كَالذَّعَافِ اكْتُمَاهَا لَنَا * مِثْلَ عَلَى حِرْمَلَةٍ كَالشَّهَابِ
مِنْ شَرِّ جَيْلٍ أَذْغَعَاوَرَهُ الْأَرَّ * مَا حُ فِي حَالِ صَبْوَةٍ وَشَبَابِ
وَأَتَيْتُ كَالسَّرَامِ بِوَضْئِهَا * فَذَا تَحْزَنُ عَنْ عِدَاءِ فَجَتْ

وقال

وسر الزند سر سر إذا كان أجوف فجعل في جوفه عودا ليقصد به قال أبو حنيفة يقال سر
زئلك فانه أسر أي أجوف أي أخشبه ليري والسر مصدر سر الزند وقناة سر أجوفاء ينفه
السرر والسرير المنطجع والجمع أسرة وسرر سيويه ومن قال صيد قال في سرر والسرر
الذي يجلس عليه معروف وفي التزليل العزيز على سرر متقابلين وبعضهم يستثقل اجتماع
الضمتين مع التضعيف فيرد الأول منهما إلى الفتح لحقه فيقول سرر وكذلك ما أشبهه من الجمع

مثل دليل وذلل ونحوه وسرير الرأس مستقره في مركب العنق وأنشد

ضَرْبًا يَزِيلُ الْهَامَ عَنْ سَرِيرِهِ * أَرَاةَ السَّنْبِيلِ عَنْ شَعِيرِهِ

والسرير مستقر الرأس والعنق وسرير العيش خفقه ودعته وما استقر واطمان عليه وسرير
الكفا وسرر لها بالكسر ما عليها من التراب والقشور والطين والجمع أسرار قال ابن شميل النقع
أردأ الكرم مطعما وأسرها ظهورا وأقصرها في الأرض سررا قال وليس للكفا عروق ولكن

لها أسرارٌ والسرور دملوكه من تراب قنبت فيها والسرير شحمة البردي والسرور ما استسر
من البردية قرطبت وحننت ونعمت والسرور من النبات أنصاف سوقه العلأ وقول الاعشى
كبردية الغيل وسط الغريش قد خالط الماء منها السيرا
يعنى شحمة البردي و يروى السرور اوهى ما قدمناه يريد جميع أصلها التي استقرت عليه أو غاية
نعمتها وقد يعبر بالسري عن الملك والنعمة وأنشد

وفارق منها عيشة غيدقة * ولم يحش يوما أن يزول سريرها

ابن الاعرابي سرير اذا اشتكى سرته وسره يسره حياه بالمسرة وهي أطراف الرياحين ابن
الاعرابي السرة الطاق من الريحان والمسرة أطراف الرياحين قال أبو حنيفة وقوم يجعلون
الأسرة طريق النبات يذهبون به الى التشبيه بأسرة الكف وأسرة الوجه وهي الخطوط التي فيها
وليس هذا بقوى وأسرة التبت طرائقه والسرائر النعمة والضراء الشدة والسرائر الرخاء
وهو نقيض الضراء والسر والسرائر والسرور والمسرة كله القرح الاخيرة عن السيراني يقال
سررت برؤية فلان وسرتني لقائه وقد سررت له امره أي فرحته وقال الجوهري السرور خلاف
الحزن تقول سرتني فلان مسرة وسره هو على ما لم يسم فاعله ويقال فلان سرير اذا كان يسر
اخوانه ويبرهم وامرأة مسرة وقوم برون سرون وامرأة مسرة وسارة تسرك كلاسما عن
العباني والمثل الذي جاء كل مجرب بالخلا مسر قال ابن سيده هكذا حكاه أفر بن لقيط انما جاء
على نوههم أسركا أنشد الاخر في عكسه

قوله وامرأة مسرة كذا
بالاصل بفتح السين وضبطت
في التلموس بالشكل بضمها
اه معصية

وبلد يغضي على الثعوب * يغضي كاعضاء الروى المثبت

أراد المثبت فتوهم بته كما أراد الاخر المسرور فتوهم أسره ولدت ثلاثا في سرر واحد أي
بعضهم في اثر بعض ويقال ولله ثلاثة على سر وعلى سر واحد هو أن تقطع سرهم أشباها
لا تخططهم أي ويقولون ولدت المرأة ثلاثة في صر رجع الصرة وهي الصيحة ويقال الشدة
وتسر فلان بنت فلان اذا كان ثيبا وكانت كريمة فتزوجها لكثرة ماله وقلة مالها والسرر
موضع على أربعة أميال من مكة قال أبو ذؤيب

بأية ما وقف والركب * وبين الجون وبين السرر

التنذيب وقيل في هذا البيت هو الموضع الذي جافى الحديث كانت به شجرة سر تحتها سبعون نبيا
فسمي سررا لذلك وفي بعض الحديث أنهم بالمزيمين مني كانت فيه دوحه قال ابن عمار بها

قوله يغضي الخ البيت هكذا
بالاصل اه

سَرَحَةُ سَرَحَتَا سَبْعُونَ نَبِيًّا أَيُ قَطَعَتْ سُرُّهُمْ بِمَعْنَى أَنَّهُمْ وَلِدُوا تَحْتَهَا فَهُوَ يَصِفُ بِرُكْنِهَا وَالْمَوْضِعُ
الَّذِي هِيَ فِيهِ يُسَمَّى وَادِي السَّرْرِ بِضَمِّ السَّيْنِ وَفَتْحِ الرَّاءِ وَقِيلَ هُوَ بَفَتْحِ السَّيْنِ وَالرَّاءِ وَقِيلَ بِكسْرِ
السَّيْنِ وَفِي حَدِيثِ السَّقَطِ أَنَّهُ يَجْتَرُّوهُ بِسُرِّهِ حَتَّى يَدْخُلَهُمَا الْجَنَّةُ وَفِي حَدِيثِ حَذِيفَةَ لَا يَنْزِلُ
سُرَّةُ الْبَصْرَةِ أَيُ وَسْطُهَا وَجُوفُهَا مِنْ سُرَّةِ الْإِنْسَانِ فَأَتَمَّ فِي وَسْطِهِ وَفِي حَدِيثِ طَاوُشٍ مَنْ كَانَتْ
لَهُ أَيْلٌ لَمْ يَبُذِّحْ حَقُّهَا أَمَّا يَوْمُ الْقِيَامَةِ كَأَسْرَمًا كَانَتْ تَطْوِيهِ بِأَخْفَافِهَا أَيُ كَأَتَمِّ مَا كَانَتْ وَأَوْفَرِهِ مِنْ
سُرِّ كُلِّ شَيْءٍ وَهُوَ لُبُّهُ وَنَحْوُهُ وَقِيلَ هُوَ مِنَ السُّرُورِ لِأَنَّهَا إِذَا سَمِعَتْ سُرَّتِ النَّاظِرَ إِلَيْهَا وَفِي حَدِيثِ
عُمَرَاءِهِ كَانَ يَحْدِثُهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ كَأَنِّي السَّرَارُ السَّرَارُ الْمُسَارَةُ أَيُ كَصَاحِبِ السَّرَارِ أَوْ كَمَثَلِ
الْمُسَارَةِ لِنُخْفِصِ صَوْتَهُ وَالْكَافُ صِفَةُ لِمَصْدَرٍ مَحْذُوفٍ وَفِيهِ لَا تَقْتُلُوا أَوْلَادَكُمْ سِرًّا فَإِنَّ الْغَيْلَ
يَدْرِكُ الْفَارِسَ فَيُدْعِيهِ مِنْ فَرْسِهِ الْغَيْلُ بِنِ الْمَرْأَةِ إِذَا حَلَّتْ وَهِيَ تُرَضِعُ وَهِيَ هَذَا الْفَعْلُ قَتَلَا
لأنه يَفْضِي إِلَى الْقَتْلِ وَذَلِكَ أَنَّهُ يَضَعُهُ وَيَرْخِي قَوَاهِ وَيُفْسِدُ مَرَاجِعَهُ وَإِذَا كَبُرَ وَاجْتَبَاهُ إِلَى نَفْسِهِ
فِي الْحَرْبِ وَمَنَازِلَةِ الْأَقْرَانِ يَجْزَعُهُمْ وَضَعُفُ فَرَسٍ مَاقْتُلُ الْإِنْسَانِ لَمَّا كَانَ خَفِيًّا لَا يَدْرِكُ جَعَلَهُ سِرًّا
وَفِي حَدِيثِ حَذِيفَةَ ثُمَّ فَتَنَ السَّرَّاءُ السَّرَّاءُ الْبَطْمَاءُ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ قَالَ بَعْضُهُمْ هِيَ الَّتِي تَدْخُلُ
الْبَاطِنَ وَتَزِلُّهُ قَالَ وَلَا أَدْرِي مَا وَجْهُهُ وَالْمُسَرَّةُ الْأَكَلَةُ الَّتِي يُسَارِفُهَا كَالطُّومَارِ وَالْأَسْرُ الدَّخِيلُ
قَالَ لَبِيدٌ وَجَلَّتِي فَارِسُ الرِّعَاشِ مِنْهُمْ * رَبِّيسُ لَا أَسْرُ وَلَا سَنِيدُ
وَيُرْوَى أَلْفٌ وَفِي الْمَثَلِ مَا يَوْمَ حَلِيمَةَ بَيْسَرٍ قَالَ يَضْرِبُ كُلُّ أَمْرٍ مَتَعَالِمَ مَشْهُورٍ وَهِيَ حَلِيمَةُ بِنْتُ
الْحَرْثِ بِنْتُ أَبِي شَمْرَةَ الْغَسَّانِي لِأَنَّ أَبَاهَا لَمَّا وَجَّهَ جَيْشًا إِلَى الْمَنْذَرِ مِنْ مَاءِ السَّمَاءِ أَخْرَجَتْ لَهُمْ طَبِيبًا
فِي مِرْكَنٍ فَطَبِيبُهُمْ بِهِ فَتَسَبَّبَ الْيَوْمُ إِلَيْهَا وَسَرَّارُودٍ وَالسَّرِيرُ مَوْضِعٌ فِي بِلَادِ بَنِي كَثَافَةَ قَالَ عُرْوَةُ
ابْنُ الْوَرْدِ سَقَى سَلْمَى وَأَيْنَ مَحَلِّ سَلْمَى * إِذَا حَلَّتْ مُجَاوِرَةَ السَّرِيرِ
وَالسَّرِيرُ مَوْضِعٌ فِي بِلَادِ غَاضِرَةَ حَكَاهُ أَبُو حَنِيفَةَ وَأَنْشَدَ

إِذَا يَقُولُونَ مَا أَشَقَّى أَقُولُ لَهُمْ * دُخَانُ رِيثٍ مِنَ التَّسْرِيرِ يَشْفِينِي

مِمَّا يَضُمُّ إِلَى عَمْرَانَ حَاطِبُهُ * مِنَ الْجَنِينَةِ جَزْأً غَيْرَ مَوْزُونِ

الْجَنِينَةُ ثَمَرٌ مِنَ التَّسْرِيرِ وَاعْلَمْ أَنَّ السَّرِيرَ لَغَاضِرَةٌ وَفِي دِيَارِ تَيْمِيمٍ مَوْضِعٌ يُقَالُ لَهُ السَّرِيرُ وَأَبُو سَرَّارٍ أَبُو
السَّرَّارِ جَمِيعًا مِنْ كُنَاهُمْ وَالسَّرُّورُ الْقَطْنُ الْعَالِمُ وَهُوَ لَسَرُّورُ مَالٍ أَيُ حَاطِظُهُ أَبُو عَمْرٍو فَلَانَ
سَرُّورُ مَالٍ وَسُوبَانُ مَالٍ إِذَا كَانَ حَسَنَ الْقِيَامِ عَلَيْهِ عَالِمًا بِصَلَحَتِهِ أَبُو حَاتِمٍ يُقَالُ فَلَانُ سَرُّورِي
وَسَرُّورِي أَيُ حَبِيبِي وَخَاصَّتِي وَيُقَالُ فَلَانُ سَرُّورُهُ هَذَا الْأَمْرُ إِذَا كَانَ قَائِمًا بِهِ وَيُقَالُ

قوله سرسر هكذا في الاصل
بضم السينين وحرره اه
معجمه

للرجل سرسر اذا امرته بمعالى الامور ويقال سرسرت شقري اذا احدثتها (سطر) السطر
والسطر الصف من الكتاب والشجر والتخل ونحوها قال جرير
من شامبا يفتنه مالى وخلعته • ما يكمل التيم في ديوانهم سطرًا
والجمع من كل ذلك اسطر واسطار واساطير عن اللحياني وسطور ويقال بنى سطرًا وغرس سطرًا
والسطر الخط والكتابة وهو في الاصل مصدر الليث يقال سطر من كتب وسطر من شجر معزولين
ونحو ذلك واتشد اتي واسطار سطرًا • لقائل يا نصر نصر انصرًا
وقال الزجاج في قوله تعالى وقالوا اساطير الاولين خبر لا ابتداء محذوف المعنى وقالوا الذى جاء به
اساطير الاولين معناه سطره الاولون وواحد الاساطير اسطورة كما قالوا احدثوه واحديث وسطر
يسطر اذا كتب قال الله تعالى ن والقلم وما يسطرون اى وما تكتب الملائكة وقد سطر الكتاب
يسطره سطرًا وسطره واستطره وفي التزيل وكل صغير وكبير مستطر وسطر يسطر سطرًا كتب
واستطر مثله قال أبو سعيد الضرير معت اعرايا فصيحا يقول اسطر فلان اسمى اى تجاوز السطر
الذى فيه اسمى فاذا كتبه قبل سطره ويقال سطر فلان فلان بالسيف سطرًا اذا قطعه به كانه سطر
مسطور ومنه قيل لسيف القصاب ساطور القراء يقال للقصاب ساطر وسطار وسطاب
ومشقص ولحم وقد ارجز قال ابن برزج يقولون للرجل اذا اخطأ فكنوا عن خطئه اسطر
فلان اليوم وهو الاسطار بمعنى الاخطاء قال الازهرى هو ما حكاه الضرير عن الاعراب
اسطر اسمى اى تجاوز السطر الذى هو فيه والاساطير الاباطيل والاساطير احاديث لا نظام لها
واحدثها اسطار واسطارة بالكسر واسطير واسطيرة واسطور واسطورة بالضم وقال قوم
اساطير جمع اسطار واسطار جمع سطر وقال أبو عبيدة جمع سطر على اسطر ثم جمع اسطر على
اساطير وقال أبو الحسن لا واحده وقال اللحياني واحدا اساطر اسطورة واسطير واسطيرة
الى العشرة قال ويقال سطر ويجمع الى العشرة اسطارًا ثم اساطير جمع الجمع وسطرها ألفها
وسطر علينا انا بالاساطير الليث يقل سطر فلان علينا سطرًا اذا جاء باحاديث تشبه الباطل
يقال هو يسطر ما لا أصل له اى يوقف وفي حديث الحسن ماله الاشعث عن نبي من القرآن
فقال له والله انك ما تسطر على نبي اى ما تزوج يقال سطر فلان على فلان اذا زخرفه
الافاويل ونعقها وتلك الافاويل الاساطير والسطر والمسطر والمسطر المسطر على الشيء
ليشرف عليه ويتعدها حواله ويكتب عمله وأصله من السطر لان الكتاب مسطر والذى يفعله

مُسْطَرٌّ وَمُسَيْطَرٌّ يُقَالُ سَيْطَرْتُ عَلَيْهِ فِي الْقُرْآنِ لَسْتُ عَلَيْهِمْ عَسَيْطَرُ أَيُّ مُسَلِّطٍ يُقَالُ سَيْطَرْتُ
بِسَيْطَرٍّ وَتَسَيْطَرْتُ تَسَيْطَرُ فَهُوَ مُسَيْطَرٌّ وَتَسَيْطَرُ وَقَدْ تَقَلَّبَ السَّيْنُ صَادًا لِأَجْلِ الطَّاءِ وَقَالَ
الْفَرَّافِيُّ قَوْلُهُ تَعَالَى أَمْ عِنْدَهُمْ خَزَائِنُ رَبِّكَ أَمْ هُمُ الْمُسَيْطِرُونَ قَالَ الْمُسَيْطِرُونَ كَاتِبَتِهَا بِالصَّادِ
وَقَرَأَتْهَا بِالسَّيْنِ وَقَالَ الزَّجَّاجُ الْمُسَيْطِرُونَ الْأَرْبَابُ الْمُسَلِّطُونَ يُقَالُ قَدْ تَسَيْطَرْنَا وَتَسَيْطَرُ
بِالسَّيْنِ وَالصَّادِ وَالْأَصْلُ السَّيْنُ وَكُلُّ سَيْنٍ بَعْدَهَا طَاءٌ يَجُوزُ أَنْ تَقَلَّبَ صَادًا يُقَالُ سَطَرٌ وَصَطَرٌ
وَسَطًا عَلَيْهِ وَسَطًا وَسَطَرُهُ أَيُّ صَرَعِهِ وَالسَّطَرُ السَّكَّةُ مِنَ النَّخْلِ وَالسَّطَرُ الْعُتُودُ مِنَ الْمَعْرِزِ
وَفِي التَّهْذِيبِ مِنَ الْغَنَمِ وَالصَّادِ لَفْظُهُ وَالْمُسَيْطَرُّ الرَّقِيبُ الْخَفِيزُ وَقِيلَ الْمُسَلِّطُ وَبِهِ فُسِّرَ قَوْلُهُ
عَزَّ وَجَلَّ لَسْتُ عَلَيْهِمْ بِمُسَيْطَرٍّ وَقَدْ سَيْطَرَ عَلَيْنَا وَسَوَّطَرَ اللَّيْلُ السَّيْطَرَةُ مُصَدَّرُ الْمُسَيْطَرِّ وَهُوَ
الرَّقِيبُ الْحَافِظُ الْمَتَّعِدُ لِلشَّيْءِ يُقَالُ قَدْ سَيْطَرَ يَسَيْطَرُ فِي مَجْهُولٍ فَعَلَهُ أَنْصَارُ سَوَّطَرُوا لَمْ يَقُلْ سَيْطَرُ
لَا لِأَيِّ مَآسَا كُنْهٍ لَا تَنْتَبِهُ بَعْدَ ضَمِّهِ كَمَا أَنَّكَ تَقُولُ مِنْ آيَسْتُ أَوْ يَسَّ يَوَاسُّ وَمِنْ الْيَقِينِ أَوْ قِنْ يَوْقُنُ
فَإِذَا جَاءَتْ بِمَآسَا كُنْهٍ بَعْدَ ضَمِّهِ لَمْ تَنْتَبِ وَلَكِنْهَا يَجْتَرُّهَا مَا قَبْلَهَا فَيَصِيرُهَا وَآوَا فِي حَالٍ مِثْلَ قَوْلِكَ
أَعْيَسَ بَيْنَ الْعَيْسَةِ وَأَيْضَ وَجَعَهُ يَيْضُ وَهُوَ نَعْلُهُ وَفَعَلَ فَاجْتَرَّتْ إِلَيْهَا مَا قَبْلَهَا فَكَسَرَتْهُ وَقَالُوا
أَكْنَيْسُ كُوسَى وَأَطْيَبُ طَوْبِي وَأَنْعَمَ تَوْخُو فِي ذَلِكَ أَوْضَحَهُ وَأَحْسَنَهُ وَأَيْمًا فَعَلُوا فَهُوَ الْقِيَامُ
وَكَذَلِكَ يَقُولُ بَعْضُهُمْ فِي قِسْمَةِ ضَيْرَى أَنْعَمَ هُوَ فَعَلَى وَلَوْ قِيلَ نَبِيتَ عَلَى فَعَلَى لَمْ يَكُنْ خَطَأً أَلَّا تَرَى أَنَّ
بَعْضَهُمْ يَهْمَزُهَا عَلَى كَسَرَتِهَا فَاسْتَقْبَحُوا أَنْ يَقُولُوا سَيْطَرُ لِكثرة الكسرات فَلَمَّا تَرَاوَحَتِ الضَّمَّةُ
وَالْكَسَرَةُ كَانَ الْوَاوُ أَحْسَنَ وَأَمَّا يَسَيْطَرُ فَلَمَّا ذَهَبَتْ مِنْهُ مَدَّةُ السَّيْنِ رَجَعَتْ إِلَيْهَا قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ
سَيْطَرُ جَاءَ عَلَى فَعَلٍ فَهُوَ مُسَيْطَرٌّ وَلَمْ يَسْتَعْمَلْ مَجْهُولُ فَعَلُهُ وَيَنْتَهِي فِي كَلَامِ الْعَرَبِ إِلَى مَا أَنْتَهَوْا
إِلَيْهِ قَالَ وَقَوْلُ اللَّيْلِ لَوْ قِيلَ نَبِيتَ ضَيْرَى عَلَى فَعَلَى لَمْ يَكُنْ خَطَأً هَذَا عِنْدَ النُّحَوِيِّينَ خَطَأً لِأَنَّ فَعَلَى
جَاءَتْ اسْمًا وَلَمْ تَجِبْ صِفَةً وَضَيْرَى عِنْدَهُمْ فَعَلَى وَكَسَرَتِ الضَّادُ مِنْ أَجْلِ الْيَاءِ السَّاكِنَةِ وَهِيَ
مِنْ ضِرْزِهِ حَقُّهُ أَضِيرُهُ إِذَا تَقَصَّصْتَهُ وَهُوَ مَذْكُورٌ فِي مَوْضِعِهِ وَأَمَّا قَوْلُ أَبِي دُرَادَةَ لَا يَأْدَى

وَأَرَى الْمَوْتَ قَدْ تَدَلَّى مِنَ الْخَضِرِ عَلَى رَبِّ أَهْلِ السَّاطِرُونَ

فَإِنَّ السَّاطِرُونَ اسْمُ مَلَكٍ مِنَ الْعِجَمِ كَانَ يَسْكُنُ الْحَضَرَ وَهُوَ مَدِينَةٌ بَيْنَ دَجَلَةَ وَالْفَرَاتِ غَزَاهُ سَابُورُ
ذُو الْأَكَّافِ فَأَخَذَهُ وَقَتْلَهُ التَّهْذِيبُ الْمُسْطَارُّ النُّجَرُ الْحَامِضُ بِتَخْفِيفِ الرَّاءِ لِقَعْرُومِيَّةٍ وَقِيلَ هِيَ
الْحَدِيثَةُ الْمُتَغَيِّرَةُ الطَّمِ وَالرَّيْحُ وَقَالَ الْمُسْطَارُّ مِنْ أَسْمَاءِ النُّجَرِ الَّتِي اعْتَصَرَتْ مِنْ أَبْكَارِ الْعَنْبِ
حَدِيثًا بَلَقَهُ أَهْلُ الشَّامِ قَالُوا أَرَامُ رُومِيًّا لِأَنَّهُ لَا يَنْشِبُ أَبْنِيَّةُ كَلَامِ الْعَرَبِ قَالَ وَيُقَالُ الْمُسْطَارُّ

قوله في حال لعل بعد ذلك
حذفوا التقدير وفي حال
تقلب الضمة كسرة للياء مثل
قولك أعيس الخ وتأمل
اه معجمه

في القاموس وشرحه
والمسطار بالضم الغبار
المرتفع في السماء على
التشبيه بصف النخل أو غير
ذلك ولم يتعرض له صاحب
اللسان مع جمعه الغرائب
اه كنيه معجمه

قوله الجوهرى المسطار
بالكسر الخ في شرح
القاموس قال الصاغاني
والصواب الضم قال وكان
الكسائي يشدد الراء بهذا
دليل على ضم الميم لانه
يكون حينئذ من اسطار
يسطار مثل ادهام يدهام
اه كنه معجمه

بالسين قال وهكذا رواه أبو عبيد في باب النجوة قال هو الحامض منه قال الازهرى المسطار
أظنه مقتعلا من صار قلبت التاء طاء الجوهرى المسطار بكسر الميم ضرب من الشراب فيه
حوضه (سعر) السعر الذى يقوم عليه الثمن وجمعه أسعار وقد أسعروا وسعر وابعنى
واحدا تفقوا على سعر وفي الحديث أنه قيل للنبي صلى الله عليه وسلم سَعَرْنَا فقال ان الله هو
المُسَعِّر أى أنه هو الذى يرخص الاشياء ويغلبها فلا اعتراض لاحد عليه ولذلك لا يجوز
التسعر والتسعر تقدير السعر وسعر النار والحرب يسعرهما سَعَرًا وأسعرهما وسعرهما
أرقد هما وهيجهما وأسعرت وأسعرت استوقدت ونار سَعِير مسعورة بغيرها عن اللحياني
وقرى واذا الجحيم سَعِرَت وسعرت أيضا والتشديد للمبالغة قوله تعالى وكفى بجهنم سعيرا قال
الاخفش هو مثل دهن وصريع لانك تقول سَعِرَت فهي مسعورة ومنه قوله تعالى فسحقا
لاصحاب السعير أى بعدا لاصحاب النار ويقال للرجل اذا ضربته السموم فاستعرج جوفه به سَعَرًا
وسَعَرًا العطش التهايه والسعير والساعورة النار وقيل لهاها والسعار والسعرها والمِسعر
والمسعار ما سَعِرْت به ويقال لما تحرك به النار من حديد أو خشب مسعر ومسعار ويجمعان على
مساعير ومساعر ومسعر الحرب موقدها يقال رجل مسعر حرب اذا كان يؤرثها أى يحمى به
الحرب وفي حديث أبي بصير وبله مسعر حرب لو كان له أصحاب يصفه بالمبالغة في الحرب
والنجدة ومنه حديث خيفان وأما هذا الحى من همدان فأنجأ بئس مساعير غير عزيل
والساعور كهينة الثور يحفر في الارض ويختبئ فيه ورعى سَعَرٌ يلهب الموت وقيل بلقى قطعة
من اللحم اذا ضرب به وسعراهم بالنبل أحرقناهم وأمضناهم ويقال ضرب هربوط عن ثور رعى
سعر ما خوذ من سَعَرَت النار والحرب اذا هيجت وفي حديث على رضى الله عنه بحث أصحابه
أضربوا هربا وأرموا سَعَرًا أى رميا سريعا شبهه باستعار النار وفي حديث عائشة رضى الله عنها
كان لرسول الله صلى الله عليه وسلم وحش فاذا خرج من البيت أسعروا قفرا أى ألهبنا واذانا
والسعار حر النار وسعر الليل بالمطى سَعَرًا قطعه وسعرت اليوم فى حاجتى سَعَرَةً أى طفت ابن
السكيت وسعرت الناقة اذا أسرع فى سيرها فهي سَعُور وقال أبو عبيد فى كتاب الخيل فرس
مسعر ومساعرو وهو الذى يطعم قوائمه متفرقة ولا ضربة وقيل وثب يجمع القوائم والسعران
شدة العدو والجران من الجز والقتان القسيط وسعر القوم سَعَرًا وأسعرهم وسعرهم عَمَّهم على
المثل وقال الجوهرى لا يقال أسعرهم وفى حديث السقيفة ولا ينام الناس من سَعَارِهِ أى من

شره وفي حديث عمر أنه أراد أن يدخل الشام وهو يستعير طاعونا استعار استعار النار لشدة
الطاعون يريد كثرة وشدة تأثيره وكذلك يقال في كل أمر شديد وطاعونا منصوب على التمييز
كقوله تعالى واشتعل الرأس شيبا واستعرا الصوص اشتعلوا والشعرة والشعر لون يضرب
الى السواد فويق الأذمة ورجل أسعروا أمر أذعرا قال العجاج * أسعز ضربا وطوا الأهجرعا
يقال سعر فلان يسعر سعرا فهو أسعروا سحر الرجل سعرا فهو مسعور ضربته السموم والسعار
شدة الجوع وسعار الجوع لهيبه أنشد ابن الأعرابي لشاعر بهجور جلا

نسمها يا خنجر حلتبها * ومولاك الأحمل سعار

وصفه بتغزير حلا به وكسعه ضر وعها بالماء البارد ليرتد لبها ليق لها طرقتها في حال جوع ابن
عمه الاقرب منه والاحم الاذنى الاقرب والحيم القريب القرابة ويقال سحر الرجل فهو مسعور
اذا اشتد جوعه وعطشه والشعر شهوة مع جوع والشعر والشعر الجنون وبه فسر الفارسي
قوله تعالى ان المجرمين في ضلال وسعر قال لانهم اذا كانوا في النار لم يكونوا في ضلال لانه قد
كشف لهم وانما وصف حالهم في الدنيا يذهب الى أن الشعر هنا ليس جمع سحر الذي هو النار وناقاة
مسعورة كان بها جنونا من سرعتها كما قيل لها هو جأ وفي التنزيل حكاية عن قوم صالح أبشرا
منا واحدا تبعة انا اذ اني ضلال وسعر معناه انا اذ اني ضلال وحنون وقال القراء هو العناء
والعذاب وقال ابن عرفة أي في أمر يسعرا أي يلهبنا قال الازهرى ويجوز أن يكون معناه انا
ان اتبعناه وأطعناه فخن في ضلال وفي عذاب مما يلزمنا قال والى هذا مال القراء وقول الشاعر
* وسأى بها عنق مسعر * قال الاصمعي المسعر الشديد أبو عمر والمسعر الطويل ومسعر البعير
آباطه وأرقاعه حيث يستعرق فيه الجرب ومنه قول ذى الرمة * قريع هجان دمن منه المساعر *
والواحد مسعر واستعرق فيه الجرب ظهر منه بمساعره ومسعر البعير مستدق ذنبه والشعرة
والشعرة شعاع الشمس الداخل من كوة البيت وهو أيضا الصبح قال الازهرى هو ما تردد
في الضوء الساقط في البيت من الشمس وهو الهباء المنبت ابن الأعرابي الشعيرة تصغير الشعرة
وهي السعال الحاد ويقال هذا شعرة الامر وسرحته وقوعته لآله وحديثه أبو يوسف استعير
الناس في كل وجه واستعجروا اذا كلوا الرطب وأصابوه والشعير في قول رشيد بن رميض
العنزي حلفت بمأثرات حول عوض * وأنصاب تركن لدى السعير

قال ابن الكلبي هو اسم صنم كان لعنزة خاصة وقيل عوض صنم لبكر بن وائل والمأثرات هي دماء

النبات خول الاصنام وسعر وسعر وسعر وسعر ان اسماء وسعر بن كدام المحدث جعله
أصحاب الحديث مسعر بالفتح للتناول والاسعر الجعني شئ بذلك لقوله

فلا تدعني الاقوام من آل مالك • اذا انا لم اسعر عليهم وانقب

والسعر الذي في شعر عرو وموضع ويقال شجر (سعر) السعير والسعيرة البئر الكثرة الماء
قال أعددت للورد اذا ما هجرا • غرا ما هجرا وقلبا سعرا

وبئر سعير وما سعير كثير وسعر سعير رخيص وخرج العجاج يريد اليلامة فاستقبله جري بن
الخطي فقال له أين تريد قال أريد اليلامة قال تجديها نيدا خضر ما وسعر اسعرا وأخرج من

الطعام سعير مؤكفاية وهو كل ما يخرج منه من زوان ونحوه فيرمي به وهو القرزدق بصديقه
فقال ما تشتهي يا أبا فراس قال شواء وشراشا نيدا سعير او غنا يقتق السمع الرشاش الذي

يقطر والسعير الكثير (سعر) الجوهرى السعيرت وبعضهم يكتبه بالصاد وفي كتب الطب
لتلايلبس بالشعر واقه تعالى أعلم (سفر) ابن الاعرابى السفر التقي وقد سفر ما اذا انتاه

(سفر) سفر البيت وغيره يسفر مسفرا كسه والمسفرة المكشفة وأصله الكشف والسفارة
بالضم الكاسة وقد مسفره كسطه وسفرت الريح القيم عن وجه السماء سفرا فان سفر فرقه فتفرق

وكسطه عن وجه السماء وأشد • سفر الشمال الزبرج المزبرجاء الجوهرى والرياح يسافر
بعضها بعضا لان الصبا تسفر ما أشده البور والجوب فليمه والسفير ما سقط من ورق الشجر

وتحات وسفرت الريح التراب والورق تسفر مسفرا كسته وقبل ذهبته كل مذهب والسفير
ما تسفره الريح من الورق ويقال لماسقط من ورق العشب سفيرا لان الريح تسفره أى تكسه

قال ذوالرمة وحائل من سفير الحول جائله • حول الجرائم فى ألوانه شهب
يعنى الورق تغير لونه خال وايض بعد ما كان أخضر ويقال ان سفر مقدم رأسه من الشعر اذا صار

أجلم والانسفار الانحسار يقال ان سفر مقدم رأسه من الشعر وفي حديث النخعي أنه سفر شعره
أى استأصله وكشفه عن رأسه وانسفرت الأبل اذا ذهبت فى الارض والسفر خلاف الحضر

وهو مشتق من ذلك لما فيه من الذهاب والجي • كانه يذهب الريح بالسفير من الورق وتجي • والجمع
أسفار ورجل سافر تسفر وليس على الفعل لانه لم يركه فعل وقوم سافروا وسفروا أسفار وأسفار وقد

يكون السفر للواحد قال • عوجى على فاني سفر • والمافر كالسافر وفي حديث حذيفة
وذ كقوم لوط فقال وتبعنا أسفارهم بالحجارة يعنى المسافر منهم يقول رموا بالحجارة حيث كانوا

قوله وقد سفر من باب منع
كفى القاموس اه

قَالُوا يَا أَهْلَ الْمَدِينَةِ يُقَالُ رَجُلٌ سَفَرٌ وَقَوْمٌ سَفَرٌ ثُمَّ أَصْفَرُ جَمْعُ الْجَمْعِ وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ كَثُرَتِ السَّافِرَةُ
بِمَوْضِعٍ كَذَا أَيْ الْمَسَافِرُونَ قَالَ وَالسَّفَرُ جَمْعُ سَافِرٍ كَمَا يُقَالُ شَارِبٌ وَشَرِبٌ وَيُقَالُ رَجُلٌ سَافِرٌ وَسَفَرٌ
أَيْضًا الْجَوْهَرِيُّ السَّفَرُ قَطْعُ الْمَسَافَةِ وَالْجَمْعُ الْأَسْفَارُ وَالْمَسْفَرُ الْكَثِيرُ الْأَسْفَارِ الْقَوِيُّ عَلَيْهَا قَالَ
لَنْ يَعْتَمِدَ الْمَطِيُّ مَنِيَّ مَسْفَرًا * شَيْخًا بَجَالًا وَغَلَامًا حَزُونًا

وَالْأَنثَى مَسْفَرَةٌ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَاسْمُ الْمُسَافِرِ مُسَافِرٌ الْكَشْفُ قِنَاعُ الْكَيْنِ عَنْ وَجْهِهِ وَمَنَازِلَ
الْحَضَرِ عَنْ مَكَانِهِ وَمَنْزِلُ الْخَفَضِ عَنْ نَفْسِهِ وَبُرُوزِهِ إِلَى الْأَرْضِ الْفَضَاءِ وَاسْمُ السَّفَرِ سَفَرٌ لِأَنَّهُ
يُسْفَرُ عَنْ وَجْهِهِ الْمَسَافِرِينَ وَأَخْلَاقُهُمْ فَيُظْهِرُ مَا كَانَ خَافِيًا مِنْهَا وَيُقَالُ سَفَرْتُ أَسْفَرْتُ سَفَرًا
خَرَجْتُ إِلَى السَّفَرِ فَانَا سَافِرٌ وَقَوْمٌ سَفَرٌ مِثْلُ صَاحِبٍ وَنَحْبٍ وَسَفَرٌ مِثْلُ رَاكِبٍ وَرَكَابٍ وَسَافَرْتُ
إِلَى بَلَدٍ كَذَا مُسَافِرَةً وَسَفَرًا قَالَ حَسَنُ

لَوْلَا السَّفَرُ بَعْدَ خَرَقِ مَهْمَةٍ * لَتَرَكْتُمَا تَحْبُو عَلَى الْعَرْقُوبِ

وَفِي حَدِيثِ الْمَسْحِ عَلَى الْخَفَيْنِ أَمْرًا إِذَا كَانَتْ سَفَرًا أَوْ مُسَافِرِينَ الشُّكُّ مِنَ الرَّأْيِ فِي السَّفَرِ
وَالْمَسَافِرِينَ وَالسَّفَرُ جَمْعُ سَافِرٍ وَالْمَسَافِرُونَ جَمْعُ مُسَافِرٍ وَالسَّفَرُ وَالْمَسَافِرُونَ بِعَيْنِي وَفِي الْحَدِيثِ
أَنَّهُ قَالَ لِأَهْلِ مَكَّةَ عَامَ الْفَتْحِ يَا أَهْلَ الْبَلَدِ صَلُّوا أَرْبَعًا نَاسَفَرُ وَبِجَمْعِ السَّفَرِ عَلَى أَسْفَارٍ وَبَعِيرٍ مَسْفَرٌ
قَوِي عَلَى السَّفَرِ وَأَنشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ لِلْعَمْرِيِّ تَوَلَّى

أَجْرَتُ الدَّيَّ سُهُوبِ الْفَلَاءِ * وَرَحَلِي عَلَى جَلِّ مَسْفَرٍ

وَنَاقَةُ مَسْفَرَةٍ وَمَسْفَرٌ كَذَلِكَ قَالَ الْأَخْطَلُ

وَمَهْمَةٍ طَامِسٍ تُخَشِّي غَوَائِلُهُ * قَطَعْتُهُ بِكُلِّ الْعَيْنِ مَسْفَرٍ

وَاسْمُ زَهْرٍ الْبَقَرَةُ مُسَافِرَةٌ فَقَالَ

كَفَنَاءُ سَفْعَاءِ الْمَلَا طِينِ حَرَّةٍ * مُسَافِرَةٍ مِنْ وَدَّةٍ أَمِ قَرَقَدٍ

وَيُقَالُ لِلثَّوْرِ الْوَحْشِيِّ مُسَافِرٌ وَأَمَانِي وَنَاسِطٌ وَقَالَ

كَأَنَّهُمَا بَعْدَ مَا خَفَّتْ عَمِلَتْهَا * مُسَافِرُ أَشْعَثِ الرُّوقَيْنِ مَكْمُولُ

وَالسَّفَرُ الْأَثَرُ يَبْقَى عَلَى جِلْدِ الْإِنْسَانِ وَغَيْرِهِ وَجَمْعُهُ سَفُورٌ وَقَالَ أَبُو حَرَّةٍ

لَقَدْ مَاحَتْ عَلَيْكَ مَوْبِدَاتُ * يَلُوحُ لَهَا أَدَابُ سَفُورِ

وَفَرَسٌ سَافِرٌ أَيْ قَلِيلُهُ قَالَ ابْنُ مِقْبَلٍ

لَا سَافِرُ اللَّحْمِ مَدْخُولٌ وَلَا هَيْجٌ * كَأَنِّي الْعِظَامُ لَطِيفُ الْكَشْحِ مَهْضُومُ

قوله سفرت أسفر من باب
طلب كما في شرح القاموس
ومن باب ضرب كما في المصباح
والقاموس اه صححه

التهذيب ويقال سافر الرجل اذا مات وانشد زعم ابن جعدان بن عيسى رواه يومئذ مسافر
والمسفرة كبة الغزل والسفرة بالضم طعام يتخذ للمسافر وبه سميت سفرة الجلد وفي حديث زيد بن
حارثة قال ذبحنا شاة فجعلناها سفرتنا أو في سفرتنا السفرة طعام يتخذه المسافر وأكثرا يحمل
في جلد مستدير فنقل اسم الطعام اليه وسمي به كما سميت المزايدة راوية وغير ذلك من الاسماء
المنقولة فالسفرة في طعام السفر كاللينة للطعام الذي يؤكل بكرة وفي حديث عائشة صنعنا
لرسول الله صلى الله عليه وسلم ولابي بكر سفرة في جراب اى طعاما لما هاجر هو وأبو بكر رضى الله
عنه غيره السفرة التي يؤكل عليها سميت سفرة لانها تبسط اذا أكل عليها والسفار سفار البعير
وهي حديدية توضع على أنف البعير فيخطم بها مكان الحكمة من أنف الفرس وقال الليثاني
السفار والسفارة التي تكون على أنف البعير بمنزلة الحكمة والجمع أسفرة وسفر وسفائر وقد
سفره بغير ألف يسفره سقرا وأسفره عنه إسقارا وأسفره التشديد عن كراع الليث السفار جبل يشد
طرفه على خظام البعير فيدار عليه ويجعل بهيته زماما قال وربما كان السفار من حديد قال
الاخطل وموقع أثر السفار يخطمه * من سود عتقة أو بني الجوال
قال ابن بري صوابه وموقع مخنوض على اضماء رب وبعده

بكرت على به التجار وفوقه * أحال طيبة الرياح حلال

أى رب جل موقع أى يظهره الدبر والدبر من طول ملازمة القنب ظهره أسنى عليه أحال الطيب
وغيرها وبنو عتقة من النمر بن قاسط وبنو الجوال من بني تغلب وفي الحديث فوضع يده على رأس
البعير ثم قال هات السفار فاخذه فوضعه في رأسه قال السفار انزام والحديدة التي يخطم بها
البعير ليندل ويتقاد ومنه الحديث ابغني ثلاث رواحل مسفرات أى عليهن السفار وان روى
بكسر الفاء فعناء القوية على السفر يقال منه أسفر البعير واستسفر ومنه حديث الباقر تصدق
بجلال يدك وسفرها هو جمع السفار وحديث ابن مسعود قال له ابن السعدي خرجت في السحر
أسفر فرسالى فسررت بمسجد بني حنيفة أراد أنه خرج يذممه على السير ويرويه ليقوى على
السفر وقيل هو من سفرت البعير اذا رعيته السفير وهو أسافل الزرع ويروى بالقاف والذال
وأسفرت الابل في الارض ذهبت وفي حديث معاذ قال قرأت على النبي صلى الله عليه وسلم سفرا
سفرا فقال هكذا فاقرا جاء في الحديث تفسيره هذا هذا قال الحربي ان صغ فهو من السرعة
والذهاب من أسفرت الابل اذا ذهبت في الارض قال والافلا أعلم وجهه والسفر يباض النهار

قال ذوالرمة ومربوعة ربعية قد لبثها * بكني من دوية سفر أسفرا

يصف كلمة مربوعة أصابعها الربيع ربعية منسوبة الى الربيع لبثها أطعمتهم اياها طرية الاجتناء كاللبان اللبن وهو أبكره وأوله وسفرا أصابعها وسفرا يعني مسافرين وسفرا الصبح وأسفرا أضواء وأسفرا القوم أصبحوا وأسفرا أضواء قبل الطلوع وسفرو وجهه حسنا وأسفرا شرق وفي التنزيل العزيز وجوه يومئذ مسفرة قال القراء أي مشرقة مضيئة وقد أسفرا الوجه وأسفرا الصبح قالوا إذا ألفت المرأة نقابها قبل سفرت فهي سافرة بغيرها وسافرا الوجه ما يظهر منه قال امرؤ القيس * وأوجههم يض المسافر غران * ولقيته سفرا وفي سفرا أي عند اسفرار الشمس للغروب قال ابن سيده كذلك حكى بالسين ابن الاعرابي السفر الفجر قال الاخطل

اني آيت وهم المرية عنه * من أول الليل حتى يفرج السفر

يريد الصبح يقول آيت أسرى الى انقجار الصبح وسئل أحمد بن حنبل عن الاسفار بالفجر فقال هو أن يضي الفجر لا يشك فيه ونحو ذلك قال اسحق وهو قول الشافعي وذويه وروى عن عمر أنه قال صلاة المغرب والفجاء مسفرة قال أبو منصور معناه أي بيته مبصرة لا تحق وفي الحديث صلاة المغرب يقال لها صلاة البصر لانها تؤدى قبل ظلمة الليل الحائلة بين الابصار والشخص والسفر سفران سفر الصبح وسفر المساء ويقال لبقية بياض النهار بعد مغيب الشمس سفر لوضوحه ومنه قول الساجع اذا طلعت الشغرى سفرا لم تر فيها مطرا اراد طلوعها عشاء وسفرت المرأة وجهها اذا كشفت النقاب عن وجهها تسفر سفورا ومنه سفرت بين القوم أسفر سفارة أي كشفت ما في قلب هذا وقلب هذا لا صلح بينهم وسفرت المرأة نقابها تسفره سفورا فهي سافرة جلته والسفير الرسول والمصلح بين القوم والجمع سفراء وقد سفر بينهم يسفر سفرا وسفارة وسفارة أصح وفي حديث علي أنه قال لعثمان ان الناس قد استسفروني بينك وبينهم أي جعلوني سفيرا وهو الرسول المصلح بين القوم يقال سفرت بين القوم اذا سعت بينهم في الاصلاح والسفر بالكسر الكتاب وقيل هو الكتاب الكبير وقيل هو جزء من التوراة والجمع أسفار والسفرة الكعبة واحدهم سافرو وهو بالنبطية سافرا قال الله تعالى يا أيدي سفرة وسفرت الكتاب أسفره سفرا وقوله عز وجل كمثل الجار يحمل أسفارا قال الزجاج في الأسفار الكتب البكار واحدها سفرا علم الله تعالى أن اليهود سئلهم في تركهم استعمال التوراة وما فيها كمثل الجار يحمل عليه الكتب وهو لا يعرف ما فيها ولا يعيها والسفرة كنية الملائكة الذين يحصون الاعمال قال ابن

قوله قال امرؤ القيس الخ
صدره كافي شرح القاموس
* ثياب بني عوف طهاري
نقية *

عرفه سميت الملائكة سفرة لانهم يسفرون بين الله وبين انبيائه قال أبو بكر وهو اسفرة لانهم ينزلون بوحى الله وبأذنه وما يقع به الصلاح بين الناس فشبهوا بالسفراء الذين يصلحون بين الرجلين فيصلح شأنهما وفي الحديث مثل الماسير بالقرآن مثل السفرة هم الملائكة جمع سافر والسافر فى الاصل الكاتب سمى به لانه يبين الشئ ويوضحه قال الزجاج قبل للكاتب سافر والكاتب سفرا لان معناه انه يبين الشئ ويوضحه ويقال أسفرا الصبح اذا انكشف وأضاء اضاءة لا يشك فيه ومنه قول النبي صلى الله عليه وسلم أسفروا بالفجر فانه أعظم للأجر يقول صلوا صلاة الفجر بعدما تبين الفجر ويظهر ظهورا لا ارتياب فيه وكل من نظر اليه عرف انه الفجر الصادق وفي الحديث أسفروا بالفجر أى صلوا صلاة الفجر متفجرين ويقال طوّلوها الى الاسفار قال ابن الاثير قالوا يحفل انهم حين أمرهم بتغليس صلاة الفجر فى أول وقتها كانوا يصلونها عند الفجر الاول حرصا ورغبة فقال أسفروا بها أى أطروها الى ان يطلع الفجر الثانى وتحققوه ويقوى ذلك أنه قال لبلال نوبيا الفجر قدر ما يبصر القوم مواقع تبلهم وقيل الامر بالاسفار خاص فى الليالى المقمرة لان أول الصبح لا تبين فيها فامرهم بالاسفار احتياطا ومنه حديث عمر صلوا المغرب والفجر أسفرة أى بنية مضبوطة لا تخفى وفي حديث علقمة الثقفى كان ياتينا بلال يقطرننا ونحن مسفرون جدا ومنه قولهم سفرت المرأة وفى التنزيل العزيز يا بدي سفرة كرام برية قال المفسرون السفرة يعنى الملائكة الذين يكتبون أعمال بنى آدم واحد منهم سافر مثل كاتب وكاتبه قال أبو اسحق واعتباره بقوله كراما كاتبين يعلمون ما يفعلون وقول أبي صخر الهذلي

للى بذات البيت دار عرفتها * وأخرى بذات الجيش آياتها سفر

قال السكرى درست فصارت رسومها أغفالا قال ابن جنى ينبغى ان يكون السفر من قولهم سقرت البيت أى كنسته فكأنهم كنس الكتاب من الطرس وفى الحديث أن عمر رضى الله عنه دخل على النبي صلى الله عليه وسلم فقال لو أمرت بهذا البيت فسفر قال الاسمى أى كُتس والسافرة أمم من الروم وفى حديث سعيد بن المسيب لولا أصوات السافرة لسمعتم وجة الشمس قال والسافرة أمم من الروم كذا بامتصلا بالحديث ووجه الشمس وقوعها اذا غربت وسفار اسم ماموثة معروفة مبنية على الكسر الجوهري وسفار مثل قطام اسم بئر قال الفرزدق

متى ما رديوماسة ارتجبتها * أديهم يرمى المستحيرة المعورا

وسفيرة هبة معروفة قال زهير بكنا أرضنا لاطعنا * سفيرة والغيام (سفر)

قوله امم من الروم قال فى النهاية كأنهم سمو بذلك لبعدهم وتوغلهم فى المغرب والوجه الغروب يعنى صوته كذا فى المضاف اه كنه معجمه كذا يياض بالاصل

السِّقْرِ الفَجُّ والتَّابِعُ ونحوه ابن سيده السِّقْرِ الذي يقوم على الناقة قال أوس بن حجر
وفارقت وهي لم تجرب وباع لها * من الفصائص بالنبي سفسير

وقيل هو الذي يقوم على الابل ويصلح شأنها وقيل هو السمسار قال الازهرى وهو معرب
وقيل هو القيم بالامر المصلح له وأنكر أن يكون ببيع القَت وفي التهذيب قال الاصمعي في قول
النابعة * وفارقت وهي لم تجرب * البيت قال باع اهما اشترى لها سفسير يعنى السمسار
وقال المؤرج السفسير العبقري وهو الحاذق بصناعته من قوم سفسيرة وعباقرة ويقال للمذاق
بامر الحديد سفسير قال حميد بن ثور

برته سفسير الحديد جردت * وقبع الاعالي كان في الصوت مكرما
قال ابن الاعرابي السفسير القهرمان في قول أوس والسفسير الحزمتة من حزم الرطبة التي
تعلقها الابل وأصل ذلك فارسي وفي حديث أبي طالب يمدح النبي صلى الله عليه وسلم
فأني والسوايح كل يوم * وما تلو السفسيرة الشهود

السفسيرة أصحاب الاسرار وهي الكتب (سقر) السقر من جوارح الطير معروف لغبة
في الصقر والزقرا السقر مضارعة وذلك لان كلبا تلب السنين مع القاف خاصة زاياء يقولون
في مس سقر مس زقروشة زقعا في سقعا والسقر البعد وسقرته الشمس تسقره سقرا لوجه
وآلت دماغه بجعرها وسقرات الشمس شدة وقعها ويوم مسقرو مصقرو شديد الحر وسقرا سم
من أسماء جهنم مشتق من ذلك وقيل هي من البعد وعامة ذلك مذكور في صقر بالصاد وفي
الحديث في ذكر النار سماها سقرا واسم أعجمي علم لنار الآخرة قال الليث سقرا سم معرفة
لنار نعوذ بالله من سقرو هكذا قرئ ما سلككم في سقر غير منصرف لانه معرفة وكذلك لطفى
وجههم أبو بكر في السقر قولان أحدهما ان نار الآخرة سميت سقرا لا يعرف له اشتقاق ومنع
الاجراء التعريف والجمعة وقيل سميت النار سقرا لانها تذيب الاجسام والارواح والاسم عربي
من قولهم سقرته الشمس أي أذا به وأصابه منها ساقور والساقور أيضا حديدة تحمي ويكوى
بها الحار ومن قال سقرا سم عربي قال سقرا لانه معرفة مؤنث قال الله تعالى لا تبقي ولا
تذر والسقار الأمان الكافر بالسين والصاد وهو مذكور في موضعه الازهرى في ترجمة صقر
الصقار النمام وروى بسنده عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يسكن
مكة ساقور ولا مناء بنميم وروى أيضا في السقار والصقار اللعان وقيل اللعان لمن لا يستحق

يَا رَبِّ مَنْ أَسْفَاهُ أَحْلَاهُ * أَنْ قِيلَ يَوْمًا إِنَّ عَمْرًا سَكُورٌ

وَجَعَلَ السَّكْرُ سَكَارَى يَجْمَعُ سَكْرَانُ لِعَقْتَابِ فَعِلْ وَفَعْلَانُ كَثِيرًا عَلَى الْكَلِمَةِ الْوَاحِدَةِ وَرَجُلٌ سَكِيرٌ لَا يَزَالُ سَكْرَانًا وَقَدْ أَسْكِرَهُ الشَّرَابُ وَتَسَاكَرَ الرَّجُلُ أَظْهَرَ السَّكْرَ وَاسْتَعْمَلَهُ قَالَ الْفَرَزْدَقُ

أَسْكْرَانُ كَانَ ابْنُ الْمَرَاغَةِ إِذْ هَجَا * تَمِيمًا يَجُوفُ الشَّامُ أُمُّ مَتْسَاكِرُ

تَقْدِيرُهُ أَكَانَ سَكْرَانُ ابْنُ الْمَرَاغَةِ فَخَذَفَ الْفَعْلُ الرَّافِعُ وَفَسَّرَ بِالثَّانِي فَقَالَ كَانَ ابْنُ الْمَرَاغَةِ قَالَ سَبِيحُ بِهِ فَهَذَا النَّشَادُ بَعْضُهُمْ وَأَكْثَرُهُمْ يَنْصَبُ السَّكْرَانُ وَيَرْفَعُ الْآخَرُ عَلَى قِطْعٍ وَابْتِدَاءٍ يَرِيدُ أَنْ يَعْضَ الْعَرَبُ يَجْعَلُ اسْمَ كَانَ سَكْرَانًا وَمَتْسَاكَرًا وَخَبَرَهَا ابْنُ الْمَرَاغَةِ وَقَوْلُهُ وَأَكْثَرُهُمْ يَنْصَبُ السَّكْرَانُ وَيَرْفَعُ الْآخَرُ عَلَى قِطْعٍ وَابْتِدَاءٍ يَرِيدُ أَنْ سَكْرَانُ خَبَرُ كَانَ مَضْمُرَةٌ تَفْسِيرُهَا هَذِهِ الْمَظْهَرَةُ كَأَنَّهُ قَالَ أَكَانَ سَكْرَانُ ابْنُ الْمَرَاغَةِ كَانَ سَكْرَانًا وَيَرْفَعُ مَتْسَاكَرًا عَلَى أَنَّهُ خَبَرُ ابْتِدَاءٍ مَضْمُرٌ كَأَنَّهُ قَالَ أُمُّ هُوَ مَتْسَاكَرٌ وَقَوْلُهُمْ ذَهَبَ بَيْنَ الْعَقْوَةِ وَالسَّكْرَةِ انْتِهَاهُ بَيْنَ أَنْ يَعْقِلَ وَلَا يَعْقِلَ وَالْمُسْكِرُ الْمَجْمُورُ قَالَ الْفَرَزْدَقُ

أَبَا حَاضِرٍ مَنْ يَرْنُ يُعْرِفُ زَنَاؤُهُ * وَمَنْ يَشْرِبُ الْخَرْطُومَ يُصْبِحُ مَسْكِرًا

وَسَكْرَةُ الْمَوْتِ شِدَّةٌ وَقَوْلُهُ تَعَالَى وَجَاءَتْ سَكْرَةُ الْمَوْتِ بِالْحَقِّ سَكْرَةُ الْمَيِّتِ غَشِيَتْهُ الَّتِي تَدُلُّ الْإِنْسَانَ عَلَى أَنَّهُ مَيِّتٌ وَقَوْلُهُ بِالْحَقِّ أَيُّ بِالْمَوْتِ الْحَقِّ قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ السَّكْرَةُ الْغَضَبُ وَالسَّكْرَةُ غَلَبَةُ اللَّذَّةِ عَلَى الشَّيْبَابِ وَالسَّكْرُ الْخَمْرُ تَفْسُهَا وَالسَّكْرُ شَرَابٌ يَتَخَذُ مِنَ التَّمْرِ وَالْكُشُوثِ وَالْأَسْ وَهُوَ مُحَرَّمٌ كَخَمْرِ الْخَمْرِ وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ السَّكْرُ يَتَخَذُ مِنَ التَّمْرِ وَالْكُشُوثِ بِطَرَحَانٍ سَاقًا سَاقًا وَيُصَبُّ عَلَيْهِ الْمَاءُ قَالَ وَزَعَمَ زَاعِمٌ أَنَّهُ رَجُلٌ خَلَطَ بِهِ الْأَسَّ فَزَادَهُ شِدَّةً وَقَالَ الْمُفْسِرُونَ فِي السَّكْرِ الَّذِي فِي التَّنْزِيلِ أَنَّهُ الْخَلُّ وَهَذَا شَيْءٌ لَا يَعْرِفُهُ أَهْلُ اللُّغَةِ الْفَرَا فِي قَوْلِهِ تَتَخَذُونَ مِنْهُ سَكْرًا وَرِزْقًا حَسَنًا قَالَ هُوَ الْخَمْرُ قَبْلَ أَنْ يَحْرُمَ وَالرِّزْقُ الْحَسَنُ الزَّيْبُ وَالتَّمْرُ وَمَا أَشْبَهَهُمَا وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ السَّكْرُ نَقِيعُ التَّمْرِ الَّذِي لَمْ تَمْسَهُ النَّارُ وَكَانَ إِبْرَاهِيمُ وَالشَّعْبِيُّ وَأَبُو رَزِينٍ يَقُولُونَ السَّكْرُ خَمْرٌ وَرَوَى عَنْ ابْنِ عَمْرٍ أَنَّهُ قَالَ السَّكْرُ مِنَ التَّمْرِ وَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ وَحْدَهُ السَّكْرُ الطَّعَامُ يَقُولُ الشَّاعِرُ

* جَعَلَتْ أَعْرَاضَ الْكِرَامِ سَكْرًا * أَيُّ جَعَلَتْ ذَهَبَ طَعْمًا لَكَ وَقَالَ الزَّجَّاجُ هَذَا بِالْخَمْرِ أَشْبَهَ مِنْهُ

بِالطَّعَامِ الْمَعْنَى جَعَلَتْ تَخْصُمُ بِأَعْرَاضِ الْكِرَامِ وَهُوَ أَيْنٌ مِمَّا يُقَالُ لِلَّذِي يَتَرَكُ فِي أَعْرَاضِ النَّاسِ وَرَوَى الْأَزْهَرِيُّ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ فِي هَذِهِ الْآيَةِ قَالَ السَّكْرُ مَا حَرَّمَ مِنْ ثَمَرَتِهَا وَالرِّزْقُ مَا أُحِلَّ مِنْ ثَمَرَتِهَا ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ السَّكْرُ الْغَضَبُ وَالسَّكْرُ الْأَمْتَلَاءُ وَالسَّكْرُ الْخَمْرُ وَالسَّكْرُ النَّبِيذُ وَقَالَ جَرِيرٌ

اذا روين على الخنزير من سكر * نادين يا أعظم القسين جردانا

وفي الحديث حرمت الخمر بعينها والسكر من كل شراب السكر بفتح السين والكاف الخمر المقصر من الغيب قال ابن الأثير هكذا رواه الاتبات ومنهم من يرويه بضم السين وسكون الكاف يريد حالة السكران فيجعلون التحريم للسكر لا لنفس السكر فيصيرون قليله الذي لا يسكر والمشهور الاول وقيل السكر بالتصريك الطعام وأسكر أهل اللغة هذا والعرب لا تعرفه وفي حديث أبي وائل ان رجلا أصابه الصقر فبعثه السكر فقال ان اقله يجعل شفاهكم فيما حرم عليكم والسكر النبأ وسكرة الموت غشيبته وكذلك سكرة الهم والنوم ونحوهما وقوله

فلا تأنبهم سكر علينا * فأنبى اليوم والسكران صاحي

أراد سكر فاتبع الضم لضم الجزم من العصب ورواه يعقوب سكر وقال اللجاني ومن قال سكر علينا فعناه غيظ وغضب ابن الاعرابي سكر من الشراب يسكر سكرًا وسكر من الغضب يسكر سكرًا اذا غضب وأنشد البيت وسكر يصره غشي عليه وفي التزويل العزيز قالوا انما سكرت ابصارنا أي حبت عن النظر وحيت وقال أبو عمرو بن العلام معناها غطيت وغشيت وقرأها الحسن محققة وفسرها حيرت التهذيب قرئ سكرت وسكرت بالتخفيف والتسديد ومعناها أغشيت وسكنت بالتصريف فتقابل ابصارنا غير ما ترى وقال مجاهد سكرت ابصارنا أي سكنت قال أبو عبيد ذهاب مجاهد الى أن الابصار غشيتا ما منعها من النظر كما يمنع السكر المانع من الجري فقال أبو عبيدة سكرت ابصار القوم اذا دب بهم وغشيتهم كالسمادير فلم يصروا وقال أبو عمرو بن العلام سكرت ابصارنا ما خوذ من سكر الشراب كأن العين لحقها ما يلحق شراب المسكر اذا سكر وقال الفراء معناها حبت ومنعت من النظر الزجاج يقال سكرت عينه تسكر اذا تحيرت وسكنت عن النظر وسكر الخمر يسكر وأنشد

جاء الشتاء واجتال القبر * وجعلت عين الحرور تسكر

قال أبو بكر اجتنال معناه اجتمع وتقبض والتسكر للعاجة اختلاط الرأي فيها قبل ان يعزم عليها فاذا عزم عليها ذهب اسم التسكر وقيل سكر وسكر التهر يسكره سكرًا سداً وكل شق سداً فقد سكر والسكر ما سده والسكر سداً الشق ومنعج الماء والسكر اسم ذلك السداً الذي يجعل سداً للشق ونحوه وفي الحديث انه قال المستهاض لما شكت اليه كثره الدم اسكر به أي سده به بخرقه وسده به عصابة تشبه اسكر الماء والسكر المصدر ابن الاعرابي سكره منلته والسكر بالكسر

العَرِمُ والسِّكْرُ أيضاً المَسْنَةُ والجميعُ سُكُورٌ وسَكِرَتِ الرِّيحُ تُسَكِّرُ سُكُوراً وسَكِرَ أَنَا سَكِنْتُ بعد
الهُبوبِ ولبلة سَاكِرَةٌ ساكنة لا ربح فيها قال أوس بن حجر

تَزَادُ لِسَانِي فِي طُولِهَا • فَلَيْسَتْ بِطَلْقٍ وَلَا سَاكِرَةٍ

وفي التهذيب قال أوس جَدَلْتُ عَلَى لَيْلَةٍ سَاهِرَةٍ • فَلَيْسَتْ بِطَلْقٍ وَلَا سَاكِرَةٍ

أبو زيد المله السَّاكِرُ السَّاكِنُ الَّذِي لَا يَجْرِي وَقَدْ سَكَّرَ سُكُوراً وسَكِرَ الْبَحْرُ رَكْدًا أَشَدَّ مِنْ
الاعرابِ فِي صِفَةِ بَحْرِ • يَتَى مُرْعَبَ الْحَرَجَيْنِ يُسَكِّرُ • كَذَا أَنشده يسكر على صيغة فعل المفعول

وفسره بركد على صيغة فعل الفاعل والسُّكْرُ مِنَ الْحُلُوِّ أَفَارِسِي مُعَرَّبٌ قَالَ

يَكُونُ بَعْدَ الْحَسُوِّ وَالْمُزِيرِ • فِي قَعِهِ مِثْلُ عَصِي السُّكْرِ

والسُّكْرَةُ الْوَاحِدَةُ مِنَ السُّكْرِ وَقَوْلُ أَبِي زِيَادٍ الْكَلَابِي فِي صِفَةِ الْعُشْرِ وَهُوَ مَرُّ لَا يَأْكُلُهُ شَيْءٌ

وَمَغَافِيرُ سَكَّرَ أَعْمَاءُ أَرَادَ مِثْلَ السُّكْرِ فِي الْحَلَاوَةِ وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ وَالسُّكْرُ عَنَبٌ بِصِيْبِهِ الْمُرَقُّ

فَيَنْتَرِفُلُ يَتَى فِي الْعَنْقُودِ إِلَّا أَقْلَهُو عَنَاقِيدُهُ أَوْ سَاطٌ وَهُوَ أَيْضُ رَطْبٌ صَادِقُ الْحَلَاوَةِ عَذْبٌ مِنْ

طَرَائِفِ الْعَنَبِ وَيَرْبُيْ أَيْضًا وَالسُّكْرُ بَقْلَةٌ مِنَ الْأَسْرَارِ عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ قَالَ وَلَمْ يَلْتَفِتْ لَهَا حَلِيَّةٌ

وَالسُّكْرَةُ الْمُرْتَاءُ الَّتِي تَكُونُ فِي الْخَنْطَةِ وَالسُّكْرَانُ مَوْضِعٌ قَالَ كَثِيرٌ يَصِفُ مَهَابًا

وَعَرَسَ بِالسُّكْرَانِ يَوْمَيْنِ وَارْتَكَى • يَجْرُ كَأَجْرِ الْمَكِيثِ الْمَسَافِرِ

وَالسُّكْرَانُ نَبْتُ قَالَ

وَشَفَّفَ شَرَّ الشَّمْسِ كُلُّ بَقِيَّةٍ • مِنَ النَّبْتِ الْأَسْبَكِرَانِ وَأَوْحَلْبَا

قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ السُّبْكِرَانُ مِمَّا تَدُومُ خُضْرَتُهُ الْقَيْظُ كُلُّهُ قَالَ وَسَأَلْتُ شَيْخًا مِنَ الْأَعْرَابِ عَنْ

السُّبْكِرَانِ فَقَالَ هُوَ الشُّخْرُ وَنَحْنُ نَأْكُلُهُ رَطْبًا أَوْ أَكْلًا قَالَ وَلَهُ حَبٌّ أَخْضَرُ كَبِ الرَّاغِي

وَيُقَالُ لِلشَّيْءِ الْحَارِ إِذَا خَبِرَ مُوسَكَنَ فَوْرُهُ قَدْ سَكَّرَ يَسْكُرُ وَسَكْرَةٌ تُسَكِّرُ أَخْتَقَهُ وَالْبَعِيرُ

يُسَكِّرُ آخِرَ بَنَوَاعِهِ حَتَّى يَكَادِ يَقْتُلُهُ الْتَهْذِيبُ رَوَى عَنْ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ أَنَّهُ قَالَ السُّكْرَةُ خَرُّ

الْحَبْشَةِ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ وَهِيَ مِنَ الذَّرَّةِ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَلَيْسَتْ بِعَرَبِيَّةٍ وَقِيْدُهُ شَمْرٌ يَخْطُهُ السُّكْرَةُ

الْجَزْمُ عَلَى الْكَافِ وَالرَّاءِ مَضْمُومَةٌ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ سَمِلَ عَنْ الْغُبَرَاءِ فَقَالَ لَا خَيْرَ فِيهَا وَنَهَى

عَنْهَا قَالَ مَالِكٌ فَسَأَلْتُ زَيْدَ بْنَ أَسْلَمَ مَا الْغُبَرَاءُ فَقَالَ هِيَ السُّكْرَةُ بِضَمِّ السِّينِ وَالْكَافِ وَتَكُونُ

الرَّاءُ مِنْ أَنْوَاعٍ مِنَ الْخَوَرِ تَتَخَذُ مِنَ الذَّرَّةِ وَهِيَ لَفْظَةٌ حَبْشِيَّةٌ قَدْ عَرَبَتْ وَقِيلَ السُّقْرَقُ وَفِي الْحَدِيثِ

لَا أَكُلُ فِي سَكْرَجَةٍ هِيَ بَضْمُ السِّينِ وَالْكَافِ وَالرَّاءِ وَالتَّشْدِيدُ أَنَا صَغِيرٌ يَوْكُلُ فِيهِ الشَّيْءُ الْقَلِيلُ

من الأدم وهي فارسية وأكثروا يوضع فيها الكواخ ونحوها (سكندر) رأيت في مسودات
كأبي هذا هذه الترجمة ولم أدر من أي جهة نقلتها كان الإسكندر والفرما أخوين وهما ولدا
فيلبس اليوناني فقال الاسكندر أبنى مدينة فقيرة إلى الله عز وجل غنية عن الناس وقال الفرما
أبنى مدينة فقيرة إلى الناس غنية عن الله تعالى فسلط الله على مدينة الفرما الخراب سريعا
فذهب رسمها وعضا أثرها وبقيت مدينة الاسكندر إلى الآن (سمر) الشمرة منزلة بين
البياض والسواد يكون ذلك في ألوان الناس والابل وغير ذلك مما يقبلها الآن الأدم في الابل
أكثر وحكي ابن الأعرابي الشمرة في الماء وقد سمر بالضم وسمر أيضا بالكسر واسمار يشمار
اسمرا رافهواسمر وبغير اسمرا يضيء إلى الشبهة التهذيب الشمرة لون الاسمر وهو لون يضرب
إلى سواد خفي وفي صفته صلى الله عليه وسلم كان أسمر اللون وفي رواية أبيض مشربا بحمرة
قال ابن الأثير ووجه الجمع بينهما أن ما يبرز إلى الشمس كان أسمر وما توار به الثياب وتستره فهو
أبيض أبو عبيدة الأسمران الماء الخنطة وقيل الماء والريح وفي حديث المصراة بردها وبردة
معها صاعا من تمر لا سمر أو السمراء الخنطة ومعنى نفسها أن لا يلزم بعطية الخنطة لأنها أعلى من
التمر بالجواز ومعنى اثباتها إذا رضى بدفعها من ذات نفسه ويشهد لها رواية ابن عمر رضى الله عنهما
قما وفي حديث علي عليه السلام فاذا عنده فأنور عليه خبر السمراء وقناة سمراء وخنطة سمراء
قال ابن ميادة يكفبك من بعض أرباب الأفاق • سمرأ ممدرس ابن مخراق
قيل السمراء هنا ناقة آدماء ودرس على هذا راض وقيل السمراء الخنطة ودرس على هذا داس
وقول أبي صخر الهذلي وقد علفت أبناء خندق أنه • فتأها إذا ما اغبر أسمر عاصب
انما عني عاما جديا شديدا لمطرفيه كما قالوا فيه أسود والسمر ظل القمر والشمرة ما خونة من
هذا ابن الأعرابي الشمرة في الناس هي الورقة وقول جدي بن ثور
إلى مثل درج العاج جانت شعابه • باسمر تحلولى بها ويطيب
قيل في تفسيره عنى بالاسمر اللبن وقال ابن الأعرابي هو لبن الطيبة خاصة وقال ابن سيد موائظ
في لونه أسمر وسمر يشمر سمر أو سمور الميم وهو سامر وهم السمار والسامرة والسامر اسم
للجمع كالجامل وفي التنزيل العزيز مستكبرين به سامرا أتهم جرون قال أبو اسحق سامرا
يعنى سمرا والسمر المسامر فهو الحديث بالليل قال اللحياني وسمعت العامرية تقول تركتهم
سامرا بوضع كذا وجهه على أن جمع الموصوف فقال تركتهم ثم أفرد الوصف فقال سامرا قال

والعرب تفعل هذا كثيرا لأن هذا التما هو إذا كان الموصوف معرفة تفعل بمعنى تفعل وقيل
السَّامِرُ والسَّمِيرُ الجماعة الذين يتحدثون بالليل والسَّمَرُ حديث الليل خاصة والسَّمَرُ والسَّامِرُ
مجلس السَّمَرِ الليث السَّامِرُ الموضع الذي يجتمعون للسَّمَرِ فيه وأنشد

* وسَامِرٌ طال فيه اللهُوُّ والسَّمَرُ * قال الأزهري وقد جاءت حروف على لفظ فاعل وهي جمع عن
العرب فمنها الجامل والسامر والباقر والحاضر والجامل للابل ويكون فيها الذكور والانات
والسَّامِرُ الجماعة من الحي يسَمِرُونَ ليلا والحاضر الحي النزول على الماء والباقر البقر فيها
الفعول والانات ورجل سَمِيرٍ صاحب سَمَرٍ وقد سَامَرَهُ والسَّمِيرُ السَّامِرُ والسَّامِرُ السَّمَرُ وهم
القوم يسَمِرُونَ كما يقال السَّامِرُ جُجَّاجٌ وروى عن أبي حاتم في قوله مستكبرين به سامر اتهم جرون
أى فى السَّمَرِ وهو حديث الليل يقال قوم سامر وسَمَرُ وسَمَارُ وسَمَرُ والسَّمَرَةُ الأُخْدُوثة بالليل
قال الشاعر
مِنْ دُونِهِمْ أَنْ جِئْتُمْ سَمَرًا * عَزَفَ الْقِيَانُ وَمَجْلِسُ سَمَرٍ

وقيل فى قوله سامر اتهم جرون القرآن فى حال سَمَرِكُمْ وقرئ سَمَرًا وهو جمع السَّامِرِ وقول عبيد بن
الأبرص
فَهْنُ كَنْبَرٍ أَسِ النَّيْبُ أَوْ الشَّفَرُ ضَبْكَفِ اللَّاعِبِ الْمُسَمِّرِ

يحمل وجهين أحدهما أن يكون أسمر لغة فى سَمَرٍ والآخر أن يكون أسمر صار له سَمَرٌ كاهزل
وأسمر فى بابه وقيل السَّمَرُ هنا ظل القمر وقال اللحياني معناه ما سَمَرَ الناس بالليل وما طلع القمر
وقيل السَّمَرُ الظلمة ويقال لا آتيك السَّمَرُ والقمر أى مادام الناس يسَمِرُونَ فى ليلة قمراء وقيل أى
لا آتيك دوامهما والمعنى لا آتيك أبدا وقال أبو بكر قولهم حلف بالسَّمَرِ والقمر قال الأصمى
السَّمَرُ عندهم الظلمة والأصل اجتماعهم يسَمِرُونَ فى الظلمة ثم كثر الاستعمال حتى سَمِيَ الظلمة سَمَرًا
وفى حديث قيسلة إذا جاز وجهها من السَّامِرِ هم القوم الذين يسَمِرُونَ بالليل أى يتحدثون وفى
حديث السَّمَرِ بعد العشاء الرواية بفتح الميم من السَّامِرَةِ وهى الحديث فى الليل ورواه بعضهم
بسكون الميم وجعله المصدر وأصل السَمِرُ لون ضوء القمر لأنهم كانوا يتحدثون فيه والسَمَرُ الدَّهْرُ
وفلان عند فلان السَمَرُ أى الدَّهْرُ والسَمِيرُ الدَّهْرُ أيضا وابنا سَمِيرِ الليل والنهار لأنه يسَمِرُ فيهما ولا
أفعله سَمِيرًا لىالى أى آخرها وقال الشنفرى

هَذَا لَآ أَرْجُو حَيَاةَ تَسْمُرَنِ * سَمِيرَ اللَّيَالِي مُبْتَسَلًا بِالْجَوَائِرِ

ولا آتيك ما سَمَرَ أبنا سَمِيرٍ أى الدَّهْرُ كله وما سَمَرَ ابن سَمِيرٍ وما سَمَرَ السَمِيرُ قيل هم الناس يسَمِرُونَ
بالليل وقيل هو الدهر وابناه الليل والنهار وحكى ما سَمَرَ ابن سَمِيرٍ وما سَمَرَ أبنا سَمِيرٍ ولم يفسر

أَسْمَرُ قَالَ ابْنُ سِيدِهِ وَلَعَلَّهَا لَغَتْ فِي سَمَرٍ وَيُقَالُ لَا آتِيكَ مَا اخْتَلَفَ ابْنُ سَمِيرٍ أَيْ مَا سَمِرَ فِيهِمَا وَفِي حَدِيثٍ عَلَى لَا أَطُورُ بِهِ مَا سَمِرَ سَمِيرٌ وَرَوَى سَلَمَةُ عَنْ الْفَرَّاءِ قَالَ بَعَثْتُ مِنْ يَسْمَرَ الْخَبَرَ قَالَ وَيَسْمِي السَّمَرَةَ وَابْنُ سَمِيرٍ اللَّيْلَةُ الَّتِي لَا تَقْرُبُهَا قَالَ

وَأَنبَلَنَ عَيْسَى وَإِنْ قَالَ قَاتِلٌ • عَلَى رِغْمِ مَا أَسْمَرَ ابْنُ سَمِيرٍ

أَيُّ مَا امْكُنَّ فِيهِ السَّمَرُ وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ طُرُقُ الْقَوْمِ سَمَرًا إِذَا طَرَقُوا عِنْدَ الصَّحْرِ قَالَ وَالسَّمَرُ اسْمٌ لَتِلْكَ السَّاعَةِ مِنَ اللَّيْلِ وَإِنْ لَمْ يَطْرُقُوا فِيهَا الْفَرَّاءُ فِي قَوْلِ الْعَرَبِ لَا أَفْعَلُ ذَلِكَ السَّمَرُ وَالْقَمَرُ قَالَ السَّمَرُ كُلُّ لَيْلَةٍ لَيْسَ فِيهَا قَرْنٌ سَمِي السَّمَرُ الْمَعْنَى مَا طَلَعَ الْقَمَرُ وَمَا لَمْ يَطْلُعْ وَقِيلَ السَّمَرُ اللَّيْلُ قَالَ الشَّاعِرُ لَا تَسْقِيْنِي إِنْ لَمْ أَزِدْ سَمَرًا • غَطَفَانُ مُوَكَّبٌ بِحَفْلٍ نَحْمٍ

قوله السمر كل ليلة الخ لعل
لفظ السمر مستدرك ٨١

وَسَامِرُ الْأَبْلِ مَا رَعَى سَهَابُ اللَّيْلِ يَقُولُ إِنْ أَبْلَنَّا سَمَرًا أَيْ زَعَى لَيْلًا وَسَمَرُ الْقَوْمِ الْخَمْرُ شَرِبُوا هَالِيلاً قَالَ الْقَطَامِيُّ وَمُضَرَّعِينَ مِنَ الْكَلَالِ كَانُوا • سَمَرُوا الْقُبُورَ مِنَ الطَّلَاءِ الْمُعْرِقِ وَقَالَ ابْنُ أَحْمَرَ جَعَلَ السَّمَرُ لَيْلًا مِنْ دُونِهِمْ أَنْ جَنَّتْهُمْ سَمَرًا • حَتَّى حَلَالَ لَمْ يَمُوتْ عَيْكَرُ أَرَادَ أَنْ جَنَّتْهُمْ لَيْلًا وَالسَّمَرُ شَيْءٌ بِالسَّمَرِ وَسَمَرٌ بِسَمَرٍ وَسَمَرٌ وَسَمَرٌ بِجَمْعِهَا شَدِيدٌ وَالسَّمَرُ مَا شَدَّه وَسَمَرَعَيْنَهُ كَسَمَلَهَا وَفِي حَدِيثِ الرَّهْطِ الْعُرَيْنَيْنِ الَّذِينَ قَدِمُوا الْمَدِينَةَ فَأَحْلَوْا ثُمَّ أَرْتَدَوْا فَسَمَرَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَعْيَنَهُمْ وَيُرْوَى سَمَلٌ قَدْ رَوَاهُ مَلٌ بِاللَّامِ فَعَنَاهُ فَقَاهَا بِشَوْلٍ أَوْ غَيْرِهِ وَقَوْلُهُ سَمَرًا أَعْيَنَهُمْ أَيُّ أَحْمَى لَهَا مَسَامِيرُ الْحَدِيدِ ثُمَّ كَلَّمَهُمْ بِهَا وَامْرَأَةٌ مَسْمُورَةٌ مَعْصُوبَةٌ الْجَسَدُ لَيْسَتْ بِرِخْوَةٍ اللَّحْمُ مَا خَوْفُكُمْ فِي التَّوَادِدِ رَجُلٌ مَسْمُورٌ قَلِيلُ اللَّحْمِ شَدِيدُ آسِرِ الْعِظَامِ وَالْعَصَبِ وَنَاقَةُ مَسْمُورٌ نَجِيبٌ سَرِيعَةٌ وَأَنشَدَ

فَمَا كَانَ الْأَعْنُ قَلِيلٌ فَالْحَقْتُ • بِنَا الْحَيِّ سَوْشَاءُ النَّجَاءِ مَسْمُورٌ

وَالسَّمَارُ اللَّبَنُ الْمَمْنُوقُ بِالْمَاءِ وَقِيلَ هُوَ اللَّبَنُ الرَّقِيقُ وَقِيلَ هُوَ اللَّبَنُ الَّذِي ثَلَاثَةُ مَاءٍ وَأَنشَدَ الْأَصْمَعِيُّ وَلِيَا زَيْنٌ وَتَبْكُونُ لِقَاحُهُ • وَيُعَلِّلُنَّ صَبِيَّهُ بِسَمَارٍ

وَسَمِيرُ اللَّبَنِ تَرْقِيقُهُ بِالْمَاءِ وَقَالَ نَعْلَبُ هُوَ الَّذِي أَكْرَمَ أَوْ هُوَ لَمْ يَعْينَ قَدْرًا وَأَنشَدَ

سَقَانَا فَلَمْ يَهْجَأْ مِنَ الْجُوعِ نَقْرَةً • سَمَارًا كَلْبُ الذِّبْ سَوْدٌ حَوَاجِرُهُ

وَاحِدَتُهُ سَمَارَةٌ يَذْهَبُ بِذَلِكَ إِلَى الطَّائِفَةِ وَسَمَرُ اللَّبَنِ جَعْلُهُ سَمَارًا وَعَيْشُ مَسْمُورٌ مَخْلُوطٌ غَيْرُ صَافٍ مُشْتَقٌّ مِنْ ذَلِكَ وَسَمَرَتَهُمْ أَرْسَلَهُ وَسَمَرُكَ فِي فَصْلِ الشَّيْنِ أَيْضًا وَيُرْوَى أَبُو الْعَبَّاسِ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ أَنَّهُ قَالَ التَّسْمِيرُ أَرْسَالُ السَّهْمِ بِالْعَجَلَةِ وَالْخَرْقَةُ أَرْسَالُهُ بِالتَّانِي يُقَالُ لِلدَّوْلِ سَمَرٌ فَقَدْ

أَخْطَبَتِ الصِّدُولاَ خَرَّ قَلْبُ حَتَّى يَخْطِبَكَ وَالسُّمَيْرِيَّةُ ضَرْبٌ مِنَ السُّفْنِ وَشَجَرُ السُّفِينَةِ أَيْضًا
أَرْسَلَهَا وَمِنْهُ قَوْلُ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فِي حَدِيثِهِ فِي الْأَمَةِ يَطْوُهَا مَا لَكُمَا إِنَّ عَلَيْهِ أَنْ يُحَصِّنَهَا فَإِنَّهُ
يُلْقِي بِهِ وَلَدَهَا وَفِي رِوَايَةٍ أَنَّهُ قَالَ مَا يَقْرُرُ جِلُّهُ أَنَّهُ كَانَ يَطَا جَارِيَتَهُ الْأَخْلَقَتِ بِهِ وَلَدَهَا فَنِ شَاءَ
فَلَيْسَ بِهَا وَمِنْ شَاءَ فَلَيْسَ بِهَا أَوْ رَدَّ الْجَوْهَرِيَّ مُسْتَشْهِدًا بِهِ عَلَى قَوْلِهِ وَالتَّسْمِيرُ كَالْتَّسْمِيرِ قَالَ
الْأَصْمَعِيُّ أَرَادَ بِقَوْلِهِ وَمِنْ شَاءَ فَلَيْسَ بِهَا أَرَادَ التَّسْمِيرَ بِالسُّنْبِ خَطْوَهُ إِلَى السُّنْبِ وَهُوَ الْإِرْسَالُ
وَالْخَلِيَّةُ وَقَالَ شَمْرُهَا الْفَتَانُ بِالسُّنْبِ وَالتَّسْمِيرِ وَمَعْنَاهُمَا الْإِرْسَالُ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ لَمْ نَسْمَعْ السُّنْبَ
الْمَهْمَلَةَ إِلَّا فِي هَذَا الْحَدِيثِ وَمَا يَكُونُ الْإِتْخَايَلُ كَمَا قَالَ سَمْتُ وَشَمْتُ وَتَهَمَّتِ الْمَاشِيَةُ تَسْمُرُ سَمُورًا
تَقْسَتْ وَتَهَمَّتِ النَّبَاتُ تَسْمُرُ رَعْنَةً قَالَ الشَّاعِرُ

تَسْمُرْنَ وَخَفَا فَوْقَهُمَا النَّدَى * يَرْفُضُ فَاضِلُهُ عَنِ الْأَشْدَاقِ

قوله وسمر ابله أهملها وسمر
شوله الخ بفتح الميم مخففة
ومثقلة كافي القاموس
اه معصمه

وَسَمَرَ ابْلَهُ أَهْمَلَهَا وَتَسْمُرُ شَوْلَهُ خَلَاَهَا وَسَمَرَ ابْلَهُ وَأَسْمَرَهَا إِذَا كَثَبَهَا وَالْأَصْلُ السُّنْبُ فَإِذَا لَوَا مِنْهَا
السُّنْبُ قَالَ الشَّاعِرُ أَرَى الْأَسْمَرَ الْحُلُوبَ تَسْمُرُ شَوْلَنَا * لَشَوْلٍ رَأَاهَا قَدَشَتْ كَالْجَادِلِ
قَالَ رَأَى ابْلًا سَمًا مَا فَرَّكَ ابْلَهُ وَتَسْمُرُهَا أَيَّ خَلَاَهَا وَسَمَرَهَا وَالسُّمُرَةُ بَضْمُ الْمِيمِ مِنْ شَجَرِ الطَّلْحِ وَالْجَمْعُ
تَسْمُرُ وَتَسْمُرَاتٌ وَأَسْمُرُ فِي أَدْنَى الْعَسَدِ وَتَصْغِيرُهُ أُسْمِيرُ وَفِي الْمَثَلِ أَشْبَهَ سَرَّحَ سَرَّحًا لَوْ أَنَّ أُسْمِيرًا
وَالسُّمُرُ ضَرْبٌ مِنَ الْعِضَاءِ وَقِيلَ مِنَ الشَّجَرِ صَغَارُ الْوَرَقِ قِصَارُ الشَّوْلِ وَلَهُ بَرْمَةٌ صَفْرَاءُ يَأْكُلُهَا
النَّاسُ وَلَيْسَ فِي الْعِضَاءِ شَيْءٌ أَجْوَدَ خَشَبًا مِنَ السُّمُرِ يُنْقَلُ إِلَى الْقَرْيَةِ فَنَقُصِّي بِهِ الْبُيُوتَ وَاحِدَتُهَا
سُمُرَةٌ وَبِهَا سَمَى الرَّجُلُ وَابِلُ سُمُرَةٍ بَضْمُ الْمِيمِ تَأْكُلُ السُّمُرُ عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ وَالْمِسْمَارُ وَاحِدٌ مَسَامِيرُ
الْحَدِيدِ تَقُولُ مِنْهُ سَمُرْتُ الشَّيْءَ تَسْمِيرًا وَسُمُرَتُهُ أَيْضًا قَالَ الرَّقِيانُ

لَمَّا رَأَوْا مِنْ جَعْنِ النَّفِيرِ * وَالْحَلَقُ الْمُضَاعَفُ الْمَسْمُورُ * جَوَانِنَا تَرَى لَهَا قَتِيرًا

وَفِي حَدِيثٍ سَعْدُ مَا لَنَا طَعَامُ الْهَذَا السُّمُرِ هُوَ ضَرْبٌ مِنَ سُمُرِ الطَّلْحِ وَفِي حَدِيثٍ أَصْحَابُ السُّمُرَةِ
هِيَ الشَّجَرَةُ الَّتِي كَانَتْ عِنْدَهَا بَيْعَةُ الرِّضْوَانِ عَامَ الْحَدِيثِ وَتَسْمُرُ عَلَى لَفْظِ التَّصْغِيرِ اسْمُ رَجُلٍ قَالَ
إِنْ سَمِيرًا أَرَى عَشِيرَتَهُ * قَدْ حَدَّ بَوَادُوهُ وَقَدْ أَبْقُوا

وَالْمِسْمَارُ مَوْضِعٌ وَكَذَلِكَ سُمِيرَاءُ وَهُوَ عِدْوٌ يَقْصُرُ أَنْ شَدَّ ثَعْلَبَ لَابِي مُحَمَّدٍ الْحَنْظَلِيَّ

تَزَعَّى سُمِيرَاءُ إِلَى أَرْمَامِهَا * إِلَى الطَّرِيقَاتِ إِلَى أَهْضَامِهَا

قَالَ الْأَزْهَرِيُّ رَأَيْتُ لَابِي الْهَيْمِ يَخْطُ

فَإِنَّكَ أَشْطَانُ النَّوَى اخْتَلَقَتْ بِنَا * كَمَا اخْتَلَفَ ابْنُ جَالِسٍ وَسَمِيرُ

قال ابن جالس وسيمر طريفان يخالف كل واحد منهما صاحبه وأما قول الشاعر

لَنْ وَرَدَ السَّمَارُ لِنَقْلَتُهُ * فَلَا وَآيِكَ مَا وَرَدَ السَّمَارَا

أَخَافُ بَوَائِقَ تَسْرِى إِلَيْنَا * مِنَ الْأَشْيَاعِ سِرًّا وَأَوْجَهَارَا

قوله السمار موضع والشعر لعمرو بن أحرر الباهلي يصف أن قومه توعدوه وقالوا إن رأيناك بالسمار لنقتلنه فاقسم ابن أحرر بأنه لا يريد السمار لخوفه بوائق منهم وهي الدواهي تأتيهم سرا أو جهرا وحكى ابن الأعرابي أعطيت سميرة من دراهم كأن الدخان يخرج منها ولم يفسرها قال ابن سيده أراه عن دراهم سمرا وقوله كأن الدخان يخرج منها يعني كقوة لونها أو طراها يابضها وابن سمرة من شعرائهم وهو عطية بن سمرة اللبني والسمار قبيلة من قبائل بني إسرائيل قوم من اليهود يخالفونهم في بعض دينهم اليهم نسب السامري الذي عبد العجل الذي سمع له خوار قال الزجاج وهم إلى هذه الغاية بالشام يعرفون بالسامريين وقال بعض أهل التفسير السامري عجل من أهل كرمان والسمور دابة معروفة تسوى من جلودها قرأ غالبية الأثمن وقد ذكره أبو زيد الطائي فقال يذكر الأسد

حتى إذا ما رأى الأبصار قد عقلت * واجتأب من ظلمة جودي سمور

جودي بالنبطية جوديا أراد جبة سمور لبوا دوبره واجتأب دخل فيه ولبسه (سمدر) السمار يرفع البصر وقد استمد بصره وقيل هو الشيء الذي يترأى للإنسان من ضعف بصره عند السكر من الشراب وغشي النعاس والنوار قال الكميت

ولما رأيت المقربات مذلة * وأنكرت الأب السمار ديرا لها

والميم زائدة وقد استمدرا سمدرارا وقال اللجاني استمدرت عينه دمعته قال ابن سيده وهذا غير معروف في اللغة وطريق سمدر طويل مستقيم وطرف سمدر متخير وسمدر دابة والله أعلم (سمسر) السمار الذي يبيع البر للناس الليث السمار فارسية معربة والجميع السماسرة وفي الحديث إن النبي صلى الله عليه وسلم سماهم التجار بعدما كانوا يعرفون بالسماسرة والمصدر السمسرة وهو أن يتوكل الرجل من الحاضرة للبادية فيبيع لهم ما يحبونه وقيل في تفسير قوله ولا يبيع حاضر لباد أراد أنه لا يكون له سمسارا والاسم السمسرة وقال قد وكلتني طلتي بالسمسرة وفي حديث قيس بن أبي عروة كما قومنا نسمي السماسرة بالمدينة في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فسمانا النبي صلى الله عليه وسلم التجار هو جمع سمسار وقيل

قوله والسمور دابة الخ قال في المصباح والسمور حيوان من بلاد الروس وراء بلاد التور يشبه النمس ومنه أسود لامع وأشقر وحكى لي بعض الناس أن أهل تلك الناحية يصيدون الصغار منها فيخضون الذكور منها ويرسلونها ترى فإذا كان أيام الثلج تخرجوا للصيد فكان خلاقاتهم وما كان مخصيا استلق على قفاه فادر كوه وقد سمن وحسن شعره والجمع سمامير مثل تنور وتنابير اه كسبه مصححه

السَّمْسَارُ الْقِيمُ بِالْأَمْرِ الْحَافِظُ لَهُ قَالَ الْأَعَشَى

فَأَصْبَحْتُ لَا أَسْتَطِيعُ الْكَلَامَ * سَوَى أَنْ أُرَاجِعَ سَمْسَارَهَا

وهو في البيع اسم للذي يدخل بين البائع والمشتري متوسطا لامضاء البيع قال والسَّمْسَرَةُ

البيع والشراء (سمهر) السَّمْهَرِيُّ الرِّيحُ الصَّالِبُ الْعُودِ يُقَالُ وَرَّ سَمْهَرِيٌّ شَدِيدٌ كَالسَّمْهَرِيِّ

من الرماح واسمهم السَّوْلُ يُنْسَى وَصَلْبٌ وَشَوْلٌ مُسَمَّاهُ يَبِيسَ واسمهم الظلام تَنَكَّرَ وَالْمُسْمَهَرُ

الذِّكْرُ الْعَرْدُ وَالْمُسْمَهَرُ أَيْضًا الْمَعْتَدِلُ وَعَرْدٌ مُسْمَهَرٌ إِذَا انْتَهَلَ قَالَ الشَّاعِرُ

* إِذَا اسْمَهَرَ الْحَلْسُ الْمُغَالَتْ * أَيْ تَنَكَّرَ وَتَنَكَّرَ واسمهم الجبل وَالْأَمْرُ اشْتَدَّ وَالْإِسْمَهَرَارُ

الصَّلَابَةُ وَالشِّدَّةُ واسمهم الظلام اشْتَدَّ واسمهم الرجل في القتال قَالَ رُوْبَةُ

ذَوْ صَوْلَةٍ تَرْمِي بِهِ الْمَدَالِثُ * إِذَا اسْمَهَرَ الْحَلْسُ الْمُغَالَتْ

وَالسَّمْهَرِيَّةُ الْقَنَاءُ الصَّلْبَةُ وَيُقَالُ هِيَ مَنْسُوبَةٌ إِلَى سَمْهَرٍ اسْمِ رَجُلٍ كَانَ يَقُومُ الرِّمَاحَ يُقَالُ رِمَحٌ

سَمْهَرِيٌّ وَرِمَاحٌ سَمْهَرِيَّةٌ التَّهْذِيبُ الرِّمَاحِ السَّمْهَرِيَّةُ تَنْسَبُ إِلَى رَجُلٍ اسْمُهُ سَمْهَرٌ كَانَ يَبِيعُ

الرِّمَاحَ بِأَنْحَاطٍ قَالَ وَامْرَأَتُهُ رَدِيئَةٌ وَسَمْهَرُ الزَّرْعِ إِذَا لَمْ يَتَوَالَّدْ كَانَهُ كُلُّ حَبَّةٍ بِرَأْسِهَا

(سمهدر) السَّمْهَدْرُ الذِّكْرُ وَغُلَامٌ سَمْهَدْرٌ سَمِينٌ كَثِيرُ الْعَمِ الْفَرَاءُ غُلَامٌ سَمْهَدْرٌ يَعْدُو بِهِ كَثْرَةَ

لَحْمِهِ وَبَلَدٌ سَمْهَدْرٌ يَعْدُو مَضَلَّةٌ وَاسِعَةٌ قَالَ أَبُو الرَّحْفِ الْكَلْبِيُّ

وَدُونِ لَيْلِي بَلَدٌ سَمْهَدْرٌ * جَدُّ الْمُنْدِيِّ عَنْ هَوَانَا أَزُورُ * يُنْضَى الْمَطَايِجُ حُسَّ الْعَشَّزُ

الْمُنْدِيُّ حَيْثُ يَرْتَبِعُ سَاعَةً مِنَ النَّهَارِ وَالْأَزُورُ الطَّرِيقُ الْمُعْوَجُّ وَبَلَدٌ سَمْهَدْرٌ يَعْدُو الْأَطْرَافَ

وَقَبْلُ يَسْمَدْرِ فِيهِ الْبَصَرُ مِنْ اسْتَوَائِهِ وَقَالَ الرَّقِيانُ

سَمْهَدْرٌ يَكْسُوهُ آلُ أَبِي هُرَيْرَةَ * عَلَيْهِ مِنْهُ مِثْرٌ وَبِحَقِّقِ

(سنر) السَّنَرُ ضَيْقُ الْخَلْقِ وَالسَّنَارُ وَالسَّنُورُ الْهَرْمُ شَقٌّ مِنْهُ وَجَعَهُ السَّنَانِيرُ وَالسَّنُورُ

أَصْلُ الذَّنْبِ عَنِ الرَّيَاشِيِّ وَالسَّنُورُ فَقَارَةٌ عَنُقِ الْبَعِيرِ قَالَ * بَيْنَ مَقْدَنِيهِ إِلَى سُنُورِهِ * ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ

السَّنَانِيرُ عِظَامُ حُلُوقِ الْإِبِلِ وَاحِدُهَا سَنُورٌ وَالسَّنَانِيرُ رُؤُوسُ كُلِّ قَبِيلَةٍ الْوَاحِدُ سَنُورٌ وَالسَّنُورُ

السِّنْدُ وَالسَّنُورُ جَلَّةُ السِّلَاحِ وَخَصَّ بَعْضُهُمْ بِهِ الدَّرُوعُ أَبُو عُبَيْدَةَ السَّنُورُ الْحَدِيدُ كُلُّهُ وَقَالَ

الْأَصَمِيُّ السَّنُورُ مَا كَانَ مِنْ حَلْقٍ يَرِيدُ الدَّرُوعَ وَأَنشَدَ

سَهْكِينَ مِنْ صَدِّ الْحَدِيدِ كَانَهُمْ * تَحْتَ السَّنُورِ جَبَّةُ الْبَقَارِ

وَالسَّنُورُ بَيْتٌ مِنْ قَدِ يَلْبَسُ فِي الْحَرْبِ كُلِّدَرَعٍ قَالَ لَيْدِي بْنُ قَتْلِي هُوزَانَ

قوله الكلبي نسبة لكلين

كأمر بلدة باري كما في

القاموس اه معجمه

قوله ويختنق بضم النون

ويجفف فرقة تنقنق بها

المرأة كما في القاموس اه

معجمه

قوله والسَّنُورُ جَلَّةُ الخ

هذا وزان حوزو وما قبله

كمرمان ويجول كما في

القاموس اه معجمه

وجاؤابه في هودج ووراءه • كَاتِبٌ خُضِرُفِي نَسِيجِ السُّنُورِ

قوله جاؤابه يعني قتادة بن مسleme الحنفي وهو ابن الجعد وبعد اسم مسleme لام غزاهوا وزن وقل
فيهاوسى (سبر) سَبْرًا اسم أبو عمرو السَّبْرُ الرجل العالم بالشيء المتقنه (سندر)
السَّنْدَرَةُ الشَّرْعَةُ والسَّنْدَرَةُ الجُرَاءُ ورجلٌ سَنْدَرٌ على فَعْلٍ إذا كان جريئًا والسَّنْدَرُ الجري
المُتَّبِعُ والسَّنْدَرَةُ ضَرْبٌ مِنَ الْكَيْلِ غُرَافٌ جُرَافٌ وَاسِعٌ والسَّنْدَرُ مِكَالٌ معروف وفي
حديث علي عليه السلام • أَكَيْلُكُمْ بِالسَّيْفِ كَيْلُ السَّنْدَرَةِ • قال أبو العباس أحمد بن يحيى
لم يختلف الرواة أن هذه الآيات على عليه السلام

أَنَا الَّذِي مَتْنِي أَيْ حَبْدِي • كَلَيْتَ غَابَاتِ غَلِيظِ الْقَصْرِ • أَكَيْلُكُمْ بِالسَّيْفِ كَيْلُ السَّنْدَرَةِ
قالوا اختلفوا في السندرة فقال ابن الأعرابي وغيره هو مِكَالٌ كبير فضع مثل القنقل والجُرَافُ أي
أقلكم قتلا واسعا كبيرا فريما وقيل السَّنْدَرَةُ امرأة كانت تبيع القمع وتوفي الكيل أي
أكيلكم كيلا وافيًا وقال آخر السَّنْدَرَةُ الْعَجَلَةُ والنون زائدة يقال رجل سَنْدَرِي إذا كان عَجَلًا
في أمور محاذ أي أقاتلكم بالعجلة وأبادركم قبل الفرار قال القتيبي ويحتمل أن يكون مِكَالًا
اتخذ من السَّنْدَرَةِ وهي شجرة يعمل منها النبل والقسي ومنه قيل سهم سَنْدَرِي وقيل السَّنْدَرِي
ضرب من السهام والتصال منسوب إلى السَّنْدَرَةِ وهي شجرة وقيل هو الأبيض منها ويقال
قَوْسٌ سَنْدَرِيَّةٌ قال الشاعر وقال ابن بري هو لابي الجندب الهذلي

إِذَا أَدْرَكْتَ أَوْلَاهُمْ أَخْرِيَاهُمْ • حَنُونٌ لَهُمْ بِالسَّنْدَرِي الْمَوْتِ

والسَّنْدَرِي اسم للقوس الآراء يقول الموت وهو منسوب إلى السَّنْدَرَةِ أعني الشجرة التي عمل
منها هذه القوس وكذلك السهام المتخذة منها يقال لها سَنْدَرِيَّةٌ وسنان سَنْدَرِي إذا كان أزرق
حديدًا قال رؤبة • وَأَوْتَارُ غَيْرِي سَنْدَرِي مَخْلُوقٌ • أي غير نصل أزرق حديد وقال أعرابي تعالوا
نصيدها زريقا سندرية يريد طائرًا خالص الزرق والسَّنْدَرِي الردي والجديد ضد والسَّنْدَرِي
من شعرائهم قيل هو شاعر كان مع علقمة بن علاثة وكان يسد مع عامر بن الطفيل فدعي لبيد إلى
مهاجته فآبى وقال لِكَيْلَا يَكُونَ السَّنْدَرِي نَبِيذِي • وَأَجْعَلْ أَقْوَامًا عُمُومًا عَمَامًا

وفي نوادر الأعراب السَّنَادَرَةُ الْفَرَاغُ وَأَصْحَابُ اللَّهِ وَالتَّبَطُّلُ وَأَتَشَدُّ

إِذَا دَعَوْتَنِي فَقُلْ يَا سَنْدَرِي • لِلْقَوْمِ أَسْمَاءٌ وَمَالِي مِنْ سَمِي

(سقطر) السَّقَطَارُ الْجَهْدُ بِالرُّومَةِ (سمر) أبو عمرو ويقال للقمر السَّمَارُ وَالطُّومُ

قوله نبيذ أي ندي وقوله
عمام أي متفرقين

ابن سيدة قمر سنار مضى حكي عن ثعلب و سنار اسم رجل أعجمي قال الشاعر
 جرّنا بنو سعد بحسن فعالنا • جرّنا سناروما كان ذا ذنب
 وحكي فيه السنار بالالف واللام قال أبو عبيد سنار اسم سكاف بنى لبعض الملوك قصرأفلا
 أتمه أشرف به على أعلاه فرماه منه غيرة منه أن يبنى لغيره مثله ف ضرب ذلك مثلاً لكل من فعل خيراً
 فجوزى بضده وفي التهذيب من امثال العرب في الذي يجازى المحسن بالسوء أي قولهم جرّاه جرّاه
 سنار قال أبو عبيد سنار بنو مجيد روى قبي الخورنق الذي يظهر الكوفة للنعمان بن المنذر
 وفي الصحاح للنعمان بن امرئ القيس فلما نظر اليه النعمان كره أن يعمل مثله لغيره فلما فرغ منه
 ألقاه من أعلى الخورنق فخرمينا وقال يونس السنار من الرجال الذي لا ينام بالليل وهو
 اللص في كلام هذيل وسمى اللص سنار القلة نومه وقد جعله كراع فنعلاً لا وهو اسم رومي
 وليس بعربي لان سيوره نبي أن يكون في الكلام سفر جال فاما سطرطاً عنده ففعل عال من
 السطرط الذي هو البلع وتطير من الرومية سبلاًط وهو ضرب من الثياب (سهر) السهر الأرق
 وقد سهر بالكسر يسهر سهرافه وساهر لم يسم ليلاً وهو سهران وأسهره غيره ورجل سهره مثال
 همة أي كثير السهر عن يعقوب ومن دعا العرب على الانسان ماله سهر وعبر وقد أسهرني الهم
 أو الوجع قال ذو الرمة ووصف حبراً وردت مصايد

وقد أسهرت ذا أسهم بات جاذلاً • له فوق زبجي مرققه وحارح
 الليث السهر امتناع النوم بالليل ورجل سهار العين لا يغلبه النوم عن اللحياني وقالوا ليل ساهر
 أي ذو سهر كما قالوا ليل نائم وقول النابغة

كتمت ليلاً بالجو من ساهراً • وهمين هما مستكاً وظاهراً
 يجوز أن يكون ساهراً نعتاً لليل جعله ساهراً على الاتساع وأن يكون حالاً من التاء في كتمت
 وقول أبي كبير فسهرت عنها الكاليتين فلم أتم • حتى التقت إلى السماء الأعزل
 أراد سهرت معهما حتى ناما وفي التهذيب السهار والشهاد بالراء والدال والساهرة الأرض
 وقيل وجهها وفي التنزيل فاذا هم بالساهرة وقيل الساهرة القلاة قال أبو كبير الهذلي
 يرتدن ساهرة كأن جيمها • وعيمها أسداف ليل مظلم

وقيل هي الأرض التي لم توطأ وقيل هي أرض يجدها الله يوم القيامة الليث الساهرة وجه
 الأرض العريضة البسيطة وقال القراء الساهرة وجه الأرض كأنها سميت بهذا الاسم لان فيها

الحيوان نومهم وسهرهم وقال ابن عباس الساهرة الارض وأنشد
 وفيها لحم ساهرة وتجحر • وما فاهوا به لهم مقيم
 وساهور العين أصلها ومنبع ما نأى عن الماء قال أبو النجم
 لَأَقْتَنِمُ الْمَوْتَ فِي سَاهُورِهَا • بين الصفا والعيس من سديرها
 ويقال لعين الماء ساهرة إذا كانت جارية وفي الحديث خير المال عين ساهرة لعين نائمة أي عين
 ماء تجري لا يلاونهم إذا وصاحبها نائم فجعل دوام جريها سهرها ويقال للناقة أنها ساهرة العرق
 وهو طول حقلها وكثرة لبنها والاسهران عرفان يصعدان من الاثنين حتى يجتمعا عند باطن
 القيسية وهما عرفا المني وقيل هما العرفان اللذان يتدران من الذكر عند الانعاط وقيل هما
 عرفان في المتن يجري فيهما الماء ثم يقع في الذكر قال الشماخ
 نَوَائِلُ مِنْ مَصَلِّ أَنْصَبَتْ • حَوَالِبُ أَسْهَرِيهِ بِالَّذِينَ
 وأنكر الأصمعي الاسهرين قال وإنما الرواية أسهرته أي لم تدعه ينام وذكر أن أبا عبيدة غلط
 قال أبو حاتم وهو في كتاب عبيد الغفار الخراعي وإنما أخذ كتابه فزاد فيه أعنى كتاب صفة الخيل
 ولم يكن لأبي عبيدة علم بصفة الخيل وقال الأصمعي لو أحضرته فرسا وقيل ضع يلك على شيء
 منه ما درى أين يضعها وقال أبو عمرو الشيباني في قول الشماخ حوالب أسهرية قال أسهره
 ذكره وأنفه قال ورواه شمره يصف جارا وأنته والاسهران عرفان في الالف وقيل عرفان في
 العين وقيل هما عرفان في المتخزين من باطن إذا اعتلم الحمار سالادما أو ماء والساهرة والساهور
 كالغلاف للقمر يدخل فيه إذا كسف فيما تزعجه العرب قال أمية بن أبي الصلت
 لَا تَقْصُ فِيهِ غَيْرَانِ خَيْتُهُ • قَمَرُ سَاهُورٍ يَسْلُ وَيَعْمَدُ
 وقيل الساهور للقمر كالغلاف للشيء وقال آخر يصف امرأة
 كَلَّمَهَا عَرَقُ سَامٍ عِنْدَ ضَارِبِهِ • أَوْفَلَقَهُ خَرَجَتْ مِنْ جَوْفِ سَاهُورٍ
 يعني شقة القمر قال القتيبي وقال الشاعر
 كَلَّمَهَا بَهْنَةُ تَرَعَى بِأَقْرِبَةٍ • أَوْشَقَهُ خَرَجَتْ مِنْ جَنْبِ سَاهُورٍ
 البهنة البقرة والشقة شقة القمر ويروى من جنب ناهور والناهور أصحاب قال القتيبي
 يقال للقمر إذا كسف دخل في ساهوره وهو الغاسق إذا وقب وقال النبي صلى الله عليه وسلم
 لعائشة رضي الله عنها وأشار إلى القمر فقال تعوذني بالله من هذا فاته الغاسق إذا وقب ير يدب سود

اذا كَسَفَ وكلُّ شَيْءٍ اسْوَدَّ فَقَدْ غَسَقَ وَالسَّاهُورُ وَالسَّهْرُ نَفْسُ الْقَمَرِ وَالسَّاهُورُ دَارَةُ الْقَمَرِ
 كلاهما سريانِي وَيُقَالُ السَّاهُورُ ظِلُّ السَّاهِرَةِ وَهِيَ وَجْهُ الْأَرْضِ (سهر) السَّهْبَةُ مِنْ أَسْمَاءِ
 الرِّكَائِيَا (سور) سُورَةُ الْخَمْرِ وَغَيْرُهَا سُورَاهَا حَدَّثَهَا قَالَ أَبُو ذُو بَيْبٍ
 تَرَى شَرِبَهَا حُجْرًا لِحْدَاقٍ كَأَنَّهُمْ * أُسَارَى إِذَا مَا مَرَّ فِيهِمْ سُورَاهَا
 وَفِي حَدِيثٍ صِفَةُ الْجَنَّةِ أَخَذَهُ سُورًا فَرَحَ وَهُوَ دَيْبُ الشَّرَابِ فِي الرَّأْسِ أَيْ دَبَّ فِيهِ الْفَرَحُ دَيْبُ
 الشَّرَابِ وَالسُّورَةُ فِي الشَّرَابِ تَنَاوُلُ الشَّرَابِ لِلرَّأْسِ وَقِيلَ سُورَةُ الْخَمْرِ جِيَادِيهَا فِي شَارِبِهَا
 وَسُورَةُ الشَّرَابِ وَثُوبُهُ فِي الرَّأْسِ وَكَذَلِكَ سُورَةُ الْجَنَّةِ وَثُوبُهَا وَسُورَةُ السُّلْطَانِ سَطُونُهُ وَاعْتَدَاؤُهُ
 وَفِي حَدِيثٍ عَائِشَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّهُ إِذَا كَرَّتْ زَيْنَبُ فَقَالَتْ كُلُّ خِلَالِهَا مَجْمُودٌ مَا خِلَاسُ سُورَةٍ مِنْ غَرِبِ
 أَيْ سُورَةٍ مِنْ حِدَّةٍ وَمِنْهُ يُقَالُ لِلْمُعَرِّبِ سُورًا وَفِي حَدِيثِ الْحَسَنِ مَا مِنْ أَحَدٍ عَمِلَ عَمَلًا إِلَّا سَارَ
 فِي قَلْبِهِ سُورَتَانِ وَسَارَ الشَّرَابُ فِي رَأْسِهِ سُورًا وَسُورًا وَسُورًا عَلَى الْأَصْلِ دَارُ وَارْتَقَعَ وَالسُّورُ
 الَّذِي تَسُورُ الْخَمْرُ فِي رَأْسِهِ سَرِيْعًا كَأَنَّهُ هُوَ الَّذِي يَسُورُ قَالَ الْأَخْطَلُ
 وَشَارِبٌ مُرْبِجٌ بِالسَّكَاسِ نَادِمِي * لَا بِالْحُصُورِ وَلَا فِيهَا سُورُ
 أَيْ يُعَرِّبُ مِنْ سَارٍ إِذَا وَثَبَ وَثَبَ الْمُعَرِّبُ وَرَوَى وَلَا فِيهَا سُورًا بِوَزْنِ سَعَارٍ بِالْهَمْزِ أَيْ لَا يَثْبُتُ فِي
 الْأَنَامِ سُورًا بِلِ يَثْبُتُهُ كَأَنَّهُ وَهُوَ مَذْكُورٌ فِي مَوْضِعِهِ وَقَوْلُهُ أَنْشَدَهُ ثَعْلَبُ
 أُحِبُّهُ حَبَالَهُ سُورًا * كَمَا تُحِبُّ فَرْخَهَا الْحَبَّارَى
 فَسَرَهُ فَقَالَ لَهُ سُورًا أَيْ لَهُ ارْتِفَاعٌ وَمَعْنَى كَمَا تُحِبُّ فَرْخَهَا الْحَبَّارَى أَنَّهَا فِيهَا رَعُونَةٌ فَقِي أَحَبَّتْ
 وَلَدَهَا أَفْرَطَتْ فِي الرَعُونَةِ وَالسُّورَةُ الْبَرْدُ الشَّدِيدُ وَسُورَةُ الْجَدِّ أَثَرُهُ وَعَلَامَتُهُ وَارْتِفَاعُهُ وَقَالَ
 النَّابِغَةُ وَلَا كَلَّ حَرَابٍ وَقَدْ سُورَةُ * فِي الْمَجْدِ لَيْسَ غَرَابُهَا بِمُطَارٍ
 وَسَارَ يَسُورُ سُورًا وَسُورًا وَثَبَ وَثَارَ قَالَ الْأَخْطَلُ يَصِفُ خَرَا
 لَمَّا أَلَوَهَا بِعَصْبٍ وَمِيزَانِهِمْ * سَارَتْ إِلَيْهِمْ سُورًا لِأَجْلِ الضَّارِي
 وَسَاوَرَهُ مَسَاوِرَةً وَسُورًا وَأَوَانِيَهُ قَالَ أَبُو كُبَيْرٍ

٣ ذُو عَيْتٍ يَسِرُ * إِذَا كَانَ شَعَشَعَهُ سُورًا لِلْجَمِّ

وَالْإِنْسَانُ يَسَاوِرُ إِنْسَانًا إِذَا تَنَاوَلَ رَأْسَهُ وَفَلَانٌ ذُو سُورَةٍ فِي الْحَرْبِ أَيْ ذُو قُنْطَرٍ سَدِيدٍ وَالسُّوَارُ
 مِنَ الْكِلَابِ الَّذِي يَأْخُذُ بِالرَّأْسِ وَالسُّوَارُ الَّذِي يُوَاتِبُ نَدِيمَهُ إِذَا شَرِبَ وَالسُّورَةُ الْوَثْبَةُ وَقَدْ
 سُرْتُ إِلَيْهِ أَيْ وَثَبْتُ إِلَيْهِ وَيُقَالُ إِنَّ لَفْظِيهِ لِسُورَةٍ وَهُوَ سُورًا أَيْ يُوَاتِبُ مُعَرِّدٌ وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ

(٣) صدره هذا البيت ناقص بالأصل ولم نقف عليه في غيره فخره اه صححه

فَكَذَّبْتُ أَسَاوِرُهُ فِي الصَّلَاةِ أَيُّ أَوَاتِيهِ وَأَقَاتِلُهُ فِي قَصِيدَةِ كَعْبِ بْنِ ذَهَبٍ
 إِذَا بِأَسَاوِرٍ قُرْنَا لَا يَحِلُّ لَهُ * أَنْ يَتَرَكَ الْقِرْنَ الْأَوَّلَ وَهُوَ مَجْدُولُ
 وَالسُّورُ حَاطُ الْمَدِينَةِ مَذْكُورٌ وَقَوْلُ جَرِيرٍ جَوَابُ جَرْمُوزَ
 لَمَّا أَتَى خَبَرَ الزُّبَيْرِ تَوَاضَعَتْ * سُورُ الْمَدِينَةِ وَالْجِبَالِ الْخَشَعُ

فانه أنت السور لانه بعض المدينة فكاه قال تواضعت المدينة والالف واللام في الخشع زائدة
 اذا كان خبرا كقوله * وَلَقَدْ نَهَيْتُكَ عَنْ بَنَاتِ الْأَوْبَرِ * وانما هو بنات أوبر لان أوبر معروف كما
 أنشد الفارسي عن أبي يزيد هَالَيْتُ أُمَّ الْعَمْرِ كَانَتْ حَاجِي * أَرَادَ أُمَّ عَمْرٍو مِنْ رِوَاهِ أُمِّ الْغَمْرِ فَلَا
 كَلَامَ فِيهِ لِأَنَّ الْغَمْرَ صِفَةٌ فِي الْأَصْلِ فَهُوَ يَجْرِي بِجَرَى الْحَرِثِ وَالْعَبَّاسِ وَمَنْ جَعَلَ الْخَشَعُ صِفَةً
 فَاتَّسَمَّ بِهَا بِمَا آتَى إِلَيْهِ كَقَوْلِ الْقُرَزْدَقِ

كذا يياض بالاصل

وَالْجَمْعُ أَسَاوِيرُ وَسِيرَانٌ وَسُرْتُ الْحَاطُ سُورًا وَتُسُورُهُ إِذَا عَلَوَتْهُ وَتُسُورُ الْحَاطُ تَسْلَقُهُ وَتُسُورُ
 الْحَاطُ هَجَمَ مِثْلَ الْقَصْرِ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ فِي حَدِيثِ كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ مَشَيْتُ حَتَّى تَسُورْتُ جِدَارَ
 أَبِي قَتَادَةَ أَيَّ عَلَوْتُ وَمِنْ حَدِيثِ شَيْبَةَ لَمْ يَسُقِ إِلَّا أَنَّ سُورَهُ أَيَّ أَرْتَفَعَ إِلَيْهِ وَأَخَذَهُ فِي الْحَدِيثِ
 فَتَسَاوَرْتُ لَهَا أَيَّ رَفَعْتُ لَهَا خَصِي يَقَالُ تَسُورْتُ الْحَاطُ وَسُورُهُ فِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزُ إِذَا
 تَسُورُوا الْحَرَابَ وَأَنْشَدَ * تَسُورُ الشَّيْبُ وَخَفَّ النَّخْضُ * وَتَسُورُ عَلَيْهِ كَسُورُهُ وَالسُّورَةُ الْمَنْزِلَةُ
 وَالْجَمْعُ سُورٌ وَسُورٌ لِأَخِيرَةٍ عَنْ كِرَاعٍ وَالسُّورَةُ مِنَ الْبِنَاءِ مَا حَسَنَ وَطَالَ الْجَوْهَرِيُّ وَالسُّورُ جَمْعُ
 سُورَةٍ مِثْلَ بُشْرَةٍ وَبُشْرُوهُي كُلُّ مَنْزِلَةٍ مِنَ الْبِنَاءِ وَمِنْهُ سُورَةُ الْقُرْآنِ لِأَنَّهَا مَنْزِلَةٌ بَعْدَ مَنْزِلَةٍ مَقْطُوعَةٌ
 عَنِ الْآخَرِ وَالْجَمْعُ سُورٌ فَتَحِ الْوَاوُ قَالَ الرَّائِي

هُنَّ الْحَرَابُ لِأَنَّ بَنَاتِ أَخِيرَةٍ * سُودُ الْحَاجِرِ لَا يَقْرَأَنَّ بِالسُّورِ

قَالَ ابْنُ جُوزَى أَنْ يَجْمَعَ عَلَى سُورَاتٍ وَسُورَاتٍ ابْنُ سَيِّدِهِ سَمِيَتْ السُّورَةُ مِنَ الْقُرْآنِ سُورَةٌ لِأَنَّهَا
 دَرَجَةٌ إِلَى غَيْرِهَا وَمِنْ هَمْزٍ جَعَلَهَا بِمَعْنَى بَقِيَّةٍ مِنَ الْقُرْآنِ وَقِطْعَةٍ وَأَكْثَرُ الْقُرَاءِ عَلَى تَرْكِ الْهَمْزَةِ
 فِيهَا وَقِيلَ السُّورَةُ مِنَ الْقُرْآنِ يَجُوزُ أَنْ تَكُونَ مِنْ سُورَةِ الْمَالِ تَرْكُ هَمْزِهِ لَمَّا كَثُرَ فِي الْكَلَامِ
 التَّهْذِيبُ وَأَمَّا ابْنُ عَبِيدَةَ فَاتَّهَمَ أَنْهُ مَشْتَقٌّ مِنْ سُورَةِ الْبِنَاءِ وَأَنَّ السُّورَةَ عَرَقٌ مِنْ أَعْرَاقِ الْحَاطِ
 وَيَجْمَعُ سُورًا وَكَذَلِكَ السُّورَةُ تَجْمَعُ سُورًا وَاحْتِجَّ ابْنُ عَبِيدَةَ بِقَوْلِهِ * سِرْتُ إِلَيْهِ فِي أَعَالِي السُّورِ *
 وَرَوَى الْأَزْهَرِيُّ بِسَنَدِهِ عَنْ أَبِي الْهَيْثَمِ أَنَّهُ رَدَّ عَلَى أَبِي عَبِيدَةَ قَوْلَهُ وَقَالَ إِنَّمَا تَجْمَعُ فُعْلَةً عَلَى فُعْلٍ
 بِسُكُونِ الْعَيْنِ إِذَا سَبَقَ الْجَمْعُ الْوَاحِدَ مِثْلَ صُوقَةٍ وَصُوفٍ وَسُورَةُ الْبِنَاءِ وَسُورَةُ الْقُرْآنِ جَمْعُ سَبَقَ

وَحَدَّثَنِي فِي هَذَا الْمَوْضِعِ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ فَضْرِبْ بَيْنَهُمْ سُورَةَ بَابٍ بَاطِنُهُ فِيهِ الرِّجَّةُ قَالَ وَالسُّورَةُ
عِنْدَ الْعَرَبِ حَائِطُ الْمَدِينَةِ وَهُوَ أَشْرَفُ الْخَيْطَانِ وَشَبَّهَ اللَّهُ تَعَالَى الْحَائِطَ الَّذِي حَجَزَ بَيْنَ أَهْلِ النَّارِ
وَأَهْلِ الْجَنَّةِ بِأَشْرَفِ حَائِطٍ عَرَفْنَاهُ فِي الدُّنْيَا وَهُوَ اسْمُ وَاحِدٍ شَيْءٍ وَاحِدٍ أَلَا أَنَا إِذَا أَرَدْنَا أَنْ نَعْرِفَ
الْعَرَقَ مِنْهُ قُلْنَا سُورَةً كَمَا نَقُولُ التَّمْرُ وَهُوَ اسْمُ جَامِعٍ لِلْجِنْسِ فَإِذَا أَرَدْنَا مَعْرِفَةَ الْوَاحِدَةِ مِنَ التَّمْرِ قُلْنَا
تَمْرَةً وَكُلُّ مَنْزِلَةٍ رَفِيعَةٌ فَهِيَ سُورَةٌ مَا خُوذَ مِنْ سُورَةِ الْبِنَاءِ وَأَنْشُدُ لِلنَّابِغَةِ

أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ أَعْطَاكَ سُورَةً • تَرَى كُلَّ مَلَكٍ دُونَهَا يَنْتَظِبُ

مَعْنَاهُ أَعْطَاكَ رَفْعَةً وَشَرَفًا وَمَنْزِلَةً وَجَعَلَهَا سُورَةً أَيْ رَفَعَ قَالَ وَأَمَّا سُورَةُ الْقُرْآنِ فَإِنَّ اللَّهَ جَلَّ
ثَنَاهُ جَعَلَهَا سُورَةً أَمْثَلَ غُرْفَةٍ وَغُرْفٍ وَرُبَّةٍ وَرُبِّ وَرُقَّةٍ وَرُقْفٍ فَدَلَّ عَلَى أَنَّهُ لَمْ يَجْعَلْهَا مِنْ سُورِ
الْبِنَاءِ لِأَنَّهُ لَوْ كَانَتْ مِنْ سُورِ الْبِنَاءِ لَقَالَ فَأَتُوا بِعَشْرِ سُورٍ مِثْلِهِ وَلَمْ يَقُلْ بِعَشْرِ سُورٍ وَالْقُرْآنُ مُجْتَمِعُونَ
عَلَى سُورٍ وَكَذَلِكَ اجْتَمَعُوا عَلَى قِرَاءَةِ سُورَةٍ فِي قَوْلِهِ فَضْرِبْ بَيْنَهُمْ بِسُورٍ وَلَمْ يَقْرَأْ أَحَدٌ بِسُورٍ فَدَلَّ ذَلِكَ
عَلَى تَبَيُّنِ سُورَةٍ مِنْ سُورِ الْقُرْآنِ عَنْ سُورَةٍ مِنْ سُورِ الْبِنَاءِ قَالَ وَكَانَ أَبُو عُبَيْدَةَ إِذَا دَانَ يُوَدِّعُ قَوْلَهُ فِي
الصُّورِ أَنَّهُ جَمْعُ صُورَةٍ فَأَخْطَا فِي الصُّورِ وَالسُّورِ وَحَرَفَ كَلَامَ الْعَرَبِ عَنْ صِيغَتِهِ فَادْخَلَ فِيهِ مَا لَيْسَ
مِنْهُ خَذَلْنَا مَنْ اللَّهَ تَكْذِبُهُ بِأَنَّ الصُّورَ قُرْنُ خَلْقِهِ اللَّهُ تَعَالَى لِلنَّفْعِ فِيهِ حَتَّى يَمِيتَ الْخَلْقَ اجْعَلِينَ
بِالنَّفْعِ الْأَوَّلَى ثُمَّ يَحْيِيهِمْ بِالنَّفْعِ الثَّانِيَةِ وَاللَّهُ حَسْبُهُ قَالَ أَبُو الْهَيْثَمِ وَالسُّورَةُ مِنْ سُورِ الْقُرْآنِ
عِنْدَنَا قِطْعَةٌ مِنَ الْقُرْآنِ سَبَقَ وَحَدَّثَنَا جَعَلَهَا كَمَا أَنَّ الْغُرْفَةَ سَابِقَةٌ لِلْغُرْفِ وَأَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ
الْقُرْآنَ عَلَى نَبِيِّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ شَيْئًا بَعْدَ شَيْءٍ وَجَعَلَهُ مَقْصُودًا وَبَيْنَ كُلِّ سُورَةٍ بَيِّنَاتُهَا وَبَادَتْهَا
وَمِيزَانُهَا مِنَ التَّيْلِهَا قَالَ وَكَانَ أَبُو الْهَيْثَمِ جَعَلَ السُّورَةَ مِنْ سُورِ الْقُرْآنِ مِنْ أَسَارَتِ سُورَةٍ أَيْ
أَفْضَلَتْ فَضْلًا لِأَنَّهُمَا كَثُرَتْ فِي الْكَلَامِ وَفِي الْقُرْآنِ تَرَكُ فِيهَا الْهَمْزُ كَمَا تَرَكُ فِي الْمَلِكِ وَرَدَّ عَلَى أَبِي
عُبَيْدَةَ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ فَاخْتَصَرْتُ بِجَمَاعٍ مَقَاصِدَهُ قَالَ وَبِجَمَاعٍ غَيْرِ بَعْضِ الْأَفَاضَةِ وَالْمَعْنَى مَعْنَاهُ
ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ سُورَةُ كُلُّ شَيْءٍ حَدَّثَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ السُّورَةُ الرِّقَّةُ وَبِهَا سَمِيَتْ السُّورَةُ مِنَ الْقُرْآنِ
أَيُّ رَفْعَةٍ وَخَيْرٍ قَالَ فَوَافَقَ قَوْلَهُ قَوْلُ أَبِي عُبَيْدَةَ قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ وَابْنُ بَصْرِيَّةٍ جَعَلُوا الصُّورَةَ
وَالسُّورَةَ وَمَا أَشْبَهَهَا صُورًا أَوْ صُورًا أَوْ سُورًا أَوْ سُورًا وَلَمْ يَمِيزُوا بَيْنَ مَا سَبَقَ جَعَلَهُ وَحَدَّثَنِي وَبَيْنَ مَا سَبَقَ
وَحَدَّثَنِي جَعَلَهُ قَالَ وَالَّذِي حَكَاهُ أَبُو الْهَيْثَمِ هُوَ قَوْلُ الْكُوفِيِّينَ بِهِ أَنَّ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى
ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ السُّورَةُ مِنَ الْقُرْآنِ مَعْنَاهَا الرِّفْعَةُ لِأَجْلَالِ الْقُرْآنِ قَالَ ذَلِكَ جَمَاعَةٌ مِنْ أَهْلِ اللُّغَةِ
قَالَ وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ سُرُّرًا إِذَا أَمَرَهُ بِمَعَالَى الْأُمُورِ وَسُورًا لِأَبْلِ كَرَامِهَا حَكَاهُ ابْنُ دُرَيْدٍ قَالَ ابْنُ

كذا يفاض بالاصل ولعل
محله وسند كره في باب الخ اه
مصححه

سيده وأتشدوا فيه رجز المأثمعه قال أصحابنا الواحدة سورة وقيل هي الصلبة الشديدة منها وبينهما سورة أي علامة عن ابن الأعرابي والسوار والسوار القلب سوار المرأة والجمع أسورة وأساور الأخيرة جمع الجمع والكثير سور وسور الأخيرة عن ابن جني ووجهها سيويه على الضرورة والأسوار كالسوار والجمع أسورة قال ابن بري لم يذكر الجوهري شاهدا على الأسوار لغة في السوار ونسب هذا القول إلى أبي عمرو بن العلاء قال ولم يتقدم أبو عمرو بهذا القول وشاهده قول الأحموس

عَادَةً تَقْشِرُ الْوِشَاحَ وَلَا يَفْشُرُ مِنْهَا الْخَلْخَالُ وَالْأَسْوَارُ

وقال جدي بن نور الهلالي

يَطْفَنُ بِمِرَادِ الْغَمَى وَيَنْشُهُ • بِأَيْدِي الْأَسْوَارِ فِيهِمْ أَعْمَا

وقال العرندس الكلابي

بَلْ أَيْهَا الرَّكِبُ الْمُقْنِي شَيْئَهُ • يَنْكِ عَلَى ذَاتِ خَلْخَالٍ وَأَسْوَارِ

وقال المرار بن سعيد الفقعسي

كَمَا لَاحَ نَبْرٌ فِي بِلْعَتِهِ • كَعَابِ بَدَا سَوَارُهَا وَخَصِيهَا

وقرى فلولا التي عليه أسورة من ذهب قال وقد يكون جمع أساور وقال عز وجل يحملون فيها من أساور من ذهب وقال أبو عمرو بن العلاء واحد أساور وسورة أي البسة السوار فتسور وفي الحديث أتحين أن يسورك الله أسوارين من نار السوار من الحلي معروف والمسور موضع السوار كالمخدم لموضع الخدمة التذيب وأما قول الله تعالى أساور من ذهب فان أبا اسحق الزجاج قال الأساور من فضة وقال أيضا فلولا التي عليه أسورة من ذهب قال الأساور جمع أسورة وأسورة جمع سوار وهو سوار المرأة وسوارها قال والقلب من الفضة يسمى سوارا وإن كان من الذهب فهو أيضا سوار وكلاهما لباس أهل الجنة أحلنا الله فيها برجته والأسوار قائد الفرس وقيل هو الجيد الرخي بالسهم وقيل هو الجيد الثبات على ظهر الفرس والجمع أساور وأساور قال ووتر الأساور القياس • صغدية تنزع الأتقاسا

والأسوار والأسوار الواحد من أسورة فارس وهو الفارس من فرسانهم المقاتل والهاء عوض من الياء وكان أصله أساور وكذلك الزنادقة أصله زناديق عن الأخفش والأسورة قوم من العجم بالبصرة نزلوها قديما كالأحمر مبالغة الكوفة والمسور والمسورة من آدم وجهها

قوله والأسوار كذا هو مضبوط في الأصل بالكسر في جميع الشواهد الآتي ذكرها وفي القاموس الأسوار بالضم قال شارحه ونقل عن بعضهم الكسر أيضا كما حققه شيخنا والكل معرب دستوار بالفارسية ٨١ كنبه

المساوروسا الرجل يسور سورا ارتفع وأنشد ثعلب

تسور بين السرج والحزام * سورا الساق في الأقدام

وقد جلس على المسورة قال أبو العباس انما سميت المسورة مسورة لعلوها وارتقاها من قول العرب سارا اذا ارتفع وأنشد * سرت اليه في أعالي السورة أراد ارتفعت اليه وفي الحديث لا يضر المرأة أن لا تنقص شعرها اذا أصاب الماء سورا أي أعلاه وكل مرتفع سورا وفي رواية سورة الرأس ومنه سورا المدينة ويروي شوي رأسها جمع شواة وهي جلدة الرأس قال ابن الأثير هكذا قال الهروي وقال الخطابي ويروي سورا الرأس قال ولا أعرفه قال وأراه شوي جمع شواة قال بعض المتأخرين الروايتان غير معروفتين والمعروف شون رأسها وهي أصول الشعر وطرائق الناس وسوار وساور وسورا أسماء أنشد سيبويه

دعوت لما تأتي مسورا * قلبي قلبي يدي مسورا

وربما قالوا المسور لانه في الاصل صفة مفعول من سار يسور وما كان كذلك فلك أن تدخل فيه الالف واللام وأن لا تدخلها على ما ذهب اليه الخليل في هذا النحو وفي حديث جابر بن عبد الله الانصاري أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا صحابة قوموا فقد صنع جابر سورا قال أبو العباس وانما يراد من هذا أن النبي صلى الله عليه وسلم تكلم بالفارسية صنع سورا أي طعاما دعا الناس اليه وسوري مثال بشرى موضع بالعراق من أرض بابل وهو بلد السريانيين (سير) السير الذهاب سار يسير سير أو مسيرا وتسيارا ومسيرة وسير ورة الأخيرة عن الليثاني وتسيارا يذهب بهذه الأخيرة الى الكثرة قال

فألق عصا التسيار منها وخيمت * بأرجاء عذب الماء بيض مخافرة

وفي حديث حذيفة تسيار عنه الغضب أي ساروزال ويقال سارا القوم يسرون سيرا ومسيرا اذا امتد بهم السير في جهة توجهوا لها ويقال بارك الله في مسيرك أي سيرك قال الجوهري وهو شاذ لان قياس المصدر من فعل يفعل مفعول بالفتح والاسم من كل ذلك السيرة حكى الليثاني انه لحسن السيرة وحكى ابن جني طريق مسور فيه ورجل مسور به وقياس هذا ونحوه عند الخليل أن يكون مما تحذف فيه الياء والاخفش يعتقد أن المحذوف من هذا ونحوه انما هو واو مفعول لا عينه وأنسبه بذلك قد هوب وسوربه وكول والتسيار تفعال من السير وسائرة أي جارة قسارا وبينهما مسيرة يوم وسيرة من بلدة أخرجه وأجله وسيرت الجلل عن ظهر الدابة تزعمته

عنه وقوله في الحديث نُصِرْتُ بِالرُّعْبِ مَسِيرَةَ شَهْرٍ أَرَى الْمَسَافَةَ الَّتِي يَسَارُ فِيهَا مِنَ الْأَرْضِ كَالْمَرْجَةِ
وَالْمَتَمَّةِ أَوْ هُوَ مَصْدَرٌ يَخْفَى السِّرُّ كُلُّ عَيْشَةٍ وَالْمَجْرَةُ مِنَ الْعَيْشِ وَالْعَجَزُ وَالسَّيَارَةُ الْقَافِلَةُ
وَالسَّيْلَةُ الْقَوْمُ يَسِيرُونَ أَمَّا عَلَى مَعْنَى الرِّقَّةِ أَوِ الْجَمَاعَةِ فَأَمَّا قِرَاءَتُهُمْ قِرَاءَتَهُ لِقَطْعِهِ بَعْضُ السَّيَارَةِ
فَلَمَّا تَلَّهَا لَانِ بَعْضُهَا سَيَارَةً وَقَوْلُهُمْ أَصَحُّ مِنْ عِبْرَةِ سَيَارَةٍ هُوَ أَبُو سَيَارَةِ الْعَدُوِّ أَيْ كَلَّ يَدْفَعُ
بِالنَّاسِ مِنْ جَمْعِ أَرْبَعِينَ سَنَةً عَلَى حِمَاهُ قَالَ الرَّابِزُ

خَلُّوا الطَّرِيقَ عَنْ أَبِي سَيَارَةٍ * وَعَنْ مَوَالِيهِ بَنِي فَزَارَةٍ * حَتَّى يُجِيزَ سَالِمُ الْحَارَةِ

وَسَارَ الْبَعِيرُ وَسِرُّهُ وَسَارَتِ الدَّابَّةُ وَسَارَهَا صَاحِبُهَا يَتَعَدَّى وَلَا يَتَعَدَّى ابْنُ بَرْزَخٍ سَرَتْ الدَّابَّةُ إِذَا
رَكِبَهَا وَإِذَا أَرَدَتْ بِهَا الْمَرْغَى قُلْتُ أَسْرَتْهَا إِلَى الْكَلَاوِ هُوَ أَنْ يَرْسُلُوا فِيهَا الرِّعْيَانَ وَيُقِيمُوا هُمْ وَالِدَّابَّةَ
مُسِيرَةً إِذَا كَلَّنَ الرَّجُلُ رَاكِبَهَا وَالرَّجُلُ سَارَ لَهَا وَالْمَشْيُ مَسِيرَةٌ وَالْقَوْمُ مُسِيرُونَ وَالسِّرُّ عِنْدَهُمْ
بِالنَّهَارِ وَاللَّيْلِ وَأَمَّا السَّرَى فَلَا يَكُونُ إِلَّا لِبَلَا وَسَارَ دَابَّتُهُ سَيْرًا وَسِيرَةً وَمَسَارًا وَمَسِيرًا قَالَ

فَإِذَا كُنَّ مَوْضِعًا إِذَا التَّقَاتِ خَلَّيْلُ * وَقَدْ سَارَتِ الرِّجَالُ الرِّجَالُ

أَيْ سَارَتِ الْخَلِيلُ الرِّجَالُ إِلَى الرِّجَالِ وَقَدْ يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ أَرَادَ وَسَارَتِ إِلَى الرِّجَالِ بِالرِّجَالِ حَذَفَ
حَرْفَ الْجُرُونِ نَصْبٌ وَالْأَوَّلُ أَقْوَى وَأَسَارَهَا وَسِيرَهَا كَذَلِكَ وَسَارَهُ سَارَ مَعَهُ وَفُلَانٌ لَا تَسَارُ خَيْلُهُ
إِذَا كَلَّنَ كَذَابًا وَالسَّيْرَةُ الضَّرْبُ مِنَ السَّرِّ وَالسَّيْرَةُ الْكَثِيرُ السَّيْرِ هَذَا عَنْ ابْنِ جَنَى وَالسَّيْرَةُ
السَّنَةُ وَقَدْ سَارَتْ وَسِرَّتْهَا قَالَ خَالِدُ بْنُ زُهَيْرٍ وَقَالَ ابْنُ بَرِيٍّ هُوَ خَالِدُ ابْنِ أَخْتِ أَبِي ذُوَيْبٍ وَكَانَ أَبُو
ذُوَيْبٍ يَرْسُلُهُ إِلَى مَجْبُورِيهِ فَافْسَدَهَا عَلَيْهِ فَعَاتَبَهُ أَبُو ذُوَيْبٍ فِي آيَاتٍ كَثِيرَةٍ فَقَالَ لَهُ خَالِدُ

فَإِنِّي أَنَا زَعَمْتُ وَمِثْلُهَا * لَقَيْتُكَ وَلَكِنِّي أَرَاكَ تَجُورُهَا

تَقَدَّرَتْهَا مِنْ عِنْدِ ذُوَيْبِ بْنِ جَابِرٍ * وَأَنْتَ حَنِى النَّفْسِ مِنْهُ وَخَيْرُهَا

فَلَا تَجْزَعَنَّ مِنْ سُنَّةٍ أَنْتَ سِرَّتْهَا * قَائِلٌ رَاضٍ سُنَّةً مِنْ بَسِيرِهَا

يَقُولُ أَنْتَ جَعَلْتَهَا سَائِرَةً فِي النَّاسِ وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ سَارَ الشَّيْءُ وَسِرُّهُ فَعَمَّ وَأَنْشَدِيْتُ خَالِدُ بْنُ زُهَيْرٍ
وَالسَّيْرَةُ الطَّرِيقَةُ يُقَالُ سَارَ بِهِمْ سَيْرَةٌ حَسَنَةٌ وَالسَّيْرَةُ الْهَيْئَةُ وَفِي التَّزْيِيلِ الْعَزِيزُ سَعِيدُهَا
سِيرَتِهَا الْأَوَّلَى وَسَيْرُ سَيْرَةٍ حَدَّثَ أَحَادِيثَ الْأَوَائِلِ وَسَارَ الْكَلَامُ وَالْمَثَلُ فِي النَّاسِ شَاعَ وَيُقَالُ
هَذَا مَثَلُ سَائِرٍ وَقَدْ سِيرَ فُلَانٌ أَمَّا الْأَسِيرَةُ فِي النَّاسِ وَسَارَ النَّاسُ جَمِيعُهُمْ وَسَارَ الشَّيْءُ لُغَةً
فِي سَائِرِهِ وَسَارَهُ جَمِيعُهُ يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ مِنَ الْبَابِ لِسَعَةِ بَابِ سَارَ وَإِنْ يَكُونُ مِنَ الْوَاوِ لَانِهَا
عَيْنُ وَكَلَامُهَا قَدْ قِيلَ قَالَ أَبُو ذُوَيْبٍ يَصِفُ ظَمِيئَةً

قوله والسيرة الضرب الخ
بفتح السين وقوله والسيرة
الكثير الخ كهمزة كافي
القاموس ٨٥ معجمه

وسودما المرء فاهافلونه * كلون النوروهي ادما سارها
 أي سائرهما التهذيب وأما قوله * وسائر الناس همج * فإن أهل اللغة اتفقوا على أن معنى سائر
 في أمثال هذا الموضع معنى الباقي من قولك أسارت سوراً وسورة إذا أفضلتها وقولهم سرعند أي
 تغافل واحتمل وفيه اضممار كأنه قال سرودع عنك المراء والشك والسيرة الميرة والاستيثار الاستيثار
 قال الرازي أشكوا إلى الله العزيز الغفار * ثم اليك اليوم بعد المسار
 ويقال المسار في هذا البيت مفتعل من السير والسير ما يقدم من الجلد والجمع السيور والسير ما قد
 من الأديم طولاً والسير الشرائد وجمعه أسيار وسيور وسيرة ونوب مسير وشبه مثل السيور
 وفي التهذيب إذا كان مخططاً وسير الثوب والسهم جعل فيه خطوطاً وعقاب مسيرة مخططة
 والسيراء والسيراء ضرب من البرود وقيل هو نوب مسير فيه خطوط تعمل من القز كالسيور
 وقيل برود يخاطها حرير قال الشاعر

فقال أزار شرعي وأربع * من السيراء أو أواق نواجر

وقيل هي ثياب من ثياب اليمن والسيراء الذهب وقيل الذهب الصافي الجوهرى والسيراء بكسر
 السين وفتح الباء والمدبر فيه خطوط صقر قال النابغة

صقراء كالسيراء أكل خلقها * كالغصن في غلوائه المتأود

وفي الحديث أهدى إليه أ كيدر دومة حله سيراء قال ابن الأثير هو نوع من البرود يخاطها حرير
 كالسيور وهو فعلا من السير القيد قال هكذا روى على هذه الصفة قال وقال بعض المتأخرين
 إنما هو على الإضافة واحتج بان سيمويه قال لم تأت فعلاً صفة لكن اسما وشرح السيراء بالحرير
 الصافي ومعناه حله حرير وفي الحديث أعطى علياً رداً سيراء وقال اجعله خراً وفي حديث
 عمر رأى حله سيراء ثباع وحديثه الآخر أن أحد عماله وقد ألبس عليه حله مسيرة أي فيها خطوط
 من ابرتسم كالسيور والسيراء ضرب من الثياب وهي أيضاً القرقة اللارقة بالتواء واستعاره
 الشاعر لقلب القلب وهو حجابة فقال

نحى امرأ من محل السوء أنه * في القلب من سيراء القلب نبراسا

والسيراء الحريرة من جرائد النخل ومن أمثالهم في اليأس من الحاجة قولهم أسائر اليوم وقد
 زال الظهر أي أطمع فيها بعد وقد تبين لك اليأس لأن من كل حاجته اليوم بأسره وقد زال الظهر
 وجب أن يئس كما يئس منه بغروب الشمس (٢) وفي حديث بدر ذكر سيره بفتح السين وتشديد

قوله بفتح السين الخ تبع في
 هذا الضبط النهاية وضبطه
 في الفاموس تبعاً للمعاني
 وغيره بكسر السين
 معجمه

الياء المكسورة كَتَبَ بين بدر والمدينة قَسَمَ عنده النبي صلى الله عليه وسلم غنائم بدر وسَيَّار اسم رجل وقول الشاعر وسَائِلَةٌ بِنَعْلَيْهِ بِنِ سَيْرٍ • وقد عَلِقَتْ بِشَعْلَةٍ عَلَاقُ

اراد بِنَعْلَيْهِ بِنِ سَيَّار فجعله سَيَّار للضرورة لانه لم يتمكن سيارا لاجل الوزن فقال سَيَّر قال ابن بري البيت للمفضل السكري بذكر ان نعلبه بن سيار كان في أسرهِ وبعدد

يَنْظُرُ يَسَاوِرُ الْمَذْفَاتِ فِينَا • يَقَادُ كَاهُ جَلَّ زَيْنُ

الْمَذْفَاتُ جمع مَذْقَةِ اللبن المخلوط بالماء والزيتق المزقوق بالحبلى أى هو أسير عندنا في شدة من الجهد

(سِينَبَر) السِينَبَرُ الرِّيحَانَةُ التى يقال لها التَّمَامُ وقد جرى في كلامهم وليس بعربي صحيح قال الاعشى لنا جُلَّاسَانُ عِنْدَهَا وَبَنَقَسَجُ • وَبِسِينَبَرٍ وَالْمَرْزُجُوشُ مُمَنَّمَا

(فصل الشين المعجمة) (شبر) الشبر ما بين أعلى الابهام وأعلى الخنصر مذكروا الجمع أشبار قال سيبويه لم يجاوزوا به هذا البناء والشبر بالفتح المصدر مصدر شبرا الثوب وغيره يشبره ويشبره شبرا كانه يشبره وهو من الشبر كما يقال بعت من الباع وهذا أشبر من ذلك أى أوسع شبرا الليث الشبر الاسم والشبر الفعل وأشبر الرجل أعطاه وفضله وشبره سيفا وما لا يشبره شبرا وأشبره اعطاه اياه قال أوس بن حجر يصف سيفا

وَأَشْبَرِيهِ الْهَالِكِي كُلَّهُ • غَدِيرُ جَرَّتْ فِي مَتْنِهِ الرِّيحُ سَلْسَلُ

ويروى وأشبرنيها فتكون الهاء للدرع قال ابن بري وهو الصواب لانه يصف درعا لا سيفا وقبله وَيَضَانُ زَغْفٍ تَلَهُ سَلِيْمَةٌ • لَهَا رَفْرَفٌ فَوْقَ الْأَنَامِلِ مُرْسَلُ

الزغف القدرع اللينة وسليمة من صنعة سليمان بن داود عليه ما السلام والهايكى الحداد وأراد به ههنا الصيقل ومصدره الشبر لأن العجاج حركة للضرورة فقال الحمد لله الذى أعطى الشبر

كله قال أعطى العطية ويروى الخبر قال ابن بري صواب انشاده • فالحمد لله الذى اعطى الخبر

قال وكذا رَوْنُهُ الزُّوَاةُ فِي شَعْرِهِ والخبر السرور وقوله ان الاصل فيه الشبر وانما حركة للضرورة وهم لان الشبر يسكون الباء مصدر شبره شبرا اذا أعطيته والشبر بفتح الباء اسم العطية ومثله

الْحَبْطُ وَالْحَبْطُ والمصدر حَبَطَتِ الشجرة حَبَطًا والحَبْطُ اسم ما سقط من الورق من الحَبْطِ ومثله النَّقْضُ وَالنَّقْضُ النَّقْضُ هو المصدر والنَّقْضُ اسم ما نقضته وكذلك جاء الشبر في شعر عدي في

قوله • لَمْ أَخْنَسْهُ وَالَّذِي أَعْطَى الشَّبْرَ • قال ولم يقل أحد من اهل اللغة انه حرك الباء للضرورة لانه ليس يريد به الفعل وانما يريد به اسم الشىء المعطى وبعديت العجاج

مَوَالِي الْحَقِّ أَنْ الْمَوْلَى شَكَرَ * عَهْدِي مَعَنَا وَمَا دَرَّ
وَعَهْدَ صَدِيقٍ رَأَى بِرَأْفَةٍ * وَعَهْدَ عُمَانَ وَعَهْدَ مَنْ عَمَرَ
وَعَهْدَ أَخْوَانٍ هُمْ كَانُوا الْوَزَرَ * وَعَصْبَةُ النَّبِيِّ إِذَا خَافُوا الْحَصَرَ
شَدُّوْهُ سُلْطَانَهُ حَتَّى اقْتَسَرَ * بِالْقَتْلِ أَقْوَامًا وَأَقْوَامًا أُسِرَ
تَحْتَ النَّبِيِّ اخْتَارَهُ اللَّهُ الشَّجَرَ * مُحَمَّدًا وَاخْتَارَهُ اللَّهُ الْخَيْرَ
فَلَوْ لِي مُحَمَّدٌ مُدَانٌ غَفَّرَ * لَهُ الْإِلَهُ مَا مَضَى وَمَا عَبَّرَ
* أَنْ أَظْهَرَ النُّورَ بِهِ حَتَّى ظَهَرَ *

قوله تحت التي الخ كذا
بالاصل وحرر اه معجمه

والشبر العطية والخير قال عدي بن زيد

إِذَا تَأَنَّى نَبَأٌ مِنْ مُنْعَمٍ * لَمْ أَخْنَهُ وَالَّذِي أَعْطَى الشَّبْرَ

قوله من منعم كذا بالنون
وهذا الضبط بالاصل المعول
عليه وحرره اه معجمه

وقيل الشبر والشبر لغتان كالقدر والقدر ابن الأعرابي الشبرة العطية شبرته وأشبرته وشبرته
أعطيته وهو الشبر وقد سرك في الشعر ابن الأعرابي شبر وشبرا إذا قدر وشبرا أيضا إذا بطر ويقال
قصر الله شبرك وشبرك أي قصر الله عمره وطولك الفراء الشبر القديقال ما أطول شبره أي قد
وفلان قصير الشبر والشبرة القائمة تكون قصيرة وطويلة أبو الهيثم يقال شبر فلان فتشبر أي
عظيم فتعظم وتقر فتقرب ابن الأعرابي أشبر الرجل جاء بينين طوال وأشبر جاء بينين قصار
الاشبار وتشابر الفريقان إذا تقاربا في الحرب كأنه صار بينهما شبر ومد كل واحد منهما إلى
صاحبه الشبر والشبر شي يتعاطاه النصارى بعضهم لبعض كالقربان يتقربون به وقيل هو القربان
بعينه وأعطاهما شبرا أي حق النكاح وفي دعائه لعلی وفاطمة رضوان الله عليهما جمع الله شملكما
وبارك في شبركما قال ابن الأثير الشبر في الأصل العطاء ثم كنى به عن النكاح لأن فيه عطاء وشبر
الجل طرقة وهو ضرابه وفي الحديث أنه نهى عن شبر الجمل أي أجرة الضراب قال ويجوز أن
يسمى به الضراب نفسه على حذف المضاف أي عن كراهية الجمل قال الأزهري معناه النهي
عن أخذ الكراهة عن ضراب الفعل وهو مثل النهي عن عيب الفعل وأصل العيب والشبر
الضراب ومنه قول يحيى بن يعمر لرجل خاصته امرأته إليه تطلب مهرها أن سالتك عن شكرها
وشبرك أنشأت تطلها وتضللها أراد بالشبر النكاح فشكرها بضعها وشبره وطوؤه أياها وقال
شمر الشبر ثواب البضع من مهر وعقر وشبر الجمل ثواب ضرابه وروى عن ابن المبارك أنه قال
الشكر القوت والشبر الجماع قال شمر القبل يقال له الشكر وأنشد يصف امرأته بالشرف

وبالعفة والحرفة صناع يشفاها حصان يشكرها * جواد يقوت البطن والعرق زانح
ابن الاعرابي المشبورة المرأة السخية الكريمة قال ابن سيده فسر ابن الاعرابي شبرا لجل بانه
مثل عشب الفحل فكانه فسر الشئ بنفسه قال وذلك ليس بتفسير وفي طريق آخر نهى عن
شبر الفحل ورجل قصير الشبر متقارب الخطو قالت الخنساء

معاذ الله يرضعني حبركي * قصير الشبر من جسم بن بكر

والمشبر والمشبر من نفض فينادى اليه ما يفيض عن الارضين ابن الاعرابي قبالة الشبر الحية
وقبالة الشبع الحية وقال ابو سعيد المشابر خر وزفي الذراع الذي يتبايع بها منها حر الشبر وحر
نصف الشبر ورقيه كل جر منها صغرا وكبير مشبر والشبور شئ ينفخ فيه وليس بعربي صحيح
والشبور على وزن الثور البوق ويقال هو معرب وفي حديث الاذان ذكره الشبور قال ابن
الاثير جاني تفسيره انه البوق وفسروه ايضا بالقبع واللفظة عبرانية قال ابن بري ولم يذكر
الجوهري شبر وشبرا في اسم الحسن والحسين عليهما السلام قال ووجدت ابن خالويه قد ذكر
شرحهما فقال شبر وشبر وشبرهم اولاد هرون على نبينا وعليه الصلاة والسلام ومعناها بالعربية
حسن وحسين ونحسين قال وبها سمي على عليه السلام اولاده شبر وشبرا وشبرا يعني حسنا
وحسينا ونحسينا رضوان الله عليهم اجمعين (شتر) التهذيب الشتر انقلاب في جفن العين
قلما يكون خلقه والشتر مخففة فعلى بها ابن سيده الشتر انقلاب جفن العين من أعلى واسفل
ونشجه وقيل هو ان ينشق الجفن حتى يفصل الختار وقيل هو امتزاج الجفن الاسفل
شترت عينه شترا وشترها شترها شترا واشترها وشترها قال سيويه اذا قلت شترته فانك لم تعرض
لشتر ولو عرضت لشتر لقلت اشترته الجوهري شترته انا مثل ثرم وثرمته انا واشترته ايضا واشترت
عينه ورجل اشتر بين الشتر والاشتر واشتر واشترت ايضا مثل افن وافن وفي
حديث قتادة في الشتر ربع الدية وهو قطع الجفن الاسفل والاصل انقلابه الى اسفل والشتر
من عروض الهزج ان يدخله الحزم والقبح فيصير فيه مفاعيلن فاعل كقوله

قلت لا تحف شيئا * فما يكون ياتيك

وكذلك هو في جزء المضارع الذي هو مفاعيلن وهو مشتق من شتر العين فكان البيت قد وقع فيه
من ذهاب الميم والياء ما صار به كالاشتر العين والشتر انشاق الشفة السفلى شفة شترا وشتر
بالرجل تشبيرا تنقصه وعابوسه بظلم أوتته وفي حديث عمر لو قدرن عليهما الشترت بهما اي

قوله الذي يتبايع بها كذا
بالاصل وفيه اشارة الى جواز
تذكير الذراع وتانيته اه
معجمه

قوله بالقبع هو والقبع
والقبع يضم فسكون بالمعنى
المذكور وان وقع القبع في
بعض مواضع من القاموس
بكسر التاني فتنبيه اه معجمه
قوله سمي على الح في القاموس
سمى النبي صلى الله عليه
وسلم اه ويمكن الجمع بينهما
اه معجمه

أسمعتهم ما القبيح ويرى بالنون من الشنار وهو العار والعيب وشتره جرحه ويرى بيت
 الاخل ركب على السوات قد شترأسته * مزاجه الاعداء والنحس في الدبر
 وشترت به شتيرا وسمعت به سمعا وندت به تنديدا كل هذا اذا سمعته القبيح وشمته قال أبو
 منصور وكذلك قال ابن الاعرابي وأبو عمرو وشترت بالتاء وكان شمرا فكرر هذا الحرف وقال انما هو
 شتر بالنون وأنشد وباتت نوى الروح وهي حريصة * عليه ولكن تنق أن تنرا
 قال الازهرى جعله من الشنار وهو العيب والتاء صحيح عندنا وقال ابن الاعرابي شتر انقطع
 وشتر انقطع وشترتوبه مرقه والاشتران مالكا وابنه وشتر بن خالد رجل من اعلام العرب كان
 شريفا قال أوالب لافانه شتر بن خالد * عن الجهل لا يغركم بانام
 وفي حديث علي عليه السلام يوم بدر فقلت قريب مقراب الشتراء قال ابن الاثير هو رجل كان
 يقطع الطريق ياتي الرقعة فيدنو منهم حتى اذا هموا به نأى قليلا ثم عاودهم حتى يصيب منهم غرة
 المعنى ان مقره قريب وسعود فصار مثلا وشتر موضع أنشد نعلب

وعلى شتر راح منارائح * ياتي قبصة كالفنيق المكرم

(شعر) الشيتغور الشعير عن ابن دريد وقال ابن جني انما هو الشيتغور بالغين المجهمة
 (شعر) الشيتغور الشعير وقد تقدم قبل ذلك بالعين المهملة (شجر) الشجرة الواحدة تجمع
 على الشجر والشجرات والاشجار والجمع الكثير منه في منته شجرا الشجر والشجر من
 النبات ما قام على ساق وقيل الشجر كل ما مما بنفسه دق أو جل قاوم الشتاء وعجز عنه والواحدة
 من كل ذلك شجرة وشجرة وقالوا شيرة فابدلوا فاما أن يكون على لغ من قال شجرة واما أن تكون
 الكسرة لمجاورتها الياء قال * تحسبه بين الاكام شيرة وقالوا في تصغيرها شيرة وشيرة قال
 وقال مرة قلبت الجيم ياء في شيرة كما قلبوا الياء جيم في قولهم انا نعيم وكاروى عن ابن
 مسعود على كل غنج يريد غني هكذا حكاها أبو حنيفة بصريك الجيم والذي حكاه سيويه ان ناسا
 من بني سعد يدلون الجيم مكان الياء في الوقف خاصة وذلك لان الياء مخفية فابدلوا من موضعها
 آيين الحروف وذلك قولهم نعيم في غني فاذا وصلوا لم يدلو فاما ما اتشد سيويه من قولهم

خالي عويث وأبو عي * المطعمان اللحم بالعشج * وفي الغداة قلق البرنج

فانه اضطر الى القافية فابدل الجيم من الياء في الوصل كما يدلها منها في الوقف قال ابن جني أما
 قولهم في شجرة شيرة فينبغي أن تكون الياء فيها أصلا ولا تكون مبدلة من الجيم لأميرين أحدهما

ثبات اليا في تصغيرها في قولهم شيرة ولو كانت بدلا من الجيم لكانوا خلطاء اذا حقر والاسم ان يردوها الى الجيم ليدلوا على الاصل والآخر ان شين شجرة مفتوحة وشين شيرة مكسورة والبدل لا تغير فيه الحركات انما يقع حرف موضع حرف ولا يقال للنخلة شجرة قال ابن سيده هذا قول ابي حنيفة في كتابه الموسوم بالنبات وارض شجرة وشجرة وشجرا كثيرة الشجر والشجرا الشجر وقيل اسم لجماعة الشجر وواحد الشجر شجرة ولم يأت من الجمع على هذا المثال الا حرف بسيرة شجرة وشجرا وقصة وقصبا وطرفة وطرفاه وحلقه وحلقاه وكان الاصمعي يقول في واحد الحلقاء حلقه بكسر اللام مخالفة لآخواتها وقال سيويو الشجرا واحد وجمع وكذلك القصبا والطرفاه والحلقاه وفي حديث ابن الاكوع حتى كنت في الشجرا اي بين الاشجار المتكاثفة قال ابن الاثير هو الشجرة كالقصبا للقصبة فهو اسم مفرد يراد به الجمع وقيل هو جمع والاول اوجه والمشجر منبت الشجر والشجرة ارض تبت الشجر الكثير والمشجر موضع الانحجار وارض شجرة كثيرة الشجر عن ابي حنيفة وهذا المكان اشجر من هذا اي اكثر شجرا قال ولا عرف له فعلا وهذه الارض اشجر من هذه اي اكثر شجرا وواحد اشجر وشجير ومشجر كثير الشجر الجوهرى واحد شجير ولا يقال واد اشجر وفي الحديث ونابى الشجر اى بعدى المرعى في الشجر وارض عشبة كثيرة العشب وبقيته وعاشبة وبقيته وعيرة اذا كان غمرتها وارض مبقة ومعشبة التهذيب الشجر اصناف فاما جل الشجر فعظامه التى تبقى على الشتاء واما دق الشجر فصنفان احدهما يبقى له ارومة في الارض في الشتاء ويبقى في الربيع ومنه ما يبت من الحبة كما تبت البقول وفرق ما بين دق الشجر والبقل ان الشجر له ارومة تبقى على الشتاء ولا يبقى للبقل شئ واهل الحجاز يقولون هذه الشجر بغيرها وهم يقولون هي البر وهي الشعير وهي التمر ويقولون هي الذهب لان القطعة منه ذهبية وبلغتهم نزل قوله تعالى والذين يكتزون الذهب والفضة ولا ينفقونها فانت ابن السكيت شاجر المال اذ ارعى العشب والبقل فلم يبق منها شيئا فصار الى الشجر يرعاه قال الرازي يصف ابلا

قوله حتى كنت الذى في النهاية
فاذا كنت اه محصه

قوله اذا كان غمرتها كذا
بالاصل وامل فيها تحريفا
اوسقطا والاصل اذا كثرت
غمرتها واذا كانت غمرتها
كثيرة ونحو ذلك تامل اه
محصه

تعرف في اوجهها البشائر • آسان كل آفئ مشاجر

وكل ما سمن ورفع فقد شجر وشجر الشجرة والنبات شجر ارفع ما تدلى من اغصانها التهذيب قال واذا نزلت اغصان شجرا او ثوب فرفعتة واجفيتها قلت شجرة فهو مشجور قال المعاج
• رقع من جلاله المشجور • والمشجر من التصاوير ما كان على صفة الشجر ودياج مشجر نقشه

قوله وشجر بينهم الامر شجرا
في القاموس وشجر بينهم
الامر شجورا اه ونقل
كليهما شارحه اه معجمه

على هيئة الشجر والشجرة التي يبيع تحتها سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم قيل كانت سمرة
وفي الحديث الصخرة والشجرة من الجنة قيل أراد بالشجرة الكرمة وقيل يحتمل ان يكون
أراد بالشجرة شجرة بيعة الرضوان لان اصحابها استوجبوا الجنة واشتجرو القوم تخالفوا ورياح
شواجر ومشجرة ومشاجرة مختلفة مداخله وشجر بينهم الامر شجر شجرا تنازعوا فيه وشجر
بين القوم اذا اختلف الامر بينهم واشتجرو القوم وتشاجروا اي تنازعوا والمشاجرة المنازعة
وفي التزليل العزيز فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم قال الزجاج اي فيما وقع من
الاختلاف في الخصومات حتى اشتجروا وتشاجروا اي تشابكوا واختلفوا وفي الحديث اياكم
وما شجر بين اصحابي اي ما وقع بينهم من الاختلاف وفي حديث أبي عمرو النخعي وذكر قسنة
يشجرون فيها اشجارا طباق الرأس أراد أنهم يشبكون في القسنة والحرب اشتباك أطباق الرأس
وهي عظامه التي يدخل بعضها في بعض وقيل اراد يختلفون كما تشجر الاصابع اذا دخل بعضها
في بعض وكل ما دخل فقد تشاجر واشتجر ويقال التقي فتان فتشاجروا برماحهم اي
تشابكوا واشتجروا برماحهم وتشاجروا بالرياح وتطاعنوا وشجر طعن بالرمح وشجره بالرمح
طعنه وفي حديث الشراة فشجرتاهم بالرياح اي طعنأهم بها حتى اشتبكت فيهم وكذلك كل
شيء يالف بعضه بعضا فقد اشتبك واشتجر وسمى الشجر شجرا لدخول بعض أغصانه في بعض
ومن هذا قيل لما كب النساء مشاجر لتشابك عبيدان الهودج بعضها في بعض وشجره شجرا
ربطه وشجره عن الامر يشجره شجرا صرفه والشجر الصرف يقال ما شجر له عنه أي ما صرفك
وقد شجرتني عنه الشواجر أبو عبيد كل شيء اجتمع ثم فرق ينسب شيء فانفرد يقال له شجر وقول
أبي وجره طاف الخيال بنا وها هنا فارقتنا * من آل سعدى فبات النوم شجرا
معنى اشتجار النوم بجأفيه عنه وكأنه من الشجير وهو الغريب ومنه شجر الشيء عن الشيء اذا
انحاه وقال العجاج * وشجر الهداب عنه فجاء أي جاءه عنه فجاءني وانا نجاني قيل اشتجروا شجرا
والشجر مفرج الفم وقيل مؤخره وقيل هو الصامع وقيل هو ما تنفتح من منطبق الفم وقيل
هو ملقى اللهمزتين وقيل هو ما بين اللعين وشجر القرم ما بين أعالي الحسيه من معظمها
والجمع اشجار وشجور واشتجر الرجل وضع يده تحت شجره على حنكه قال أبو ذؤيب
نام الخليل وبث الليل شجرا * كان عيني فيها الصاب مذبح
مذبح مشقوق أبو عمرو الشجر ما بين اللعين غيره بات فلان شجرا اذا اعتمد بشجره على

كفه وفي حديث العباس قال كنت آخذاً بحكمة بغلة رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم حنين وقد شجرتها أي ضربتها بالجماها كُفها حتى قصت فاهها وفي رواية والعباس يشجرها أو يشجرها بالجماها قال ابن الأثير الشجر مضم القم وقيل هو الذقن وفي حديث سعدان أمه قالت لا أطعم طعاماً ولا أشرب شراباً أو تكفر بمحمد قال فكانوا إذا أرادوا أن يطعموها أو يسقوها شجروا فاهها أي أدخلوا في شجره عوداً فقصوه وكل شيء عمدته بعماد فقد شجرته وفي حديث عائشة رضي الله عنها في إحدى الروايات قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم بين شجري وشجري قيل هو التشديد أي أنها ضمتها إلى المحرهما شجرة أصابعها وفي حديث بعض التابعين تنقذني طهارتك كذا وكذا والشجر أي مجتمع اللين تحت العنقة والشجار عود يجعل في فم الجندي ثلاثاً يرضع أمه والشجر من الرجل ما بين الكرى وهو الذي يلتزم ظهر البعير والمشجر بكسر الميم المشجب وفي المحكم المشجر أعواد تربط كالشجب يوضع عليها المتاع وشجرت الشيء طرخته على المشجر وهو المشجب والمشجر والمشجر والشجار والشجار عود الهودج وأحدتها مشجرة أو شجارة وقيل هو مركب أصغر من الهودج مكشوف الرأس التهذيب والمشجر مركب من مركب النساء ومنه قول لبيد

وَأَرْتَدَّ قَارِئُ الْهَيْجَا إِذَا مَا • تَقَعَّرَتِ الْمَشَاوِرُ بِالْقِيَامِ

الليت الشجار خشب الهودج فإذا غشي غشاه صار هودجاً الجوهرى والمشاجر عيدان الهودج وقال أبو عمرو مركب دون الهودج مكشوف الرأس قال ويقال لها الشجر أيضاً الواحد شجار وفي حديث حنين ودريد بن الصمة يؤمثن في شجاره هو مركب مكشوف دون الهودج ويقال له مشجر أيضاً والشجار خشب البئر قال الرازي • لتروين أوليئذين الشجر • والشجار ممة من حملت الأبل والشجار الخشبة التي يضرب بها السرير من تحت يقال لها بالفارسية المترس التهذيب والشجار الخشبة التي توضع خلف الباب يقال لها بالفارسية المترس وبخط الأزهرى مترس بفتح الميم وتشديد التاء وأنشد الأصمعي

لَوْلَا طَفِيلُ ضَاعَتِ الْغَرَائِرُ • وَفَاءَ وَالْمَعْتَقُ شَيْءٌ بَارُ

عَلِيمٌ رَطْلٌ وَشَيْخٌ دَامِرٌ • كَأَنَّ عَظَامَنَا الْمَشَاوِرُ

والشجار الهودج الصغير الذي يكنى واحداً حبب والشجير الغريب من الناس والأبل ابن سيدم والشجير الغريب والصاحب والجمع شجراء والشجير قدح يكون مع القداح غرياً من

قوله وفي حديث سعد الذي
في النهاية حديث أم سعد
اه والخطيب سهل اه معصمه

قوله الواحد شجار بفتح أوله
وكسره وكذلك المشجر كما
في القاموس اه معصمه

من غير شجرتها قال المتخل وإذا الرياح تكمشت * بجوانب البيت القصير
 ألفتني هس البدي من بمرى قدحى أو شجيرة
 والقذح الشجير هو المستعار الذي يتبين بقرنه والشريح قدح الذي هو له يقال هو شريح
 هذا وشرجه أى مثله والشجير الرى عن كراع والأشجار والأشجار التقدّم والنجا قال
 عوف الهذلي عمداً تعدى ناك وأشجرت بنا * طوال الهواذى مطبغات من الوفر
 وبرى وأشجرت والأشجار أن شكى على مرفقك ولا تضع جنبك على الفراش والشجير في
 النخل أن توضع العذوق على الجريد وذلك إذا كرّج النخل وعظمت الكائس خيف على
 الجارة أو على العرجون والشجير السيف وشجريت أى عمده بعمود ويقال فلان من شجرة
 مباركة أى من أصل مبارك ابن الأعرابي الشجرة النقطة الصغيرة في ذقن الغلام (شجر)
 شجر فاه شجر أقمعه قال ابن دريد أحسبها يمانية والشجر ساحل اليمن قال الأزهرى في أقصاها
 وقال ابن سيده بينها وبين عمان ويقال شجر عمان وشجر عمان وهو ساحل البحرين عمان
 وعدن قال العجاج رحلت من أقصى بلاد الرحل * من قلل الشجر فجنى موكل
 ابن الأعرابي الشجرة الشط الصيق والشجر الشط ابن سيده الشجر ضرب من الشجر حكا
 ابن دريد قال وليس ثبت والشجور طائر أسود فوق العصفور صوت أصواتا (شجر)
 الشجرا الطويل (شجر) الشجر صوت من الحلق وقيل من الأنف وقيل من الفم
 دون الأنف وشجر الفرس صوته من فمه وقيل هو من الفرس بعد الصهيل شجر شجر شجرا
 وشجرا وقيل الشجر كالنحر الصاح شجر الجار يشجر بالكسر شجرا الأصمعي من أصوات
 الجبل الشجر والشجر والكري فالشجر من الفم والنخ من النخريين والكري من الصدر
 ورجل شجر شجر والشجر يضارع الصوت بالنخر وجار شجر مصوت والشجر ما نتجت من
 الجبل بالأقدام والحوافر قال الشاعر بطفة يارق في رأس ينيق * منيف دونها منه شجر
 قال أبو منصور لا أعرف الشجر بهذا المعنى إلا أن يكون الأصل فيه خشباً قلب أبو زيد
 يقال لما بين الكري من الرحل شجر والشجر الكرماضم التلصق أنشد الباهلي قول العجاج
 إذا التجر من سواد حديجا * وشجر استنفاضة ونشجا

قال الأنجبر أن يقوم وينقبض يعنى الحمار والآن قال وشجر انفضا بجمعاً فلها واستنفاضة
 أى يفضان ذلك الشخص ينظران ماهو والتشيع صوت من الصدر وشجر الشباب أوله وحده

كشريحه والاشخر ضرب من الشجر والشخير بكسر الشين اسم ومطرف بن عبد الله بن الشخير
 مثال الفسوق لانه ليس في كلام العرب قعيل ولا قعيل (شخدر) شخدر اسم (شدر)
 الشدر قطع من الذهب يلقط من المعدن من غير اذابة بالحجارة ومما يصاغ من الذهب فرائد يوصل
 بها اللؤلؤ والجوهر والشندر ايضا صفار اللؤلؤ وشبهها بالشدر لياضها وقال شمر الشدر هئات
 صفار كأنها رؤس النمل من الذهب تجعل في الخوق وقيل هو خرز يوصل به النظم وقيل هو
 اللؤلؤ الصغير واحدة شدره قال الشاعر
 ذهب لنا أن ذاهاترمة * وقال يا قوم رأيت منكزه * شدره وادورأيت الزهره
 وأنشد شمر للمرار الأسدي يصف ظبيا

أتين على اليمين كأن شذرا * تابع في النظام له زليل
 وشذر النظم فصله فاما قولهم شذر كلامه يشعروا وهو على المثل والتشذر النشاط والسرعة
 في الامر وتشذرت الناقة اذا رأت رعيابسر ما فركت برأسها امرأ قرحا والتشذر التثدد
 ومنه قول سليمان بن صرد بلغني عن أمير المؤمنين ذكر من قول تشذري فيه بشم وإيعاد فسررت
 اليه جوادا أي مسرعا قال أبو عبيد سلت أشك فيها بالذال قال وقال بعضهم تشذربا لراي
 كأنهم النظر الشزرو هو تظر المغضب وقيل التشذرا التهيؤ للشر وقيل التشذرا التواعد
 والتهدد وقال لبيد غلب تشذربا لدحول كأنها * جن البدي رواسيا أقدامها
 ابن الاعرابي تشذرو فلان وتقدرا ذاتهم ونهيا للسملة وفي حديث حنين أرى كتيبة حرسف
 كأنهم قد تشذرو أي تهيؤوها وتأهبوا ويقال شذربه وشتربه اذا سمع به ويقال للقوم
 في الحرب اذا تباطؤوا تشذرو وتشذرو فلان اذا تهايا للقتال وتشذرو قرسه أي ركبته من ورائه
 وتشذرت الناقة جعت قطريها وشالت بذيها وتشذرا السوط مال وتحرك قال
 وكان ابن أجال اذا مات تشذرت * صدور السياط شرعن الخوف

وتشذرا القوم تفرقوا وذهبوا في كل وجه شذرمذرو وشذرمذرو بذراي ذهبوا في كل وجه ولا يقال
 ذلك في الأقبال وذهب غمك شذرمذرو وشذرمذرك ذلك وفي حديث عائشة رضي الله عنها أن
 عرضني الله عنه شر الشرك شذرمذراي فزقه وبذم في كل وجه ويروي بكسر الشين والميم
 وقصهما والتشذربا التوب وبالذنب هو الاستغفار به والشوذرا الاتب وهو برد يسق ثم تلقيه
 المرأة في عنقها من غير كين ولا جيب قال * منضرج عن جانيبه الشوذر * وقيل هو الازار

وقيل هو الملقبة فارسي معرب أصله شاذر وقيل جاذر وقال القراء الشوذر هو الذي تلبسه المرأة تحت ثوبها وقال الليث الشوذر ثوب تجتأ به المرأة والجارية الى طرف عضدها والله اعلم (شرر) الشر السوء والفعل للرجل الشرير والمصدر الشرارة والفعل شَرَّ يَشُرُّ وقوم أشْرأَرْضد الاخيار ابن سيده الشر ضد الخير وجمعهُ شُرورُ والشر لغة قبه عن كراع وفي حديث الدعاء والخير كُله بيدك والشر ليس اليك أي ان الشر لا يتقرب به اليك ولا يتغنى به وجهك أو أن الشر لا يصعد اليك وانما يصعد اليك الطيب من القول والعمل وهذا الكلام ارشاد الى استعمال الادب في الثناء على الله تعالى وتقديس وأن تضاف اليه عز وعلاما حسن الاشياء دون مساوئها وليس المقصود نفي شيء عن قدرته وإيمانه لها فان هذا في الدعاء مندوب اليه يقال يا رب السماء والارض ولا يقال يا رب الكلاب والخنازير وان كان هور بها ومنه قوله تعالى والله الاسماء الحسنى فادعوه بها وقد شَرَّ يَشُرُّ ويشُرُّ شَرًّا وشَرَّارةٌ وحكى بعضهم شَرَّرْتُ بضم العين ورجل شَرِيرٌ وشَرِيرٌ من أشْرأ وشَرِيرٌ بن وهو شَرْمَنك ولا يقال أشْر حذفه لكثرة استعمالهم اياه وقد حكاه بعضهم ويقال هو شَرُّهم وهي شَرُّهُنَّ ولا يقال هو أشْرهم وشَرَّاناً يَشُرُّه اذا عابه اليزيدي شَرَّرَنِي في الناس وشَرَّرَنِي فيهم بمعنى واحد وهو شَرُّ الناس وفلان شَرُّ الثلاثة وشَرُّ الاثنين وفي الحديث ولَدُ الزنا شَرُّ الثلاثة قيل هذا جاء في رجل بعينه كان موسوما بالشر وقيل هو عام وانما صار ولد الزنا شَرًّا من والديه لانه شرهم أصلا ونسبا وولادة لانه خلق من ماء الزاني والزانية وهو ما خبيث وقيل لان الحديث يقام عليهم ما فيكون تحصيلهما وهذا لا يدري ما يفعل به في ذنوبه قال الجوهري ولا يقال أشْر الناس الا في لغة رديئة ومنه قول امرأته من العرب أعينك بالله من نفس حُرَى وعَيْنُ شُرَى أي خبيثة من الشر أخرجته على فُعْلَى مثل أصغر وصُغْرَى وقوم أشْرأَرُ وأشْرأُ وقال يونس واحد الأشْرأَرِ رجل شر مثل زبدوا زناد قال الاخفش واحد اشْرير وهو الرجل ذو الشر مثل يقيم وأيتام ورجل شرير مثل فسيق أي كثير الشر وشَرَّ يَشُرُّ اذا زاد شره يقال شَرَّرْتُ يا رجل وشَرَّرْتُ لغتان شَرًّا وشَرًّا وشَرَّارةٌ وأشَرُّتُ الرجل نسبته الى الشر وبعضهم ينكره قال طرفة فما زال شُرِّي الرّاح حتى أشْرَنِي * صَدِيقِي وَحَتَّى سَأَتَنِي بَعْضُ ذَلِكَ

فاما ما أنشده ابن الاعرابي من قوله

اذا أحسن ابنُ العمِّ بعدَ اسائةٍ * فَلَستُ لِشَرِّي فَعْلُهُ بِحَمُولٍ

انما أراد لِشَرِّ فَعْلُهُ فقلب وهي شَرَّةٌ وشَرِّي يذهب بهما الى المفاضلة وقال كراع الشري أي

الشر الذي هو الأشر في التقدير كالفضل الذي هو تأنيث الافضل وقد شاره ويقال شاره
 وشاره وفلان يشار فلانا ويشاره ويرأه أي يعاينه والمشارة المخاصمة وفي الحديث لا تشار
 أخاك هو تضاعل من الشراء أي لا تفعل بشرا فتصوجه الى أن يفعل بك مثله ويرى بالتخفيف
 ومنه حديث أبي الاسود ما فعل الذي كانت امرأته تشاره وتغاره أبو زيد يقال في مثل كتمانك
 نشر ابن شميل من أمثالهم شراهن مراهن وقد نشر بنو فلان فلانا أي طردوه وأوجدوه
 والنشرة النشاط وفي الحديث ان لهذا القرآن شرة ثم ان للناس عنه فترة الشرة النشاط والرغبة
 ومنه الحديث الا تخر لكل عابشرة وشرة الشباب حرصه ونشاطه والشرة مصدر لنشر
 والشرب بالضم العيب حكى ابن الاعراب قد قبلت عطيتك ثم رددتها عليك من غير شرك ولا
 شرك ثم فسره فقال أي من غير رد عليك ولا عيب لك ولا نقص ولا اضرار وحكى يعقوب ما قلت
 ذلك لشرك وانما قلته لغير شرك أي ما قلته لشيء ذكره وانما قلته لغير شيء تكرهه وفي
 الصحاح انما قلته لغير عيب ويقال ما رددت هذا عليك من شربة أي من عيب ولكني آثرتك به
 وأنشد * عين الدليل البر من ذي شره * أي من ذي عيبه أي من عيب الدليل لانه ليس
 بحسن أن يسير فيه حيرة وعين شري اذا نظرت اليك بالفضاء وحكى عن امرأة من بني عامر في
 رقية أرقبك بالله من نفس حري وعين شري أبو عمرو والشري العيانة من النساء والشري ما تطير
 من النار وفي التزويل العزير انها ترى بشر كالتصير واحدة شررة وهو الشرار واحدة شرارة
 وقال الشاعر
 أو كثر ابر العلاء يضربها الشقين على كل وجهه شب
 وشر العسم الاقط والتوب ونحوها يشريه شررا وشره وشره على تحويل التضعيف وضعه
 على خصفة أو غيرها ليحف قال نعلب وأنشد بعض الرواة للراعي
 فأصبح يستاف البلاد كأنه * مشري باطراف البيوت قديدها
 قال ابن سيده وليس هذا البيت للراعي انما هو للعلال ابن عمه والاشارة ما يسط عليه الاقط
 وغيره والجمع الاشارير والشر يسطك الشيء في الشمس من الثياب وغيره قال الرازي
 توب على قامة محل تعاورة * أيدي الفواصيل للارواح مشرور
 وشررت التوب والعم وشررت وشر شيئا يشريه اذا بسطه ليحف أبو عمرو والشرار صفائح يعض
 يحفف عليها الكريص وشررت التوب بسطته في الشمس وكذلك التشير وشررت الاقط
 أشره شر اذا جعلته على خصفة ليحف وكذلك للعم والمخ ونحوه والاشار يقطع قديدها لاشارة

القَدِيدُ الْمَشْرُورُ وَالْأَشْرَارَةُ الْخَصْفَةُ الَّتِي يُشْرَعُ عَلَيْهَا الْأَقْطُ وَقِيلَ هِيَ شُقَّةٌ مِنْ شُقِّ الْبَيْتِ يُشْرَرُ عَلَيْهَا وَقَوْلُ أَبِي كَاهِلٍ الْبَشْكِرِيُّ لَهَا أَشَارِيرٌ مِنْ لَحْمٍ تَمِيرُهُ * مِنَ الثَّعَالِي وَوَخَزٌ مَنْ أَرَانِيهَا قَالَ يَجُوزُ أَنْ يَعْنِيَ بِهِ الْأَشْرَارَةُ مِنَ الْقَدِيدِ وَأَنْ يَعْنِيَ بِهِ الْخَصْفَةُ أَوِ الشُّقَّةُ وَأَرَانِيهَا أَيُّ الْآرَانِبِ وَالْوَحْزُ الْخَطِيئَةُ بَعْدَ الْخَطِيئَةِ وَالشَّيْءُ بَعْدَ الشَّيْءِ أَيُّ مَعْدُودَةٍ وَقَالَ الْكَمَيْتُ

كَأَنَّ الرِّدَاذَا الْفَحْمَانَ حَوْلَ كَنَاسِهِ * أَشَارِيرٌ مَلَحٌ يَنْبَغِي الرُّوَامِسَا

ابن الأعرابي الْأَشْرَارَةُ صَفِيحَةٌ يَجْفَفُ عَلَيْهَا الْقَدِيدُ وَجَعَهَا الْأَشَارِيرُ وَكَذَلِكَ قَالَ اللَّيْثُ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ الْأَشْرَارُ مَا يَسْطُرُ عَلَيْهِ الشَّيْءُ لِيَجْفَ فَصَحَّ بِهِ أَنَّهُ يَكُونُ مَا يُشْرَرُ مِنْ أَقْطٍ وَغَيْرِهِ وَيَكُونُ مَا يُشْرَرُ عَلَيْهِ وَالْأَشَارِيرُ جَمْعُ أَشْرَارَةٍ وَهِيَ اللَّحْمُ الْمَجْفَفُ وَالْأَشْرَارَةُ الْقِطْعَةُ الْعَظِيمَةُ مِنَ الْإِبِلِ لَا تَشَارُهَا وَابْنُ ثَنَاهَا وَقَدْ اسْتَشْرَا إِذَا صَارَ ذَا الشَّرَارَةِ مِنَ الْإِبِلِ قَالَ

الْجَدْبُ يَقْطَعُ عَنْكَ غَرْبَ لِسَانِهِ * فَأَذَا اسْتَشْرَا رَأَيْتَهُ بَرَّارَا

قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ قَالَ نَعْلَبُ اجْتَمَعَتْ مَعَ ابْنِ سَعْدَانَ الرَّأْوِيَةَ فَقَالَ لِي أَسْأَلُكَ فَقُلْتَ نَعَمْ فَقَالَ مَا مَعْنَى قَوْلِ الشَّاعِرِ وَذَكَرَهُ ذَا الْبَيْتِ فَقُلْتَ لَهُ الْمَعْنَى أَنَّ الْجَدْبَ يَفْقَرُهُ وَيَمِيتُ إِبِلَهُ فَيَقِلُّ كَلَامُهُ وَيَذِلُّ وَالْغَرْبُ حِدَّةُ اللِّسَانِ وَغَرْبُ كُلِّ شَيْءٍ حِدَّتُهُ وَقَوْلُهُ إِذَا اسْتَشْرَا أَيُّ صَارَتْ لَهُ أَشْرَارَةٌ مِنَ الْإِبِلِ وَهِيَ الْقِطْعَةُ الْعَظِيمَةُ مِنْهَا صَارَ بَرَّارَا وَكَثُرَ كَلَامُهُ وَأَشْرُ الشَّيْءِ أَظْهَرُهُ قَالَ كَعْبُ بْنُ جَعْفَلٍ وَقِيلَ أَنَّهُ لِلْحَصَنِ بْنِ الْحَمَامِ الْمُرِّيِّ يَذْكُرُ يَوْمَ صَفَيْنَ

فَخَابِرُ حَوَاحِي رَأَى اللَّهَ صَبْرَهُمْ * وَحَقِّي أَشْرَتُ بِلَا كُفِّ الْمَصَاحِفِ

أَيُّ تُشْرَتُ وَأُظْهِرْتُ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ وَالْأَصْمَعِيُّ يَرَوْنَ قَوْلَ امْرِئِ الْقَيْسِ

تَجَاوَزْتُ أَسْرَاسَ الْبُهَا وَمَعَشَرَا * عَلَى حِرَاصٍ أَلَوْ يُشْرُونَ مَقْتَلِي

عَلَى هَذَا قَالَ وَهُوَ بِالسِّنِّ أَجُودُ وَشَرِيرُ الْبَحْرِ سَاحِلُهُ مَخْفَفٌ عَنْ كِرَاعٍ وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ الشَّرِيرُ مِثْلُ الْعَبْقَةِ يَعْنِي بِالْعَبْقَةِ سَاحِلُ الْبَحْرِ وَنَاحِيَتُهُ وَأَشَدُّ لِلْجَعْدَى

فَلَا زَالَ يَسْقِيهَا وَيَسْقِي بِلَادَهَا * مِنَ الْمَزْنِ رَجَافٌ يَسُوقُ الْقَوَارِيَا

يُسْقِي شَرِيرَ الْبَحْرِ حَوْلًا تَرُدُّهُ * حَلَابٌ قَرَحٌ ثُمَّ أَصْبَحَ غَادِيَا

وَالشَّرَانُ عَلَى تَقْدِيرِ فَعْلَانِ دَوَابُّ مِثْلُ الْبَعُوضِ وَاحِدَتُهَا شَرَانَةٌ لُغَةٌ لِأَهْلِ السَّوَادِ وَفِي التَّهْذِيبِ هُوَ مِنْ كَلَامِ أَهْلِ السَّوَادِ وَهُوَ شَيْءٌ تَسْمِيهِ الْعَرَبُ الْأَذَى شَبَهُ الْبَعُوضِ يَغْشَى وَجْهَ الْإِنْسَانِ وَلَا يَعْضُ وَالشَّرَاشِرُ النَّفْسُ وَالْمَحَبَّةُ جَمِيعًا وَهَذَا كِرَاعٌ هِيَ مَحَبَّةُ النَّفْسِ وَقِيلَ هُوَ جَمِيعُ الْجَسَدِ

وَأُلْقِيَ عَلَيْهِ سَرَّاشِرُهُ وَهُوَ أَنْ يَجِبَهُ حَتَّى يَسْتَهْلِكَ فِي جَبِهِ وَقَالَ اللَّحْيَانِي هُوَ هَوَاهُ الَّذِي لَا يَرِيدُ أَنْ
يُدْعَهُ مِنْ حَاجَتِهِ قَالَ ذُو الرِّمَّةِ

وَكَأَنَّ تَرَى مِنْ رَشْدِي فِي كَرِيهَةٍ * وَمِنْ غِيَةِ تُلْقَى عَلَيْهَا السَّرَّاشِرُ
قَالَ ابْنُ بَرِي يَرِيدُ كَمْ تَرَى مِنْ مُصِيبٍ فِي اعْتِقَادِهِ وَرَأْيِهِ وَكَمْ تَرَى مِنْ مَخْطِئٍ فِي أَعْمَالِهِ وَهُوَ جَادٌّ بِتَمَدُّدِ
فِي فَعْلٍ مَا لَا يَنْبَغِي أَنْ يَفْعَلَ يُلْقَى سَرَّاشِرُهُ عَلَى مَقَابِحِ الْأُمُورِ وَيَنْهَمُ فِي الْأَسْتِكْثَارِ مِنْهَا وَقَالَ

الْأَنْزَرُ وَتُلْقَى عَلَيْهِ كُلُّ يَوْمٍ كَرِيهَةٍ * سَرَّاشِرُ مَنْ حَيَّ زَارِئُ الْبُوبِ
الْأَلْبُوبُ عُرُوقٌ مُتَصِلَةٌ بِالْقَلْبِ يُقَالُ أُلْقِيَ عَلَيْهِ بَنَاتُ الْبُوبِ إِذَا أَحْبَبَهُ وَأَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ
وَمَا يَنْدِرِي الْحَرِيصُ عَلامَ يُلْقَى * سَرَّاشِرُهُ أَيْ مَخْطِئُهُ أَمْ يَصِيبُ

وَالسَّرَّاشِرُ الْأَنْقَالُ الْوَاحِدَةُ سَرَّاشِرَةٌ يُقَالُ أُلْقِيَ عَلَيْهِ سَرَّاشِرُهُ أَيِ نَفْسُهُ حِرْصًا وَحُبَّةً وَقِيلَ أُلْقِيَ
عَلَيْهِ سَرَّاشِرُهُ أَيِ أَنْقَالِهِ وَشَرَّاشِرُ الشَّيْءِ قَطْعُهُ وَكُلُّ قِطْعَةٍ مِنْهُ سَرَّاشِرَةٌ وَفِي حَدِيثِ الرُّوَّافِ سَرَّاشِرُ
يَسْذُقُهُ إِلَى قَفَاهُ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ يَعْطِيهِ يَنْقُطُهُ وَيُسْقِقُهُ قَالَ أَبُو زَيْدٍ يَصِفُ الْأَسَدَ

يَنْظُرُ مُغْبَاً عَنْدهُ مِنْ قَرَائِسَ * رُقَاةُ عِظَامٍ أَوْ عَرِيضُ مُشَرَّرٍ
وَشَرَّاشِرُ الشَّيْءِ تَشْقِيقُهُ وَتَقْطِيعُهُ وَشَرَّاشِرُ الذَّنْبِ ذَبَابُهُ وَشَرَّاشِرُهُ الْحَيْضَةُ عَضَّتُهُ وَقِيلَ
السَّرَّاشِرَةُ أَنْ تَعْضُ الشَّيْءَ ثُمَّ تَقْضُهُ وَشَرَّاشِرُ الْمَاشِيَةِ الْبَنَاتُ أَكَلَتْهُ أَنْشَدَ ابْنُ دُرَيْدٍ لِحَبِيبِهَا
الْأَشْجَعِي فَلَوْ أَنَّهَا طَافَتْ بِبَنَاتٍ مُشَرَّرٍ * نَتَى الدَّقِ عَنْهُ جَنْبُهُ فَهُوَ كَالْحِ

وَشَرَّاشِرُ السَّكِينِ وَاللَّهْمُ أَحَدُهُمَا عَلَى حَجَرٍ وَالشَّرُّشُورُ طَائِرٌ صَغِيرٌ مِثْلُ الْعَصْفُورِ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ
تَسْمِيَةُ أَهْلِ الْحِجَازِ الشَّرُّشُورَ وَتَسْمِيَةُ الْأَعْرَابِ الْبَرَقِشَ وَقِيلَ هُوَ أَعْبَرُ عَلَى لُطَافَةِ الْحَجَرِ وَقِيلَ هُوَ
أَكْبَرُ مِنَ الْعَصْفُورِ قَلِيلًا وَالشَّرُّشُرْبِتُ وَيُقَالُ الشَّرُّشُرْبُ بِالْكَسْرِ وَالشَّرُّشِرَةُ عُشْبَةٌ أَصْغَرُ مِنَ
الْعَرَقِجِ وَلَهَا زَهْرَةٌ صَفْرَاءُ وَقُصْبٌ وَوَرَقٌ ضَخَامٌ غَيْرُ مُمَيَّنٍ السَّهْلُ تَنْبَتُ مَتَفَسِّحَةً كَأَنَّ أَقْنَاءَهَا

الْحِبَالُ طَوَلًا كَقَيْسِ الْإِنْسَانِ فَأَتَمَّ وَلَهَا حَبْكَبُ الْهَرَامِ وَجَعَلَهَا شَرُّشُرَ قَالَ
تَرَوِي مِنَ الْأَحْدَاثِ حَتَّى تَلَاخَقَتْ * طَرَأَتْهُمَا هَتْرَبًا بِالشَّرِّشُرِ الْمَكْرُ

قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ عَنْ أَبِي زَيْدٍ الشَّرُّشُرُ يَذْهَبُ حَبَالًا عَلَى الْأَرْضِ طَوَلًا كَمَا يَذْهَبُ الْقُطْبُ لِأَنَّهُ لَا يَسِرُ
لَهُ شَوْلٌ يُوْذِي أَحَدًا اللَّيْتُ فِي تَرْجَةِ قَسِرٍ * وَشَرُّشُرٌ وَقَسُورٌ نَصْرِيٌّ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ فَسَّرَهُ
اللَّيْتُ فَقَالَ وَالشَّرُّشُرُ الْكَلْبُ وَالْقَسُورُ الصِّيَادُ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ أَخْطَأَ اللَّيْتُ فِي تَفْسِيرِهِ فِي أَشْيَاءَ
فَتَمَّ أَقْوَالُهُ الشَّرُّشُرُ الْكَلْبُ وَأَعْمَا الشَّرُّشُرُ نَبْتُ مَعْرُوفٍ قَالَ وَقَدْ رَأَيْتُهُ بِالْبَادِيَةِ تَسْمَنُ الْإِبِلُ عَلَيْهِ

قوله الواحدة شرشرة بضم
المجتمعين كافي القاموس
وضبطه الشهاب في العناية
بفتحهما اه صححه

قوله ذبابه في شرح القاموس
اي اطرافه وكذا اشراشر
الاجتمعة اطرافها قال
فقوب يستعمله ولقبته
يضر به بشر اشرا الذباب
قالوا وهذا هو الاصل
في الاستعمال ثم كني به عن
الجملة كما يقال اخذنا اطرافه
ويشمل به لمن يتوجه للشئ
بكليته فيقال ألقى عليه
شراشره كما قاله الاصمعي كأنه
لتم السكه طرح عليه نفسه
بكليته قال شيخنا نقلا عن
الشهاب وهذا هو الذي
يعنون في اطلاقه ومرادهم
التوجه ظاهرا وباطنا اه
صححه

وتغزو قد ذكره ابن الاعراب وغيره في أسماء نبوت البادية ابن الاعرابي من القول الشر شر
قال وقيل للاسدية أول بعض العرب ما شجرة أيلك قال قطب وشري شر ووطب جشر قال
الشر شر خير من الأشليج والعرفج أبو عمرو والأشرة واحدة شري مأقرب من البحر وقيل الشرير
شجر ينبت في البحر وقيل الأشرة البحور وقال الكميت

إذا هو أمسى في عباب أشرة * مني فاعلى العبرين بالماء أكبدا

وقال الجعدي سقى بشرير البحر حولاً يمدده * حلايب قرح ثم أصبح غاديا

قوله سقى بشرير الخ الذي

تقدم

* سقى شرير البحر حولاً تردده

وهما روايتان كما في شرح

القاموس اه معجده

وشواء شر شر تقاطر دسمه مثل سلسل وفي الحديث لا ياتي عليكم عام الا والذي بعده شر منه
قال ابن الاثير سلسل الحسن عنه فقيل ما بال زمان عرب بن عبد العزيز بعد زمان الحجاج فقال لا بد
للناس من تنفيس يعني ان الله تعالى يتفيس عن عباده وقتاً ماويه ككشف البلاء عنهم حيناً وفي
حديث الحجاج لها كظة تشر قال ابن الاثير يقال اشتر البعير كاجتر وهي الجرعة ما يخرج به البعير
من جوفه الى فمه يمضغه ثم يتلعه والجيم والشين من مخرج واحد وشرا شر وشري شر وشرة
أسماء والشرير موضع هو من الجار على سبعة أميال قال كثير عزة

ديار باعنا الشرير كأنما * عليهن في أكاف عيقة شيد

(شزر) نظر شر فيه اعراض كنظر المعادي المبغض وقيل هو نظره على غير استواء بمؤخر العين
وقيل هو النظر عن يمين وشمال وفي حديث علي الخطوا الشرر واطعنوا الشر الشرر النظر عن
اليمين والشمال وليس بمستقيم الطريقة وقيل هو النظر بمؤخر العين وأكث ما يكون النظر
الشر في حال الغضب وقد شره شره شرراً وشرراً به نظره في أحد شقيه ولم يستقبله
بوجهه ابن الاثير اذا نظر بجانب العين فقد شر شرر وذلك من البغضة والهيبة ونظر إليه
شرراً وهو نظره الغضبان بمؤخر العين وفي لفظه شرراً بالحريك وتشارروا القوم أي نظروا بعضهم الى
بعض شرراً الفراء يقال شره شره شرراً وشره شره شرراً أي أصبته بالعين وانه لحى العين
ولا فعل له وانه لا شوه العين اذا كان خبيث العين وانه لشقذ العين اذا كان لا يشهره الناس
وقد شقذ بشقذ شقذا أبو عمرو والشر من المشاررة وهي المعادة قال رؤبة

* يلقى معاديتهم عذاب الشر * ويقال آتاه الدهر بشره لا ينصل منها أي أهلكه وقد أشره

الله أي ألقاه في مكروه لا يخرج منه والظعن الشر ما طعنت بيمينك وشمالك وفي المحكم
الظعن الشر ما كان عن يمين وشمال وشره باللسان طعنه اللب الحبل المشرور المقتول وهو

الذي يقتل مما يلي اليسار وهو أشد لقتله وقال غيره الشزرا إلى فوق قال الأصمعي المشزور
المفتول إلى فوق وهو القتل الشزرا قال أبو منصور وهذا هو الصحيح ابن سيده والشزور من القتل
ما كان عن اليسار وقيل هو أن يبدأ القاتل من خارج ويرتد إلى بطنه وقد شزره قال
لمصعب الأمر إذا أمر انقشر * أمره يسرا فان أعيا اليسر * والثالث الأمر الشزرا
أمره أي قتله فتلا شديد يسرا أي قتله على الجهة اليسرا فان أعيا اليسر والثالث أي أبطأ أمره
شزرا أي على اليسرا وأعاره عليها قال ومثله قوله

بالقتل شزرا غلبت يسارا * تخطو العدى والمجذب البتارا

يصف جبال المخضيق يقول إذا ذهبوا بها عن وجوهها أقبلت على القصد واستشزرا الجبل
واستشزره قاتله وروى بيت امرئ القيس بالوجهين جميعا

عذارم مستشزرات إلى العلا * تطل المداري في منى ومرسيل

ويروى مستشزرات وغزل شزرا على غير استواء وفي الصحاح والشزور من القتل ما كان إلى
فوق خلاف دور المفزل يقال جبل مشزور وعذارم مستشزرات وطمعن شزرا ذهب به عن اليمن
يقال طمعن بالرحى شزرا وهو أن يذهب بالرحى عن يمينه ويأتى عن يساره وأنشد

ونطمعن بالرحى بتاوشزرا * ولو نعطى المغازل ما عطينا

والشزرا الشدة والصعوبة في الأمر وتشزرا الرجل تها للقتال وتشزر غضب ومنه قول
سلم بن صرد بطنى عن أمير المؤمنين ذرة من خير تشزرك فيه يشتم وإبعاد فسرته إليه جوادا
ويروى تشذرو وقد تقدم وقوله أنشد ابن الأعرابي

ما زال في الحولام شزرا رائغا * عند الصريم كروعة من دملب

فسره فقال شزرا أخذ في غير الطريق يقول لم ير في رحم أمه رجل سوء كانه يقول لم ير في أمه
على الحالة التي هو عليها في الكبر والصريم هنا الأمر المصروم وشزرا بلد وفي المحكم أرض
قال امرئ القيس تقطع أسباب البانة والهوى * عسيه جاوزنا حلة وشيزرا

(شصر) الشصر من الخياطة كالبشك وقد شصره شصرا أبو عبيد شصرت الثوب شصرا إذا
خطته مثل البشك قال أبو منصور وتشصير الناقة من هذا الصاح الشصير الخياطة المتباعدة
والترديد وشصرت عين البازي أشصرم شصرا إذا خطته والشصار أخلة الترديد حكاة الجوهرى
عن ابن دريد والشصار خشبة تدخل بين مخري الناقة وقد شصرها وشصرها وشصرت الناقة

يَشْصُرُهَا وَيَشْصُرُهَا شَصْرًا إِذَا دَحَقَتْ رَجْمًا نَقَلَّ حَيَاءَهَا بِأَخْلَةٍ ثُمَّ أَدَارَ خَلْفَ الْأَخْلَةِ بَعْقَبًا أَوْ
 خَيْطًا مِنْ هَلْبِ ذَنْبِهَا وَالشَّصَارُ مَا شَصِرَ بِهِ التَّهْدِيبُ وَالشَّصَارُ خَشْبَةٌ تَشْدِي شَقْرِي النَّاقَةُ
 ابْنُ شَمِيلِ الشَّصْرَانِ خَشْبَتَانِ يَتَقَدِّمُ مَا فِي شَقْرِ خُورَانِ النَّاقَةِ ثُمَّ يَعْصِبُ مِنْ وَرَائِهَا بِجُلْبَةٍ شَدِيدَةٍ
 وَذَلِكَ إِذَا أَرَادُوا أَنْ يَنْظُرُوا هَا عَلَى وَلَدٍ غَيْرِهَا فَأَخَذُوا دَرَجَةً تَحْشُوهُ وَيَدُسُونَهَا فِي خُورَانِهَا
 وَيَخْلُونَ الْخُورَانَ بِجُلَالَيْنِ هُمَا الشَّصَارَانِ يُوثِقَانِ بِجُلْبَةٍ يُعْصَبَانِ بِهَا ذَلِكَ الشَّصْرُ وَالتَّزْيِيدُ
 وَشَصْرَ بَصَرِهِ بِشَصْرٍ شُورًا شَخَصَ عِنْدَ الْمَوْتِ وَيُقَالُ تَرَكْتُ فَلَانًا وَقَدْ شَصَرَ بَصَرُهُ وَهُوَ أَنْ
 تَنْقَلِبَ الْعَيْنُ عِنْدَ نَزْوِلِ الْمَوْتِ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَهَذَا عِنْدِي وَهُمْ وَالْمَعْرُوفُ شَطْرَ بَصَرِهِ وَهُوَ الَّذِي
 كَانَتْ يَنْظُرُ إِلَيْكَ وَالْيَآخِرُ رَوَاهُ أَبُو عُبَيْدٍ عَنِ الْقُرَاءِ قَالَ وَالشَّصُورُ بِمَعْنَى الشُّطُورِ مِنْ مَنَا كَبِيرِ
 اللَّيْثِ قَالَ وَقَدْ تَنَطَّرْتُ فِي بَابِ مَا يَعْاقِبُ مِنْ حَرْفِ الصَّادِ وَالطَّاءِ لِابْنِ الْقُرَجِ فَلَمْ أَجِدْهُ قَالَ وَهُوَ
 عِنْدِي مِنْ وَهْمِ اللَّيْثِ وَالشَّصْرَةُ نَطْعَةُ الثَّوْرِ الرَّجُلُ يَقْرَنُهُ وَشَصْرُهُ الثَّوْرُ يَقْرَنُهُ بِشَصْرِهِ شَصْرًا
 نَطْعُهُ وَكَذَلِكَ الطَّبِي وَالشَّصْرُ مِنَ الطَّبَاةِ الَّذِي يَبْلُغُ أَنْ يَنْطَحَ وَقَبْلَ الَّذِي يَبْلُغُ شَهْرًا وَقِيلَ هُوَ الَّذِي
 لَمْ يَحْتَنِكْ وَقِيلَ هُوَ الَّذِي قَدْ قَوِيَ وَتَحَرَّكَ وَالْجَمْعُ أَشْصَارُ وَشَصْرَةٌ وَالشَّوَصْرُ كَالشَّصْرِ اللَّيْثُ
 يُقَالُ لَهُ شَاصِرٌ إِذَا نَجَّمَ قَرْنَهُ وَالشَّصْرَةُ الطَّبِيَّةُ الصَّغِيرَةُ وَالشَّصْرُ بِالْتَّحْرِيكِ وَلَدُ الطَّبِيَّةِ وَكَذَلِكَ
 الشَّاصِرُ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ وَقَالَ غَيْرُ وَاحِدٍ مِنَ الْأَعْرَابِ هُوَ طَلَا ثُمَّ خَشَفَ فَإِذَا طَلَعَ قَرْنَاهُ فَهُوَ
 شَائِنٌ فَإِذَا قَوِيَ وَتَحَرَّكَ فَهُوَ شَصْرٌ وَالْأَنَى شَصْرَةٌ ثُمَّ جَذَعْتُ ثُمَّ ثَنَيْتُ وَلَا يَزَالُ تَبْأَحِي عَمَاتٍ لَا يَزِيدُ
 عَلَيْهِ وَشِصَارُ اسْمُ رَجُلٍ وَاسْمٌ جَنِّيٌّ وَقَوْلُ خُتْنَانٍ فِي رَقَبَتِهِ مِنَ الْجَنِّ

تَجَوَّزْتُ بِحَمْدِ اللَّهِ مِنْ كُلِّ خَمِيَّةٍ * تَوَرَّتْ هَلْكَاءُ يَوْمَ شَابَعْتُ شَاصِرًا

أَنَّمَا أَرَادَ شَصَارًا فغَيَّرَ الْأَسْمَ لِضَرُورَةِ الشَّعْرِ وَمِثْلُهُ كَثِيرٌ (شطر) الشَّطْرُ نَصْفُ النَّثِيِّ وَالْجَمْعُ
 أَشْطَرُ وَشَطُورٌ وَشَطْرُهُ جَعَلْتُهُ نَصْفَيْنِ وَفِي الْمَثَلِ أَحْلَبُ حَلْبًا لَكَ شَطْرُهُ وَشَاطِرُهُ مَالُهُ نَاصِفُهُ
 وَفِي الْحَكْمِ أَمْسَكَ شَطْرَهُ وَأَعْطَاهُ شَطْرَهُ الْآخِرُ وَمِثْلُ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ مِنْ أَيْنَ شَاطِرُ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ
 عَمَّا لَهُ فَقَالَ أَمْوَالُ كَثِيرَةٍ ظَهَرَتْ لَهُمْ وَأَنْ أَبَا الْخُتْنَانِ الْكَلَابِيَّ كَتَبَ إِلَيْهِ

تَحْجُ إِذَا حَجَّوْا وَتَغَزَوْا إِذَا غَزَوْا * فَأَنِّي لَهُمْ وَفَرُّوْا لِسْتُ بِذِي وَفَرِّ

إِذَا السَّاجِرُ الدَّارِيُّ جَاءَ بِقَارَةٍ * مِنَ الْمَسْكِ رَاحَتْ فِي مَفَارِقِهِمْ تَجْرِي

فَدُونُكَ مَالُ اللَّهِ حَيْثُ وَجَدْتُهُ * سَيَرْضَوْنَ أَنْ شَاطِرْتَهُمْ مِنْكَ بِالشَّطْرِ

قَالَ فَشَاطِرْتَهُمْ عَمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَمْوَالُهُمْ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ سَعْدَ الْأَسَدِ بْنَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

ان يتصدق بماله قال لا قال فالشطر قال لا قال الثلث فقال الثلث والثلث كثير الشطر
النصف ونصبه بفعل مضمرا أي أهب الشطر وكذلك الثلث وفي حديث عائشة كان عندنا شطر
من شعير وفي الحديث انه رهن درعه بشطر من شعير قيل أراد نصف مكوك وقيل نصف وسق
ويقال شطرو شطير مثل نصف ونصيف وفي الحديث الطهور شطرا الايمان لان الايمان
يظهر بحاشية الباطن والطهور يظهر بحاشية الظاهر وفي حديث مانع الزكاة انا آخذوها
وشطر ماله عزمة من عزومات ربنا قال ابن الاثير قال الحربي غلط بهز الراوي في لفظ الرواية انما
هو وشطر ماله أي يجعل ماله شطرين ويختار عليه المصدق فيأخذ الصدقة من خير النصفين عقوبة
لمنع الزكاة فاما ما لا يلزمه فلا قال وقال الخطابي في قول الحربي لا أعرف هذا الوجه وقيل
معناه ان الحق مستوفى منه غير متروك عليه وان تلف شطر ماله كرجل كان له ألف شاة فتلفت حتى
لم يبق له الا عشرون فانه يؤخذ منه عشرون شياء لصدقة الالف وهو شطر ماله الباقي قال وهذا أيضا
بعيد لانه قال له انا آخذوها وشطر ماله ولم يقل انا آخذ وشطر ماله وقيل انه كان في صدر الاسلام
يقع بعض العقوبات في الاموال ثم نسخ كقوله في النمر المعلق من خرج بشيء منه فعليه غرامة
مثليه والعقوبة وكقوله في ضالة الابل المكتومة غرامتها ومثلها معها وكان عمر يحكم به
فقرم حاطبا ضعفا عن ناقة المزني لاسرقها رقيقه ونحروها قال وله في الحديث تطائر قال وقد
أخذ أحمد بن حنبل بشي من هذا وعمل به وقال الشافعي في القديم من منع زكاة ماله أخذت
منه وأخذ شطر ماله عقوبة على منعه واستدل بهذا الحديث وقال في الجديد لا يؤخذ منه الا
الزكاة لا غير وجعل هذا الحديث منسوخا وقال كان ذلك حيث كانت العقوبات في الاموال
ثم نسخت ومذهب عامة الفقهاء أن لا واجب على متلف الشيء أكثر من مثله أو قيمته وللناقة
شطران قاديان وآخران فكل خلقين شطر والجمع أشطر وشطر بناقته تشطيرا صر خلفها وترك
خلقين فان صر خلفا واحدا قيل خلف بها فان صر ثلاثة أخلاف قيل ثلث بها فاذا صر
كلها قيل أجمع بها أو اكش بها وشطر الشاة أحد خلقها عن ابن الاعرابي وأنشد

فَتَنَازَعَ شَطْرًا لِقَدْعَةٍ وَاحِدًا * فَتَدَارَقِيهِ فَكَانَ لَطَامٌ

وشطر ناقته وشاته يشطرها شطرا حلب شطرا ترك شطرا وكل ما نصف فقد شطر وقد شطرت طائي
أي حابت شطرا أو صرته وتركته والشطر الآخر وشاطر طائمه احتلب شطرا أو صره وترك له
الشطر الآخر وثوب شطورا حطرت في عرضه أطول من الآخر يعني أن يكون كوسا بالفارسية

وَشَاطَرَنِي فَلَانَ الْمَالِ أَيْ قَاسَمَنِي بِالتَّصَفِّ وَالْمَشْطُورُ مِنَ الرِّجَزِ وَالسَّرِيعُ مَا ذَهَبَ شَطْرُهُ وَهُوَ عَلَى السَّلْبِ وَالْمَشْطُورُ مِنَ الْغَسَمِ الَّتِي يَسَّ أَحَدُ خَلْقِيهَا وَمِنَ الْإِبِلِ الَّتِي يَسَّ خَلْقَانِ مِنْ أَخْلَافِهَا لِأَنَّ لَهَا أَرْبَعَةَ أَخْلَافٍ فَانْ يَسَّ ثَلَاثَةٌ فَهِيَ ثَلَاثُتٌ وَشَاةٌ شَطُورٌ وَقَدْ شَطَرْتُ وَشَطَرْتُ شَطَارًا وَهُوَ أَنْ يَكُونَ أَحَدُ طَيْبِيهَا أَطْوَلَ مِنَ الْآخَرِ فَإِنْ حَلَبْنَا جَمِيعًا وَخَلَقْنَا كَذَلِكَ سَمِيتُ حَضُونًا وَحَلَبَ فَلَانُ الدَّهْرَ الشَّطْرَةَ أَيْ خَبَرَ ضُرُوبَهُ يَعْنِي أَنَّهُ مَرَّ بِهِ خَيْرُهُ وَشَرُّهُ وَشَدَنُهُ وَرَخَاؤُهُ تَشْبِيهَا بِحَلَبِ جَمِيعِ أَخْلَافِ النَّاقَةِ مَا كَانَ مِنْهَا حَفْلًا وَغَيْرَ حَفْلٍ وَدَارًا وَغَيْرَ دَارٍ وَأَصْلُهُ مِنْ أَشْطَرِ النَّاقَةِ وَلَهَا خَلْقَانِ قَادِمَانِ وَآخِرَانِ كَأَنَّهُ حَلَبَ الْقَادِمِينَ وَهُمَا الْخَيْرُ وَالْآخِرِينَ وَهُمَا الشَّرُّ وَكُلُّ خِلَازَيْنِ شَطْرٌ وَقِيلَ أَشْطَرُهُ دَرَرُهُ وَفِي حَدِيثٍ الْأَحْنَفُ قَالَ لِعَلِي عَلَيْهِ السَّلَامُ وَقْتُ الْحَكِيمِ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ إِنِّي تَدَجَّمْتُ الرَّجُلَ وَحَلَبْتُ أَشْطَرَهُ فَوَجَدْتُهُ قَرِيبَ الْقَعْرِ كَكَلِيلِ الْمُدْيَةِ وَأَنَّكَ قَدْ رَمَيْتَ بِحَجَرٍ الْأَرْضَ الْأَشْطَرُ جَمْعُ شَطْرٍ وَهُوَ خِلْفُ النَّاقَةِ وَجَعَلَ الْأَشْطَرُ مَوْضِعَ الشَّطْرَيْنِ كَمَا تَجْعَلُ الْحَوَاجِبَ مَوْضِعَ الْحَاجِبِينَ وَأَرَادَ بِالرَّجُلَيْنِ الْحَكِيمَيْنِ الْأَوَّلَ أَبُو مُوسَى وَالثَّانِي عُمَرُ بْنُ الْعَاصِ وَإِذَا كَانَ نِصْفُ وَلَدِ الرَّجُلِ ذَكَورًا وَنِصْفُهُمْ إِنَاثًا قِيلَ هُمْ شَطْرَةٌ يَقَالُ وَلَدُ فَلَانٍ شَطْرَةٌ بِالْكَسْرِ أَيْ نِصْفُ ذَكَورٍ وَنِصْفُ إِنَاثٍ وَقَدْ حُ شَطْرَانُ أَيْ نِصْفَانِ وَإِنَا شَطْرَانُ بَلَّغَ الْكَيْلُ شَطْرَهُ وَكَذَلِكَ جُمُعَةُ شَطْرِي وَقَصْعَةُ شَطْرِي وَشَطْرِي بَصَرُهُ بِشَطْرِ شَطُورًا وَشَطْرًا صَارَ كَأَنَّهُ يَنْظُرُ إِلَيْكَ وَالْيَا آخِرُ وَقَوْلُهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ أَعَانَ عَلَى دَمِ امْرِئٍ مُسْلِمٍ بِشَطْرِ كَلِمَةٍ جَاءَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مَكْنُوبًا بَيْنَ عَيْنَيْهِ يَأْتِسُ مِنْ رَحْمَةِ اللَّهِ قِيلَ تَفْسِيرُهُ هُوَ أَنْ يَقُولَ أَقْبِرْ بِدَا قَتَلَ كَمَا قَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ كُنْ بِالسَّيْفِ شَا يَرِيدُ شَاهِدًا وَقِيلَ هُوَ أَنْ يَشْهَدَ اثْنَانِ عَلَيْهِ زُورًا بِأَنَّهُ قَتَلَ فَكُنَا هُمَا قَدْ اقْتَسَمَا الْكَلِمَةَ فَقَالَ هَذَا شَطْرُهَا وَهَذَا شَطْرُهَا إِذَا كَانَ لَا يَقْتُلُ بِشَهَادَةِ أَحَدِهِمَا وَشَطْرُ الشَّيْءِ نَاحِيَّتُهُ وَشَطْرُ كُلِّ شَيْءٍ نَحْوُهُ وَقَصْدُهُ وَقَصْدَتْ شَطْرَهُ أَيْ نَحْوَهُ قَالَ أَبُو زَيْنَبٍ الْجُدَامِيُّ

أَقُولُ لَا مِزْنَ بَاعٍ أَقِيمِي * صُدُّورَ الْعَيْسِ شَطْرِي بَنِي تَيْمٍ

وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزِ قَوْلٌ وَجْهَكَ شَطْرَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ وَلَا تَفْعَلْ لَهُ قَالَ الْفَرَّاءُ يَرِيدُ نَحْوَهُ وَتَلْقَاهُ وَمِثْلُهُ فِي الْكَلَامِ وَلَوْ وَجْهَكَ شَطْرَهُ وَتَجَاهَهُ وَقَالَ الشَّاعِرُ

إِنَّ الْعَسِيرَ يَهَادُهُ مُخَامِرُهَا * فَشَطْرُهَا تَنْظُرُ الْعَيْنَيْنِ مُحْشُورُ

وَقَالَ أَبُو اسْحَقَ الشَّطْرُ التَّحْوِيلُ لِاخْتِلَافِ بَيْنِ أَهْلِ اللُّغَةِ فِيهِ قَالَ وَنَصَبَ قَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ شَطْرَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ عَلَى الظَّرْفِ وَقَالَ أَبُو اسْحَقَ أَمْرُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يَسْتَقْبَلَ وَهُوَ

بالمدينة مكة والبيت الحرام وأمر أن يستقبل البيت حيث كان وشرع عن أهله شطورا
 وشطورة وشرطة إذا نزح عنهم وتركهم مراغما أو مخالفا وأعيانهم خبنا والشاطر ما خوذ منه
 وأراه مولا وقد شطر شطورا وشرطة وهو الذي أعيان أهله ومؤدبه خبنا الجوهرى شطرو شطر
 أيضا بالضم شرطة وفيهما قال أبو اسحق قول الناس فلان شاطر معناه أنه أخذ في نحو غير الاستواء
 ولذلك قيل لشاطر لانه تباعد عن الاستواء ويقال هؤلاء القوم مشاطرون أي دورهم متصل بدورنا
 كما يقال هؤلاء بناخوتنا أي نحن نخوهم وهم نخونا فكذلك هم مشاطرونا وبنه شطورا أي بعيدة
 ومنزل شطير وبلد شطير وحتى شطير بعيد والجمع شطر ونوى شطر بالضم أي بعيدة قال امرؤ
 القيس . أشاقل بين الخليط الشطر * وفيم أقام من الحي هر

قال والشطر ههنا ليس بفرد وانما هو جمع شطير والشطر في البيت بمعنى المتغربين أو المتعزبين
 وهونعت الخليط والخليط المخالط وهو يوصف بالجمع وبالواحد أيضا قال نهشل بن حري
 ان الخليط أجد والين فابتكروا * واهتاج شوقك أحدا ج لها زمر

والشطير أيضا الغريب قال لا تدعني فيهم شطيرا * أتى إذا أهلك أو أطيرا
 وقال غسان بن وعله إذا كنت في سعد وأملك منهم * شطيرا فلا يفررك خالك من سعد
 وإن ابن أخت القوم مصفى إناؤه * إذا لم يراحم خاله باب جلد

يقول لا تغتر بنحوك فانك منقوص الخط ما لم تراحم أخوالك بآباء شراف وأعمام أعزة والمصطفى
 الممال وإذا أميل الأنا انصب ما فيه فضربه مثلا لنقص الخط والجمع الجمع التهذيب والشطير
 البعيد ويقال للغريب شطير تباعده عن قومه والشطر البعد وفي حديث القاسم بن محمد لو أن
 رجلين شهدا على رجل بحق أحدهما شطير فانه يحمل شهادة الآخر الشطير الغريب وجمعه شطر
 يعني لو شهدا قريب من أب أو ابن أو أخ ومعه أجنبي صححت شهادة الأجنبي شهادة القريب فجعل
 ذلك سجلا له قال ولعل هذا مذهب القاسم والافشادة الأب والابن لا تقبل ومنه حديث قتادة
 شهادة الأخ إذا كان معه شطير جازت شهادته وكذا هذا فإنه لا فرق بين شهادة الغريب مع الأخ أو
 القريب فانها مقبولة (شطر) التهذيب في نوادر الأعراب يقال شطرة من الجبل وشطية قال
 وشطية وشنطرة قال الأصمعي الشنطرة القعاش السبي الخلق والتون زائدة (شعر)
 شعرة وشعر شعرا وشعرا وشعرا وشعرا وشعرا وشعرا وشعرا وشعرا وشعرا وشعرا وشعرا وشعرا
 الأخيرة عن اللحياني كله علم وحكى اللحياني عن الكسائي ما شعرت بشعوره حتى جاءه فلان

وحكى عن الكسائي أيضا شعر فلانا ماعمله وأشعر فلانا ماعمله وما شعر فلانا ماعمله قال
وهو كلام العرب وليت شعري أي ليت علي أوليتني علمت وليت شعري من ذلك أي ليتني شعر
قال سيبويه قالوا ليت شعري حذفوا التاء مع الإضافة للكثرة كما قالوا ذهب بعدزتها وهو أبو
عذرها فحذفوا التاء مع الإضافة وحكى اللحياني عن الكسائي ليت شعري فلانا ماصنع
وليت شعري عن فلان ماصنع وليت شعري فلانا ماصنع وأنشد

يا ليت شعري عن جاري ماصنع * وعن أبي زيدونم كان اضطلع

وأنشد يا ليت شعري عنكم حنيفا * وقد جد عنا منكم الأنوفا

وأنشد ليت شعري مسافر بن أبي عمرو وليت يقولها المحزون

وفي الحديث ليت شعري ماصنع فلان أي ليت علي حاضر أو محبط بما صنع فحذف الخبر وهو
كثير في كلامهم وأشعره الأمر وأشعره أعله إياه وفي التزيل وما يشعركم أنهم إذا جاءت
لا يؤمنون أي وما يدريكم وأشعره فشعر أي أدريته فندري وشعره عقله وحكى اللحياني
أشعرت بفلان أطلعت عليه وأشعرت به أطلعت عليه وشعر لكذا إذا فطن له وشعر إذا ملك
عبدا وتقول للرجل استشعر خشية الله أي اجعله شعرا قلبك واستشعر فلان الخوف إذا
أضره وأشعره فلان شرا غشيه به ويقال أشعره الحب مرضا والشعر منظوم القول غلب عليه
لشرفه بالوزن والقافية وإن كان كل علم شعرا من حيث غلب الفقه على علم الشرع والعود
على المنسدل والتجمل على الثريا ومثل ذلك كثير وربما سمي البيت أو أحد شعرا حكاه الأخفش
قال ابن سيده وهذا ليس بقوى إلا أن يكون على تسمية الجز باسم الكل كقولك الماء للجزء من
الماء والهواء للطائفة من الهواء والارض للقطعة من الارض وقال الأزهري الشعر القريض
المحدود بعلامات لا يجارزها والجمع أشعار وقائله شاعر لأنه يشعر ما لا يشعر غيره أي يعلم وشعر
الرجل يشعر شعرا وشعرا وشعر وقيل شعر قال الشعر وشعرا جاد الشعر ورجل شاعر والجمع
شعراء قال سيبويه شبهوا فاعلا بفعيل كما شبهوه بفعول كما قالوا أصبر وصبر واستغنوا بفاعل
عن فعيل وهو في أنفسهم وعلى بال من تصورهم لما كان واقعا موقعه وكسر تكسيره ليكون أماره
ودليلا على إرادته وأنه مفعن عنه وبذل منه ويقال شعر فلان أي قلت له شعرا وأنشد

شعرت لكم لما تينت فضلكم * على غيركم ما مائر الناس يشعر

ويقال شعر فلان وشعر يشعرا وشعرا وهو الاسم وسمى شاعر القبطيته وما كان شاعرا ولقد

قوله وشعر إذا ملك الخ بابيه
فرح بخلاف ما قبله فبابيه
نصروكم كافي القاموس
٥١ معجمه

شعر بالضم وهو يشعر والمتشاعر الذي يتعاطى قول الشعر وشاعره فشعره يشعره بالفتح أى كان أشعر منه وغلبه وشعر شاعر جيد قال سيبويه أرادوا به المبالغة والإشادة وقيل هو بمعنى مشعوره والصحيح قول سيبويه وقد قالوا كلمة شاعرة أى قصيدة والاكثر في هذا الضرب من المبالغة أن يكون لفظ الثاني من لفظ الاول كَوَيْلٌ وَائِلٌ وَئِيلٌ لَائِلٌ وَأما قولهم شاعر هذا الشعر فليس على حد قولك ضارب زيد تريد المنقولة من ضرب ولا على حدها وأنت تريد ضارب زيد المنقولة من قولك يضرب أو سيضرب لأن ذلك منقول من فعل متعد فاما شاعر هذا الشعر فليس قولنا هذا الشعر في موضع نصب البتة لأن فعل الفاعل غير متعد لا بحرف الجر وإنما قولك شاعر هذا الشعر بمنزلة قولك صاحب هذا الشعر لأن صاحبا غير متعد عند سيبويه وإنما هو عنده بمنزلة غلام وإن كان مشتقا من الفعل الأتراه جعله في اسم الفاعل بمنزلة ترفى المصادر من قوله -م لله درك وقال الاخفش الشاعر مثل لابن ونامرأى صاحب شعر وقال هذا البيت أشعر من هذا أى أحسن منه وليس هذا على حد قولهم شعر شاعر لأن صيغة التعجب إنما تكون من الفعل وليس في شاعر من قولهم شعر شاعر معنى الفعل إنما هو على النسبة والاجادة كما قلنا اللهم الآن يكون الاخفش قد علم ان هنالك فعلا فحمل قوله أشعر منه عليه وقد يجوز أن يكون الاخفش توهم الفعل هنا كأنه سمع شعر البيت أى جاد في نوع الشعر فحمل أشعر منه عليه وفي الحديث قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من الشعر لحكمة فإذا لبس عليكم شئ من القرآن فالتمسوه في الشعر فإنه عربى والشعر والشعر مذكران ينسب الجسم مما ليس بصوف ولا وبر للانسان وغيره وجمعه أشعار وشعور والشعرة الواحدة من الشعر وقد يكنى بالشعرة عن الجمع كما يكنى بالشئبة عن الجنس يقال رأى فلان الشعرة اذا رأى الشيب في رأسه ورجل أشعر وشعر وشعرانى كثير شعر الرأس والجسد طويله وقوم شعور ورجل أظفر طويل الأظفار وأظفر طويل العنق وسالت أبا زيد عن تصغير الشعور فقال أشيعار رجع الى أشعار وهكذا في الحديث على أشعارهم وأبشارهم ويقال للرجل الشديد فلان أشعر الرقبة شبه بالاسد وان لم يكن ثم شعروا وكان زياد ابن أبيه يقال له أشعر بركا أى أنه كثير شعر الصدر وفي الصحاح كان يقال لعبيد الله بن زياد أشعر بركا وفي حديث عمران أخا الحجاج الأشعث الأشعرأى الذى لم يخلق شعره ولم يرجله وفي الحديث أيضا فدخل رجل أشعرأى كثير الشعر طوله وشعر التيس وغيره من ذى الشعر شعرا أكثر شعره ونيس شعروا أشعر وعثر شعراء وقد شعر شعر شعرا وذلك كلما أكثر شعره والشعراء والشعرة بالكسر

قوله يقال رأى الخ هذا كلام مستأنف وليس متعلقا بما قبله ومعناه أنه يكنى بالشعرة عن الشيب انظر الصحاح والاساس اه صححه

الشعرُ النَّابتُ على عانة الرجل وركب المرأة وعلى ما وراءها وفي الصحاح والشعرُ قبال كسر شعرُ الرُّكْبِ للنساء خاصة والشعرُ منبت الشعر تحت الشرة وقيل الشعرُ العانة نفسها وفي حديث المبعث أناني أت فشق من هذه الى هذه أي من ثغرة فتخيره الى شعرته قال الشعرُ بالكسر العانة وأما قول الشاعر قالني نوبه حولا كريتا * على شعراء تنقض باليهام فانه أراد بالشعراء خصبة كثيرة الشعر النابت عليها وقوله تنقض باليهام عنى اذرة فيها اذا فشت خرج لها صوت كتصويت النقص باليهام اذا دعاها وأشعر الجنين في بطن أمه وشعر واستشعر بنت عليه الشعر قال الفارسي لم يستعمل الامر بيدا وأنشد ابن السكيت في ذلك

* كل جنين مشعر في الفرس * وكذلك تشعر وفي الحديث زكاة الجنين زكاة أمه اذا أشعر وهذا كقولهم أبت الغلام اذا نبت عاتيه وأشعرت الناقة ألفت جنينها وعليه شعر حكاه قطرب وقال ابن هاني في قوله وكل طويل كان السليط * في حيث واري الأديم الشعارا

أراد كان السليط وهو الزيت في شعر هذا الفرس لصفائه والشعار جمع شعر كما يقال جبيل وجبال أراد أن يخبر بصفاء شعر الفرس وهو كما أنه مدهون بالسليط والموارى في الحقيقة الشعار والموارى هو الأديم لان الشعر يواريه فقلب وفيه قول آخر يجوز أن يكون هذا البيت من المستقيم غير المقلوب فيكون معناه كان السليط في حيث واري الأديم الشعر لان الشعر ينبت من اللحم وهو تحت الأديم لان الأديم الجلدي يقول فكان الزيت في الموضع الذي يواريه الأديم وينبت منه الشعر واذا كان الزيت في منبته نبت صافيا فصا شعره كما أنه مدهون لان منابته في الدهن كما يكون الغصن ناضرا ريان اذا كان الماء في أصوله وداهية شعراء وداهية وبراء ويقال للرجل اذا تكلم بما ينكر عليه جثت به أشعراء ذات وبر وأشعر الخف والقفنسوة وما أشبههما وشعره وشعره خفيفة عن اللحية انى كل ذلك بطنه بشعر وخف مشعرو مشعرو مشعور وأشعر فلان جبته اذا بطنها بالشعر وكذلك اذا أشعر ميرة سرجه والشعر من الغنم التي ينبت بين ظلماتها الشعر قيدميان وقيل هي التي تجدا كالأفي ركبها وداهية شعراء كزباء يذهبون بها الى خبيثها والشعراء القروة سميت بذلك لكون الشعر عليها حكى ذلك عن ثعلب والشعار الشجر الملتف قال يصف حمارا وحشيا وقرب جانب الفري يادو * مدب السيل واجتنب الشعارا

يقول اجتنب الشجر مخافة أن يرى فيها ولزم مدرج السيل وقيل الشعار ما كان من شجر في لين ووطاء من الارض يحمله الناس نحو الدهنا وما أشبهها يستدفون به في الشتاء ويسستطلون به

في القبط يقال أرض ذات شعار أي ذات شجر قال الازهرى قيده شعر بخطه شعار بكسر الشين
قال وكذا روى عن الاسمعي مثل شعار المرأة وأما ابن السكيت فرواه شعار بفتح الشين في الشجر
وقال الرياشي الشعار كله مكسور الأشعار الشجر والشعار مكان ذو شجر والشعار كثرة الشجر
وقال الازهرى فيه لغتان شعار وشعار في كثرة الشجر وروضة شعراء كثيرة الشجر وروضة شعراء
تنبت النوى والشعر أيضا الشعار وقيل هو مثل المشجر والمشار كل موضع فيه حجر وأشجار
قال ذو الرمة يصف نور وحن

يلوح إذا أفضى ويحرق بريقه • إذا ما أجسته غيوب المشاعر

يعنى ما يغيب عن الشجر قال أبو حنيفة وإن جعلت الشعر الموضع الذى به كثرة الشجر لم يمنع
كالبقل والحش والشعراء الشجر الكثير والشعراء الأرض ذات الشجر وقيل هى الكثيرة
الشجر قال أبو حنيفة الشعراء الروضة ينم رأسها الشجر وجمعها شعير يحافظون على الصفة اذ لو
حافظوا على الاسم لقالوا شعراوات وشعار والشعراء أيضا الأجنة والشعرا النبات والشجر على
التشبيه بالشعر وشعران اسم جبل بالموصل سمى بذلك لكثرة شجره قال الطرمح

شم الأعالى شائك حولها • شعران مبيض ندى هامها

أراد شم أعاليها غذف الهاء وأدخل الالف واللام كما قال زهير • تجن الخالب لا يقتاله السبع •
أي تجن مخالبه وفي حديث عمرو بن مرة حتى أضاعلى أشعر جهينة هو اسم جبل لهم وشعر جبل
لبنى سليم قال البرقي حفظ الشعر من أكاف شعر • ولم يترك بذى سلع حارا

وقيل هو شعر والأشعر جبل بالحجاز والشعار ماولى شعري حسد الانسان دون ما سواه من الثياب
والجمع أشعرة وشعر وفي المثل هم الشعاردون الدثار يصفهم بالمودة والقرب وفي حديث الانصار
أنتم الشعاردون الناس الدثار أى أنتم الخاصة والباطنة كما سماهم عبيته وكرسه والدثار الثوب الذى
فوق الشعار وفي حديث عائشة رضى الله عنها أنه كان لا ينام فى شعر ناهى جمع الشعار مثل كتاب
وكتب وإنما خصتها بالذكر لأنها أقرب الى ما تنالها النجاسة من الدثار حيث تباشر الجسد ومنه
الحديث الآخر أنه كان لا يصلى فى شعرنا ولا فى لحفنا إنما امتنع من الصلاة فيها مخافة أن يكون
أصابها شئ من دم الحيض وطهارة النوب شرط فى صحة الصلاة بخلاف النوم فيها وأما قول النبي
صلى الله عليه وسلم لغلة ابتته حين طرح اليه حقوة قال أشعرتها أياه فان أبا عبدة قال معناه
أجعلته شعارها الذى يلى جسدها لانه يلى شعرها وجمع الشعار شعر والدثار دثر والشعار

ما استشعرت به من الثياب تحتها والحقوة الازار والحقوة أيضا معقد الازار من الانسان واشعرته
ألبسته الشعار واستشعر الثوب لبسه قال طفيل

وكتما مدامة كأن متونها • جرى فوقها واستشعرت لون مذهب

وقال بعض الفصحاء أشعرت نفسي تقبل أمره وتقبل طاعته استعمله في العرض والمشاعر
الخواش قال بلعام بن قيس

والرأس مرتفع فيه مشاعره • يهدي السبيل له سمع وعينان

والشعار رجل القوس وأشعر اللهم قلبي لزيق به كل زوق الشعار من الثياب بالجسد وأشعر الرجل هما
كذلك وكل ما ألفته بشي فقد أشعر به وأشعره سنانا خاطبه وهو منه أنشد ابن الأعرابي لأبي
عازب الكلابي فأشعرته تحت الظلام وبيننا • من الخطر المنضود في العين نافع

يريد أشعرت الذئب بالسهم وسمى الاخطل ما وقبت به الخمر شعارا فقال

فكف الريح والانداء عنها • من الزرجون دونها شعار

ويقال شاعرت فلانة اذا ضاجعت في ثوب واحد وشعار واحد فكنيت لها شعارا وكانت لك شعارا
ويقول الرجل لامرأته شاعرتني وشاعرتني ناومتني في شعار واحد والشعار العلامة في الحرب
وغيرها وشعار العساكر أن يسموا لها علامة ينصبونها يعرف الرجل بها رفقته وفي الحديث
ان شعارا أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم كان في القزوبيا منصورا أمثا أمثا وهو تفاؤل
بالنصر بعد الامم بالامانة واستشعر القوم اذا تداعوا بالشعار في الحرب وقال النابغة

مستشعرين قد ألفوا في ديارهم • دعاسوع ودغمي وأبوب

يقول غزاهم هؤلاء فتداعوا بينهم في بيوتهم بشعارهم وشعار القوم علامتهم في السفر وأشعر
القوم في سفرهم جعلوا لانفسهم شعارا وأشعر القوم نادوا بشعارهم ككلاهما عن الليثاني
والاشعار الاعلام والشعار العلامة قال الازهري ولا أدري مشاعر الحج الأمن هذا لانها
علامات له وأشعر البدنة أعلمها وهو أن يشق جلدها أو يطعن في أسنمتها في أحد الجانبين بمبضع
أو نحوه وقيل طعن في سنامها الايمن حتى يظهر الدم ويعرف أنها هذى وهو الذي كان أبو
حنيفة يكرهه وزعم أنه مثله سنة النبي صلى الله عليه وسلم أحق بالاتباع وفي حديث مقتل عمر
رضي الله عنه ان رجلا رمى الجرة فأصاب صلته بجعر فسال الدم فقال رجل أشعر أمير المؤمنين
ونادى رجل آخر يا خليفة وهو اسم رجل فقال رجل من بني لهب ليقتلن أمير المؤمنين فرجع فقتل

في تلك السنة ولهب قبيلة من اليمن عيافة وزجر وتشاءم هذا اللهبي بقول الرجل أشعر أمير المؤمنين فقال ليقتلن وكان مراد الرجل انه أعلم بسلان الله عليه من الشجة كما يشعر الهدى اذا سبق للحر وذهب به اللهبي الى القتل لان العرب كانت تقول للملوك اذا قتلوا أشعروا وتقول لسوقة الناس قتلوا وكانوا يقولون في الجاهلية دية المشعة ألف بعير يريدون دية الملوك فلما قال الرجل أشعر أمير المؤمنين جعله اللهبي قتلا فيما توجه له من علم العيافة وان كان مراد الرجل انه دمي كما يدعى الهدى اذا أشعر وحقت طيرته لان عمر رضى الله عنه لما صدر من الحج قتل وفي حديث مكحول لا سلب الا لمن أشعر علجاً وقتله فاما من لم يشعر فلا سلب له أى طعنه حتى يدخل السنان جوفه والاشعار ادماء مطعن أو رثى أو وجع بمحبة وأنشد كثير عليها ولما يبلغا كل جهدا • وقد أشعراها في أظل ومدمع
أشعراها أدمياها وطعناها وقال الآخر

يَسْأَلُ لِلْمَهْرِ وَالنِّسَابِ بِشَعْرِهِ • لَا تَجْزَعَنَّ فَشَرِّ الشِّمَةِ الْجَزَعُ

وفي حديث مقتل عثمان رضى الله عنه أن النسيبي دخل عليه فأشعره مشقفاً أى دماً به وأنشد أبو عبيدة

نَقَلَهُمْ جِيلاً خَيْلاً تَرَاهُمْ • شَعَارُ قُرْبَانٍ بِهَا يَتَقَرَّبُ

وفي حديث الزبير انه قاتل غلاماً فأشعره وفي حديث معبد الجهني لما رماه الحسن بالبدة قالت له أمه انك قد أشعرت ابني في الناس أى جعلته علامة فيهم وشهرته بقولك فصار له كالطعنة في البدنة لانه كان عاباً بالقدر والشعيرة البدنة المهداة سميت بذلك لانه يؤثر فيها بالعلامات والجمع شعائر وشعار الحج مناسكه وعلاماته وآثاره وأعماله بجمع شعيرة وكل ما جعل علماً للطاعة الله عز وجل كالوقوف والطواف والسعى والرمي والذبح وغير ذلك ومنه الحديث ان جبريل أتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال مرأيتك أن يرفعوا أصواتهم بالتلبية فأنها من شعائر الحج والشعيرة والشعارة والمشعر كالشعار وقال الليثاني شعائر الحج مناسكه واحدها شعيرة وقوله تعالى فاذكروا الله عند المشعر الحرام هو من ذلك وهو جمع تسمى بهما جميعاً والمشعر المعلم والمعبد من متعبداته والمشاعر المعالم التي ندب الله اليها وأمر بالقيام عليها ومنه سمي المشعر الحرام لانه معلم للعبادة وموضع قال ويقولون هو المشعر الحرام والمشعر ولا يكادون يقولونه بغير الالف واللام وفي التنزيل يا أيها الذين آمنوا لا تحلوا شعائر الله قال الفقهاء كانت العرب عامة لا يرون الصفا والمروة من الشعائر ولا يطوفون بينهما فانزل الله تعالى لا تحلوا شعائر الله أى

قوله والشعارة كذا بالاصل
مضبوطا بكسر الشين و به
صرح في المصباح وضبط
في القاموس بفتحها اه
معصمه

لا تسخّلوا ترك ذلك وقيل شعائر الله مناسك الحج وقال الزجاج في شعائر الله يعني بها جميع متعبدات الله التي أشعرها الله أي جعلها أعلاما لنا وهي كل ما كان من موقف أو مسعى أو ذبح وانما قيل شعائر لكل علم مما تعبد به لان قولهم شعرت به علمته فلهذا سميت الاعلام التي هي متعبدات الله تعالى شعائر والمشاعر مواضع المناسك والشعار الرعد قال

* وقطار غادية بغير شعائر * الغادية السحابة التي تقي غداة أي مطر بغير رعد والأشعر ما استدار بالخافر من منتهى الجلد حيث تنبت الشعيرات حوالى الخافر وأشاعر القرس ما بين خافره الى منتهى شعر أرساغه والجمع أشاعر لانه اسم وأشعر خف البعير حيث ينقطع الشعر وأشعر الخافر مثله وأشعر الحياء حيث ينقطع الشعر وأشعر الناقة جوانب حياها والأشعران الاسكان وقيل هما ما يلي الشفرين يقال لنا حيتي فرج المرأة الاسكان ولطرفيهما الشفران وللذي بينهما الأشعران والأشعر شئ يخرج بين ظلفي الشاة كانه ثؤلول الخافر تكوى منه هذه عن الليثاني والأشعر اللحم تحت الظفر والشعر جنس من الجبوب معروف واحدته شعيرة وباتعه شعيري قال سيبويه وليس مما بني على فاعل ولا فاعل كما يغلب في هذا النحو وأما قول بعضهم شعير وشعير ورغيف وما أشبه ذلك لتقريب الصوت من الصوت ولا يكون هذا الامع حروف الحلق والشعيرة هنة تصاغ من فضة أو حديد على شكل الشعيرة تدخل في السيلان فتكون مساك لنصاب السكين والنصل وقد أشعر السكين جعل لها شعيرة والشعيرة حلي يتخذ من فضة مثل الشعير على هيئة الشعيرة وفي حديث أم سلمة رضي الله عنها أنها جعلت شعائر الذهب في رقبتها هو ضرب من الحلي أمثال الشعير والشعراء ذبابة يقال هي التي لها ابرة وقيل الشعراء ذباب يلسع الجار في دور وقيل الشعراء والشعيرة ذباب أزرق يصيب الدواب قال أبو حنيفة الشعراء نوعان للكلب شعراء معروفة وللابل شعراء فاما شعراء الكلب فانها الى الزرق والحمرة ولا تمس شيئا غير الكلب وأما شعراء الابل فتضرب الى الصفرة وهي أضخم من شعراء الكلب ولها أجنحة وهي زغباء تحت الأجنحة قال ورعما كثرت في النعم حتى لا يقدر أهل الابل على أن يحتلبوا بالنهار ولا أن يركبوا منها شيئا معها فيتركون ذلك الى الليل وهي تلسع الابل في مراق الضلوع وما حولها وما تحت الذنب والبطن والابطين وليس يتقونها بشئ اذا كان ذلك الا بالقطران وهي تطير على الابل حتى تسمع لصوتها توبيا قال الشماخ

تذب صنقا من الشعراء منزلة * منها البان وأقرب زهايل

والجمع من كل ذلك شعار وفي الحديث انه لما أراد قتل أبي بن خلف تطاير الناس عنه تطاير الشعر
عن البعير ثم طعنه في حلقه الشعر يضم الشين وسكون العين جمع شعرا وهو ذبان أحمر وقيل
أزرق يقع على الأبل ويؤذيها أذى شديدا وقيل هو ذباب كثير الشعر وفي الحديث أن كعب بن
مالك ناوله الخربة فلما أخذها انتفض بها انتفاضة تطاير ناعنه تطاير الشعار هي بمعنى الشعر
وقياس واحد شعور وقيل هي ما يجتمع على دبرة البعير من الذبان فاذا هيئت تطايرت عنها
والشعراء الخوخ أو ضرب من الخوخ وجمعه كواحدة قال أبو حنيفة الشعراء شجرة من
الحض ليس لها ورق ولها هذب تحرض عليها الأبل خر صائدا تخرج عيدا ناشدا والشعراء
فاكهة جمعه وواحدة سواء والشعران ضرب من الرمث أخضر وقيل ضرب من الحض أخضر
أعبر والشعرونة القنأة الصغيرة وقيل هونبت والشعاريب صغار القنأ واحد شعور وفي
الحديث انه أهدي لرسول الله صلى الله عليه وسلم شعاريب هي صغار القنأ وذهبوا شعاريب
وشعاريب بقذان وقد أن أي متفرقين واحد شعور وذهبوا شعاريب بقرجة قال
الليثاني أصبحت شعاريب بقرجة وقرجة وقندرة وقندرة وقندرة وقندرة معنى كل ذلك
بجيت لا يقدر عليها يعني الليثاني أصبحت القبيلة قال الفراء الشاطيط والعباديد والشعاريب
والأبايل كل هذا لا يفرد واحد والشعاريب لعبة للصبيان لا يفرد يقال لعبنا الشعاريب وهذا
لعب الشعاريب وقوله تعالى وانه هورب الشعري الشعري كوكب يقال له المرزم يطلع بعد
الجوزاء وطلوعه في شدة الحر تقول العرب اذا طلعت الشعري جعل صاحب النحل يرى وهما
الشعريان العبور التي في الجوزاء والغميصاء التي في الذراع تزعم العرب أنهما اختامتا وطلوع
الشعري على أن طلوع الحقيقة وعبد الشعري العبور طائفة من العرب في الجاهلية ويقال
انها عبرت السماء عرضا ولم يعبرها عرضا غيرها فانزل الله تعالى وانه هورب الشعري أي رب
الشعري التي تعبدونها وسميت الاخرى الغميصاء لان العرب قالت في أحاديثها انها بكت على أثر
العبور حتى غمشت والتي وردت في حديث سعد بن شداد ما لي غير شعرة واحدة ثم أكر الله لي
من التي بعد قبل أراد مالي الا بنت واحدة ثم أكر الله لي من الولد بعد وأشعر قبيلة من العرب
منهم أبو موسى الأشعري ويجمعون الأشعري بتخفيفاء النسبة كما يقال قوم يمانون قال
الجوهري والأشعر أبو قبيلة من اليمن وهو أشعر بن سبأ بن يشجب بن يعرب بن قحطان وتقول
العرب جاء بك الأشعرون بحذف ياء النسب وبنو الشعرا قبيلة معروفة والشويعر لقب

محمد بن حران بن أبي حران الجعفي وهو أحد من سعى في الجاهلية بحمد والمسمون بحمد في
الجاهلية سبعة مذكورون في موضعهم لقبه بذلك امرؤ القيس وكان قد طلب منه أن يبيعه فرسا
فأبى فقال فيه **أبلغاعني الشويعرأني * عمدعين قلدتهن حريما**
حريم هو جسد الشويعر فان أبا حران جده هو الحرث بن معاوية بن الحرث بن مالك بن عوف بن
سعد بن عوف بن حريم بن جعفي وقال الشويعر مخاطبا لامرئ القيس

أتاني أمور فكذبها * وقد نمت لي عاما فعاما

بان امرأ القيس أمسى كئيبا * على آله ما يذوق الطعاما

لعمريك التي لا يهان * لقد كان عرضك مني حراما

وقالوا هجوت ولم أهجه * وهل يجدن فيك هاج مراما

والشويعر الحنفي هو هاني بن توبة الشيباني أنشد أبو العباس نعلبه

وان الذي يمسى ودياهمه * لمستمسك منها بجبل غرور

فسمى الشويعر بهذا البيت (شعر) شعفر من أسماء النساء أنشد الأزهري

يألت أني لم أكن كريا * ولم أسقبت شعفر المظيا

وقال ابن سيده شعفر بطن من نعلبه يقال لهم بنو السعلاة وقيل هو اسم امرأة عن ابن الأعرابي

وأنشد * **صادتك يوم الرمتين شعفر * وقال نعلبه هي شعفر بالغين المجمة (شعر) الشغر**

الرفع شغرا الكلب بشغر شغرا رفع إحدى رجله ليبول وقيل رفع إحدى رجله بال أولم يبل

وقيل شغرا الكلب بـرجله شغرا رفعها فبال قال الشاعر

شغرة تفد الفصيل بـرجلها * قطارة لقواديم الأبقار

وفي الحديث فاذا نام شغرا الشيطان بـرجله فبال في أذنه وفي حديث علي قبل أن تشغـر بـرجلها

فتنة تطأ في خطامها وشغرا المرأة وبها يشغـر شغورا وأشغرها رفع رجلها للنكاح وبلدة شاعرة لم

تتسع من غارة أحد وشغرت الأرض والبلد أي خلعت من الناس ولم يبق بها أحد يحميها ويضبطها

يقال بلدة شاعرة بـرجلها إذا لم تتسع من غارة أحد والشغار الطرد يقال شغرا وانلانا عن بلدة شغرا

وشغارا إذا طردوه ونفوه والشغار بكسر الشين نكاح كان في الجاهلية وهو أن تزوج الرجل

امرأة ما كانت على أن يزوجك أخرى بغير مهر وخص بعضهم به القرائب فقال لا يكون الشغار

الآن تنكحوا بيتك على أن ينكحك وليته وقد شاعره الفراء الشغار شغار المتناكحين ونهى

رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الشغار قال الشافعي وأبو عبيد وغيرهما من العلماء الشغار المنهي عنه أن يزقح الرجل الرجل حريمته على أن يزوجه المزوج حريمته أخرى ويكون مهر كل واحدة منهما بضعة الأخرى كأنهما رفعوا المهر وأخليا البضع عنه وفي الحديث لا شغار في الإسلام وفي رواية نهى عن فكاح الشغار والشغار أن يبرز الرجلان من العسكرين فإذا كان أحدهما أن يغلب صاحبه جاء اثنين ليغيثا أحدهما فيصبح الآخر لا شغار لا شغار قال ابن سيدم والشغار أن يعتدوا الرجلان على الرجل والشغار أن يضرب الفحل برأسه تحت النوق من قبل ضرورعها فيصرعها وأبو شاعر فحل من الأبل معروف كان لمالك بن المنفق الصبحي وأشغار المنهل صار في ناحيته من الحجّة وفي التهذيب وأشغار المنهل إذا صار في ناحيته من الحجّة وأنشد • شافى الأجاج بعيد المشغّر • ورققة مشغرة بعيدة عن السابلة وأشغرت الرقعة انفردت عن السابلة وأشغرت القلاة أبعد فيها وأشغرت عليه حسابه أنشروا كثر فلم يهتد له وذهب فلان يعدني فلان فاشغروا عليه أي كروا واشغرا العدد كثر واتسع قال أبو النجم وعدد دبح إذا عدّ اشغّر • كعدد التراب تداني وأنشروا

أبو زيد اشغرا الأمر بفلان أي اتسع وعظم وأشغرت الحرب بين الفريقين إذا اتسعت وعظمت وأشغرت الأبل كثر واختلفت والشغار التفرقة وتفرقت الغنم شغرة بقر وشغرة بقر أي في كل وجه ويقال هما اسمان جعلوا واحدا وبنيا على الفتح وكذلك تفرقت القوم شغرة بقر وشغرة بقر أي في كل وجه ولا يقال ذلك في الأقبال والشاغر أن منقطع عرق السرة ورجل شغري الخلق وشاغرة والشاغرة كلتاها موضع وتشغرا البعير إذا لم يدع جهدا في سيره عن أبي عبيد ويقال للبعير إذا اشتد علموه هو يشغرت شغرا ويقال مربي يبع إذا ضرب بقوائمه واللبطة نحوه ثم التشغرف فوق ذلك وفي حديث ابن عمر فحين نأقسه حتى أشغرت أي اتسعت في السير

وأسرعت وشغرت بني فلان من موضع كذا أي أخرجتهم وأنشد الشيباني

ونحن شغرتنا ابني زار كلاهما • وكأبا بوقع مريب متقارب

وفي التهذيب بحيث شغرتنا ابني زار والشغار البعد ومنه قولهم بلد شاغر إذا كان بعيدا من الناصر والسلطان قاله القراء وفي الحديث والارض لكم شاغرة أي واسعة أبو عمرو وشغرتة عن الارض أي أخرجته أبو عمرو والشغار العداوة واشغرت فلان علينا إذا تطاول واقهر وتشغرت فلان في أمر قبيح إذا اتحدى فيه وتعمق والشغور موضع في البادية وفي النوادر بئر شغار وبشار

شغار كثيرة الماء واسعة الأعطان والمشغرم الرماح كالمطرِد وقال
 * سِنَانَا مِنَ الْخَطِيئَةِ شَمْرٌ شَغَرًا * (شغبر) روى نعلب عن عمرو عن أبيه قال الشَّغْبَرُ ابن
 آوى قال ومن قاله بالراء فقد صحف الليث شَغَبَتِ الرِّيحُ إذا التوت في هبوبها (شغفر)
 شَغْفَرُ اسم امرأة عن نعلب وقال ابن الأعرابي انما هي شَغْفَرُ وقد تقدم ذكره في حرف العين
 المهملة أبو عمرو والشَّغْفَرُ المرأة الحسناء أنشد عمرو بن بحر لابي الطوفان الاعرابي في امرأته
 وكان اسمها شَغْفَرُ وكانت وصفت بالقبح والسناعة

جَامُوسَةٌ وَفِيلَةٌ وَخَزَزٌ * وَكُلُّهُنَّ فِي الْجَمَالِ شَغْفَرٌ

قال وأنشدني المنذري * ولم أَسْقِ شَغْفَرًا مَطِيًّا * وقال * صادتك يوم القرين شَغْفَرٌ *

قوله يوم القرين الذي تقدم
 في شغفر يوم الرملتين اه
 مصححه

(شفر) الشُّفْرُ بالضم شُفْرُ العين وهو ما نبت عليه الشعر وأصل منبت الشعر في الجفن وليس
 الشفر من الشعر في شيء وهو مذكر صرح بذلك اللحياني والجمع أشفار سيبويه لا يكسر على غير
 ذلك والشفر لغة فيه عن كراع شمر أشفار العين مغز الشَّعْر والشعر الهدب قال أبو منصور شُفْرُ
 العين منابت الاهداب من الجفون الجوهري الأشفار حروف الاجفان التي ينبت عليها الشعر
 وهو الهدب وفي حديث سعد بن الربيع لا عذر لكم ان وصل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
 وفيكم شُفْرٌ يَطْرِفُ وفي حديث الشعبي كانوا لا يؤقتون في الشفر شيئا أي لا يوجبون فيه شيئا
 مقدرا قال ابن الأثير وهذا بخلاف الاجماع لان الدية واجبة في الاجفان فان أرادوا الشفر ههنا
 الشفر ففيه خلاف أو يكون الاول مذهبا للشعبي وشفر كل شيء ناحيته وشفر الرحم وشافرها
 حروفها وشفر المرأة وشافرها حروفها والشفرة والشفيرة من النساء التي تجسد شهوتها في
 شفرها فيجبي ماؤها سريرا وقيل هي التي تقنع من النكاح بإيسره وهي نقيض القعيرة والشفر
 حرف هن المرأة وحده المشفر ويقال لناحية فرج المرأة الأسكان ولطرفها الشفران الليث
 الشافران من هن المرأة أيضا ولا يقال المشفر إلا للبعير قال أبو عبيد انما قيل لشافر الحبش
 تشبها بشافر الابل ابن سيده وما بالدار شُفْرٌ وشفر أي أحد وقال الازهرى بفتح الشين قال
 شمر ولا يجوز شُفْرٌ بضمها وقال ذو الرمة فيه بلا حرف النني

تَمَرْنَا الْإِيَّامُ مَا لَحَتْ بِنَا * بِصِيرَةٍ عَيْنٍ مِنْ سِوَانَا عَلَى شَفَرٍ

أي ما نظرت عين منا الى انسان سوانا وأنشد شمر

رَأَتْ إِخْوَتِي بَعْدَ الْجَمِيعِ تَفَرَّقُوا * فَلَمْ يَبْقَ إِلَّا وَاحِدًا مِنْهُمْ شَفَرٌ

والمشفر والمشفر للبعير كالشفة للانسان وقد يقال للانسان مشافر على الاستعارة وقال العبداني
انه لعظيم المشافر يقال ذلك في الناس والابل قال وهو من الواحد الذي فرق بفعل كل واحد منه
مشفر اثم جمع قال الفرزدق فلو كنت ضياعاً عرفت قرابتي * ولكن زنجياً عظيم المشافر
الجوهري والمشفر من البعير كالحفلة من الفرس ومشافر الفرس مستعارة منه وفي المثل
أرأيت بشراً ما حار مشفر أي أغناك الظاهر عن سؤال الباطن وأصله في البعير والشفر حذ
مشفر البعير وفي الحديث ان أعرابياً قال يا رسول الله ان النقة قد تكون بمشفر البعير في الابل
العظيمة فتجرب كلها قال فما أجرب الأول المشفر للبعير كالشفة للانسان والحفلة للفرس والميم
زائدة وشفر الوادي حذ حرفه وكذلك شفر جهنم نعوذ بالله منها وفي حديث ابن عمر حتى وقفوا
على شفر جهنم أي جانبها وحرفها وشفر كل شيء حرفه وحرف كل شيء مشفر وشفره كل وادي ونحوه
وشفر الوادي وشفره ناحيته من أعلاه فاما ما أنشد ابن الاعرابي من قوله

بِرَزَاوَيْنَ لَمْ تُحَرِّفْ وَلَمَّا * بِصِبْغَانِ بِشَفِيرِ مَاقٍ

قال ابن سيده قد يكون الشفير ههنا ناحية الماق من أعلاه وقد يكون الشفير لغة في شفر العين
ابن الاعرابي شفر إذا آذى انساناً وشفر إذا نقص والشافر المهلك ماله والزافر الشجاع وشفر
المال قل وذهب عن ابن الاعرابي وأنشد لشاعر يذكر نسوة

مَوْلَعَاتُ بَهَاتٍ هَاتِ فَانْ شَفَرَمَالُ أَرْدَنَ مِنْكَ انْخِلَاعًا

والتشفير لغة النفقة وعيش مشفر قليل ضيق وقال الشاعر

قَدْ شَفَرَتْ نَفَقَاتُ الْقَوْمِ بَعْدَكُمْ * فَأَصْبَحُوا لَيْسَ فِيهِمْ غَيْرُ مَلْهُوفٍ

والشفرة من الحديد ما عرّض وحددوا لجمع شفار وفي المثل أصغر القوم شفرتهم أي خادمهم وفي
الحديث ان أنسا كان شفرة القوم في السفر معناه انه كان خادمهم الذي يكفهم مهنتهم شبهة
بالشفرة التي تنهن في قطع اللحم وغيره والشفرة بالفتح السكين العريضة العظيمة وجعلها شفر
وشفار وفي الحديث ان لقينها نجمة تحمّل شفرة ورثا فلا تهبها الشفرة السكين العريضة
وشفرات السيوف حروف حدها قال الكميت يصف السيوف

يَرَى الرَّأُونَ بِالشَّفَرَاتِ مِنْهَا * وَقُودًا بِي حُبَابٍ وَالطُّيْنِ

وشفرة السيف حده وشفرة الاسكاف ازميله الذي يقطع به أبو حنيفة شفرتا النصل جانباه
وأذن شفارية وشرافية ضخمة وقيل طويله عريضة لينة القرع والشفاري ضرب من اليرابيع

ويقال لهاضأن البراسع وهي أسمها وأفضلها يكون في آذانها طول وليربوع الشفاري ظفر في وسط ساقه وربوع شفاري على أذنه شعر وربوع شفاري ضخم الاذنين وقيل هو الطويل الاذنين العاري البرائن ولا يلحق سريعا وقيل هو الطويل القوائم الرخو اللحم الكثير الاسم قال واتى لأصطاد البراسع كلها • شفاريها والتدري المقصعا التدري المكسور البرائن الذي لا يكاد يلحق والمشفرا أرض من بلاد عدي وتيم قال الراعي فلما هبطن المشفر العود عرست • بحيث التقت أجراعه ومشارفه ويروي مشفر العود وهو أيضا اسم أرض وفي حديث كرز الفهري لما أغار على سرح المدينة كان يرعى شقر هو بضم الشين وفتح الفاء جبل بالمدينة يهبط الى العقيق والشفري اسم شاعر من الأزد وهو قنعل في المثل أعدي من الشفري وكان من العدائين (شقر) الشقرة التفرق واشقر الشئ تفرق واشقر العود تكسر أنشد ابن الاعرابي • تبادر الضيف بعود شقتر • أي منكسر من كثرة ما ضرب به ورجل شقتر ذاهب الشعر التهذيب في النجاشي الشقتر القليل شعر الرأس قال وهو في شعر أبي التجم والشفري اسم ابن الاعرابي اشقر السراج اذا اتسعت النار فاحتبت أن تقطع من رأس الذبال وقال أبو الهيثم في قول طرفة قترى المروا اذا ما هجرت • عن يديها كالجراد المشقتر قال المشقتر المتفرق قال وسمعت أعرابيا يقول المشقتر المنصب وأنشد • تغدو على الشير وجه شقتر • وقيل المشقتر المتشعر قال الليث اشقر الشئ اشقرارا والاسم الشقرة وهو متفرق كتنفرق الجراد الجوهرى الاشقرار التفرق قال ابن أحرىصف قطاة وفرخها فازغلت في حلقه زغلة • لم تخطي الجيد ولم تشقتر ويروي لم تظلم الجيد (شقر) الاشقر من الدواب الاحمر في مغرة حرة صافية يحمر منها السيب والمعرفة والناصية فان اسودا فهو الكميث والعرب تقول أكرم الخيل وذوات الخيل منها شقرا حكاه ابن الاعرابي الليث الشق والشقرة مصدر الاشقر والفعل شقر يشقر شقرة وهو الاحمر من الدواب الصحاح والشقرة لون الاشقر وهي في الانسان حرة صافية وبشرته مائله الى البياض ابن سيده وشقر شقرا وشقروا وشقروا شقرا قال العجاج • وقد رأى في الأفق اشقارا • والاسم الشقرة والاشقر من الابل الذي يشبه لونه لون الاشقر من الخيل وبغير اشقراى شديد الحرة والاشقر من الرجال الذي يعاويها حرة صافية والاشقر

من الدم الذي قد صار علقاً يقال دم أشقر وهو الذي صار علقاً ولم يعلَّ غبار ابن الاعرابي قال لا تكون حوراء شقراء ولا اذماً حوراء ولا مرهاً لا تكون الاناصعة يياض العينين في أنصوع يياض الجلد في غير مرهة ولا شقرة ولا اذمة ولا سمره ولا كدملون حتى يكون لونهما مشرقاً ودمها ظاهراً والتهقاء والمقهاء التي يتقوى يياض عينها الكحل ولا يتقوى يياض جلدها والشقراء اسم فرس ربيعة بن أبي صفة غالبة والشقير بكسر القاف شقائن النعمان ويقال نبت أحمر واحدتها شقرة وبها سمي الرجل شقرة قال طرفة

وتساقى القوم كاسامرة * وعلى الخيل دماء كالشقر

ويروى وعلاً الخيل وجاء بالشقاري والبقاري والشقاري منقلاباً ومخففاً أي بالكذب ابن دريد يقال جاء فلان بالشقروالبقر إذا جاء بالكذب والشقار والشقاري نبتة ذات زهرة وهي أشبه ظهوراً على الأرض من الذيان وزهرتها شكيلاً وورقها لطيف أغبر تشبه نبتة نبتة القصب وهي تحمد في الرعي ولا تنبت الا في عام خصب قال ابن مقبل

حشا ضغت شقاري شرا سيف ضمير * تتخذ من أطرافها ما تتخذ ما

وقال أبو حنيفة الشقاري بالضم وتشديد القاف نبت وقيل نبت في الرمل ولها ريح ذفرة وتوجد في طعم اللبن قال وقد قيل ان الشقاري هو الشقر نفسه وليس ذلك بشوي وقيل الشقاري نبت له نور فيه حمرة ليست بناصعة وجهه يقال له الخنجم والشقران داء يأخذ الزرع وهو مثل الورس يعلو الأدنة ثم يصعد في الحب والتمر والشقران نبت أو موضع والمشاقر نبات العرفج واحدتها مشقرة قال بهض العرب لراكب ورد عليه من أين وضع الراكب قال من الحى قال وأين كان مبيتك قال باحدى هذه المشاقر ومنه قول ذى الرمة * من طباء المشاقر * وقيل المشاقر مواضع والمشاقر من الرمال ما انتقاد وتسوب في الأرض وهي أجلد الرمال الواحد مشقر والأشقر جبال بين مكة والمدينة والشقر ضرب من الحرباء أو الجنادب وشقرة اسم رجل وهو أبو قبيلة من العرب يقال لها شقرة وشقرة قبيلة في بني ضبة فاذان سبت اليهم فتحت القاف قلت شقري والشقور الحاجة يقال أخبرته بشقوري كما يقال أفضيت اليه بعجري وبجري وكان الاصمعي يقول بنسخ الشين وقال أبو عبيد الضم أنصح لأن الشقور بالضم بمعنى الاور واللاصقة بالقلب المهمة له الواحد شقر ومن أمثال العرب في سرار الرجل الى أخيه ما يسره عن غيره أفضيت اليه بشقوري أي أخبرته بأمرى وأطلعته على ما سر من غيره وبته شقوره وشقوره

قوله من الذيان كذا بالاصل
وحرر اه صححه

قوله والشقران نبت الخ قال
ياقوت لم أسمع في هذا الوزن
الا شقران بنسخ فكسر
وتخفيف الراء وطران وقطران
اه كتبه صححه
قوله ومنه قول ذى الرمة الخ
هو كما في شرح القاموس
كان عري المرجان منها تعلقت
على أم خشف من طباء المشاقر
اه صححه

أى شكاليه حاله قال العجاج

جَارِي لَا تَسْتَنْكِرِي عَذِيرِي * سَيْرِي وَاشْتِاقِي عَلَى بَعِيرِي

وَكَثْرَةَ الْحَدِيثِ عَنْ شَقُورِي * مَعَ الْجَلَا وَلَا مَعَ الْقَتِيرِ

وقد استشهد بالشقور في هذه الأبيات لغير ذلك فقبل الشقور بالفتح بمعنى النعت وهو بيت الرجل

وَهَمُّهُ وَرَوَى الْمَذَرِي عَنْ أَبِي الْهَيْثَمِ أَنَّهُ أَتَاهُ بَيْتُ الْعَجَّاجِ فَقَالَ رَوَى شَقُورِي وَشَقُورِي

وَالشُّقُورُ الْأُمُورُ الْمُهَمَّةُ الْوَاحِدُ شَقْرٌ وَالشُّقُورُ هُوَ الْهَمُّ الْمُسْتَهْرُ وَقِيلَ أَخْبَرَنِي بِشَقُورِهِ أَيْ

بِسِرِّهِ وَالْمُشَقَّرُ بَفَتْحِ التَّائِي مُشْدُودَةٌ حَصْنٌ بِالْبَحْرَيْنِ قَدِيمٌ قَالَ لَيْسَ يَصِفُ بَنَاتِ اللَّهِ

وَأَنْزَلَ بِاللَّهْوِيِّ مِنْ رَأْسِ حَصْنِهِ * وَأَنْزَلَ بِالسَّبَابِ رَبَّ الْمُشَقَّرِ

وَالْمُشَقَّرُ مَوْضِعٌ قَالَ أَمْرٌ وَالْقَيْسُ * دَوِّنِ الصَّفَا اللَّاتِي يَلِينُ الْمُشَقَّرَا * وَالْمُشَقَّرُ أَيْضًا حَصْنٌ

قَالَ الْخَبَلُ فَلَنْ يَنْتِ لِي الْمُشَقَّرِي * صَعِبَ تَقْصُرُ دُونَهُ الْعَصْمُ

لَسَقَيْنَ عَنِّي الْمَنِيَّةُ أَنَّ اللَّهَ لَيْسَ كَعِلْمِ

أَرَادَ فَلَنْ يَنْتِ لِي حَصْنًا مِثْلَ الْمُشَقَّرِ وَالشُّقْرَاءُ قُرْبَةٌ لِعُكْلِ بَهَائِخِلِ حَكَاهُ أَبُو بَرَّاسٍ فِي تَفْسِيرِ أَشْعَارِ

الْحَمَاسَةِ وَأَنْشَدَ لِي يَادِ بْنِ جَبَلٍ مَتَى أَمْرٌ عَلَى الشُّقْرَاءِ مُعْتَسِفًا * خَلَّ النَّقْيُ بِرُوحِ لَهَازِيمِ

وَالشُّقْرَاءُ مَا لِي بِنِي قَتَادَةَ بْنِ سَكْنٍ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ عَمْرُو بْنَ سَلَمَةَ لَمَّا وَفَدَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ

عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَاسْلَمَ اسْتَقَطَّعَهُ مَا بَيْنَ السَّعْدِيَّةِ وَالشُّقْرَاءِ وَهُمَا مَا آنَ وَقَدْ تَقَدَّمَ ذِكْرُ السَّعْدِيَّةِ فِي مَوْضِعِهِ

وَالشُّقْرَاءُ أَرْضٌ قَالَ الْأَخْطَلُ

وَأَقْفَرَتِ الْفَرَّاشَةُ وَالْحَبِيَّا * وَأَقْفَرَتْ بَعْدَ فَاطِمَةَ الشُّقْرِ

وَالْأَشَاقِرُ حَيٌّ مِنَ الْيَمَنِ مِنَ الْأَزْدِ وَالنَّسَبُ إِلَيْهِمْ أَشَقَرِي وَبَنُو الْأَشَقَرِ حَيٌّ أَيْضًا يُقَالُ لَأُمَّهُمْ

الشُّقْرَاءُ وَقِيلَ أَبُوهُمْ الْأَشَقَرُ سَعْدُ بْنُ مَالِكِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ مَالِكِ بْنِ قَهْمٍ وَيُنْسَبُ إِلَى بَنِي شَقْرَةَ شَقَرِي

بِالْفَتْحِ كَمَا يُنْسَبُ إِلَى الثَّغْرَيْنِ فَاسْطَنْمَرِي وَأَشَقَرُ شَقِيرٌ وَشُقْرَانُ أَسْمَاءُ قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ شُقْرَانُ

السُّلَامِيُّ رَجُلٌ مِنْ قُضَاعَةَ وَالشُّقْرَاءُ اسْمُ فَرَسٍ (٣) رَحِمَتْ أَبْنَاهُ فَقَتَلَتْهُ قَالَ بَشَرُ بْنُ أَبِي حَازِمٍ

الْأَسَدِيُّ بِهَجْوِ عَتَبَةَ بْنِ جَعْفَرِ بْنِ كَلَابٍ وَكَانَ عَتَبَةُ قَدْ جَارَ رَجُلًا مِنْ بَنِي أَسَدٍ فَقَتَلَهُ رَجُلٌ مِنْ بَنِي

كَلَابٍ فَلَمْ يَمْنَعْهُ فَأَصْبَحَ كَالشُّقْرَاءِ لَمْ يَبْدُ شَرُّهَا * سَابَكَ رَجُلُهَا وَعَرَضَتْ أَوْفَرُ

التَّهْذِيبِ وَالشُّقْرَةُ هُوَ الشُّجْرُفُ وَهُوَ الشُّجْرُجُ وَأَنْشَدَ * عَلَيْهِ دَمَاءُ الْبَدَنِ كَالشُّقْرَاتِ

ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الشُّقْرُ الدِّيكُ (شكر) الشُّكْرُ عَرَفَانُ الْإِحْسَانِ وَتَشْرَهُ وَهُوَ الشُّكُورُ أَيْضًا

قوله وأنزل باللهومي الخ أراد

به أكيدرا صاحب دومة

الحنذل وقبله

وأفني بنات الدهر أبناء ناعط

بمستمع دون السماع ومنظر

كذا في شرح القاموس اه

مصححه

(٣) قوله رحمت ابنها الخ أي

لا عن قصد منها بل رحمت

غلاما فأصاب ابنها فقتلته

وقيل انها جعت بصاحبها

يوم فأتت على واد فارادت

أن تشبه فقصرت فاندقت

عنقها وسلم صاحبها فسل

عنها فقال ان الشقراء لم يعد

شرها رجاها كافي القاموس اه

مصححه

قال ثعلب الشُّكْرُ لا يكون إلا عن يدٍ والحمد يكون عن يدٍ عن غير يدٍ فهذا الفرق بينهما والشُّكْرُ من الله المجازاة والثناء الجميل شُكْرُهُ وشُكْرُهُ بِشُكْرٍ شُكْرًا وشُكْرًا وشُكْرًا قال أبو خزيمة شُكْرْتُكَ أَنْ الشُّكْرَ حَبْلٌ مِنَ الثَّقَى * وما كُلُّ مَنْ أَوْلَيْتَهُ نِعْمَةً يَقْضِي قال ابن سيده وهذا يدل على أن الشُّكْرَ لا يكون إلا عن يدٍ ألا ترى أنه قال وما كُلُّ مَنْ أَوْلَيْتَهُ نِعْمَةً يَقْضِي أي ليس كل من أَوْلَيْتَهُ نِعْمَةً بِشُكْرٍ عليها وحكى اللحياني شُكْرْتُ الله وشُكْرْتُ الله وشُكْرْتُ بالله وكذلك شُكْرْتُ نِعْمَةَ الله وشُكْرْتُ شُكْرَهُ بِلَاةٍ كَشُكْرِهِ وتَشُكْرْتُ له مثل شُكْرْتُ له وفي حديث يعقوب أنه كان لا يأكل شُحُومَ الأبلِ تَشُكْرًا لله عز وجل أنشد أبو علي واني لا تَشُكْرُكُمْ تَشُكْرًا ماضِي * من الأمر واستجاب ما كان في الغد أي تَشُكْرُكُمْ ماضِي وأراد ما يكون فوضع الماضي موضع الآتي ورجل شُكْرٌ كثير الشُّكْرِ وفي التزويل العزيز أنه كان عبدًا شُكْرًا وفي الحديث حين رَوَى صلى الله عليه وسلم وقد جهَدَ نَفْسَهُ بِالْعِبَادَةِ فَقِيلَ لَهُ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَتَفْعَلُ هَذَا وَقَدْ غَفَرَ اللَّهُ لَكَ مَا تَقْدَمُ مِنْ ذَنْبِكَ وَمَا تَأْخُرُ عَنْهُ قَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَفَلَا كُنْتُ عَبْدًا شُكْرًا وكذلك الآتي بغيرها والشُّكْرُ من صفات الله جل اسمه معناه أنه يزكو عنده القليل من أعمال العباد فيضاعف لهم الجزاء وشُكْرُهُ لعباده مغفرته لهم والشُّكْرُ من أبنية المبالغة وأما الشُّكْرُ من عباد الله فهو الذي يجتهد في شكر ربه بطاعته وأدائه ما وُظِفَ عليه من عبادته وقال الله تعالى اْعْمَلُوا آلَ دَاوُدَ شُكْرًا وَقَلِيلٌ مِنْ عِبَادِيَ الشُّكْرُ نصب شُكْرًا لأنه مفعول له كأنه قال اْعْمَلُوا الله شُكْرًا وإن شئت كان اتصافه على أنه مصدر مؤكد والشُّكْرُ مثل الحمد لأن الحمد أعم منه فأنك تَحْمَدُ الإنسان على صفاته الجميلة وعلى معروفه ولا تشكره إلا على معروفه دون صفاته والشُّكْرُ مقابلة النعمة بالقول والفعل والنية فبنى على المنعم بلسانه ويذيب نفسه في طاعته ويعتقد أنه موليها وهو من شُكْرَتِ الأبل تَشُكْرًا إذا أصابت مَرَعَى فَسَمِنَتْ عَلَيْهِ وفي الحديث لا يَشُكْرُ الله من لا يَشُكْرُ الناس معناه أن الله لا يقبل شكر العبد على إحسانه عليه إذا كان العبد لا يَشُكْرُ إحسان الناس ويكفر معروفهم لاتصال أحد الأمرين بالآخر وقبل معناه أن من كان من طبعه وعادة كُشْرًا نِعْمَةً الناس وترك الشُّكْرَ لهم كان من عادته كُفْرًا نِعْمَةً الله وترك الشُّكْرَ وقبل معناه أن من لا يَشُكْرُ الناس كان من لا يَشُكْرُ الله وإن شُكْرَهُ كما تقول لا يُحِبُّني من لا يُحِبُّك أي أن محبتك مقرونة بمحبتني فمن أحبني يحبك ومن لم يحبك لم يحبني وهذه الأقوال مبنية على رفع اسم الله تعالى

ونصبه والشكرُ الثناء على المحسن بما أولاه من المعروف يقال شكرته وشكرته وباللام أفصح وقوله تعالى لا تريد منكم جزاء ولا شكورا يحتمل أن يكون مصدرا مثل قعد قعودا ويحتمل أن يكون جمعا مثل برود وبرد وكفور وكفور والشكران خلاف الكفران والشكور من الدواب ما يكفيه العلف القليل وقيل الشكور من الدواب الذي يسمن على قلة العلف كأنه يشكروا أن كان ذلك الاحسان قليلا وشكره ظهور نغائه وظهور العلف فيه قال الاعشى ولا بد من عزوة في الربيع * حجون تكل الوفاح الشكورا

والشكرة والمشكار من الحلويات التي تغزر على قلة الحظ من المرعى ونعت أعرابي ناقة فقال انها معشار مشكار مغبار فاما المشكار فلا كرنا وأما المعشار والمغار فكل منهما مشروح في بابيه وجع الشكرة شكارى وشكرى التهذيب والشكرة من الحلاب التي تصيب حنطا من بقل أو مرعى فتغزر عليه بعد قلة لبن واذا نزل القوم منزلا فاصابت نعيمهم شيئا من بقل قدرب قيل أشكر القوم وانهم ليحتلبون شكره حريم وقد شكرت الحلوبة شكرا وأنشد

نضرب دراتها اذا شكرت * بأقطها والزخاف نسلوها

والرخفة الزبدة وضرة شكرى اذا كانت ملائى من اللبن وقد شكرت شكرا وأشكر الضرع واشكر امثلا لبنا وأشكر القوم شكرت ابلهم والاسم الشكرة الاصمعي الشكرة الممتلئة الضرع من النوق قال الخطيشة يصف ابلاغزارا

اذا لم يكن الا الاماليس أصبحت * لها خلق ضرأتها شكرات

قال ابن بري وروى بها خلقا ضرأتها واعرابه على هذا أن يكون في أصبحت ضمير الابل وهو اسمها وخلقها خبرها وضرأتها فاعل يخلق وشكرات خبر بعد خبر والهاء في بها تعود على الاماليس وهي جمع امليس وهي الارض التي لا نبات لها قال ويجوز أن يكون ضرأتها اسم أصبحت وخلقها خبرها وشكرات خبر بعد خبر قال وامام من روى لها خلق فالهاء في لها تعود على الابل وخلق اسم أصبحت وهي نعت لمحدوف تقديره أصبحت لها ضروع خلق والخلق جمع حلق وهو الممتلئ وضرأتها رفع بخلق وشكرات خبر أصبحت ويجوز أن يكون في أصبحت ضمير الابل وخلق رفع بالابتداء وخبره في قوله لها وشكرات منصوب على الحال وأما قوله اذا لم يكن الا الاماليس فان يكن يجوز أن تكون تامة ويجوز أن تكون ناقصة فان جعلتها ناقصة احتجت الى خبر محذوف تقديره اذا لم يكن ثم الا الاماليس أو في الارض الا الاماليس وان جعلتها تامة لم تحتاج الى خبر ومعنى

البيت أنه يصف هذه الابل بالكرم وجودة الاصل وانه اذا لم يكن لهما مترعاه وكانت الارض جدبة فانك تجد فيها البناغزيرا وفي حديث ياجوج وماجوج دواب الارض تشكر شكر ابا التحريك اذا سمعت وامتلا شرعها لبنا وعشب مشكرة مغزرة اللبن تقول منه شكرت الناقة بالكسر تشكر شكرًا وهي شكرة واشكر القوم أي يحلبون شكرة وهذا زمان الشكرة اذا حفلت من الربيع وهي ابل شكارى وعظم شكارى واشتكرت السماء وحفلت وأعبرت جدمطرها واشتد وقعها قال امرؤ القيس يصف مطرا

تُخْرِجُ الْوَدَّ اِذَا مَا أَتَتْكَ * وَتُؤَالِيهِ اِذَا مَا تَشْتَكِرُ

وبروي تفتكر واشتكرت الرياح أنت بالمطر واشتكرت الريح اشتد هبوبها قال ابن أحر المطعمون اذا ربح الشئ اشتكرت * والطاعنون اذا ما استلهم البطل

واشتكرت الرياح اختلفت عن أبي عبيد قال ابن سبويه هو خطأ واشتكر الحرو والبرد اشتد قال الشاعر غداة الخمس واشتكرت حرور * كأن أجيبها وهج الصلاه

وشكر الابل صغارها والشكر من الشعر والنبات ما ينبت من الشعر بين الضفائر والجمع الشكر وأنشد قيسنا الفتي هتزلعين ناضرا * كفسلو حجة هتزلعن منها شكرها

ابن الاعرابي الشكر ما ينبت في اصل الشجرة من الورق وليس بالكبار والشكر من الترخ الزغب الفراء يقال شكرت الشجرة واشكرت اذا خرج فيها الشئ ابن الاعرابي المشكار من النوق التي تغرز في الصيف وتقطع في الشتاء والتي يدوم لبنها سنثا كلها يقال لها ركود ومكود ووشول وصني ابن سبويه والشكر الشعر الذي في اصل عرق القرمس كأنه زغب وكذلك في الناصية والشكر من الشعر والريش والعقا والنبات ما ينبت من صغاره بين كباره وقيل هو أول النبات على اثر النبات الهاج المغبر وقد اشكرت الارض وقيل هو الشجر ينبت حول الشجر وقيل هو الورق الصغار ينبت بعد الكبار وشكرت الشجرة ايضا تشكر شكرًا أي خرج منها الشكر وهو ما ينبت حول الشجرة من أصلها قال الشاعر * ومن عضة ما ينبت شكرها * قال وربما قالوا للشعر الضعيف شكر قال ابن مقبل يصف فرسا

ذَعَرْتُ بِهِ الْعَيْرَ مُسْتَوِزًا * شَكِيرٌ حَافِلُهُ قَدْ كُنَّ

ومستوزيا مشرفا منتصبا وكن بمعنى تلتج وتومخ والشكر أيضا ما ينبت من القصبان الرخصة

بين القُضبان العاسية والشكير ما ينبت في أصول الشجر البكار وشكير النخل فراخه وشكير النخل شكرا كثر فراخه عن أبي حنيفة وقال يعقوب هو من النخل الخوص الذي حول السقف وأنشد كثير برؤك بأعلى ذي البلد كأنها * صريمة نخل مغطيل شكيرها مغطيل كثير متراكب وقال أبو حنيفة الشكير الغصون وروى الأزهرى بسنده أن جماعة أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال قائلهم

وجمّاع اليمامة قد اتانا * بخبرنا بما قال الرسول
فأعطينا المأداة واستقمنا * وكان المرء يسمع ما يقول

فأقطع رسول الله صلى الله عليه وسلم وكب له بذلك كما يسم الله الرحمن الرحيم هذا كتاب كتبه محمد رسول الله لجماعة بن مرة بن سنان أني أقطعك القنورة وعوانة من العرمة والجبل فمن حاجك فآلى فلما قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم وفد إلى أبي بكر رضى الله عنه فأقطع الخزيمة ثم وفد إلى عمر رضى الله عنه فأقطع أكرما بالجحر ثم إن هلال بن سراج بن جماعة وفد إلى عمر بن عبد العزيز بكتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم بعدما استخاف فأخذه عمرو وضعه على عينيه ومسح به وجهه رجاء أن يصيب وجهه موضع يدر رسول الله صلى الله عليه وسلم فسمعه عنده هلال ليلة فقال له يا هلال أبقى من كهول بني جماعة أحد قال نعم وشكير كثير قال فضحك عمر وقال كلمة عربية قال فقال جلساؤه وما الشكير يا أمير المؤمنين قال ألم تر إلى الزرع إذا زكا فأفرخ فنبت في أصوله فذلكم الشكير ثم أجازوه وأعطاه وأكرمه وأعطاه في فرائض العيال والمقاتلة قال أبو منصور أراد بقوله وشكير كثيرا ذرية صغار شبههم بشكير الزرع وهو ما نبت منه صغار في أصول البكار وقال البخاج يصف ركبانا جهضت أولادها

والشدنيات بساقطن النغر * خوص العيون مجهضات ما استطر * منهن أتمام شكير فاشتكر
ما استطر من الطر يقال طر شعره أي نبت وطر شاربه مثله يقول ما استطر منهن أتمام يعني بلوغ التمام والشكير ما نبت صغيرا فاشتكر صار شكيراً

بحاجب ولا قفا ولا زيار * منهن سيات ولا استغشى الوبر

والشكير لحاء الشجر قال هوذة بن عوف العامري

على كل خوار العنان كأنها * عصا الرزق قد طار عنها شكيرها

والجمع سُكْر وسُكْر الكرم قضبان الطوال وقيل قضبانها الأعلى وقال أبو حنيفة الشكير

الكرم يغرس من قضيبه والفعل من كل ذلك أشكرت واشتكرت وشكرت والشكر فرج المرأة وقيل لحم فرجها قال الشاعر يصف امرأة أنشد ابن السكيت

صَنَاعُ بِاشْفَاهَا حَصَانٌ بِشْكُرِهَا • جَوَادُ بَقُوتِ الْبَطْنِ وَالْعَرَضُ وَافِرُ

وفي رواية جَوَادُ بَرَادِ الرُّكْبِ وَالْعَرَقُ زَاخِرُ وَقِيلَ الشُّكْرُ بَضْعُهَا وَالشُّكْرُ لُغَةٌ فِيهِ وَرَوَى

بِالْوَجْهِينِ يَتِ الْإِعْشَى • خَلَوْتُ بِشُكْرِهَا وَشُكْرِهَا • وفي الحديث نَهَى عَنْ شُكْرِ الْبَغِيِّ هُوَ

بِالْفَتْحِ الْفَرْجُ أَرَادَ عَلَى وَطْئِهَا أَيْ عَنْ شُكْرِهَا خَلَفَ الْمُضَافُ كَقَوْلِهِ نَهَى عَنْ عَسِيبِ الْفَعْلِ

أَيْ عَنْ غَنِّ عَسِيْبِهِ وَفِي الْحَدِيثِ فَشَكَرْتُ النِّسَاءَ أَيْ أَبَدْتُ شُكْرَهَا أَيْ فَرْجَهَا وَمِنْهُ قَوْلُ بَعْجِ بْنِ

بَعْمُرٍ لِرَجُلٍ خَاصَمْتَهُ إِلَيْهِ أَمْرًا أَنَّهُ فِي مَهْرِهَا أَنْ سَأَلَتْكَ عَنْ شُكْرِهَا وَشَبْرِكَ أَنْشَأَتْ تَطْلُهَا وَتَضَلُّهَا

وَالشُّكْرُ فَرْجُ النِّسَاءِ وَاحِدُهَا شُكْرٌ وَيُقَالُ لِلْفَدْرِ مِنَ اللَّحْمِ إِذَا كَانَتْ سَمِيْنَةً شُكْرَى قَالَ

الرَّائِي تَبَّتْ الْخَالِي الْغُرَى فِي حَجَرَاتِهَا • شُكْرَى مَرَاهِمَا وَاحِدُهَا

أَرَادَ بِحَدِيدِهَا مَغْرَقَةً مِنْ حَدِيدِ نَاطِ الْقَدْرِ بِهَا وَتَغْتَرَفُ بِهَا أَهْلُهَا وَقَالَ أَبُو سَعِيدٍ يُقَالُ فَانْحَتُ

فَلَانًا الْحَدِيثَ وَكَثْرَتُهُ وَشَاكَرْتُهُ أَيْ شَاكَرْتُ وَالشُّكْرَانُ ضَرْبٌ مِنَ النَّبْتِ وَبَنُو شُكْرِ

قَبِيلَةٌ فِي الْأَرْدِ وَشَاكَرَ قَبِيلُهُ فِي الْيَمَنِ قَالَ

مُعَاوِيَ لَمْ تَرَعْ الْأَمَانَةَ قَارِعَهَا • وَكُنْ شَاكَرًا لِلَّهِ وَالَّذِينَ شَاكَرُوا

أَرَادَ لَمْ تَرَعْ الْأَمَانَةَ شَاكَرَ قَارِعَهَا وَكَانَ شَاكَرًا لِلَّهِ فَاعْتَرَضَ بَيْنَ الْفَعْلِ وَالْفَاعِلِ جَلَّةٌ أُخْرَى

وَالْإِعْتَرَاضُ لِلتَّشْدِيدِ قَدْ جَاءَ بَيْنَ الْفَعْلِ وَالْفَاعِلِ وَالْمَبْدَ وَالْخَبْرَ وَالصَّلَةَ وَالْمَوْصُولَ وَغَيْرَ ذَلِكَ مَجِيئًا

كثِيرًا فِي الْقُرْآنِ وَفَصِيحِ الْكَلَامِ وَبَنُو شَاكَرٍ فِي هَمْدَانَ وَشَاكَرَ قَبِيلُهُ مِنْ هَمْدَانَ بِالْيَمَنِ وَشُوكَرُ

اسْمٌ وَبَشُكْرُ قَبِيلَةٍ فِي بَرِيْعَةٍ وَبَنُو شُكْرِ قَبِيلَةٍ فِي بَكْرَيْنِ وَائِلٍ (شمر) شَمْرٌ شَمْرٌ شَمْرًا وَاشْمَرَّ

وَشَمَرْتُ شَمْرًا جَدًّا وَشَمَرْتُ لَلْأَمْرِ تَهِيًّا وَاشْمَرْتُ لَلْأَمْرِ تَهِيًّا وَفِي حَدِيثِ سَطِجٍ

• شَمْرًا فَانْكَ مَاضِي الْعَزْمِ شَمِيرٌ هُوَ بِالْكَسْرِ وَالتَّشْدِيدِ مِنَ التَّشْمِيرِ فِي الْأَمْرِ وَالتَّشْمِيرُ هُوَ الْجِدُّ

فِيهِ وَالْإِجْتِهَادُ وَفَعِيلٌ مِنْ أُنْيَةِ الْمُبَالَغَةِ وَيُقَالُ شَمَرُ الرَّجُلِ وَشَمَرٌ وَشَمْرٌ غَيْرُهُ إِذَا كَشَفَ فِي السَّيْرِ

وَالْإِسْرَالُ وَأَنْشَدَ • فَشَمَرْتُ وَأَنْصَاعَ شَمْرِي • شَمَرْتُ أَنْ كَشَفْتُ بَعْنِي الْكَلَابَ وَالشَّمْرِيُّ الْمَشْمَرُ

الْفَرَاءُ الشَّمْرِيُّ الْكَيْسُ فِي الْأُمُورِ الْمُنْكَشِمُ يَفْخُ الشَّيْنُ وَالْمِيمُ وَرَجُلٌ شَمْرٌ وَشَمِيرٌ وَشَمْرِي وَشَمْرِي

بِالْكَسْرِ مَاضٍ فِي الْأُمُورِ وَالْحَوَائِجِ مَجْزِيًّا كَذَلِكَ فِي الشَّعْرِ وَأَنْشَدَ

• قَدْ شَمَرْتُ عَنْ سَاقِ شَمْرِي • وَأَنْشَدَ أَيْضًا لآخر

قوله خلوت الخ كذا بالاصل
وحره اه معجمه

لَيْسَ أَخُو الْحَاجَاتِ إِلَّا الشَّمْرِي • وَالْجَمْلُ الْبَازِلُ وَالطَّرْفُ الْقَوِي
 قَالَ أَبُو بَكْرٍ فِي الشَّمْرِيِّ ثَلَاثَةُ أَقْوَالٍ قَالَ قَوْمُ الشَّمْرِيِّ الْحَادِثُ التَّحْرِيرُ وَأَنْشَدَ
 وَلَيْنَ الشِّمَةِ شَمْرِي • لَيْسَ بِفَحَّاشٍ وَلَا بَذِي
 وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو الشَّمْرِيُّ الْمُسْكَمَشُ فِي الشَّرِّ وَالْبَاطِلِ الْمُتَجَرِّدُ ذَلِكَ وَهُوَ مَا خُوذَ مِنَ التَّشْمِيرِ وَهُوَ الْجَدُّ
 وَالْإِنْكَاشُ وَقِيلَ الشَّمْرِيُّ الَّذِي يَمْضِي لَوَجْهِهِ وَيَرْكَبُ رَأْسَهُ لَا يَرْتَدِعُ وَقَدْ أَنْشَدَ لِهَذَا الْأَمْرِ
 وَشَمَّرَ أَرَادَهُ وَقَالَ الْمُؤَرِّجُ رَجُلٌ شَمْرَايَ زَوْلٌ بِصِيرٍ نَافِدٌ فِي كُلِّ شَيْءٍ وَأَنْشَدَ
 • قَدْ كُنْتُ سَفْسِيرًا قَدْ نَوَّمْتُ شَمْرًا • قَدْ نَوَّمْتُ بِالذَّالِ وَالذَّالِ مَعًا قَالَ وَالشَّمْرُ السَّخِيُّ الشَّجَاعُ وَالشَّمْرُ
 تَقْلِيصُ الشَّيْءِ وَشَمْرُ الشَّيْءِ قَسْمَرُ قَلْصَةٍ فَتَقْلَصُ وَشَمْرُ الْأَزَارِ وَالْثَوْبِ تَشْمِيرُ أَرْفَعُهُ وَهُوَ نَحْوُ ذَلِكَ
 وَيُقَالُ شَمَّرَ عَنْ سَاقِهِ وَشَمَّرَ فِي أَمْرِهِ أَيْ خَفَّ وَرَجُلٌ شَمْرِيٌّ كَأَنَّهُ مَنَسُوبٌ إِلَيْهِ وَالشَّمْرُ تَشْمِيرُكَ
 الثَّوْبَ إِذَا أَرْفَعْتَهُ وَكُلُّ قَالِصٍ فَانَهُ مُتَشَمِّرٌ حَتَّى يُقَالَ لَثَمَةٌ مُتَشَمِّرَةٌ لِأَزَقَةٍ بِأَسْنَاخِ الْأَسْنَانِ وَيُقَالُ
 أَيْضًا لَثَمَةٌ شَامِرَةٌ وَشَفَّةٌ شَامِرَةٌ وَالشَّمْرُ الْأَخْيَالُ فِي الْمَشْيِ يُقَالُ مَرَّ فُلَانٌ بِشَمْرٍ شَامِرٍ أَوْ شَفَّةٍ شَامِرَةٍ
 وَمُتَشَمِّرَةٍ فَالْصَّةُ وَشَاةٌ شَامِرَةٌ أَنْضَمَ ضَرْعُهَا إِلَى بَطْنِهَا مِنْ غَيْرِ فَعَلِ الْأَصْمَعِيُّ التَّشْمِيرُ الْإِرْسَالُ مِنْ
 قَوْلِهِمْ شَمَّرْتُ السَّفِينَةَ أَرْسَلْتُهَا وَشَمَّرْتُ السَّهْمَ أَرْسَلْتُهُ ابْنُ سَبِيحَةَ شَمَّرَ الشَّيْءَ أَرْسَلَهُ وَخَصَّ ابْنُ
 الْأَعْرَابِيِّ بِهِ السَّفِينَةَ وَالسَّهْمَ قَالَ الشَّمَاخُ يَذْكُرُ أَمْرًا نَزَلَ بِهِ

أَرْقَتْ لَهُ فِي التَّوْمِ وَالصَّبْحِ سَاطِعٌ • كَمَا سَطَعَ الْمَرْيَخُ شَمْرُهُ الْغَالِي
 وَيُقَالُ شَمَّرَ إِلَيْهِ وَأَشَمَّرَهَا إِذَا أَكْشَاهَا وَأَعْجَلَهَا وَأَنْشَدَ

لَمَّا أَرْتَحَلْنَا وَأَشَمَّرْنَا رَكَابَنَا • وَدُونَ دَارِكِ الْجَوِّي تَلْغَاطُ

وَمِنْ أَمْثَالِهِمْ شَمَّرَ ذِيلاً وَأَدْرَعَ لَيْلًا أَيْ قَلَصَ ذَيْلَهُ وَفِي حَدِيثٍ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ قَالَ لَا يُقَرَّرُ
 أَحَدُهُمْ أَنَّهُ كَانَ يَطَاوُلُ لَيْدَتَهُ إِلَّا لَحَقَتْ بِهِ وَلَدَهَا مِنْ شَاءَ فَلَيْسَ كَمَا وَمِنْ شَاءَ فَلَيْسَ شَمْرُهَا قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ
 هَكَذَا الْحَدِيثُ بِالسَّيْنِ قَالَ وَسَمِعْتُ الْأَصْمَعِي يَقُولُ أَعْرَفُهُ التَّشْمِيرُ بِالشَّيْنِ وَهُوَ الْإِرْسَالُ قَالَ وَأَرَاهُ
 مِنْ قَوْلِ النَّاسِ شَمَّرْتُ السَّفِينَةَ أَرْسَلْتُهَا فَخَوَاتِ الشَّيْنِ إِلَى السَّيْنِ وَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ الشَّيْنُ كَثِيرٌ
 فِي الشَّعْرِ وَغَيْرِهِ وَأَنْشَدِيَتِ الشَّمَاخُ شَمْرَهُ الْغَالِي قَالَ شَمَّرْتُ شَمِيرَ السَّهْمِ حَقَرْتُهُ وَكَأَشَهُ وَارْسَالَهُ
 قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ وَأَمَّا السَّيْنُ فَلَمْ أَسْمَعْ فِي شَيْءٍ مِنَ الْكَلَامِ إِلَّا فِي هَذَا الْحَدِيثِ قَالَ وَلَا أَرَاهُ إِلَّا مَحْوِيلاً
 كَمَا قَالُوا الرُّوسُومُ وَهُوَ فِي الْأَصْلِ بِالشَّيْنِ وَكَأَنَّهَا شَمَّتِ الْعَاطِسُ وَسَمَّتُهُ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ فَلَمْ
 يَقْرَبِ الْكَعْبَةَ وَلَكِنْ شَمَّرَ إِلَى ذِي الْمَجَازِ أَيْ قَصَدَ وَصَمَّ وَأَرْسَلَ إِلَيْهَا نَحْوَهَا وَشَرَّ شَمِيرٍ بِكُسْرِ الشَّيْنِ

وتشديد الراء بوزن رجل عفرو هو الموت الخلق المصحح الشديد ومعنى شمر إذا كان شديدا
يتشمر فيه عن الساعدين وقالوا شمر اشمر او شمر اتباع لقولك شرا ابن سيده والشمر ملك من ملوك
المن يقال انه غرام مدينة الصغد فهدمها فسميت شمر كند وعربت بسمرقند وقال بعضهم بل
هو بناها فسميت شمر كنت وعربت سمرقند وشمرا سم ناقه من الاستعداد والسير قال ابن
سيده وشمرا سم ناقه السماخ قال

ولما رأيت الامر عرش هوية * تسليت حاجات القواد بشمرا

وقال كراع شمرا سم ناقه عدلها يخلق وجحش والشمريه الناقة (١) السريعة وانشمر القوس
أسرع وناقه شمر من ال فسبق أى سريعه وفي حديث عوج مع موسى على نبينا وعليه الصلاة
والسلام أن الهدد جاء بالشمر (٢) فجاءت الصخرة على قدر رأس ابرة قال ابن الاثير قال
الخطابي لم أسمع فيه شيئا اعتمد (٣) وأراه الالماس يعنى الذى ينقب به الجوهر وهو فعول من
الانشمار والاشمار المضى والنقود وشمرا سم فرس قال

أول حباب سارق الضيف برده * وجدى يا عباس فارس شمرا

(شمخر) الشمخر والشمخر من الرجال الجسيم وقيل الجسيم من الفعول وكذلك الضمخر
والضمخر وأنشد لرؤبة أبناء كل مصعب شمخر * سام على رغم العدى ضمخر
وقيل هو الطامح النظر المتكبر ويقال رجل شمخر ضمخر إذا كان متكبرا وامرأة شمخره طامحة
الطرف وفيه شمخره وشمخرية أى كبر وفي طعامه شمخرية (٤) وهى الريح قال أبو الهيثم
أخذ من الرجل الشمخر وهو المتكبر المتغضب وذلك من خبت النفس كما يقال أصنت الريحانة
إذا خبت ريحها يقال رأيت مصنا أى غضبان خبت النفس ابن الاعرابى المشمخر الطويل
من الجبال والمشمخر الجبل العالى قال الهذلى

تالله يلقى على الأيام ذو حيد * بمشمخر به الطبان والاس

أى لا يلقى وقيل المشمخر العانى من الجبال وغيرها (شمخر) الشمخر اللثيم (شمذر)
الشمذر من الابل السريع والاشى شمذرة وشمذرة وشمذر ورجل شمذار يعنف فى السير
وسير شمذروا نشد * وهن ياربن النجاء الشمذرا * وأنشد الاصمعي لجميد

* كبداء لائحة الرخى وشمذره * ابن الاعرابى غلام شمذارة وشمذرا إذا كان نشيطا خفيفا

(شمصر) الشمصرة الضيق يقال شمصرت عليه أى ضيق عليه وشمصير موضع قال

(١) قوله والشمريه الناقة

السريعة بكسر الميم
المشددة وفتحها مع كسر
الشين وبضمهما وفتحهما
كفى القاموس اه مصححه

(٢) قوله فجاءت الصخرة

على قدر رأس ابرة هكذا

فى الاصل وعبارة شرح

القاموس فجاءت الصخرة

على قدر رأسه اه مصححه

(٣) قوله وأراه الالماس

هكذا فى الاصل وعبارة

القاموس فى مادة (موس)

والماس حجر الى أن قال

وينقب به الدر وغيره ولا

تقل الماس اه أى يقطع

الهمزة كانه عليه شاره

فخر اه مصححه

(٤) قوله شمخرية هى بهذا

الضبط فى أصلنا المعول

عليه وحرر اه مصححه

قوله يجوز أن يكون محرفا
من شمنصير الخ كذا بالاصل
وفي معجم ياقوت قال ابن
جني يجوز أن يكون مأخوذا
من شمنصر لضرورة الوزن ان
كان عربيا اه فانظر وحرر
اه محققه

ساعده بن جوية مستارضابن بطن الليث أبسره * الى شمنصير غيثا مر سلا معجا
فلم يصرفه عني به الارض أو البقعة قال ابن جني يجوز أن يكون محرفا من شمنصير لضرورة الشعر
لأن شمنصير أبناء لم يحكه سيبويه وقيل شمنصير جبل من جبال هذيل معروف وقيل شمنصير
جبل بساية وساية راد عظيم بها أكثر من سبعين عينا وقالوا شمنصيرا أيضا (شندر) الشنار
العيب والعار قال القطامي يدح الأمراء

ونحن رعية وهم رعاة * ولولا رعيهم شنع الشنار

وفي حديث التميمي كان ذلك شنار فيه نار الشنار العيب والعار وقيل هو العيب الذي فيه
عار والشنار قبح العيب والعار يقال عاروشنار وقيل ما يقر دونه من عار قال أبو ذؤيب

فاني خليق أن أودع عهدا * بخير ولم يرفع له بنا شنارها

وقد جمعه فقالوا شنار قال جرير * تأتي أمور أشعنا شنارا * وشعر عليه عابه ورجل شنير
شير كثير الشر والعيوب ورجل شنير سي الخلق وشنرت الرجل تشنيرا إذا سمعت به وفصحته
التهذيب في ترجمة شتر وشنرت به تشنيرا إذا سمعته القبيح قال وأنكر شمر هذا الحرف وقال انما
هو شنرت بالنون وأنشد وباتت نوفي الروح وهي حريصة * عليه ولكن تنقي أن تشنرا

قال الأزهري جعل من الشنار هو العيب قال والتاء صحيح عندنا والشنار الأمر المشهور بالقبح
والشنعة التهذيب في ترجمة نشر ابن الأعرابي امرأة منشورة ومنشورة إذا كانت سحبة كريهة
ابن الأعرابي الشجرة مشية العيار والشجرة مشية الرجل الصالح المشير وينوشنير بطن (شندر)
خيار شنير ضرب من الخروب وقد ذكرناه في ترجمة خير (شندر) الشنرة الاصبع بالحيرة
قال جرير منهم ربي امرأه أكلها الذئب

أيا حمتا بكى على أم واهب * أكيلاه قلوب يعرض المذائب

فلم يبق منها غير شطر عجانها * وشنرة منها واحد الذوائب

التهذيب الشنرة والشنيرة الاصبع بلغة أهل اليمن وأنشد أبو زيد

ولم يبق منها غير نصف عجانها * وشنيرة منها واحد الذوائب

وقولهم لا ضمنك ضم الشنار وهي الاصابع ويقال القرطة لغة يمانية الواحدة شنرة
وذو شنار من ملوك اليمن يقال معناه ذو القرطة (شندر) الشندرة شبه بالرطوبة الا انه
أجل منها وأعظم رقا قال أبو حنيفة هو فارسي أبو زيد رجل شندرة أي غيور وأنشد

أَجَدَّهِمْ شَذَارَةً مُتَعَسِّسٌ * عَدُوٌّ صَدِيقُ الصَّالِحِينَ لَعِينُ
الليث رجل شَذِيرَةٌ وَشَنْظِيرَةٌ وَشَنْفِيرَةٌ إِذَا كَانَ سَيِّئَ الْخُلُقِ (شَنَزَر) الشَّنَزَرَةُ الْغِلْظُ وَالْحُسُونَةُ
(شَنْظَر) شَنْظَرُ الرَّجُلِ بِالْقَوْمِ شَنْظَرَةٌ شَمَّ أَعْرَاضَهُمْ وَأَنشَدَ

يُشَنْظَرُ بِالْقَوْمِ الْكِرَامُ وَيَتَرَى * إِلَى شَرْحَافٍ فِي الْمِلَادِ وَنَاعِلِ
أَبُو سَعِيدٍ الشَّنْظِيرُ السَّخِيفُ الْعَقْلُ وَهُوَ الشَّنْظِيرَةُ أَيْضًا وَالشَّنْظِيرُ الْفَاحِشُ الْغَلَقُ مِنَ الرِّجَالِ
وَالْأَبْلُ السَّيِّئُ الْخُلُقِ وَرَجُلٌ شَنْغِيرٌ وَشَنْظِيرٌ وَشَنْفِيرٌ بَنَى فَاحِشٌ أَنَشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ لَامِرًا مَن
العَرَبِ شَنْظِيرَةَ زَوْجِنِهِ أَهْلِي * مِنْ جُفَى يَحْسَبُ رَأْيِي رَجُلِي * كَأَنَّهُ لَمْ يَرَأْنِي قَبْلِي
وَرَبْعًا قَالَ وَاشْذِيرَةَ بِالذَّالِ الْمَجْهُدَةِ لِقَرَبِهِمْ مِنَ الطَّاءِ لَفَةً أَوْ لُفَّةً وَالْأَنثَى شَنْظِيرَةٌ قَالَ
فَأَمَّتْ تَعْنِي بَيْنَ بَيْنِ الْحَيَيْنِ * شَنْظِيرَةُ الْإِخْلَاقِ جَهْرًا الْعَيْنُ

شَمْرُ الشَّنْظِيرِ مِثْلُ الشَّنْظُوتِ وَهِيَ الصَّخْرَةُ تَقْلِقُ مِنْ رُكْنٍ مِنْ أَرْكَانِ الْجَبَلِ فَتَسْقُطُ أَبْوَابُ الْخَطَابِ
شَنَاظِيرُ الْجَبَلِ أَطْرَافُهُ وَحُرُوفُهُ الْوَاحِدُ شَنْظِيرٌ (شَنْفَر) رَجُلٌ شَنْغِيرٌ وَشَنْظِيرٌ بَيْنَ الشَّنْفَرَةِ
وَالشَّنْفَرَةِ وَالشَّنْفَرَةُ وَالشَّنْفَرَةُ فَاحِشٌ بَنَى (شَنْفَر) رَجُلٌ شَذِيرَةٌ وَشَنْظِيرَةٌ
وَشَنْفِيرَةٌ إِذَا كَانَ سَيِّئَ الْخُلُقِ وَأَنشَدَ * شَنْفِيرَةً ذِي خُلُقٍ زَبْعِي * وَقَالَ الطَّرِمَاحُ يَصِفُ نَاقَةً
ذَاتَ شَنْفَارَةٍ إِذَا هَمَّتْ الدَّفْعُ شَرِيَّ عَمَاءَ عَصَائِمِ جَسَدِهِ

قوله عصائم جسد هكذا
في الأصل وحرر اهـ صححه

أَرَادَ أَنَهَا ذَاتُ حِدَقَةٍ فِي السَّيْرِ وَقِيلَ ذَاتُ شَنْفَارَةٍ أَيْ ذَاتُ نَشَاطٍ وَالشَّنْفَارُ الْخَفِيفُ مِثْلُ بَه
سَيُوبِهِ وَفَسَّرَهُ السَّيْرَانِي وَنَاقَةً ذَاتَ شَنْفَارَةٍ أَيْ حِدَقَةٍ وَالشَّنْفَرِيُّ اسْمُ رَجُلٍ (شَنْفَر)
الشَّنْفَرَةُ وَالشَّنْفَرَةُ الْعُجُوزُ الْكَبِيرَةُ عَنْ كِرَاعٍ (شَهْر) الشَّهْرَةُ ظُهُورُ الشَّيْءِ فِي شُعْتِهِ حَتَّى يَشْهَرَهُ
النَّاسُ وَفِي الْحَدِيثِ مَنْ لَيْسَ قُوبٌ شَهْرَةً أَلْبَسَهُ أَقْبَهُ نُوبٌ مَدَّةُ الْجَوْهَرِيِّ الشَّهْرُ مَوْضُوحُ الْأَمْرِ
وَقَدْ شَهَرَهُ يَقْهَرُهُ مَشْهَرًا وَشَهْرَةً فَاشْتَهَرَ وَشَهْرَةً تَشْهَرُ وَأَشْهَرَةً فَاشْتَهَرَ قَالَ
أَحِبُّ هُبُوطِ الْوَادِيَيْنِ وَائْتِي * لِمَشْهَرٍ بِالْوَادِيَيْنِ غَرِيبُ
وَيُرْوَى لِمَشْهَرٍ بِكَسْرِ الْهَاءِ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ وَالشَّهْرَةُ النَّصِيحَةُ أَنَشَدَ الْبَاهِلِيُّ

أَفِينَا تَسُومُ الشَّاهِرَةَ بَعْدَمَا * بَدَأَ لَمِنْ شَهْرِ الْمَلِيسَاءِ كَوْكَبُ
شَهْرِ الْمَلِيسَاءِ شَهْرٌ بَيْنَ الصَّفَرَةِ وَالشَّامِ وَهُوَ وَقْتُ تَقْطَعُ فِيهِ الْمَبْرَةُ يَقُولُ تَعْرِضُ عَلَيْنَا الشَّاهِرَةُ
فِي وَقْتٍ لَيْسَ فِيهِ مَبْرَةٌ وَتَسُومُ تَعْرِضُ وَالشَّاهِرَةُ ضَرْبٌ مِنَ الْعِطْرِ مَعْرُوفَةٌ وَرَجُلٌ شَهِيرٌ
وَمَشْهُورٌ وَمَعْرُوفٌ الْمَكَانُ مَذْكَورٌ وَرَجُلٌ مَشْهُورٌ وَمَشْهُورٌ قَالَ ثَعْلَبٌ وَمِنْهُ قَوْلُ عَمْرِو بْنِ الْخَطَّابِ

رضي الله عنه اذا قدمتم علينا شهرنا احسنكم اسما فاذا رأيناكم شهرنا احسنكم وجها فاذا
 بلوناكم كان الاختيار والشهر القمر سمي بذلك لشهرته وظهوره وقيل اذا ظهر وقارب الكمال
 الليث الشهر والاشهر عدد والشهور جماعة ابن سيده والشهر العدد المعروف من الايام سمي بذلك
 لانه يشهر بالقمر وفيه علامة ابتدائه وانتهائه وقال الزجاج سمي الشهر شهر الشهرة ويانه
 وقال أبو العباس انما سمي شهر الشهرة وذلك ان الناس يشهرون دخوله وخروجه وفي الحديث
 صوموا الشهر وشهره قال ابن الاثير الشهر الهلال سمي به لشهرته وظهوره أراد صوموا أول الشهر
 وآخره وقيل شهره وسطه ومنه الحديث الشهر تسع وعشرون وفي رواية انما الشهر أي ان
 فائدة ارتقاب الهلال له تسع وعشرين ليغرف نقص الشهر قبله وان أريد به الشهر نفسه
 فتكون اللام فيه للعهد وفي الحديث سئل أي الصوم أفضل بعد شهر رمضان فقال شهر الله
 المحرم أضافه الى الله تعظيما وتفخيما كقولهم بيت الله وآل الله لقريش وفي الحديث شهر أعيد
 لا يتقصان يريد شهر رمضان وذات الحجة أي ان نقص عددهما في الحساب فحكمهما على التمام لثلاث
 مخرج أمته اذا صاموا تسعة وعشرين أو وقع حجهم خطأ عن التاسع أو العاشر لم يكن عليهم
 قضاء ولم يقع في نكسهم نقص قال ابن الاثير وقيل فيه غير ذلك قال وهذا أشبه وقال غيره سمي
 شهر باسم الهلال اذا أهل سمي شهرا والعرب تقول رأيت الشهر رأيت هلاله وقال ذوالرمة
 * يرى الشهر قبل الناس وهو تحيل * ابن الاعرابي يسمي القمر شهرا لانه يشهر به والجمع أشهر
 وشهور وشاهرا لا جبر معروفه مشاهرة وشاهرا استأجره للشهر عن الليثاني والمشاهرة
 المعاملة شهر ابشهر والمشاهرة من الشهر كلها ومدة من العام وقال الله عز وجل الحج أشهر
 معلومات قال الزجاج معناه وقت الحج أشهر معلومات وقال الفراء الاشهر المعلومات من الحج
 شوال وذو القعدة وعشر من ذي الحجة وانما جاز ان يقال أشهر وانما هما شهران وعشر من ثلث
 وذلك جاز في الاوقات قال الله تعالى واذكروا الله في أيام معدودات فمن تجمل في يومين وانما
 يتجمل في يوم ونصف وتقول العرب له اليوم يومان مذلم آره وانما هو يوم وبعض آخر قال وليس
 هذا بجائز في غير المواقيت لان العرب قد تفعل الفعل في أقل من الساعة ثم يوقعونه على اليوم
 ويقولون زرته العام وانما زاره في يوم منه وأشهر القوم أي عليهم شهر وأشهرت المرأة دخلت
 في شهر ولادها والعرب تقول أشهرنا مذلم نلتق أي أتى علينا شهر قال الشاعر
 ما زلت مذما شهر السقار أنظرهم * مثل أنظار المضحى راعي الغنم

قوله معروفه هكذا في الاصل
 وليست هذه اللفظة في
 القاموس ولا شرحه اه
 مصححه

وأشهرنا من ذلنا على هذا الماء أي أتى علينا شهر وأشهرنا في هذا المكان أقنافيه شهر وأشهرنا
دخلنا في الشهر وقوله عز وجل فإذا نالغ الأشهر الحرم يقال الأربعة أشهر كانت عشرين
من ذى الحجة والمحرم وصفر وشهر ربيع الأول وعشر من ربيع الآخر لأن البراة وقعت في يوم
عرفة فكان هذا الوقت ابتداء الاجل ويقال لا يام الحريف في آخر الصيف الصفرية وفي شعر
أبي طالب يمدح سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم

فأني والضوايح كل يوم * وما تؤول الفاسرة الشهور

الشهور العلماء الواحد شهر ويقال لفلان فضيلة أشهرها الناس وشهر فلان سيفه يشهره
شهر أي سله وشهره انتضاء فرفعه على الناس قال

يا ليت شعري عنكم حنيقا * أشهرون بعدنا السيوقا

وفي حديث عائشة خرج شاهر أسيفه راكبا راحته يعني يوم الردة أي مبرزاه من غمده وفي
حديث ابن الزبير من شهر سيفه ثم وضعه فدمه هدرأى من أخرجه من غمده للقتال وأراد بوضعه
ضربه وقول ذى الرمة

وقد لاح للساري الذي كدل السرى * على أخريات الليل فتق مشهر

أي صبح مشهور وفي الحديث ليس منامن شهر علينا السلاح وامرأة شهيرة وهي العريضة
الغضمة وأنان شهيرة مثلها والاشاهر يبيض الترجس وامرأة شهيرة وأنان شهيرة عريضة
واسعة والشهيرة ضرب من البراذين وهو بين البرذون والمقرف من الخيل وقوله أنشد ابن
الاعرابي لها سلف يعود بكل ربيع * حتى الحوزات واشتهر الأقال

فبهر فقال واشتهر الأقال معناه جاء بها تشبهه ويعني بالسلف الفعل والأقال صفار الابل وقد
سموا شهر أو شهر أو مشهورا وشهران أبو قبيلة من خثم وشهار موضع قال أبو صخر
ويوم شهار قد ذكرتك ذكره * على دبر مجل من العيش نافد

(شهر) الشهيرة والشهيرة العجوز الكبيرة وفي الحديث لا تزوجن شهيرة ولا شهيرة

الشهيرة الكبيرة الفانية والشهيرة كالشهيرة وشيخ شهير وشهبر عن يعقوب قال الازهرى
ولا يقال للرجل شهبر قال شطاظ الضبي وهو أحد اللصوص القتال وكان رأى عجوزا معها اجل
حسن وكان راكبا على بكره فنزل عنه وقال أمسكى لي هذا البكر لا قضى حاجة واعود فلم تستطع

العجوز حفظ الجليل فانقلت منها جملها ونذ فقال أنا آتيت به فضى وركبه وقال

رَبِّ عَجُوزٍ مِنْ غَيْرِ شَهْبَةٍ * عَلَّمَهَا الْإِنْقَاضَ بَعْدَ الْقَرَقَرَةِ
 أَرَادَ أَنَّهَا كَانَتْ ذَاتَ إِبِلٍ فَأَغَرَتْ عَلَيْهَا وَلَمْ أَتْرُكْ لَهَا غَيْرَ شَوِيَهَاتٍ تُنْقِضُ بِهَا وَالْإِنْقَاضُ صَوْتُ
 الصَّغِيرِ مِنَ الْإِبِلِ وَالْقَرَقَرَةُ صَوْتُ الْكَبِيرِ وَالْجَمْعُ الشَّهَابِرُ وَقَالَ * جَعْتُ مِنْهُمْ عَشْبًا شَهَابِرًا *
 (شَهْدَر) الشَّهْدَارَةُ بِدَالٍ غَيْرِ مَجْمَعِ الرَّجُلِ الْقَصِيرِ وَأَنشَدَ الْفَرَّافِيهِ
 وَلَمْ تَكْ شَهْدَارَةٌ الْآبَعْدِينَ * وَلَا زُحَّ الْآقَرِّينَ الشَّرِيرَا
 وَرَجُلٌ شَهْدَارَةٌ أَيْ فَاحِشٌ بِالدَّالِ وَالذَّالِ جَمِيعًا (شَهْدَر) الشَّهْدَارَةُ بِدَالٍ مَجْمَعُ الْكَثِيرِ
 الْكَلَامِ وَقِيلَ الْعَنِيفُ فِي السِّبْرِ وَرَجُلٌ شَهْدَارَةٌ أَيْ فَاحِشٌ بِالدَّالِ وَالذَّالِ جَمِيعًا (شور) شَارَ
 الْعَسْلَ يَشُورُهُ شُورًا وَشِيَارًا وَشِيَارَةً وَشَارًا وَمَشَارَةً اسْتَخْرَجَهُ مِنَ الْوَقْبَةِ وَاجْتَنَاهُ قَالَ سَاعِدَةُ بْنُ
 جَوْيَةَ فَقَضَى مَشَارَتَهُ وَحَطَّ كَاتَهُ * حَلَقُوا وَلَمْ يَنْشَبْ بِمَا يَنْشَبُ
 وَأَشَارَهُ وَأَشْتَارَهُ كَشَارَهُ أَبُو عَمِيْدُ شَرَّتِ الْعَسْلَ وَأَشْتَرَتْهُ اجْتَنَيْتُهُ وَأَخَذْتُهُ مِنْ مَوْضِعِهِ قَالَ
 الْأَعَشَى كَانَ جَنِيًّا مِنَ الرَّجْجِيِّ لَبَّاتٍ فِيهَا وَأَرِيَامُ شُورًا
 شَمَرُ شَرَّتِ الْعَسْلَ وَأَشْتَرَتْهُ وَأَشْرَتْهُ لَغَةً يُقَالُ أَشْرَنِي عَلَى الْعَسْلِ أَيْ أَعْنَى كَمَا يُقَالُ أَعْكَمَنِي وَأَنشَدَ
 أَبُو عَمْرٍو لَعْدَى بْنِ زَيْدٍ وَمَلَأَ قَدْ تَلَهَيْتُ بِهَا * وَقَصَرْتُ الْيَوْمَ فِي بَيْتِ عِذَارِي
 فِي سَمَاعٍ يَأْذَنُ الشَّيْخُ لَهُ * وَحَدِيثٌ مِثْلُ مَا ذِي مُشَارٍ
 وَمَعْنَى يَأْذَنُ يَسْتَمِعُ كَمَا قَالَ نَعْبِ بْنِ أُمِّ صَاحِبٍ
 صُمُّ إِذَا سَمِعُوا خَيْرًا ذُكِرَتْ بِهِ * وَإِنْ ذُكِرَتْ بُسُوءٌ عَنْدهُمْ أَذْنُوا
 أَوْ يَسْمَعُونَ أَرِيَّةً طَارُوا بِهَا فَرَحًا * مِنِّي وَمَا سَمِعُوا مِنْ صَالِحٍ دَفَنُوا
 وَالْمَاذِي الْعَسْلُ الْإِيضُ وَالْمُشَارُ الْمُجْتَنَى وَقِيلَ مُشَارٌ قَدْ أَعْيَنَ عَلَى أَخْذِهِ قَالَ وَأَنْشَدَ
 الْأَصَمِيُّ وَكَانَ يَرُوي هَذَا الْبَيْتَ مِثْلُ مَا ذِي مُشَارٍ بِالْإِضَافَةِ وَفَتَحَ الْمِيمَ قَالَ وَالْمُشَارُ الْخَلِيقَةُ يُشْتَارُ
 مِنْهَا وَالْمُشَاوَرُ الْمُخَابِرُ وَالْوَحْدَةُ شُورٌ وَهُوَ عَوْدُ يَكُونُ مَعَ مُشْتَارِ الْعَسْلِ وَفِي حَدِيثٍ عَمْرِي
 الَّذِي يُدْلَى بِجَبَلٍ لِيَشْتَارَ عَسْلًا شَارَ الْعَسْلَ يَشُورُهُ وَأَشْتَارَهُ يَشْتَارُهُ اجْتَنَاهُ مِنْ خِلَافِهِ وَمَوَاضِعُهُ
 وَالشُّورُ الْعَسْلُ الْمُشُورُ يُسَمَّى بِالمصدر قَالَ سَاعِدَةُ بْنُ جَوْيَةَ
 فَلَمَّا دَنَا الْإِنْفِرَادُ حَطَّ بِشُورِهِ * إِلَى فَضْلَاتٍ مُسْتَحْبِرٍ جُومَهَا
 وَالْمُشَاوَرُ مَا شَارَبَهُ وَالْمُشَاوَرَةُ وَالشُّورَةُ الْمَوْضِعُ الَّذِي تُعَسَّلُ فِيهِ النَّحْلُ إِذَا دَجَّهَا وَالشَّارَةُ
 وَالشُّورَةُ الْحُسْنُ وَالْهَيْئَةُ وَالْبَاسِرُ وَقِيلَ الشُّورَةُ الْهَيْئَةُ وَالشُّورَةُ بَفَتْحِ الشَّيْنِ الْبَاسُ حَكَاهُ ثَعْلَبُ

وفي الحديث انه أقبل رجل وعليه شُورَةٌ حَسَنَةٌ قال ابن الأثير هي بالضم الجمال والحسن كأنه من الشُورِ عَرَضُ الشئ وظهاره ويقال لها أيضا الشَّارَةُ وهي الهيئة ومنه الحديث ان رجلاً أتاه وعليه شَارَةٌ حَسَنَةٌ وألفها مقلوبة عن الواو ومنه حديث عاشوراء كانوا يتخذونه عيداً ويلبسون نسائهم فيه خُطِيمٌ وشارَتهم أي لباسهم الحسن الجميل وفي حديث اسلام عمرو بن العاص قد دخل أبو هريرة قَتَشَا يَرَهُ النَّاسُ أَي اشْتَهَرُوهُ بِأَبْصَارِهِمْ كَأَنَّهُمْ الشَّارَةُ وهي الشارة الحسننة والمشوار المنظر ورجل شَارَصَارٌ وشِيرَمِيرٌ حسن الصورة والشُورَةُ وقيل حسن الخبر عند التجربة وانما ذلك على التشبيه بالمنظر أي انه في مخبره مثله في منظره ويقال ما أحسن شَوَارَ الرجل وشارته وشياره يعني لباسه وهيئته وحسنه ويقال فلان حسن الشارة والشُورَةُ اذا كان حسن الهيئة ويقال فلان حسن الشُورَةَ أَي حسن القياس ويقال فلان حسن المشوار وليس لفلان مشواراً أي منظر وقال الاصمعي حسن المشوار أي مجرب به وحسن حين تجربته وقصيدة شيرة أي حسنة وشي مشوراً أي مزين وأنشد كان الجراد تَغَيَّبَنِي • يَا غَمَّ نَطْبِي الْأَنْبَسُ الْمَشُورَا

القراء انه لحسن الصورة والشُورَةُ وانه لحسن الشور والشوار واحد شُورَةٌ وشوارة أي زينة وشُرته زينته فهو مشور والشارقة والشُورَةُ السَّمَنُ القراء شار الرجل اذا حسن وجهه ورأسه اذا استغنى أبوزيد استشار أمره اذا تبين واستنار والشارة والشُورَةُ السَّمَنُ واستشارت الأبل لبست سمناً وحسناً ويقال اشارت الأبل اذ لبسها شئ من السمن وسمنت بعض السمن وفرس شير وخيل شيار مثل جيد وجياد ويقال جامت الأبل شياراً أي سمناً حسناً وقال عمرو بن معد يكرب أعْبَاسُ لَوْ كَانَتْ شِيَارًا جِيَادُنَا • قَتَلْتُ مَا نَاصَبْتُ بَعْدِي الْأَحَامِسَا

والشوار والشارة اللباس والهيئة قال زهير

مَقُورَةٌ تَبَارَى لِأَشْوَارِهَا • إِلَّا الْفُطُوعُ عَلَى الْأَجَوَا زُورُكُ

ورجل حسن الصورة والشُورَةُ وانه لصير شيراً أي حسن الصورة والشارة وهي الهيئة عن القراء وفي الحديث انه رأى امرأة شيرة وعليها مناجداً أي حسنة الشارة وقيل جميلة وخيل شيار سمان حسان وأخذت الدابة مشوارها وشارتها سمنت وحسنت هيئتها قال

وَلَا هِيَ إِلَّا أَنْ تَقْرِبَ وَصَلَهَا • عَلَاةٌ كَأَزَالِ الْعَمِّ ذَاتُ مَشَارَةٍ

أبو عمرو المستشير السمين واستشار البعير مثل استار أي سمن وكذلك المستشيط وقد شار الفرس أي سمن وحسن الاسمعى شار الدابة وهو يشورها شواراً اذا عرضها والمشوار ما أبقته الدابة من

قوله لان تفعلت الخ هكذا
بالاصل ولعله الا أن
تفعلت ثم اعلم أن ترجس
ذكره صاحب القاموس
في (رجس) وعين الجوهرى
زيادة نونه فعلى هذا ترجس
زيد الشىء اذا جعل فيه
الترجس من باب تفعل لا فاعل
فيكون بناء معروفا ٥
مصححه

عَلَفَهَا وَقَدْ تَشَوَّرَتْ نَشَوَّارًا لَأَنْ تَفْعَلْتَ بِنَاءً لَا يَعْرِفُ إِلَّا أَنْ يَكُونَ فَعَوَّلَتْ فَيَكُونُ مِنْ غَيْرِ هَذَا
الْبَابِ قَالَ الْخَلِيلُ سَأَلْتُ أَبَا الدَّقَيْشِ عَنْهُ قُلْتُ نَشَوَّارًا وَمَشَوَّارًا فَقَالَ نَشَوَّارٌ وَزَعَمَ أَنَّهُ فَارِسِيٌّ
وَشَارَهَا يَشُورُهَا شَوْرًا وَشَوَّارًا وَشَوْرَهَا وَأَشَارَهَا عَنْ ثَعْلَبٍ قَالَ وَهِيَ قَلِيلَةٌ كُلُّ ذَلِكَ رَاضَهَا أَوْ
رَكَّبَهَا عِنْدَ الْعَرَضِ عَلَى مُشْتَرِيهَا وَقِيلَ عَرَضُهَا الْبَيْعُ وَقِيلَ بَلَاهَا تَنْظُرُ مَا عِنْدَهَا وَقِيلَ قَلْبَهَا
وَكَذَلِكَ الْأَمَّةُ يُقَالُ شَرَّتِ الدَّابَّةُ وَالْأَمَّةُ أَشُورُهَا شَوْرًا إِذَا قَلَبَتْهَا وَكَذَلِكَ شَوْرَتُهَا وَأَشْرَتْهَا
وَهِيَ قَلِيلَةٌ وَالتَّشْوِيرُ أَنْ تُشَوَّرَ الدَّابَّةُ تَنْظُرُ كَيْفَ مَشَوَّارَهَا أَيْ كَيْفَ سَبَرَتْهَا وَيُقَالُ لِلْمَكَانِ الَّذِي
تُشَوَّرُ فِيهِ الدَّوَابُّ وَعَرَضُ الْمَشَوَّارِ يُقَالُ أَيْلًا وَالْخَطْبُ فَانْهَامَشَوَّارُ كَثِيرُ الْعِنَارِ وَشَرَّتِ الدَّابَّةُ
شَوْرًا عَرَضَتْهَا عَلَى الْبَيْعِ أَقْبَلَتْ بِهَا وَأَدْبَرَتْ وَفِي حَدِيثِ أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ رَكِبَ فَرَسًا
يَشُورُهُ أَيْ يَعْزُضُهُ يُقَالُ شَارَ الدَّابَّةُ يَشُورُهَا إِذَا عَرَضَهَا لِلْبَيْعِ وَمِنْهُ حَدِيثُ أَبِي طَلْحَةَ أَنَّهُ كَانَ
يَشُورُ نَفْسَهُ بَيْنَ يَدَيْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَيْ يَعْزُضُهَا عَلَى الْقَتْلِ وَالْقَتْلُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ
يَبِيعُ النَّفْسَ وَقِيلَ يَشُورُ نَفْسَهُ أَيْ يَسْعَى وَيَحْتَفِظُ بِظَهْرِ يَدَيْهِ قُوَّةً وَيُقَالُ شَرَّتِ الدَّابَّةُ إِذَا أَجْرَبَتْهَا
لَتَعْرِفَ قُوَّتَهَا وَفِي رِوَايَةٍ أَنَّهُ كَانَ يَشُورُ نَفْسَهُ عَلَى غُرَّتِهِ أَيْ وَهُوَ صَبِيٌّ وَالْغُرَّةُ الْقُلْفَةُ وَاشْتَارَ الْفَعْلُ
النَّاقَةَ كَرَفَهَا فَتَنْظُرُ إِلَيْهَا لَأَقْبَحُ هِيَ أَمْ لَا أَبُو عُبَيْدٍ كَرَفَ الْفَعْلُ النَّاقَةَ وَشَارَهَا وَاسْتَشَارَهَا بِعَنَى وَاحِدٍ
قَالَ الرَّابِزُ * إِذَا اسْتَشَارَ الْعَائِطُ الْآيِيَا * وَالْمُسْتَشِيرُ الَّذِي يَعْرِفُ الْحَائِلَ مِنْ غَيْرِهَا وَفِي التَّهْذِيبِ
الْفَعْلُ الَّذِي يَعْرِفُ الْحَائِلَ مِنْ غَيْرِهَا عَنْ الْأُمَوِيِّ قَالَ

أَفْزَعْنَهَا كُلُّ مُسْتَشِيرٍ * وَكُلُّ بَكْرٍ دَاعِرٍ مُقْشِرٍ

مُشِيرٌ مُفْعِلٌ مِنَ الْأَشْرِ وَالشَّوَارِ وَالشَّوَارِ وَالشَّوَارِ الضَّمُّ عَنْ ثَعْلَبٍ مَتَاعُ الْبَيْتِ وَكَذَلِكَ الشَّوَارِ
وَالشَّوَارِ لِمَتَاعِ الرَّجُلِ بِالْحَاءِ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ اللَّيْثِ أَنَّهُ جَاءَ بِشَوَّارٍ كَثِيرٍ هُوَ بِالْفَتْحِ مَتَاعُ الْبَيْتِ
وَشَوَّارُ الرَّجُلِ ذَكَرُهُ وَخُصِيَاءُ وَاسْتُثْنِي وَفِي الدُّعَاءِ أَبَدَى اللَّهُ شَوَّارَهُ الضَّمُّ لَغَةً عَنْ ثَعْلَبٍ أَيْ عَوْرَتَهُ
وَقِيلَ بِعَنَى مَذَا كِبَرُهُ وَالشَّوَارُ فَرَجُ الْمَرْأَةِ وَالرَّجُلُ وَمِنْهُ قِيلَ شَوْرَبَهُ كَأَنَّهُ أَبَدَى عَوْرَتَهُ وَيُقَالُ
فِي مَثَلٍ أَشَوَّارٌ عَرُوسٌ تَرَى وَشَوْرَبَهُ فَعْلٌ بِفِعْلِ لَا يَسْتَحْيَا مِنْهُ وَهُوَ مِنْ ذَلِكَ وَتَشَوَّرَ هُوَ خَجَلَ
حَكَاهَا يَعْقُوبُ وَثَعْلَبٌ قَالَ يَعْقُوبُ ضَرِطًا أَعْرَابِيًّا قَتَّ شَوْرًا فَاشَارَ بِهَا مَهْمُ نَحْوَ اسْتِثْنَا وَقَالَ إِنَّهَا
خَلْفٌ نَطَقَتْ خَلْفًا وَكَرَّهَا بَعْضُهُمْ فَقَالَ لَيْسَتْ بِعَرِيَّةٍ اللَّحْيَانِي شَوَّرَتْ الرَّجُلَ وَبِالرَّجُلِ قَتَّ شَوْرًا
إِذَا خَجَلَتْ فَخَجَلَ وَقَدْ تَشَوَّرَ الرَّجُلُ وَالشَّوْرَةُ الْجَمَالُ الرَّائِعُ وَالشَّوْرَةُ الْخَجَلَةُ وَالشَّيْرُ الْجَمِيلُ
وَالْمَشَارَةُ الدَّبْرَةُ الَّتِي فِي الْمَرْزَعَةِ ابْنُ سَيْدَةَ الْمَشَارَةُ الدَّبْرَةُ الْمُقَطَّعَةُ لِلزَّرْعَةِ وَالْفِرَاسَةُ قَالَ يَجُوزُ أَنْ

تكون من هذا الباب وأن تكون من المشرة وأشار إليه وشوراً وما يكون ذلك بالكف والعين
والحاجب أنشد نعلب نسر الهوى الإشارة حاجب * هناك والأأن تشير الأصابع
وشوراً إليه أي أشار عن ابن السكيت وفي الحديث كان يشير في الصلاة أي يؤم باليد
والرأس أي يأمر وينهى بالإشارة ومنه قوله للذي كان يشير بأصبعه في الدعاء أحد أخذ ومنه
الحديث كان إذا أشار بكفه أشار بها كلها أراد أن إشاراته كلها مختلفة فما كان منها في ذكر
التوحيد والتشهد فإنه كان يشير بالمسحقة وخذها وما كان في غير ذلك كان يشير بكفه كلها
ليكون بين الإشارةين فرق ومنه وإذا تحدث اتصل بها أي وصل حديثه بإشارة تؤكده وفي
حديث عائشة من أشار إلى مؤمن بمجيلة يريد قتله فقد وجب دمه أي حل للمقصود بها أن يدفعه
عن نفسه ولو قتله قال ابن الأثير وجب هنا بمعنى حل والمشيئة هي الأصبع التي يقال لها السبابة
وهو منه ويقال للسبابتين المشيرتان وأشار عليه بأمر كذا أمر به وهي الشورى والمشورة
بضم الشين مفعلة ولا تكون مفعولة لأنها مصدر والمصدر لا تجي على مثال مفعولة وإن جاءت
على مثال مفعول وكذلك المشورة وتقول منه شاورته في الأمر واستشرته بمعنى وفلان خير
شير أي يصلح للمشاورة وشاوره مشاورة وشاورا واستشاره طلب منه المشورة وأشار الرجل
يشير إشارة إذا أومأ بيده ويقال شورت إليه يدي وأشرت إليه أي لوحت اليه والحت أضاء وأشار
إليه بالبدأ وما وأشار عليه بالرأي وأشار يشير إذا ما وجه الرأي ويقال فلان جيد المشورة
والمشورة لغتان قال الفراء المشورة أصلها مشورة ثم نقلت إلى مشورة فحقتا الليث المشورة
مذعلة اشتق من الإشارة ويقال مشورة أبو سعيد يقال فلان وزير فلان وشيره أي مشاوره
وجعه شورا وأشار النار وأشار بها وأشار بها وشور بها رفعها وحره شوران أخذى الحرار في
بلاد العرب وهي معروفة والقعقاع بن شور رجل من بني عمرو بن شيان بن ذهل بن نعلبة وفي
حديث ظبيان وهم الذين خطوا مشائرهم أي ديارها الواحدة مشارة وهي من الشارة مفعلة
والميم زائدة (شير) شيار السبب في الجاهلية كانت العرب تسمى يوم السبت شيارا قال

أومل أن أعيش وأن يومي * بأول أو باهون أو جبار
أو التالى ديار فإن يقنني * فمونس أو عروبة أو شيار

وفي التهذيب والشيار يوم السبت

(فصل الصاد المهملة) (صار) صوار موضع عاقريه سحيم بن وثيل الرياحي غالب بن

صَعَصَعَهُ أَبَا الْقَرَزْدَقَ فَعَقَرَهُ رُسُحَيْمٌ خَسًا ثَمَّ بَدَّ إِلَهُ وَعَقَرَهَا ابْنُ مَائَةَ قَالَ جَرِيرٌ
لَقَدْ سَرَفِي أَنْ لَا تَعُدُّ مُجَاشِعٌ * مِنَ الْفَخْرِ الْأَعْقَرِيْبِ بِصَوَارِ
(صبر) فِي أَسْمَاءِ اللَّهِ تَعَالَى الصَّبُورُ تَعَالَى وَتَقَدَّسَ هُوَ الَّذِي لَا يُعَاجِلُ الْعَصَاةَ بِالْإِتْقَامِ وَهُوَ
مِنْ أَبْنِيَةِ الْمُبَالِغَةِ وَمَعْنَاهُ قَرِيبٌ مِنْ مَعْنَى الْحَلِيمِ وَالْفَرْقُ بَيْنَهُمَا أَنَّ الْمَذْنِبَ لَا يَأْمَنُ الْعُقُوبَةَ فِي
صِفَةِ الصَّبُورِ كَمَا يَأْمَنُ فِي صِفَةِ الْحَلِيمِ ابْنُ سَيِّدِهِ صَبْرَهُ عَنِ الشَّيْءِ يُصْبِرُهُ صَبْرًا حَبَسَهُ قَالَ الْحَطِيبَةُ
قُلْتُ لَهَا أَصْبِرْهَا جَاهِدًا * وَيَحْتَكِ أَمْثَالُ طَرِيفٍ قَلِيلٌ

وَالصَّبْرُ نَصَبُ الْإِنْسَانِ لِلْقَتْلِ فَهُوَ مُصْبُورٌ وَصَبْرُ الْإِنْسَانِ عَلَى الْقَتْلِ نَصَبُهُ عَلَيْهِ يُقَالُ قَتَلَهُ صَبْرًا وَقَدْ
صَبْرَهُ عَلَيْهِ وَقَدْ نَهَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ تُصْبَرَ الرُّوحُ وَرَجُلٌ صَبُورَةٌ بِأَلِهَا مُصْبُورٌ
لِلْقَتْلِ حَكَاهُ ثَعْلَبٌ وَفِي حَدِيثِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ نَهَى عَنْ قَتْلِ شَيْءٍ مِنَ الدُّوَابِّ صَبْرًا
قِيلَ هُوَ أَنْ يَمْسَكَ الطَّائِرُ أَوْ غَيْرُهُ مِنْ ذَوَاتِ الرُّوحِ يُصْبَرُ حَيًّا ثُمَّ يَرْمَى بِشَيْءٍ حَتَّى يَقْتُلَ قَالَ وَأَصْلُ الصَّبْرِ
الْحَبْسُ وَكُلُّ مَنْ حَبَسَ شَيْئًا فَقَدْ صَبْرَهُ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ نَهَى عَنِ الْمَصْبُورَةِ وَنَهَى عَنِ صَبْرِ ذِي الرُّوحِ
وَالْمَصْبُورَةُ الَّتِي نَهَى عَنْهَا هِيَ الْمُحْبُوسَةُ عَلَى الْمَوْتِ وَكُلُّ ذِي رُوحٍ يَصْبَرُ حَيًّا ثُمَّ يَرْمَى حَتَّى يَقْتُلَ فَقَدْ
قَتَلَ صَبْرًا وَفِي الْحَدِيثِ الْآخَرِ فِي رَجُلٍ أَمْسَكَ رَجُلًا وَقَتَلَهُ آخَرٌ فَقَالَ اقْتُلُوا الْقَاتِلَ وَاصْبِرُوا الصَّابِرَ
يَعْنِي أَحْبِسُوا الَّذِي حَبَسَهُ لِلْمَوْتِ حَتَّى يَمُوتَ كَفَعْلِهِ بِهِ وَمِنْهُ قِيلَ لِلرَّجُلِ يَقْدَمُ فَيَضْرِبُ عُنُقَهُ قَتَلَ
صَبْرًا يَعْنِي أَنَّهُ أَمْسَكَ عَلَى الْمَوْتِ وَكَذَلِكَ لَوْ حَبَسَ رَجُلٌ نَفْسَهُ عَلَى شَيْءٍ يُرِيدُهُ قَالَ صَبْرَتْ نَفْسِي قَالَ
عَنْتَرَةٌ يَذْكُرُ حَرْبًا كَانَ فِيهَا فَصَبْرَتْ عَارِفَةً لَذَلِكَ حُرَّةٌ * تَرَسُّوْا ذَاتَ نَفْسٍ الْجَبَانَ تَطْلُعُ

يَقُولُ حَبَسَتْ نَفْسًا صَابِرَةً قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ يَقُولُ أَنَّهُ حَبَسَ نَفْسَهُ وَكُلُّ مَنْ قَتَلَ فِي غَيْرِ مَعْرَكَةٍ وَلَا
حَرْبٍ وَلَا خَطَأٍ فَانَهُ مَقْتُولٌ صَبْرًا وَفِي حَدِيثِ ابْنِ مَسْعُودٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَى
عَنِ صَبْرِ الرُّوحِ وَهُوَ الْخِصَاءُ وَالْخِصَاءُ صَبْرٌ شَدِيدٌ وَمِنْ هَذَا عَيْنُ الصَّبْرِ وَهُوَ أَنْ يَحْبِسَهُ السَّالِطَانُ
عَلَى الْيَمِينِ حَتَّى يَخْلَفَ بِهَا فَلَوْ خَلَفَ إِنْسَانٌ مِنْ غَيْرِ اخْتَلَفَ مَا قَبِلَ حَلْفَ صَبْرًا وَفِي الْحَدِيثِ مَنْ
حَلَفَ عَلَى يَمِينٍ مَصْبُورَةٍ كَذِبًا وَفِي آخَرٍ عَلَى يَمِينٍ صَبْرًا أَيْ الزَّمَّ بِهَا وَحَبَسَ عَلَيْهَا وَكَانَتْ لَازِمَةً
لصَاحِبِهَا مِنْ جِهَةِ الْحَكْمِ وَقِيلَ لَهَا مَصْبُورَةٌ وَأَنَّ صَاحِبَهَا فِي الْحَقِيقَةِ هُوَ الْمَصْبُورُ لِأَنَّهُ انْعَمَا صَبْرًا
مِنْ أَجْلِهَا أَيْ حَبَسَ فَوُصِفَتْ بِالصَّبْرِ وَأُضِيفَتْ إِلَيْهِ مَجَازًا وَالْمَصْبُورَةُ هِيَ الْيَمِينُ وَالصَّبْرُ أَنْ تَأْخُذَ
يَمِينُ إِنْسَانٍ تَقُولُ صَبْرَتْ يَمِينُهُ أَيْ حَلَفَتْهُ وَكُلُّ مَنْ حَبَسَتْهُ لِقَتْلِ أَوْ يَمِينٍ فَهُوَ قَتْلُ صَبْرٍ وَالصَّبْرُ
الْأَكْرَاهُ يُقَالُ صَبْرًا لِحَاكِمٍ فَلَا نَاعِلَ يَمِينُ صَبْرًا أَيْ أَكْرَاهَهُ وَصَبْرَتْ الرَّجُلُ إِذَا حَلَفَتْهُ صَبْرًا أَوْ قَتَلَتْهُ

صَبْرًا يُقَالُ قُتِلَ فُلَانٌ صَبْرًا وَخَلَفَ صَبْرًا إِذَا حَسِبَ وَصَبْرَهُ أَخْلَقَهُ عَيْنٌ صَبْرًا يَصْبِرُهُ ابْنُ سَيِّدِهِ وَعَيْنُ الصَّبْرِ الَّتِي يَمْسُكُ الْحَكَمَ عَلَيْهَا حَتَّى تَخْلَفَ وَقَدْ خَلَفَ صَبْرًا أَنْشَدَ ثَعْلَبُ
فَأَوْجِعَ الْجَنْبَ وَأَعْرَ الظُّهْرَ * أَوْ يَلِيَّ اللَّهَ عَيْنًا صَبْرًا
وَصَبْرُ الرَّجُلِ يَصْبِرُ لِمَنْهُ وَالصَّبْرُ تَقْيِضُ الْجَزَعِ صَبْرٌ يَصْبِرُ صَبْرًا فَهُوَ صَابِرٌ وَصَابِرٌ وَصَبِيرٌ وَصَبُورٌ
وَالْأَنثَى صَبُورٌ أَيْضًا بغير هاء وَجَعَهُ صَبْرٌ الْجَوْهَرِيُّ الصَّبْرُ حَبْسُ النَّفْسِ عِنْدَ الْجَزَعِ وَقَدْ صَبَرَ فُلَانٌ
عِنْدَ الْمُصِيبَةِ يَصْبِرُ صَبْرًا وَصَبْرُهُ أَنْ جَبَسَتْهُ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى وَاصْبِرْ نَفْسَكَ مَعَ الَّذِينَ يَدْعُونَ رَبَّهُمْ
وَالْتَصَبِرْ تَكْلُفَ الصَّبْرِ وَقَوْلُهُ أَنْشَدَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ

أَرَى أَمْ زَيْدٌ كَلَّمَاجِنٌ لَيْلَهَا * يُبْكِي عَلَى زَيْدٍ وَلَيْسَتْ بِصَابِرَةٍ
أَرَادَ وَلَيْسَتْ بِأَصْبِرٍ مِنْ ابْنِهَا بَلْ ابْنُهَا أَصْبِرٌ مِنْهَا لَأَنَّهُ عَاقٌ وَالْعَاقُ أَصْبِرٌ مِنْ أَبَوَيْهِ وَتَصَبَّرَ وَاصْطَبَرَ
جَعَلَ لَهُ صَبْرًا وَتَقُولُ اصْطَبَرْتُ وَلَا تَقُولُ اطْبَرْتُ لِأَنَّ الصَّادَ لَا تَدْغُمُ فِي الطَّاءِ فَإِنْ أَرَدْتَ الْإِدْغَامَ
قُلْتَ الطَّاءُ صَادًا وَقُلْتَ اصْبَرْتُ وَفِي الْحَدِيثِ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنْ اللَّهُ تَعَالَى قَالَ إِنِّي
أَنَا الصَّبُورُ قَالَ أَبُو اسْحَقَ الصُّبُورُ فِي صِفَةِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ الْحَلِيمُ وَفِي الْحَدِيثِ لَا أَحَدًا صَبْرًا عَلَى أَدَى
يَسْمَعُ مِنَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ أَيْ أَشَدَّ حِلْمًا عَلَى فَاعِلٍ ذَلِكَ وَتَرَكَ الْمُعَاقِبَةَ عَلَيْهِ وَقَوْلُهُ تَعَالَى وَتَوَّاصُوا
بِالصَّبْرِ مَعْنَاهُ وَتَوَّاصُوا بِالصَّبْرِ عَلَى طَاعَةِ اللَّهِ وَالصَّبْرِ عَلَى الدُّخُولِ فِي مَعَاصِيهِ وَالصَّبْرُ الْجُرْأَةُ
وَمِنْهُ قَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ فَمَا أَصْبَرَهُمْ عَلَى النَّارِ أَيْ مَا أَجْرَاهُمْ عَلَى أَعْمَالِ أَهْلِ النَّارِ قَالَ أَبُو عَمْرٍو سَأَلَتْ
الْحَلِيجِيَّ عَنِ الصَّبْرِ فَقَالَ ثَلَاثَةُ أَنْوَاعٍ الصَّبْرُ عَلَى طَاعَةِ الْجَبَّارِ وَالصَّبْرُ عَلَى مَعَاصِي الْجَبَّارِ وَالصَّبْرُ
عَلَى الصَّبْرِ عَلَى طَاعَتِهِ وَتَرَكَ مَعْصِيَتَهُ وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ قَالَ عُمَرُ أَفْضَلُ الصَّبْرِ التَّصَبُّرُ وَقَوْلُهُ فَصَبْرٌ
بِجَمَلٍ أَيْ صَبْرِي صَبْرٌ جَمِيلٌ وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ اصْبِرُوا وَاصْبِرُوا أَيْ اصْبِرُوا وَابْتِنُوا عَلَى دِينِكُمْ
وَاصْبِرُوا أَيْ صَابِرُوا أَعْدَاءَكُمْ فِي الْجِهَادِ وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ اسْتَعِينُوا بِالصَّبْرِ أَيْ بِالثَّبَاتِ عَلَى مَا أَنْتُمْ
عَلَيْهِ مِنَ الْإِيمَانِ وَشَهْرُ الصَّبْرِ شَهْرُ الصَّوْمِ وَفِي حَدِيثِ الصَّوْمِ صُمُّ شَهْرٍ الصَّبْرُ هُوَ شَهْرُ رَمَضَانَ
وَأَصْلُ الصَّبْرِ الْحَبْسُ وَتُسَمَّى الصَّوْمُ صَبْرًا لِمَا قَبِضَ مِنْ حَبْسِ النَّفْسِ عَنِ الطَّعَامِ وَالشَّرَابِ وَالنِّكَاحِ
وَصَبْرُهُ يَصْبِرُ صَبْرًا كَقُلْ وَهُوَ صَبِيرٌ وَالصَّبِيرُ الْكَفِيلُ تَقُولُ مِنْهُ صَبَرْتُ أَصْبِرُ بِالضَّمِّ صَبْرًا وَصَبَارَةً
أَيْ كُنْتُ بِهِ تَقُولُ مِنْهُ أَصْبِرْ لِي يَا رَجُلُ أَيْ أَعْطِنِي كَفِيلًا وَفِي حَدِيثِ الْحَسَنِ مَنْ أَسْلَفَ سَلَفًا فَلَا
يَأْخُذَنَّ بِهِ رَهْنًا وَلَا صَبِيرًا هُوَ الْكَفِيلُ وَصَبِيرُ الْقَوْمِ زَعِيمُهُمُ الْمُقَدَّمُ فِي أُمُورِهِمْ وَالْجَمْعُ صُبْرَاءُ
وَالصَّبِيرُ السَّهَابُ الْبَيْضُ الَّذِي يَصْبِرُ بَعْضُهُ فَوْقَ بَعْضٍ دَرَجًا قَالَ يَصِفُ جَيْشًا

قوله الحلبي كذا بالاصل
وحرره وقوله والصبر
على معاصي الخ كذا بالاصل
أيضا ولعل الأحسن عن
معاصي اه معصية

• كَكْرِفَتَةِ الْغَيْثِ ذَاتِ الصَّبْرِ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ هَذَا الصَّدْرُ يَحْتَمِلُ أَنْ يَكُونَ صَدْرَ الْبَيْتِ عَامِرِ بْنِ

جَوْزِ الْطَائِفِ مِنْ آيَاتٍ وَجَارِيَةٍ مِنْ بَنَاتِ الْمُلُوكِ • لَقَعَقَعْتُ بِالْحَيْلِ خَلْطَالَهَا

كَكْرِفَتَةِ الْغَيْثِ ذَاتِ الصَّبْرِ تَأْتِي السَّحَابَ وَتَأْتِيهَا

قَالَ أَيْ رَبِّ جَارِيَةٍ مِنْ بَنَاتِ الْمُلُوكِ قَعَقَعْتُ خَلْطَالَهَا لَمَّا اغْرَتَ عَلَيْهِمْ فَهَرَبَتْ وَعَدَّتْ فَسَمِعَ صَوْتُ

خَلْطَالِهَا وَلَمْ تَكُنْ قَبْلَ ذَلِكَ تَعْدُو وَقَوْلُهُ كَكْرِفَتَةِ الْغَيْثِ ذَاتِ الصَّبْرِ أَيْ هَذِهِ الْجَارِيَةُ كَالسَّحَابَةِ

الْبَيْضَاءِ الْكَثِيفَةِ تَأْتِي السَّحَابَ أَيْ تَقْصِدُ إِلَى جِهَةِ السَّحَابِ وَتَأْتِيهِ أَيْ تُصَلِّحُهُ وَأَصْلُهُ تَأْتِيهِ

مِنَ الْأَوَّلِ وَهُوَ الْأَصْلَاحُ وَنَصَبُ تَأْتِيهَا عَلَى الْجَوَابِ قَالَ وَمِثْلُهُ قَوْلُ لَيْسَ

بِصَبُوحٍ صَافِيَةٍ وَجَذْبٍ كَرِيْنَةٍ • بِمَوْتِ تَأْتِيهَا إِيَّاهُمَا

أَيْ تُصَلِّحُ هَذِهِ الْكَرِيْنَةَ وَهِيَ الْمُغْتَبَةُ أَوْ تَارِعُودَهَا إِيَّاهُمَا وَأَصْلُهُ تَأْتِيهِ إِيَّاهُمَا فَقَلْبَتِ الْوَاوُ

أَلْفًا لِحَرَكَةِهَا وَانْفِتَاحِ مَا قَبْلَهَا قَالَ وَقَدْ يَحْتَمِلُ أَنْ يَكُونَ كَكْرِفَتَةِ الْغَيْثِ ذَاتِ الصَّبْرِ لِلْغَنَاءِ

وَبَعْزُهُ • تَرِي السَّحَابَ وَيَرِي لَهَا • وَقَبْلَهُ

وَرَبْرَاجَةٌ قَوْقَهَا يَيْضُنَا • عَلَيْهَا الْمَضَاعِفُ رُقْنَالَهَا

وَالصَّبْرِ السَّحَابُ الْإِيضُ لَا يَكَادُ يَطْرُقُ قَالَ رُشَيْدُ بْنُ رُمَيْضٍ الْعَنْزِيُّ

رُوحُ الْيَهْمِ عَكَّرَ رَأْيِي • كَأَن دَوِيَهَا رَعْدُ الصَّبْرِ

الْقِرَاءَةُ الْأَصْبَارُ السَّحَابُ الْإِيضُ الْوَاحِدُ صَبْرٌ وَصَبْرٌ بِالْكَسْرِ وَالضَّمِّ وَالصَّبْرِ السَّحَابَةُ الْبَيْضَاءُ

وَقَبْلُ هِيَ الْقِطْعَةُ مِنَ السَّحَابَةِ تَرَاهَا كَأَنَّهُمَا مَصْبُورَةٌ أَيْ مَحْبُوسَةٌ وَهَذَا ضَعِيفٌ قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ

الصَّبْرِ السَّحَابُ يَثْبِتُ يَوْمًا وَلَيْسَ وَلَا يَبْرَحُ كَأَنَّهُ بَصْرِيٌّ يَحْبِسُ وَقَبْلُ الصَّبْرِ السَّحَابُ الْإِيضُ

وَالْجَمْعُ كَالوَاحِدِ وَقَبْلُ جَعَهُ صَبْرٌ قَالَ سَاعِدَةُ بْنُ جَوْبَةَ

فَارَمَ بِهِمْ لِيَّةً وَالْإِخْلَافَا • جَوَزَ الشَّعَامَى عُمَرَ إِخْلَافَا

وَالشَّعَامَى مِنَ السَّحَابِ كَالصَّبْرِ وَصَبْرُهُ أَوْ ثِقَتُهُ وَفِي حَدِيثِ عَمَارِ بْنِ ضَرْبِهِ عُثْمَانُ فَلَمَّا عُوْتُبَ

فِي ضَرْبِهِ آيَاهُ قَالَ هَذِهِ يَدِي لِعَمَارٍ فَلْيَصْطَبِرْ مَعْنَاهُ فَلْيَقْتَصِرْ يَقَالُ صَبْرٌ فَلَانُ فَلَانُ لَوْلَى فَلَانُ أَيْ

حَبْسِهِ وَأَصْبَرَهُ أَقْصَمَهُ مِنْهُ فَاصْطَبِرْ أَيْ اقْتَصِرْ الْأَجْرَ أَقَادَ السُّلْطَانُ فَلَانَا وَأَقْصَمَهُ وَأَصْبَرَهُ بِمَعْنَى

وَاحِدٍ إِذَا قَتَلَهُ بِقُوْدَرِ آبَائِهِ مِثْلُهُ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ طَعَنَ إِنْسَانًا بِقَضِيبٍ

مُدَاعِبَةً فَقَالَ لَهُ أَصْبِرْ قَالَ أَصْطَبِرُ أَيْ أَقْدِنِي مِنْ نَفْسِكَ قَالَ اسْتَقْدَيْتُ قَالَ صَبْرٌ فَلَانُ مِنْ خَصْمِهِ

وَاصْطَبِرْ أَيْ اقْتَصِرْ مِنْهُ وَأَصْبَرَهُ الْحَاكِمُ أَيْ أَقْصَمَهُ مِنْ خَصْمِهِ وَصَبِيرُ الْخَوَانِ رُقَاقَةٌ عَرِيضَةٌ تَبْسُطُ

قوله ونصب تأتالها على
الجواب هكذا في الاصل
وقامله ٨١ مصححه

تحت ما يؤكل من الطعام ابن الاعرابي أصبر الرجل اذا أكل الصبيرة وهي الرقاقة التي يعرف عليها الخبز طعام العرس والأصيرة من الغنم والابل قال ابن سيده ولم أسمع لها بواحد التي تروح وتغدو على أهلها لا تعرب عنهم وروى بيت عنزة

لها بالصيف أصيرة وجل * وست من كرائمها غزار

والصبر جانب الشيء وبصره مثله وهو حرف الشيء وغلظه والصبر والصبر ناحية الشيء وحرفه وجعه أصبار وصبر الشيء أعلاه وفي حديث ابن مسعود سدرة المنتهى صبرا الجنة قال صبرها أعلاها أي أعلى نواحيها قال الثوري نولب يصف روضة

عزبت وبأكرها الشيء بديمة * وطفاء تملؤها إلى أصبارها

وأذهب الكائن إلى أصبارها وملاها إلى أصبارها أي إلى أعاليها ورأسها وأخذه بأصبارها أي تأما بجميعه وأصبار القبر نواحيه وأصبار الاناء جوانبه الأصمعي اذا نقي الرجل الشدة بكلماتها قيل لقيها بأصبارها والصبرة ما جمع من الطعام بلا كيل ولا وزن بعضه فوق بعض الجوهرى الصبرة واحدة صبر الطعام يقال اشترت الشيء صبرة أي بلا وزن ولا كيل وفي الحديث مر على صبرة طعام فادخل يده فيها الصبرة الطعام المجمع كالكومة وفي حديث عمر دخل على النبي صلى الله عليه وسلم وان عند رجليه قرظا مصبورا أي بمجموعا قد جعل صبرة كصبرة الطعام والصبرة الكدس وقد صبروا طعامهم وفي حديث ابن عباس في قوله عز وجل وكان عرشه على الماء قال كان يصعد إلى السماء بخار من الماء فاستصبر فعاد صبرا استصبر أي استكثف وترأكم فذلك قوله ثم استوى إلى السماء وهي دخان الصبر سحب أبيض متكاثف يعني تكاثف البخار وترأكم فصار سحابا وفي حديث طهفة ويختلب الصبير وحديث طبيان وسقوهم بصبير النبيطل أي سحب الموت والهلاك والصبرة الطعام المتخول بشئ يشبه بالسرند والصبرة الحجارة الغليظة المجمع وجمعها صبار والصبرة بضم الصاد الحجارة وقيل الحجارة الملس قال الاعشى

من مبلغ شيبان أن المرء لم يخلق صبارا

قال ابن سيده ويروى صيارة قال وهو نحوها في المعنى وأورد الجوهرى في هذا المكان

من مبلغ عمر أبان المرء لم يخلق صبارا

واستشهد به الأزهرى أيضا ويروى صبارة بفتح الصاد وهو جمع صبار والهاء داخله تجمع الجمع

لأن الصبار جمع صبرة وهي حجارة شديدة قال ابن بري وصوابه لم يخلق صبارا بكسر الصاد قال

قوله بالسرنده هكذا في الأصل
وشرح القاموس وحرر اه
مصححه

وَأَمَّا صَبَّارَةٌ وَصَبَّارَةٌ فَلَيْسَ بِجَمْعٍ لَصَبْرَةٍ لِأَنَّ فَعَالًا لَيْسَ مِنْ أَفْنِيَةِ الْجَمْعِ وَانَّمَا ذَلِكَ فَعَالٌ بِالْكَسْرِ
نَحْوُ جَارٍ وَجِبَالٍ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ الْبَيْتَ لَعَمْرُؤُ بْنُ مَلْقَطٍ الطَّائِي يُخَاطَبُ بِهِ الشَّعْرُ عَمْرُؤُ بْنُ هَنْدٍ
وَكَانَ عَمْرُؤُ بْنُ هَنْدٍ قَتَلَ لَهُ أَخًا عِنْدَ زُرَّارَةَ بْنِ عَدُسٍ الدَّارِمِيِّ وَكَانَ بَيْنَ عَمْرُؤُ بْنُ مَلْقَطٍ وَبَيْنَ زُرَّارَةَ شَرٌّ
فَخَرَضَ عَمْرُؤُ بْنُ هَنْدٍ عَلَى بَنِي دَارِمٍ يَقُولُ لَيْسَ الْإِنْسَانُ بِجَعْرِ فَيَصْبِرُ عَلَى مِثْلِ هَذَا وَبَعْدَ الْبَيْتِ

وَحَوَادِثُ الْإِيَّامِ لَا * يَبْقَى لَهَا إِلَّا الْجِبَارَةُ
هَآ أَنَّ بَحْمَزَةَ أُمِّهِ * بِالسَّفْحِ أَسْفَلَ مِنْ أَوَارِهِ
تَسْفِي الرِّيَّاحُ خِلَالَ كَشْحِهِ وَقَدْ سَلَبُوا زَارَهُ
فَاقْتَلْ زُرَّارَةَ لَا أَرَى * فِي الْقَوْمِ أَوْفَى مِنْ زُرَّارَةِ

وَقِيلَ الصَّبَّارَةُ قِطْعَةٌ مِنْ حِجَارَةٍ أَوْ حديدٍ وَالصَّبْرُ الْأَرْضُ ذَاتُ الْحَصْبَاءِ وَلَيْسَتْ بِغَلِيظَةٍ وَالصَّبْرُ فِيهِ
لُغَةٌ عَنْ كِرَاعٍ وَمِنْهُ قِيلَ لِلْحَرَّةِ أُمُّ صَبَّارٍ ابْنُ سَيْدِهِ وَأُمُّ صَبَّارٍ تَشْدِيدُ الْبَاءِ الْحَرَّةُ مُشْتَقٌّ مِنَ الصَّبْرِ الَّتِي
هِيَ الْأَرْضُ ذَاتُ الْحَصْبَاءِ أَوْ مِنَ الصَّبَّارَةِ وَخَصَّ بَعْضُهُمْ بِهِ الرِّجَالَ مِنْهَا وَالصَّبْرَةُ مِنَ الْحِجَارَةِ مَا اشْتَدَّ
وُغْلُظَ وَجَعَهَا الصَّبَّارُ وَأَنْشَدَ لَلْأَعَشَى

كَأَنَّ تَرْنَمَ الْهَاجَاتِ فِيهَا * قُبِيلَ الصَّبْحِ أَصْوَاتُ الصَّبَّارِ

الْهَاجَاتُ الضَّفَادِعُ شَبَّهَ تَقَبُّقَ الضَّفَادِعِ فِي هَذِهِ الْعَيْنِ بَوَقْعِ الْحِجَارَةِ وَالصَّبْرُ الْجَبَلُ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ
ذَكَرَ أَبُو عَمْرٍو الزَّاهِدُ أَنَّ أُمَّ صَبَّارٍ الْحَرَّةَ وَقَالَ الْفَرَزَارِيُّ هِيَ حَرَّةٌ لَيْلَى وَحَرَّةُ النَّارِ قَالَ وَالشَّاهِدُ لَذَلِكَ
قَوْلُ النَّابِغَةِ تُدَافِعُ النَّاسَ عَنْهَا حِينَ يَرْكَبُهَا * مِنَ الْمَظَالِمِ يَدْعِي أُمُّ صَبَّارٍ

أَيُّ تَدْفَعُ النَّاسَ عَنْهَا فَلَا سَبِيلَ لَأَحَدٍ إِلَى غَزْوِنَا لِأَنَّهُمْ اتَّعَنَهُمْ مِنْ ذَلِكَ لِكُونِهَا غَلِيظَةً لَا تَطْوُهَا
الْخَيْلُ وَلَا يُغَارِعُ عَلَيْهَا فِيهَا وَقَوْلُهُ مِنَ الْمَظَالِمِ هِيَ جَمْعُ مُظْلَمَةٍ أَيْ هِيَ حَرَّةٌ سُودَاءُ مُظْلَمَةٌ وَقَالَ ابْنُ
السَّكَيْتِ فِي كِتَابِ الْأَلْفَاظِ فِي بَابِ الْأَخْتِلَاطِ وَالشَّرِّيقِ بَيْنَ الْقَوْمِ وَتَدْعِي الْحَرَّةُ وَالْهَضْبَةُ أُمُّ
صَبَّارٍ وَرَوَى عَنْ ابْنِ شَيْمِلٍ أَنَّ أُمَّ صَبَّارٍ هِيَ الصَّفَاةُ الَّتِي لَا يَحْمِيكَ فِيهَا شَيْءٌ قَالَ وَالصَّبَّارَةُ هِيَ الْأَرْضُ
الْغَلِيظَةُ الْمُشْرِفَةُ لَا نَبْتَ فِيهَا وَلَا تُنْبِتُ شَيْئًا وَقِيلَ هِيَ أُمُّ صَبَّارٍ وَلَا تَسْمَى صَبَّارَةً وَانَّمَا هِيَ قُفٌّ غَلِيظَةٌ
قَالَ وَأَمَّا أُمُّ صَبَّورٍ فَقَالَ أَبُو عَمْرٍو وَالشَّيْبَانِيُّ هِيَ الْهَضْبَةُ الَّتِي لَيْسَ لَهَا مَنْفَذٌ يَقَالُ وَقَعَ الْقَوْمُ فِي أُمِّ
صَبَّورٍ أَيْ فِي أَمْرِ لَيْسَ شَدِيدٍ لَيْسَ لَهُ مَنْفَذٌ كَهَذِهِ الْهَضْبَةِ الَّتِي لَا مَنْفَذَ لَهَا وَأَنْشَدَ لَبِّي الْغَرِيبِ
النَّصْرِيُّ أَوْقَعَهُ اللَّهُ بِسُوءِ فَعْلِهِ * فِي أُمِّ صَبَّورٍ فَأَوْدَى وَنَسِبَ

وَأُمُّ صَبَّارٍ وَأُمُّ صَبَّورٍ كِلَاهُمَا الدَّاهِيَةُ وَالْحَرْبُ الشَّدِيدَةُ وَأَصْبَرَ الرَّجُلُ وَقَعَ فِي أُمِّ صَبَّورٍ وَهِيَ

قوله وأنشد للأعشى عبارة
القاموس وأما قول الجوهري
الصبار جمع صبرة وهي
الحجارة الشديدة قال الأعشى
قبيل الصبح أصوات الصبار
فغلط والصواب في اللغة
والبيت الصبار بالكسر
والياء وهو صوت الصنج
والبيت ليس للأعشى وصدره
كأن ترنم الهاجات فيها
أه ورد عليه شارحه وصحح
كلام الجوهري ونسبة
البيت للأعشى فأنظره أه
مصححه

الدهية وكذلك اذا وقع في أم صبار وهي الحرة يقال وقع القوم في أم صبور أي في أمر شديد ابن
سيده يقال وقعوا في أم صبار وأم صبور قال هكذا قرأته في الالفاظ صبور بالباء قال وفي بعض
النسخ أم صبور كأنها مشتقة من الصبارة وهي الحجارة وأصبر الرجل اذا جلس على الصبر وهو
الجبل والصبارة صمام القارورة وأصبر رأس الحوجلة بالصبار وهو السداد ويقال للسداد
القعولة والببللة والعرعة والصبر عصارة شجر من واحدة صبرة وجمعه صبور قال الفرزدق
يا ابن الخلية ان حربي مرة * فيها مذاقة حنظل وصبور

قوله القعولة والببللة هكذا
في الاصل وشرح القاموس
وحرف اه معصمه

قال ابو حنيفة نبات الصبر كنبات السوسن الاخضر غير ان ورق الصبر أطول وأعرض وأثخن
كثيرا وهو كثير الماجذا اللبث الصبر يكسر الباء عصارة شجر ورقها كقرب السكاكين طوال
غلظ في خضرتها غبرة وكثنته مقشعة المتفرج يخرج من وسطها ساق عليه نور أصفره الريح
الجوهري الصبر هذا الدواء المر ولا يسكن الا في ضرورة الشعر قال الرازي

* أمر من صبر ومقرو حَضَض * وفي حاشية الصحاح الحَضَض الحَوْلَان وقيل هو بظاءين وقيل
بضاد وظاء فان ابن بري صواب انشاده أمر بالنصب وأورده بظاءين لانه يصف حبة وقيله

* أَرَقَشَ ظَمَانٌ اذا عَصَرَ لَفْظًا * والصبار بضم الصاد جل شجرة شديدة المحوضة أشد حوضه من
المصل له عجم أحر عريض يجلب من الهند وقيل هو القمر الهندي الحامض الذي يتداوى به وصبرة
الشتاء بتشديد الراء شدة البرد والتخفيف لغمة عن الليالي ويقال أتيته في صبرة الشتاء أي في
شدة البرد وفي حديث علي رضي الله عنه قلتم هذه صبرة القُر هي شدة البرد كحماره القبط أبو
عبيد في كتاب اللبث الممقرو والمصبر الشديدة المحوضة الى المראה قال أبو حاتم اشتق من الصبر والمقرو
وهما مران والصبر قبيلة من غسان قال الاخطل

تَسْأَلُهُ الصَّبْرُ مِنْ غَسَّانٍ اذْخَضُوا * وَالْحَزْنَ كَيْفَ قَرَأَ الْغِلْمَةُ الْجَشْرُ
الصبر والحزن قبيلتان ويروي فسائل الصبر من غسان اذخضوا والحزن بالفتح لانه قال بعده
يعرفونك دأ من ابن الحباب وقد * أمسى والسيف في خيشومه أثر

يعني عمير بن الحباب السلمي لا تقتل وجعل رأسه الى قبائل غسان وكان لا يالي بهم ويقول
ليسوا بشيء انما هم جشرون وابوصبرة طائر أحر البطن أسود الرأس والجناحين والذنب وسائر
أحر وفي الحديث من فعل كذا وكذا كان له خير من صبر ذهاب قيل هو اسم جبل باليمن وقيل انما
هو مثل جبل صبر باسقاط الباء الموحدة وهو جبل لطفي قال ابن الاثير وهذه الكلمة جامت

قوله وابوصبرة الخ عبارة
القاموس وابوصبرة بكهينة
طائر أحر البطن أسود الظهر
والرأس والذنب اه معصمه

في حديثين على ومعاذاً ما حديث على فهو صبر وأما رواية معاذ فصيبر قال كذا فرق بينهما بعضهم
(صحر) الصحر من الأرض المستوية في لين وغلظ دون القف وقيل هي الفضاء الواسع زاد ابن
سبويه لا نبات فيه الجوهرى الصحر البرية غير مصروفة وإن لم تكن صفة وإنما تصرف للتأنيث
ولزوم حرف التأنيث له قال وكذلك القول في بشرى تقول صحراء واسعة ولا تقل صحراء فتدخل
تأنيثاً على تأنيث قال ابن شميل الصحر من الأرض مثل ظهر الدابة الأجر دأى بها شجر ولا
أكام ولا جبال ملساء يقال صحراء بينة الصخر والصخرة وأصح المكان أى اتسع وأصح الرجل نزل
الصحر وأصح القوم برزوا في الصحر وقيل أصح الرجل إذا كانه أفضى إلى الصحر التى
لا خصر بها فأنكشف وأصح القوم إذا برزوا إلى فضاء لا يوارى بهم شئ وفي حديث أم سلمة لما نشأ
سبحن الله عقير ال فلا تضحى بها معناه لا تبرز بها إلى الصحر قال ابن الأثير هكذا جاء في هذا
الحديث متعباً على حذف الجار وإيصال الفعل فإنه غير متعد والجمع الصحرارى والصحرارى ولا
يجمع على صحرا لأنه ليس بنعت قال ابن سبويه الجمع صحراوات وصحرار ولا يكسر على فعل لأنه وإن
كان صفة فقد غلب عليه الاسم قال الجوهرى الجمع الصحرارى والصحرارات قال وكذلك جمع
كل فعلاء إذا لم يكن مؤنث أقبل مثل عذراء وخبراء ووزفاء اسم رجل وأصل الصحرارى صحرارى
بالشديد وقد جاء ذلك في الشعر لأنك إذا جمعت صحراء أدخلت بين الحاء والراء إذا وكسرت الراء كما
يكسر ما بعد ألف الجمع في كل موضع فهو مساجد وجعاف فتقلب الألف الأولى التى بعد الراء
ياء للكسرة التى قبلها وتقلب الألف الثانية التى للتأنيث أيضاً فتدغم ثم حذفوا الياء الأولى
وأبدلوا من الثانية ألفاً قالوا صحارى بفتح الراء لتسلم الألف من الحذف عند التنوين واتموا فعلوا
ذلك ليفرقوا بين الياء المنقلبة من الألف للتأنيث وبين الياء المنقلبة من الألف التى ليست للتأنيث
نحو ألف مرمى ومغزى إذا قالوا مرمى ومغزى وبعض العرب لا يحذف الياء الأولى ولكن
يحذف الثانية فيقول الصحرارى بكسر الراء وهذه صحارى كما يقول جوارى وفي حديث على فأصح
لعدوك وامض على بصيرتك أى كن من أمره على أمرى واضح منكشف من أصح الرجل إذا خرج
إلى الصحر قال ابن الأثير ومنه حديث الدعاء فأصحري لقضبك قريباً والمصاح الذى يقاتل
قرنه في الصحر ولا يخافه والصخرة جوبة تتجاف في الحرة وتكون أرضاً لينة تطيف بها حجارة والجمع
صحرا لا غير قال أبو ذؤيب بصفيراعاً سبي من يراعته نقاه • أى مداه صحراولوب
قوله سبي أى غريب واليراعة ههنا الأجمة ولقيته صحرة بحرة إذا لم يكن منك وبينه شئ وهو غير

هكذا يياض بالأصل

صحرارة وقيل لم يجز إلا أنهما اسمان جعلتا اسمًا واحدًا وأخبره بالامر صخرة ببحر و صخرة ببحر أي
 قبل لم يكن منه وبينه أحد وأبرزه ما في نفسه صحرارة كانه جاهر به جهارًا والاصح صحر فرب من
 الاضهيب واسم اللون الصخر والصخرة وقيل الصخر غيرة في حرة خفيفة الى بياض قليل قال
 ذوالرمة يحدون حائض اشباها محملة * صحر السرايل في احسانها قبي

وقيل الصخرة حرة تضرب الى غيرة ورجل اصخر وامرأة صخر في لونها الاصحى الاصحى الاصحى
 الاصحى والصخرة لون الاصخر وهو الذي في رأسه شقرة واصحار النبت اصحارًا اخذت فيه حرة
 ليست بخالصة ثم هاج فاصفر فيقال له اصحار واصحار الثبل اصحروا قتل ايضًا وائله وجمار
 اصخر اللون وان صخر فم ابيض وحره موجهه صخر والصخرة اسم اللون والصخر المصدر والصخر
 ايضا الرموح يعني التفوح برب لها والصخرة اللبن الحليب يغلى ثم يصب عليه السمن فيشرب
 شربا وقيل هي تخض الابل والغنم ومن المعزى اذا احتج الى الحسو وأغورهم الدقيق ولم يكن
 بأرضهم ملجؤوه ثم سقوه العليل حارًا وصخره بصخره صخر اطبخه وقيل اذا سخن الحليب خاصة حتى
 يحترق فهو صخره والفعل كالفعل وقيل الصخرة اللبن الحليب يسخن ثم يذرع عليه الدقيق وقيل
 هو اللبن الحليب بصخر وهو أن يلقى فيه الرصف أو يجعل في القدر فيغلى فيه قور واحد حتى يحترق
 والاحتراق قبل الغلي ورجع جعل فيه دقيق ورجع جعل فيه سمن والفعل كالفعل وقيل هي
 الصخرة من الصخر كالشجرة من الفهر والصخرة امحمد ودعلى مثال الكدبر امصنف من اللبن عن كراع
 ولم يعينه والصخر من صوت الحبر صخر الحمار بصخر صخر او صحرار وهو أشد من الصهيل في الخيل
 وصحرار الخيل عرفها وقيل صحرارها وصخرته الشمس آلت دماغه وصحرار اسم أخذت لقمان بن عاد
 وقوله - هي المثل مالى ذنب الاذن بصخر هو اسم امرأة عوقبت على الاحسان قال ابن بري
 صخر هي بنت لقمان العادى وابنه لقيم بالميم خر جاني اغارة فأصابا ايلاف سبق لقيم فأتى منزله فقضت
 أخته صخر برور من غنيمته وصنعت منها طعاما تصف به أباه اذا قدم فلما قدم لقمان قدمت له
 الطعام وكان يحسد لقيما قلمها ولم يكن لها ذنب قال وقال ابن خالويه هي أخت لقمان بن عاد
 وقال ان ذنبها هو أن لقمان رأى في بيتها نخامة في السقف فقتلها والمشهور من القولين هو الاول
 وصحرار اسم رجل من عبد القيس قال جرير

لقيت صحرار بن سنان فيهم * حنبا كاعظم ما يكون صحرار

ويروى كاعظم ما يكون صحرار وصحرار قبيلة وصحرار مدينة عمان قال الجوهرى صحرار بالضم

قوله حنبا كاعظم كذا في

الاصل وشرح القاموس

اه معجمه

قوله بصحيرات اليمام هكذا
في الاصل والنهاية والذي
في القاموس وفي معجمها قوت
بالحاء لا بالحاء ولكن تورك
شارح القاموس عليه ونقل
عن ابن الاثير ما نقله عنه
المؤلف هنا اه معجمه

قَصَبَةُ عَمَّانَ إِلَى الْجَبَلِ وَتَوَّامٌ قَصَبَتَهَا إِلَى السَّاحِلِ وَفِي الْحَدِيثِ كُنَّ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي تَوْبَيْنِ صَحَارَيْنِ صَحَارِ قَرِيَّةٍ بِالْمِينِ نُسِبَ الثَّوْبُ إِلَيْهَا وَقِيلَ هُوَ مِنَ الثَّمَرَةِ مِنَ اللَّوْنِ وَتَوْبٌ أَصْحَرُ وَصَحَارَى وَفِي حَدِيثِ عُمَانَ أَنَّهُ رَأَى رَجُلًا يَقْطَعُ شَجَرَةً بِصَحِيرَاتِ الْيَمَامِ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ هُوَ اسْمُ مَوْضِعٍ قَالَ وَالْيَمَامُ شَجَرٌ أَوْ طَيْرٌ وَالصَّحِيرَاتُ جَمْعُ مُصْغَرٍ وَاحِدُهُ صَحْرَةٌ وَهِيَ أَرْضٌ لَيْسَتْ تَكُونُ فِي وَسْطِ الْحَرَّةِ قَالَ هَكَذَا قَالَ أَبُو مُوسَى وَفَسَّرَ الْيَمَامُ بِشَجَرٍ أَوْ طَيْرٍ قَالَ فَأَمَّا الطَّيْرُ فَصَحِيرٌ وَأَمَّا الشَّجَرُ فَلَا يُعْرَفُ فِيهِ يَمَامٌ بِالْيَا وَمَا هُوَ يَمَامٌ بِالنَّاءِ الْمَثَلَةُ قَالَ وَكَذَلِكَ ضَبَطَهُ الْحَازِمِيُّ قَالَ هُوَ صَحِيرَاتُ الثَّمَامَةِ وَيُقَالُ فِيهِ الثَّمَامُ بِلَا هَاءٍ قَالَ وَهِيَ أَحَدَى مَرَّاحِلِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى بَنَدِ

(صخر) الصخرة الحجر العظيم الصَّابِ وقوله عز وجل يَا بَنِي إِسْرَءِيلَ أَنَا أَنَا تَكُنْ مِنْقَالَ حَبَّةٌ مِنْ خَرْدَلٍ فَتَكُنْ فِي صَخْرَةٍ أَوْ فِي السَّمَوَاتِ أَوْ فِي الْأَرْضِ قَالَ الزَّجَّاجُ قِيلَ فِي صَخْرَةٍ أَيْ فِي الصَّخْرَةِ الَّتِي تَحْتَ الْأَرْضِ قَالَ اللَّهُ عز وجل أَطِيفَ بِاصْخَرٍ أَجْهًا خَيْرٌ بِمَكَانِهِمْ أَوْ فِي الْحَدِيثِ الصَّخْرَةُ مِنَ الْجَنَّةِ يَرِيدُ صَخْرَةَ بَيْتِ الْمَقْدِسِ وَالصَّخْرَةُ كَالصَّخْرَةِ وَالْجَمْعُ صَخْرٌ وَصَخْرٌ وَصُخْرٌ وَصُخُورٌ وَصُخُورَةٌ وَصَخْرَةٌ وَصَخْرَاتٌ وَمَكَانٌ صَخْرٌ وَمُصَخَّرٌ كَثِيرُ الصَّخَرِ وَالصَّخْرَةُ نَاءٌ مِنْ تَخَرَّفَ وَالصَّخِيرَةُ بَنَتْ وَصَخْرِينَ عَمْرُوبِ بْنِ الشَّرِيدِ أَخُو الْخَنَسَاءِ وَالصَّخَرُ صَوْتُ الْحَدِيدِ بَعْضُهُ عَلَى بَعْضٍ (صدر) الصَّدْرُ أَعْلَى مُقَدِّمِ كُلِّ شَيْءٍ وَأَوَّلُهُ حَتَّى أَنْهَمَ لِيَقُولُوا صَدْرُ النَّهَارِ وَاللَّيْلِ وَصَدْرُ الشِّتَاءِ وَالصَّيْفِ وَمَا أَشْبَهَ ذَلِكَ مَذْكُورًا أَمَّا قَوْلُ الْأَعَشَى وَتَشْرِقُ بِالْقَوْلِ الَّذِي قَدْ أَذْنَعْتَهُ * كَمَا شَرِقَتْ صَدْرُ الْقَنَاءِ مِنَ الدَّمِ

قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ فَإِنْ شَتَّ قُلْتُ أَنْتَ لِأَنَّهُ أَرَادَ الْقَنَاءَ وَإِنْ شَتَّ قُلْتُ أَنَّ صَدْرَ الْقَنَاءِ قَنَاءٌ وَعَلَيْهِ قَوْلُهُ

مَشِينٌ كَمَا أَهْتَزْتُ رِمَاحَ تَسَفَّهَتْ * أَعَالِيهَا مَرُّ الرِّيحِ التَّوَاسِمِ

وَالصَّدْرُ وَاحِدُ الصُّدُورِ وَهُوَ مَذْكُورٌ وَأَمَّا أَشْأَةُ الْأَعَشَى فِي قَوْلِهِ كَمَا شَرِقَتْ صَدْرُ الْقَنَاءِ عَلَى الْمَعْنَى لِأَنَّ صَدْرَ الْقَنَاءِ مِنَ الْقَنَاءِ وَهُوَ كَقَوْلِهِمْ ذَهَبَتْ بَعْضُ أَصَابِعِهِ لِأَنَّهُمْ يُوَثِّقُونَ الْأَسْمَ الْمُضَافَ إِلَى الْمَوْثِقِ وَصَدْرُ الْقَنَاءِ أَعْلَاهُ وَصَدْرُ الْأَمْرِ أَوَّلُهُ وَصَدْرُ كُلِّ شَيْءٍ أَوَّلُهُ وَكُلُّ مَا وَاجَهَكَ صَدْرٌ وَصَدْرُ الْإِنْسَانِ مِنْهُ مَذْكُورٌ عَنِ اللَّحْيَانِ وَجَعَهُ صَدْرٌ وَلَا يَكْسِرُ عَلَى غَيْرِ ذَلِكَ وَقَوْلُهُ عز وجل وَلَكِنْ تَعْمَى الْقُلُوبُ الَّتِي فِي الصُّدُورِ وَالْقَلْبُ لَا يَكُونُ إِلَّا فِي الصَّدْرِ أَمَّا جَرَى هَذَا عَلَى التَّوَكِيدِ كَمَا قَالَ عز وجل يَقُولُونَ بِأَفْوَاهِهِمْ وَالْقَوْلُ لَا يَكُونُ إِلَّا بِالْقَلَمِ لَكِنَّهُ أَكْذِبُ ذَلِكَ وَعَلَى هَذَا قِرَاءَةٌ مِنْ قَرَأَ أَنْ هَذَا أَخِي لَهُ تِسْعٌ وَتِسْعُونَ نَجَّةً أَيْ وَالصَّدْرَةُ الصَّدْرُ وَقِيلَ مَا أَشْرَفَ مِنْ أَعْلَاهُ وَالصَّدْرُ الطَّائِفَةُ مِنَ الشَّيْءِ التَّهْذِيبُ وَالصَّدْرَةُ مِنَ الْإِنْسَانِ مَا أَشْرَفَ مِنْ أَعْلَى صَدْرِهِ وَمِنْهُ الصَّدْرَةُ الَّتِي تَلْبَسُ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ

ومن هذا قول امرأة طائفة كانت تحت امرئ القيس ففركته وقالت اني ما علمتك الا تقيل
 الصدر سريع الهدافة بطي الافاقة والاصدر الذي اشرفت صدرته والمصدور التي يشتكى
 صدره وفي حديث ابن عبد العزيز قال لعبيد الله بن عبد الله بن عتبة حتى متى تقول هذا الشعر
 فقال • لا بل المصدور من ان يسعلا • المصدور الذي يشتكى صدره صدر فهو مصدور يريد ان
 من اصاب صدره لابلته ان يسعل يعني انه يتحدث للانسان حال يتمثل فيه بالشعر ويطيب به نفسه
 ولا يكاد يمنع منه وفي حديث الزهري قيل له ان عبيد الله يقول الشعر قال ويستطيع المصدور
 ان لا يتفك اي لا يترك شبه الشعر بالنفث لان ما يخرج من القم وفي حديث عطاء قيل له رجل
 مصدور نهز قبحا حدث هو قال لا يعني يترك قبحا وبنات الصدر خلل عظامه وصدر يصدر صدرا
 شكاصدروا تشد • كما هو في احشام مصدور • وصدر فلان فلان يصدره صدرا اصاب
 صدره ورجل اصدر عظيم الصدر ومصدر قوي الصدر شديد وكذلك الاسد والذئب وفي حديث
 عبد الملك ابي باسبر مصدور هو العنظيم الصدر وفرس مصدور بلغ العرق صدره والمصدر من الخيل
 والغنم الابيض لبة الصدر وقيل هو من التعاج السوداء الصدر وساؤها ابيض ونجمة صدره
 ورجل بعبد الصدر لا يعطف وهو على المثل والتصدر نصب الصدر في الجلوس وصدر كانه جعل له
 صدر او صدره في المجلس فتصدر وتصدر القرم وصدر كلاهما تقدم الخيل بصدرة وقال ابن
 الاعرابي المصدر من الخيل السابق ولم يذكر الصدر وقال صدر القرم اذا جاء قد سبق وبرز صدره
 وجاء مصدرا وقال طغيب الغنوي يصف فرسا

كأن بعد ما صدرن من عرق • سيد تطرح الليل مبالول

كأنه الهاء لفرسه بعدما صدرن يعني خيلا سبقت صدورهن والعرق الصف من الخيل
 وقال دكين • مصدر لا وسط ولا بالي • وقال أبو سعيد في قوله بعدما صدرن من عرق أي هرقن
 صدر من العرق ولم يستقر عنه كله وروى عن ابن الاعرابي أنه قال رواه بعدما صدرن على ما لم يسم
 فاعلم أي اصاب العرق صدورهن بعدما عرق قال والاول أجود وقول الفرزدق يخاطب جريرا
 وحسبت خيل بني كليب مصدرا • ففرقت حين وقعت في القمقام

يقول اغتررت بخيل قومك وظننت انهم يخلصونك من بهري فلم يفعلوا ومن كلام كلاب
 الدواوين ان يقال صودر فلان العامل على مال يؤديه أي فورق على مال ضمنه والعه دارقوب رأسه
 كالمقنعة واسفله يغشي الصدر والتكئين تلبسه المرأة قال الازهري وكانت المرأة الشكلى اذا

قوله مصدرا الخ كذا بالاصل
 وحروونه وجهته اه

فقدت جميعها فأحدثت عليه استصدار من صوف وقال الراعي يصف فلاة

كان العزمس الوجناء فيها * عجول خرقت عنها الصدرا

ابن الاعرابي المجول الصدر وهي الصدر والاصددة والعرب تقول للقميص الصغير والدرع القصير الصدر وقال الاصمعي يقال لما يلي الصدر من الدرع صدر الجوهري الصدر بكسر الصاد قميص غير يلي الجسد وفي المثل كل ذات صدر حالة أي من حق الرجل أن يغار على كل امرأة كما يغار على حريمه وفي حديث الخنساء دخلت على عائشة وعليها خمار ممزق وصدر شعر الصدر القميص القصير كما وصفناه أولا وصدر القدم مقدمها بين أصابعها إلى الحماره وصدر النعل ما قد ادم الخرت منها وصدر السهم ما جاوز وسطه إلى مستدقه وهو الذي يلي النعل إذا رمى به وسمى بذلك لأنه المتقدم إذا رمى وقيل صدر السهم ما فوق نصفه إلى الرأس وسهم مصدرة غليظ الصدر وصدر الرمح مثله ويوم كصدر الرمح ضيق شديد قال ثعلب هذا يوم تخص به الحرب قال وأنشدني ابن الاعرابي ويوم كصدر الرمح قصرت طوله * بليلي قلها ناني وما كنت لاهيا وصدور الوادي أعاليه ومقادمه وكذلك صدأره عن ابن الاعرابي وأنشد

أن غرقت في بطن واد حامة * بكيت ولم يعذرني في الجهل عاذر

نعالني في غيرة تلح الضحى * على فن قد نعمته الصدائر

قوله واحد هاء صادرة وصديرة
هكذا في الاصل وعبرة
القاموس جمع صدرة
وصديرة اه معصمه

واحدة هاء صادرة وصديرة والصدر في العروض حذف ألف فاعل لما قبلها نون فاعلاتن قال ابن سيده هذا قول الخليل وانما حكمه ان يقول الصدر الالف المحذوفة لما قبلها نون فاعلاتن والتصدير حرام الرجل والهوذج قال سيبويه فاما قولهم التزدير فعلى المعارضة وليست بلغة وقد صدر عن البعير والتصدير الحزام وهو في صدر البعير والحقب عند التيل الليث التصدير جبل يصدر به البعير اذا جرحه الى خلف والجبل اسمه التصدير والفعل التصدير قال الاصمعي وفي الرجل حزامه يقال له التصدير قال والوضين والبطان اللقب واكثر ما يقال الحزام للشرح وقال الليث يقال صدر عن بعيرك وذلك اذا خض بطنه واضطرب تصديره فيشد جمل من التصدير الى ما وراء الكركرة فيثبت التصدير في موضعه وذلك الجبل يقال له السناف قال الازهرى الذي قاله الليث ان الله يدري جمل يصدر به البعير اذا جرحه خطأ والذي اراده يسمى السناف والتصدير الحزام نفسه والصدار سمعة على صدر البعير والمصدر أول القداح القفل التي ليست لها فروض ولا أنصبا انما تنقل بها القداح كراهية التهمة هذا قول اللحياني والصدر بالتصريك

الاسم من قولك صدرت عن الماء وعن البلاد وفي المثل تركته على مثل ليله الصدر يعني حين صدر الناس من حجهم وأصدرته فصدر أي رجعه فرجع والموضع مصدر ومنه مصادر الأفعال وصاتره على كذا والصدر نقيض الورد صدر عنه يصدر صدرا ومصدرا ومزدرا الأخيرة مضارعة قال ودع ذا الهوى قبل القلي ترك ذي الهوى • متين القوى خير من الضرم مزدرا وقد أصدر غيره وصدره والاول أعلى وفي التبريل العزيز حتى يصدر الرعاء قال ابن سيده فاما أن يكون هذا على نية التعدي كانه قال حتى يصدر الرعاء ابلهم ثم حذف المفعول واما أن يكون يصدره هنا غير متعد لفظا ولا معنى لانهم قالوا أصدرت عن الماعلم يعدوه وفي الحديث يهاكون مهلكا واحدا ويصدرون مصادر شتى الصدر بالتحريك رجوع المسافر من مقصده والشارب من الورد يقال صدر يصدر صدورا وصدر أي أنه يخفف بهم جميعهم فيهلكون بأسرهم خيارهم وشرارهم ثم يصدرون بعد الهلكة مصادر متفرقة على قدر أعمالهم ونياتهم فخر يبق في الجنة وفريق في السعير وفي الحديث لله ما جبراقامة ثلاث بعد الصدر يعني بمكة بعد أن يقضى نسكه وفي الحديث كاتمه رگوة تسمى الصلابة تميم به لانه يصدر عنها بالرى ومنه فأصدرنا ركبنا أي صرفنا رءاء فلم نخرج الى المقام به الماء وماه صادر ولا وارد أي ماله شيء وقال اللحياني ماله شيء ولا قوم وطريق صادر معناه انه يصدر بأهله عن الماء ووارد بهم قال لبيد كزناقتين ثم أصدرناهما في وارد • صادر وهم صواء قدمثل

أراد في طريق يورده فيه ويصدر عن الماعية والوهم الضخم وقيل الصدر عن كل شيء الرجوع الليث الصدر الانصراف عن الورد وعن كل أمر يقال صدر وأصدرناهم ويقال للذي يتبدى أمرا ثم لا يتمه فلان يورد ولا يصدر فاذا أتمه قبل أو رد وأصدر قال أبو عبيد صدرت عن البلاد وعن الماعصدر هو الاسم فاذا أردت المصدر حزمت الدال وأنشد ابن مقبل

وليله قد جعلت الصبح وعدها • صدر المطية حتى تعرف السدفا

قال ابن سيده وهذا منه عى واختلاط وقد وضع منه بهذه المقالة في خطبة كتابه المحكم فقال وهل أوحش من هذه العبارة أو أوحش من هذه الإشارة الجوهرى الصدر بالتسكين المصدر وقوله صدر المطية مصدر من قولك صدر يصدر صدرا قال ابن بري الذى راوه أبو عمرو والشيباني السدف قال وهو الصحيح وغيره يرويه السدف جمع سدفه قال والمشهور في شعر ابن مقبل مارواه أبو عمرو والله أعلم والصدر اليوم الرابع من أيام التمر لأن الناس يصدرون فيه عن مكة الى أماكنهم

وتركته على مثل ليله الصدر أي لاشئ له والصدر اسم لجمع صادر قال أبو ذؤيب

بأطيب منها إذا ما التجو * ثم أعتقن مثل وادي الصدر

والصدران عرفان يضربان تحت الصدغين لا يفرد لهما واحد وجاء يضرب الصدرية إذا جاء فلان غايي عطفية ويروي الصدرية بالسین وروي أبو حاتم جاء فلان يضرب صدرية وأردية أي جاء فارغا قال ولم يدرا أصله قال أبو حاتم قال بعضهم أصدرا وأردرا وأصدغاه ولم يعرف شيئا منهم وفي حديث الحسن يضرب صدرية أي منكبيه وروي بالزاي والسين وقوله تعالى حتى يصدر الرعاء أي يرجعوا من سقيهم ومن قرأ بصدر أراد يردون مواشيهم وقوله عز وجل يوهن صدور الناس أشتاتا أي يرجعون يقال صدر القوم عن المكان أي رجعوا عنه وصدروا إلى المكان صاروا إليه قال قال ذلك ابن عرفة والوارد الجاني والصادر المنصرف التهذيب قال الليث المصدر أصل الكلمة التي تصدر عنها صواردا لأفعال وتفسيره أن المصادر كانت أول الكلام كقولك الذهاب والسمع والحفظ وانما صدرت الأفعال عنها فيقال ذهب ذهابا وسمع سمعا وسمعا وحفظ حفظا قال ابن كيسان اعلم أن المصدر المنصوب بالفعل الذي اشتق منه مفعول وهو تو كيد للفعل وذلك نحو قتيما وضربه ضربا انما كثرته وفي قتيلا دليل لتوكيد خبرك على أحد وجهين أحدهما أنك خفت أن يكون من مخاطبه لم يفهم عنك أول كلامك غير أنه علم أنك قلت فعلت فلهذا فعلت فعلا لتردد اللفظ الذي بدأت به مكررا عليه ليكون أثبت عنده من سماعه مرة واحدة والوجه الآخر أن تكون أردت أن توكد خبرك عند من مخاطبه بأنك لم تقل قتي وأنت تريد غير ذلك فردده لتوكيد أنك قلته على حقيقته قال فاذا وصفته بصفة لوعرفته ذنا من المفعول به لانه فعلته نوعا من أنواع مختلفة خصصته بالتعريف كقولك قلت قولا حسنا وقت القيام الذي وعدتك وصادر موضع وكذلك برقة صادر قال النابغة

لقد قلت للنعمان حين لقينه * يريدني حن ببرقة صادر

وصادرة اسم سيرة معروفة ومصدر من أسماء جادى الأولى قال ابن سيده أراها عادية (صدر) الصر بالكسر والصر شدة البرد وقيل هو البرد عامة حكيت الأخيرة عن ثعلب وقال الليث الصر البرد الذي يضرب النبات ويحسسه وفي الحديث أنه نهى عما قتله الصر من الجراد أي البرد وريح صر صر شديدة البرد وقيل شديدة الصوت الزجاج في قوله تعالى يريح صرصر قال الصر والصر شدة البرد قال وصر صر متكررها الراء كما يقال قلقت الشئ وأقلته إذا رفعت من مكانه

قوله انما كثرته الى
قوله وصادر موضع هكذا في
الاصل وقامله اه معجمه

وليس فيه دليل تكرير وكذلك صرصر وصر وصل وصل اذا سمعت صوت الصرير غير مكرر قلت صر وصل فلما اردت ان الصوت تنكر قلت قد وصل وصل وصرصر قال الازهرى وقوله يريح صرصر أى شديد البرد جدا وقال ابن السكيت يريح صرصر فيه قولان يقال أصلها صرر من الصر وهو البرد فأبلاوا مكان الراء الوسطى فاء الفعل كما قالوا انجففت الثوب وكبكبوا وأصله نجففوكببوا يقال هو من صرير الباب ومن الصرة وهى الضجة قال عز وجل فأقبلت امرأته فى صرة قال المفسرون فى ضجة وصحفتوا قال امرؤ القيس • جوارحها فى صرة لم تزل • فقبل فى صرة فى جماعة لم تفرق بمعنى فى تفسير البيت وقال ابن الأبارى فى قوله تعالى كمثل ريح فيها صر قال فيها ثلاثة أقوال أحدها فيها صر أى برد والثانى فيها صوت وسرعة وروى عن ابن عباس قول آخر فيها صر قال فيها نار وصر التبانة أصابه الصر وصر يصر صرا وصريرا وصرصر صوت وصاح أشد الصباح وقوله تعالى فأقبلت امرأته فى صرة فصكت وجهها قال الزجاج الصرة أشد الصباح تكون فى الطائر والافسان وغيرهما قال جرير يرنى ابنة سودة

قالوا نصيبك من أجر فقلت لهم • من الغريب اذا فارقت أشبالي
فارقتى حين كف الدهر من بصري • وحين صرت كعظم الرمة البالي
ذاكم سودة يجلو مقلتي لحم • باز يصر صر فوق المرقب العالى

وجاءنى صرة وجاء بصر قال نعلب قبل لامرأة أى النساء أبغض اليك فقالت التى ان صحبت صر صرت وصر صماخه صرير صوت من العطش وصرصر الطائر صوت وخص بعضهم به البازى والصقر وفى حديث جعفر بن محمد أطلع على ابن الحسين وأنا أتفصرا هو عصفور أو طائر فى قفله أصفر اللون سمي بصوته يقال صر العصفور بصرا اذا صاح وصر الجندب يصر صريرا وصر الباب يصر وكل صوت شبه ذلك فهو صرير اذا امتد فانا كن فيه تخفيف وترجيع فى إعادة ضوعف كقولك نرصر الا خطب صررة كأنهم قدروا فى صوت الجندب المد وفى صوت الاخطب الترجيع فكروا على ذلك وكذلك الصقر والبازى وأشد الاصمعى يت جرير يرنى ابنة سودة • باز يصر صر فوق المرقب العالى • ابن السكيت صر المحمل يصر صريرا والصقر يصر صررة وصررت اذنى صريرا اذا سمع لها نوبا وصر القم والباب يصر صريرا أى صوت وفى الحديث انه كان يخطب الى جذع ثم اتخذ خيرا فاصطرت السارية أى صوت وحنن وهو اقتعلت من الصرير فقلت انما طاء لأجل الصلاد ودرهم صريرى وصريرى له صوت وصرير

اذا تقرر وكذلك الذي تاروخض بعضهم به الجحد ولم يستعمله فيما سواه ابن الاعرابي ما فلان صرأى
ما عنده درهم ولا دينار يقال ذلك في النقي خاصة وقال خالد بن جبنة يقال للدرهم صرأى وما ترك
صرأى الا قبضه ولم يثنه ولم يجمعه والصرة الضجة والصيحة والصرا الصياح والجلبة والصرة الجماعة
والصرة الشدة من الكرب والحرب وغيرهما وقد فسر قول امرئ القيس

فالحقنا بالهاديات ودونه • جوارحها في صرة لم تزيل

فسر بالجماعة وبالشدة من الكرب وقيل في تفسيره يحتمل الوجوه الثلاثة المتقدمة قبله وصرة
القيظ شدة حره وصرة العطفة والصارة العطش وجمعه صراثر نادر قال ذو الرمة

فانصاعت الحقب لم تقصع صراثرها • وقد نشحن فلارئ ولا هم

ابن الاعرابي صرأى اذا عطش وصرأى اذا جمع ويقال قصع الجمار صراثره اذا شرب الماء فذهب
عطشه وجمعه صراثر وانشد بيت ذى الرمة ايضا لم تقصع صراثرها قال وعيب ذلك على أبي عمرو
وقيل انما الصراثر جمع صريرة قال وأما الصارة فجمعهما صوار والصراثر الخيط الذي تشد به التوادي
على أطراف الناقة وتذير الأطباء بالعر الرطب لتلايؤثر الصراثر فيها الجوهرى وصررت الناقة
شدت عليها الصرار وهو خيط يشد فوق الخلف لتلايرضعها ولدها وفي الحديث لا يحل لرجل
يومن بالله واليوم الآخر أن يحل صرار ناقة بغير إذن صاحبها فانه خاتم أهلها قال ابن الاثير من
عادة العرب ان تصر ضرورع الخلويا اذا ارسلوها المرحى سارحة ويسمون ذلك الرباط صرارا فاذا
راحت عشا حلت تلك الاصرة وحلبت فهي مضرورة ومضررة ومنه حديث مالك بن نويرة حين
جمع بنو يربوع صدقاتهم ليوجهوا بها الى أبي بكر رضى الله عنه فنعهم من ذلك وقال

وقلت خذوها هذه صدقاتكم • مضررة اخلافها لم تحرد

ساجعل نفسي دون ما تحذرونه • وأرهكنكم يوما بما قلته يدي

قال وعلى هذا المعنى تأولو قول الشافعي فيما ذهب اليه من أمر المصرة وصرة الناقة بصرها صرا
وصر بها شد ضرعها والصرار ما يشد به والجمع اصرة قال

اذا اللقاح غدت ملقى اصرتها • ولا كريم من الولدان مصبوح

ورد جازرهم حرفا مصرمة • في الرأس منها وفي الاصلاد تملج

ورواية سيويه في ذلك ورد جازرهم حرفا مصرمة • ولا كريم من الولدان مصبوح

والصرة النساة المصرة والمصرة المحفلة على تحويل التضعيف وناقة مصرة لا تدر قال سامة

قوله وجمعه صراثر عبارة
الصماح قال أبو عمرو وجمعهما
صراثر الخ وبه يتضح قوله
بعد وعيب ذلك على أبي
عمرو اه

الهندي أقرت على حول عسوس مصرة * وراهق أخلاف السديس بزولها
والصرة شرح الدراهم والدنانير وقد صر هاضرا غيره الصرة صرة الدراهم وغيرهما معروفة
وصررت الصرة شدتها وفي الحديث انه قال الجبريل عليه السلام تأتيني وأنت صار بين عيتك
أي مقبض جامع بينهما كما يفعل الحزين وأصل الصر الجمع والشد وفي حديث عمران بن حصين
تكاد تنصر من المل كانه من صررته اذا شدته قال ابن الاثير كذا جاء في بعض الطرق
 والمعروف تنصرج أي تنشق وفي الحديث انه قال لخصمين تقدم ما اليه أخر جاما تنصررانه من
الكلام أي ما يجتمعان في صدورهما وكل شيء جمعه فقد صررته ومنه قيل للأسي مضرور لأن يديه
جمعا إلى عنقه ولما بعث عبدا لله بن عامر إلى ابن عمر بأسير قد جعت يدها إلى عنقه ليقتله قال
أما هو مضرور فلا وصر الفرس والجمار بأذنه يصر صرا وصرها وأصرها سواها ونصبها للاستماع
ابن السكيت يقال صر الفرس أذنيه ضمهما إلى رأسه فإذا لم يوقعوا قالوا أصر الفرس بالالف وذلك
إذا جمع أذنيه وعزم على الشد وفي حديث سطيح * أزرقي مهمي الثاب صرارا الأذن * صرأذنه
وصررها أي نصبها وسواها وجامت الخيل مصرة آذانها أي محددة آذانها رافعة لها وانما تنصر
آذانها إذا جلت في السير ابن شميل أصر الزرع أضرارا إذا خرج أطراف السفاء قبل أن يخلص
سنبله فإذا خلس سنبله قبل قد أسبل وقال في موضع آخر يكون الزرع صررا حين يندوي الورق
ويبتس طرف السنبل وإن لم يخرج فيه القمح والصرر السنبل بعدما يقصب وقبل أن يظهر
وقال أبو حنيفة هو السنبل ما لم يخرج فيه القمح واحدة صررة وقد أصر وأصر بعدوا إذا أسرع
بعض الأسراع ورواه أبو عبيد أصر بالضاد وزعم الطوسي انه تعصيف وأصر على الأمر عزم وهو
منى صرى وأصرى وصرى وأصرى وأصرى أي عزيمه وجد وقال أبو زيد انها منى لأصرى
أي الحقيقة وأنشد أبو مالك قد علمت ذات الثنايا الغر * أن الندى من شيمتي أصرى
أي حقيقة وقال أبو السمال الأسدي حين ضلت ناقته اللهم إن لم تردّها علي فلم أصل لك صلاة
فوجدتها عن قريب فقال علم الله انها منى صرى أي عزم عليه وقال ابن السكيت انها عزيمة
تحتومة قال وهي مشتقة من أصررت على الشيء إذا أقت وتعت عليه ومنه قوله تعالى ولم يصروا
على ما فعلوا وهم يعلمون وقال أبو الهيثم أصرى أي اعزى كانه يخاطب نفسه من قولك أصر
على فعله يصر أضرارا إذا عزم على أن يعصى فيه ولا يرجع وفي الصحاح قال أبو السمال الأسدي وقد
ضلت ناقته أي ضلت لأن لم تردّها علي لا عبدك فاصاب ناقته وقد تعلق زمامها بعوض حبة فأخذها

وقال علم ربي أنها مني صري وقد يقال كانت هذه الفعلة مني أصري أي عزيمة ثم جعلت الباء ألفا كما قالوا يابى أنت وبابا أنت وكذلك صري وصري على أن يحذف الالف من اصري لا على أنها لغة صررت على الشيء وأصررت وقال القراء الاصل في قولهم كانت مني صري وأصري أي أمر فلما أرادوا أن يغيروه عن مذهب الفعل حولوا بابه ألفا فقالوا اصري وأصري كما قالوا انتهى عن قيل وقال وقال أخرجت من نية الفعل الى الاسماء قال وسمعت العرب تقول أعيتني من شب إلى دب ويحفظ فيقال من شب إلى دب ومعناه فعل ذلك مذ كان صغيرا إلى أن دب كبيراً وأصر على الذنب لم يقلع عنه وفي الحديث ما أصر من استغفر أصر على الشيء يصير أصراراً إذا ألزمه ودأبمه وثبت عليه وأكثر ما يستعمل في الشر والذنوب يعني من أتبع الذنب الاستغفار فليس يصير عليه وإن تكرره وفي الحديث ويل للمصرين الذين يصرون على ما فعلوه وهم يعلمون وصخرة صراء ملساء ورجل صرور ضرورة لم يتجقط وهو المعروف في الكلام وأصله من الصر الحبس والمنع وقد قالوا في هذا المعنى صروري وصاروري فإذا قلت ذلك ثبتت وجمعت وأثبتت وقال ابن الأعرابي كل ذلك من أوله إلى آخره مثني مجموع كانت فيمياء النسب أو لم تكن وقيل رجل صارورة وصارور لم يتجقط وقيل لم يتزوج الواحد والجميع في ذلك سواء وكذلك الموث والضرورة في شعر النابغة الذي لم يأت النساء كانه أصر على تركهن وفي الحديث لا ضرورة في الاسلام وقال الليثاني رجل ضرورة لا يقال إلا بالهاء قال ابن جني رجل ضرورة وامرأة ضرورة ليست الهاء لتأنيث الموصوف بما هي فيه وانما لحقت لأعلام السامع ان هذا الموصوف بما هي فيه قد بلغ الغاية والنهاية بفعل تأنيث الصفة أماراً لما يريد من تأنيث الغاية والمبالغة وقال القراء عن بعض العرب قال رأيت أقواماً صرأ بالفتح واحد صرارة وقال بعضهم قوم صوارير جمع صارورة قال ومن قال صروري وصاروري ثني وجمع وأنت وفسر أبو عبيد قوله صلى الله عليه وسلم لا ضرورة في الاسلام بأنه التبتل وترك النكاح فجعله اسماً للحديث يقول ليس ينبغي لأحد أن يقول لا أتزوج يقول هذا ليس من أخلاق المسلمين وهذا فعل الرهبان وهو معروف في كلام العرب ومنه قول النابغة

لأنها عرضت لا شمت راهب * عبداً لله ضرورة متعبد

يعني الراهب الذي قد ترك النساء وقال ابن الأثير في تفسيره هذا الحديث وقيل أراد من قتل في الحرم قتل ولا يقبل منه أن يقول اني صارورة ما حجبت ولا عرفت حرمة الحرم قال وكان الرجل في الجاهلية إذا حدث حدثاً ناولحاً إلى الكعبة لم يهجع فكان إذا ألقيه ولي الدم في الحرم قيل

له هو ضرورة ولا تهجه وحافر نصرور ونصطر ضيق متقبض والارح العريض وكلاهما عيب
 وأنشد • لارح فيه ولا اضطرار • وقال أبو عبيد اضطر الحافر اضطرار اذا كان فاحش الضيق
 وأنشد لابي التجم العجلى بكل وآب الحصى رضاح • ليس يضطرو ولا فرشاح
 أي بكل حافر وآب مقعب يخفر الحصى لقوة ليس بضيق وهو المضطر ولا يفرشاح وهو الواسع
 الزائد على المعروف والصارة الحاجة قال أبو عبيد لنا قبلة صارة وجعها صوار وهي الحاجة
 وشرب حتى ملا مصاره أي أمعاه حكاه أبو حنيفة عن ابن الاعرابي ولم يفسره بأكثر من ذلك
 والصرار منهر يا خنمن الفرائت والصراري الملاح قال القطامي

في ذي جلول يقضي الموت صاحبه • اذا الصراري من أهواله ارتسما

أي ككبروا لجمع صراريون ولا يكسر قال الهجاء • جذب الصراريين بالكروية • ويقال
 للملاح الصاري مثل القاضي وسند كرم في المعتل قال ابن بري كان حق صراري أن يذ كر في فصل
 صري المعتل اللام لان الواحد عندهم صار وجمعه صر ام جمع صر صراري قال وقد ذكر الجوهري
 في فصل صري أن الصاري الملاح وجمعه صراء قال ابن دريد ويقال للملاح صار وجمع صراء
 وكان أبو علي يقول صر ام واحد مثل حسان الحسن وجمعه صراري واحج بقول الفرزدق
 أشارب تخرم وخذين زير • وصراء لقسوة بخار

قال ولا حجة لابي علي في هذا البيت لان الصراري الذي هو عنده جمع بدليل قول المسيب بن علس
 بصف خائسا اصاب درة وهو وترى الصراري يتجدون لها • ويضمها يديه للتخير

وقد استعمله الفرزدق لواحده فقال

ترى الصراري والأمواج تضربه • لو تستطيع إلى برية عبرا

وكذلك قول خلف بن جميل الطهوي

ترى الصراري في غير معتلة • تعلو طوراً ويعلو فوقها تبارا

قال ولهذا السبب جعل الجوهري الصراري واحدا لما رأه في اشعار العرب يخبر عنه كما يخبر عن
 الواحد الذي هو الصاري فظن ان اليا فيه ملقبة كانه منسوب الى صر ام مثل حوارى منسوب
 الى حوار و حوارى الرجل خاصته وهو واحد لاجتماع ويذكر على أن الجوهري لحظ هذا المعنى
 كونه جعله في فصل صرر فلم تكن الباء للنسب عنده لم يدخله في هذا الفصل قال وصواب
 انشاد بيت الهجاء جذب برفع الباء لانه فاعل لفعل في بيت قبله وهو

لَا يَأْتِيَانِيهِ عَنِ الْخُورِ • جَذَبُ الصَّرَارِيِّينَ بِالْكُرُورِ
 اللَّائِي الْبَطَاءُ أَيْ بَعْدِيَّةُ أَيْ يَتْنِي هَذَا الْقُرْقُورُ عَنِ الْخُورِ جَذَبُ الْمَلَّاحِينَ بِالْكُرُورِ وَالْكُرُورُ
 جَمْعُ كَرٍّ وَهُوَ جَبَلُ السَّفِينَةِ الَّتِي يَكُونُ فِي الشَّرَاعِ قَالَ ابْنُ جُرَاجٍ وَاحِدُهَا كَرٌّ بِضَمِّ الْكَافِ
 لَا غَيْرَ وَالصَّرَّاءُ الدُّوْنُ تَسْتَرْخِي فَتَصْرَأِي تُشَدُّ وَتُسَمَّعُ بِالسَّمْعِ وَهِيَ عُرْوَةٌ فِي دَاخِلِ الدَّلْوِ بِأَزَائِمِهَا عُرْوَةٌ
 أُخْرَى وَأُنْشِدَ فِي ذَلِكَ إِنْ كَانَتْ أَمَّا أَصْرَتْ فَصَرَّهَا • إِنْ أَمَّصَارَ الدَّلْوُ لَا يَصْرُهَا
 وَالصَّرَّةُ قَطِيبُ الْوَحْشِ مِنَ الْكَرَاهَةِ وَالصَّرَارُ الْأَمَاكِنُ الْمُرْتَفَعَةُ لَا يَعْلَوْهَا الْمَاءُ وَصَرَّارُ اسْمُ جَبَلٍ
 وَقَالَ جَرِيرٌ إِنْ الْفَرَزْدَقُ لَا يُزَايِلُ لَوْمَةَ • حَتَّى يَزُولَ عَنِ الطَّرِيقِ صَرَّارُ
 وَفِي الْحَدِيثِ حَتَّى أَتَى صَرَّارًا قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ هِيَ بَرْقِيعَةٌ عَلَى ثَلَاثَةِ أَمْيَالٍ مِنَ الْمَدِينَةِ مِنْ طَرِيقِ
 الْعِرَاقِ وَقِيلَ مَوْضِعٌ وَيُقَالُ صَارَهُ عَلَى الشَّيْءِ أَكْرَهُهُ وَالصَّرَّةُ بِنْفِخِ الصَّادِ خُرْزَةٌ تُؤَخِّضُهَا النِّسَاءُ
 الرِّجَالُ هَذِهِ عَنِ الْعِيَانِي وَصَرَّرَتِ النَّاقَةُ تَهْدِمَتْ عَنْ أَبِي لَيْلَى قَالَ ذُو الرِّمَّةِ
 إِذَا مَا تَارَتِ الْمَرَايِلُ صَرَّرَتْ • أَبْوَضَ التَّسَاوَادِ قَائِلُ الرُّكْبِ

وَصَرَّيْنُ مَوْضِعٌ قَالَ الْأَخْطَلُ

إِلَى هَاجِسٍ مِنْ آلِ ظُفْيَاءَ وَالتِّي • أَتَى دُونَهَا بَابُ بَصَرٍ مِنْ مُقْفَلٍ
 وَالصَّرَّسَرُ وَالصَّرَّصُورُ وَالصَّرَّصُورُ مِثْلُ الْجُرْجُورِ وَهِيَ الْعِظَامُ مِنَ الْإِبِلِ وَالصَّرَّصُورُ الْجَعْفِيُّ مِنَ
 الْإِبِلِ أَوْ وَلَدُهُ وَالسَّيْلُغَةُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الصَّرَّصُورُ الْفُضْلُ النَّجِيبُ مِنَ الْإِبِلِ وَيُقَالُ لِلْسَّفِينَةِ
 الْقُرْقُورُ وَالصَّرَّصُورُ وَالصَّرَّصَرَانِيَّةُ مِنَ الْإِبِلِ الَّتِي بَيْنَ الْجَعْفِيِّ وَالْعَرَابِ وَقِيلَ هِيَ الْقَوَائِجُ
 وَالصَّرَّصَرَانُ إِبِلٌ بَطِيَّةٌ يُقَالُ لَهَا الصَّرَّصَرَانِيَّةُ الْجَوْهَرِيُّ الصَّرَّصَرَانِيُّ وَاحِدُ الصَّرَّصَرَانِيَّاتِ
 وَهِيَ الْإِبِلُ بَيْنَ الْجَعْفِيِّ وَالْعَرَابِ وَالصَّرَّصَرَانُ وَالصَّرَّصَرَانِيُّ ضَرْبٌ مِنْ تَمَكِّ الْجَحْرِ أَمْلَسُ الْجُلْدِ
 ضَخْمٌ وَأُنْشِدَ • مَرَّتْ كَطَهْرُ الصَّرَّصَرَانِ الْأَدَخْنِ • وَالصَّرَّصَرُ دَوِيَّةٌ تَحْتَ الْأَرْضِ تَصْرَأِيَامُ
 الرِّيحِ وَصَرَّارُ اللَّيْلِ الْجُدُّدُ وَهُوَ كَبَرُ مِنَ الْجُنْدِ وَبَعْضُ الْعَرَبِ يُسَمِّيهِ الصَّدَى وَصَرَّصَرُ
 اسْمُ نَهْرٍ بِالْعِرَاقِ وَالصَّرَّاصَرَةُ بَطُّ الشَّامِ التَّهْذِيبُ فِي النُّوَادِرِ كَهَلَتْ الْمَالُ كَهَلَةً وَجَبَكْرُهُ جَبَكْرَةٌ
 وَدَبَكْلَتُهُ دَبَكْلَةٌ وَجَبَكْبَتُهُ جَبَكْبَةٌ وَزَمَزَمَتْهُ زَمَزَمَةٌ وَصَرَّصَرَتْهُ وَكَرَكَرَتْهُ إِذَا جَعَتْهُ وَرَدَّتْ أَطْرَافُ
 مَا تَشْرَمْنُهُ وَكَذَلِكَ كَبَكْبَتُهُ (صطر) التَّهْذِيبُ الْكِسَافِيُّ الْمُصْطَارُ الْخَمْرُ الْخَامِضُ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ
 لَيْسَ الْمُصْطَارُ مِنَ الْمُضَاعَفِ وَقَالَ فِي مَوْضِعٍ آخَرَ هُوَ تَخْفِيفُ الرَّاءِ وَهِيَ لَفَةٌ رُومِيَّةٌ قَالَ الْأَخْطَلُ
 يَصِفُ الْخَمْرَ تَدْنِي إِذَا طَعَنُوا فِيهَا بِجَافَةٍ • فَوْقَ الزُّجَاجِ عَيْشٌ غَيْرُ مُصْطَارٍ

قوله دبكلته دبكله تقدم لنا
 في جبر دبكلته دبكله تبعاً
 للأصل والصواب ما هنا
 وهو تحرير ما كتبتناه
 هناك وقوله وجبكته هكذا
 في الأصل هنا وفي جبر
 وحرره اه معجمه

وقال المصطار الحديث المتغيرة الطم والريح قال الازهرى والمصطار من أسماء النجر التي اعتصرت
 من أبقار الغنم حديثاً بلغة أهل الشام قال وأرام وميلاً لانه لا يشبه أبقية كلام العرب قال
 ويقال المصطار بالسين وهكذا رواه أبو عبيد في باب النجر وقال هو الحامض منه قال الازهرى
 المصطار أنسه مقتعلاً من صار قلبت التاء طاء قال وجاء المصطار في شعر عدي بن الرقاع في نعت
 النجر في موضعين بتخفيف الراء قال وكذلك يوجد مقتعداً في كتاب الأبيدي المرقوم على شهر ابن
 سبيد في ترجمة سطر السطر العتود من المعز والصاد لغة وقرئ وزاده بصطة ومصيطر بالصاد
 والسين وأصل صاده سين قلبت مع الطاء صاداً القرب مخارجها (صعر) الصعر ميل في الوجه
 وقيل الصعر الميل في الخد خاصة وربما كان خلقه في الإنسان والتظلم وقيل هو ميل في العنق
 وانقلاب في الوجه إلى أحد الشقين وقد صعر خده وصاعره أماً لمن الكبر قال التلمس واسمه
 جرير بن عبد المسبح وكذا إذا الجبار صعر خده * أقنأ لمن دزته فتقوم
 يقول إذا أماً متكبر خده أذلنا حتى يقوم مثله وقيل الصعر داء يأخذ البعير فيلوي منه عنقه
 ويميله صعر صعرأ وهو أصعر قال أبو دهب أنشد أبو عمرو بن العلاء

وترى لها دلاً إذا نطقت * تركت بتات فواده صعرأ

وقول أبي ذؤيب فهن صعرأ إلى هذر الفتيق ولم * يجرو لم يسله عنهن القاح
 عداً ما بالي لانه في معنى موائل كانه قال فهن موائل إلى هذر الفتيق ويقال أصاب البعير
 صعر وصيد أي أصاب داء يلوي منه عنقه ويقال للمتكبر فيه صعر وصيد ابن الأعرابي الصعر
 والصعل صعر الرأس والصعر التكبر وفي الحديث كل صعر ملعون أي كل ذي كبر واهية وقيل
 الصعر المتكبر لانه ميل بحسبه ويعرض عن الناس بوجهه ويرى بالقاف بدل العين وبالضاد
 المعجمة والنساء والزاي وسيد كفي موضعه وفي التنزيل ولا تصعر خدك للناس وقرئ ولا تصاعر قال
 القراء معناه ما الاعراض من الكبر وقال أبو اسحق معناه لا تعرض عن الناس تكبراً ومجازه
 لا تلزم خدك الصعر وأصعره كصعره والتصعير إمالة الخد عن النظر إلى الناس تهاوياً من كبركاته
 معرض وفي الحديث يأتي على الناس زمان ليس فيهم الأصعرأ وأبتر يعني ردالة الناس الذين
 لا دين لهم وقيل ليس فيهم إذا ذهب بنفسه أو دليل وقال ابن الأثير لا تصعر المعرض بوجهه كبراً
 وفي حديث عمار لا يلي الأمر بعد فلان إلا كل أصعرأ بترأى كل معرض عن الحق ناقص ولا يقين
 صعرك أي ميلك على المثل وفي حديث توبة كعب فأناب إليه أصعرأ أي أميل وحديث الحجاج انه

كان أصعركها كها وقوله أنشد ابن الأعرابي

وَمَحْشَدُ أَمْلَحِهِ وَلَا تَدَانِي * عَلَى زَعَبٍ مَصْعَرَةٍ صَغَارٍ

قال فيها صعر من صغرها يعني ميلا وقرب مصعر شديد قال

وَقَدْ قَرَّبَ بِنِ قَرَبًا مَصْعَرًا * إِذَا الْهَدَانُ حَارُوا سَبَكْرًا

والصعيرة اعتراض في السير وهو من الصعر والصعيرة سمة في عنق الناقة خاصة وقال أبو علي

في التذكرة الصعيرة وسيم لاهل اليمن لم يكن يؤسم الا النوق قال وقول المسيب بن علس

وَقَدْ أَتَانِي الْهَمُّ عِنْدَ احْتِضَارِهِ * بِنَاحٍ عَلَيْهِ الصَّيْعِرَةُ مُكْدَمٌ

يدل على انه قد يؤسم بها الذكور وقال أبو عبيد الصعيرة سمة في عنق البعير ولما سمع طرفه هذا

البيت من المسيب قال له استنوق الجمل أي أنك كنت في صفة جمل فلما قلت الصعيرة عدت الى

ما توصف به النوق يعني أن الصعيرة سمة لا تكون الا للاناث وهي النوق وأحرص صغري فاني

وصعرت النوق فتصعرت دحرجه فتدحرج واستدار قال الشاعر يعرن مثل القفل المصعور

وقد صعرت صغورة الصغورة دحرجة الجعل يجسمها فيديرها ويدفعها وقد صعرتها والجمع

صعارير وكل جمل شجرة تكون مثل الابل والقفل وشبهه مما فيه صلابه فهو صغور وهو

الصغارير والصغور الصمغ الدقيق الطويل المتلوى وقيل هو الصمغ عامة وقيل الصغارير صمغ

جامد يشبه الأصابع وقيل الصغور القطعة من الصمغ قال أبو حنيفة الصغورة بالهاء الصمغة

الصغيرة المستديرة وأنشد اذا ورق العنسي جاع عياله ولم يجذوا الا الصغارير مطعما

ذهب بالعنسي تجرى الجنس كانه قال ورق العنسيون ولولا ذلك لقال ولم يجذوا ولم يجلوا

وعني أن معوله في قوته وقوت بنانه على الصيد فاذا ورق لم يجذ طعاما الا الصمغ قال وهلم

يقتاتون الصمغ والصعرا كل الصغارير وهو الصمغ قال أبو زيد الصغور بغيرها صمغة تطول

وتلتوى ولا تكون صغورة الامتوية وهي نحو الشبر وقال مرة عن أبي نصر الصغور يكون

مثل القلم وينعطف بمنزلة القرن والصغارير الابخس الطوال وهي الاصابع واحدها ابخس

والصغارير الابن الصمغ في اللبا قبل الافصاح والاصعرا السير الشديديقال اصعرت الابل

اصعرا او يقال اصعرت الابل واصعفرت وتمتمشت وامدقرت اذا تفرقت وضربه فاصعرت

واصعرت بادغام النون في الراء أي استدار من الوجع مكانه وتقبض والصعير الشديد والميم زائدة

يقال رجل صمغري والصمغرة الارض الغليظة وقال أبو عمرو الصغارير ما جدم من اللثا وقد سموها

أَصْعَرُ وَصَعِيرٌ وَصَعْرَانٌ وَتَعْلَبَةُ بْنُ صَعِيرٍ الْمَزَنِيُّ (صعير) الصَّعْبُ وَالصَّنْبُ بِرُشْخَرٍ كَالسِّدْرِ
وَالصُّعْبُورُ الصَّغِيرُ الرَّأْسُ كَالصُّعْرُوبِ (صعتر) الصَّعْتَرُ مِنَ الْبُقُولِ بِالصَّادِ قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ هُوَ
ضَرْبٌ مِنَ الثِّبَاتِ وَاحِدُهُ صَعْتَرٌ وَبِهَا كُنِيَ الْبُولَانِيُّ أَبَا صَعْتَرَةَ قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ الصَّعْتَرُ بِمَا يَنْبَغِي
بِأَرْضِ الْعَرَبِ مِنْهُمْ سَلَى وَمِنْهُ جَبَلِيٌّ وَتَرْجَعُ الْجَوْهَرِيُّ عَلَيْهِ سَعْتَرٌ بِالسِّينِ قَالَ وَبَعْضُهُمْ يَكْتُبُهُ بِالصَّادِ
فِي كُتُبِ الطَّبِّ لَوْلَا يَلْتَبَسُ بِالشَّعِيرِ وَصَعْتَرٌ اسْمُ مَوْضِعٍ وَالصَّعْتَرِيُّ الشَّاطِرُ عِرَاقِيَّةٌ الْإِزْهَرِيُّ رَجُلٌ
صَعْتَرِيٌّ لَا غَيْرَ إِذَا كَانَ قَتَى كَرِيمًا شَجَاعًا (صعفر) اصْغَفَرَتِ الْإِبِلُ أَجْدَتْ فِي سَيْرِهَا وَاصْغَفَرَتْ
إِذَا تَقَرَّ وَاصْغَفَرَتِ الْجُرَّاءُ إِذَا ابْدَعَتْ فَتَفَرَّتْ وَتَفَرَّقَتْ وَأَسْرَعَتْ فِرَارًا وَانْصَغَفَرَهَا الْخَوْفُ
وَالْفَرَقُ قَالَ الرَّاجِزُ يَصِفُ الرَّأْيَ وَالْجُرَّاءَ فَلَمْ يُصْبِ وَاصْغَفَرَتْ جَوَانِلًا • وَرَوَى وَاصْغَفَرَتْ
قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ وَكَذَلِكَ الْمَغْرَاضُ صَغَفَرَتْ تَفَرَّتْ وَتَفَرَّقَتْ وَنَشَدَ

وَلَا غَرَّاءَ لَا تَرَوُهُمْ مِنْ بَنَاتِنَا • كَمَا اصْغَفَرَتْ مِمَزَى بِالْجَازِ مِنَ السَّعْفِ

وَالْمَصْغَفَرُ الْمَضِيُّ كَالْمَصْغَفِيرِ (صعمر) الصُّعْمُورُ الدُّوْلَابُ كَالْعُصْمُورِ (صغر) الصَّغَرُ
ضِدَّ الْكَبْرِ ابْنُ سَيْدِهِ الصَّغَرُ وَالصَّغَارَةُ خِلَافُ الْعِظَمِ وَقِيلَ الصَّغَرُ فِي الْحَرَمِ وَالصَّغَارَةُ فِي الْقُدْرِ صَغَرٌ
صَغَارَةٌ وَصَغَرًا وَصَغِيرٌ يَصْغُرُ صَغَرًا يَفْتَحُ الصَّادُ وَالْفَيْنُ وَصَغَرْنَا كَلَامُهُمَا عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ فَهُوَ صَغِيرٌ
وَصَغَارٌ بِالضَّمِّ وَالْجَمْعُ صَغَارٌ قَالَ سَيَبَوِيهٌ وَافَقَ الَّذِينَ يَقُولُونَ فَعِيلًا الَّذِينَ يَقُولُونَ فَعَالًا لِإِعْتِقَادِهِمَا
كَثِيرًا وَلَمْ يَقُولُوا صَغَرَاءَ اسْتَغْنَوْا عَنْهُ بِفِعَالٍ وَقَدْ جُمِعَ الصَّغِيرُ فِي الشَّعْرِ عَلَى صَغَرَاءَ أَتَشْدَأُ أَبُو عَمْرٍو
وَالْكِبَرَاءُ كُلُّ حَيْثُ شَاؤَا • وَالصَّغَرَاءُ كُلُّ وَاقْتِنَامٍ

وَالْمَصْغُورَاءُ اسْمُ الْجَمْعِ وَالْأَصَاغِرَةُ جَمْعُ الْأَصْغَرِ قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ وَانْطَلَزَتْ هَذِهِ الْإِثْمَاءُ لِحَقِّهَا
فِي حَقِّ الْجَمْعِ أَذِلَّ مِنْ مَنَسُوبٍ وَلَا أَجْمَعِيًّا وَلَا أَهْلَ أَرْضٍ وَغَوَّ ذَلِكَ مِنَ الْأَسْبَابِ الَّتِي تَدْخُلُهَا الْهَاءُ فِي
حَقِّ الْجَمْعِ لَكِنْ الْأَصْغَرُ لَمْ يَخْرُجْ عَلَى بَنَاءِ الْقِسْمِ وَكَأَنَّهُ يَقُولُونَ الْقِسْمُ الْعَمَّةُ لِحَقِّهَا الْهَاءُ وَقَدْ قَالُوا
الْأَصَاغِرُ بِغَيْرِهَا إِذْ قَدْ يَفْعَلُونَ ذَلِكَ فِي الْأَجْمَعِيِّ نَحْوَ الْجَوَارِبِ وَالْكَرَابِجِ وَانْطَلَحَهُمْ عَلَى تَكْسِيرِهِ
أَنَّهُمْ يَتِمَكَّنُونَ فِي بَابِ الصَّفَةِ وَالصَّغَرِيُّ تَأْنِيثُ الْأَصْغَرِ وَالْجَمْعُ الصَّغَرُ قَالَ سَيَبَوِيهٌ يُقَالُ نِسْوَةٌ صُغْرٌ وَلَا
يُقَالُ قَوْمٌ أَصَاغِرُ إِلَّا بِالْأَلْفِ وَاللَّامِ قَالَ وَصَحَّفْنَا الْعَرَبَ يَقُولُ الْأَصَاغِرُ وَإِنْ شِئْتَ قُلْتَ الْأَصْغَرُونَ
ابْنُ السَّكَيْتِ وَمِنْ أَمْثَالِ الْعَرَبِ الْمَرْبَا صَغِيرَةٌ وَأَصْغَرَاءُ قَلْبُهُ وَلِسَانُهُ وَمَعْنَاهُ أَنْ الْمَرْبَا يَعْزِلُ الْأُمُورَ
وَيَضْبِطُهَا بِجَنَانِهِ وَلِسَانُهُ وَأَصْغَرُهُ غَيْرُهُ وَصَغْرُهُ تَصْغِيرُهُ وَتَصْغِيرُ الصَّغِيرِ صُغْرٌ وَصُغْرُ الْأُولَى عَلَى
الْقِيَاسِ وَالْآخَرَى عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ حَكَاهُ سَيَبَوِيهٌ وَاسْتَغْفَرَهُ عَنْهُ صَغِيرًا وَصَغْرُهُ وَأَصْغَرُهُ جَعَلَهُ صَغِيرًا

وَأَصْغَرَتِ الْقَرْيَةُ تَحْرُثُهَا صَغِيرَةٌ قَالَ بَعْضُ الْأَغْفَالِ

شَلَّتْ بِنْدَافَارِيَّةَ قَرَّتْهَا • لَوْ خَافَتِ الْأَنْزَعُ لَا تُصْغَرُهَا

وَيُرْوَى • لَوْ خَافَتِ السَّاقِي لَا تُصْغَرُهَا • وَالتَّصْغِيرُ لِلِاسْمِ وَالنَّعْتِ يَكُونُ مُخْفِرًا وَيَكُونُ شَفِيقًا وَيَكُونُ تَخْصِيصًا كَقَوْلِ الْحُسَيْنِ بْنِ الْمُنْذِرِ أَنَا جَذِيلُهَا الْمُحَكَّمُ وَعَذِيْقُهَا الْمُرْجَبُ وَهُوَ مُفْسِرٌ فِي مَوْضِعِهِ وَالتَّصْغِيرُ يَجِيءُ بِمَعْنَى شَيْءٍ مِنْهَا مَا يَجِيءُ عَلَى التَّعْظِيمِ لَهَا وَهُوَ مَعْنَى قَوْلِهِ فَأَصَابَتْهَا سَنِيَّةٌ جَرَاءُ وَكَذَلِكَ قَوْلُ الْأَنْصَارِيِّ أَنَا جَذِيلُهَا الْمُحَكَّمُ وَعَذِيْقُهَا الْمُرْجَبُ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ أَتَيْتُكُمْ الدُّهْمَاءُ يَعْنِي الْفَسَنَةَ الْمَظْلَمَةَ فَصَغَّرَهَا تَهْوِيلًا لَهَا وَمِنْهَا أَنْ يَصْغُرَ الشَّيْءُ فِي ذَاتِهِ كَقَوْلِهِمْ دُورَةٌ وَبُحَيْرَةٌ وَمِنْهَا مَا يَجِيءُ لِلتَّخْفِيرِ فِي غَيْرِ الْخَاطِبِ وَلَيْسَ لَهُ تَقْصُصٌ فِي ذَاتِهِ كَقَوْلِهِمْ هَلْكَ الْقَوْمُ الْأَهْلُ بَيْتٌ وَذَهَبَتِ الدَّرَاهِمُ الْأَدْرِيهِمْ وَمِنْهَا مَا يَجِيءُ لِلذَّمِّ كَقَوْلِهِمْ يَا فَوَيْسُ وَمِنْهَا مَا يَجِيءُ لِلْعُطْفِ وَالشَّفَقَةِ نَحْوُ يَا بَنِي وَيَا أَخِي وَمِنْهُ قَوْلُ عُمَرَ أَخَافُ عَلَى هَذَا السَّبِّ وَهُوَ صَدِيقِي أَيْ أَخْصَرُ أَصْدَقَانِي وَمِنْهَا مَا يَجِيءُ بِمَعْنَى التَّقْرِيبِ كَقَوْلِهِمْ دُورَيْنِ الْخَائِطُ وَقَبِيلُ الصَّبْحِ وَمِنْهَا مَا يَجِيءُ لِلْمَدْحِ مِنْ ذَلِكَ قَوْلُ عُمَرَ لِعَبْدِ اللَّهِ كُنَيْفٌ مِلِّيَّ عَلِمَا فِي حَدِيثِ عُمَرَ بْنِ دِينَارٍ قَالَ قُلْتُ لِعُرْوَةَ كَمْ لَيْتَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمَكَّةَ قَالَ عَشْرًا قُلْتُ فَابْنَ عَبَّاسٍ يَقُولُ بِضْعَ عَشْرَةَ سَنَةً قَالَ عُرْوَةُ فَصَغَّرَهُ أَيْ اسْتَصْغَرَتْهُ عَنْ ضَبْطِ ذَلِكَ وَفِي رِوَايَةٍ فَغَفَّرَهُ أَيْ قَالَ غَفَرَ اللَّهُ لَهُ وَسَنَدُ كَرَمٍ فِي غَفَرٍ أَيْضًا وَالْأَصْغَارُ مِنَ الْخَنِينِ خِلَافُ الْأَكْبَارِ قَالَتِ الْخَنَسَاءُ فَمَا عَجُولُ عَلَى بَوْتِ طَيْفٍ بِهِ • لَهَا خَنِينَانِ أَصْغَارُ وَابْكَارُ

فَأَصْغَارُهَا خَنِينُهَا إِذَا خَفَضَتْهُ وَابْكَارُهَا خَنِينُهَا إِذَا رَفَعَتْهُ وَالْمَعْنَى لَهَا خَنِينٌ ذُو صَغَارٍ وَخَنِينٌ ذُو بَكَارٍ وَأَرْضٌ مُصْغَرَةٌ بَنَتْهَا صَغِيرٌ يَطُلُ وَفُلَانٌ صَغْرَةٌ أَبَوِيَّةٌ وَصَغْرَةٌ وَلَدَ أَبَوِيَّةٍ أَيْ أَصْغَرُهُمْ وَهُوَ كِبَرَةٌ وَلَدَ أَبِيهِ أَيْ أَكْبَرُهُمْ وَكَذَلِكَ فُلَانٌ صَغْرَةٌ الْقَوْمِ وَكِبَرَتُهُمْ أَيْ أَصْغَرُهُمْ وَأَكْبَرُهُمْ وَيَقُولُ صَبِيٌّ مِنْ صَبِيَّانِ الْعَرَبِ إِذَا نَهَسَ عَنِ اللَّعِبِ أَنَا مِنَ الصَّغَرَةِ أَيْ مِنَ الصَّغَارِ وَحَكَى ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ مَا صَغَّرَنِي إِلَّا بِسَنَةِ أَيْ مَا صَغَّرَنِي إِلَّا بِالسَّنَةِ وَالصَّغَارُ بِالْفَتْحِ الذَّلُّ وَالضَّمُّ وَكَذَلِكَ الصُّغْرُ بِالضَّمِّ وَالْمَصْدَرُ الصَّغْرُ بِالْتَّحْرِيكِ يَقَالُ قُمْ عَلَى صُغْرِكَ وَصُغْرِكَ اللَّيْثُ يَقَالُ صَغْرُ فُلَانٍ يَصْغُرُ صَغْرًا وَصَغَارًا فَهُوَ صَاغِرٌ إِذَا رَضِيَ بِالضَّمِّ وَأَقْرَبُهُ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى حَتَّى يُعْطُوا الْجَزْيَةَ عَنْ يَدِهِمْ صَاغِرُونَ أَيْ أَذِلَّةٌ وَالْمَصْغُورَةُ الصَّغَارُ وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ سَيُصِيبُ الَّذِينَ أَجْرَمُوا صَغَارٌ عِنْدَ اللَّهِ أَيْ هُتْمٌ وَإِنْ كَانُوا أَكْبَارًا فِي الدُّنْيَا فَسَيُصِيبُهُمْ صَغَارٌ عِنْدَ اللَّهِ أَيْ مَذَلَّةٌ وَقَالَ الشَّافِعِيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ عَنْ يَدِهِمْ صَاغِرُونَ أَيْ يَجْرِي عَلَيْهِمْ حُكْمُ الْمُسْلِمِينَ وَالصَّغَارُ صَدْرُ الصَّغِيرِ فِي الْقَدْرِ وَالصَّاعِرُ الرَّاغِبُ بِالذَّلِّ وَالضَّمِّ وَالْجَمْعُ

قوله هذا السب هكذا
في الاصل من غير نقط ولم
نجد لاصلاحه وحرره
اه معجمه

قوله وقد صغر صغرا وصغرا وصغارة وأصغره جعله صاغرا وتصاغرت اليه نفسه صغرت
كرم كافي القاموس ومن باب
فرح أيضا كافي المصباح كما
انه منهما بمعنى ضد العظم
اه

صَفْرَةٌ وَقَدْ صَغُرَ صَغْرًا وَصَغُرَ وَصَغَارًا وَصَغَارَةً وَأَصْغَرَهُ جَعَلَهُ صَاغِرًا وَتَصَاغَرَتْ إِلَيْهِ نَفْسُهُ صَغُرَتْ
وَتَحَاقَرَتْ ذُلًّا وَمَهَانَةً وَفِي الْحَدِيثِ إِذَا قُلْتَ ذَلِكَ تَصَاغَرْتُ حَتَّى يَكُونَ مِثْلَ الذُّبَابِ بِعَنِ الشَّيْطَانِ
أَيُّ ذَلٍّ وَاتِّحَاقٍ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ مِنَ الصَّغَرِ وَالصَّغَارِ وَهُوَ الذَّلُّ وَالْهَوَانُ وَفِي حَدِيثٍ
عَلَى يَصِفُ أَبَا بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا بِرَغَمِ الْمُنَافِقِينَ وَصَغَرَ الْحَاسِدِينَ أَيُّ ذُلِّهِمْ وَهَوَانِهِمْ وَفِي حَدِيثٍ
الْمُحَرَّمُ يَقْتُلُ الْحَبَّةَ بِصَغَرِهَا وَصَغُرَتِ الشَّمْسُ مَالَتْ لِلْغُرُوبِ عَنْ نَعْلِبٍ وَصَغُرَانَ مَوْضِعٍ (صفر)
الصُّفْرَةُ مِنَ الْأَلْوَانِ مَعْرُوفَةٌ تَكُونُ فِي الْحَيَوَانَ وَالنَّبَاتِ وَغَيْرِ ذَلِكَ مِمَّا يَبْلُغُهَا وَحَكَاهَا ابْنُ
الْأَعْرَابِيِّ فِي الْمَاءِ أَيْضًا وَالصُّفْرَةُ أَيْضًا السَّوَادُ وَقَدْ أَصْفَرَ وَاصْفَارًا وَهُوَ أَصْفَرُ وَصَفْرُهُ غَيْرُهُ وَقَالَ
الْقُرَاءُ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى كَأَنَّهُ جَالَاتُ صُفْرًا قَالَ الصُّفْرُ سُودُ الْأَبْلِ لَا يَرَى أَسْوَدَ مِنَ الْأَبْلِ الْاَوْهُومُ شَرِبَ
صُفْرَةً وَلِذَلِكَ سَمَّيَ الْعَرَبُ سُودَ الْأَبْلِ صُفْرًا كَمَا سَمَّيَ الطَّبَا أَدْمًا لِأَنَّهُمَا مِنَ الظُّلْمَةِ فِي بَيَاضِهَا أَبُو
عَبِيدٍ الْأَصْفَرُ الْأَسْوَدُ قَالَ الْأَعْنَى

تَلَخَّيْلِي مِنْهُ وَتَلَخَّرَ كَالْي • هُنَّ صُفْرٌ أَوْلَادُهَا كَالزَّيْبِ

وَفَرَسٌ أَصْفَرٌ وَهُوَ الَّذِي يُسَمَّى بِالْفَارَسِيَّةِ زَرْدَةً قَالَ الْأَصْمَعِيُّ لَا يُسَمَّى أَصْفَرًا حَتَّى يَصْفُرَ ذَنْبُهُ
وَعَرَفَهُ ابْنُ سَيِّدِهِ وَالْأَصْفَرُ مِنَ الْأَبْلِ الَّذِي تَصْفُرُ أَرْضُهُ وَتَنْفُذُ شَعْرَةُ صَفْرَاءَ وَالْأَصْفَرَانِ
الذَّهَبُ وَالزَّعْفَرَانُ وَقِيلَ الْوَرْسُ وَالذَّهَبُ وَأَهْلَكَ النَّسَاءُ الْأَصْفَرَانَ الذَّهَبَ وَالزَّعْفَرَانَ وَيُقَالُ
الْوَرْسُ وَالزَّعْفَرَانُ وَالصَّفْرَاءُ الذَّهَبُ لِلْوَنِّ وَمِنْهُ قَوْلُ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَا دُنْيَا
اِجْزِي وَأَصْفِرِي وَغَيْرِي غَيْرِي وَفِي حَدِيثٍ آخَرَ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا يَصْفَرُ أَصْفَرِي وَيَأْيِضُ
أَيُّضِي بِرَيْدِ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَالِحٌ أَهْلُ خَيْرٍ عَلَى الصَّفْرَاءِ
وَالْبَيَاضِ وَالْحَلَقَةِ الصَّفْرَاءُ الذَّهَبُ وَالْبَيَاضُ الْفِضَّةُ وَالْحَلَقَةُ الدُّرُوعُ يُقَالُ مَا لِفُلَانٍ صَفْرَاءٌ وَلَا
يَيْضَاءُ وَالصَّفْرَاءُ مِنَ الْمَرِّ تَسْمِيَةٌ بِذَلِكَ لِلْوَنِّ وَصَفْرُ الثَّوْبِ صَبْغُهُ بِصُفْرَةٍ وَمِنْهُ قَوْلُ عُبَيْدِ بْنِ
رَبِيعَةَ لَا بِيَّ جَهْلٍ سَعِلَ الْمَصْفَرُ اسْتَهَمَ مِنَ الْمَقْتُولِ غَدَاؤُ فِي حَدِيثٍ بَدْرًا قَالَ عُبَيْدُ بْنُ رَبِيعَةَ لَا بِيَّ
جَهْلٍ يَا مَصْفَرُ اسْتَهَمَ رَمَاهُ بِالْأَبْنَةِ وَأَنَّهُ يُزَعْفَرُ اسْتَهَمَ وَيُقَالُ هِيَ كَلِمَةٌ تُقَالُ لِلْمُسْتَهَمِ الْمُتَرَفِّ الَّذِي لَمْ يُخَيَّرْ
التَّجَارِبُ وَالشَّدَائِدُ وَقِيلَ أَرَادَ بِمَا ضَرَبَ نَفْسَهُ مِنَ الصَّغِيرِ وَهُوَ الصَّوْتُ بِالْفَهْمِ وَالشَّقَاتِ كَأَنَّهُ قَالَ
يَا ضَرَاطُ نَسِبُهُ إِلَى الْجَنِّ وَالْخَوَرِ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ أَنَّهُ سَمِعَ صَفِيرَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَقَوْلُهُمْ فِي السُّنَمِ فَلَانِ
مَصْفَرُ اسْتَهَمَ هُوَ مِنَ الصَّغِيرِ لَا مِنَ الصُّفْرَةِ أَيْ ضَرَاطُ وَالصَّفْرَاءُ الْقَوْسُ وَالْمَصْفَرَةُ الَّذِينَ عَلَامَتُهُمُ
الصُّفْرَةُ كَقَوْلِكَ الْحِمْرَةَ وَالْمَيْضَةَ وَالصُّفْرَةَ تَمْرَةٌ بِمِثْلِهَا تُجَفَّفُ بِسَرٍّ أَوْ هِيَ صَفْرَاءٌ فَذَا جَفَّتْ

فَفَرَكْتَ أَنْفَرَكْتَ وَيَحْلِي بِهَا السُّوَيْقُ فَتَفُوقُ مَوْجَ السُّكَّرِ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ حَكَاهُ أَبُو حَنِيفَةَ قَالَ
وَهَكَذَا قَالَ عَمْرُو بْنُ يَمَامٍ فَأَوْقَعَ لَفْظَ الْإِفْرَادِ عَلَى الْجِنْسِ وَهُوَ يَسْتَعْمَلُ مِثْلَ هَذَا كَثِيرًا وَالصُّفَارَةُ
مِنَ النَّبَاتِ مَا ذَوَى فَتَغَيَّرَ إِلَى الصُّفْرَةِ وَالصُّفَارُ يُبَيِّنُ الْبَهْمَى قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ أَرَاهُ لُصْفَرَتِهِ وَلِذَلِكَ
قَالَ ذُو الرِّمَّةِ وَحَتَّى اعْتَلَى الْبَهْمَى مِنَ الصُّفْرِ نَافِضٌ • كَمَا نَقَضَتْ خَيْلٌ نَوَاصِيَهَا سُفْرًا
وَالصُّفْرُ دَاءٌ فِي الْبَطْنِ يَصْفُرُّ مِنْهُ الْوَجْهُ وَالصُّفْرُ حَيَّةٌ تَلَزِقُ بِالضُّلُوعِ فَتَعْضُّهَا الْوَاحِدُ وَالْجَمِيعُ فِي ذَلِكَ
سَوَاءٌ وَقِيلَ وَاحِدَتُهُ صُفْرَةٌ وَقِيلَ الصُّفْرُ دَاءٌ تَعْضُّ الضُّلُوعَ وَالشَّرَاسِيفُ قَالَ أَعْنَى بِأَهْلِهِ يَرْنِي
أَخَاهُ لَا يَتَّارِي لِمَا فِي الْقَدْرِ يَرْقُبُهُ • وَلَا يَعْضُّ عَلَى شُرُوفِهِ الصُّفْرُ

وَقِيلَ الصُّفْرُ هَهُنَا الْجُوعُ وَفِي الْحَدِيثِ صُفْرَةٌ فِي سَبِيلِ اللَّهِ خَيْرٌ مِنْ جُرِّ النَّعَمِ أَيْ جُوعَةٍ يَقَالُ صُفْرُ
الْوُطْبِ إِذَا خَلَا مِنَ اللَّبَنِ وَقِيلَ الصُّفْرُ حَنْشُ الْبَطْنِ وَالصُّفْرُ فِيمَا تَزْعُمُ الْعَرَبُ حَيَّةٌ فِي الْبَطْنِ تَعْضُّ
الْإِنْسَانَ إِذَا جَاعَ وَاللَّذَعُ الَّذِي يَجِدُهُ عِنْدَ الْجُوعِ مِنْ عَضِّهِ وَالصُّفْرُ وَالصُّفَارُ دُودٌ يَكُونُ فِي الْبَطْنِ
وَالشَّرَاسِيفُ الْإِضْلَاعُ فَيَصْفُرُّ عَنْهُ الْإِنْسَانُ إِذَا وَرَّجَمَ قَتْلَهُ وَقَوْلُهُمْ لَا يَلْتَأُ طَاهُ إِذَا صَفُرَ أَيْ
لَا يَلْزُقُ بِي وَلَا تَقْبَلُهُ نَفْسِي وَالصُّفَارُ الْمَاءُ الْأَصْفَرُ الَّذِي يُصِيبُ الْبَطْنَ وَهُوَ السَّقِيُّ وَقَدْ صُفِّرَ بِتَخْفِيفٍ
الْفَاءُ الْجَوْهَرِيُّ وَالصُّفَارُ بِالضَّمِّ اجْتِمَاعُ الْمَاءِ الْأَصْفَرِ فِي الْبَطْنِ يُعَالِجُ بَقِيعَ النَّاسِطِ وَهُوَ عَرَقُ فِي
الضُّلْبِ قَالَ الْعَجَّاجُ يَصِفُ نُورَ وَحْشٍ ضَرَبَ الْكَلْبُ بَقْرَتَهُ فُخِرَ مِنْهُ دَمٌ كَدَمُ الْمَقْصُودِ وَالْمَصْفُورُ
الَّذِي يَخْرُجُ مِنْ بَطْنِهِ الْمَاءُ الْأَصْفَرُ

وَيَجَّ كَلَّ عَانِدُ نَعُورٍ • قَضَبَ الطَّيِّبِ نَائِطَ الْمَصْفُورِ

وَيَجَّ شَقَّ أَيْ شَقَّ الثَّوْرَ بِقَرْنِهِ كُلَّ عَرَقٍ عَانِدٍ نَعُورٍ وَالْعَانِدُ الَّذِي لَا يَرْقُأُ لَهُ دَمٌ وَنَعُورٌ يَعْرُبُ بِالدَّمِ أَيْ يَقُورُ
وَمِنْهُ عَرَقٌ نَعَارٍ وَفِي حَدِيثِ أَبِي وَائِلٍ أَنَّ رَجُلًا أَصَابَهُ الصُّفْرُ فَنَعَتَ لَهُ السُّكَّرُ قَالَ الْقَتِيبِيُّ هُوَ الْحَبْنُ
وَهُوَ اجْتِمَاعُ الْمَاءِ فِي الْبَطْنِ يَقَالُ صُفْرٌ هُوَ مَصْفُورٌ وَصُفْرٌ يَصْفُرُ صَفْرًا وَرَوَى أَبُو الْعَبَّاسِ أَنَّ ابْنَ
الْأَعْرَابِيِّ أَنشَدَهُ فِي قَوْلِهِ يَارِيجُ يَبْنُونَهُ لَا تَدْمِينَا • جَنَّتْ بِالْوَانِ الْمَصْفَرِّ نَا

قَالَ قَوْمٌ هُوَ مَا خُذَ مِنَ الْمَاءِ الْأَصْفَرِ وَصَاحِبُهُ يَرْتَجُّ رَشْحًا مَمْتِنًا وَقَالَ قَوْمٌ هُوَ مَا خُذَ مِنَ الصُّفْرِ
وَهُوَ الْجُوعُ الْوَاحِدُ صُفْرَةٌ وَرَجُلٌ مَصْفُورٌ وَمَصْفَرٌ إِذَا كَانَ جَائِعًا وَقِيلَ هُوَ مَا خُذَ مِنَ
الصُّفْرِ وَهُوَ حَيَاتُ الْبَطْنِ وَيُقَالُ إِنَّهُ لَنَى صُفْرَةً لِلَّذِي يَعْتَرِيهِ الْجُنُونُ إِذَا كَانَ فِي أَيَّامِ زَوَلٍ فِيهَا عَقْلُهُ
لَا تَهْمُ كَانُوا يَمَسْكُونَهُ بَشْيَ مِنْ الزَّعْفَرَانِ وَالصُّفْرُ الثَّمَامُ الْحَيِّدُ وَقِيلَ الصُّفْرُ ضَرْبٌ مِنَ الثَّمَامِ
وَقِيلَ هُوَ مَا صَفَرَ مِنْهُ وَاحِدَتُهُ صُفْرَةٌ وَالصُّفْرُ لَغَةٌ فِي الصُّفْرِ عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ وَحْدَهُ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ

قوله جئت بألوان الذي في
معجم ياقوت جئت بأرواح
اه ويدل لكل منهما محل
البيت بعد اه معجمه

لم يك يَجْزِ غَيْرُهُ والضم أجود وثق بعضهم الكسر الجوهري والصفر بالضم الذي تعمل منه
الاء والفاء صانع الصفر وقوله أنشد ابن الأعرابي

لَا تَجْلَاهَا أَنْ تَجْرِبَ رَا • تَحْدُرُ صَفْرًا وَتَعْلَى رَا

قال ابن سيده الصفر هنا الذهب فإما أن يكون عني به الدنانير لأنها صفرة وإما أن يكون سماه بالصفر
الذي تعمل منه الاء لئلا يمتزج من المشابهة حتى سمي اللاطون شبهها وانصفر والصفر والصفر

الشيء الخالي وكذلك الجميع والواحد والمذكر والمؤنث سواء قال حاتم

تَرَى أَنْ مَا أَتَقَفْتُ لَمْ يَكْ ضَرْنِي • وَأَنْ يَدِي مِمَّا بَخَلْتُ بِهِ صَفْرٌ

والجمع من كل ذلك أصفار قال لَيْسَتْ بِأَصْفَارٍ لَنْ • يَغْفُو وَلَا رَحَّ رَحَارِخْ

وقالوا إنا أصفار لاشي غيبه كما قالوا برمة أعشار وآية صفر كتولت نسوة عدل وقد صفر الاء من

الطعام والشراب والوطب من اللبن بالكسر يصفر صفرًا وصفرًا أي خلا فهو صفر وفي التهذيب

صفر يصفر صفورة والعرب تقول نعوذ بالله من قرع الفناء وصفر الاء ينعون به هلاك المواشي

ابن السكيت صفر الرجل يصفر صفرًا وصفر الاء ويقال يت صفر من المتاع ورجل صفر اليدين

وفي الحديث أن أصفر البيوت من اندير البيت الصفر من كآب الله وأصفر الرجل فهو مصفر أي

افتقر والصفر مصدر قولك صفر النبي بالكسر أي خلا والصفر في حساب الهند هو الدائرة

في البيت يقني حسابها وفي الحديث نهى في الأضاحي عن المصفورة والمصفرة قبل المصفورة

المستأصلة إلا أن سميت بذلك لأن صماخها صفر من الأذن أي خلوا وان رويت المصفرة

بالتشديد فالتكسير وقيل هي المهزولة تلوه من السمن وقال القتيبي في المصفورة هي المهزولة

وقيل لها مصفرة لأنها كانتا خلعت من النعم واللحم من قولك هو صفر من الخسر أي خال وهو

كالحديث الآخر أنه نهى عن العجاء التي لا تنقي قال ورواه شمر بالغين مجعته وفسره على ما جاء

في الحديث قال ابن الأثير ولا أعرفه قال الرمحشري هو من الصغار ألا ترى إلى قولهم للذليل

مجدع ومصل وفي حديث أم زرع صفر دائها وامل كسائها وغيظ جارتها المعنى أنها ضامرة البطن

فكان ردائها صفر أي خال لشدة ضمور بطنها والرداء ينتهي إلى البطن فيقع عليه وأصفر البيت

أخلاه تقول العرب ما أصفيت لك إنا ولا أصفرت لك فناء وهذا في المعذرة يقول لم آخذ بك

وما كنت في أنارك مكبوا لا تجد له لنا تحلبه فيعويق فنأرك خاليا مسلوبا لا تجد بعيرا يترك فيه

ولا شاة ترض هناك والصفاريت الفقراء الواحد صفرت قال خوارمة ولا خور صفاريت •

قوله ان أصفر البيوت كذا
بالأصل وفي النهاية أصفر
البيوت بامقاط لفظ ان اه
مصححه

والباء زائدة قال ابن بري صواب انشاده ولا خور والبيت بكالـ

بفنية كسوف الهند لا ورع • من الشباب ولا خور صفاريت

والقصيدة كلها مخفوضة وأولها • ياد أرمية بالخلاص حيت • وصفرت وطابها مات قال

أمرؤ القيس وأقلتن علباء جريضا • ولو أدركته صفرا الوطاب

وهو مثل معناه أن جسمه خلا من روحه أي لو أدركته الخيل لقتله فقزعت وقيل معناه أن

الخيل لو أدركته قتل فصفرت وطابها التي كان يقري منها وطاب لبنه وهي جسمه من دمه إذا سفك

والصفراء الجرادة إذا خلت من البيض قال

فما صفراء تنكفي أم عوف • كأن رجليتيها منجلان

وصفر الشهر الذي بعد المحرم وقال بعضهم انما سمي صفرا لانهم كانوا يمتارون الطعام فيه من

المواضع وقال بعضهم سمي بذلك لاصفر مكة من أهلها إذا سافروا وروى عن رؤبة أنه قال سموا

الشهر صفرا لانهم كانوا يغزون فيه القبائل فيتركون من لقوا صفرا من المتاع وذلك أن صفرا بعد

المحرم فقالوا صفرا الناس مناصفرا قال نعلب الناس كلهم يصرفون صفرا إلا أباعبيدة فإنه قال

لا ينصرف فقبل له لم لا تصرفه لان النحويين قد أجمعوا على صرفه وقالوا لا يمنع الحرف

من الصرف الا علتان فأخبرنا بالعتين فيه حتى تتبعك فقال نعم العلتان المعرفة والساعة قال أبو

عمر أراد ان لا زمنة كلها ساعات والساعات مؤنثة وقول أبي ذؤيب

أقامت به كقام الحبيب شهرى جادى وشهرى صفر

أراد المحرم وصفرا ورواه بعضهم وشهر صفر على احتمال القبض في الجزء فاذا جمعه مع المحرم قالوا

صفران والجمع أصفار قال النابغة

لقد نبتت بى ذبيان عن أقر • وعن تربيعهم فى كل أصفار

وحكى الجوهري عن ابن دريد الصفران شهران من السنة سمي أحدهما في الاسلام المحرم وقوله في

الحديث لا عدوى ولا هامة ولا صفرا قال أبو عبيد قيس الذي روى الحديث ان صفرا دواب البطن

وقال أبو عبيد سمعت يونس سأل رؤبة عن الصفرا فقال هي حية تكون في البطن تصيب الماشية

والناس قال وهي أعدى من الحرب عند العرب قال أبو عبيد فابطل النبي صلى الله عليه وسلم

أنها تعدى قال ويقال انها تشتد على الانسان وتؤذيه اذا جاع وقال أبو عبيدة في قوله لا صفرا

يقال في الصفرا ايضا انه أراد به النسي الذي كانوا يفعلونه في الجاهلية وهو تأخيرهم المحرم الى صفر

هكذا يياض بالاضل

في تحريمه ويجعلون صَفْرًا هو الشهر الحرام فأبطله قال الأزهرى والوجه فيه التفسير الاول وقيل
للحيسة التي تَعَضُّ البطن صَفْرًا لانها تفعل ذلك اذا جاع الانسان والصَفْرِيَّةُ نبات ينبت في أول
الخريف يخضر الارض ويورق الشجر وقال أبو حنيفة سميت صفرية لان الماشية تصفر اذا رعت
ما يخضر من الشجر وترى مفايقها ومسافر هاوا وبأرها صَفْرًا قال ابن سبيدة ولم أجدها معروفة
والصَفَارُ صَفْرَةٌ تعلو اللون والبشرة قال وصاحبه مصفور وأنشد قُضِبَ الطَّيْبُ بِأَنْطِ الْمَصْفُورِ
والصَفْرَةُ لون الأصفر وفعله اللازم الأصفرار قال وأما الأصفرار فعرض يعرض للانسان يقال
يصفرار مرة ويحمار أخرى قال ويقال في الاول اصفر يصفر والصَفْرِيَّةُ نتاج الغنم مع طلوع سهيل
وهو أول الشتاء وقيل الصَفْرِيَّةُ من لدن طلوع سهيل الى سقوط الذراع حين يشتد البرد وحينئذ
يُنَجُّ الناس وتواجه محمود وتسمى أمطار هذا الوقت صَفْرِيَّةٌ وقال أبو سعيد الصَفْرِيَّةُ ما بين تولى
القيظ الى اقبال الشتاء وقال أبو زيد أول الصفرية طلوع سهيل وآخرها طلوع السماء قال وفي
أول الصَفْرِيَّةِ أربعون ليلة يختلف حرها وبردها تسمى المعتدلات والصَفْرِيَّةُ في النتاج بعد
القيظي وقال أبو حنيفة الصَفْرِيَّةُ تولى الحرا وقبال البرد وقال أبو نصر الصَّقِيَّ أول النتاج وذلك
حين تصقع الشمس فيه رؤس البهم صَقْعًا وبعض العرب يقول له الشمس والقيظي ثم الصَفْرِيَّةُ
بعد الصَّقِيَّ وذلك عند صرام الخيل ثم الشتوي وذلك في الربيع ثم الدَفْنِيَّ وذلك حين تدفأ الشمس
ثم الصَّنِيَّ ثم القَيْظِيَّ ثم الخَرْفِيَّ في آخر القَيْظِ والصَفْرِيَّةُ نبات يكون في الخريف والصَفْرِيَّةُ المطر
يأتي في ذلك الوقت وتَصْفَرُ المال حسنت حاله وذهبت عنه وغرة القَيْظِ وقال مرة الصَفْرِيَّةُ أول
الازمنة يكون شهر او قبل الصَفْرِيَّةِ أول السنة والصَفْرِيَّةُ من الصوت بالدواب اذا سقيت صَفْرًا
يصفر صَفْرًا وصَفْرًا بالحار وصَفْرًا دعا الى الماء والصافر كل ما لا يصيد من الطير ابن الاعرابي
الصَفَارِيَّةُ الصَّعْوَةُ والصافر الجبان وصفر الطائر يصفر صَفْرًا أي مكاومته قولهم في المثل أجبن
من صافر وأصفر من يبلل والتسر يصفر وقولهم ما في الدار صافر أي أحد يصفر وفي التهذيب ما في
الدار أحد يصفر به قال وهذا مما جاء على لفظ فاعل ومعناه مفعول به وأنشد

خَلَّتِ الْمَنَازِلَ مَابِهَا * مِمَّنْ عَهْدَتْ بَيْنَ صَافِرٍ

ومابها صافر أي مابها أحد كما يقال مابها ديار وقيل أي مابها أحد ذو صفر وحكى الفراء عن بعضهم
قال كان في كلامه صفار بالضم يريد صغيرا والصَفَارَةُ الامت والصَفَارَةُ هنة جوفامن نحاس يصفر
فيها الغلام للسمام ويصفر فيها بالحار ليشرب والصَفْرُ العقل والعقد والصَفْرُ الرُّوعُ ولُبُّ الْقَلْبِ

قوله وقيل الصفرية الخ
عبارة القاموس وشرحه
(و) الصفرية (نتاج الغنم
مع طلوع سهيل) وهو أول
الشتاء وقيل الصفرية من
لدن طلوع سهيل الى سقوط
الذراع حين يشتد البرد
وحينئذ يكون النتاج محمودا
(كالصفرى محركة فيهما)
اد كسبه معجمه

قوله وفي التهذيب ما في
الدار الخ كذا بالاصل وتأمله
اد معجمه

يقال ما يلزق ذلك بصفري والصفارو الصفار ما بقي في أسنان الدابة من التبن والعلف للدواب كلها والصفار القراد ويقال دويبة تكون في ما خيرا الخواقر والمناسم قال الافوه ولقد كنتم حديثا زعماء * وذناي حيث يحتل الصفار ابن السكيت الشحم والصفار بفتح الصاد بتان وأنشد

ان العريمة مانع ارواحنا ٣ * ما كان من شحمها و صفار

والصفار بالفتح يئس البهي وصفرة وصفار اسمان وأبو صفرة كنية والصفرة بالضم جنس من الخوارج وقيل قوم من الحرورية سمو اصفرة لانهم نسبوا الى صفرة الوانهم وقيل الى عبد الله بن صفار فهو على هذا القول الاخير من النسب النادر وفي الصحاح صف من الخوارج نسبوا الى زياد ابن الاصفري يسهم وزعم قوم ان الذي نسبوا اليه هو عبد الله بن الصفار وانهم الصفرة بكسر الصاد وقال الاصمعي الصواب الصفرة بالكسر قال وخصم رجل منهم صاحبه في السجن فقال له أنت والله صفري من الذين فسموا الصفرة فهم المهالبة نسبوا الى أبي صفرة وهو أبو المهالب وأبو صفرة كنيته والصفراء من نبات السهل والرميل وقد ثبت بالجلد وقال أبو حنيفة الصفراء ثبت من العشب وهي تسطح على الارض وكان ورقها ورق الخس وهي تأكلها الابل كلا شديدا وقال أبو نصر هي من الذكور والصفراء شعب بناحية بدر ويقال لها الاصفار والصفارية طائر والصفراء فرس الحرث بن الاصم صفة غالبة وينسبوا الاصفار الروم وقيل ملوك الروم قال ابن سيده ولا أدري لم سمو بذلك قال عدى بن زيد وبنو الاصفار الكرام ملوك الروم لم يبق منهم مذكور وفي حديث ابن عباس اغزو انعموا بنبات الاصفار قال ابن الاثير يعني الروم لان اباهم الاول كان اصفرا اللون وهو روم بن عيص بن اسحق بن ابراهيم وفي الحديث ذكر مرج الصفري وهو بضم الصاد وتشديد الفاء موضع بغوطة دمشق وكان به وقعة للمسلمين مع الروم وفي حديث مسيره الى بدر ثم جزع الصفراء هي تصغير الصفراء وهي موضع مجاور لبدر والاصفار موضع قال كثير

عفار ابع من أهله فالظواهر * فاكاف تبني قد عفت فالاصفر ٣

وفي حديث عائشة كانت اذا سلت عن أكل كل ذي ناب من السباع قرأت قل لا أجد في أوحى الى محرم ما على طعام يطعمه الآية وتقول ان البرمة ليري في ماها صفرة تعني أن الله حرم الدم في كتابه وقد ترخص الناس في ماء اللحم في القدر وهو دم فكيف يقضى على ما لم يحرمه الله بالتحرير قال كأنها أرادت ان لا تجعل لحوم السباع حراما كالدوم وتكون عندها مكروهة فانها لا تخلو أن

٣ قوله ارواحنا كذا بالاصل وشرح القاموس والذي في الصحاح وياقوت ان العريمة مانع ارواحنا ما كان من شحمها و صفار والسحم بالتحريك شجر اه معجمه

قوله والصفار بالفتح يئس الخ كذا في الصحاح وضبطه في القاموس كغراب اه معجمه

قوله فهم المهالبة الخ عبارة القاموس وشرحه (و) الصفرة بالضم أيضا (المهالبة) المشهورون بالجوهر والكرم (نسبوا الى أبي صفرة) جد هـ اه كنية معجمه

٣ قوله تبني في ياقوت تبني بالضم ثم السكون وفتح النون والقصر بلدة بجوران من أعمال دمشق واستشهد عليه بآيات أخر وفي باب الهمة مع الصاد ذكر الاصفار وأنشد هذا البيت وفيه هرشي بدل تبني قال هرشي بالفتح ثم السكون وشين معجمة والقصر تنية في طريق مكة قريبة من الحنفية اه وهو المناسب اه معجمه

تكون قد سمعت نهي النبي صلى الله عليه وسلم عنها (صقر) الصقر الطائر الذي يصاد به من الجوارح ابن سيده والصقر كل شيء يصيد من البراة والشواهد وقد تكرر ذكره في الحديث والجمع أصقر وصقور وصقورة وصقار وصقارة والصقر جمع الصقور الذي هو جمع صقر أنشد ابن الأعرابي كان عينه إذا توقدأ * عينا قاطي من الصقر بدا

قال ابن سيده فسرته ثعلب بما ذكرنا قال وعندى أن الصقر جمع صقر كذهب إليه أبو حنيفة من أن زهوا جمع زهوا قال وانما وجهها على ذلك فرار من جمع الجمع كذهب الاخفش في قوله تعالى فرهن مقبوضة الى أنه جمع رهن لاجع رهان الذي هو جمع رهن رهن من جمع الجمع وان كان تكسير فعل على فعل وفعل قليلا والاخي صقره والصقر اللبن الشديد الحوضة يقال جبان بصقرة تزوى الوجه كما يقال بصرة حكاها الكسائي وما وصل من اللبن فما زت خنارته وصفت صفوته فاذا حقت كانت صبا غاطيا فهو صقرة قال الاصمعي اذا بلغ اللبن من الحمض ما ليس فوقه شيء فهو الصقر وقال شعر الصقر الحامض الذي ضربته الشمس فحمض يقال آنا بصقرة حامضة قال وقال مكورة كان الصقر منه قال ابن برزح المصقر من اللبن الذي قد حمض وامتنع والصقر والصقرة شدة وقع الشمس وحده حرها وقيل شدة وقعها على رأسه صقرته تصقره صقرا اذا حرها وقيل هو اذا حيت عليه قال ذو الرمة

اذا ذابت الشمس اتقى صقراتها * بافتان مربوع الصريمه معبل

وصقر النار صقرا وصقرا أو قدها وقد استقرت واسطقرت جاوا بها مرة على الاصل ومرة على المضلعة واصقرت الشمس اتقنت وهو مشتق من ذلك وصقر بالعصى صقرا ضربه بها على رأسه والصقور والصقور القاس العظيمة التي لها رأس واحد دقيق تكسره الحجارة وهو المعول أيضا والصقر ضرب الحجارة بالمعول وصقرا الحجر يصقره صقرا ضربه بالصقور وكسره والصقور اللسان والصقرة الداهية النازلة الشديدة كالداهية والصقور والصقرا ما تحلب من العنب والزبيب والتمر من غير أن يعصر وخص بعضهم من أهل المدينة دبس التمر وقيل هو ما يسيل من الرطب اذا دبس والصقرا دبس عند أهل المدينة وصقرا التمر صب عليه الصقور ورطب صقرا صقرا ذو صقور ومقرا تباع وذلك التمر الذي يصلح للدبس وهذا القرا أصقر من هذا أي أكثر صقرا حكاها أبو حنيفة وان لم يكن له فعل وهو كقولهم لسان وقد تقدم مرارا والمصقر من الرطب المصطب يصب عليه الدبس ليلين ويرى عاجبا لسان لانهم كثيرا ما يقلبون الصقرا اذا كان في الكلمة

قوله لسان هكذا بالاصل
وحرر اه معجمه

قاف أو طاء أو عين أو خاء مثل الصدع والصماخ والصراط والبصاق قال أبو منصور والصقر
عند الجرائين ما سال من جلال القمر التي كثر وسدك بعضها فوق بعض في بيت مصرج تحتها
خواب خضر فينصر منها دبس خام كانه العسل وربما أخذوا الرطب الجيد ملقو طامن العذق
يفعلوه في بسايق وصبوا عليه من ذلك الصقر فيقال له رطب مصقر ويبقى رطباً طيباً طول السنة
وقال الأصمعي التصقير أن يصب على الرطب الدبس فيقال رطب مصقر مأخوذ من الصقر وهو
الدبس وفي حديث أبي حنيفة ليس الصقر في رؤس النخل قال ابن الأثير هو عسل الرطب ههنا
وهو الدبس وهو في غير هذا اللفظ الحامض وماء مصقر متغير والصقر ما انفتح من ورق العضاء
والعرفط والسلم والطح والسمر ولا يقال له مصقر حتى يسقط والصقر الماء الآجن والفاقورة باطن
القحف المشرف على الدماغ وفي التهذيب والفاقور باطن القحف المشرف فوق الدماغ كانه
قعر قضة وفاقورة اسم السماء الثالثة والفقار النمل والفقار اللعان لغیر المستحقين
وفي حديث أنس ملعون كل صقار قبل يارسول الله وما الصقار قال نشأ يكونون في آخر الزمان
تحييهم بينهم إذا تلاقوا التلاع عن التهذيب عن سهل بن معاذ عن أيمن بن رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال لا تزال الأمة على شريعة ما لم يظهر فيهم ثلاث ما لم يقبض منهم العلم ويكثر فيهم الخبث
ويظهر فيهم السقارون قالوا وما السقارون يارسول الله قال نشأ يكونون في آخر الزمان تكون
تحييهم بينهم إذا تلاقوا التلاع عن وروى بالسبب وبالصاد فسر بالنمل قال ابن الأثير ويجوز أن
يكون أراد بهذا الكبر والاثبة بانه ميل بجده أبو عبيدة الصقران دائرتان من الشعر عند مؤخر
البدن ظهر الفرس قال وحده الظاهر إلى الصقرين القراء جاء فلان بالصقر والبقر والصقاري
والبقاري إذا جاء بالكذب الفاحش وفي النوادر تصقرت بموضع كذا وتشكلت وتشكفت بمعنى
تلبثت والصقار الكافر والصقار المباس وقيل السقار الكافر بالبين والصقر القيادة على الحرم
عن ابن الأعرابي ومنه الصقار الذي جاء في الحديث والصقور الدثوث وفي الحديث لا يقبل الله
من الصقور يوم القيامة صر فاولاً عدلاً قال ابن الأثير هو بمعنى الصقار وقيل هو الدثوث القواد
على حرمه وصقر من أسماء جهنم نعوذ بالله منها الغسة في سقر والصوقير صوت طائر يرجع فتسمع
فيه نحو هذه النغمة وفي التهذيب الصوقير حكاية صوت طائر يصوقر في صياحه يسمع في صوته
نحو هذه النغمة وصقاري موضع (صقير) الصقير الماء المر الغليظ والصقيرة هو أن يصيح
الإنسان في أذن آخر يقال فلان يصقير في أذن فلان (صمر) التصمير الجمع والمنع يقال صمّر

قوله وتشكلت وتشكفت كذا
بالاصل وشرح القاموس
وحره اه صححه

متاعه وصممه وأصممه والتصمير أيضا أن يدخل في الصمير وهو يغيب الشمس ويقال أصمنا وصمنا وأقصمنا وأقصمنا وأعصرنا وعصرنا بمعنى واحد ابن سيده صمير يصمير صمرا وصمورا يجمل ومنع قال فإني رأيت الصامير من متاعهم • يموت ويفنى فأرضخني من وعائيا

أراد يموتون ويفنى ما لهم وأراد الصامير من متاعهم ورجل صمير يابس اللحم على العظام والصمير بالتحريك التثنية يقال يدي من اللحم صميرة وفي حديث علي أنه أعطى أبا رافع حنينا وعكة ثمن وقال ادفع هذا إلى أسماء بنت عُميس وكانت تحت أخيه جعفر لتدفع به إلى أخيه من صمير البحر يعني من تزيديته وتطعمهم من الحنق أما صمير البحر فهو تزيديته ونمقه وومده والحنق سويق المقل ابن الأعرابي الصمير رائحة المسك الطرى والصمير غم البصر إذا خب أي هاج موجه وخيبه تناطح أمواجه ابن دريد رجل صمير يابس اللحم على العظم تفوح منه رائحة العرق وصمير الماء يصمير صمورا جرى من حذور في مستوى فسكن وهو جار وذلك المكان يسمى صمير الوادي وصمير مستقر هو الصمير مقصور الاست لتثنيها الصمير بالضم الدبر وفي التهذيب الصمير بكسر الصاد والضم الصمير أخذ الشيء بأصميره أي بأصباره وقيل هو على البدل وملا الكأس إلى أصميرها أي إلى أعاليها كأصبارها واحدها صمير وصمير أرض من مهران إلىه نسب الجبل الصميري والصومر البلندوج وقال أبو حنيفة الصومر شجر لا يبت وحده ولكن يتلوى على الغاف وهو قضبان لها ورق كورق الآراك وله غمر يشبه البلوط يؤكل وهو لين شديد الحلاوة (صمير) الصمير والصمير الشديد من كل شيء والصمير اللثيم وهو أيضا الذي لا تعمل فيه رقية ولا صحر وقيل هو الخالص الحرة والصميرية من الحيات الحية الخبيثة قال الشاعر

أحبة وأدبغرة صميرية • أحب اليكم أم ثلاث لواقح

أراد باللواقح العقارب والصمغور القصير الشجاع وصمغور اسم موضع قال القتال الكلابي • عفا بطن يهي من سلمى فصمير (صمير) صمير اللبن واصمير فهو مصمير اشتدت حموضته واصميرت الشمس اتقدت وقيل انها من قولك صميرت النار إذا أوقدتها والميم زائدة وأصلها الصقرة أبو زيد سمعت بعض العرب يقول يوم مصمير إذا كان شديد الحر والميم زائدة (منز) الصنارة بكسر الصاد الحديدة الدقيقة المعقفة التي في رأس المغزل وقيل الصنارة رأس المغزل وقيل صنارة المغزل الحديدة التي في رأسه ولا تمل صنارة وقال الليث الصنارة مغزل المرأة وهو دخيل والصنارة الآن بجمالية والصنارية قوم بآرمينية نسبوا إلى ذلك ورجل صنارة وصنارة

قوله وقصرنا كذا هو مضبوط في الأصل بتشديد الصاد وهو المناسب لما قبله وما بعدم في القاموس في مادة قصر مضبوط بتحقيق الصاد فليحذر اه معجمه قوله بالتحريك التثنية في القاموس وشرحه (بالفتح التثنية) ومثله في التكملة اه معجمه

قوله عفا بطن الخ تمامه خلاه فبطن الحارثة أعسر وصمير بكسر وفتح فذو مسجد روايات للسكري في البيت افاد بآقوت اه معجمه

سبي الخلق الكسر عن ابن الاعرابي والفتح عن كراع التهذيب الصنور البخل السبي الخلق والصنار السبي الاثب وان كانوا ذوى تباهة وقال أبو علي صنارة بالكسر سبي الخلق ليس من أبنية الكتاب لان هذا البناء لم يجز صفة والصنار شجر الدلب واحدة صنارة عن أبي حنيفة قال وهي فارسية وقد حوت في كلام العرب وأنشد بيت العجاج • يَشُقُّ دَوْحَ الْجُوزِ وَالصَّنَارِ • وقال بعضهم هو الصنار بخفيف النون وأنشد بيت العجاج بالتحفيف وصنارة بالحقة مقبضها وأهل اليمن يسمون الاذن صنارة (صبر) الصنورة والصنور جميعا النخلة التي دقت من أسننها وانجرد كبرها وقل حلقها وقد صنرت والصنور سعفات يخرجن في أصل النخلة والصنور أيضا النخلة تخرج من أصل النخلة الاخرى من غير أن تغرس والصنور أيضا النخلة المنفردة من جماعة النخل وقد صنرت وقال أبو حنيفة الصنور بغير هاء أصل النخلة الذي تشعبت منه العروق ورجل صنور فرد ضعيف ذليل لأهل له ولا عقب ولا ناصر وفي الحديث ان كفار قريش كانوا يقولون في النبي صلى الله عليه وسلم محمد صنور وقالوا صنير أي أبت لا عقب له ولا أخ فاذا مات انقطع ذكره فأنزل الله تعالى ان شأنك هو الا بتر التهذيب في الحديث عن ابن عباس قال لما قدم ابن الأشرف مكة قالت له قريش أنت خير أهل المدينة وسيدهم قال نعم قالوا ألا ترى هذا الصنير ألا يتر من قومه يزعم انه خير منا ونحن أهل الحج وأهل السدانة وأهل السقاية قال أنتم خير منه فأنزلت ان شأنك هو الا بتر وأنزلت ألم تر إلى الذين أوتوا نصيبا من الكتاب يؤمنون بالجبت والطاغوت ويقولون للذين كفروا هؤلاء أهدى من الذين آمنوا سبيلا وأصل الصنور سعة تنبت في جذع النخلة لافي الارض قال أبو عبيدة الصنور النخلة تنبت منفردة ويدق أسفلها ويتقشر يقال صنبر أسفل النخلة ومراد كفار قريش بقولهم صنبر أي أنه اذا قلع انقطع ذكره كما يذهب أصل الصنور لانه لا عقب له ولقي رجل رجلا من العرب فسأله عن نخلة فقال صنبر أسفل وعشش أعلاه يعني دق أسفل وقيل معفه وييس قال أبو عبيدة فشبهوا النبي صلى الله عليه وسلم بها يقولون انه فرط ليس له ولد فاذا مات انقطع ذكره وقال أوس يعقوب قوما

مُخَلَّفُونَ وَيَقْضِي النَّاسُ أَمْرَهُمْ • عُشُّ الْأَمَانَةِ صُنُورٌ وَصُنُورٌ

ابن الاعرابي الصنور من النخلة سعفات تنبت في جذع النخلة غير مستأرضة في الارض وهو المصنبر من النخل واذا ابتدت الصنابر في جذع النخلة أضوتها لانها تأخذ غذاء الأمهات قال وعلاجهما أن تقلع تلك الصنابر منها فأراد كفار قريش أن محمد أصلي الله عليه وسلم صنوبريت

في جذع نخلة فاذا قطع وصعد كذلك مجد اذا مات فلا عقب له وقال ابن سميان الصنابير
يقال لها العقان والرواكيب وقد اعتقت النخلة اذا ثبتت العقان قال ويقال للفسيلة التي تنبت
في أمها الصنوبر وأصل النخلة أيضا صنوبرها وقال أبو سعيد المصيرة أيضا من الخيل التي تنبت
الصنابير في جذوعها فتفسدها لأنها تأخذ غذاء الأمهات فتضويها قال الأزهرى وهذا كله
قول أبي عبيدة وقال ابن الأعرابي الصنوبر الوحيد والصنوبر الضعيف والصنوبر الذي لا ولده ولا
عشيرة ولا ناصر من قريب ولا غريب والصنوبر الداهية والصنوبر الرقيق الضعيف من كل شيء من
الحيوان والشجر والصنوبر اللثيم والصنوبر رقم القناة والصنوبر القصبية التي تكون في الآداة
يُشرب منها وقد تكون من حديد ورصاص وصنوبر الحوض متعبه والصنوبر متعب الحوض
خاصة حكاه أبو عبيد وأنشد • ما بين صنوبر إلى الأزاء • وقيل هو ثقبه الذي يخرج منه الماء
إذا غسل أنشد ابن الأعرابي

لَيْتَنِي تَرَانِي لَأَمْرِي غَيْرُ ذَلَّةٍ • صَنِيرٌ أَحَدَانُ لَهْنٌ خَفِيفُ
سَرِيعَاتُ مَوْتٍ رِيثَاتُ أَفَاقَةٍ • إِذَا مَا جَلَنَ جَلَنَ خَفِيفُ

وفسره فقال الصنابير هنا السهام الدقاق قال ابن سيده ولم أجده إلا عن ابن الأعرابي ولم يأت
لها بواحد أو أحداً أفراداً لا نظير لها كقول الآخر

يَحْمِي الصُّرَيْمُ أَحَدَانُ الرِّجَالِ • صَيْدٌ وَمَجَرَى بِاللَّيْلِ هَمَّاسُ

وفي التهذيب في شرح البيهقي رأيت الصنابير بها ماداً فأشبهت بصنابير النخلة التي تخرج في أصلها
دقائقاً وقوله أحداً أي أفراد سريعات موت أي يموت من رعيهم والصنوبر شجر مخضر شتاء
وصيفاً ويقال غمره وقيل الآرز الشجر وعمره الصنوبر وهو مذكور في موضعه أبو عبيد الصنوبر
عمر الآرزة وهي شجرة قال وتسمى الشجرة صنوبراً ممن أجل غمرها أنشد القراء

نُظِمَ الشَّحْمُ وَالسَّيْفُ وَنَسِيَ السَّمْعُ فِي الصَّنِيرِ وَالصُّرَادِ

قال الأصل صنبر مثل هزير ثم شدد النون قال واحتاج الشاعر مع ذلك إلى تشديد الراء يمكنه
الابتصار بك الباء لاجتماع الساكنين فحركها إلى الكسر قال وكذلك الزمرذ والزمرذى وغداة
صنبر وصنبر يارته وقال نعلب الصنبر من الأضداد يكون الحار ويكون البارد حكاه ابن الأعرابي
وصنابر النساء مشددة برده وكذلك الصنبر بتشديد النون وكسر الباء وفي الحديثان رجل لا وقف
على ابن الزبير حين صلب فقال قد كنت تجمع بين قطري الليلة الصنبرة قائماً هي السليبة الباردة

والصنبر والصنبر البرد وقبل الريح الباردة في غيم قال طرفة

يحيقان نعتري نادينا • وسديف حين هاج الصنبر

وقال غيره يقال صنبر بكسر النون قال ابن سيده وأما ابن جني فقال أراد الصنبر فاحتاج الى تحريك الباء فطرق الى ذلك فنقل حركة الاعراب اليها تشبيها بقولهم هذا بكر ومررت بيكر فكان يجب على هذا أن يقول الصنبر فيضم الباء لان الراء مضمومة الا انه تصور معنى اضافة الطرف الى الفعل فصار الى أنه كأنه قال حين هاج الصنبر فلما احتاج الى حركة الباء تصور معنى الجرف بكسر

الباء وكأنه قد نقل الكسرة عن الراء اليها كما ان القصيدة المنشدة للاصمعي التي فيها

• كأنها وقد رآها الراي • انما سوغه ذلك مع أن الايات كلها متواليبة على الجر أنه توهم فيه معنى الجر ألا ترى ان معناه كأنها وقت رؤية الراي فساغ له أن يخلط هذا البيت بسائر الايات وكأنه لذلك لم يخالف قال وهذا أقرب ما أخذ من أن يقول انه حرف القافية للضرورة كما حرفها الآخر

في قوله هل عرفت الدار أو أنكرتها • بين تيرك وشي عبقر

في قول من قال عبقر حرف الكامة والصنبر يتسكين الباء اليوم الثاني من أيام العجوز وأنشد

فإذا انقضت أيام شلتنا • من صنبر مع الوير

قال الجوهري ويحتمل أن يكونا بمعنى وانما حركت الباء للضرورة (صنخر) التهذيب في الرابعي أبو عمرو والصنخر والصنخر الجمل الغنم قال أبو عمرو والصنخر وزن قنذعل وهو الاحق والصنخر وزن القميم وهو البر اليابس وفي النوادر رجل صنخر وصنخر عظيم طويل من الرجال والابل (صنعب) الصنعب شجرة ويقال لها الصنعب (صهر) الصهر القرابة والصهر حرمة الخثونة وخن الرجل صهره والمتزوج فيهم أظهار الخن والأظهار أهل بيت المرأة ولا يقال لأهل بيت الرجل الأختان وأهل بيت المرأة أظهار ومن العرب من يجعل الصهر من الأحماء والأختان جميعا يقال صاهرت القوم اذا تزوجت فيهم وأصهرت بهم اذا اتصلت بهم وتحرفت بجوار ونسباً وتزوج وصهر القوم ختنهم والجمع أظهار وصهراء الاخيرة نادرة وقيل أهل بيت المرأة أظهار وأهل بيت الرجل أختان وقال ابن الاعرابي الصهر زوج بنت الرجل وزوج أخته والخن أبو امرأة الرجل وأخواته ومن العرب من يجعلهم أظهاراً كلهم وصهر وألفعل المصاهرة وقد صاهرهم وصاهر فيهم وأنشد نعلب

حرار صاهرن الملوك ولم يرزل • على الناس من أبنائهن أمير

قوله كما ان القصيدة الخ كذا
بالاصل وتأمله اه معجمه

قوله كما حرفها الآخر الخ
في يا قوت مانصه كأنه توهم
تشكيل الراء وذلك انه احتاج
الى تحريك الباء لاقامة الوزن
فلو ترك القاف على حالها لم
يجز مثله وهو عبقر لم يجز
على مثال عمدود ولا منقل فلما
ضم القاف توهم به بناء
قربوس ونحوه والشاعره أن
يقصر قربوس في اضطرار
الشعر فيقول قربس اه
كتبه معجمه

قوله جل صنخر الخ كذا
بالاصل وراجع عبارة النوادر
اه

وَأَصْهَرِيَهُمْ وَالْيَهُم صَارْفِيَهُمْ صَهْرًا وَفِي التَّهْذِيبِ أَصْهَرِيَهُمُ الْخَتَنَ وَأَصْهَرَمَتْ بِالصَّهْرِ الْأَصْمَى
الْأَحْمَامُ مِنْ قَبْلِ الزَّوْجِ وَالْأَخْتَانُ مِنْ قَبْلِ الْمَرْأَةِ وَالصَّهْرُ يَجْمَعُهُمَا قَالَ لَا يُقَالُ غَيْرُهُ قَالَ ابْنُ
سَيِّدِهِ وَرَبَّمَا كُنُوا بِالصَّهْرِ عَنِ الْقَبْرِ لِأَنَّهُمْ كَانُوا يَتَدُونُ الْبَنَاتِ فَيَدْفَنُونَهُنَّ فَيَقُولُونَ زَوْجَنَاهُنَّ مِنَ
الْقَبْرِ ثُمَّ اسْتَعْمَلَ هَذَا اللَّفْظَ فِي الْإِسْلَامِ فَقِيلَ نِمْ الصَّهْرُ الْقَبْرُ وَقِيلَ أَيْمَاهُ عَلَى الْمَثَلِ أَيْ الَّذِي
يَقُومُ مَقَامَ الصَّهْرِ قَالَ وَهُوَ الْعَصِيمُ أَبُو عَيْدٍ يُقَالُ فَلَانُ مُصْهَرٌ بِنَاوَهُ مِنْ الْقَرَابَةِ قَالَ زُهَيْرٌ
قَوْدًا لِحَيَادِدِ وَأَصْهَارُ الْمُلُوكِ وَصَبَّ شَرَفِي مَوَاطِنَ لَوْ كَانُوا بِهَا سُمُومًا

وَقَالَ الْفَرَاءُ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى وَهُوَ الَّذِي خَلَقَ مِنَ الْمَاءِ بَشَرًا فَجَعَلَهُ نَسَبًا وَصِهْرًا فَأَمَّا النَّسَبُ فَهُوَ
النَّسَبُ الَّذِي يَحْتَلُّ نِكَاحَهُ كِبَنَاتِ الْمِ وَالْحَالِ وَأَشْبَاهُهُنَّ مِنَ الْقَرَابَةِ الَّتِي يَحِلُّ زَوَاجُهَا وَقَالَ
الزَّجَّاجُ الْأَصْهَارُ مِنَ النَّسَبِ لَا يَجُوزُ لَهُمُ التَّزْوِجُ بِوَالنَّسَبِ الَّذِي لَيْسَ بِصَهْرٍ مِنْ قَوْلِهِ حُرِّمَتْ عَلَيْكُمْ
أُمَّهَاتُكُمْ إِلَى قَوْلِهِ وَأَنْ تَجْمَعُوا بَيْنَ الْأَخْتَيْنِ قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ وَقَدْ رَوَيْتُ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ فِي تَفْسِيرِ
النَّسَبِ وَالصَّهْرِ خِلَافَ مَا قَالَ الْفَرَاءُ جَمْلَةً وَخِلَافَ بَعْضِ مَا قَالَ الزَّجَّاجُ قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ حَرَّمَ اللَّهُ
مِنَ النَّسَبِ سَبْعًا وَمِنَ الصَّهْرِ سَبْعًا حُرِّمَتْ عَلَيْكُمْ أُمَّهَاتُكُمْ وَبَنَاتُكُمْ وَأَخَوَاتُكُمْ وَعَمَّاتُكُمْ
وَخَالَاتُكُمْ وَبَنَاتُ الْأَخِ وَبَنَاتُ الْأَخْتِ مِنَ النَّسَبِ وَمِنَ الصَّهْرِ وَأُمَّهَاتُكُمْ اللَّائِي أَرْضَعْنَكُمْ
وَأَخَوَاتُكُمْ مِنَ الرِّضَاعِ وَأُمَّهَاتُ نِسَائِكُمْ وَرَبَّائُكُمْ اللَّائِي فِي جُورِكُمْ مِنْ نِسَائِكُمُ اللَّائِي
دَخَلْتُمْ بِهِنَّ وَحُلُلُهُنَّ بَنَاتُكُمْ الَّذِينَ مِنْ أَصْلَابِكُمْ وَلَا تَنْكِحُوا مَا نَكَحَ آبَاؤُكُمْ مِنَ النِّسَاءِ وَأَنْ
تَجْمَعُوا بَيْنَ الْأَخْتَيْنِ قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ وَنَحْوُ مَا رَوَيْتُ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ الشَّافِعِيُّ حَرَّمَ اللَّهُ تَعَالَى
سَبْعًا نَسَبًا وَسَبْعًا صِهْرًا جَعَلَ السَّبَبَ الْقَرَابَةَ الْحَادِثَةَ بِسَبَبِ الْمَصَاهِرَةِ وَالرِّضَاعِ وَهَذَا هُوَ الْعَصِيمُ
لَا أَرْتَابُ فِيهِ وَصَهْرُهُ الشَّمْسُ تَصْهَرُهُ صَهْرًا وَصَهْرَتُهُ اسْتَلْقَتْ قَعَهَا عَلَيْهِ وَحَرَّهَا حَتَّى أَلَمَ دِمَاعُهُ
وَأَنْصَهَرَهُ قَالَ ابْنُ أَحْمَرَ يَصْفُ غُرْخَ قَطَاةٍ

تَرَوِي لَتِي الْقِي فِي صَقْفٍ • تَصْهَرُهُ الشَّمْسُ قِيًا تَصْهَرُ

أَيْ تَذِيهِ الشَّمْسِ فَيَصْبِرُ عَلَى ذَلِكَ تَرَوِي نَسُوقَ إِلَيْهِ الْمَاءَ أَيْ تَصِيرُهُ كَالرَّأْيَةِ يُقَالُ رَوَيْتُ أَهْلِي
وَعَلَيْهِمْ رِيًّا أَيْ تَنَهَّمُ بِالْمَاءِ وَالصَّهْرُ الْحَارُّ حَكَاهُ كِرَاعٌ وَأَنْشَدَ

إِذَا تَرَأَلَ لَكُمْ مَغْرَغَرَةٌ • تَغْلِي وَأَعْلَى لَوْنُهَا صَهْرٌ

فَعَلِيَ هَذَا يُقَالُ شَيْءٌ صَهْرٌ حَارٌّ وَالصَّهْرُ إِذَا بَاةُ الشَّحْمِ وَصَهْرُ الشَّحْمِ وَنَحْوُهُ يَصْهَرُهُ صَهْرًا إِذَا بَاةُ قَانَصَهْرٍ
وَفِي التَّنْزِيلِ يَصْهَرُ بِهِ مَا فِي بَطُونِهِمْ وَالْجُلُودُ أَيْ يَذَابُ وَأَصْطَهَرَهُ إِذَا بَاةُ وَكَلَهُ وَالصُّهَارَةُ مَا أَذْبَتْ

منه وقيل كل قطعة من اللحم صغرت أو كبرت صهارة وما بالبعير صهارة بالضم أي نقي وهو المخ
الازهري الصهر اذابة الشحم والصهارة ما ذاب منه وكذلك الاضطهارة في اذابته أو كل صهارته
وقال العجاج * شد السفايد الشواء المصطهر * والصهر المشوى الاصمعي يقال لما أذيب
من الشحم الصهارة والجبل وما أذيب من الآلية فهو حم اذالم يبق فيه الولد أبو زيد صهر خبزة
إذا أدمه بالصهارة فهو خبز مصهور وصهر وفي الحديث ان الأسود كان يصهر رجليه بالشحم وهو
محرم أي كان يذيه ويدهنهم ما به ويقال صهر يده إذا دهنه بالصهر وصهر فلان رأسه صهرا إذا دهنه
بالصهارة وهو ما أذيب من الشحم واضطهر الحربة واضهارت لآل تظهر من شدة حر الشمس وقد
صهره الحر وقال الله تعالى يصهر به ما في بطونهم حتى يخرج من أبارهم أبو زيد في قوله يصهر
به قال هو الاخر اق صهرته بالنار انضجته أصهره وقولهم لا صهرتك بين مرة كانه يريد الاذابة
أبو عبيدة صهرت فلانا بين كاذبة توجب له النار وفي حديث أهل النار قيلت ما في جوفه حتى
يمرق من قدميه وهو الصهر يقال صهرت الشحم إذا أذبه وفي الحديث أنه كان يؤسس مسجدا
قبا قيصرا الحجر العظيم الى بطنه أي يذنيه اليه يقال صهره وأصهره إذا قرب به وأذناه وفي حديث علي
رضي الله عنه قال له ربيعة بن الحرث نلت صهر محمد فلم تحسدك عليه الصهر حرمة التزويج
والفرق بينه وبين النسب أن النسب ما يرجع الى ولادة قريبة من جهة الآباء والصهر ما كان من
خلطة تشبه القرابة يحدنها التزويج والصهر ورشبه من يعمل من طين أو خشب يوضع عليه
مناع البيت من صفراء ونحوه قال ابن سيده وليس ثبت والصاهر غلاف القمر أعجمي معرب
والصهرى لغة في الصهر يج وهو كالحوض قال الازهري وذلك انهم يأتون أسفل الشعبة من
الوادي الذي له مازمان فينبون بينهم حبالا طين والحجارة فيتراد الماء فيشربون به زمانا قال ويقال
تصهر جوا صهريا (صور) في أسماء الله تعالى المصور وهو الذي صور جميع الموجودات
ورتبها فأعطى كل شئ منها صورة خاصة وهيئة مفردة يتميز بها على اختلافها وكثرتها ابن سيده
الصورة في الشكل قال فأما ما جاء في الحديث من قوله خلق الله آدم على صورته فيحتمل أن تكون
الهاء راجعة على اسم الله تعالى وأن تكون راجعة على آدم فإذا كانت عائدة على اسم الله تعالى
فعناه على الصورة التي أنشأها الله وقدرها فيكون المصدر حينئذ مضافا الى الفاعل لانه سبحانه هو
المصور لأن له عز اسمه وجل صورة ولا تمثالا كما ان قولهم لعمر الله انما هو والحياة التي كانت بالله
والتي آتاناها الله لأن له تعالى حياة تحل ولا هو علا وجهه محل للأعراض وان جعلتها عائدة على

أدم كان معناه على صورة آدم أي على صورة أمثاله ممن هو مخلوق مدبر فيكون هذا حينئذ كقولك
للسيد والربس قد خدمته خدمته أي الخدمة التي تحق لامثاله وفي العبد والمبتذل قد استخدمته
استخدامه أي استخدم أمثاله ممن هو مأمور بالخضوع والتصرف فيكون حينئذ كقوله تعالى
في أي صورة ما شاء ركبك والجمع صور وصور وصور وصور قد صوره فتصور الجوهرى والصورة بكسر
الصاد لغة في الصور جمع صورة وينشد هذا البيت على هذه اللغة بصف الجوارى

أشبهن من بقر الخلاء أعينها * وهن أحسن من صبر أنهن صورا

وصورة الله صورة حسنة فتصور وفي حديث ابن مقرن أما علمت أن الصورة محرمة أرادها الصورة
الوجه وتحريرها المنع من الضرب والطمع على الوجه ومنه الحديث كره أن تعلم الصورة أي يجعل في
الوجه كى أو سمعة وتصورت الشيء توهمت صورته فتصورلى والتصاوير التماثيل وفي الحديث
أتانى الليلة ربي في أحسن صورة قال ابن الأثير الصورة تردى كلام العرب على ظاهرها وعلى
معنى حقيقة الشيء وهيته وعلى معنى صفته يقال صورة الفعل كذا وكذا أي هيته وصورة
الامر كذا وكذا أي صفته فيكون المراد بما جاء في الحديث أنه أتانى في أحسن صفة ويجوز أن يعود
المعنى إلى النبي صلى الله عليه وسلم أتانى ربي وأتانى في أحسن صورة ويجرى معانى الصورة كلها
عليه إن شئت ظاهرها أو هيته أو صفته أما اطلاق ظاهر الصورة على الله عز وجل فلا تعالى الله
عز وجل عن ذلك علوا كبيرا ورجل صبر شرا أي حسن الصورة والشارع عن القراء وقوله

وما أيللى على هيكل * بنامه صلب فيه وصارا

ذهب أبو على إلى أن معنى صار صور قال ابن سيده ولم أره الفيرم وصارا الرجل صوته وعصفور صوار
يجيب الدعوى إذا دعا والصور بالتحريك المبل ورجل أصور بين الصوراى ماثل مشتاق الأحمر
صرت إلى الشيء وأصرته إذا أملت اليك وأتد * أصار سديسها مسد حرج * ابن الأعرابي
في رأسه صورا إذا وجد فيه كالا وهما وفي رأسه صوراى ميل وفي صفة مشبه عليه السلام كان
فيه شئ من صوراى ميل قال الخطابي يشبه أن يكون هذا الحال إذا جد به السير لا خلقته وفي
حديث عمرو ذكرا العلماء فقال تنعطف عليهم بالعلم قلوب لا تصورها الأرحام أى لا تميلها هكذا
أخرج الهروى عن عمرو وجعله الزمخشري من كلام الحسن وفي حديث ابن عمر أنى لادنى الحائض
منى وما بى إليها صورة أى ميل وشهوة تصورنى إليها وصار الشيء صورا وأصاره فأنصارا ماله قال
قالت الخنساء * لطلت الشهب منها وهى تنصار * أى تصدع وتفلق وخص بعضهم بها ماله

قوله في رأسه صور ضبطه
في شرح القاموس بالتحريك
وفي مثله والصورة بالفتح شبه
الحكمة في الرأس اه

الغنق وصور تصور صوراً وهو أصور مال قال

الله يعلم أنا في تلقينا * يوم الفراق إلى أحبابنا صور

وفي حديث عكرمة بن حنبل العرش كلهم صور هو جمع صور وهو المائل الغنق لنقل حمله وقال
الليث الصور المائل والرجل يصور عنقه إلى الشيء إذا مال نحوه بعنقه والنعت صور وقد صور
وصار يصوره ويصيره أي أماله وصار وجهه يصوراً قبل به وفي التزويل العزيز فصرهن اليك وهي
قراءة علي وابن عباس وأكثرت الناس أي وجههن وذكره ابن سيده في الباء أيضاً لأن صرت
وصرت لغتان قال اللحياني قال بعضهم معنى صرهن وجههن ومعنى صرهن قطعهن وشققهن
 والمعروف أنهما لغتان بمعنى واحد وكلهم فسر وافرهن أملهن والكسر فسر بمعنى قطعهن
 قال الزجاج قال أهل اللغة معنى صرهن اليك أملهن واجعهن اليك وأنشد

وجاءت خلعة دهن صفايا * يصور عنوقها أخوى زعيم

أي يعطف عنوقها بنس أخوى ومن قرأ فصرهن اليك بالكسر ففيه قولان أحدهما أنه بمعنى
صرهن يقال صار بصوره ويصيره إذا مال لغتان الجوهرى قرئ فصرهن بضم الصاد وكسرهما
قال الاخفش يعنى وجههن يقال صرائى وصر وجهك إلى أي أقبل على الجوهرى وصرت
الشيء أيضاً قطعه وفصلته قال العجاج * صرنا به الحكم وأعيان الحكم * قال فن قال هذا
جعل في الآية تقديم وتأخير كانه قال خذ اليك أربعة فصرهن قال ابن بري هذا الرجل الذى
نسبه الجوهرى للعجاج ليس هو للعجاج وإنما هو لورثة يخاطب الحكم بن صخر وأباه صخر بن عثمان
وقبله أبلغ أبا صخر ياناعلاً * صخر بن عثمان بن عمرو وابن ما

وفي حديث مجاهد كره أن يصور شجرة مثمرة يحتمل أن يكون أراد عملها فانما التهار بما تؤديها إلى
الجفوف ويجوز أن يكون أراد به قطعها وصورا النهر شطاه والصور بالتسكين النخل الصغار وقيل
هو المجتمع وليس له واحد من لفظه وجمع الصير صيران قال كثر عزة

ألم صيران دؤم تناوحت * يترجم قصر أو استخنت شمالها

والصور أصل النخل قال كان جذعا خارجا من صوره * ما بين أذنيه إلى سنوره

وفي حديث ابن عمر أنه دخل صور نخل قال أبو عبيدة الصور جاع النخل ولا واحد له من لفظه
وهذا كما يقال جماعة البقر صوار وفي حديث ابن عمر أنه خرج إلى صور بالمدينة قال الأصمعي
الصور جماعة النخل الصغار وهذا جمع على غير لفظ الواحد وكذلك الحابس وقال شمر يجمع الصور

قوله واستخنت كذا بالاصل
بالتون وفي ياقوت والاساس
بالتاء المثلثة اهـ مصححه

صِرَانَا قَالَ وَيُقَالُ لَغَيْرِ النَّخْلِ مِنَ الشَّجَرِ صُورٌ وَصِيرَانٌ وَذَكَرَهُ كَثِيرٌ وَفِيهِ أَنَّهُ قَالَ يَطْلَعُ مِنْ هَذَا
الصُّورِ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ فَطْلَعَ أَبُو بَكْرٌ الصُّورَ الْجَمَاعَةَ مِنَ النَّخْلِ وَمِنْهُ أَنَّهُ خَرَجَ إِلَى صُورِ الْمَدِينَةِ
وَالْحَدِيثُ الْآخِرُ أَنَّهُ أَقْبَى امْرَأَتَهُ مِنَ الْأَنْصَارِ فَقَرَشَتْ لَهُ عَوْرًا وَذَبَحَتْ لَهُ شَاةً وَحَدِيثٌ بَدْرَانُ
أَبَاسْفِيَانِ بَعَثَ رَجُلَيْنِ مِنْ أَصْحَابِهِ فَأَخْرَقَا صُورًا مِنْ صِيرَانِ الْعَرِيضِ اللَّيْثِ الصُّورَ وَالصُّورَ
الْقَطِيعِ مِنَ الْبَقَرِ وَالْعَدَدُ أَصُورَةٌ وَالْجَمْعُ صِيرَانٌ وَالصُّورُ عَوَاءُ الْمُسْكِ وَقَدْ جَعَلَهُمَا الشَّاعِرُ بِقَوْلِهِ
إِذَا لَحَّ الصُّورُ أَذْكَرْتُ لَيْلِي * وَأَذْكَرُهَا إِذَا نَفَّحَ الصُّورُ

وَالصِّيَارُ لُغَةٌ فِيهِ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الصُّورَةُ الْخُذْلَةُ وَالصُّورَةُ الْحِكْمَةُ مِنْ اتِّغَاثِ الْخَطِيءِ فِي الرَّأْسِ
وَقَالَتْ امْرَأَتُهُ مِنَ الْعَرَبِ لَا بَسَةَ لَهُمْ هِيَ تَشْفِي مِنَ الصُّورَةِ وَتَسْتَرِي مِنَ الْغُورَةِ بِالْفَيْنِ وَهِيَ
الشَّمْسُ وَالصُّورُ الْقَرْنُ قَالَ الرَّاجِزُ

قوله الخطي وزان على القمل
الصغار كما في القاموس ٥١

لَقَدْ نَطَخْنَاهُمْ غَدَاةَ الْجَمْعَيْنِ * نَطَخًا شَدِيدًا لَا كَنَاطِحِ الصُّورَيْنِ

وَيُفْسَرُ الْمَقْسُورُونَ قَوْلَهُ تَعَالَى فَإِذَا نَفَّخَ فِي الصُّورِ وَنَحْوِهِ وَأَمَّا أَبُو عَلِيٍّ فَالْصُّورُ هُنَا عَدَدُ جَمْعِ صُورَةٍ
وَسَيَأْتِي ذِكْرُهُ قَالَ أَبُو الْهَيْثَمِ اعْتَرَضَ قَوْمٌ فَأَنْكَرُوا أَنَّهُ يَكُونُ الصُّورُ قَرْنًا كَمَا أَنْكَرُوا الْعَرْشَ
وَالْمِيزَانَ وَالصِّرَاطَ وَادَّعَوْا أَنَّ الصُّورَ جَمْعُ الصُّورَةِ كَمَا أَنَّ الصُّوفَ جَمْعُ الصُّوفَةِ وَالثُّومَ جَمْعُ الثُّومَةِ
وَرَوَى ذَلِكَ عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ قَالَ أَبُو الْهَيْثَمِ وَهَذَا خَطَأٌ فَاحِشٌ وَتَحْرِيفٌ لِكَلِمَاتِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ عَنْ
مَوَاضِعِهَا لِأَنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ قَالَ وَصُورُكُمْ فَأَحْسَنَ صُورَكُمْ فَفَتَحَ الْوَاوَ قَالَ وَلَا نَعْلَمُ أَحَدًا مِنَ الْقُرَاءِ
قَرَأَهَا فَأَحْسَنَ صُورَكُمْ وَكَذَلِكَ قَالَ وَنَفَّخَ فِي الصُّورِ فَنُفِخَ فِي الصُّورِ وَقَرَأَ فَأَحْسَنَ صُورَكُمْ فَقَدْ
افْتَرَى الْكَذِبَ وَبَدَّلَ كِتَابَ اللَّهِ وَكَانَ أَبُو عُبَيْدَةَ صَاحِبَ أَخْبَارٍ وَغَرِيبٍ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ مَعْرِفَةٌ بِالنَّحْوِ
قَالَ الْقُرَاءُ كُلُّ جَمْعٍ عَلَى لَفْظِ الْوَاحِدِ كَمَا سَبَقَ جَعْلُهُ وَاحِدَةً فَوَاحِدَتُهُ بَرِيذَةٌ هَاءُ فِيهِ وَذَلِكَ مِثْلُ
الصُّوفِ وَالْوَبْرِ وَالشَّعْرِ وَالْقُطْنِ وَالْهَشْبِ فَكُلُّ وَاحِدَةٍ مِنْ هَذِهِ الْأَسْمَاءِ اسْمٌ بِجَمْعٍ جُنْسُهُ فَإِذَا
أَفْرَدَتْ وَاحِدَتَهُ زِيدَتْ فِيهَا هَاءٌ لِأَنَّ جَمِيعَ هَذَا الْبَابِ سَبَقَ وَاحِدَتُهُ وَلَوْ أَنَّ الصُّوفَةَ كَانَتْ سَابِقَةً
الصُّوفِ لَقَالُوا صُوفَةٌ وَصُوفٌ وَبُسْرَةٌ وَبُسْرٌ كَمَا قَالُوا غُرْفَةٌ وَغُرْفٌ وَزُفْرَةٌ وَزُفْرٌ أَمَّا الصُّورُ
الْقَرْنُ فَهُوَ وَاحِدٌ لَا يَجُوزُ أَنْ يُقَالَ وَاحِدَتُهُ صُورَةٌ وَإِنَّمَا تُجْمَعُ صُورَةُ الْإِنْسَانِ صُورًا لِأَنَّ
وَاحِدَتَهُ سَبَقَتْ جَعْلَهُ فِي حَدِيثِ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
كَيْفَ أَنْتُمْ وَصَاحِبُ الْقَرْنِ قَدْ اتَّقَمَهُ وَحَتَّى جَبَّهْتُمْ وَأَصْنَعِي سَمْعَهُ يَنْتَظِرْتَنِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَأَمَرْنَا
بِرَسُولِ اللَّهِ قَالَ قُولُوا أَحْسَبْنَا اللَّهَ وَنَمُ الْوَكِيلُ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ قَدْ احْتَجَّ أَبُو الْهَيْثَمِ فَأَحْسَنَ

الاختجاج قال ولا يجوز عندي غير ما ذهب اليه وهو قول أهل السنة والجماعة قال والدليل على صحة ما قالوا أن الله تعالى ذكر تصويره الخلق في الأرحام قبل نفخ الروح وكانوا قبل أن صورهم نطفات معلقاً ثم مضوا ثم صورهم تصويراً فأما البعث فإن الله تعالى ينشئهم كيف شاء ومن ادعى أنه يصورهم ثم ينفخ فيهم - فمفعليه البيان ونعونه بالله من الخذلان وحكى الجوهري عن الكلبي في قوله تعالى يوم ينفخ في الصور ويقال هو جمع صورة مثل بسرو بسرة أى ينفخ في صور الموتي الأرواح قال وقرأ الحسن يوم ينفخ في الصور والصوران صماتاً القم والعامة تسميها الصورين وهما الصامغان أيضاً وفيه تعهدوا الصورين فانهم ما بعد الملك هما ملقى الشديقين أى تعهدوهما بالنظافة وقول الشاعر * كان عرقاً ما تلا من صور * يريد شعر الناصية ويقال انى لا جد في رأسى صورة وهى شبه الحكمة قال ابن سيده الصورة شبه الحكمة يجدها الانسان في رأسه حتى يشتهي ان يفلى والصور مشدد كالصور قال جرير

فلم يبق في الدار الا النمام * وخيط النعام وصورها

والصور والصور الائمة الطيبة والصور والصور القليل من المسك وقيل القطعة منه والجمع أصورة فارسي وأصورة المسك نافعاً به وروى بعضهم بيت الاعشى

اذا تقوم بضوع المسك أصورة * والزنبق الورد من أردانها شمل

قوله ينفجته كذا بالاصل
وحرر اه

وفي صفة الجنة وترابها الصور يعنى المسك رصور المسك ينفجته والجمع أصورة رضر به فتصور أى سقط وفي الحديث يصور الملك على الرّحم أى يسقط من قوله هم صريته نصريته تصور منها أى سقط وبنو صور بطن من بنى هزان بن يقدم بن عترة الجوهري وصارة اسم جبل ويقال أرض ذات شجر وصارة الجبل أعلاه وتحقيرها صورة سماء من العرب والصور والصور موضع بالشام قال الاخطل أمست الى جانب الحشاك جينته * ورأسه دونه اليموم والصور

قوله والصور والصور موضع
الخ في ياقوت صور بالضم ثم
التشديد والفتح قريبة على
شاطئ الخابور وقد خفف
الاخطل الواو من هذا
المكان وأنشد البيت غير
انه ذكر أضحيت بدل أمست
والخابور بدل اليموم وأفاد
ان البيت روى بضم الصاد
وكسرهما اه معجمه

وصارة موضع قال ابن سيده واذا قد تكافأ في ذلك الياء والواو والتبس الاشتقاق فأن فعله على الواو أولى والله أعلم (صير) صار الامر الى كذا يصير صيراً ومصيراً وصيرورة وصيره اليه وأصاره والصيرورة مصدر صار يصير وفي كلام عميلة الفزاري لعمه وهو ابن عتقاء الفزاري ما الذى أصارك الى ما أرى يا عم قال بخلك بمالك وبخل غيرك من أمثالك وصوتنى أنا وجهى عن مثلهم وتسا لك ثم كان من أفضال عميلة على عمه ما قد ذكره أبو تمام في كتابه الموسوم بالحجاسة وصيرت الى فلان مصيراً كقوله تعالى والى الله المصير قال الجوهري وهو شاذ والقياس مصار

مثل معاش وصيرته انا كذا أى جعلته والمصير الموضع الذى يصير اليه المباء والصير الجماعة
والصير المباء يحضره الناس وصارته الناس حضروه ومنه قول الاعشى
بِمَا قَدَّرَ رَيْعُ رَوْضِ الْقَطَا • وَرَوْضُ التَّنَاضُبِ حَتَّى تَصِيرَا

أى حتى تحضر المباء وفى حديث النبي صلى الله عليه وسلم وأبى بكر رضى الله عنه حين عرّض
أمره على قبائل العرب فلما حضره نبي شيان وكلم سراتهم فقال المثنى بن حارثة انا نزلنا بين صير بين
اليمامة والشعلة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وما هذان الصيران قال مباء العرب وأنهار
كسرى الصير المباء الذى يحضره الناس وقد صار القوم يصيرون اذا حضروا الماء ويروى بين
صيرتين وهى فعلة منه ويروى بين صيرتين تشبيه صرى قال أبو العميل صار الرجل يصير اذا
حضر الماء فهو صائر والصائرة الحاضرة ويقال جعته صائرة القبط وقال أبو الهيثم الصير رجوع
المتجعين الى محضرهم يقال أين الصائرة أى أين الحاضرة ويقال أى ماء صار القوم أى حضروا
ويقال صرت الى مصيرتى والى صيرى وصيورى ويقال للمنزل الطيب مصير ومررب ومعمّر
ومحضر ويقال أين مصيركم أى أين منزلكم وصير الامر منتهاه ومصيره وعاقبته وما يصير اليه وأنا
على صير من امر كذا أى على ناحية منه وتقول للرجل ما صنعت فى حاجتك فيقول أنا على صير
قضاها وصمات قضاها أى على شرف قضاها قال زهير

وَقَدْ كُنْتُ مِنْ سَلَى سِنِينَ عَمَانِيَا • عَلَى صِيرٍ أَمْرٍ مَا يَمُرُّ وَمَا يَحُلُو

وصور الشئ آخره ومنتهاه وما يؤل اليه كصيره ومنتهاه وهو في قول وقول طقبل الغنوى

أَمْسَى مُقْبِلًا بِذِي الْعَوَصَاءِ صِيرَهُ • بِالْبَرِّ غَادَرَهُ الْأَحْيَاءُ وَاسْتَكْرُوا

قال أبو عمرو وصيره قبره يقال هذا صير فلان أى قبره وقال عروة بن الورد

أَحَادِيثُ بَقِيٍّ وَالْفَتَى غَيْرُ خَالِدٍ • إِذَا هُوَ أَمْسَى هَامَةً فَوْقَ صَيْرٍ

قال أبو عمرو والهزرا تفرق صير يعنى قبورا من قبور أهل الجاهلية ذكره أبو ذؤيب فقال

• كَانَتْ كَلِيلَةُ أَهْلِ الْهَزَرِ • وَهَزَرُ مَوْضِعٍ وَمَالُهُ صَيُورٌ مِثَالُ فَيَعُولٍ أَيْ عَقْلٍ وَرَأَى وَصَيُورًا لَامِرًا

ما صار اليه ووقع فى أم صيور أى فى أمر ملتبس ليس له منقذ وأصله الهضبة التى لا تمتد لها كذا

حكاه يعقوب فى اللفاظ والأسبق صيور وصارة الجبل رأسه والصيور والصائرة ما يصير اليه

النبات من اليس والصائرة المطر والسكر الكلا والصائر الملوى أعناق الرجال وصارته يصيره لغة

فى صارته يصوره أى قطعه وكذلك أماله والصير شق الباب يروى ان رجلا اطلع من صير باب النبي

قوله كصيره ومنتهاه كذا
بالاصل اه

قوله كانت كلمة الخ أنشد
البيت بتمامه فى هزر
لقال الأبعد والشامتو
ن كانوا كليله أهل الهزر

صلى الله عليه وسلم وفيه الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من اطلع من صير باب فقد
 دمر وفي رواية من تنظر ودمر دخل وفي رواية من تنظر في صير باب فنقشت عينه فهي هدر الصير
 الشق قال أبو عبيد لم يسمع هذا الحرف الا في هذا الحديث وصير الباب خرقة ابن شميل الصيرة
 على رأس القارة مثل الأمرة غير انها طويبت طيبا والأمرة أطول منها وأعظم مطويتان جميعا
 فالأمرة مصعلكة طويلة والصيرة مستديرة عريضة ذات أركان وربما حفرت فوجد فيها الذهب
 والفضة وهي من صنعة عاد وارم والصير شبه الصنعة وقيل هو الصنعة نفسه يروي أن رجلا مر
 بعبد الله بن سالم ومعه صير فلحق منه ثم سأل كيف يباع وتفسيره في الحديث انه الصنعة قال ابن
 دريد أحسبه سريانيا قال جرير بهجوقوما

قوله فلحق منه كذا بالاصل
 وفي النهاية والصحاح فذاق
 منه اه

كانوا اذا جعلوا في صيرهم بصلا * ثم اشتروا كعدا من مال جددوا
 والصير السمكات المملوحة التي تعمل منها الصنعة عن كراع وفي حديث المعافري اعمل الصير
 أحب اليك من هذا وصرت الشيء قطعه وصار وجهه يصيره أقبل به وفي قراءة عبد الله بن مسعود
 وابي جعفر المديني فيصرون اليك بالكسر أي قطعهم وشققهم وقيل وجههم القراء ضمت العامة
 الصاد وكان أصحاب عبد الله يكسرونها وهم الغتان فأما الضم فكثيروا ما الكسر في هذيل وسليم
 قال وأنشد الكسائي وفرع يصير الجيد وخف كآته * على الليث قنوان الكروم الدوايح
 يصير جميل ويروي يزيد بن الجعيد وكلهم فسروا فصرهن أملهن وأما فصرهن بالكسر فانه فسر
 بمعنى قطعهن قال ولم نجد قطعهن معروفة قال الازهرى وأراها ان كانت كذلك من صرت
 أصري أي قطعت فقصمت ياؤها وصرت عنقه لويتها وفي حديث الدعاء عليك توكلنا واليك
 أنبسا واليك المصير أي المرجع يقال صرت الى فلان أصير مصيرا قال وهو شاذ والقياس م صار
 مثل معاش قال الازهرى وأما صار فانها على ضربين بلوغ في الحال وبلوغ في المكان كقولك
 صار زيد الى عمرو وصار زيد رجلا فاذا كانت في الحال فهي مثل كان في بابه ورجل صير شيئا أي
 حسن الصورة والشارة عن القراء وتصير فلان أباه نزع اليه في النسب والصيارة والصيرة حظيرة
 من خشب وحجارة تبنى للغنم والبقر والجمع صير وصير وقيل الصيرة حظيرة الغنم قال الاخطل
 واذكر غداة عدا أنا من غمة * من الحبلق تبنى فوقها الصير

وفي الحديث ما من أمتي أحد الا وأنا أعرفه يوم القيامة قالوا وكيف تعرفهم مع كثرة الخلائق قال
 أرايت لو دخلت صيرة فيها خيل دهم وفيها فرس أغر فمجل أما كنت تعرف منها الصيرة حظيرة

تخذ للدواب من الحجارة وأغصان الشجر وجعلها صير قال أبو عبيد صيرة بالفتح قال وهو غلط والصيار صوت الصنج قال الشاعر كأن ترأطن الهاجات فيها • قبيل الصبح زئات الصيار يريد زينات الصبح بأوتاره وفي الحديث أنه قال لعلي عليه السلام ألا أعلمك كلمات إذا قلتهن وعليك مثل صير غفر لك قال ابن الأثير وهو اسم جبل و يروى صور بالواو وفي رواية أبي وائل إن علياً رضي الله عنه قال لو كان عليك مثل صير ديناً لاداه الله عندك

(فصل الضاد المجهة) (ضبر) ضبر القرم يضرب ضبراً وضبراً إذا عدا وفي المحكم جمع قوائمه ووثب وكذلك المقيد في عدوه الاصمعي إذا وثب القرم فوقع بمجموعة يدها فذلك الضبر قال العجاج يمدح عمر بن عبد الله بن معمر القرشي

لقد سما ابن ممر حين اعتمر • مغزى بعيداً من بعيد وضبر • تقضى البازي إذا البازي كسر يقول ارتفع قدره حين غزا موضعاً بعيداً من الشام وجمع لذلك جيشاً وفي حديث سعد بن أبي وقاص الضبر ضبر البلقاء والطعن طعن أبي شجيرة البلقاء فرس سعد وكان أبو شجيرة قد حبه سعد في شرب الخمر وهم في قتال القرم فلما كان يوم القادسية رأى أبو شجيرة الثقفي من القرم قوة فقال لامرأة سعد أطلقيني ولك الله علي أن أراجع حتى أضع رجلي في القيد فخلته فركب فرساً لسعد يقال لها البلقاء فجعل لا يتحمل على ناحية من نواحي العدو إلا هزمهم ثم رجع حتى وضع رجله في القيد وفي لها بنمته فلما رجع سعد أخبرته بما كان من أمره فخلى سبيله وفرس ضبر مثالي طمر فعل منه أي وثاب وكذلك الرجل وضبر الشيء جمعه والضبر والتضير شدة تلزير العظام واكتسار اللحم جل مضبور ومضبر وفرس مضبر الخلق أي موثق الخلق وناقعة مضبرة الخلق ورجل ضبر شديد ورجل ذو ضبارة في خلقه مجتمع الخلق وقيل وثيق الخلق وبه سمي ضبارة وابن ضبارة كان رجلاً من رؤساء أجناد بني أمية والمضبور مجتمع الخلق الاملس ويقال للمجنبل مضبور الليث الضبر شدة تلزير العظام واكتسار اللحم وجل مضبر الظهر وأشد • مضبر العين نسر أمهها • وأسد ضبارم وضبارمة منه فعالم عند الخليل والاضبارة الحزمة من الضعف وهي الانضمام ابن السكيت يقال جاء فلان باضبارة من كتب واضمامة من كذب وهي الاضابير والاضاميم الليث اضبارة من ضعف أو سهام أي حزمة وضبارة لغة وغير الليث لا يميز ضبارة من كتب ويقول اضبارة وضبرت الكتب وغيرها تصير اجعتها الجوهرى ضبرت الكتب أضبرها ضبراً إذا جعلتها اضبارة وفي حديث النبي صلى الله عليه وسلم أنه ذكر قومًا يخرجون من النار ضباراً وضباراً كأنها جمع ضبارة مثل

عمارة وعمائر وكل مجتمع ضبارة والضبار جماعات الناس يقال رأيتهم ضباراً أي جماعات في تفرقة
وفي حديث آخر أنه الملائكة بحريرة فيها مسك ومن ضبار الريحان والضبار السكب لا واحد
لها قال ذو الرمة أقول لنفسي واقفاً عند مشرف • على عرصات كالضبار النواطق
والضبار الجماعة يغزون على أرجلهم وقال في موضع آخر الجماعة يغزون يقال خرج ضبر من بني
فلان ومنه قول ساعدة بن جؤية الهذلي

يئاهم يوماً كذلك راعهم • ضبر لباسهم القنير مؤلب

القنير معامير الدروع وأراد به هنا الدروع ومؤلب مجمع ومنه تألبوا أي تجمعوا والضبار الرجال
والضبر جلد يغشى خشباً فيها رجال تقرب إلى الحصون لقتال أهلها والجمع ضبور ومنه قولهم
إنا لآنا من أن يأتوا بضبور هي التبايات التي تقرب للحصون لتسقب من تحتها الواحدة ضبرة
وضبر عليه الصخر يضبره أي تضده قال الرازي يصف ناقه

تري شؤون رأسها العواردا • مضبورة إلى شبا حداندا • ضبر براطيل إلى جلامدا

والضبر والضبر شجر حوز البر يتورولا بعدد وهو من نبات جبال السراة واحدة ضبرة قال
ابن سيده ولا يمتنع ضبرة غير أني لم أسمع وفي حديث الزهري أنه ذكر بني إسرائيل فقال جعل
الله عنهم الأراك وجوزهم الضبرور مناهم المظ الاصمى الضبر جوز البر الجوهري وهو جوز
صلب قال وليس هو الرمان البري لأن ذلك يسمى المظ والضبار شجر طيب الخطب عن أبي حنيفة
وقال مرة الضبار شجر قريب الشبه من شجر البأوط وخطبه جيد مثل حطب المظ وإذا جع حطبه
رطباً ثم أشعلت فيه النار فترقع فرقعة المخاريق ويفعل ذلك بقرب الغياض التي تكون فيها الأسد
فتهرب واحدة ضبارة ابن الأعرابي الضبر الفقر والضبر الشد والضبر جمع الأجزاء وأنشد

مضبورة إلى شبا حداندا • ضبر براطيل إلى جلامدا

وقول العجاج يصف المتجنيق وكل أثنى حلت أجمارا • تنج حين تلقح ابتقارا

قدضبر القوم اضطبارا • كأنما تجتمعوا قبارة

أي يخرج حجرها من وسطها كما تنقر الدابة والقبارة من كلام أهل عمان قوم يجتمعون فيحوزون
ما يقع في الشبال من صيد البحر شبه جذب أولئك حبال المتجنيق يجذب هؤلاء الشبال بما فيها
ابن القرج الضبر والضبر الأبط وأنشد لجنيد

ولا يؤب مضمراً في ضبري • زادي وقد شول زاد السفر

قوله يصف ناقه في شرح
القاموس قال الصفاني
والصواب يصف جلا وهذا
موضع المثل استنوق الجمل
والرجل إلى محمد الفقعسي
والرواية شؤون رأسه هـ

قوله قدضبر القوم اضطبارا
كذا بالأصل وهو ناقص
ولعل الأصل
قدضبر القوم لها اضطبارا •

أى لا أخبأ الطعام في السفر فأؤب به إلى متى وقد نفد زاد أصحابي ولكنى أطعمهم إياه ومعنى شَوْل
أى خف وقلما تشول القرية إذا قل ماؤها وعامر بن ضبارة بالفتح وضيرة اسم امرأة قال الاخطل
بكرية لم تكن داري لها أمما • ولا ضيرة بمن تبت صدد
ويروى صيرة وضبار اسم كلب قال

سَفَرْتُ فَقُلْتُ لَهَا هَجَّ قَتَرَقَعَتْ • قَدْ كَرْتُ حِينَ تَبَرَقَعَتْ ضَبَارَا

(ضبطر) الضبطر مثال الهزير الضخم المكتنر الشديد الضابط أسد ضبطر وجل ضبطر
وأنشد • أشبه أركله ضبطرا • الضبطر والسبطر من نعت الأسد بالمضاء والشدّة (ضبطر)
الضبطري كلمة يفرع بها الصبيان والضبطري الشديد والاحق مثل به سيبويه وفسره السيرافي
ورجل ضبطري إذا حقه ولم ينجح وتثنية الضبطري ضبطران ورأيت ضبطرين ابن
الأعرابي الضبطري ما جلته على رأسك وجعلت يديك فوقه على رأسك لتلايقع والضبطري
أيضا العين الذي ينصب في الزرع يفرع به الطير (ضجر) الضجر القلق من الغم ضجر منه وبه
ضجر لو تضجر تبرم ورجل ضجر وفيه ضجرة قال أبو بكر فلان ضجر معناه ضيق النفس من قول
العرب مكان ضجر أي ضيق وقال دريد

فَأَمَّا نَسْ فِي جَدَمٍ مُقِيمًا • بِمَسْكَةٍ مِنَ الْأَرْوَاحِ ضَجْرٌ

أبو عمرو مكان ضجر وضجر أي ضيق والضجر الاسم والضجر المصدر الجوهرى ضجر فهو ضجر ورجل
ضجور واضجرني فلان فهو مضجر وقوم مضاجر ومضاجير قال أوس
تَاهِقُونَ إِذَا اخْضَرَّتْ نَعَالُكُمْ • وَفِي الْحَفِيفَةِ أَرْأَمُ مَضَاجِيرُ
وضجر البعير كثر رغاؤه قال الاخطل بهجوكعب بن جعيل

فَإِنْ أَهْجَهُ بِضَجْرٍ كَمَا ضَجَّرَ بَازِلُ • مِنْ الْأُدَمِ دَبْرَتْ صَفْعَتَاهُ وَغَارِبُهُ

وقد خفف ضجر ودبرت في الأفعال كما يخفف قد في الأسماء والبازل من الأبل الذي يزل
نابه أي يشق في السنة التاسعة ورمبازل في الثامنة والأدم جمع آدم ويقال الأدمة من الأبل
البياض وصفعتاه جابا عنقه والغارب ما بين السنام والعنق يقول إن أهجه بضجر ويلحقه من
الأذى ما يلحق البعير الدبر من الأذى ابن سيده وناقض ضجور ترغو عند الحلب وفي المثل قد تحلب
الضجور العلبة أي قد نصيب اللين من السيئ الخلق قال أبو عبيد من أمثالهم في البخل يستخرج
منه المال على بخله إن الضجور قد تحلب أي إن هذا وإن كان منوعا فقد ينال منه الشيء بعد الشيء

قوله وعامر بن ضبارة بالفتح
كذا بالاصل وفي القاموس
وشرحه (وعمر بن ضبارة
بالضم) وضبطه بعضهم
بالفتح اه

قوله فاما ناس كذا بالاصل
وفي شرح القاموس متى ما
تمس اه

كما أن الناقة الضبور قد ينال من لبنها (ضججر) الاصمعي ضججرت القرية ضججرة إذا ملأها
وقد اضججرت السقاء اضججرا إذا امتلأ وأنشد في صفة ابل غزار

تترك الوطب شاميا ضججرا * بعدما أدت الحقوق الحضورا

وضججرا إذا ملأه (ضرر) في أسماء الله تعالى النافع الضار وهو الذي ينفع من يشاء من خلقه
ويضره حيث هو خالق الأشياء كلها خيرها وشرها ونفعها وضرها الضر والضرا لغتان ضد النفع
والضر المصدر والضرا الاسم وقيل هما لغتان كالشهد والشهد فاذا اجعت بين الضر والنفع فحقت
الضاد وإذا أفردت الضر ضمنت الضاد إذا لم يجعله مصدرا كقولك ضررت ضرا هكذا تستعمله
العرب أبو الدقيش الضر ضد النفع والضر بالضم الهزال وسوء الحال وقوله عز وجل وإذا مس
الإنسان الضر دعانا لنجنبه وقال كان لم يدعنا إلى ضره فكل ما كان من سوء حال وفقراء أو
شدة في بدن فهو ضر وما كان ضد النفع فهو ضر وقوله لا يضركم كيدهم من الضر وهو ضد
النفع والمضرة خلاف المنفعة وضرة يضربه ضرا وضربه وأضر به وضاره مضارة وضرا بمعنى
والاسم الضرر وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال لا ضرر ولا ضرار في الإسلام قال ولكل
واحد من اللفظين معنى غير الآخر فعني قوله لا ضرر أي لا يضر الرجل أخاه وهو ضد النفع
وقوله ولا ضرار أي لا يضار كل واحد منهما صاحبه فالضرار منهما معا والضرر فعل واحد ومعنى
قوله ولا ضرار أي لا يدخل الضرر على الذي ضره ولكن يعفو عنه كقوله عز وجل ادفع بالتي
هي أحسن فإذا الذي بينك وبينه عداوة كأنه ولي حميم قال ابن الأثير قوله لا ضرر أي لا يضر
الرجل أخاه فينقصه شيئا من حقه والضرار فعال من الضرا أي لا يجازيه على إضرار بما دخال
الضرر عليه والضرر فعل الواحد والضرار فعل الاثنين والضرر ابتداء الفعل والضرار الجزاء عليه
وقيل الضر ما تضر به صاحبك وتنفع أنت به والضرار أن تضر من غير أن تنفع وقيل هما بمعنى
وتكرارهما للتأكيد وقوله تعالى غير مضار منع من الضرار في الوصية وروى عن أبي هريرة من
ضار في وصية ألقاه الله تعالى في واد من جهنم أو ناره والضرار في الوصية راجع إلى الميراث ومنه
الحديث أن الرجل يعمل والمرأة بطاعة الله ستين سنة ثم يحضرهما الموت يضارران في الوصية
فتجب لهما النار المضارة في الوصية أن لا تمضي أو ينقص بعضها أو يوصى لغير أهلها ونحو ذلك مما
يخالف السنة الأزهرى وقوله عز وجل ولا يضار كاتب ولا شهيد له وجهان أحدهما لا يضار
فيدعى إلى أن يكتب وهو مشغول والآخر أن معناه لا يضار الكاتب أي لا يكتب إلا بالحق ولا

يشهد الشاهد الا بالحق ويستوى اللفظان في الادغام وكذلك قوله لا تُضَارُّ والدَّةُ بولدها يجوز
أن يكون لا تُضَارُّ على تفاعل وهو أن يزرع الزوج ولدها منها فيسدد فعه الى مَرَضَةٍ أخرى ويجوز
أن يكون قوله لا تُضَارُّ معناه لا تُضَارُّ الأم الأب فلا ترضعه والضراء السنته والضروراء القطط
والسدة والضرسوء الحال وجمعه أضُرَّ قال عدى بن زيد العبادي

وخلال الأضرَّج من العيش يسَّيغ كُومهنَّ البواقِ

وكذلك الضرُّ والتضرُّ والتضرَّة الأخيرة مثل بهاسيو به وفسرها السبراني وقوله أتسله نعلب
مُحلي باطواق عتاق بينها • على الضرَّاعي الضان لو يتقفوف

انما كنى به عن سوء حاله في الجهل وقلة التمييز يقول كرمه وجوده بين لمن لا يفهم الخير فكيف بمن
يفهم والضرَّاء نقبض السَّرا في الحديث ابْتَلَيْنَا بِالضَّرِّاءِ فَصَبَرْنَا وَابْتَلَيْنَا بِالسَّرِّاءِ فَلَمْ نَصْبِرْ قال
ابن الاثير الضراء الحالة التي تُضَرُّ وهي نقبض السَّرا وهو ما بنا آن للمؤمنين ولا مذكر لهم يريد انا
اختبرنا بالفقر والسدة والعذاب فصبرنا عليه فلما جاءتنا السَّرا وهي الدنيا والسعة والراحة بطرنا
ولم نصبر وقوله تعالى وأخذناهم بالبأساء والضراء قيل الضراء النقص في الأموال والانفس
وكذلك الضرَّة والضراة والضرُّ النقصان يدخل في الشيء يقال دخل عليه ضرر في ماله وسئل
أبو الهيثم عن قول الاعشى • ثُمَّ وَصَلْتُ ضَرَّةً بِرَيْعٍ • فقال الضرَّة شدة الحال فعلة من الضرَّ
قال والضراء ايضا هو حال الضرير وهو الزمن والضراء الزمانة ابن الاعرابي الضرَّة الآذاة وقوله
عز وجل غير أوى الضرر أوى غير أوى الزمانة وقال ابن عرفة أي غير من به علة تضره وتقطعه عن
الجهاد وهي الضراة أيضا يقال ذلك في البصر وغيره يقول لا يستوى القاعدون والمجاهدون الا
أولو الضرر فانهم يساؤون المجاهدين الجوهري والبأساء والضراء السدة وهما اسمان مؤنثان من
غير نذ كبير قال الفراء لو جمعنا على أبوس وأضر كما تجمع النعماء بمعنى النعمة على أنتم لجاز ورجل
ضرير بين الضراة ذاهب البصر والجمع أضراء يقال رجل ضرير البصر وإذا أضرب به المرض يقال
رجل ضرير واهمة ضريرة وفي حديث البراء بن جهم ابن أم مكتوم يشكو ضرارته الضراة ههنا
العمى والرجل ضرير وهي من الضرسوء الحال والضرير المريض المهزول والجمع كالجمع والاثني
ضريرة وكل شيء خالطه ضرر ضرير ومضرور والضرار المحاويج والاضطرار الاحتياج الى الشيء
وقد اضطره اليه أمر والاسم الضرَّة قال حريذ بن الصمة

وتخرج منه ضرَّة القوم مصدقا • وطول السرى دوى عصب مهند

أَيُّ تَلَاؤُ عَضْبٍ وَيُرْوَى ذَرَى عَضْبٍ يَعْنِي فَرْدَ السِّيفِ لِأَنَّهُ يُشَبَّهُ بِعَدَبِ النَّمْلِ وَالضَّرُورَةُ كَالضَّرَةِ
وَالضَّرَارُ الْمُضَارَّةُ وَلَيْسَ عَلَيْكَ ضَرَرٌ وَلَا ضَرُورَةٌ وَلَا ضَرَّةٌ وَلَا ضَارُورَةٌ وَلَا تَضَرَّةٌ وَرَجُلٌ ذُو ضَارُورَةٍ
وَضَرُورَةٍ أَيْ ذُو حَاجَةٍ وَقَدْ اضْطَرَّ إِلَى الشَّيْءِ أَيْ الْجُنَى إِلَيْهِ قَالَ الشَّاعِرُ

أَتَيْتُ أَخَا ضَارُورَةٍ أَصْفَقَ الْعَدَا • عَلَيْهِ وَقَلَّتْ فِي الصَّدِيقِ آوَا صِرَّةُ

الليث الضَّرُورَةُ اسْمٌ لِمَصْدَرِ الْاضْطِرَارِ تَقُولُ جَلَّتْ فِي الضَّرُورَةِ عَلَى كَذَا وَكَذَا وَقَدْ اضْطَرَّ فُلَانٌ إِلَى
كَذَا كَذَا بِنَاؤُهُ أَفْعَلُ جَعَلْتَ التَّاءَ طَاءً لِأَنَّ التَّاءَ لَمْ يَحْسُنْ لِقَطْعِهَا مَعَ الضَّادِ وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ فَمَنْ اضْطَرَّ
غَيْرَ بَاغٍ وَلَا عَادٍ أَيْ فَمَنْ أُلْجِيَ إِلَى أَكْلِ الْمَيْتَةِ وَمَا حُرِّمَ وَضُيِّقَ عَلَيْهِ الْأَمْرُ بِالْجُوعِ وَأَصْلُهُ مِنَ الضَّرَرِ
وَهُوَ الضَّيْقُ وَقَالَ ابْنُ بَرَزَجٍ هِيَ الضَّارُورَةُ وَالضَّارُورَةُ مَمْدُودَةٌ فِي حَدِيثٍ عَلَى عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنْ
النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ نَهَى عَنْ بَيْعِ الْمُضْطَرِّ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ هَذَا يَكُونُ مِنْ وَجْهَيْنِ أَحَدُهُمَا
أَنَّهُ يَضْطَرُّ إِلَى الْعَقْدِ مِنْ طَرِيقِ الْإِكْرَاهِ عَلَيْهِ قَالَ وَهَذَا يَبِيعُ فَاسِدًا لَا يَتَّعِدُ وَالثَّانِي أَنَّهُ يَضْطَرُّ إِلَى
الْبَيْعِ لِذَيْنِ رَكْبَةٍ أَوْ مَوْتَةٍ تَرْهَقُهُ فَيَبِيعُ مَا فِي يَدِهِ بِالْوَكْسِ لِلضَّرُورَةِ وَهَذَا سَبِيلُهُ فِي حَقِّ الدِّينِ وَالْمَرْوَةِ
أَنَّهُ لَا يَبِيعُ عَلَى هَذَا الْوَحْهِ وَلَكِنْ يُعَانِ وَيُقْرِضُ إِلَى الْمَيْسَرَةِ أَوْ تُشْتَرَى سِلْعَتُهُ بِقِيمَتِهَا فَإِنْ عَقِدَ
الْبَيْعَ مَعَ الضَّرُورَةِ عَلَى هَذَا الْوَحْهِ صَحَّ وَلَمْ يَفْسَخْ مَعَ كَرَاهَةِ أَهْلِ الْعِلْمِ لَهُ وَمَعْنَى الْبَيْعِ هَهُنَا الشِّرَاءُ
أَوْ الْمُبَايَعَةُ أَوْ قَبُولُ الْبَيْعِ وَالْمُضْطَرُّ مُفْتَعِلٌ مِنَ الضَّرِّ وَأَصْلُهُ مُضْطَرَّرٌ فَأَدْعَمْتَ الرَّاءَ وَقُلْتَ التَّاءَ طَاءً
لِاجْتِلَالِ الضَّادِ وَمِنْهُ حَدِيثُ ابْنِ عَمْرٍو لَا تَبْتَغِ مِنْ مُضْطَرِّ شَيْءٍ حَلَّهُ أَبُو عُبَيْدٍ عَلَى الْمَكْرِهِ عَلَى الْبَيْعِ وَأَنْتَكَّرَ
حَلَّهُ عَلَى الْمُحْتَاجِ وَفِي حَدِيثٍ سَمَرَةٌ يَجْزِي مِنَ الضَّارُورَةِ صَبُوحٌ أَوْ غُبُوقٌ الضَّارُورَةُ لُغَةٌ فِي الضَّرُورَةِ
أَيْ انْتِمَائِهَا لِلْمُضْطَرِّ مِنَ الْمَيْتَةِ أَنْ يَأْكُلَ مِنْهَا مَا يَسُدُّ الرَّمَقَ غَدَاءً أَوْ عَشَاءً وَلَيْسَ لَهُ أَنْ يَجْمَعَ بَيْنَهُمَا
وَالضَّرُّ الضَّيْقُ وَمَكَانٌ ذُو ضَرٍّ أَيْ ضَيْقٍ وَمَكَانٌ ضَرٌّ ضَيْقٌ وَمِنْهُ قَوْلُ ابْنِ مَقْبِلٍ

• ضَيْفُ الْهَضْبَةِ الضَّرَرُ وَقَوْلُ الْأَخْطَلِ لِكُلِّ قَرَارَةٍ مِنْهَا وَقَج • أَضَاءَ مَا وَهَّضَ رَجِيمُور

قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ مَا وَهَّضَ رَأَى مَا تَمَرَّقَ فِي ضَيْقٍ وَأَرَادَ أَنَّهُ غَزِيرٌ كَثِيرٌ جَارِيَهُ تَضَيَّقَ بِهِ وَإِنْ اتَّسَعَتْ
وَالْمُضَرُّ الدَّانِي مِنَ الشَّيْءِ قَالَ الْأَخْطَلُ

ظَلَّتْ طِبَاءُ بَنِي الْبَكَاةِ رَاتِعَةً • حَتَّى اقْتَصَنَ عَلَى بَعْدِ وَاضْرَارِ

وَفِي حَدِيثٍ مَعَاذَ اللَّهِ كَانَ يُصَلِّي فَأَضْرَبَهُ غَضَنٌ فَدَيْدَهُ فَكَسَّرَهُ قَوْلُهُ أَضْرَبَهُ أَيْ دَنَامَنَهُ دَنُوًا شَدِيدًا
فَا ذَاهُ وَأَضْرَبِي فُلَانٌ أَيْ دَنَامَتِي دَنُوًا شَدِيدًا وَأَضْرَبَ الطَّرِيقَ دَنَامَنَهُ وَلَمْ يُخَالِطْهُ قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو
الضَّيْبُ يَرْبِي بِسُطَامِ بْنِ قَيْسٍ لَا تَمِ الْأَرْضُ وَبِلَ مَا أَجَنَّتْ • غَدَاةً أَضْرَبَ بِالْحَسَنِ السَّيْلُ

قوله ابن عمته ضبط في
الأصل بسكون النون
وضبط في ياقوت بالتحريك
اه معجمه
قوله غداة في ياقوت بجيت
اه معجمه

يُقَسِّمُ مَالَهُ فِينَا فَتَدْعُو * أَمَا الصَّهْبَاءُ إِذَا جَنَّ الْأَصِيلُ
الْحَسَنُ اسْمُ رَمْلٍ يَقُولُ هَذَا عَلَى جِهَةِ التَّعْجِبِ أَيْ وَيْلَ لَأَمِّ الْأَرْضِ مَاذَا أَجَنَّتْ مِنْ بَسْطَامٍ
أَيْ بِحَيْثُ دَنَّا جَبَلَ الْحَسَنُ مِنَ السَّيْلِ وَأَبُو الصَّهْبَاءِ كُنِيَّةُ بَسْطَامٍ وَأَضْرَ السَّيْلِ مِنَ الْحَائِطِ دَنَّا
مِنْهُ وَسَحَابٌ مُضَرٌّ أَيْ مُسَفٍّ وَأَضْرَ السَّحَابِ إِلَى الْأَرْضِ دَنَّا وَكُلُّ مَا دَنَّا دُنُوٌّ أَمْضِيًّا فَقَدْ أَضْرَفِي
الْحَدِيثُ لَا يَضُرُّهُ أَنْ يَمَسَّ مِنْ طَيْبٍ أَنْ كَانَ لَهُ هَذِهِ الْكَلِمَةُ يَسْتَعْمِلُهَا الْعَرَبُ ظَاهِرُهَا الْإِبَاحَةُ
وَمَعْنَاهَا الْحَضُّ وَالتَّرْغِيبُ وَالضَّرِيرُ حَرْفُ الْوَادِي يُقَالُ نَزَلَ فُلَانٌ عَلَى أَحَدِ ضَرِيرِي الْوَادِي أَيْ
عَلَى أَحَدِ جَانِبَيْهِ وَقَالَ غَيْرُهُ أَخَذِي ضَفَّتَيْهِ وَالضَّرِيرَانِ جَانِبَا الْوَادِي قَالَ أَوْسُ بْنُ حَجْرٍ
وَمَا خَلِجٌ مِنَ الْمَرْوَةِ دُوشَعْبٍ * يَرَى الضَّرِيرَ بِجُشْبِ الطَّلْحِ وَالضَّالِّ
وَاحِدُهُمَا ضَرِيرٌ وَجَعَهُ أَضْرَةً وَاتَّهَذَا ضَرِيرٌ أَيْ ضَرَفٌ عَلَى الشَّرِّ وَمُقَاسَاةٌ وَالضَّرِيرُ مِنَ النَّاسِ
وَالدُّوَابُّ الصُّبُورُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَالَ

بَاتَ يُقَاسِي كُلَّ نَابِ ضِرَّةٍ * شَدِيدَةً جَفْنِ الْعَيْنِ ذَاتِ ضَرِيرٍ
وَقَالَ أَمَا الصُّدُورُ لَا صُدُورَ لِحَقَرٍ * وَلَكِنْ أَبْجَازُ شَدِيدِ ضَرِيرِهَا
الْأَصْمَعِيُّ أَنَّهُ لَقَدْ ضَرِيرٌ عَلَى الشَّيْءِ وَالشَّدَّةُ إِذَا كَانَ ذَا صَبْرٍ عَلَيْهِ وَمُقَاسَاةٌ وَأَنْشَدَ
* وَهَمَامٌ بِنُورٍ ضَرِيرٍ * يُقَالُ ذَلِكَ فِي النَّاسِ وَالْأَبْوَابِ إِذَا كَانَ لَهَا صَبْرٌ عَلَى مُقَاسَاةِ الشَّرِّ قَالَ
الْأَصْمَعِيُّ فِي قَوْلِ الشَّاعِرِ بَعَثْتُهُ الْإِبَاطَ طَاحَ اتِّقَالُهَا * بِأَطْرَافِهَا وَالْعَيْسُ بَاقِي ضَرِيرِهَا
قَالَ ضَرِيرُهَا شَدَّتْهَا حَكَاةُ الْبَاهِلِيِّ عَنْهُ وَقَوْلُ مَلِجِ الْهَذَلِ
وَإِنِّي لَا أَقْرَى الْهَمَّ حَتَّى يَسْوَائِي * بَعِيدَ الْكُرَى مِنْهُ ضَرِيرٌ مُحَافِلُ
أَرَادَ مُلَازِمَ شَدِيدٍ وَاتَّهَذَا ضَرِيرٌ أَيْ شَدِيدٌ أَشَدُّ وَضِلُّ أَضْلَالٍ وَضِلُّ أَضْلَالٍ إِذَا كَانَ دَاهِيَةً
فِي رَأْيِهِ قَالَ أَبُو خَرَّاشٍ وَالْقَوْمُ أَعْلَمُ لَوْ قَرَأَ رَيْدُهَا * لَكِنْ عُرْوَةٌ فِيهَا ضَرِيرٌ أَضْرَارُ
أَيْ لَا يَسْتَنْقِذُهُ يَأْسُهُ وَجَبَلُهُ وَعُرْوَةٌ أَخَوَابِي خَرَّاشٍ وَكَانَ لَا يَخَرَّاشُ عِنْدَ قُرْطُمْنَةٍ وَأَسْرَتْ أُنْدُ
السَّرَاةُ عُرْوَةً فَلَمْ يَحْمَدِ نِيَابَةَ قُرْطُمْنَةٍ فِي أَخِيهِ

إِذَا بَلَّ صَبِي السَّيْفِ مِنْ رَجُلٍ * مِنْ سَادَةِ الْقَوْمِ أَوْلَا تَفَّ بِالْأَدَارِ
الْفَرَّاءُ سَمِعْتُ أَبَا ثُرْوَانَ يَقُولُ مَا يَضُرُّكَ عَلَيْهَا جَارِيَةٌ أَيْ مَا يَزِيدُكَ قَالَ وَقَالَ الْكُكْبَانِيُّ سَمِعْتُهُمْ
يَقُولُونَ مَا يَضُرُّكَ عَلَى الضَّبِّ صَبْرًا أَوْ مَا يَضُرُّكَ عَلَى الضَّبِّ صَبْرًا أَيْ مَا يَزِيدُكَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ مَا يَزِيدُكَ
عَلَيْهِ شَيْئًا وَمَا يَضُرُّكَ عَلَيْهِ شَيْئًا وَاحِدٌ وَقَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ فِي أَبْوَابِ النَّفْيِ يُقَالُ لَا يَضُرُّكَ عَلَيْهِ

قوله حتى يسوائي كذا بالاصل
ههنا وفي مادة حفل حين
ينوبني اه معصمه

رجل أي لا تجدر جلايز يترك على ما عند هذا الرجل من الكفاية ولا يضرك عليه حمل أي لا يترك ذلك
والضرير اسم للمضارة أو كثر ما يستعمل في الغيرة يقال ما أشد ضريره عليها وأنه ذو ضرير ير على
امرأته أي غيرة قال الراجر يصف حمارا • حتى إذا ما لآن من ضريره • وضار مضارة وضرارا
خالقه قال نابغة بن جعدة وخصمي ضرار ذو اندرا • متى بات سلهما يشغبا
وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قيل له أرى ربنا يوم القيامة فقال أنصارون في رؤية
الشمس في غير صحاب قالوا لا قال فأنكم لا تضارون في رؤيته تبارك وتعالى قال أبو منصور روى
هذا الحرف بالتشديد من الضرا أي لا يضرب بعضكم بعضا وروى تضارون بالتخفيف من الضير
ومعناها ما واحد ضارة ضيرا فضره ضرا والمعنى لا يضار بعضكم بعضا في رؤيته أي لا يضايقه
لينفرد برؤيته والضرر الضيق وقيل لا تضارون في رؤيته أي لا يخالف بعضكم بعضا في كذبه يقال
ضارت الرجل ضارا ومضارة إذا خالفته قال الجوهري وبعضهم يقول لا تضارون بفتح التاء
أي لا تضامون ويروى لا تضامون في رؤيته أي لا يضم بعضكم إلى بعض فيراجه ويقول له أرينه
كما يفعلون عند النظر إلى الهلال ولكن يتقدم كل منهم برؤيته ويروى لا تضامون بالتخفيف
ومعناها لا ينالكم ضم في رؤيته أي ترونه حتى تستووا في الرؤية فلا يضم بعضكم بعضا قال
الزهري ومعاني هذه الألفاظ وإن اختلفت مقاربة وكل ما روى فيه فهو صحيح ولا يدفع لفظ منها
لفظا وهو من صحاح أخبار سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وغررها ولا ينكرها إلا مبتدع
صاحب هوى وقال أبو بكر من رواه هل تضارون في رؤيته معناه هل تتأزعجون وتتخلفون وهو
تفاعلون من الضرار قال وتفسير لا تضارون لا يقع بكم في رؤيته ضرر وتضارون بالتخفيف من
الضير وهو الضرر والتضامون لا يلحقكم في رؤيته ضم وقال ابن الأثير روى الحديث بالتخفيف
والتشديد فالتشديد بمعنى لا تتخالفون ولا تتجادلون في صحة النظر إليه لوضوحه وظهوره يقال ضاره
يضاره مثل ضره يضرمه قيل أرايا المضارة الاجتماع والأردحام عند النظر إليه وأما التخفيف فهو
من الضير لغة في الضر والمعنى فيه كالأول قال ابن سيده وأما من رواه لا تضارون في رؤيته على
صيغة ما لم يسم فاعله فهو من المضايقة أي لا تضامون تضاما يدنو به بعضكم من بعض فتضايقون
وضرة المرأة امرأته زوجها والضران امرأتا الرجل كل واحد منهما ماضر لصاحبهتا وهو من ذلك
وهن المضرا نادر قال أبو ذؤيب يصف قدورا

لهن تشيع بالنشيل كأنها • ضرا تجرى تفاحش غارها

قوله ذواهي كذلك بالاصل
واتظر الرواية وما قبل هذا
البيت ٨١ معصمه

وهي الضر وتزوج على ضر وضراى مضارة بين امرأتين ويكون الضر للثلاث وحكى كراع
تزوجت المرأة على ضر كن لها فاذا كان كذلك فهو مصدر على طرح الزائد وجمع لا واحد له
والاضرار التزوج على ضر وفي الصحاح أن يتزوج الرجل على ضره ومنه قيل رجل مضر وامرأة
مضر والضر بالكسر تزوج المرأة على ضره يقال نكحت فلانة على ضرأى على امرأة كانت قبلها
وحكى أبو عبد الله الطوال تزوجت المرأة على ضر وضرب بالكسر والضم وامرأة مضر أيضا
لها ضرائر يقال فلان صاحب ضر ويقال امرأة مضر اذا كان لها ضره ورجل مضر اذا كان له
ضرائر وجمع الضره ضرائر والضرتان امرأتان للرجل سميتا ضرين لأن كل واحدة منهما تضار
صاحبتها وكرمي الاسلام أن يقال لها ضره وقيل جارة كذلك جاء في الحديث الأصمعي الاضرار
التزوج على ضره يقال منه رجل مضر وامرأة مضر بغيرها ابن برزح تزوج فلان امرأة انها
الى ضره غنى وخير ويقال هو في ضره خير وانه لفي طلاقة خير وشفقة خير وفي طهارة خير وصفوة من
العيش وقوله في حديث عمرو بن مرة عند اعتكار الضرائر هي الأمور المختلفة كضرائر النساء
لا يتفقن واحدة ضره والضرتان الآلية من جاتي عظمتا وهما الشحمتان وفي المحكم اللحمتان
اللتان تهذلان من جاتيها وضره الانهام لحمه تحتما وقيل أصلها وقيل هي باطن الكف حيال
الخصر تقابل الآلية في الكف والضره ما وقع عليه الوطء من لحم باطن القدم مما يلي الانهام
وضره الضرع لحمها والضرع يذكروا يؤث يقال ضره شكرى أى ملأى من اللبن والضره أصل
الضرع الذى لا يتخلو من اللبن ولا يكاد يتخلو منه وقيل هو الضرع كله ما خلا الأظباء ولا يسمى
بذلك الآن يكون فيه لبن فاذا قلص الضرع ونهب اللبن قيل له خيف وقيل الضره الخلف قال

طرفة يصف نهجة من الزمرات أسبل فادماها * وضرتهما مكنة تدور

وفي حديث أم معبد له بصريح ضره النساء مزيد الضره أصل الضرع والضره أصل الثدي
والجمع من ذلك كله ضرائر وهو جمع نادرا تشد ثعلب

• وصار أمثال القضاير ترى • انما عني بالضرأى أحدها الاشياء المتقدمة والضره المال
يعقد عليه الرجل وهو غيره من آثاره وعليه ضرتان من ضان ومعر والضره القطعة من المال
والابل والغنم وقيل هو الكسبر من الماشية خاصة دون العير ورجل مضر له ضره من مال
الجوهري المضر الذى يروح عليه ضره من المال قال الأشعر الرقبان الأسدى جاهلى بهجوا بن
عمره رضوان تجائف رضوان عن ضيفه * ألم يأت رضوان عني النذر

بِحَسْبِكَ فِي الْقَوْمِ أَنْ يَعْمَلُوا • بَأَنَّكَ فِيهِمْ غَنَى مُضَرٍ
وَقَدْ عَلِمَ الْمُعْشَرُ الطَّارِحُونَ • بَأَنَّكَ لِلضَّيْفِ جُوعٌ وَقُرٌّ
وَأَنْتَ مَسِيحٌ كُلِّهِمُ الْخَوَارِ • فَلَا أَنْتَ حُلُولٌ وَأَنْتَ مَرٌّ

وَالْمَسِيحُ الَّذِي لَا طَعْمَ لَهُ وَالضَّرَّةُ الْمَالُ الْكَثِيرُ وَالضَّرْتَانِ جَرَّ الرَّحَى وَفِي الْحَكَمِ الرَّحِيَانِ وَالضَّرِيرُ
النَّفْسُ وَبَقِيَّةُ الْجَسْمِ قَالَ الْعَجَّاجُ • حَامِيَ الْحَيَامِ مِنَ الضَّرِيرِ • وَيُقَالُ نَاقَةُ ذَاتِ ضَرِيرٍ إِذَا
كَانَتْ شَدِيدَةَ النَّفْسِ بَطِيئَةَ اللَّغْوِ وَقِيلَ الضَّرِيرُ بَقِيَّةُ النَّفْسِ وَنَاقَةُ ذَاتِ ضَرِيرٍ مُضَرٌّ قَالِ الْبَلَّ فِي
شِدَّةِ سَيْرِهَا وَبِهِ فُسِّرَ قَوْلُ أُمِّئَةٍ بِنِ عَائِذِ الْهَذَلِ

ثُبَارِي ضَرِيرٌ أُولَاتُ الضَّرِيرِ • وَتَقْدُمُهُنَّ عَتُودًا عَنُونًا
وَأَضَرَّ يَعْدُو أَسْرَعَ وَقِيلَ أَسْرَعَ بَعْضُ الْأَسْرَاحِ هَذِهِ حِكَايَةُ أَبِي عُبَيْدٍ قَالَ الطُّوسِيُّ وَقَدْ غَلَطَ
أَنَّهُ هُوَ أَضَرُّ وَالْمِضْرَارُ مِنَ التَّسَاءِ وَالْأَيْلِ وَالْخَيْلِ الَّتِي تَتَدَوَّرُ كَبُشْدَقِهَا مِنَ التَّسَاطِطِ عَنْ ابْنِ
الْأَعْرَابِيِّ وَأَنْشَدَ إِذَا أَنْتَ مُضْرَارُ جَوَادُ الْخَضِرِ • أَغْلَطَ شَيْءٌ جَانِبًا يَقْطُرُ
وَضُرْمًا مَعْرُوفٌ قَالَ أَبُو خُرَاشٍ نُسَابَتُهُمْ عَلَى رَصْفٍ وَضُرٌّ • كَذَابُغَةٌ وَقَدْ تَغَلَّ الْأَدِيمُ
وَضُرَّ أَرَأْسُهُ رَجُلٌ وَيُقَالُ أَضَرَّ الْفَرَسُ عَلَى فَائِسِ اللَّجَامِ إِذَا أَرَزَمَ عَلَيْهِ مِثْلُ أَضَرَّ بِالزَّيِّ وَأَضَرَّ فَلَانٌ
عَلَى السَّيْرِ الشَّدِيدِ أَيْ صَبْرًا وَهُوَ أَنْ يَضْرِبَ عَلَى الشَّيْءِ إِذَا كَانَ ذَا صَبْرٍ عَلَيْهِ وَمُقَاسَاةً لَهُ قَالَ بَزِيرٌ
طَرَقَتْ سَوَاهِمُهُمْ قَدْ أَضْرَبَهَا السَّرَى • تَزَحَّتْ بِأَذْرَعِهَا تَنْقَرُورًا
مِنْ كُلِّ بَرُشَّةٍ الْهُوَاجِرُ إِذَا • بَعْدَ الْمَقَاوِزِ جَرَاءُ وَضَرِيرًا

مِنْ كُلِّ بَرُشَّةٍ أَيْ مِنْ كُلِّ نَاقَةٍ ضَخْمَةٍ وَاسِعَةِ الْجُوفِ قَوِيَّةٍ فِي الْهُوَاجِرِ لَهَا عَلَيْهَا جَرَاءُ وَصَبْرٌ
وَالضَمِيرُ فِي طَرَقَتْ يَعُودُ عَلَى امْرَأَةٍ تَقْدُمُ ذِكْرَهَا أَيْ طَرَقَتْهُمْ وَهُمْ مَسَافِرُونَ أَرَادَ طَرَقَتْ أَصْحَابَ
أَبْلِ سَوَاهِمِهِمْ وَيُرِيدُ بِذَلِكَ خِيَالَهَا فِي النَّوْمِ وَالسَّوَاهِمُ الْمَهْزُولَةُ وَقَوْلُهُ تَزَحَّتْ بِأَذْرَعِهَا أَيْ أَنْقَلَبَتْ
طَوَّلَ التَّنَاقُفَ بِأَذْرَعِهَا فِي السَّيْرِ كَمَا يُقَالُ لِلْبَيْتِ بِالتَّرْحِ وَالزُّورِ جَمْعُ زُورًا وَمَا التَّنَاقُفُ جَمْعُ تَوَقُّفٍ وَهِيَ
الْأَرْضُ الْقَفْرُ وَهِيَ الَّتِي لَا يُسَارِفُ فِيهَا عَلَى قَصْدٍ يَلْأَخُذُونَ فِيهَا مَعْنَةً وَيَسْرَةُ (ضغدر) حَكَى
الْأَزْهَرِيُّ فِي تَرْجُمَةِ خُرطٍ قَالَ قُرَأَتْ فِي نَسْخَةٍ مِنْ كِتَابِ اللَّيْثِ

عَجِبْتُ لَخُرْطِيطٍ وَرَقْمٍ جَنَاحِهِ • وَرَمَّةٍ طَخْمِيلٍ وَرَعَتْ الضَّغَادِرُ
قَالَ الضَّغَادِرُ الدَّجَاجُ الْوَاحِدُ ضَغْدُورَةٌ (ضطر) الضُّوْطَرُ الْعَظِيمُ وَكَذَلِكَ الضَّيْطَرُ وَالضَّيْطَارُ
وَقِيلَ هُوَ الضَّخْمُ اللَّيْمُ وَقِيلَ الضَّيْطَرُ وَالضَّيْطَرِيُّ الضَّخْمُ الْجَنِينُ الْعَظِيمُ الْأَسْتِ وَقِيلَ الضَّيْطَرُّ

العظيم من الرجال والجمع ضباطر وضباطرة وضباطرون وأنشد أبو عمرو لعوف بن مالك
تعرض ضباطر وفعالة دوتنا • وما خير ضباطر بقلب مسطحا

يقول تعرض لنا هؤلاء القوم ليقابلونا وليسوا بشيء لآله لا سلاح معهم سوى المسطح وقال
ابن بري البيت لمالك بن عوف النضري وفعالة كناية عن خراعة وانما كنى هو وغيره عنهم
بفعالة لكونهم حائفا للنبي صلى الله عليه وسلم يقول ليس فيهم شيء مما ينبغي أن يكون في الرجال
الا عظم أجسامهم وليس لهم مع ذلك صبر ولا جلد وأي خير عند ضباطر سلاحه مسطح بقلبه
في يد موقبل الضبطر اللثيم قال الرازي • صاح ألم تعجب لذلك الضبطر • الجوهرى الضبطر
الرجل الضخم الذي لا غناء عنده وكذلك الضوطر والضوطرى وفي حديث علي عليه السلام
من يعندني من هؤلاء الضباطرة هم الغنم الذين لا غناء عندهم الواحد ضيطار والبازنادة وقالوا
ضباطرون كأنهم جمعوا ضيطرا على ضباطر جمع السلامة وقول خدش بن زهير
وركب خيلا لا هوادة فيها • ونشق الرماح بالضياضرة المحر

قال ابن سيده يجوز أن يكون عني أن الرماح تشق بهم أي أنهم لا يحسنون حملها ولا الطعن بها
ويجوز أن يكون على القلب أي تشق الضباطرة المحر بالرمح يعني أنهم يقتلون بها والهواة
المصالحق الموائد والضبطار التاجر لا يبرح مكانه بنو ضوطرى حتى معروف وقيل الضوطرى
الحق قال ابن سيده وهو الصحيح ويقال للقوم إذا كانوا لا يغنون غناء بنو ضوطرى ومنه قول جرير
يخطب الفرزدق حين افتقر تغرأيسه غالب في معصرة صميم بن وثيل الرياحي مائة ناقة بموضع
يقال له صوآر على مسيرة يوم من الكوفة ولذلك يقول جرير أيضا

وقد سرتني أن لا تعد مجاشع • من الجحد الأعقر نيب بصوآر

قال ابن الأثير وسبب ذلك أن غالباً انحرب ذلك الموضع ناقة وأمر أن يصنع منها طعام وجعل يهدي
الى قوم من بني غيم جفانا وأهدى الى صميم جفنة فكفأها وقال أمقترأنا الى طعام غالب اذا
نحر ناقة فقصر غالب ناقين فقصر صميم مثلها ما فقصر غالب ثلاثا فقصر صميم مثلهن فعمد غالب
فقصر مائة ناقة ونكل صميم فاقصر الفرزدق في شعره بكرما يسه غالب فقال

تعدون عقرا نيب أفضل مجدكم • بني ضوطرى لولا الكمي المقنعا

يريد هلا الكمي ويرى المدح أو معنى تعدون تجعلون وتحسبون ولهذا عذاه الى مفعولين
ومثله قول ذى الرمة أشم أغزاز هريزى • بعد القاصدين له عبالا

قوله فقال يعني جريرا كما
يفيده كلام المؤلف بعد اه
معجمه

قال ومثله الكميت فانت الندى فيما تنوبك والندى * اذا الخود عدت عتبة القدر مالها
قال وعليه قول أبي الطيب ولو ان الحياة تبقى لحى * لعددنا أضلنا الشجعانا
قال وقد يجوز ان يكون تعدون في بيت جرير من العدو يكون على اسقاط من الجار تقديره تعدون
عقر النيب من أفضل مجدكم فلما أسقط الحافض تعدى الفعل فنصب وأبوضو طرى ككنية
الجوع (ضفر) الضفر تسج الشعر وغيره عريضا والتضفير مثله والضفيرة العقيقة وقد ضفر
الشعر ونحوه يضره ضفرا تسج بعضه على بعض والضفر القتل وانضفر الحبلان اذا التوياما
وفي الحديث اذا زنت الامة فبيعها ولو بضعفير أى بجبل مقتول من شعر فاعيل بمعنى مفعول والضفر
ما شدت به البعير من الشعر المضفور والجمع ضفور والضم كالفار كالضفر والجمع ضفر قال ذو الرمة
أوردته قلقات الضفر قد جعلت * تشكو الاخشى في أعناقها صغرا
ويقال للدواب ضفيرة وكل خصلة من خصل شعر المرأة تضفر على حدة ضفيرة وجمعها ضفائر
قال ابن سيده والضفر كل خصلة من الشعر على حدتها قال بعض الأعفان
* ودهنت وسرحت ضفيري * والضفيرة كالضفر وضفرت المرأة شعرها تضفره ضفرا جمعتها وفي
حديث علي أن طلحة بن عبيد الله نازعه في ضفيرة كان على ضفرها في واد كانت احدى عدوى
الوادى له والاخرى لطلحة فقال طلحة جل على السيول وأضربى قال ابن الاعراب الضفيرة مثل
المسناة المستطيلة في الارض فيها خشب وججارة وضفرها عملها من الضفر وهو التسج ومنه ضفر
الشعر وادخل بعضه في بعض ومنه الحديث الآخر فقام على ضفيرة السدة والحديث الآخر
وأشار بيده وراء الضفيرة قال منصور اخذت الضفيرة من الضفر وادخل بعضه في بعض معترضا
ومنه قيل للبطان المعرض ضفرو وضفيرة وكأنه ضفيرة أى ممتلئة وفي حديث أم سلمة انها قالت
للنبي صلى الله عليه وسلم انى امرأة أشد ضفرا راسى أفانقصه للغسل أى تعمل شعرها ضفائر وهى
الدواب المضفورة فقال انما يكفيل ثلاث حبات من الماء وقال الاصمعي هى الضفائر والجائر
وهى غداير المرأة واحدها ضفيرة وجيرة ولها ضفيران وضفران أيضا أى عقيصتان عن يعقوب
أبو زيد الضفيران للرجال دون النساء والغداير للنساء وهى المضفورة وفي حديث عمر من عقص
أوضفر فعليه الخلق يعنى في الحج وفي حديث النخعي الضافر والمليد والمجمر عليهم الخلق وفي
حديث الحسن بن علي أنه عزر ضفيرة في قفاه أى طرف ضفيرة فى أصلها ابن برزح يقال تصافر
القوم على فلان وتطافروا عليه وتظاهروا به أى واحد كذا اذا تعاروا وتجمعوا عليه وتآلبوا

قوله فقام على الخ فى النهاية
فقام الى الخ اه صححه

وتصاير وامثله ابن سبيده تضافر القوم على الامر تطاهروا وتعاونوا عليه الليث الضفر حقف
من الرمل عريض طويل ومنهم من ينقل وأنشد * عوانك من ضفر ما طور * الجوهرى يقال
للحقف من الرمل ضفيرة وكذلك المسناة والضفر من الرمل ما عظم وتجمع وقيل هو ما تعقد بعضه
على بعض والجمع ضفورو الضفرة بكسر الفاء كالضفر والجمع ضفروا الضفرة أرض سهلة مستطيلة
منبتة تقود يوما ويومين وضفيرا البحر شطه وفي حديث جابر ما جر عنه الماء في ضفيرا البحر فكله
أى شطه وجانبه وهو الضفيرة أيضا والضفر البناء بجارة بغير كس ولا طين وضفرا الجارة حول بيته
ضفرا والضفر السعى وضفر في عدوه بضفر ضفرا أى عدا وقبل أسرع الاصمعى أفرو وضفرا بالراء
جميعا اذا وثب في عدوه وفي الحديث ما على الارض من نفس توت لها عند الله خير يحب أن ترجع
اليكم ولا تضافر الدنيا الا القليل في سبيل الله فانه يحب أن يرجع فيقتل مرة أخرى المضافة
المعاودة والملبسة أى لا يحب معاودة الدنيا ولا بسمة الا التسمية قال الزمخشري هو عندي
مفاعله من الضفر وهو الطفر والوثوب في العدو أى لا يطمح الى الدنيا ولا ينزوي الى العود اليها الا هو
وذكره الهروى بالراء وقال المضافة بالضاد والراء التأب وذكره الزمخشري ولم يقيده لكنه جعل
اشتقاقه من الضفر وهو الطفر والقفر وذلك بالراء قال ابن الاثير ولعله يقال بالراء والزاي فان
الجوهرى قال الضفر السعى وقد ضفر يضفر ضفرا والاشبه بما ذهب اليه الزمخشري أنه بالزاي
وفي حديث علي مضافة القوم أى معاوتهم وهذا بالراء لاشك فيه والضفر حرام الرجل وضفر
الدابة بضفرها ضفرا ألقى اللجام في فيها (ضفطر) الضفطار الضب الهرم القديم القبيح الخائفة
(ضمير) الضمر والضمر مثل العسر والعسر الهزال ولحاق البطن وقال الماراج الحنظلي

قد يكوناه على علانه * وعلى التبدور منه والضمر

ذومراح فاذا وقرته * فذلول حسن الخلق يسر

التيسور السمن وذومراح أى ذونشاط وذلول ليس بصعب ويسر سهل وقد ضمير الفرس وضمير
قال ابن سبيده ضمير بالفتح يضمير ضمورا وضمير بالضم واضطمر قال أبو ذؤيب

بعيد الغزاة فان يرا * لم مضطمر اطرا ناد طليحا

وفي الحديث اذا أبصر أحدكم امرأة فليأت أهلها فان ذلك يضمير ما في نفسه أى يضعفه ويقلله
من الضمور وهو الهزال والضعف وجل ضامر وناقض ضامر بغيرها أى اذا ذهبوا الى النسب
وضامرة والضمير من الرجال الضامر البطن وفي التهذيب المهضم البطن اللطيف الجسم والانى

ضمير وفرس ضمير دقيق الحجاجين عن كراع قال ابن سيده وهو عندي على التشيع بما تقدم
وقضيب ضاهر ومنضمير وقد انضمرا اذا ذهب مأوه والضمير العنب الذابل وضمير الخيل علفها
القوت بعند السمن والمضمار الموضع الذي تضر فيه الخيل وتضميرها أن تعلق قوتها بعد سمنها قال
أبو منصور ويكنون المضمار وقتاً للأيام التي تضر فيها الخيل للسباق أو للرخص إلى العدو وتضميرها
أن تشد عليها أسرها وتخلل بالاجلة حتى تعرق تحتها فيذهب رملها ويشد لجمها ويحمل عليها
علمان خفاف يجرونها ولا يعنفون بها فإذا فعل ذلك بها أمن عليها البهر الشديد عند حضرها
ولم يقطعها الشد قال فذلك التضمير الذي شاهدت العرب تفعله يسمون ذلك مضماراً وتضميراً
الجوهري وقد أضمه أنا وضمه غيره فاضطمر هو قال وتضمير الفرس أيضاً أن تعلقه حتى
يسمن ثم ترده إلى القوت وذلك في أربعين يوماً وهذه المدة تسمى المضمار وفي الحديث من صام يوماً
في سبيل الله باعده الله من النار سبعين خريفاً للمضمر المجرد المضمر الذي يضر خيل لغزو أو سباق
وتضمير الخيل هو أن يظاها عليها بالعلق حتى تسمن ثم لا تعلق الأقوات والجيد صاحب الجياد
والمعنى أن الله يباعده من النار مسافة سبعين سنة تقطعها الخيل المضمر الجياد ركضاً ومضماراً
الفرس غايته في السباق وفي حديث حذيفة أنه خطب فقال اليوم المضمار وغدا السباق والسابق
من سبق إلى الجنة قال شمر أرا أن اليوم العمل في الدنيا للاستباق إلى الجنة كالفرس يضر قبل أن
يسابق عليه ويروى هذا الكلام لعلي كرم الله وجهه ولؤلؤ مضطمر منضم وأنشد الأزهري بيت
الراعي تَلَا لَاتِ الثُّرَيَّا فَاسْتَمَارَتْ * تَلَا لَوْلُؤُفِيهِ اضْطَمَارُ

واللؤلؤ المضطمر الذي في وسطه بعض الانضمام وتضمير وجهه انضمت جلده من الهزال والضمير
السرود داخل الخاطر والجمع الضمائر اليت الضمير الشيء الذي تضره في قلبك تقول أضميرت
صرف الحرف إذا كان متحركاً فأسكنته وأضميرت في نفسي شيئاً والاسم الضمير والجمع الضمائر
والمضمر الموضع والمفعول وقال الأخوص بن محمد الانصاري

سَبَقِي لَهَا فِي مَضْمَرِ الْقَلْبِ وَالْحَسَا * سِرِّي دَوْدَ يَوْمَ بَيْلِ السَّرَائِرِ
وَكُلُّ خَلِيطٍ لَا مَحَالَةَ أَنَّهُ * إِلَى فُرْقَةٍ يَوْمًا مِنَ الدَّهْرِ صَائِرِ
وَمَنْ يَحْذَرُ الْأَمْرَ الَّذِي هُوَ وَاقِعٌ * يُصِيبُهُ وَإِنْ لَمْ يَهْوِهِ مَا يَحْذَرِ
وَأَضْمَرْتُ الشَّيْءَ أَخْفَيْتُهُ وَهُوَ مَضْمَرٌ وَضَمَرْتُ أَنَّهُ اعْتَمَدَ مَصْدَرًا عَلَى حَذْفِ الزِّيَادَةِ مَخْنِيٌّ قَالَ
طَرِيحٌ بِهِ دَخِيلٌ هَوَى ضَمْرًا إِذَا دُرْتُ * سَلَمَى لَهُ جَاشٌ فِي الْأَحْسَاءِ وَالتَّهْبَا

وَأَضْمَرْتَهُ الْأَرْضَ غَيْبَتَهُ مَا بَعُوتَ وَأَمَّا بَسْفَرٍ قَالَ الْأَعْنَى
 أَرَأَيْتَ إِذَا أَضْمَرْتَكَ الْبِلَادَ * دُنُجِي وَتُقَطَّعُ مِنْهَا الرَّحِمُ
 أَرَادَ إِذَا غَيْبَتَكَ الْبِلَادُ وَالْأَضْمَارُ سُكُونُ النَّاسِ مِنْ مُتَقَاعِلٍ فِي الْكَامِلِ حَتَّى يَصِيرَ مُتَقَاعِلِينَ وَهَذَا
 بِنَاءٌ غَيْرُ مَعْقُولٍ فَنَقَلَ إِلَى بِنَاءٍ مَعْقُولٍ مَعْقُولٌ وَهُوَ مُسْتَفْعَلٌ كَقَوْلِ عَنَتَرَةَ
 أَنِّي أَمْرٌ وَمِنْ خَيْرِ عَدَسٍ مُنْصَبًا * شَطْرِي وَأَخِي سَائِرِي بِالنَّصْلِ
 فَكُلُّ جَرَمٍ مِنْ هَذَا الْبَيْتِ مُسْتَفْعَلٌ وَأَصْلُهُ فِي الدَّائِرَةِ مُتَقَاعِلٌ وَكَذَلِكَ تَكُنُ الْعَيْنُ مِنْ فَعْلَانٍ
 فِيهِ أَيْضًا فَيَبْقَى فَعْلَانٌ فَيُنْقَلُ فِي التَّقْطِيعِ إِلَى مَفْعُولٍ وَبَيْتُهُ قَوْلُ الْأَخْطَلِ
 وَلَقَدْ أَبَيْتُ مِنَ الْقَتَاةِ بَنَزْلَ * فَأَبَيْتُ لَا حَرَجَ وَلَا تَحْرُومَ
 وَاتَّخَذَ لَهُ مَضْمَرًا لِأَنَّهُ حَرَكَةً كَالْمَضْمَرِ أَنْ شَتَّ جَمَّتْ بِهَا وَأَنْ شَتَّ سَكَنَتْ كَمَا أَنَّ أَكْثَرَ الْمَضْمَرِ
 فِي الْعَرَبِيَّةِ أَنْ شَتَّ جَمَّتْ بِهِ وَأَنْ شَتَّ لَمْ تَأْتِ بِهِ وَالضَّمَارُ مِنَ الْمَالِ الَّذِي لَا يُرْجَى رُجُوعُهُ وَالضَّمَارُ
 مِنَ الْعِدَاتِ مَا كَانَ عَنْ تَسْوِيفِ الْجَوْهَرِ الضَّمَارُ مَا لَا يُرْجَى مِنَ الدِّينِ وَالْوَعْدُ وَكُلُّ مَا لَا تَكُونُ
 مِنْهُ عَلَى ثِقَةٍ قَالَ الرَّاعِي وَأَنْضَاءُ تُنَحَّنُ إِلَى سَعِيدٍ * طُرُوقًا تَمُجَّانُ إِنْشَارًا
 حَذَنَ مَرَارَهُ فَأَصْبَحَ مِنْهُ * عَطَاءٌ لَمْ يَكُنْ عِدَّةً ضَمَارًا
 وَالضَّمَارُ مِنَ الدِّينِ مَا كَانَ بِأَجَلٍ مَعْلُومٍ الْفَرَاءُ ذَهَبُ أَعْمَالٍ ضَمَارًا مِثْلُ قَارًا قَالَ وَهُوَ التَّسْيِئَةُ
 أَيْضًا وَالضَّمَارُ خِلَافُ الْعِيَانِ قَالَ الشَّاعِرُ يَذْمُ رَجُلًا * وَعَيْنُهُ كَالْكَالِيِّ الضَّمَارُ يَقُولُ الْخَاضِرُ
 مِنْ عَطِيَّتِهِ كَالْغَائِبِ الَّذِي لَا يُرْجَى وَمِنْهُ قَوْلُ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ رَحِمَهُ اللَّهُ فِي كِتَابِهِ إِلَى مَيْمُونِ بْنِ
 مَهْرَانَ فِي الْأَمْوَالِ الَّتِي كَانَتْ فِي بَيْتِ الْمَالِ الْمَطَالِمِ أَنْ يَرُدَّهَا وَلَا يَأْخُذْزَ كَأَنَّهُ أَفَانَهُ كَانَ مَا لَاضْمَارًا
 لَا يُرْجَى وَفِي التَّهْذِيبِ وَالتَّهَابَةِ أَنْ يَرُدَّهَا عَلَى أَرْبَابِهَا وَيَأْخُذَ مِنْهَا زَكَاةً عَامَهَا فَانَهُ كَانَ مَا لَاضْمَارًا
 قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ الْمَالُ الضَّمَارُ هُوَ الْغَائِبُ الَّذِي لَا يُرْجَى فَادَارُجِي فَلَيْسَ بِضَمَارٍ مِنْ أَضْمَرْتُ الشَّيْءَ إِذَا
 غَيْبْتَهُ فَعَالٌ بِعَيْنِي فَاعِلٌ أَوْ مَفْعَلٌ قَالَ وَمِثْلُهُ مِنَ الصِّفَاتِ نَاقَةٌ كَاثَرٌ وَأَنْعَامٌ أَخَذَ مِنْهُ زَكَاةً عَامٌ وَاحِدٌ
 لِأَنَّ أَرْبَابَهُ مَا كَانُوا يَرْجُونَ رَدَّهُ عَلَيْهِمْ فَلَمْ يُوجِبْ عَلَيْهِمْ زَكَاةَ السِّنِينَ الْمَاضِيَةِ وَهُوَ فِي بَيْتِ الْمَالِ
 الْأَصْمَعِيُّ الضَّمِيرَةُ وَالضَّمِيرَةُ الْقَدِيرَةُ مِنْ ذَوَاتِ الرُّأْسِ وَجَعَهَا ضَمَارًا وَالتَّضْمِيرُ حَسَنُ ضَفَرِ الضَّمِيرَةِ
 وَحَسَنُ دَهْنِهَا وَضَمِيرٌ مَصْغَرٌ جَبَلٌ بِالشَّامِ وَضَمِيرٌ مَلَّةٌ بَعَيْنُهَا أَشْدَابُ بْنُ دَرِيدٍ
 * مِنْ جَبَلٍ ضَمِيرٌ حِينَ هَابَ أَوْ دَجَا * وَالضَّمْرَانُ وَالضَّمْرَانُ مِنْ دَقِّ الشَّجَرِ وَقِيلَ هُوَ مِنَ الْخَمَضِ قَالَ أَبُو
 مَنْصُورٍ لَيْسَ الضَّمْرَانُ مِنْ دَقِّ الشَّجَرِ وَلَهُ دَبٌّ كَهَدَبِ الْأَرَطِيِّ وَمِنْهُ قَوْلُ عُمَرَ بْنِ لُحَا

بَحْسَبُ مَجْتَلِ الْأَمَاءِ الْحَرَمِ * مِنْ هَدَبِ الضَّمْرَانِ لَمْ يَحْزَمِ
وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ الضَّمْرَانُ مِثْلُ الرَّمْتِ لِأَنَّهُ أَصْغَرُ وَلَهُ خَشَبٌ قَلِيلٌ يُحْتَضَبُ قَالَ الشَّاعِرُ

فَمَنْ مَنَعَنَا مَنِيَّتَ الْحَلِيِّ * وَمَنِيَّتَ الضَّمْرَانِ وَالنَّصِيِّ

قوله والضمران والضمران والضمران
ممنهما انضم وتفتح كما
في المصباح اه صححه

وَالضَّمِيرَانُ وَالضُّومَرَانُ ضَرَبَ مِنَ الشَّجَرِ قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ الضُّومَرُ وَالضُّومَرَانُ وَالضَّمِيرَانُ مِنْ
رِيحَانِ الْبَرِّ وَقَالَ بَعْضُ الرُّوَاةِ هُوَ الشَّاهِقُ فَرَمَ وَقِيلَ هُوَ مِثْلُ الْحَوْلِ سَوَاءٌ وَقِيلَ هُوَ طَيْبُ الرِّيحِ
قَالَ الشَّاعِرُ أَحِبَّ الْكَرَائِنَ وَالضُّومَرَانِ * وَشَرِبَ الْعَيْقَةَ بِالسَّخْلَاطِ

وَضُمْرَانُ وَضَمْرَانُ مِنْ أَسْمَاءِ الْكَلَابِ وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ فَيَا رُؤْيَا ابْنَ السَّكَيْتِ أَنَّهُ قَالَ فِي قَوْلِ النَّابِغَةِ

* فَهَابَ ضَمْرَانُ مِنْهُ حَيْثُ يُوزَعُهُ * قَالَ وَرَوَاهُ أَبُو عُبَيْدٍ ضَمْرَانُ وَهُوَ اسْمُ كَلْبٍ فِي الرُّوَايَةِ مَعَا
وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ وَضَمْرَانُ بِالضَّمِّ الَّذِي فِي شَعْرِ النَّابِغَةِ اسْمُ كَلْبَةٍ وَبَنُو ضَمْرَةَ مِنْ كُنَاةٍ رَهْطُ عَمْرِو بْنِ
أُمَيَّةَ الضَّمْرِيِّ (ضَمْر) الضَّمْرُ الْعَظِيمُ مِنَ النَّاسِ الْمَتَكَبِّرُونَ فِي الْأَبْلِ مِثْلُ بَهْسِيَوِيَّةٍ وَفَسْرُهُ
السَّيْرَانِي وَفُلٌ ضَمْرٌ جَسِيمٌ وَامْرَأَةٌ ضَمْرَةٌ عَنْ كِرَاعٍ وَيُقَالُ رَجُلٌ شَمْرٌ ضَمْرٌ إِذَا كَانَ مُتَكَبِّرًا
قَالَ الشَّاعِرُ مِثْلَ الصَّفَا يَأْذِي بِمِائِرٍ * تَأْوِي إِلَى عَجْمٍ ضَمَارٍ

قوله فهاب ضميران الخ عجزه
طعن المعارك عند المجمر النجد
طعن فاعل يوزعه والمجمر
بهم مضمومة بحيم ساكنة
فأهملة مفتوحة وتقديم
الحاء غلط كانه عليه شارح
القاسوس والنجد بضم
الجيم وكسرهما كانه عليه
أيضا اه صححه

(ضَمْر) نَاقَةُ ضَمْرٍ مُسَنَّةٌ وَهِيَ فَوْقَ الْعُوزِمْ وَقِيلَ كَبِيرَةٌ قَلِيلَةُ الْإِبْنِ وَالضَّمْرُ مِنَ النَّسَاءِ
الْغَلِيظَةِ قَالَ ثَقَبَتْ عُنُقًا لَمْ تَنْتَهِ حَيْدَرِيَّةٌ * عَضَادُ وَلَا مَكْنُوزَةُ اللَّحْمِ ضَمْرٌ

وَضَمْرٌ اسْمُ نَاقَةِ الشَّمَاخِ قَالَ وَكُلُّ بَعِيرٍ أَحْسَنَ النَّاسِ نَعْتُهُ * وَأَخْرَجْتُ بَعْتًا فِدَاءً لَضَمْرًا
وَبَعِيرٌ ضَمَارٌ وَضَمَارٌ صَدَبٌ شَدِيدٌ قَالَ * وَشَعْبٌ كُلُّ بَازِلٍ ضَمَارٍ * الْأَصْمَعِيُّ أَرَادَ ضَمَارًا فَنَقَلَ
وَيُقَالُ فِي خَلْقِهِ ضَمْرَةٌ وَضَمَارٌ رَأْيٌ سَوْءٌ وَعَلَاظٌ قَالَ جَنْدَلٌ

أَنِي أَحْزَنُ فِي خُلُقِي ضَمَارٌ * وَبَعْرِفَاتٍ لَهَا بَوَادِرُ

وَالضَّمْرُ الْغَلِيظُ مِنَ الْأَرْضِ قَالَ رُؤْبَةُ

كَأَنَّ حَيْدِي رَأْسَهُ الْمَذْكُورُ * صَمْدَانِ فِي ضَمْرَيْنِ فَوْقَ الضَّمْرِ

(ضَمْر) الضَّمَارُ أَذْنَابُ الْأَوْدِيَةِ (ضَمْر) ضَمْرٌ اسْمُ (ضَمْر) الضَّمْرُ الْخَفَاءُ

رَوَاهُ عَلِيُّ بْنُ حِزْمَةَ عَنْ عَبْدِ السَّلَامِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْحَرَبِيِّ وَالضَّمْرُ مَدَّ هُنَّ فِي الصَّفَا يَكُونُ فِيهِ الْمَاءُ
وَقِيلَ الضَّمْرُ خَلْقَةٌ فِي الْجَبَلِ مِنْ صَخْرَةٍ تُخَالِفُ جِلَّتَهُ أَنْشَدَا ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ

* رَبِّ عَصَمٍ رَأَيْتُ فِي وَسْطِ ضَمْرٍ * وَالضَّمْرُ الْبَقْعَةُ مِنَ الْجَبَلِ يُخَالِفُ لَوْنَهَا سَائِرَ لَوْنِهِ قَالَ وَمِثْلُ

الضَّمْرِ الْوَعْنَةُ وَقِيلَ الضَّمْرُ أَعْلَى الْجَبَلِ وَهُوَ الظَّاهِرُ قَالَ

حَمْظُهُ فَوْقَ صَفَا ضَاهِر * مَا أَشْبَهَ الضَّاهِرَ بِالنَّاضِرِ

النَّاضِرُ الطُّعْلُبُ وَالْحَمْظَةُ الْمَاءُ فِي الصَّخْرَةِ وَالضَّاهِرُ أَيْضًا الْوَادِي (ضور) ضَارُهُ الْأَمْرُ
يَضُورُهُ كَيْضِرُهُ ضَبْرًا وَضُورًا أَيْ ضَرَّهُ وَزَعَمَ الْكِسَائِيُّ أَنَّهُ سَمِعَ بَعْضَ أَهْلِ الْعَالِيَةِ يَقُولُ مَا يَنْفَعُنِي
ذَلِكَ وَلَا يَضُورُنِي وَالضَّرُّ وَالضَّرُّ أَحَدٌ وَيُقَالُ لَا ضَيْرَ وَلَا ضُورَ بِمَعْنَى وَاحِدٍ وَالضُّورُ دُ الْجُوعُ
وَالضُّورُ شِدَّةُ الْجُوعِ وَالضُّورُ التَّسْوَى وَالصَّبَاحُ مِنْ وَجَعِ الضَّرْبِ أَوِ الْجُوعِ وَهُوَ يَتَلَعَّعُ مِنْ
الْجُوعِ أَيْ يَضُورُ وَتَضُورُ الذُّبُّ وَالْكَبُّ وَالْأَسَدُ وَالنَّعْلُ بِصَاحٍ عِنْدَ الْجُوعِ اللَّيْثُ التَّضُورُ
صَبَاحٌ وَتَلَوَّعٌ عِنْدَ الضَّرْبِ مِنَ الْوَجَعِ قَالَ وَالنَّعْلُ يَضُورُ فِي صَبَاحِهِ وَقَالَ ابْنُ الْأَنْبَارِيِّ تَرَكَتُهُ
يَضُورُ أَيْ يَنْظُرُ الضَّرَّ الَّذِي بِهِ وَيَضْطَرُّ وَفِي الْحَدِيثِ دَخَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى
امْرَأَةٍ يُقَالُ لَهَا امُّ الْعَلَاءِ وَهِيَ تَضُورُ مِنْ شِدَّةِ الْحُمَّى أَيْ تَتَلَوَّى وَتَضْجُ وَتَقْلُبُ ظَهْرَ الْبَطْنِ وَقِيلَ
تَضُورُ تَظْهَرُ الضُّورَ بِمَعْنَى الضَّرِّ يُقَالُ ضَارَهُ يَضُورُهُ وَيَضِيرُهُ وَهُوَ مَا خُوِذَ مِنَ الضُّورِ وَهُوَ بِمَعْنَى الضَّرِّ
يُقَالُ ضَرَّنِي وَضَارَنِي يَضُورُنِي ضُورًا وَقَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ التَّضُورُ التَّضَعُّفُ مِنْ قَوْلِهِمْ رَجُلٌ ضُورَةٌ
وَامْرَأَةٌ ضُورَةٌ وَالضُّورَةُ بِالضِّمِّ مِنَ الرِّجَالِ الصَّغِيرَةِ الْحَقِيرَةِ الشَّانِ وَقِيلَ هُوَ الذَّلِيلُ الْفَقِيرُ الَّذِي لَا يَدْفَعُ
عَنْ نَفْسِهِ قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ أَفْرَأَيْتَهُ الْيَادِيَّ عَنْ شَمْرِ بَالَاءٍ وَأَفْرَأَيْتَهُ الْمُنْذِرِيَّ عَنْ أَبِي الْهَيْثَمِ الضُّورَةُ
بِالزَّايِ مَهْمُوزًا فَقَالَ كَذَلِكَ ضَبَطْتُهُ عَنْهُ قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ وَكُلَاهُمَا صَحِيحٌ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الضُّورَةُ
الضَّعِيفُ مِنَ الرِّجَالِ قَالَ الْفَرَّاءُ سَمِعْتُ أَعْرَابِيًّا مِنْ بَنِي عَامِرٍ يَقُولُ لَا خَرَأَ حَسِبَتَنِي ضُورَةٌ لَا أُرْدُ
عَنْ نَفْسِي وَبَنُو ضُورِيٍّ مِنْ هَزَانَ بْنِ يَقْدَمٍ قَالَ الشَّاعِرُ

ضُورِيَّةٌ أُولَعْتُ بِأَشْتِهَارِهَا * نَاصِلَةٌ الْحَقُورِ مِنْ أَزَارِهَا
يُطْرَقُ كَلْبُ الْحَيِّ مِنْ حِدَارِهَا * أَعْطِيَتْ فِيهَا طَائِعًا وَكَارِهَا
حَدِيدَةً غُلْبَاءً فِي حِدَارِهَا * وَفَرَسَاتِي وَعَبْدًا فَارِهَا

(ضير) ضَارُهُ ضَبْرًا ضَرَّهُ قَالَ أَبُو ذَوَيْبٍ

فَقِيلَ تَحْمَلُ فَوْقَ طَوْقِكَ أَنَّهَا * مُطَبَّعَةٌ مِنْ يَأْتِيهَا لَا يَضِيرُهَا

أَيْ لَا يَضِيرُ أَهْلَهَا الْكَثْرَةُ مَا فِيهَا وَيُرْوَى نَابِهَا يُقَالُ ضَارَنِي يَضِيرُنِي وَيَضُورُنِي ضُورًا وَقَوْلُهُ عَلَيْهِ
الْسَّلَامُ أَتَضَارُونَ فِي رُؤْيَا الشَّمْسِ فَانْكُمْ لَا تَضَارُونَ فِي رُؤْيَا هُوَ مِنْ هَذَا أَيْ لَا يَضِيرُ بَعْضُكُمْ بَعْضًا
وَفِي حَدِيثٍ عَائِشَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا وَقَدْ حَاضَتْ فِي الْحَجِّ لَا يَضِيرُكَ أَيْ لَا يَضُرُّكَ الْفَرَاءُ قَرَأَ بَعْضُهُمْ
لَا يَضُرُّكُمْ كَيْدُهُمْ شَيْئًا يَجْعَلُهُ مِنَ الضَّرِّ قَالَ وَزَعَمَ الْكِسَائِيُّ أَنَّهُ سَمِعَ بَعْضَ أَهْلِ الْعَالِيَةِ يَقُولُ

ما ينفعني ذلك ولا يصورني والاضير والاضور واحد وفي التنزيل العزيز لا ضير اننا الى ربنا منقلبون
معناه لا ضير يقال لا ضير ولا ضر ولا ضرر ولا ضار وورد بمعنى واحد ابن الاعرابي هذا
رجل ما يضيرك عليه بحشامته للشعر أي ما يزيدك على قوله الشعر

قوله رجل ما يضيرك عليه
الخ كذا بالاصل وحرره اه
مصححه

(فصل الطاء المهملة) (طار) ما به الطور أي أحد (طبر) ابن الاعرابي طبر الرجل
إذا قفز وطبر إذا اختبأ ووقعوا في طبار أي داهية عن يعقوب والليثاني ووقع فلان في بسات طبار
وطمار إذا وقع في داهية والطبار ضرب من التين حكام أبو حنيفة وحلاه فقال هوأ كبرتین رآه
الناس أجمركت أي تشقق وإذا أكل قشر لغلظ لحائه فيخرج أبيض فيكفي الرجل منه الثلاث
والاربع عملاً التينة منه كف الرجل ويربب أيضا واحدة طبارة ابن الاعرابي من غريب شجر
الضرف الطبار وهو على صورة التين إلا أنه أرق وطبرية أسم مدينة (طثر) الطثرة خثورة
اللبن التي تعلو رأسه مثل الرغوة إذا انحض فلا تخلص زبدته والمنجج مثل المطر والكثافة نحو من
الطثرة وكذلك الكثعة وقيل الطثرة اللبن الحليب القليل الرغوة فتلك الرغوة الطثرة تكون اللبن
الحليب أو الحامض أي ما كان يقال سقاني طثرة لبنه وهي شبه الزبد الرقيق واللبن أكتف من
الزبد وإذا لم يكن له زبد لم يسم طثرة إلا بزبد الأصمعي إذا علا اللبن دسمه وخثورته رأسه فهو مطثر
يقال خثطثرة سقائك ابن سيده الطثرة خثورة اللبن وما علاه من الدسم والجلية طثر اللبن يطثر
طثراً وطمثوراً وطثرت طثيراً والطائر اللبن الحامض وابن خاتر طائر أبو زيد يقال انهم لفي طثرة عيش
إذا كان خيرهم كثيراً وقال مرة انهم لفي طثرة أي في كثرة من اللبن والسمن والاقط وأنشد
ان السلاء الذي ترجين طثرته * قد بعته بأمر ذات تبغيل

والطثر الخبز الكثير وبه سمي ابن الطثرية والطثرة ماء علا الماء من الطحلب والطثرة الحماة بقي
أسفل الحوض والماء الغليظ قال الرازي أنتك عيس تحمل المشيا * ماء من الطثرة أخوذاً
فأما ما أنشده ابن الاعرابي من قوله أصد رها عن طثرة الدائي * صاحب ليل خرس التبعات
فقيل الطثرة ماء علا اللبن من الدسم فاستعاره لماء علا الماء من الطحلب وقيل هو الطحلب نفسه
وقيل الحماة ورجل طثارة لا يسال على من أقدم وكذلك الاسد واسد طثارة لا يسال على ما أغار
والطثارة البق واحدها طثرة والطثارة البعوض والاسد وطثرة بطن من الازد والطثرة سعة العيش
يقال انهم لدو وطثرة وبنو طثرة حتى منهم يزيد بن الطثرية الجوهري يزيد بن الطثرية الشاعر قسري
وأمه طثرية وطثرة اسم (طجر) الازهرى الطحر قذف العين بهذاها ابن سيده طحرت العين

قذاها تطخره طجرا رمت به قال زهير **بِقَلَّةٍ لَا تَغْرُ صَادِقَةً * يَطْحَرُ عَنْهَا الْقَذَاةَ حَاجِبُهَا**

قال الشيخ ابن بري الباء في قوله بقلة تتعلق بترقب في بيت قبله هو

تُرَاقِبُ الْمُحْصَدَ الْمُرَادَا * هَاجِرَةٌ لَمْ تَقُلْ جَنَادِبُهَا

المُحْصَدُ السُّوطُ وَالْمُرَادَى أَجِيدُ فَلَهُ أَيْ تَرَقَّبَ السُّوطُ خَوْفًا أَنْ تَضْرِبَ بِهِ فِي وَقْتِ الْهَاجِرَةِ الَّتِي لَمْ تَقُلْ فِيهِ جَنَادِبُهَا مِنَ الْقَائِلَةِ لِأَنَّ الْجَنَدِبَ بِصَوْتٍ فِي شِدَّةِ الْحَرِّ وَقَوْلُهُ لَا تَغْرُ أَيْ لَا تَلْحَقُهَا غَرَّةٌ فِي نَظَرِهَا أَيْ هِيَ صَادِقَةُ النَّظَرِ وَقَوْلُهُ يَطْحَرُ عَنْهَا الْقَذَاةَ حَاجِبُهَا أَيْ حَاجِبُهَا مُشْرِفٌ عَلَى عَيْنِهَا فَلَا تَصِلُ إِلَيْهَا قَذَاةٌ وَطَحَّرَتِ الْعَيْنُ الْغَمَصَ وَنَحْوَهُ إِذَا رَمَتْ بِهِ وَعَيْنُ طُحُورٍ قَالَ طَرَفَةُ

طُحُورَانِ عَوَارَا الْقَذَى فَتَرَاهُمَا * كَمَكُجُولَتِي مَذْعُورَةٌ أَمْ فَرَقَدَ

وَطَحَّرَتِ الْعَيْنُ الْعَرْمَضَ قَذَفَتْهُ وَأَنشَدَ الْإِزْهَرِيُّ بِصَفِّ عَيْنٍ مَاءً تَفُورُ بِالْمَاءِ

تَرَى الشَّرِيرَ يَغِيظُفُوقَ طَاحِرَةٍ * مَسْحَطِرًا نَاطِرًا نَحْوَ الشَّاعِغِيبِ

الشَّرِيرُ يَغِيظُ الضَّفْدَعُ الصَّغِيرُ وَالطَّاحِرَةُ الْعَيْنُ الَّتِي تَرْمِي مَا يَطْرَحُ فِيهَا الشَّدَّةُ جَزَةً مَا هِيَ مِنْ مَنَبْعِهَا وَقُوَّةُ فُورَانِهِ وَالشَّاعِغِيبُ وَالشَّغَائِبُ الْأَغْصَانُ الرُّطْبَةُ وَاحِدُهَا شُغُوبٌ وَشُغُوبٌ قَالَ وَالْمَسْحَطِرُ الْمُشْرِفُ الْمُنْتَصِبُ قَالَ ابْنُ سَيِّدٍ وَقَوْسُ طُحُورٍ وَمَطْحَرٌ فِي التَّهْدِيبِ مَطْحَرَةٌ إِذَا رَمَتْ بِسَهْمِهَا صَعْدًا لَمْ تَقْصِدِ الرَّمِيَّةَ وَقِيلَ هِيَ الَّتِي تَبْعِدُ السَّهْمَ قَالَ كَعْبُ بْنُ زُهَيْرٍ

شَرِقَاتٍ بِالسَّهْمِ مِنْ صُلْبِي * وَرَكُوضًا مِنَ السَّرَا طُحُورًا

الْجَوْهَرِيُّ الطُّحُورُ الْقَوْسُ الْبَعِيدَةُ الرَّحَى ابْنُ سَيِّدٍ الْمَطْحَرُ بِكَسْرِ الْمِيمِ السَّهْمُ الْبَعِيدُ الذَّهَابُ وَسَهْمٌ مَطْحَرٌ يَبْعُدُ إِذَا رَمَى قَالَ أَبُو ذُؤَيْبٍ

فَرَمَى فَأَنفَذَ صَاعِدًا مَطْحَرًا * بِالْكَشْحِ فَاشْتَمَلَتْ عَلَيْهِ الْأَضْلَعُ

وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ أَطْحَرَسَهُمْ قَصَّهُ جَدًّا وَأَنشَدِيْتُ أَبِي ذُؤَيْبٍ صَاعِدًا مَطْحَرًا بِالضَّمِّ الْإِزْهَرِيُّ وَقِيلَ الْمَطْحَرُ مِنَ السَّهْمِ الَّذِي قَدْ أُلْزِقَ قَذَاهُ وَفِي حَدِيثِ يَحْيَى بْنِ يَعْمَرَ فَإِنَّكَ تَطْحَرُهَا أَيْ تَبْعِدُهَا وَتَقْصِيهَا وَقِيلَ أَرَادَتْ بِخَرْهَا فَنَقَبَ الدَّالُّ طَاءً وَهُوَ بِعَيْنِهِ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ وَالْأَخْرُ الْأَبْعَادُ وَالطُّحُرُ الْجَمَاعُ وَالْمَتَدُّ وَقَدْ حُطِّطَ مَطْحَرًا إِذَا كَانَ يُسْرِعُ خُرُوجُهُ فَأَنزَلَ ابْنُ مِقْبَلٍ بِصَفِّ قَدْ حُطِّطَ

فَشَدَّبَ عَنْهُ النَّسْعَ ثُمَّ غَدَّاهُ * مَحَلٌّ مِنَ اللَّائِي يُفْعَلُ بِمَطْحَرًا

وَقَنَاءَةُ مَطْحَرَةٍ مَلْتَوِيَةٌ فِي النِّقَافِ وَنَابَةُ الْإِزْهَرِيُّ الْقَنَاءُ إِذَا التَّمَوَّتْ فِي النِّقَافِ فَوُثِّتَتْ فَهِيَ مَطْحَرَةٌ الْأَصْمَعِيُّ خَنَ الْخَاتِنُ الصَّبِيَّ فَأَطْحَرَ قَلْفَتَهُ إِذَا اسْتَأْصَلَهَا قَالَ وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ اخْتَنَ هَذَا الْغُلَامَ وَلَا تَطْحَرُ

أى لا تستأصل وقال أبو زيد يقال طخره طحرا وهو أن يبلغ بالشئ أقصىه ابن سيده طحرا الحجام
الختان وأطخره استأصله وطحرت الريح السحاب تطخره طحرا وهي طحور فترقه في أقطار السماء
الازهرى عن ابن الاعراب يقال مافى السماء طخرة ولا غيابة قال وروى عن الباهلي مافى السماء طخرة
وطخرة بالحاء والحاء أى شئ من غيم الجوهرى الطحور وبالحاء والحاء اللطخ من السحاب القليل
وقال الاصمعي هي قطع مستدقة رفاق يقال مافى السماء طخرة وطخرة وقد يحترك لمكان حرف
الحلق وطحورة وطحورة بالحاء والحاء ابن سيده الطحور والطحار النفس العالى وفي الصحاح
والطحير النفس العالى ابن سيده والطحير من الصوت مثل الزحير أو فوقه طحير يطحير طحيرا وقيد
الجوهرى يطحير بالكسر وقيل هو الزحير عند المسلة وفي حديث الناقة القصواء فسميها
طحيرا هو النفس العالى ومافى التخمى طخرة أى شئ وما على العريان طخرة أى ثوب الازهرى قال
الباهلي ما عليه طحورا أى ما عليه ثوب وكذلك ما عليه طحور الجوهرى وما على فلان طخرة إذا
كان عاريا وطحيرة مثل طحيرة بالباء والياء جميعا وما على الأبل طخرة أى شئ من وبر إذا
نسبت أوبارها والطحور السحابة والطحارير قطع السحاب المتفرقة واحدها طحورة قال
الازهرى وهي الطحارير والطحارير لقرع السحاب الجوهرى الطحور السريع وحرب مطخرة
زبون (طحمر) طحمر وثب وارتفع وطحمر القوس شدوترها ورجل طحمر وطحمرير
عظيم الجوف ومافى السماء طحمريرة أى شئ من سحاب حكاه يعقوب في باب ما لا يتكلم به الا فى
الجد الجوهرى ما على السماء طحمريرة وطحمريرة بالحاء والحاء أى شئ من غيم وطحمر السقاء
ملاؤه كطحمره (طخر) الطخر الغيم الرقيق والطحور ورو الطحور السحابة وقيل الطحارير
من السحاب قطع مستدقة رفاق واحدها طحور وطحورة والطحارير سحابات متفرقة ويقال
مثل ذلك فى المطر والناس طحارير إذا تفرقوا وقولهم جاءنى طحارير أى أشابه من الناس
متفرقون الجوهرى الطحور مثل الطحور وقال الراجز

لا كاذب التوء ولا طحورره * جون تعج الميث من هديره

والجمع الطحارير وأنشد الاصمعي

إنا إذا قلت طحارير القرع * وصدر السارب منها عن جرع * تفعلها البيض القليلات الطبع
وما على السماء طخر وطخرة وطحور وطحورة أى شئ من غيم وما عليه طحور ولا طحور أى
قطعة من خرقة وأكثر ذلك مذكور فى طحير بالحاء المهملة ويقال للرجل إذا لم يكن جلدأولا

قوله طحور أى ما عليه ثوب
هكذا بالاصل مضبوطا
وحرر اه صححه

كَيْفَانَهُ لَطُخُّورٌ وَتُخْرُورٌ عَنِ وَاحِدٍ وَالنَّاسُ طَخَارِبُ أَيْ مُفْتَرِقُونَ وَاتَّانَ طُخَّارِبُهُ فَارِهِهُ عَشِيقُهُ
وَالطَّاخِرُ الْغَيْمُ الْأَسْوَدُ (طخمر) مَا عَلَى السَّمَاءِ طَخْمِيرَةٌ وَطَخْمِيرَةٌ بِالْحَاءِ وَالْخَاءِ أَيْ شَيْءٌ مِنْ
غَيْمٍ (طرر) طَرَّهُمْ بِالسَّيْفِ يَطْرَهُمُ طَرًّا وَالطَّرُّ كَالسَّلِّ وَطَرَّ الْأَبْلُ يَطْرَهُ طَرًّا سَوْفًا شَدِيدًا
وَطَرَدَهَا وَطَرَّتْ الْأَبْلُ مِثْلَ طَرْدَتِهَا إِذَا ضَمَّتْهَا مِنْ نَوَاحِيهَا قَالَ الْأَصْمَعِيُّ أَطَرَهُ يَطْرُهُ أَطَرَّارًا إِذَا
طَرَدَهُ قَالَ أَوْسٌ حَتَّى أَتَيْجَ لَهُ أَخُو قَدَّصَ * شَهْمٌ يَطْرُضُورًا كُنْبًا

وَيُقَالُ طَرَّ الْأَبْلُ يَطْرَهُ طَرًّا إِذَا مَشَى مِنْ أَحَدِ جَانِبَيْهَا ثُمَّ مِنَ الْجَانِبِ الْآخَرِ لِيُقَوِّمَهَا وَطَرَّ الرَّجُلُ
إِذَا طَرَدَ وَقَوْلُهُمْ جَاؤَ طَرًّا أَيْ جَمِيعًا وَفِي حَدِيثِ قُسٍّ * وَمَنْ إِذَا تَحَشَّرَ الْخَلْقَ طَرًّا أَيْ جَمِيعًا وَهُوَ
مَنْصُوبٌ عَلَى الْمَصْدَرِ وَالْحَالِ قَالَ سِيبَوِيهِ وَقَالُوا مَرَرْتُ بِهِمْ طَرًّا أَيْ جَمِيعًا قَالَ وَلَا تَسْتَعْمَلُ
الْأَحَالَ وَاسْتَعْمَلَهَا خَصِيبُ النَّصْرَانِيِّ الْمُطِيبُ فِي غَيْرِ الْحَالِ وَقِيلَ لَهُ كَيْفَ أَنْتَ فَقَالَ أَجَدُّ اللَّهِ إِلَى
طَرِّ خَطِّهِ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ أَنْبَأَنِي بِذَلِكَ أَبُو الْعَلَاءِ وَفِي نَوَادِرِ الْأَعْرَابِ رَأَيْتُ بَنِي فُلَانٍ يَطْرُونَ إِذَا رَأَوْهُمْ
بِأَجْمَعِهِمْ قَالَ يُونُسُ الطَّرُّ الْجَمَاعَةُ وَقَوْلُهُمْ جَاءَنِي الْقَوْمُ طَرًّا مَنْصُوبٌ عَلَى الْحَالِ يُقَالُ طَرَّتْ الْقَوْمُ أَيْ
مَرَرْتُ بِهِمْ جَمِيعًا وَقَالَ غَيْرُهُ طَرًّا أَقِيمُ مَقَامَ الْفَاعِلِ وَهُوَ مَصْدَرٌ كَقَوْلِكَ جَاءَنِي الْقَوْمُ جَمِيعًا وَطَرَّ
الْحَدِيدَةُ طَرًّا وَطَرُّورًا أَحَدًا وَسَنَانُ طَرِيرٍ وَمَطَرُورٌ مُحَدَّدٌ وَطَرَّتِ السَّنَانُ حَدْدَهُ وَسَهْمٌ طَرِيرٌ
مَطَرُورٌ وَرَجُلٌ طَرِيرٌ وَطَرَّةٌ وَهَيْئَةٌ حَسَنَةٌ وَجَالٌ وَقِيلَ هُوَ الْمُسْتَقْبَلُ الشَّبَابُ ابْنُ شَيْمِلٍ رَجُلٌ
بَجِيلٍ طَرِيرٌ وَمَا أَطَرَهُ أَيْ مَا أَجَلَّهُ وَمَا كَانَ طَرِيرًا وَلَقَدْ طَرَّ وَيُقَالُ رَأَيْتُ شَيْخًا جَمِيلًا طَرِيرًا وَقَوْمٌ
طَرَارٌ يَتَنَوُّونَ الطَّرَارَةَ وَالطَّرِيرُ ذَوَا الرُّوَاهِ وَالْمَنْظَرُ قَالَ الْعَبَّاسُ بْنُ مَرْدَاسٍ وَقِيلَ الْمَتَلَسُّ
وَيُعْجَبُكَ الطَّرِيرُ قَبِيلَتِي * فَيُخَلِّفُ ظَنُّكَ الرَّجُلُ الطَّرِيرُ

وَقَالَ الشَّمَاخُ بَارِبُ تَوْرٍ بِرِمَالٍ عَالِجٍ * كَأَنَّهُ طَرَّةٌ نَجْمٌ خَارِجٍ * فِي رَبِّبٍ مِثْلٍ مُلَاءِ النَّاسِجِ
وَمِنْهُ يُقَالُ رَجُلٌ طَرِيرٌ وَيُقَالُ اسْتَطَرَّ أَعْنَامُ الشَّكِيرِ الشَّعْرَ أَيْ أَتَيْتُهُ حَتَّى بَلَغَ تَمَامَهُ وَمِنْهُ
قَوْلُ الْعَجَّاجِ يَصِفُ ابْنًا أَجْهَضَتْ أَوْلَادُهُ قَبْلَ طَرُورِ بَرِّهَا
وَالشَّدَائِنُ بِسَاقِطِ النَّعْرِ * خُوصَ الْعُيُونِ مَجْهَضَاتٍ مَا اسْتَطَرَّ مِنْهُنَّ أَعْنَامُ شَكِيرٍ فَاشْتَكَّرَ
بِحَاجِبٍ وَلَا قَفَا وَلَا أَرْبَارَ * مِنْهُنَّ سِبَاءٌ وَلَا اسْتَغْنَى الْوَبَرُ

اسْتَغْنَى لَيْسَ الْوَبَرُ أَيْ وَلَا لَيْسَ الْوَبَرُ وَطَرَّ حَوْضَهُ أَيْ طَبَنَهُ وَفِي حَدِيثٍ غَطَاءٌ إِذَا طَرَّتْ مَسْجِدُكَ
يَعْدِرُ فِيهِ رَوْحٌ فَلَا تُصَلِّي فِيهِ حَتَّى تَغْسِلَهُ السَّمَاءُ أَيْ إِذَا طَبَنَتْهُ وَرَبَّتْهُ مِنْ قَوْلِهِمْ رَجُلٌ طَرِيرٌ أَيْ جَمِيلٌ
الْوَجْهَ وَيَكُونُ الطَّرُّ الشَّقُّ وَالْقَطْعُ وَمِنْهُ الطَّرَارُ وَالطَّرُّ الْقَطْعُ وَمِنْهُ قِيلَ لِلَّذِي يَقْطَعُ الْهَمَائِينَ طَرَّارٌ

هنا يابض بالاصل وبها مشه
مكتوب بخط الناسخ كذا
وجدت وبازائه مكتوبا
فانصه العبارة صحيحة كتبه
محمد مرتضى اه وتأمل
وجه الصحة وحرراه صححه

وفي الحديث انه كان يطر شارب أي يقصه وحديث الشعبي يقطع الطرار وهو الذي يشق كم الرجل
وينسل ما فيه من الطر وهو القطع والشق يقال أطر الله بد فلان وأطنها فطرت وطنت أي سقطت
وضربه فأطربده أي قطعها وأندرها وطر البنيان خدده وطر النبت والشارب والوبر يطر بالضم
طرا وطرورا طلع ونبت وكذلك شعر الوحشي إذا نسله ثم نبت ومنه طر شارب الغلام فهو طار
والطري الاتان والطري الحمار النسيط الليث الطرة طرة الثوب وهي شبه علمين يحاطان بجانب
البرد على حاشيته الجوهرى الطرة كفة الثوب وهي جانبه الذي لا هذب له وغلام طار وطرير كما
طر شارب التهذيب يقال طر شارب وبعضهم يقول طر شارب والاول أفصح الليث فتي طار إذا
طر شارب الطر ما طلع من الوبر وشعر الحمار بعد النسل وفي حديث علي كرم الله وجهه انه قام
من جوز الليل وقد طرت النجوم أي أضأت ومنه سيف مطرور رأى صقيل ومن رواه بفتح الطاء
أراد طلعت من طر النبات يطر إذا نبت وكذلك الشارب وطرة المزادة والثوب علمهما وقيل طرة
الثوب موضع هذبه وهي حاشيته التي لا هذب لها وطرة الأرض حاشيتها وطرة كل شيء حرفه وطرة
الجارية أن يقطع لها في مقدم ناصيتها كالعلم أو كالطرة تحت التاج وقد تتخذ الطرة من رامك والجمع
طرر وطرار وهي الطرور ويقال طررت الجارية تطرير إذا اتخذت لنفسها طرة وفي الحديث عن
ابن عمر قال أهدى أكيدر دومة إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم حلة سيرة فأعطاها عمر رضي
الله عنه فقال له عمر أنعطنيها وقد قلت أمس في حلة عطار دما قلت فقال له رسول الله صلى الله
عليه وسلم لم أعطكم ككها لتلبسها وإنما أعطيتكم ككها لتعطيها بعض نسائك يتخذها أطرات بينهم
أراد يقطعنها ويتخذنها أسورا وفي النهاية أي يقطعنها ويتخذنها مقانع وطرات جمع طرة وقال
الزمخشري يتخذنها أطرات أي قطعها من الطر وهو القطع والطرة من الشعر سميت طرة لأنها
مقطوعة من جلته والطرة بفتح الطاء المرة وبضم الطاء اسم الشيء المقطوع بمنزلة الغرفة والغرفة
قال ذلك ابن الأنباري والطرتان من الحمار وغيره تحط الحسين قال أبو ذؤيب بصف راميارى عبدا
واننا فرمى فأنقذ من نحو ص عائط * سهما فأنقذ طرته المنزع
والطرة الناصية الجوهرى الطرتان من الحمار خطان سوداوان على كتفيه وقد جعلهما أبو
ذؤيب للشور الوحشي أيضا وقال يصف النور والكلاب
يَهْشِمُهُ وَيَذُودُهُنَّ وَيَحْتَمِي * عَمَلُ الشَّوَى بِالطَّرِيقِ مَوْلَعٌ
وطرة منه طريقته وكذلك الطرة من السحاب وقول أبي ذؤيب

بَعِيدَ الْغَرَاةِ فَإِنْ رَأَى * لَمْ يَضْطَمِرْ أَطْرَاهُ طَائِحًا

فإن ابن جني ذهب بالطريتين إلى الشعر قال ابن سيده وهذا خطأ لأن الشعر لا يكون مضطمرًا وإنما عني ضمركه كتحية يمدح بذلك عبد الله بن الزبير قال ابن جني ويجوز أيضًا أن تكون طرته بدلًا من الضمير في مضطمرًا كقوله عز وجل جَنَاتٍ عَدْنٍ مَفْتُحَةٍ لَهُمُ الْبُوابُ إِذَا جُعِلَتْ فِي مَفْتُحَةٍ ضَمِيرًا وَجُعِلَتْ الْبُوابُ بَدَلًا مِنْ ذَلِكَ الضمير ولم تكن مَفْتُحَةُ الْبُوابِ مِنْهَا عَلَى أَنْ تَحُلِيَ مَفْتُحَةً مِنْ ضَمِيرٍ وَطَرُّ الْوَادِي وَأَطْرَاهُ نَوَاحِيهِ وَكَذَلِكَ أَطْرَارُ الْبِلَادِ وَالطَّرِيقُ وَاحِدُهَا طَرٌّ وَفِي التَّهْذِيبِ الْوَاحِدَةُ طَرَّةٌ وَطَرَّةٌ كُلُّ شَيْءٍ نَاحِيَتُهُ وَطَرَّةُ النَّهْرِ وَالْوَادِي شَفِيرُهُ وَأَطْرَارُ الْبِلَادِ أَطْرَافُهَا وَأَطْرَأَى أَدَلَّ وَفِي الْمَثَلِ أَطْرَى أَنْكَ نَاعِلُهُ وَقِيلَ أَطْرَى أَجْمَعِي الْأَبْلَ وَقِيلَ مَعْنَاهُ أَدَلَّى فَإِنْ عَلِمْتَ نَعْلِينَ يَضْرِبُ لِلْمَذْكَرِ وَالْمَوْنَتِ وَالْأُنْثَى وَالْجَمْعِ عَلَى لَفْظِ التَّأْنِيثِ لِأَنَّ أَصْلَ الْمَثَلِ خَوِطَبَتْ بِهَ امْرَأَةٌ فَيَجْرِي عَلَى ذَلِكَ التَّهْذِيبِ هَذَا الْمَثَلُ يَقَالُ فِي جَلَادَةِ الرَّجُلِ قَالَ وَمَعْنَاهُ أَيْ أَرَكَبُ الْأَمْرَ الشَّدِيدَ فَإِنَّكَ قَوِيٌّ عَلَيْهِ قَالَ وَأَصْلُ هَذَا أَنَّ رَجُلًا قَالَ لِرَأْعِيَّةٍ لَهُ وَكَانَتْ تَرْعى فِي السُّهُولَةِ وَتَتْرُكُ الْحُرُونَ فَقَالَ لَهَا أَطْرَى أَيْ خُذِي فِي أَطْرَارِ الْوَادِي وَهِيَ نَوَاحِيهِ فَإِنَّكَ نَاعِلُهُ فَإِنْ عَلِمْتَ نَعْلِينَ وَقَالَ أَبُو سَعِيدٍ أَطْرَى أَيْ خُذِي أَطْرَارَ الْأَبْلِ أَيْ نَوَاحِيهَا يَقُولُ حَوِطِيهَا مِنْ أَقَاصِيهَا وَاحْفَظِيهَا يَقَالُ طَرَى وَأَطْرَى قَالَ الْجَوْهَرِيُّ وَأَحْسَبُهُ عَنِّي بِالنَّعْلَيْنِ عِلَاقٌ جِلْدٌ قَدَّمَهَا وَجَلَبَ مُطَرِّجًا مِنْ أَطْرَارِ الْبِلَادِ وَغَضَبَ مُطَرِّفِيهِ بَعْضُ الْأَدْلَالِ وَقِيلَ هُوَ الشَّدِيدُ وَقَوْلُهُمْ غَضَبَ مُطَرًّا إِذَا كَانَ فِي غَيْرِ مَوْضِعِهِ وَفِيهَا لَا يُوجِبُ غَضَبًا قَالَ الْخَطِيبُ غَضَبْتُمْ عَلَيْنَا أَنْ قَتَلْنَا بَنِيكَ * بَنِي مَالِكٍ هَذَا إِذَا غَضَبَ مُطَرُّ ابْنِ السَّكْبِتِ يَقَالُ أَطْرِي مُطَرًّا إِذَا أَدَلَّ وَيَقَالُ جَاءَ فُلَانٌ مُطَرًّا أَيْ مُسْتَطِيلًا مُدَلًّا وَالْأَطْرَارُ الْأَغْرَاءُ وَالطَّرَّةُ الْأَلْقَاحُ مِنْ ضَرْبَةٍ وَاحِدَةٍ وَطَرَّتْ يَدَاهُ طَرًّا وَطَرُّ سَقَطَتْ وَتَرَّتْ تَرًّا وَأَطْرَهَا هُوَ وَأَطْرَهَا وَفِي حَدِيثِ الْأَسْتِسْقَاءِ فَنَشَأَتْ طَرِيرَةٌ مِنَ السَّحَابِ وَهِيَ نَصِيرُ طَرَّةٍ وَهِيَ قِطْعَةٌ مِنْهَا يَبْدُو مِنَ الْأَفُقِ مُسْتَطِيلَةً وَالطَّرَّةُ السَّحَابَةُ يَبْدُو مِنَ الْأَفُقِ مُسْتَطِيلَةً وَمِنْهُ طَرَّةُ الشَّعْرِ وَالشُّوبُ أَيْ طَرْفُهُ وَالطَّرُّ الْخَلْسُ وَالطَّرُّ اللَّطْمُ كَلَّمَا هُمَا عَن كِرَاعٍ وَتَكَلَّمَ بِالشَّيْءِ مِنْ طَرَارِهِ إِذَا اسْتَبَطَّهُ مِنْ نَفْسِهِ وَفِي الْحَدِيثِ قَالَتْ صَفِيَّةُ لِعَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا مَا مِنْ فَيْكَنْ مِثْلِي أَيْ نَجْمِي وَنَجْمِي وَزَوْجِي نَجْمِي وَكَانَ عِلْمُهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ذَلِكَ فَقَالَتْ عَائِشَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَلَيْسَ هَذَا الْكَلَامُ مِنْ طَرَارِكَ وَالطَّرُّ طَرَّةٌ كَالطَّرْمِذَةِ مَعَ كَثَرَةِ كَلَامٍ وَرَجُلٌ مُطَرٌّ مِنْ ذَلِكَ وَطَرُّ طَرْمَوْضِعٍ قَالَ أَمْرُ الْقَيْسِ

أَلَرُبَّ يَوْمٍ صَالِحٍ قَدْ شَهِدْتَهُ * يَتَذَقُّ ذَاتِ التَّلِّ مِنْ قَوْقِ طَرِّطَرًا

قوله والمطرة عبارة القاموس
هنا والمطرة بالضم العادة
وعبارة شارح القاموس مع
المتن في مادة مطر (و) قال
الفراء تلك الفعلة من فلان
مطرة (المطرة بالفتح وكلمة
وقفل) وهذه ليست عن
الفراء (العادة) وتشدد مع
ضم الميم اه فتأمل ضبط
الكلمة الثانية وحرر اه
مصححه

ويقال رأيت طرة بني فلان اذا نظرت الى حلتهم من بعيد فانتست بيوتهم أبو زيد والمطرة
والمطرة العنادة بتشديد الراء وقال الفراء مخففة الراء أبو الهيثم الأيطل والمطرة والقرب الحاضرة
قده في كتابه بفتح الطاء الفراء وغيره يقال للطبق الذي يؤكل عليه الطعام الطريان بوزن
الصليان وهي فعليان من الطر ابن الاعرابي يقال للرجل طرطرا اذا أمرته بالمجاورة لبيت الله
الحرام والدوام على ذلك والطرطور الوغد الضعيف من الرجال والجميع الطرايطر وأنشد
قد علمت يشكر من غلامها * اذا الطرايطر اقشعر هامها

ورجل طرطورا أي دقيق طويل والطرطور قلنسوة للأعراب طويلة الرأس (طرر) الطرر
النبت الصني بلغة بعضهم (طمر) طمر المرأة طمرا نكحها وقيل هو بالزاي والراء تصحيف
ابن الاعرابي الطمر اجبار القاضي الرجل على الحكم (طغر) الطغر لغة في البغر طغره
ودغره دفعه وطمغ عليهم ودغره معنى واحد وقال غيره هو الطغر وجهه طغران لطائر معروف
(طفر) الطفر وثبة في ارتفاع كما يطمفر الانسان حائطاً أي يثبه والطفرة الوثبة وقد طفر بطفر
طفراً وطفوراً وثب في ارتفاع وطمفر الحائط وثبه الى ما وراءه وفي الحديث فطمفر عن راحلته
الطفر الوثوب والطفرة من اللبن كالطرة وهو أن يكفأ أعلاه ويرق أسفله وقد طفر وطيفور
طويئير صغير وطيفور اسم وأطفر الراكب بعيره اطفاراً اذا أدخل قدميه في رفقته اذا ركبه وهو
عقب للراكب وذلك اذا عبد البعير (طمر) طمر البئر طمراً دفنها وطمر نفسه وطمر الشيء
خبأه حيث لا يدري وأطمر الفرس غرموله في الحجر أو عبسه قال الأزهري سمعت عقبة لي يقول
لفعل ضرب ناقة قد طمرها وأنه لكثير الطمور وكذلك الرجل اذا وُصف بكثرة الجماع يقال
أنه لكثير الطمور والطمورة حفرة تحت الأرض أو مكان تحت الأرض قد هيئ خفياً يطمر فيها
الطعام والمال أي يخبأ وقد طمرت أي ملأتها وغيره والمطامر حفر تحفر في الأرض توسع أسفلها
تخبأ فيها الحبوب وطمر يطمر وطمراً وطمراً ناوئب قال بعضهم هو الوثوب الى أسفل وقيل
الطمور شبه الوثوب في السماء قال أبو كبير يمدح قاتل بشر

واذا قدفت له الحصاة رأيت * ينزلو قعتها طموراً لا خيل

وطمر في الأرض طموراً ذهب وطمراً اذا تعيب واستخفى وطمر الفرس والاختيل يطمر في طيرانه
وقالوا هو طامر بن طامر للبعيد وقيل هو الذي لا يعرف ولا يعرف أبوه ولم يدرك من هو ويقال
للبرغوث طامر بن طامر معرفة عند أبي الحسن الاخفش الطامر البرغوث والطوامر البراغيث

وطمر اذا علا وطمر اذا سفل وطمور العالى وطمور الاسفل وطمار وطمار اسم للمكان المرتفع
يقال انصب عليهم فلان من طمار مثال قطام وهو المكان العالى قال سليم بن سلام الحنفي
فان كنت لا تدري ما الموت فانظري * الى هاني في السوق وابن عقيل
الى بطل قد عقر السيف وجهه * وآخر يهوى من طمار قبيل
قال وينشد من طمار ومن طمار بفتح الراء وكسر هاء مجرى وغير مجرى ويروى قد كدح السيف
وجهه وكان عبيد الله بن زياد قد قتل مسلم بن عقيل بن أبي طالب وهاني بن عروة المرادي وروى به
من أعلى القصر فوق في السوق وكان مسلم بن عقيل قد نزل عندهاني بن عروة وأخفى أمره عن
عبيد الله بن زياد ثم وقف عبيد الله على ما أخفاه هاني فأرسل الى هاني فأحضره وأرسل الى داره
من يأتيه مسلم بن عقيل فلما أتوه قاتلهم حتى قتل ثم قتل عبيد الله هاني لا جارية له وفي حديث
مطرف من نام تحت صدف مائل وهو ينوي التوكل فلم ينفعه من طمار هو الموضع العالى
وقيل هو اسم جبل أى لا ينبغي أن يعرض نفسه للمهالك ويقول قد تركت والطمور والطمور
الاصل يقال لارتنه الى طمره أى الى أصله وجاء فلان على طمار أى جاء يشبهه في خلقه
وخلقه قال أبو جزة يمدح رجلا يسعى مساعي آباءه سلنت * من آل قير على طمارهم طمروا
وقال نافع بن أبي نعيم كنت أقول لابن دأب اذا حدث أقم المظمر أى قوم الحديث وتفتح الفاظه
واضدق فيه وهو كسر الميم الاولى وفتح الثانية الخيط الذى يقوم عليه البناء وقال اللحياني
وقع فلان في بنات طمار مبنية أى في داهية وقيل اذا وقع في بليّة وشدة وفي حديث الحساب
يوم القيامة فيقول العبد عندى العظام المظمرات أى الخبائت من الذنوب والامور المظمرات
بالكسر المهادكات وهو من طمرت الشيء اذا أخفيته ومنه المظمورة الحبس وطمرت يده ورمت
والطمير بتشديد الراء والطمير والطمور والفرس الجواد وقيل المظمر الخلق وقيل هو المستقر
للوثب والعدو وقيل هو الطويل القوائم الخفيف وقيل المستعد للعدو والانشى طميرة وقد يستعار
للأتان قال كأن الطميرة ذات الطما * ح منها الضربة في عقال
يقول كأن الأتان الطميرة الشديدة العدو اذا ضربه هذا الفرس وراها معقولة حتى يدركها قال
السيرافى الطمير مشتق من الطمور وهو الوثب وانما يعنى بذلك سرعته والطميرة من الخيل المشرفة
وقول كعب بن زهير سمع سمحة القوائم حقا * من الجون طمرت نظميرا
قال أى وثق خلقها وادمج كأنها طويت طى الطوامير والطمور الذى لا يملك شيئا لغة فى الطمول

قوله من آل قير كذا فى
الاصل وحرره اه متعجه

والطمر الثوب الخلق وخص ابن الاعراب به الكساء البالي من غير الصوف والجمع أطمار قال
سيبويه لم يجاوزوا به هذا البناء أنشد ثعلب * تحسب أطماري على جلبا * والطمرور
كالظمروفي الحديث رب ذي طمرين لا يؤبه له لو أقسم على الله لأبره يقول رب ذي خلقين أطاع
الله حتى لو سأل الله تعالى أجابه والمطر الزنج الذي يكون مع البنائين والمطر والمطرار الخيط
الذي يقدر به البناء البناء يقال له الترق قال بالفارسية الطومار واحد المطامير ابن سيده الطامور
والطومار الصحيفة قيل هو دخيل قال وأراه عريسا محض الان سيبويه قد اعتد به في الابنية
فقال هو ملحق بفسطاط وان كانت الواو بعد الضمة فانما كان ذلك لان موضع المد انما هو قبيل
الطرف مجاور له كالف عماد ويا عميد وواو عمود فاما واو طومار فليست للمد لانهم لم يجاوروا الطرف
فلما تقدمت الواو فيه ولم تجاور طرفه قال انه ملحق فلو بنيت على هذا من سألت مثل طومار
وديماس لقلت سوال وسيال فان خففت الهمزة ألقيت حركتها على الحرف الذي قبلها ولم
تخش ذلك فقلت سوال وسيال ولم تجرهما مجرى واو مقرونة ويا خطيئة في ابدال الهمزة بعدهما
الى لفظهما واو ادغامك اياهما فيهما في نحو مقرونة وخطية فلذلك لم يقل سوال ولا سيال اعني
لتقدمها وبعدها على الطرف ومثابه حرف المد والطمرور الشقراق ومطامير فرس القعقاع بن
شور (طمر) ابن السكيت ما في السماء طمير و ما عليها طهيلة و ما عليها طجرة أي ما عليها
غيم و طمير السقاء ملاء كطميره و المطمير الممتلي وشرب حتى اطمير أي امتلا ولم يضره والحاء
لغة عن يعقوب و المطمير الاناء الممتلي ورجل طماخر عظيم الجوف كطماخر و ما على رأسه طمخرة
وطمخرة أي ما عليه شعرة (طمخر) رجل طمخر عظيم الجوف والطماخر البعير وشرب
حتى اطمخر أي امتلا وقيل هو أن يمتلي من الشراب ولا يضره والحاء المهملة لغة (طنبر)
الطنبور الطنبور معروف فارسي معرب دخيل أصله دنبه بره أي يشبه البسة الخيل فقل طنبور
الليث الطنبور الذي يلعب به معرب وقد استعمل في لفظ العريسة (طنثر) الطنثرة أكل
الدسم حتى يثقل عنه جسمه وقد تنطثر (طهر) الطهر نقيض الحيض والطهر نقيض النجاسة
والجمع أطهار وقد طهر يطهر و طهرا و طهارة المصدران عن سيبويه وفي الصحاح طهر و طهر
بالضم طهارة فيهما و طهرته أنا تطهيرا و تطهرت بالماء ورجل طاهر و طهر عن ابن الاعراب وأنشد
أضعت المال للأحساب حتى * خرجت مبرا طهرا ثياب
قال ابن جني جاء طاهر على طهر كما جاء شاعر على شعر ثم استغنوا بفعل عن فعمل وهو في أنفسهم

قوله والطومار واحد
المطامير هكذا في الاصل
والمناسب أن يقول والمطمار
واحد المطامير أو يقول
والطومار واحد الطوامير
هـ صححه

وعلى بال من تصورهم يدل على ذلك تكسيرهم شاعرا على شعراء لما كان فاعل هنا واقعا موقع
فعل كسر تكسيره ليكون ذلك أمانة ودليلا على ارادته وأنه مغن عنه وبدل منه قال ابن سيده
قال أبو الحسن ليس كما ذكر لان طهيرا قد جاء في شعر أبي ذؤيب قال

فان بني لحيان اماذا كرتهم * تناهم اذا اخنى اللثام طهيرا

قال كذا رواه الاصمعي بالطاء ويروى طهيرا بالطاء المجهمة وسيد كرفي موضعه وجمع الطاهرات طاهرات
وطهاري الاخرة نادرة وثياب طهاري على غير قياس كانوا جمعوا طهيران قال امرؤ القيس
ثياب بني عوف طهاري نقيّة * وأوجههم عند المشاهد غران

وجمع الطهر طهرون ولا يكسر والطهر نقيض الحيض والمرأة طاهرة من الحيض وطاهرة من
النجاسة ومن العيوب ورجل طاهر ورجل طاهرون ونساء طاهرات ابن سيده طهرت المرأة
وطهرت وطهرت اغتسلت من الحيض وغيره والفتح أكثر عند نعلب واسم أيام طهرها

هنا يفاض في الاصل وبازائه
بالهامش لعله الا طهار خفر
اه كته معجمه

وطهرت المرأة وهي طاهرة انقطع عنها الدم ورأت الطهر فاذا اغتسلت قبل تطهرت واطهرت قال
الله عز وجل وان كنتم جنبا فاطهروا وروى الازهرى عن أبي العباس انه قال في قوله عز وجل ولا
تقربوهن حتى يطهرن فاذا تطهرن فأنوهن من حيث أمركم الله وقرئ حتى يطهرن قال أبو العباس
والقراءة يطهرن لان من قرأ يطهرن أراد انقطاع الدم فاذا تطهرن اغتسلن فصبر معناه ما مختلفا
والوجه أن تكون الكلمتان بمعنى واحد يرديهما جميعا الغسل ولا يحل المسيس الا بالاغتسال
ويصدق ذلك قراءة ابن مسعود حتى يتطهرن وقال ابن الاعرابي طهرت المرأة هو الكلام قال
ويجوز تطهرت فاذا تطهرن اغتسلن وقد تطهرت المرأة واطهرت فاذا انقطع عنها الدم قبل طهرت
تطهر فهي طاهرة بلاها وذلك اذا طهرت من الحيض وأما قوله تعالى فيهم رجال يحبون أن يتطهروا
فان معناه الاستنجاء بالماء نزلت في الأنصار وكانوا اذا أخذوا ثيابهم عروا الحجارة بالماء فأنى الله تعالى
عليهم بذلك وقوله عز وجل هن أطهر لكم أي أحل لكم وقوله تعالى ولهم فيها أزواج مطهرة يعني
من الحيض والبول والغائط قال أبو اسحق معناه أنهن لا يحتجن الى ما يحتاج اليه نساء أهل
الدنيا بعد الاكل والشرب ولا يحضن ولا يحتجن الى ما يتطهر به وهن مع ذلك طاهرات طهارة
الآخلاق والعفة تطهرة تجتمع الطهارة كلها لان مطهرة أبلغ في الكلام من طاهرة وقوله عز
وجل أن طهرايتي للطائفين والعاكفين قال أبو اسحق معناه طهروهن من تعليق الأصنام عليه
الازهرى في قوله تعالى أن طهرايتي يعني من المعاصي والافعال المحترمة وقوله تعالى يتلوا صحفا

مُطَهَّرَةٌ مِنَ الْأَدْنَسِ وَالْبَاطِلِ وَاسْتَعْمَلَ اللَّحْيَانِ الطُّهْرَ فِي الشَّامِ فَقَالَ إِنَّ الشَّامَ تَقْدَى عَشْرًا ثُمَّ
تَطْهَرُ قَالَ ابْنُ سِيدَمٍ هَذَا طَرِيفٌ جَدًّا لَا أَدْرِي عَنِ الْعَرَبِ حِكْمَهُ أَمْ هُوَ أَقْدَمَ عَلَيْهِ وَتَطَهَّرَتِ الْمَرْأَةُ
اغتسلت وطهر بالماء غسلاً وأسم الماء الطهور وكل ماء تطيب طهور وماء طهور أي يتطهر به
وكل طهور طاهر وليس كل طاهر طهوراً قال الأزهري وكل ما قيل في قوله عز وجل وآتوا من
السماء ماء طهوراً فإن الطهور في اللغة هو الطاهر المطهر لأنه لا يكون طهوراً إلا وهو يتطهر به
كالوضوء هو الماء الذي يتوضأ به والتشويق ما يستشوق به والقطور ما يفطر عليه من شراب
أو طعام وسئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ماء البحر فقال هو الطهور ماؤه الحل ميتته أي
المطهر أراد أنه طاهر يطهر وقال الشافعي رضي الله عنه كل ماء خلقه الله نازلاً من السماء أو ناعياً
من عين في الأرض أو بحراً لا صنعة فيه لا دمي غير الاستقاء ولم يغير لونه شيء يحالطه ولم يغير طعمه
منه فهو طهور كما قال الله عز وجل وما عدا ذلك من ماء ورداً وورق شجر أو ماء يسيل من كرم فإنه وإن
كان طاهرًا فليس بطهور وفي الحديث لا يقبل الله صلاة بغير طهور قال ابن الأثير الطهور بالضم
التطهر وبالفتح الماء الذي يتطهر به كالوضوء والسجود والسنجور وقال سيوط الطهور
بالفتح يقع على الماء والمصدر معاً قال فعلى هذا يجوز أن يكون الحديث بفتح الطاء وضمها والمراد
بهم ما التطهر والماء الطهور بالفتح هو الذي يرفع الحدث ويزيل النجس لأن فعولاً من أبنية
المبالغة فكأنه تنهى في الطهارة والماء الطاهر غير الطهور وهو الذي لا يرفع الحدث ولا يزيل
النجس كالمستعمل في الوضوء والغسل والمطهرة الأداة الذي يتوضأ به ويتطهر به والمطهرة الأداة
على التشبيه بذلك والجمع المطاهر قال الكمي بصف القطا

يَحْمِلَنَّ قَدَامَ الْجَاءِ • جى فى أساق كل طاهر

وكل أناء يتطهر منه مثل سطل أو ركوة فهو مطهرة الجوهرى والمطهرة أو المطهرة الأداة والفتح
أعلى والمطهرة البيت الذي يتطهر فيه والظهاره اسم يقوم مقام التطهر بالماء الاستنجاء والوضوء
والظهاره فضل ما تطهرت به والتطهر التنزه والكف عن الأثم وما لا يحمل ورجل طاهر الثياب أي
منزه ومنه قول الله عز وجل في ذكر قوم لوط وقولهم في مؤمنى قوم لوط انهم أناس يتطهرون أي
يتزّهون عن أتيان الذكور وقيل يتزّهون عن آتيار الرجال والنساء قاله قوم لوط تمكوا والتطهر
التنزه عما لا يحل وهم قوم يتطهرون أي يتزّهون من الأدناس وفي الحديث السواك مطهرة للفم
ورجل طاهر الخلق وطاهره والاتى طاهرة وأنه لظاهر الثياب أي ليس بنى دنس في الأخلاق

ويقال فلان طاهر الثياب اذا لم يكن دنس الاخلاق قال امرؤ القيس
 • ثياب بني عوف طهارى نقيه • وقوله تعالى وثيابك فطهر معناه وقلبك فطهر وعليه قول
 عنترة فشككت بالريح الطويل ثيابه • ليس الكريم على القنا بمحرم
 أى قلبه وقيل معنى وثيابك فطهر أى تقسك وقيل معناه لا تكن غادرا فتدنس ثيابك فان الغادر
 دنس الثياب قال ابن سيده ويقال للغادر دنس الثياب وقيل معناه وثيابك فقصر فان تقصير
 الثياب طهر لان الثوب اذا انجر على الارض لم يؤمن أن تصيبه نجاسة وقصره يبعده من النجاسة
 والتوبة التى تكون باقامة الحد كل رجم وغيره طهور للمذنب وقيل معنى قوله وثيابك فطهر يقول
 عمك فاصح وروى عكرمة عن ابن عباس فى قوله وثيابك فطهر يقول لا تلبس ثيابك على معصية
 ولا على جور وكفر وأنشد قول غيلان

انى بحمد الله لا ثوب غادر • ليستولا من خزبه أقتنع

الليت والتوبة التى تكون باقامة الحد وغور الرجم وغيره طهور للمذنب تطهره تطهيرا وقد
 طهره الحد وقوله تعالى لا يمسه الا المطهرون يعنى به الكتاب لا يمسه الا المطهرون عنى به الملائكة
 وكله على المنل وقيل لا يمسه فى الاوح المحفوظ الا الملائكة وقوله عز وجل أولئك الذين لم يرد الله
 أن يطهر قلوبهم أى أن يهديهم وأما قوله طهره اذا أبعده فالها فيه بدل من الحاء فى طهره كما قالوا
 مدحه فى معنى مدحه وطهر فلان ولده اذا أقام سنة ختانه وانما سماه المسلمون تطهيرا لان النصارى
 لما تركوا سنة الختان غمسوا أولادهم فى ماء صبغ يصفرون المولود وقالوا هذه طهرة أولادنا
 التى أمرنا بها فأنزل الله تعالى صبغة الله ومن أحسن من الله صبغة أى اتبعوا دين الله وفطرته
 وأمره لا صبغة النصارى فالختان هو التطهير لا مأخذ النصارى من صبغة الأولاد وفى حديث
 أم سلمة انى أطبل ذبلي وأمشى فى المكان القذر فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم يطهره
 ما بعده قال ابن الأثير هو خاص فيما كان يابس لا يعلق بالثوب منه شئ فأما اذا كان رطبا فلا
 يطهر الا بالغسل وقال مالك هو أن يطأ الارض القذرة ثم يطأ الارض اليابسة التظيفة فان بعضها
 يطهر بعضها فاما النجاسة مثل البول ونحوه تصيب الثوب أو بعض الجسد فان ذلك لا يطهره الا
 الماء أجماعا قال ابن الأثير وفى اسناد هذا الحديث مقال (طور) الطور التارة تقول طورا
 بعد طورا أى تارة بعد تارة وقال الشاعر فى وصف السليم • تراجع طورا وطورا تطلق • قال
 ابن برى صوابه • تطلقه طورا وطورا تراجع • والبيت للنابعة الذى سقى وهو بكال

تَنَادَرَهَا الرُّاقُونَ مِنْ سُوِّمَتِهَا * تَطْلُقُهُ طَوْرًا وَطَوْرًا تَرَجِعُ

وقبله فَبِتْ كَأَنِّي سَاوَرْتُ نِيَّ ضَعِيفَةً * مِنَ الرُّقْشِ فِي أَيَّامِ السُّمِّ نَافِعُ

يريدانه بات من تَوَعَّدِ النعمان على مثل هذه الحالة وكان حَلَفَ للنعمان انه لم يتعرض له به جبار

ولهذا قال بعده هذا فَإِنْ كُنْتَ لَأَذَا الضَّغْنِ عَنِّي مُكْذِبًا * وَلَا حَلْفِي عَلَى الْبَرَاءَةِ نَافِعُ

وَلَا أَنَا مَأْمُونٌ بِشَيْءٍ أَقُولُهُ * وَأَنْتَ بِأَمْرِ لَا مُحَالَةَ وَاقِعُ

فَأَنْتَ كَاللَّيْلِ الَّذِي هُوَ مُدْرِكِي * وَإِنْ خَلْتُ أَنْ الْمُنْتَأَى عَنكَ وَاسِعُ

وجمع الطَّوْرَ أَطْوَارًا والنَّاسُ أَطْوَارًا أي أخفاف على حالات شتى والطَّوْرُ الحَالُ وجمعه أَطْوَارٌ قال

الله تعالى وَقَدْ خَلَقَكُمْ أَطْوَارًا معناه ضُروبًا وأحوالًا مختلفة وقال نعلب أَطْوَارًا أي خلقنا

مختلفة كُلٌّ وَاحِدٌ عَلَى حِدَةٍ وقال الفراء خلقكم أَطْوَارًا قال نطفة ثم علقه ثم مضغه ثم عظمًا

وقال الاخفش طَوْرًا علقه وطَوْرًا مضغه وقال غيره أراد اختلاف المناظر والأخلاق قال الشاعر

* وَالْمَرْءُ يُخَلِّقُ طَوْرًا بَعْدَ أَطْوَارٍ * وَفِي حَدِيثِ سَطِيجٍ * فَإِنَّ ذَا الدَّهْرِ أَطْوَارٌ دَهَارِيرُ * الْأَطْوَارُ

الحالات المختلفة والتارات والحدود واحدها طَوْرٌ أي مرة ملك ومرة هلك ومرة بُؤْسٌ ومرة نَمٌّ

وَالطَّوْرُ وَالطَّوَارُ مَا كَانَ عَلَى حَدٍّ وَالشَّيْءُ أَوْ يَحْدُثُ بِهِ وَرَأَيْتُ جَبَلًا بِطَوَارِ هَذَا الْحَائِطِ أَي بِطَوْلِهِ وَيُقَالُ

هَذِهِ الدَّارُ عَلَى طَوَارِ هَذِهِ الدَّارِ أَي حَائِطُهَا مُتَّصِلٌ بِحَائِطِهَا عَلَى نَسْقٍ وَاحِدٍ قَالَ أَبُو بَكْرٍ وَكُلُّ شَيْءٍ

سَاوِي شَيْءٍ فَهُوَ طَوْرُهُ وَطَوَارُهُ وَأَنشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ فِي الطَّوَارِ بِعَنَى الْحَدِّ وَالطَّوْلِ

وَطَعْنَةُ خَلَسَ قَدْ طَعْنَتْ مَرَّةً * كَعَطِ الرِّدَاءِ مَا يَشْكُ طَوَارُهَا

قَالَ طَوَارُهَا طَوْلُهَا وَيُقَالُ جَانِبَاهَا طَوَارُ الدَّارِ وَطَوَارُهَا مَا كَانَ مُتَّصِدًا مَعَهَا مِنَ الْقَبَاءِ وَالطَّوْرَةُ

فَنَاءُ الدَّارِ وَالطَّوْرَةُ الْأَنْبِيَةُ فُلَانٌ لَا يَطُورُنِي أَي لَا يَقْرُبُ طَوَارِي وَيُقَالُ لَا تَطْرَحْ أَنَا أَي لَا تَقْرُبْ

مَا حَوْلَنَا وَفُلَانٌ يَطُورُ بَقْلَانِ أَي كَأَنَّهُ يَحُومُ حَوْلَهُ وَيَذُونُهُ وَيُقَالُ لَا أَطُورُ بِهِ أَي لَا أَقْرِبُهُ وَفِي

حَدِيثٍ عَلَى كَرَمِ اللَّهِ وَجْهَهُ وَاللَّهُ لَا أَطُورُ بِهِ مَا سَمِعَ سَمِيرًا أَي لَا أَقْرِبُهُ أَبَدًا وَالطَّوْرُ الْحَدُّ بَيْنَ الشَّيْئَيْنِ

وَعَدَا طَوْرَهُ أَي جَاوَزَ حَدَّهُ وَقَدَّرَهُ وَبَلَغَ أَطُورِيَّةً أَي غَايَةَ مَا يُحَاوَلُهُ أَبُو زَيْدٍ مِنْ أَمْنِ الْهَيْمِ فِي بُلُوغِ

الرَّجُلِ النِّهَايَةَ فِي الْعِلْمِ بَلَغَ فُلَانٌ أَطُورِيَّةً بِكُسْرِ الرَّاءِ أَي أَقْصَاهُ وَبَلَغَ فُلَانٌ فِي الْعِلْمِ أَطُورِيَّةً أَي حَدَّهُ

أَوَّلُهُ وَآخِرُهُ وَقَالَ شُعْرَبَةُ بْنُ الْأَعْرَابِيِّ يَقُولُ بَلَغَ فُلَانٌ أَطُورِيَّةً بِمَحْذُوقِ الرَّاءِ غَايَتَهُ وَهَيْمَتَهُ

ابْنُ السَّكَيْتِ بَلَغْتَ مِنْ فُلَانٍ أَطُورِيَّةً أَي الْجَهْدَ وَالْغَايَةَ فِي أَمْرِهِ وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ لَقِيتُ مِنْهُ

الْأَمْرَيْنِ وَالْأَطْوَرَيْنِ وَالْأَقْوَرَيْنِ بِمَعْنَى وَاحِدٍ وَيُقَالُ رَكِبَ فُلَانٌ الدَّهْرَ وَأَطُورِيَّةً أَي طَرَفِيَّةً

قوله والطور والطوار بالفتح
والضم اه معجمه

وفي حديث النبي صلى الله عليه وآله أي حده وحاله الذي يخصه ويحل فيه شر به وطار حول الشيء طورا وطورا فاحم والطوار مصدر طار يطور والعرب تقول مبالدا رطوري ولا دورى أي أحد ولا طوراني منه قال الزجاج

* وبلدة ليس بها طوري * والطور الجبل وطور سيناء جبل بالشام وهو بالسريانية طوري والتسبب اليه طوري وطوراني وفي التنزيل العزيز ونجبره فتحرج من طور سيناء الطور في كلام العرب الجبل وقيل إن سيناء حجارة وقيل أنه اسم المكان وحام طوراني وطوري منسوب اليه وقيل هو منسوب الى جبل يقال له طران نسب شاذو يقال جاء من بلد بعيد وقال القراء في قوله تعالى والطور وكاب مستطور أقسم الله تعالى به قال وهو الجبل الذي عدي بن الذي كلم الله تعالى موسى عليه السلام عليه تكلموا الطوري الوحشي من الطير والناس وقال بعض أهل اللغة في قول ذي الرمة أعارب طوريون عن كل قرية * حذار المنايا أوحذار المقادير

قال طوريون أي وحشيون يصيدون عن القرى حذار لوباء والتلف كأنهم نسبوا الى الطور وهو جبل بالشام ورجل طوري أي غريب (طير) الطير ان حركة ذى الجناح في الهواء بجناحه طار الطائر يطير طيرا وطييرا وناو طيرة عن العيان وكراع وابن قتيبة وأطاره وطيئه وطار به يعدي بالهمزة وبالتضعيف ويجرف البحر الصاح وأطاره غيره وطيئه وطار به بمعنى والطير معروف اسم جماع ما يطير مؤنث والواحد طائر والاثني طائر وهي قليلة التهذيب وقلما يقولون طائرة للاثني فاما قوله أنشد الفارسي

هم تشبوا صم القناني تخورهم * ويضائقض البيض من حيث طائر

فإن معنى بالطائر الصمغ ونظمت من حيث قبله فرخ قال

ونحن كشفا عن معاوية التي * هي الأم تغشى كل فرخ منقني

عنى بالفرخ الصمغ كما قلنا وقوله منقني أفراط من القول ومثله قول ابن مقبل

كان زور فراخ الهام بينهم * نزوا القلات زهاها قال فلينا

وأرض مطارة كثيرة الطير فاما قوله تعالى أني أخلق لكم من الطين كهيئة الطير فأنفخ فيه

فيكون طائرا بإذن الله فلان معناه أخلق خلقا أوجراما وقوله فأنفخ فيه الهاء عائدة الى الطير

ولا يكون منصرا فالهية لوحين أحدهما أن الهية أنثى والضمير مذكروا لأن أنفخ

لا يقع في الهية لأنها نوع من أنواع العرض والعرض لا ينفع فيه وإنما يقع النفع في الجوهر قال

وجمع هذا قول القاري قال وقد يجوز أن يكون الطائر أجمع كالجمل والباقر وجمع الطائر أطيّار وهو أحسن ما كسر على ما يكسر عليه مثله فاما الطيور فقد تكون جمع طائر كساجد وسجود وقد تكون جمع طير الذي هو اسم الجمع وزعم قطرب أن الطير يقع للواحد قال ابن سيده ولا أدري كيف ذلك إلا أن يعني به المصدر وقرئ فيكون طيرا بآذن الله وقال نعلب الناس كلهم يقولون للواحد طائرا وبوعبيدة معهم ثم انقرد فأجاز أن يقال طير للواحد وجمعه على طيور قال الأزهرى وهو ثقة الجوهرى الطائر جمعه طير مثل صاحب وصحب وجمع الطير طيور وأطيّار مثل فرخ وأفراخ وفي الحديث الرؤيا لأول عابروها على رجل طائر قال كل حركة من كلمة أوجار يجرى فهو طائر مجازا أراد على رجل قد درج أروضا ماض من خيرا وشروها لا قول عابريها أى انها اذا حتمت تأويلين أو أكثر فعبها من يعرف عباراتها وقعت على ما أولها واتت عنها غيره من التأويل وفي رواية أخرى الرؤيا على رجل طائر ما لم تعب أى لا يستقر تأويلها حتى تعب يربد انها سريرة السقوط اذا عبرت كما أن الطير لا يستقر فى أكثر احواله فكيف ما يكون على رجله وفي حديث أبى بكر والنسابة فنكم شية الجمل طم طير السماء لانه لما خرف فدا ابنه عبد الله أبى سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم مائة بعير ففرقها على رؤس الجبال فاكلها الطير وفي حديث أبى ذر تركا رسول الله صلى الله عليه وسلم وما طائر يطير بجناحيه الا عندنا من سمع لم يعنى انه استوفى بيان الشريعة وما يحتاج اليه فى الدين حتى لم يبق مشكل فضرى ذلك مثلا وقيل أراد انه لم يترك شيئا الا بينه حتى بين لهم أحكام الطير وما يحل منه وما يحرم وكيف يذبح وما الذى يقضى منه المحرم اذا أصابه وأشبه ذلك ولم يرد أن فى الطير علم سوى ذلك علمهم اياه ورخص ايمان يتعاطوا زجر الطير كما كان يفعل أهل الجاهلية وقوله عز وجل ولا طائر يطير بجناحيه قال ابن جنى هو من التطوع المشام للتوكيد لانه قد علم أن الطير ان لا يكون الا بالجناحين وقد يجوز أن يكون قوله بجناحيه مفيدا وذلك أنه قد قالوا • طاروا علاهن فتك علاها • وقال العنبري • طاروا اليه زرافات ووحدانا • ومن أيسر الكتاب • وطرت بمنصلي في بعملات • فاستعملوا الطيران في غير ذى الجناح فقوله تعالى ولا طائر يطير بجناحيه على هذا مفيدا أى ليس الغرض تشبيهه بالطائر بل هو الطائر بجناحيه البتة والطيور التى تفرق والذباب ومنه حديث عائشة رضی الله عنها سمعت من يقول ان الشوم فى الدار والمرأة فطارت شقمتها فى السماء وشقة فى الارض أى كانتا تفرقت وتقطعت قطعاً من شدة الغضب وفي حديث عروة حتى تطارت

شؤون رأسه أي تفرقت فصارت قطعاً وفي حديث ابن مسعود فقد ناسول الله صلى الله عليه وسلم
فقلنا اغتيل أو استطير أي ذهب به بسرعة كأن الطير حلت أو اغتاله أحدوا الاستطارة والتطائر
التفرق والذهاب وفي حديث علي كرم الله تعالى وجهه فاطرت الحلة بين نسائي أي فرقتهما بينهن
وقسمتهما فيهن قال ابن الأثير وقبل الهمزة أصلية وقد تقدم وتطائر الشيء طار وتفرق ويقال للقوم
إذا كانوا هادئين ساكنين كأنهم على رؤسهم الطير وأصله أن الطير لا يقع الأعلى شيء ساكن من
الموات فضرِبَ مثلاً للانسان ووفار موسى كونه وقال الجوهري كأن على رؤسهم الطير إذا سكنوا
من هيبته وأصله أن الغراب يقع على رأس البعير فيلقط منه الحلمات والجنانة فلا يحرك البعير رأسه
لئلا يتفر عنه الغراب ومن أمثالهم في الخصب وكثرة الخير قولهم هو في شيء لا يطير غرابه ويقال
أطير الغراب فهو مطار قال النابغة وريح طراب وقد تصور * في الجدي ليس غرابها بمطار
وفلان ساكن الطائر أي انه وقور لا حركة له من وقاره حتى كأنه لو وقع عليه مطار لم يسكن ذلك
الطائر وذلك ان الانسان لو وقع عليه مطار تركه حتى أدنى حركة فترك ذلك الطائر ولم يسكن ومنه قول
بعض أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم أنا كنعان مع النبي صلى الله عليه وسلم وكان الطير فوق
رؤسنا أي كان الطير وقعت فوق رؤسنا فحينئذ نسكن ولا تحرك خشية من نفا ذلك الطير والطير
الاسم من التطير ومنه قولهم لا طير الا طير الله كما يقال لأمر الأمر الله وأنشد الاصمعي قال
أنشدنا ما لأجر تعلم أنه لا طير الا * على متطير وهو الثبور
بلى شيء يوافق بعض شيء * أحاييناً وباطله كثير
وفي حصة العمارة رضوان الله عليهم كأن على رؤسهم الطير وصفهم بالسكون والوقار وأنهم لم يكن
فيهم طيش ولا خفة وفي فلان طيرة وطيرة أي خفة وطيش قال الكميت
وحملك عزاً إذا ما حلت * وطيرتك الصاب والحنظل
ومنه قولهم ازجر أحنأ طيرك أي جوانب خفتك وطيشك والطائر ما تيمت به أو تشامت وأصله
في ذى الجناح وقالوا الشيء يتطير به من الانسان وغيره طائر الله لا طائر ترك فرقومه على ارادة هذا
طائر الله وفيه معنى الدعاء وان شئت نصبت أيضاً وقال ابن الأباري معناه فعل الله وحكمه لا فعلك
وما تصوفه وقال الصياني يقال طير الله لا طيرك وطير الله لا طيرك وطائر الله لا طائر ترك وصباح الله
لا صباحك قال يقولون هذا كله إذا تطيروا من الانسان النصب على معنى تحب طائر الله وقيل
بنصبهما على معنى أسأل الله طائر الله لا طائر ترك قال والمصدر منه الطيرة وجرى له الطائر بأمر

قوله هو في شيء الخ الذي في
أمثال المبدائي هم في خير
لا يطير غرابه اه

كذا وجاء في الشر قال الله عز وجل لا تأمط أظفركم عند الله المعنى الا تمط الشؤم الذي يلحقهم هو الذي وعدوا به في الآخرة لا ما ينالهم في الدنيا وقال بعضهم طائرهم حظهم قال الاعشى
• جرت لهم طير النحوس بأشأم • وقال أبو ذؤيب

جرت لهم طير الشمال فان تكن • هو الذي تهوى بصبك اجتنابها

وقد تظيره والاسم الطيرة والطيرة والظورة وقال أبو عبيد الطائر عند العرب الخط وهو الذي تسميه العرب البخت وقال الفراء الطائر معناه العسل وطائر الانسان عمله الذي قلده وقيل رزقه والطائر الخط من الخسر والشر وفي حديث أم العلاء الانصارية اقتسمنا المهاجرين فطار لنا عثمان بن مظعون أي حصل نصيبنا منهم عثمان ومنه حديث يروى يقع ان كان احدا في زمان رسول الله صلى الله عليه وسلم ليظيره التصل وللاخر القذح معناه ان الرجلين كانا يقتسمان السهم فيقع لاحدهما نصله وللاخر قدحه وطائر الانسان ما حصل له في علم الله مما قدر له ومنه الحديث باليمون طائر أي بالمباركة حظهم ويجوز ان يكون أصله من الطير السائح والبارح وقوله عز وجل وكل انسان الزمناه طائرته في عنقه قيل خطه وقيل عمله وقال المفسرون ما عمل من خيرا وشر الزمناه عنقه ان خيرا خيرا وان شرا شرا والمعنى فيما يرى أهل النظر ان لكل امرئ الخير والشر قد قضاه الله فهو لازم عنقه وانما قيل للخط من الخير والشر طائر لقول العرب جرى له الطائر بكذا من الشر على طريق القال والطيرة على مذهبهم في تسمية الشيء بما كان له سببا لحاطبهم الله بما يستعملون وأعلمهم ان ذلك الامر الذي يسمونه بالطائر يلزمه وقرئ طائرته وطيره والمعنى فيهما قيل عمله خيره وشره وقيل شقارته وسعادته قال أبو منصور والاصل في هذا كله ان الله تبارك وتعالى لما خلق آدم علم قبل خلقه ذريته انه يأمرهم بتوحيده وطاعته وينهاهم عن معصيته وعلم الطبع منهم والعاصي الظالم لنفسه فكتب ما علم منهم أجمعين وقضى بسعادة من علمه مطيعا وشقاوة من علمه عاصيا فصار لكل من علمه ما هو صائر اليه عند حسابه فذلك قوله عز وجل وكل انسان الزمناه طائرته أي ما طار له بدأ في علم الله من الخير والشر وعلم الشهادة عند كونهم يوافق علم الغيب والحجة تلزمهم بالذي يعملون وهو غير مخالف لما علم الله منهم قبل كونهم والعرب تقول أطرئ المال وطيرته بين القوم فطار لكل منهم سهمه أي صار له وخرج لاديه سهمه ومنه قول لبيد كرميراث أخيه بين ورثته وجبارة كل ذي سهم منه سهمه

طير عدايد الاشراك شقعا • ووترأوا الزعامة للغلام

والأشرك الأتصباة واحداً شرك وقوله شفعوا وترأى قسم لهم للذكر مثل حظ الأنثيين
 وخلصت إليهم السلاح للذكور من أولاده وقوله عز وجل في قصة ثمود ونسأؤهم بينهم
 المبعوث إليهم صالح عليه السلام قالوا طيرنا بك وعن معك قال طائركم عند الله معناه ما أصابكم
 من خير وشر فمن الله وقيل معنى قولهم طيرنا نشاءنا وهو في الأصل تطيرنا فاجابهم الله تعالى فقال
 طائركم معكم أي شؤمكم معكم وهو كفرهم وقيل للشؤم طائر وطير وطيرة لأن العرب كان من
 شأنهم عيادة الطير وزجرها والتطير يارحها وتعين غرابها وأخذها ذات اليسار إذا تاروها فسموا
 الشؤم طيراً وطائر وطيرة لتسأؤهم بها ثم أعلم الله جل ثناؤه على لسان رسوله صلى الله عليه وسلم أن
 طيرهم باطلة وقال لا عدوى ولا طيرة ولا هامة وكان النبي صلى الله عليه وسلم يتفأل ولا يتطير
 وأصل القائل الكلمة الحسنة يسمعها عليل فيسأل منها ما يدل على برئه كأن يسمع منادياً فادى رجلاً
 اسمه سالم وهو عليل فأوحى له سلامته من علة وكذلك المفضل يسمع رجلاً يقول يا واجد فيجد
 ضالته والطير مضاف للقائل وكانت العرب مذهبها في القائل والطير قواحد فأنبت النبي صلى الله
 عليه وسلم القائل واستحسنه وأبطل الطير قوتهم عنها والطير من الطيرت وتطيرت ومثل الطيرة
 البيرة الجوهرى تطيرت من الشئ وبالشئ والاسم منه الطيرة بكسر الطاء وفتح الياء مثال الغيبة
 وقد نسكن الياء وهو ما يتشابه من القائل الردي وفي الحديث أنه كان يحب القائل ويكره الطيرة
 قال ابن الأثير وهو مصدر تطير طيرة وتخير خيرة قال ولم يجئ من المصادر هكذا غيرهما قال وأصله
 فيما يقال التطير بالسواخ والبوارح من الطباء والطير وغيرهما وكان ذلك يصدهم عن مقاصدهم
 فنقاهم الشرع وأبطله ونهى عنه وأخبر أنه ليس له تأثير في جلب قمع ولا دفع ضرر ومنه الحديث
 ثلاثة لا يسلم منها أحد الطيرة والحسد والظن قيل فأنصع قال إذا تطيرت فامض وإذا حدثت
 فلا تبغ وإذا ظننت فلا تصح وقوله تعالى قالوا طيرنا بك وعن معك أصله تطيرنا فادغمت الناقص
 الطاء واجتلبت الالف ليصح الابتداء بها وفي الحديث الطيرة شرك وما بنا الأول لكن الله يذبه
 بالتوكل قال ابن الأثير هكذا جاء الحديث مقطوعاً ولم يذكر المستثنى أي لا قد يعثر به التطير
 ويسبق إلى قلبه الكراهة فحذف اختصاراً واعتماداً على فهم السامع وهذا الحديث الآخر ما فينا
 الأمن هم أولم الأبيحي بن زكريا فأنظر المستثنى وقيل إن قوله وما بنا الأمن قول ابن مسعود أدرجه
 في الحديث وإنما جعل الطيرة من الشرك لأنهم كانوا يعتقدون أن الطير تجلب بهم نفعاً وتدفع
 عنهم ضرراً إذا عملوا بموجبه فكانهم أشركوا مع الله في ذلك وقوله ولكن الله يذبه بالتوكل معناه

قوله فاجابهم الله فقال
 طائركم انظر هذا مع ما قبله

أنه اذا خطر له عارض التطير فتوكل على الله وسلم اليه ولم يعمل بذلك الخاطر عقره الله ولم يؤاخذ به وفي الحديث آية وطيران السباب أي زلاتهم وعثراتهم جمع طيرة ويقال للرجل الحديد السريع القية أنه لطيف وقيور وفرس مطار حديد القوادماض والتطير والاستطارة التفرق واستطار الغبار اذا انتشر في الهواء وغبار طيار ومستطير منتشر وصبح مستطير ساطع منتشر وكذلك البرق والسيب والشر وفي التنزيل العزيز ويخافون يوماً كان شره مستطيرا واستطار النجم وغيره اذا انتشر في الأفق ضوه فهو مستطير وهو الصبح الصادق الين الذي يحرم على الصائم الأكل والشرب والجماع وبه محل صلاة النجم وهو الخيط الأبيض الذي ذكره الله عز وجل في كتابه العزيز وأما النجم المستطيل باللام فهو المستدق الذي يشبه بذنب السرحان وهو الخيط الأسود ولا يحرم على الصائم شياً وهو الصبح الكاذب عند العرب وفي حديث السجود والصلاة ذكر النجم المستطير هو الذي انتشر ضوهه واعترض في الأفق خلاف المستطيل وفي حديث بن قريظة

وهان على سرة بني لؤي * حريق بالبويرة مستطير

أي منتشر متفرق كأنه طار في نواحيها ويقال للرجل اذا نار غضبه ناراً تاره وطار طارته وفارقائه وقد استطار البلي في النوب والصدع في الزجاجة تين في أجراهما واستطارت الزجاجة تين فيها الانصداع من أولها الى آخرها واستطار الحائط انصدع من أوله الى آخره واستطار فيه الشق ارتفع ويقال استطار فلان سيفه اذا انتزع من غمده مسرعاً وأنشد

اذا استطيرت من جفون الانماد * فقان بالصقع رابع الصاد

واستطار الصدع في الحائط اذا انتشر فيه واستطار البرق اذا انتشر في أفق السماء يقال استطير فلان يستطار استطاره فهو مستطار اذا دعر وقال عنزة

متى ما تلقني فردين ترجف * روائف اليتيم وتستطارا

واستطير الفرس فهو مستطار اذا أسرع الجري وقول عدى

كان ريقه شوبوب غادية * لما تقى رقيب النقع مستطارا

فيل أراد مستطاراً خذف التاء كما قالوا اسطعت واستطعت وطار الشيء طال وفي الحديث خذ ما طار من شعرك وفي رواية من شعرك أي طال وتفرق واستطير الشيء أي طير قال الراجز * اذا الغبار المستطار انعقا * وكاب مستطير كما يقال فحل هائج ويقال أجعلت الكلبة واستطارت اذا أرادت الفعل وبتر مظارة واسعة القيم قال الشاعر

كَانَ حَفِيفَةً أَذْبَرَ كَوْهَا * هَوَى الرِّيحَ فِي جَفَرٍ مَطَارٍ
وَطِيرَ النُّحْلُ الْإِبِلَ أَتَتْهَا كُلُّهَا وَقِيلَ إِنَّ ذَلِكَ إِذَا عَجَلَتِ اللَّقْمَ وَقَدْ طِيرَتْ هِيَ لَقْعًا وَلَقَا حَا كَذَلِكَ
أَيَّ عَجَلَتْ بِاللَّقَاحِ وَقَدْ طَارَتْ بَا ذَانِهَا إِذَا تَلَعَتْ وَإِذَا كَانَ فِي بَطْنِ النَّاقَةِ حُلٌّ فَهِيَ ضَامِنٌ وَمِضْمَانٌ
وَضَوَامِنٌ وَمِضَامِنٌ وَالَّذِي فِي بَطْنِهَا مَلْقُوحَةٌ وَمَلْقُوحٌ وَأَتَشَدُّ

طِيرَهَا تَعْلُقُ الْإِلْقَاحَ * فِي الْهَيْجِ قَبْلَ كَلْبِ الرِّيحِ

وَطَارُوا سِرَاعًا أَيَّ ذَهَبُوا وَمَطَارٌ وَمَطَارٌ كَلَاهِمًا مَوْضِعٌ وَاخْتَارَ ابْنُ حِزَّةٍ مَطَارًا بِضَمِّ الْمِيمِ وَهَكَذَا
أَتَشَدُّ هَذَا الْبَيْتَ * حَتَّى إِذَا كَانَ عَلَى مَطَارٍ * وَالرَّوَايَاتُ أَنَّ جَا تَرْتَانًا مَطَارًا وَمَطَارًا وَسَنَدُ كَذَلِكَ
فِي مَطَرٍ وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ مَطَارٌ وَادْفِئَ بَيْنَ السَّرَاةِ وَبَيْنَ الطَّائِفِ وَالْمُسْطَارُ مِنَ الْخِجَرِ أَصْلُهُ مُسْطَارٌ
فِي قَوْلِ بَعْضِهِمْ وَتَطَارَ السَّحَابُ فِي السَّمَاءِ إِذَا عَمَّهَا وَالْمَطِيرُ ضَرْبٌ مِنَ الْبُرُودِ وَقَوْلُ الْعَجَّارِ السَّالُوِي
إِذَا مَا مَشَتْ نَادَى بِمَا فِي نِيَابِهَا * ذِكْرُ الشَّدَى وَالْمَنْدَلَى بِالْمَطِيرِ

قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ الْمَطِيرُ هُنَا ضَرْبٌ مِنْ صَنْعَتِهِ وَذَهَبَ ابْنُ جَنَى إِلَى أَنَّ الْمَطِيرَ الْعُودُ فَإِذَا كَانَ كَذَلِكَ
كَانَ بِهَذَا مِنَ الْمَنْدَلَى لِأَنَّ الْمَنْدَلَى الْعُودُ الْهِنْدِيُّ أَيْضًا وَقِيلَ هُوَ مَقْلُوبٌ عَنِ الْمَطَرِ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ
وَلَا يُعْجِبُنِي وَقِيلَ الْمَطِيرُ الْمَشَقُّ الْمَكْسَرُ قَالَ ابْنُ بَرِي الْمَنْدَلَى مَنْسُوبٌ إِلَى مَنْدَلٍ بِالْهِنْدِ يَجْلِبُ مِنْهُ
الْعُودُ قَالَ ابْنُ هَرْمَةَ أَحَبُّ اللَّيْلِ أَنْ خَيَالَ سَلَى * إِذَا عَمَّ أَلَمٌ بِنَا فَرَارَا
كَانَ الرِّكْبُ إِذَا طَرَقَتْ بَابُوا * بِمَنْدَلٍ أَوْ بِقَارِعَتِي قَارَا

وَقَارَا بِضَامٍ مَوْضِعٌ بِالْهِنْدِ يَجْلِبُ مِنْهُ الْعُودُ وَطَارَ الشَّعْرُ طَالَ وَقَوْلُ الشَّاعِرِ أَتَشَدُّ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ
طِيرِي بِمَخْرَاقٍ أَشْمُ كَأَنَّهُ * سَلِيمٌ رِمَاحٍ لَمْ تَلَهُ الرِّعَافُ

طِيرِي أَيَّ اعْلَقَنِي بِهِ وَمَخْرَاقٍ كَرِيمٌ لَمْ تَلَهُ الرِّعَافُ أَيُّ النِّسَاءِ الرِّعَافُ أَيُّ لَمْ يَتَزَوَّجْ لَتِيْمَةٌ قَطْ سَلِيمٌ
رِمَاحٍ أَيُّ قَدْ أَصَابَتْهُ رِمَاحٌ مِثْلُ سَلِيمٍ الْحَيَّةُ وَالطَّائِرُ فَرَسٌ قَتَادَةُ بْنُ جَرِيرٍ وَذُو الْمَطَارَةِ جَبَلٌ وَقَوْلُهُ فِي
الْحَدِيثِ دَجَلٌ مِثْلُ بَعْنَانَ فَرَسِهِ فِي حَيْدِلٍ اللَّهُ يَطِيرُ عَلَى مِثْنِهِ أَيُّ يُجْرِيهِ فِي الْجِهَادِ فَاسْتَعَارَ لَهُ
الطَّيْرَانَ فِي حَدِيثٍ وَابِئَةَ فَلَمَّا قُتِلَ عُمَانُ طَارَ قَلْبِي مَطَارَهُ أَيُّ مَالَ إِلَى جِهَةِ يَهْوَاهَا وَتَعْلَقَ بِهَا
وَالْمَطَارُ مَوْضِعُ الطَّيْرَانِ

(فصل الظاء المجهمة) (ظار) الطَّيْرُ مَهْمُوزٌ الْعَاطِفَةُ عَلَى غَيْرِ وَلَدِهَا الْمَرْضُوعَةُ مِنَ النَّاسِ
وَالْإِبِلِ الذِّكْرُ وَالْإُنْثَى فِي ذَلِكَ سَوَاءٌ وَالْجَمْعُ أَظْوَرُ وَأَطَارُ وَظَوْرُ وَظَوَارُ عَلَى فُعَالٍ بِالضَّمِّ الْآخِرَةِ مِنَ
الْجَمْعِ الْعَزِيزُ وَظَوْرَةٌ وَهُوَ عِنْدَ سِيْبِيهِ اسْمٌ لِلْجَمْعِ كَقَرْمَةٍ لِأَنَّ فِعْلًا لَيْسَ بِمَا يَكْسُرُ عَلَى فُعْلَةٍ عِنْدَهُ

وقيل جمع الظئر من الابل ظوار ومن النساة ظورة وناقاة ظور لازمة للفصيل والباء وقيل معطوفة على غير ولدها والجمع ظوار وقد ظارها عليه يظارها ظاراً وظاراً فاظارت وقد تكون الظورة التي هي المصدر في المرأة وتسير يعقوب لقول ربيعة * ان عيالاً يراضع مسبعا بأنه لم يدفع الى الظورة يجوز ان تكون الظورة هنا مصدر او ان تكون جمع ظئر كما قالوا الفعولة والبعولة وتقول هذه ظئري قال والظئر سواء في الذكر والانثى من الناس وفي الحديث ذكر ابنه ابراهيم عليه السلام فقال ان له ظئراً في الجنة الظئر المرصعة غير ولدها ومنه حديث سيف القين ظئرا ابراهيم ابن النبي عليه السلام والصلاة وهو زوج مريضته ومنه الحديث الشهيد يتندرم زوجناه كظئرين أضلنا فصيلهما وفي حديث عمرو بن لعل فاعطاه ربيعة من الصدقة يتبعها ظئرها أي أمها وأبوها وقال أبو حنيفة الظائر ان تعطف الناقة والناقتان وأكثر من ذلك على فصيل واحد حتى ترأيه ولا أولاد لها وانما يفعلون ذلك ليس تدرها بهو الا لم تدر بينهما مظارة أي ان كل واحد منهما مظئر لصاحبه وقال أبو الهيثم ظارت الناقة على ولدها ظاراً وهي ناقمة منظورة اذا عطفتها على ولدها غيرها وقال الكمي ظارهم بعصاوي * مجباً المنظور وظائر قال والظئر فعل بمعنى مفعول والظائر مصدر كالشي والثني فالثني اسم للمشي والثني فعل الثاني وكذلك القطف والقطف والحمل والحمل الجوهرى وظارت الناقة أيضا اذا عطفت على البوي بعدى ولا يتعدى فهي ظور وظارت المرأة بوزن فاعلت ولدا ترضعه واطار ولده ظئرا اتخذها ويقال لابي الولد لصلبه هو مظئر لتلك المرأة ويقال اطار تولدى ظئرا أي اتخذت وهو افتعلت فادغمت الطاء في باب الافتعال فحوت طاء لان الطاء من نفاخ حروف الشجر التي قلبت مخارجها من التام فضموا اليها حرفاً فخماً مثلها ليكون أيسر على اللسان لتباين مدرجة الحروف الفخام من مدارج الحروف الثمت وكذلك تحويل تلك التامع الصاد والصاد طاء لانهم ما من الحروف الفخام والقول فيه كالقول في الظلم ويقال ظارني فلان على أمر كذا واطارني وظارني على فاعلني أي عطفتني قال أبو عبيد من أمثالهم في الاعطاء من الخوف قولهم الطعن يظارأي يعطف على الصلح تقول اذا خافك أن تطعنه فتقتله عطفه ذلك عليك فجاء به الخوف حيثند أبو زيد ظارت مظارة اذا اتخذت ظئراً قال ابن سيده وقالوا الطعن ظنار قوم مشفق من الناقة يؤخذ عنها ولدها فتظار عليه اذا عطفوها عليه فحببه وترأيه يقول فآخضهم حتى يحبوا الجوهرى وفي المثل الطعن يظئر أي يعطفه على الصلح قال الاصمعي عذو ظار اذا كان معه مثله

قوله تأنيفهن الخ كذا
بالاصل وحرر الشطر الاول
اه صححه

قال لكل شئ مع شئ مثله فهو طائر وقول الارقط يصف حرا
تأنيفهن سل وافر • والشذاتارات وعدو طائر
التأنيف طلب اتف الكلا أراد عندها صون من العدو لم يبدله كله ويقال للركن من أركان القصر
ظنوا العامة تبنى الى جنب حائط ليدعم عليها طيرة ويقال للظن ظنور فقول بمعنى مفعول وقد
يوصف بالطوار الاثافي قال ابن سيده والطوار الاثافي شبيه بالابل لتعطفها حول الرماة قال
سفيان طوار احوال اوراق جانم • لعب الريح بقرية احوالا
وظلاني على الامر راودني الليث الطور من النوق التي تعطف على ولد غيرها أو على يوتقول ظنرت
فانطارت بالطامهي طور و منظور وجمع الطوار اظا روظوار قال متم
فما وجدنا ظار ثلاث روائم • رابن مخرا من حوار ومصرعا
وقال آخر في الطوار يعقلهن جع من سليم • وبش معقل الذود الطوار
والطنار أن تعالج الناقة بالغمامة في اتفها لكي تطار وروى عن ابن عمر أنه اشترى ناقة فرأى فيها
تشرم الطنار فردها والتشرم التشقيق والطنار أن تعطف الناقة على ولد غيرها وذلك أن يند
اتف الناقة وعيناها وتندس درجتها من الخرق مجموعة في رجاها ويخاوي بخلائين ويحجل بغمامة تشر
راسها وترك ككذلك حتى تنفها وتظن أنها قد خضت للولادة ثم تزع الدرجة من حياها
ويذني حوار ناقة أخرى منها قتلوا تشرأه وجلده بما خرج مع الدرجة من أذى الرحم ثم يقتضون
اتفها وعينها فاذا رأت الحوار وتشمه ظنت انها ولدها اذا شاقته فقد ر عليه وراؤه واذا دنت
الدرجة في رجاها ضم ما بين شقري حياها بسيف فاراد بالتشرم ما تخرق من شقريها قال الشاعر
• ولم يجعل لها درج الطنار • وفي الحديث شوم من ظاره الاسلام أي عطفه عليه وفي حديث علي
أطاركم الى الحق وأنتم تقررون منه وفي حديث صعصعة بن ناجية جد الفرزدق قد أصبنا ناقيتك
وتجنناهما وظارناهما على أولادهما وفي حديث عمر أنه كتب الى هني وهو في نيم الصدقة أن ظاور
قال فكانت جمع الناقيتين الثلاث على الربع الواحد ثم تخدنها اليه قال شمر المعروف في كلام
العرب ظاير بالهمز وهي المظاير والطنار أن تعطف الناقة اذا مات ولدها أو ذبح على ولد الأخرى
قال الاصمعي كانت العرب اذا أرادت أن تغير ظايرت بتقدير فاعلت وذلك أنهم يقيمون اللبن
ليسقوه الخيل قال الأزهري قرأت بخط أبي الهيثم لابي حاتم في باب البقر قال الطائفتيون اذا
أرادت البقرة الفعل فهي ضبعة كالناقة وهي ظواري قال ولا فسل للظواري ابن الاعرابي

الطُّورَةُ الدَّابَّةُ وَالطُّورَةُ الْمَرْضِعَةُ قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ قَرَأْتُ فِي بَعْضِ الْكُتُبِ اسْتَظَّارَتِ الْكَلْبَةُ بِالطَّاءِ
 أَيْ أَجَعَلَتْ وَاسْتَحَرَّمَتْ وَفِي كِتَابِ أَبِي الْهَيْثَمِ فِي الْبَقَرِ الطُّورِيُّ مِنَ الْبَقَرِ هِيَ الصَّبِيعَةُ قَالَ
 الْأَزْهَرِيُّ وَرَوَى لَنَا الْمُنْذَرِيُّ فِي كِتَابِ الْقُرُوقِ اسْتَظَّارَتِ الْكَلْبَةُ إِذَا هَاجَتْ فِيهِ مُسْتَظَّارَةٌ قَالَ وَأَنَا
 وَاقِفٌ فِي هَذَا (ظُرُّ) الظُّرُّ وَالظَّرَّةُ وَالظَّرُّ الْجُرْعَامَةُ وَقِيلَ هُوَ الْجُرْمُ الْمَدُورُ وَقِيلَ قِطْعَةُ جَهْرٍ لَهُ حَدٌّ
 كَحَدِ السَّكِينِ وَالْجَمْعُ ظُرَّانٌ وَظُرَّانٌ قَالَ نَعْلَبُ ظُرَّوْظِرَانَ بِجُرْنٍ وَجُرْدَانٍ وَقَدْ يَكُونُ ظِرَّانٌ وَظُرَّانٌ
 جَمْعُ ظِرٍّ كَصَنُوفٍ وَصَنُوفَانٍ وَذُؤْبَانٍ وَفِي الْحَدِيثِ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّ عَدِيَّ بْنَ حَاتِمٍ
 سَأَلَهُ فَقَالَ أَنَا نَصِيدُ الصَّيْدِ وَلَا تَجِدُ مَا نَدْكِي بِهِ إِلَّا الظَّرَّارَ وَشَقَّةَ الْعَصَا قَالَ أَمْرٌ أَلَامٌ بِمَا شِئْتَ قَالَ
 الْأَصْمَعِيُّ الظَّرَّارُ وَاحِدٌ هَا ظُرَّرٌ وَهُوَ جُرٌّ مُحْدَدٌ صَابٌ وَجَمْعُهُ ظِرَّارٌ مِثْلُ رُطْبٍ وَرُطَابٍ وَظِرَّانٌ مِثْلُ
 صُرْدٍ وَصِرْدَانٍ قَالَ لَبِيدٌ بِجَسْرَةٍ تَجْعَلُ الظَّرَّانَ نَاجِيَةً * إِذَا وَقَدْتِ الدَّيْمُومَةَ الظُّرُّ
 وَفِي حَدِيثِ عَدِيٍّ أَيْضًا لَا سَكِينَ إِلَّا الظَّرَّانُ وَيَجْمَعُ أَيْضًا عَلَى أَظْرَةٍ وَمِنْهُ فَاخَذَتْ ظُرَّارًا مِنَ الْأَظْرَةِ
 فَذَجَعَتْهَا بِهِنَّ شِمْرُ الْمَطَرَةِ فَلَقَّةٌ مِنَ الظَّرَّانِ يَقْطَعُ بِهَا وَقَالَ ظَرِيرٌ وَأَظْرَةٌ وَيُقَالُ ظُرَّةٌ وَوَاحِدَةٌ وَقَالَ ابْنُ
 شَيْمٍ الظَّرُّ جُرٌّ أَمْلَسَ عَرِيضٌ يَكْسِرُهُ الرَّجُلُ فَيَجْزُرُ الْجَزُورَ وَعَلَى كُلِّ لَوْنٍ يَكُونُ الظُّرُّ وَهُوَ قَبْلُ أَنْ
 يُكْسَرَ ظُرًّا أَيْضًا وَهِيَ فِي الْأَرْضِ سَلِيلٌ وَصَفَاتُهَا مِثْلُ السِّبُوفِ وَالسَّلِيلِ الْجُرُّ الْعَرِيضُ وَانْشَدَ
 ثَقِيبُ مَطَارِيرٍ الصُّوِيَّ مِنْ نَعَالِهِ * بِسُورَتِهِ لَحِيحُ الْخَصَا كَنُوى الْقَسْبِ
 وَأَرْضٌ مَظْرَةٌ بِكُسْرِ الطَّاءِ ذَاتُ حَجَارَةٍ عَنْ نَعْلَبٍ فِي التَّهْذِيبِ ذَاتُ ظِرَّانٍ وَحَكَى الْفَارِسِيُّ أَرَى
 أَرْضًا مَظْرَةً بَفَتْحِ الْمِيمِ وَالطَّاءِ ذَاتُ ظِرَّانٍ وَالظَّرِيرُ نَعْتُ الْمَكَانِ الْحَرِّ وَالظَّرِيرُ الْمَكَانُ الْكَبِيرُ
 الْحَجَارَةُ وَالْجَمْعُ كَالْجَمْعِ وَالظَّرِيرُ الْعَلَمُ الَّذِي يَهْتَدَى بِهِ وَالْجَمْعُ أَظْرَةٌ وَظِرَّانٌ مِثْلُ أَرْغَفَةٍ وَرَغْفَانٍ
 التَّهْذِيبُ وَالْأَظْرَةُ مِنَ الْأَعْلَامِ الَّذِي يَهْتَدَى بِهَا مِثْلُ الْأَمْرِ وَمِنْهَا مَا يَكُونُ مَمْطُورًا صُلْبًا يَتَّخِذُ مِنْهُ
 الرِّيحُ وَالظَّرُّ وَالْمَطَرَةُ الْجُرُّ يَطْعُ بِهِ اللَّيْثُ يَقَالُ ظَرَّرْتُ مَظْرَةً وَذَلِكَ أَنَّ النَّاقَةَ إِذَا أَبْلَتْ وَهُوَ دَاءٌ
 يَأْخُذُهَا فِي حَلْقَةِ الرَّحِمِ فَيَضِيقُ فَيَأْخُذُ الرَّاعِي مَظْرَةً وَيَدْخُلُ يَدَهُ فِي بَطْنِهَا مِنْ ظَلِيمَتِهَا ثُمَّ يَطْعُ مِنْ
 ذَلِكَ الْمَوْضِعِ كَالْتَّوَلُّوْلِ وَهُوَ مَا بَلَمُ فِي بَطْنِ النَّاقَةِ وَظَرٌّ مَظْرَةٌ قِطْعُهَا وَقَالَ بَعْضُهُمْ فِي الْمَثَلِ أَظْرَى
 فَإِنَّ نَاعِلَهُ أَيْ أَرَكْبِي الظَّرَّ وَالْمَعْرُوفُ بِالطَّاءِ وَقَدْ تَقَدَّمَ (ظَفَرٌ) الظُّفْرُ وَالظُّفْرُ مَعْرُوفٌ وَجَمْعُهُ
 أَظْفَارٌ وَأُظْفُورٌ وَأُظْفِيرٌ يَكُونُ لِلْإِنْسَانِ وَغَيْرِهِ وَأَمَّا قِرَاءَةُ مَنْ قَرَأَ كُلَّ ذِي ظَفَرٍ بِالْكَسْرِ فَشَاذٌ غَيْرُ
 مَا نُسِبَ بِهِ إِذَا يُعْرَفُ ظَفَرُ الْكَسْرِ وَقَالُوا الظُّفْرُ مَا لَا يَصِيدُ وَالظُّفْرُ مَا يَصِيدُ كَمَا مَذْكُورٌ فِي صَرْحِهِ
 اللَّحْيَانِ وَالْجَمْعُ أَظْفَارٌ وَهُوَ الْأُظْفُورُ وَعَلَى هَذَا قَوْلُهُمْ أَظْفِيرٌ لَا عَلَى أَنَّهُ جَمْعُ أَظْفَارٍ الَّذِي هُوَ جَمْعُ

قوله مَمْطُورًا بِهَامِشِ الْأَصْلِ
 مَا نَصَّهُ صَوَابُهُ مَمْطُولًا كَتَبَهُ
 مَعْصُومُهُ

ظُفْرُ لَاحِ لَيْسَ كُلُّ جَمْعٍ يَجْمَعُ وَلِهَذَا حُلُّ الْإِخْفَاشِ قِرَاءَةٌ مِنْ قَرَأَ فَرُّهُنْ مَقْبُوضَةٌ عَلَى أَنَّهُ جَمْعُ رَهْنٍ وَيَجُوزُ قَلْبُهُ لثَلَاثٍ بَضْطَرَّةً إِلَى ذَلِكَ أَنْ يَكُونَ جَمْعُ رِهَانٍ الَّذِي هُوَ جَمْعُ رَهْنٍ وَأَمَّا مَنْ لَمْ يَقُلْ الْأُظْفُرَ فَإِنَّ أَظْفِيرَ عِنْدَهُ مُلْحَقَةٌ بِسَابِغٍ بِدَلِيلِ مَا انْتَصَفَ إِلَيْهَا مِنْ زِيَادَةِ الْوَاوِ مَعَهَا قَالَ ابْنُ سَيِّدٍ هَذَا مَذْهَبُ بَعْضِهِمُ اللَّيْثُ الظُّفْرُ ظُفْرُ الْأَصْبَعِ وَظُفْرُ الطَّائِرِ وَالْجَمْعُ الْأُظْفَارُ وَجَاعَةُ الْأُظْفَارِ أَظْفِيرُ لِأَنَّ أَظْفَارَ ابْنِ زَيْنٍ أَصَارَتْ تَقُولُ أَظْفِيرُ وَأَعَاصِيرُ وَأَنْ جَاءَ ذَلِكَ فِي الْأَشْعَارِ جَازٌ وَلَا يَتَكَلَّمُ بِهِ بِالْقِيَاسِ فِي كُلِّ ذَلِكَ سِوَا غَيْرِ أَنْ السَّمْعَ آتَى فَأَنَّا وَرَدَ عَلَى الْإِنْسَانِ شَيْءٌ لَمْ يَسْمَعْهُ مُسْتَعْمَلًا فِي الْكَلَامِ اسْتَوْحَشَ مِنْهُ فَتَقَرَّرَ وَهُوَ فِي الْأَشْعَارِ جِدٌّ جَائِزٌ وَقَوْلُهُ تَعَالَى وَعَلَى الَّذِينَ هَادُوا أَحْرَمْنَا كُلَّ ذِي ظُفْرٍ دَخَلَ فِي ذِي الظُّفْرِ ذَوَاتُ الْمَنَاسِمِ مِنَ الْإِبِلِ وَالنَّعَامِ لِأَنَّهَا كَالْأُظْفَارِ لَهَا وَرَجُلٌ أَظْفَرُ طَوِيلُ الْأُظْفَارِ عَرَبِيٌّ وَأَفْعَلًا طَلَمَهَا مِنْ جِهَةِ السَّمَاعِ وَمَنْ سِمَ أَظْفَرُ كَذَلِكَ قَالَ ذُو الرِّمَّةِ

بِأُظْفَرٍ كَالْعُمُودِ إِذَا اصْتَمَدَتْ • عَلَى وَهْلِ وَأَصْفَرَّ كَالْعُمُودِ

وَالْتَّظْفِيرُ تَمْخِذُ الظُّفْرِ فِي التَّفَاحَةِ وَغَيْرِهَا وَظُفْرُهُ يَظْفَرُهُ وَظُفْرُهُ وَظُفْرُهُ غَرَزَتْ فِي وَجْهِهِ ظُفْرُهُ وَيُقَالُ ظُفْرُ فُلَانٍ فِي وَجْهِهِ فَلَانٌ إِذَا غَرَزَ ظُفْرُهُ فِي لَحْيِهِ فَعَقَرَهُ وَكَذَلِكَ التَّظْفِيرُ فِي الْقِشَاءِ وَالْبَطِيخِ وَكُلُّ مَا غَرَزَتْ فِيهِ ظُفْرُهُ فَشَدَّخَتْهُ وَأَوْرَثَتْ فِيهِ فَقَدْ ظَفَّرْتَهُ أَنْشَدَ ثَعْلَبُ لَخْنَدِقِ بْنِ أَبِي بَادٍ

• وَلَا تُوقِ الْحُلُقَ أَنْ تَظْفَرَا • وَأُظْفَرِ الرَّجُلُ وَأُظْفَرَأَى أَعْلَى ظُفْرِهِ وَهُوَ أَفْعَلٌ فَادْغَمَ وَقَالَ الْهَجَاجُ يَصْفِي بَارِيَا

تَقْضَى الْبَارِي إِذَا الْبَارِي كَسَرَ • أَبْصَرَ خِرْبَانٌ فَضَاءً فَانْكَدَرَهُ شَاكِي الْكَلَالِيِبِ إِذَا أَهْوَى أَظْفَرُ الْكَلَالِيِبِ مَخَالِيِبُ الْبَارِي الْوَاحِدُ كَلُوبٌ وَالشَّاكِي مَا خَوَّنَ مِنَ الشُّوْكَ وَهُوَ مُضْلُوبٌ أَيْ حَادُّ الْمَخَالِيِبِ وَأُظْفَرُ أَيْضًا بِمَعْنَى ظَفَرِهِمْ وَرَجُلٌ مَقْلَمُ الظُّفْرِ عَنِ الْأَذَى وَكَلِيلُ الظُّفْرِ عَنِ الْعِدَا وَكَذَلِكَ عَلَى الْمَثَلِ وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ أَنَّهُ لَمَقْلُومُ الظُّفْرِ أَيْ لَا يَنْشِكِي عَدُوًّا وَقَالَ طَرَفَةُ

• لَسْتُ بِالْقَانِي وَلَا كَلِّ الظُّفْرِ • وَيُقَالُ لَهُ هَيْئٌ هُوَ كَلِيلُ الظُّفْرِ وَرَجُلٌ أَظْفَرُ بَيْنَ الظُّفْرِ إِذَا كَانَ طَوِيلَ الْأُظْفَارِ كَمَا تَقُولُ رَجُلٌ أَشْعَرُ طَوِيلَ الشَّعْرِ ابْنُ سَيِّدٍ وَالظُّفْرُ ضَرْبٌ مِنَ الْعِطْرِ أَسْوَدُ مُقْتَلَبٌ مِنْ أَمْلَةٍ عَلَى شَكْلِ ظُفْرِ الْإِنْسَانِ يَوْضَعُ فِي الدَّخْنَةِ وَالْجَمْعُ أَظْفَارُ وَأُظْفِيرُ وَقَالَ صَاحِبُ الْعَيْنِ لَا وَاحِدَهُ وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ لَا يَقْرَأُ مِنْهُ الْوَاحِدُ قَالَ وَرَبَّمَا قَالَ بَعْضُهُمْ أَظْفَارَةٌ وَاحِدَةٌ وَلَيْسَ بِجَائِزٍ فِي الْقِيَاسِ وَيَجْمَعُونَهَا عَلَى أَظْفِيرٍ وَهَذَا فِي الطَّيِّبِ وَإِذَا أَفْرَدَ شَيْءٌ مِنْ نَحْوِهَا يَنْبَغِي أَنْ يَكُونَ ظُفْرًا وَفُوهَا وَهُمْ يَقُولُونَ أَظْفَارُ وَأُظْفِيرُ وَأَقْوَامُ وَأَقَاوِيهِ لَهُ ذَيْنِ الْعِطْرِ بَيْنَ ظُفْرَتَيْهِ طَيِّبٌ بِالظُّفْرِ

وفي حديث أم عطية لآتمس المحدا لا تبذمن قسط أظفار وفي رواية من قسط وأظفار قال الأظفار
جنس من الطيب لا واحد له من لفظه وقيل واحد ظفر وهو شئ من العطر أسود والقطعة منه
شبيهة بالظفر وظفرت الأرض أخرجت من التبت ما يمكن احتقارها بالظفر وظفر العرفج
والأرطى خرج منه شبه الأظفار وذلك حين يخص وظفر البقل خرج كانه أظفار الطائر وظفر
النصي والوشج والبردي والتمام والصليان والعز والهدب إذا خرج له عنقراً صفر كالظفر وهي
خوصة تدر منه نهاراً غير الكسائي إذا طلع التبت قيل قد ظفر تظفراً قال أبو منصور هو
ما خوذ من الأظفار الجوهري والظفر ما طمأ من الأرض وأثبت ويقال ظفر التبت إذا طلع
مقدار الظفر والظفر الطفرة بالتحريك داء يكون في العين يجل لها منه غاشية كالظفر وقيل هي
لحمة تنبت عند الماء حتى تبلغ السواد وربما أخذت فيه وقيل الظفرة بالتحريك جلدة تغشى
العين تنبت تلقاء الماء في وربما قطعت وإن تركت غشيت بصر العين حتى تكمل وفي الصحاح جلدة
تغشى العين تآت من الجانب الذي يلي الأنف على ياض العين إلى سوادها قال وهي التي يقال
لها ظفر عن أبي عبيد وفي صفة الدجال وعلى عينه ظفرة عظيمة بفتح الطاء والقاموهي لحمة تنبت عند
الماء في وقد تمد إلى السواد فتغشيه وقد ظفرت عينه بالكسر تظفر ظفراً فهي ظفرة ويقال ظفر
فلان فهو مظفور وعين ظفرة وقال أبو الهيثم

ما القول في عجز كالحجر * يعنيها من البكا ظفروه * حل ابنها في السجين وسط الكفرة
الذراء الظفرة لحمة تنبت في الحدقة وقال غيره الظفر لحم تنبت في ياض العين وربما جلل الحدقة
وأظفار الجلد ما تكسر منه فصارت له غصون وظنر الجلد كذلك لئلا أس أظفاره الأصمعي في
السيمة الظنر وهو ما وراء مفعد الوتر إلى طرف القوس والجمع ظفرة قال الأزهري هنا يقال للظنر
أظفور ووجهه أظافر وأنشد

ما بين لثمتها الأولى إذا ازدردت * وبين أخرى تليها قيس أظفور
والظفر بالفتح الفوز بالمطلوب الليث الظفر الفوز بما طلبت والفج على من خاصمت وقد ظفربه
وعليه وظفروه ظفراً مثل لحق به ولحقه فهو وظفروا ظفروه الله به وعليه وظفروا به تظفراً أو يقال ظفر
الله فلا نأعلى فلان وكذلك أظفروه الله ورجل مظفور وظفروا ظفراً لا يحاول أمر الأظفاره قال العجير
الساوئلي يدح رجلا

هو الظفر الميمون إن راح أو غدا * به الركب والتلعاية المصحب

ورجل مظفر صاحب دولة في الحرب وفلان مظفر لا يؤب الا بالظفر فتقل نعمته للكثرة والمبالغة
وان قيل ظفرا لله فلانا أي جعله مظفرا جاز وحسن أيضا وتقول ظفرا لله عليه أي غلبه عليه
وكذلك اذا سئل أيهما أظفر فأخبر عن واحد غلب الآخر وقد ظفروه قال الاخفش وتقول
العرب ظفرت عليه في معنى ظفرت به وما ظفرتك عني منذ زمان أي مارا منك وكذلك ما أخذت
عني منذ حين وظفرت عاله بالظفر وظفرت به فانا ظفروا وهو مظفور به ويقال أظفرتني الله به وتظافر
القوم عليه وتظافروا بمعنى واحد وظفار مثل قظام مبنية موضع وقيل هي قرية من قرى خيبر
اليها ينسب الخزع الظفاري وقد جاءت مرفوعة أجريت بحري باب اذا سميت بها ابن السكيت
يقال جزع ظفاري منسوب الى ظفار أسد مدنية باليمن وكذلك عود ظفاري منسوب وهو العود
الذي يتغير مومنه قولهم من دخل ظفار جرائ تعلم الحيرة وقيل كل أرض ذات مغرة ظفار
وفي الحديث كن لباس آدم عليه السلام الظفرا أي شيء يشبه الظفر في بياضه وصنائه وكثافته
وفي حديث الأفلح عثم من جزع أظفار قال ابن الأثير هكذا روى وأريد بها العطر المذكور ولا
كأنه يؤخذ فينقب ويجعل في العقد والقلادة قال والصح في الرواية انه من جزع ظفار مدنية
لخبر باليمن والأظفار كبار القردان وكواكب صغار وظفر وظفر ومظفر ومظفارا أسماء ونو ظفر بطنان
بطن في الانصار وبطن في بني سليم (ظهر) الظهر من كل شيء خلاف البطن والظهر من
الانسان من لئن مؤخر الكاهل الى أدنى العجز عند آخر مذكرا لا غير صرح بذلك اللغوي وهو
من الاسماء التي وضعت موضع الطرف والجمع أظهر وظهور وظهران أبو الهيثم الظهر مست
فقارات والكاهل والككندست فقارات وهما بين الكتفين وفي الرقبة ست فقارات قال أبو
الهيثم الظهر الذي هو مست فقر يكتنفها المثان قال الازهرى هذا في البعير وفي حديث الخليل
ولم ينس حق الله في رجاها ولا ظهورها قال ابن الأثير حق الظهور أن يحمل عليها منقطعا أو يجاهد
عليها ومنه الحديث الآخر ومن حقاها فقار ظهرها وقلب الامر ظهر البطن أتم تدبيره وكذلك
يقول المدبر للامر وقلب فلان امره ظهر البطن وظهره لبطنه وظهره لبطن قال الفرزدق

كيف تراني قال يا مجنى • أقلب أُمري ظهرا لبطن

وانما اختار الفرزدق ههنا لبطن على قوله لبطن لان قوله ظهره معرفة فأراد أن يعطف عليه معرفة
مشبه وان اختلف وجه التعريف فان سيويه هذا باب من الفعل يدل فيه الآخر من الاول
يجري على الاسم كما يجري أجمعون على الاسم وينصب بالفعل لانه مفعول فالبديل أن يقول نرب

عبد الله ظهره وبطنه وضرب زيد الظهر والبطن وقلب عمر وظهره وبطنه فهذا كله على البدل قال
وان شئت كان على الاسم بمنزلة أجمعين يقول بصير الظهر والبطن تو كيد العبد الله كما يصير
أجمعون تو كيد اللقوم كأنك قلت ضرب كذا قال وان شئت نصبت فقلت ضرب زيد الظهر والبطن
قال ولكنهم أجازوا هذا كما أجازوا دخلت البيت وانما معناها دخلت في البيت والعامل فيه الفعل
قال وليس المنصب ههنا بمنزلة الظروف لأنك لو قلت هو ظهره وبطنه وأنت تعني شيئا على ظهره لم
يجز ولم يجزوه في غير الظهر والبطن والسهل والجبل كما لم يجز دخلت عبد الله وكما لم يجز حذف حرف
الجر إلا في أماكن مثل دخلت البيت واختص قولهم الظهر والبطن والسهل والجبل بهذا كما أن
لأن مع غنوة لها حال ليست في غيرها من الأسماء وقوله صلى الله عليه وسلم ما نزل من القرآن آية
إلا لها ظهر وبطن ولكل حرف حذف وكل حذو مطلق قال أبو عبيد قال بعضهم الظهر لفظ القرآن
والبطن تأويله وقبل الظهر الحديث والخبر والبطن ما فيه من الوعد والتحذير والتنبية والمطلع ما في
الحد ومضعه أي قد عمل بها قوم أو سيعملون وقبل في تفسير قوله لها ظهر وبطن قبل ظهرها
لفظها وبطنها معناها وقبل أراد بالظهر ما ظهر تأويله وعرف معناها وبالْبطن ما بطن تفسيره
وقيل قصصه في الظاهر أخبار وفي الباطن عبرة وتنبية وتحذير وقيل أراد بالظهر التلاوة وبالْبطن
التفهم والتعلم والظهر بفتح الهاء مشددة الرجل الشديد الظهر وظهره بظهره ظهره بظهره
وظهره بظهره اشتكى ظهره ورجل ظهره يشتكى ظهره والظهر مصدر قولك ظهر الرجل بالكسر
إذا اشتكى ظهره الأزهرى الظاهر وجع الظهر ورجل مظهر وظهرت فلانا أصبت ظهره
وبغير ظهره لا ينفع بظهره من الدبر وقيل هو الفاسد الظهر من دبر أو غيره قال ابن سيده رواه
نعلب ورجل ظهره ومظهر قوي الظهر ورجل مصدر شديد الصدر ومصدر ورشكى صدره وقيل
هو الصلب الشديد من غير أن يعين منه ظهر ولا غيره وقد ظهر ظهارة ورجل خفيف الظهر قليل
العيال وثقل الظهر كثير العيال وكلاهما على المثل وأكل الرجل أكلة ظهره منها ظهره أي سمن
منها قالوا كل أكلة أن أصبح منها نباتا ولقد سوت من أكلة أكلتها يقول سمنت منها وفي
الحديث خير الصدقة ما كان عن ظهر غنى أي ما كان عتقا وقد فضل عن غنى وقيل أراد ما فضل
عن العيال والظهر قد يراد في مثل هذا الشبعا للكلام وتكينا كأن صدقته إلى ظهر قوي
من المال قال معمر قلت لا يؤب ما كان عن ظهر غنى ما ظهر غنى قال أيوب ما كان عن فضل
عيال وفي حديث طلحة ما رأيت أحدا أعطى لجزيل عن ظهره يمن طلحة قيل عن ظهره بدأ

من غير مكافاة وفلان يأكل عن ظهريد فلان اذا كان هو يتفق عليه والفقراء يأكلون عن
ظهريدي الناس قال الفقراء العرب تقول هذا ظهري السماء وهذا بطن السماء لظاهرها الذي
تراه قال الازهرى وهذا جاء في الشيء ذي الوجهين الذي ظهره كبطنه كالحائط القائم لما وليك يقال
بطنه ولما ولي غيرك ظهره فاما ظاهرة الثوب وبطائه فالبطانة ما ولي منه الجسد وكان داخلا
والظاهرة ماء لا وظهر ولم يل الجسد وكذلك ظاهرة البساط وبطائه مما يلي الارض ويقال ظهرت
الثوب اذا جعلت له ظاهرة وبطنته اذا جعلت له بطانة وجمع الظهارة ظهائر وجمع البطانة بطائن
والظهارت بالكسر نقبض البطانة وظهرت البيت علوه وظهرت بضلان اعليت به وتظاهر
القوم تدابروا كانه ولي كل واحد منهم ظهره الى صاحبه وقران الظهر الذين يجيئونك من ورائك
او من وراظهرك في الحرب ما خوض من الظهر قال ابو خراش

لَكَانَ جَمِيلُ اَسْوَأِ النَّاسِ ثَلَاثَةً * وَلَكِنْ اَقْرَانُ الظُّهُورِ مَقَاتِلُ

الا صمى فلان قرن الظهر وهو الذي ياتيه من ورائه ولا يعلم قال ذلك ابن الاعرابي وانشد

فَلَوْ كَانَ قَرْنِي وَاحِدًا الْكُفَيْتُهُ * وَلَكِنْ اَقْرَانُ الظُّهُورِ مَقَاتِلُ

وروى ثعلب عن ابن الاعرابي انه انشد

فَلَوْ اَنَّهُمْ كَانُوا الْقَوْنَانِ مِثْلَنَا * وَلَكِنْ اَقْرَانُ الظُّهُورِ مَغَالِبُ

قال اقران الظهر ان يتظاهروا عليه اذا جاء اثنان واثنت واحد غلباك وشدة الظهارة اذا
شدت الى خلف وهو من الظهر ابن برزخ اوثقه الظهارة أي كتفه والظهر الركاب التي تحمل
الاثقال في السفر لجلها اياها على ظهورها وبشوق فلان مظهرون اذا كان لهم ظهر يتناولون عليه
كما يقال متجيبون اذا كانوا اصحاب نجائب وفي حديث عرجة فتناول السيف من الظهر فذقه
به الظهر الابل التي يحمل عليها ويركب يقال عند فلان ظهر أي ابل ومنه الحديث انا ذن لنا في
نحر ظهرنا أي ابلنا التي نركبها ونجمع على ظهر ان بالضم ومنه الحديث فجعل رجال يستأذونه
في ظهر انهم في علو المدينة وفلان على ظهر أي مز مع للسفر غير مطمئن كانه قد ركب ظهر ذلك
قال يصف أمواتا ولو يستطيعون الروح تزوحوا * معي أو غدوا في المصحين على ظهر

والبعير الظهري بالكسر هو العدة للحاجة ان احتجج اليه نسب الى الظهر نسباً على غير قياس
يقال اتخذت بك بعيراً أو بعيرين ظهريين أي عدة والجمع ظهاري وظهاري وفي الصحاح ظهاري
غير مصروف لان بيا النسبة ثابتة في الواحد وبعير ظهريين الظهارة اذا كان شديداً قويّاً وناقاً

ظهيرة وقال الليث الظهير من الابل القوي الظهر صحيحه والفعل ظهَرَ ظَهْرًا وفي الحديث فَعَمَدَ
الى بعيرٍ ظهيراَ مَرَّ به فَرَجَلَ يعني شديداً الظهر قويا على الرحلة وهو منسوب الى الظهر وقد ظهر
به واستظهره وظهر بحاجة الرجل وظهرها وظهرها جعلها بظهر واستخف بها ولم يخف لها ومعنى
هذا الكلام انه جعل حاجته وراء ظهره ثم اونهاها كأنه أزالها ولم يلتفت اليها وجعلها ظهيرة أي
خلف ظهره كقوله تعالى فَبَدَّوْهُ وَرَأَوْهُم بِخِلَافِ قَوْلِهِمْ وَاجَهَ ارَادَتْهُ اِذَا اقْبَلَ عَلَيْهَا بِضَائِهَا
وَجَعَلَ حَاجَتَهُ بَظْهَرِ كَذَلِكَ قَالَ الْقُرْزُوقُ

تَمِيمُ بْنُ قَيْسٍ لَا تَكُونَنَّ حَاجَتِي * بَظْهَرٍ فَلَا يَعْصِي عَلَى جَوَابِهَا
وَالظَهْرِيُّ الَّذِي يَجْعَلُهُ بَظْهَرًا أَيْ تَنْسَاهُ وَالظَهْرِيُّ الَّذِي تَنْسَاهُ وَتَغْفُلُ عَنْهُ وَمِنْهُ قَوْلُهُ وَاتَّخَذْتُمُوهُ
وَرَاءَكُمْ ظَهْرِيًّا أَيْ لَمْ تَلْتَفِتُوا إِلَيْهِ ابْنُ سَيِّدِهِ وَاتَّخَذَ حَاجَتَهُ ظَهْرِيًّا اسْتَهَانَ بِهَا كَأَنَّهُ نَسَبَهَا إِلَى الظَّهْرِ
عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ كَمَا قَالُوا فِي النَّسَبِ إِلَى الْبَصْرِ بَصْرِيٌّ وَفِي حَدِيثٍ عَلَى عَلَيْهِ السَّلَامُ اتَّخَذْتُمُوهُ
وَرَاءَكُمْ ظَهْرِيًّا حَتَّى شَقَّتْ عَلَيْكُمُ الْغَارَاتُ أَيْ جَعَلْتُمُوهُ وَرَاءَكُمْ ظَهْرًا وَرَأَوْكُمْ قَالُوا كَسَرَ الطَّاءُ مِنْ تَغْيِيرَاتِ
النَّسَبِ وَقَالَ ثَعْلَبٌ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى وَاتَّخَذْتُمُوهُ وَرَاءَكُمْ ظَهْرِيًّا بَدَّدْتُمْ ذِكْرَ اللَّهِ وَرَاءَكُمْ ظَهْرًا وَرَأَوْكُمْ
الْفَرَاءُ يَقُولُ تَرَكْتُمْ أَمْرَ اللَّهِ وَرَاءَكُمْ يَقُولُ شَعِيبٌ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَظُمْتَ أَمْرَ رَهْطِي وَرَكْتُمْ
تَعْظِيمَ اللَّهِ وَخَوْفَهُ وَقَالَ فِي أَثْنَاءِ التَّرَجُّعِ أَيْ وَاتَّخَذْتُمُ الرِّهْطَ وَرَاءَكُمْ ظَهْرِيًّا تَسْتَظْهِرُونَ بِهِ عَلَى
وَذَلِكَ لَا يَنْجِيكُمْ مِنْ اللَّهِ تَعَالَى يَقَالُ اتَّخَذَ بَعِيرًا ظَهْرِيًّا أَيْ عَدُوًّا يَقَالُ لِلشَّيْءِ الَّذِي لَا يَعْصِي بِهِ قَدْرُ
جَعَلْتَ هَذَا الْأَمْرَ بَظْهَرٍ وَرَمَيْتَهُ بَظْهَرٍ وَقَوْلُهُمْ لَا تَجْعَلْ حَاجَتِي بَظْهْرًا أَيْ لَا تَنْسَاهَا وَحَاجَتُهُ عِنْدَكَ
ظَاهِرَةٌ أَيْ مُطْرَحَةٌ وَرَاءَ الظَّهْرِ وَاتَّخَذَ حَاجَتَهُ وَاتَّخَذَ ظَهْرًا وَرَاءَ ظَهْرِهِ أَصْلُهُ أَظْهَرَ أَبُو عُبَيْدَةَ
جَعَلْتَ حَاجَتَهُ بَظْهَرًا أَيْ بَظْهَرِيٍّ خَلْفِي وَمِنْهُ قَوْلُهُ وَاتَّخَذْتُمُوهُ وَرَاءَكُمْ ظَهْرِيًّا وَهُوَ اسْتِهَانَتُكَ بِحَاجَةِ
الرَّجُلِ وَجَعَلْتَنِي بَظْهَرًا أَيْ طَرَحْتَنِي وَظَهْرِيَّ عَلَيْهِ بَظْهَرٌ قَوِيٌّ وَفِي التَّزْيِيلِ الْعَزِيزُ وَالْطُّفُلُ
الَّذِينَ لَمْ يَظْهَرُوا عَلَى عَوْرَاتِ النِّسَاءِ أَيْ لَمْ يَلْفُوا أَنْ يَطْبِقُوا أَسَانِ النَّسَاءِ وَقَوْلُهُ

خَلْفَتَيْنَا بَيْنَ قَوْمٍ يَظْهَرُونَ بِنَا * أَمْوَالُهُمْ عَازِبٌ عَنَّا وَمَشْغُولٌ

هُوَ مِنْ ذَلِكَ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَقَدْ يَكُونُ مِنْ قَوْلِكَ ظَهْرِيًّا إِذَا جَعَلَهُ وَرَاءَهُ قَالُوا وَلَيْسَ بِقَوِيٍّ وَأَرَادَ
مِنْهَا عَازِبٌ وَمِنْهَا مَشْغُولٌ وَكُلُّ ذَلِكَ رَاجِعٌ إِلَى مَعْنَى الظَّهْرِ أَمَا قَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ وَلَا يُسَيِّدِينَ زِينَتَهُنَّ
إِلَّا مَا ظَهَرَ مِنْهَا رَوَى الْأَزْهَرِيُّ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ الْكَفُّ وَالْخَاتَمُ وَالْوَجْهَةُ وَقَالَتْ عَائِشَةُ الزَّيْنَةُ
الظَّاهِرَةُ الْقَلْبُ وَالْقَصَّةُ وَقَالَ ابْنُ مَسْعُودٍ الزَّيْنَةُ الظَّاهِرَةُ الثِّيَابُ وَالظَّهْرُ طَرِيقُ الْبَرِّ ابْنُ سَيِّدِهِ

وطريق الظهور طريق البر وذلك حين يكون فيه مسلك في البر ومسلك في البحر والظهور من الارض ما غلط وارتفع والبطن ما لان منها سهل ورق واطمان وسال الوادي ظهرا اذا سال بمطر نفسه فان سال بمطر غيره قبل سال دوا وقال حرة سال الوادي ظهرا كقولك ظهرا قال الازهرى واحسب الظهور بالضم اجود لانه انشد

ولو دري ان ما جهرتني ظهرا * ما عدت مالا لانت اذنا بها القور

وظهرت الطير من بلد كذا الى بلد كذا انحدرت منه اليه وخص ابو حنيفة به التفسير فقال يذكر السور اذا كان آخر السورة ظهرت الى تجدد تعيين نتائج الغنم فتا كل اشلامها وفي كتاب عمر رضى الله عنه الى ابي عبيدة فظهر عن معل من المسلمين اليها يعني الى ارض ذكرها اى اخرج بهم الى ظاهرها وبرزهم وفي حديث عائشة كان يصلى العصر في حجرى قبل ان تظهر تعنى الشمس اى تعلو السطح وفي رواية ولم تظهر الشمس بعد من حجرتها اى لم ترتفع ولم يخرج الى ظهرها ومنه قوله * وانما ترجو فوق ذلك منظها * يعنى مصعدا والظاهر خلاف الباطن ظهر يظهر ظهورا فهو ظاهر وظهير قال ابو ذؤيب

فان بنى لحبان امانا ذكرتهم * فنانهم اذا اخنى اللئام ظهير

ويروى ظهير بالطاء المهملة وقوله تعالى وذرنا ظاهرا لانهم وباطنه قيل ظاهر ما الخالة على جهة الريه وباطنه الزنا قال الزجاج والذي يدل عليه الكلام والله اعلم ان المعنى اتركوا الانم ظهرا وبطنا اى لا تقربوا ما حرم الله جهر او لاسرا والظاهر من اسماء الله عز وجل وفي التنزيل العزيز هو الاول والاخر والظاهر والباطن قال ابن الاثير هو الذى ظهر فوق كل شى وعلا عليه وقيل عرف بطريق الاستدلال العقلى بظاهرهم من آثار أفعاله وأوصافه وهو نازل بين ظهريهم وظهرا تهم بفتح النون ولا يكسر بين أظهرهم وفي الحديث فاقاموا بين ظهرا تهم وبين أظهرهم قال ابن الاثير تكررت هذه اللفظة في الحديث والمراد بها أنهم أقاموا بينهم على سبيل الاستظهار والاستناد لهم وزيدت فيه ألف ونون مفتوحة تأكيد او معناه ان ظهرا تهم قدامه وظهرا ورايه فهو مكشوف من جانيه ومن جوانبه اذا قيل بين أظهرهم ثم كثر حتى استعمل في الاقامتين القوم مطلقا ولقيته بين الظهريين والظهرا تين اى في اليومين أو الثلاثة أو في الايام وهو من ذلك وكل ما كان في وسط شى ومعتظمه فهو بين ظهريه وظهرا تيه وهو على ظهرا لانه اى يمكن لك لا يحال ينسك عن ابن الاعرابى الازهرى عن القراء فلان بين ظهرينا وظهرا تينا

وَالظَّهْرُ نَابِعِي وَاحِدٌ قَالَ وَلَا يَجُوزُ بَيْنَ ظَهْرٍ أَيْتَابِ كَسْرِ التَّوْنِ وَيُقَالُ رَأَيْتُهُ بَيْنَ ظَهْرٍ أَيْ اللَّيْلِ
 أَيْ بَيْنَ الْعِشَاءِ إِلَى الْفَجْرِ قَالَ الْقُرَاءَةُ أَيْتُهُ مَرَّةً بَيْنَ الظَّهْرِ بَيْنَ يَوْمَانِ فِي الْأَيَّامِ قَالَ وَقَالَ أَبُو قَتَيْبٍ
 أَنَّهُ هُوَ يَوْمٌ بَيْنَ عَامَيْنِ وَيُقَالُ لِلشَّيْءِ إِذَا كَانَ فِي وَسْطِ شَيْءٍ هُوَ بَيْنَ ظَهْرِيَّةٍ وَظَهْرَانِيَّةٍ وَأَنْتَشِدُ
 • أَلَيْسَ دَعَصَا بَيْنَ ظَهْرِيٍّ وَأَوْعَا • وَالظَّوَاهِرُ أَشْرَافُ الْأَرْضِ الْأَصْحَمِي يَقَالُ هَاجَتْ ظُهُورُ
 الْأَرْضِ وَذَلِكَ تَمَازُجُهَا مِنْهَا وَمَعْنَى هَاجَتْ يَتَسَبَّحُهَا وَيُقَالُ هَاجَتْ ظَوَاهِرُ الْأَرْضِ ابْنُ شَيْمِلٍ
 ظَاهِرُ الْجَبَلِ أَعْلَاهُ وَظَاهِرَةُ كُلِّ شَيْءٍ أَعْلَاهُ اسْتَوَى أَوْ لَمْ يَسْتَوْظَاهِرُهُ وَإِذَا عَلَوَتْ ظَهْرُهُ فَانْتَفَقَتْ
 ظَاهِرَتُهُ قَالَ مُهَلِّهْلٌ وَخَيْلٌ تَكْدُسُ بِالْأَرَعَيْنِ • كَشَى الْوَعُولُ عَلَى الظَّاهِرَةِ
 وَقَالَ الْكَمِيتُ خَلَّتْ مَعْتَبُجُ الْبَطَا • حِوْحَلٌ غَيْرُكَ بِالظَّوَاهِرِ
 قَالَ خَالِدُ بْنُ كَثُومٍ مَعْتَبُجُ الْبَطَاحِ بَطْنُ مَكَّةَ وَالْبَطْلَمَاءُ الرَّمْلُ وَذَلِكَ أَنَّ بَنِي هَاشِمٍ وَبَنِي أُمَيَّةَ وَسَادَةُ
 قُرَيْشٍ نَزَلُوا بِبَطْنِ مَكَّةَ وَمَنْ كَانَ دُونَهُمْ فَهَسَمُ نَزَلُوا بِظَوَاهِرِ جِبَالِهَا وَيُقَالُ أَرَادَ بِالظَّوَاهِرِ أَعْلَى
 مَكَّةَ وَفِي الْحَدِيثِ نَزَلَ قُرَيْشُ الظَّوَاهِرِ وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ قُرَيْشُ الظَّوَاهِرِ الَّذِينَ نَزَلُوا بِظُهُورِ
 جِبَالِ مَكَّةَ قَالَ وَقُرَيْشُ الْبَطَاحِ أَكْرَمُ وَأَشْرَفُ مِنْ قُرَيْشِ الظَّوَاهِرِ وَقُرَيْشُ الْبَطَاحِ هُمُ الَّذِينَ
 نَزَلُوا بِطَاحِ مَكَّةَ وَالظَّهَارُ الرِّيشُ قَالَ ابْنُ سَيْدَةَ الظُّهْرَانُ الرِّيشُ الَّذِي يَلِي الشَّمْسَ وَالْمَطَرُ مِنَ
 الْجَنَاحِ وَقِيلَ الظُّهَارُ بِالضَّمِّ وَالظُّهْرَانُ مِنْ رِيشِ السَّهْمِ مَا جَعَلَ مِنْ ظَهْرٍ عَسِيبِ الرِّيشَةِ وَهُوَ
 الشَّقُّ الْأَقْصَرُ وَهُوَ أَجُودُ الرِّيشِ الْوَاحِدُ ظَهْرٌ فَأَمَّا ظُهُرَانُ فَعَلَى الْقِيَاسِ وَأَمَّا ظُهُرَانُ فَتَنْادَرُ قَالَ
 وَنَظِيرُهُ عَرَقٌ وَعَرَّاقٌ وَيَوْمَئِذٍ يَقَالُ رِيشُ ظُهُرٍ وَظُهُرَانُ وَالْبَطْنَانُ مَا كَانَ مِنْ تَحْتِ الْعَسِيبِ
 وَاللُّوَامُ أَنْ يَلْتَقِيَ بَطْنٌ قُدَّةً وَظَهْرٌ أُخْرَى وَهُوَ أَجُودُ مَا يَكُونُ فَذَا الذِّقْنُ بَطْنَانِ أَوْ ظُهُرَانِ فَهُوَ الْغَلْبُ
 وَتَغَبُّ وَقَالَ اللَّيْثُ الظُّهَارُ مِنَ الرِّيشِ هُوَ الَّذِي يَظْهَرُ مِنْ رِيشِ الطَّائِرِ وَهُوَ فِي الْجَنَاحِ قَالَ وَيُقَالُ
 الظُّهَارُ جَمَاعَةٌ وَاحِدُهُمَا ظَهْرٌ وَيَجْمَعُ عَلَى الظُّهْرَانِ وَهُوَ أَفْضَلُ مَا يُرَاشُ بِهِ السَّهْمُ فَذَا رِيشُ الْبَطْنَانِ
 فَهُوَ عَسِيبٌ وَالظُّهْرُ الْجَانِبُ الْقَصِيرُ مِنَ الرِّيشِ وَاجْمَعِ الظُّهْرَانُ وَالْبَطْنَانُ الْجَانِبَ الطَّوِيلَ الْوَاحِدُ
 بَطْنٌ يَقَالُ رِيشُ سَهْمٍ بَطْنَانِ وَلَا تَرِشُهُ بَطْنَانِ وَاحِدُهُمَا ظَهْرٌ وَبَطْنٌ مِثْلُ عَيْدٍ وَعَبْدَانِ
 وَقَدْ ظَهَرَتْ الرِّيشُ السَّهْمِ وَالظُّهْرَانُ جَنَاحُ الْجَرَادَةِ الْأَعْلَى الْغَلِيظَانِ عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ وَقَالَ أَبُو
 حَنِيفَةَ قَالَ أَبُو زَيْدٍ الْقَوْمُ ظَهْرٌ وَبَطْنٌ فَالْبَطْنُ مَا يَلِي مِنَهَا الْوَتْرُ وَظَهْرُهَا الْآخَرُ الَّذِي لَيْسَ فِيهِ وَتَرٌ
 وَظَاهِرٌ بَيْنَ تَعْلَيْنِ وَنَوْبَيْنِ لَيْسَ أَحَدُهُمَا عَلَى الْآخَرِ وَذَلِكَ إِذَا طَارِقَ فِيهِمَا وَطَاقَ وَكَذَلِكَ ظَاهِرٌ
 بَيْنَ دَرْعَيْنِ وَقِيلَ ظَاهِرُ الدَّرْعِ لَا تَمُ بَعْضُهُمَا عَلَى بَعْضٍ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ ظَاهِرٌ بَيْنَ دَرْعَيْنِ يَوْمَ

أُحْدَى جَمْعٌ وَلَيْسَ أَحَدُهُمَا فَوْقَ الْآخَرِ وَكَانَتْهُ مِنَ الظَّاهِرِ التَّعَاوُنُ وَالتَّسَاعُدُ وَقَوْلُ وَرَقَاءَ
ابْنِ زُهَيْرٍ رَأَيْتُ زُهَيْرًا تَحْتَ كُلِّ خَالِدٍ * لَحِثْتُ إِلَيْهِ كَالْعَجُولِ أَبَدَرُ
فَقُلْتُ يَمِينِي يَوْمَ أَضْرِبُ خَالِدًا * وَيَتَعَمَّقُ مِنِّي الْحَدِيدُ الْمُظَاهِرُ

انَّمَعْنِي بِالْحَدِيدِ هَذَا الدَّرْعُ فَسَمِيَ النَّوْعُ الَّذِي هُوَ الدَّرْعُ بِاسْمِ الْجِنْسِ الَّذِي هُوَ الْحَدِيدُ وَقَالَ أَبُو
النَّجْمِ سَيِّئَ الْحِمَاةِ وَأَدْرَهِي عَلَيْهَا * ثُمَّ أَقْرَعِي بِالْوَدْمَنِ كَيْبَهَا * وَظَاهِرِي بِجَنْفِهَا
قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ هُوَ مِنْ هَذَا وَقَدْ قَبِلَ مَعْنَاهُ اسْتَظْهَرِي قَالَ وَلَيْسَ بِقَوِيٍّ وَاسْتَظْهَرِي بِهِ أَيْ اسْتَعَانَ
وَضَهَّرْتُ عَلَيْهِ أَعْنَتَهُ وَظَهَّرْتُ عَلَى أَعَانَتِي كَلَامُهُمَا عَنْ نَعْلَبٍ وَظَاهَرُوا عَلَيْهِ تَعَاوَنُوا وَأَظْهَرَهُ اللَّهُ عَلَى
عَدُوِّهِ وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزُ وَإِنْ تَظَاهَرَا عَلَيْهِ وَظَاهَرَهُ بَعْضُهُمَا آيَةً وَالتَّظَاهَرُ التَّعَاوُنُ وَظَاهَرَهُ
فُلَانٌ فَلَانًا عَاوَنَهُ وَالْمُظَاهَرَةُ الْمَعَاوَنَةُ وَفِي حَدِيثٍ عَلَى عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنَّهُ بَارِئٌ يَوْمَ يَدْرُ وَظَاهَرُ أَيْ نَصَرَ
وَأَعَانَ وَالتَّظْهِيرُ الْعَوْنُ الْوَاحِدُ وَالْجَمْعُ فِي ذَلِكَ سَوَاءٌ وَانَّمَا يَجْمَعُ ظَهِيرًا لِأَنَّهُ فَعِيلٌ وَفَعُولٌ لَأَنَّهُ
يَسْتَوِي فِيهِمَا الْمَذْكُورُ وَالْمَوْثُوجُ وَالْجَمْعُ كَمَا قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ إِنَّا رَسُولُ رَبِّ الْعَالَمِينَ وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزُ
وَكَانَ الْكَافِرُ عَلَى رَبِّهِ ظَهِيرًا يَعْنِي بِالْكَافِرِ الْجِنْسَ وَلِذَلِكَ أَفْرَدُوهُ فِيهِمَا أَيْضًا وَالْمَلَائِكَةُ بَعْدَ ذَلِكَ ظَهِيرُ
قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَهَذَا كَمَا حَكَاهُ سَيِّدِيهِ مِنْ قَوْلِهِمْ لِلْجَمَاعَةِ هُمْ صَدِيقٌ وَهُمْ قَرِينٌ وَالتَّظْهِيرُ الْمَعِينُ
وَقَالَ الْفَرَّاءُ فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ وَالْمَلَائِكَةُ بَعْدَ ذَلِكَ ظَهِيرُ قَالَ يَرِيدُ أَنْ يَقُولَ أَعَاوَنُوا فَصَالَ ظَهِيرٌ وَلَمْ يَقُلْ ظَهْرًا
قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَلَوْ قَالَ قَاتِلُ أَنْ التَّظْهِيرَ لِلْجَبْرِيلِ وَصَالِحُ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمَلَائِكَةُ كَانُوا صَوَابًا وَلَكِنْ حَسُنَ
أَنْ يَجْعَلَ التَّظْهِيرَ لِلْمَلَائِكَةِ خَاصَةً لِقَوْلِهِ وَالْمَلَائِكَةُ بَعْدَ ذَلِكَ أَيْ مَعَ نَصْرِهِ هُوَ لَا ظَهِيرُ وَقَالَ
الزَّجَّاجُ وَالْمَلَائِكَةُ بَعْدَ ذَلِكَ ظَهِيرٌ فِي مَعْنَى ظَهْرًا أَرَادَ وَالْمَلَائِكَةُ أَيْضًا نَصَارُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ أَيْ أَعْوَانُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَمَا قَالَ وَحَسُنَ أُولَئِكَ رَفِيقًا أَيْ رَفَقَاتُهُمْ وَمِثْلُ ظَهِيرٍ فِي
مَعْنَى ظَهْرًا أَفْرَدَ فِي مَوْضِعِ الْجَمْعِ كَمَا أَفْرَدَهُ الشَّاعِرُ فِي قَوْلِهِ

يَا عَادِلَاتِي لَا تَزِدْنِي مَلَامَتِي * إِنْ الْعَوَائِلَ لَسَنَ لِي بِأَمِيرٍ

يَعْنِي لَسَنَ لِي بِأَمْرًا وَأَمَّا قَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ وَكَانَ الْكَافِرُ عَلَى رَبِّهِ ظَهِيرًا قَالَ ابْنُ عَرَفَةَ أَيْ مُظَاهِرًا لِأَعْدَاءِ
اللَّهِ تَعَالَى وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ وَظَاهَرُوا عَلَىٰ آخِرِ أَجْلِهِمْ أَيْ عَاوَنُوا وَقَوْلُهُ تَظَاهَرُوا عَلَيْهِمْ أَيْ تَعَاوَنُوا
وَالظَّهْرَةُ الْأَعْوَانُ قَالَ عَنِيَمُ

أَلْهَنِي عَلَىٰ عِزِّ عَزِيزٍ وَظَهْرَةٍ * وَظِلِّ شَبَابٍ كُنْتُ فِيهِ فَأَدْبَرَا

وَالظَّهْرَةُ وَالظَّهْرَةُ الْكُسْرُ عَنْ كِرَاعٍ كَالظَّهْرِ وَهُمْ ظَهْرٌ وَوَاحِدَةٌ أَيْ يَتَظَاهَرُونَ عَلَى الْأَعْدَاءِ وَجَاءَنَا

في ظُهرته وظهرته وظاهرته أي في عشرته وقومه وناهضته الذين يعينونه وظاهر عليه أعان واستظهره عليه استعان واستظهر عليه بالامر استعان وفي حديث علي كرم الله وجهه يستظهر بجحج الله وبنعمته على كتابه وفلان ظهرني على فلان وأناظهرتك على هذا أي عونك الأصمعي هو ابن عمه دينا فإذا تابعد فهو ابن عمه ظهر ابجزم الها وأما الظهرة فهم ظهر الرجل وأنصاره بكسر الظاء اللبث رجل ظهري من أهل الظهور ونسبت رجلا إلى ظهور الكوفة لقلت ظهري وكذلك لو نسبت رجلا إلى الظهور لقلت جلد ظهري والظهور الظفر بالشيء والاطلاع عليه ابن سيده الظهور الظفر ظهر عليه بظهر ظهورا وأظهره الله عليه وله ظهر أي مال من ابل وغنم وظهر بالشيء ظهر آخر وقوله * وأظهر يبرئه وعقلوايه * أي أخبره على غيره وظهرت به افتخرت به وظهرت عليه قويته عليه يقال ظهر فلان على فلان أي قوي عليه وفلان ظاهر على فلان أي غالب عليه وظهرت على الرجل غلبته وفي الحديث فظهر الذين كان بينهم وبين رسول الله صلى الله عليه وسلم عهد ففقت شهر بعد الركوع يدعو عليهم أي غلبوهم قال ابن الأثير هكذا جاء في رواية قالوا والاشبه أن يكون مغيرا كما جاء في الرواية الأخرى فغدروا بهم وفلان من ولد الظهري ليس منا وقيل معناه أنه لا يلتفت إليهم قال أرطاة بن سبه

فمن مبلغ أبناء مرة أئنا * وجدنا بني البرصا من ولد الظهري

أي من الذين يظهرون بهم ولا يلتفتون إلى أرحامهم وفلان لا يظهري عليه أحد أي لا يسلم والظهرة بالتحريك ما في البيت من المتاع والثياب وقال نعلب بيت حسن الظهرة والآهرة فالظهرة ما ظهر منه والآهرة ما بطن منه ابن الأعرابي بيت حسن الآهرة والظهرة والعقار يعني واحد وظهره المال كثرته وأظهرنا الله على الأمر أطلع وقوله في التزويل العزيز فما استطاعوا أن يظهروه أي ما قدروا أن يعلاوا عليه لارتفاعه يقال ظهر على الحائط وعلى السطح صار فوقه وظهر على الشيء إذا غلبه وعلامه يقال ظهر فلان الجبل إذا علاه وظهر السطح ظهورا علاه وقوله تعالى ومعارج عليها يظهرون أي يعلون والمعارج الدرج وقوله عز وجل فأصبحوا ناطهين أي عالين عالين من قولك ظهرت على فلان أي علوته وغلبته يقال أظهروا الله المسلمين على الكافرين أي أعلاهم عليهم والظهر ما غاب عنك يقال تكلمت بذلك عن ظهر غيب والظهور فيما غاب عنك وقال لبيد * عن ظهر غيب والأيس سقامها * ويقال حمل فلان القرآن على ظهر لسانه كما يقال حفظه عن ظهر قلبه وفي الحديث من قرأ القرآن فاستظهره أي حفظه تقول قرأت القرآن عن ظهر

قلبي أي قرأت من حقني وظهر القلب حفظه عن غير كتاب وقد قرأ ظاهراً واستظهره أي حفظه
 وقرأ ظاهراً والظاهر العين المحاطة النضر العين الظاهرة التي ملأت ثقرة العين وهي خلاف
 الغائرة وقال غيره العين الظاهرة هي المحاطة الوخشة وقد ظهر قد عداً كأنها تلتقي وراء الظهر
 لقدمها قال جدي بن ثور قَتَّعَتِ الْأَدْعَاءُهَا • ومعرساً من جوفه ظهر
 وتظاهر القوم تداروا وقد تقدم لما تعلقون فهو ضد وقته ظهر أي غيلة عن ابن الأعرابي وظاهر
 الشيء بالفتح ظهوراً تين وأظهرت الشيء يئته والظهور بدو الشيء الخفي يقال أظهرني الله على
 ما سرق مني أي أطلعني عليه ويقال فلان لا يظهر عليه أحد أي لا يسلم عليه أحد وقوله إن
 يظهر وأعليكم أي يطلعوا ويعتروا يقال ظهرت على الأمر وقوله تعالى يعلون ظاهراً من الحياة
 الدنيا أي ما يتصرفون من معاشهم الأزهرى والظاهر ظاهر الحرة ابن شميل الظهارة أن يعتقه
 الشفزية فيصرعه يقال أخذ الظهارة بموا الشفزية بمعنى والظهر ساعة الزوال ولذلك قيل صلاة
 الظهر وقد يصدقون على السعة فيقولون هذه الظهر يريدون صلاة الظهر الجوهرى الظهر بالضم
 بعد الزوال ومنه صلاة الظهر والظهرية الهاجرة يقال أتيته حد الظهرية وحين قام قائم الظهيرة وفي
 الحديث ذكر صلاة الظهر قال ابن الأثير هو اسم لنصف النهار سمي به من ظهيرة الشمس وهو شدة
 حرها وقيل أضيفت إليه لانهما تظهر أوقات الصلوات للأبصار وقيل أظهرها حرًا وقيل لأنها أول
 صلاة أظهرت وصليت وقد تكررت الظهيرة في الحديث وهو شدة الحر نصف النهار قال ولا يقال
 في الشتاء ظهيرة ابن سيده الظهيرة حدًا صاف النهار وقال الأزهرى هما واحد وقيل انما ذلك
 في القيظ مستقوا تاتي مظهرًا ومظهرًا أي في الظهيرة قال ومظهرًا بالتخفيف هو الوجه وبه سمي
 الرجل مظهرًا قال الأصمعي يقال أنا بابا الظهيرة وأنا ناظها رابعي ويقال أظهرت ياربجل إذا دخلت
 في حد الظهر وأظهرنا أي سرنا في وقت الظهر وأظهر القوم دخلوا في الظهيرة وأظهرنا دخلنا في
 وقت الظهر كما ضجنا وأمسينا في الصباح والمساء ونجمع الظهيرة على ظهائر وفي حديث عمر
 أنا رجل يشكو القريس فقال كذبك الظهائر أي عليك بالمشي في الظهائر في حر الهواجر وفي
 التزبل العزيز وحين تظهرون قال ابن مقبل

وأظهر في إعلان رقد وسيله • علاجيم لأضلل ولا متضعضع

يعني أن السحاب أفي هذا الموضع ظهر الأثرى أن قبل هذا

فأخفى له جلبباً كاف شرمة • أجش سماءي من الويل أفصح

قوله وسيله علاجيم الخ
 تقدم هذا البيت في مادة
 رقد وضبط فيه وسيله بالياء
 الموحدة والجرو علاجيم
 بالنصب والصواب ما هنا
 اه معجمه

ويقال هذا أمر ظاهر عنك عاره أي ذائل وقيل ظاهر عنك أي ليس يلزم لك عيبه قال أبو ذؤيب
أبي القلب الأم عمرو فأصبحت * تحرق ناري بالشكاة ونارها
وعبرها الواشون أني أحبها * وتلك شكاة ظاهر عنك عارها

ومعنى تحرق ناري بالشكاة أي قد شاع خبري وخبرها وانتشر بالشكاة والذكر القبيح ويقال ظهر
عني هذا العيب إذا لم يعلني ونباعني وفي النهاية إذا ارتفع عنك ولم يسلط منه شيء وقيل لابن الزبير
يا ابن ذات النطاقين تعبير الله بها فقال ممثلاً * وتلك شكاة ظاهر عنك عارها * أراد أن نطاقها
لا يغض منها ولا منه فيعبر به ولكنه يرفعه فيزيده نبلاً وهذا أمر أنت به ظاهر أي أنت قوي عليه
وهذا أمر ظاهر بك أي غالب عليك والظاهر من النساء وظاهر الرجل أمر أنه ومنها ظاهرة
وظهاراً إذا قال هي علي كظهر ذات رحم وقد تظهر منها وتظاهر وظهر من أمر أنه تظهيراً كله
بمعنى وقوله عز وجل والذين يظفرون من نعمائهم فري يظفرون وقرئ يظفرون والاصل يظفرون
والمعنى واحد هو أن يقول الرجل لامرأته أنت علي كظهر أمي وكانت العرب تطلق نساءها
في الجاهلية بهذه الكلمة وكان في الجاهلية طلاقاً لما جاء الإسلام نهوا عنها وأوجب الكفارة
على من ظاهر من أمر أنه وهو الظهار وأصله مأخوذ من الظهر وإنما خصوا الظهور دون البطن
والفخذ والفرج وهذه أولى بالتحريم لأن الظهر موضع الركوب والمرأة مركوبة إذا غشيت فكأنه
إذا قال أنت علي كظهر أمي أراد كوكبك للنكاح على حرام ركوب أي للنكاح فأقام الظهر
مقام الركوب لأنه مركوب وأقام الركوب مقام النكاح لأن النكاح راكب وهذا من
لطف الاستعارات للكناية قال ابن الأثير قيل أرادوا أنت علي كبطن أمي أي بكما عما فكنوا
بالتظهر عن البطن للمجاورة قال وقيل إن أتيان المرأة وظهرها إلى السماء كان حراماً عندهم
وكان أهل المدينة يقولون إذا أتيت المرأة وجهها إلى الأرض جاء الولد حولاً فلحقه الرجل
المطلق منهم إلى التغليب في تحريم أمر أنه عليه شبهها بالظهر ثم لم يقنع بذلك حتى جعلها كظهر
أمه قال وإنما عدى الظهار بمن لانهم كانوا إذا ظهروا المرأة تجنبوها كما يتجنبون المطلقة
ويحترزون منها فكان قوله ظاهر من أمر أنه أي بعد واحترز منها كما قيل آلي من أمر أنه لما
ضمن معنى التباعد عدى بمن وفي كلام بعض فقهاء أهل المدينة إذا استحيضت المرأة واستمر بها
الدم فأنها تقعد أيام الحيض فإذا انقضت أيامها استظهرت بثلاثة أيام تقعد فيها للحيض
ولا تصلي ثم تغسل وتصلّي قال الأزهري ومعنى الاستظهار في قولهم هذا الاحتياط والاستيناق

وهو مأخوذ من الطهري وهو ما جعلته عدة لحاجته قال الازهرى واتخاذ الطهري من الدواب
عدة للحاجة اليه احتياطاً لانه زيادة على قدر حاجته صاحبه اليه وانما الطهري الرجل يكون معه
حاجته من الركاب لمولته فيصنط لسفره ويعد بعيراً أو بعيرين أو أكثر فترعاً تكون معدة لاحتمال
ما انقطع من ركابه أو ظلع أو أصابه آفة ثم يقال استظهر يعبرين ظهرين محتاطين بما هم أقوم
الاستظهار مقام الاحتياط في كل شيء وقيل سمي ذلك البعير طهيراً لأن صاحبه جعله وراء ظهره
فلم يركبه ولم يحمل عليه وتركه عدة لحاجته ان مت اليه ومنه قوله عز وجل حكاية عن شعيب
واتخذتم وراءكم ظهرياً وفي الحديث انه أمر نزار الصل ان يستظهروا أي محتاطوا بالرباهم
ويدعوا لهم قدراً ما ينوبهم وينزل بهم من الأضياف وأبناء السبيل والطاهرة من الورد أن ترد الأبل
كل يوم نصف النهار ويقال ابل فلان ترد الطاهرة اذا وردت كل يوم نصف النهار وقال شمر
الطاهرة التي ترد كل يوم نصف النهار وتصدر عند العصر يقال شأوهم ظواهر والطاهرة أن ترد
كل يوم ظهراً وظاهرة الغيب هي اللغز لا تكاد تكون للأبل وظاهرة الغيب أقصر من الغيب قليلاً
وظهير اسم والمظهر بكسر الهمزة اسم رجل ابن سيده ومظهر بن رباح أحد فرسان العرب وشعرائهم
والظهران ومر الظهران موضع من منازل مكة قال كثير

ولقد حلفت لها عينا صادقاً • بالله عذبت تحارم الرحمن

بالرافعات على الكلال عشية • تغشى منابت عرمض الظهران

العرمض ههنا صغار الأراك حكاية ابن سيده عن أبي حنيفة وروى ابن سيرين أن أبا موسى كسا
في كفارة اليمين ثوبين ظهرياً ومعقداً قال النضر الظهري ثوب يجاء به من مر الظهران وقبل
هو منسوب الى ظهران قرية من قرى البحرين والمعقد برد من برود هجر وقد تكررت ذكر مر
الظهران وهو وادي بين مكة وعسفان واسم القرية المضافة اليه مر يفتح الميم وتثني الراء وفي
حديث النابغة الجعدي انه أنشده صلى الله عليه وسلم

بلغنا السماء مجدنا وسناؤنا • وانا لترجوف فوق ذلك ظهراً

فغضب وقال الى أين المظهر يا أبا ليلى قال الى الجنة يا رسول الله قال أجل ان شاء الله المظهر
المصعد والظواهر موضع قال كثير عزة

عفار انغ من أهله فالظواهر • فأكاف تبنى قد عفت فالأصافر

(ظور) التهذيب في أثناء ترجمة قضب ويقال للبقرة اذا أرادت الفعل فهي ظوورية قال ولم

يسمع الطوري فعلى ويقال لها اذا ضرب بها الفعل قد علقته فاذا استوى لقاحها قيل مخضت فاذا كان قبل تاجها يوم أو يومين فهي حائش لانم انتحاش من البقر فتعثر لهن

(فصل العين المهملة) (عبر) عبر الرويا يعبرها عبرا وعبارة وعبورها فسر ها وأخبر بما يؤل اليه أمرها وفي التزيل العزيز ان كنتم للرؤيا تعبرون اي ان كنتم تعبرون الرؤيا فعداها باللام كما قال قل عسى أن يكون ردف لكم أي ردفكم قال الزجاج هذه اللام أدخلت على المفعول للتبيين والمعنى ان كنتم تعبرون وعابرين ثم بين باللام فقال للرؤيا قال وتسمى هذه اللام لام التعقيب لانها عقت الاضافة قال الجوهري أو وصل الفعل باللام كما يقال ان كنت للمال جامعا واستعبره اياها سألته تعبيرها والعبارة الذي ينظر في الكتاب فيعبره أي يعتبر بعضه ببعض حتى يقع فهمه عليه ولذلك قيل عبر الرؤيا واعتبر فلان كذا وقيل أخذ هذا كله من العبر وهو جانب النهر وعبر الوادي وعبره الاخيرة عن كراع شاطئه وناحيته قال السابعة الذياني يمدح النعمان

وما القرات اذا جاشت غواربه * ترى أواديه العبرين بالزبد

قال ابن بري وخبر ما النافية في بيت بعده وهو

يوما باطيب منه سيب نافله * ولا يحول عطاء اليوم دون غد

والسبب العطاء والنافلة الزيادة كما قال سبحانه وتعالى ووهبنا له اسحق ويعقوب نافله وقوله ولا يحول عطاء اليوم دون غدا أي اذا أعطى اليوم لم يمنعه ذلك من أن يعطي في غد وغواربه ما علا منه والوادى الامواج واحدها آذى ويقال فلان في ذلك العبر أي في ذلك الجانب وعبرت النهر والطريق أعبره عبرا وعبورا اذا قطعته من هذا العبر الى ذلك العبر فقبل لعبار الرويا عابرا لانه يتأمل ناحيتي الرؤيا فيستفكر في أطرافها ويتدبر كل شيء منها ويمضي بشكره فيها من أول ما رأى النائم الى آخر ما رأى وروى عن أبي رزين العقيلي انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول الرؤيا على رجل طائر فاذا عبرت وقعت فلا تقصها الا على وادى رأى لان الوادى لا يحب أن يستقبلك في تفسيرها الا بما تحب وان لم يكن عالما بالعبارة لم يجعل لك بما يفهمك لأن تعبيره يزيلها عما جعلها الله عليه وأما ذوالرأى فعنا من ذوالعلم بعبارتها فهو مختبر بحقيقة تفسيرها وأقرب ما يعلم منها ولعله أن يكون في تفسيرها موعظة ترد على عن قبيح أنت عليه أو يكون فيها بشرى فتصمد الله على النعمة فيها وفي الحديث الرؤيا لا أول عابر العابر الناظر في الشيء والمعتبر المستدل بالشيء على الشيء وفي الحديث للرؤيا كنى وأسماء فكنوها بكناها واعتبروها بأسمائها وفي حديث ابن سيرين كان

يقول اني اعتبر الحديث المعنى فيه انه يعبر الرؤيا على الحديث ويعتبر به كما يعتبرها بالقرآن في تأويلها مثل أن يعبر الغراب بالرجل الفاسق والضلع بالمرأة لان النبي صلى الله عليه وسلم سمي الغراب فاسقا وجعل المرأة كالضلع ونحو ذلك من الكنى والاسماء ويقال عبرت الطير أعبرها اذا زحزحتها وعبر عن ما في نفسه أعرب ويؤيد وعبر عنه غير معي فأعرب عنه والاسم العبرة والعبارة والعبارة وعبر عن فلان فكلم عنه واللسان يعبر عما في الضمير وعبر بفلان الماء وعبر به عن اللحياني والمعبر ما عبر به النهر من فلق أو قطرة أو غيره والمعبر الشط المهيأ للعبور قال الازهرى والمعبر سفينة يعبر عليها النهر وقال ابن شميل عبرت متاعى أى باعدها الوادى يعبر السبل عن أى ياعدها العبرى من السند ما ثبت على عبر النهر وعظم منسوب اليه نادر وقيل هو ما لا ساق له منه وانما يكون ذلك فيما تارب العبر وقال يعقوب العبرى والمعبر منه ما شرب الماء وأنشد • لا تبه الأسماء العبرى • قال والذى لا يشرب يكون بريا وهو الضال قال وان كان عذبا فهو الضال أبو زيد يقال للسند وما عظم من العوج العبرى والعبرى القديم من السند وأنشد قول ذى الرمة قطعت اذا تحققت العواطى • ضروب السند عبرى يا وضالا ورجل عابر سبيل أى ماز الطريق وعبر السبيل يعبرها عبورا شقها وهم عابر وسبيل وعبار سبيل وقوله تعالى ولا تحبوا الا عابري سبيل فسره فقال معناه أن تكون له حاجة في المسجد ويته بالبعد فيدخل المسجد ويخرج مشرعا وقال الازهرى الا عابري سبيل معناه الاسافرين لان المسافر يعوزه الماء وقيل الامارين في المسجد غير مريدين الصلاة وعبر السفر يعبره عبرا شقها عن اللحياني والشعري العبور وهو ما شعر به ان احدهما الغميصا وهو احدى كوكبي الذراعين واما العبور فهو مع الجوزاء تكون نيرة سميت عبورا لانها عبرت البحر فهو شامية وترجم العرب ان الاخرى بكت على اثرها حتى غمست فسميت الغميصا وجعل عبرا سفارا وجمال عبرا سفارا يستوى فيه الواحد والجمع والمؤنث مثل الفلك الذى لا يزال يسافر عليها وكذلك عبرا سفارا بالكسر وناقعة عبور سفار وسفر وعبر وعبر قومه على السفر تشق ما مرت به وتقطع الاسفار عليها وكذلك الرجل الجرى على الاسفار الماضى فيها القوى عليها والعبارة الابل القوية على السير والعبارة الجمل القوى على السير وعبر الكتاب يعبره عبرا تدبره في نفسه ولم يرفع صوته بقراءته قال الاصمعي يقال في الكلام لقد أسرعت استعبارك للدراهم أى استخر اياها وعبر المتاع والدراهم يعبرها تظركم وزنها وماهى وعبرها وزنها دينار دينار وقيل عبر الشيء اذا لم يبالغ في وزنه أو كيله وتعبير الدراهم وزنها

قوله والاسم العبرة هكذا ضبط في الاصل وعبارة القاموس وشرحه (والاسم العبرة) بالفتح كما هو مضبوط في بعض النسخ وفي بعضها بالكسر اهـ

جمله بعد الفارق والعبرة العجب واعتبر منه تعجب وفي التنزيل فاعتبروا يا أولى الابصار أي تدبروا وانظروا فيما نزل بقريظة والنضير فقايسوا فعالهم واتعظوا بالعذاب الذي نزل بهم وفي حديث أبي ذر فإنا كانت صفت موسى قال كانت عبراً كلها العبر جمع عبرة وهي كالموعظة مما يتعظ به الانسان ويعمل به ويعتبر ليس يستدل به على غيره والعبرة الاعتبار بما مضى وقيل العبرة الاسم من الاعتبار الفراء العبر الاعتبار قال والعرب تقول اللهم اجعلنا ممن يعبر الدنيا ولا يعبرها أي ممن يعتبرهم اولا يموت سريعاً حتى يرضيك بالطاعة والعبور الجذعة من الغنم أو أصغر وعين العياني ذلك الصغر فقال العبور من الغنم فوق القطيم من اناث الغنم وقيل هي أيضا التي لم تتجزعها والجمع عبائر وحكي عن العياني لي نعتان وثلاث عبائر والعبر أخلط من الطيب يجمع بالزعفران وقيل هو الزعفران وحده وقيل هو الزعفران عند اهل الجاهلية قال الاعشى

وتبرد برداء العرو • من في الصيف رقرقت فيه العيرا

وقال أبو ذؤيب وسرب نطلي بالعير كاته • دماء نطابا بالخور ذبيح

ابن الاعرابي العير الزعفرانة وقيل العير ضرب من الطيب وفي الحديث أن عجزاً خذا كن أن تتخذ ثومتين ثم تلطخهما بعيراً وزعفران وفي هذا الحديث بيان أن العير غير الزعفران قال ابن الاثير العير نوع من الطيب ذو لون يجمع من أخلط والعبرة الدمعة وقيل هو أن ينهمل الدمع ولا يسمع البكاء وقيل هي الدمعة قبل أن تفيض وقيل هي تردد البكاء في الصدر وقيل هي الحزن بغير بكاء والصحيح الاول ومنه قوله • وإن شفتاني عبرة فلو سفتنيها • الاصمعي ومن أمثالهم في عناية الرجل بأخيه وإشارته إياه على نفسه قولهم لك ما أبكى ولا عبرة بي يضرب مثلاً للرجل يشدد اهتمامه بشأن أخيه ويروي ولا عبرة لي أي أبكى من أجلك ولا حزن لي في خاصة نفسي والجمع عبرات وعبر الاخيرة عن ابن جني وعبرة الدمع جريه وعبرت عينه واستعبرت دمعته وعبر عبيراً واستعبرت عثرته وحزن وحكي الازهرى عن أبي زيد عير الرجل يعبر عبيراً إذا حزن وفي حديث أبي بكر رضي الله عنه أنه ذكر النبي صلى الله عليه وسلم ثم استعبر فبكي هو استعمل من العبرة وهي تحلب الدمع ومن دعاء العرب على الانسان ما له سهر وعبر وامر متابر وعبرى وعبرة حزينه والجمع عبارى قال الحرث بن وعله الجرمي ويقال هو لابن عابس الجرمي

يقول لي التهدي هل أنت مردي • وكيف رداف القرامك عابر

يذكرني بالرحم بيني وبينه • وقد كان في نهدي وحرم تدابر

أي تاكل

أي تقاطع

فجوت نجاة لم ير الناس مثله • كاتى عقاب عند تيم كاسر
والتهدى رجل من بني تم - ويقال له سبط سال الحارث ان يردفه خلفه لينجوه فابى ان يردفه
وأدركت بنو سعد التهدى فقتلوه وعين عبرى أى باكية ورجل عبران وعبر حزين والعبر الشكلى
والعبر البكاء بالحزن يقال لأمه العبر والعبر والعبران الباكي والعبر والعبر سخنة العين من
ذلك كاتى يكي لمابه والعبر بالتحريك سخنة في العين تكيم او رأى فلان عبر عينه في ذلك الامر وأراه
عبر عينه أى ما يكيها أو يسخنها وعبر به أراه عبر عينه قال ذو الرمة

ومن أزيمة حصا تطرح أهلها • على ملقيات يعبرن بالفقر
وفي حديثنا مزرع وعبر جارتها أى أن ضرتم اترى من عفتها ما تعتبر به وقيل انها ترى من جمالها
ما يعبر عينها أى يكيها وامرأة مستعيرة ومستعيرة غير حظية قال الفطامي
لها روضة في القلب لم ترع منها • قروك ولا المستعيرات الصلاف
والعبر بالضم الكثير من كل شئ وقد غلب على الجماعة من الناس والعبر جماعة القوم هائلة عن
كراع ومجلس عبر وعبر كثير الامل وقوم عبر كثير العبر السحاب التي تسير سيرا شديدا يقال عبر
بفلان هذا الامر أى اشتد عليه ومنه قول الهذلي

ما أوالسيرة في منقلب • يعبر بالذكر الضابط
ويقول عبر فلان انا مات فهو عابر كانه عبر ميسيل الحياة وعبر القوم أى ماتوا قال الشاعر
فان تعبر فان لنا لمات • وان تعبر فخن على نذور

يقول ان متنا فلنا أقران وان بقينا فخن ننظر ما لا بد منه كأن لنا في اتيانه نذرا وقولهم لغة عابرة
أى جائزة وجارية معبرة لم تخف وأعبر الشاة وفرصوها وجل معبر كثير الوبر كأن وبره وفر عليه
وان لم يقولوا أعبرته قال أو معبر الظهير يبنى عن وليته • ما حج ربه في الدنيا ولا اعتمرا
وقال الهياثي عبر الكباش ترك صوفه عليه سنة واكبش عبر اذا ترك صوفها عليها ولا أدري كيف
هذا الجمع الكسانى أعبرت الغنم اذا تركتها عاملا لا تجزها اعبارا وقد أعبرت الشاة فهي معبرة
والمعبر التيس الذي ترك عليه شعره سنوات فلم يجز قال بشر بن أبى خازم يصف كبشا
جزير القفا شعبان يربض حجرة • حديث الخصاص وارم العقل معبر
أى غير مجزوز وسهم معبر وعبر موقور الریش كل معبر من الشاة والابل ابن الاعرابى العبر من الناس
القلف واحد هم عبور وغلالم معبر كاد يحمى ولم يحمى بعد قال

فَهُوَ يُتَوَى بِالْحَاءِ الْأَقْسَرِ * تَلْوِيَةُ الْحَاءِ تَزِيدُ الْمَعْبَرِ

وقيل هو الذي لم يمتحن قارب الاحتلام أو لم يقارب قال الازهرى غلام معبر اذا كاد يحتلم ولم يمتحن وقالوا في السهم يا ابن المعبرة أى العقلاء وأصله من ذلك والعبر العقاب وقد قيل انه العبر بالناء وسيد كرى موضعه وبنات عبر الباطل قال

اذا ما جئت ببنات عبر * وإن وليت أسر عن الذهاب

وأبو بنات عبر الكذاب والعبراء مدود بنت عن كراع حكاه مع الغبراء والعوبر بحر والفهد عن كراع أيضا والعبر بنو عبرة كلاهما قبيلتان والعبر قبيلة وعابر بن أرفخشذ بن سام بن نوح عليه السلام والعبرانية لغة اليهود والعبرى بالكسر العبرانى لغة اليهود (عبر) العبوثران والعبيثران بنات كالتقيصوم في الغيرة الا انه طيب لئلا كل له قضبان دقاق طيب الريح وتفتح الناء فيهما وتضم أربع لغات وقال الازهرى هو بنات دفر الريح وأنشد

ياريم اذا بدا صناني * كائننى بجاني عبيثران

قال الازهرى شبه دفر صانه بدفره هذه الشجرة والذفر شدة ذكاه الرائحة طيبة كانت أو خبيثة وأما الدفر بالذال المهملة فلا يكون الا للمتن والواحدة عبوثرانة وعبيثرانة فاذا يست غمرتها عادت صفراء كدراء وفي حديث قيس ذات حوذان وعبيثران وهو بنات طيب الرائحة من بنات البادية ويقال عبوثران بالواو وتفتح العين وتضم وعبار موضع وهو في أنه جمع اسم للواحد فحضر قال كثير ومر فاروى ينبعا جفوبه * وقد جبد منه حبة فعباثر

وعبيثران اسم ووقع فلان في عبيثران شر وعبوثران شر وعبيثرانة شر اذا وقع في أمر شديد قال والعبيثران شجرة طيبة الريح كثيرة الشوك لا يكاد يتخلص منها من شاكها يضرب مثلا لكل أمر شديد (عبر) العبر الغليظ (عبر) العيسور من الثوق السريعة الازهرى العيسور الصلبة (عبر) عبق موضع بالبادية كثير الجح يقال في المثل كأنهم جح عبقرقاما قول مرار بن منقذ العدوى

هل عرفت الدار أم انكرتها * بين تبرك فشمى عبقر

وفي الصحاح فشمى عبقر فان أبا عثمان ذهب الى أنه أراد عبقر فغير الصيغة ويقال أراد عبيقر فحذف الياء وهو واسع جدا قال الازهرى كأنه توهم تنقيط الراء وذلك انه احتاج الى تحريك الاء لاقامة الوزن فلوزن القاف على حالها مفتوحة لتحويل البناء الى لفظ لم يجز مثلا وهو عبقر

لم ينجح على بناءه محدود ولا مثقل فلما ضم القاف توهم به بناء قروبوس ونحوه والشاعر يجوز له أن يقصر قروبوس في اضطرار الشعر فيقول قروبوس وأحسن ما يكون هذا البناء إذا ذهب حرف المذممة أن ينقل آخره لأن التثقيب كالمذموم قال الجوهري انه لما احتاج الى تحريك الباء لاقامة الوزن وتوهم تشديد الراء ضم القاف لتلا يخرج الى بناء لم ينجح مثله فالحقه ببناء جاء في المنسل وهو قولهم هو أبرد من عبقر ويقال عبقر كأنهما كلمتان جعلتا واحدة لأن أبا عمرو بن العلاء يرويه أبرد من عبقر قال والعب اسم للبرد الذي ينزل من المزن وهو حب الغمام فالعين مبدلة من الحاء والقر البرد وأنشد

كان فاهاً عبقر بارداً • أوردت مسكاً منه تنضاح رداً

ويروى • كان فاهاً عبقر بارداً • والرك المطر الضعيف وتنضاحه ترشسه الازهرى يقال انه لا برد من عبقر وأبرد من عبقر وأبرد من عبقر قالوا الحبقر والعبقر والعصر البرد الازهرى قال المبرد عبقر والعبقر البرد الجوهري العبقر موضع تزعم العرب انه من أرض الجن قال لبيد

ومن فائمن اخوانهم وبنينهم • كهول وشبان بكنته عبقر

مضوا سلفاً قصداً السيل عليهم • بهيام السلاف ليس يبيد

أى قصير ومنها أقى العرض بالمال التلاد واشترى • به الجدان الطالب الحمد شترى
وكم مشتر من ماله حسن صيته • لا يائه في كل بسدى وتحضر

ثم نسبوا اليه كل شئ نعيم أو من حذقه أو جوده صنعته وقوته فقالوا عبقرى وهو واحد وجمع والأتى عبقرية يقال ثياب عبقرية قال ابن برى قول الجوهري العبقر موضع موابه أن يقول عبقر يغبر الف ولا م لانه اسم علم لموضع كما قال امرئ القيس

كان صليل المروح حين تشده • صليل زيوف ينتقدن بعبقرا

وكذلك قول ذى الرمة حتى كان رياض القتب ألبسها • من وثى عبقر تجليل وتجهيد
قال ابن الأثير عبقر قرية تسكنها الجن فيما زعموا وكلهم أرواشيا فأتقاع غريباً بما يصعب عمله ويدق
أوشيا عظيماً في نفسه نسبوه اليها فقالوا عبقرى ثم اتسع فيه حتى سمي به السيد والكبير وفي الحديث انه كان يسجد على عبقرى وعى هذه البسط التي فيها الأصباغ والنقوش حتى قالوا ظلم عبقرى وهذا عبقرى قوم للرحل القوى ثم خاطبهم الله تعالى بما تعارفوه فقال عبقرى حسان وقرأه بعضهم عبقرى وقال أراد جمع عبقرى وهذا خطأ لأن المنسوب لا يجمع على نسبه ولا سيما الرابع لا يجمع الخنعمى بالخناعم ولا الهللى بالله الهلى ولا يجوز ذلك إلا أن يكون نسب الى اسم

على بناء الجماعة بعد تمام الاسم نحو شئ تنسبه الى حضاجر فتقول حضاجري فينسب كذلك الى
عبار فيقال عباري والسراويل ونحو ذلك كذلك قال الازهرى وهذا قول حذاق النحويين
الخليل وسيبويه والكسائي قال الازهرى وقال شمر قري عباري بنصب القاف وكأني منسوب
الى عبار قال القراء العبقرى الطنافس الثخان واحدها عبقرية والعبقرى الدياج ومنه
حديث عمر أنه كان يسجد على عبقرى قبل هو الدياج وقبل البسط الموشية وقبل الطنافس
الثخان وقال قتادة هي الزرابى وقال سعيد بن جبيرة عتاق الزرابى وقد قالوا عبار ما لبني فزارة
وأشد لابن عمته أهلى يتجدد ورخلى في يونسكم • على عبار من غورية العلم

قال ابن سيده والعبقرى والعباقري ضرب من البسط الواحدة عبقرية قال وعبقرية باليمن
توشى فيها الثياب والبسط قشايها أجود الثياب فصارت مثل لكل منسوب الى شئ مرفيع فكما
بالغوا في نعت شئ منسبه اليه وقيل انما ينسب الى عبقر الذى هو موضع الجن وقال أبو
عبيد ما وجدنا أحدا يدري أين هذه البلاد ولا متى كانت ويقال ظلم عبقرى ومال عبقرى ورجل
عبقرى كامل وفي الحديث انه قص رؤيا راها وذكروا فيها فقال فلم أر عبقرى بعبقرى فريه قال
الاصمعي سألت أبا عمرو بن العلاء عن العبقرى فقال يقال هذا عبقرى قوم كقولك هذا سيد قوم
وكبيرهم وشديدهم وقويهم ونحو ذلك قال أبو عبيد وانما أصل هذا فيما يقال انه نسب الى
عبقروهي أرض يسكنها الجن فصارت مثل لكل منسوب الى شئ مرفيع وقال زهير

يخيل عليها حنة عبقرية • جذيرون يوما أن ينالوا فيستعلوا

وقال أصل العبقرى صفة لكل ما يولع في وصفه وأصله أن عبقر بلد يوشى فيه البسط وغيرها
فتنسب كل شئ جيد الى عبقر وعبقرى القوم سيدهم وقيل العبقرى الذى ليس فوقه شئ والعبقرى
الشديد والعبقرى السيد من الرجال وهو الفاخر من الحيوان والجوهر قال ابن سيده وأما
عبقر فقل أصله عبقر وقيل عبقر فخذت الواو وقال وهو ذلك الموضع نفسه والعقر والعقرة
من النساء المرأة التارة الجميلة قال تبدل حصن بازواجه • عشارا وعقرة عبقر

أراد عبقره عبقره فأبدل من الهاء ألفا للوصل وعبقر من أسماء النساء وفي حديث عصام عمن
الطبية العبقرية يقال جارية عبقره أى ناصعة اللون ويجوز أن تكون واحدة العبقر وهو الترجس
نسبه به العين والعبقرى البساط المنقش والعبقره تلاء لواء السراب وعبقر السراب تلاء
والعبقره اسم موضع قال الهيمى هو جبل في طريق المدينة من السيلة قبل مليل عيلين قال

كثير عزة • أهاجك بالعبرة الديار • نَمَّ مَنَازِلُهَا قِفَارُ
والعُبْرَى الكذب البحت كَذِبُ عُبْرَى وَمَقْأَى خَالِصٌ لَا يَشُوهُ صِدْقٌ قَالَ اللَّيْثُ وَالْعُبْرَى أَوَّلُ
مَا يَنْبَغُ مِنْ أَصُولِ الْقَصَبِ وَنَحْوِهِ وَهُوَ غَضٌّ رَخْصٌ قَبْلُ أَنْ يَظْهَرَ مِنَ الْأَرْضِ الْوَاحِدَةُ عُبْرَةٌ
قَالَ الْعَجَّاجُ • كَعْبَقَرَاتِ الْحَائِرِ الْمَسْجُورِ • قَالَ وَأَوْلَادُ الدَّهَاقِينَ يُقَالُ لَهُمْ عُبْقَرُ شَبْهِهِمْ لِتَرَاتِبِهِمْ
وَنَعْمَتِهِمْ بِالْعُبْقَرِ هَكَذَا رَأَيْتُ فِي نَسْخِ التَّهْذِيبِ وَفِي الصَّحَاحِ عَنْ قُرَّةِ الْقَصَبِ أَصْلُهُ بِزِيَادَةِ النُّونِ وَهَذَا
يَحْتَاجُ إِلَى نَظَرٍ وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِالْصَّوَابِ (عبر) العُبرُ الممتلئ شدةً وَغُلْظًا وَرَجُلٌ عُبْرٌ ممتلئ الجسم
وَأَمْرًا عُبْرٌ وَعُبْرَةٌ وَقَوْمٌ عُبْرٌ ممتلئ الجسم قَالَ أَبُو كَبِيرٍ يَصِفُ قَوْسًا

وَعُرَاضَةُ السَّيْتَيْنِ تُؤْبَعُ بِرَبِّهَا • نَاوِي طَوَائِفُهَا بِجَمْسٍ عُبْرٌ
وَالْعُبْرَةُ الرِّقِيقَةُ الْبَشَرَةُ النَّاصِعَةُ الْبَيَاضُ وَقِيلَ هِيَ الَّتِي جَعَتِ الْحُسْنَ وَالْجِسْمَ وَالْخُلُقَ وَقِيلَ هِيَ

الْمُمْتَلِئَةُ جَارِيَةٌ عُبْرَةٌ وَأَنشَدَ الْأَزْهَرِيُّ
قَامَتْ تَرَاتِبُكَ قَوَامًا عُبْرًا • مِنْهَا وَجْهًا وَاضِحًا وَبَشَرًا • لَوْ يَدْرُجُ الذَّرْعُ عَلَيْهِ أَثَرًا
وَالْعُبْرَةُ الْحَسَنَةُ الْخُلُقُ قَالَ النَّاعِمُ عُبْرَةُ الْخُلُقِ لَبَاحِيَةٌ • تَزِينُ الْخُلُقَ الطَّاهِرَ
وَقَالَ مِنْ نِسْوَةِ بَيْضِ الْوُجُو • نَوَاعِمُ غَيْدٍ عُبْرَاهِرُ

وَالْعُبْرُ وَالْعُبَارُ الْعَظِيمُ وَقِيلَ هُمَا النَّاعِمُ الطَّوِيلُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ مِنَ الرِّجَالِ
وَالْعُبْرُ الْيَاسَمِينُ سُمِّيَ بِهِ لِنَعَمَتِهِ وَالْعُبْرُ التَّرْجَمُ وَقِيلَ هُوَ نَبْتُ لَمْ يَحْتَلِ الْجَوْهَرِيُّ الْعُبْرَ بِالْفَارَسِيَّةِ
بُسْتَانِ أَفْرُوزِ (عتر) عَتَرُ الرِّيحِ وَغَيْرُهُ يَعْتَرُ عَتَرًا وَعَتَرَانَا اسْتَدَّ وَاضْطَرَبَ وَاهْتَزَّ قَالَ
• وَكُلَّ خَطِيٍّ إِذَا هَزَّ عَتَرَهُ • وَالرِّيحُ الْعَاتِرُ الْمَضْطَرِبُ مِثْلُ الْعَاسِلِ وَقَدْ عَتَرَتْ وَعَسَلَتْ وَعَرَّتْ وَعَرَّصَتْ
قَالَ الْأَزْهَرِيُّ قَدْ صَحَّ عَتَرَتْ وَعَرَّتْ وَدَلَّ اخْتِلَافُ بَنَاتِهَا عَلَى أَنَّ كُلَّ وَاحِدٍ مِنْهَا غَيْرُ الْآخَرِ وَعَتَرُ الذِّكْرُ

يَعْتَرُ عَتَرًا وَغَتَرًا اسْتَدَّ نَاعَانُهُ وَاهْتَزَّ قَالَ

تَقُولُ إِذَا عَجَبْتَ عَتُورَهُ • وَغَابَ فِي فَقَرَتِهَا جُذْمُورُهُ • أَسْتَقْدِرُ اللَّهَ وَأَسْتَحْيِرُهُ
وَالْعَتَرُ الْفُرُوجُ الْمُتَعَطِّةُ وَاحِدُهَا عَاتِرٌ وَعَتُورُ الْعَتَرِ الذِّكْرُ وَرَجُلٌ مُعَتَرٌ غُلِيطٌ كَثِيرُ اللَّحْمِ وَالْعَتَارُ
الرَّجُلُ الشَّجَاعُ وَالْقُرْمُ الْقَوِيُّ عَلَى السَّيْرِ وَمِنْ الْمَوَاضِعِ الْوَحْشُ الْحَشَنُ قَالَ الْمُبَرِّدُ جَاءَ فِعْلُ
مِنْ الْأَسْمَاءِ خَرُوعٌ وَعَتُورٌ وَهُوَ الْوَادِي الْحَشَنُ التَّرْبَةُ وَالْعَتَرُ الْعَتِيرَةُ وَهِيَ شَاةٌ كَانُوا يَذْبَحُونَهَا فِي رَجَبٍ
لَا لَهُمْ مِنْهَا ذَبْحٌ وَذَبِيحَةٌ وَعَتَرُ الشَّلَّةِ وَالطَّبِيخِ وَنَحْوُهُمَا يَعْتَرُهَا عَتَرًا وَهِيَ عَتِيرَةٌ ذَبَحَهَا وَالْعَتِيرَةُ
أَوَّلُ مَا يَنْتِجُ كَانُوا يَذْبَحُونَهَا لِأَهْلِهِمْ فَأَمَّا قَوْلُهُ • نَحْرُ صَرِيْعٍ مِثْلُ عَاتِرَةِ النَّسْكِ • فَاتَّهَ وَضَعُ فَاعِلًا

موضع مفعول وله نظائر وقد يكون على النسب قال الليث وانما هي معتورة وهي مثل عيشة راضية وانما هي مرضية والعتر المذبح والعتر ما عتر كالذبح والعتر الصم يعترله قال زهير
فزل عنها واو في رأس مرقبة • كاصب العتر دمي رأسه التسل

ويروى كغصب العتر يريد كغصب ذلك الصم أو الحجر الذي يدعى رأسه بدم العتيرة وهذا الصم كان يقرب له عتر أي ذبح فيذبح له ويصيب رأسه من دم العتر وقول الحرث بن حازم يذ كرقوما أخذوهم بذنب غيرهم عتبا باطلا وظلما كما تعتر عن حجرة الريض الطباء

معناه ان الرجل كان يقول في الجاهلية ان بلغت ابلى مائة عترت عنها عتيرة فاذا بلغت مائة من الغنم فصاد طيبا فذبحه يقول فهذا الذي تسألوننا اعتراضا وباطلا وظلم كما يعتر الطبي عن ريض الغنم وقال الازهرى في تفسير الليث قوله كما تعتر يعنى العتيرة في رجب وذلك ان العرب في الجاهلية كانت اذا طلب احداهم امر انذر لئن ظفر به ليدبحن من غنمه في رجب كذا وكذا وهي العتار ايضا فاذا ظفر به فمر بما ضاقت نفسه عن ذلك وضن بغنمه وهي الريض فيأخذ عدد طباء فيذبحها

في رجب مكان تلك الغنم فكان تلك عتاروه فضرِب هذا مثلا يقول أخذتونا بذنب غيرنا كما أخذت الطباء مكان الغنم وفي الحديث انه قال لا فرعة ولا عتيرة قال أبو عبيد العتيرة هي الرجعية وهي ذبيحة كانت تذبح في رجب يتقرب بها أهل الجاهلية ثم جاء الاسلام فكان على ذلك حتى نسخ بعد قال والدليل على ذلك حديث مخنف بن سليم قال سمعت رسول الله صلى الله عليه

وسلم يقول ان على كل مسلم في كل عام اخضاة وعتيرة قال أبو عبيد الحديث الاول أصح يقال منه عترت اعتر عتار بالفتح اذا ذبح العتيرة يقال هذه ايام ترجيب وتعتار قال الخطابي العتيرة في الحديث شاة تذبح في رجب وهذا هو الذي يشبه معنى الحديث ويليق بحكم الدين وأما العتيرة التي كانت تعترها الجاهلية فهي الذبيحة التي كانت تذبح للاصنام ويصب دمه على رأسها وعتر

الشيء نصابا بوعترة المسحاة نصابا وقيل هي الخشبة المعترضة فيه يعتمد عليها الخافر برجله وقيل عترتها خشبها التي تسمى يد المسحاة وعترة الرجل اقرباؤه من ولد وغيره وقيل هم قومه دينيا وقيل هم رهطه وعشيرته الادنون من مضي منهم ومن غيرهم منه قول أبي بكر رضى الله عنه نحن عترة رسول الله صلى الله عليه وسلم التي خرج منها ويضسه التي تفقات عنه وانما جيت العرب عنا كما جيت

الرجي عن قطبها قال ابن الاثير لانهم من قريش والعامه تظن انها ولد الرجل خاصة وأن عترة رسول الله صلى الله عليه وسلم ولد فاطمة رضى الله عنها هذا قول ابن سيده وقال الازهرى

رحمه الله وفي حديث زيد بن ثابت قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني تارك فيكم الثقلين
 خلقي كتاب الله وعترتي فانهم سالتن يتفرقا حتى يردا على الخوض وقال قال محمد بن اسحق وهذا
 حديث صحيح ورفعه نحوه زيد بن ارقم وابو سعيد الخدري وفي بعضها اني تارك فيكم الثقلين كتاب
 الله وعترتي اهل بيتي جعل العترة اهل البيت وقال ابو عبيد وغيره عترة الرجل واسرته وقصيلته
 رهطه الاقربون ابن الاثير عترة الرجل اخص اقاربه وقال ابن الاعرابي العترة ولد الرجل وذريته
 وعقبهم من صلبه قال فعترته النبي صلى الله عليه وسلم ولما طمة البتول عليها السلام وروى عن ابي
 سعيد قال العترة ساق الشجرة قال وعترته النبي صلى الله عليه وسلم عبد المطلب وولده وقيل عترة
 اهل بيته الاقربون وهم اولادهم واولادهم وقيل عترة الاقربون والابعدون منهم وقيل عترة
 الرجل اقرباؤه من ولد عمه وبناته حديث ابي بكر رضي الله عنه قال للنبي صلى الله عليه وسلم
 حين سلوا رحله في اسارى بدر عترة بك وقومك اريد بعترته العباس ومن كان فيهم من بني هاشم
 وقومه قريشا والمشهور المعروف ان عترة اهل بيتهم هم الذين حرمت عليهم الزكاة والصدقة
 المفروضة لهم ذوالقربى الذين لهم خمس الخمس المذكور في سورة الانفال والعترة بالكسر الاصل
 وفي المثل عادت الى عترة الميس اى رجعت الى اصلها يضرب لمن رجع الى خلق كان قد تركه وعترة
 النمر دقة في غرويه ونقاؤه يجرى عليه يقال ان نغرها الذواشرة وعترة العترة الريقة العترة وعترة
 الاسنان اشرها والعترة لغة اذا طالت قطع اصلها فخرج منه اللبن قال البريق الهذلي

فما كنت أخشى ان اقيم خلافتهم * لستة آيات كانت العترة

يقول هذه الايات متفرقة مع قلنا كتفرق العترة من بيتته وقال لستة آيات كانت لانه اذا قطع
 نبت من حوالبه شعب ست او ثلاث وقال ابن الاعرابي هو نبت متفرق قال وانما بكى قومه
 فقال ما كنت أخشى ان يموتوا وابقى بين ستة آيات مثل نبت العترة قال غيره هذا الشاعر لم يترك
 قوما ماتوا كما قاله ابن الاعرابي وانما هاجروا الى الشام في ايام معاوية فاستأجرهم لقتال الروم
 فانما بكى قوما غيبا متباعدين لا ترى ان قبل هذا

فان الكشيظ بالجميع وصية * ويصيح قومي دون دارهم مصر

فما كنت أخشى والعترة انما نبت منه ست من هنا ست من هناك لا يجتمع منه أكثر من ست
 فنسبه نفسه في بقائه مع ستة آيات مع اهل بيته نبات العترة وقيل العترة الغص واحدته عترة وقيل العترة
 بقلة وهي شجرة صغيرة في جرم العرفج شاككة كثيرة اللبن ومنبتها نجس وسمها وهي غبيراء قطعا

الورق كان ورقها الدراهم تنبت فيها جراثيم صغاراً صغراً من جراثيم القطن تؤكل جراثيمها مادامت غضة
وقيل العثر ضرب من النبت وقيل العثر شجر صغار واحد عثرة وقيل العثر نبت ينبت مثل
المرزنجوش متفرقا فاذا طال وقطع أصله خرج منه شبيه اللبن وقيل هو المرزنجوش قيل انه
يتداوى به وفي حديث عطاء لا بأس للمعتمر أن يتداوى بالسنا والعثر وفي الحديث انه اهتدى
اليه عثر فسر بهذا النبت وفي الحديث يفلح رأسي كما تفلح العثرة هي واحدة العثر وقيل هو شجرة
العرج قال أبو حنيفة العثر شجر صغار له جراثيم نحو جراثيم الخشخاش وهو المرزنجوش قال وقال
اعرابي من ربيعة العثرة شجرة ترتفع ذراعا ذات أغصان كثيرة وورق أخضر مدور كورق السوم
والعثرة قشاة اللص وهو الكبر والعثرة شجرة تنبت عند وجار الضب فهو يجرسها فلا تنبت ويقال
هو أذل من عثرة الضب والعثر المسك فلا تدبجج بالمسك والآقاويه على التشبيه بذلك والعثرة
والعتوارة القطعة من المسك وعتوارة وعتوارة الضم عن سيويه حتى من كانه وأنشد

* من حتى عتوار ومن تعتورا * قال المبرد العتوارة الشدة في الحرب وبتو عتوارة سميت بهذا
لقوتها في جميع الحيوان وكانوا أولى مسير وخشونة في الحرب وعثر قبيلة وعثر اسم امرأته وعثر
وعثر اسمان وفي الحديث ذكر العثر وهو جبل بالمدينة من جهة القبلة (عثر) عثر يعثر ويعثر
عثرًا وعثارة وتعثرًا وكأرى اللحياني حكى عثر في ثوبه يعثر عثارة وعثرًا وعثره وأنشد ابن
الاعرابي نخرحت أعثر في مقام جبني • لولا الحياء أطرت أعضارا

هكذا أنشد أعثر على صيغة ما لم يسم فاعله قال ويروي أعثر والعثرة الزلّة ويقال عثر به فرسه
فسقط وتعثر لسانه تلعثم وفي الحديث لا حلیم الا ذو عثرة اي لا يحصل له الحلم ويوصف به حتى
يركب الامور وتخرق عليه ويعثر فيها فيعتبر بها ويستيقن مواضع الخطا فيجتنبها ويدل عليه
قوله بعده ولا حلیم الا ذو تجربة والعثرة المرة من العثار في المشي وفي الحديث لا تبدأهم بالعثرة
أي بالجهاد والحرب لان الحرب كثيرة العثار فسموها بالعثرة تنسبها أو على حذف المضاف أي بنى
العثرة بمعنى ادعهم الى الاسلام أو لا أو الجزية فان لم يجيبوا فبالجهاد وعثر جده يعثر ويعثر نعت
على المثل وأعثره الله أنعسه قال الازهرى عثر الرجل يعثر عثرة وعثر القوس عثارة قال وعيوب
الدواب تجي على فعال مثل العضاض والعتار والخرائط والضراح والرياح وماشا كلها ويقال
لقيت منه عاثورا أي شدة والعتار والعاثور ما عثر به ووقعوا في عاثور شرأي في اختلاط من الشر
وشدة على المثل أيضا والعاثور ما عثره ليوقع فيه آخر والعاثور من الارضين المهلكة قال ذو

الرمة * ومرهوبة العا نور ترمي بركيها * الى مثله حرف بعيد مناهله
وقال العجاج * وبلدة كثيرة العا نور * يعني المتألف ويروي مرهوبة العا نور وهذا البيت نسبة
الى جوهري لرؤية قال ابن بري هو للعجاج وأول القصيدة * جاري لا تستنكري عذري * وبعده
* نوراً تمطوي بلا مذور * والزوراء الطريق المتوجه وذهب يعقوب الى أن الناء في عا نور بدل
من الناء في عا نور والذي ذهب اليه وجه قال الأما اذا وجدنا اللفاء وجهان نحو ملها فيه على انه أصل
لم يجز الحكم بكونها بلا فيه الاعلى فبحر وصف تجويز وذلك انه يجوز أن يكون قواهم وقعوا
في عا نور فاعولاً من العقر لان العقر من الشدة أيضاً ولذلك قالوا عقرت لشدته والعا نور حفرة
تخفر للاسديقع فيها الصيد أو غيره والعا نور البثور وما وصف به قال الشاعر بعض الجازين
الآليت شعري هل آيتن ليله * وذكرك لا يسري الى كتابي بري
وهل يدع الواشون افساد ديننا * وحقر الناي العا نور من حيث لا تدري
وفي الصحاح وحقر الناي العا نور قال ابن سيده يكون صفة ويكون بدلا الازهرى يقول هل أسلو
عنك حتى لا أدركك ليلاً اذا خلوت واسلمت لمأبى والعا نور ضربه مثلاً لما وقع فيه الواشي من
الشروء ما قوله أنشده ابن الاعرابي

فهل تفعل الأعداء إلا كفعلهم * هو ان السراة وابتغاء العواثر
فقد يكون جمع عا نور وحذف الياء للضرورة ويكون جمع خدعائر والعثر الاطلاع على سر الرجل
وعثر على الامر بعثر عثراً وعثوراً اطلع واعثره عليه اطلعته وفي التزويل العزيز وكذلك أعثرنا
عليهم أي أعثرنا عليهم غيرهم فحذف المنعول وقال تعالى فان عثر على انهما استحقا انما معناه
فان اطلع على انهما قد خانا وقال الليث عثر الرجل بعثر عثوراً اذا هجم على امر لم يهجم عليه غيره
وعثر العرق بتخفيف الناء ضرب عن اللحياني والعثر يتسكن الناء والعنيرة العجاج الساطع قال
* ترى لهم حول الصقيل عثيرة * يعني الغبار والعنيرات التراب حكاية سبويه ولا تقل في العنيرة
التراب عثيرة لانه ليس في الكلام فعيل بفتح الفاء الاضهيد وهو مصنوع معناه الصلب الشديد
والعنيرة كالمثيرة وقيل هو كل ما قلبت من تراب أو مدراً وطيناً بآطراف أصابع رجله اذا مشيت
لا يرى من القدم أثر غيره فيقال ما رأيت له أثراً ولا عثيراً او العنيرة الاثر الخفي مثال الغيب
وفي المثل ماله أثر ولا عثيرة يقال ولا عثيرة مثال فعيل أي لا يعرف راجلاً فيتين أثره ولا فارساً فثيرة
الغبار قرسه وقيل العنيرة أخفى من الاثر وعثر الطير آها جارية فزجرها قال المغيرة بن حبيشه

التمعي لَعَمْرَأَيْكَ يَا صَخْرُ بْنُ لَيْلَى * لَقَدْ عَيْثَرْتَ طَيْرَكَ لَوْ قَعِيفُ

يريد لقد أبصرت وعانيت وروى الاصمعي عن أبي عمرو بن العلاء انه قال بُنِيتْ سَلْحُونُ مَدِينَةٌ بِالْمِينِ فِي ثَمَانِينَ أَوْ سَبْعِينَ سَنَةً وَبُنِيتْ بَرَأَقُشُ وَمَعِينُ بِغَسَالَةِ أَيْدِيهِمْ فَلَا يَرَى لَسَلْحِينُ أَثْرَ وَلَا عَيْثَرُ وَهَاتَانِ قَائِمَتَانِ وَأَنْشُدْ قَوْلَ عَمْرِو بْنِ مَعْدِيكَرِبَ

دَعَا نَامِنُ بَرَأَقُشُ أَوْ مَعِينُ * فَاسْمَعِ وَأَتْلَابُ بِنَا مَلِيعُ

ومليع اسم طريق وقال الاصمعي العَيْثَرُ تَبْعُ لَا تَرُويقال العَيْثَرُ عَيْنُ الشَّيْءِ وَشَخْصُهُ فِي قَوْلِهِ مَا لَهُ أَثْرٌ وَلَا عَيْثَرُ يُقَالُ كَانَتْ بَيْنَ الْقَوْمِ عَيْثَرَةٌ وَغَيْرُهُ وَكَانَ الْعَيْثَرَةُ دُونَ الْعَيْثَرَةِ وَتَرَكْتُ الْقَوْمَ فِي عَيْثَرَةٍ وَغَيْرُهُ أَيُّ فِي قِتَالٍ دُونَ قِتَالٍ وَالْعَثْرُ الْعُقَابُ وَقَدْ وَرَدَ فِي حَدِيثِ الزَّكَاةِ مَا كَانَ بَعْلًا أَوْ عَثْرًا فَيُقْبَضُ الْعَثْرُ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ هُوَ مِنَ النَّخْلِ الَّذِي يَشْرَبُ بِعُرْوَقِهِ مِنْ مَاءِ الْمَطَرِ يَجْتَمِعُ فِي حَفِيرَةٍ وَقِيلَ هُوَ الْعَذَى وَقِيلَ مَا يَسْقِي سَجًّا وَالْأَوَّلُ أَشْهَرُ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَالْعَثْرُ وَالْعَثْرَى الْعَذَى وَهُوَ مَا سَقَتْهُ السَّمَاءُ مِنَ النَّخْلِ وَقِيلَ هُوَ مِنَ الزَّرْعِ مَا سَقَى بِمَاءِ السَّيْلِ وَالْمَطَرِ وَأَجْرَى إِلَيْهِ الْمَاءُ مِنَ الْمَسَائِلِ وَحُفِرَ لَهُ عَاثُورٌ أَيْ أَنَّى يَجْرِي فِيهِ الْمَاءُ إِلَيْهِ وَجَعِ الْعَاثُورُ عَوَائِرُ وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ هُوَ الْعَثْرَى بِتَشْدِيدِ الشَّوْرِ بِذَلِكَ تَعْلَبُ فَقَالَ إِنَّمَا هُوَ بِتَحْقِيقِهَا وَهُوَ الصَّوَابُ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَمِنْ هَذَا يُقَالُ فُلَانٌ وَقَعَ فِي عَاثُورٍ شَرٍّ وَعَاثُورٌ شَرٌّ إِذَا وَقَعَ فِي وَرْطَةٍ لَمْ يَتَسَبَّهَا وَلَا شَعَرَبَهَا وَأَصْلُهُ الرَّجُلُ يَمْشِي فِي ظِلْمَةِ اللَّيْلِ فَيَعَثُرُ بِعَاثُورٍ أَيْ فِي خَدِّهِ سَيْلُ الْمَطَرِ فَرِمَا أَصَابَهُ مِنْهُ وَثُءٌ أَوْ عَثَتْ أَوْ كَسَرَ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ قُرَيْشًا أَهْلَ أَمَانَةٍ مِنْ بَغَاةِ الْعَوَائِرِ كَبِهَ اللَّهُ لِنَخْرَبِهِ وَيُرْوَى الْعَوَائِرُ أَيُّ بَغْيٍ لَهَا الْمَكَائِدُ الَّتِي يُعَثَّرُ بِهَا كَالْعَاثُورِ الَّذِي يَخْدُفُ فِي الْأَرْضِ فَيَعَثُرُ بِهِ الْإِنْسَانُ إِذَا مَرَّ لَيْلًا وَهُوَ لَا يَشْعُرُ بِهِ فَرِمَا أَوْ عَثَتْهُ وَالْعَوَائِرُ جَمْعُ عَاثُورٍ وَهُوَ الْمَكَانُ الْوَعَثُ الْخَشِنُ لِأَنَّهُ يُعَثَّرُ فِيهِ وَقِيلَ هُوَ الْحَفْرَةُ الَّتِي تُحْفَرُ لِلْأَسَدِ وَاسْتَعِيرَ هُنَا الْوَرْطَةُ وَالْخَطَّةُ الْمُهْلِكَةُ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ وَأَمَّا عَوَائِرُ فَهِيَ جَمْعُ عَاثُرٍ وَهِيَ حِبَالَةُ الصَّائِدِ أَوْ جَمْعُ عَاثِرَةٍ وَهِيَ الْحَادِثَةُ الَّتِي تَعَثَّرُ بِصَاحِبِهَا مِنْ قَوْلِهِمْ عَثَرَهُمُ الزَّمَانُ إِذَا أَخْنَى عَلَيْهِمُ وَالْعَثْرُ وَالْعَثْرَى الْكَذِبُ الْآخِرَةُ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَعَثَرَهُمَا كَذَبٌ عَنْ كِرَاعٍ يُقَالُ فُلَانٌ فِي الْعَثْرِ وَالْبَاطِلِ يَرِيدُ فِي الْحَقِّ وَالْبَاطِلِ وَالْعَاثِرُ الْكَذَّابُ وَالْعَثْرَى الَّذِي لَا يَجِدُ فِي طَلَبِ دُنْيَا وَلَا آخِرَةٍ وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ هُوَ الْعَثْرَى عَلَى لَفْظٍ مَا تَقْدَمُ عَنْهُ وَفِي الْحَدِيثِ أَبْغَضَ النَّاسُ إِلَى اللَّهِ تَعَالَى الْعَثْرَى قِيلَ هُوَ الَّذِي لَبَسَ فِي أَمْرِ الدُّنْيَا وَلَا فِي أَمْرِ الْآخِرَةِ يُقَالُ جَاءَ فُلَانٌ عَثْرِيًّا إِذَا جَاءَ فَارْغَا وَجَاءَ عَثْرِيًّا أَيْ ضَائِبًا شَدِيدًا وَقِيلَ هُوَ مِنَ عَثْرَى النَّخْلِ سَمِيَ بِهِ لِأَنَّهُ لَا يَحْتَاجُ فِي سَقِيهِ إِلَى تَعَبٍ بَدَالِيَةٍ وَغَيْرِهَا كَأَنَّهُ عَثَرَ عَلَى الْمَاءِ عَثْرًا بِلَا عَمَلٍ

من صاحبه فكأنه نسب إلى العثر وحركة الراء من تغييرات النسب وقال مرة جاعراً ثقاتاً عثرى أى
 فارغادون شئ قال أبو العباس وهو غير العثرى الذى جاء فى الحديث مخفف الراء وهذا مشدد الراء
 وفى الحديث انه مريض تسمى عثرة فسموها خضرة العثرة من العثر وهو الغبار والياء زائدة
 والمراد بها الصعيد الذى لا نبات فيه وورد فى الحديث هى أرض عثرة وعثر موضع باليمن وقيل هى
 أرض مأمدة بناحية تبالة على فعل ولا تطيرها الا خضم ويقم وبذر وفى قصيد كعب بن زهير
 من خلد من لبون الأمد مسكنه • يطن عثر غيل دونه غيل
 وقال زهير بن أبي سلمى لبت بعثر يصطاد الرجال اذا • ما الليث كذب عن أقرانه صدقا
 وعثر مخففه بلدى اليمن وأشد الازهرى فى آخر هذا الترجمة للاعشى

فبانت وقد أورت فى القوا • صدعا يخالط عثارها

(عجر) العجر بالعربك الجحيم والتسويق يقال رجل أعرج بين العجراى عظيم البطن وعجر الرجل
 بالكسر يعجر عجر أى غلط وسمن وتعجر بطنه تعكز وعجر عجر اضخم بطنه والعجر موضع العجر
 وروى عن على كرم الله وجهه انه طاف ليلة وقعة الجبل على القتلى مع مولاة قنبر فوقف على طلحة
 ابن عبيد الله وهو صريع فبكى ثم قال عز على أبى محمد أن أراك معقرا تحت نجوم السماء الى الله
 اشكركم عجرى ويجرى قال محمد بن يزيد معناه هموى واحزانى وقيل ما أبى وأخفى وكله على
 المثل قال أبو عبيد الله قال أفضت إليه يجرى ويجرى أى أطلعته من ثقتى به على معايبى والعرب
 تقول ان من الناس من أخذته يجرى ويجرى أى أخذته بمساوى يقال هذا فى إفشاء السر قال
 وأصل العجر العروق المتعقدة فى الجسد والجبر العروق المتعقدة فى البطن خاصة وقال الاصمعي
 العجرة الشئ يجتمع فى الجسد كالساعة والجيرة نحوها فيراد أخبره بكل شئ عندي لها ستر عنده شئ
 من أمرى وفى حديثه مذرع إن أذكركم وأذكركم وعجره المعنى إن أذكركم ما ذكركم معايبه التى
 لا يعرفها إلا من خبره قال ابن الأثير العجر جمع عجرة وهو الشئ يجتمع فى الجسد كالساعة والعقدة
 وقيل هو خرز الظهر قال أرا دت ظاهراً أمره وباطنه وما يظهره ويخفيه والعجرة نخعة فى الظهر فإذا
 كانت فى السرة فهى بجرة ثم تقلان الى الهموم والاحزان قال أبو العباس العجر فى الظهر والجبر
 فى البطن وعجر الفرس يعجر إذا مذبذب نحو عجره فى العدو وقال أبو زيد

وهبت مطاياهم فى بين عائب • ومن بين مودى البسيطة يعجر

أى هالك قدم مذبذب وعجر الفرس يعجر عجر أو عجرنا وأعجر إذا مرأى سريعاً من خوف ونحوه

قوله يخالط عثارها العثار
 ككان فرجة لا تجف وقيل
 عثارها هو الاعشى عثر بها
 قابلى وزود منها صدعافى
 القوادى فاد ملاح القاموس

ويقال فرس عاجر وهو الذي يعجز برجليه كقصاص الحمار والمصدر العجران وعجر الحمار يعجز
عجراً قص وأما قول تميم بن مقبل

أما الاداء ففينا ضمير صنع • جود عواجر بالالباد والجم

فانهاريت بالحامو الجيم في الجم ومعناه عليها البادها ولها يصفها بالسمن وهي رافعة أذنابها من
نشاطها ويقال عجر الريق على أتيابه اذا عصب به ولزق كما يعجز الرجل بشوبه على رأسه قال
مزد بن ضرار أخو السماخ اذا ليز اليا يسالعبه • بالطلوان عاجراً أتيابه

والعجر القوة مع عظم الجسد والفعل الأعجز الضخم وعجر القوس صلب له ووظيف عجر وعجر
بكسر الجيم وضمها صلب شديد وكذلك الحافر قال المزار • سلت السبك ذي رشح عجره • والعجر
كل شيء ترى فيه عقداً وكيس أعجز وهيمان أعجز وهو المثلث وبطن أعجز ملائكة وجمعه عجر قال

عنزة أبي زينة ما لمهركم • متخذاً وبطونكم عجر

والعجرة بالضم كل عقدة في الخسبة وقيل العجرة العقدة في الخسبة ونحوها وفي عروق الجسد
والخلج في وشبه عجر والسيف في فرندة عجر وقال أبو زيد

فأول من لاقى يجول بسيفه • عظيم الحواشي قد شتا وهو أعجز

الأعجز الكثير العجز وسيف ذو معجز في منته كالتعقيد والعجز الذي لا يأتي النساء يقال له عجز
وعجز وقد رويت بالراء أيضاً ابن الأعرابي العجز بالراء غير معجمة والقول والحريك والضعيف
والخصور العنن والعجز العنن من الرجال والخيول الفراء الأعجز الأحدث وهو الأقرض والأقرض
والأقرض والأذن والأنيج والعجار الذي يأكل العجا جبر وهي كتل العجين تلقى على النار ثم تؤكل
ابن الأعرابي اذا قطع العجين كنأ على الخوان قبل أن يسطفه هو المشق والعجا جبر والعجار السريع
الذي لا يطاق جنبه في الصراع المشغوب لصريعه والعجر ليك عنق الرجل وفي نوادر الأعراب عجر
عنقه الى كذا وكذا يعجزه اذا كان على وجهه فاراد أن يرجع عنه الى شيء خلفه وهو منهى عنه أو
أمره بالشئ فعجز عنه ولم يرد أن يذهب اليه لامر له وعجز عنه يعجزها عجزاً شامها وعجز به بعجزه
عجزاً ناكته أراد أن يركب به وجهها فرجع به قبل ألفه وأهله مثل عكربه وقال أبو سعيد في قول
الشاعر فلو كنت سيفاً كان أثر لك عجرة • وكنت ددانا لا يؤيسه الصقل

يقول لو كنت سيفاً كنت كهأما بعزلة عجرة التكة كهأما لا يقطع شيئاً قال شمر قال عجزت عليه
وحظرت عليه وعجزت عليه بمعنى واحد وعجز عليه بالسيف أي شد عليه وعجز على الرجل الخ عليه

في أخذ ماله ورجل معجور عليه كرسوا له حتى قل كتمود الفراء جاء فلان بالعجر والعجراى جاء بالكذب وقيل هو الامر العظيم وجاء بالعجراى والعجراى وهى الدراهى وعجره بالعصا وعجره اذا ضربه بها فافتتح موضع الضرب منه والعجراى رؤس العظام وقال ذوابة

• ومن عجراى بن كل جنين • تخفبها العجراى وهى مشددة والعجراى ثوب تلقه المرأة على استدارة رأسها ثم تجلبب فوقه بجلبابها والجمع المعاجر ومنه أخذ الاعتجار وهوى الثوب على الرأس من غير إدارة تحت الحنك وفي بعض العبارات الاعتجار لف العمامة دون التلحى وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم انه دخل مكة يوم الفتح معجرا بعبه امه سوداء المعنى انه لفها على رأسه ولم يتلح بها وقال دكين يدح عمرو بن هبيرة الفزاري أمير العراق وكان راكبا على بغلة حسناء فقال

يدحه يديها • جامت به معجرا يريده • سفة وأتردى بنسج وخذ
مستقبلا خذ الصبا بخدمته • كالسيف سل نضله من غمده
خير أمير جاء من معده • من قبله أوراقد من بعده
فكل قلنس فادح برئيه • يرجون رفع جندهم بحده
فان نوى نوى الندى في لحده • واختشعت أمته لفقه

قوله قلنس هكذا هو في الاصل
ولعله ناس أو نحوه ومع هذا
فخر اه

فدفع اليه البغلة ونسبته البردة التي عليه والسفواء الخفيفة الناصية وهو يستحب في البغال ويكره في الخيل والسفواء أيضا السريعة والرافد هو الذي يلي الملك ويقوم مقامه اذا غاب والعجرة بالكسر نوع من العمة يقال فلان حسن العجرة وفي حديث عبيد الله بن عدي بن الخبار وجاموهو معجرا بعبه ما يرى وحنى منه الاعينيه ورجليه الاعتجار بالعمامة هو أن يلفها على رأسه ويرد طرفها على وجهه ولا يعمل منها شيئا تحت ذقنه والاعتجار لبسة كاللحفاف قال الشاعر

فألبى بناترة القصيرى • ولا وقصا لنسبها اعتجار

والمعجرتوب تعجيره المرأة أصغر من الرداء وكبر من المقنعة والمعجراى ضرب من ثياب اليمن والمعجراى ينسج من الليف كالجوارق والعجراى العصا التي فيها ابن يقال ضربه بعجراى من سلم وفي حديث عباس بن أبي ربيعة لما بعته الى اليمن وقضيب ذو عجر كأنه من خيزران أى ذو عقد وكعب ابن عجرة من العصابة رضى الله عنهم وعاجر وعجير والعجيرة كاهها أسماء بنو عجرة بطن منهم والعجيرة موضع قال أوس بن حجر

تاقينى يوم العجيرة غطقي • تروح أوطى سعدمنه وضالها

(عجهر) عَجْهُورُ اسم امرأة واشتقاقه من العَجْهَرَة وهي الجفاه (عذر) العَذْرُ والعَذْرُ المطر الكثير وأرض معذورة مَمْطُورَة ونحو ذلك قال شمر واعتذر المطرفه ومعتذر وأنشد مَهْدُودٌ رَامِعْتَرَا جَعَالًا * والعاذر الكذاب قال وهو العائر أيضا وعذر المكان عذرا واعتذر كثير ماؤه والعذرة الجُرَّةُ والاقدام وعذرا اسم والعذار الملاح والعذرا القيلة الكبيرة قال الازهرى أراد بالقيلة الأدرو كان الهمزة قلبت عينا فقبل عذر عذرا والاصل أدرا (عذر) العذر الحجة التي يعتذر بها والجمع أعذار يقال اعتذر فلان أعذارا وعذرة ومعذرة من دينه فعذره وعذره بعذره فيما صنع عذرا وعذرة وعذرى ومعذرة والاسم المعذرة ولي في هذا الامر عذرى وعذرى ومعذرة أى خروج من الذنب قال الجوح الطفرى

قالت أمانة لما جئت زائرها * هلا رميت ببعض الأسهم السود
لله درك انى قد رميتهم * لولا حدث ولا عذرى لمحدود

قال ابن برى أورد الجوهري نصف هذا البيت انى حدثت قال وصواب انشاده لولا قال والاسم السود قيل كتابة عن الأسطر المكتوبة أى هلا كتبت لى كتابا وقيل أرادت بالاسم السود تظن مقلبه فقال قدر ميتهم لولا حدثت أى منعت ويقال هذا الشعر لراشد بن عبدربه وكان اسمه غاوريا فسماه النبي صلى الله عليه وسلم راشدا وقوله لولا حدثت هو على ارادة أن تقديره لولا أن حدثت لأن لولا التى معناها امتناع الشئ لوجود غيره هي مخصوصة بالاسماء وقد تقع بعدها الافعال على تقدير أن كقول الآخر أَلَزَمْتَ أَسْمَاءُ أَنْ لَا أَحِبَّهَا * فقلت بلى لولا يناعنى شغلى ومثله كثير وشاهد العذرة مثل الركبة والجلسة قول النابغة

هَإِنْ تَعَذَّرَ لَا تَكُنْ تَقَعَتْ * فإِنْ صَاحِبَهَا قَدْ نَامَ فِي الْبَلَدِ

وَأَعَذَّرَهُ كَعَذَّرَهُ قَالَ الْاِخْطَلُ

فَإِنْ تَكُ حَرْبُ ابْنِي نَزَارٍ تَوَاضَعَتْ * فَقَدْ أَعَذَّرْتَنِي فِي طَلَابِكُمْ الْعَذْرُ
وَأَعَذَّرَ عَذَارًا وَعَذَّرَ أَبْدَى عَذْرًا عَنِ اللَّيْثَانِي وَالْعَرَبُ تَقُولُ أَعَذَّرَ فُلَانٌ أَيْ كَانَ مِنْهُ مَا يُعَذَّرُ بِهِ وَالصَّحِيحُ أَنَّ الْعَذْرَ اسْمُ وَالْأَعَذَارُ الْمَصْدَرُ فِي الْمَثَلِ أَعَذَّرَ مَنْ أَنْذَرَ وَيَكُونُ أَعَذَّرَ بِمَعْنَى أَعْتَذَرَ أَعْتَذَرًا يُعَذَّرُ بِهِ وَصَارَ ذَا عَذْرٍ مِنْهُ وَمِنْهُ قَوْلُ لَبِيدٍ يَخَاطِبُ بَنِيهِ وَيَقُولُ إِذَا مَتُّ فَنُوحَا وَابْكَا عَلَى حَوْلَا
فَقُومَا فَقُولَا بِالَّذِي قَدْ عَلِمْتُمَا * وَلَا تَحْمَسَا وَجْهَهَا وَلَا تَحْلُقَا الشَّعْرَ
وَقُولَا هُوَ الْمَرْءُ الَّذِي لَا خَلِيلَ لَهُ * أَضَاعَ وَلَا خَانَ الصَّدِيقَ وَلَا عَذَرَ

قوله والاسم المعذرة مثلث
الذال كما في القاموس ٥١

الى الحول ثم اسم السلام عليكما • ومن يترك حولا كاملا فقد اعتذر
 أى أتى بعذر فجعل الاعتذار بمعنى الاعتذار والمعتذر يكون محقا ويكون غير محق قال الفراء اعتذر
 الرجل إذا أتى بعذر واعتذر إذا لم يأت بعذر وأشد • ومن يترك حولا كاملا فقد اعتذر • أى أتى
 بعذر وقال الله تعالى يعتذرون اليكم إذا رجعت اليهم قل لا تعتذروا لن تؤمن لكم قد بنا الله من
 أخباركم قل لا تعتذروا يعنى انه لا عذر لهم والمعاذير بشوبها الكذب واعتذر جل الى عمر بن
 عبد العزيز فقال له عذرتك غير معتبر يقول عذرتك دون أن تعتذر لأن المعتذر يكون محقا وغير
 محق والمعتذر أيضا كذلك واعتذر من ذنبه وتعتذر تنصل قال أبو ذؤيب
 فأنك منها والتعذبه دما • بحت وشطت من فطمة دارها

وتعتذر اعتذروا حتى لنفسه قال الشاعر

كان يديها حين يعلق ضميرها • يدانصف غيرة تعتذر من جرم

وعتذر في الامر قصر بعد جهده والتعذر في الامر التقصير فيه واعتذر قصر ولم يبلغ وهو يرى انه
 مبالغ واعتذر فيه بالغ وفي الحديث لقد اعتذر الله الى من بلغ من العمر ستين سنة أى لم يبق فيه موضعا
 للاعتذار حيث أمهله طول هذه المدة ولم يعتذر يقال اعتذر الرجل إذا بلغ أقصى الغاية في العذر
 وفي حديث المقداد لقد اعتذر الله اليك أى عذرك وبجعلك موضع العذر فاسقط عنك الجهاد
 ورخص للثقي تركه لانه كان قد تنهى في السمن وعجز عن القتال وفي حديث ابن عمر إذا وضعت
 المائدة فلبيا كل الرجل مما عنده ولا يرفع يده وإن شبع ولعذر فان ذلك يجعل جليسه الاعتذار
 المبالغة في الامر أى لبيا بالغ في الاكل مثل الحديث الآخر انه كان إذا أكل مع قوم كان آخرهم
 أكلأ وقيل انما هو وليعتذر من التعذر التقصير أى ليقتصر في الاكل ليتوفر على الباقي وليرى انه
 بالغ وفي الحديث جاءه نابطعام جش فكتا عتذرا أى تقصروا ترى اننا مجتهدون وعذر الرجل فهو
 معتذر إذا اعتذروا لم يأت بعذر وعذر لم يثبت له عذرا واعتذر ثبت له عذرا وقوله عز وجل وجاء المعتذرون
 من الأعراب ليؤذن لهم بالتسقيط هم الذين لا عذر لهم ولكن يتكفون عذرا وقرئ المعتذرون
 بالتخفيف وهم الذين لهم عذر قرأها ابن عباس ما كنه العين وكان يقول والله لكذا أنزلت وقال
 لعن الله المعتذرين قال الأزهرى ذهب ابن عباس الى أن المعتذرين الذين لهم العذر والمعتذرين
 بالتشديد الذين يعتذرون بلا عذر كأنهم المقصرون الذين لا عذر لهم فكان الامر عنده ان المعتذر
 بالتشديد هو المظهر للعذر اعتلا لا من غير حقيقة له في العذر وهو لا عذره والمعتذر الذى له عذر

والمُعْذِرُ الَّذِي لَيْسَ يَحْقُوقُ عَلَى جِهَةِ الْمُفْعَلِ لَانَهُ الْمَعْرُوضُ وَالْمُقْصَرُ يَعْتَذِرُ بِغَيْرِ عَذْرٍ قَالَ الْاَزْهَرِيُّ
 وَقَرَأَ يَعْقُوبُ الْحَضْرَمِيُّ وَحْدَهُ وَجَاءَ الْمُعْذِرُونَ سَاكِنَةً الْعَيْنَ وَقَرَأَ سَائِرُ قُرَّاءِ الْأَمْصَارِ الْمُعْذِرُونَ بِفَتْحِ
 الْعَيْنِ وَتَشْدِيدِ الذَّالِ قَالَ الْفَخْرُ قَرَأَ الْمُعْذِرُونَ فَهُوَ فِي الْأَصْلِ الْمُعْتَذِرُونَ فَأُدْغِمَتْ التَّاءُ فِي الذَّالِ
 لِقُرْبِ الْخُرَجَيْنِ وَمَعْنَى الْمُعْتَذِرِينَ الَّذِينَ يَعْتَذِرُونَ كَانَ لَهُمْ عَذْرٌ أَوْ لَمْ يَكُنْ وَهُوَ هُنَا شَبِيهٌ بِأَنْ يَكُونَ
 لَهُمْ عَذْرٌ يَجُوزُ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ الْمُعْتَذِرُونَ بِكَسْرِ الْعَيْنِ لِأَنَّ الْأَصْلَ الْمُعْتَذِرُونَ فَاسْكَنْتُ التَّاءَ وَأَبْدَلْتُ
 مِنْهَا ذَالَ وَأُدْغِمْتُ فِي الذَّالِ وَنَقَلْتُ حَرَكَتَهَا إِلَى الْعَيْنِ فَصَارَ الْفَتْحُ فِي الْعَيْنِ أَوَّلَى الْأَشْيَاءِ وَمَنْ كَسَرَ
 الْعَيْنَ جَزَّاهُ لِاتِّقَاءِ السَّاكِنِ قَالَ وَلَمْ يَقْرَأْ بِهَذَا قَالٌ وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ الْمُعْتَذِرُونَ الَّذِينَ يَعْتَذِرُونَ
 يُؤْهِمُونَ أَنْ لَهُمْ عَذْرٌ أَوْ لَا عَذْرَ لَهُمْ قَالَ أَبُو بَكْرِ فِي الْمُعْتَذِرِينَ وَجِهَانِ إِذَا كَانَ الْمُعْتَذِرُونَ مِنْ عَذْرِ
 الرَّجُلِ فَهُوَ مُعْتَذِرٌ لَهُمْ لَا عَذْرَ لَهُمْ وَإِذَا كَانَ الْمُعْتَذِرُونَ أَصْلَهُمُ الْمُعْتَذِرُونَ فَالْقَبْتُ فَتَحَهُ التَّاءَ عَلَى الْعَيْنِ
 وَأَبْدَلْتُ مِنْهَا ذَالَ وَأُدْغِمْتُ فِي الذَّالِ الَّتِي بَعْدَهَا فَلَهُمْ عَذْرٌ قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ سَلَامٍ الْجَمْحِيُّ سَأَلْتُ يُونُسَ عَنْ
 قَوْلِهِ وَجَاءَ الْمُعْذِرُونَ فَقُلْتُ لَهُ الْمُعْذِرُونَ مُحَقَّقَةٌ كَأَنَّهُ أَقْبَسُ لِأَنَّ الْمُعْذِرَ الَّذِي لَهُ عَذْرٌ وَالْمُعْذِرَ الَّذِي
 يَعْتَذِرُ وَلَا عَذْرَ لَهُ فَقَالَ يُونُسُ قَالَ أَبُو عَمْرٍو بْنُ الْعَلَاءِ كَلَّا الْفَرِيقَيْنِ كَانَ مَسِيئًا جَاءَ قَوْمٌ فَعَذَرُوا وَجَلَّحَ
 آخَرُونَ فَقَعَدُوا وَقَالَ أَبُو الْهَيْثَمِ فِي قَوْلِهِ وَجَاءَ الْمُعْتَذِرُونَ قَالَ مَعْنَاهُ الْمُعْتَذِرُونَ يُقَالُ عَذَرَ يَعْتَذِرُ
 عَذْرًا فِي مَعْنَى اعْتَذَرُوا وَيَجُوزُ عَذَرَ الرَّجُلِ يَعْتَذِرُ فَهُوَ مُعْتَذِرٌ وَاللُّغَةُ الْأُولَى أَجُودُ هُمَا قَالَ وَمِثْلُهُ هَدَى
 يَهْدِي هَذَا إِذَا اهْتَدَى وَهَدَى يَهْدِي قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ أَمْ مَنْ لَا يَهْدِي إِلَّا أَنْ يَهْدِي وَمِثْلُهُ قَرَأَهُ مِنْ
 قُرْآنٍ يَخْتَصِمُونَ بِفَتْحِ الْخَاءِ قَالَ الْاَزْهَرِيُّ وَيَكُونُ الْمُعْتَذِرُونَ بِمَعْنَى الْمُقْصَرِينَ عَلَى مُفْعَلَيْنِ مِنَ التَّعْذِيرِ
 وَهُوَ التَّقْصِيرُ يُقَالُ قَامَ فُلَانٌ قِيَامًا تَعَذَّرَ فِيهِمَا اسْتَكْفَيْتُهُ إِذَا لَمْ يَأْلَعْ وَقَصُرَ فِيمَا اعْتَمَدَ عَلَيْهِ وَفِي
 الْحَدِيثِ أَنَّ بَنِي إِسْرَائِيلَ كَانُوا إِذَا عَمِلَ فِيهِمْ بِالْمَعَاصِي نَهَاهُمْ أَجْبَارُهُمْ تَعَذِيرًا فَعَمَّهُمُ اللَّهُ بِالْعِقَابِ
 وَذَلِكَ إِذَا لَمْ يَأْلَعْ فِي نَهْيِهِمْ عَنِ الْمَعَاصِي وَدَاهَنُوهُمْ وَلَمْ يَنْكُرُوا أَعْمَالَهُمُ بِالْمَعَاصِي حَقَّ الْانْكَارِ أَوْ
 نَهَوْهُمْ نَهْيًا قَصْرًا وَفِيهِ وَلَمْ يَأْلَعْ وَأَوْضَعَ الْمَصْدَرُ مَوْضِعَ اسْمِ الْفَاعِلِ حَالًا كَقَوْلِهِمْ جَامِئِيًا وَمِنْهُ
 حَدِيثُ الدَّعَاءِ وَتَعَاطَى مَا نَهَيْتَ عَنْهُ تَعَذَّرَ أَوْ رَوَى عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ لَنْ يَهْلِكَ
 النَّاسُ حَتَّى يَعْتَذِرُوا مِنْ أَنْفُسِهِمْ يُقَالُ أَعْتَذَرْتُ مِنْ نَفْسِي إِذَا أَمَكَنْتُ مِنْهَا بَعْنِي أَنْفُسِي لَا يَهْلِكُونَ حَتَّى
 تَكْتَرِزُوا بِهِمْ وَيَعْتَذِرُوا مِنْ أَنْفُسِهِمْ وَيَسْتَوْجِبُوا الْعُقُوبَةَ وَيَكُونُ لَنْ يَعْتَذِرُ عَنْهُمْ عَذْرٌ
 كَمَا أَنَّهُمْ قَامُوا بِعُذْرِهِ فِي ذَلِكَ وَيُرْوَى بِفَتْحِ الْيَاءِ مِنْ عَذْرَتِهِ وَهُوَ بِمَعْنَاهُ وَحَقِيقَةُ عَذْرَتِ مُحَمَّدٍ
 الْإِسَاءَةُ وَطَمَسَتْهَا وَفِيهِ لَفْظَانِ يُقَالُ أَعْتَذَرَ إِعْذَارًا إِذَا كَثُرَتْ عِيُوبُهُ وَذُنُوبُهُ وَصَارَ ذَا عَيْبٍ وَفَسَادٍ

قال الازهرى وكان بعضهم يقول عذري بعذري عناء ولم يعرفه الاصمعي ومنه قول الاخطل
 فان تلك سرب ابني نزار تواضعت * فقد عذرتنا في كلاب وفي كعب
 وروى اعذرتنا أي جعلت لنا عذرا فيما صنعناه وهذا كالحديث الاخر لنبيك على الله الا هالك
 ومنه قول الناس من يعذري من فلان قال ذوا الاصبع العذواني
 عذري الحمي من عدوا * ن كانوا حبة الارض
 بقي بعض على بعض * فلم يرعوا على بعض
 فقد ائتمروا احاديث * رفيع القول والمفوض
 يقول هات عذرا فيما فعل بعضهم بعض من التباعد والتباغض والقسيل ولم يرع بعضهم على بعض
 بعدما كانوا حبة الارض التي يحذر كل واحد فقد صاروا احاديث للناس يرفعونها ويخفضونها
 ومعنى يخفضونها يسرونها وقبل معناه هات من يعذري ومنه قول علي بن ابي طالب رضي الله عنه
 وهو يتطرق الى ابن ملجم * عذرك من خليلك من مراد * يقال عذرك من فلان بالنصب أي
 هات من يعذرك فاعيل بمعنى فاعل يقال عذري من فلان أي من يعذري ونصبه على اضماره لم
 معذرتك أي ويقال ما عندهم عذرة أي لا يعذرون وما عندهم غيرة أي لا يغفرون والعذير
 النصير يقال من عذري من فلان أي من نصيري وعذير الرجل ما يروم وما يحاول مما يعذر عليه
 اذا فعله قال العجاج يخاطب امرأته

جاري لا تستنكري عذري * سري وإشفاقي على بعيري
 يريد يا جارية فرخيم وروى سعي وذلك انه عزم على السفر فكان يرمي رحله ناقته لسفره فقالت له
 امرأته ما هذا الذي ترمي خاطبها بهذا الشعر أي لا تنكري ما أحاول والعذير الحال وأنشد
 لا تستنكري عذري وجعه عذري مثل سري وسرروا نحا خفف فليل عذري وقال حاتم
 أماوي قد طال الحب والهجر * وقد عذرتني في طلبكم العذر
 أماوي ان المال غادر رائح * ويبقى من المال الاحاديث والذكر
 وقد علم الاقوام لو أن حاتما * أراد ثراء المال كان وفرا
 وفي الصحاح * وقد عذرتني في طلبكم عذري قال ابو زيد سمعت أعراسين تميميا وقيسيا يقولان
 تعذرت الى الرجل تعذرا في معنى اعتذرت اعتذرا قال الاخوص بن محمد الانصاري
 طريد تلافاه يزيد برجة * فلم يلق من نعمائه يتعذر

أَيُّ يَعْتَذِرُ يَقُولُ أَنَّهُ عَلَيْهِ نِعْمَةٌ لَمْ يَحْتَجْ إِلَى أَنْ يَعْتَذِرَ مِنْهَا وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ مَعْنَى قَوْلِهِ يَعْتَذِرُ أَيُّ يَذْهَبُ عَنْهَا وَيَعْتَذِرُ تَأَخَّرَ قَالَ أَمْرٌ وَالْقَيْسُ

بِسِرِّ يَضِجُ الْعُودُ مِنْهُ يَمْنَهُ * أَخُو الْجَهْدِ لَا يَلْوِي عَلَى مَنْ تَعَذَّرَا

وَالْعَذِيرُ الْعَاذِرُ وَعَذَرْتُمْ فُلَانًا أَيُّ لَمْتُ فُلَانًا وَلَمْ أَلْمِ وَأَعَذِرُكَ أَيُّ مَعَذَرْتُكَ أَيُّ وَقَالَ خَالِدُ بْنُ جَبَلَةَ يَقَالُ أَمَا تُعَذِّرُنِي مِنْ هَذَا بَعْضِي أَمَا تُنْصِفُنِي مِنْهُ يَقَالُ أَعَذِّرُنِي مِنْ هَذَا أَيُّ أَنْصِفُنِي مِنْهُ وَيَقَالُ لَا يُعَذِّرُكَ مِنْ هَذَا الرَّجُلُ أَحَدُكُمْ عَنْهُ لَا يُلْزِمُهُ الذَّنْبُ فِيمَا تَضِيفُ إِلَيْهِ وَتَشْكُوهُ مِنْهُ وَمِنْهُ قَوْلُ النَّاسِ مَنْ يَعَذِّرُنِي مِنْ فُلَانٍ أَيُّ مَنْ يَقُومُ بِعَذْرِي إِنْ أَنَا جَازِيَتُهُ بِسُوءِ صُنْعِهِ وَلَا يُلْزِمُنِي لَوْ مَا عَلَى مَا يَكُونُ مِنْهُ إِلَيْهِ وَمِنْهُ حَدِيثُ الْإِفْكِ فَاسْتَعَذَّرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي وَقَالَهُ وَهُوَ عَلَى الْمَنَبْرِ مَنْ يَعَذِّرُنِي مِنْ رَجُلٍ قَدْ بَلَغَنِي عَنْهُ كَذِبًا وَكَذَابًا فَقَالَ سَعْدُ أَنَا أَعَذِّرُكَ مِنْهُ أَيُّ مَنْ يَقُومُ بِعَذْرِي إِنْ كَفَّاتَهُ عَلَى سُوءِ صُنْعِهِ فَلَا يَلْوِيُنِي وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اسْتَعَذَرَ بِأَبِي بَكْرٍ مِنْ عَائِشَةَ كَانَتْ عَتَبَ عَلَيْهَا فِي شَيْءٍ فَقَالَ لِأَبِي بَكْرٍ أَعَذِّرُنِي مِنْهَا إِنْ أَدْبَتْهُ أَيُّ قُمْ بِعَذْرِي فِي ذَلِكَ وَفِي حَدِيثِ أَبِي الدَّرْدَاءِ مَنْ يَعَذِّرُنِي مِنْ مَعَاوِيَةَ أَنَا أَخْبِرُهُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ يُخْبِرُنِي عَنْ نَفْسِهِ وَمِنْهُ حَدِيثُ عَلِيٍّ مَنْ يَعَذِّرُنِي مِنْ هَؤُلَاءِ الضَّيَاطِرَةِ وَأَعَذِّرُ فُلَانًا مِنْ نَفْسِهِ أَيُّ مَنْ قَبْلَ نَفْسِهِ قَالَ وَعَذَّرَ يَعَذِّرُ نَفْسَهُ أَيُّ اتَى مِنْ قَبْلِ نَفْسِهِ قَالَ يُونُسُ هِيَ لُغَةُ الْعَرَبِ وَتَعَذَّرَ عَلَيْهِ الْأَمْرُ لَمْ يَسْتَقِمْ وَتَعَذَّرَ عَلَيْهِ الْأَمْرُ إِذَا صَعِبَ وَتَعَسَّرَ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ كَانَ يَعْتَذِرُ فِي جِرَاضِهِ أَيُّ يَتَمَنَعُ وَيَتَعَسَّرُ وَأَعَذَّرُوا عَذْرَكَ ذَنْبًا بِهِ وَعَيُوبُهُ وَفِي التَّنْزِيلِ قَالُوا مَعْذَرَةٌ إِلَى رَبِّكُمْ نَزَلَتْ فِي قَوْمٍ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَعَظُّوا الَّذِينَ اعْتَدَوْا فِي السَّبْتِ مِنَ الْيَهُودِ فَقَالَتْ طَائِفَةٌ مِنْهُمْ لَمْ نَعِظُونَ قَوْمًا اللَّهُ مُهْلِكُهُمْ فَقَالُوا بَعْضِي الْوَاعِظِينَ مَعْذَرَةٌ إِلَى رَبِّكُمْ فَالْمَعْنَى أَنَّهُمْ قَالُوا الْأَمْرُ بِالْمَعْرُوفِ وَاجِبٌ عَلَيْنَا فَعَلِينَا مَوْعِظَةً هَؤُلَاءِ وَلَعَلَّهُمْ يَتَّقُونَ وَيَجُوزُ النَّصْبُ فِي مَعْذَرَةٍ فَيَكُونُ الْمَعْنَى نَعْتَذِرُ مَعْذَرَةً بِوَعِظِنَا أَيُّهُمْ إِلَى رَبِّنَا وَالْمَعْذَرَةُ اسْمٌ عَلَى مَفْعَلَةٍ مِنْ عَذَّرَ يَعَذِّرُ أَقِيمَ مَقَامَ الْإِعْتِذَارِ وَقَوْلُ زُهَيْرِ بْنِ أَبِي سُلَيْمٍ عَلَى رَسَلِكُمْ أَنَا سَعْدِي وَرَأَيْكُمْ * فَتَمْنَعُكُمْ أَرْمَاحُنَا وَسَعْدَرُ

قوله وهم سليم وعطفان
كذا بالاصل والمناسب
وهوازن بدل وعطفان كما
يعلم مما بعد اه مصححه

قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ هَذَا الْبَيْتُ أَوْرَدَ الْجَوْهَرِيُّ عَجْزَهُ وَأَنْشَدَ سَمْعُكُمْ وَصَوَابُهُ فَتَمْنَعُكُمْ بِالْقَاءِ وَهَذَا الشَّعْرُ يُخَاطَبُ بِهِ آلَ عَمْرٍو وَهُمْ سُلَيْمٌ وَعَظْفَانٌ وَدَلِيمٌ هُوَ سُلَيْمٌ بْنُ مَنْصُورٍ بْنُ عَكْرَمَةَ وَهُوَ زَيْنُ بْنُ مَنْصُورٍ بْنُ عَكْرَمَةَ بْنِ خَصْفَةَ بْنِ قَيْسِ عَمِلَانَ وَغَظْفَانٌ هُوَ غَظْفَانُ بْنُ سَعْدِ بْنِ قَيْسِ عَمِلَانَ وَكَانَ بُلُغَ زُهَيْرٍ أَنَّ هَؤُلَاءِ وَبَنِي سُلَيْمٍ يَرِيدُونَ غَزَاً وَغَظْفَانٌ فَذَكَرَهُمْ مَا بَيْنَ غَظْفَانٍ وَبَيْنَهُمْ مِنَ الرَّحِمِ وَأَنَّهُمْ

يجتمعون في التسبب إلى قيس وقبل البيت

خُذُوا حَظَّكُمْ بِأَلْعِزِّمْ وَأَذْكُرُوا • أَوَاصِرْنَا بِالرَّحْمَنِ الْغَيْبِ يَذْكُرْ

فَاتَا وَإِيَّاكُمْ إِلَى مَا تَسُومُكُمْ • لِمَثَلَانِ بَلْ أَنْتُمْ إِلَى الصُّلْحِ أَفْقَرُ

معنى قوله على رسلكم أي على مهلككم أي أمهالوا قليلا وقوله سَنُعْدِي وراهكم أي سنعدي الخليل

وراهكم وقوله أَوْ سَنُعْدِي أي نأق بالعذر في الذنب عنكم ونضع ما تعذرفيه والأواصر القرابات

والعذار من اللجام ما سال على خد الفرس وفي التهذيب عذار اللجام ما وقع منه على خدي الدابة

وقيل عذار اللجام السيران اللذان يجتمعان عند القنا والجمع عذرو وعذره بعذره عذرا وأعذره

وعذره الجموع قيل عذره جعل له عذرا لا غير وأعذرا اللجام جعل له عذرا وقول أبي ذؤيب

فَإِنِّي إِذَا مَا خَطَّ رَثَّ وَضَلُّهَا • وَجَدْتُ لَصْرِمٍ وَاسْتَمَرَّ عَذَارُهَا

لم يفسر ما لا صمى ويجوز أن يكون من عذار اللجام وأن يكون من التعذر الذي هو الامتناع

وفرس قصير العذار وقصير العنان وفي الحديث القفر أزين للمؤمن من عذار حسن على خد فرس

العذاران من الفرس كالعارضين من وجه الإنسان ثم سمي السيران الذي يكون عليه من اللجام

عذرا باسم موضع عذرت الفرس بالعذار أعذروا عذره إذا شددت عذاره والعذاران جابيا

الشيبة لأن ذلك موضع العذار من الدابة قال درويذ

حَتَّى رَأَيْتُ الشَّيْبَةَ تَلْهُوقَ • بِغُشَى عِذَارِي لِحْيَتِي وَبِرَتْقِي

وعذار الرجل شعره النابت في موضع العذار والعذار استواء شعر الغلام يقال ما أحسن عذاره

أي خط لحيته والعذار الذي يضم جبل الخطام إلى رأس البعير والناقة وأعذرا الناقة جعل لها

عذرا والعذار والمعذر المقتضى بذلك لأن موضع العذار من الدابة وعذر الغلام نبت شعر عذاره

يعني خده وخطع العذار أي الحياء وهذا مثل للشباب المنهمك في غيبه يقال ألقى عنه جلباب الحياء

كما خطع الفرس العذار جمع وطمع قال الأصمعي خطع فلان معذره إذا لم يطع أمر شدا أو أراد

بالعذر الرمن ذا العذارين ويقال للمنهمك في الشيء خطع عذاره ومنه كلب عبد الملك إلى الخجاج

استعملتك على العراقيين فأخرج إليهما كعيش الأزار شديد العذار يقال للرجل إذا عزم على الأمر

هو شديد العذار كما يقال في خلافه فلان خطيع العذار كالفرس الذي لا لجام عليه فهو يعبر على

وجهه لأن اللجام يسكه ومنه قولهم خطع عذاره أي خرج عن الطاعة وانهمك في الشيء والعذار

سمت في موضع العذار وقال أبو علي في التذكرة العذار سمعة على القفا إلى الصدغين والاول أعرف

وقال الا حرم من السمات العذرة وقد عذّر البعير فهو معذور والعذرة سمّة كالعذار وقول أبي وجرّة
السعدى واسمه يزيد بن أبي عبيد يصف أيا ماله مضت وطيبها من خير واجتماع على عيش صالح
إذا الحى واليوم الميسر وسطنا * واذنح في حال من العيش صالح
وذو حلق تقضى العواذير منه * يلوح بأخطار عظام اللقائح
قال الاصمعي الحوم الابل الكثيرة والميسر الذي قد جاملته وذو حلق يعنى ابل ميسمها الحلق
يقال ابل محلقه اذا كان سمها الحلق والاختار جمع خطروهاى الابل الكثيرة والعواذير جمع عاذور
وهو ان يكون بنو الابل ميسمهم واحدا فاذا اقتسموا مالهم قال بعضهم لبعض أعذر عنى فحظ
في الميسم خطأ وغيره تعرف بذلك سمّة بعضهم من بعض ويقال عذّر عنى بعيرك أى سمّه بغير سمّة
بعيرى لتعارف ابلنا والعاذور سمّة كالخط والجمع العواذير والعذرة العلامة والعذرا العلامة يقال
أعذر على نصيبك أى أعلم عليه والعذرة الناصبة وقيل هى الخصلة من الشعر وعرف الفرس
وناصيته بالجمع عذّر وأنشد لابي النجم * شئى العذارى الشعث ينقض العذّر * وقال طرفة
* وهضبات اذا ابتل العذّر * وقيل عذرا الفرس ما على المنسج من الشعر وقيل العذرة الشعر
الذى على كاهل الفرس والعذرشعرات من القفا الى وسط العنق والعذار من الارض غلظ
يعترض فى فضاء واسع وكذلك هو من الرمل والجمع عذروا أنشد نعلب لذي الرمة
ومن عافريتى الالامراتها * عذارين من جرداء وعث خصورها
أى جبلين مستطيلين من الرمل ويقال طريقين هذابف ناقة يقول كم جاوزت هذه الناقة من
رمله عافرا لا نبت شيئا ولذلك جعلها عافرا كالمراة العافرا والاشجر نبت فى الرمل وانما نبت فى
جانبى الرمل وهما العذاران اللذان ذكرهما وجرّداء متجردة من النبت الذى ترعاه الابل والوعث
السهل وخصورها جوانبها والعذرجع عذاروهو المستطيل من الارض وعذار العراق ما انفسح
عن الطبق وعذارا النصل شفرّ نام وعذارا الحائط والوادى جانباه ويقال اتخذ فلان فى كرمه عذارا
من الشجر أى سكة مصطفة والعذرة البظر قال

تبتل عذرتها فى كل هاجرة * كما تترل بالصقوانة الوشل

والعذرة الختان والعذرة الجلدة يقطعها الختان وعذرا الغلام والجارية يعذرهما عذرا وأعذرهما
ختنهما قال الشاعر فى قسيّة جعلوا الصليب لهم * حاشاى انى مسلم معذور

والاكثر خفضت الجارية وقال الراجز * تلوية الختان زب المعذور * والعذار والاعذار والعذيرة

والعذر كله طعام الختان وفي الحديث الوليمة في الأعدار حق الأعدار الختان يقال عذرة
وأعذرة فهو معذور ومعذرتهم قيل للطعام الذي يطعم في الختان إعدار وفي الحديث كما إعدار عام
واحد أي ختني في عام واحد وكانوا يحتنون لسن معلومة فيما بين عشر سنين وخمس عشرة وفي
الحديث ولرسول الله صلى الله عليه وسلم معذور أمسرور أي محتونا مقطوع السرة وأعذروا
للقوم عما لو ذلك الطعام لهم وأعذوه والإعذار والعذار والعذرة والعذر طعام المأذية وعذر
الرجل دعا إليه يقال عذرت الختان ونحوه أبو زيد ما صنع عند الختان الأعدار وقد أعذرت
وأشدد كل الطعام تشهي ربيعة * الحرم والإعذار والنقيعة

والعذار طعام البنت وإن يستفيد الرجل شيئا جديدا يتخذ طعاما يدعو إليه أخوانه وقال الليثاني
العذرة قلقة الصبي ولم يقل أن ذلك اسم لها قبل القطع أو بعده والعذرة البكارة قال ابن الأثير
العذرة ما للبكر من اللحم قبل الاقتضاض وجارية عذراء بكر لم يمسها رجل قال ابن الأعرابي
وحده سميت البكر عذراء لضيقها من قولك تعذر عليه الأمر وجهها عذار وعذاري وعذراوات
وعذاري كما تقدم في صحاري وفي الحديث في صفة الجنة أن الرجل ليقتضي في الغداة الواحدة إلى
مائة عذراء وفي حديث الاستسقاء * أينك والعذرا مدي لبانها * أي يدي صدرها من
شدة الجذب ومنه حديث النخعي في الرجل يقول أنه لم يجد امرأته عذراء قال لاشئ عليه لأن
العذرة قد نذها الحيضة والثوب وطول التعنيس وفي حديث جابر مالك وللعذاري ولعابهن
أي ملاعبتهن ومنه حديث عمر * معبد أيتني سقط العذاري * وعذرة الجارية اقتضاها
والاعتذار الاقتضا ويقال فلان أبو عذرة فلان إذا كان اقترعها واقتضاها وأبو عذرتها وقولهم
ما أنت بندي عذرة هذا الكلام أي لست بأول من اقتضاها قال الليثاني للجارية عذرتان أحدهما
التي تكون بها بكر أو أخرى فعلها وقال الأزهرى عن الليثاني لها عذرتان أحدهما مخفضها
وهو موضع الخفض من الجارية والعذرة الثانية قصتها سميت عذرة بالعذرة وهو القطع لأنها إذا
خفضت قطعت نواتها وإذا اقترعت انقطع خاتم عذرتها والعذرة ما يقطع من مخفض الجارية ابن
الأعرابي وقولهم اعتذرت إليه هو قطع ما في قلبه ويقال اعتذرت المياه إذا انقطعت والاعتذار
قطع الرجل عن حاجته وقطعه عما أسكن في قلبه واعتذرت المنازل إذا درست ومررت بمنزل
معتذرا قال لبيد شهور الصيف واعتذرت إليه * فطاف الشيطان من الشمال
وتعذر الرسم واعتذرت غير قال أوس

فبطن السلي قالتهجبال تعذرت * فمقله الى مطارف وواحف

وقال ابن ميادة واسمه الرماح بن ابرد

ما هاج قلبك من معارف دمنة * بالبرق بين اصالف وقد افد

لعبت بها هوج الرياح فاصبحت * قفرا تعذر غير اوراق هامد

البرق جمع برقة وهي حجارة ورمل وطين مختلطة والاصالف والقدا فدا اما كن الغليظة الصلبة يقول درست هذه الا نار غير الاوراق الهامد وهو الرماذ وهذه القصيدة يمدح بها عبد الواحد بن سليمان بن عبد الملك ويقول فيها

من كان اخطاه الربيع فانه * نصرا لجاز بغيت عبد الواحد

سبقت اوائله اواخره * بمشرع عذب ونبت واعد

نصراى اقطر وارض منصوره ممطورة والمشرع شريعة الماء ونبت واعد اى يرتجى خيره وكذلك ارض واعدة يرتجى نبأها وقال ابن احرر الباهلي فى الاعتذار بمعنى الدروس

بان الشباب وافنى ضعفه العمر * لله درك اى العيش تنتظر

هل انت طالب شئ لست مذركه * ام هل لقلبك عن الآفه وطر

ام كنت تعرف آيات فقد جعلت * اطلال الفل بالود كاه تعذر

ضعف الشئ مثله يقول عشت عمر رجلين وافناه العسر وقوله ام هل لقلبك اى هل لقلبك حاجة غير الآفه اى هل له وطر غيرهم وقوله ام كنت تعرف آيات الايات العلامات واطلال الفل قد درست واخذ الاعتذار من الذنب من هذا لان من اعتذر شاب اعتذاره بكذب يعنى على ذنبه والاعتذار محو اثر الموحدة من قولهم اعتذرت المنازل اذا درست والمعاذر جمع معذرة ومن امنالهم المعاذر مكاذب قال الله عز وجل بل الانسان على نفسه بصيرة ولو القى معاذيره قبل المعاذير الحجج اى لو جادل عنها ولو ادلى بكل حجة يعتذر بها وجاء فى التفسير المعاذير السطور بلغة اليمن واحدها معذار اى ولو القى معاذيره ويقال تعذروا عليه اى فروا عنه وخذلوه وقال ابو مالك عمرو ابن كزرة يقال ضربه فاعذروه اى ضربه فاتقلوه وضرب فلان فاعذراى اشرف به على الهلاك ويقال اعذر فلان فى ظهر فلان بالسياط اعذارا اذا ضربه فارتفعه وشتمه فبالغ فيه حتى اثر به فى سبه وقال الاخل * وقد اعذرن فى وضع العجان * والعذراء جامعة توضع فى حلق الانسان لم توضع فى عنق احد قبله وقيل هو شئ من حديد يعذب به الانسان لاستخراج مال او لاقرار بامر

قوله ابن ابرد هكذا فى الاصل
وحرر

قوله سبقت اوائله اواخره
هو هكذا فى الاصل والسطر
ناقص وحرره

قوله وافنى ضعفه الخ تقدم
فى درر انشاده وافنى دمه
الخ وهو تحريف والصواب
ما هنا اه صححه

قال الازهرى والعذارى هي الجوامع كالأغلال تجتمع بها الايدي الى الاعناق والعذراء
 الرملة التي لم توطأ ورملة عذراء لم يركبها أحد لا ارتفاعها ودرّة عذراء لم تنقب وأصابع العذارى
 صنف من العنب أسود طوال كانه البلوط يشبه بأصابع العذارى المخصبة والعذراء اسم مدينة
 النبي صلى الله عليه وسلم أراها سميت بذلك لانهم لم تنك والعذراء مخرج من روح السماء وقال
 النجاشي هي السنبلة وقيل هي الجوزاء وعذراء قرية بالشام معروفة وقيل هي أرض بناحية
 دمشق قال ابن سيده أراها سميت بذلك لانهم لم تنك ~~بمكروه~~ ولا أصيب سكانها بأداة عدو وقال
 الاخطل ويامن عن نجد العقاب ويأسرت * يتا العيس عن عذراء دار بني النجيب
 والعذرة نجم اذا طلع اشتد غم الحزوه تطلع بعد الشعري ولها وقدة ولا يرجع لها وتاخذ بالنفس
 ثم يطلع سهيل بعدها وقيل العذرة كواكب في آخر الجهرة خمسة والعذرة والعاذرة في الحلق
 ورجل معذور أصابه ذلك قال جرير

نمز ابن مرة يفرزدق كينها * نمز الطيب تغانغ المعذور

الكين لحم الفرج والعذرة وجع الحلق من الدم وذلك الموضع أيضا يسمى عذرة وهو قريب من
 اللهاة وعذرة فهو معذور هاج به وجع الحلق وفي الحديث انه رأى صبيّا علق عليه من العذرة هو
 وجع في الحلق بهيج من الدم وقيل هي قرحة تخرج في الحزّم الذي بين الحلق والانتف يخرج من
 للصبيان عند طلوع العذرة فتعتمد المرأة الى خرقة فتقتلها قتلا شديدا وتدخلها في أنفه فتقطع
 ذلك الموضع فينقب من دم أسود ربما أقرحه وذلك الطعن يسمى الدغري قال عذرت المرأة الصبي
 اذا غمرت حلقه من العذرة ان فعلت بذلك وكانوا بعد ذلك يعلقون عليه علاقا كالعود وقوله
 عند طلوع العذرة هي خمسة كواكب تحت الشعري العبور وتسمى العذارى وتطلع في وسط الحز
 وقوله من العذرة أي من أجها والعاذرة أتر الحز قال ابن أحر

أزاجهم بالبَاب ان يدققوني * وبالطهر مني من قرأ الباب عاذر

تقول منه أعذره أي ترك به عاذرا والعذير مثله ابن الاعرابي العذر جمع العاذر وهو الأبداء يقال
 قد ظهر عاذره وهو دبو قاه وأعذر الرجل أحسن والعاذر والعذرة الغائط الذي هو السخ وفي
 حديث ابن عمر أنه سأل الذي يزرع بالعذرة يريد الغائط الذي يلقيه الانسان والعذرة قناه
 الدار وفي حديث علي أنه عاتب قوما فقال ما لكم لا تنظفون عذراتكم أي أفنتكم وفي الحديث
 ان الله تطيف بحب النظافة فتظفوا عذراتكم ولا تشبهوا باليهود وفي حديث رقيقة وهذه

قوله كينها سياتي في مادة
 نفع مضبوطا بكسر الكاف
 تعاللاصل والصواب ما هنا
 اه صححه

عَبْدُ أُولَ بَعْدَرَاتِ حَرَمِكَ وَقِيلَ الْعَذْرَةُ أَصْلُهَا فَنَاءُ الدَّارِ وَأَيَّاهَا أَرَادَ عَلَى رِضَى اللَّهِ عَنْهُ بِقَوْلِهِ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ وَانَّمَا سَمِيَتْ عَذْرَاتُ النَّاسِ بِهَذَا لِأَنَّهَا كَانَتْ تُلْقَى بِالْأَفْنِيَةِ فَكَفَى عَنْهَا بِاسْمِ الْفَنَاءِ كَمَا كُنِيَ بِالْفَائِطِ وَهِيَ الْأَرْضُ الْمُطْمَئِنَّةُ عَنْهَا وَقَالَ الْخَطِيبَةُ يَهْجُو قَوْمَهُ وَيَذْكُرُ الْأَفْنِيَةَ

لَعَمْرِي لَقَدْ بَرَّبْتُكُمْ فَوَجَدْتُكُمْ • قَبَاحُ الْوُجُوهِ سَيِّئُ الْعَذَارَاتِ

أَرَادَ سَيِّئِينَ فَحَذَفَ التَّوْنَ لِلْإِضَافَةِ وَمَدَحَ فِي هَذِهِ الْقَصِيدَةِ ابْنَهُ فَقَالَ

مَهَارِيسٌ يَرُوي رِسلَهَا ضَيْفَ أَهْلِهَا • إِذَا النَّارُ أَبْدَتْ أَوَّجَهُ الْخَفَرَاتِ

فَقَالَ لَهُ عَمْرِئُ بْنُ الرَّجُلِ أَنْتَ تَدْحِ ابْنُكَ وَتَهْجُو قَوْمَكَ وَفِي الْحَدِيثِ الْيَهُودُ أَتَنُّ خُلُقِ اللَّهِ عَذْرَةُ يَجُوزُ أَنْ يُعْنَى بِهِ الْفَنَاءُ وَإِنْ يُعْنَى بِهَذَا بِطَوْنِهِمْ وَالْجَمْعُ عَذْرَاتُ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَانَّمَا ذَكَرَهَا لِأَنَّ الْعَذْرَةَ لَا تَكْسُرُ وَانَّهُ لَيَرَى الْعَذْرَةَ مِنْ ذَلِكَ عَلَى الْمَثَلِ كَقَوْلِهِمْ بَرِيءُ السَّاحَةِ وَأَعَذَّرْتُ الدَّارُ أَيَّ كَثَرَتْ فِيهَا الْعَذْرَةُ وَتَعَذَّرَ مِنَ الْعَذْرَةِ أَيَّ تَلَطَّحَ وَعَذْرُهُ تَعَذَّرَ بِالطَّخْمِ بِالْعَذْرَةِ وَالْعَذْرَةُ أَيْضًا الْمَجْلِسُ الَّذِي يَجْلِسُ فِيهِ الْقَوْمُ وَعَذْرَةُ الطَّعَامِ أَرَادَ مَا يَخْرُجُ مِنْهُ فَيَرْمَى بِهِ هَذِهِ عَنِ اللَّحْيَانِي وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ هِيَ الْعَذْرَةُ وَالْعَيْنَةُ وَالْعَذْرَةُ النَّجَجُ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَأَنْشَدَ لِمُسْكِينِ الدَّارِيِّ

وَيُخَاصِمُ خَاصِمَتِي فِي كَيْدٍ • مِثْلُ الدَّهَانِ فَكَانَ لِي الْعَذْرُ

أَيَّ قَاوِمَتُهُ فِي مَرَّةٍ فَتَبَيَّنَتْ قَدَمِي وَلَمْ تَتَبَيَّنْ قَدَمُهُ فَكَانَ النَّجَجُ لِي وَيُقَالُ فِي الْحَرْبِ لِمَنْ الْعَذْرُ أَيَّ النَّجَجِ وَالْغَلْبَةُ الْأَصْعَمَى لَقِيَتْ مِنْهُ عَازِرًا أَيَّ شَرًّا وَهَوْلَةً فِي الْعَازِرِ أَوْ لُغَةً وَتَرَكَ الْمَطْرِبُ عَازِرًا أَيَّ أَثَرٍ أَوْ الْعَوَازِيرُ جَمْعُ الْعَازِرِ وَهُوَ الْأَثَرُ وَفِي حَدِيثٍ عَلَى رِضَى اللَّهِ عَنْهُ لَمْ يَتَّقِ لَهُمْ عَازِرًا أَيَّ أَثَرٍ وَالْعَازِرُ الْعِرْقُ الَّذِي يَخْرُجُ مِنْهُ دَمُ الْمُسْتَحَاضَةِ وَاللَّامُ أَعْرَفُ وَالْعَازِرَةُ الْمَرْأَةُ الْمُسْتَحَاضَةُ فَاعْلَمْ بِمَعْنَى مَفْعُولَةٍ مِنْ إِقَامَةِ الْعَذْرِ وَلَوْ قَالَ أَنَّ الْعَازِرَ هُوَ الْعِرْقُ فَتَقَسَّه لَأَنَّهُ يَقُومُ بِعَذْرِ الْمَرْأَةِ لَكَانَ وَجْهًا وَالْمَحْفُوظُ الْعَازِلُ بِاللَّامِ وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ فَالْمُلْقِيَاتِ ذَكَرًا عَذْرًا أَوْ نَذْرًا فَاسْرَهُ نَعْلَبُ فَقَالَ الْعَذْرُ وَالنَّذْرُ وَاحِدٌ قَالَ اللَّحْيَانِيُّ وَبَعْضُهُمْ يُثَقِّلُ قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ مَنْ ثَقُلَ أَرَادَ عَذْرًا أَوْ نَذْرًا كَمَا تَقُولُ رُسُلٌ فِي رُسُلٍ وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ عَذْرًا أَوْ نَذْرًا فِيمَا قَوْلَانِ أَحَدُهُمَا أَنْ يَكُونَ مَعْنَاهُ فَالْمُلْقِيَاتِ ذَكَرًا لِلْإِعْذَارِ وَالْإِنْدَارِ وَالْقَوْلُ الثَّانِي أَنَّهُمَا أَنْصَبَا عَلَى الْبَدَلِ مِنْ قَوْلِهِ ذَكَرًا وَفِيهِ وَجْهٌ ثَالِثٌ وَهُوَ أَنْ تَنْصَبَهُمَا بِقَوْلِهِ ذَكَرَ الْمَعْنَى فَالْمُلْقِيَاتِ أَنْ ذَكَرَتْ عَذْرًا أَوْ نَذْرًا وَهُمَا اسْمَانِ يَقُومَانِ مَقَامَ الْإِعْذَارِ وَالْإِنْدَارِ وَيَجُوزُ تَخْفِيفُهُمَا وَتَثْقِيلُهُمَا مَعًا وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا عَاتَبَكَ عَلَى أَمْرٍ قَبْلَ التَّقَدُّمِ إِلَيْكَ فِيهِ وَاللَّهُ مَا اسْتَعَذَّرْتَ إِلَيَّ وَمَا اسْتَنْذَرْتَ أَيَّ لَمْ تَقْتِمِ إِلَى الْمَعْذِرَةِ وَالْإِنْدَارِ وَالْإِسْتِعْذَارِ أَنْ تَقُولَ لَهُ

أَعْدَرْنِي مِنْكَ وَجَارُ عَدْوٍ رَوَّاسِعِ الْجُوفِ فَخَاشٍ وَالْعَدْوُ رَأْيُ السَّيِّئِ الْخَلْقِ الشَّدِيدِ النَّفْسِ قَالَ
الشَّاعِرُ * حُلُو حَلَالِ الْمَاءِ غَيْرِ عَدْوٍ * أَي مَأْوُهُ وَحَوْضُهُ مَبَاحٌ وَمَلِكٌ عَدْوٌ رَوَّاسِعِ عَرَبِيضٍ
وَقِيلَ شَدِيدٌ قَالَ كَثِيرٌ بِنِ سَعْدٍ

أَرَى خَالِي اللَّغْمِي نُوْحًا يَسْرُنِي * كَرِيمًا إِذَا مَا ذَا حَ مَلِكًا عَدْوً رَأً
ذَا حَ وَحَادَجَجَ وَاصِلٌ ذَلِكَ فِي الْإِبِلِ وَعُدْوَةٌ قَبِيلَةٌ مِنَ الْعَيْنِ وَقَوْلُ زَيْنَبِ بِنْتِ الطَّيْرِ تَرَى أَخَاهَا يَزِيدُ
بُعَيْنُكَ مَظْلُومًا وَيُنْجِيكَ ظَالِمًا * وَكُلُّ الَّذِي جَعَلَتْهُ فَهِيَ حَامِلَةٌ
إِذَا نَزَلَ الْأَضْيَافُ كَانَ عَدْوً رَأً * عَلَى الْحَيِّ حَتَّى تَسْتَقِلَّ مَرَّاجِلُهُ
قَوْلُهُ وَيُنْجِيكَ ظَالِمًا أَيِ إِنْ ظَلَمْتَ فَطَوَّلْتَ بِظُلْمِكَ جَاءَكَ وَمَنَعَ مِنْكَ وَالْعَدْوُ رَأً السَّيِّئِ الْخَلْقِ وَإِنَّمَا
جَعَلَتْهُ عَدْوً رَأً الشَّدِيدُ تَهْمُهُ بِأَمْرِ الْأَضْيَافِ وَحَرِيصُهُ عَلَى تَعَجُّلِ قَرَاهِمِ حَتَّى تَسْتَقِلَّ الْمَرَّاجِلُ عَلَى
الْإِثْنَيْنِ وَالْمَرَّاجِلُ الْقُدُورُ وَاحِدُهَا مَرَجَلٌ (عَدْوَرٌ) جَلَّ عَدَا فَرُو عَدْوً وَفَرَّ صُلْبٌ عَظِيمٌ شَدِيدٌ
وَالْإِثْنَيْنِ بِالْهَاءِ الْأَزْهَرَى الْعُدَا فَرَةُ النَّاقَةُ الشَّدِيدَةُ الْأَمِينَةُ الْوَثِيقَةُ الظَّهِيرَةُ وَهِيَ الْأُمُونُ وَالْعُدَا فَرُ
الْأَسَدِ لَشَدِيدَتِهِ صِفَةٌ غَالِبَةٌ وَعُدَا فَرُ اسْمُ رَجُلٍ وَعُدَا فَرُ اسْمُ كَوْكَبِ الذَّنْبِ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ الْعُدَا فَرَةُ
النَّاقَةُ الْعَظِيمَةُ وَكَذَلِكَ الدَّوْسَةُ قَالَ بَلِيدٌ

عُدَا فَرَةٌ تَقْمِصُ بِالرَّدَائِي * تَخُونُهَا زَوْلِي وَإِنْ خَالِي
وَفِي قَصِيدِ كَعْبٍ وَلَنْ يُلْفِهَا الْأَعْدَا فَرَةُ هِيَ النَّاقَةُ الصُّلْبَةُ الْقَوِيَّةُ (عَدْمَهُرٌ) بَلَدٌ عَدْمَهُرٌ
رَحْبٌ وَاسِعٌ (عَرَرٌ) الْعَرُّ وَالْعُرُّ وَالْعَرَّةُ الْجَرْبُ وَقِيلَ الْعَرُّ بِالْفَتْحِ الْجَرْبُ وَبِالضَّمِّ قُرُوحٌ بِاعْتِاقِ
الْفُضْلَانِ يُقَالُ عَرَّتْ فَهِيَ مَعْرُورَةٌ قَالَ الشَّاعِرُ * وَلَنْ جِلْدُ الْأَرْضِ بِعَدْعَرَةٍ * أَيِ جَرِيَةٍ
وَيُرْوَى عَرَّةٌ وَسِيْقِي ذِكْرُهُ وَقِيلَ الْعُرْدَاءُ بِأَخْذِ الْبَعْرِ فَيَتَمَطَّعُ عَنْهُ وَبَرُّهُ حَتَّى يَتَدَوَّ الْجِلْدُ وَيَبْرُقُ وَقَدْ
عَرَّتِ الْإِبِلُ تَعُرُّو تَعُرُّ عَرًّا فَهِيَ عَارِقَةٌ مَعْرُوتٌ وَاسْتَعَرَّهُمُ الْجَرْبُ فَشَانِيهِمْ وَجَلَّ أَعْرُوعًا أَيْ جَرَّبَ
وَالْعَرُّ بِالضَّمِّ قُرُوحٌ مِثْلُ الْقُرْبَاءِ تَخْرُجُ بِالْإِبِلِ مُتَفَرِّقَةً فِي مَسَافِرِهَا وَقَوَائِمُهَا بِسَبِيلِ مِثْلِ الْمَاءِ
الْأَصْفَرِ فَتَكُونُ الصَّخَاخُ لثَلَاثَةِ عِدِّهَا الْمَرَاضُ تَقُولُ مِنْهُ عَرَّتِ الْإِبِلُ فَهِيَ مَعْرُورَةٌ قَالَ النَّابِغَةُ
خَمَلْتَنِي ذَنْبٌ أَحْمَرِي وَتَرَكْتَنِي * كَذِي الْعَرِي كَوِي غَيْرُهُ وَهُوَ رَانِعٌ
قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ مَنْ رَوَا بِالْفَتْحِ فَقَدْ غَلَطَ لِأَنَّ الْجَرْبَ لَا يُكْوَى مِنْهُ يُقَالُ بِهِ عَرَّةٌ وَهُوَ مَا اعْتَرَاهُ مِنَ
الْجُنُونِ قَالَ أَمْرٌ وَالْقَيْسُ وَيَخْضَعُنِي الْآرِي حَتَّى كَانَتْهَا * بِهِ عَرَّةٌ أَوْ طَائِفٌ غَيْرُ مُعَقَّبٍ
وَرَجُلٌ أَعْرَبَيْنِ الْعَرُّ وَالْعُرُّ أَجْرَبٌ وَقِيلَ الْعَرُّ وَالْعُرُّ بِالْجَرْبِ نَفْسُهُ كَالْعَرِّ وَقَوْلُ أَبِي ذُوَيْبٍ

خَلِيلِي الَّذِي دَلَّى لِي خَلِيلَتِي * جِهَارًا فَكُلُّ قَدْ أَصَابَ عُرُورَهَا
وَالْمَعْرَارُ مِنَ النَّخْلِ الَّتِي يَصِيغُ امْتِلَ الْعَرَّ وَهُوَ الْجَرْبُ حَكَاهُ أَبُو حَنِيفَةَ عَنِ التَّوْزِيِّ وَاسْتَعَارَ الْعَرَّ
وَالْجَرْبَ جَمِيعًا لِلنَّخْلِ وَانْمَاهُمَا فِي الْأَبْلِ قَالَ وَحَكَى التَّوْزِيُّ إِذَا بَتَّاعُ الرَّجُلِ نَخْلًا اشْتَرَطَ عَلَى الْبَائِعِ
فَقَالَ لَيْسَ لِي مَقْسَمٌ وَلَا مِثْخَارٌ وَلَا مِيسَارٌ وَلَا مَعْرَارٌ وَلَا مَغْبَارٌ قَالُوا الْقِسْمُ الْبَيْضَاءُ الْبُسْرُ الَّتِي يَبْقَى
بُسْرُهَا لَا يَرْطُبُ وَالْمِثْخَارُ الَّتِي تُوَخَّرُ إِلَى الشِّتَاءِ وَالْمَغْبَارُ الَّتِي يَغْلُوها غَبَارٌ وَالْمَعْرَارُ مَا تَقْدُمُ ذَكَرَهُ وَفِي
الْحَدِيثِ أَنَّ رَجُلًا سَأَلَ آخَرَ عَنْ مَنْزِلِهِ فَأَخْبَرَهُ أَنَّهُ يَنْزِلُ بَيْنَ حَيَّتَيْنِ مِنَ الْعَرَبِ فَقَالَ نَزَلْتَ بَيْنَ الْمَعْرَةِ
وَالْمَجْرَةِ الْمَجْرَةُ الَّتِي فِي السَّمَاءِ الْبَيَاضُ الْمَعْرُوفُ وَالْمَعْرَةُ مَا وَرَاءَهُمَا مِنْ نَاحِيَةِ الْقُطْبِ الشَّمَالِيِّ سَمِيَتْ
مَعْرَةً لِكثَرَةِ النُّجُومِ فِيهَا أَرَادَ بَيْنَ حَيَّتَيْنِ عَظِيمَيْنِ لِكثَرَةِ النُّجُومِ وَأَصْلُ الْمَعْرَةِ مَوْضِعُ الْعَرِّ وَهُوَ الْجَرْبُ
وَلِهَذَا سَمُوا السَّمَاءَ الْجَرْبًا لِكثَرَةِ النُّجُومِ فِيهَا تَشْبِيهَا بِالْجَرْبِ فِي بَدَنِ الْإِنْسَانِ وَعَارُ مَعَارَةٍ وَعِرَارًا
قَاتِلَهُ وَأَذَاهُ أَبُو عَمْرٍو الْعِرَارُ الْقِتَالُ يُقَالُ عَارَرْتُهُ إِذَا قَاتَلْتَهُ وَالْمَعْرَةُ الشَّدَّةُ وَقِيلَ الشَّدَّةُ فِي
الْحَرْبِ وَالْمَعْرَةُ الْأَثْمُ وَفِي التَّزْيِيلِ فَتُصَيِّبُكُمْ مِنْهُمْ مَعْرَةٌ بَغِيرِ عِلْمٍ قَالَ ثَعْلَبٌ هُوَ مِنَ الْجَرْبِ أَيْ يَصِيبُكُمْ
مِنْهُمْ أَمْرٌ تَكْرَهُونَهُ فِي الْبَيِّنَاتِ وَقِيلَ الْمَعْرَةُ الْجَنَابَةُ أَيْ جَنَابَتُهُ كَجَنَابَةِ الْعَرِّ وَهُوَ الْجَرْبُ وَأَنْشَدَ

قُلْ لِلْفَوَارِسِ مِنْ غُزْيَةِ أَنْهُمْ * عِنْدَ الْقِتَالِ مَعْرَةُ الْأَبْطَالِ

وَقَالَ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ يَسَارٍ الْمَعْرَةُ الْغَرَمُ يَقُولُ لَوْلَا أَنْ تُصِيبُوا مِنْهُمْ مَوْثَنًا بَغِيرِ عِلْمٍ فَتَغْرُمُوا دِيْنَهُ فَأَمَّا
أَنَّهُ قَاتِلُهُ لَمْ يَحْشَهِ عَلَيْهِمْ وَقَالَ شَمْرُ الْمَعْرَةُ الْأَذَى وَمَعْرَةُ الْجَيْشِ أَنْ يَنْزِلُوا بِقَوْمٍ فَيَأْكُلُوا مِنْ زُرْعِهِمْ
شَيْئًا بَغِيرِ عِلْمٍ وَهَذَا الَّذِي أَرَادَهُ عَمْرٌو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ بِقَوْلِهِ اللَّهُمَّ إِنِّي أَبْرَأُ إِلَيْكَ مِنْ مَعْرَةِ الْجَيْشِ وَقِيلَ
هُوَ قِتَالُ الْجَيْشِ دُونَ إِذْنِ الْأَمِيرِ أَوْ مَا قَوْلُهُ تَعَالَى لَوْلَا رِجَالُ الْمُؤْمِنِينَ وَنِسَاءُ الْمُؤْمِنَاتِ لَمْ تَعْلَمُوهُمْ أَنَّ
تَطَوُّهُمْ فَتُصِيبُكُمْ مِنْهُمْ مَعْرَةٌ بَغِيرِ عِلْمٍ فَالْمَعْرَةُ الَّتِي كَانَتْ تُصِيبُ الْمُؤْمِنِينَ أَنْهُمْ لَوْ كَبَسُوا أَهْلَ مَكَّةَ وَبَيْنَ
ظَهْرَانِهِمْ قَوْمٌ مُؤْمِنُونَ لَمْ يَتَمَيَّزُوا مِنَ الْكُفَّارِ لَمْ يَأْمَنُوا أَنْ يَطَوُّوا الْمُؤْمِنِينَ بَغِيرِ عِلْمٍ فَيَقْتُلُوهُمْ فَتَلْزَمُهُمْ
دِيْنُهُمْ وَتُلْحَقُهُمْ سُبَّةٌ بِأَنَّهُمْ قَتَلُوا مَنْ هُوَ عَلَى دِينِهِمْ إِذْ كَانُوا مُحْتَاطِينَ بِهِمْ يَقُولُ اللَّهُ تَعَالَى لَوْ تَمَيَّزَ
الْمُؤْمِنُونَ مِنَ الْكُفَّارِ لَسَلَطْنَا كَمْ عَلَيْهِمْ وَعَذَّبْنَا هُمْ عَذَابًا أَلِيمًا فَهَذِهِ الْمَعْرَةُ الَّتِي صَانَ اللَّهُ الْمُؤْمِنِينَ
عَنْهَا هِيَ غَرَمُ الدِّيَابِ وَمَسَّجَةُ الْكُفَّارِ أَيَاهُمْ وَأَمَّا مَعْرَةُ الْجَيْشِ الَّتِي تَبَرَّأْتُمْ مِنْهَا عَمْرٌو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَهِيَ
وَطَائِفُهُمْ مَنْ مَرَّ وَابَهُ مِنْ مُسْلِمٍ أَوْ مُعَاهِدٍ وَإِصَابَتُهُمْ أَيَاهُمْ فِي حَرِّ عِيْنِهِمْ وَأَمْوَالِهِمْ وَزُرْعِهِمْ بِمَا لَمْ يَوْذَنَ
لَهُمْ فِيهِ وَالْمَعْرَةُ كَوَكْبٌ دُونَ الْمَجْرَةِ وَالْمَعْرَةُ تَلَوْنُ الْوَجْهِ مِنَ الْغَضَبِ قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ جَاءَ أَبُو الْعَبَّاسِ
بِهِذَا الْحَرْفِ مُشَدِّدًا لِرَاءِ فَانْ كَانَ مِنْ تَعَرَّوْجِهِ فَلَا تَشْدِيدُ فِيهِ وَإِنْ كَانَ مَقْعَلُهُ مِنَ الْعَرِّ فَالْأَعْلَمُ

وَجَارُ عَرَّيْنِ الصَّدْرِ وَالْعُنُقِ وَقِيلَ إِذَا كَانَ السَّمْنُ فِي صَدْرِهِ وَعُنُقِهِ كَثَرَتْ مِنْهُ فِي سَائِرِ خَلْقِهِ وَعَرَّ
الطَّلِيمُ يَعْرِ عَرَّارًا وَعَرَّارٌ يَعَارُ مَعَارَةً وَعَرَّارٌ وَهُوَ صَوْتُهُ صَاحٌ قَالَ لَيْسَ

تَحْمِلُ أَهْلُهَا الْأَعْرَارَ * وَعَزَّ قَابَعِدَا حَيَاءٍ حَلَالٍ

وَزَمَرَتِ النَّعَامُ زَمَارًا فِي الصَّاحِ زَمَرَ النَّعْلَمُ زَمْرًا وَزَمَارًا وَالتَّعَارُ السَّهْرُ وَالنَّقْلُبُ عَلَى الْفِرَاشِ
لِبَلَامٍ مَعَ كَلَامٍ وَهُوَ مِنْ ذَلِكَ وَفِي حَدِيثِ سَلْمَانَ الْفَارِسِيِّ أَنَّهُ كَانَ إِذَا تَعَارَى مِنَ اللَّيْلِ قَالَ سُبْحَانَ رَبِّ
النَّبِيِّينَ وَلَا يَكُونُ إِلَّا يَقْطَعُ مَعَ كَلَامٍ وَصَوْتٍ وَقِيلَ تَعَطَّى وَإِنْ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ وَكَانَ بَعْضُ أَهْلِ اللُّغَةِ
يَجْعَلُهُ مَا خُوذًا مِنْ عَرَّارِ الطَّلِيمِ وَهُوَ صَوْتُهُ قَالَ وَلَا أَدْرِي هُوَ مِنْ ذَلِكَ أَمْ لَا وَالْعَرَّ الْغَلَامُ وَالْعَرَّةُ
الْجَارِيَةُ وَالْعَرَّارُ وَالْعَرَّارَةُ الْمَجْلَانِ عَنْ وَقْتُ النِّطَامِ وَالْمُعْتَرَّ الْفَقِيرُ وَقِيلَ الْمُتَعَرِّضُ الْمَعْرُوفُ مِنْ
غَيْرِ أَنْ يَسْأَلَ وَمِنْهُ حَدِيثُ عَلِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَلَيْهِ فَإِنْ فُهِمَ فَأَنْعَا وَمُعْتَرَّ أَعْرَامُ وَاعْتَرَاهُ وَعَرَّهُ يَعْرِهُ عَرَّاً
وَاعْتَرَّهْ وَاعْتَرَّهْ إِذَا آتَاهُ فَطَلِبَ مَعْرُوفَهُ قَالَ ابْنُ أَحْمَرَ

تَرَعَى الْقَطَاةُ الْخَمْسَ قَقُورَهَا * ثُمَّ تَعَرَّ الْمَاءُ فَمِنْ يَعْرِ

أَيُّ تَأْنِي الْمَاءِ وَتَرَدُّ الْقَقُورُ مَا يُوْجَدُ فِي الْقَقُورِ وَلَمْ يَسْمَعْ الْقَقُورُ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ إِلَّا فِي شِعْرِ ابْنِ أَحْمَرَ
وَفِي التَّنْزِيلِ وَأَطْعِمُوا الْقَانِعَ وَالْمُعْتَرَّ فِي الْحَدِيثِ فَكُلْ وَأَطْعِمِ الْقَانِعَ وَالْمُعْتَرَّ قَالَ جَاعَةٌ مِنْ أَهْلِ
اللُّغَةِ الْقَانِعُ الَّذِي يَسْأَلُ وَالْمُعْتَرُّ الَّذِي يُطِيفُ بِهِ يَطْلُبُ مَا عِنْدَكَ سَأَلَكَ أَوْ سَكَتَ عَنْ السُّؤَالِ وَفِي
حَدِيثِ حَاطِبِ بْنِ أَبِي بَلْتَعَةَ أَنَّهُ لَمَّا كَتَبَ إِلَى أَهْلِ مَكَّةَ كِتَابًا يَنْذِرُهُمْ فِيهِ بَيْتٌ سَيِّدِ نَارِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَطْلَعَ اللَّهُ رَسُولَهُ عَلَى الْكِتَابِ فَلَمَّا عُوِّبَ فِيهِ قَالَ كُنْتُ رَجُلًا عَرَبِيًّا فِي أَهْلِ مَكَّةَ
فَأَحْبَبْتُ أَنْ أَتَقَرَّبَ إِلَيْهِمْ لِيَحْفَظُونِي فِي عِيَالِي عَنْهُمْ أَرَادَ بِقَوْلِهِ عَرَبِيًّا أَيُّ غَرِيبًا مُجَاوِرًا لَهُمْ
فَنَحِيلًا وَلَمْ أَكُنْ مِنْ صَمِيمِهِمْ وَلَا لِي فِيهِمْ شُبُهَةٌ رَحِمَ الْعَرَبُ رِقْعِيلَ بِعَنَى فَاعِلٍ وَأَصْلُهُ مِنْ قَوْلِكَ
عَرَّرْتَهُ عَرَّافًا نَاعَارًا إِذَا أَتَيْتَهُ تَطْلُبَ مَعْرُوفَهُ وَاعْتَرَّهْ بِمَعْنَاهُ فِي حَدِيثِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ أَنَّ
أَبَا بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَعْطَاهُ سَقِيًّا مَحْلًا فَرَعَ عَمْرُ الْخَلِيبَةَ وَأَمَّا بِهَا وَقَالَ أَتَيْتُكَ بِهَذَا الْمَاءِ يَعْرِرُكَ مِنْ
أُمُورِ النَّاسِ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ الْأَصْلُ فِيهِ يَعْرِرُكَ فَقَدْ الْإِدْنَامُ وَلَا يَجِيءُ مِثْلُ هَذَا الْإِتْسَاعِ إِلَّا فِي الشَّعْرِ
وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ لَا أَحْسَبُهُ مُحْفُوظًا وَلَكِنَّهُ عِنْدِي لِمَا يَعْرِرُكَ بِالْوَاوِ أَيُّ لِمَا يُثَوِّبُكَ مِنْ أُمُورِ النَّاسِ
وَيَلْزَمُ مَنْ حَوَانِجَهُمْ قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ لَوْ كَانَ مِنَ الْعَرِّ لَقَالَ لِمَا يَعْرِرُكَ وَفِي حَدِيثِ أَبِي مُوسَى قَالَ لَهُ
عَلَى رَضَى اللَّهُ عَنْهُ وَقَدْ جَاءَ يَعُودُ ابْنَهُ الْحَسَنَ مَا عَرَّ نَابِكَ أَيُّ مَا جَاءَ نَابَكَ وَيُقَالُ فِي الْمَثَلِ
عَرَّفَقَرَهُ فِيهِ لَعَلَّهُ يُلْهِمُهُ يَقُولُ دَعْمُو نَفْسَهُ لَا تَغْنَهُ لَعَلَّ ذَلِكَ يَشْغَلُهُ عَمَّا يَصْنَعُ وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ

معنله خله وغيبه اذالم يطعك في الارشاد فله يقع في هلكة تلهيه وتشفله عنك والمعرور أيضا المقرور وهو أيضا الذي لا يستقر ورجل معرور أو ناما لا قوام له معه وعز الوادي شاطيء والعز والعزة ذرق الطير والعزة أيضا عذرة الناس والبعر والسرجين تقول منه أعزت الدار وعز الطير يعرزة سلع وفي الحديث أياكم ومشاركة الناس فانها تطهر العزة وهي القدر وعذرة الناس فاستعبر للمساوي والمثالب وفي حديث سعد أنه كان يذمل أرضه بالعزة فيقول مكمل عرتمك لير قال الاصمعي العزة عذرة الناس ويذملها بصلحها وفي رواية انه كان يحمل مكال عزة الى أرض له بمكة وعز أرضه بعزها أي سمدها والتعير بمنه ومنه حديث ابن عمر كان لا يعز أرضه أي لا يزبلها بالعزة وفي حديث جعفر بن محمد رضي الله عنهما كل سبع تمرات من نخلة غير معرورة أي غير منبلة بالعزة ومنه قيل عر فلان قومه بشر إذا ظنهم قال أبو عبيد وقد يكون عزهم بشر من العز وهو الجرب أي أعداهم شره وقال الاخطل

ونعز بقوم عزة بكرهونها • ونحيا جميعا أو نموت فنقتل
وفلان عزة وعار ورورة أي قدر والعزة الأبهة في العصا وجمعها عزرو وجزور وعرا عرا بالضم أي مينة وعزة السنام الشحمة العليا والعز صغر السنام وقيل قصره وقيل ذهابه وهو من عيوب الابل جل أعرو وناقة عرا وعزة قال • تمعك الاعر لاقى العراء • أي تمعك كما تمعك الاعر والاعر يحب التمعك لذهاب سنامه يلتذ بذلك وقال أبو ذؤيب

وكانوا السنام اجشأ من فقومهم • كعرا بعد التي راث ريعها
وعرا إذا نقص وقد عر يعر نقص سنامه وكش أعرا الآية له ونجدة عرا قال ابن السكيت الأجب الذي لا سنام له من حادث والاعر الذي لا سنام له من خلقه وفي كتاب التائيت والتذكير لابن السكيت رجل عارورة إذا كان مشوما وجل عارورة إذا لم يكن له سنام وفي هذا الباب رجل صارورة ويقال لقيت منه شرا وعرا وأنت شر منه وأعرو المعرة الامر القبيح المكروه والاذى وهي مفعلة من العرو وعره بشر أي ظلمه وسبه وأخذ ما له فهو معرور وعره بمكروه يعره عرا أصابه والاسم العزة وعره أي ساه قال العجاج ما أيبسرك الأسرني • نعا ولا عرك الاعرني قال ابن بري الرجز روبة بن العجاج وليس للعجاج كما أورده الجوهرى قاله يخاطب بلال بن أبي بردة بدليل قوله

أمسى بلال كالربيع المذجن • أمطر في أكاف غيم مغين • ورب وجه من حراء مخن

وقال قيس بن زهير يا قومنا لا تهرؤنا بدهية * يا قومنا واذكروا الآباء والقديما
قال ابن الاعرابي عرفلان اذا القّب بقلب يعرّ وعرّ يعرّ اذا القّب بما يشينه وعرّهم يعرّهم شأنهم
وفلان عرّة أهله أي يشينهم وعرّ يعرّ اذا صادف نوبته في الماء وغيره والعري المعيبة من النساء ابن
الاعرابي العرّة الخلّة القبيصة وعرّة الحرب وعرّة النساء فضيحتن وسوء عشرتهن وعرّة الرجال
شرهم قال اسحق قلت لاحد سمعت سفيان ذكر العرّة فقال أكره يسهه وشراءه فقال أجد أحسن
وقال ابن داهويه كما قال وان احتساج فاشترافهوا هون لانه ينجح وكل شيء ما بشئ فهو له عرار
وأنشد للاعشى فقد كلن لهم عرار وقيل العرار القودو عرار مثل قطام اسم بقرة وفي المثل باتت
عرار بكحل وهما بقرتان انتطعتا فتاجعا باتت هله بهذه يضرب هذا لكل مستويين قال
ابن عنقاء الفزاري فمن أجراهما بامت عرار بكحل والرفاق معا * فلا تمنوا أمانا إلا باطيل
وفي التهذيب وقال الاسترقي ما لم يجبرهما

بامت عرار بكحل فيما بيننا * والحق يعرفه ذوو الآلباب

قال ولخل وعرار تور وبقرة كأنافي سبطين من بني اسرائيل فعقرت كل وعقرت به عرار فوقت سرب
بينهما حتى تشاؤوا فضر بامثلا في التساوي وتزوج في عرارة نساء أي في نساء بلدن المذكور وفي
شريعة نساء بلدن الاناث والعرارة الشدة قال الاخطل

ان العرارة والنبوح لداريم * والمستخف أخوهم الاثقالا

وهذا البيت أورده الجوهري للاخطل وذكره * والعز عند تكامل الاحساب * قال ابن
بري صدر البيت للاخطل وعجزه للطرماح فان بيت الاخطل كما أوردهناه أولا وبيت الطرماح

ان العرارة والنبوح لطبي * والعز عند تكامل الاحساب

وقبله يا أيها الرجل المفاخر طيبنا * أعزبت لبك أيما إعزاب

وفي حديث طاوس اذا استعز عليكم شيء من الغنم أي نبتوا استعصى من العرارة وهي الشدة وسوء
الخلق والعرارة الرفعة والسوء تدور جل عرار عر شريف قال مهلهل

خلع الملوك وسارت تحت لوائه * شجر العراو عراو الاقوام

شجر العرا الذي يبق على الجذب وقيل هم سوقة الناس والعرا عر هنا اسم للجمع وقيل هو الجنس
ويروى عرا عر بالفتح جمع عرا عر والقوم ساداتهم مأخوذ من عرّة الجبل والعرا عر السيد
والجمع عرا عر بالفتح قال الكميث ما أنت من شجر العرا * عند الامور ولا العرا عر

وعرعر الجبل غلظه ومعظمه وأعلامه وفي الحديث كتب يحيى بن يعمر إلى الخجاج أنا زلتنا بعرعر الجبل والعدو بحضيضه فعرعرته رأسه وحضيضه أسفل وفي حديث عمر بن عبد العزيز أنه قال أجلا في الطلب فلوا أن رزق أحدكم في عرعر جبل أو حضيض أرض لآناه قبل أن يموت وعرعر كل شيء بالضم رأسه وأعلام وعرعر الإنسان جلدة رأسه وعرعر السنام رأسه وأعلامه وغاربه وكذلك عرعر الأنف وعرعر الثور كذلك والعراعر أطراف الأسمعة في قول الكميت

سلقى نزارا إذ تحولت المناسم كالعراعر

وعرعر عينه فقأها وقيل اقتلعها عن الليثاني وعرعر صم القارورة عرعره استخرجته وحركه وفرقه قال ابن الأعرابي عرعر القارورة إذا نزع منها سداها ويقال إذا سدتها وسداها عرعرها وعرعرها وكأوها وفي التهذيب عرعر رأس القارورة بالغين المججمة والعرعر التحريك والزعزعة وقال يعني قارورة صفراء من الطيب

وصفراء في وكرين عرعرت رأسها * لا بلى إذا فارقت في صاحبي عذرا

ويقال للجارية العذراء عرا والعرا عر شجر يقال له الساسم ويقال له الشيزي ويقال هو شجر يعمل به القطران ويقال هو شجر عظيم جبلي لا يزال أخضر تسميه الفرس السرق وقال أبو حنيفة للعرا عرا مثل السبق يسدوا خضر ثم يبيض ثم يَسْوَد حتى يكون كالحم ويحلوفيو كل واحدة عرعر وبه سمي الرجل والعرا ربهار البر وهو نبات طيب الريح قال ابن بري وهو الترجمس البري قال الصفة بن عبد الله القشيري

أقول لصاحبي والعيس تخدى * بنا بين المنيفة فالضمار

تمتع من شميم عرار تجيد * فابعد العشيبة من عرار

الا يا حبيذا تقعات تجيد * وريا روضه بعد القطار

شهور بتقطين وماشعرا * بأنصاف لهن ولا سرار

واحدة عرارة قال الأعشى يضاء غدوتها وصف شرا العشيبة كالعرارة

معناه أن المرأة الناصعة البياض الرقيقة البشرة تبيض بالغداة بياض الشمس وتصفّر بالعشى باصفارها والعرارة الحنوة التي يتمن بها الفرس قال أبو منصور وأرى أن فرس كعبه البري نوعي

سميت عرارة بها واسم كعبه هيرة بن عبد مناف وهو القائل في فرسه عرارة هذه

نسا لني بنو حشم بن بكر * أغراء العرارة أمهم

قوله والعيس تخدى في باقوت
نهوى بدل تخدى اه مصححه

كَبَيْتَ غَيْرَ مُحَلِّفَةٍ وَلَكِنْ • كَلَوْنِ الصِّرْفِ عَلَيَّ بِالْأَدِيمِ

ومعنى قوله تسألني بنو جشم بن بكر أي على جهة الاستخبار وعندهم منها أخبار وذلك أن بني جشم أعارت على بلي وأخذوا أموالهم وكان الكلبة نازلاً عندهم فقاتل هو وابنه حتى ردوا أموال بلي عليهم وقتل ابنه وقوله كَيْتَ غَيْرَ مُحَلِّفَةٍ الكَيْتُ المحلف هو الأحم والأحوى وهما يشابهان في اللون حتى يشك فيهما البصيران فيصنف أحدهما أنه كَيْتٌ أَحْمٌ ويصنف الآخر أنه كَيْتٌ أَحْوًى فيقول الكلبة فرسي ليست من هذين اللونين ولكنها كلون الصِرف وهو صبغ أحمر تصبغ به الجلود قال ابن ربي صواب التشابه أعراء العراء بالبدال وهو اسم فرسه وقد ذكرت في فصل عرد وأنشد البيت أيضاً وهذا هو الصحيح وقيل العرارة الجرادة وبها سميت الفرس قال بشر • عَرَارَةٌ هَبْوَةٌ فِيهَا اصْفِرَارُ • ويقال هو في عرارة خيرا أي في أصل خير والعرارة سوء الخلق ويقال دكب عرعره إذا ساء خلقه كما يقال دكب رأسه وقال أبو عمرو في قول الشاعر يذكر امرأة • وَرَكِبْتُ صَوْمَهَا وَعَرَعَرُهَا • أي ساء خلقها وقال غيره معناه ركبت القدر من أفعالها وأراد بعَرَعَرُهَا عَرَّتْهَا وَكَكَتْكَ الصوم عَرَّةُ النعام ونحوه معرأ أي مخشاف القراء عَرَّتْ بَنَ حاجتي أي أزلتها والعري في الحديث الغريب وقول الكميت

وَبَلَدُهُ لَا يَنَالُ الذُّبُّ أَقْرَحُهَا • وَلَا وَحَى الْوَلْدَةُ الدَّاعِيْنَ عَرَّارِ

أي ليس بها ذئب بلعدها عن الناس وعَرَّارُ اسم رجل وهو عَرَّارُ بْنُ عَمْرِو بْنِ شَامٍ الْأَسَدِيُّ قَالَ فِيهِ أَبُوهُ • وَأَنْ عَرَّارًا أَنْ يَكُنْ غَيْرَ وَاضِحٍ • فَأَنَّى أَحِبُّ الْجَوْنَ ذَا الْمُسْكِبِ الْعَمَمِ
وعَرَّاعِرُ وعَرَّو العرارة كلهما مواضع قال امرؤ القيس

سَمَّا لِّلشَّوْقِ بَعْدَمَا كَانَ أَقْصَرَا • وَحَلَّتْ سُلَيْمَى بَطْنَ نَطِيٍّ فَعَرَّعَرَا

ويروي بطن قوي يخاطب نفسه يقول مما شوقك أي ارتفع وذهب بك كل مذهب بلعدي من تحب
بعدما كان أقصر عنك الشوق لقرب المحب ودنوه وقال النابغة

زَيْدُ بْنُ زَيْدٍ حَاضِرٌ بِعَرَّاعِرٍ • وَعَلَى كُنَيْبٍ مَالِكُ بْنُ جَدَلٍ

ومنه ملح عرأعري وعرأعرا لعبة للصبيان الأعراب بنى على الكسرة وهو معدول من عرعة مثل قرقر من قرقرت والعرعة أيضاً لعبة للصبيان قال النابغة • يَدْعُو لِيَدِهِمْ بِهَا عَرَّارُ • لأن الصبي إذا لم يجد أحداً رفع صوته فقال عَرَّارَ فَإِذَا سَمِعُوهُ مَرَجُوا إِلَيْهِ فَاصْبَوَاتُكَ اللَّعْبَةُ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَهَذَا عِنْدَ سَبِيحٍ يَمْنَنُ بِنَاتِ الْأَرْبَعِ وَهُوَ عَسْدِي فَأَدْلَانِ فَعَالِ انْعَاءَدَتْ عَنْ أَفْعَلٍ فِي

الثلاثي وممكن غيره عرعار في الاسمية قالوا سمعت عرعار الصبيان أي اختلاط أصواتهم وأدخل
أبو عبيدة عليه ألف واللام فقال العرعار لعبة للصبيان وقال كراع عرعار لعبة للصبيان فأعربه
أجراه مجرى زينب وسعاد (عزر) العزرا اللوم وعزره يعزره عزرا وعزرمده والعزروا التعزير
ضرب دون الحد لثغته الجاني من المعلومة وردعه عن المعصية قال

وليس بتعزير الأمير خراية • على إذا ما كنت غير مريب

وقبل هو أشد الضرب وعزره ضربه ذلك الضرب والعزرا المنع والعزرا التوقيف على باب الدين قال
الزهري وحديث سعيد بن علي أن التعزير هو التوقيف على الدين لأنه قال لقد رأيتني مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم وما لنا طعام إلا الخبلة وورق السمرة أصبحت بنو سعد تعزرنني على الإسلام
لقد ضللت إذا وخاب علي تعزرنني على الإسلام أي توقفتني عليه وقيل توخيتني على التقصير فيه
والتعزير التوقيف على الفرائض والأحكام وأصل التعزير النأي ولهذا يسمى الضرب دون
الحد تعزيرا إنما هو أئب يقال عززته وعززه فهو من الأضداد وعززه غفمه وعظمه فهو فحوا الضد
والعزرا النصر بالسيف وعززه عزرا وعززه أعانه وقواه ونصره قال الله تعالى لتعزروهم وتوقروه وقال
الله تعالى وعزروهم جاء في التفسير أي لتصروهم بالسيف ومن نصر النبي صلى الله عليه وسلم فقد
نصر الله عز وجل وعزروهم عظمتموهم وقيل نصرتموهم قال إبراهيم بن السري وهذا هو الحق
والله تعالى أعلم وذلك أن العز في اللغة الرد والمنع وتأويل عزرت فلانا أي أدبته إنما تأويله
فعلت به ما يردعه عن القبيح كما أن نككت به تأويله فعلت به ما يجب أن يتكلم معه عن المعلومة
فتأويل عزروهم نصرتموهم بأن تردوا عنهم أعدائهم ولو كان التعزير هو التوقيف لكان الأجود في
اللغة الاستغناء به والنصرة إذا وجبت فالتعظيم داخل فيها لأن نصرته الأنبياء هي المدافعة عنهم
والنهي عن دينهم وتعظيمهم وتوقيرهم قال ويجوز تعزروهم من عززته عزرا بمعنى عززته تعزيرا
والتعزير في كلام العرب التوقيف والتعزير النصر باللسان والسيف وفي حديث المبعث قال ورقة
ابن نوفل إن بعثوا ناسي فسا عزره وأنصره التعزير ههنا الإعانة والتوقير والنصر مرة بعد مرة
وأصل التعزير المنع والرد فكان من نصرته قدر ددت عنه أعداءه ومنعتهم من إذا مولهذا قيل
لأن أئب الذي هو دون الحد تعزير لأنه يمنع الجاني أن يعاود الذنب وعزرا المرأة عزرا نكحها وعززه
عن الشيء منعه والعزروا العزير عن الكلا إذا حصدوا بيعت مزارعه سوادية والجمع العزائر
يقولون هل أخذت عزير هذا الحصيد أي هل أخذت ثمن مراعيها لأنهم إذا حصدوا باعوا

مراعيها والعزائر والعيازرون العضاء وفوق الدق كالثمام والصفرء والسخبز وقيل أصول
 مايرعونته من ستر الكلا كالعرقيج والثمام والضعة والوشيج والسخبز والطريقة والسبسط وهوسر
 مايرعونته والعيازار الصلب الشديد من كل شئ عن ابن الاعرابي ومحالة عيارة شديدة الأسر وقد
 عيّر لها صاحبها وأنشد فابتغ ذات عمل عيازرا * صرافة الصوت دمو كاعاقرا
 والعزور السبي الخلق والعيازار الغلام الخفيف الروح النسيب وهو اللقن الثقف اللقف وهو
 الريشة والمماحل والممانى والعيازور العيارة ضرب من أقذاح الزجاج والعيازور العيدان عن ابن
 الاعرابي والعيازور ضرب من الشجر الواحد عيارة والعوزر نصي الجبل عن أبي حنيفة وعازر
 وعزرة وعيازور وعيارة وعزران أسماء والكركي يكنى أبا العيزار قال الجوهري وأبو العيزار كنية
 طائر طويل العنق تراه أبا في الماء الضخاح يسمى السيطر وعزرت الجملأ وقرته وعزير اسم بني
 وعزير اسم ينصرف لنفسه وان كان أعجميا مثل فوح ولوط لانه تصغير عزير ابن الاعرابي هي العزورة
 والحزورة والسروعة والقائدة للآكمة وفي الحديث ذكر عزور بفتح العين وسكون الزاي وفتح
 الواو ثنية الخفة وعليها الطريق من المدينة الى مكة ويقال فيه عزورا (عسر) العسر والعسر
 ضد اليسر وهو الضيق والشدة والصعوبة قال الله تعالى سيجعل الله بعد عسر يسرا وقال فان
 مع العسر يسرا ان مع العسر يسرا روى عن ابن مسعود انه قرأ ذلك وقال لا يغلب عسر يسرين
 وسئل أبو العباس عن تفسير قول ابن مسعود ومرا دمن هذا القول فقال قال القراء العرب
 اذا ذكرت نكرة ثم أعادتها بنكرة مثلها صارنا اثنين واذا أعادتها بمعرفه فهي هي تقول من ذلك
 اذا كسبت درهما فأنفق درهمًا فالثاني غير الاول واذا أعادتها باللام فهي هي تقول من
 ذلك اذا كسبت درهما فأنفق الدرهم فالثاني هو الاول قال أبو العباس وهذا معنى قول ابن
 مسعود لان الله تعالى لما ذكر العسر ثم أعادها باللق واللام علم انه هو ولما ذكر يسرا ثم أعادها بلا
 ألِف ولا م علم ان الثاني غير الاول فصار العسر الثاني العسر الاول وصار يسرا ثان غير يسرا بدأ
 بذكره ويقال ان الله جل ذكروه أراد بالعسر في الدنيا على المؤمن انه يبدله يسرا في الدنيا ويسرا في
 الآخرة والله تعالى أعلم قال الخطابي العسر بين اليسر في ما فرج عاجل في الدنيا وما نواب آجل
 في الآخرة وفي حديث عمر أنه كتب الى أبي عبيدة وهو محصور مهمات تنزل بامرئ شديدة يجعل
 الله بعدها فرجا فانه لن يغلب عسر يسرين وقيل لو دخل العسر بحرا لدخل اليسر عليه وذلك ان
 أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم كانوا في ضيق شديد فاعلمهم الله انه سيفتح عليهم ففتح الله عليهم

قوله وهو الريشة كذا بالاصل
 بهذا الضبط وفي القاموس
 والورش ككتف النسيب
 الخفيف والانتى وريشة
 وحرر ٨١ صححه

الْفُتُوحَ وَأَبْدَلَهُم بِالْعُسْرِ الَّذِي كَانُوا فِيهِ الْيُسْرَ وَقِيلَ فِي قَوْلِهِ فَسَنَيْسِرُهُ لِلْيُسْرِ أَيْ لِلْأَمْرِ السَّهْلِ
الَّذِي لَا يَقْدِرُ عَلَيْهِ إِلَّا الْمُؤْمِنُونَ وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ فَسَنَيْسِرُهُ لِلْعُسْرِ قَالُوا الْعُسْرُ الْعَذَابُ وَالْأَمْرُ
الْعَسِيرُ قَالَ الْفَرَاءُ يَقُولُ الْقَاتِلُ كَيْفَ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى فَسَنَيْسِرُهُ لِلْعُسْرِ وَهَلْ فِي الْعُسْرِ تَيْسِيرٌ
قَالَ الْفَرَاءُ وَهَذَا فِي جَوَازِهِ بِمَنْزِلَةِ قَوْلِهِ تَعَالَى وَبَشِّرِ الَّذِينَ كَفَرُوا بِعَذَابٍ أَلِيمٍ وَالْبَشَارَةُ فِي الْأَصْلِ تَقَعُ
عَلَى الْمُفْرَحِ السَّارِفِ إِذَا جَعَلَ كُلُّ أَمْرٍ فِي خَيْرٍ وَشَرٌّ جَازَ التَّبَشِيرُ فِيهِمَا جَمِيعًا قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَتَقُولُ
قَابِلٌ غَرِبَ السَّائِيَةُ لِقَائِهَا إِذَا انْتَهَى الْغَرِبُ طَالَعَا مِنَ الْبُسْرِ إِلَى أَيْدِي الْقَابِلِ وَتَمَكَّنَ مِنْ عَرِاقِهَا
أَلَا وَيَسِّرُ السَّائِيَةَ أَيْ اعْطَفَ رَأْسَهَا كَيْ لَا يَجْأُرَ وَالْمَخَافَةُ فَيَرْتَفِعُ الْغَرِبُ إِلَى الْحَالَةِ وَالْمُحَوَّرُ فَيُخْفِقُ
وَرَأْيُهُمْ يُسَمُّونَ عَطْفَ السَّائِيَةِ تَيْسِيرًا مِمَّا فِي خِلَافِهِ مِنَ التَّعْسِيرِ وَقَوْلُهُ أَنْشَدَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ

أَيُّ تَذَكُّرٍ لَهُ كُلُّ نَائِبَةٍ • وَالْخَيْرُ وَالشَّرُّ وَالْإِسَارُ وَالْعُسْرُ

وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ الْعُسْرُ لَفَةً فِي الْعُسْرِ كَمَا قَالُوا الْقُقُلُ فِي الْقُقُلِ وَالْقُبُلُ فِي الْقُبُلِ وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ
اِحْتِاجًا فَقُلٌ وَحَسَنٌ لَهُ ذَلِكَ اتِّبَاعُ الضَّمِّ الضَّمُّ قَالَ عَيْسَى بْنُ عَمَرَ كُلُّ اسْمٍ عَلَى ثَلَاثَةِ أَحْرَفٍ أَوَّلُهُ
مَضْمُومٌ وَأَوْسَطُهُ سَاكِنٌ فَخَنِ الْعَرَبِ مِنْ يُثْقَلُهُ وَمِنْهُمْ مَنْ يَحْتَقِفُهُ مِنْهُلٌ عُسْرٌ وَعُسْرٌ وَحُلٌّ
وَحُلٌّ وَالْعُسْرَةُ وَالْمَعْسَرَةُ وَالْمَعْسَرَةُ وَالْعُسْرُ خِلَافُ الْمَيْسَرَةِ وَهِيَ الْأُمُورُ الَّتِي تَعُسُرُ وَلَا تَيْسِرُ
وَالْيُسْرُ مَا اسْتَيْسَرَ مِنْهَا وَالْعُسْرُ تَأْنِيثُ الْأَعْسَرِ مِنَ الْأُمُورِ وَالْعَرَبُ تَضَعُ الْمَعْسُورَ مَوْضِعَ
الْعُسْرِ وَالْمَيْسُورَ مَوْضِعَ الْيُسْرِ وَتَجْعَلُ الْمَفْعُولَ فِي الْحَرْفَيْنِ كَالْمَصْدَرِ قَالَ ابْنُ سِيدَةَ وَالْمَعْسُورُ كَالْعُسْرِ
وَهُوَ إِذَا جَاءَ مِنَ الْمَصَادِرِ عَلَى مِثَالِ مَفْعُولٍ وَيُقَالُ بَلَغْتُ مَعْسُورَ فُلَانٍ إِذَا لَمْ تَرَفُقْ بِهِ وَقَدْ عُسِرَ
الْأَمْرُ يَعْسُرُ عُسْرًا فَهُوَ عُسْرٌ وَعُسْرٌ يَعْسُرُ عُسْرًا وَعُسْرًا فَهُوَ عُسْرٌ ثَلَاثٌ وَيَوْمٌ عُسْرٌ وَعُسْرٌ شَدِيدٌ
ذُو عُسْرٍ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى فِي صُنْعِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَذَلِكَ يَوْمٌ عُسْرٌ عَلَى الْكَافِرِينَ غَيْرُ يُسْرٍ وَيَوْمٌ
أَعْسَرُ أَيْ مَشُومٌ قَالَ مَعْقِلُ الْهَذَلِيُّ

وَرُحْنَا بِقَوْمٍ مِنْ بَدَاةِ قُرُونَا • وَظَلَّ لَهُمْ يَوْمٌ مِنَ الشَّرِّ أَعْسَرُ

فَسِرَّاهُ أَرَادَ بِهِ أَنَّهُ مَشُومٌ وَحَاجَةٌ عُسْرٌ وَعُسْرٌ مُتَعَسِّرَةٌ أَنْشَدَهُ عَلَبٌ

قَدْ أَتَيْتُكَ لِلْحَاجَةِ الْعُسْرِ • إِذَا الشَّبَابُ لَيْنَ الْكُسُورِ

قَالَ مَعْنَاهُ لِلْحَاجَةِ الَّتِي تَعُسِرُ عَلَى غَيْرِي وَقَوْلُهُ إِذَا الشَّبَابُ لَيْنَ الْكُسُورِ أَيْ إِذَا أَعْضَائِي تَمَكَّنَتْ
وَتَطَاوَعَتْ وَأَرَادَ قَدْ اتَّحَبَتْ فَوْضَعُ الْأَتَى مَوْضِعُ الْمَاضِي وَتَعُسِرُ الْأَمْرُ وَتَعَسَّرَ وَاسْتَعَسَّرَ اشْتَدَّ
وَالْتَوَى وَصَارَ عُسْرًا وَاعْتَسَرَتْ الْكَلَامُ إِذَا اقْتَضَتْهُ قَبْلَ أَنْ تَرَوْرَهُ وَهَيْتَهُ وَقَالَ الْجَعْدِيُّ

فَدَرَدَاوَعَدَا إِلَى غَيْرِهِ • فَشَرُّ الْمَقَالَةِ مَا يُعْتَسَرُ

قال الازهرى وهذا من اعتسار البعير وركوبه قبل تذليله ويقال ذهبت الابل عساريات وعسارى
تقدير سكارى أى بعضها فى أثر بهض وأعسر الرجل أضاق والمعسر نقيض المؤسر وأعسر فهو
معسر صار ذا عسرة وقلة ذات يد وقيل افتقر وحكى كراع أعسر أعساراً وأعسر أو الصبيح ان
الأعسار المصدر وان العسرة الاسم وفى التنزيل وان كان ذو عسرة فنظرة إلى ميسرة والعسرة
قلة ذات اليد وكذلك الأعسار واستعسر طلب معسورة وعسر الغريم يعسره ويعسره عسراً
وأعسره طلب منه الدين على عسرة وأخذت على عسرة ولم يرفق به إلى ميسرة والعسر مصدر
عسرته أى أخذت على عسرة والعسر بالضم من الأعسر وهو الضيق والمعسر الذى يقعط
على غريمه ورجل عسر بين العسر شكس وقد عسره قال

بشرأبومروان أن عسرتة • عسر وعنديسار ميسور

وتعسر البعير لم يثقفوا وكذلك الزوجان وفى التنزيل وان تعسرتم فسترضع له أخرى وأعسرت
المرأة وعسرت عسر عليها ولأدها وإذا دعى عليها قبل أعسرت وأتقت وإذا دعى لها قبل أيسرت
وأذ كرت أى وضعت ذكراً ويسر عليها الولاد وعسر الزمان اشتد علينا وعسر عليه ضيق حكاها
سيويه وعسر عليه ما فى بطنه لم يخرج وتعسر التيس فلم يقدر على تخليصه والغين المجمة لغة قال
ابن المطرف يقال للغزل إذا التيس فلم يقدر على تخليصه قد تعسر بالغين ولا يقال بالعين الانحشما
قال الازهرى وهذا الذى قاله ابن المطرف صحيح وكلام العرب عليه سمعته من غير واحد منهم وعسر
عليه عسراً وعسر خالفه والعسرى نقيض اليسرى ورجل أعسر يسر يعمل يديه جميعاً فان
عمل يده الشمال خاصة فهو أعسر بين العسر والمرأة عسراء وقد عسرت عسراً قال

لها منسب مثل الحارة خفه • كأن الحصى من خلقه خنف أعسراً

ويقال رجل أعسر وامرأة عسراء إذا كانت قوتهم ما فى أشملهما ويعمل كل واحد منهما بشماله
ما يعمل غير بينهما ويقال للمرأة عسراء يسرة إذا كانت تعمل يديها جميعاً ولا يقال أعسر أيسر
ولا عسراء يسراء للثنى وعلى هذا كلام العرب ويقال من اليسرى فلان يسرة وكان عمر بن
الخطاب رضى الله عنه أعسر يسراً وفى حديث رافع بن سالم أن الترمذى فى الجبانة فبقينا قوم عسراً
يزعون نزاعاً شديداً العسرا جمع الأعسر وهو الذى يعمل يده اليسرى كسود وسودان يقال
ليس شئ أشد من الأعسر ومنه حديث الزهرى انه كان يدعهم على عسراته العسراء تأنيث

قوله وقد عسرت عسراً
كذا بالاصل بهذا الضبط
وعبارة شارح القاموس
وقد عسرت بالفتح عسراً
بالتهريك هكذا هو مضبوط
فى سائر النسخ اه وعبارة
المصباح ورجل أعسر يعمل
يساره والمصدر عسر من
باب تعب اه كتبه محممه

الْأَعْسَرُ الْيَسْدُ الْعَسْرُ أَوْ يَحْتَمِلُ أَنَّهُ كَانَ أَعْسَرُ وَعُقَابُ عَسْرٍ أَوْ يَشْهَرُ مِنَ الْجَانِبِ الْإِسْرَ أَكْثَرُ مِنَ
الْأَيْمَنِ وَقِيلَ فِي جَنَاحِهَا قَوَادِمُ بَيْضٍ وَالْعَسْرَاءُ الْقَادِمَةُ الْبَيْضَاءُ قَالَ سَاعِدَةُ بْنُ جَوْثَبَةَ
وَعَمِّي عَلَيْهِ الْمَوْتُ يَأْتِي طَرِيقَهُ * سَنَانُ كَعْسَرَاءِ الْعُقَابِ وَمَنْهَبٌ
وَيُرْوَى بِأَنِّي طَرِيقَهُ يَعْنِي عُيَيْنَهُ وَمَنْهَبٌ فَرَسٌ يَنْهَبُ الْجَرَى وَقِيلَ هُوَ اسْمٌ لِهَذَا الْفَرَسِ وَحَمَامٌ
أَعْسَرُ بِجَنَاحِهِ مِنْ يَسَارِهِ بَيَاضٌ وَالْمُعَاسِرَةُ ضِدُّ الْمِيَاسِرَةِ وَالتَّعَامُرُ ضِدُّ التَّيَاسُرِ وَالْمُعْسُورُ ضِدُّ
الْمَيْسُورِ وَهُمَا مَصْدَرَانِ وَسَيُورِيهِ يَقُولُ هُمَا مَصْفَتَانِ وَلَا يَجِيءُ عَنْهُ الْمَصْدَرُ عَلَى وَزْنِ مَفْعُولٍ الْبَتَّةِ
وَيَتَأَوَّلُ قَوْلَهُمْ دَعَاهُ إِلَى مَيْسُورِهِ وَإِلَى مَعْسُورِهِ يَقُولُ كَأَنَّهُ قَالَ دَعَاهُ إِلَى أَمْرِ يُوسِرُ فِيهِ وَإِلَى أَمْرِ
يُعْسِرُ فِيهِ وَيَتَأَوَّلُ الْمَعْقُولُ أَيْضًا وَالْعَسْرَةُ الْقَادِمَةُ الْبَيْضَاءُ وَيُقَالُ عُقَابُ عَسْرَاءٍ فِي يَدَيْهَا قَوَادِمُ
بَيْضٍ وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ أَنَّهُ جَهَّزَ جَيْشَ الْعَسْرَِةِ هُوَ جَيْشُ غَزْوَةِ تَبُوكَ سَمِيَ بِهِ لِأَنَّهُ نَبَّبَ النَّاسَ
إِلَى الْغَزْوِ فِي شِدَّةِ الْقَيْظِ وَكَانَ وَقْتُ بَيْعِ الثَّمَرِ وَطِيبِ التَّلَالِ فَعَسَرَ نَفْسُكَ عَلَيْهِمْ وَشَقَّ وَعَسَرَ نَفْسِي
فَلَانٌ وَعَسَرَ نَفْسِي يَعْسِرُنِي عَسْرًا إِذَا جَاءَ عَنْ يَسَارِي وَعَسَرْتُ النَّاقَةَ عَسْرًا إِذَا أَخَذْتَهَا مِنَ الْإِبِلِ
وَأَعْسَرَ النَّاقَةَ أَخَذَهَا رِضًا قَبْلَ أَنْ تَذَلَّ بِحُطْمِهَا وَرُكْبَتِهَا وَنَاقَةُ عَسِيرٍ أَعْسَرَتْ مِنَ الْإِبِلِ فَرُكِبَتْ
أَوْ جُلَّ عَلَيْهَا وَلَمْ تَلَيْقُ قَبْلَ وَهَذَا عَلَى حَذْفِ الزَّائِدِ وَكَذَلِكَ نَاقَةُ عَسِيرٍ وَعَوَسَرَانَةٌ وَعَسِيرَانَةٌ وَبَعِيرٌ
عَسِيرٌ وَعَسِيرَانٌ وَعَسِيرَانِي قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَزَعَمَ اللَّيْثُ أَنَّ الْعَوَسِرَانِيَّةَ وَالْعَسِيرَانِيَّةَ مِنَ التَّوَقُّدِ الَّتِي
تُرَكَّبُ قَبْلَ أَنْ تُرَاضَ قَالَ وَكَلَامُ الْعَرَبِ عَلَى غَيْرِ مَا قَالَ اللَّيْثُ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ وَجُلَّ عَوَسِرَانِي
وَالْعَسِيرُ النَّاقَةُ الَّتِي لَمْ تُرَضَّ وَالْعَسِيرُ النَّاقَةُ الَّتِي لَمْ تَحْمَلْ سَنَتَهَا وَالْعَسِيرَةُ النَّاقَةُ إِذَا اعْتَاطَتْ فَلَمْ تَحْمَلْ
عَامَهَا فِي التَّهْدِيبِ بِغَيْرِهَا وَقَالَ اللَّيْثُ الْعَسِيرُ النَّاقَةُ الَّتِي اعْتَاطَتْ فَلَمْ تَحْمَلْ سَنَتَهَا وَقَدْ أَعْسَرَتْ
وَعَسِرَتْ وَأَنْشَدَ قَوْلَ الْأَعَشَى وَعَسِيرٌ أَدْمَاءُ حَادِرَةِ الْعَبَسِ بْنِ خُنُوفٍ عَيْرَانَةٌ شَمْلَالٌ
قَالَ الْأَزْهَرِيُّ تَفْسِيرُ اللَّيْثِ لِلْعَسِيرِ أَنَّهَا النَّاقَةُ الَّتِي اعْتَاطَتْ غَيْرَ صَحِيحٍ وَالْعَسِيرُ مِنَ الْإِبِلِ عِنْدَ
الْعَرَبِ الَّتِي أَعْسَرَتْ فَرُكِبَتْ وَلَمْ تَكُنْ ذَلَّتْ قَبْلَ ذَلِكَ وَلَا رِيضَتْ وَكَذَا فُسِرَ الْأَصْعَى وَكَذَلِكَ قَالَ
ابْنُ السَّكَيْتِ فِي تَفْسِيرِ قَوْلِهِ وَرَوْحَةُ دُنْيَا بَيْنَ حَبِيْنٍ رَحْتَهَا * أَسِيرٌ عَسِيرٌ أَوْ عَرُوضٌ أَوْ رَوْضٌ
قَالَ الْعَسِيرُ النَّاقَةُ الَّتِي رُكِبَتْ قَبْلَ تَذَلُّلِهَا وَعَسَرْتُ النَّاقَةَ تَعْسِرُ عَسْرًا وَعَسْرَانًا وَهِيَ عَاسِرٌ
وَعَسِيرٌ رَفَعَتْ ذَنْبَهَا فِي عَدْوِهَا قَالَ الْأَعَشَى

بِنَاحِيَةِ كَأَنَّ النَّحِيلَ * تَقْفَى السَّرَى بَعْدَ بَيْنِ عَسِيرًا

وَعَسَرَتْ فَهِيَ عَاسِرٌ رَفَعَتْ ذَنْبَهَا بَعْدَ اللَّقَاحِ وَالْعَسْرَانُ تَعْسِرُ النَّاقَةَ بِذَنْبِهَا أَيْ تُشَوِّلُ بِهِ يَقَالُ

قوله وعسران هو بضم السين
وما بعده بضمها وقصها كما
في شرح القاموس ٥١
مصححه

عَسْرَتْ بِهِ تَعْسِرَ عَسْرًا قَالَ ذُو الرِّمَّةِ

اِذَا هِيَ لَمْ تَعْسِرْ بِهَذَا تَبَّتْ بِهِ • تُحَاكِي بِهَسْدٍ وَالتَّجَاهُ الْهَمْرُ جُلُ
وَالْعَسْرَانُ أَنْ تَسْوَلَ النَّاسَ بِذَنْبِهَا لَتَرَى الْفَعْلَ أَنْهَا لَاقِحٌ وَإِذَا لَمْ تَعْسِرْ وَذُبَّتْ بِهِ فَهِيَ غَيْرُ لَاقِحٍ
وَالْهَمْرُ جُلُ الْجُلُ الَّذِي كَانَتْ يَدُ حَوْيْدٍ يَدْحُوًّا قَالَ الْإِزْهَرِيُّ وَامَّا الْعَاسِرَةُ مِنَ النُّوقِ فَهِيَ الَّتِي
إِذَا عَدَّتْ رَفَعَتْ ذَنْبَهَا وَتَفَعَّلَ ذَلِكَ مِنْ نَشَاطِهَا وَالدُّبُّ يَفْعَلُ ذَلِكَ وَمِنْهُ قَوْلُ الشَّاعِرِ
الْأَعْوَاسِرُ كُلُّ قِدَاحٍ مُعِيدَةٍ • بِاللَّيْلِ مَوْرِدًا يَمْتَنِعُ ضَفْ
أَرَادَ بِالْعَوَاسِرِ الدُّنَابَ الَّتِي تَعْسِرُ فِي عَدْوِهَا وَتُكْسِرُ إِذَا نَاجَهَا وَنَاقَعَتْ عَوَسْرًا يَسِيرَةً إِذَا كَانَ مِنْ دَائِبِهَا
تُكْسِرُ ذَنْبَهَا وَرَفَعَتْ إِذَا عَدَّتْ وَمِنْهُ قَوْلُ الطَّرْمَاحِ

عَوَسْرَانِيَّةٌ إِذَا انْتَفَضَ الْخَمْسُ تَقَاضَى الْقَضِيضُ أَيُّ انْتِفَاضِ
الْقَضِيضُ الْمَاءُ السَّائِلُ أَرَادَ أَنْهَا تَرْفَعُ ذَنْبَهَا مِنَ النَّشَاطِ وَتَعْدُو بَعْدَ عَطَشِهَا وَآخِرُ ظَمْئِهَا فِي الْخَمْسِ
وَالْعَسْرِيُّ وَالْعُسْرِيُّ بَقْلَةٌ وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ هِيَ الْبَقْلَةُ إِذَا بَسَتْ قَالَ الشَّاعِرُ
وَمَلَنَ عَاهَا الْمَاءُ الْأَضْنَانَةَ • بِأَطْرَافِ عَسْرِي شَوْكُهَا قَدْ تَخَدَّدَا
وَالْعَسْرَانُ تَبَّتْ وَالْعَسْرَاءُ بِنْتُ جَرِيرِ بْنِ سَعِيدِ الرِّيَّاحِيِّ وَاعْتَسَرَ مِمَّنْ لَاقَسَتْهُ قَالَ ذُو الرِّمَّةِ
أَمَّا أَهْلُكُمْ أَلَّا رُؤْسًا مَقْتَلًا • وَقَادُوا النَّاسَ طَوْعًا وَاعْتَسَرَا

قَالَ الْأَصْمَعِيُّ عَسَرَهُ وَقَسَرَهُ وَاحِدًا وَاعْتَسَرَ الرَّجُلُ مِنْ مَالٍ وَلَهُ إِذَا أَخَذَ مِنْ مَالِهِ وَهُوَ كَارِهِ وَفِي
حَدِيثٍ عَمْرٍو يَتَعَسَّرُ الْوَالِدُ مِنْ مَالٍ وَلَهُ أَيْ يَأْخُذُ مِنْهُ وَهُوَ كَارِهِ مِنَ الْإِعْتِسَارِ وَهُوَ الْإِقْتِسَارُ
وَالْقَهْرُ وَيُرْوَى بِالصَّادِ قَالَ النُّصْرِيُّ هَذَا الْحَدِيثُ رَوَاهُ بِالسِّينِ وَقَالَ مَعْنَاهُ وَهُوَ كَارِهِ وَأَنْشَدَ
• مَعْتَسِرُ الصُّرْمِ أَوْ مِذَلَّ • وَالْعُسْرُ أَصْحَابُ الْبُتْرِ فِي التَّقَاضِي وَالْعَمَلِ وَالْعِسْرُ قَبِيلَةٌ مِنْ قَبَائِلِ
الْجَنِّ قَالَ بَعْضُهُمْ فِي قَوْلِ ابْنِ أَحْمَرَ • وَقَبِيلَانِ كِنْتَهُ آلَ عَسِرٍ • إِنَّ عِسْرَ قَبِيلَةٍ مِنَ الْجَنِّ وَقَبِيلَ عَسِرٍ
أَرْضٌ تَسْكُنُهَا الْجَنُّ وَعَسِرٌ فِي قَوْلِ زُهَيْرٍ مَوْضِعٌ • كَانَ عَلَيْهِمْ بِجَنُوبِ عَسِرٍ • وَفِي الْحَدِيثِ ذَكَرَ
الْعَسِيرُ هُوَ يَفْتَحُ الْعَيْنَ وَكَسَرَ السِّينَ بِرِثْمِ الْمَدِينَةِ كَانَتْ لِأَبِي أُمَيَّةَ الْخَزْرَجِيِّ سَمَاءُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ يَسِيرَةً وَاللَّهُ تَعَالَى أَعْلَمُ (عبر) الْعُسْبُورُ الْخَمْرُ وَالْإِتْيُ بِالْهَاءِ وَالْعُسْبُورُ وَالْعُسْبُورَةُ وَلَدُ
الْكَلْبِ مِنَ الذِّئْبَةِ وَالْعُسْبَارُ وَالْعُسْبَارَةُ وَلَدُ الضَّبْعِ مِنَ الذِّئْبِ وَجَعَهُ عَسَابِرُ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ
الْعُسْبَارَةُ وَلَدُ الضَّبْعِ الَّذِي كُرِوا لِأَتَى فِيهِ سِوَاءُ وَالْعُسْبَارُ وَلَدُ الذِّئْبِ فَأَمَّا قَوْلُ الْكَمَيْتِ
وَيَجْمَعُ الْمُتَفَرِّقُونَ • نَمِنْ الْقَرَاعِلِ وَالْعَسَابِرِ

قوله كان عليهم الخ تمامه كما
في شارح القاموس • غمما
يستعمل ويستطيراه

فقد يكون جمع العُسْبُر وهو النمر وقد يكون جمع عُسْبَار وحذفت الياء للضرورة والقرعُ ولد الضبع من الضبعان قال ابن بحر زماهم بأنهم أخلط مغلهمجون والعُسْبُرَة والعُسْبُورَة الناقة النحيبة وقيل السريعة من النجائب وأنشد

لقد أرايتي والأيام تجبني * والمقفرات بها الخور العساير

قال الأزهرى والصحيح العُسْبُورَة الباء قبل السين في نعت الناقة قال وكذلك رواه أبو عبيد عن أصحابه ابن سيده وناقاة عُسْبُر وعُسْبُور شديدة سريعة (عسجر) العيسجور الناقة الصلبة وقيل هي الناقة السريعة القوية والاسم العسجيرة والعيسجور السعلاة وعسجرت ما خبثها وابل عساجير وهي المتتابعة في سيرها والعسجر الملح وعسجر عسجيرة إذا قطر نظر أشد أو عسجرت الأبل استمرت في سيرها والعيسجور الناقة الكريمة النسب وقيل هي التي لم تنتج قط وهو أقوى لها (عسقر) الأزهرى قال المؤرج رجل متعسقر إذا كان جلدًا صبورًا وأنشد

وصرت مملوكا بقاع قرقر * يجري عليك المور بالترهر

يا لك من قسيرة وقسبر * كنت على الأيام في تعسقر

أى صبر وجلادة والنهر صوت الريح تهرهت وهرهت واحد قال الأزهرى ولا أدري من روى هذا عن المؤرج ولا أثق به (عسكر) العسكرة الشدة والجذب قال طرفة

ظل في عسكرة من حيا * ونات شط مزار المدكر

أى ظل في شدة من حيا والضمير في نات يعود على محبوبته وقوله شط مزار المدكر أراد يا شط مزار المدكر والعسكر الجمع فارسي قال نعلب يقال العسكرة مقبل ومقبولون قال التوحيد على الشخص كأنك قلت هذا الشخص مقبل والجمع على جاعتهم وعندى ان الأفراد على اللفظ والجمع على المعنى وقال ابن الأعرابي العسكر الكثير من كل شئ يقال عسكر من رجال وخيل وكلاب وقال الأزهرى عسكر الرجل جماعة ماله ونعمه وأنشد

هل للنفى أجر عظيم تؤجره * تعين مسكيناً قليلاً عسكرة

عشر شياه سمعه وبصره * قد حدث النفس عصر يحضره

وعساكر الهسم ماركب بعضه بعضا وتتابع وإذا كان الرجل قليل الماشية قيل انه قليل العسكر وعسكر الليل ظلمته وأنشد قد وردت خيل بنى العجاج * كأنها عسكر ليل داج

وعسكر الليل تراكت ظلمته وعسكر المكان تجمع والعسكر مجتمع الجيش والعسكران عرفة

ومنى والعسكر الجيش وعسكر الرجل فهو معسكر والموضع معسكر ففتح الكاف والعسكر
 والمعسكر موضعان وعسكر مكرم اسم بلد معروف وكأته معرب (عشر) العشرة أول العقود
 والعشر عدد المئوت والعشرة عدد المذ كرتقول عشر نسوة وعشرة رجال فإذا جاوزت العشرين
 استوى المذ كرو المئوت فقلت عشرون رجلا وعشرون امرأة وما كان من الثلاثة إلى العشرة
 فالهاء تلحقه فيما واحد مذ كرو وتحذف فيما واحد مئوت فإذا جاوزت العشرة أثنت المذ كرو
 وذ كرت المئوت وحذفت الهاء في المذ كرو في العشرة وألحقناها في الصدر فيما بين ثلاثة عشر إلى
 تسعة عشر وفتحت الشين وجعلت اليمين اسما واحدا مبنيا على الفتح فإذا صرنا إلى المئوت
 ألحقنا الهاء في العجز وحذفتها من الصدر وأسكت الشين من عشرة وان شئت كسرتها ولا يتسبب
 إلى اليمين جعل اسما واحدا وان نسبت إلى أحدهما لم يعلم أنك تريد الآخر فان اضطررنا إلى ذلك
 نسبتنا إلى أحدهما ثم نسبتنا إلى الآخر ومن قال أربع عشرة قال أربع عشرة ففتح الشين ومن
 الشاذ في القراءات فغيرت منه اثنتا عشرة عينا ففتح الشين ابن جني وجه ذلك ان ألفاظ العدد
 تغير كثيرا في هذا التركيب ألا تراهم قالوا في البسيط إحدى عشرة وقالوا عشرة وعشرة ثم قالوا
 في التركيب عشرون ومن ذلك قولهم ثلاثون فاجعلها من العقود إلى التسعين فجمعوا بين لفظ
 المئوت والمذ كرو في التركيب والواو للتذكير وكذلك أخذوا سقوط الهاء الثانية وتقول إحدى
 عشرة امرأة بكسر الشين وان شئت سكنت إلى تسع عشرة والكسر لأهل نجد والتسكين لأهل
 الحجاز قال الأزهري وأهل اللغة والتحول يعرفون فتح الشين في هذا الموضع وروى عن الأعمش
 أنه قرأ وقطعناهم اثنتي عشرة بفتح الشين قال وقد قرأ القراء بفتح الشين وكسرها وأهل اللغة
 لا يعرفونه وللمذ كرو أحد عشر لا غير وعشرون اسم موضوع لهذا العدد وليس يجمع العشرة
 لأنه لا دليل على ذلك فإذا أضافت أسقطت النون قلت هذه عشرون وعشري بقلب الواو إلى ياء
 بعدها فتدغم قال ابن السكيت ومن العرب من يسكن العين فيقول أحد عشر وكذلك
 يسكنها إلى تسعة عشر الاثني عشر فان العين لا تسكن لسكون الالف والياء قبلها وقال
 الاخفش انما سكنوا العين لما طال الاسم وكثرت حركاته والعدد منصوب ما بين أحد عشر إلى
 تسعة عشر في الرفع والنصب والخفض الاثني عشر فان اثني واثنتي يعرفان لانهما على هجاءين
 قال وانما نصب أحد عشر وأخواتها لان الأصل أحد وعشرة فأسقطت الواو وصيرت جميعا اسما
 واحدا كما تقول هو جاري يت يت وكفة وكفة والأصل يت ليت وكفة لكفة فصارا اسما

واحد وتقول هذا الواحد الثاني والثالث الى العاشر في المذكور في المؤنث الواحد والثنائية والثالثة والعاشرة وتقول هو عاشر عشرة وعُشْرَتِ المذكور وتقول هو ثالث ثلاثة عَشْرَ اى هو أحدُهم وفي المؤنث هي ثالثة ثلاث عشرة لا غير الرفع في الاول وتقول هو ثالث عشر يا هذا وهو ثالث عشر بالرفع والنصب وكذلك الى تسعة عشر فن رفع قال أردت هو ثالث ثلاثة عشر فالتقيت الثلاثة وتركث ثالث على اعرابه ومن نصب قال أردت ثالث ثلاثة عشر فلما أسقطت الثلاثة ألزمت اعرابها الاول ليعلم ان ههنا شيئا محذوفا وتقول في المؤنث هي ثالثة عشرة وهي ثالثة عشرة وتفسيره مثل تفسير المذكور وتقول هو الحادي عشر وهذا الثاني عشر والثالث عشر الى العشرين مفتوح كله وفي المؤنث هذه الحادية عشرة والثانية عشرة الى العشرين تدخل الهاء فيها جميعا قال الكسائي اذا أدخلت في العدد الالف واللام فأدخلتهما في العدد كله فتقول ما فعلت الا أحد عشر ألف درهم والبصريون يدخلون الالف واللام في أوله فيقولون ما فعلت الا أحد عشر ألف درهم وقوله تعالى وليال عشر اى عشر ذى الحجة وعشر القوم بعشرهم بالكسر عشرا صاروا عشرهم وكان عاشر عشرة وعشر أخذوا أحدا من عشرة وعشر زادوا أحدا على تسعة وعشرون الشيء تعشيرا كان تسعة فزادت واحدا حتى تم عشرة وعشرون بالتخفيف أخذت واحدا من عشرة فصارت تسعة والعشور نقصان والتعشير زيادة ونعماء وأعشر القوم صاروا عشرة وقوله تعالى تلك عشرة كاملة قال ابن عرفة مذهب العرب اذا ذكروا عدد دین ان يجملوهما قال النابغة

قوله توهمت آيات الخ تأمل
شاهده ٨٥ معصمه

توهمت آيات لها فعرفتها • ستة أعوام وذا العام سابع
وقال الفرزدق ثلاث واثنان فهن خمس • وثالثة تميل الى السهام
وقال آخر فسررت اليهم عشرين شهرا • وأربعة فذلك جحشان
وانما تفعل ذلك لقله الحساب فيهم وثوب عشارى طوله عشر أذرع و غلام عشارى ابن عشر سنين
والاثنى بالهاء وعاشورا وعشورا ممدودان اليوم العاشر من المحرم وقيل التاسع قال الازهرى
ولم يسمع في أمثلة الاسماء اسماعلى فاعولاء الأخرى قليلة قال ابن برزح الصاروراء الضراء
والساروراء السراء والدالولاء الدلال وقال ابن الاعرابى الخابوراء موضع وقد الحق به ناسوعاء
وروى عن ابن عباس انه قال في صوم عاشوراء لئن سلمت الى قايلا لأصومن اليوم التاسع قال
الازهرى ولهذا الحديث عن ثمة من التأويلات أحدها انه كرموا ناقة اليهود لانهم يصومون
اليوم العاشر وروى عن ابن عباس انه قال صوموا التاسع والعاشر ولا تشبهوا باليهود قال والوجه

الثاني ما قاله المزني يحتمل أن يكون التاسع هو العاشر قال الأزهرى كانه تأول فيه عشر الوارد أنها تسعة أيام وهو الذي حكاه الليث عن الخليل وليس يعيد عن الصواب والعشرون عشرة مضافة الى مثلها وضعت على لفظ الجمع وكسروا أولها العلة وعشرفت الشيء جعلته عشرين نادر للفرق الذي يسمون بين عشرفت والعشر والعشير جزم من عشرة بطرد هذان البناءان في جميع الكسور والجمع أعشار وعشور وهو المعشار في التزيل وما يلقوا معشارا ما يتناهم أي ما يبلغ مشركوا أهل مكة معشارا ما أوتي من قبلهم من القدرة والقوة والعشير الجزء من أجزاء العشرة وجمع العشير أعشرا مثل نصيب وأنصاء ولا يقولون هذا في شيء سوى العشر وفي الحديث تسعة أعشراء الرزق في التجارة وبرئ منها في الساياء أراد تسعة أعشار الرزق والعشير والعشر واحد مثل الثمن والتمن والسديس والسدس والعشير في مساحة الأرضين عشر القفيز والقفيز عشر الجريب والذي ورد في حديث عبد الله بن بلع بن عباس أن سنانا ما عاثر من رجل أي لو كان في السن مثلنا ما بلغ أحد منا عشر عليه وعشر القوم بعشرهم عثر بالضم وعشورا وعشرهم أخذ عشر أموالهم وعشر المال نفسه وعشره كذلك وبه سمى العشار ومنه العاشر والعشار قابض العشر ومنه قول عيسى بن عمر لابن هبيرة وهو يضرب بين يديه بالسياط تالله ان كنت الاثنياني أسقاط قبضها عشاروك وفي الحديث ان لقيتم عاثرا فاقولوا أي ان وجدتم من يأخذ العشر على ما كان يأخذه أهل الجاهلية مقيما على دينه فاقولوا لكفره أو لا ستعلاه لذلك ان كان مسلما وأخذه مستحلا وتارك كفره الله وهو ربع العشر فاما من بعثهم على ما فرض الله سبحانه فسن جميل وقد عثر جماعة من الصحابة للنبي والخلفاء بعده فيجوز أن يسمى أخذ ذلك عاثرا لاضافة ما يأخذه الى العشر كربع العشر ونصف العشر كيف هو يأخذ العشر جميعه وهو ما سقته السماء وعشر أموال أهل الذمة في التجارات يقال عثرت ماله أعشره عشر افانا عاثرو وعشرته فانما بعشر وعشار اذا أخذت عشره وكل ما رد في الحديث من عقوبة العشار فمعمول على هذا التأويل وفي الحديث ليس على المسلمين عشور إنما العشور على اليهود والنصارى العشور جمع عشري يعني ما كان من أموالهم للتجارات دون الصدقات والذي يلزمهم من ذلك عند الشافعي ما صولحو عليه وقت العهد فان لم يصالحوا على شيء فلا يلزمهم الا الجزية وقال أبو حنيفة ان أخذوا من المسلمين اذا دخلوا بلادهم أخذنا منهم اذا دخلوا بلادنا للتجارة وفي الحديث أجدوا الله أذرع عنكم العشور يعني ما كانت الملوك تأخذ منهم في الحديث ان وقد تقيف اشتروا أن لا يحشروا ولا يعشروا

قوله وعشر القوم بعشرهم هو من باب كتب كافي شرح القاموس وقوله عشرا في شرح القاموس ما نصه بالفتح على الصواب ورجح شيئا الضم ونقله عن شرح الفصح اه كتبه معصمه

ولا يجبوا أي لا يؤخذ عشر أموالهم وقيل أرادوا به الصدقة الواجبة وانما فسخ لهم في تركها لانهم لم تكن واجبة يومئذ عليهم انما تجب بتمام الخول وسئل جابر عن اشتراط تقيف أن لا صدقة عليهم ولا جهاد فقال علم انهم سيصدقون ويجهدون اذا أسلموا وأما حديث بشير بن الحصاصية حين ذكر له شرائع الاسلام فقال اما اثنان منها فلا يطبقهما أما الصدقة فانما هي نود هـ رسل أهلي وحولتهم وأما الجهاد فإخاف اذا حضرت خشعت نفسي فكأن يده وقال لا صدقة ولا جهاد فيهم تدخل الجنة فلم يحتمل لبشير ما احتمل لتقيف ويشبه أن يكون انما لم يسمع له لعله انه يقبل اذا قيل له وتقيف كانت لا تقبله في الحال وهو واحد وهم جماعة فأراد أن يتألفهم ويذكرهم عليه شيئا ومنه الحديث النساء لا يعشرون ولا يجنسون أي لا يؤخذ عشر أموالهن وقيل لا يؤخذ العشر من حليهن والا فلا يؤخذ عشر أموالهن ولا أموال الرجال والعشر ورد الابل اليوم العاشر وفي حسابهم العشر التاسع فاذا جاوزوها جعلها فطموها عشرا والابل في كل ذلك عواشرا أي ترد الماء عشرا وكذلك الثوامن والسوابع والحوامس قال الاصمعي اذا وردت الابل كل يوم قبل قد وردت رفقها فاذا وردت يوما يوما لا قيل وردت غبا فاذا ارتفعت عن الغب فالظم الرابع وليس في الورد ثلث ثم انجس الى العشر فاذا زادت فليس لها تسمية ورد ولكن يقال هي ترد عشرا وعشرا وربعا الى العشرين فيقال حينئذ فطموها عشرا فاذا جاوزت العشرين فهي جوازي وقال الليث اذا زادت على العشرة فالواز نارفها بعد عشر قال الليث قلت للخليل ما معنى العشرين قال جماعة عشر قلت فالعشر كم يكون قال تسعة أيام قلت فعشرون ليس بتمام انما هو عشرا ويومان قال لما كان من العشر الثالث يومان جعلته بالعشرين قلت وان لم يستوعب الجزء الثالث قال نعم الا ترى قول أبي حنيفة اذا طلقها تطليقتين وعشر تطليقة فانه يجعلها ثلاثا وانما من الطلقة الثالثة فيه جزء فالعشرون هذا قياسه قلت لا يشبه العشر التطليقة لان بعض التطليقة تطليقة تامة ولا يكون بعض العشر عشرا كاملا الا ترى انه لو قال لامرأة أنت طالق نصف تطليقة أو جزأ من مائة تطليقة كانت تطليقة تامة ولا يكون نصف العشر وثلث العشر عشرا كاملا قال الجوهرى والعشر ما بين الوردين وهي غماسة أيام لانها ترد اليوم العاشر وكذلك الأنظمة كلها بالكسر وليس لها بعد العشر اسم الا في العشرين فاذا وردت يوم العشرين قيل فطموها عشرا وهو غماسة عشر يوما فاذا جاوزت العشرين فليس لها تسمية وهي جوازي وأعشر الرجل اذا وردت ابله عشر او هذه ابل عواشرو يقال أعشرنا مذ لم نلتق أي أتى علينا عشر

قوله قلت لا يشبه العشر
الخ نقل شارح القاموس عن
شيخه ان الصحيح ان القياس
لا يدخل اللغة وما ذكره
الخليل ليس الا مجرد البيان
والايضاح لا للقياس حتى
يرد ما فهمه الليث اه كته
محكيه

لبال وعواشر القرآن الالئ التي يتيمها العشر والعاشرة حلقه التعشير من عواشر المصنف وهي
لفظة مولدة وعشار بالضم معدول من عشرة وجاء القوم عشار عشار ومعشر ومعشر وعشار ومعشر
أى عشرة عشرة كما تقول جاؤا أحاداً أحاداً وثنا وثنا وثنا وثنا مثني مثني قال أبو عبيدولم يسمع أكثر من أحاد
وثنا وثلاث ورباع الا في قول السكيت

ولم يستر ينوك حتى رميت فوق الرجال خصلاً أعشاراً

قال ابن السكيت ذهب القوم عشاريات وعشاريات اذا ذهبوا اياً سباً متفرقين في كل وجه
وواحد العشاريات عشارى مثل جبارى وجباريات والعشارة القطعة من كل شئ غوم عشارة
وعشاريات قال حاتم طي يذكرك طينا وتفرقهم • فصاروا عشاريات بكل مكان • وعشر الجار نابع
التهيق عشرته قلت ووالى بين عشر تر جمعان في تهيقه فهو معشر وتهيقه يقال له التعشير يقال
عشر معشر تعشيراً قال عروة بن الورد

واني وان عشرت من خشية الردى • نهاق جاراتنى بلزوع

ومعناه انهم يزعمون ان الرجل اذا ورد كارض وباء وضع يده خلف اذنه فنهق عشرته قلت نهيق الجار
ثم دخلها من من الويل وانشد بعضهم في ارض مالك مكان قوله من خشية الردى وانشد نهاق
الجار مكان نهاق جار وعشر الغراب نعب عشرته قلت وقد عسر الجار نهق وعشر الغراب نهق من
غير ان يشتقا من العشرة وحكى العياشى اللهم عسر خطاى أى اكتب لكل خطوة عشر حسان
والعشيرة صوت الضبع غير مشتق ايضا قال

جاءته أصلاً الى أولادها • عشى بمعها لهم تعشير

وناقة عشر امضى لجلها عشرة أشهر وقيل ثمانية والاول اولى لمكان لفظه فاذا وضعت لتنام سنة
فهي عشراء ايضا على ذلك كراتب من اللبن وقيل اذا وضعت فهي عائد وجمعها عود قال الازهرى
والعرب يسمونها عشرابا بعد ما تضع ما في بطونها للزوم الاسم بعد الوضع كما يسمونها القحاحا وقيل
العشراء من الابل كالتنشاء من التسمو يقال ناقسان عشر او انوفى الحديث قال صغصعة بن
ناجبة اشترت مودة بناتين عشراوين قال ابن الاثير قد اتسع في هذا حتى قيل لكل حامل
عشراء وأكثر ما يطلق على الخيل والابل والجمع عشراوات يئنون من همزة التانيث واو وعشراء
كسرو على ذلك كما قالوا ربعت وربعت ورباع أجر وفعلا مجرى فعلة كما أبر وفعلا مجرى فعلة
شبهوها بالان البناء واحد ولان آخره علامة التانيث وقال ثعلب العشار من الابل التي قد

قوله كراتب من اللبن في
شرح القاموس في مادة
رابع ما قصه قال أبو عبيد
اذا خسر اللبن فهو الراتب
ولا يزال ذلك اسم حتى ينزع
زبد واسمه على حاله بمنزلة
العشراء من الابل وهي
الحامل ثم تضع وهي اسمها
اه كنبه صححه

أني عليها عشرة أشهر وبه فسر قوله تعالى وإذا العشار عطلت قال القراء لُقح الأبل عطلها أهلها
لاشتغالهم بأنفسهم ولا يعطلها قومها إلا في حال القيامة وقيل العشار اسم يقع على النوق حتى
يُنَجَّ بعضها وبعضها ينتظر تاجها قال الفرزدق

كَمْ عَمَّةٍ لِلنَّيَّابِرِ رُوخَالَةٍ • قَدَعَا قَدْ حَلَبَتْ عَلَى عِشَارِي

قال بعضهم وليس للعشار لبن وإنما سماها عشاراً لأنها حديثة العهد بالتاج وقد وضعت أولادها
وأحسن ما تكون الأبل وأنفسها عند أهلها إذا كانت عشاراً وعشرت الناقة تعشيراً وأعشرت
صارت عشر أمراً وعشرت أيضاً في عليها عشرة أشهر من تاجها وأمر أمعشرمم على الاستعارة
وناقة معشار يغزربنها إلى نَجَج ونعت أعرابي ناقة فقال إنها معشار مشكار مغبار معشار
ما تقدم ومشكار تغزرفي أول بيت الربيع ومغبار لينة بعدما تغزروا الوافي يتجنن معها وأما قول لبيد
يذكر مرثعاً هَمَلْ عِشَارِي عَلَى أَوْلَادِهَا • مِنْ رَاسِخٍ مُتَّقَوِّبٍ وَفَطِيمٍ

فإنه أراد بالعشار هنا الطباء الحسد يثاب العهد بالتاج قال الأزهرى كأن العشار هنا في هذا
المعنى جمع عشار وعشار هو جمع الجمع كما يقال جبال وجبال وجبال وجبال والمعشار الذي صارت
أبله عشاراً قال مقاس بن عمرو لِيُضِلِّطَنَّ الْعَامَ رَاعٍ مُجْتَبٍ • إِذَا مَا تَلَا قَيْنَا رَاعٍ مُعْشَرٍ
والعشر النوق التي تنزل الدرة القليلة من غير أن تجتمع قال الشاعر

حَلَوْبُ لَعُشْرِ السُّوْلِ فِي لَيْلَةِ الصَّبَا • سَرِيعٌ إِلَى الْأَضْيَافِ قَبْلَ التَّأْمُلِ

وأعشار الجزور الأنصبا والعشر قطعة تنكسر من القدح أو البرمة كأنها قطعة من عشر قطع
والجمع أعشار وقدح أعشار وقدراً أعشار وقدوراً أعشار مكسرة على عشر قطع قال امرؤ القيس
في عشيقته وَمَا ذَرَفَتْ عَيْنَاكَ إِلَّا تَقْدَحِي • بِسَهْمَيْكَ فِي أَعْشَارِ قَلْبٍ مُقْتَلٍ

أراد أن قلبه كسر ثم شعب كما تشعب القدر قال الأزهرى وفيه قول آخر وهو أعجب إلى من هذا
القول قال أبو العباس أحمد بن يحيى أراد بقوله بسهميك ههنا سهمي قداح الميسر وهما المعلق
والرقيب فالمعنى سبعة أنصبا وللرقيب ثلاثة فإذا فاز الرجل بهما غلب على جزور الميسر كلها ولم
يطمخ غيره في شيء منها وهي تقسم على عشرة أجزاء فالعني أنها ضربت بسهامها على قلبه ففرج
لها السهمان فغلبته على قلبه كله وقتلته فلكته ويقال أراد بسهمي أعينها وجعل أبو الهيثم اسم
السهم الذي له ثلاثة أنصبا الضرب وهو الذي سماه ثعلب الرقيب وقال اللحياني بعض العرب
يسميه الضرب وبعضهم يسميه الرقيب قال وهذا التفسير في هذا البيت هو الصحيح ومقتل مدلل

وَقَلْبُ أَعْشَارٍ جَاءَ عَلَى بَنَاءِ الْجَمْعِ كَمَا قَالَ الْوَارِثُ أَقْصَادُ عَشْرٍ الْحُبُّ قَلْبُهُ إِذَا أَضْنَاهُ وَعَشْرَتُ الْقَدَحِ
تَعْشِيرًا إِذَا كَثُرَتْ فَصِيرَتُهُ أَعْشَارًا وَقِيلَ قَدْرًا عَشْرٌ عَظِيمَةٌ كَأَنَّمَا لَا يَحْمِلُهَا إِلَّا عَشْرًا وَعَشْرَةٌ وَقِيلَ
قَدْرًا عَشْرًا مَتَكَبِّرَةٌ فَلَمْ يَشْتَقْ مِنْ شَيْءٍ قَالَ الْبَيْهَقِيُّ قَدْرًا عَشْرًا مِنْ الْوَاحِدِ الَّذِي فُرِقَ ثُمَّ جُمِعَ كَأَنَّهُمْ
جَعَلُوا كُلَّ بَرٍّ مِنْهُ عَشْرًا وَالْعَوَاشِرُ قَوَادِمُ رَيْشِ الطَّائِرِ وَكَذَلِكَ الْأَعْشَارُ قَالَ الْأَعَشَى

وَإِذَا مَا طَغَا بِهَا الْجَرَى فَالْعَقَبُ * بَانَ تَهْوَى كَوَاسِرَ الْأَعْشَارِ

وَقَالَ ابْنُ بَرِيٍّ إِنْ تَكُنْ كَالْعَقَابِ فِي الْجَوْفِ فَالْعَقَبُ * بَانَ تَهْوَى كَوَاسِرَ الْأَعْشَارِ

وَالْعِشْرَةُ الْخَالِطَةُ عَاشِرُهُ مَعَاشِرَةٌ وَاعْتَشَرُوا وَاتْعَشَرُوا وَاتَخَالَطُوا قَالَ طَرَفَةُ

وَلَنْ شَطَّتْ نَوَاحِيهَا * لَعَلِّي عَهْدَ حَبِيبٍ مَعْتَشِرٌ

جَعَلَ الْحَبِيبَ جَمْعًا كَالْخَلِيطِ وَالْقَرِيقُ وَعَشِيرَةُ الرَّجُلِ بَنُو أَبِيهِ الْأَدْنَوْنَ وَقِيلَ هُمُ الْقَبِيلَةُ وَالْجَمْعُ

عَشَائِرُ قَالَ أَبُو عَلِيٍّ قَالَ أَبُو الْحَسَنِ وَلَمْ يَجْمَعْ جَمْعَ السَّلَامَةِ قَالَ ابْنُ شَيْمِلٍ الْعَشِيرَةُ الْعَامَّةُ مِثْلُ بَنِي

تَيْمٍ وَبَنِي عَمْرِو بْنِ تَيْمٍ وَالْعَشِيرُ الْقَبِيلَةُ وَالْعَشِيرُ الْمَعَاشِرُ وَالْعَشِيرُ الْقَرِيبُ وَالصَّدِيقُ وَالْجَمْعُ عَشْرَاءُ

وَعَشِيرُ الْمَرْأَةِ زَوْجُهَا لِأَنَّهُ يُعَاشِرُهَا وَتُعَاشِرُهُ كَالصَّدِيقِ وَالْمُصَادِقِ قَالَ سَاعِدَةُ بْنُ جَوْثِيَةَ

رَأَتْهُ عَلَى يَأْسٍ وَقَدْ شَابَ رَأْسُهَا * وَجِنِّ تَصَدَّى لِلْهَوَانِ عَشِيرُهَا

أَرَادَ لَاهَانَتَهَا وَهِيَ عَشِيرَتُهُ وَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْتُمْ أَكْثَرُ أَهْلِ النَّارِ فَقِيلَ لِمَ يَا رَسُولَ اللَّهِ

قَالَ لَا تَكُنْ تَكْثُرُ اللَّعْنُ وَتَكْثُرُ الْعَشِيرُ الْعَشِيرُ الزَّوْجُ وَقَوْلُهُ تَعَالَى لِبَيْتِ الْمَوْلَى وَلِبَيْتِ الْعَشِيرِ

أَيُّ لِبَيْتِ الْمَعَاشِرِ وَمَعَشَرُ الرَّجُلِ أَهْلُهُ وَالْمَعَشَرُ الْجَمَاعَةُ مَخَالِطِينَ كَانُوا أَوْ غَيْرَ ذَلِكَ قَالَ ذُو الْأَصْبَعِ

الْعَدُوَانِي وَأَنْتُمْ مَعَشَرُ زَيْدٍ عَلَى مِائَةٍ * فَاجْمَعُوا أَمْرَكُمْ طَرَفًا كَيْدُونِي

وَالْمَعَشَرُ وَالنَّفَرُ وَالْقَوْمُ وَالرَّهْطُ مَعْنَاهُمْ الْجَمْعُ لَا وَاحِدَ لَهُمْ مِنْ لَفْظِهِمْ لِلرِّجَالِ دُونَ النِّسَاءِ قَالَ

وَالْعَشِيرَةُ أَيْضًا الرِّجَالُ وَالْعَالَمُ أَيْضًا الرِّجَالُ دُونَ النِّسَاءِ وَقَالَ الْبَيْتُ الْمَعَشَرُ كُلُّ جَمَاعَةٍ أَمْرُهُمْ

وَاحِدٌ مِثْلُ مَعَشَرِ الْمَلِكِينَ وَمَعَشَرِ الْمُشْرِكِينَ وَالْمَعَاشِرُ جَمَاعَاتُ النَّاسِ وَالْمَعَشَرُ الْجَنُّ وَالْأَنْسُ وَفِي

التَّنْزِيلِ يَامَعَشَرَ الْجَنِّ وَالْأَنْسِ وَالْعَشْرُ شَجَرُهُ صَمْعٌ وَفِيهِ حُرَاقٌ مِثْلُ الْقَطَنِ يَقْتَدِحُ بِهِ قَالَ أَبُو

حَنِيفَةَ الْعَشْرُ مِنَ الْعِضَاءِ وَهُوَ مِنْ بَكَارِ الشَّجَرِ وَلَهُ صَمْعٌ حُلُوٌّ وَهُوَ عَرِيضُ الْوَرَقِ يَنْبُتُ صَعْدًا فِي السَّمَاءِ

وَلَهُ سَكْرٌ يَخْرُجُ مِنْ شُعْبَةٍ وَمَوَاضِعُ زَهْرِهِ يُقَالُ لَهُ سَكْرُ الْعَشْرِ وَفِي سَكْرِهِ شَيْءٌ مِنْ حَرَارَةٍ وَيَخْرُجُ لَهُ

نَفَاحٌ كَأَنَّمَا شَفَاقُ الْجَمَالِ الَّتِي تَهْدِرُ فِيهَا وَلَهُ نَوْرٌ مِثْلُ نَوْرِ الدَّقْلِ مُشْرِبٌ مُشْرِقٌ حَسَنُ الْمَنْظَرِ وَلَهُ غَرٌّ

وَفِي حَدِيثٍ مَرْحَبُ ابْنِ مُحَمَّدٍ - لَمَّا بَارَزَهُ فَدَخَلَتْ فِيهَا شَجَرَةٌ مِنْ شَجَرِ الْعَشْرِ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عُمَرَ

وقرئ برى بلى عشري أي ابن ابل ترعى العشرو هو هذا الشجر قال ذو الرمة يصف الظليم
 كأن رجليه مما كان من عشر • صقبان لم يتقشر عنهما الحب
 الواحدة عشرة ولا يكسر الا ان يجمع بالناء لقله فعلة في الاسماء ورجل عشر أي أحق قال
 الازهرى لم يروى ثقبه أعقده ويقال لثلاث من ليالى الشهر عشرو هي بعد التسع وكان أبو عبيدة
 يطل التسع والعشر الأشياء منه معرفة حتى ذلك عنه أبو عبيد والطائفتون يقولون من ألوان
 البقر الأهللى أحمر وأصفر وأغبر وأسود وأصدا وأبرق وأمش وأبيض وأعرم وأحقب وأصبغ
 وأكف وعشرو عريسي وذو الشررو والأعصم والأوشع فالأصدا الأسود العين والعنق والظهر
 وسائر جسده أحمر والعشرو المرقع بالبياض والجررة والعريسي الأخضر وأما ذو الشرر فالذى على لون
 واحد في صدره وعنقه ملع على غير لونه وسعد العشيرة أبو قبيلة من اليمن وهو سعد بن مذحج وبنو
 العشرا قوم من العرب وتو عشرا قوم من بني فزارة وذو العشيرة موضع بالصمان معروف ينسب
 الى عشيرة نابتة فيه قال عنزة

قوله وذو الشرر كذا بالاصل
 وحرر اه

صعل يعوذبني العشيرة بيضه • كالعبد ذي القرو الطويل الأصم
 شبهه بالأصم وهو المقطوع الأذن لان الظليم لا أذنين له وفي الحديث ذكر غزوة العشيرة ويقال
 العشيرة ذات العشيرة وهو موضع من بطن يثبع وعشرو عشورا موضع وتغشار موضع بالدهناء
 وقيل هو ماء قال النابغة • غلبوا على خبت الى تغشار • وقال الشاعر
 لنا ابل لم تعرف الذعرينها • بتغشار مرعاها قسافصرا عمة
 (عشزر) العشزر الشديد الخلق العظيم من كل شيء قال الشاعر

• ضرباوطعنا فاذا عشزرا • والاثني بالهاء قال الازهرى العشزرة والعشوزن من الرجال
 الشديد وسير عشزرة شديد والعشزرة الشديد أنشد أبو عمرو لابي الزحف الكلبي
 ودون لي بلد سمهدر • جذب المندى عن هوانا أنزور • ينضي المطايا خسه العشزرة
 المندى حيث يرتع والاثني عشزرة قال حبيب بن عبد الله المعروف بالأعلم الهذلي في صفة الضبع
 عشزرة جواعر هاعنان • فوثق زما عها وشم ججول

أراد بالعشزرة الضبع وأما جاعران فجعل لكل جاعرة أربعة عضون وسمى كل عضن منها جاعرة
 باسم ما هي فيه والزماع بكسر الزاي جمع زمعة وهي شعرات مجتمعات خلف ظلف الشاة ونحوها
 والوشم خطوط تخالف معظم اللون والجول جمع جحل البياض ويجوز أن يكون جمع جحل وأصله

القيد وقرب عَشْرَ مَتَعِبٍ وَضُبْعُ عَشْرَةَ سِنَّةٍ الْخَلْقُ وَالْعَشْرُ الشَّدِيدُ وَهُوَ نَعْتٌ يَرْجِعُ فِي كُلِّ شَيْءٍ إِلَى الشَّدَةِ (عصر) الْعَصْرُ وَالْعَصْرُ وَالْعَصْرُ وَالْعَصْرُ الْآخِرَةُ عَنِ الْعِبَادِي الدَّهْرُ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى وَالْعَصْرُ إِنَّ الْإِنْسَانَ لِرَبِّهِ خَسِيرٌ قَالَ الْفَرَاغُ الْعَصْرُ الدَّهْرُ أَقْسَمَ اللَّهُ تَعَالَى بِهِ وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ الْعَصْرُ مَا بَلَى الْمَغْرِبَ مِنَ النَّهَارِ وَقَالَ قَتَادَةُ هِيَ سَاعَةٌ مِنْ سَاعَاتِ النَّهَارِ وَقَالَ أَحْمَدُ وَالْقَيْسُ فِي الْعَصْرِ • وَهَلْ يَعْنَى مَنْ كَانَ فِي الْعَصْرِ الْخَالِي • وَالْجَمْعُ عَصْرًا وَعَصْرًا وَعَصْرًا وَعَصْرًا قَالَ الْجَحَّاجُ

وَالْعَصْرُ قَبْلَ هَذِهِ الْعَصُورِ • مَجْرَمَاتُ غَيْرَةِ الْغَرِيرِ

وَالْعَصْرَانِ اللَّيْلُ وَالنَّهَارُ وَالْعَصْرُ إِلَيْهِ وَالْعَصْرُ الْيَوْمُ قَالَ سَمِيعُ بْنُ ثَوْرٍ

وَلَنْ يَلْبَثَ الْعَصْرَانِ يَوْمًا وَلَيْلَةً • إِذَا طَلَبْنَا أَنْ يَذُرَّ كَمَا تَبَيَّنَا

وَقَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ فِي بَابِ مَا جَاءَ مَثْنَى اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ يُقَالُ لِهَمَا الْعَصْرَانِ قَالَ وَيُقَالُ الْعَصْرَانِ الْغَدَاةُ وَالْعَشَى وَأَنْشَدَ وَأَمْلَأَهُ الْعَصْرَيْنِ حَتَّى يَمْلَأَنِي • وَيُرْقَى بِنُصْفِ الدَّيْنِ وَالْأَثَرِ اغْنَمُ يَقُولُ إِذَا جَاءَ فِي أَوَّلِ النَّهَارِ وَعَدَّةُ آخِرِهِ وَفِي الْحَدِيثِ حَافِظًا عَلَى الْعَصْرَيْنِ يَرِيدُ صَلَاةَ الْفَجْرِ وَصَلَاةَ الْعَصْرِ سَمَّاهُمَا الْعَصْرَيْنِ لِأَنَّهُمَا يَقَعَانِ فِي طَرَفِي الْعَصْرَيْنِ وَهُمَا اللَّيْلُ وَالنَّهَارُ وَالْأَشْبَهُ أَنَّهُ قَلْبُ أَحَدٍ الْأَمِينِ عَلَى الْآخِرِ كَالْعَصْرَيْنِ لَا يَبْكُرُ وَغَرَّ الْقَمَرَيْنِ لِلشَّمْسِ وَالْقَمَرِ وَقَدْ جَاءَ تَفْسِيرُهُمَا فِي الْحَدِيثِ قَبْلَ وَمَا الْعَصْرَانِ قَالَ صَلَاةٌ قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ وَصَلَاةٌ قَبْلَ غُرُوبِهَا وَمِنْهُ الْحَدِيثُ مَنْ صَلَّى الْعَصْرَيْنِ دَخَلَ الْجَنَّةَ وَمِنْهُ حَدِيثٌ عَلَى رِضَى اللَّهِ عَنْهُ ذَكَرَ هَبِيَاءُ أُمَّ الْقُرَيْشِ أَنَّهَا جَلَسَتْ لَهُمَا الْعَصْرَيْنِ أَيَّ بَكْرَةٍ وَعَشِيًّا وَيُقَالُ لَا أَفْعَلُ ذَلِكَ مَا اخْتَلَفَ الْعَصْرَانِ وَالْعَصْرُ الْعَشَى إِلَى إِحْرَارِ الشَّمْسِ وَصَلَاةُ الْعَصْرِ مِزَاجَةٌ إِلَى ذَلِكَ الْوَقْتِ بِهِ سَمِيَتْ قَالَ

تَرَجَّحَ بَنِي أَعْمُرٍ وَقَدْ قَصُرَ الْعَصْرُ • وَفِي الرُّوحَةِ الْأُولَى الْغَنِيمَةُ وَالْآبَرُ

وَقَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ الصَّلَاةُ الْوُسْطَى صَلَاةُ الْعَصْرِ وَذَلِكَ لِأَنَّهُ بَيْنَ صَلَاتِي النَّهَارِ وَصَلَاتِي اللَّيْلِ قَالَ وَالْعَصْرُ الْحَبْسُ وَسَمِيَتْ عَصْرًا لِأَنَّهُ تَعَصَّرَ أَيَّ تَحَبَّسَ عَنِ الْأُولَى وَقَالُوا هَذِهِ الْعَصْرُ عَلَى سَعَةِ الْكَلَامِ يَرِيدُونَ صَلَاةَ الْعَصْرِ وَأَعَصْرًا نَدَخَلْنَا فِي الْعَصْرِ وَأَعَصْرًا أَيَّضًا كَقَصْرِنَا وَجَاءَ فُلَانٌ عَصْرًا أَيَّ بَطِيئًا وَالْعَصْرُ الْحِينَ يُقَالُ جَاءَ فُلَانٌ عَلَى عَصْرِ مِنَ الدَّهْرِ أَيَّ حِينَ وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ يُقَالُ نَامَ فُلَانٌ وَمَا نَامَ الْعَصْرُ أَيَّ وَمَا نَامَ عَصْرًا أَيَّ لَمْ يَكْدِ نَامَ وَجَاءَ وَلَمْ يَجْعَلْ لِعَصْرٍ أَيَّ لَمْ يَجْعَلْ حِينَ الْجَمْعِ • وَقَالَ ابْنُ أَحْمَرَ يَدْعُونَ جَارَهُمْ وَنِعْمَتَهُ • عَلَّاهَا وَمَا يَدْعُونَ مِنْ عَصْرِ

أَرَادَ مِنْ عَصْرِ نَفْتٍ وَهُوَ الْمَلَأُ وَالْمَعَصْرُ الَّتِي بَلَغَتْ عَصْرَ شَبَابِهَا وَأَدْرَكَتْ وَقِيلَ أَوَّلُ مَا أَدْرَكَتْ

وحاضت يقال أعصرت كأنهم أدخلت عصر شبابها قال منصور بن مرثد الأسدي
جارية بسفوان دارها * تمشي الهوى ناسا قاطنا جارها * قد أعصرت أو قد ذنا أعصارها
والجمع معاصر ومعاصر ويقال هي التي قاربت الحيض لأن الأعصار في الجارية كالمرآقة في
الغلام روى ذلك عن أبي الفوث الأعرابي وقيل المعصر هي التي راقت العشرين وقيل المعصر
ساعة تظمت أي تحيض لأنها تحبس في البيت يجعل لها عصرا وقيل هي التي قد ولدت الأخيرة
أزديقة وقد عصرت وأعصرت وقيل سميت المعصر لأن عصا دم حيضها ونزول ماء ترينها للجماع
ويقال أعصرت الجارية وأشهدت وتوضأت إذا أدركت قال الليث ويقال للجارية إذا حرمت
عليها الصلاة ورأت في نفسها زيادة الشباب قد أعصرت فهي معصر بلغت عصرة شبابها وإذا راكها
يقال بلغت عصرها وعصورها وأنشد * وفنقها المراضع والعصور * وفي حديث ابن عباس
كان إذا قدم دحية لم يبق معصر إلا خرجت تنظر اليه من حسنه قال ابن الأثير المعصر الجارية
أول ما تحيض لأن عصا ررجها وانما خص المعصر بالذكر للمبالغة في خروج غيرها من النساء
وعصر العنب ونحوه مما له دهن أو شراب أو غسل بعصره عصرا فهو معصور وعصير وعصرة
استخرج ما فيه وقيل عصرة ولي عصر ذلك بنفسه واعتصره إذا عصر له خاصة واعتصر عصيرا
اتخذ من قد أنعصر وتعصر وعصاره الشيء وعصاره وعصيره ما تحلب منه إذا عصرته قال

فان العذارى قد خلطن للتي * عصاره حنا معا وصيب

وقال حتى إذا ما أنضجته شمس * وأنى فليس عصاره كعصار

وقيل العصار جمع عصاره والعصاره ما سأل عن العصر وما بقي من الثقل أيضا بعد العصر وقال
الراجز * عصاره الخبز الذي تحلبها * ويرى تحلبها يقال تحلبت الماشية بقية العشب وتلرجنه أي
أكلته بقية الرطب في أجواف حمر الوحش وكل شيء عصير ماؤه فهو عصير وأنشد قول الراجز
وصار ما في الخبز من عصيره * إلى سرار الأرض أو قعوره

يعني بالعصير الخبز وما بقي من الرطب في بطون الأرض ويتيسر ما سواه والمعصرة التي يعصر
فيها العنب والمعصرة موضع العصر والمصار الذي يجعل فيه الشيء ثم يعصر حتى يتحلب ماؤه
والعواصر ثلاثة أجار يعصرون العنب بها يجعلون بعضها فوق بعض وقولهم لا أفعله مادام
للزيت عاصر يذهب إلى الأبد والمعصرات السحاب فيها المطر وقيل السحاب تعصر بالمطروفي
التزيل وأنزلنا من المعصرات ماء فجاها وأعصر الناس أمطروا وبذلك قرأ بعضهم فيه بغاث

الناس وفيه يعصرون أي يمتطرون ومن قرأ يعصرون قال أبو الفوث يستغلون وهو من عصر
العنب والزيت وقرئ وفيه تعصرون من العصر أيضا وقال أبو عبيدة هو من العصر وهو المتجاة
والعصرة والمعتصر والمعصر قال لبيد * وما كان وقفا فإبدار معصر * وقال أبو زيد

صاديا يستغيث غير مغاث * ولقد كان عصرة المتجود

أي كان ملجأ المكروب قال الأزهرى ما علمت أحدا من القراء المشهورين قرأ يعصرون ولا أدري
من أين جاءه البيت فانه حكاه وقيل المعصر السحابة التي قد آن لها أن تصب قال ثعلب وجارية
معصر منه وليس يقوى وقال القراء السحابة المعصر التي تتقلب بالمطر ولما تجتمع مثل الجارية
المعصر قد كادت تحيض ولما تحض وقال أبو حنيفة وقال قوم ان المعصرات الرياح ذوات
الاعاصير وهو الريح والغبار واستشهدوا بقول الشاعر

وكانت سهلك المعصرات كسوتها * ترب القذا فلدو البقاع غنخل

وروى عن ابن عباس انه قال المعصرات الرياح وزعموا أن معنى من من قوله من المعصرات معنى
الباء الزائدة كانه قال وأرسلنا بالمعصرات ماء فجاءا وقيل بل المعصرات الغيوم أثقها وفسر
يتخذى الرمة تبسم لمح البرق عن متوض * كنورا لآفاقى شاف ألوانها العصر

فقيل العصر المطر من المعصرات والاكث والأعراف شاف ألوانها القطر قال الأزهرى وقول من
فسر المعصرات بالسحاب أشبه بما أراد الله عز وجل لان الاعاصير من الرياح ليست من رياح المطر
وقد ذكر الله تعالى انه ينزل منها ماء فجاءا وقال أبو اسحق المعصرات السحاب لانها تعصر الماء
وقيل معصرات كما يقال أجن الزرع اذا صار الى أن يجن وكذلك صار السحاب الى أن يمتطر فيعصر
وقال البعيث في المعصرات جعلها حاسب ذوات المطر

وذى أشرك لا تخوان تشوفه * ذهاب الصبا والمعصرات الدوالج

والدوالج من نعت السحاب لامن نعت الرياح وهي التي أثقلها الماء فهي تدح أي تمشي مشي
المنقل والنهاب الأمطار ويقال ان الخبر بهذا البلد عصر مصر أي يقلل ويقطع والأعصار الريح
تثير السحاب وقيل هي التي فيها نار مذ كرو في التنزيل فأصابها أعصار فيه نار فاحترقت والأعصار
ريح تثير السحاب اذا تورد وبرد وقيل هي التي فيها غبار شديد وقال الزجاج الأعصار الرياح التي
تهب من الارض وتثير الغبار فتترفع كالعمود الى نحو السماء وهي التي تسميها الناس الزوبعة وهي
ريح شديدة لا يقال لها الأعصار حتى تهب كذلك بشدة ومنه قول العرب في أمثالها ان كنت ربحا

قوله الزائدة كذا في الاصل
ولعل المراد بالزائدة التي
ليست للتعدية وان كانت
للسيئة فحرر اه

فقد لا قيت إصصاراً يضرب مثلاً للرجل يلقى قرنه في التجمدة والبسالة والإعصار والعصار أن
تُهيج الريح التراب فترفعه والعصار الغبار الشديد قال الشماخ

إذا ما جدوا استدكى عليها * أثرن عليه من ريج عصارا

وقال أبو زيد الإعصار الريح التي تسطع في السماء وجع الأعصار أعاصيراً تشد الأصمى

وبينما المرء في الأحياء مغتبط * إذا هو الرمس تعفوه الأعاصير

والعصر والعصرة الغبار وفي حديث أبي هريرة رضي الله عنه أن امرأة مرت بهم مطيبة بذيلها

عصرة وفي رواية إعصار فقال أين تريد يا أمة الجبار فقالت أريد المسجد أراد الغبار أنه تار من

تحتها وهو الإعصار ويجوز أن تكون العصرة من فوح الطيب وهيجه فشبه بها تأثير الريح

وبعض أهل الحديث يرويه عصرة والعصر العطية عصره يعصره أعطاء قال طرفة

لو كان في أملا كنا واحد * يعصر فينا كالذي تعصر

وقال أبو عبيد معناه أي يتخذ فينا الأبدى وقال غيره أي يعطينا كالذي يعطينا وكان أبو سبيد

يرويه يعصر فينا كالذي يعصر أي يصاب منه وإنكر تعصر والاعتصار انجذاب العطية واعتصر

من الشيء أخذ قال ابن أحرر وإنما العيش برأيه * وأنت من أفتانه معتصر

والمعتصر الذي يصيب من الشيء ويأخذ منه ورجل كريم المعتصر والمعتصر والعصرة أي جواد

عند المسئلة كريم والاعتصار أن تخرج من إنسان ما لا يغرم أو بوجه غيره قال

* فنن واستبقى ولم يعتصر * وكل شيء منعه فقد عصرته وفي حديث القاسم أنه سئل عن

العصرة للمرأة فقال لا أعلم رخص فيها إلا للشيخ المعقوف المتحنى العصرة ههنا منع البنت من

التزويج وهو من الاعتصار المنع أراد ليس لاحد منع امرأة من التزويج إلا الشيخ كبيراً عصف له

بنت وهو مضطر إلى استخدامهما واعتصر عليه بجعل عليه بما عنده ومنعه واعتصر ماله استخبره

من يده وفي حديث عمر بن الخطاب رضي الله عنه أنه قضى أن الوالد يعتصر ولده فيما أعطاه وليس

للولد أن يعتصر من والده لفضل الوالد على الولد قوله يعتصر ولده أي له أن يجسه عن الاعطاء

ويمنعه إياه وكل شيء منعه وجبسته فقد اعتصرته وقيل يعتصر يرجع واعتصر العطية ارتجعها

والمعنى أن الوالد إذا أعطى ولده شيئاً فله أن يأخذ منه ومنه حديث الشعبي يعتصر الوالد على ولده

في ماله قال ابن الأثير وإنما عدا بعلى لأنه في معنى يرجع عليه ويعود عليه وقال أبو عبيد المعتصر

الذي يصيب من الشيء يأخذ منه ويجبسه قال ومنه قوله تعالى فيه يغاث الناس وفيه يعصرون

وحكى ابن الاعراب في كلامه قوم يعصرون العظام ويعيدون النساء قال يعصرونه يسترجعون
بنوايه تقول أخذت عصرة أي نوايه أو التي تقسه قال والعاصر والعصور هو الذي يعصر
ويعصر من مال ولده شيئا بغير انده قال العثري في الاعتصار أن يأخذ الرجل مال ولده لنفسه أو
يقيه على ولده قال ولا يقال اعتصر فلان مال فلان إلا أن يكون قريسا له قال ويقال للغلام
أيضا اعتصر مال أبيه إذا أخذه قال ويقال فلان عاصر إذا كان عسكرا ويقال هو عاصر قليل الخبر
وقيل الاعتصار على وجهين يقال اعتصرت من فلان شيئا إذا أصبته منه والآخر أن تقول
أعطيت فلانا عطية فاعتصرتها أي رجعت فيها وأنشد

نمت على شئ مضى فاعتصرته • ولله الأولى أعفوا كرم

فهذا الرجب قال فاما الذي يمنع فاعلم قاله تعصر أي تعسر فجعل مكان السين صادوا ويقال
ما عصرك وتبرك وعصنتك وتبرك أي مانتك وكتب عمر رضي الله عنه إلى المغيرة أن النساء
يعطين على الرجب والرجبة وأما امرأة فطمت زوجها فارتأت أن تعصر فهو لها أي ترجع ويقال
أعطاهم شيئا ثم اعتصروه إذا رجع فيه والعصر بالتحريك والعصر الملبأ والمنجاة وعصر
بالتي هو اعتصره بلأ إليه وأما الذي ورد في الحديث أنه صلى الله عليه وسلم أمر بلأ أن يؤذن
قبل التبرك يعصر يعصرهم فاعلم أراد الذي يريد أن يضرب الغائط وهو الذي يحتاج إلى الغائط
ليتأهب للصلاة قبل دخول وقتها وهو من العصر والعصر وهو الملبأ والمختفي وقد قيل في قوله
تعالى فيه يخاف الناس وفيه يعصرون أنه من هذا أي يخشون من البلاء ويعصمون بالخصب وهو
من العصر فهو المنجاة والاعتصار الاتجاء وقال عدي بن زيد

لو يغير الماء حلقى شرق • كنت كالغصان بالماء اعتصاري

والاعتصار ان يقص الانسان بالطعام فيعصر بالماء وهو أن يشربه قليلا قليلا ويستشهد عليه
بهذا البيت أعني بيت عدي بن زيد وعصر الزرع نبت أو كأم سنبلة كأنه مأخوذ من العصر
الذي هو الملبأ والحرز عن أبي حنيفة أي تحرز في غلقه وأومية السنبلة أخيشته ولها ثقبه وأغشيتة
وأكتموقا نعمه وقد قسبت السنبلة وهي مادامت كذلك صمعا ثم تنقش وكل حصن يحصن به
فهو عصر والعصار الملك الملبأ والمعصر العمر والهزم عن ابن الاعراب وأنشد

أدركت معصري وأدركني • حلي وبسر فأندي نعلي

معصري عمري وهزمي وقيل معناما كان في الشبَاب من اللها وأدركنه ولهوت به مذهب إلى

الاعتصار الذي هو الاصابة للشيء والاخذ منه والاول أحسن وعصر الرجل عصيته ورقطه
والعصرة النبتة وهم موالي العصرة أي دينه دون من سواهم قال الازهرى ويقال قصرة بم هذا
المعنى ويقال فلان كريم العصر أي كريم النسب وقال الفرزدق

تجرد منها كل صباه حرة • لعوج أولد اعري عصيرها

ويقال ما بينهما عصرو ولا يصرو ولا أعصرو ولا أبصرو أي ما بينهما مودة ولا قرابة ويقال تولي عصرك
أي دھطك وعشيرتك والمعصور اللسان اليابس عطشا قال الطرماح

يلعصو رجلا حتى ضئيلة • أفأريق منها هلة وتقوق

وقوله أنشد نعلب • أيام أعرق بي عام المعاصي • فسر فقال بلغ الوسخ إلى معاصي وهذا من
الجدب قال ابن سيدة ولا أدري ما هذا التفسير والعصار القساء قال الفرزدق

إذا نعتني عتيق التمر فامه • تحت الجبل عصار ذو أضامير

وأصل العصار ما عصرت به الريح من التراب في الهواء بنوع عصرت من عبد القيس منهم
مرجوم العصري ويعصرو وأعصر قبيلة وقيل هو اسم رجل لا ينصرف لانه مثل يقتل وأقتل وهو
أبو قبيلة منها بهلة قال سيويه وقالوا بهلة بن أعصر وانما سمى بجمع عصرو وما يعصرو فعلى بدل
الياء من الهمزة ويشهد بذلك ما ورد به الخبر من انه انما سمى بذلك لقوله

أجني إن أباك غير لونه • كز اللبالي واختلاف الأعصر

وعوضرة اسم وعصو وعصو وعصو وعصو كل موضع وقول أبي النجم

• لو عصرت منه البان والمك أنعصر • يريد عصير تخفف والعصرو والعصر الأصل والحسب
وعصرو موضع وفي حديث خبيز بن سنان رسول الله صلى الله عليه وسلم في سيره إليها على عصرو هو

بفتحين جبل بين المدينة وادى القرع وعنده مسجد صلى فيه النبي صلى الله عليه وسلم

(عصفر) الازهرى العصفربيات سلافة الجريال وهي معربة ابن سيدة العصفور هذا الذي
يصبح بمنه ربي ومنه برى وكلاهما بت يارض العرب وقد عصفرت الثوب فتعصفرو والعصفور

السيد والعصفور طائر ذكر والاتي بالها هو العصفور الذي كرم الجراد والعصفور خشبة في الهودج

تجمع أطراف خشبات فيها وهي كهنة الكاف وهي أيضا الخشبات التي تكون في الرجل يشد

بها رؤس الأبناء والعصفور الخشب الذي تشد به رؤس الأقباب وعصفور الكاف عند مقدمته

في أصل الدابة وهو قطعة خشبة قدر جمع الكف أو أعظم منه شيئا مشدود بين الخنوين المتقدمين

وقال الطرماح يصف الغبيط أو الهودج

كل مشكوك عَصَافِيرُهُ • قاتل اللون حديث الزمام

يعنى انه شدة العصفور من الهودج في مواضع بالمسامير وعصفور الا كاف عر صوفه على القلب وفي الحديث قد حرمت المدينة أن تعضداً وتخطب الا لعصفور قتب أو شد محالة أو عصا حليدة عصفور القتب أحد عيادته وجمعه عَصَافِيرُ قال وعصافير القتب أربعة أو ثمانية يجعلن بين رؤس أحشاء القتب في رأس كل خنور تدان مشدودان بالعقب أو يجلود الابل فيه الطلقات والعصفور عظم ناتئ في جبين القرم وهما عصفوران يمينه ويسرة قال ابن سيده عصفور الناصية أصل منبتها وقيل هو العظم الذي تحت ناصية القرم بين العينين والعصفور قطيعته من الدماغ تحت قرخ الدماغ كقباين بينها وبين الدماغ جليدة تفصلها وأنشد ضرباً يزيل الهام عن سريره • عن أم قرخ الرأس أو عصفوره

والعصفور الشمراخ السائل من غرة القرم لا يبلغ الخطم والعصافير ما على السنان من العصب والعصفور الولد عمانية وتعصفرت عنقه تعصفرت الثوت ويقال للرجل اذا جاع نقت عصفير بطنه كما يقال نقت ضناده بطنه الازهرى العصافير ضرب من الشجر له صورة كصورة العصفور يسمون هذا الشجر من رأى مثلي وأما ما روى أن النعمان أمر للنايفة بمائة ناقة من عصفيره قال ابن سيده أظنه أراد من قنايا نوقه قال الازهرى كان للنعمان بن المنذر نجائب يقال لها عصفير النعمان أبو عمرو يقال للعمل ذي السنامين عصفوري قال الجوهري عصفير المنذر ايل كانت للملوك نجائب قال حسان بن ثابت فاحسدت أحداً حسدى للنايفة حين أمر له النعمان بن المنذر بمائة ناقة بريشها من عصفيره وحسام وآتية من فضة قوله بريشها كان عليها ريش ليعلم أنهم من عطايا الملوك (عصمر) العصفور الدولاب وسذكره في الضاد وقال الأبيث العصامير دلاء المتجنون واحد ها عصمور ابن الاعرابي العصفور دلولاب والصعجور القصير الشجاع (عصنصر) الازهرى في الجملى عصنصره وضع (عصر) عصر حتى من اليمن وقيل هو اسم موضع والعاصر المانع وكذلك العاصر بالعين والعين وعصر بكلمة أي باح بها (عصمر) العصمر البخيل الضيق والعصفور دلولاب المتجنون وفي بعض النسخ العصفور بالصاد المهملة وقد تقدم (عطر) العطر اسم جامع للطيب والجمع عطور والعطار بائعه وحرقة العطارة ورجل عاطر عطر ومعطير ومعطار و امرأة عطرة ومعطير ومعطرة يتعهدان أنفسهم بما بالطيب ويكثران منه

فاذا كان ذلك من عاداتها فهي معطار ومعطارة قال

عَلَّقَ خَوْذَاطِفَهُ مَعْطَارَةً * أَيَاكَ أَعْنِي فَاسْمِعِي بِإِجَارَةٍ

قال العياشي ما كان على مشعال فان كلام العرب والمجتمع عليه بغيرها في المذ كروا المؤنث الا
أخر فاجامت نوادر قبل فيها بالهاء وسبأني ذ كرها وقيل رجل عطر وأمرأة عطرة اذا كانا طيبين ريح
الجرم وان لم يتعطرأ وقال ابن الاعرابي رجل عطر وجمعه عطر وهو المحب للطيب وعطرت المرأة
بالكسر تعطر عطرأ تطيب وأمرأة عطرة مطرة بضمة قال والمطرة الكثرة السوالك أبو عمرو
تعطرت المرأة وتأطرت اذا قامت في بيت أبوها ولم تزوج وفي الحديث انه كان يكره تعطر النساء
وتشبههن بالرجال أراد العطر الذي تظهر ريحه كما يظهر عطر الرجال وقيل أراد تعطل النساء
باللام وهي التي لا حلي عليها ولا خضيب واللام والراء يتعاقبان وفي حديث أبي موسى المرأة اذا
استعطرت ومرت على القوم ليخبروا ريحها أي استعملت العطر وهو الطيب ومنه حديث كعب
ابن الأشرف وعندي أعطر العرب أي أطيها عطرا قال أبو عبيدة يقال بطني أعطري وسأري
فندري يقال ذلك لمن يعطيك ما لا تحتاج اليه ويمنعك ما تحتاج اليه كانه في التمثل رجل جائع أتى
قوما فطيبوه وناقة عطرة ومعطارة وعطارة وتاجرة اذا كانت نافقة في السوق تبسع نفسها
لحسنها أبو حنيفة المعطرات من الابل التي كان على أوبارها صبغ من حسنها وأصله من العطر قال
المرار بن منقذ هبنا نأوجرأ معطرات كأنها * حصي مغرة ألوانها كالبحاسد
وناقه معطار ومعطر شديدة عن ابن الاعرابي ومعطر جراء طيبة العرق أنشد أبو حنيفة
* كوما معطير كلون البهرم * قال الازهري وقرأت في كتاب المعاني للباهلي

أبكي على عزيز لا أنساها * كأن ظل حجر صغراهما * وصالح معطرة كبراها

قال معطرة جراء قال عمرو ما خوذ من العطر وجعل الأثرى ظل حجر لا نساوداء وناقة عطرة
ومعطار ومعطرة وعزم أي كريمة وأما قول العجاج يصف الحمار والأتان

* ينبعن حابا كدق المعطير * فانه يريد العطار وعطير وعطران اسمان (عطر) عطر الرجل
كره الشيء ولا يكادون يتكلمون به والعطار الامتلاء من الشراب وأعطره الشراب كطه وثقل في
جوفه وهو الاطار والعطر جمع عطور وهو الممتلي من أي الشراب كان ورجل عطير سبي الخلق
وقيل متطاهر (٢) مربوع وعطير مخفف الراء غليظ قصير وقيل كرم تقارب

الاعضاء وقيل العطير القوي الغليظ وأنشد * تطلع العطير ذا اللوث الضبث * والعطاري ذ كور

قوله بطني أعطري هكذا
في الاصل والذي في الامثال
عطري بفتح العين وتشديد
الطاء وفي شرح القاموس
(و) قال أبو عبيدة يقال
(بطني عطري) هكذا في
سائر النسخ والذي في أمهات
اللغة أعطري وسأري
فندري اه كنهه

(٣) كذا يابض بالاصل

الجرادواتشد غدا كالعماس في حنله • رؤس العظاري كالعجيد
العماس الذئب وحنله حنزه لازاره والعجيد الزيب (عقر) العقر والعقر ظاهرا والتراب والجمع
أعقر وأعقر في التراب يعقره عقر أو عقره تعقير أو تعقير أو تعقروا عقره غم فيه أو دسه والعقر التراب
وفي حديث أبي جهل هل يعقر محمد وجهه بين أظهركم يريد به سجودكم في التراب ولذلك قال في آخره
لا طان على رقبته ولا عقرن وجهه في التراب يريد إذلاله ومنه قول جرير

وسار بكر نخبة من مجاشع • فلما رأى شيبان والخيل عقرا

قبل في تفسيره أراد تعقير قال ابن سيده ويحمل عندي أن يكون أراد عقر حنله فحذف المفعول
وعقره واعتقره مضربه الأرض وقول أبي ذؤيب

القيت أغلب من أمد المست حديث الناب أخذته عقر فتطرح

قال السكري عقر أي يعقر في التراب وقال أبو نصر عقر حنل قال ابن جني قول أبي نصر هو
المعول به وذلك أن القامص يتوأم بما يكون التعقير في التراب بعد الطرح لاقبه فالعقر إذا همنا
هو الجذب فان قلت فكيف جاز أن يسمى الجذب عقر قبل جاز ذلك لتصور معنى التعقير بعد
الجذب وأنه انما يصير إلى العقر الذي هو التراب بعد أن يجنبه ويساويه ألا ترى ما انشده الأصمعي
• وهن مداغض الأفق • فتمى جلودها وهي حبة أفيقا وانما الأفق الجلد ملدام في البياض
وهو قبل ذلك جلدواها بوضوح ذلك ولكنه لما كان قد يصير إلى البياض سمى أفيقا وأطلق ذلك
عليه قبل وصوله إليه على وجه تصور الحال المتوقعة ونحو منته قوله تعالى إني أراي أعصر خيرا
وقول الشاعر

إذا ما مات ميت من نعيم • فسرك أن تعيش بغيري بزاز

فما ميتا وهو حي لأنه سميت لا محالة وعليه قوله تعالى أيضا لك ميت وانهم ميتون أي انكم
ميتون قال الفرزدق قتل قتيلا لم ير الناس مثله • أقلبه ذا وميتين مسورا

وإذا جاز أن يسمى الجذب عقر لأنه يصير إلى العقر وقد يمكن أن لا يصير الجذب إلى العقر كل تسمية
الحي ميتا لا ميتة لا محالة أجدر بالجواز واعتقروا به في التراب كذلك ويقال عقرت فلانا في
التراب إذا مر غمته فيه تعقير أو تعقير الشيء تقرب واعتقر منه وهو منعقر الوجه في التراب ومعقر
الوجه ويقال اعتقرته اعتقارا إذا ضربت به الأرض فغشته قال المرار يصف امرأ طال شعرها
وكثف حتى من الأرض تهلك المنداء في أكلانه • وإذا ما أرسلته يعقير

أي سقط شعرها على الأرض جعله من عقرته فاعتقروا في الحديث أنه مر على أرض تسمى عقرة

قوله وهن مداغض الأفق
الاصل وسر اه

فسمّاها خضرة هومن العُقْرَةُ لون الارض ويروي بالقاف والناو والذال وفي قصيد كعب

بعد وفيلهم ضرغامين عيشهم ما * لهم من القوم معفور خراذيل

المعفور المترب المعقر بالتراب وفي الحديث العافر الوجه في الصلاة أي المترب والعُقْرَةُ غُبْرَةٌ في حجرة

عقر عقرًا وهو أعقر والأعقر من الطباء الذي تعلو ياضه حجرة وقيل الأعقر منها الذي في سرائر حجرة

وأقربها بيض قال أبو زيد من الطباء العقر وقيل هي التي تسكن القفاف وصلابة الارض وهي حجر

والعقر من الطباء التي تعلو ياضها حجرة قصارا لعناق وهي أضعف الطباء عدوا قال السكيت

وكذا إذا جبار قوم أرادنا * بكيد حلتنا على قرن أعقرا

يقول نقتله ونحمل رأسه على السنان وكانت تكون الأسننة فيمضي من القرون ويقال رماني

عن قرن أعقرا أي رماني بداهية ومنه قول ابن أحر * وأصبح يرى الناس عن قرن أعقرا * وذلك

انهم كانوا يتخذون القرون مكان الأسننة فصار مثلا عندهم في الشدة تنزل بهم ويقال للرجل

إذا بات ليلته في شدة تقلقه كنت على قرن أعقرو ومنه قول امرئ القيس

* كاتني وأصحا على قرن أعقرا * وزيد أعقر مبيض وقد تعاقرو من كلامهم (٢) هم

ووصف الحروقة فقال حتى تعافر من نقشها أي تبيض والأعقر الرمل الأحمر وقول بعض الأغفال

* وبردت في سمل عسيرة * يجوز أن يكون تصغيرا عقر على تصغير الترخيم أي مصبوغ بصبغ بين

البياض والحمر والأعقر لا يبيض وليس بالشديد البياض وما عرقة عقرًا خالصة البياض وأرض

عقرًا يضاء لم توطأ كقولهم فيها بضان اللون وفي الحديث يحشر الناس يوم القيامة على أرض

عقرًا والعقر من ليالي الشهر السابعة والثامنة والتاسعة وذلك لبياض القمر وقال ثعلب العقر

منها البيض ولم يعين وقال أبو رزمة

ما عقر الليال كالدادي * ولا توالي الخيل كالهوادي

تواليها وأخرها وفي الحديث ليس عقر الليالي كالدادي أي الليالي المأمرة كالسود وقيل هو مثل

وفي الحديث أنه كان إذا سجد جافى عضدته حتى يرى من خلقه عقره أبطيه أبو زيد والاصمعي

العقر يبيض ولكن ليس بالبياض الناصع الشديد ولكنه يكون عقرًا الارض وهو وجهها ومنه

الحديث كاتني أنظر إلى عقرني أبطي رسول الله صلى الله عليه وسلم ومنه قيل للطباء عقرًا إذا كانت

ألوانها كذلك وانما سميت بعقر الارض ويقال ماعلى عقر الارض مثله أي ماعلى وجهها وعقر

الرجل خلط سود غنمه وابله بعقر وفي حديث أبي هريرة في الصحبة لدم عقرًا أحب إلى من دم

(٢) كذا ياض في الاصل

قوله بضان اللون هو هكذا
في الاصل وحرر اه

سَوْدَاوَيْنِ وَالتَّعْفِيرُ التَّبْيِضُ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ امْرَأَةً شَكَتَ إِلَيْهَا قَدِ انْقَطَعَتْ عَنْهَا وَابْلَهَاهَا وَرَسُولُهَا وَأَنَّ
مَالَهَا لَا يَزِيدُ كُوفَقَالَ مَا أَلَوْهَا قَالَتْ سَوْدُوقَالَ عَقَرِي أَيْ اخْلَطِيهَا بِنَعْمٍ عَقَرُو قِيلَ أَيْ اسْتَبَدَلِي أَغْنَامًا
يُضَافُ أَنَّ الْبَرْكَهَ فِيهَا وَالْعَقْرُ أَمْنُ اللَّيَالِي لِثَلَاثَ عَشْرَةَ وَالْمَعْدُورَةُ الْأَرْضُ الَّتِي أُكْلُ نَبْتِهَا
وَالْيَعْفُورُ وَالْيَعْفُورُ الطَّبِي الَّذِي لَوْنُهُ كَلَوْنِ الْعَقْرِ وَهُوَ التَّرَابُ وَقِيلَ هُوَ الطَّبِي عَامَةً وَالْأُنْثَى يَعْفُورَةُ
وَقِيلَ الْيَعْفُورُ الْخَشْفُ سَمِيَ بِذَلِكَ لِصَغَرِهِ وَكَثْرَةِ زُرْقِهِ بِالْأَرْضِ وَقِيلَ الْيَعْفُورُ وَلَدُ الْبَقْرَةِ الْوَحْشِيَّةِ
وَقِيلَ الْيَعْقَرُ يَبُوءُ الطَّبَاءُ وَفِي الْحَدِيثِ مَا بَرَى الْيَعْفُورُ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ هُوَ الْخَشْفُ وَهُوَ وَلَدُ
الْبَقْرَةِ الْوَحْشِيَّةِ وَقِيلَ يَبُوءُ الطَّبَاءُ وَاجْمَعِ الْيَعْفَرُ وَالْيَاءُ زَائِدَةٌ وَالْيَعْفُورُ يُضَاجِرُ مِنْ أَجْزَاءِ اللَّيْلِ
الْحَمْسَةِ الَّتِي يُقَالُ لَهَا سُدُقُوسُ ثَمَّةٌ وَهَجْمَةٌ وَيَعْفُورُ وَخُدْرَةٌ وَقَوْلُ طَرَفَةٍ

جَازَنَ الْبَيْدَ إِلَى أَرْحَلِنَا • آخِرَ اللَّيْلِ يَعْفُورُ خَدِيرٌ

أَرَادَ بِشَخْصٍ إِنْسَانٍ مِثْلَ الْيَعْفُورِ فَانْخَدَرَ عَلَى هَذَا الْمُتَخَلِّفِ عَنِ الْقَطِيعِ وَقِيلَ أَرَادَ بِالْيَعْفُورِ الْجَزْءَ
مِنْ أَجْزَاءِ اللَّيْلِ فَانْخَدَرَ عَلَى هَذَا الْمُتَلَطِّمِ وَعَقَرَتِ الْوَحْشِيَّةُ وَلَدَهَا تَعْفَرُهُ قَطَعَتْ عَنْهُ الرِّضَاعَ يَوْمًا أَوْ
يَوْمَيْنِ فَإِنْ خَافَتْ أَنْ يَضُرَّ ذَلِكَ رَدَّتْهُ إِلَى الرِّضَاعِ أَيَا مَاتَ أَعَادَتْهُ إِلَى النِّطَامِ تَفْعَلُ ذَلِكَ مَرَّاتٍ حَتَّى
يَسْتَمِرَّ عَلَيْهِ فَذَلِكَ التَّعْفِيرُ وَالْوَلَدُ مَعْفَرٌ وَذَلِكَ إِذَا أَرَادَتْ فَطَامَهُ وَحَكَامَا أَبُو عَيْبِيدٍ فِي الْمَرْأَةِ وَالنَّاقَةِ قَالَ
أَبُو عَيْبِيدٍ وَالْأُمُّ تَفْعَلُ مِثْلَ ذَلِكَ بَوْلَدِهَا الْإِنْسَى وَأَنْشَدِيْتُ لِبَيْدِزْ كَرْبَقَةً وَحْشِيَّةً وَلَدَهَا

لَمَعْفَرَقَهْدٍ يَنْزِعُ شَلْوَهُ • غَبَسُ كَوَاسِبٍ مَا يَمِينُ طَعَامُهَا

قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَقِيلَ فِي تَفْسِيرِ الْمَعْفَرِ فِي بَيْتِ لَبِيدَةَ وَلَدَهَا الَّذِي اقْتَرَسَتْهُ الذَّائِبُ الْغَبَسُ فَعَقَرَتْهُ
فِي التَّرَابِ أَيْ مَرَعَتْهُ قَالَ وَهَذَا عِنْدِي أَشْبَهَ بِمَعْنَى الْبَيْتِ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ وَالتَّعْفِيرُ فِي النِّطَامِ أَنْ
تَمْسَحَ الْمَرْأَةُ ثَدْيَهَا بِشَيْءٍ مِنَ التَّرَابِ تَعْفِرُ اللَّصْبِي وَيُقَالُ هُوَ مِنْ قَوْلِهِمْ لَقِيتُ فُلَانًا عَنْ عَقْرِ بِالضَّمِّ أَيْ
بَعْدَ شَهْرٍ وَنَحْوِهِ لِأَنَّهُ تَرَضَعُهُ بَيْنَ الْيَوْمِ وَالْيَوْمَيْنِ بَلْوَةً بِذَلِكَ صَبْرَهُ وَهَذَا الْمَعْنَى أَرَادَ لَبِيدٌ بِقَوْلِهِ
لَمَعْفَرَقَهْدٍ أَبُو سَعِيدٍ تَعْفَرُ الْوَحْشِيَّةُ تَعْفَرُ إِذَا سَمِنَ وَأَنْشَدَ

وَمَجْرُمُ تَحْرِ الطَّلِيِّ تَعْفَرْتُ • فِيهِ الْفِرَاءُ يَجْزَعُ وَإِذَا مَكَّنَ

قَالَ هَذَا صَاحِبُ بَيْرَمَرٍ أَبِطِيَّا الْكَتَرَمَاتِ كَأَنَّهَا قَدْ تَحَرَّكَ كَتَرَمَاتُهُ وَطَلَبَتْهُ مَنَاحُ مَاتِهِ بِمَنْزِلَةِ أَطْلَافِ
الْوَحْشِ وَتَعْفَرْتُ سَمِنْتُ وَالْفِرَاءُ حَرُّ الْوَحْشِ وَالْمَكَّنُ الَّذِي أَمَكَّنَ مَرَعَاهُ وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ أَرَادَ
بِالطَّلِيِّ نَوَْ الْجَمَلِ وَنَوَْ الطَّلِيِّ وَالْجَمَلُ وَاحِدٌ عِنْدَهُ قَالَ وَمَنْعَرُ أَرَادَ بِهِ نَحْرَهُ فَكَانَ النَّوْبُ بِذَلِكَ الْمَكَانِ
مِنْ الْجَمَلِ قَالَ وَقَوْلُهُ وَإِذَا مَكَّنَ نَبَتَ الْمَكَّنَ وَهُوَ نَبْتُ مَنْ أَحْرَارَ الْبَقُولَ وَاعْتَفَرَهُ الْأَسَدُ إِذَا اقْتَرَسَهُ

ورجل عفر وعفريه وعفارية وعفريت بين العفارة حيث منكر داء والعفارية مثل
العفريت وهو واحد وأنشد لجرير قُرَّتْ الظالمين بمرحيس * يذل لها العفارية المرِيدُ
قال الخليل شيطان عفريه وعفريت وهم العفارية والعفاريت إذا سكنت الياء صيرت الهاء تاء
وإذا حركتها فالتاء هاء في الوقف قال ذو الرمة

كأنه كوكب في إثر عفريه * مسوم في سواد الليل منقضب

والعفريه الداهية وفي الحديث أول دينكم نبوة ورجة ثم ملك أعفر أي ملك يسام بالداه
والنكر من قولهم للغيث المنكر عفر والعفارة الحب والشيطنة وامرأة عفرة وفي التنزيل قال
عفريت من الجن أنا آتيتك به وقال الزجاج العفريت من الرجال النافذ في الأمر المبالغ فيه مع
حب وداه وقد تعفرت وهذا مما يحملوا فيه ببقية الزائد مع الأصل في حال الاشتقاق وقوة المعنى
ودلالة عليه وحكي اللحياني امرأة عفريته ورجل عفريين وعفريين كعفريت قال القراء من
قال عفريه فجمعه عفاري كقولهم في جمع الطاعوت طواعيت وطواعي ومن قال عفريت فجمعه
عفاريت وقال شمر امرأة عفرة ورجل عفر بتشديد الراء وأنشد في صفة امرأة غير محموددة الصفة
وضربت مثل الاتان عفرة • فجلأ ذات خواصر ما تشبع

قال الليث ويقال للغيث عفري أي عفروهم العفرون والعفريت من كل شيء المبالغ يقال فلان
عفريت نفريت وعفريه نفريه وفي الحديث إن الله يغضب العفريه النفريه الذي لا يرزأ في أهل
ولا مال قيل هو الداهي الخبيث الشرير ومنه العفريت وقيل هو الجوع المتنوع وقيل الظلوم
وقال الزمخشري العفر والعفريه والعفريت والعفارية القوى المتشيطان الذي يعسر قرنه والياء
في عفريه وعفارية للالحاق بشرذمة وعذافرة والهاء فيها للمبالغة والتاء في عفريت للالحاق
بقتدبل وفي كتاب أبي موسى غشيمهم بدر ليشاعفريا أي قويا داهيا يقال أسد عفر وعفربوزن
طمر أي قوى عظيم والعفريه المعصم والنفريه اتباع الازهرى التاء زائدة وأصلها هاء والكلمة
ثلاثية أصلها عفر وعفريه وقد ذكرها الازهرى في الرباعي أيضا ومما وضع به ابن سيده من أبي عبيد
القاسم بن سلام قوله في المصنف العفريه مثال فعلة فجعل الياء أصلا والياء لا تكون أصلا في نبات
الأربعة والعفر الشجاع الجلد وقيل الغليظ الشديد والجع أعفار وعفار قال

خلا الجوف من أعفار سعد غابة • لمستصرخ يشكو التبول نصير

والعفري الآسد وهو فعلى سمي بذلك لشدة ولبوة عفري أيضا أي شديدة والنون للالحاق

بسفر رجل وناقته عفرناة أي قوية قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه

حطت أمتي على مصماتها • غلب الذناري وعفرنياتها

الازهرى ولا يقال جل عفرني قال ابن بري وقبل هذه الايات

فوردت قبل اني ضحائها • تفرش الحيلت في خرشائها

تجرب بالاهون من ادائها • جرب العجوز جاني خفائها

قال وللمصنف برير يشهد هذا لارجوزة الى أن بلغ هذا البيت قال له أسأت وأخفقت قال له عمر

فكيف أقول قال قل • جرب العروس النني من رداها • فقال له عمر أنت أسوأ حالاً مني حيث

تقول لقومي أحمي الحقيقة منكم • وأضرب الجبار والتقع ساطع

وأوتق عند المردقات عشيته • لحافاً إذا ما جرد السيف لأمع

واقه ان كن ما اندركن الاعشاء ما اندركن حتى نكمن والقي قاله جرب عند المرفقات فقهره عمر وهذا

البيت هو سبب التهاجي بينهم ما هذا ما ذكره ابن بري وقد ترى قافية هذه الاجوزة كيف هي والله

تعالى أعلم وأسعد عفر وعفيرة وعفارية وعفريت وعفرتي شديد قوي وليت عفرناة اذا كانا

جربين وقيل العفرناة الذكر والاتي اما ان يكون من العفر الذي هو التراب واما ان يكون من

العفر الذي هو الاعتفار واما ان يكون من القوة والجلد ويقال اعتقره الاسد اذا قرسه وليت

عفرتي تسمي به العريد ويستمأ واما التراب السهل في أصول الجيطان تدور دواره ثم تندس

في جوفها فاذا هيبت دمت بالتراب معداً وهي من المنسل التي لم يجدها سيويه قال ابن جني

أما عفرتي فقد ذكر سيويه فعلاً كطمرت وجعركا ما الحق علم الجمع كالبرحين والفكرين الا ان

بينهم ما فرقا وذلك ان هذا يقال فيه البرحون والفكرين ولم يسمع في عفرتي في الرفع بالياء

وان لم يسمع في موضع الجر وهو قولهم ليت عفرتي فيجوز أن يقال فيه في الرفع هذا عفرون لكن

لو سمع في موضع الرفع بالياء لكان أشبه بان يكون فيه النظر فاما وهو في موضع الجر فلا تستنكر

فيه الياء وليت عفرتي الرجل الكامل ابن الخمسين ويقال ابن عشر لعاب بالقلين وابن عشرين

ما عي نسين وابن الثلاثين أسعي الساعين وابن الأربعين أبطش الأبطشين وابن الخمسين ليت عفرتي

وابن الستين مؤنس الجليسين وابن السبعين أحكم الحاكين وابن الثمانين أسرع الحاسين وابن

التسعين واحد الأردلين وابن المائة لاجا ولا يقول لارجل ولا امرأه ولا جن ولا انس ويقال

انه لا تجمع من ليت عفرتي وهكذا قال الاصمعي وأبو عمرو في حكاية المنسل واختلاف في التفسير

قوله تجر الخ هذا البيت
تقدم في مادة جر على غير
هذا الوجه والصواب ما هنا
اه معجمه

قوله ما عي نسين كذا بالاصل
وسر اه معجمه

قوله فقال أبو عمرو هو الاسد
وقال أبو عمرو الخ هكذا في
الاصل وحرر اه معجمه

فقال أبو عمرو هو الاسد وقال أبو عمرو هو دابة مثل الحربة تتعرض للراكب قال وهو منسوب الى
عقرين اسم بلد وروى أبو حاتم عن الاصمعي انه دابة مثل الحربة يتحدى للراكب ويضرب بذنبه
وعقرين مائة وقيل لكل ضابط قوى ليت عقرين بكسر العين والراء مشددة وقال الاصمعي
عقرين اسم بلد قال ابن سيده وعقرون بلد وعقرية الديك ريش عنقه وعقرية الرأس خفيفة
على مثال فعلة وعقراة الرأس شعره وقيل هي من الانسان شعر الناصية ومن الدابة شعر القفا
وقيل العقرية والعقراة الشعران النابتان في وسط الرأس يتشعرون عند القزع وذكر ابن سيده
في خطبة ككاه فيما قصد به الوضع من أبي عبيد القاسم بن سلام قال وأي شيء أدل على ضعف المنة
وسخافة الجنة من قول أبي عبيد في ككاه المصنف العقرية مثال فعلة فجعل الباء أصلا والياء
لا تكون أصلا في نبات الاربعة والعقراة الضم شعرة القنات من الاسد والديك وغيرهما وهي التي
يرتد لها الى يافوخه عند الهراش قال وكذلك العقرية والعقراة فيهما بالكسر يقال جاء فلان
ناشأ عقرية اذا جاء غضبان قال ابن سيده يقال جاء ناشأ عقرية وعقراته أي ناشأ شعره من
الطمع والخرص والعنبر بالكسر الذي كثر الفعل من الخنازير والعقراة البعد والعقراة الزيارة يقال
ماتنا بينا الاعن عقر أي بعد قلة زيارة والعقراة طول العهد يقال ما ألقاه الاعن عقر وعقر أي بعد
حين وقيل بعد شهر ونحوه قال جرير

ديار جميع الصالحين بنى السند * أي بني لنا ان الصيغة عن عقر
وقول الشاعر أنشد ابن الأعرابي فلتن طاطأت في قتلهم * لتهاضن عطاياي عن عقر
عن عقر أي عن بعد من اخو الى لانهم وان كانوا أقرب باخليس وفي الشرب مثل الاعمام ويدل على أنه
عني أخو الله قوله قبل هذا ان أخو الى جميعا من شقر * ليسوا الى عمسا جلد النمر
العمس ههنا كالتمس وهي الشدة قال ابن سيده وأرى البيت لضباب بن واقد الطهوي وأما قول
المرار على عقر من عن تنام وانما * تداني الهوى من عن تنام وعن عقر
وكان هجر أخا في الحبس بالمدينة فيقول هجرت أخى على عقر أي على بعد من الحى والقربات
أي وعن غيرنا ولم يكن ينبغي لي أن أهجره ونحن على هذه الحالة ويقال دخلت الماء فانا انعقرت
قدماي أي لم تبلغ الارض ومنه قول امرئ القيس * ثيابا برثته ما يتعقر * ووقع في عافور شر
كعافور شر وقيل هي على البدل أي في شدة والعقراة بالفتح تلقيج النخل واصلاحه وعقراة النخل فرغ
من تلقيحه والعقراة أول سقية سقيها الزرع وعقراة الزرع أن يسقى سقية ينبت عنه ثم يتركها ما لا يسقى

فيها حتى يعطش ثم يسقي فيصلح على ذلك وأكثر ما يفعل ذلك بخلف الصيف وخضراواته وعقر
 النخل والزرع عقاها أول سقية بماء وقال أبو حنيفة عقر الناس يعفرون عقر إذا سقوا الزرع
 بعد طرح الحب وفي حديث هلال ما قرئت أهلي مذعقن النخل وروى أن رجلا جاء إلى النبي
 صلى الله عليه وسلم فقال اني ما قرئت أهلي مذعقار النخل وقد حطت فلا عن بينهما عقار النخل
 تلقىها واصلاحها يقال عقر وانخلهم يعفرون وقد روى بالقاف قال ابن الأثير وهو خطأ ابن
 الأعرابي العقار أن يترك النخل بعد السقي أربعين يوما لا يسقي لتلا يتفرض حملها ثم يسقي ثم يترك
 إلى أن يعطش ثم يسقي قال وهو من تعفير الوحشية ولدها إذا فطمته وقد ذكرناه أنقار العقار لقاح
 النخيل ويقال كافي العقار وهو بالقاف أشهر منه بالقاف والعقار شجر يتخذ منه الزنادوقيل في
 قوله تعالى أفرايم النار التي تورون أنتم أنتم شجرة لها أثمار المرخ والعقار وهما شجرتان فيهما
 نار ليس في غيرهما من الشجر ويسوي من أغصانها الزناد فيقتدح بها قال الأزهرى وقد رأيتهما في
 البادية والعرب تضرب بهما المثل في الشرف العالي فتقول في كل الشجر نار واستجد المرخ
 والعقار أي كبرت فيهما على ما في سائر الشجر واستجد استكثر وذلك أن هاتين الشجرتين من
 أكثر الشجر نارا وزنادهما أسرع الزناد ورياء العتاب من أقل الشجر نارا وفي المثل اقتدح بعقار
 أو مرخ ثم اشد ذلك شت أو أرخ قال أبو حنيفة أخبرني بعض أعراب السراة أن العقار شبيه
 بشجرة الغيرة الصغيرة إذا رأيتهم من بعيد لم تشك أنها شجرة غيرة وتورها أيضا كنورها وهو
 شجر خوار ولذلك جادل الزناد واحدته عقارة وعقارة اسم امرأة آمنه قال الأعشى

بأنت لخير نساء عارة • يا جارتا ما أنت جارة

والعقير لحم يجفف على الرمل في الشمس وتعفيره تجفيفه كذلك والعقير السويق الملتوث بلا دم
 وسويق عقير وعقار لا يلت بآدم وكذلك خبر عقير وعقار عن ابن الأعرابي يقال أكل خبرا عقارا
 وعقارا وعقيرا أي لا شيء معه والعقار لغة في العقار وهو الخبز بلا دم والعقير الذي لا يهدي شيئا
 المذكور والموت فيه سواء قال الكميت

وإذا الخرد اعتررن من الحبل وصارت مهدا وهن عقيرا

قال الأزهرى العقير من النساء التي لا تهدي شيئا عن الفراء وأوردت الكميت وقال الجوهرى
 العقير من النساء التي لا تهدي لجارتها شيئا وكان ذلك في عقرة البرد والحز وعقيرت ما أي في أولهما
 يقال جاء ناولان في عقرة الحزبضم العين والفاء لغة في أفرة الحز وعقرة الحز أي في شدته ونصل

قوله وفي المثل اقتدح بعقار
 الخ هكذا في الأصل والذي
 في أمثال المسداني اقتدح
 بدفلى في مرخ ثم اشد بعد
 أو أرخ قال المازني أكثر
 الشجر نارا المرخ ثم العقار
 ثم الدفلى قال الأحرى يقال
 هذا إذا حلت رجلا فاحشا
 على رجل فاحش فلم يلبثا
 أن يقع بينهما شر وقال ابن
 الأعرابي يضرب للكريم
 الذي لا يحتاج أن تكفه
 وتلع عليه أه كسبه مصححه

عَفَارِي جَسَدُونَ ذُرْعَفِيرٌ كَثِيرٌ اتَّبَاعٌ وَحَكِي ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ عَلَيْهِ الْعَقَارُ وَالْدَّيَارُ وَسُوءُ الدَّارِ لَمْ يَفْسِرْهُ
وَمَعَا فِرْقِيْلَهُ قَالَ سَبِيْبُهُ مَعَا فِرْبِنْ مَرَّ فِيمَا رَعَمُونَ أَخُو عَمِيْمٍ بِنْ مَرَّ يُقَالُ رَجُلٌ مَعَا فِرِي قَالَ وَنَسَبٌ
عَلَى الْجَمْعِ لِأَنَّ مَعَا فِرَاسْمَ لَشَيْءٍ وَاحِدًا كَمَا تَقُولُ لِرَجُلٍ مِنْ بَنِي كَلَابِ أَوْ مِنَ الضَّبَابِ كَلَابِي وَضِبَابِي
فَأَمَّا النَّسَبُ إِلَى الْجَمَاعَةِ فَاتَّعَا تَوَقُّعُ النَّسَبِ عَلَى وَاحِدٍ كَالنَّسَبِ إِلَى مَسَاجِدَ تَقُولُ مَسْجِدِي وَكَذَلِكَ
مَا أَشْبَهَهُ وَمَعَا فِرٌ بِلَدِيَّالِيْمِ وَثَوْبٌ مَعَا فِرِي لِأَنَّهُ نَسَبٌ إِلَى رَجُلٍ اسْمُهُ مَعَا فِرٌ وَلَا يُقَالُ بَضْمُ الْمِيْمِ وَإِنَّمَا
هُوَ مَعَا فِرٌ غَيْرُ مَنْسُوبٍ وَقَدْ جَاءَ فِي الرَّجُلِ الْقَصِيْحُ مَنْسُوبًا قَالَ الْأَزْهَرِيُّ بَرْدٌ مَعَا فِرِي مَنْسُوبٌ إِلَى مَعَا فِرِ
الْيَمِيْنِ ثُمَّ صَارَ اسْمُهَا بِغَيْرِ نِسْبَةٍ فَيُقَالُ مَعَا فِرٌ فِي الْحَدِيثِ أَتَبِعْتُ مُعَا ذَا إِلَى الْيَمِيْنِ وَأَمْرُهُ أَنْ يَأْخُذَ
مِنْ كُلِّ حَالٍ دِيْنَارًا أَوْ عِدْلَهُ مِنَ الْمَعَا فِرِي وَهِيَ بَرْدٌ بِالْيَمِيْنِ مَنْسُوبَةٌ إِلَى مَعَا فِرٍ وَهِيَ قَبِيْلُهُ بِالْيَمِيْنِ وَالْمِيْمُ
زَائِدَةٌ وَمِنْهُ حَدِيثُ ابْنِ عَمْرٍاءَ دَخَلَ الْمَسْجِدَ وَعَلَيْهِ بَرْدَانِ مَعَا فِرِيَانِ وَرَجُلٌ مَعَا فِرِي يُعْنَى مَعَ الرَّفْقِ
فَيُنَالُ فَضْلُهُمْ قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ لَا أَدْرِي أَعَرَبِي هُوَ أَمْ لَا وَفِي الصَّحَاحِ هُوَ الْمَعَا فِرِي بَضْمُ الْمِيْمِ وَمَعَا فِرٌ فَتُخَفَّفُ
الْمِيْمُ حَتَّى مِنْ هَذَا أَنْ لَا يُنْصَرَفُ فِي مَعْرِفَةٍ وَلَا تَكْرَرٌ لِأَنَّهُ جَاءَ عَلَى مِثَالِ مَا لَا يُنْصَرَفُ مِنَ الْجَمْعِ وَالْيَمِيْمِ
تَنْسَبُ النِّيَابُ الْمَعَا فِرِيَّةُ يُقَالُ ثَوْبٌ مَعَا فِرِي فَتَنْصَرَفُ لِأَنَّكَ أَدْخَلْتَ عَلَيْهِ يَاءَ النَّسْبَةِ وَلَمْ تَكُنْ فِي
الْوَاحِدِ وَعَفْرٌ وَعَفَارٌ وَيَعْفُورُ وَيَعْفُرُ اسْمَا وَحَكِي السِّيْرَانِي الْأَسْوَدِيْنَ يَعْفُرُونَ وَيَعْفُرُونَ فَمَا يَعْفُرُ
وَيَعْفُرُ فَاصْلَانِ وَأَمَّا يَعْفُرُ فَعَلَى اتِّبَاعِ الْيَاءِ ضَمَّةُ الْفَاءِ وَقَدْ يَكُونُ عَلَى اتِّبَاعِ الْفَاءِ مَنْ يَعْفُرُ ضَمَّةُ الْيَاءِ
مَنْ يَعْفُرُ وَالْأَسْوَدِيْنَ يَعْفُرُ الشَّاعِرُ إِذَا قُلْتَهُ بَفَتْحِ الْيَاءِ لَمْ تَنْصَرَفْ لِأَنَّهُ مِثْلُ يَقْتُلُ وَقَالَ يُونُسُ سَمِعْتُ
رُؤْبَةَ يَقُولُ أَسْوَدِيْنَ يَعْفُرُ بَضْمُ الْيَاءِ وَهَذَا يُنْصَرَفُ لِأَنَّهُ قَدْ زَالَ عَنْهُ شَبَهُ الْفَعْلِ وَيَعْفُورُ جَارُ النَّبِيِّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَفِي حَدِيثٍ سَعْدِ بْنِ عُبَادَةَ أَنَّهُ خَرَجَ عَلَى جَارِهِ يَعْفُورٌ لِيَعُودَهُ قَبْلَ سَمِيِّ يَعْفُورًا
لِكَوْنِهِ مِنَ الْعَفْرِ كَمَا يُقَالُ فِي الْخَضِرِ يَخْضُرُ وَقِيلَ سَمِيَ بِهِ تَشْبِيْهُهُ فِي عَدُوِّهِ بِالْيَعْفُورِ وَهُوَ الطَّبِيُّ وَفِي
الْحَدِيثِ أَنَّ اسْمَ جَارِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَفْرٌ وَهُوَ تَصْغِيرُ رُخْمٍ لَا عَفْرَ مِنَ الْعَفْرِ وَهِيَ الْغُبْرَةُ
وَلَوْنُ التُّرَابِ كَمَا قَالَ الْوَلَوِي تَصْغِيرُ أَسْوَدٍ وَيُذَوِّدُ تَصْغِيرُهُ غَيْرُ مَرْخَمٍ أَعْيَفَرُ كَأَسْوَدٍ وَحَكِي الْأَزْهَرِيُّ عَنْ
ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ يُقَالُ لِلْحِمَارِ الْخَفِيْفِ فَلَوُ وَيَعْفُورُ وَهَنْبِرٌ وَزَهْلِقٌ وَعَفْرَاءٌ وَعَفْرِيَّةٌ وَعَفَارِيٌّ مِنْ أَسْمَاءِ
النِّسَاءِ وَعَفْرٌ وَعَفْرِيٌّ مَوْضِعَانِ قَالَ أَبُو ذَوْيَبٍ

لَقَدْ لَاقَى الْمَطْيَ بْنَ جَدِّ عَفْرٍ * حَدِيثٌ أَنْ عَجَبْتُ لَهُ عَجِبُ

وَقَالَ عَدِي بْنُ الرَّقَاعِ غَشِيَتْ بَعْفَرِي أَوْ بِرَجْلَتِهَا رُبْعًا * رَمَادًا وَأَجَارًا بِقَيْنِهَا سَفْعًا

(عَفْر) الْعَفْرُ السَّابِقُ السَّرِيْعُ وَعَفْرٌ اسْمٌ أُجْمِعِي وَلِذَلِكَ لَمْ يُنْصَرَفْ أَمْرُهُ الْقَيْسُ فِي قَوْلِهِ

أشيم بروق المزن أين مصابه • ولاشي يشني منك يا ابنه عقرًا

وقيل ابنه عقر قينة كانت في الدهر الاول لا تدوم على عهد فصارت سلا وقيل قينة كانت في الحيرة
وكن وقد التعمان اذا اتوه لها وبها وعقران اسم رجل قال ابن جني يجوز ان يكون أصله عقر
كشعلع وعديس ثم نحو سمى به وجعلت النون حرف اعرابه كما حكى أبو الحسن عنهم من اسم رجل
خيلان وكذلك ذهب ايضا في قوله • ألا يا ابا راحلي بالسبعان • الى انه تنبيه سبع وجعلت
النون حرف الاعراب والعقر الكثرة الجلية في الباطل وعقر اسم رجل (عقر) العقر
والعقر العقم وهو استعقام الرحم وهو ان لا تحمل وقد عقرت المرأة عقارة وعقارة عقرت تعقر
عقرا وعقرا وعقرت عقارا وهي عاقر قال ابن جني ومما عده شاذ ما ذكره من فعل فهو فاعل
فحو عقرت المرأة فهي عاقر وشعر فهو شاعر وحض فهو حامض وطهر فهو طاهر قالوا كذلك
وعامة انما هو لغات تداخلت فتركت قال هكذا ينبغي ان تعتقدوه واسم بحكمة العرب وقال
مرة ليس عاقر من عقرت بعزة حامض من حض ولا خاز من خذ ولا طاهر من طهر ولا شاعر من
شعر لان كل واحد من هذه هو اسم الفاعل وهو جار على فعل فاستغنى به عما يجري على فعل وهو
فعل ولكنه اسم بمعنى السب بعزة امرأه طائض وطالق وكذلك الناقص وجعلها عقر قال

ولو ان ما في بطنه بين نسوة • حبلن ولو كانت قوا عذرا

ولقد عقرت بضم القاف أشدا عقروا عقرا فمرحها فهي معقرة وعقر الرجل مثل المرأة ايضا
ورجل عقر ونساء عقروا قالوا امرأة عقرت مثل حمزة وأشد • سقى الكلابي العقيلي العقر •
والعقر كل ما شربه الانسان فلم يولد له فهو عقره ويقال عقر وعقرا اذا عقر فلم يولد له وفي الحديث
لا تزوجن عاقرا فاني مكاتبكم العاقر التي لا تحمل وروى عن الخليل العقر استبراء المرأة لتستظر
أبكر أم غير بكر قال وهذا لا يعرف ورجل عاقر وعقير لا يولد له بين العقر بالضم ولم نسمع في المرأة
عقرا وقال ابن الاعرابي هو الذي ياتي النساء فيضاهن ويلامسهن ولا يولد له وعقرة العلم النسيان
والعقرة خزة تشدها المرأة على حقونها لئلا تحبسل قال الازهرى ونساء العرب خزة يقال لها
العقرة يزعمن انها اذا علق على حقو المرأة لم تحمل اذا وطئت قال الازهرى قال ابن الاعرابي
العقرة خزة تعلق على العاقر لتلد وعقرا الامر عقر المني عاقبة قال خوارمة يمدح بلال بن أبي بردة

أبولا تلاقى الناس والدين بعدما • تشاوا ويت الدين منقطع الكسر

فشد اصلا الدين ايام اندح • ورد حروبا قد لقين الى عقر

دوله والعقر كل ما شربه الخ
عبارة شارح القاموس
العقر بضمين كل ما شربه
انسان فلم يولد له قال
• سقى الكلابي العقيلي العقر •
قال الصاغاني وقيل هو العقر
بالخفض فقهه للقافية اه
كتبه

الضمير في شد عائد على جد الممدوح وهو أبو موسى الأشعري والتشائي التباين والتفرق والكسر
جانب البيت والاصار حبل قصير يشبه أسفل الخباء الى الوند وانما ضربه مثلاً وأدخ موضع
وقوله ورد حروبا قد لقيتني الى عقرى رجعن الى السكون ويقال رجعت الحرب الى عقرى اذا قترت
وعقرى النوى صرفها احال بعد حال والعاقرة من الرمل لا ينبت يشبه المرأة وقيل هي الرملة التي
ينبت جنباتها ولا ينبت وسطها أنشد نعلب

ومن عاقرة نبتى الآمساتها * عذارين عن برد اموت خصورها

وخص الآلاء لانه من شجر الرمل وقيل العاقرة رملة معروفة لا تنبت شيئا قال

أما الفؤاد فلا يزال موكلًا * بهوى حامية أو برى العاقرة

حامية رملة معروفة أو أكمة وقيل العاقرة العظيم من الرمل وقيل العظيم من الرمل لا ينبت شيئا
فأما قوله أنشده ابن الاعرابي * صرافة القب دموك عاقرا * فانه فسرته فقال العاقرة التي لا مثل
لها والدموك هنا البكرة التي يستقي بها على السانية وعقره أى بحر حفه وعقرى مثل جريح
وجرحى والعقر شبيه بالحز عقره يعقره عقر أو عقره والعقر المعفور والجمع عقرى الذكروا لا تنبت فيه
سواء وعقر الفرس والبعية بالسيف عقر أقطع قوائمه وفرس عقر معفور وخيل عقرى قال

بسلى وسليرى مصارع قسنة * كرام وعقرى من كبت ومن ورد

وناقة عقرى وجل عقرى في حديث خديجة رضى الله تعالى عنها لما تزوجت رسول الله صلى الله
عليه وسلم كست أباهما حلة وخلقته ونحرت جزورا فقال ما هذا الخير وهذا العير وهذا العقرى
الجزور المحور قيل كانوا اذا أرادوا نحر البعير عقره أى قطعوا أحد قوائمه ثم نحره يفعل ذلك به
كيد لا يشرد عند النحر وفي النهاية في هذا المكان وفي الحديث انه مر بحمار عقرى أى أصابه عقر ولم
يمت بعد ولم يفسره ابن الأثير وعقر الناقة يعقرها ويعقرها عقر أو عقرها اذا فعل بها ذلك حتى تسقط
فقرها مستكأ منها وكذلك كل فعيل مصروف عن مفعول به فانه يعقرها وقال اللحياني وهو
الكلام المجتمع عليه ومنه ما يقال بالهام وقول امرئ القيس * ويوم عقرت للعذارى مطيتي *
فعناه نحرتهما وعاقرة صاحبه فاضله في عقر الابل كما يقال كرامة وفاتر متعاقرا الرجلان عقر
إلهما يتباريان بذلك ليرى أيهما أعقر لها ولما أنشد ابن دريد قوله

فما كلن ذنب بنى مالك * بأن سب منهم غلام قسب

بأبيض نى شطب بئر * يقط العظام ويبرى العصب

فسره فقال يريد معاقره غالب بن صعصعة أبي الفرزدق وسحيم بن وثيل الرياحي لما تعاقر ابصوار
 فعقر سحيم خمساته بداله وعقر غالب أبو الفرزدق مائة وفي حديث ابن عباس لا تأكلوا من تعاقر
 الاعراب فاني لا آمن أن يكون مما أهل به لغير الله قال ابن الاثير هو عقرهم الابل كان الرجلان
 يتباريان في الجود والسخا فيعقر هذا وهذا حتى يجزأ أحدهما الآخر وكانوا يفعلونه رياءً وسمعة
 وتفاخر أو لا يقصدون به وجه الله تعالى فنسبه بما ذبح لغير الله تعالى وفي الحديث لا عقر في
 الاسلام قال ابن الاثير كانوا يعقرون الابل على قبور الموتى أي ينحرونها ويقولون ان صاحب القبر
 كان يعقر للضياف أيام حياته فكافئه بمثل صنيعه بعد وفاته وأصل العقر شرب قوائم البعير أو
 الشاة بالسيف وهو قائم وفي الحديث ولا تعقرن شاة ولا بعيراً الا لما كتمه وانما نهى عنه لانه مثله
 وتعذيب الحيوان ومنه حديث ابن الاكوع وما زلت أرمىهم وأعقرهم أي أقتلهم كويهم يقال
 عقرت به اذا قتلت من كويهم وجعلتهم راجلا ومنه الحديث فعقر حنظلة الراهب باني سفيان بن
 حرب أي عرق بدائه ثم اتسع في العقر حتى استعمل في القتل والهلاك ومنه الحديث أنه قال
 لمسيلة الكذاب وان أدبرت ليعقرنك الله أي ليهلكنك وقيل أصله من عقر النخل وهو أن تقطع
 رؤسها قسيس ومنه حديث أم زرع وعقر جارتها أي هلاكها من الحسد والغيبظ وقولهم عقرت بي
 أي أطلت حبسي كأنك عقرت بعيري فلا أقدر على السير وأنشد ابن السكيت

• قد عقرت بالقوم أم خرزج • وفي حديث كعب بن الأشعث والقمر توران عقيران في النار قيل
 لما وصفهما الله تعالى بالسباحة في قوله عز وجل وكل في فلك يسبحون ثم أخبر أنه يجعلهما في النار
 يعذب بهما أهلها بحيث لا يبرحانها صاراك كأنهما زمنان عقيران قال ابن الاثير حكى ذلك أبو
 موسى وهو كثره ابن برزخ يقال قد كانت لي حاجة فعقرني عنها أي حبسني عنها وعاقني قال
 الازهرى وعقر النوى منه مأخوذ والعقر لا يكون الا في القوائم عقره اذا قطع قائمه من قوائمه قال
 الله تعالى في قضية ثود فتعاطى فعقر أي تعاطى الشقي عقر الساقة فبلغ ما أراد قال الازهرى
 العقر عند العرب كشف عروق البعير ثم يجعل النحر عقرًا لان ناحر الابل يعقرها ثم ينحرها
 والعقيرة ما عقر من صيد أو غير مو عقيرة الرجل صوته اذا غنى أو قرأ أو بكى وقيل أصله أن رجلا
 عقرت رجله فوضع العقيرة على العصية وبكى عليها بأعلى صوته فقبل رفع عقيرته ثم كثر ذلك حتى
 صير الصوت بالغنة عقيرة قال الجوهرى قيل لكل من رفع صوته عقيرة ولم يقيده بالغناء قال
 والعقيرة الساق المقطوعة قال الازهرى وقيل فيه هو رجل أصيب عضو من أعضائه وله ابل

اعتادت حُداة فانتشرت عليه ابله فرفع صوته بالانين لما اصابه من العقر في يده فتسمعت ابله
حسبته يحدو بها فاجتمعت اليه فقبل لكل من رفع صوته بالغناء فدرفع عقيرته والعقيرة منتهى
الصوت عن يعقوب واستعقر الذئب رقع صوته بالتطريب في العواء عنه أيضا وأنشد
فلما عوى الذئب مستعقرا * أنسابه والدجا أسدق

وقيل معناه يطلب شيئا يفرسه وهو لا يقوم لأوصاف منوا الطلب حين عوى الذئب والعقيرة الرجل
الشريف يقتل وفي بعض نسخ الاصلاح ما رأيت كالיום عقيرة وسط قوم قال الجوهرى يقال
ما رأيت كالיום عقيرة وسط قوم للرجل الشريف يقتل ويقال عقرت ظهر الدابة اذا أدبرته فأنعقر
واعتقر ومنه قوله * عقرت بعيري يا امرأ القيس فانزل * والمعقر من الرجال الذى ليس بواق
قال أبو عبيد لا يقال معقرا لما كانت تلك عادته فاما ما عقر مرة فلا يكون الا عاقرا أبو زيد سرج
عقر وأنشد البعيث اذا الاقيت قوماً بحظوة * ألح على أكا فهم قتب عقر

وعقر القتب والرجل ظهر الناقة والسرج ظهر الدابة يعقره عقرا حرة وأدبره واعتقر الظهر وانعقر
دبر وسرج معقار ومعقرو ومعقرو وعقرو وعقرو عاقور يعقر ظهر الدابة وكذلك الرجل وقيل لا يقال
معقرا لما عادته أن يعقرو رجلا عقرة وعقرو ومعقرو يعقرو الابل من إناثها إياها ولا يقال عقور
وكلب عقور والجمع عقرو وقيل العقور للحيوان والعقرة للموات وفي الحديث خمس من قتلهن
وهو سرام فلا جناح عليه العقر والعقرب والفارة والغراب والحدا والكلب العقور قال هوكل سبع يعقر
أى يجرح ويقتل ويفترس كالأسد والنمر والذئب والفهد وما أشبهها سماها كلبا لاشتراكها في
السبعية قال سفيان بن عيينة هوكل سبع يعقر ولم يخص به الكلب والعقور من أبنية المبالغة ولا
يقال عقورا لافى ذى الروح قال أبو عبيد يقال لكل جارح أو عاقر من السباع كلب عقور وكلا
أرض كذا عقار وعقار يعقر الماشية ويقتلها ومنه سمي الخمر عقارا لانه يعقر العقل قاله ابن
الاعرابي ويقال للمرأة عقرى خلق معناه عقرها الله وحلقها أى خلق شعرها وأصابها بوجع في
حلقها فعقرى ههنا مصدر كدعوى في قول بشير بن النكت أنشده سيبويه

ولت ودعواها شديد صخبه * أى دعاؤها وعلى هذا قال صخبه فذكروا قتل عقرى خلقى تعقر قومها
وحلقهم بشؤمها وتساؤلهم وقيل العقرى الحائض وفي حديث النبي صلى الله عليه وسلم حين
قبل له يوم النحر في سفية انها حائض فقال عقرى خلقى ما أراها الا حائضتنا فان أبو عبيد قوله
عقرى عقرها الله وحلقى حلقها الله تعالى فمقرها الله يعنى عقر جسدها وحلقى أصابع الله

تعالى بوجع في خلقها قال وأصحاب الحديث يروونه عقرى خلق وانما هو عقر أو حلقا بالسوین
 لانها مصدر عقر وخلق قال بهذا على مذهب العرب في الدعاء على الشيء من غير ارادة لوقوعه قال
 شمر قلت لابی عبيد لم لا تحيز عقرى فقال لان فعلی تجي فنعنا ولم تجي في الدعاء فقلت روى ابن نمير
 عن العرب مطيرى وعقرى أخف منه فلم ينكره قال ابن الاثير هذا ظاهر الدعاء عليها وليس بدعاء
 في الحقيقة وهو في مذهبهم معروف وقال سيويه عقرته اذا قلت له عقرأ وهو من باب سقيا ورعيا
 وحدا وقال الزنجشیری هما صفتان للمرأة المشومة أى انها تعقر قومها وتحلقهم أى تستأصلهم
 من شومها عليهم ومحلها الرفع على الخبرية أى هي عقرى وخلق ويحتمل أن يكونا مصدرين على
 فعلی بمعنى العقر والخلق كالشكوى للشكوى وقبل الالف للتأنيث منلها في غضبي وسكرى وحكى
 اللحياني لا تفعل ذلك أمك عقرى ولم يضره غيبة أنه ذكره مع قوله أمك ناكل وأمثا هابل وحكى
 سيويه في الدعاء جدها له وعقرأ قال جده عنه وعقرته قلت له ذلك والعرب تقول نعوذ بالله من
 العواقر والنواقر حكاة ثعلب قالوا العواقر ما يعقر والنواقر السهام التي تصيب وعقر النخلة عقرأ
 وهي عقرة قطع رأسها فيست قال الازهرى وعقر النخلة أن يكشط ليفها عن قلبها ويؤخذ
 جذبها فاذا فعل ذلك بها ينبت وهمدت قال ويقال عقر النخلة قطع رأسها كله مع الجار فهي
 معقونة وعقيرة الاسم العقار وفي الحديث انه مهر بارض تسمى عقرة فسمها خضرة قال ابن الاثير
 كانه كرم لها اسم العقرا لان العاقر المرأة التي لا تحمل وشجرة عاقر لا تحمل فسمها خضرة تشاؤلا
 بها ويجوز أن يكون من قولهم نخلة عقرة اذا قطع رأسها فيست وطائر عقر وعاقرا اذا أصاب
 ريشه آفة فلم ينبت وأما قول لبيد لما رأى بدنا لسور تطارت • رفع القوادم كالعقير الاعزل
 قال شبه النسر لما تطار ريشه فلم يطر بفرس كشف عرقوبه فلم يحضر والاعزل المائل الذنب وفي
 الحديث فيمل روى الشعبي ليس على زان عقرأى مهر وهو المقتضية من الاماء كهر المثل للحره
 وفي الحديث فاعطاهم عقرها قال العقر بالضم ما تعطاه المرأة على وطء الشبهة وأصله أن واطى
 البكر يعقرها اذا اقتضاها فسمى ما تعطاه للعقر عقرأ ثم صار عامالها والذنب وجعه الاعقار وقال
 أحمد بن حنبل المقر المهر وقال ابن المظفر عقر المرأة دية فرجها اذا غصبت فرجها وقال أبو عبيدة
 عقر المرأة ثواب تشابه المرأة من نكاحها وقيل هو صدق المرأة وقال الجوهري هو مهر المرأة اذا
 وطئت على شبهة فسماه مهرأ ويضة العقر التي تخبر بها المرأة عند الاقتضا وقبل هي أول
 يضة تبيضها لانها تعقرها وقيل هي آخر يضة تبيضها اذا هربت وقيل هي يضة الديك

يبيضها في السنة مرة واحدة وقبل يبيضها في عمره مرة واحدة الى الطول ما هي مميت بذلك لان
 عذرة الجارية تختبرهم او قال الليث بيضة العقر بيضة الديك تنسب الى العقر لان الجارية العذراء
 يلى ذلك منها بيضة الديك فيعلم شأنها فتضرب بيضة الديك مثلا لكل شئ لا يستطاع منه راحة
 وضعفا ويضرب بذلك مثلا للعطية القليلة التي لا يربها معطيها يربها وعا وقال ابو عبيد في البخل
 يعطى مرة ثم لا يعود كانت بيضة الديك قال فان كان يعطى شيئا ثم يقطعه آخر الدهر قيل للمرة
 الاخيرة كانت بيضة العقر وقيل بيضة العقر انما هو كقولهم ييض الاثوق والابلق العفوق فهو
 مثل لما لا يكون ويقال للذي لا غناء عنده بيضة العقر على التشبيه بذلك ويقال كان ذلك بيضة
 العقر معناه كان ذلك مرة واحدة لانيته لها وبيضة العقر الاثر الذي لا ولده وعقر القوم وعقرهم
 محلتهم بين الدار والحوض وعقر الحوض وعقره مخفقا ومثقلا مؤثرا وقيل مقام الشاربة منه
 وفي الحديث اني لعقر حوضي اذود الناس لاهل اليمن قال ابن الاثير عقر الحوض بالضم موضع
 الشاربة منه أي أطردهم لاجل أن يردها لاهل اليمن وفي المثل انما يهدم الحوض من عقره أي انما
 يوثق الامر من وجهه والجمع أعقار قال

يلدن بأعقار الحياض كأنها * نساء النصارى أضحت وهي كفل

ابن الاعرابي مفرغ الدلو من مؤثره عقره ومن مقدّمه إزاره والعقرة الناقة التي لا تشرب الا من
 العقر والازية التي لا تشرب الا من الإزاره ووصف امرؤ القيس صائدا حاذقا بالرعي يصيب المقاتل
 فرماها في فرائصها * بإزار الحوض أو عقره

والفرائص جمع فريضة وهي البعثة التي ترعى من الدابة عند مرجع الكتف تنصل بالقوادير إزاره
 الحوض مهراق الدلو ومصباها من الحوض وناقة عقرة تشرب من عقر الحوض وعقر البئر حيث
 تقع أيدي الواردة اذا شربت والجمع أعقار وعقر النار وعقرها أصلها الذي تخرج منه وقيل معظمها
 ويجمعها ووسطها قال الهذلي يصف النصال

وييض كالسلاجيم مرهفات * كأن ظلماتها عقر يعج

الكاف زائد فأراد ييض سلاجيم أي طوال والعقر الجرو والجرة عقرة ويعج يعنى مبعوج أي يعج
 يعود بناربه فشق عقر النار وفتح قال ابن بري هذا البيت أورده الجوهري وقال قال الهذلي يصف
 السيوف والبيت لعمر بن الداحل يصف سهامها وأراد بالبيض سهامها والمعنى بها النصال والطبة
 حذ النصل وعقر كل شئ أصله وعقر الدار أصلها وقيل وسطها وهو محلة القوم وفي الحديث ما غزى

قوم في عقردارهم الأذلو أعقر الدار بالفتح والضم أصلها ومنه الحديث عقر دار الإسلام الشام أي أصله وموضعه كأنه أشار به إلى وقت القن أي يكون الشام يومئذ آمنًا من أهل الإسلام به أسلم قال الأصمعي عقر الدار أصلها في لغة طاجاز ما أهل نجد فيقولون عقر ومنه قيل العقار وهو المنزل والارض والضباع قال الأزهرى وقد خلط الليث في تفسير عقر الدار وعقر الحوض وخالف فيه الأئمة فلذلك أضربت عن ذكر ما قاله صفحاوي قال عقرت ركبته إذا هدمت وقالوا اللهم عقر الكلا وعقر الكلا أي خيار ما يرتقى من نبات الارض ويعتمد عليه بمنزلة الدار وهذا البيت عقر القصيدة أي أحسن أبيتها وهذه الأبيات عقار هذه القصيدة أي خيارها قال ابن الأهرابي أنشدني أبو محمد قصيدة وأنشدني منها أبياتا فقال هذه الأبيات عقار هذه القصيدة أي خيارها وتعقرتهم الناقة إذا كثرت كل موضع منها ثصموا والعقر فرج ما بين كل شينين وخص بعضهم به ما بين قوائم المائدة قال الخليل سمعت أعراسا من أهل الصمان يقول كل فرجة تكون بين شينين فهي عقر وعقر لغتان ووضع يديه على قائمتي المائدة ونحن نتغنى فقال ما بين ما عقر والعقر والعقار المنزل والضبيعة يقال ماله دار ولا عقار وخص بعضهم بالعقار النخل يقال للنخل خاصته من بين المال عقار وفي الحديث من باع دارا أو عقارا قال العقار بالفتح الضبيعة والنخل والارض ونحو ذلك والعقر الرجل الكثير العقار وقد عقرت أم سلمة لعائشة رضي الله عنها عند خروجها إلى البصرة سكن الله عقيرك فلا تصغيرها أي أسكنك الله بيتك وعقارك وسرك فيسه فلا تبرز به قال ابن الأثير وهو اسم مصغر مشتق من عقر الدار قال القتيبي لم أسمع بصغيري إلا في هذا الحديث قال الزمخشري كأنها تصغير العقرى على فعل من عقر أذا بقي مكانه لا يتقدم ولا يتأخر فزعا وأسفا أو نجلا وأصله من عقرت به إذا طالت حبسه كأنك عقرت راحلته فبقى لا يقدر على البراح وأرادت بها نفسها أي سكنى نفسك التي حثها أن تلزم مكانها ولا تبرز إلى الصحراء من قوله تعالى وقرن في بيوتكن ولا تبرجن تبرج الجاهلية الأولى وعقار البيت متاعه ونضده الذي لا يتبدل إلا في الأعياد والحقوق الكبار ويتحسن الآخرة والطهارة والعقار وقيل عقار المتاع خياره وهو نحو ذلك لانه لا يسط في الأعياد والحقوق الكبار إلا خياره وقيل عقار متاعه ونضده إذا كان حسنا كبيرا وفي الحديث بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم عيينة بن بدر حين أسلم الناس ودجا الإسلام فهاجم على بني علي بن جندب بذات الشقوق فأتاها وأعلمهم وأخذوا أموالهم حتى أحضروها المدينة عندي الله فتسالت وفود بني العنبر أخذنا رسول الله مسلمين غير مشركين حين خضرت منا النعم فرد النبي

صلى الله عليه وسلم عليهم ذراريهم وعقار يوتهم قال الحربي رَدَّ رسول الله صلى الله عليه وسلم ذراريهم لانه لم ير ان يسيهم الا على امر صحيح ووجدتهم مقرين بالاسلام وَاَرَادَ بِعَقَارِ يوتهم اَرْضِيهِمْ ومنهم مَنْ غَلَطَ مَنْ فَدَّرَ عَقَارِ يوتهم بِاراضِيهم وقال اَرَادَ مُتَعَةً يوتهم مِنَ النِّيبِ والادوات وعقار كل شئ خياره ويقال في البيت عَقَارٌ حَسَنٌ اَيُّ مَتَاعٍ وَاَدَّقُوْا فِي الْحَدِيثِ خَيْرُ الْمَالِ الْعَقْرُ قَالَ هُوَ بِالضَّمِّ اَصْلُ كُلِّ شَيْءٍ وَبِالْفَتْحِ اَيْضًا وَقِيلَ اَرَادَ اَصْلَ مَالٍ لَهُ نَمَاءٌ وَمِنْهُ قِيلَ لِلْبَهْمِيِّ عَقْرٌ الدَّارُ اَيُّ خَيْرٍ مَا رَعَتْ الْاِبِلُ وَاَمَّا قَوْلُ طَفِيلٍ يَصِفُ دَوَاحِ الطَّعَانِ

عَقَارٌ تَطْلُ الطَّيْرُ تَخْطِفُ زَهْوَهُ * وَعَالِيْنَ اَعْلَاقًا عَلَى كُلِّ مَقَامٍ

فان الاصمعي رفع العين من قوله عَقَارٌ وَقَالَ هُوَ مَتَاعُ الْبَيْتِ وَأَبُو زَيْدٍ وَابْنُ الْأَعْرَابِيِّ رَوَاهُ بِالْفَتْحِ وَقَدْ مَرَّ ذَلِكَ فِي حَدِيثِ عَيْشَةَ بْنِ بَدْرٍ فِي الصَّحَاحِ وَالْعَقَارُ ضَرْبٌ مِنَ النِّيبِ أَحْمَرُ قَالَ طَفِيلٌ عَقَارٌ تَطْلُ الطَّيْرُ وَأُورِدَ الْبَيْتُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ عَقَارُ الْكَلْبِ الْبَهْمِيُّ كُلُّ دَارٍ لَا يَكُونُ فِيهَا بَهْمٌ فَلَا خَيْرَ فِي رَعِيهَا إِلَّا أَنْ يَكُونَ فِيهَا طَرِيفَةٌ وَهِيَ النَّصِي وَالصَّلِيَانِ وَقَالَ مَرَّةً الْعَقَارُ جَمِيعُ السِّبْيسِ وَيُقَالُ عَقْرٌ كَلَاهُ هَذِهِ الْأَرْضُ إِذَا كُلَّ وَقَدْ عَقَرْتُكَ كَلَامٌ مَوْضِعٌ كَذَا فَاَعْقَرَهُ اَيُّ كَلَمَةٍ فِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ أَقْطَعَ حُصَيْنَ بْنِ مُشْتَمٍ نَاحِيَةً كَذَا وَاشْتَرَطَ عَلَيْهِ أَنْ لَا يَعْقِرَ مَرَعَاهَا أَيْ لَا يَقْطَعَ شَجَرَهَا وَعَاقَرُ الشَّيْءِ مُعَاقَرَةٌ وَعَقَارُ الزِّمَّةِ وَالْعَقَارُ الْخَمْرُ سَمِيَتْ بِذَلِكَ لِأَنَّهَا عَاقَرَتِ الْعَقْلَ وَعَاقَرَتِ الدِّنَّ اَيُّ لَزِمَتْهُ يَقَالُ عَاقَرَهُ إِذَا لَزِمَهُ وَدَاوَمَ عَلَيْهِ وَأَصْلُهُ مِنْ عَقَرِ الْحَوْضِ وَالْمُعَاقَرَةُ الْإِذْمَانُ وَالْمُعَاقَرَةُ إِذْمَانُ شَرْبِ الْخَمْرِ وَمُعَاقَرَةُ الْخَمْرِ إِذْمَانُ شَرْبِهَا وَفِي الْحَدِيثِ لَا تَعَاقِرُوا اَيُّ لَا تَذْمُنُوا شَرْبَ الْخَمْرِ وَفِي الْحَدِيثِ لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ مُعَاقِرٌ خَيْرٌ هُوَ الَّذِي يَذْمُنُ شَرْبَهَا قِيلَ هُوَ مَا خُوذَ مِنْ عَقَرِ الْحَوْضِ لِأَنَّ الْوَارِدَةَ تَلْزِمُهُ وَقِيلَ سَمِيَتْ عَقَارًا لِأَنَّ أَصْحَابَهَا يُعَاقِرُونَهَا اَيُّ يُلَازِمُونَهَا وَقِيلَ هِيَ الَّتِي تَعْقِرُ شَارِبَهَا وَقِيلَ هِيَ الَّتِي لَا تَلْبَثُ أَنْ تُسَكَّرَ ابْنُ الْأَثَرِيِّ فَلَا يُعَاقِرُ النَّبِيذَ اَيُّ يَدَاوِمُهُ وَأَصْلُهُ مِنْ عَقَرِ الْحَوْضِ وَهُوَ أَصْلُهُ وَالْمَوْضِعُ الَّذِي تَقُومُ فِيهِ الشَّارِبَةُ لِأَنَّ شَارِبَهَا يُلَازِمُهَا لَزِمَةً الْاِبِلُ الْوَارِدَةُ عَقَرُ الْحَوْضِ حَتَّى تَرَوَى قَالَ أَبُو سَعِيدٍ مُعَاقَرَةُ الشَّرَابِ مُغَالِبَتُهُ يَقُولُ أَنَا أَقْوَى عَلَى شَرْبِهِ فَيَغَالِبُهُ فَيَغْلِبُهُ فَهَذِهِ الْمُعَاقَرَةُ وَعَقَرُ الرَّجُلِ عَقْرَ اخِيَّتِهِ الرَّوْعُ فَذَهَبَ فَلَمْ يَقْدِرْ أَنْ يَتَقَدَّمَ أَوْ يَتَأَخَّرَ وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمَّا مَاتَ قَرَأَ أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ حِينَ صَعَدَ إِلَى مَنْبَرِهِ نَحْطَبَ اِنَّكَ مَيِّتٌ وَاَنْتُمْ مَيِّتُونَ قَالَ فَعَقِرْتُ حَتَّى خَرَرْتُ إِلَى الْأَرْضِ وَفِي الْمَحْكَمِ فَعَقِرْتُ حَتَّى مَا أَقْدِرُ عَلَى الْكَلَامِ وَفِي النَّهَابَةِ فَعَقِرْتُ وَأَنَا قَائِمٌ حَتَّى وَقَعْتُ إِلَى الْأَرْضِ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ يَقَالُ عَقْرٌ وَبَعْلٌ وَهُوَ

مثل العقرت أي ذهبت قال ابن الأثير العقر يقتضيان أن تسلم الرجل قوائمه إلى الخوف فلا يقدر أن يمشي من الفرق والدش وفي الصحاح فلا يستطيع أن يقابل وأعقره غيره أنهشه وفي حديث العباس أنه عقر في مجلسه حين أخبر أن محمداً قتل وفي حديث ابن عباس فلما رأوا النبي صلى الله عليه وسلم سقطت أذانهم على صدورهم وعقروا في مجالسهم وظل عقر دهن وروى بعضهم بيت المتصل بالشكري فلتحتها فتفتت * كنتن الطي العقر

والعقروا العقر القصر الأخيرة عن كراع وقيل القصر المتهدم بعضه على بعض وقيل البناء المرتفع قال الأزهري والعقر القصر الذي يكون معقداً لاهل القرية قال البيهقي ربيعة يصف ناقته

كعقر الهاجري إذا ابتناه * بأشياء حذرت على مثال

وقيل العقر القصر على أي حال كان والعقر عجم في عرض السماء والعقر السحاب الأبيض وقيل كل أبيض عقر قال الميث العقر عجم فشا من قبل العين فيغشى عين الشمس وما حوالها وقال بعضهم العقر عجم فشا في عرض السماء ثم يقصد على حياته من غير أن تبصره إذا هربك ولكن تسمع رعد من بعيد وأنشد البيهقي ثور يصف ناقته

وإذا استألت في المناخ رأيتها * كالعقر أفردها العمام الممطر

وقال بعضهم العقر في هذا البيت القصر أفردها العمام فلم يطله وأضاه لعين الناظر لاشراق نور الشمس عليهم من خلل السحاب وقال بعضهم العقر القطعة من الغمام ولكل مقال لان قطع السحاب تشبهاً بالقصور والعقر البرق عن كراع والعقار والعقر ما يتداوى به من السبل والشجر قال الأزهري العقاقير الأدوية التي يستشفى بها قال أبو الهيثم العقار والعقار كل نبت ينبت مما فيه شفاء قال ولا يسمى شيء من العقاقير فوها يعني جميع أقواء الطيب إلا ما يشتم له رائحة قال الجوهري والعقاقير أصول الأدوية والعقار عشبة ترتفع قدر نصف القامة وغيره كالبنادق وهو مخض البنة لاياً كاه شيء حتى انك ترى الكلب إذا لبسه يعقوى ويسمى عقاراً عمة وناعمة امرأة طبعته رجا أن يذهب الطبخ بفائتها فكلته فقتلها والعقروا عقاراً والعقاراء كلها مواضع

جيد بن ثور يصف النحر ركوداً الجيا طلة شاباً ماها * بهامن عقاراء الكروم ربيب

أراد من كروم عقاراً فقدم وأخر قال عمرو بن لاهم عقارات الخمر قال والعقارات الخمر ربيب من ربيبها فيملكها قال والعقر موضع بعينه قال الشاعر

كرهت العقر عقرني شبل * إذا هبت لقارها الرياح

قوله إذا ابتناه كذا في الأصل وياقوت وفي الصحاح وشارح القاموس إذا ابتناه ٨١ معجمه

والعقور مثل السدوس والعقير والعقر أيضا موضح قال

ومن أحبيب العقير حين يلقونهم * كأنهم صردان الصريعة أخطب

قال والعقير قرية على شاطئ البحر بهذا هجر والعقر موضع يابل قتل به يزد بن المهلب يوم العقير
والمعاقرة المناقرة والسبب والهجر والملاعة وبه سمي أبو عبيد كآب المعاقرات ومعقر اسم شاعر
وهو معقر بن جابر البارق حليف بني غير قال وقد هوما معقرا وعقارا وعقران (عقفر)
العنقفة الداهية من دواهي الزمان يقال غول عنقفة وعقفرها دهاؤها ونكرها والجمع العنقاير
يقال جاء فلان بالعنقفة والسلم وهي الداهية وفي الحديث ولا سوداء عنقفة العنقفة الداهية
وعقفره الدواهي وعقفرت عليه حتى تعقفر أي صرعت وأهلكته وقد اعقفت عليه الدواهي
تؤخر النون عن موضعها في الفعل لانها زائدة حتى يعقفل بها تصرف الفعل وامرأة عنقفة
سليطة غالب بالشر (عكر) عكر على الشيء يعكر عكرا واعتكر كروا نصرف ورجل عكار
في الحرب عطف كرا والعكرة الكرة وفي الحديث أنتم العكارون لا القزارون أي الكزارون إلى
الحرب والعطفون نحوها قال ابن الأعرابي العكار الذي يولي في الحروب ثم يكررا جماعة قال عكر
واعتكر بمعنى واحد وعكرت عليه إذا حلت وعكر يعكر عكرا اعطف وفي الحديث ان رجلا فجر
بامرأة عكورة أي عكر عليها فتسجنها وغلها على نفسها وفي حديث أبي عبيدة يوم أحد فعكر على
أحداهما فترعها فسقطت شئته ثم عكر على الأخرى فترعها فسقطت شئته الأخرى يعني الزردتين
التي نشتتا في وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم وعكر به بعير مثل عكر به إذا عطف به على أهله
وغلبه وتعاكر القوم اختلطوا واعتكروا في الحرب اختلطوا واعتكر العسكر رجع بعضه على بعض
فلم يقدر على عده قال رؤبة * إذا أرادوا أن يعكروه اعتكروا واعتكر الليل اشتد سواده واختلط
والتبس قال رؤبة * وأغسف الليل إذا الليل اعتكروا قال عبد الملك بن عمير عاد عمرو بن حريث
أبا العريان الأسدي فقال له كيف تجدك فأنشده

تقارب المشي وسوء في البصر * وكثرة النسيان فيما يدكر

وقلة النوم إذا الليل اعتكروا * وترك الحسناء في قبل الطهر

واعتكر الظلام اختلط كانه كربعه على بعض من بظ انجلاته وفي حديث الحرث بن الصمة
وعليه عكر من المشركين أي جماعة وأصله من الاعتكار وهو الازدحام والكثرة وفي حديث عمرو
ابن مرة عند اعتكار الضرا رأى اختلاطها والضرا الأمور المختلفة أي عند اختلاط الأمور

ويروى عند اعتكال الضرائر وسنذكره في موضعه واعتكر المطر اشتد وكثر واعتكرت الرياح
جاءت بالغبار واعتكر الشباب دام وثبت حتى ينتهي منها واسبكر الشباب اذا مضى عن وجهه
وطال وطعام معتكر أي كثير وتعاكر القوم تشاجروا في الخصومة والعكر دردي كل شيء وعكر
الشراب والماء والدهن آخره وخاتره وقد عكر وشراب عكر وعكر الماء والنيب عكر اذا كدر
وعكره وأعكره جعله عكرا وعكره وأعكره جعل فيه العكر ابن الاعراب العكر الصدا على السيف
وغيره وأنشد المفضل نصرت كالسيف لا قرنته • وقد علاه الخباط والعكر

الخباط الغبار ونسب بالعكر على الها عكاته قال وقد علاه يعني السيف وعكره الغبار قال يومن
جعل الها الخباط فقد لحن لأن العرب لا تقدم المكنى على الظاهر وقد عكرت المرسجة بالكسر
تعكر عكرا اذا جمع فيها الدردى والعكرة القطعة من الابل وقيل العكرة الستون منها وقال أبو
عبيد العكرة ما بين الخمسين الى المائة وقال الاصمعي العكرة الخمسون الى الستين الى السبعين
وقيل العكرة الكثير من الابل وقيل العكر ما فوق خمسمائة من الابل والعكر جمع عكرة وهي
القطيع الضخم من الابل يقال أعكر الرجل اذا كانت عنده عكر قوي الحديث أنه صر برجل له
عكرة فلم يذبح له شيئا العكرة بالضم بك ما بين الخمسين الى السبعين الى المائة وقول ساعدة بن جوبة
لما رأى نعمان حبل يكر في • عكر كالبج التزول الأركب

جعل له صاب عكرا كعكر الابل وانما عني بذلك قطع الصاب وقلعه والقطعة عكرة وعكرة
ورجل معكر عنده عكرة والعكرة أصل اللسان كالعقدة وجمعها عكرو والعكر بالكسر الأصل
مثل العثر ورجع فلان الى عكره قال الاعشى

لبي ودن لمعد عكرها • دج الليل وتاخذ المنح

ويقال باع فلان عكرة أرضه أي أصلها وفي الصحاح باع فلان عكره أي أصل أرضه وفي الحديث
لما نزل قوله تعالى اقرب للناس حسابهم تناهى أهل الضلالة قليلا ثم عادوا الى عكرهم عكر السوء
أي أصل مذهبهم الردي وأعمالهم السوء ومنه المثل عادت لعكرها ليس وقيل العكر العادة
والدين وروى عكرهم يقتضين ذهابا الى الدنس والدين من عكر الزيت والاول الوجه والعكر ك

البن الغليظ وأنشد جعهم بالبن العكر ك • غص ليم المنى والعنصر

وعاكر وعكر وعكرا أسماء (عكر) العكر شئ تجي به النحل على أخذها وعضادها
فتجعله في الشهد مكان العسل والعكابر الذكور من البراسع (عمر) العمر والعمر والعمر الحياة

قوله ونسب بالعكر على الها
الخ هكذا في الأصل وتأمله
وظاهر أنه معطوف على
الخباط اه معجمه

يقال قد طال عمره وعمره لغتان فصيحتان فاذا اقساموا فقالوا لعمرك قصوا لا غير والجمع أعمار
وسمي الرجل عمرًا تفاؤلاً أن يبقى والعرب تقول في القسم لعمرى ولعمرك يرفعونه بالابتداء
ويضمرون الخبر كأنه قال لعمرك قسمني أو عيني أو ما أحلف به قال ابن جني ومما يميزه القياس غير
أن لم يرد به الاستعمال خبر العمر من قولهم لعمرك لا قوم من هذا مبتدأ مخذوف الخبر وأصله لو
أظهر خبره لعمرك ما أقسم به فصار طول الكلام بجواب القسم عوضاً من الخبر وقيل العمر ههنا
الدين وأياً كان فإنه لا يستعمل في القسم الا مفتوحاً وفي التثنية العزيز لعمرك انهم لن يسكرتهم
يعمّهون لم يقرأ الا بالفتح واستعمله أبو خراش في الطير فقال

لعمر أبي الطير المنة عذرة * على خالد لقد وقعت على لحم

قوله عذرة هكذا في الاصل
وحرر اه

أي لحم شريف كريم وروى عن ابن عباس في قوله تعالى لعمرك أي لحياتك قال وما حلف الله بحياة
أحد الا بحياة النبي صلى الله عليه وسلم وقال أبو الهيثم النخعيون ينكرون هذا ويقولون معنى
لعمرك لدينك الذي تعمر وأنشد لعمر بن أبي ربيعة

أيها المنكح الأثر بأسهلاً * عمرك الله كيف يجتمعان

قال عمرك الله عبادتك الله فنصب وأنشد

عمرك الله ساعة حديثنا * ونديننا من قول من يؤذينا

فالوقع الفعل على الله عز وجل في قوله عمرك الله وقال الاخفش في قوله لعمرك انهم وعيشك وانما
يريد العمر وقال أهل البصرة أضمر له ما رفعه لعمرك المحلوف به قال وقال الفراء الايمان يرفعها
جواباتها قال الجوهري معنى لعمر الله وعمر الله أحلف ببقاء الله ودوامه قال واذا قلت عمرك الله
فكانت قلت بتعمر الله أي باقرارك له بالبقاء وقول عمر بن أبي ربيعة

* عمرك الله كيف يجتمعان * يريد سألت الله أن يطيل عمرك لانه لم يرد القسم بذلك قال الازهرى
وتدخل اللام في لعمرك فاذا أدخلتها رفعت بها بالابتداء فقلت لعمرك ولعمرأى بك فاذا قلت
لعمرأى بك الخير نصبت الخير وخففت فمن نصب أراد ان أبالك عمراً الخير يعمره عمر أو عمارة فنصب
الخير بوقوع العمر عليه ومن خفض الخير جعله نعتاً لا بيبك وعمرك الله مثل نشدك الله قال
أبو عبيد سألت الفراء لم ارتفع لعمرك فقال على اضمار قسم ثان كأنه قال وعمرك فللعمرك عظيم
وكذلك لحياتك منه قال وصدقته الامر وقال الدليل على ذلك قول الله عز وجل لا اله الا هو
ليجمعنكم كانه أراد والله ليجب معنكم فاضمر القسم وقال المبرد في قوله عمرك الله ان شئت جعلت
نصبه بفعل أضمرته وان شئت نصبته بواو حذفته وعمرك الله وان شئت كان على قولك عمرتك الله

قوله بواو حذفته وعمرك
الحذف هكذا في الاصل والامر
سهل اه معصمه

تَعْمِيرًا وَتَشْدُكَ اللَّهُ تَشِيدًا ثُمَّ وَضَعْتَ عَمْرَكَ فِي مَوْضِعِ التَّعْمِيرِ وَأَنْشَدْنِيهِ
 عَمْرُكَ اللَّهُ أَلَا مَا ذَكَرْتُ لَنَا • هَلْ كُنْتَ جَارَتَنَا أَيَّامَ ذِي سَلَمٍ
 بِرَيْدِ ذِكْرِكَ اللَّهُ قَالَ فِي لَفْظِهِمْ عَمْرًا يَرِيدُونَ تَعْمِيرَكَ قَالَ وَتَقُولُ يَا نَكَّ عَمْرِي لَقَرِيفُ ابْنِ
 السَّكَيْتِ يَقَالُ تَعْمِيرَكَ وَتَعْمِيرًا يَكُ وَتَعْمِيرًا اللَّهُ مَرُوعَةٌ فِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ اشْتَرَى مِنْ أَعْرَابِي جِلَّ
 خَبِطٌ فَلَمَّا لَوَجِبَ الْبَيْعُ قَالَ لَهُ اخْتَرْ فَقَالَ الْاَعْرَابِيُّ عَمْرَكَ اللَّهُ يَتَعَايَ أَسْأَلُ اللَّهَ تَعْمِيرَكَ وَأَنْ
 يَطِيلَ عَمْرَكَ وَيَتَعَمَّرَ مَنْصُوبٌ عَلَى الْفِيْرَاءِ عَمْرَكَ اللَّهُ مِنْ بَيْعٍ وَفِي حَدِيثٍ لَقَبُ تَعْمِيرِ الْهَيْكَلِ هُوَ
 قَسَمُ بَقَاءِ اللَّهِ وَدَوَامِهِ وَقَالُوا عَمْرَكَ اللَّهُ أَفْعَلْ كَذَا أَوْ لَا فَعَلْتَ كَذَا أَوْ لَا مَا فَعَلْتَ عَلَى الزِّيَادَةِ بِالنَّصَبِ
 وَهُوَ مِنَ الْأَسْمَاءِ الْمَوْضُوعَةِ مَوْضِعَ الْمَصْدَرِ الْمَنْصُوبَةِ عَلَى أَضْمَارِ الْفِعْلِ لِلتَّرْوِكِ اظْهَارُهُمْ وَأَصْلُهُ مِنْ
 عَمْرُكَ اللَّهُ تَعْمِيرًا اخْتَفَتْ زِيَادَتُهُ فِيهِ عَلَى الْفِعْلِ وَأَعْمَرَكَ اللَّهُ أَنْ تَفْعَلَ كَذَا كَمَا مَكَ تَحْلِقُهُ بِاللَّهِ
 وَتَسَالُهُ بِطَوْلِ عَمْرِهِ قَالَ عَمْرُكَ اللَّهُ الْجَلِيلُ فَاتَنِي • أَلْوِي عَلَيْكَ لَوْ أَنَّ لَبَدَّ يَهْنَدِي
 الْكَسَاءُ عَمْرَكَ اللَّهُ لَا أَفْعَلُ ذَلِكَ نَصَبٌ عَلَى مَعْنَى عَمْرُكَ اللَّهُ أَيَّ سَأَلْتَ اللَّهُ أَنْ يُعْمَرَكَ كَأَنَّهُ قَالَ
 عَمْرُكَ اللَّهُ يَا نَكَّ قَالَ وَيُقَالُ أَنَّهُ عَيْنٌ بِخَيْرٍ وَأَوْ قَدْ يَكُونُ عَمْرًا اللَّهُ وَهُوَ قَبِيحٌ وَعَمْرُ الرَّجُلِ يُعْمَرُ عَمْرًا
 وَعَمَارَةٌ وَعَمْرًا وَعَمْرٍ وَعَمْرٍ وَعَمْرٍ الْأَخِيرُ عَنْ سَبِيهِ كَلَامُهُمَا عَاشَ وَيُقِي زَمَانًا طَوِيلًا قَالَ لَبِيدٌ
 وَعَمْرُكَ حَرْفٌ سَاقِلٌ يَجْرِي دَاحِسٌ • لَوْ كَانَ لِلنَّفْسِ الْبُجُوحُ خُلُودٌ
 وَأَنْشَدَ مُحَمَّدُ بْنُ سَلَامٍ كَلِمَةً بِرَبْرِ لَنْ عَمْرَتْ تَيْمٌ زَمَانًا بِفَرَّةٍ • لَقَدْ حَدَّثَنِي تَيْمٌ حَدَّثَهُ عَصَبًا
 وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ أَطَالَ اللَّهُ عَمْرَكَ وَعَمْرَكَ وَإِنْ كَانَ مَصْدَرٌ بِمَعْنَى الْإِنَاءِ اسْتَعْمَلَ فِي الْقِسْمِ أَحَدُهُمَا
 وَهُوَ الْمَقْضُوعُ وَعَمْرًا اللَّهُ وَعَمْرًا بَقَاءً وَعَمْرُ نَفْسِهِ قَدْرُهَا قَدْرًا مَحْدُودًا وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ وَمَا يُعْمَرُ مِنْ
 مُعْمَرٍ وَلَا يُنْقَصُ مِنْ عُمُرِهِ إِلَّا فِي كِتَابٍ غُسْرٍ عَلَى وَجْهِهِ قَالَ الْقَرَاءُ مَا يُطَوَّلُ مِنْ عُمُرٍ مُعْمَرٍ وَلَا يُنْقَصُ
 مِنْ عُمُرِهِ بِرَيْدٍ إِلَّا خَرَجَ الْأَوَّلُ ثُمَّ كُنِيَ بِالْهَاءِ كَأَنَّهُ الْأَوَّلُ وَمِثْلُهُ فِي الْكَلَامِ عِنْدِي دَرَاهِمُ وَنُصْفُهُ الْمَعْنَى
 وَنُصْفُ آخِرٍ فَإِذَا أَنْ تَقُولُ نُصْفُهُ لِأَنَّهُ لَفْظُ الثَّانِي قَدْ يَظْهَرُ كَلْفُ الْأَوَّلِ فَكُنِيَ عَنْهُ كَكَايَةِ الْأَوَّلِ قَالَ
 وَفِيهَا قَوْلُ آخِرٍ مَا يُعْمَرُ مِنْ مُعْمَرٍ وَلَا يُنْقَصُ مِنْ عُمُرِهِ يَقُولُ إِذَا أَتَى عَلَيْهِ اللَّيْلُ وَالتَّهَارُ نَقَصًا مِنْ عُمُرِهِ
 وَالْهَاءُ فِي هَذَا الْمَعْنَى لِلأَوَّلِ لَا لِغَيْرِهِ لِأَنَّ الْمَعْنَى مَا يُطَوَّلُ وَلَا يُذَبُّ مِنْهُ شَيْءٌ إِلَّا وَهُوَ مُحْصًى فِي كِتَابٍ
 وَكُلُّ حَسَنٍ وَكَانَ الْأَوَّلُ أَشْبَهَ بِالصَّوَابِ وَهُوَ قَوْلُ ابْنِ عَبَّاسٍ وَالثَّانِي قَوْلُ سَعِيدِ بْنِ جَبْرِ وَالْعُمَرَى
 مَا تَجِبُ لَهُ الرَّجُلُ طَوْلُ عَمْرَكَ أَوْ عُمُرُهُ قَالَ نَعْلَبُ الْعُمَرَى أَنْ يَدْفَعَ الرَّجُلُ إِلَى أَخِيهِ دَارًا يَقُولُ هَذِهِ
 لَكَ عَمْرَكَ أَوْ عُمَرَى أَيُّهَا مَا تَدْفَعُ الدَّارَ إِلَى أَهْلِهَا وَكَذَلِكَ كَانَ فَعْلُهُمْ فِي الْجَاهِلِيَّةِ وَقَدْ عَمَّرَهُ آيَاهُ

وأعمرته جعلته عمره أو عمرى والعمرى المصدر من كل ذلك كالرجعى وفي الحديث لا تعمرُوا ولا ترقبُوا فن أعمر داراً أو رقبها فهي له ولورثته من بعده وهي العمرى والرقبى يقال أعمرته الدار عمرى أى جعلتها يسكنها مدة عمره فإذا مات عانت إلى وكذلك كانوا يفعلون في الجاهلية فأبطل ذلك وأعلمهم أن من أعمر شيئاً أو رقبه في حياته فهو لورثته من بعده قال ابن الأثير وقد تعاضدت الروايات على ذلك والنقحاء فيها مختلفون فتنهم من يعمل بظاهر الحديث ويجعلها تملكها ومنهم من يجعلها كالعارية ويتأول الحديث قال الأزهرى والرقبى أن يتول للذى أرقبها أن مات قبل رجعت إلى وإن مات قبلك فهي لك وأصل العمرى مأخوذة من العمر وأصل الرقبى من المراقبة فأبطل النبي صلى الله عليه وسلم هذه الشروط وأمضى الهبة قال وهذا الحديث أصل لكل من وهب هبة فشرط فيها شرطاً بعد ما قبض الموهوب به أن الهبة جائزة والشرط باطل وفي الصحاح أعمرته داراً أو أرضاً أو ابلاً قال البيهقي

وما البراء المضمرة من الثنى • وما المال الأمعرات ودائع

وما المال والأهلون الأودائع • ولا بد يوماً أن ترذ الودائع

أى ما البراء المضمرة وتحقيه في صدره ويقال لك في هذه الدار عمرى حتى تموت وعمرى الشجر قديمه نسب إلى العمر وقيل هو العبرى من السدر والميم بدل الأصمى العمرى والعبرى من السدر القديم على نهر كان أو غيره قال والضال الحديث منه وأنشد قول ذى الرمة

قطعت إذا تجوفت العواطى • شروب السدر عبرى أو ضالا

وقال الأطباء لا تكس بالسدر النابت على الأنهار وفي حديث محمد بن مسلمة ومخاربه مرحباً قال الراوى لحديثهما ما رأيت جرأين رجلين قط قبله ما مثله ما قام كل واحد منهما إلى صاحبه عند شجرة عمرية فجعل كل واحد منهما يلوي ذنبها من صاحبه فإذا استتر منها بشىء مخدّم صاحبه ما يليه حتى يخلص إليه فإزا لا يتخذ منها بالسيف حتى لم يبق فيها غصن وأفضى كل واحد منهما إلى صاحبه قال ابن الأثير الشجرة العمرية هي العظيمة القديمة التى ألقى عليها عمر طويل يقال للسدر العظيم النابت على الأنهار عمرى وعبرى على التعاقب ويقال عمر الله بك منزلة يعمره عمارة وأعمره جعله أهلاً ومكان عامر ذو عمارة ومكان عمر عامر قال الأزهرى ولا يقال أعمر الرجل منزله بالالف وأعمرت الأرض وجدها عامرة ونوب عمير أى صفيق وعمرت الخراب أعمره عمارة فهو عامر أى معه ورمثال دافق أى مدفوق وعيشة راضية أى مرضية وعمر الرجل ماله وميته يعمره

قوله إذا تجوفت كذا بالاصل
هنا بالجيم وتقدم لنا فى مادة
عبر بالخاء وهو بالخاء فى
هامش النهاية وشارح
القاموس اه معجمه
قوله قال الراوى بهامش
الاصل مانصه قلت راوى
هذا الحديث جابر بن عبد الله
الانصارى كما قاله الصاغاني
كتبه محمد مرتضى اه كتب
معجمه

عِمَارَةٌ وَعُمُورٌ وَأَعْمَرْنَا الزَّيْمَةَ وَأَنْشَدَ أَبُو حَنِيفَةَ لِأَبِي نُجَيْلَةَ فِي صَفَةِ نَخْلٍ

أَدَامَ لَهَا الْعَصْرَيْنِ دَيًّا وَلَمْ يَكُنْ * كَمَا ضَنَّ عَنْ عَمْرَانِهِم بِالْدِرَاهِمِ

وَيُقَالُ عَمِرَ فُلَانٌ يَعْمُرُ إِذَا كَبُرَ وَيُقَالُ لِسَاكِنِ الدَّارِ عَامِرٌ وَالْجَمْعُ عُمَارٌ وَقَوْلُهُ تَعَالَى وَالْبَيْتَ الْمَعْمُورَ

جَاءَ فِي التَّفْسِيرِ أَنَّهُ بَيْتٌ فِي السَّمَاءِ بَارِزٌ أَلِ الْكَعْبَةِ يَدْخُلُهُ كُلُّ يَوْمٍ سَبْعُونَ أَلْفَ مَلَكٍ يَخْرُجُونَ مِنْهُ

وَلَا يَعُودُونَ إِلَيْهِ وَالْمَعْمُورُ الْخُدُومُ وَعَمَرْتُ رَبِّي وَجَجَّجْتُهُ أَيْ خَدَمْتُهُ وَعَمَرَ الْمَالُ نَفْسَهُ يَعْمُرُ وَعَمَرَ

عِمَارَةُ الْأَخِيرَةِ عَنْ سَيُوبِهِ وَأَعْمَرَهُ الْمَكَانَ وَأَسْتَعْمَرَهُ فِيهِ جَعَلَهُ يَعْمُرُهُ وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزُ هُوَ

أَنْشَأَكُمْ مِنَ الْأَرْضِ وَأَسْتَعْمَرَكُمْ فِيهَا أَيْ أَذِنَ لَكُمْ فِي عِمَارَتِهَا رَأْسًا - تَخْرُجُ قَوْمُكُمْ مِنْهَا وَجَعَلَ كُمْ

عِمَارَهَا وَالْمَعْمَرُ الْمَثَلُ الْوَاسِعُ مِنْ جِهَةِ الْمَاءِ وَالسَّكَلَا الَّذِي يُقَامُ فِيهِ قَالَ طَرَفَةُ بْنُ الْعَبْدِ

* يَا لَيْتَ لِي قُبْرَةٌ بِمَعْمَرٍ * وَمِنْهُ قَوْلُ السَّاجِعِ أَرْسَلَ الْعُرَاضَاتِ أَثْرًا يَتَغَيَّنُكَ فِي الْأَرْضِ مَعْمَرًا

أَيْ يَتَغَيَّرُ لَكَ مَنَزَلًا كَقَوْلِهِ تَعَالَى يَغْفِرُهَا عَوْجًا وَقَالَ أَبُو كَبِيرٍ

فَرَأَيْتُ مَا فِيهِ فُتْمٌ رَزِيشُهُ * فَبَقِيتُ بِعَيْنِكَ غَيْرَ رَاضٍ بِالْمَعْمَرِ

وَالْقَامُضُ نَاكٌ فِي قَوْلِهِ فُتْمٌ رَزِيشُهُ زَائِدَةٌ وَقَدْ زِيدَتْ فِي غَيْرِ مَوْضِعٍ مِنْهَا يَتِ الْكِتَابِ

لَا تَجْزِيْ أَنْ مَنَفْسًا أَهْلَكْتُهُ * فَإِذَا هَلَكْتُ فَعِنْدَ ذَلِكَ فَاجْزِيْ

فَالْقَامُ الْثَانِيَّةُ هِيَ الزَّائِدَةُ لِأَنَّهَا لَا تَكُونُ الْأُولَى هِيَ الزَّائِدَةُ وَذَلِكَ لِأَنَّ الطَّرْفَ مَعْمُولٌ اجْزَعُ فَلَوْ كَانَتْ

الْقَامُ الْثَانِيَّةُ هِيَ جَوَابُ الشَّرْطِ لَمَا جَازَ تَعَلُّقُ الطَّرْفِ بِقَوْلِهِ اجْزَعُ لِأَنَّ مَا بَعْدَ هَذِهِ الْقَامُ لَا يَعْمَلُ فِيهَا

قَبْلُهَا فَإِذَا كَانَ ذَلِكَ كَذَلِكَ فَالْقَامُ الْأُولَى هِيَ جَوَابُ الشَّرْطِ وَالثَّانِيَّةُ هِيَ الزَّائِدَةُ وَيُقَالُ أَتَيْتُ

أَرْضَ بَنِي فُلَانٍ فَأَعْمَرْتُهَا أَيْ وَجَدْتُهَا عَامِرَةً وَالْعِمَارَةُ مَا يُعْمَرُ بِهِ الْمَكَانُ وَالْعِمَارَةُ أَجْرُ الْعِمَارَةِ وَأَعْمَرُ

عَلَيْهِ أَغْنَاهُ وَالْعُمَرَةُ طَاعَةُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَالْعُمَرَةُ فِي الْحَجِّ مَعْرُوفَةٌ وَقَدْ اعْتَمَرُوا أَصْلَهُ مِنَ الزِّيَارَةِ وَالْجَمْعُ

الْعُمَرُ وَقَوْلُهُ تَعَالَى وَأَعْمُرُوا الْحَجَّ وَالْعُمَرَةُ اللَّهُ قَالَ الزَّجَّاجُ مَعْنَى الْعُمَرَةُ فِي الْعَمَلِ الطَّوَافُ بِالْبَيْتِ

وَالسَّعْيُ بَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ فَقَطْ وَالْفَرْقُ بَيْنَ الْحَجِّ وَالْعُمْرَةِ أَنَّ الْعُمْرَةَ تَكُونُ لِلْإِنْسَانِ فِي السَّنَةِ

كُلَّهَا أَوْ الْحَجَّ وَقْتُ وَاحِدٍ فِي السَّنَةِ قَالَ وَلَا يَجُوزُ أَنْ يَحْرُمَ بِهِ إِلَّا فِي أَشْهُرِ الْحَجِّ سُؤَالٌ وَذُو الْقَعْدَةِ

وَعَشْرٌ مِنْ ذِي الْحِجَّةِ وَتَعْلَمُ الْعُمْرَةُ أَنَّ يَطُوفُ بِالْبَيْتِ وَيَسْعَى بَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ وَالْحَجَّ لَا يَكُونُ

الْأَمْعُ الْوُقُوفُ بِعَرَفَةَ يَوْمَ عَرَفَةَ وَالْعُمْرَةُ مَا خُوِذَ مِنَ الْأَعْتِمَارِ وَهُوَ الزِّيَارَةُ وَمَعْنَى اعْتَمَرْتُ فِي قَصْدِ

الْبَيْتِ أَنَّهُ انْمَاحُضْ بِهَذَا الْإِلَهَ قَصْدٌ يَعْمَلُ فِي مَوْضِعٍ عَامِرٍ وَلِذَلِكَ قِيلَ لِلْمُعْتَمِرِ بِالْعُمْرَةِ مُعْتَمِرٌ وَقَالَ كِرَاعٌ

الْأَعْتِمَارُ الْعُمْرَةُ سَمَّاها بِالْمَصْدَرِ وَفِي الْحَدِيثِ ذِكْرُ الْعُمْرَةِ وَالْأَعْتِمَارُ فِي غَيْرِ مَوْضِعٍ وَهُوَ الزِّيَارَةُ

قوله وعمر المال نفسه الخ
عبارة القاموس وشرحه
(وعمر المال نفسه كنصر
وكرم وسمع) الثانية عن
سيوبه (عمارة) مصدر
الثانية (صار عامرا) وقال
الصاغاني صار كثيرا اه
كتبه رحمه الله

والقصد وهو في الشرع زيارة البيت الحرام بالشروط المخصوصة المعروفة وفي حديث الاسود قال
 خرجنا عماراً فلما انصرفنا من زيارته قال احلقتم الشعث وقصصتم الثفت عماراً أي معتمرين
 قال الزخشي لم يجز فيما علم عمر يعني اعتمر ولكن عمر الله اذا عبده وعمر فلان ركعتين اذا
 صلاههما وهو يعتمر به أي يصلي ويصوم والعمارة كل شئ على الرأس من علامة أو
 قلنسوة أو تاج أو غير ذلك وقد اعتمر أي تعمم بالعمامة ويقال للمعتمر معتمر ومنه قول الاعشى
 فلما أتانا بهيد الكرى * سجدنا له ورفعنا العمارا

أي وضعناه من رؤسنا اعظاما له واعتمره أي زاره يقال أتانا فلان معتمراً أي زائراً ومنه قول الأعشى
 باهله وجاشت النفس لما جاءه فلهم * وراكب جاء من ثلثت معتمر

قال الاصمعي معتمر زائر وقال أبو عبيدة هو منعم بالعمامة وقول ابن أحر

يمل بالفرقد ركبنا * كما يمل الراكب المعتمر

فيه قولان قال الاصمعي اذا انجلى لهم السحاب عن الفرقد أهلوا أي رفعوا أصواتهم بالتكبير كما
 يمل الراكب الذي يريد عمرة الحج لانهم كانوا يهتدون بالفرقد وقال غيره يريد أنهم في مفازة بعيدة
 من المياه فاذا رأوا فرقداه وهو ولد البقرة الوحشية أهلوا أي كبروا لانهم قد علموا أنهم قد قربوا من
 الماء ويقال للاعتمار القصد واعتمر الأمر أنه وقصده قال العجاج

لقد غزا ابن معمر حين اعتمر * مغزى بعيداً من بعيد وضرب

المعنى حين قصد مغزى بعيداً وضرب جمع قوائمه لينب والغمرة أن يبتني الرجل بامرأته في أهلها فان
 نقلها إلى أهلها فذلك الغرس قاله ابن الاعرابي والعمار الأس وقيل كل ريحان عمار والعمار الطيب
 الشاء الطيب الروائح مأخوذة من العمار وهو الأس والعمارة العمارة التينة وقيل في قول
 الاعشى ورفعنا العمارا أي رفعنا له أصواتنا بالدعاء وقلنا عمرك الله وقيل العمار ههنا الريحان
 يزبن به مجلس الشراب وتسميه الفرس ميوران فاذا دخل عليهم داخل رفعوا شيأ منه بأيديهم
 وحيوه به قال ابن بري وصواب انشاده ووضعنا العمارا قاله يرويه ورفعنا العمارا هو الريحان
 أو الدعاء أي استقبلناه بالريحان والدعاء الذي يرويه ووضعنا العمارا هو العمامة وقيل معناه
 عمرك الله وحياتك وليس بقوى وقيل العماره أ كاليل الريحان يجعلونها على رؤسهم كما تنعل
 العجم قال ابن سيده ولا أدري كيف هذا ورجل عمار موقى مستوراً مأخوذة من العمر وهو المنديل
 أو غيره تغطي به الخثرة رأسها كي ثعلب عن ابن الاعرابي قال ان العمر أن لا يكون للخرقة خمار ولا

صَوَّعَةً تَغْطِي بِرَأْسِهَا قَدْ خَلَّ رَأْسُهَا فِي كَهْمَا وَأَنْشَدَ • قَامَتْ نُصَلِّي وَالْحَارِ مِنْ عَمْرٍ • وَحَكِي ابْنُ
الْأَعْرَابِيِّ عَمْرٍ بِعَبْدِهِ وَانَّهُ لَعَامِرٌ لِرَبِّهِ أَيْ عَابِدٌ وَحَكِي اللَّيْثِيُّ عَنِ الْكِسَائِيِّ تَرَكَتُهُ بِعَمْرٍ بِأَيِّ
يَعْبُدُهُ بِصَلَّى وَيَصُومُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ يَقَالُ رَجُلٌ عَمَارٌ إِذَا كَانَ كَثِيرَ الصَّلَاةِ كَثِيرَ الصِّيَامِ وَرَجُلٌ عَمَّارٌ
وَهُوَ الرَّجُلُ الْقَوِيُّ الْإِيمَانُ الثَّابِتُ فِي أَمْرِهِ الثَّغِينُ الْوَرَعَ مَا خُوذَ مِنَ الْعَمِيرِ وَهُوَ الثُّوبُ الصَّفِيُّقُ
التَّسْمِجُ الْقَوِيُّ الْغَزْلُ الصَّبُورُ عَلَى الْعَمَلِ قَالَ وَتَعَمَّرَ لِحَفَّتِ مَعَ الْأَمْرِ اللَّازِمُ لِلْجَمَاعَةِ الْحَسِبُ عَلَى
السُّلْطَانِ مَا خُوذَ مِنَ الْعِمَارَةِ وَهِيَ الْعِمَامَةُ وَتَعَمَّرَ مَا خُوذَ مِنَ الْعَمْرِ وَهُوَ الْبَقَاءُ فَيَكُونُ بَاقِيًا فِي
إِيمَانِهِ وَطَاعَتِهِ وَفَائِدَتِهِ بِالْأَمْرِ وَالتَّهْنِ إِلَى أَنْ يَمُوتَ قَالَ وَتَعَمَّرَ الرَّجُلُ يَجْمَعُ أَهْلَ يَتَمَوَّأَ أَصْحَابَهُ عَلَى
أَدَبِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالْقِيَامِ بِسُنَّتِهِ مَا خُوذَ مِنَ الْعَمَرَاتِ وَهِيَ الْعَمَاتُ الَّتِي تَكُونُ
تَحْتَ اللَّحْيِ وَهِيَ التَّفَانِغُ وَالْقَلَادِيدُ هَذَا كُلُّهُ مَحْكِي عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ اللَّيْثِيُّ سَمِعَ الْعَامِرِيَّةَ
تَقُولُ فِي كَلَامِهَا تَرَكَتُهُمْ سَامِرًا بِمَكَانٍ كَذَا وَكَذَا وَاعْمَارًا أَهْلَ أَبُو تَرَابِ خَسَّاتٍ مَصْعَبًا عَنْ ذَلِكَ فَقَالَ
مُقِيمِينَ مَجْمَعِينَ وَالْعِمَارَةَ وَالْعِمَارَةَ أَصْفَرُ مِنَ الْقَبِيلَةِ وَقِيلَ هُوَ الْحَيُّ الْعَظِيمُ الَّذِي يَقُومُ بِنَفْسِهِ
بِتَقَرُّدِ نَظْمِهَا وَأَتَامَتِهَا وَتُجْمَعُهَا وَهِيَ مِنَ الْإِنْسَانِ الصَّدْرُ تَمِي الْحَيُّ الْعَظِيمُ عِمَارَةُ الصَّدْرِ
وَجَعَلَهَا عَمَارًا وَمِنْهُ قَوْلُ جَرِيرٍ يَجُومُ عِمَارَةٌ وَيَكْفَأُ أُخْرَى • لَنَا حَقٌّ يُجَاوِزُ هَذَا دَلِيلُ

قَالَ الْجَوْهَرِيُّ وَالْعِمَارَةُ الْقَبِيلَةُ وَالْعَشِيرَةُ قَالَ التَّغْلَبِيُّ

لِكُلِّ أُنَاسٍ مِنْ مَعْبَدٍ عِمَارَةٌ • عَرُوضُ الْيَاسِ يَلْبَثُونَ وَجَائِبُ

وَعِمَارَةُ خَفَضَ عَلَى أَنْ يَبْدَلَ مِنْ أُنَاسٍ فِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ كَتَبَ لِعَمَارٍ تَرَكَتُهُ وَأَخْلَافُهَا كَلَامُ الْعَمَارِ
جَمْعُ عِمَارَةٍ بِالْكَسْرِ وَالْفَتْحُ فَنَ فَتَحَ فَلَا تَفَاقُ بِهِمْ عَلَى بَعْضِ كَالْعِمَارَةِ الْعِمَامَةِ وَمِنْ كَسْرِ فَلَانِ
بِهِمْ عِمَارَةُ الْأَرْضِ وَهِيَ فَوْقَ الْبَطْنِ مِنَ الْقَبَائِلِ أُولَئِكَ الشَّعْبُ ثُمَّ الْقَبِيلَةُ ثُمَّ الْعِمَارَةُ ثُمَّ الْبَطْنُ ثُمَّ
الْقَهْطُ وَالْعَمْرَةُ الشَّدْرَةُ مِنَ الْخُرْزِيِّ فَصَلَّ بِهَا التَّظْمُ وَبِهِمَا سَمِيَتِ الْمَرْأَةُ عَمْرَةً قَالَ

وَعَمْرَةٌ مِنْ سَرَوَاتِ النِّسَاءِ • يَنْفُخُ بِالْمِسْكِ أُرْدَانُهَا

وَقِيلَ الْعَمْرَةُ خُرْزَةُ الْحُبِّ وَالْعَمْرُ الشَّنْفُ وَقِيلَ الْعَمْرُ حَلَقَةُ الْقُرْطِ الْعُلْيَا وَالْخَوْقُ حَلَقَةُ اسْفَلِ الْقُرْطِ
وَالْعَمَارُ الزَّيْنُ فِي الْجِمَالِ مَا خُوذَ مِنَ الْعَمْرِ وَهُوَ الْقُرْطُ وَالْعَمْرُ لِحْمٌ مِنَ اللَّحْمِ سَائِلٌ بَيْنَ كُلِّ سِتْنَيْنِ فِي
الْحَدِيثِ أَوْصَانِي جَبْرِيلُ بِالسُّوَالِ حَتَّى خَشِيتُ عَلَى عُمُورِي الْعُمُورَ مِنْ نَابِتِ الْإِنْسَانِ وَاللَّحْمِ الَّذِي
بَيْنَ مَغَارِسِهَا الْوَاحِدُ عَمْرٌ بِالْفَتْحِ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ وَقَدْ يَضُمُّ وَقَالَ ابْنُ أَحْمَرَ

بَانَ الشَّبَابُ وَأَخْلَفَ الْعَمْرُ • وَتَبَدَّلَ الْإِخْوَانُ وَالذَّهْرُ

والجمع عُمُور وقيل كل مستطيل بين سنين عُمُر وقد قيل انه أراد العُمُر وجاء فلان عُمُرًا أي بطيًّا كذا ثبت في بعض نسخ المصنف وتبع أبا عبيد كراع وفي بعض أعصرًا اللياني دار معمرة يسكنها الجن وعُمَار البيوت سُكَّانها من الجن وفي حديث قتل الحيات ان لهذه البيوت عوامر فاذا رأيت منها شيئًا فخرجوا عليها ثلاثًا العوامر الحيات التي تكون في البيوت واحدها عامر وعامرة قيل سميت عوامر لطول أعمارها والعومرة الاختلاط يقال تركت القوم في عومرة أي صياح وجلبة والعُمَيْرَان والعُمَيْرَان والعُمَيْرَان عظماء صغيران في أصل اللسان والعُمُور الجدي عن كراع ابن الاعرابي العامرية الجدا ومصرار الضأن واحدها عُمُور قال أبو زيد انطاني ترى لأخلافها من خلفها نسر • مثل الذميمة على قزم العامرية

قوله العُمَيْرَان هو بتشديد الميم في الأصل الذي بيدنا وفي القاموس بفتح العين وسكون الميم وصوب شارحه تشديد الميم نقلًا عن الصاغاني اه معجمه

قوله السكر هو ضرب من الترحيد اه

أي ينسل اللبن منها كأنه الذميمة الذي يذم من الالف قال الازهرى وجه قطرب العامرية شجرا وهو خطأ قال ابن سيده والعُمُور شجرة والعُمُيرة كؤارة النخل والعُمُر ضرب من النخل وقيل من التمر والعُمُور نخل السكر خاصة وقيل هو العُمُر بضم العين والميم عن كراع وقال مرة هي العُمُر بالفتح واحدها عُمُرة وهي طوال سحق وقال أبو حنيفة العُمُر والعُمُر نخل السكر والضم أعلى اللغتين والعُمُري ضرب من التمر عنه أيضا وحكى الازهرى عن الليث انه قال العُمُر ضرب من النخيل وهو السحوق الطويل ثم قال غلط الليث في تفسير العُمُر والعُمُر نخل السكر يقال له العُمُر وهو معروف عند أهل البحرين وأنشد الرايشي في صفة مائط نخل

أَسْوَدَ كَاللَّيْلِ تَدْبَحِي أَخْضَرُهُ • مُحَالِطَةٌ عَضُوضُهُ وَعُمُورُهُ • بَرْنِي عَبْدَانُ قَلِيلُ قَشَرُهُ
والتعضوض ضرب من التمر سري وهو من خير تمران هجر أسود وعذب الحلاوة والعُمُر نخل السكر سحوقا وغير سحوق قال وكان الخليل بن أحمد من أعلم الناس بالنخيل وألوانه ولو كان الكتاب من تأليفه مفسر العُمُر هذا التفسير قال وقدأ كتأربطب العُمُر ورطب التعضوض وخرقتهما من صغار النخل وعيدانها وجبارها ولولا المشاهدة لكنت أحد المغترين بالليث وخليله وهو لسانه ابن الاعرابي يقال كثير بئر بجر عُمُرة اتباع قال الازهرى هكذا قال بالعين والعُمُران طرفا الكمين وفي الحديث لا بأس أن يصلي الرجل على عُمُره بفتح العين والميم التفسير لابن عرفة حكاه الهروي في الغريب وغيره وعُمُرة أبو بطن وزعمها سيويه في كلب النسب اليه عُمُري شاذ وعُمُرو اسم رجل يكتب بالواو للفرق بينه وبين عُمُرو تسميتها في النسب لان الالف تخلقها والجمع عُمُرو وعُمُور قال الفرزدق يفخر بابيه واجداده وشيدلى زوارق بادحات • وعُمُرو الخيران ذكر العُمُور

الباذخات المراتب العاليات في الشرف والمجد وعامر أسم وقد يسمى به الحى أنشد سيدي به في الحى
 فلما لحقنا والجيا دعيته * دعوا بالكلب واعتزينا له عامر
 وأما قول الشاعر
 وعن وقدوا عامر ذو الطول وذو العرض

فان أبا اسحق قال عامر هنا اسم للقبيلة ولذلك لم يصرفه وقال ذوولم يقل ذات لانه حمله على اللفظ
 كقول الآخر
 قامت نيكته على قبره * من لي من بعد لنا عامر
 تركتني في الدار ذا غربة * قد ذل من ليس له ناصر

أي ذات غربة قد ذكر على معنى الشخص وانما أنشدنا البيت الاول لتعلم ان قائل هذا امرأه وعمر
 وهو معدول عنه في حال التسمية لانه لو عدل عنه في حال الصفة لقبيل العمر يراد العامر وعامر أبو
 قبيلة وهو عامر بن صعصعة بن معاوية بن بكر بن هوازن وعمر وعمر وعمر وعمر وعمر وعمر وعمر
 وعمران ويعمر كلها أسماء وقول عترة

أحولي تقض أسك منروها * لتقتلني فها أنا ذا عمارا

هو ترخيم حمارة لانه يهجو به حمارة بن زياد العبسي وحمارة بن عقيل بن بلال بن جرير أديب جدا
 والعمران عمرو بن جابر بن هلال بن عقيل بن سمي بن مازن بن فزارة وبدر بن عمرو بن جوثية بن
 لؤذان بن ثعلبة بن عدي بن فزارة وهما رؤساء فزارة وأنشد ابن السكيت لقراء بن حبش الصاردي
 يذكرهما اذا اجتمع العمران عمرو بن جابر * وبدر بن عمرو خلت ذيان تبعا
 وألقوا مقالب الامور اليهما * جيعا قاتل كارهين وطوعا

والعامر ان عامر بن مالك بن جعفر بن كلاب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة وهو أبو براء ملاعب
 الأسنة وعامر بن الطفيل بن مالك بن جعفر بن كلاب وهو أبو علي والعمران أبو بكر وعمر رضي الله
 تعالى عنهما وقيل عمر بن الخطاب وعمر بن عبد العزيز رضي الله عنهما قال معاذ الهراء لقد قيل
 سيرة العمرين قبل خلافة عمر بن عبد العزيز لانهم قالوا العثمان يوم الدار تسلك سيرة العمرين قال
 الازهرى العمران أبو بكر وعمر ثلث عمر لانه أخف الاسمين قال فان قيل كيف يدعى بعمر قبل أبي
 بكر وهو قبله وهو أفضل منه فان العرب تفعل هذا يبدون بالاحسن يقولون ربيعة ومضر وسليم
 وعامر ولم يترك قليلا ولا كثيرا (قال محمد بن المكرم) هذا الكلام من الازهرى فيه اقتضات على
 عمر رضي الله عنه وهو قوله ان العرب يبدون بالاحسن ولقد كان له غنية عن اطلاق هذا اللفظ الذي
 لا يليق بجلالة هذا الموضع المتشرف بهذين الاسمين الكريمين في مثال مضروب لعمر رضي الله

عنه وكان قواه غلب عمر لانه اخف الاسمين يكفيه ولا يتعرض الى هجنة هذه العبارة وحيث اضطر الى مثل ذلك وأخوَج نفسه الى حجة أخرى فلهذا كان قياداً لالفاظ بيده وكان يمكنه أن يقول ان العرب يقدمون المفضول أو يؤخرون الافضل أو الاشرف أو يدثرون بالمشروف وأما أفعل على هذه الصيغة فان اتيانها يدل على قلة مبالاة بما يطلقه من الالفاظ في حق الصحابة رضي الله عنهم وان كان أبو بكر رضي الله عنه أفضل فلا يقال عن عمر رضي الله عنه أخس عفا الله عنا وعنه وروى عن قتادة انه سئل عن عتق أمهات الاولاد فقال قضى العمران فباينهما من الخلفاء بعق أمهات الاولاد في قول قتادة العمران فباينهما أنه عمر بن الخطاب وعمر بن عبد العزيز لانه لم يكن بين أبي بكر وعمر خليفة وعمر و به اسم أجمي مبني على الكسر قال سيبويه أما عمرو به فانه زعم أنه أجمي وانه ضرب من الاسماء الالجمية والزموا آخره شيئاً لم يلزم الالجمية فكأثر كواصرف الالجمية به لاولئك بمنزلة الصوت لانهم رأوه قد جمع أمرين فخطوه درجة عن اسمعيل وأشباهه وجعله بمنزلة غاق منونة مكسورة في كل موضع قال الجوهري ان تكرره نوت فقلت مررت بعمر و به وعمر و به آخر وقال عمرو به شيئاً جعلوا واحداً وكذلك سيبويه ونقط و به و ذكر المبرد في تنقيته وجعه العمر و بهان والعمر و بهون وذكر غيره أن من قال هذا عمرو و به وسيبويه ورأيت سيبويه فأعربه شاه وجعه ولم يشترطه المبرد ويحيى بن يعمر العدواني لا ينصرف بعمر لانه مشل يذهب ويعمر الشداخ أحد حكام العرب وأبو عمرة رسول المختار وكان اذا نزل بقوم حل بهم -م البلاء من القتل والحرب وكان يتشاهم به وأبو عمرة الاقلال قال * ان أبا عمرة شرجار * وقال * حل أبو عمرة وسط حجرقي * وأبو عمرة كنية الجوح والعمر وحي من عبد القيس وأنشد ابن الاعرابي جعلنا النساء المرضعات حبوة * لربكان شين والعمر وروا أجمي شين من قيس أيضاً وأضجهم ضيعة بن قيس بن ثعلبة وبنو عمرو بن الحرث حتى وقول حديثة بن أنس الهذلي لعلكم لما قتلتم ذكرتم * وان تتركوا أن تقتلوا من نعمرا قيل معنى من نعمرا تنسب الى بني عمرو بن الحرث وقيل معناه من جاء العمرة والبعمرية ما لبني ثعلبة بواد من بطن نخل من الشربة والبعامير اسم موضع قال طفيل الغنوي يقولون لما جعوا الغد شملكم * لك الامم بالبعامير والاب وأبو عمير كنية الفرخ وأم عمرو وأم عامر الاولى نادرة الضبع معرفة لانه اسم سمي به النوع قال الراجز يأم عمرو أبشري بالبشري * موت ذريع وجراد عظلي

قوله المختار رأى ابن أبي عبيد
كافي شرح القاموس اه

وقال السنقرى لا تقبروني ان قبري محرم • عليكم ولكن ابشري أم عامر

يقال للضبع أم عامر كأن ولدها عامر ومنه قول الهذلي

وكم من وباركحبيب القميص • به عامر وبه فرعل

ومن أمثالهم خامري أم عامر ابشري بجراد ظلي وكثر رجال قتلي فتذله حتى يكمهها ثم يجرها

ويستخرجها قال والعرب تضرب بها المثل في الحق ويحيى الرجل الى وبارها فيسندقه بعد

ما دخله لئلا ترى الضو فخصم الضبع عليه فيقول لها هذا القول يضرب مثلاً لمن يتخدع بلين

الكلام (عبر) ذكر ابن سيدة في ترجمة عنبر حكي سيبويه عنبر بالميم على البدل قال فلا أدري

أي عنبر عنى العلم أم أحد الاجناس المذكورة في عنبر قال ابن سيدة وعندي انها في جميعها مقولة

والله أعلم (عنبر) العنبر من الطيب معروف وبه سمي الرجل وفي حديث ابن عباس انه سئل

عن زكاة العنبر فقال انما هو شئ دسره البصر هو هذا الطيب المعروف وجمعه ابن جني على عنابر فلا

أدري أحفظ ذلك أم قاله ليرينا النون متحركة وان لم يسمع عنابر والعنبر الزعفران وقيل الورس

والعنبر الترس وانما سمي بذلك لانه يتخذ من جلد سمكة بحرية يقال لها العنبر وفي الحديث ان النبي

صلى الله عليه وسلم بعث سرية الى ناحية السيف فجاءوا قالى الله لهم دابة يقال لها العنبر فأتوا كل

منها جماعة السرية شراحتي سمعوا هي سمكة كبيرة بحرية تتخذ من جلد هاترأس ويقال للترس

عنبر والعنبر أبو حنيفة من عجم قال ابن سيدة هو العنبر بن عمرو بن عجم معروف سمي بأحد هذه الاشياء

وعنبر الشتاء وعنبر شدة الاولى عن كراع الكسائي أتته في عنبر الشتاء أي في شدته قال ابن

سيدة وحكي سيبويه عنبر بالميم على البدل فلا أدري أي عنبر عنى العلم أم أحد هذه الاجناس

وعندي انها في جميعها مقولة قال الجوهري بلغنيهم بنوا العنبر حذفوا النون لما ذكرناه في باب

الناقي بطرث (عثر) العثر الشجاع والعثرة الشجاعة في الحرب وعثره بالرح طعنه وعثر

وعثره اسمان منه فاما قوله يدعون عثر والرياح كأنها • أشطان يثري لبان الادهم

فقد يكون اسمه عثرا كما ذهب اليه سيبويه وقد يكون أرابيا عثرة فرخم على لغة من قال يا حار

قال ابن جني ينبغي أن تكون النون في عثر أصلا ولا تكون زائدة كزادتها في عنبس وعنسل

لان ذلك قد أخرجهما الاشتقاق اذ هما فاعل من العبوس والعسلان وأما عثر فليس له اشتقاق

يحكم به بكون شئ منه زائدا فلا بد من القضا فيه بكونه كله أصلا فاعرفه والعثر والعثر والعثرة

كله الذباب وقيل العثر الذباب الازرق قال ابن الاعرابي سمي عثر الصوت وقال النضر العثر ذباب

أخضر وأتشد اذا عرد اللقاح فيها العنتر • يقدودن مستأيد النبت ذى خر
وفى حديث أبي بكر وأضيفه رضى الله عنهم قال لابنه عبد الرحمن يا عنتر هكذا جاء فى رواية وهو
الذباب شبهه به تصغيره وتحقيره وقيل هو الذباب الكبير الأزرق شبهه به لشدة أدامه وروى بالعين
المجعة والهاء المثلثة وسبأى ذكره والعنتر السلول فى الشدائد وعنتر اسم رجل وهو عنتر بن
معاوية بن شداد العبسى (عنبر) العنبرة المرأة الجريئة الأزهرى العنبرة المرأة المكنة
الخفيفة الروح والعنبر بالضم غلاف القارورة وعنبر اسم رجل كان اذا قيل له عنبر يا عنبر
غضب والعنبر القصير من الرجال وعنبر الرجل اذا مد شفتيه وقلبهما قال والعنبرة بالشفة
والزنجرة بالاصبع (عنصر) العنصر والعنصر الاصل قال

تمهجروا وائما تمهجر • وهم نوال عبد الله العنصر

ويقال ولتيم العنصر والعنصر أى الاصل قال الأزهرى العنصر أصل الحسب جاء عن القدماء
بضم العين ونصب الصاد وقد يحى نحو من المضموم كثير نحو السنبل ولكنهم اتفقوا فى العنصر
والعنصل والعنقر ولا يحى فى كلامهم المنبسط على بناء فعمل الا ما كان نائيه نونا أو همزة نحو
الجندب والجوزدروجا السود كذلك كراهية ان يقولوا سود فلتلقى الضمات مع الواو فتصو واو لغة
طبي السود مضموم قال وقال أبو عبيد هو العنصر بضم الصاد الاصل والعنصر الداهية والعنصر
الهمة والحاجة قال البعث

الأراح بالهين الخليط فتهجروا • ولم يقض من بين العنسات عنصر

قال الأزهرى أراد العنصر والمجا قال ابن الأثير وفى حديث الاسراء هذا النيل والقرات عنصرهما
العنصر بضم العين وفتح الصاد الاصل وقد انضم الصاد والنون مع الفتح زائدة عند سيوبه لانه
ليس عنده فعمل بالفتح ومنه الحديث يرجع كل ماء الى عنصره (عنقر) العنقر البردى وقيل
أصله وقيل كل أصل نبات أبيض فهو عنقر وقيل العنقر أصل كل قصه أو بردى أو عسلوكة يخرج
أبيض ثم يستدير ثم يتشقر فيخرج له ورق أخضر فاذا خرج قبل أن تتشقر خضرة فهو عنقر
وقال أبو حنيفة العنقر أصل البقل والقصب والبردى مادام أبيض مجتمعا ولم يتلون بلون ولم يتشقر
والعنقر أيضا قلب الخل لبياضه والعنقر أولاد الداهقين لبياضهم وترارهم وفتح القاف فى كل ذلك
لغة وقد ذكر بالزى قال ابن الفرج سألت عامريا عن أصل عشبة رأيتها معه فقلت ما هذا فقال
عنقر قال وسمعت غيره يقول عنقر بفتح القاف وأتشد

يُجَدِّبِينَ الْأَسْكَنِينَ عَنْقَرَةً * وَيَبِينُ أَصْلُ الْوَرَكَيْنِ قَنْقَرَةً

الجوهري وعَنْقَرُ الرَّجُلِ عُنْصَرُهُ (عهر) عَهْرُ الْيَسَاءَةِ هَرَّ عَهْرًا وَعُهْرًا وَعُهْرًا وَعُهْرًا
وعَاهِرًا عَاهِرًا أَيْ هَالِكًا لِلْعُجُورِ ثُمَّ غَلَبَ عَلَى الزَّانِ مَطْلَقًا وَقِيلَ هُوَ الْقُجُورُ أَيْ وَقْتُ كَانَ فِي
الْأَمَةِ وَالْحَرَّةُ فِي الْحَدِيثِ أَيْ مَارِجِلٍ عَاهِرٌ بِحُرَّةٍ وَأَمَةُ أَي زَنَى وَهُوَ فَاعِلٌ مِنْهُ وَامْرَأَةٌ عَاهِرٌ بِغَيْرِ
هَاءٍ إِلَّا أَنْ يَكُونَ عَلَى الْفِعْلِ وَمُعَاهِرٌ قَالِهَا فِي التَّهْذِيبِ قَالَ أَبُو يَزِيدٍ قَالَتِ الْمَرْأَةُ لِلْمُفَاجِرَةِ عَاهِرَةٌ
وَمُعَاهِرَةٌ مُسَافِحَةٌ وَقَالَ أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى وَالْمُرْدُ فِي الْعَيْرَةِ لِلْمُفَاجِرَةِ قَالَا وَالْيَا فِيهَا زَائِدَةٌ وَالْأَصْلُ
عَهْرٌ مِثْلُ عَمْرَةٍ وَأَنْشَدَ لَابِنْ دَارَةَ التَّغْلَبِي

فَقَامَ لَا يَحْضِلُ ثُمَّ كَهْرًا * وَلَا يَأِي لَوْ يَلْقَى عَهْرًا

وَالْكَهْرُ الْإِتِّهَارُ فِي حَرْفِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ فَأَمَّا الْيَتِيمُ فَلَا تَكْهَرُ وَتَعْبِيرُ الرَّجُلِ إِذَا كَانَ فَاجِرًا
وَلَقِيَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ صَفْوَانَ بْنِ أُمَيَّةَ أَبَا حَاضِرٍ الْأَسِيدِيَّ أَسِيدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ نَعِيمٍ فَرَأَاهُ جَالَهُ فَقَالَ عَمِنْ
أَنْتَ فَقَالَ مِنْ أَسِيدِ بْنِ عَمْرٍو وَأَبُو حَاضِرٍ فَقَالَ أَفَقَدْ لَكَ عَهْرَةٌ قِيَّاسُ قَالَ الْعَهْرَةُ تَصْغِيرُ الْعَهْرِ
قَالَ وَالْعَهْرُ وَالْعَاهِرُ هُوَ الزَّانِي وَحَكَى عَنْ رُؤْبَةَ قَالَ الْعَاهِرُ الَّذِي يَتَّبِعُ الشَّرَّ زَانِيًا كَانَ أَوْ فَاسِقًا
وَفِي الْحَدِيثِ الْوَلَدُ لِلْفَرَّاشِ وَالْعَاهِرُ الْخَجَرُ أَيْ الزَّانِي قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ مَعْنَى قَوْلِهِ وَالْعَاهِرُ الْخَجَرُ أَيْ
لَا حَقَّ لَهُ فِي التَّسْبِيحِ وَلَا حَقٌّ لَهُ فِي الْوَلَدِ وَأَعْلَاهُ لَصَاحِبِ الْفَرَّاشِ أَيْ لَصَاحِبِ أُمِّ الْوَلَدِ وَهُوَ زَوْجُهَا
أَوْ مَوْلَاهَا وَهُوَ كَقَوْلِهِ الْأَخَرُ التَّرَابُ أَي لَأَشْيُ لَهُ الْأَسْمُ الْعَهْرُ بِالْكَسْرِ وَالْعَهْرُ الزَّانَاوُكَذَلِكَ
الْعَهْرُ مِثْلُ نَهْرٍ وَنَهْرٌ وَفِي الْحَدِيثِ اللَّهُمَّ بَدِّدْ بِالْعَهْرِ الْعِفَّةَ وَالْعِيْرَةَ الَّتِي لَا تَسْتَقِرُّ فِي مَكَانٍ أَنْزَلْنَا مِنْ
غَيْرِ عِفَّةٍ وَقَالَ كِرَاعُ امْرَأَةٍ عَيْرَةٌ زَيْفَةٌ خَفِيفَةٌ لَا تَسْتَقِرُّ فِي مَكَانٍ أَوْ لَمْ يَقُلْ مِنْ غَيْرِ عِفَّةٍ وَقَدْ عَيْرَتْ
وَالْعَيْرَةُ الْقَوْلُ فِي بَعْضِ اللُّغَاتِ وَالَّذِي كَرَّمَهَا الْعَيْرَانِ وَذُو مُعَاهِرٍ قِيلَ مِنْ أَقْبَالِ جَبْرِ (عور)
الْعَوْرُ ذَهَابُ حَيْثُ أَحْدَى الْعَيْنَيْنِ وَقَدْ عَوَّرَ عَوْرًا وَعَوَّرَ عَوْرًا وَعَوَّرَ عَوْرًا وَعَوَّرَ عَوْرًا وَعَوَّرَ عَوْرًا
لأنه في معنى مَا لَا يَدُ مِنْ صَهْنِهِ وَهُوَ عَوْرَتَيْنِ الْعَوْرُ وَالْجَمْعُ عَوْرٌ وَعَوْرَانِ وَأَعَوَّرَ اللَّهُ عَيْنَ فُلَانٍ
وَعَوَّرَهَا وَرَبَّمَا قَالُوا عَوَّرْتُ عَيْنَهُ وَعَوَّرْتُ عَيْنَهُ وَأَعَوَّرْتُ إِذَا ذَهَبَ بَصَرُهَا قَالَ الْجَوْهَرِيُّ أَعْمَا
صَحَّتِ الْوَاوُ فِي عَوَّرْتُ عَيْنَهُ لَصَحَّتْ فِي أَصْلِهِ وَهُوَ عَوَّرْتُ لَسَكُونِ مَا قَبْلَهَا ثُمَّ حُذِفَتِ الزَّوَاوُ إِذَا لَفَّ
وَالْتَشْدِيدُ فِي عَوَّرْتُ عَلَى أَنْ ذَلِكَ أَصْلُهُ عَمِي أَخُوَانَهُ عَلَى هَذَا السُّوْدِيِّ وَذُو أَحْمَرٍ يَحْمَرُ وَلَا يُقَالُ
فِي الْأَلْوَانِ غَيْرُهُ قَالَ وَكَذَلِكَ قِيَاسُهُ فِي الْعُيُوبِ أَعْرَجَ وَاعْمَى فِي عَرَجٍ وَعَمَى وَإِنْ لَمْ يَسْمَعْ وَالْعَرَبُ
تُصَغِّرُ الْأَعْوَرَ عَوْرًا وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ كَثِيرٌ وَعَوْرٌ وَكُلُّ غَيْرٍ خَيْرٌ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ وَيُقَالُ فِي الْخَصْلَتَيْنِ

قوله عهر اليها يعهر في
القاموس عهر المرأة كنع
عهر او يكسر ويحرك وعهارة
بالفتح وعهورة وعهورة
بضمهما اه وفي المصباح
عهر عهرا من باب تعب فجر
فهو عاهر وعهر عهورا من
باب تعد لغته اه كنه
معناه

قوله وأنشد لابن دارة عبارة
المصباح والاسم العهر بالكسر
وأنشد الخ اه كنه معناه

المكروهتين كُسِيَّوْغُورٌ وكلُّ غَيْرِ خَيْرٍ وهو تصغيرُ غورٍ مرخا قال الأزهرى عَارَتْ عَيْنُهُ تَعَارُ
وَعَوْرَتْ تَعَوَّرُوا عَوْرَتْ تَعَوَّرُوا عَوَارَتْ تَعَوَّرُ بمعنى واحد ويقال عَارَ عَيْنُهُ يَعَوِّرُهَا إِذَا عَوَّرَهَا وَمِنْهُ
قول الشاعر جَاءَ إِلَيْهَا كَأَسْرَاجِ قَيْنَ عَيْنِهِ * فَقُلْتُ لَهُ مَنْ عَارَ عَيْنَكَ عَتَرَهُ

يقول من أصابها بعَوَّرَ أَوْ يَقال عَرَّتْ عَيْنُهُ أَعَوَّرُهَا وَأَعَارُهَا مِنَ الْعَائِرِ قَالَ ابْنُ بَرَزَجٍ يَقال عَارَ
السمعُ يَمِيرُ غَيْرَ أَنَا إِذَا سَالَ وَأَنشَدَ رُبَّتْ سَائِلٌ عَنِّي حَتَّى * أَعَارَتْ عَيْنُهُ أُمُّ لَمْ تَعَارَا
أَيَّ أَدْمَعَتْ عَيْنُهُ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ وَقَدْ عَارَتْ عَيْنُهُ تَعَارَوْا وَأُورِدَ هَذَا الْبَيْتُ
وَسَائِلُهُ يَظْهَرُ الْغَيْبُ عَنِّي * أَعَارَتْ عَيْنُهُ أُمُّ لَمْ تَعَارَا

قَالَ أَرَادَ تَعَارَنَ فَوْقَ الْآلِفِ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ أُوْرِدَ هَذَا الْبَيْتُ عَلَى عَارَتْ أَيْ عَوْرَتْ قَالَ وَالْبَيْتُ
لِعَمْرٍو بْنِ أَحْمَرَ الْبَاهِلِيِّ قَالَ وَالْآلِفُ فِي آخِرِ تَعَارٍ بِدَلٍّ مِنَ النُّونِ الْخَفِيفَةِ أَبْدَلُ مِنْهَا الْقَامِلَ وَقَفَّ
عَلَيْهَا وَلِهَذَا سَلَتْ الْآلِفُ الَّتِي بَعْدَ الْعَيْنِ إِذْ لَوْلَمْ يَكُنْ بَعْدَهَا نُونٌ التَّوَكِيدُ لَا تَحْذَفُ وَكَانَتْ تَقُولُ
لَمْ تَعَرَّكَ تَقُولُ لَمْ تَحْفَ وَإِذَا لَحِقَتْ النُّونُ ثَبَتَتْ الْآلِفُ فَقُلْتُ لَمْ تَحْنَأَنَّ لِأَنَّ التَّضَعُّلَ مَعَ نُونِ التَّوَكِيدِ
مَبْنِي فَلَا يَلْقَاهُ جُزْمٌ وَقَوْلُهُمْ بَدَّلْ أَعَوَّرَ مَثَلُ يَضْرِبُ لِلْمَذْمُومِ يَخْلُفُ بَعْدَ الرَّجُلِ الْمَجُودِ وَفِي حَدِيثٍ
أَمَّ زَرْعٌ فَاسْتَبَدَّاتِ بَعْدَهُ وَكُلُّ بَدَّلْ أَعَوَّرَ هُوَ مِنْ ذَلِكَ قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ هَمَّامٍ السَّائِلِيُّ لِقُتَيْبَةَ بْنِ مُسْلِمٍ
وَوَلَّى خِرَاسَانَ بَعْدَ يَزِيدَ بْنِ الْمُهَلَّبِ أَقْبَيْتُ قَدْ قُلْنَا غَدَاةً أَتَيْتُنَا * بَدَّلْ لَعَمْرُكَ مِنْ يَزِيدٍ أَعَوَّرَ
وَرِعَا فَاوْخَلَفَ أَعَوَّرَ قَالَ أَبُو ذُؤَيْبٍ

فَأَصْبَحْتُ أَمْشِي فِي دِيَارِ كَاتِنَا * خِلَافَ دِيَارِ الْكَامِلِيَّةِ عَوَّرَ

كَانَهُ جَمْعُ خَلْقٍ عَلَى خِلَافٍ مَثَلُ جَبَلٍ وَجِبَالٍ قَالَ وَالْأَسْمُ الْعَوْرَةُ وَعَوْرَانُ قَيْسُ خَمْسَةُ شُعْرَاءَ عَوَّرَ
وَهُمُ الْأَعَوْرُ الشَّيْ وَالشَّمَاخُ وَتَمِيمُ بْنُ أَبِي بَنْ مَثِيلٍ وَابْنُ أَحْمَرَ وَجَيْدُ بْنُ ثَوْرٍ الْهَلَالِيُّ وَبَنُو الْأَعَوْرِ
قَبِيلَةٌ سَعَوَانِيَّةٌ لَعَوَّرَ أَيْبَهُمْ فَأَمَّا قَوْلُهُ فِي بِلَادِ الْأَعَوْرِ بِنَا فَعَلَى الْإِضَافَةِ كَالْأَنْجَمِينَ وَلَيْسَ بِجَمْعٍ
أَعَوَّرَ لِأَنَّ مَثَلُ هَذَا الْآيَتِ عِنْدَ سَبِيحِيهِ وَعَارَهُ وَأَعَوَّرَهُ وَعَوَّرَهُ صَبْرَهُ كَذَلِكَ فَأَمَّا قَوْلُ جَبَلَةٍ

* وَبَعَثَ لَهَا الْعَيْنَ الصَّحِيحَةَ بِالْعَوَّرِ * فَانَّهُ أَرَادَ الْعَوْرَةَ فَوَضَعَ الْمَصْدَرُ مَوْضِعَ الْمَصْفُوعِ وَلَوْ أَرَادَ
الْعَوْرَ الَّذِي هُوَ الْمَرْضُ لَسَابَلَ الصَّحِيحَةَ وَهِيَ جَوْهَرٌ بِالْعَوْرِ وَهُوَ عَرَضٌ وَهَذَا قَبِيحٌ فِي الصَّنْعَةِ وَقَدْ
يَجُوزُ أَنْ يَرِيدَ الْعَيْنَ الصَّحِيحَةَ بِذَاتِ الْعَوْرِ فَخَذَفَ وَكُلُّ هَذَا يُقَابَلُ الْجَوْهَرُ بِالْجَوْهَرِ لِأَنَّ مَقَابِلَةَ
النَّحْوِ يَتَطَهَّرُ أَذْهَبُ فِي الصَّنْعِ وَأَشْرَفُ فِي الْوَضْعِ فَأَمَّا قَوْلُ أَبِي ذُؤَيْبٍ

فَالْعَيْنُ بَعْدَهُمْ كَأَنَّ حِدَاقَهَا * سَحَلَتْ بِسَوْلِكِ فَهِيَ عَوَّرَتْ دَمْعَ

قوله الاعور الشني ذ كرفي
القلموس بدل الراعي اه
معصمه

فعلى أنه جعل كل جر من الحلقمة عوراً وكل قطعتمنها عوراً وهذه ضرورة وانما آثر أبو ذؤيب هذا الاء لو قال فهي عورتا تدمع لقصر الممدود فرأى ما عمله أسهل عليه وأخف وقد يكون العور في غير الانسان قال سيبويه حدثنا بعض العرب ان رجلاً من بني أسد قال يوم جبلة واستقبله بغير أعور فتطير فقال يا بني أعور وذا ناب فاستعمل الأعور للبعير ووجه نصحه أنه لم يرد أن يستردهم ليخبروه عن عور ووجهه ولكنه نهيهم كانه قال أن تستقبلون أعور وذا ناب فالاستقبال في حال تنبيه آباءهم كلنا واقما كما كان التلون والتقل عندك ثابتين في الحال الاول وأراد أن يثبت الأعور ليخبروه فاما قول سيبويه في غسيل النصب أعورون فليس من كلام العرب انما أراد ان يربنا البذل من اللفظ بما فعل فصاغ فعلا ليس من كلام العرب وتطير ذلك قوله في الأعيار من قول

الشاعر أفي السلم أعياراً جفاً وغلظة • وفي الحرب أشياء النساء العوارك

أنعبرون وكل ذلك انما هو ليصوغ الفعل مما لا يجري على الفعل أو مما يقل جريه عليه والأعور الغراب على التشاؤم به لان الأعور عندهم مشؤم وقيل لخلاف حاله لانهم يقولون أبصر من غراب قالوا وانما سمي الغراب أعور لانه بصره كما يقال للاعمى أبو بصير والبصير أبو البصير يقال للاعمى بصير ولا أعور الاحول قال الازهرى رأيت في البادية امرأة عوراً يقال لها حولة قال والعرب تقول للاحول العين أعور والمرأ القحولة هي عوراء ويسمى الغراب عوراً على ترخيم التصغير قال سمي الغراب أعور ويصاح به فيقال عور عور وأشد

• وصحاح العيون يدعون عوراً • وقوله أنشدته ثعلب

ومثل أعور إحدى العينين • بصير أخرى وأصم الأذنين

فسره فقال معنى أعور إحدى العينين أي فيه ثوران فذهبت واحدة فذلك معنى قوله أعور إحدى العينين وبقيت واحدة فذلك معنى قوله بصير أخرى وقوله أصم الأذنين أي ليس يسمع فيه صدى قال شمر عورت عيون المياه اذا دقنتها وسدتها وعورت الركبة اذا كبستها بالتراب حتى تسد عيونها وفلاة عوراء لانهما عورت عيني الركبة أنسدتا حتى نضب الماء في حديث عمرو ذكر امرأ القيس فقال يا فتقر عن معان عور العور جمع أعور وعوراء وأراد به المعاني الغامضة الدقيقة وهو من عورت الركبة وأعرت عورتها اذا طممتها وسدت أعينها التي ينبع منها الماء في حديث علي أمره ان يعوراً باربدر أي يدقنها ويظمها وقد عارت الركبة تعور وقال ابن الاعرابي العوار البثر التي لا يستقي منها قال وعورت الرجل اذا استسقا فلم تسقه قال الجوهري ويقال للمستحيز

الذي يطلب الماء اذا لم تسقه قد عوزت شربه قال الفرزدق

متى ما ترد يومًا سفار تجديه • اديهم يرمى المصحف المور

سفار اسم ماء والمصحف الذي يطلب الماء ويقال عوزته عن الماء تعويراً أي حلاته وقال أبو عبيدة
التعوير الرذعوزته عن حاجته رددته عنها وطريق أعوز لا علم فيه كان ذلك العلم عينه وهو مثل
والعائر كل ما عمل العين فقصر سمي بذلك لان العين تقمص له ولا يتمكن صاحبها من النظر لان
العين كأنها تعور وما رأيت عائر عين أي أحد أبطرف العين فيعورها وعائر العين ما يملؤها من
المال حتى يكاد يعورها وعليه من المال عائرة عيين وعيرة عيين كلاهما عن اللعين أي ما يكاد
من كثرة ينقاع عينيه وقال مرة يريد الكثرة كأنه يلا بصره قال أبو عبيد يقال للرجل اذا كثرت
ماله ترد على فلان عائرة عين وعائرة عيين أي ترد عليه ابل كثيرة كأنها من كثرتها غلا
العيين حتى تكاد تعورها أي تنقوها وقال أبو العباس معناه انه من كثرة تعبير فيها العين قال
الاصمعي أصل ذلك ان الرجل من العرب في الجماعية كان اذا بلغ ابله الفاعار عين تعبير منها
فأراد وباعائرة العين الثامن الابل تعور عين واحد منها قال الجوهري وعنده من المال عائرة عين
أي يحار فيه البصر من كثرة كأنه يلا العين فيعورها والعائر كالقطن أو القذى في العين اسم
كالكاهل والغارب وقيل العائر الرمد وقيل العائر يشتركون في جفن العين الاسفل وهو اسم
لامصدر بمنزلة النالج والتاعر والباطل وليس اسم فاعل ولا جارياً على معتل وهو كآراء معتل وقال
الليث العائر غمضة غص العين كأنها وقع فيها قذى وهو العوار قال وعين عائر تذاث عوار قال ولا
يقال في هذا المعنى عارت انما يقال عارت اذا عورت والعوار بالتشديد كالعائر والجمع عوارير
القذى في العين يقال بعينه عوار أي قذى فاما قوله • وكحل العينين بالعوارير • فانما حذف الياء
للضرورة ولذلك لم يهمل ان الياء في نية الثبات فكما كان لا يهملها والياء ثابتة كذلك لم يهملها
والياء في نية الثبات وروى الازهرى عن يزيد بن عيينه ساهل وعائر وهما من الرمد والعوار
الرمد والعوار الرمد الذي في الحدة والعوار اللعم الذي ينزع من العين بعدما يند عليه الذرور
وهو من ذلك والعوراء الكلمة القبيحة أو الفعلة القبيحة وهو من هذا الان الكلمة أو الفعلة
كانها تعور العين فيمنعها ذلك من الطموح وحيدة النظر ثم حوّلوا الى الكلمة والفعلة على المثل
وانما يريدون في الحقيقة صاحبها قال ابن علقم الفزاري يمدح ابن عمه عميلة وكان عميلة هذا قد
جبر من فقر اذا قيلت العوراء أغضى كله • دليل بلاذل ولو شاء لا تمصر

وقال آخر **جملت منه على عوراً طائشة • لم أسه عنها ولم أكر لها فزعاً**
قال أبو الهيثم يقال للكلمة القبيحة عوراء والكلمة الحسنة عينا • وأنشد قول الشاعر
وعوراً جاءت من أخ فردتها • بسالمة العينين طالبة عذراً
أي بكلمة حسنة لم تكن عوراء • وقال الليث العوراء الكلمة التي تهوى في غير عقل ولا رشد قال
الجهوري الكلمة العوراء القبيحة وهي السقطة قال حاتم طي
وأعقر عوراء الكريم ادخاره • وأعرض عن شتم اللئيم نكرماً
أي لادخاره وفي حديث عائشة رضي الله عنها يتوضأ أحدكم من الطعام الطيب ولا يتوضأ من
العوراء يقولها أي الكلمة القبيحة الزائفة عن الرشد وعوران الكلام ما تنفيه الأذن وهو منه
الواحدة عوراء عن أبي زيد وأنشد

وعوراً قد قبلت فلم أسمع لها • وما الكلم العوران لي بقول
وصف الكلم بالعوران لأنه جمع وأخبر عنه بالقول وهو واحد لان الكلم يذكرون وث وكذا
كل جمع لا يشارك واحد إلا بالها • ونفسه كل نكث والعور شين وقيح • والأعور الردي من كل شيء
وفي الحديث لما اعترض أبو لهب على النبي صلى الله عليه وسلم عند اظهارة الدعوة قال له أبو طالب
يا أعور ما أنت وهذا لم يكن أبو لهب أعور ولكن العرب تقول للذي ليس له أخ من أمه وأبيه
أعور وقيل إنهم يقولون للردي من كل شيء من الأمور والأخلاق أعور والمؤث منه عوراء
والأعور الضعيف الجبان البليد الذي لا يبدل ولا يتبدل ولا خيره عن ابن الأعرابي وأنشد للراعي
• إذا هاب جثمانه الأعور • يعني بالجثمان سواد الليل ومتصفه وقيل هو الدليل السبي الدلالة
والعوار أيضاً الضعيف الجبان السريع القرار كالأعور وجمعه عواوير قال الأعشى
غير ميل ولا عواوير في الهيب • جا ولا عزل ولا أنف

قال سيبويه لم يكتف فيه بالواو والنون لأنهم قلما يصفون به المؤث فصار كفعال ومفعيل ولم يصر
كفعال وأجروه بجري الصفة فجمعوا بالواو والنون كما فعلوا ذلك في حسان وكرام والعوار أيضاً
الذين حاجتهم في أنبارهم عن كراع قال الجوهري جمع العوار الجبان العواوير قال وان شئت لم
تعرش في الشعر فقلت العواوير وأنشد عجزيت للبديحاطب عمه ويعاتيه
وفي كل يوم ندى حفاط بلوتني • فقمتم مقاماً لم تقمه العواوير

وقال أبو علي النحوي انما صحت فيه الواو مع قربها من الطرف لان الياء المحذوفة للضرورة مرادة

فهى فى حكم ما فى اللفظ فلما بعدت فى الحكم من الطرف لم تقلب همزة ومن أمثال العرب السائرة أعور عينك والجحر والإعوار الرية ورجل معور قبيح السريرة ومكان معور مخوف وهذا مكان معور أى يخاف فيه القطع وفى حديث أبى بكر رضى الله عنه قال مسعود بن هنيئة رأيت به وقد طلع فى طريق معورة أى ذات عورة يخاف فيها الضلال والانتقطاع وكل عيب وخلل فى شئ فهو عورة وشئ معور وعور لا حافظة والعوار والعوار بفتح العين وضعها خرق أو شق فى الثوب وقيل هو عيب فيه فلم يعين ذلك قال ذو الرمة

سِنَّ نِسْبَةِ الْمَرْثَى لَوْ مَا • كَمَا يَنْتَفَى الْأَدَمُ الْعَوَارَا

وفى حديث الزكاة لا تؤخذ فى الصدقة هرة ولا ذات عوار قال ابن الأثير العوار بالفتح العيب وقد يضم والعورة الخلل فى الثغر وغيره وقد يوصف به منكور أى يكون للواحد والجميع بلفظ واحد وفى التنزيل العزيز إن يوتئ عورة فافرد الوصف والموصوف جمع وأجمع القراء على تسكين الواو من عورة ولكن فى شواذ القراءات عورة على فعلة وإنما أرادوا أن يوتئ عورة أى ممكنة للسراق لخلوها من الرجال فأكذبهم الله عز وجل فقال وما هى بعورة ولكن يريدون الفرار وقيل معناه أن يوتئ عورة أى معورة أى يوتئها مابلى العدو ونحن نُسرق منها فأعلم الله أن قصدهم الهرب قال ومن قرأها عورة فعناها ذات عورة أن يريدون الإفرا المعنى ما يريدون تحرراً من سرق ولكن يريدون الفرار عن نصرة النبى صلى الله عليه وسلم وقد قيل إن يوتئ عورة أى ليست بحريزة ومن قرأ عورة ذكروا تنوم من قرأ عورة قال فى التذكير والتأنيب والجمع عورة كالمصدر قال الأزهرى العورة فى الثغور وفى الحروب خلل يخوف منه القتل وقال الجوهري العورة كل خلل يخوف منه من تغرأ وحرب والعورة كل مكمن للسنة وعورة الرجل والمرأة سواتهما والجمع عورات بالتسكين والنساء عورة قال الجوهري إنما يحرك الثانى من فعلة فى جمع الاسماء إذا لم يكن ياء أو واوا وقرأ بعضهم عورات النساء بالتحريك والعورة الساعة التى هى قن من ظهور العورة فيها وهى ثلاث ساعات قبل صلاة الفجر وساعة عند نصف النهار وساعة بعد العشاء الآخرة وفى التنزيل ثلاث عورات لكم أمر الله تعالى الولدان والخادم أن لا يدخلوا فى هذه الساعات إلا بتسليم منهم واستئذان وكل أمر يستحي منه عورة وفى الحديث يا رسول الله عوراتنا ما نأبى منها وما ندر العورات جمع عورة وهى كل ما يستحي منه إذا ظهر وهى من الرجل ما بين السرة والركبة ومن المرأة الحرة جميع جسد ها إلا الوجه واليدين إلى الكوعين وفى أنحصم اخلاف ومن الأمة

مثل الرجل وما يدومنها في حال الخدمة كالرأس والرقبة والساعد فليس بعورة وتستر العورة في الصلاة وغير الصلاة واجب وفيه عند الخلوة خلاف وفي الحديث المرأة عورة جعلها تنسها عورة لأنها إذا ظهرت يستحي منها كما يستحي من العورة إذا ظهرت والمعور المكين البين الواضح وأعور لك الصيداى أمكنك وأعور الشئ ظهر وأمكن عن ابن الأعرابي وأنشد كثير

كذلك أدود النفس يا عز عنكم • وقد أعورت أسرار من لا يدودها

أعورت أمكنت أى من لم يذد نفسه عن هواها فحش أعوارها وفشت أسرارها وما بعور له شئ إلا أخذه أى يظهر والعرب تقول أعور من ترك إذا بنت منه عورة وأعور الصلح إذا كان فيه موضع خلل للضرير وقال الشاعر يصف الأسد • له الشدة الأولى إذا القرن أعورا • وفي حديث علي رضي الله عنه لا تجهزوا على جريح ولا تصيوا معوراه من أعور النصارى إذا بداه فيه موضع خلل للضرير وعاره بعوره أى أخذه، وذهب به وما أدري أى الجراد عاره أى أى الناس أخذه لا يستعمل إلا في الجحد وقيل معناه وما أدري أى الناس ذهب به ولا مستقبل له قال يعقوب وقال بعضهم بعوره وقال أبو شبل يعبر موسى كرفى إليه أيضا وحكى اللسانى أراك عرته وعرته أى ذهب به قال ابن جنى كأنهم انعم يكادوا يستعملون مضارع هذا الفعل لما كان مثلاً جارياني الأمر المتقضى القائن وإذا كان كذلك فلا وجه لذكر المضارع هنا لأنه ليس بمنقوض ولا ينطقون فيه يفعل ويقال معنى عاره أى أهلكه ابن الأعرابي تقول الكتاب إذا درى وكأب أعور دارس قالوا الأعور القليل السبي الدلالة لا يحسن يدل ولا يتدل وأنشد

مالك يا أعور لا تتدل • وكيف يتدل امرؤ عتول

ويقال جاءهم عاتر فقتله وهو الذى لا يدري من رماه وأنشد أبو عبيد

أخشى على وجهك يا أمير • عواتر من جندل تعير

وفي الحديث أن رجلاً أصابه سهم عاتر فقتله أى لا يدري من رماه والعاتر من السهام والحجارة الذى لا يدري من رماه وفي ترجمة نساء وأنشد لك بن زغبة الباهلي

إذا اتسوا لقوت الرماح أنتم • عواتر تبلى كالجرايد تطيرها

قال ابن بري عواتر تبلى أى جماعة سهام متفرقة لا يدري من أين أتت وعوار المكابيل وعورها قدرها وسيد كرفى إليه لغة فى عايرها والعوار ضرب من الخطاطيف اسود طويل الجناحين وعمّ الجوهري فقال العوار بالضم والتشديد الخطاف وينشد • كما انقض تحت الصيق عوار •

الصبيق الغبار والعواري شجرة يؤخذ من أوقاف تشدخ ثم تيس ثم تدرى ثم تحمل في الاوعية الى مكة فتباع ويتخذ منها مخانق قال ابن سيدة والعواري شجرة تنبت بئدة الشربة ولا تشب وهي خضراء ولا تنبت الا في أجواف الشجر الكبار ورجلة العواري بالعراق عيسان والعارية والعارة ما تدأولوه بينهم وقد أعاره الشيء وأعاره منه وعاوره آياه والمعاورة والتعاور شبه المداولة والتداول في الشيء يكون بين اثنين ومنه قول ذي الرمة

وسقط كعين الديك عاورت صاحبي * أباهاهيا بالوقوفها وزرا

يعني الزند وما يسقط من نارها وأنشد ابن المظفر * إذا رد المأرور ما استعاراه وفي حديث صفوان بن أمية عارية مضمونة مؤداة العارية يجب ردّها اجماعا مهما كانت عينا باقية فان تلفت وجب ضمان قيمتها عند الشافعي ولا ضمان فيها عند أبي حنيفة وتجاوز واستعار طلب العارية واستعاره الشيء واستعاره منه طلب منه أن يعيره آياه هذه عن الليثاني وفي حديث ابن عباس وقصة العجل من حلي تعوره بنو اسرائيل أي استعاروه يقال تعور واستعار نحو تعجب واستعجب وحكي الليثاني أرى ذا الدهر يستعيرني ثيابي قال يقوله الرجل إذا كبر وخشي الموت واعتوروا الشيء وتعوروه وتعاوروه تدأولوه فيما بينهم قال أبو كبير

وإذا الكفاة تعاوروا طعن الكلبي * نذر البكارة في الجزاء المضعف

قال الجوهري انما ظهرت الواو في اعتوروا لانها في معنى تعاوروا فبني عليه كاذرنا في تجاوروا وفي الحديث يتعاورون على منبري أي يختلفون ويتناوبون كالمضي واحد خلقه آخر يقال تعاور القوم فلا تأذا تعاوروا عليه بالضرب واحد بعد واحد قال الازهرى وأما العارية والاعارة والاستعارة فان قول العرب فيها هم يتعاورون العواري ويتعورونها بالواو كأنهم أرادوا تفرقة بين ما يتردد من ذات نفسه وبين ما يتردد قال والعارية منسوبة الى العارة وهو اسم من الاعارة تقول أعزته الشيء أعيره اعارة وعارة كما قالوا أطعته إطاعة وطاعة وأجبتّه اجابة وجابة قال وهذا كثير في ذوات الثلاث منها العارة والدارة والطاقة وما أشبهها ويقال استعرت منه عارية فأعارنيها قال الجوهري العارية بالتشديد كأنها منسوبة الى العار لان طلبها عار وعيب وينشد

انما أنقست عارية * والعواري قصار أن ترد

والعارية مثل العارية قال ابن مقبل

فأخلفوا طاب انما المال عارة * وكلهم مع الدهر الذي هو آكله

واستعاره ثوباً فأعاره إياه ومنه قولهم كبر مستعار وقال بشر بن أبي خازم
 كان خفيف مخزراً إذا ما * كتمن الربو كبر مستعار

فيسل في قوله مستعار قولان أحدهما أنه استعير فأسرع العمل بمبادرة لارتجاع صاحبه إياه
 والثاني أن يجعله من التعاور يقال استعرتنا الشيء واعتورنا به وتعاورنا بمعنى واحد وقيل مستعار
 بمعنى متعاور رأى متداول ويقال تعاور القوم فلانوا واعتوروه ضرباً إذا تعاونوا عليه فكلما أمسك
 واحد ضرب واحد والتعاور عام في كل شيء وتعاورت الرياح رشم الدار حتى عفتها أي توافيت
 عليه قال ذلك اللبث قال الأزهرى وهذا غلط ومعنى تعاورت الرياح رشم الدار أي تداولته فقرة
 تهب جنوباً ومرة شمالاً ومرة قبلاً ومرة دُبوراً ومنه قول الأعشى

دمنة قفرة تعاورها الصيف برحين من صبا وشمال

قال أبو زيد تعاورنا العواري تعاوراً إذا عارب بعضكم بعضاً وتعورنا تعوراً إذا كنت أنت
 المستعير وتعاورنا فلاناً ضرباً إذا ضربته مرة ثم صاحبك ثم الآخر وقال ابن الأعرابي التعاور
 والاعتوار أن يكون هذا مكان هذا وهذا مكان هذا يقال اعتوراه وأبتداه هذه مرة وهذه مرة
 ولا يقال ابتدز يد عمراً ولا اعتور زيد عمراً أبو زيد عورت عن فلان ما قبل له تعويراً وعويت
 عنه تعوية أي كذبت عنه ما قبل له تكذيباً ورددت وعورته عن الأمر صرفته عنه والاعور الذي
 قد عور ولم تقض حاجته ولم يصب ما طلب وليس من عور العين وأنشد العجاج

* وعور الزجن من ولي العور * ويقال معناه أفسد من ولّاه وجعله ولياً للعور وهو قبح الأمر
 وفساده تقول عورت عليه أمره تعويراً أي قصته عليه والعور ترك الحق ويقال عاوره الشيء أي
 فعل به مثل ما فعل صاحبه به وعورات الجبال شقوقها وقول الشاعر

تجاوب بؤهها في عورتها * إذا الحرباء أوفى للتناجي

قال ابن الأعرابي أراد عورتني الشمس وهما مشرقها ومغربها وانها العوراء القرية عن سنّة أو
 غداة أو ليلة حكى ذلك عن نعلب وعوار من الجراد جماعات متفرقة والعوار العيب يقال سلعة
 ذات عوار بفتح العين وقد تضم وعوير والعوير اسم رجل قال امرؤ القيس

عوير ومن مثل العوير ورهطه * وأسعدني ليل البلبل صفوان

وعوير اسم موضع والعوير موضع على قبيلة الأعورية هي قرية بني مخزوم المالكين قال
 القطامي حتى وردن ريكات العوير وقد * كاد الملامن الكنان يستعمل

قوله تجاوب بؤهها الخ في
 شرح القاموس مانصه هكذا
 أنشده الجوهري في الصحاح
 وقال الصاغاني والصواب
 عورتها بالعين معجمة وهما
 جابها وفي البيت تحريف
 والرواية أوفى للبراح والقصيدة
 حاتية والبيت لبشر بن أبي
 خازم اه كته معجمه

وابنا عوارجلان قال الراعي

بل ما تذكر من هند اذا احتجيت • بابني عواروا مسمى دونها بلع

وقال أبو عبيدة ابن عوار نقوارمبل وتعار جبل بنجد قال كثير

وما هبت الأرواح تجرى وما توى • مقيما بنجد عوفها وتعارها

قال ابن سيده وهذه الكلمة يحتمل أن تكون في الثلاثي الصحيح والثلاثي المعتل (عبر) العير الجمل أيا كان أهليا أو وحشيا وقد غلب على الوحشي والاثني عيرة قال أبو عبيد ومن أمثالهم في الرضا بالحاضر ونسيان الغائب قولهم ان ذهب العير فعير في الرباط قال ولاهل الشام في هذا مثل عير بعير وزيادة عشرة وكان خلفاء بني أمية كلمات واحد منهم زاد الذي يخلفه في عطائهم عشرة فكانوا يقولون هذا عند ذلك ومن أمثالهم فلان أذل من العير فبعضهم يجعله الجمار الاهلي وبعضهم يجعله الوند وقول شمر

لو كنت عيرا كنت عير مدلة • أو كنت عظما كنت كسر قبيح

أراد بالعير الجمار وبكسر القبيح طرف عظم المرفق الذي لا لحم عليه قال ومنه قولهم فلان أذل من العير وجمع العير أعيار وعيار وعيور وعيرة وعيارات ومعيرة اسم للجمع قال الازهرى المعيرة الجير مقصور وقد يقال المعيرة ممدودة مثل المعلوجاء والمشيوخاء والماتوناء بمذ لك كاه ويقصر وفي الحديث اذا أراد الله بعبد شرا أمسك عليه بذنوبه حتى يوافيه يوم القيامة كانه عير العير الجمار الوحشي وقيل أراد الجبل الذي بالمدينة اسمه عير شبه عظم ذنوبه به وفي حديث علي لان أسمع على ظهر عير بالفلانة أي جمار وحش فاما قول الشاعر

أفي السلم أعيارا جفا وغلظة • وفي الحرب أشباه النساء العوارك

فانه لم يجعلهم أعيارا على الحقيقة لانه انما يجاطب قوما والقوم لا يكونون أعيارا وانما شبههم بها في الجفاء والغلظة ونصبه على معنى أتلون وتنقلون مرة كذا ومرة كذا وأما قول سيبويه لو مثلت الأعيار في البذل من اللفظ بالفعل اقلت أتعيرون اذا وضعت معناه فليس من كلام العرب انما أراد أن يصوغ فعلا أي بناء كيفية البذل من اللفظ بالفعل وقوله لانك انما تجريه بجري ماله فعل من لفظه بذلك على ان قوله تعيرون ليس من كلام العرب والعير العظم التاني وسط الكف والجمع أعيار وكفف معيرة ومعيرة على الاصل ذات عير وعير النصل التاني وسطها قال الراعي

فصادف سهمه أبحار قف • كسرن العير منه والغرارا

قوله بل ما تذكر من هند
الاصل والذي في يا قوت
ماذا تذكر من هند اذا احتجيت
بابني عواروا دني دارها بلع
اه مصححه

قوله وسط الكف كذا في
الاصل ولعله الكف وحرره
وقوله معيرة ومعيرة على
الاصل هـ ما به ذا الضبط
في الاصل وانظره مع قوله
على الاصل فلعل الاخرة
ومعيرة بفتح الميم وكسر العين
وحرره اه

وقيل غير النصل وسطه وقال أبو حنيفة قال أبو عمرو ونصل معبر فيه غير والعبر من أذن الانسان والفرس ما تحت الفرع من باطنه كغير السهم وقيل العبر ان متا اذنى الفرس وفي حديث أبي هريرة اذا توضأت فامر على عيار الاذنين الماء العيار جمع غير وهو الناتي المرتفع من الاذن وكل عظم ناتي من البدن غير وغير القدم الناتي في ظهرها وغير الورقة الخط الناتي في وسطها كاته جذير وغير الصخرة سرف ناتي فيها خفصة وقيل كل ناتي في وسط مستو غير وغير الاذن الوند الذي في باطنها والعبر ما في العين عن ثعلب وقيل العبر انسان العين وقيل لحظها قال تابت شرا

ونار قد حنات بعينوهن • بدار ما أريد بها مقاما

سوى تحليل راحله وغير • اكاثم مخافة أن يناما

وفي المثل جات قبل غير وما جرى أي قبل لحظة العين قال أبو طالب العبر المثال الذي في الحديقة يسمى اللعبة قال والذي جرى الطرف وبريه حركته والمعنى قبل أن يطرف الانسان وقيل غير العين جفتها قال الجوهري يقال فعلت ذلك قبل غير وما جرى قال أبو عبيدة ولا يقال أفعل وفعل الشماخ أعدوا القيصي قبل غير وما جرى • ولم تند ما خبري ولم أند ما لها

فسره ثعلب فقال معناه قبل ان أظن اليك ولا يتكلم بشي من ذلك في النقي والقيصي والقيصي ضرب من العنوفيه زو وقال السبائي العبر هنا الحمار الوحشي ومن قال قبل عائر وما جرى عن السهم والعبر الوند والعبر الجبل وقد غلب على جبل بالمدينة والعبر السيد والملك وغير القوم سيدهم وقوله زعموا أن كل من ضرب العيسر موال لنا وأني الولاء

قبل معناه كل من ضرب بجفن على غير وقيل يعني الوند أي من ضرب وتدا من أهل العسمد وقيل يعني ابادا لانهم أصحاب جبر وقيل يعني جبلا ومنهم من خص فقال جبلا بالحجاز وأدخل عليه اللام كله جعله من أجبل كل واحد منها غير وجعل اللام زائدة على قوله

• ولقد نمتك عن نبات الأوبر • انما أراد نبات أو بر فقال كل من ضربه أي ضرب فيه وتدا أوزله وقيل يعني المتدبر من ماء السماء طيسا دته ويرى الولا بالكسر حكى الازهرى عن أبي عمرو ابن العلاء قال مات من كان يحسن تفسير بيت الحرث بن حازم زعموا ان كل من ضرب العبر البيت قال أبو عمر العبر هو الناتي في بؤبؤ العين ومعناه ان كل من انتبه من نومه حتى يدور غير جنى جنابة فهو مولى لنا يقولونه ظلموا نجسنا قال ومنه قولهم أيتك قبل غير وما جرى أي قبل أن ينتبه نائم وقال أحمد بن يحيى في قوله وما جرى أرادوا ويريه أرادوا المصدر ويقال ما أدري

قوله موال لنا رواية الصاغاني
موال لها كما في شرح
القلموس اه

أَيَّ مَنْ ضَرَبَ الْعَبْرَ هُوَ أَيُّ النَّاسِ هُوَ حَكِيمٌ يَعْقُوبُ وَالْعَبْرَانِ الثَّانِيَانِ يَكْتَفَانِ جَانِبِي الصُّلْبِ
وَالْعَبْرُ الطُّبْلُ وَعَارُ الْفَرَسِ وَالْكَلْبُ يَعْبِرُ عِيَارًا ذَهَبَ كَأَنَّهُ مُنْقَلَتٌ مِنْ صَاحِبِهِ يَتَرَدَّدُ مِنْ أَمْثَالِهِمْ
كَلْبٌ عَائِرٌ خَيْرٌ مِنْ كَلْبٍ رَائِرٍ فَالْعَائِرُ الْمُرْتَدُّ بِهِ سَمِيَ الْعَبْرُ لَأَنَّهُ يَعْبِرُ فَيَتَرَدَّدُ فِي الْفَلَاةِ وَعَارُ الْفَرَسِ إِذَا
ذَهَبَ عَلَى وَجْهِهِ وَتَبَاعَدَ عَنْ صَاحِبِهِ وَعَارُ الرَّجُلِ فِي الْقَوْمِ يَضْرِبُهُمْ مِثْلَ عَائِثِ الْأَزْهَرِيِّ فَرَسٌ عِيَارٌ
إِذَا عَائِثٌ وَهُوَ الَّذِي يَكُونُ نَافِرًا إِذَا هَبَّ فِي الْأَرْضِ وَفَرَسٌ عِيَارٌ بِأَوْصَالٍ أَيُّ يَعْبِرُهَا نَافِرًا وَهِيَ نَافِرَةٌ
نَشَاطُهُ وَفَرَسٌ عِيَارٌ إِذَا نَشِطَ فَرَكِبَ جَانِبًا ثُمَّ عَدَلَ إِلَى جَانِبٍ آخَرَ مِنْ نَشَاطِهِ وَأَنْشَدَ أَبُو عُبَيْدٍ

وَلَقَدْ رَأَيْتُ فَوَارِسًا مِنْ قَوْمِنَا • غَنَطُولُكَ غَنَطَ جَرَادَةِ الْعِيَارِ

قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ فِي مِثْلِ الْعَرَبِ غَنَطُولُكَ غَنَطَ جَرَادَةِ الْعِيَارِ قَالَ الْعِيَارُ رَجُلٌ وَجَرَادَةُ فَرَسٌ قَالَ
وغيره يخالفه ويرى أن جرادة العيار جرادة وضعت بين ضرسيه فأقلت وقيل أراد مجردة العيار
جرادة وضعها فيه فأقلت من فيه قال وغنطه ووكظه يكظمه وكتظا وهي المواقظة والمواظبة
كل ذلك إذا لازمه وغنطه بشدة تقاض وخصومة وقال

لَوْ يُوزَنُونَ عِيَارًا أَوْ مَكَايِلَةً • مَا لَوَابَسَلْنِي وَلَمْ يَعْدِلْهُمْ أَحَدٌ

وقصيدة عائشة بنت مسعود كالفعل كالاسم العيارة وفي الحديث أنه كان يمر بالعمرة العائرة فما
يسمعهم أخذها الاتخاف أن تكون من الصدقة العائرة الساقطة لا يعرف لها مالك من عار الفرس
إذا انطلق من مربطه ماراً على وجهه ومنه الحديث مثل المنافق مثل الشاة العائرة بين غنمين
أي المترددة بين قطيعين لا تدري أيهما تتبع وفي حديث ابن عمر في الكلب الذي دخل حائطه إنما
هو عائر وحديثه الآخر أن فرساً له عار أي أقلت وذهب على وجهه ورجل عيار كثير انجى
والذهاب في الأرض وريعى الاسد بذلك لتردده ومجيئه وذهابه في طلب الصيد قال أوس بن حجر

لَيْتَ عَلَيْهِ مِنَ الْبَرْدِيِّ هَيْبَةٍ • كَلْمِزِيَانِي عِيَارًا بِأَوْصَالٍ

أي يذهب بهم أويجي قال ابن بري من روى عيار بالراء فعناه أنه يذهب بأوصال الرجال إلى أجمته
ومنه قولهم ما أدري أي الجراد عاره ويروى عيال وسند كره في موضعه وأنشد الجوهري

لَمَّا رَأَيْتُ أَبَا عَمْرٍو رَزَمَتْ لَهُ • مِثِّي كَارِزَمَ الْعِيَارِ فِي الْغُرَفِ

جمع غريف وهو الغابة قال وحكي القرام رجل عيار إذا كان كثير التلطف والحركة ذكياً وفرس
عيار وعيال والعير انتمن الأبل الناجية في نشاط من ذلك وقيل شبت بالعير في سرعتها ونشاطها
وليس ذلك بقوى وفي قصيد كعب • عَيْرَانَةٌ قَذِفَتْ بِالْخَضِرِ عَنْ عُرْضٍ • هِيَ النَّاقَةُ الصَّلْبَةُ

قوله كالمزيراني الخ قال
الجوهري في مادة رزب ما نصه
ورواه المفضل كالمزيراني
عيار بأوصال ذهب إلى زبرة
الأسد فقال له الأصمعي يا عجماء
الشيء يشبه نفسه وانما هو
المزيراني اه وفي القاموس
والمزبة كرحلة رياسة الفرس
وهو مزربانهم بضم الزاي
اه كنهه مصححه

تَشْبِيهِ الْعَيْرِ الْوَحْشِ وَالْأَلْفِ وَالزُّنُوزِ زَائِدَتَانِ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْعَيْرُ الْقَرْنُ النَشِيطُ قَالَ وَالْعَرَبُ
تَمْدَحُ بِالْعَيَارِ وَتَذَمُّ بِمَا يُقَالُ غَلَامٌ عَيَارٌ نَشِيطٌ فِي الْمَعَاصِي وَغَلَامٌ عَيَارٌ نَشِيطٌ فِي طَاعَةِ اللَّهِ تَعَالَى قَالَ
الْأَزْهَرِيُّ وَالْعَيْرُ جَمْعُ عَائِرٍ وَهُوَ النَّشِيطُ وَهُوَ مَدْحٌ وَذَمٌّ عَائِرٌ الْبَعِيرُ عَيْرٌ أَنَا إِذَا كَانَ فِي شَوْلٍ فَتَرَكَهَا
وَانْطَاقَ نَحْوًا أُخْرَى يَرِيدُ الْقَرْعَ وَالْعَائِرَةُ الَّتِي تَخْرُجُ مِنَ الْإِبِلِ إِلَى أُخْرَى لِيَضْرِبَهَا الْفَحْلُ وَعَارَفِي
الْأَرْضِ يَعِيرُ أَيُّ ذَهَبٍ وَعَارَالُ جُلُ فِي الْقَوْمِ يَضْرِبُهُمُ بِالسِّيفِ عَيْرٌ أَنَا ذَهَبٌ وَجَاهٌ وَلَمْ يَقْبِدْهُ الْأَزْهَرِيُّ
بِضَرْبٍ وَلَا بِسِيفٍ بَلْ قَالَ عَارَالُ جُلُ يَعِيرُ عَيْرًا أَنَا وَهُوَ تَرَدُّدُهُ فِي ذَهَابِهِ وَمَجِيئِهِ وَمِنْهُ قِيلَ كَأَبْ عَائِرُ
وَعَيَارٌ وَهُوَ مَنْ نَوَاتَ الْيَوْمَ وَأَعْطَا مِنَ الْمَالِ عَائِرَةً عَيْنَيْنِ أَيُّ مَا يَذْهَبُ فِيهِ الْبَصَرُ مَرَّةً هُنَا وَمَرَّةً هُنَا
وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي عَوْرَاتٍ بِضَاوِعٍ إِنْ الْجَرَادُ عَوَارِثُهُ وَأَنَّ اللَّهَ الذَّاهِبَةَ الْمُفْتَرِقَةَ فِي قَلْبِهِ وَيُقَالُ مَا أَدْرَى أَيُّ
الْجَرَادِ عَارَهُ أَيُّ ذَهَبٍ بِهِ وَأَتْلَفَهُ لَا آتِي لَهُ فِي قَوْلِ الْأَكْثَرِ قِيلَ يَعِيرُهُ وَيَعُورُهُ وَقَوْلُ مَالِكِ بْنِ زُعْبَةَ
إِذَا اتَّسَوْا قَوْتَ الرِّمَاحِ أَتَيْتُمْ * عَوَارِثُ بِلْ كَالْجَرَادِ تُطِيرُهَا

عَنِ الذَّاهِبَةِ الْمُفْتَرِقَةِ وَأَصْلُهُ فِي الْجَرَادِ فَاسْتَعَارَهُ قَالَ الْمُؤَرِّجُ وَمِنْ أَمْثَالِهِمْ عَيْرٌ عَارَهُ وَتَدُهُ عَارَهُ
أَيُّ أَهْلِكَ كَمَا يُقَالُ لَا أَدْرَى أَيُّ الْجَرَادِ عَارَهُ وَعَرَّتْ ثَوْبُهُ ذَهَبَتْ بِهِ وَعَيْرُ الدِّنْيَارِ وَازِنٌ بِهِ آخِرُ وَعَيْرُ
الْمِيزَانِ وَالْمِكْيَالِ وَعَوَارِثُهُمَا وَعَوَارِثُهُمَا عَوَارِثُهُمَا مَعَارِثُهُمَا وَعَوَارِثُهُمَا وَقَطْرُ مَا يَنْسَلُ مِنْهُمَا ذَلِكَ
أَبُو الْجَرَّاحِ فِي بَابِ مَا خَالَفتُ الْعَامَّةَ فِيهِ لُغَةُ الْعَرَبِ وَيُقَالُ فَلَانٌ يُعَارِفُ فَلَانًا وَيُكَالِدُ أَيُّ يُسَامِيهِ
وَيُنَاقِضُهُ وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ يُقَالُ هُمَا يَتَعَارِيَانِ وَيَتَعَارِيَانِ فَالتَّعَارِيُ التَّسَابُّ وَالتَّعَارِيُ دُونَ التَّعَارِيِ إِذَا
عَابَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا وَالتَّعَارِيُ مِنَ الْمَكَايِلِ مَا عَيْرَ قَالَ اللَّيْثُ الْعِيَارُ مَا عَارَتْ بِهِ الْمَكَايِلُ فَالْعِيَارُ صَحِيحٌ
تَامٌ وَافٍ يَقُولُ عَارَتْ بِهِ أَيُّ سَوِيَّتُهُ وَهُوَ الْعِيَارُ وَالْمَعْيَارُ يُقَالُ عَارُوا مَا بَيْنَ مَكَايِلِكُمْ وَمَوَازِينِكُمْ
وَهُوَ فَاعِلٌ مِنَ الْعِيَارِ وَلَا تَقْلُ عَيْرًا وَعَيْرَتُ الدَّنَانِيرُ وَهُوَ أَنْ تُلْقَى دِينَارٌ بِدِينَارٍ فَتُؤَازِنُ بِهِ دِينَارًا
دِينَارًا وَكَذَلِكَ عَيْرَتُ تَعْيِيرًا إِذَا وَزَنَتْ وَاحِدًا وَاحِدًا يُقَالُ هَذَا فِي الْكِيلِ وَالْوِزْنِ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ فَرَّقَ
الْليثُ بَيْنَ عَارَتْ وَعَيْرَتُ فَعِلَ عَارَتْ فِي الْمِكْيَالِ وَعَيْرَتُ فِي الْمِيزَانِ قَالَ وَالصَّوَابُ مَا ذَكَرْنَاهُ فِي عَارَتْ
وَعَيْرَتُ فَلَا يَكُونُ عَيْرَتُ الْأَمْنِ الْعَارُ وَالتَّعْيِيرُ وَأَنْتَ الْبَاهِلِيُّ قَوْلُ الرَّاجِزِ

وَأَنْ أَعَارَتْ حَافِرًا مَعَارًا * وَأَبَاحَتْ سُورَةَ الْأَوْتَارِ

قَالَ وَمَعْنَى أَعَارَتْ رَفَعَتْ وَحَوَّلَتْ قَالَ وَنَسَبَ إِعَارَةَ الثِّيَابِ وَالْأَدَوَاتِ وَاسْتَعَارَ فَلَانٌ سَهْمًا مِنْ
كَاتِبِهِ رَفَعَهُ وَحَوَّلَهُ مِنْهَا إِلَى يَدِهِ وَأَنْتَ قَوْلُهُ

هَتَافَةٌ تَحْقِضُ مَنْ يَدِيرُهَا * وَفِي الْيَدِ الْمُنَى لِمُسْتَعِيرِهَا * شَهَابٌ تَرَوِي الرِّيشَ مِنْ بَصِيرِهَا

شبهاء معيلة والهاء في مستعيرها والباء في بصيرة طريقه الدم والعير مؤنثة القافلة وقيل العير الابل التي تحمل الميرة لا واحد لها من لفظها وفي التنزيل ولما فصلت العير وروى سلمة عن القراء أنه أنشده قول ابن حنبل • زعموا أن كل من ضرب العير • بكسر العين قال والعير الابل أي كل من ركب الابل موال لنساء العرب كلهم موال لنا من أسفل لأننا أسرنا فيهم فلنا نعم عليهم قال ابن سيده وهذا قول نعلب والجمع عيرات قال سيديو به جمع مبالاة والتاء لمكان التانيث وحركوا الياء لمكان الجمع بالتاء وكونه اسما فاجمعوا على لغة هذيل لانهم يقولون جوازت ويضات قال وقد قال بعضهم عيرات بالاسكان ولم يكسر على البناء الذي يكسر عليه مثله جعلوا التاء عوضا من ذلك كما فعلوا ذلك في اشياء كثيرة لانهم مما يستغنون بالالف والتاء عن التكسير وبمعكس ذلك وقال أبو الهيثم في قوله ولما فصلت العير كانت حمرا قال وقول من قال العير الابل خاصة باطل العير كل ما امتير عليه من الابل والحمير والبغال فهو عير قال وأنشدني نصير لابي عمرو السعدي في صفة جبر سماها عيرا أهكذا لآلة ولآلبن • ولا يزكبن اذا الدين اطمان

مفلطحات الروث يا كان الدمن • لا بد أن يحترن مني بين أن • يسقن عيرا أو يعن بالثمن قال وقال نصير الابل لا تكون عيرا حتى يمتار عليها وحكي الازهرى عن ابن الاعرابي قال العير من الابل ما كان عليه حمله أو لم يكن وفي حديث عثمان انه كان يشتري العير حكرة ثم يقول من ير يحن عقلها العير الابل بأجلها فعل من عار يعير اذا سار وقيل هي قافلة الحمير وكثرت حتى سميت بها كل قافلة فكل قافلة عير كأنها جمع عير وكان قياسها ان يكون فعلا بالضم كسقف في سقف الا أنه حوفظ على الياء بالكسرة نحو عين وفي الحديث انهم كانوا يترصدون عيرات قرش هو جمع عير يريد ابلهم ودوابهم التي كانوا يتاجرون عليها وفي حديث ابن عباس أجاز لها العيرات هي جمع عير أيضا قال سيديو به اجتمعوا فيها على لغة هذيل يعني تحريك الياء والقياس التسيكن وقول أبي النجم وأنت النمل القرى بعيرها • من حسك التلع ومن خافورها

انما استعاره للنمل وأصله فيما تقدم وفلان عير وحده اذا انفرد بامرء وهو في الذم كقولك نسج وحده في المدح وقال نعلب عير وحده أي يا كل وحده قال الازهرى فلان عير وحده وبجيش وحده وهما اللذان لا يشاوران الناس ولا يخالطانهم وفيه مع ذلك مهانة وضعف وقال الجوهري فلان عير وحده وهو المعجب برأيه وان شئت كسرت أوله مثل شيخ وشيخ ولا تقل عور ولا شويخ والعار السببة والعيب وقيل هو كل شيء يلزم به سبة أو عيب والجمع أعيار ويقال فلان ظاهرا لأعيار

أى ظاهر العيوب قال الراعى وَتَبَّتْ شَرِّتْنِي نَيْمٌ مَنَصَّبًا • دَنَسَ المُرُوءَةُ ظَاهِرَ الْأَعْيَارِ
كَلَامَهُ بِمَعْيَرِهِ وَالْفَعْلُ مِنْهُ التَّعْيِيرُ وَمِنْ هَذَا قِيلَ هُمْ يَتَعَيَّرُونَ مِنْ جِيرَانِهِمُ الْمَاعُونَ وَالْأَمْتَعَةُ قَالَ
الْأَزْهَرِيُّ وَكَلَامُ الْعَرَبِ يَتَعَوَّرُونَ بِالْوَاوِ وَقَدْ عَيَّرَهُ الْأَمْرُ قَالَ النَّابِغَةُ
وَعَيَّرْتَنِي بِنُودِيَّانَ خَشِيَّتُهُ • وَهَلْ عَلَيَّ بَأْسٌ أَنْ خَشَاكَ مِنْ عَارِ

وَتَعَارِ الْقَوْمِ عَيْرٌ بَعْضُهُمْ بَعْضًا وَالْعَامَّةُ تَقُولُ عَيْرُهُ بِكَذَا وَالْمَعَارِ الْمَعَابِ يُقَالُ عَارُهُ إِذَا عَابَهُ قَالَتْ
لَيْلَى الْاُخْيَلِيَّةُ لَعَمْرُكَ مَا بِالْمَوْتِ عَارٌ عَلَى امْرِئٍ • إِذَا لَمْ تُصِبْ فِي الْحَيَاةِ الْمَعَارِ

وَتَعَارِ الْقَوْمِ تَعَارَى وَالْعَارِيَةُ الْمُنْصَحَةُ ذَهَبَ بَعْضُهُمْ إِلَى أَنَّهَا مِنَ الْعَارِ وَهُوَ قَوْلٌ ضَعِيفٌ وَأَمَّا
غَرَمَ مِنْهُ قَوْلُهُمْ يَتَعَيَّرُونَ الْعَوَارِيَّ وَلَيْسَ عَلَى وَضْعِهِ أَنْ تَعْلَمَ مُعَايِنَتُهُ مِنَ الْوَاوِ إِلَى الْبَاءِ وَقَالَ اللَّيْثُ
سَمِيتَ الْعَارِيَةَ عَارِيَةً لِأَنَّهَا عَارٌ عَلَى مَنْ طَلَبَهَا وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ امْرَأَةً مَخْزُومِيَّةً كَانَتْ تَسْتَعِيرُ الْمُتَاعَ
وَتَجْعَلُهُ فَا مَرِبَهَا فَقَطَعَتْ يَدَهَا الْأَسْتَعَارَةُ مِنَ الْعَارِيَةِ وَهِيَ مَعْرُوفَةٌ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ وَذَهَبَ عَامَّةُ
أَهْلُ الْعِلْمِ إِلَى أَنَّ الْمُسْتَعِيرَ إِذَا جَعَلَ الْعَارِيَةَ لَا يَقْطَعُ لِأَنَّهُ جَاعِدٌ خَائِنٌ وَلَيْسَ بِسَارِقٍ وَخَائِنٌ وَالْجَاعِدُ
لَا يَقْطَعُ عَلَيْهِ نَصَاوًا وَجَاعِدٌ اسْمٌ إِلَى الْقَوْلِ بِظَاهِرِ هَذَا الْحَدِيثِ وَقَالَ أَحْمَدُ لَا أَعْلَمُ شَيْئًا يَدْفَعُهُ
قَالَ الْخَطَّابِيُّ وَهُوَ حَدِيثٌ مَخْتَصَرٌ الْقَنْطَرِ وَالسِّيَاقُ وَأَنَّهُ قَطَعَتْ الْمَخْزُومِيَّةُ لِأَنَّهُ سَارَقَتْ وَذَلِكَ يَتَّبِقُ
رَوَايَةً عَائِشَةَ لِهَذَا الْحَدِيثِ وَرَوَاهُ مَسْعُودٌ بْنُ الْأَسَدِ فَذَكَرَ أَنَّهَا سَارَقَتْ قَطِيفَةً مِنْ بَيْتِ رَسُولِ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَنَّهُ ذَكَرَتْ الْأَسْتَعَارَةَ وَاجْتَدَى فِي هَذِهِ الْقِصَّةِ نَعْرَ يَقَالُهَا بِمَخَاضٍ مَضْفَا إِذَا كَانَتْ
الْأَسْتَعَارَةُ وَالْجَعْدُ مَعْرُوفَةً بِهَا وَمِنْ عَادَتِهَا كَمَا عَرَفْتُ بِأَنَّهَا مَخْزُومِيَّةٌ لِأَنَّهَا اسْتَعَارَتْ بِهَا هَذَا الصَّنِيعَ
تَرَفَّتْ إِلَى السَّرْقَةِ وَاجْتَرَأَتْ عَلَيْهَا فَا مَرِبَهَا فَقَطَعَتْ وَالْمُسْتَعِيرُ السَّيِّئُ مِنَ الْخَيْلِ وَالْمَعَارُ الْمُسَمَّنُ
يُقَالُ أَعْرَتِ الْقُرْسُ أَسْمَنَتْهُ قَالَ

أَعِيرُوا خَيْلَكُمْ ثُمَّ ارْكُضُوهَا • أَحَقُّ الْخَيْلِ بِالرَّكْضِ الْمَعَارُ

وَمِنْهُمْ مَنْ قَالَ الْمَعَارُ الْمُنْتَوَفُ الذَّنْبُ وَقَالَ قَوْمُ الْمَعَارِ الْمَضْمَرُ الْمُقَدَّحُ وَقِيلَ الْمَضْمَرُ الْمَعَارُ لِأَنَّ طَرِيقَهُ
مُسْتَنَ تَأْتِ فَصَارَ لَهَا عَيْرَاتَانِ وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ وَحْدَهُ هُوَ مِنَ الْعَارِيَةِ وَذَكَرَهُ ابْنُ بَرِيٍّ أَيْضًا وَقَالَ
لِأَنَّ الْمَعَارِيَّ هِيَ الْإِبْتِدَالُ وَلَا يَشْفَقُ عَلَيْهِ شَفَقَةُ صَاحِبِهِ وَقِيلَ فِي قَوْلِهِ

• أَعِيرُوا خَيْلَكُمْ ثُمَّ ارْكُضُوهَا • إِنْ مَعْنَى أَعِيرُوا هِيَ أَيْ ضَمُّوهَا بِتَرْبِيدِهَا مِنْ عَارٍ يَعِيرُ إِذَا ذَهَبَ
وَجَاءَ وَقَدْ رَوَى الْمَعَارِ كَسْرَ الْمِيمِ وَالنَّاسُ يَرَوْنَ الْمَعَارَ قَالَ وَالْمَعَارُ الَّذِي يَجِيدُ عَنْ الطَّرِيقِ
بِرَاكِبِهِ يُقَالُ حَادَّ عَنْ الطَّرِيقِ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ فَعَلَّ مِنْ عَارٍ يَعِيرُ كُلَّهُ فِي الْأَصْلِ مَعِيرٌ فَقِيلَ مَعَارٌ

قال الجوهري وعار القرس أي انفلت وذهب ههنا وههنا من المرح وأعاره صاحب به فهو معار
ومنه قول الطرماح وَجَدْنَا فِي كَلْبِ بَنِي تَيْمٍ * أَحَقَّ الْخَيْلِ بِالرَّكْضِ الْمَعَارِ
قال والناس يرونه المعار من العارية وهو خطأ قال ابن بري وهذا البيت يروي لبشر بن أبي خازم
وعبر السراة طائر كهينة الحمامة قصير الرجلين مسرولهما أصفر الرجلين والمنقاراً كحل العينين
صافي اللون إلى الخضرة أصفر البطن وما تحت جناحيه وباطن ذنبه كله بردي وثني ويجمع عبور
السراة والسراة موضع ناحية الطائف ويرعون أن هذا الطائر يأكل ثلثاته بينة من حين تطلع
من الورق صغاراً وكذلك العنب والعبر اسم رجل كان له واد تحصب وقيل هو اسم موضع خصيب
غيره الدهر فأقفر فكانت العرب تستوحشه وتضرب به المثل في البلد الوحش وقيل هو اسم
واد قال امرؤ القيس وواد بكوف العبر قفر مضملة * قطعت بسام ساهم الوجه حسان
قال الأزهري قوله بكوف العبر أي كوادى العبر وكل واد عند العرب بكوف ويقال للموضع الذي
لا خفيه هو بكوف عبر لأنه لا شيء في جوفه يتفجع به ويقال أصله قولهم أخل من جوف جمار وفي
حديث أبي سفيان قال رجل أعتال محمدًا ثم أخذني عثر عدوي أي أمضى فيه وأجعله طريق
وأهرب حتى ذلك ابن الأثير عن أبي موسى وعبر اسم جبل قال الراعي
بأعلام مر كوز فغير فغير * مغاني أم الوبر أذهي ما هيا
وفي الحديث أنه سمر ما بين عبر إلى نورهما جبلان وقال ابن الأثير جبلان بالدينق وقيل نور عكة
قال ولعل الحديث ما بين عبر إلى أحد وقيل عكة أيضا جبل يقال له عبر وابنة معبر الداهية وبنات
معبر الداهية يقال لقبته منه ابنة معبر يريدون الداهية والشدقة وتعار بكسر التاء اسم جبل قال
بشر يصف طعنا ارتحل من منازلهم فشمهم في هواد جهن بالطباء في اكنتها
وليل ما آتين على أروم * وشابة عن شمائلها تعار
كان طلبة آمنة عليها * كوانس فالصاعنها المغار

قوله وأروم وشابة موضعان
كذا بالأصل واقتصر ياقوت
وشرح القاموس على أن
شابة اسم جبل ٥١

المغار ما كن الأطباء وهي كئسها وشابة وتعار جبلان في بلاد قيس وأروم وشابة موضعان

(فصل الغين المجهة) (عبر) غير الشيء يغيره غير ما كثر وذهب وغير الشيء يغير أي يقي
والغابر الباقي والغابر الماضي وهو من الاضداد قال الليث وقد يجي الغابر في النعت كالماضي
ورجل غابر وقوم غبراء والغابر من الليل ما بقي منه وغير كل شيء بقيته والجمع أغبار وهو الغبر
أيضا وقد غلب ذلك على بقية اللين في الضرع وعلى بقية دم الحيض قال ابن حنبل

لَا تَكْشَعِ الشَّوْلُ بِأَغْبَارِهَا • أَنْكَ لَا تَدْرِي مِنَ النَّاتِجِ

ويقال بها غبر من لبن أي بالناقة وغبر الحيض بقاياها قال أبو كبير الهذلي واسمه عامر بن الحليس

ومبرأ من كل غبر حضة • وفساد مر ضعة وداء غيل

قوله ومبرأ معطوف على قوله • ولقد سرت على الظلام عيشيم • وغبر المرض بقاياها وكذلك

غبر الليل وغبر الليل آخره وغبر الليل بقاياها واحد غبر وفي حديث معاوية بن قنفذ أنه غبر درهم

غبر أي قليل وغبر اللبن بقيته وما غبر منه وقوله في الحديث أنه كان يحذر فيما غبر من السورة أي

يسرع في قراتها قال الأزهري يحتمل الغابر هنا الوجهين يعني الماضي والباقي فانه من الأضداد

قال والمعروف الكثير أن الغابر الباقي قال وقال وغير واحد من الأئمة أنه يكون بمعنى الماضي

ومنه الحديث أنه اعتكف العشر الغوابر من شهر رمضان أي البواقي جمع غابر وفي حديث ابن

عمر مثل عن جنب اعترف بكوز من حب فاصابت يده الما فقال غابر من حبس أي باقيه وفي الحديث

فلم يتق الا غبرات من أهل الكتاب وفي رواية غبر أهل الكتاب الغبر جمع غابر والغبرات جمع غبر وفي

حديث عمرو بن العاص ما تابعتني الاماء ولا جئتني البغايا في غبرات الما لي أراد أنه لم تتول الاماء

تريته والما لي خرق الحيض أي في بقاياها وتغيرت من المرأة ولدا وتزوج رجل من العرب امرأة

قد أسنت فقبل له في ذلك فقال لعلني اتغير منها ولدا فقلت له غبر مثل عمر وهو غبر بن غنم بن بشكر

ابن بكر بن وائل وناقمة مغبار تغزر بعد ما تغزر اللواتي يتجنن معها ونعت اعرابي ناقمة فقال انها

مغسار مشكار مغسار فالمغبار ما ذكرناه آنفا والمشكار الغزيرة على قلبه الحظ من المرقى والمغسار

تقدم ذكره ابن الأسيار الغابر الباقي في الأشهر عندهم قال وقد يقال للماضي غابر قال الأعشى

في الغابر بمعنى الماضي غص عيا أبقى المواسي له • من أمه في الزمن الغابر

أراد الماضي قال الأزهري والمعروف في كلام العرب أن الغابر الباقي قال أبو عبيد الغبرات

البقايا واحدها غابر ثم يجمع غبرات ثم غبرات جمع الجمع وقال غير واحد من أئمة اللغة أن الغابر

يكون بمعنى الماضي وداهية الغبر بالتحريك داهية عظيمة لا يمتدى مثلها قال الحرمازي يمدح

المنذر بن الجارود أنت لها منذر من بين البشر • داهية الدهر وصماء الغبر

يريد يا منذر وقيل داهية الغبر الذي يعانك ثم يرجع الى قولك وحكي أبو زيد ما غبرت الا لطلب

المراء قال أبو عبيد من أمثالهم في الداه والارب انه داهية الغبر ومعنى شعر المنذر يقول ان ذكرك

يقولون لا تسمعوها فانها عظيمة وأشد • قد أزميت ان لم تغبر تغبره قال هو من قولهم جرح

قوله وغبر الليل بقاياها واحدها

غبر كذا يضبط الاصل اه

غبر وداهية الغبر بليّة لا تمكاد تذهب وقول الشاعر

وعاصم سلمة من الغدر * من بعد ارهان بصماء الغبر

قال أبو الهيثم يقول أنجاء من الهلاك بعد اشراف عليه وأرهان الشيء اثباته وادامته والغبر البقاء والغبر بغيرها التراب عن كراع والغبرة والغبار الريح وقيل الغبرة تردد الريح فاذا تارست غبارا والغبرة الغبار أيضا أنشد ابن الأعرابي

بميتى لم تستأنسايوم غبرة * ولم تر دأ أرض العراق فترمدا

وقوله أنشده ثعلب فرجت هاتيك الغبرة * عنا وقد صابت بقر

قال ابن سيده لم يفسره قال وعندى انه عنى غبر الجذب لان الارض تغبر اذا اجتذبت قال وعندى ان غبر ههنا موضع وفي الحديث لو تعلمون ما يكون في هذه الامة من الجوع الاغبر والموت الاحر قال ابن الاثير هذا من احسن الاستعارات لان الجوع ابدى يكون في السنين المجدية وسنوا الجذب تسمى غبرا الاغبر افاقها من قلة الامطار وأرضها من عدم النبات والاختصار والموت الاحر الشديد كما تموت بالقتل وارقة الدماء ومنه حديث عبد الله بن الصامت يخرب البصرة الجوع الاغبر والموت الاحر هو من ذلك واغبر اليوم اشتد غباره عن أبي علي واغبرت أثرت الغبار وكذلك غبرت تغبر او طلب فلانا فاشق غباره أى لم يدركه وغبر الشيء لطمه بالغبار وتغبر تلمح به واغبر الشيء علاه الغبار والغبرة لطم الغبار والغبرة لون الغبار وقد غبر واغبر اغبرارا وهو اغبر والغبرة اغبرار اللون يغبر للهيم ونحوه وقوله عز وجل ووجوه يومئذ عليها غبرة ترهقها قترة قال وقول العامة غبرة خطأ والغبرة لون الاغبر وهو شبيه بالغبار والاعبر الذئب للونه التهذيب والمغبرة قوم يغبرون بذكر الله تعالى بدعاء وتضرع كما قال عبادك المغيرة * رضى علينا المغيرة

قال الازهرى وقد سُموا ما يطربون فيه من الشعر في ذكر الله تغبيرا كأنهم اذا تناسدوها بالالحن طربوا فقصوا وأرهجوا فسموا مغيرة لهذا المعنى قال الازهرى وروى نافع الشافعى رضى الله عنه انه قال أرى الزنادقة وضعوا هذا التغير ليصدوا عن ذكر الله وقراءة القرآن وقال الزجاج سُموا مغيرين لتهذيبهم الناس في القانية وهى الدنيا وترغبهم فى الآخرة الباقية والمغبار من النخل التى يعلوها الغبار عن أبي حنيفة والغبراء الارض لغبرة لونها أولما نفع من الغبار وفى حديث أبى هريرة يئنا رجل فى مفازة غبراء هى التى لا يهتدى للخروج منها وجاء على غبراء الطهر وغبراء الطهر يعنى الارض وترك على غبراء الطهر أى ليس له شئ التهذيب يقال جاء فلان على غبراء الطهر

ورجع عوده على بده ورجع على أدراجيه ورجع درجه الأول ونكص على عقبه كل ذلك اذ ارجع ولم يصب شيئا وقال ابن حجر اذ ارجع ولم يقدر على حاجته قبل جاء على غير الطهر كأنه رجع وعلى ظهره غبار الارض وقال يزيد بن كثوة يقال تركته على غير الطهر اذا خضعت رجلا فخصمته في كل شيء وغلبته على ما في يديه والوطاء الغبراء الجديدة وقيل الدارسة وهو مثل الوطاء السوداء والغبراء الارض في قوله صلى الله عليه وسلم ما أظلت الخضراء ولا أقلت الغبراء ذاكهمبة أصدق من أبي ذر قال ابن الأثير الخضراء السحاب والغبراء الارض أراد أن تستلم في الصدق الى الغاية فجاءه على اتساع الكلام والمجاز وعزاه غير ذاهب دأري قال الخليل السعدي

فأنت لهم دار الضياع فاصبوا • على مقعد من موطن العز اغبرا

وسنة غير امجدية وينو غبراء الفقراء وقيل الصالحين وقيل هم القوم مجتمعون للشراب من غير تعارف قال طرفة

رأيت بني غبراء لا ينكرونني • ولا أهل هذا الطرف الممدد

وقيل هم الذين يتناهدون في الاسفار الجوهرى وينو غبراء الذين في شعر طرفة المحاورى ولم يذكر الجوهرى اليستوذكر ما بن برى وغيره وهو • رأيت بني غبراء لا ينكرونني • قال ابن برى وانما سمي الفقراء بني غبراء لمصوقهم بالتراب كما قيل لهم المدقعون لمصوقهم بالدقعا وهي الارض كأنهم لا حائل بينهم وبينها وقوة ولا أهل مرفوع بالعطف على الفاعل المضمر في ينكرونني ولم يخرج الى تأكيده لطول الكلام بلا النافية ومنه قوله سبحانه وتعالى ما أشركوا ولا آباءنا والطراف خباء من آدم تضمنه الاغنياء يقول ان الفقراء يعرفونني باعطائي ويرى والاغنياء يعرفونني بفضلي وجلالة قدرى وفي حديث أويس أكون في غبراء الناس أحب الي وفي رواية في غبراء الناس بالمدح الاول في غبراء الناس أي أكون مع المتأخرين لا المتقدمين المشهورين وهو من الغابر الباقى والثاني في غبراء الناس بالمدح أي في فقرائهم ومنه قيل للمساويج بنو غبراء كلهم نسبو الى الارض والتراب وقال الشاعر وينو غبراء فيها • يتعاطون الصفا

يعنى الشرب والغبراء اسم فرس قيس بن زهير العبسي والغبراء أنثى الجمل والغبراء والغبراء نبات سهل وقيل الغبراء منبر وهو الغبراء منبره هي فا كنه وقيل الغبراء منبره والغبراء منبره بقلب ذلك الواحد والجمع فيه سواء وأما هذا الثمر الذي يقال له الغبراء فدخل في كلام العرب قال أبو حنيفة الغبراء منبره معروفة سميت غبراء لونها ورقتها وثمرتها اذا بدت ثم يحمر ثمرة شديدة قال وليس هذا

الاشتقاق معروف قال ويقال لثمرتها الغيرة قال ولان ذكر الامصغرة والغيرة السكرية وهو شراب يعمل من الذرة يتخذ الخيش وهو يسكر وفي الحديث اياكم والغيرة فانها خمر العالم وقال نعلب هي خمر تعمل من الغيرة هذا الثمر المعروف اي هي مثل الخمر التي يتعارفها جميع الناس لافضل بينهم في التحريم والغيرة من الارض الخمر والغيرة والغيرة أرض كثيرة الشجر والغيرة الحقد كالغمر وغير العرق غير افهوه غير انتقض ويقال اصله غير في عرقه أي لا يكاد يبرأ قال الشاعر
فهو لا يبرأ ما في صدره • مثل ما لا يبرأ العرق الغيرة
بكسر الباء وغير الجرح بالكسر يغبر غيرة اذا انتمل على فساد ثم انتقض بعد البر منه سمي العرق الغيرة لانه لا يزال ينتقض والناسور بالعربية هو العرق الغيرة قال والغيرة أن يبرأ ظاهراً الجرح وباطناً مذوق قال الاصمعي في قوله • وقلبي منسك المغيرة • قال الغيرة في باطن خف البعير وقال المفضل هو من الغيرة وقيل الغيرة فساد الجرح أي كان أنشد نعلب
• أعيا على الآسي بعيداً غيرة • قال معناه بعيداً فساداً يعني أن فساداً انما هو في قعره وما غمض من جوابه فهو لذلك بعيداً لا قريب وأغبر في طلب الشيء انكمش وجئت في طلبه وأغبر الرجل في طلب الحاجة اذا جئت في طلبها عن ابن السكيت وفي حديث مجاشع نظر جواب مغبرين هم ودوابهم المغيرة الطالب للشيء المنكمش فيه كله طهره وسرعته ينير الغبار ومنه حديث الحرث ابن أبي مصعب قدم رجل من أهل المدينة فقرأت مغيرة في جهازه وأغبرت علينا السماء فجاء وقع مطرها واشتد الغبار أن يسرتان أو ثلاث في قعر واحد ولا جمع للغبار من لفظه أبو عبيد الغبار أن رطباً في قعر واحد مثل الصنوان نخلتان في أصل واحد قال والجميع غبارين وقال أبو حنيفة الغيرة بالهاء بلحات يخرج من قعر واحد ويقال لهمواضيقكم وغيره بمعنى واحد والغيرة ضرب من الثمر والغبرور مصغير أغبر والمغبرور بضم الميم عن كراع لغة في المغشور والناء على (عثر) الغيرة والغبراء الجماعة المختلطة وكذلك الغيرة أبو زيد الغيرة الجماعة من الناس المختلطون من الناس الغوغاء والغبراء والغبرسقة الناس الواحد أغبر مثل أحمر وجر وأسود وسود وفي الحديث دعاء غيرة هكذا يروى قيل وأصله غيرة حذف منه الياء وقيل في حديث عثمان رضي الله عنه حين دخل عليه القوم ليقتلوه فقال ان هؤلاء عثرة أي جهال قال ابن الأثير وهو من الأثرة الأغبر وقيل للاحق الجاهل أثرة استعاره وتسميها بالصبغ الغبراء اللونها قال والواحد غائر وقال القتيبي لم أسمع غائراً وانما يقال رجل أثرة اذا كان جاهلاً قال والاحود في غيرة

ان يقال هو جمع غائر مثل كافر وكفرة وقيل هو جمع أغتر جمع جع فاعل كما قالوا أعزل وعزل
فجاء مثل شاهد وشهد وقياسه ان يقال فيه أعزل وعزل وأغتر وغتر فلا ولا جملها على معنى فاعل
لم يجمعها على غتر وعزل قال وشاهد عزّل قول الاعشى

غريميل ولا عواوير في الهية جاولا عزّل ولا أنكفال

وفي حديث أبي ذر أحب الاسلام وأهلها وأحب الغتراء أي عامة الناس وجماعتهم وأراد بالمحبة
المناسبة لهمم والشفقة عليهم وفي حديث أبي سفيان كونا في غتراء الناس هكذا جاء في رواية أبي في
العلمة المجهولين وقيل هم الجماعة المختلطة من قبائل شتى وقولهم كانت بين القوم غيرة شديدة قال
ابن الاعرابي هي مداوسة القوم بعضهم بعضا في القتال قال الاصمعي تركت القوم في غيرة وغيرة
أي في قتال واضطراب والاعتر الذي فيه غيرة والاعتر قريب من الاعبر ويسمى الطعلب الاعتر
والغيرة غيرة إلى خضره وقيل الغيرة شبيهة بالغبسة يخلطها حرة وقيل هي الغيرة الذكرا غتر
والاثنى غتراء قال عمارة حتى اكتسبت من المشيب عمامة • غتراء أغترلونها بخضاب

والغتر أو غتر معرفة الضبع كلها باللون قال ابن الاعرابي الضبع فيها شكلة وغتر أي
لونان من سواد وصفرة سمعتون ذئبا غتر كذلك ابن الاعرابي الذئب فيه غيرة وطلستو غتر
وكبش أغتر ليس بأحمر ولا أسود ولا أبيض وفي حديث القيسية يؤتى بالموت كله كبش أغتر قال هو
الكدر اللون كالأغبر والأربيد والأغتر والغتر من الأتسية والقطائف ونحوه مما أكثر صوفه
وزئيريه وبشبهه الغلق فوق الماء قال الشاعر • عباءة غتر من أجن طالي • أي من ما مذى
أجن عليه طالعته والأغتر طائر ملتبس الريش طويل العنق في لونه غيرة وهو من طير الماء
ورجل أغتر أحمق والغتر الثقيل الوخم نونه زائدة ومنه قول أبي بكر الصديق رضي الله عنه لا به
عبد الرحمن رضي الله عنه يا غتر وأصاب القوم من دنياهم غتر أي كثرة وعليه غتر من مال أي
قطعة والمغائر لغة في المغاير والمغور لغة في المغفور وأغتر الرمث وأغتر إذا سال منه صمغ حلو
ويقال له المغثور والمغتر وجمعه المغاير والمغاير يؤكل وربعه سال لئلا على الثرى مثل الدبس
وله ربيع كريمة وقال يعقوب هوشى ينضجه التمام والرمث والعرقط والعشر حلو كالعسل واحدها
مغثور ومغثار ومغتر الأخيرة عن يعقوب وحده وخرج الناس يمتغثون مثل يمتغثون أي

يبحثون المغاير (عتمر) المغتر الثوب الحسن الرديء النسيج قال الرازي

عمدا كسوت من هبامغترا • ولواشاه حكة محبرا

يقول ألبسته المغفر لا دفع به عنه العين ومُرَّ به اسم ولده وغمر الرجل ماله أفسده وقال أبو زيد انه
 لبت مغمر ومغذرم ومغثوم أي مختلط ليس بجيد ابن السكيت طعام مغمر إذا كان بقشره لم يتق
 ولم ينخل وقال الليث المغفر الذي يخطم الحقوق ويتهضمها وأنشد * ومغمر لحقوقها هضمها
 ورواه أبو عبيد ومغذرم (غدر) ابن سيده الغدر ضد الوفاء بالعهد وقال غيره الغدر ترك الوفاء
 غدره وغذبه يغدر غدرًا تقول غدرًا إذا نقض العهد ورجل غادر وغدار وغذير وغذور وكذلك
 الأنثى بغيرها وغذروا كرم ما يستعمل هذا في النداء في الستم يقال يا غدر وفي الحديث يا غدر
 أَلَسْتُ أَسْعَى فِي غَدْرِكَ ويقال في الجمع يا غدر وفي حديث الحديبية قال عروة بن مسعود
 للمغيرة يا غدر وهل غسَلْتُ غَدْرَكَ إِلَّا بِالْأَمْسِ قال ابن الأثير غدر معدول عن غادر للمبالغة
 ويقال للذ كغذروا الأنثى غدار كقطام وهما يختصان بالنداء في الغالب ومنه حديث عائشة قالت
 للقاسم اجلس غدرًا أي يا غدر فذفت حرف النداء ومنه حديث عائشة ~~بأنه~~ يا غدر يا غدر قال
 ابن سيده قال بعضهم يقال للرجل يا غدر ويا مغذروا يا غدر ويا ابن مغذرم ومغذروا والأنثى يا غدار
 لا يستعمل إلا في النداء وامرأة غدار وغدارة قال ولا تقول العرب هذا رجل غدر لان الغدر
 في حال المعرفة عندهم وقال شمر رجل غدرًا أي غادر ورجل نصرأي ناصر ورجل لكع أي لقيم
 قال الأزهرى تَوْنُها كلها خلاف ما قال الليث وهو الصواب انما يترك صرْفُ باب فعل إذا كان
 اسم معرفة مثل عمرو زفر وفي الحديث بين يدي الساعة سنون غدارة يكثر المطر ويقل التبات هي
 فعالة من الغدر أي تطمعهم في الخصب بالمطر ثم تخلف فجعل ذلك غدرًا منها وفي الحديث انه
 مر بارض يقال لها غدر فسميها خضرة كأنها كانت لا تسبح بالنبات أو تبت ثم تسرع اليه
 الآفة فشبهت بالغادر لانه لا يني وقد تكررت الغدر على اختلاف تصرفه في الحديث وغدر
 الرجل غدرًا وغدرًا عن العيان قال ابن سيده ولست منه على ثقة وقالوا الذئب غادر أي
 لا عهد له كما قالوا الذئب فاجر والمغادرة الترك وأغدر الشيء تركه بقاءه حكى اللحياني أعاني فلان
 فأغدره ذلك في قلبي مودة أي أبقاها والغدر ما أغدر من شيء وهي الغدارة قال الأزهري

في مخر الجراء لم يترك * غدارة غير النساء الجلوس

وعلى بني فلان غدر من الصدقة وغدر أي بقية وألقت الناقة غدرها أي ما أغدرته رجها من الدم
 والاذى ابن السكيت وألقت الشاة غدرها وهي بقايا أقداء تبقى في الرحم تلقها بعد الولادة
 وقال أبو منصور واحدة الغدر غدره ويجمع غدرًا وغدرات وروى بيت الأعشى

• لها غدرات والواحد غدر • وبه غادر من مرض وغابر أي بقيته وغادر الشيء مغادرة وغدارا وأغدره تركه وفي حديث النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال ليتني غودرت مع أصحاب نخع الجبل قال أبو عبيد معناه باليتني استشهدت معهم النخع أصل الجبل ونخعه وأراد بأصحاب النخع قتل أحدهم وغيرهم من الشهداء وفي حديث بدر فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم في أصحابه حتى بلغ قرقرة الكندر فأغدر وما يرى كرمه وخفوه وهو موضع وفي حديث عمرو ذكرك حسن سياسته فقال ولولا ذلك لأغدرت بعض ما أسوق أي خلقت شبه نفسه بالراعي ورعيته بالشرح وروى لغدرت أي لا تقب الناس في الغدر وهو مكان كثير الحجارة وفي التنزيل العزيز لا يغادر صغيرة ولا كبيرة أي لا يترك وغادروا غدر بمعنى واحد والغدير القطع من الماء يغادرها السيل أي يتركها قال ابن سيده هذا قول أبي عبيد فهو إذا فعل في معنى مفعول على المطراح الزائد وقد قيل أنه من الغدر لا يصحون ورأه فينضب عنهم ويغدر بها له فينقطع عند شدة الحاجة إليه ويقوى ذلك قول الكميت ومن غدره نبر الأولون • بأن لقبوه الغدير الغديرا

أراد من غدره نبر الأولون الغدير بأن لقبوه الغدير فالغدير الأول مفعول نبر والثاني مفعول لقبوه وقال البيهقي الغدير اسم ولا يقال هذا ما غدير والجمع غدر وغدران واستغدرت ثم غدر صارت هناك غدران وفي الحديث أن قداما قدم على النبي صلى الله عليه وسلم فسأله عن خضب السباد فحدث أن صحابه وقعت فاحضرت لها الأرض وفيها غدر تناخس والصيد قد ضوى إليها قال شمر قوله غدر تناخس أي يصب بعضها في أثر بعض البيت الغدير مستنقع الماء المطر صغيرا كان أو كبيرا غير أنه لا يبق إلى القيظ إلا ما يفضله الناس من عذائهم وحبذا ووقف أو صهر يجر أو حائر قال أبو منصور العذ الماء الحار الذي لا أقطاع له ولا يسمى الماء الذي يجمع في غدير أو صهر يجر أو صنع عذالان العذ ما يدوم مثل ماء العين والركبة المورج غدر الرجل يغدر غدرًا إذا شرب من ماء الغدير قال الأزهري والقياس غدر يغدر بهذا المعنى لا غدر مثل كرع إذا شرب الكرع والغدير السيف على التشبيه كما يقال له اللج والغدير القطع من النبات على التشبيه أيضا والجمع غدران لا غير وغدر فلان بعد أخوته أي ما توارى هو وغدر عن أصحابه تخلف وغدرت الناقة عن الإبل والشاة عن الغنم غدرًا تخلفت عنها فان تركها الراعي فهي غديرة وقد أغدرها قال الرازي

فقلما طارد حتى أغدرًا • وسط الغبار خربًا مجورًا

وقال البيهقي ناقة غديرة غيرة غيرة إذا كانت تخلف عن الإبل في السوق والغدر من الدواب

قوله والجمع غدر أي بضمين كما هو مضبوط في الأصل وفي القاموس الجمع كسر دو غمران اه قال شارحه ثبت في الأصول المعجمة من النهاية واللسان أن جمع الغدير غدر بضمين كطريق وطرق وسيل وسيل ونجيب ونجيب وهو القياس فيموقد يصف أيضا بالتسكين في قول المصنف كسر د نظر اه كتبه معجمه

وغيرها المختلف الذي لم يلحق وأعذر فلان المأنة خلفها وجاوزها وليست غيرة بنت الغدر ومغيرة
شديدة الظلمة تجس الناس في منازلهم وكنهم فيغدرون أي يتخلفون وروى عنه عليه الصلاة
والسلام أنه قال المشي في الليلة المظلمة المغيرة إلى المسجد يوجب كذا وكذا وغدت الليلة بالكسر
تغدر غدرًا وأغدت وهي مغيرة كل ذلك أظلت وفي الحديث من صلى العشاء في جماعة في الليلة
المغيرة فقد أوجب المغيرة الشديدة الظلمة التي تغدر الناس في سيوتهم أي تتركهم وقيل إنما
سميت مغيرة لطردها من يخرج فيم في القدر وهي الحرقفة وفي حديث كعب بن أنس أن امرأة من
الحواريات أظلمت إلى الأرض في ليلة ظلماء مغيرة لاضامت ما على الأرض وفي النهر غدر وهو
أن ينضب الماء ويبقى الوحل فقالوا الغدراء الظلمة يقال خرجنا في الغدراء وغدت الغم غدرًا
شبع في المخرج في أول نبتة ولم يسأل عن أحظها لأن النبت قد ارتفع أن يذ كرفيه الغم أبو
زيد الغدر والجمل والتقل كل هذه الحجارة مع الشجر والغدر الموضع الطلق الكثير الحجارة
والغدراء الحجارة والشجر وكل ما وارك وسد بصرك غدر والغدر الأرض الرخوة ذات الحفرة
والحرقفة والآفاق المتعادية وقال الليثاني الغدراء الحرقفة في الأرض والآفاق والجرائم
في الأرض والجمع أغدار وغدت الأرض غدرًا كثر غدرها وكل موضع صعب لا تكاد الدابة
تتقد فيه غدر ويقال ما أثبت غدره أي ما أثبت في الغدر يقال ذلك للفرس والرجل إذا كان
لسانه يثبت في موضع الزلل والخصومة قال العجاج

سنا بك الخيل يصد عن الأثر • من الصفا القاسي ويدعن الغدر

ورجل ثبت الغدر ثبت في مواضع القتال والجدل والكلام وهو من ذلك ويقال أيضا أنه ثبت
الغدر إذا كان يثبت في جميع ما يأخذ فيه وقال الليثاني معناه ما أثبت حجه وأقل ضرر الزلق
والعنار عليه قال وقال الكسائي ما أثبت غدر فلان أي ما بقي من عقله قال ابن سيده ولا يعيبي
قال الأصمعي الحرة والحرقفة والآفاق في الأرض فتقول ما أثبت حجه وأقل زلقه وعثاره وقال
ابن برزخ أنه ثبت الغدر إذا كان ناطق الرجال وما زعمهم كان قويًا وفرس ثبت الغدر ثبت في موضع
الزلل والغدائر الذوائب وأحدتها غيرة قال الليث كل عقبة غيرة والغديران الدوابتان اللتان
تسقطان على الصدر وقيل الغدائر التسام وهي المصفورة والضفائر للرجال وفي صفته صلى الله
عليه وسلم قدم مكة وله أربع غدائر هي الذوائب وأحدتها غيرة وفي حديث ضمام كان رجلا
جلدًا أشعر ذا غديرين القراء الغيرة والرغيدة واحدة وقد اغتدر القوم إذا جعلوا الدقيق

قوله ولم يسأل الخ هكذا هو في
الاصل اه

في اناه وصبو عليه اللبن ثم رصفوا بالزراف ابن الاعرابي المغيرة البئر تحقرفي آخر الزرع لتسقى
مذائبه والغيرة الشرع كراع ورجل غيدارسي الظن يظن فيصيب والغدير اسم رجل وآل
غدير بطن (غدر) الغدير مديني يحلب عليه لبن ثم يحمى بالزراف وقد اعتذر قال عبد
المطلب ويأمر العبد بيل يغتدر * ميراث شيخ عاش دهره غير حر

والغيرة الشرع يعقوب الازهرى قرأت في كتاب ابن دريد يقال للعمار غيدار ووجهه غياذير
قال ولم أراه الا في هذا الكتاب قال ولا أدري غيدار أم غيدار وفي الحديث لا يلقى المسافر الا غديراً
قال ابن الاثير قال أبو موسى كذا ذكر وهو الجاني الغليظ (غذم) المغذم من الرجال
وفي المحكم المغذم الذي يركب الامور فيأخذ من هذا ويعطى هذا ويدع لهذا من حقه ويكون
ذلك في الكلام أيضاً اذا كان يختلط في كلامه يقال انه لذو غذاير كذا حكى وتطيره الخناسير وهو
الهلاك كلاهما لا تعرفه وحدا وقيل المغذم الذي يهب الحقوق لاهلها وقيل هو الذي يتحمل
على نفسه في ماله وقيل هو الذي يتحكم على قومه ما شاء فلا يرد حكمه ولا يعصى والغذمة مثل
القشمة ومنه قيل للرئيس الذي يسوس عشيرته بما شاء من عدل وظلم مغذم قال لبيد
ومقسم يعطى العشيرة حقها * ومغذم لحقوقها هضمها

وغنم مشتق من أحده هذه الاشياء المتقدمة والتغذم سوء اللفظ وهي الغدام واذا رددت لفظه
فهو متغذم وفي حديث علي رضي الله عنه سأله أهل الطائف أن يكتب لهم الامان بتحويل الربا
والحرقات منع فقاموا ولهم تغذم وبريرة التغذم الغضب وسوء اللفظ والتخليط في الكلام
وكذلك البريرة اللبث المغنم الذي يحطم الحقوق ويتهضمها وهو المغذم وأنشدت لبيد
ومغنم لحقوقها هضمها * والغذمة الضب والصباح والغضب والزجر واختلاط الكلام
مثل الزنجرة وفلان ذو غذاير قال الراعي

تبصرتهم حتى اذا حال دونهم * ركام وحاد ذو غذاير صيدح

وقال الاصمعي الغذمة أن يحمل بعض كلامه على بعض وتغذم السبع اذا صاح وسمعت
غذاير وغذمة أي صوتا يكون ذلك للسبع والحادي وكذلك التغذم وغذم الرجل كلامه
أخفاه فآخر أو موعداً واتبع بعضه بعضاً والغذمة لغة في الغذمة وهو يسع الشيء جراً فا
وغذمه الرجل باعه جراً فا كغذمه والغذام لغة في الغذارم وهو الكثير من الماء حكاها أبو
عبيد (غرر) غرة بغرة غرا وغروراً وغرة الاخيرة عن الحياني فهو مغرور وغرير خدعه

وأطمعه بالباطل قال ان امرأ غرر منك واحدة * بعدى وبعدي في الدنيا لغرور
 أراد لغرور جداً ولغرور حذم غرور وروح غرور ولو لا ذلك لم يكن في الكلام فائدة لانه قد علم ان
 كل من غرر فهو مغرور فأي فائدة في قوله لغرور انما هو على ما نسر واغتر هو قبل الغرور وانا غرر منك
 أي مغرور وانا غرر لمن هذا أي أنا الذي غرر منه أي لم يكن الامر على ما تحب وفي الحديث
 المؤمن غر كريم أي ليس بندي نكر فهو يتخذ لاتباعه ولينه وهو ضد الخب يقال فتى غر وقام غر
 وقد غررت تغر غرارة يريد ان المؤمن المحمود من طبعه الغرارة وقلة الفطنة للشر وترك البحث عنه
 وليس ذلك منه جهلا ولكنه كرم وحسن خلق ومنه حديث الجنة يدخلني غرة الناس أي البله
 الذين لم يجربوا الامور فهم قليلوا الشر منقادون فان من آثر الخمول واصلاح نفسه والتزوت لمعاده ونبتذ
 أمور الدنيا فليس غرا فيما قصده ولا منعموا بنوع من الذم وقول طرفة

أبامندركانت غروراً صيفتي * ولم أعطكم في الطوع مالي ولا عرضي

انما أراد ذات غرور لا تكون الاعلى ذلك قاله ابن سيده قال لان الغرور عرض والخصيفة جوهر
 والجوهر لا يكون عرضا والغرور ما غرر من انسان وشيطان وغيرهما وخص يعقوب به الشيطان
 وقوله تعالى ولا يغرنكم بالله الغرور قيل الغرور الشيطان قال الزجاج ويجوز الغرور بضم الغين
 وقال في تفسيره الغرور الاباطيل ويجوز ان يكون الغرور جمع غار مثل شاهد وشهود فاعود وقعود
 والغرور بالضم ما اغتر به من متاع الدنيا في التزويل العزيز لا تغرنكم الحياة الدنيا يقول لا تغرنكم
 الدنيا فان كان لكم حظ فيها ينقص من دينكم فلا تؤثروا ذلك الحظ ولا يغرنكم بالله الغرور
 والغرور الشيطان يغر الناس بالوعد الكاذب والتمنية وقال الاصمعي الغرور الذي يغرر والغرور
 بالضم الاباطيل كأنها جمع غرم مصدر غررته غرا قال وهو احسن من ان يجعل غررت غروراً لان
 المتعدي من الافعال لا تكاد تقع مصادرهما على فاعول الا اذا وقع قال القراء غررته غروراً قال
 وقوله ولا يغرنكم بالله الغرور يريد به زينة الاشياء في الدنيا والغرور الدنيا صفة غالبة ابواسحق
 في قوله تعالى يا ايها الانسان ما غررك بربك الكريم أي ما خدعك ورسولك حتى أضعت ما وجب
 عليك وقال غيره ما غررك أي ما خدعك بربك ووجللك على معصيته والامن من عقابه فزرك
 المعاصي والاماني الكاذبة فارتكبت الكبائر ولم تحققه وأمنت عذابه وهذا توخي وتبكي للعبد
 الذي يامن مكر الله ولا يخافه وقال الاصمعي ما غررك بفلان أي كيف اجتازت عليه ومن غررك من
 فلان ومن غررك بفلان أي من أوطاك منه عشوة في أمر فلان وأنشد أبو الهيثم

أَغْرَثَا مِمَّنْ أَخِيهِ ابْنُ أُمِّهِ * قَوَادِمُ ضَانٍ يَسْرَتُ وَيَسْعُ

قال يريد أجسره على فراق أخيه لأمه كثرة غمه وألبانها طال والقوادم والاخر في الاختلاف لا تكون في ضروع الضان لان الضان والمغز خلقين متعاضدين وماله أربعة أخلاف غيرهما والقادمان الخلقان اللذان يليان البطن والاسنان اللذان يليان الذنب فصير ممثلا للضان ثم قال أغرثا ما الضان يَسْرَتُ وظن أنه قد استغنى عن أخيه وقال أبو عبيد الغرير المغرور وفي حديث سارق أبي بكر رضي الله عنه عَجِبْتُ مِنْ غِرِّهِ بِاللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ أَيِ اغْتِرَارِهِ وَالْفَرَارَةِ مِنَ الْغَرِّ وَالْغَرِّ مِنَ الْغَارِ وَالْغَرِّ مِنَ التَّغْرِيرِ وَالْغَارُ الْغَائِلُ الْهَذِيبُ فِي حَدِيثِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَيْ تَجَرُّجُ بِلِجْلِ بَابِعَ آخِرَ عَلَى مَشُورَةٍ فَهُوَ لَا يُؤْمَرُ وَاحِدُهُمَا تَغَرُّقًا أَنْ يُقْتَلَ تَغَرُّقًا مَصْدَرُ غَرَّرْتُهُ إِذَا أَلْقَيْتُهُ فِي الْغَرِّ وَهُوَ مِنَ التَّغْرِيرِ كَالْتَعَلُّهِ مِنَ التَّحْلِيلِ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ فِي الْكَلَامِ مَضَافٌ مَحْذُوفٌ تَقْدِيرُهُ خَوْفُ تَغَرُّقٍ أَنْ يُقْتَلَ أَيْ خَوْفُ وَقُوعِهِمَا فِي الْقَتْلِ فَحُذِفَ الْمَضَافُ الَّذِي هُوَ الْخَوْفُ وَأَقَامَ الْمَضَافُ إِلَيْهِ الَّذِي هُوَ تَغَرُّقُهُمْ عَلَيْهِ وَاتَّصَبَ عَلَى تَمْنَعِ مَعُولِهِ وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ قَوْلُهُ أَنْ يُقْتَلَ بِدَلَامِنْ تَغَرُّقٍ وَيَكُونَ الْمَضَافُ مَحْذُوفًا كَالأَوَّلِ وَمِنْ أَضَافِ تَغَرُّقٍ إِلَى أَنْ يُقْتَلَ فَعَنَاءُ خَوْفِ تَغَرُّقٍ قَتْلُهُمَا وَمَعْنَى الْحَدِيثِ أَنَّ الْبَيْعَةَ حَقُّهَا أَنْ تَقَعَ مَلْدُومَةً عَنِ الْمَشُورَةِ وَالْإِتِّفَاقِ فَإِذَا اسْتَبَدَّ رَجُلَانِ دُونَ الْجَمَاعَةِ فَبَابِعَ أَحَدَهُمَا الْآخَرَ فَذَلِكَ تَطَاهُرُ مِنْهُمَا بِشَقِ الْعَصَاوَطِ رَاحِ الْجَمَاعَةِ فَإِنْ عَقِدَ أَحَدُهُمَا بَيْعَةً فَلَا يَكُونُ الْمَعْقُودُ وَاحِدًا مِنْهُمَا وَلِيَكُونَ لِمَعْرُوفَيْنِ مِنَ الطَّائِفَةِ الَّتِي تَتَّفِقُ عَلَى تَخْيِيرِ الْإِمَامِ مِنْهَا لِأَنَّهُ لَوْ عَقِدَ لَوَاحِدٍ مِنْهُمَا وَقَدَارَ تَكَاثُفِ الْقَعْلَةِ الشَّيْبَةِ الَّتِي أَحْضَرَتْ الْجَمَاعَةُ مِنَ التَّهَاقُوتِ بِهِمْ وَالِاسْتِغْنَاءِ عَنْ رَأْيِهِمْ لَمْ يُؤْمَرْ أَنْ يُقْتَلَ هَذَا قَوْلُ ابْنِ الْأَثِيرِ وَهُوَ مُحْتَصَرٌ قَوْلُ الْأَزْهَرِيِّ فَهُوَ يَقُولُ لَا يَبَاعُ الرَّجُلُ إِلَّا بَعْدَ مَشَاوَرَةِ الْمَلَامِينَ أَشْرَافِ النَّاسِ وَاتِّفَاقِهِمْ ثُمَّ قَالَ وَمِنْ بَابِعَ رَجُلًا عَنْ غَيْرِ اتِّفَاقٍ مِنَ الْمَلَامِ يُؤْمَرُ وَاحِدُهُمَا تَغَرُّقًا بِعَكْرِ الْمُؤْمَرِ مِنْهُمَا ثَلَاثًا يُقْتَلُ وَاحِدُهُمَا وَنَصَبَ تَغَرُّقًا لِمَعْقُولِهِ وَإِنْ شَتَّ مَعْقُولٌ مِنْ أَجْلِهِ وَقَوْلُهُ أَنْ يُقْتَلَ أَيْ حِذَا أَنْ يُقْتَلَ وَكَرَاهَةُ أَنْ يُقْتَلَ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَمَا عَلِمْتُ أَحَدًا نَسَرَ مِنْ حَدِيثِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ مَا نَسَرَهُ فَافْهَمَهُ وَالْغَرِيرُ الْكَفِيلُ وَأَمَّا غَرِيرُ فَلَنْ أَيْ كَفِيلُهُ وَأَمَّا غَرِيرُ لَمْ يَنْفَعِ مَنْ فَلَنْ أَيْ أَحْذَرُكَ وَقَالَ أَبُو نَصْرٍ فِي كِتَابِ الْأَجْنَاسِ أَيْ لَنْ يَأْتِيكَ مِنْهُ مَا تَقْتَرِبُ بِهِ كَلِمَةً قَالَ أَمَّا الْقِيمُ لِلْبَيْتِ قَالَ أَبُو نَصْرٍ كَلِمَةً قَالَ أَمَّا الْكَفِيلُ لِلْبَيْتِ وَأَنْشُدَا الْأَصْحَى

فِي الْغَرِيرِ الْكَفِيلُ رَوَاهُ ثَعْلَبٌ عَنْ أَبِي نَصْرٍ عَنْهُ قَالَ

أَنْتَ خَيْرُ أُمَّةٍ تُجِيرُهَا • وَأَنْتَ عَمَّاسَا مَا غَرِيرُهَا

قوله لضان هكذا بالاصل
ولعله قوادم لضان اه معصمه

قوله على مشورة هو هكذا
في الاصل ولعله على غير
مشورة وحرر الرواية وفي
النهاية بابع آخر فانه لا يؤمر
المخواتر وحرره اه معصمه

أبو زيد في كتاب الامثال قال ومن أمثالهم في الخبرة والعلم أنا غرر بك من هذا الامر أي اعترف
فسلني منه على غرة أي اني عالم به فني سألني عنه أخبرتك به من غير استعداد لذلك ولا روية فيه
وقال الاصمعي في هذا المثل معناه أنك لست بغير وردي لكنتي أنا المغرور وذلك أنه بلغني خبر كان
باطلا فأخبرتك به ولم يكن على ما قلت لك وانما أدبت ما سمعت وقال أبو زيد سمعت أعراسيا يقول
لا تسر أنا غرر بك من تقول ذلك يقول من أن تقول ذلك قال ومعناه اعترفني فسألني عن خبره فاني
عالم به أخبرك عن أمره على الحق والصدق قال الغرور الباطل وما اعتزرت به من شيء فهو غرور
وغرر بنفسه وماله تغريرا وتغرة عرضهما للهلكة من غير أن يعرف والاسم الغرور والغرر الخطر
ونهي رسول الله صلى الله عليه وسلم عن بيع الغرر وهو مثل بيع السمك في الماء والطير في الهواء
والتغرير حمل النفس على الغرر وقد غرر بنفسه تغريرا وتغرة كما يقال حلل تحلبلا وتحللة وعلل
تعلبلا وتعلة وقيل يبيع الغرر المنهي عنه ما كان له ظاهر يغرر المشتري وباطن مجهول يقال اياك
وبيع الغرر قال يبيع الغرر أن يكون على غير عهد ولا ثقة قال الازهرى ويدخل في بيع
الغرر البيوع المجهولة التي لا يحيط بكنهها المتبايعان حتى تكون معلومة وفي حديث مطرف ان
لى نفسا واحدة واني أكره أن أغرر بها أي أجعلها على غير ثقة قال وبه سمي الشيطان غرورا لانه
يحمل الانسان على محابه ووراء ذلك ما بسره كفا ما الله فتته وفي حديث الدعاء وتعاطى ما نهيت
عنه تغريرا أي مخاطرة وغفله عن عاقبة أمره وفي الحديث لأن أغترم هذه الآية ولا أقاتل أحب
الى من أن أغترم هذه الآية يريد قوله تعالى فقاتلوا التي تبغي حتى تفيء الى أمر الله وقوله ومن يقتل
مؤمنًا متعمدا المعنى أن خاطرتي كمقتضى الامر بالاولى أحب الى من أن أخاطر بالدخول
تحت الآية الاخرى والغررة بالضم يفاض في الجبهة وفي الصحاح في جبهة الفرس فرس أغرر وغراء
وقيل الآخر من الخيل الذي غرته أكبر من الدرهم قد وسطت جبهته ولم نصب واحدة من
العينين ولم تمل على واحدة من الخدين ولم تسفل سفلأ وهي أقسى من القرحة والقرحة قدر الدرهم
فأدونه وقال بعضهم بل يقال للأغر أغرأ قرح لأنك اذا قلت أغر فلا بد من أن تصف الغرة بالطول
والعرض والصغرة والعظم والدقة وكلهن غرر فالقرة جامعة لهن لانه يقال أغرأ قرح وأغر مشمرخ
القرة وأغر شادخ القرة فالأغر ليس بضرب واحد بل هو جنس جامع لانواع من قرحة وشمراخ
ونحوهما وعره الفرس البياض الذي يكون في وجهه فان كانت مدورة فهي وتيرة وان كانت
طويلة فهي شادخة قال ابن سيده وعندي أن القرة نفس القدر الذي يشغله البياض من

الوجه لانه البياض والغرر غرة بالضم غرة الفرس ورجل غرة ايضاً شريف و يقال هم
 غرر فرسك فيقول صاحبه بشاد خفاً وبوتيرة أو يتعسوب ابن الاعرابي فرس أغر وبه غرر وقد غرر
 يغر غرراً وجل أغر وفيه غرر وروا الأغر لا يبيض من كل شيء وقد غرر وجهه يغر بالفتح غرراً و غرة
 و غرارة صار ذا غرة أو ابيض عن ابن الاعرابي وقد مرة الادغام ليرى أن غر فعل فتال غررت غرة
 فانت أغر قال ابن سبويه عندي أن غرة ليس بمصدر كانه اليه ابن الاعرابي ههنا انما هو اسم
 وانما كان حكمه أن يقول غررت غرراً قال علي أني لا أشاح ابن الاعرابي في مثل هذا وفي حديث
 علي كرم الله تعالى وجهه اقتسوا الكلب الأسود ذا القرنين القرنان النكتان البضاوان فوق
 عينيه ورجل أغر كرم الافعال واضمها وهو على المثل ورجل أغر الوجه اذا كان أبيض الوجه من
 قوم غرر غرآن قال امرؤ القيس مدح قوماً

ثياب بني عوف طهارى نقيّة • وأوجههم يبيض المسافر غرآن

وقال أيضاً • أولئك قومي بهم البسل غر • قال ابن بري المشهور في بيت امرئ القيس

• وأوجههم عند المشاهد غرآن • أي اذا اجتمعوا لغرم حالة أولاد إدارة حرب وجدت وجوههم
 مستبشرة غير منكورة لان التيم يحمر وجهه عندما يسأل السائل والكريم لا يتغير وجهه عن لونه
 قال وهذا المعنى هو الذي أراد من روى يبيض المسافر وقوله ثياب بني عوف طهارى يريد بثيابهم
 قلوبهم ومنه قوله تعالى وثيابك فطهر وفي الحديث غرر محجلون من آثار الوضوء الغرر جمع الأغر
 من الغرة يبيض الوجه يريد بياض وجوههم نور الوضوء يوم القيامة وقول أم خالد الخثعمية
 لبشر من جحوش ونسجه • بعيني قطامي أغر شامي

يجوز أن تعني قطامياً أبيض وان كان القطامي قلماً يوصف بالأغر وقد يجوز أن تعني عنقه فيكون
 كالأغرين الرجال والأغر من الرجال الذي أخذت اللبنة جميع وجهه الا قليلاً كأنه غرة قال
 عبيد بن الأبرص ولقد ترأى بك الجها • لس لا أغر ولا علا كز

وغرة الشيء أوله وأكرمه وفي الحديث ما أجمل ما فعل هذا في غرة الاسلام مثلاً الا غمنا وردت فرمى
 أولها فنقر آخرها وغرة الاسلام أوله وغرة كل شيء أوله والغرر ثلاث ليال من أول كل شهر وغرة
 الشهر ليلة استهلالات القمر لياض أولها وقيل غرة الهلال طلوعه وكل ذلك من البياض يقال كبت
 غرتم ركذا ويقال لثلاث ليال من الشهر الغرر والغرر كل ذلك لياضها وطلوع القمر في أولها
 وقد يقال ذلك للأيام قال أبو عبيد قال غير واحد ولا اثنين يقال لثلاث ليال من أول الشهر ثلاث

قوله ولا علا كز هكذا هو في
 الاصل مضبوط وحرره
 فلعله علا كذا بدل الزين
 اهـ محصيه

عُرِّوا واحدة غُرَّة وقال أبو الهيثم سمين غُرَّاء واحدتها غُرَّة تشبه بغُرَّة الفرس في جهته لان
البياض فيه أول شيء فيه وكذلك يبيض الهلال في هذه الليالي أول شيء فيها وفي الحديث في صوم
الايام الغُرَّاءى البيض الليالى بالقمر قال الازهرى وأما الليالى الغُرَّاءى أمر النبي صلى الله عليه
وسلم بصومها فهي ليلة ثلاث عشرة وأربع عشرة وخمس عشرة ويقال لها البيض وأمر النبي
صلى الله عليه وسلم بصومها لانه خصها بالفضل وفي قول الازهرى الليالى الغُرَّاءى أمر النبي صلى
الله عليه وسلم بصومها تقدوا كان حقه أن يقول بصوم أيامها فان الصيام انما هو للايام لا لليالى ويوم
أغر شديد الحر ومنه قولهم هاجرة غُرَّاء ووديقه غُرَّاء ومنه قول الشاعر

أغر كلون الملح ضاحي زابه * اذا استودقت حرأه وضيا به

قال وأنشد أبو بكر من سموم كأنها الفخ نار * شعشعها ظهيرة غُرَّاء

ويقال وديقه غُرَّاء شديدة الحر قال

وهاجرة غُرَّاء فاسبت حرها * اليك وجفن العين بالماء ساج

الاصمعي ظهيرة غُرَّاء أى هي يضا من شدة حر الشمس كما يقال هاجرة شهباء وغُرَّة الاسنان ياضها
وغُرَّ الغلام طلع أول أسنانه كأنه أظهر غُرَّة أسنانه أى ياضها وقيل هو اذا طلعت أولى أسنانه
ورأيت غُرَّتْها وهى أولى أسنانه ويقال غُرَّتْ تبتنا الغلام اذا طلعت أول ما يطلع لظهور ياضها
والأغُرَّاء ييض وقوم غُرَّان وتقول هذا غُرَّة من غُرَّ المتاع وغُرَّة المتاع خياره ورأسه وفلان غُرَّة
من غُرَّة قومه أى شريف من أشرافهم ورجل أغر شريف والجمع غُرَّ وغُرَّان وأنشدت امرئ
القيس * وأوجههم عند المشاهد غُرَّان * وهو غُرَّة قومه أى سيدهم وهم غُرَّ قومه وغُرَّة
البيان رأسه وتسرع الكرم بسوقه غُرَّة وغُرَّة الكرم سرعه بسوقه وغُرَّة الرجل وجهه وقيل
طلعت وجهه وكل شيء بد اللثمن ضوء أو صبح فقد بدت لك غُرَّتة ووجه غُرَّ حسن وجمعه غُرَّان
والغُرَّ والغُرَّ الشاب الذى لا تجربه له والجمع أغُرَّاء وأغُرَّة والانى غُرَّة وغُرَّة وغُرَّة وقد غُرَّتْ
غُرَّة ورجل غُرَّ بالكسر وغُرَّ رأى غير مجرب وقد غُرَّ يغرب بالكسر غُرَّارة والاسم الغُرَّة اللبث
الغُرَّ كالغمر والمصدر الغُرَّارة وجارية غُرَّة وفي الحديث المؤمن غُرَّ كرم والكافر خُبَّ لثيم معناه
انه ليس بنى نكره فالغُرَّ الذى لا يقطن للشر ويغفل عنه والتب ضد الغر وهو الخداع للفسد
ويجمع الغُرَّ أغُرَّاء وجمع الغُرَّاء غُرَّاء وفي حديث طبيان ان ملوك حيرم ملكوا معاقل الارض
وقرأها ورؤس الملوك وغُرَّارها الغُرَّار والأغُرَّاء جمع الغر وفي حديث ابن عمر انك ما أخذتها

قوله وضيا به هو جمع
ضهب كصيقل وهو كل قف
أو حزن أو وضع من الجبل
تحمى عليه الشمس حتى
يشوى عليه اللحم لكن
الذى فى الامام سباسبه
وهى جمع سباسب بمعنى المفازة
اه معجمه
قوله بالماء رواية الاساس فى
الماء اه معجمه

يخاف غريزة هي الشابة الحديثة التي لم تجرب الامور أبو عبيد الغرة الجارية بالحديثة السن التي
لم تجرب الامور ولم تكن تعلم ما يعلم التسام من الحب وهي أيضا غريزة لها قال الشاعر
ان الفتاة صغيرة * غر فلا يسرى بها

الكسائي رجل غروا امرأته غريزة الغرة بالفتح من قوم أغراء قال ويقال من الانسان الغرة غررت
بارجل تغر غرة قوم الغار وهو الغافل اعتبرت ابن الاعرابي يقال غررت بعدى تغر غرة فانت
غر والجارية غرا اذا تصابي أبو عبيد الغرير المغرور والغرار من الغرة والغرة من الغار والغرة
والغرة واحد الغار الغافل والغرة الغفلة وقد اعتروا الاسم من الغرة وفي المثل الغرة تجلب الغرة
أي الغفلة تجلب الرزق حكاه ابن الاعرابي ويقال كان ذلك في غرائي وحديثي أي في غري
واعترأ أي أناه على غرة منسه واعتبر بالشئ مخدع به وعيش غريرا بانه لا يفرج أهله والغري بالخلق
الحسن يقال للرجل اذا شاخ أذرب غرير موافق لمريره أي قد ساء خلقه والغرار حذر الرمح والسيف
والسهم وقال أبو حنيفة الغراران ناحيتا المعلة خاصة غير موافق للغراران شقرا بالسيف وكل شئ
له حشفة غرار هو الجمع أغرة وغر السيف حته ومنه قول هجر بن كليب حين رأى قاتل أبيه
أما وسيتي وغريته أي وحديته ولت فلان غرار شهر أي مكث مقدار شهره ويقال لبث اليوم غرار
شهر أي منال شهر أي طول شهره والغرار النوم القليل وقيل هو القليل من النوم وغيره وروى
الاوزاعي عن الزهري أنه قال كانوا لا يرون بغرار النوم بأسا حتى لا ينقض الوضوء أي لا ينقض
قليل النوم الوضوء قال الأصمعي غرار النوم قلة قال القرظدي في مرثية الحاج

ان الرزق بمن تقبى هالك * ترك العيون فنومهن غرار

أي قليل وفي حديث النبي صلى الله عليه وسلم لا غرار في صلاة ولا تسليم أي لا نقصان قال أبو عبيد
الغرار في الصلاة نقصان في ركوعها وسجودها وطهورها وهو أن لا يتم ركوعها وسجودها قال
أبو عبيد يعني الحديث لا غرار في صلاة أي لا ينقص من ركوعها ولا من سجودها ولا أركانها
كقول سلمان الصلاة ميكال فن وفي وفيه ومن طقف فقد علم ما قال الله في المطففين قال وأما
الغرار في التسليم فترام أن يقول له السلام عليكم فيرد عليه الا تحرو عليكم ولا يقول عليكم
السلام هذا من التهذيب قال ابن حبه وأما الغرار في التسليم فترام أن يقول سلام عليك أو يرد
فيقول وعليك ولا يقول وعليكم وقيل لا غرار في الصلاة ولا تسليم فيها أي لا قليل من النوم
في الصلاة ولا تسليم أي لا يسلم المصلي ولا يسلم عليه قال ابن الأثير يروى بالنصب والجرف بـ

قوله والاسم من الغرة
هكذا في الأصل عبارة
شرح القاموس مع المتن
(و) قد (اعتد) أي غفل
وبالشئ مخدع به (والاسم)
منهما (الغرة بالكسر) اه
كتبه معصمه

كان معطوفاً على الصلاة ومن نصبه كان معطوفاً على الغرار ويكون المعنى لا تقص ولا تسلم
في صلاة لان الكلام في الصلاة بغير كلامها لا يجوز وفي حديث آخر لا تغار التبعة أي لا تقص
السلام وأما على غرار أي على عجلة ولقيته غراراً أي على عجلة وأصله القلة في الروية للعجلة وما
أقت عنده الا غراراً أي قليلاً التهذيب ويقال اغترره واستغره أي أتبعه على غرة أي على عجلة
والغرار نقصان لبن الناقة وفي لبنها غرار ومنه غرار النوم قلته قال أبو بكر في قولهم غر فلان فلانا
قال بعضهم غرضه الهلكة والبوار من قولهم ناقة غار إذا ذهب لبنها حدثت أو لعله ويقال غر
فلان فلانا معناه نقصه من الغرار وهو النقصان ويقال معنى قولهم غر فلان فلانا فاعل به ما يشبه
القتل والذي يحبر غرار الشفرة وغارت الناقة بلبنها تغار غراراً وهي مغارقل لبنها ومنهم من قال ذلك
عند كراهية الولد وانكارها الخالب الأزهرى غرار الناقة أن تغرى فتدري فان لم يبادر دهره رفعت
دهره لم تدري حتى تفيق الأصمعي من أمثالهم في فجعل النسي قبل أو أنه قولهم سبق درته غراره ومثله
سبق سبله مطره ابن السكيت غارت الناقة غراراً إذا درت ثم تفرقت فرجعت الدرة يقال ناقة مغار
بالضم ونوق مغارياً هذا بفتح الميم غير مصروف ويقال في التبعة لا تغار أي لا تقص ولكن قل كما
يقال لك أورد وهو أن تغرب جماعة فتخص واحد أو لسوقنا غراراً إذا لم يكن لمتاعها اتفاق كلمة على

المثل وغارت السوق تغار غراراً كسدت ودرت درة تفقت وقول أبي خراش

فغاررت شياؤا الدريس كأنما • يزعمه وعك من الموم مردم

قليل معنى غاررت قلبت وقيل تنبت ولدت ثلاثة على غرار واحد أي بعضهم في أثر بعض ليس
بينهم جارية الأصمعي الغرار الطريقة يقال رميت ثلاثة أسهم على غرار واحد أي على مجرى
واحد وبني القوم يوتهم على غرار واحد والغرار المثال الذي يضرب عليه النصال تصلح يقال
ضرب نصاله على غرار واحد قال الهذلي يصف نصلاً

سديد العير لم يدحض عليه الشغار فقد حذه زعل دروح

قوله سديد بالسين أي مستقيم قال ابن بري البيت لعمر بن الداحل وقوله سديد العير أي قاصد
والعير النابت في وسط النصل ولم يدحض أي لم يرتق عليه الغرار وهو المثال الذي يضرب عليه النصل
فما مثل المثال وزعل تشييط ودروح ذاهب في الأرض والغرارة الجوارق واحدة الغرائر قال
الشاعر • كأنه غرارة ملأى حتى • الجوهرى الغرارة واحدة الغرائر التي للتبن قال وأظنه معرباً
الأصمعي الغرار أيضاً غرار الحمام فرحه إذا رقه وقد غرته تغره غرأ وغرأ قال وغار القمري أنشاه

قوله وقول أبي خراش الخ
في شارح القاموس مائنه
هكذا ذكره صاحب اللسان
هنا والصواب ذكره في
العين المهملة اه كنه
مصححه

غَرَّارًا إِذَا زَقَّهَا وَغَرَّ الطَّائِفُ زَرْخَهُ يَغَرُّ غَرَّارًا أَيُّ زَرْخِهِ وَفِي حَدِيثٍ مَعَاوِيَةَ قَالَ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَغَرُّ عَلَيَّ بِالْعِلْمِ أَيُّ يُلْقِمُهُ أَيَّاهُ يَقَالُ غَرَّ الطَّائِفُ زَرْخَهُ أَيُّ زَرْخِهِ وَفِي حَدِيثٍ عَلَى عَلَيْهِ السَّلَامُ مَنْ يُطْعِ اللَّهُ يَغَرُّهُ كَمَا يَغَرُّ الْغَرَابُ بَيْجَهُ أَيُّ فَرْخَهُ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عَمْرٍو ذَكَرَ الْحَسَنَ وَالْحُسَيْنَ رِضْوَانُ اللَّهِ عَلَيْهِمَا أَجْمَعِينَ فَقَالَ إِنَّمَا كَانَا يَغَرَّانِ الْعِلْمَ غَرَّاءُ الْغَرَّاسُ مَا زَقَّتْهُ بِهِ وَجَعَهُ غُرُورًا قَالَ عَوْفُ بْنُ ذَرُورَةَ فَاسْتَعْمَلَنِي سِرَ الْإِبِلِ

إِذَا احْتَسَى يَوْمَ هَجِيرِهَا نَفٍ * غُرُورٌ عَمِلِيَّاتُهَا الْخَوَائِفُ

بَعْنَى أَنَّهُ أَجْهَدُ مَا فَكَلَنَاهُ احْتَسَى تِلْكَ الْغُرُورُ وَيُقَالُ غَرَّ فُلَانٌ مِنَ الْعِلْمِ مَا لَمْ يَغَرَّ غَيْرُهُ أَيُّ زَقَّ وَعُلْمٌ وَغَرَّ عَلَيْهِ الْمَاءُ وَقُرَّ عَلَيْهِ الْمَاءُ أَيُّ صَبَّ عَلَيْهِ وَغَرَّ فِي حَوْضِكَ أَيُّ صَبَّ فِيهِ وَغَرَّ السَّقَاءُ إِذَا مَلَأَهُ قَالَ حَمِيدٌ وَغَرَّرَهُ حَتَّى اسْتَدَارَ كَلَهُ * عَلَى الْقُرُورِ عُلْفُوفٌ مِنَ التُّرُودِ رَاقِدٌ

يَرِيدُ مَسَكًا شَاتِبُ سَطَحَتِ الْوُطْبُ التَّهْذِيبُ وَغَرَّرْتُ الْإِسَاقِي مَلَأْتُهَا قَالَ الرَّاجِزُ

قَطَلْتُ نَسِيَّ الْمَاءِ فِي قِلَاتٍ * فِي قُصْبٍ يَغْرِقُ وَأَبَاتٍ * غَرَّانِي الْمَرَارُ مَعْصَمَاتِ

الْقُصْبُ الْأَمْعَاءُ وَالْوَأْبَاتُ الْوَاسِعَاتُ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ سَمِعْتُ أَعْرَابِيًّا يَقُولُ لَا تَخْرُغْ فِي سِقَاتِكَ وَذَلِكَ إِذَا وَضَعَهُ فِي الْمَاءِ وَمَلَأَهُ يَدُهُ يَدْفَعُ الْمَاءَ فِي فِيهِ دَفْعًا يَكْفِيهِ وَلَا يَسْتَفِيقُ حَتَّى يَمْلَأَهُ الْأَزْهَرِيُّ الْغُرْطِيرُ صُودِيضُ الرُّؤُوسِ مِنْ طَيْرِ الْمَاءِ الْوَاحِدَةُ غُرَّةٌ ذَكَرَ أَنَّ أَوَاتِي قَالَ ابْنُ سَيِّدَةَ الْغُرُوبِ مِنْ طَيْرِ الْمَاءِ وَوَصَفَهُ كَمَا وَصَفْنَاهُ وَالْغُرَّةُ الْعَبْدُ وَالْأَمَةُ كَأَنَّهُ صَبَّرَ عَلَى الْجَسْمِ كُلِّهَا الْغُرَّةُ وَقَالَ الرَّاجِزُ

كُلُّ قَتِيلٍ فِي كَلْبٍ غُرَّةٌ * حَتَّى يَنْتَالِ الْقَتْلُ آلَ مَرَّةٍ

يَقُولُ كُلُّهُمْ لَيْسُوا بِكَلْبٍ لَكَلْبٍ إِنَّمَا هُمْ بَنَاتُ الْعَبِيدِ وَالْأَمَاءُ أَنْ قَتَلْتَهُمْ حَتَّى أَقْتُلَ آلَ مَرَّةٍ فَانْهَمِ الْأَكْنَاءُ حِينَئِذٍ وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ قَضَى فِي وَلَدٍ الْمَغْرُورِ بِغُرَّةٍ هُوَ الرَّجُلُ يَتَزَوَّجُ امْرَأَةً عَلَى أَنَّهَا حُرَّةٌ فَتُظْهِرُ عَمَلُوكَ فَتُغْرَمُ الزَّوْجُ لِمَوْلَى الْأَمَةِ غُرَّةٌ عَبْدًا وَأَمَةٌ تَوْبَرِّجُ بِهَا عَلَى مَنْ غُرَّةٌ وَيَكُونُ وَلَدُهُ حُرًّا وَقَالَ أَبُو سَعِيدٍ الْغُرَّةُ عِنْدَ الْعَرَبِ أَنْ تَقْسُ شَيْءٌ يَمْلِكُ وَأَفْضَلُهُ وَالْفَرَسُ غُرَّةٌ مَالُ الرَّجُلِ وَالْعَبْدُ غُرَّةٌ مَالُهُ وَالْبَعِيرُ النَّجِيبُ غُرَّةٌ مَالُهُ وَالْأَمَةُ الْفَارِغَةُ مِنْ غُرَّةٍ الْمَالِ وَفِي حَدِيثِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّ جَلَّ بْنَ مَالِكٍ قَالَ لَهُ إِنِّي كُنْتُ بَيْنَ جَارِيَتَيْنِ لِي فَضَرَبْتُ أَحَدَاهُمَا الْآخَرَى بِسَطْحٍ فَالْقَتَ جَنِينًا مَيِّتًا وَمَاتَ فَقَضَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِدِيَةِ الْمَقْتُولَةِ عَلَى عَاقِلَةِ الْقَاتِلَةِ وَجَعَلَ فِي الْجَنِينِ غُرَّةً عَبْدًا وَأَمَةً وَأَمَلُ الْغُرَّةِ الْبَيَاضُ الَّذِي يَكُونُ فِي وَجْهِ الْفَرَسِ وَكَأَنَّهُ صَبَّرَ عَلَى الْجَسْمِ كُلِّهَا الْغُرَّةُ قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ وَلَمْ يَقْصِدِ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي جَعْلِهِ فِي الْجَنِينِ غُرَّةً إِلَّا جَنَسًا

واحد من أجناس الحيوان بعينه فقال عبداً وأمة وغرة المال أفضله وغرة القوم سيدهم
وروى عن أبي عمرو بن العلاء أنه قال في تفسير الغرة الجني قال الغرة عبداً يرض أو أمة يرضاء وفي
التهذيب لا تكون الأبيض الرقيق قال ابن الأثير ولا يقبل في الدية عبداً أسود ولا جارية سوداء قال
وليس ذلك شرطاً عند الفقهاء وإنما الغرة عندهم ما بلغ ثمنها عشر الدية من العبيد والاماء
التهذيب وتفسير الفقهاء أن الغرة من العبيد الذي يكون ثمنه عشر الدية قال وإنما تجب الغرة
في الجنين إذا سقط ميتاً فإن سقط حياً ثم مات ففيه الدية كاملة وقد جاء في بعض روايات الحديث
بغرة عبداً وأمة أو فرس أو بغل وقيل إن الفرس والبغل غلط من الراوى وفي حديث شدى
الجوشن ما كنت لأقضي به اليوم بغرة سمى الفرس في هذا الحديث غرة وأكثر ما يطلق على العبد
والامة ويجوز أن يكون أراد بالغرة النفيس من كل شئ فيكون التقدير ما كنت لأقضي به بالنفيس
النفيس المرغوب فيه وفي الحديث أياكم ومثارة الناس فانها تدفن الغرة وتطهر الغرة الغرة ههنا
الحسن والعمل الصالح شبهه بغرة الفرس وكل شئ ترفع قيمته فهو غرة وقوله في الحديث عليكم
بالأبكار فانهم أغر غرة بمثل أن يكون من غرة البياض وصفاء اللون ويحتمل أن يكون من حسن
الخلق والعشرة ويؤيده الحديث الآخر عليكم بالأبكار فانهم أغر أخلاقاً أي انهم أبعد من
فطنة الشر ومعرفة من الغرة الغفلة وكل كسر متين في ثوب أو جلد غرة قال
قد رجع الملك المستقره • ولأن جلد الأرض بعد غره

وجعه غرور قال أبو النجم

حتى إذا ما طار من خيرها • عن جدد صفرو عن غرورها

الواحد غر بالفتح ومنه قولهم طويت الثوب على غره أي على كسره الأول قال الأصمعي حدثني
رجل عن روبة أنه عرض عليه ثوب فتنظر إليه وقلبه ثم قال أطوه على غره والغرور في الفخذين
كالأحاديدين الحاصل وغرور القدم خطوط ما شئ منها وغر الظهري الثن قال
كان غرمته انجنيته • سبر صناع في خير تمكبه

قال الليث الغر الكسر في الجلد من التمن والغر تكسر الجلد وجعه غرور وكذلك عضون الجلد
غرور الأصمعي الغرور مكسر الجلد وفي حديث عائشة تصف أباه رضى الله عنهما فقالت ردت شر
الاسلام على غره أي طيه وكسره يقال أطوا الثوب على غره الأول كما كان مطوياً أرادت تدبيره
أمر الردة ومقابلته دائماً بدواً لها وغرور الذراعين الإثناء التي بين جبالهما والغر الشق في الأرض

والغرنم رقيق في الارض وقال ابن الاعرابي هو النهر لم يعين الدقيق ولا غيره وأنشد
 • سقية غر في الجبال دموع • هكذا في المحكم وأورده الازهرى قال وأنشدني ابن الاعرابي في
 صفة جارية • سقية غر في الجبال دموع • وقال يعني أنهم اتخذهم ولا اتخذهم ابن الاعرابي الغر
 النهر الصغير وجعه غرور والغرور شرك الطريق كل طرق منها غرور من هذا قيل اطو الكتاب والنوب
 على غره وخشته أي على كسره وقال ابن السكيت في تفسير قوله • كان غرمنه ان تجبه • غر المن
 طريقه يقول دكين طريقه تبرق كلها سيرة في خبز والكلبان سبي السيرة في القرية وهي تخرز
 فتدخل الحاربه يدها وتجعل معها عقبه أو شعرة فتدخلها من تحت السيرة ثم تخرق خر قابلا شقي
 فتخرج رأس الشعرة منه فاذا خرج رأسها جذبت بها فاستخرجت السيرة وقال أبو حنيفة الغران
 خيطان يكونان في أصل العير من جانيه قال ابن مقروم وذ ك صائدا

فأرسل نافذ الغرين خشرا • نقيب من الورث انقطاع

والغراء بنت لا ينبت الا في الأجاج وسهولة الارض وورقها نافع وعودها كذلك يشبه عود القصب
 الا انها طيلس وهي شجرة صدق وزهرتها شديدة البياض طيبة الريح قال أبو حنيفة يجلبها المال
 كله وتطيب عليها البائمات قال والغريراء كالغراء قال ابن سيده وانما ذكرنا الغريراء لان
 العرب تستعمله مصغرا كثيرا والغريراء من عشب الريح وهو عمود ولا ينبت الا في الجبل له ورق
 نحو ورق الخزامى وزهرته خضراء قال الرازي

كان القنود على قارح • أطاع الريح له الغريراء

أراد أطاع زمن الريح واحدة غريراء والغريراء بالكسر دجاج الحبشة وتكون مصلة لا تغذائها
 بالعذرة والافذار أو الدجاج البري الواحدة غريرة وأنشد أبو عمرو

ألفهم بالسيف من كل جانب • كلفت العشبان حجلي وغريرا

حجلي جمع الحجل وذ ك الازهرى قوما أبادهم الله فجعل عنهم الاراك وروانهم المظ ودجاجهم
 الغريراء والغريرة والتغريراء في الحلق ان يترد فيه ولا يسبغه والغريروما يتغريروا من الأدوية
 مثل قولهم لغوق ولغود وسعوط وغريروا بالدواء وتغريروا غريرة وتغريروا وتغريروا غريرة عينا تردد
 فيها الدمع وغريروا غريرا بنفسه عند الموت والغريرة تردد الروح في الحلق والغريرة صوت معه
 يجمع وغريروا اللحم على النار اذا صليته فسمعت له نسيشا قال الكمي

ومر ضوفة لم تؤن في الطبخ طاهيا • عجلت الى محو رها حين غريرا

والغُرْغُرَةُ صوت القدر اذا غَلَّتْ وقد غَرَّغَرَتْ قال عنترة

اذ لا تزال لكم مَغَرَّغَرَةٌ • تَغْلَى وأعلى لونها صهر

اي حار فوضع المصدر موضع الاسم وكأنه قال أعلى لونها لون صهر والغُرْغُرَةُ كسر قصبه الاتف وكسر رأس القارورة وتؤشد

وخَضْرَاءُ في وَكْرَيْنِ غَرَّغَرَتْ رَأْسَهَا • لا بلي ان فارقت في صاحبي عذرا

قوله والغراوى هو هكذا في
الاصل وحرر اه معصيه

والغُرْغُرَةُ الحوملة وحكاها كراغ بالفتح أبو زيد هي الحوملة والغُرْغُرَةُ والغراوى والزاوره وملا ت غراغرك أي جوفك وغرغره بالسكين ذبحه وغرغره بالسنان طعنه في حلقه والغُرْغُرَةُ حكاية صوت الراعى ونحوه يقال الراعى يغرغري بصوته أي يردد في حلقه ويتغرغر صوته في حلقه أي يتردد وغر موضع قال هيمان بن خفاة

أَقْبَلْتُ أَمْشِي وَبَغْرُكُورِي • وكان غر منزل الغرور

قوله جفره هكذا في الاصل
بهذا الضبط والذي في
ياقوت جفرا بالفتح اه
قوله خرائي هكذا في الاصل
ولعله خراي وحرر اه
معصيه

والغر موضع بالبادية قال • فالغُرْغُرَةُ غَرْجِي جَفْرَةٌ • والغرا غرس طريق بن عيم صفة غالبة والاعر غرس ضيعة بن الحرث والغرا غرس بعينها والغرا موضع قال معن بن أوس سَرَتْ مِنْ قُرَى الْغَرَاءِ حَتَّى اهْتَدَيْتَ لَنَا • ودوني خرائي الطوى فينقب

وفي جبال الرمل المعترض في طريق مكة جبلان يقال لهما الاغران قال الراجز

وقد قطعنا الرمل غير جبلين • جبل زروود وثقا الاغرين

والغري رغل من الابل وهو زعيم تصغيرا غر كقولك في أحمد جندوا الابل الغريزة منسوبة اليه قال ذو الرمة سراجيم مما ذمرت في نتاجها • بناحية النحر الغريروشدقم

يعني انها من نتاج هذين النملين وجعل الغريروشدقا اسمين للتبيلتين وقول الفرزدق يصف نساء عفت بعد اثراب الخليل وقد نرى • بهاء نأحورا احسان المدايع

اذا ما اتاهن الحبيب رشفته • رشيف الغريريات ماء الوقائع

والوقائع المناقع وهي الاماكن التي يستتبع فيها الماء وقيل في رشيف الغريريات انها فوق منسوبات الى خل قال الكمي

غُرَيْرِيَةُ الْأَنْسَابِ أَوْشَدُّ نِقِيَّةً • يصلن الى السيد القدا فدقدنا

وفي الحديث انه قاتل محارب خصفة قرا وامن المسلمين غرة نصلي صلاة الخوف الغرة العقلة أي كانوا غافلين عن حفظ مقامهم وما هم فيه من مقابلة العدو ومنه الحديث انه أعار علي بن

المصطلق وهم غارون أي غافلون وفي حديث عمر كتب إلى أبي عبيدة رضي الله عنهم ما إن لا يمضي
أمر الله تعالى إلا بعيد الغرة حفيف العقدة أي من بعد حفظه لغفلة المسلمين وفي حديث عمر رضي
الله عنه لا تطرقوا النساء ولا تغتروهن أي لا تدخلوا اليهن على غرة يقال اغتررت الرجل إذا طلبت
غرتة أي غفلة ابن الأثير وفي حديث حاطب كنت غريباً فيهم أي ملتصقاً ملازماً لهم قال قال
بعض المتأخرين هكذا الرواية والصواب كنت غريباً أي ملتصقاً يقال غري فلان بالشيء إذا لزمه
ومنه الغراء الذي يلتصق به قال يوذ كره الهروي في العين المهملة كنت غريباً قال وهذا تصحيف
منه قال ابن الأثير ما الهروي فلم يصحف ولا شرح إلا الصحيح فان الازهرى والجوهري والخطابي
والزمخشري ذكروا هذه اللفظة بالعين المهملة في تصانيفهم وشرحوها بالغريب وكفالة بواحد منهم
حجة للهروي فيما روى وشرح والله تعالى أعلم وغرغرت رأس القارورة إذا استخرجت صمامها
وقد تقدم في العين المهملة (غزر) الغزارة الكثرة وقد غزرت الشيء بالضم يغزره فهو غزير ابن سيده
الغزير الكثير من كل شيء وأرض مغزورة أصابها مطر غزير الدرو الغزير من الابل والشاة وغيرهما
من ذوات اللبن الكثيرة الدرو غزرت الماشية عن الكلا درت ألبانها وهذا الرعي مغزرة للبن
يغزره عليه اللبن والمغزرة ضرب من التبت يشبه ورقه ورق الخرف غبر صغار ولها زهرة حمراء مشبهة
بالحناء وهي تعجب البقر حذاً وتغزرها عليها وهي ربيعة سميت بذلك لسرعة غزير الماشية عليها حكاها
أبو حنيفة الليث غزرت الناقة والشاة كثر لبنها فهي تغز غزارة وهي غزيرة كثيرة اللبن وفي
الحديث من منح منحة لبن بكنته كانت أغزيرة أي كثيرة اللبن وفي حديث أبي ذر هل يثبت لكم
العدو حلب شاة قالوا نعم وأربع شياه غزري هي جمع غزيرة كثيرة اللبن قال ابن الأثير هكذا جاء
في رواية والمعروف بالعين المهملة والزايين جمع غزور وسبأ في ذكره ومطر غزير ومعروف غزير وعين
غزيرة الماء قال أبو منصور ويقال نافقات غزرا أي ذات غزارة وكثرة لبن ابن الأعرابي المغازرة
أن يهدي الرجل شيئاً ناقها لاخر ليضاعفها وقال بعض التابعين الجانب المستغزر يناب من
هيبته المستغزر الذي يطلب أكثر مما يعطى وهي المغازرة ومعنى الحديث إن الغريب الذي لا قرابة
بينه وبينك إذا أهدى لك شيئاً يطلب أكثر منه فانه يناب من هديته أي أعطيه في مقابلة هديته
واستغزر طلباً أكثر مما أعطى ويتر غزيرة كثيرة الماء وكذلك عين الماء والجمع غزار وقد
غزرت غزارة وغزرا وغزرا وقبل الغز من جميع ذلك المصدر والغزرا الاسم مثل الضرب وأغزرت
المعروف جعله غزيراً وأغزرت القوم غزرت أبليهم وشاؤهم وكثرت ألبانها ونوق غزار والجمع غزرمثل

جَوْنٌ وَجُونٌ وَأَذَنٌ حَشْرٌ وَأَذَانٌ حَشْرٌ وَقَوْمٌ مَغْزُولٌ هَمْ غَزَرَتْ أَيْلَهُمْ أَوْ أَلْبَسَهُمْ وَالتَّغْزِيرُ أَنْ تَدَعَ
حَلْبَةً بَيْنَ حَلْبَتَيْنِ وَذَلِكَ إِذَا دَبَّرَ لِبَنِي النَّاقَةِ وَغَزَرَانُ مَوْضِعٌ (غسر) تَغْسِرُ الْأَمْرَ اخْتِلَاطُ وَالتَّبَسُّ
وَكُلُّ أَمْرٍ التَّبَسُّ وَغَسْرُ الْمَخْرَجِ مِنْهُ فَقَدْ تَغَسَّرَ وَهَذَا أَمْرٌ غَسِرَ أَيْ مَلَبَسَ مَلَبَسٌ مَلَتَاكُ وَتَغَسَّرَ الْغَزْلُ
التَّوَيُّ وَالتَّبَسُّ وَلَمْ يَقْدِرْ عَلَى تَخْلِيصِهِ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَهُوَ حَرْفٌ صَحِيحٌ مَسْمُوعٌ مِنَ الْعَرَبِ وَتَغَسَّرَ
الْقَدِيرُ لَقِيَ الرِّيحَ فِيهِ الْعِيدَانُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْغَسْرُ التَّشْدِيدُ عَلَى الْغَرِيمِ بِالْغَيْنِ مَجْهُدٌ وَهُوَ الْعَسْرُ
أَيْضًا وَقَدْ غَسَّرَهُ عَنِ الشَّيْءِ وَعَسَّرَهُ بِمَعْنَى وَاحِدٍ وَأَنْشَدَ أَبُو عَمْرٍو

فَوَيْتَ تَابِرُ وَاسْتَعْفَاها * كَانَتْ مِنْ غَسْرِ أَيْهَا * سَرِيَّةٌ تَغْصُّهَا مَوْلَاهَا

(غشمر) الْغَشْمَرَةُ التَّهْضُمُ وَالظُّلْمُ وَقِيلَ الْغَشْمَرَةُ التَّهْضُمُ فِي الظُّلْمِ وَالْأَخْذُ مِنْ فَوْقٍ مِنْ غَيْرِ تَثْبِيتٍ
كَأَيْ تَغْشِمُ السَّبِيلَ وَالْجَيْشَ كَمَا يُقَالُ تَغْشِمُ لَهُمْ وَقِيلَ الْغَشْمَرَةُ آتِيَانِ الْأَمْرِ مِنْ غَيْرِ تَثْبِيتٍ وَغَشْمَرُ
السَّبِيلِ أَقْبَلُ وَالتَّغْشَمُورُ كَوْبُ الْإِنْسَانِ رَأْسُهُ فِي الْحَقِّ وَالْبَاطِلِ لَا يُبَالِي مَا صَنَعَ وَفِيهِ
غَشْمَرِيَّةٌ وَفِيهِمْ غَشْمَرِيَّةٌ وَتَغْشِمُ لِي تَمْرًا أَخَذَهُ بِالْغَشْمَرِ أَيْ الشَّدَةِ وَتَغْشِمُهُ أَخَذَهُ قَهْرًا وَفِي حَدِيثٍ
جَبْرِ بْنِ حَبِيبٍ قَالَ قَاتَلَهُ اللَّهُ لَقَدْ تَغْشِمُهَا أَيْ أَخَذَهَا بِجَفَاءٍ وَعُنفٍ وَرَأَيْتُهُ مُتَغْشِمًا أَيْ غَضَبَانِ
(غضر) الْغَضَارُ الطِّينُ الْحَرُّ ابْنُ سِيدِهِ وَغَيْرُهُ الْغَضَارَةُ الطِّينُ الْحَرُّ وَقِيلَ الطِّينُ اللَّازِبُ الْأَخْضَرُ
وَالْغَضَارُ الْقَحْفَةُ الْمُتَخَذَةُ مِنْهُ وَالْغُضْرَةُ وَالْغَضْرَاءُ الْأَرْضُ الطَّيِّبَةُ الْعَلِيَّةُ الْخَضِرَاءُ وَقِيلَ هِيَ أَرْضُ
فِيهَا طِينٌ حَرٌّ يُقَالُ أَتَبَطَ فُلَانٌ بَرَّهُ فِي غَضْرَاءٍ وَقِيلَ قَوْلُ الْعَرَبِ أَتَبَطَ فِي غَضْرَاءٍ أَيْ اسْتَخْرَجَ الْمَاءَ مِنْ
أَرْضٍ سَمِيحَةٍ طَيِّبَةِ التُّرْبَةِ عَذْبَةِ الْمَاءِ وَسُمِّيَ التَّبَطُّ تَبَطًّا لِاسْتِنْبَاطِهِمْ مَا يَخْرُجُ مِنَ الْأَرْضَيْنِ ابْنُ
الْأَعْرَابِيِّ الْغَضْرَاءُ الْمَكَانُ ذُو الطِّينِ الْأَحْمَرِ وَالْغَضْرَاءُ طَيِّبَةٌ خَضِرَاءُ عَلِيَّةٌ وَالْغَضَارُ خَرَفٌ أَخْضَرُ
يُعَلَّقُ عَلَى الْإِنْسَانِ بَنِي الْعَيْنِ وَأَنْشَدَ

وَلَا يَغْنِي تَوَقِّي الْمَرْشِيَا * وَلَا عَقْدُ التَّمِيمِ وَلَا الْغَضَارُ

إِذَا لَاقَى مَنِيَّتَهُ فَا مَسَى * يُسَاقُ بِهِ وَقَدْ حَقَّ الْحِسْدَارُ

وَالْغَضْرَاءُ طِينٌ حَرٌّ شَمَرُ الْغَضَارَةِ الطِّينِ الْحَرِّ نَفْسُهُ وَمِنْهُ يَتَّخِذُ الْخَرْفُ الَّذِي يُسَمَّى الْغَضَارَ وَالْغَضْرَاءُ
وَالْغُضْرَةُ أَرْضٌ لَا يَنْبَتُ فِيهَا النَّخْلُ حَتَّى تُخْفَرُ وَأَعْلَاهَا كَذَانٌ أَيْضٌ وَالْغَضْرُورُ طِينٌ لَزِجٌ يَلْتَزِقُ
بِالرَّجْلِ لَا تَكَادُ تَذْهَبُ الرَّجْلُ فِيهِ وَالْغَضَارَةُ النِّعْمَةُ وَالسَّعَةُ فِي الْعَيْشِ وَقَوْلُهُمْ فِي الدُّعَاءِ أَبَا دَا اللَّهُ
خَضْرَاءَهُمْ وَمِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ غَضْرَاءَهُمْ وَغَضَارَتَهُمْ أَيْ نِعْمَتَهُمْ وَخَيْرَهُمْ وَخِيَّتَهُمْ وَبِهِمْ جَنَّتُهُمْ وَسَعَةُ
عَيْشِهِمْ مِنَ الْغَضَارَةِ وَقِيلَ طَيِّبَتُهُمْ الَّتِي مِنْهَا خَلَقُوا قَالَ الْأَصْمَعِيُّ وَلَا يُقَالُ أَبَا دَا اللَّهُ خَضْرَاءَهُمْ

قوله والتغشمور كذا في الأصل
بدون ضبطه ونقله شارح
القاموس فخره اه معجمه

ولكن أباد الله غضراءهم أي أهلك خيرهم وغضارتهم وقول الشاعر
 • بخالصة الأردان خضر المناكب • عني بخضر المناكب ما هم فيه من الخصب وقال ابن
 الأعرابي أباد الله خضراءهم أي سوادهم وقال أحد بن عبيد أباد الله خضراءهم وغضراءهم أي
 جماعتهم وغضراء الرجل بالمال والسعة والاهل غضرا أخصب بعداقتار وغضراء الله يغضره غضرا
 ورجل مغضور مباركة وقوم مغضورون إذا كانوا في خير ونعمة وعيش غضر مضرف غضر ناعم رافه
 ومضرا اتباع وانهم لفي غضارة من العيش وفي غضرا من العيش وفي غضارة عيش أي في خصب
 وخير والغضارة طيب العيش تقول منه بنو فلان مغضورون وفي حديث ابن زمل النسيان وغضارة
 عيشها أي طيبها ولدتها وهم في غضارة من العيش أي في خصب وخير يقال انه لفي غضراء عيش
 وخضراء عيش أي في خصب واته لفي غضراء من خير وقد غضرهم الله يغضرهم واخضر الرجل
 واغضر إذا مات شابا متعظما والغضير الناعم من كل شيء وقد غضر غضارة وثبات غضير وغضير
 وغاضر قال أبو عمرو والغضير الرطب الطري قال أبو الهم • من ذابل الأرض ومن غضيرها •
 والغضارة القطاة قال الأزهرى ولا أعرفه وما نام لغضرا أي لم يكدي نام وغضر عنه يغضر وغضير
 وتغضرا نصرف وعذل عنه ويقال ما غضرت عن صوبي أي ما جرت عنه قال ابن أحرى يصف
 الجوارى نوعدن أن لا وقي عن فرج راكس • فرحن ولم يغضرن عن ذاك مغضرا
 أي لم يعدلن ولم يجرن ويقال غضروا أي جسه ومنعه وجل فغاغضرا أي ما كذب ولا قصر وما
 غضر عن شتى أي ما تأخر ولا كذب وغضر عليه يغضر غضرا عطف وغضره من ماله قطع له قطعة
 منه والغاضر الجلد الذي أجيد دباغهم وجلد غاضر جيد الباغ عن أبي حنيفة والغضير مثل الخضير
 قال الرازي • من ذابل الأرض ومن غضيرها • والغضرة ثبوت والغضورة شجرة غبراء تعظم
 والجمع غصور وقيل الغصور نبات لا يعقد عليه شحم وقيل هو نبات يشبه الصفة والثمار ويقال
 في مثل هوبا كل غضرة ويربض بحر قوا الغصور بتسكين الضلابة يشبه السبط قال الرازي
 يصف حمرا • تثير الدواجن في قصة • عراقية حولها الغصور

وغصور ثنية بين المدينة وبلاذخر اغتوقيل هو ماء لطيف قال امرؤ القيس
 كابل من الأعراض من دون بشة • ودون الغمير عامدات لغصورا
 وقال الشماخ كأن الشباب كان روحه راكب • قضى حاجته من سقف في آل غصورا
 والغاضر المانع وكذلك العاضر بالعين والغين أبو عمرو والغاضر المانع والغاضر الناعم والغاضر

قوله المتكبر في حوائجيه
هكذا في الاصل وصوابه
المبكر في حوائجيه كما هو لفظ
القاموس وحرر اه مصححه

المتكبر في حوائجيه ويقال أردت أن أتيتك فغضرتني امرأى من عني والغواض في قيس وغاضرة
قبيلة في بني أسد وحى من بني صعصعة وبطن من بقيف وفي بني كندة ومجد غاضرة مسجد
بالبصرة منسوب الى امرأة وغضير وغضران اسمان (غضفر) الغضفر الجافي الغليظ
ورجل غضفر قال الشاعر

لهم سيد لم يرفع الله ذكره * أرب غضوب الساعدين غضفر

وقال أبو عمرو الغضفر الغليظ المتغضن وأنشد * درجاة كروأل غضنتر * وأذن غضنتر
غليظة كثيرة الشعر وقال أبو عبيدة أذن غضنتر وهي التي غلظت وكثر لحها وأسد غضنتر غليظ
الخلق متغضنه البيت الغضنتر الأسد ورجل غضنتر إذا كان غليظاً أو غليظ الجنة قال الأزهري
أصله الغضفر والنون زائدة في نوادر الأعراب برذون تغضل وغضنفر وقد غضفرو قد دل إذا نقل
وذكره الأزهري في الحماسي أيضاً (غطر) الغطر لغة في الخطير يغطر بذنبه أي يحيط أبو عمرو
الغطير المتظاهر للعم المربع وأنشد * لما رأته مودنا غطيراً * قال وناظرت أبا حزة في هذا
الحرف فقال إن الغطير القصير بالغين والطاء (غمر) الغفور الغفار رجل تنازه وهما من أبنية
المبالغة ومعناها السائر لذنوب عباده المتجاوز عن خطاياهم وذنوبهم يقال اللهم اغفر لنا مغفرة
وغفراً وغفراً وانك أنت الغفور الغفار يا أهل المغفرة وأصل الغفر التغطية والستر غفر الله ذنوبه
أي سترها والغفر الغفران وفي الحديث كان إذا خرج من الخلا قال غفرانك الغفران مصدر وهو
منسوب بإضمار أطلب وفي تخصيصه بذلك قولان أحدهما التوبة من تقصيره في شكر النعم التي أنعم
بها عليه بإطعامه وهضمه وتسهيل مخرجه فلما إلى الاستغفار من التقصير وترك الاستغفار من ذكر
الله تعالى مدة لبثه على الخلا فإنه كان لا يترك ذكر الله بلسانه وقلبه إلا عند قضاء الحاجة فكأنه
رأى ذلك تقصير افتدركه بالاستغفار وقد غفره يغفره غفراً استره وكل شيء سترته فقد غفرته ومنه قيل
للدي يكون تحت بيضة الحديد على الرأس مغفراً وتقول العرب اصْبُغْ ثوبك بالسواد فهو أغفر
لونه أي أحل له وأعطى له ومنه غفر الله ذنوبه أي سترها وغفرت المتاع جعلته في الوعاء ابن
سيده غفراً المتاع في الوعاء يغفره غفراً وأغفره أدخله وستره وأوعاه وكذلك غفر الشيب بالخضاب
وأغفره قال حتى اكتسبت من الشيب عمامة * غفراء أغفرونها بخضاب

وبروي أغفرونها وكل ثوب يغطي به شيء فهو غفارة ومنه غفارة الزنون تغشى بها الرجال وجعهما
غفارات وغفائر وفي حديث عمر لما حبس المسجد قال هو أغفر للخامة أي استتر لها والغفر

والمَغْفِرَةُ التَّغْطِيَةُ عَلَى الذُّنُوبِ وَالْعَفْوُ عَنْهَا وَقَدْ غَفَرَ ذَنْبُهُ يَغْفِرُهُ غَفْرًا وَغَفْرَةً حَسَنَةً عَنِ اللَّحْيَانِ
وَعَفْرًا نَاوِمَغْفِرَةً وَغُفُورًا الْآخِرَةَ عَنِ اللَّحْيَانِ وَغَفِيرًا وَغَفِيرَةً وَمِنْهُ قَوْلُ بَعْضِ الْعَرَبِ اسْلُكْ
الْغَفِيرَةَ وَالنَّاقَةَ الْغَزِيرَةَ وَالْعَزْفَى الْعَشِيرَةَ فَانْهَاعِلِيكَ بِسِيرَةٍ وَاعْتَفَرَ ذَنْبَهُ مِثْلُهُ فَهُوَ غُفُورٌ وَالْجَمْعُ
غُفْرًا مَا قَوْلُهُ * غَفَرْنَا وَكَانَتْ مِنْ صَحِيحَتِنَا الْغَفْرُ * فَأَمَّا أَنْتَ الْغَفْرُ لِأَنَّهُ فِي مَعْنَى الْمَغْفِرَةِ وَاسْتَغْفَرَ
اللَّهُ مِنْ ذَنْبِهِ وَلِذَنْبِهِ بِمَعْنَى فَغَفَرَهُ ذَنْبُهُ مَغْفِرَةً وَغَفَرًا وَغَفْرَانَا وَفِي الْحَدِيثِ غَنَارُ غَفْرٍ اللَّهُ لَهَا قَالَ ابْنُ
الْأَثِيرِ يَحْتَمَلُ أَنْ يَكُونَ دَعَاءُ لَهَا بِالْمَغْفِرَةِ وَأَخْبَارُ أَنَّ اللَّهَ تَعَالَى قَدْ غَفَرَ لَهَا وَفِي حَدِيثِ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ
قُلْتُ لِعُرْوَةَ كَمْ لَبِثَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمَكَّةَ قَالَ عَشْرًا قُلْتُ فَأَبْنُ عَبَّاسٍ يَقُولُ بِضْعَ
عَشْرَةٍ قَالَ فَغَفَرَ أَيُّ قَالَ غَفَرَ اللَّهُ لَهُ وَاسْتَغْفَرَ اللَّهُ ذَنْبَهُ عَلَى حَذْفِ الْحَرْفِ طَلَبَ مِنْهُ غَفْرَهُ أَنْشَدَ

سَيُوبِيهِ اسْتَغْفَرَ اللَّهُ ذَنْبًا لَسْتُ تُحْصِيهِ * رَبِّ الْعِبَادِ إِلَيْهِ الْقَوْلُ وَالْعَمَلُ
وَتَغَا فَرَادَا كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا الصَّاحِبُ بِالْمَغْفِرَةِ وَامْرَأَةٌ غُفُورٌ بِغَيْرِهَا أَبُو حَاتِمٍ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى لِيَغْفِرَ
لَكَ اللَّهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِكَ وَمَا تَأَخَّرَ الْمَعْنَى لِيَغْفِرَنَّ لَكَ اللَّهُ فَلَمَّا حَذَفَ النُّونَ كَسَرَ اللَّامَ وَأَعْمَلَهَا
أَعْمَالِ لَامٍ كَيَّ قَالَ وَلَيْسَ الْمَعْنَى فَتَحْنَالُ لَكَ يَغْفِرُ اللَّهُ لَكَ وَأَنْكَرَ الْفَتْحَ سَبِيلَ الْمَغْفِرَةِ وَأَنْكَرَ
أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى هَذَا الْقَوْلَ وَقَالَ هِيَ لَامٌ كَيَّ قَالَ وَمَعْنَاهُ لَكَ يَجْتَمِعُ لِلْمَعْنَى الْمَغْفِرَةُ تَعَامُ النِّعْمَةُ
فِي الْفَتْحِ فَلَمَّا انْضَمَّ إِلَى الْمَغْفِرَةِ شَيْءٌ حَادِثٌ حَسُنَ فِيهِ مَعْنَى كَيَّ وَكَذَلِكَ قَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ لِيَجْزِيَ بِهِمُ اللَّهُ
أَحْسَنَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ وَالْمَغْفِرَةُ مَا يَغْفِي بِهِ الشَّيْءُ وَغَفَرُ الْأَمْرِ يَغْفِرُهُ وَغَفِيرُهُ أَصْلُهُ بِمَا يَنْبَغِي أَنْ
يُصْلَحَ بِهِ يَقَالُ اغْفِرُوا هَذَا الْأَمْرَ يَغْفِرُهُ وَغَفِيرُهُ أَيُّ أَصْلُهُ بِمَا يَنْبَغِي أَنْ يُصْلَحَ وَمَا عِنْدَهُمْ عَذِيرَةٌ
وَلَا غَفِيرَةٌ أَيُّ لَا يَتَذَرُونَ وَلَا يَغْفِرُونَ ذَنْبًا لِأَحَدٍ قَالَ صَخْرَةُ النَّبِيِّ وَكَانَ خَرَجَ هُوَ وَجَاعَةٌ مِنْ أَصْحَابِهِ
إِلَى بَعْضِ مَتَوَجِّهَاتِهِمْ فَصَادَفُوا فِي طَرِيقِهِمْ بَنِي الْمِصْلَقِ فَهَرَبَ أَصْحَابُهُ فَصَاحَ بِهِمْ وَهُوَ يَقُولُ

يَا قَوْمُ لَيْسَتْ فِيهِمْ غَفِيرَةٌ * فَأَمْشُوا كَمَا تَمْشِي جِبَالُ الْحِيرَةِ

يَقُولُ لَا يَغْفِرُونَ ذَنْبَ أَحَدٍ مِنْكُمْ أَنْ تَطُورُوا بِهِ فَمَشُوا كَمَا تَمْشِي جِبَالُ الْحِيرَةِ أَيُّ تَشَاوَلُوا فِي سِيرِكُمْ وَلَا
تُحَقِّقُوا وَخَصَّ جِبَالُ الْحِيرَةِ لِأَنَّهَا كَانَتْ تَحْمِلُ الْإِثْقَالَ أَيُّ مَا نَعَوَّاهُ عَنْ أَنْفُسِكُمْ وَلَا تَهْرَبُوا وَالْمَغْفِرُ
وَالْمَغْفِرَةُ وَالْغِفَارَةُ زُرْدٌ يَنْسُجُ مِنَ الدَّرْعِ عَلَى قَدَرِ الرَّأْسِ يَلْبَسُ تَحْتَ الْقَلَنْسُوءِ وَقِيلَ هُوَ زُرْفَرُ
الْبَيْضَةِ وَقِيلَ هُوَ حُلَقُ يَنْقَعُ بِهِ الْمُسْلِمُ قَالَ ابْنُ شَيْمِيسَ الْمَغْفِرُ حُلَقُ يَجْعَلُهُ الرَّجُلُ أَسْفَلَ الْبَيْضَةِ
تُسَبَّحُ عَلَى الْعُنُقِ فَتَقِيهِ قَالَ وَرَبَّ مَا كَانَ الْمَغْفِرُ مِثْلَ الْقَلَنْسُوءِ غَيْرَ أَنَّهَا أَوْسَعُ يُلْقِيهَا الرَّجُلُ عَلَى رَأْسِهِ
فَتُبَاحُ الدَّرْعِ ثُمَّ يَلْبَسُ الْبَيْضَةَ فَوْقَهَا فَكَذَلِكَ الْمَغْفِرُ يُرْفَلُ عَلَى الْعَاتِقَيْنِ وَرَبَّ مَا جَعَلَ الْمَغْفِرُ مِنْ دِيْبَاجٍ

وخر أسفل البيضة وفي حديث الحديبية والغيرة بن شعبة عليه الغقر هو ما يلبسه الدارع على رأسه من الزرد ونحوه والغفارة بالكسر خرقة تلبسها المرأة فتغطي رأسها ما قبل منه وما دبر غير وسط رأسها وقيل الغفارة خرقة تكون دون المقنعة توقي بها المرأة الحمار من الدهن والغفارة الرقعة التي تكون على خر القوس الذي يجري عليه الورق قيل الغفارة جلدة تكون على رأس القوس يجري عليها الورق والغفارة السحابة فوق السحابة وفي التهذيب سحابة تراها كأنها فوق سحابة والغفارة رأس الجبل والغقر البطن قال

هو القارب التالي له كل قارب * وذو الصدر النامي إذا بلغ الغفرا والغقر زئير النوب وما شاكاه واحدته غفرة وغقر النوب بالكسر يغقر غفرا ناز زئيره وانغفار اغفيرا رأ والغقر والغفار والغفيرة شعر العنق والعيين والجبهة والقفار غقر الجسد وغفاره شعر وقيل هو الشعر الصغار القصار الذي هو مثل الزغب وقيل الغقر شعر كالزغب يكون على ساق المرأة والجبهة ونحو ذلك وكذلك الغقر بالتصريك قال الرازي

قد علمت خوذ بساقها الغقر * ليروين وليبين الشجر

والغفار بالضم لغة في الغقر وهو الزغب قال الرازي

تبدى نقيا زانها خارها * وقسطة ما شاتها غفارها

القسطة عظم الساق قال الجوهري ولست أرويه عن أحد والغفيرة الشعر الذي يكون على الأذن قال أبو حنيفة يقال رجل غفر القفا في قفاه غفروا امرأة غفرة الوجه إذا كان في وجهها غفروا غفروا الدابة نبات الشجر في موضع العرف والغفر أيضا ذب النوب وهو دب النوائص وهي القطف دقاؤها وليتها وليس هو أطراف الأردية ولا الملاحف وغفر الكلاصغاره وأغفرت الأرض نبات فيها ثمنه والغفر نوع من الثفيرة يعني ينبت في السهل والا كام كانه عصاره خضر قيام إذا كان أخضر فإذا يبس فكله جمر غير قيام وجاء القوم جماع غفيرا وجاء غفيرا بمدود وجه الغفيرة وجاء الغفيرة وجاء الغفيرة أي جاءوا بجماعتهم الشريف والوضيع ولم يختلف أحد وكانت فيهم كثرة ولم يحك سبويه إلا الجماء الغفيرة وقال هو من الأحوال التي دخلها الالف واللام وهو نادر وقال الغفيرة وصف لازم للجماء يعني أنك لا تقول الجماء وتسكت ويقال أيضا جاءوا بجماعة الغفيرة وجاءوا بجماعة الغفيرة والغفيرة أغلت كلها وجاء الغفيرة اسم وليس بفعل إلا أنه ينصب كما تنصب المصادر التي هي في معناه كقولك جاؤني جميعا وقاطبة وطرا وكافة وأدخاوا فيه الالف واللام كما أدخلوها في قولهم

أوردتها العرالة أي أوردتها عرا كذا وفي حديث علي رضي الله عنه إذا رأى أحدكم ل أخيه غفيرة
في أهل أو مال فلا يكون له فتنة الغفيرة الكثرة والزيادة من قواهم للجمع الكثير الجَم الغفير وفي
حديث أبي ذر قلت يا رسول الله كم الرسل قال ثلثمائة وخمسة عشر جَم الغفيرة أي جماعة كثيرة وقد
ذكر في جَم مبسوطا مستقصى وغفرا المريض والجرح يُغفرُ غفرا وغفرا على صبغة ما لم يسم فاعله
كل ذلك نكس وكذلك العاشق إذا عادته عيبه بعد السؤة قال

خَلِيلِي أَنْ الدَّارَ غَفَرُ لَذِي الْهَوَى • كَمَا يَغْفِرُ الْحَمِيمُ أَوْ صَاحِبُ الْكَلِمِ

وهذا البيت أوردته الجوهرى لعمرك أن الدار قال ابن بري البيت للمزار القعسي قال وصواب
إنشاده خليلي أن الدار بدلالة قوله بعده

قَنَا قَالَا مِنْ مَنَزِلِ الْحَيِّ يَمْنَةً • وَبِالْأَبْرِقِ الْبَلَدِ الْمَاءَ عَلَى رَسْمِ

وغفرا الجرح يغفر غفرا نكس وانتقض وغفرا بالكسر لغة فيه ويقال للرجل إذا قام من مرضه
ثم نكس غفرا يغفر غفرا غفرا الجلب السوف يغفرها غفرا رخصها والغفر والغفر الأخيرة قليلة
ولذا الأروية والجمع أغفرا وغفرو وغفور عن كراع والآخر غفروا ثم غفروا والجمع مغفرات قال
بشر وصعب يرل الغفر عن قذافه • بحافا تمان طوال وعرة

وقيل الغفر اسم للواحد منها والجمع وسكى هذا غفر كثير وهي أروى مغفرا لها غفر قال ابن سيده
هكذا حكاها أبو عبيد الصواب أروى يغفر لان الأروى جمع أو اسم جمع والغفر بالكسر ولذا البقرة
عن الهجرى وغفرا مبسوم يكون على الحد والمغفر والمغفر صمغ شبيه بالناطف ينضجه العرفط
فيوضع في نوب ثم ينضج بالماء فيشرب واحداه مغفر ومغفر ومغفور ومغفرا ومغفرا ومغفرا
والمغفوراء الأرض ذات المغافر وحكى أبو حنيفة ذلك في الرباعي وأغفر العرفط والرمث ظهر فيهما
ذلك وأخرج مغافيره وأخرج الناس يغفرون ويغفرون أي يجتنبون المغافر من شجره ومن قال
مغفور قال خرجنا ثمغفروا من قال مغفرا قال خرجنا ثمغفروا وقد يكون المغفور أيضا للعشر والسلام
والتمام والطمح وغير ذلك التهذيب يقال لصمغ الرمث والعرفط مغافر ومغافير الواحد مغفور
ومغفور ومغفور ومغفرا بكسر الميم روى عن عائشة رضي الله عنها أن النبي صلى الله عليه وسلم
شرب عند حفصة عسلا فتواصينا أن نقول له أكلت مغافير وفي رواية فقالت له سودة أكلت
مغافير ويقال له أيضا مغافير بالناء المثلثة قوله ريج كريمة منكرا أرادت صمغ العرفط والمغافير صمغ
يسيل من شجر العرفط غير أن رائحته ليست بطيبة قال الليث المغفرا ذو بة تخرج من العرفط

حلو تنضج بالماء فتشرب قال وصمغ الاجاصه مغفارا بوجمر والمغافير الصمغ يكون في الرمث وهو
حلو يؤكل واحدها مغفور وقد اغفر الرمث وقال ابن شميل الرمث من بين الحصى له مغافير والمغافير
شي يسيل من طرف عيدياتها مثل الدبس في لونه تراه حلويا كاه الانسان حتى يكندن عليه شذاه
وهو يكلم شفته ونحوه مثل الدبق والرب يعلق به وانما يغفر الرمث في الصفرية اذا اؤرس يقال
ما احسن مغافير هذا الرمث وقال بعضهم كل الحصى يورس عند البرد وهو روجه وارباده مخرج
مغافيره تجدر يحه من بعيد والمغافير غسل حلو مثل الرب الا انه ابيض ومثل العرب هذا الجنى
لان يكند المغفر يقال ذلك للرجل يصيب الخيل الكثير والمغفر هو العود من شجر الصمغ يمسح به
ما ابيض فيتخذ منه شي طيب وقال بعضهم ما استدار من الصمغ يقال له المغفر وما استدار مثل
الاصبع يقال له الصغور وما سال منه في الارض يقال له الذوب وقالت الغنوية ما سال منه فبقي
شبه الخيوط بين الشجر والارض يقال له شايب الصمغ وانشدت

كان سيل مرغه الملعع * شوبوب صمغ طلم لم يقطع

وفي الحديث ان قادم اقدم عليه من مكة فقال كيف تركت الحزورة قال جادها المطر فاغقرت
بطماؤها اي ان المطر نزل عليها حتى صار كالغفر من النبات والغفر الزئبر على الثوب وقيل اراد ان
رمتها قد اغقرت اي ان رجعت مغافيرها والمغافير شي ينضجه شجر العرقط حلو كالناطف قال وهذا
اشبه الا ترام وصف شجرها فقال واكرم سلها واغلق اذخرها والغفر دويقة والغفر منزل من
منازل القمر ثلاثة انجم صغار وهي من الميزان وغفيرة اسم امرأة وبنو عافير بطن وبنو
غفار من كانه رطاب ابي ذر الغفاري (غمر) الغمر الماء الكثير ابن سيدة وغيره ماء غمر كثير
مغفر بين الغمورة وجمعه غمار وغمر وفي الحديث مثل الصلوات الخمس كمثل نهر غمر الغمر
بفتح الغين وسكون الميم الكثير اي يغمر من دخله ويغطيه وفي الحديث اعوذ بك من موت الغمر
اي الفرق ورجل غمر الرداء وغمر الخلق اي واسع الخلق كثير المعروف سخى وان كان رداؤه صغيرا
وهو بين الغمورة من قوم غمار وغمر قال كثير

غمر الرداء اذا تبسم ضاحكا * غلقت لضعفكته رقاب المال

وكلمه على المثل وبجر غمر يقال ما أشد غمورة هذا النهر وجمار غمار وغمر البحر معظمه وجمعه
غمار وغمر وقد غمر الماء غماره وغمره الماء يغمره غمرا وغمرا وعلاه وغطاه
ومنه قيل للرجل غمره القوم يغمرونه اذا عاثوه شرفا وجيش يغمر كل شي يغطيه ويستغرقه على المثل

قوله وروحه وارباده مخرج
الخ هكذا في الاصل وحرر

قوله وقد غمر الماء ضبط
في الاصل بضم الميم وعبارة
القاموس وشرحه (وغمر
الماء) يغمر من حدنصر كما
في سائر النسخ ووجد في
بعض أمهات اللغة مضبوطا
بضم الميم اه كتبه مصححه

والغمر من الرجال الذي ليس بشهر ونخل • ثم يشرب في الغمرة عن أبي حنيفة وأنشد قول
 لبيد في صفة نخل • يشرب ريقها عرا كأغبر صادرة • فكلها كارع في الماء مغمرة
 وفي حديث معاوية ولا خضت برجل عمرة إلا قطعتهَا عرضا الغمرة الماء الكثير فضربه مثلاً لقوة
 رأيه عند الشدائد فان من خاض الماء فقطعه عرضا ليس كن ضعف وأتبع الجريرة حتى
 يخرج بعيدا من الموضع الذي دخل فيه أبو زيد يقال للشيء إذا كثرت هذا كثير عجرة والغمر الفرس
 الجواد وفرس عمر حواد كثير العدو واسع الجرير قال العجاج • عمر الأجارى مسهما مهربا •
 والغمرة الشدة وعمرة كل شيء منكم وشدة كغمرة الهم والموت ونحوهما وعمرات الحرب
 والموت وعمرها شدة ها قال

وفارس في غمار الموت منغمس • إذا نال على مكروهه صدقا

وجمع الغمرة عمر مثل توبة ونوب قال القطامي يصف مذبذبة نوح على نبينا وعليه الصلاة والسلام
 ويذكر قصته مع قومه ويذكر الطوفان

ونادى صاحب الثور نوح • وصب عليهم منه البوار
 وشجوا عند جنته وفروا • ولا ينبي من القدر الخدار
 وجاش الماء منهمرا اليهم • كأن غشاه خرق تسار
 وعامت وهي قاصدة ماذن • ولولا الله جار بها الجوار
 الى اليهودى حتى صار حجرا • وحان لتلك الغمر الخسار
 فهذا فيه موعظة وحكم • ولكنى امرؤ في افتخار

الحجر المنوع الذي له حاجر قال ابن سيده وجمع السلامة أكثر وشجاع مغامر يغشى عمرات الموت
 وهو في عمر من لهو وشيعة وسكر كله على المثل وقوله تعالى وذريهم في عمرهم حتى حين قال الفراء
 أى في جهلهم وقال الزجاج وقرئ في عمراتهم أى في عمايتهم وحيرتهم وكذلك قوله تعالى بل قلوبهم
 في عمر من هذا يشول بل قلوب هؤلاء في عماية من هذا وقال القتيبي أى في غطاء وغفلة والغمرة
 حيرة الكفار وقال الليث الغمرة منهك الباطل ومركب الهول عمرة الحرب وبقال هو
 يضرب في عمرة اللهم ويتسكع في عمرة القسنة وعمرة الموت شدة همومه قال ذو الرمة

• كاتنى ضارب في عمرة لعب • أى ساج في ماء كثير وفي حديث القيامة فيقذفهم في عمرات
 جهنم أى المواضع التى تكثر فيها النار وفي حديث أبي طالب وجدته في عمرات من النار واحدا منها

غَمْرَةٌ والمُغَامِرُ والمُغَمَّرُ المُلْقَى بِنَفْسِهِ فِي الْغَمَرَاتِ وَالْغَمْرَةُ الرَّحْمَتُ مِنَ النَّاسِ وَالْمَاءُ وَالْجَمْعُ غَمَارٌ وَفِي حَدِيثٍ أَوْ يَسُّ أَوْ كُنْ فِي غَمَارِ النَّاسِ أَيْ جَمْعِهِمُ الْمُسْكَاثُ وَفِي حَدِيثِ أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَمَا صَاحِبُكُمْ فَقَدْ غَامَرَ أَيْ خَاصَمَ غَيْرَهُ وَمَعْنَاهُ دَخَلَ فِي غَمْرَةِ الْخُصُومَةِ وَهِيَ مَعْظَمُهَا وَالْمُغَامِرُ الَّذِي رَمَى بِنَفْسِهِ فِي الْأُمُورِ الْمُهْلِكَةِ وَقِيلَ هُوَ مِنَ الْغَمْرِ بِالْكَسْرِ وَهُوَ الْحَقْدُ أَيْ حَاقِدٌ غَيْرُهُ وَفِي حَدِيثٍ خَيْرٌ * شَاكَ السَّلَاحَ بِطَلِّ مُغَامِرٍ * أَيْ مُخَاصِمٍ أَوْ مُحَاقِدٍ وَفِي حَدِيثِ الشَّهَادَةِ وَلَا ذِي غَمْرِ عَلَى أَخِيهِ أَيْ ضَعْفٍ وَحَقْدٍ وَغَمْرَةُ النَّاسِ وَالْمَاءُ وَغَمْرُهُمْ وَغَمَارُهُمْ وَغَمَارُهُمْ جَمَاعَتُهُمْ وَلَقِيفُهُمْ وَزَجَّتُهُمْ وَدَخَلَتْ فِي غَمَارِ النَّاسِ وَغَمَارُهُمْ بَضْمٌ وَيَنْتَجِ وَخَارُهُمْ وَتَجَارُهُمْ وَتَجَرُّهُمْ وَتَجَرُّهُمْ أَيْ فِي زَجَّتِهِمْ وَكَتَرَتْهُمْ وَاعْتَمَرَتْ فِي النَّبِيِّ اعْتَمَسَ وَالْأَعْمَارُ الْأَعْتِمَاسُ وَالْأَنْعَامُ الْأَنْعِمَاسُ فِي الْمَاءِ وَطَعَامٌ مُغْتَمَرٌ إِذَا كَانَ بِقَشَرِهِ وَالْغَمِيرُ شَيْءٌ يَخْرُجُ فِي الْبَهْمِيِّ فِي أَوَّلِ الْمَطَرِ رَطْبًا فِي يَابَسٍ وَلَا يَعْرِفُ الْغَمِيرُ فِي غَيْرِ الْبَهْمِيِّ قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ الْغَمِيرُ حُبُّ الْبَهْمِيِّ السَّاقِطُ مِنْ سَنْبُلِهِ حِينَ يَبْدَأُ وَقِيلَ الْغَمِيرُ مَا كَانَ فِي الْأَرْضِ مِنْ خُضْرَةٍ قَلِيلًا أَوْ مَارِجَةً وَأَمَّا بَنَاتَا وَقِيلَ الْغَمِيرُ النَّبْتُ يَنْبْتُ فِي أَصْلِ النَّبْتِ حَتَّى يَغْمُرَهُ الْأَوَّلُ وَقِيلَ هُوَ الْأَخْضَرُ الَّذِي غَمَرَهُ الْيَسِيدُ يَذْهَبُونَ إِلَى اسْتِقْفَاقِهِ وَلَيْسَ بِقَوِيٍّ وَالْجَمْعُ أَغْمَرَاءُ أَبُو عُبَيْدَةَ الْغَمِيرَةُ الرُّطْبَةُ وَالْقَتُّ الْيَابَسُ وَالشَّعِيرَةُ لَفْظُهُ الْخَيْلُ عِنْدَ تَضَعِهَا الْجَوْهَرِيُّ الْغَمِيرُ نَبَاتٌ قَدْ غَمَرَهُ الْيَسِيدُ قَالَ زُهَيْرٌ يَصِفُ وَحْشًا

ثَلَاثُ كَأَقْوَامِ السَّرَّاءِ وَنَاشِطٌ * قَدْ أَخْضَرَ مِنْ لَسَنِ الْغَمِيرِ بِحَافِلِهِ

وَفِي حَدِيثِ عَمْرِو بْنِ زُرَيْثٍ أَصَابَنَا مَطَرٌ ظَهَرَ مِنْهُ الْغَمِيرُ يَفْتَحُ الْغَيْنَ وَكَسَرَ الْمِيمَ هُوَ نَبْتُ الْبَقْلِ عَنِ الْمَطَرِ هَذَا الْيَسِيدُ وَقِيلَ هُوَ نَبَاتٌ أَخْضَرَ قَدْ غَمَرَ مَا قَبْلَهُ مِنَ الْيَسِيدِ وَفِي حَدِيثِ قَيْسٍ وَتَجَرُّ حَوْذَانِ وَقِيلَ هُوَ الْمُسْتَوْرُ بِالْحَوْذَانِ لِكَثْرَةِ تَبَانِهِ وَتَغَمَّرَتِ الْمَاشِيَةُ أَكَلَتِ الْغَمِيرَ وَغَمَرَهُ عِلَاقُهُ بِفَضْلِهِ وَغَطَّاهُ وَرَجُلٌ مَغْمُورٌ خَاتِلٌ وَفِي حَدِيثٍ صَفْتُهُ إِذَا جَاءَ مَعَ الْقَوْمِ غَمَرَهُمْ أَيْ كَانَ فَوْقَ كُلِّ مَنْ مَعَهُ وَفِي حَدِيثٍ حَجَرَانِي الْمَغْمُورُ فَيَهْمُ أَيْ لَسْتُ بِمَشْهُورٍ كَلْتُهُمْ قَدْ غَمَرُوهُ وَفِي حَدِيثِ الْخَنَازِقِ حَتَّى أَغْمَرَ بَطْنَهُ أَيْ وَارَى التُّرَابَ جِلْدَهُ وَسَتَرَهُ وَفِي حَدِيثٍ مَرَضُهُ أَنَّهُ اسْتَدْبَهَ حَتَّى غَمَرَ عَلَيْهِ أَيْ اُغْمَى عَلَيْهِ حَتَّى كَانَتْهُ غَطَّى عَلَى عَقْلِهِ وَسَتَرُوا الْغَمْرَ بِالْكَسْرِ الْعَطَشُ قَالَ الْحَجَّاجُ * حَتَّى إِذَا مَا بَلَّتِ الْأَعْمَارُ * وَالْغَمْرُ قَدْ خُصِفَ بِتَصَافُنٍ بِهِ الْقَوْمُ فِي السَّفَرِ إِذَا لَمْ يَكُنْ مَعَهُمْ مِنَ الْمَاءِ إِلَّا يَسِيرٌ عَلَى حِصَاةٍ يُلْقُونَهَا فِي آثَاءِ ثُمَّ يَصِيبُ فِيهِ مِنَ الْمَاءِ قَدْرٌ مَا يَفْعُلُ رِاحِصَةً فَيُعْطَاهَا كُلُّ رَجُلٍ مِنْهُمْ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ كَانَ فِي سَفَرٍ فُشِكَ إِلَيْهِ الْعَطَشُ فَقَالَ أَطْلُقُوا لِي غَمْرِي أَيْ أَتَوْنِي بِهِ وَقِيلَ الْغَمْرُ أَصْغَرُ الْأَقْدَاحِ قَالَ أَعَشَى بِأَهْلِهِ

قوله خاتل كذا في الأصل وفي
القاموس خاتل هـ

يرى أخاه المنتشر بن وهب الباطلي

يَكْفِيهِ حُرَّةٌ فَلَذَانُ أَلَمَ بِهَا • من الشوامي يروى شربه الغمر

وقيل الغمر القعب الصغير وفي الحديث لا تجعلوني كغمر الراكب صلوأ على أول الدعاء وأوسطه
وآخره الغمر يضم الغين وفتح الميم القدح الصغير أراد أن الراكب يحمل رحله وأزواجه وترك قعبه
إلى آخر رحله ثم يعلقه على رحله كالعلاوة فليس عنده بهم فنهاهم أن يجعلوا الصلاة عليه كالغمر
الذي لا يقدم في المهام ويجعل تبعاً ابن شميل الغمر يأخذ كيتبتين أو ثلاثاً والقعب أعظم منه وهو
يروى الرجل وجع الغمر أغماراً وتغمرت أي شربت قليلاً من الماء قال الهجاج

حتى إذا ما بليت الأغمارا • ربا ولم يبقصع الاصرارا

وفي الحديث أما الخيل فغمروها وأما الرجال فأرووهم وقال الكميت • بها تنقع المغمر والعذوب •
المغمر الذي يشرب في الغمر إذا ضاق الماء والتغمر الشرب بالغمر وقيل التغمر أقل الشرب دون
الزى وهو منه ويقال تغمرت من الغمر وهو القدح الصغير وتغمر البعير يروى من الماء وكذلك العير
وقد غمره الشرب قال • ولست بصادر عن بيت جاري • صدور العير غمرة الورد

قال ابن سيده وحكى ابن الأعرابي غمره أختنا سقاء أي أفاعداً إلى مفعولين وقال أبو حنيفة الغامرة
التخل التي لا تحتاج إلى السقي قال ولم أجده هذا القول معروفاً وصبي غمر وغمر وغمر وغمر وغمر
يجرب الأمور بين الغمار فمن قوم أغمار وقد غمر بالضم يغمرون غمارة وكذلك المغمرون الرجال إذا
استجهلوا الناس وقد غمر تغميراً وفي حديث ابن عباس رضي الله عنهما أن اليهود قالوا للنبي صلى الله
عليه وسلم لا يغرك أن قتلت نفر من قريش أغماراً الأغمار جمع غمر بالضم وهو الجاهل الغر الذي لم
يجرب الأمور قال ابن سيده ويقتاس من ذلك لكل من لا غناء عنده ولا رأى ويرجل غمر وغمر لا
تجربة له مجرب ولا أمر ولم تحنكه التجارب وقد روى بيت السماخ

لا تحسبني وإن كنت أمراً أغمراً • حكمة الماء بين الصخر والشيد

قال ابن سيده فلا أدري أهو اتباع أم لغة وهم الأغمار وأمرأة غمرة غمر غامرة أي باطشه وفاتله
ولم يبال الموت قال أبو عمرو ورجل مغمأ إذا كان يهتم بالمهالك والغمرة تطل به العروس يتخذ من
الورس قال أبو العميش الغمرة والغمنة واحد قال أبو سعيد هو غمر ولبن يطل به وجه المرأة ويدها
حتى ترق بشرتها وجمعها الغمر والغمن وقال ابن سيده في موضع آخر والغمرة والغمر الزعفران
وقيل الورس وقيل الحص وقيل الكر كم وثوب مغمر مصبوغ بالزعفران وجار مغمرة

مطلبة ومُعْقَرَة وَمُتَغَمَّرَة مُتَطَلِّبَة وقد غَمَّرَت المرأة وجهها تَغْمِيرًا أَيْ طَلَّتْ بِهِ وَجْهَهَا لِصَفْوَلِهَا
وَتَغْمَرَتْ مِنْهُ وَغَمَّرَ فُلَانٌ جَارِيَتَهُ وَالغَمْرُ بِالتَّحْرِيكِ السَّهْلُ وَرِيحُ اللَّحْمِ وَمَا يَتَلَقَّى بِالْيَدِ مَنْ دَسَمَهُ
وَقَدْ غَمَّرَتْ يَدُهُ مِنَ اللَّحْمِ غَمْرًا فَهُوَ غَمْرَةٌ أَيْ زَهْمَةٌ كَمَا تَقُولُ مِنَ السَّهْلِ سَهْلَةٌ وَمِنْهُ مَنْدِيلُ الْغَمْرِ
وَيُقَالُ لِمَنْدِيلِ الْغَمْرِ الْمَشْوُوشِ وَفِي الْحَدِيثِ مَنْ بَاتَ فِي يَدِهِ غَمْرٌ هُوَ الدَّسَمُ بِالتَّحْرِيكِ وَهُوَ الزَّهْوَةُ
مِنَ اللَّحْمِ كَالْوَضْرِ مِنَ السَّمْنِ وَالْغَمْرُ وَالْغَمْرُ الْحَقْدُ وَالْقُلُوبُ وَالْجَمْعُ غُمُورٌ وَقَدْ غَمَرَ صَدْرُهُ عَلَى الْكَسْرِ
بَغَمْرٍ غَمْرًا وَالْغَامِرُ مِنَ الْأَرْضِ وَالْأَرْضُ خَلْفُ الْعَامِرِ وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ الْغَامِرُ مِنَ الْأَرْضِ
كُلُّهَا مَا لَمْ يَسْتَخْرِجْ حَتَّى يَصِلَ لِلزَّرْعِ وَالْفَرْسِ وَقِيلَ الْغَامِرُ مِنَ الْأَرْضِ مَا لَمْ يَزْرَعْ مِمَّا يَحْتَمِلُ الزَّرَاعَةَ
وَأَمَّا قَبْلُ لَهُ غَامِرٌ لِأَنَّ الْمَاءَ يَلْفُحُهُ فَيَغْمُرُهُ وَهُوَ فَاعِلٌ بِمَعْنَى مَفْعُولٌ كَقَوْلِهِمْ سَرُّكَ تَمُّ وَمَاءٌ دَافِقٌ
وَأَمَّا بَنِي عَلَى فَاعِلٌ لِقَابِلٍ بِهِ الْعَامِرُ وَمَا لَا يَلْفُحُهُ الْمَاءُ مِنْ مَوَاتِ الْأَرْضِ لَا يُقَالُ لَهُ غَامِرٌ قَالَ أَبُو
عَبِيدٍ الْمَعْرُوفُ فِي الْغَامِرِ الْمَعَاشِ الَّذِي أَهْلُهُ بِخَيْرٍ قَالَ وَالَّذِي يَقُولُ النَّاسُ أَنَّ الْغَامِرَ الْأَرْضَ الَّتِي
لَمْ تَعْمَرَ لَا أَدْرِي مَا هُوَ قَالَ وَقَدْ سَأَلْتُ عَنْهُ فَلَمْ يَبَيِّنْهُ لِي أَحَدٌ يَرِيدُ قَوْلَهُمُ الْعَامِرُ وَالْغَامِرُ وَفِي حَدِيثٍ
عمر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ مَسَّحَ السَّوَادَ عَامِرَةً وَغَامِرَةً فَقِيلَ إِنَّهَا رَادَّ عَامِرَةٍ وَخَرَابَةٍ وَفِي حَدِيثٍ آخَرٍ أَنَّهُ
جَعَلَ عَلَى كُلِّ جَرِيْبٍ عَامِرًا وَغَامِرًا دَرَهْمًا وَقَفِيْرًا وَأَوْنًا فَعَلَ عمر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ذَلِكَ لِثَلَاثِ مَقَاصِرَ
النَّاسِ فِي الْمَزَارَعَةِ قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ قَبْلَ الْخَرَابِ غَامِرٌ لِأَنَّ الْمَاءَ قَدْ غَمَرَهُ فَلَا تَعْمَلُ زِرَاعَتُهُ أَوْ كَبَسَهُ
الرَّمْلُ وَالتَّرَابُ أَوْ غَلَبَ عَلَيْهِ التُّرْبَةُ فِيهِ الْآبَاءُ وَالْبَرْدَى فَلَا يَنْبَغُ شَيْءٌ وَقَبْلُ لَهُ غَامِرٌ لِأَنَّهُ ذُو غَمْرٍ
مِنَ الْمَاءِ وَغَيْرِهِ لِلَّذِي غَمَرَهُ كَمَا يُقَالُ هُمْ نَاصِبٌ أَيْ ذُو نَصَبٍ قَالَ ذُو الرِّمَةِ

تَرَى قُورَاهَا يَفْرَقْنَ فِي الْإِلِمَةِ * وَأَوْنُهُ يَخْرُجُنَّ مِنْ غَامِرٍ ضَعْلٍ

أَيُّ مِنْ سَرَابٍ قَدْ غَمَرَهَا وَعَلَاهَا وَالْغَمْرُ وَذَاتُ الْغَمْرِ وَذُو الْغَمْرِ مَوَاضِعٌ وَكَذَلِكَ الْغَمِيرُ قَالَ

هَجَرْتُكَ أَيَّامًا بِذِي الْغَمْرِ اتَّقِ * عَلَى هَجَرِ أَيَّامٍ بِذِي الْغَمْرِ نَادِمٌ

وَقَالَ امرؤ القيس

كَأَنَّهُ مِنَ الْأَعْرَاضِ مَنْ دُونَ بَيْتِهِ * وَدُونَ الْغَمْرِ عَامِدَاتُ لَفْضُورَا

وَعَمْرُ وَغَمِيرٌ وَغَامِرٌ أَسْمَاءٌ وَغَمْرَةٌ مَوْضِعٌ بِطَرِيقِ مَكَّةَ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ هُوَ مَنْزِلٌ مِنْ مَنَاهِلِ طَرِيقِ مَكَّةَ
شَرَفَهَا اللَّهُ تَعَالَى وَهُوَ فَضْلٌ مَا بَيْنَ نَجْدٍ وَتِهَامَةٍ وَفِي الْحَدِيثِ ذَكَرَ غَمْرٌ بَفَتْحِ الْغَيْنِ وَسَكُونِ الْمِيمِ بئرٌ
قَدِيمَةٌ بِمَكَّةَ حَفَرَهَا بَنُو سَهْمٍ وَالْمَقْمُورُ الْمَقْهُورُ وَالْمَقْمُورُ الْمَطْهُورُ وَلِيلُ غَمْرٍ شَدِيدُ الظَّلْمَةِ قَالَ الرَّاجِزُ

يَصِفُ ابِلًا يَجْتَنِبُنَ أَثْنَاءَهُمْ غَمْرٌ * دَاجِي الرِّوَابِ غَدَافِ السَّيْرِ

وثوب غمر إذا كان ساترا (غمبر) الغمبر غراء يجعل على القوس من وهي بها وقد غمجرها
وقال البيت الغمبر أشي يصنع على القوس من وهي بها وهو غراء وجلد وتقول غمبر قوسك وهي
الغمبر قورواه ثعلب عن ابن الأعرابي غمبار بالقاف ويقال جاد المطر الروضة حتى تغمسرها غمجرة
أي ملاءها والله أعلم (غمدر) الغمدر السمين الناعم وقيل السمين المتسم وقيل الممتلئ
سمنا أنشد ابن الأعرابي

لله درأية رب غمدر * حسن الرواء وقلبه مذكوك

المذكوك الذي لا يفهم شيئا وشاب غمدر يان أنشد ثعلب

لا يعلدن عصر الشباب الأنضر * والخبط في غيبانه الغمدر

قال وكان ابن الأعرابي قال مرة الغمدر بالذال المجهة ثم رجع عنه (غمدر) الغمدر حسن

الشباب والغمدر المتسم وقيل الممتلئ سمنا كالغمدر وقد روى ابن الأعرابي قول الشاعر

* لله درأية رب غمدر * بالذال المجهة والذال المهملة معا وفسره ما تفسيرا واحدا وقال ذو

الممتلئ سمنا وقال ثعلب في قوله * والخبط في غيبانه الغمدر * قال كان ابن الأعرابي قال

مرة الغمدر بالذال ثم رجع عنه الأزهرى قال أبو العباس الغمدر بالذال المخلط في كلامه

التنذيب في ترجمة غدرم الغدرة كيل فيه زيادة على الوفاء قال وأجاز بعض العرب غمدر غمدر

بمعنى غدرم إذا كان فاكرا (غنثر) غنثر الرجل بالما شربه عن غير شهوة والغنثر ما بهينه عن

ابن جني وفي الحديث أن أبا بكر قال لابنه عبد الرحمن رضي الله عنهما وقد وجهه بالغنثر قال وأحسبه

النقيس الوخم وقيل هو الجاهل من الغنارة والجهل والنون زائدة ويروى بالعين المهملة وقد

تقدم (غنذر) غلام غنذر من غليظ ويقال للغلام الناعم غنذر وغنذر وغنذر وغنذر اسم

رجل (غور) غور كل شيء قعره يقال فلان بعميد الغور وفي الحديث أنه سمع ناسا يقولون القدر

فقال انكم قد أخذتم في شقين بعيدى الغور غور كل شيء عمقه وبعد أي يهدان تدر كوا

حقيقة علمه كالماء الغائر الذي لا يقدر عليه ومنه حديث الدعاء ومن أبعده غورا في الباطل منى

وغورتهامة ما بين ذات عرق والبحر وهو الغور وقيل الغور تهامة وما يلي اليمن قال الأصمعي ما بين

ذات عرق إلى البحر غور وتهامة وقال الباهلي كل ما انحدر مسيله فهو غور وغار القوم غورا وغورا

وأغار وأغور وأوتغور وأوتوا الغور قال جرير

يا أم حنزة مارأيتا مثلكم * في التجدين ولا تغور الغائر

* غار لم يمر في البلاد وأنجد * وقال الجوهرى غار يغور غوراً أى أتى الغور فهو غائر قال ولا
 يقال أغار وقد اختلف فى معنى قوله * أغار لم يمر فى البلاد وأنجد * فقال الاصمغى أغار
 بمعنى أسرع وأنجد أى ارتفع ولم يرد أى الغور ولا تجدد قال وليس عنده فى اتيان الغور الاغار
 وزعم القراء انها لغة واحتج بهذا البيت قال وناس يقولون أغار وأنجد فاذا أفردوا قالوا اغار كما
 قالوا هتاني الطعام ومراًنى فاذا أفردوا قالوا أفرأني ابن الاعرابي تقول ما أدري أغار فلان أم مار
 أغارأني الغور وما رأني نجد * وفي الحديث أنه أقطع بلال بن الحرث معادن القبيلة جلس بها
 وغور بها قال ابن الاثير الغور ما انخفض من الارض والجلس ما ارتفع منها يقال غار اذا اتى الغور
 وأغاراً ايضا وهى لغة قلبية وقال جيل

وسأله يَظْهَرُ الْغَيْبُ عَنِّي • أَغَارَتْ عَيْنُهُ أَمْ لَمْ تَغَارَا

ویروی

هل الدهر الأليّة ونهارها * والاطلوع الشمس ثم غارها

والغارُ مغارةٌ في الجبل كالسَّرب وقيل الغارُ كالسَّكف في الجبل والجمع الغيرانُ وقال اللحياني هو

شبه البيت فيه وقال ثعلب هو المنخفض في الجبل وكل مطمئن من الارض غار قال

توهم سناؤا وكم دونه * من الارض محدود بانغارها

والغور المطمئن من الارض والغار الحجر الذي يابى اليه الوحشي والجمع من كل ذلك القليل أغوار

عن ابن جني والكثير غير ان والغور كالغار في الجبل والمغار والمقارة كالغار وفي التنزيل العزيز

لو يجدون لها أو مغارات أو مدخلا ويرعاسمو مكانس الطباصغارا قال بشر

كن طبيا أسفة عليها * كوانس فالصاعنها المغار

وتصغير الغار غوير وغار في الارض يغور غورا وغورا دخل والغار ما خلف القراشة من أعلى القم

وقيل هو الاخدود الذي بين القمين وقيل هو داخل القم وقيل غار القم نطعاه في الحنكين ابن

سيده الغاران العظامان اللذان فيهما العينان والغاران فم الانسان وفرحه وقيل هما البطن

والفرج ومنه قيل المريسى لغاريه وقال

ألم تر أن الدهر يوم وليه * وإن الفتى يسعى لغاريه دابيا

والغار الجماعة من الناس ابن سيده الغار الجمع الكثير من الناس وقيل الجيش الكثير يقال اتقى

الغاران أى الجيشان ومنه قول الأحنف في انصراف الزبير عن وقعة الجمل وما أضع به ان كان

جمع بين غارين من الناس ثم تركهم وذهب والغار ورق الكرم وبه فسر بعضهم قول الاخطل

ألت الى النصفين كلفاء آفاقها * عالج ولثمها بالحقن والغار

والغار ضرب من الشجر وقيل شجر عظامه ورق طوال أطول من ورق الخلاف وحمل أصغر من

البندق أسود يقشر له لب يقع في الهواء ورقه طيب الريح يقع في العطر يقال لثمره الدهمش

واحدته غارة ومنه دهن الغار قال عدى بن زيد

رب ناريث أرمقها * تقضم الهندي والغارا

اللبث الغاربات طيب الريح على الوفود ومنه السوس والغار الغبار عن كراع وأغار الرجل يهمل

في الشيء وغيره وأغار في الارض ذهب والاسم الغارة وعدا الرجل غارة الثعلب أى مثل عدو فهو

مصدر كالمصم من قولهم اشتمل السماء قال بشر بن أبي خازم

فعد طلابها وتعد عنها * بحرف قد تغير إذا تبوع

والاسم الغوير قال ساعدة بن جوية

يساق إذا ولي العدي بدوا * يحقق ريعان السعاة غويرها

والغار الخيل المغيرة قال الكميت بن معروف

ونحن صحننا آل نجران غارة • تميم بن مرّ والرياح النوادي

يقول سقينا هم خيلاً مغيرة ونصب تميم بن مرّ على انه بدل من غارة قال ابن بري ولا يصح أن يكون بدلا من آل نجران لفساد المعنى اذ المعنى انهم صبحوا أهل نجران بتميم بن مرّ وبرماح أصحابه فأهل نجران هم المطعونون بالرياح والطاعن لهم تميم وأصحابه فلو جعلته بدلا من آل نجران لانتقلب المعنى فثبت انها بدل من غارة وأغار على القوم اغارة وغارة دفع عليهم الخيل وقيل الاغارة المصدر والغارة الاسم من الاغارة على العدو قال ابن سيده وهو الصحيح وتغاور القوم أغار بعضهم على بعض وغاورهم مغاورة وأغار على العدو ويغير اغارة ومغارا وفي الحديث من دخل الى طعام لم يدع اليه دخل سارقا وخرج مغيرا المغير اسم فاعل من أغار يغير اذا نهب شبه دخوله عليهم بدخول السارق وخروجه بمن أغار على قوم ونهبهم وفي حديث قيس بن عاصم كنت أغاورهم في الجاهلية أي أغبر عليهم ويغيرون على والمغاورة مفاعلة وفي قول عمرو بن مرة • ويض تلالا في أكنف المغاور • المغاور بفتح الميم جمع مغاور بالضم أو جمع مغوار بحدف الالف أو حذف الياء من المغاور والمغوار المبالغ في الغارة وفي حديث سهل رضي الله عنه بعثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزاة فلما بلغنا المغار استخففت فرسي قال ابن الأثير المغار بالضم موضع الغارة كالمقام موضع الإقامة وهي الاغارة نفسها أيضا وفي حديث علي قال يوم الجمل ما ظننت بأمرئ جمع بين هذين الغارين أي الجيئين قال ابن الأثير هكذا أخرجه أبو موسى في الغين والواو وذكره الهروي في الغين والياء وذكر حديث الأحنف قوله في الزبير رضي الله عنه قال والجوهري ذكره في الواو قال والواو والياء مستقاران في الانقلاب ومنه حديث فتنة الأزدي ليعلم ما بين هذين الغارين والغارة الجماعة من الخيل اذا أغارَتْ ورجل مغوار بين الغوار مقاتل كثير الغارات على أعدائه ومغاور كذلك وقوم مغاور وخيل مغيرة وفرس مغوار سريع وقال اللحياني فرس مغوار شديد العدو قال طفيل عناجيج من آل الوحيه ولاحق • مغاور فيها للآريب معقب

البيت فرس مغار شديد المفاصل قال الأزهرى معناه شدة الأسر كانه قتل قتلا الجوهري أغار أي شد العدو وأسرع وأغار الفرس اغارة وغارة اشتد عدوه وأسرع في الغارة وغيرها والمغيرة والمغيرة الخيل التي تُغير وقالوا في حديث الحج أشرق بئر كيماء تغير أي شقروا وتسرع للتحرك وتدفع للجماعة وقال يعقوب الاغارة هنا الدفع أي تدفع للنفر وقيل أرادته تدفع على الحوم الاضاحي من الاغارة

التهب وقيل ندخل في الغور وهو المنخفض من الارض على لغمن قال أعار إذا أتى الغور ومنه قولهم أعار أعاره الثعلب إذا أسرع ودفع في عدوه ويقال الخيل المغيرة غارته وكانت العرب تقول للخيل إذا شنت على حي فازلين فيحي قباح أي اتسعى وتفرق أيتها الخيل بالحى ثم قيل للتهب غارة وأصلها الخيل المغيرة وقال امرؤ القيس • وغار سرحان وتقرىب تنقل • والسرحان الذئب وغارته شدة عدوه وفي التنزيل العزيز فالمغيرات صبحا وغارني الرجل بغيري ويغورني إذا أعطاه الدابة رواء ابن السكيت في باب الواو والياء وأغار فلان بني فلان جاءهم لينصروه وقد تعدى بالي وغارة بخير يغورمو بغيره أي نفعه يقال اللهم غرنا منك بغيث وبخيرا أي أغننا به وغارهم الله بخير يغورهم ويغيرهم أصابهم بخصب ومطرو وسقاهم وغارهم يغورهم غورا ويغيرهم مارهم واستغور الله سألته الغيرة ما تشدته لب فلا تفعلا واستغورا الله أنه • إذا الله سنى عقد شى تبسرا ثم فسره فقال استغورا من الميرة قال ابن سيده وعندى إن معناه أسأله الخصب اذهومير الله خلقه والاسم الغيرة وهو مذكور بالياء أيضا لان غار هذميائية وواوية وغار النهار أي اشتد حره والتغوير القيلولة يقال غوروا أي انزلوا للقائلة والغارة نصف النهار والغارة القائلة وغور القوم تغويرا دخلوا في القائلة وقالوا وغوروا نزلوا في القائلة قال امرؤ القيس يصف الكلاب والنور وغورن في ظل الغضا وتركنه • كقرم الهجان القادر المتشمس وغوروا سورا في القائلة والتغوير نوم ذلك الوقت ويقال غوروا بنا فقد أرمضونا أي انزلوا وقت الهاجرة حتى تبرد ثم تزوحوا وقال ابن شميل التغوير أن يسير الراكب الى الزوال ثم ينزل ابن الاعرابي المغور النازل نصف النهار هنيئة ثم يرحل ابن برزخ غورا النهار إذا زالت الشمس وفي حديث السائب لما ورد على عمر رضى الله عنه بفتح نهاؤه قال ويحك ما وراءك فوالله ما بئ هذه الليلة الا تغويرا يريد النومة القليلة التي تكون عند القائلة يقال غور القوم إذا قالوا ومن رواء تغير أجهله من الغرار وهو النوم القليل ومنه حديث الأوفى فأتينا الجيش مغويرين قال ابن الأثير هكذا جاء في رواية أي وقد نزلوا للقائلة وقال الليث التغوير يكون نزولا للقائلة ويكون سيرا في ذلك الوقت والحجة للنزول قول الراعي

وتحن الى دقوف مغورات • يقسن على الحصا نطقا لقينا

وقال ذو الرمة في التغوير فجعله سيرا

برأهن تغويرى إذا لال أرفلت • به الشمس أزرا لحزورات العوانك

ورواه أبو عمرو وأرقلت ومعناه حركت وأرقلت بلغت به الشمس أوساط الحزورات وقول ذي الرمة
نزلنا وقد غار النهار وأوقدت * علينا حصى المعز الشمس تنالها

أى من قريبا كأنك تنالها ابن الأعرابي الغورة هى الشمس وقالت امرأة من العرب لبنت لها هى
تسفينى من الصورة وتسفينى من الغورة والصورة الحكمة الليث يقال غارت الشمس غياراً وأنشد
* فلما أجن الشمس عنى غيارها * والاعارة شدة القتل وجبل مغار محكم القتل وشديد الغارة أى
شديد القتل وأغرث الجبل أى قتله فهو مغار وما أشد غارته فالاعارة مصدر حقيق والغارة اسم
يقوم مقام المصدر ومثله أغرث الشئ اعارة وغارة وأطعت الله اطاعة وطاعة وفرس مغار شديد
المفاصل واستغار فيه الشحم استطار ومن واستغارت بالجرحة والقرحة تورمت وأنشد للراعى
رغمه أشهر أوحلا عليها * فطار الئى فيها واستغارا

ويروى فسار الئى فيها أى ارتفع واستغار أى هبط وهذا كما يقال

* تصوب الحسن عليها وأرتقى * قال الازهرى معنى استغار فى بيت الراعى هذا أى اشتد وصلب
يعنى شحم الناقة ولحمها اذا كثرت كما يستغير الجبل اذا اغبر أى شد قتلته وقال بعضهم استغار شحم
البعير اذا دخل جوفه قال والقول الاول الجوهرى استغار أى سمن ودخل فيه الشحم ومغيرة اسم
وقول بعضهم مغيرة فليس اتباعه لاجل حرف الخلق كشعير وبغير انما هو من باب منن ومن
قولهم انا أخوؤك وابنوؤك والقرءصاء والسلطان وهومنحد من الجبل والمغيرة صنف من
السبائية نسبوا الى مغيرة بن عبيد مولى بجيلة والغار لغة فى الغيرة وقال أبو ذؤيب يشبه غليان
القدور بصخب الضرائر لهن تشيج بالنشيل كأنها * ضرائر حرمى تفاحش غارها

قوله لهن هو ضمير قدور وقد تقدم ذكرها ونشيج غليان أى تشيج باللحم وحرمى بمعنى من أهل الحرم
شبه غليان القدور وارتشاع صوتها باضطحاب الضرائر وانما نسبهن الى الحرم لان أهل الحرم أول
من اتخذ الضرائر وأغار فلان أهله أى تزوج عليها احكامه أبو عبيد عن الاصمعى ويقال فلان شديد
الغار على أهله من الغيرة ويقال أغار الجبل اغارة وغارة اذا شد قتلته والغار موضع بالشام والغورة
والغوير ماء لى كلب فى ناحية السماوة معروف وقال ثعلب اتى عمر بن عبد قيس فقال

* عسى الغوير أبوسا * أى عسى الريبة من قبلك قال وهذا لا يوافق مذهب سيبويه قال
الازهرى وذلك أن عمر التمه أن يكون صاحب المتبوء حتى أثنى على الرجل عريته خيرا فقال عمر
حينئذ هو حر ولاؤه لك وقال أبو عبيد كأنه أراد عسى الغوير أن يتحدث أبوسا وأن يأتى بأبوس

قوله أخوؤك وابنوؤك هكذا
بالاصل وحرر اه

قال الكمي قالوا أساءت بوزن فقلت لهم * عسى الغوير يا يا من واغوار
وقيل ان الغوير تصغير غار وفي المثل عسى الغوير أبوسا قال الاصمعي وأصله انه كان غار فيه
ناس فأنهار عليهم أو أنهم فيه عدو وقتلهم فيه فصار مثلاً لكل شيء يخاف ان يأتي منه شر
ثم صغر الغار فقل غوير قال أبو عبيد واخبرني الكلبي بغير هذا زعم ان الغوير ماء لكلب معروف
بناحية السماوة وهذا المثل انما تكلمت به الزباء لما وجهت قصير النعمي بالعبير الى العراق
ليصل لها من بزة وكان قصير يطلبها بشار جذية الأرض فحمل الأجمال صناديق فيها الرجال
والسلاح ثم عدل عن الجادة المألوفة وتكسب بالأجمال الطريق المنهج وأخذ على الغوير فاحست
الشر وقالت عسى الغوير أبوسا جمع بأس أي عسده أن يأتي بالباس والشر ومعنى عسى ههنا
مذكور في موضعه وقال ابن الاثير في المتبوء الذي قاله عمر عسى الغوير أبوسا قال هذا مثل
قديم يقال عند التهمة والغوير تصغير غار ومعنى المثل ربحا جاء الشر من معدن الخير وأراد عمر
بالمثل لعلي بن زيد بآمه وادعيت له لقيط انقسم له جماعة بالسنة فتركه وفي حديث يحيى بن زكريا عليهم
السلام فساح ولزم اطراف الارض وغير ان الشعب الغيران جمع غار وهو الكهف واتقلت
الواو ياء لكسرة الغين وأما ما ورد في حديث عمر رضي الله عنه أهنا غرت فعناه الى هذا ذهبت
واقه أعلم (غير) التهذيب غير من حروف المعاني تكون نعتا وتكون بمعنى لا وله باب على
حدة وقوله مالكم لا تناصرون المعنى مالكم غير متناصرين وقولهم لا اله غيرك مرفوع على خبر
التبرئة قال ويجوز لا اله غيرك بالنصب أي لا اله الا انت قال وكلمة اختلفت غير محل الانصبها واجاز
الفراء ما جاءني غيرك على معنى ما جاءني الا انت وأنشد * لا عيب فيها غير شملة عينيها * وقيل
غير بمعنى سوى والجمع أغيار وهي كلمة يوصف بها ويستثنى فان وصفت بها اتبعها اعراب
ما قبلها وان استثنيت بها اعرابها بالاعراب الذي يجب للاسم الواقع بعد الا وذلك ان أصل غير
صفة والاستثناء عارض قال الفراء بعض بني أسد وقضاعة ينصبون غيرا اذا كان في معنى الأنثى
الكلام قبلها أو لم يتم يقولون ما جاءني غيرك وما جاءني أحد غيرك قال وقد تكون بمعنى لا فتنبها
على الحال كقوله تعالى فن اضطر غير باغ ولا عاد كقوله تعالى قال فن اضطر خاتما لا باغيا وكقوله
تعالى غير ناظرين انا موقوله سبحانه غير محلي السيد التهذيب غير تكون استثناء مثل قولك
هذا درهم غير دائق معناه الادانقا وتكون غيرا مع قول مررت بغيرك وهذا غيرك وفي التنزيل
العزير غير المغضوب عليهم خفضت غير لانها نعت للذين جاز ان تكون نعتا المعرفة لان الذين غير

مضمود صمده وان كان فيه الالف واللام وقال أبو العباس جعل الفراء الالف واللام فيهما
بمنزلة النكرة ويجوز أن تكون غير نعتا للاماء التي في قوله أنعمت عليهم وهي غير مضمود صمدها
قال وهذا قول بعضهم والفراء يابى ان يكون غير نعتا للذين لانهم بمنزلة النكرة وقال الاخفش
غير بديل قال ثعلب وليس بمتنع ما قال ومعناه التكرير كأنه أراد صراط غير المغضوب عليهم
وقال الفراء معنى غير معنى لا وفي موضع آخر قال معنى غير في قوله غير المغضوب عليهم معنى لا
ولذلك ردت عليها لا كما تقول فلان غير محسن ولا مجمل قال وإذا كان غير بمعنى سوى لم يجوز أن
يكرر عليها ألا ترى أنه لا يجوز أن تقول عندي سوى عبد الله ولا زيد قال وقد قال من لا يعرف
العربية ان معنى غير هنا بمعنى سوى وإن لاصلة واحتج بقوله * في بئر لا حور سرى وما شعر *
قال الازهرى وهذا قول أبي عبيدة وقال أبو زيد من نصب قوله غير المغضوب فهو قطع وقال الزجاج
من نصب غير فهو على وجهين أحدهما الحال والآخر الاستثناء الفراء والزجاج في قوله عز وجل
غير محلي الصيد بمعنى لا جعلامعا غير بمعنى لا وقوله عز وجل غير متجانف لائم غير حال هذا
قال الازهرى ويكون غير بمعنى ليس كما تقول العرب كلام الله غير مخلوق وليس بمخلوق وقوله
عز وجل هل من خالق غير الله يرزقكم وقرئ غير الله من خفض رزقه على خالق ومن رفعه فعلى
المعنى أراد هل خالق وقال الفراء وجاز هل من خالق غير الله وكذلك مالكم من الله غيره هل
من خالق الا الله ومالك من الله الا هو فتنصب غير اذا كانت محلا لا وقال ابن الانباري في
قولهم لا أراى الله بك غير الغير من تغير الحال وهو اسم بمنزلة القطع والعنب وما أشبههما قال
ويجوز أن يكون جمعا واحدا غير غير وأنشد * ومن يكفر الله يلق الغير * وتغير الشيء عن
حاله تحول وغيره حوله وبه كانه جعله غير ما كان وفي التزويل العزيز ذلك بأن الله لم يك
مغيرا نعمة أنعمها على قوم حتى يغيروا ما بانفسهم قال ثعلب معناه حتى يبدلوا ما أمرهم الله
والغير الاسم من التغير عن العيان وأنشد * اذا نام غروب قبل الغير * قال ولا يقال الا غيرت
وذهب اللحياني الى ان الغير ليس بمصدر اذ ليس له فعل ثلاثي غير من زيد وغير عليه الامر حوله
وتغايير الاشياء اختلفت. والمغير الذي يغير على بغيره أداته ليخفف عنه ويريجه وقال الاعشى
واسعت المغيرون من القو • م وكان النطاف ما في العزالي
ابن الاعرابي يقال غير فلان عن بغيره اذا حط عنه رحله وأصلح من شأنه وقال القطامي
* الأمغير ناو المستقي الجميل * وغير الدهر أحواله المتغيرة وورد في حديث الاستسقاء من يكفر الله

قوله هل من خالق الخ هكذا
في الاصل ولعل أصل العبارة
بمعنى هل من خالق الخ اه
مصححه

يَأْتِي الْغَيْرَ أَيْ تَغْيِيرَ الْحَالِ وَاتَّقَالَهَا مِنْ الصَّلَاحِ إِلَى الْفَسَادِ وَالْغَيْرُ الْأَسْمُ مِنْ قَوْلِكَ غَيَّرْتُ الشَّيْءَ
فَتَغَيَّرَ وَأَمَّا مَا وَرَدَ فِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ كَرِهَ تَغْيِيرَ الشَّيْبِ بِمَعْنَى تَنَقُّهِهِ فَإِنَّ تَغْيِيرَ لَوْنِهِ قَدْ أُسْرِبَ فِي غَيْرِ حَدِيثٍ
وَعَارَهُمُ اللَّهُ بِخَيْرٍ وَمَطَرٌ يَغْيِرُهُمْ غَيْرٌ أَوْ غَيَارٌ أَوْ يَغُورُهُمْ أَصَابَهُمْ بِمَطَرٍ وَخُصْبٍ وَالْأَسْمُ الْغَيَّةُ وَالْأَرْضُ
مَغْيَرَةٌ يَفْتَحُ الْمِيمُ وَمَغْيُورَةٌ أَيْ مَسْقِيَةٌ يَقَالُ اللَّهُمَّ غَرِّنا بِخَيْرٍ وَغَرِّنا بِخَيْرٍ وَغَارَ الْغَيْثُ الْأَرْضَ يَغْيِرُهَا
أَيْ سَقَاهَا وَغَارَهُمُ اللَّهُ بِمَطَرٍ أَيْ سَقَاهُمْ يَغْيِرُهُمْ وَيَغُورُهُمْ وَغَارَنَا اللَّهُ بِخَيْرٍ بِكَ قَوْلِكَ أَعْطَانَا خَيْرًا
قَالَ أَبُو تَوْبٍ وَمَلَحَلُ الْغُنَى عِلْمٌ غَيْرُهُ • عَلَيْهِ الْوُسُوقُ بِرُهَا وَشَعِيرُهَا

وَعَارَ الرَّجُلُ يَغُورُهُ وَيَغْيِرُهُ غَيْرٌ أَنْتَعَمَ قَالَ عَبْدُ مَنْفَرٍ بْنُ رَبِيعٍ الْهَذَلِيُّ

مَاذَا يَغْيِرُ بَنِي رَبِيعٍ عَوِيلُهُمَا • لَا تَرْقُدَانِ وَلَا يُوَسِّي لَنْ رَقْدًا

يَقُولُ لَا يَغْنَى بِكَ وَهَمَا عَلَى أَيْسِهِمَا مِنْ طَلَبِ نَارِهِ شَيْءًا وَالْغَيَّةُ بِالْكَسْرِ وَالْغَيَارُ الْمِيْرَةُ وَقَدْ عَارَهُمُ يَغْيِرُهُمْ
وَعَارَ لَهُمْ غَيَارًا أَيْ مَارَهُمْ وَنَفَعَهُمْ قَالَ مَالِكُ بْنُ زُعْبَةَ الْبَاهِلِيُّ يَصِفُ امْرَأَةً قَدْ كَبُرَتْ وَشَابَ رَأْسُهَا
تَوَمَّلْ فِيهَا أَنْ يَأْتُوَهَا بِالْغَنَمَةِ وَقَدْ قَتَلُوا

وَنَهْدِيَّةٌ شَمَطَاءٌ أَوْ حَارِيَّةٌ • تَوَمَّلْ نَهْمًا مِنْ بَنِيهَا يَغْيِرُهَا

أَيْ بِأَنْبِيَاءِ الْغَنَمَةِ فَقَدْ قَتَلُوا وَقَوْلُ بَعْضِ الْأَعْقَالِ

مَا زِلْتُ فِي مَنْكَطَةٍ وَسِيرٍ • لَصِيْبَةٌ أَغْيَرُهُمْ يَغْيِرُ

قَدْ يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ أَرَادَ أَغْيَرَهُمْ يَغْيِرُ فَيَغْيِرُ لِلْقَافِيَةِ وَقَدْ يَكُونُ غَيْرُ مَصْدَرٍ عَارَهُمْ إِذَا مَارَهُمْ وَذَهَبَ
فَلَانِ يَغْيِرُ أَهْلًا أَيْ يَمِيْرُهُمْ وَعَارَهُ يَغْيِرُهُ غَيْرُ أَوْدَاهُ أَبُو عُبَيْدَةَ عَارَنِي الرَّجُلُ يَغُورُنِي وَيَغْيِرُنِي إِذَا وَدَّكَ
مِنْ الدِّيَةِ وَعَارَهُ مِنْ أَخِيهِ يَغْيِرُهُ وَيَغُورُهُ غَيْرُ أَعْطَاهُ الدِّيَةَ وَالْأَسْمُ مِنْهَا الْغَيَّةُ بِالْكَسْرِ وَالْجَمْعُ غَيْرٌ
وَقِيلَ الْغَيْرُ اسْمٌ وَاحِدٌ مَذْكُورٌ وَالْجَمْعُ أَغْيَارٌ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لِرَجُلٍ
طَلَبَ الْقَوْدَ بَوَلِيَّ لَهُ قَتْلَ الْأَتَقِّبَلِ الْغَيْرِ فِي رِوَايَةٍ الْغَيْرُ يُرِيدُ الْغَيْرَ الدِّيَةَ وَجَعَهُ أَغْيَارًا مِثْلَ ضَلَعٍ
وَأَضْلَاعٍ قَالَ أَبُو عَمْرٍو الْغَيْرُ جَمْعُ غَيْرَةٍ وَهِيَ الدِّيَةُ قَالَ بَعْضُ بَنِي عَدْنَةَ

لَتَجِدَنَّ بَايِدَنَا الْوَفْكَمُ • بَنِي أُمَيْمَةَ إِنْ لَمْ تَقْبَلُوا الْغَيْرَا

وَقَالَ بَعْضُهُمْ أَنَّهُ وَاحِدٌ وَجَعَهُ أَغْيَارًا وَغَيْرَةً إِذَا أَعْطَاهُ الدِّيَةَ وَأَصْلُهَا مِنَ الْمَغْيَرَةِ وَهِيَ الْمُبَادَلَةُ
لأنَّهَا بَدَلٌ مِنَ الْقَتْلِ قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ وَانْمَاسَتْ الدِّيَةُ غَيْرًا فِيمَا أَرَى لِأَنَّهُ كَانَ يَجِبُ الْقَوْدُ فَيَغْيِرُ الْقَوْدَ
دِيَةً فَسَمِيَتْ الدِّيَةُ غَيْرًا وَأَصْلُهُ مِنَ التَّغْيِيرِ وَقَالَ أَبُو بَكْرٍ سَمِيَتْ الدِّيَةُ غَيْرًا لِأَنَّهَُا غُيِّرَتْ عَنِ الْقَوْدِ إِلَى
غَيْرِهِ رَوَاهُ ابْنُ السَّكَيْتِ فِي الْوَاوِ وَالْيَاءِ وَفِي حَدِيثٍ مُحَمَّدُ بْنُ جَسَّامَةَ إِنْ لَمْ أَجِدْ لِمَا فَعَلَ هَذَا فِي غُرَّةٍ

قوله عبد مناف هكذا في
الاصل والذي في الصحاح
عبد الرحمن اه معصمه

قوله بني أمية هكذا في الاصل
والاساس والذي في الصحاح
بني أمية وحرر اه معصمه
قوله وفي حديث محمد بن
قتل رجلا فابي عينه بن
حصن أن يقبل الدية فقام
رجل من بني ليث فقال
يا رسول الله اني لم أجدا الخ
اه من هامش النهاية

الاسلام مثلا الا عمة ما وردت قرني اولها فنقر آخرها سنن اليوم وغير غدا مضافا ان مثل محم
في قتله الرجل وطلبه ان لا يقتصر منه وتؤخذ منه الدية والوقت اول الاسلام وصدره كمثل هذه
الغتم النافرة يعني ان جرى الامر مع اولياء هذا القتل على ما يريد محم ببط الناس عن الدخول
في الاسلام معرفتهم ان القود بغير بالدية والعرب خصوصاً وهم الحراص على ذلك الاوتار وفيهم
الاتفة من قبول الديات ثم حث رسول الله صلى الله عليه وسلم على الافادة منه بقوله اسنن اليوم
وغير غدا يريد ان لم تقتصر منه غيرت سنتك ولكنه اخرج الكلام على الوجه الذي يهيج المخاطب
ويحثه على الاقدام والجرأة على المطلوب منه ومنه حديث ابن مسعود قال لعمر رضي الله عنهما في
رجل قتل امرأة ولها اولياء فعقاب بعضهم واراد عمر رضي الله عنه ان يقتل من لم يعف فقال له لو غيرت
بالدية كان في ذلك وفاء لهذا الذي لم يعف وكننت قد اعمت للعافى عفوهم فقال عمر رضي الله عنه
كنيف ملي علما الجوهرى الغير الاسم من قولك غيرت الشيء فتغير والغير بالفتح المصدر من قولك
غار الرجل على أهله قال ابن سيده وغار الرجل على امرأته والمرأة على بعلها تغار غيرة وغيرا وغارا
وغيرا قال أبو ذؤيب يصف قدورا

لهن تسبح بالنسبيل كأنها • ضرائر حرمي تفاحش غارها

وقال الاعشى لآحه الصيف والغيار واشفا • ق على سقبة كفوم الضال

ورجل غير ان والجمع غيارى وغيارى وغبور والجمع غير محمت اليانعة عليهم وأنهم لا يستقلون
الضمة عليها استقلهم لها على الوارد من قال رسل قال غير وامرأة غيرى وغبور والجمع كالجوع
الجوهرى امرأة غيور ونسوة غير وامرأة غيرى ونسوة غيارى وفي حديث أم سلمة رضي الله عنها
ان لي بنتا واما غيور هو فعول من الغيرة وهي الحبسة والاتفة يقال رجل غيور وامرأة غيور بلا
هاء لان فعولا يشترك فيه الذكر والانثى وفي رواية امرأة غيرى هي فعلى من الغيرة والغيار
الشديد الغيرة قال النابغة شمس موانع كل ليلة حرة • يخلق ظن الفاحش المغيار
ورجل مغيار ايضا ومغيارير وفلان لا يتغير على أهله أى لا يغاروا غارا أهله تزوج عليها انفارت
والعرب تقول أغير من الحى أى أنما لازم المحموم ملازمة الغيور لبعلها وغايرة مغايرة عارضة
بالبيع وبالدله والغيار البدال قال الاعشى

فلا تحسبني لكم كافرا • ولا تحسبني أريد الغيارا

تقول للزوج فلا تحسبني كافرا نعمتك ولا بمن يريد من اتغيرا وقولهم نزل القوم يفسرون أى

يُصَلِّحُونَ الرِّحَالَ وَيُبْنُو غَيْرَهُ حَتَّى

(فصل الفاء) (فار) الفار مهموز جمع قارة ابن سبويه الفار معروف ووجهه قتران وقتره والاتي قارة وقيل القار للذ كروالاتي كما قالوا للذ كروالاتي من الحمام حمامة ابن الاعرابي يقال لذكر الفار القورور والعسل ويقال للحم المتن فار المتن ويرايح المتن وقال الرازي بصفحة لا كان حجم حجر الى حجر • ينطج من الفار القور

قوله القورور كذا هو بالاصل والذي نقله شارح القاموس عن ابن الاعرابي القورور كصروا تشهد عليه بالبيت الا في فليحمر اه مضممة

وفي الحديث خمس قواسق يقتلن في الحل والحرم منها القارة هي مهموزة وقد تركت همزها تخفيفا وأرض قتره على فعله ومقار من القتران وجرت من الجر تولين قتر وقعت فيه القارة وقار الرجل حفر حفر الفار وقيل فار حفرودفن أشد ثعلب

ان صبيح ابن الزناد قاراً • في الرض لا يترك منه حجراً

وربما سمي المسك قاراً لان من القار يكون في قول بعضهم وقارة المسك ناخضة قال عمرو بن بجر سالت رجلاً عطاراً من المعتلة عن قارة المسك فقال ليس بالقارة وهو بالحشف أشبه ثم قال قارة المسك تكون بناحية ثبت بصيدها الصياد فيعصب سرتها بعصاب شليدوسرتهامدلة فيجتمع فيها دمها ثم تذيب فإذا سكنت قور السرة المعصرة ثم دفنها في الشعر حتى يستحيل الدم الجليد مسكاً ذكياً بعلمنا كذا ما لا يرام تنشأ قال لولولا ان النبي صلى الله عليه وسلم قد تطيب بالمسك ما تطيب به قال ويقع اسم القار على قارة التيس وقارة البيت وقارة المسك وقارة الابل قال وقارة الابل أن تفوح منها رائحة طيبة وذلك اذا رعت العشب وزهره ثم شربت وصدرت عن الماء نديت بالودها ففاحت منها رائحة طيبة فيقال لتلك قارة الابل عن يعقوب قال الراعي يصف ابلا

لها قارة ذفراء كل عشي • كما فتق الكافور بالمسك فائقه

وعقيل همز الفترة والجوتة والموتى والحوت ومكان قتر كثير القار وأرض مقار ذات قار والقارة والقورة همز ولا همز ريج تكون في رشح البعير وفي المحكم في رشح الدابة تنفس اذا سحمت وتجمع اذا تركت والفترة والقوارة كلاهما حلبة وتعر يطبخ وتسقاء النساء التهذيب والفترة حلبة تطبخ حتى اذا قرب قورانها القيت في معصر فصفت ثم يلقى عليها تمر ثم تحصاها المرأة النساء قال أبو منصور هي الفترة والفتيرة والفتيرة والقيرة والقار ضرب من الشجر يهمز ولا يهمز ابن الاثير في هذه الترجمة في الحديث ذكر فاران هو اسم عبراني لبلال مكة شرفها الله ذكر في اعلام النبوة قال والفاء الاولى ليست همزة (قتر) الفترة الانكسار والضعف وقتر الشئ والحز وقلان

يَقْتَرُوْهُ يَقْتَرُوْهُ وَأَقْتَرَأَ سَكَنَ بَعْدَ حَذْوَةٍ وَلَانَ بَعْدَ شِدَّةٍ وَقْتَرَهُ اللهُ تَقْتَرِيْهِ وَأَقْتَرَهُهُ قَالَ سَاعِدَةُ بْنُ
جَوْهَةَ الْهَذَلِيَّ أَخْبَلَ بَرَقَاتِيَّ حَابِلُهُ زَجَلٌ • إِذَا يَقْتَرَمَنْ تَوَاضَعُ حَلْبًا
يُرِيدُ مِنْ مَّحَابِ حَابٍ وَالزَّجَلُ صَوْتُ الرَّعْدِ وَقَوْلُ ابْنِ مِقْبَلٍ يَصِفُ غَيْثًا
تَأْمَلْ خَلِيلِيْ هَلْ تَرَى ضَوْقَ بَارِقٍ • يَمَانِ مَرَّةً رِيحٌ تُجَدِّفُ قَتَرًا
قَالَ حَادِدُ الرَّائِيَةِ قَتَرًا أَيُّ أَقَامَ وَسَكَنَ وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ قَتَرٌ مَطْرٌ وَفَرِغَ مَاؤُهُ وَكَفَّ وَتَجَرَّوْهُ الْقَتَرُ الضَّعْفُ
وَقَتَرُ جِسْمِهِ يَقْتَرُقُ قَتَرًا لِأَنَّ مَفَاصِلَهُ وَضَعْفُ وَيُقَالُ أَجْدَى فِي نَفْسِي قَتَرَةٌ وَهِيَ كَالضَّعْفَةِ وَيُقَالُ
لِلشَّيْخِ قَدَعَلَتْهُ كَبْرَةٌ وَعَرَّتْهُ قَتَرَةٌ وَأَقْتَرَهُ الدَّاءُ أَضْعَفَهُ وَكَذَلِكَ أَقْتَرَهُ السُّكْرُ وَالْقَتَارُ ابْتِدَاءُ النَّشْوَةِ عَنْ
أَبِي حَنِيفَةَ وَأَنْشَدَ لِأَخِي خَطْلٍ

وَتَجَرَّدَتْ بَعْدَ الْهَدِيرِ وَصَرَحَتْ • صَهْبًا تَرَى شَرِبَهَا بِقَتَارٍ

وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَى عَنْ كُلِّ مُسْكِرٍ وَمُقْتَرٍ فَالْمُسْكِرُ الَّذِي يَزِيلُ الْعَقْلَ إِذَا شَرِبَ
وَالْمُقْتَرُ الَّذِي يَقْتَرُ الْجَسَدَ إِذَا شَرِبَ أَيُّ يَحْمِي الْجَسَدَ وَيَصِيرُ فِيهِ قَتَرًا فَمَا إِنْ يَكُونُ أَقْتَرَهُ بِمَعْنَى
قَتَرًا أَيُّ جَعَلَهُ قَتَرًا وَأَمَّا أَنْ يَكُونَ أَقْتَرُ الشَّرَابِ إِذَا قَتَرُ شَارِبُهُ كَمَا قُطِفَ إِذَا قُطِفَتْ دَابَّتُهُ وَمَاءُ قَاتَرٍ
بَيْنَ الْحَارِّ وَالْبَارِدِ وَقَتَرُ الْمَاءِ سَكَنَ حَرُّهُ وَمَاءُ قَاتَرٍ قَاتَرٌ وَطَرَفُ قَاتَرٍ فِيهِ قَتَرٌ وَجُجُوْلِيْسٌ بِحَادِ النَّظَرِ
ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ أَقْتَرُ الرَّجُلِ فَهُوَ مُقْتَرٌ إِذَا ضَعُفَتْ جَفْوَتُهُ فَانْكَسَرَ طَرَفُهُ الْجَوْهَرِيُّ طَرَفُ قَاتَرٍ إِذَا لَمْ
يَكُنْ حَدِيدًا وَالْقَتَرُ مَا بَيْنَ طَرَفِ الْأَبْهَامِ وَطَرَفِ الْمُسْبِرَةِ وَقَبْلَ مَا بَيْنَ الْأَبْهَامِ وَالسَّبَابَةِ الْجَوْهَرِيُّ
الْقَتَرُ مَا بَيْنَ طَرَفِ السَّبَابَةِ وَالْأَبْهَامِ إِذَا قَتَحْتُمَا وَقَتَرَتِ الشَّيْءُ فَقَتَرُهُ وَكَأَلَهُ بِقَتَرِهِ كَثِيرُهُ كَأَلَهُ بِشَبْرِهِ وَالْقَتَرَةُ
مَا بَيْنَ كُلِّ نَبِيْنٍ وَفِي الْعَصَاحِ مَا بَيْنَ كُلِّ رَسُولَيْنِ مِنْ رَسُلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ مِنْ الزَّمَانِ الَّذِي انْقَطَعَتْ فِيهِ
الرِّسَالَةُ وَفِي الْحَدِيثِ قَتَرَةٌ مَا بَيْنَ عَيْسَى وَمُحَمَّدٍ عَلَيْهِمَا الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ
اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ مَرَضَ فَبَكَى فَقَالَ انَّمَا أَبْكِي لِأَنَّهُ أَصَابَنِي عَلَى حَالٍ قَتَرَةٌ وَلَمْ يَصْبِنِي عَلَى حَالٍ اجْتِهَادٍ أَيُّ فِي
حَالٍ سَكُونٍ وَتَقْلِيلٍ مِنَ الْعِبَادَاتِ وَالْمَجَاهِدَاتِ وَقَتَرٌ وَقَتَرُ اسْمُ امْرَأَةٍ قَالَ الْمُسَيْبُ بْنُ عَلِيٍّ وَيُرْوَى
لِلْأَعْنِيِّ

أَصْرَمْتُ حَبْلَ الْوَصْلِ مِنْ قَتَرٍ • وَهَجَرْتَهَا وَهَجَّتْ فِي الْهَجَرِ

وَسَمِعْتُ حَلْفَتَهَا الَّتِي حَلَفْتُ • إِنْ كَانَ سَمْعُكَ غَيْرَ ذِي وَقَرٍ

قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ الْمَشْهُورُ عِنْدَ الرُّوَاقِ مَنْ قَتَرَ بَفَحَ الْقَامُودُ كَرَبْعُهُمْ أَنَّهَا قَدْ تَكْسَرُ وَلَكِنْ الْأَشْهُرُ
فِيهَا الْفَحُّ وَصَرِمَتْ قَطَعَتْ وَالْحَبْلُ الْوَصْلُ وَالْوَقَرُ الثَّقَلُ فِي الْأَذْنِ يُقَالُ مِنْهُ وَقَرْتُ أَذْنُهُ تَوَقَّرُ وَقَرَّ
وَوَقَرْتُ تَوَقَّرُ أَيْضًا وَجَوَابُ إِنْ الشَّرْطِيَّةُ أَخْبَى عَنْهُ مَا تَقْدِمُ تَقْدِيرُهُ إِنْ لَمْ يَكُنْ بِكَ صَمٌّ فَقَدْ

قوله يريد من محاب أي غنى
بمعنى من ويحتمل أن تكون
بمعنى وسط أو بمعنى في كما
ذكره في مادة ح ل ج وقال
هناك ويروى خلبا اه كته
معهم

سمعت حلقها أبو زيد الفراء النيسية وهو الذي يعمل من خوص يُخل عليه الدقيق كالسفرة
(فتكر) لقيت منه الفتكرين والفتكرين بكسر الفاء وضمها والتاء مفتوحة والنون للجمع
أي الدواهي والشدائد وقيل هي الأمر العجب العظيم كأن واحداً الفتكرين فتكر ولم ينطق به
الأنه مقدر كان سبيله أن يكون الواحد فتكر بالتأنيث كما قالوا داهية ومنكرة فلما لم تظهر الهاء في
الواحد جعلوا جمعها الواو والنون عوضاً من الهاء المقدرة وجرى ذلك مجرى أرض وأرضين وانما لم
يستعملوا في هذه الأسماء إلا فرادى يقولون فتكر وبرح وأقور واقتصر وأقسه على الجمع دون
الافراد من حيث كانوا يصفون الدواهي بالكثرة والصوم والاشتغال والغلبة (فتر) الفأور
عند العامة الطست أو الخوان يتخمن رخام أو فضة أو ذهب قال الأغلب الجلي
• إذا تجلى فأور عين الشمس • وقال أبو حاتم في الخوان الذي يتخمن الفضة
وتخرا كفأور العينين • توقديا فوت وشذرا منتظما
ومثله من بن أوس وتخرا كفأور العينين وناهدا • وبطنا كفمدا السيف لم يذرم الحلا
ويروى لم يعرف الحلا وفي حديث اشراط الساعة تكون الأرض كفأور الفضة قال الفأور
الخوان وقيل طست أو جام من فضة أو ذهب ومنه قولهم لقرص الشمس فأورها وفي حديث علي
رضي الله عنه كان بين يديه يوم عيد فأور عليه خبر السمراء أي خوان وقد شبه الصدر الواسع به
فيسمى فأورا قال الشاعر لها جندرم فوق فأور فضة • وفوق مناط الكرم وجه مصور
وعم بعضهم جميع الأخوة وخص التهذيب به أهل الشام فقال وأهل الشام يتخذون خوانا
من رخام يسمونه الفأور فقام في مقام علي وقول لبيد

حقائبهم راح عتيق ودرمك • وربط وفأورية وسلاسل

قال الفأورية هنا أخوة وجامات وفي الحديث تكون الأرض يوم القيامة كفأور الفضة وقيل
أنه خوان من فضة وقيل جام من فضة والفأور المقصاة وهي الناجود الباطية وقال الليث في كلام
ذكره بعضهم وأهل الشام والجزيرة على فأور واحد كانه عتي على بساط واحد ابن سيده وغيره
والفأور الحقة عند ربيعة وهم على فأور واحد أي بسط واحدة ومائدة واحدة ومنزلة واحدة قال
والكلمة لأهل الشام والجزيرة وفأور موضع عن كراع قال لبيد • بين فأور أفاق فالدخل
(بحر) القبرضو المباح وهو حرة الشمس في سواد الليل وهما فجران أحدهما المستطيل وهو
الكاذب الذي يسمى ذنب السرطان الآخر المستطير وهو الصادق المنتشر في الأفق الذي يحرم

قوله بكسر الفاء وضمها الخ
عبارة القاموس الفتكر
كخضرو وخضرو الفتكرين
بتثنية الفاء وفتح التاء
وبكسر الفاء وسكون التاء
وفتح الكاف الداهية أو
الأمر العجب العظيم اه
كتبه مصححه

قوله فاقام في مقام علي هكذا
في الاصل وانظره وراجع
عبارة التهذيب اه مصححه

قوله بين فأور الخ صدره
ولدى النعمان منى موقف
اه

الاكل والشرب على الصائم ولا يكون الصبح الا الصادق الجوهرى الفجرى آخر الليل كالشفق
في أوله ابن سيدة وقد اتفق الصبح وتفتح وتفتح عنه الليل والنجر وادخلوا في الفجر كما تقول أصبنا
من الصبح وأنشد الفارسي

فما فجرت حتى أهب بسدقة * علاجيم عين ابني صباح تنيرها

وفي كلام بعضهم كنت أحل اذا أسحرت وأرحل اذا أبحرت وفي الحديث أعرس اذا أبحرت
وأرتحل اذا أسفرت أي أنزل للنوم والتعريس اذا قربت من الفجر وأرتحل اذا أضاء قال ابن
السكيت أنت متفجر من ذلك الوقت الى أن تطلع الشمس وحكى الفارسي طريق نجر واضح والنجار
الطريق مثل الفجاج ومن فجر الرمل طريق يكون فيه والفجر تفجير الماء والمفجر الموضع يتفجر منه
واتفجر الماء والدم وشخوهما من السيال وتفجرت به سائلها وفجره هو يتفجر بالضم فجرأ فانفجر رأى
تجسه فانجس وفجره شدة لكثرة وفي حديث ابن الزبير فجرت بنفسك أي نسبت الى الفجر كما
يقال فسقته وكفرته والمفجرة والفجرة بالضم متفجر الماء من الحوض وغيره وفي الصحاح موضع
تفتح الماء ونجرة الوادي منه الذي يتفجر اليه الماء كنجرة والمفجرة أرض تظمن فتفجر فيها
أودية وأجر ينبوع من ماء أي أخرجه ومقابر الوادي مرافضه حيث يرفض اليه السيل وانفجرت
عليهم الدواهي أتهم من كل وجه كثيرة بغته وانفجر عليهم القوم وكله على التشبيه والمتفجر فرس
الحرث بن وعله كانه يتفجر بالعرق والفجر العطاء والكرم والجود والمعروف قال أبو ذؤيب

مطاعم للضيف حين الشتا * شتم الأنوف كثير والفجر

وقد تفجر بالكرم وانفجر أبو عبيدة الفجر الجود الواسع والكرم من التفجر في الخبر قال عمرو بن
امرئ القيس الانصاري يخاطب مالك بن العجلان

يا مال والسيد المعتم قد * يطره بعض رايه السرف

نحن بما عندنا وأنت بما * عندك راض والراي مختلف

يا مال والحق ان قنعت به * فالحق فيه لا مراءاتف

خالف في الراي كل ذي فجر * والحق يا مال غير ما تصف

ان يجبراً مولى لقومكم * والحق يوفى به ويعترف

قال ابن بري وبيت الاستشهاد أورده الجوهرى

خالف في الراي كل ذي فجر * والبغى يا مال غير ما تصف

قال وصاب انشاده * والحق يا مال غير ما تصف قال وسبب هذا الشعر انه كان لما لابن

البحلان مولى يقال له يجبر جلس مع ثمر من الاوس من بني عمرو بن عوف فتناخروا فذكر يجبر مالك بن العجلان وفضله على قوم مو كان سيد الحيين في زمانه فغضب جماعة من كلام يجبر وعدا عليه رجل من الاوس يقال له سمير بن زيد بن مالك احدثني عمرو بن عوف فقتله فبعث مالك الى عمرو ابن عوف ان ابعتوا الى سمير حتى اقبله بمولاى والاجر ذلك الحرب يستاقبعتوا اليه انا تعطيك الرضا فخدمنا عقله فقال لا اخذ الادبة الصريح وكانت دية الصريح ضعف دية المولى وهى عشر من الابل ودية للمولى خمس فقالوا له ان هذا منك استدلال لنا وبقي علينا فابى مالك الا اخذ دية الصريح فوقع بينهم الحرب الى ان اتفقوا على الرضا بما يحكم به عمرو بن امرئ القيس فحكم بان يعطى دية المولى خاى مالك ونسبت الحرب بينهم مدقة على ذلك ابن الاعرابى أجرة الرجل اذا جاب القبر وهو المال الكثير وأجرة اذا كذبوا أجرة اذا عصى وأجرة اذا كفر والقبر كثرة المال قال أبو عبيد بن النقي فقد أجودوا ما لى بنى جبر • وأكتم السرفيه ضربة العنق

ويروى بنى فنع وهو الكثرة وسياق ذكره والقبر المال عن كراع والقابر الكثير المال وهو على النسب وجرا الانسان يقبر جرجرا لو فجورا اتبع في المعاصى وفي الحديث ان التجار يعنون يوم القيامة فجرا الامن اتق الله التجار جمع فاجر وهو المتبع في المعاصى والمحارم وفي حديث ابن عباس رضى الله عنهما في العمرة كانوا يرون العمرة في أشهر الحج من أجرة القبور أى من اعظم الذنوب وقول أبي ذؤيب ولا تحنوا على ولا تشطوا • بقول القجران القجر حوب يروى القجر والقصر فن قال القجر فمعناه الكذب ومن قال القجر فمعناه التزييف في الكلام وجرجرا أى فسق وجرا اذا كذب وأصله الميل والقابر المائل وقال الشاعر

قتلتم فتى لا يقبر الله عامدا • ولا يحتويه جاره حين يمعل

أى لا يقبر أمر الله أى لا يميل عنه ولا يتركه الهوازي الاقتصار في الكلام اختراقه من غير ان تسمعه من أحد فتعلموا نشد

تأزع القوم اذا نازعتهم • باريب او بحسلاف ابل

يقبر القول ولم يسمع به • وهو ان قيل اتق الله احتفل

وجرا الرجل بالمرأة يقبر فجورا زنا وجرت المرأة تزنت ورجل فاجر من قوم فجار وجرة وفجور من قوم فجر وكذلك الاتى بغيرها وقوله عز وجل بل يريد الانسان ليفجرا مائة أى يقول سوف أتوب ويقال بكثرة الذنوب يؤخر التوبة وقيل معناه انه يوقف بالتوبة ويقدم الاعمال السيئة قال

ويجوز والله أعلم ليكفر بما قد آمنه من البعث وقال المورج فجرا إذا ركب رأسه فضى غير مكثرت
قال وقوله ليفجر لمضى أمامه را بكارأسه قال وفجرا خطأ في الجواب وفجر من مرضه إذا برا وفجر
إذا كل بصره ابن شميل الفجور الزكوب الى مالايحل وحلف فلان على فجرة واشتمل على فجرة إذا
ركب أمر اقيجا من عين كاذبة أو زنا أو كذب قال الازهرى قال فجرا أصله الشق ومنه أخذ فجرا
السكر وهو يثقه ويسمى الفجر فجرا لانفجاره وهو انصداع الظلمة عن نور الصبح والفجور أصله
الميل عن الحق قال اسيد يخاطب عمه أبا مالك

فقلت ازدبر أحناء طيرك واعلمن • باتك ان قدمت رجلك عائر
فاصبحت أنى تأتها تبتئس بها • كلاً من كسيها تحت رجلك شاجر
فان تتقدم تغش منها مقنماً • غليظاً وان أخرت فالكفل فاجر

يقول مقعد الرديف مائل والشاعر المختلف وأحناء طيرك أى جوانب طيشك والكاذب فاجر
والمكذب فاجر والكافر فاجر لميلهم عن الصدق والقصد وقول الاعرابي لعمر
• فاغفر له اللهم ان كان فجرا • أى مال عن الحق وقيل في قوله ليفجر أمامه أى ليكذب بما أمامه
من البعث والحساب والجزاء وقول الناس في الدعاء وتخلع وتترك من يفجره فسرته ثعلب فقال من
يفجره من يعصيك ومن يخالفك وقيل من يضع الشئ في غير موضعه وفي حديث عمر رضى الله عنه
ان رجلاً استأذنه في الجهاد فنهضه لضعفه فقال له ان أطلقتني والافجرتك قوله والافجرتك أى
عصيتك وخالفتك ومضيت الى الغزو ويقال مال من حق الى باطل ابن الاعرابي الفجور والفاجر
المائل والساقط عن الطريق ويقال للمرأة فاجراً معدول عن الفاجرة يريد فاجرة وفي حديث
عائشة رضى الله عنها يا لفجر هو معدول عن فاجر للمبالغة ولا يستعمل الا في النداء غالباً وفجار اسم
للنمرة والفجور مثل قطام وهو معرفة قال النابغة

انا اقسمنا خطين ابيننا • فحملت برة واحملت فجار

قال ابن سيده قال ابن جني فجار معدولة عن فجرة وفجرة علم غير مصروف كما ان برة كذلك قال
وقول سيبويه انها معدولة عن الفجرة تنسب على طريق المعنى لا على طريق اللفظ وذلك ان
سيبويه أراد ان يعرف انه معدول عن فجرة علمان ذلك فعدل عن لفظ العلمية المراد الى لفظ
التعريف فيها المعتاد وكذلك لو عدت عن برة قلت برار كما قلت فجار وشاهد ذلك انهم عدلوا أحدام

قوله وفي حديث عائشة كذا
بالاصل والذي في النهاية
عائشة فاجرة اه معصية

وقطام عن حذمتوقاطمة وهما علمان فكذلك يجب أن تكون فخار معدولة عن جخرة علماء أيضا
وأجخر الرجل وجمه فاجرا وأجخر أمر القوم فسدوا القجور الرية والكذب من القجور وقد رب
فلان جخرة وفجار لا يجريان إذا كذب وجخر وفي حديث أبي بكر رضي الله عنه إياكم والكذب فإنه
مع القجور وهما في النار يريد الميل عن الصدق وأعمال الخير وأيام الفجار أيام كانت بين قيس وقريش
وفي الحديث كنت أيام الفجار أنبل على عمومي وقيل أيام الفجار أيام وفائع كانت بين العرب تفاجروا
فيها بعكاظ فاستحلوا الحرمات الجوهرى الفجار يوم من أيام العرب وهى أربعة أجخرة كانت
بين قريش ومن معها من كاتنوين قيس عيلان في الجاهلية وكانت الدبرة على قيس وانما سميت
قريش هذه الحرب فجعلوا لأنها كانت في الأشهر الحرم فلما تالوا فيها فالواقد فجرا فسميت فجارا
وفجارات العرب مفاجراتها واحد فجار والفجارات أربع فجار الرجل وفجار المرأة وفجار القرد وفجار
البراض ولكل فجار خب وفجار الراكب فجورا مال عن سرحه وفجار أيضا مال عن الحق ومنه قولهم
كذبوا فجرا وفي حديث عمر رضي الله عنه استعمله اعرابي وقال ان ناقتي قد نقتبت فقال له كذبت
وليس عمله فقال

أقسم بالله أبو خضص عمر * مامسها من نقب ولا دبر * فاعفوه اللهم ان كان فجر
أى كذب ومال عن الصدق وفي حديث أبي بكر رضي الله عنه لأن يقدم أحدكم فتضرب عنقه خير له
من ان يخوض غمرات الدنيا يلهي الطريق برت انما هو القبر أو البحر يقول ان انتظرت حتى
يضى لك القبر أبصرت قصدا وان خبطت الظلمات ركبت العشواء هجمابك على المكروه يضرب
القبر والبحر مثلا لغمرات الدنيا وقد تقدم البحر في موضعه (نخر) القهر والقهر مثل نهرو نهير
والقهر والقهار والقهارة والقهرى والقهارة التمدح بالحصل والافتخار وعد القديم وقد نخر بفخر
نخرا ونخرة حسنة عن اللبان فهو فاجر ونخورو كذلك افتخروا ففخر القوم فخر بعضهم على
بعض والتفائر التعاطف والتفخر التعظيم والتكبر ويقال فلان متفخر متفحس وفاتر مفخرة
ونخرا عارضه بالفخر ففخره أنشد ثعلب

فاصمت عمرا وأعميته * عن الجود والفخر يوم الفجار

كذا أنشد بالكسر وهو نشر المناقب وذكر الكرام بالكرم ونخبرك الذى يفخر بك ومثاله الخميم
والفخير الكثير الفخر ومثاله السكير ونخبر كثيرا الافتخار وأنشد * يمشى كشي الفرح الفخير *

وقوله تعالى ان الله لا يحب كل مُخْتَالٍ فَخُورًا فَخُورًا المتكبر وفخره فقخره بفخره فخرا كلنا فخرا منه
واكرم أبوا وأما وفخره عليه بفخره فخرا أو فخره عليه فضله عليه في الفخر ابن السكيت فخرا فلان
اليوم على فلان في الشرف والجلد والمنطق أي فضل عليه وفي الحديث أنا سيد ولد آدم ولا فخر
الفخر اتعاه العظم والكبر والشرف أي لأقوله تبحرا ولكن شكر الله وتحمدا بأفعاله والفخر
المغالوب بالفخر والمفخرة والمفخرة بفتح الخاء وضمتها المأثرة وما فخر به وفيه مفخرة أي فخروا له ذو
فخرة عليهم أي فخر ومالك فخرة هذا أي فخره عن الهميان وفخر الرجل تكبر بالفخر وقول لبيد
حتى تزيت الجواهر بفخر • قصف كالوان الرجال عجم

عنى بالفخر الذى بلغ وجاد من النبات فكأنه فخر على ما حوله والفخر من البسر الذى يعظم ولا نوى
لهو والفخر الجيد من كل شئ واستفخر الشئ اشتراه فخر أو كذلك في التزويج واستفخر فلان ماشاء
وأفخرت المرأة إذا لم تلد إلا فخر أو قد يكون في الفخر من الفعل ما يكون في المجد إلا أنك لا تقول
فخير مكان مجيد ولكن فخور ولا أفخره مكان أجدته والفخور من الأبل العظيمة الضرع القليلة
اللبن ومن الغنم كذلك وقيل هى التى تعطيك ما عندها من اللبن ولا بقاء للبها وقيل الناقة الفخور
العظيمة الضرع الضيقة الأحاليل وضرع فخور غليظ ضيق الأحاليل قليل اللبن والاسم الفخر
والفخر أنشد ابن الأعرابي

حنديس غلبا مصباح البكر • واسعة الأخلاف في غير فخر

ونخلة فخور عظيمة الجذع غليظة السعف وفرس فخور عظيم الجردان طويله وغرمول فخور عظيم
ورجل فخور عظيم ذلك منه وقد يقال بالزاي وهى قليلة الأصمى يقال من الكبر والفخر فخر الرجل
بالزاي قال أبو منصور فجعل الفخر والفخر واحدا قال أبو عبيدة فرس فخور وفخور بالزاي
إذا كان عظيم الجردان ابن الأعرابي فخر الرجل يفخر إذا أنف وقول الشاعر

وتراه يفخر أن تحل يوته • بمحلة الزمر القصير عانا

وقسره ابن الأعرابي فقال معناه بأنف والفخر الحزف وفي الحديث أنه خرج يتبرز فأتبعه عمر بإداة
ونقارة الفخر ضرب من الحزف معروف بعمل منه الجرار والكيزان وغيرها والنقارة بالجره
وجمعها فخر معروف فى التزيل من صلصال كالفخار والفخر بنت طيب الرياح وقيل ضرب من
الرياحين قال أبو حنيفة هو المرء العريض الورق وقيل هو الذى خرجت له جماميح فى وسطه كنه

أَذْنَابُ الثَّعَالِبِ عَلَيْهَا نُورٌ أَحْمَرٌ فِي وَسْطِهِ طَيْبُ الرِّيحِ بِسْمِهِ أَهْلُ الْبَصْرِ قَرِيبُ حَنَانِ الشَّيْخِ زَعَمَ
أَطْبَاؤُهُمْ أَنَّهُ يَقْطَعُ السَّبَاتَ وَأَمَّا قَوْلُ الرَّاجِزِ

أَنَّ لِلنَّجَارَةِ قُنَّاعَهُ • تَكْدَحُ لِلدُّنْيَا وَتَنْسِي الْآخِرَةَ

فَيُقَالُ هِيَ الْمَرْأَةُ الَّتِي تَتَدَرَّجُ فِي مَشِيئَتِهَا (فندر) فَنَدَرُ الْفَعْلُ يَقْدِرُ قُدُورًا فَهُوَ قَادِرٌ قَدَّرُوا تَقْدِيرًا يَقْطَعُ
وَيَحْضُرُ عَنِ الضَّرَابِ وَعَدْلٌ وَالْجَمْعُ قُدُورٌ وَقَوَادِرُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ يَقَالُ لِلْفَعْلِ إِذَا انْقَطَعَ عَنِ الضَّرَابِ
قُدِّرَ وَقُدِّرُوا وَقَدَّرَ وَأَصْلُهُ فِي الْأَبْلِ وَطَعَامُ مَقْدَرٍ وَمَقْدَرَةٌ عَنِ اللَّعْبَانِيِّ يَقْطَعُ عَنِ الْجَمَاعِ تَقُولُ الْعَرَبُ
أَكُلُ الْبَطِيخِ مَقْدَرَةً وَالْقُدُورُ وَالْقَادِرُ الْوَعْلُ الْعَاقِلُ فِي الْجَبَلِ وَقِيلَ هُوَ الْوَعْلُ الشَّابُّ التَّامُّ وَقِيلَ
هُوَ الْمُسْنُ وَقِيلَ الْعَظِيمُ وَقِيلَ هُوَ الْقَدَرُ أَيْضًا جَمْعُ الْقَادِرِ قَوَادِرُ وَقُدُورٌ وَجَمْعُ الْقَدْرِ قُدُورٌ وَفِي
الصَّحَاحِ الْجَمْعُ قُدُورٌ وَقُدُورٌ وَالْمَقْدَرَةُ اسْمُ الْجَمْعِ كَمَا هُوَ الْأَمْسِخَةُ وَمَكَانٌ مَقْدَرَةٌ كَثِيرُ الْقَدْرِ وَقِيلَ فِي جَمْعِهِ
قُدُورًا وَتُسَمَّى الْأَزْهَرَى لِلرَّاعِي

وَكَا تَمَّا انْبَطَمَتْ عَلَى آبَائِجِهَا • قُدْرَتُهَا قَدِيمَتْنِ وَعُولا

قَالَ الْأَصْمَعِيُّ الْقَادِرُ مِنَ الْوَعُولِ الَّذِي قَدْ أَسْنَنَ غَزْلَةً الْقَارِحَ مِنَ الْخَيْلِ وَالْبَازِلِ مِنَ الْأَبْلِ وَمِنَ الْبَقَرِ
وَالْغَنَمِ وَفِي حَدِيثٍ بِجَاهِدٍ قَالَ فِي الْقَادِرِ الْعَظِيمِ مِنَ الْأَرَوِي بَقَرَةٌ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ الْقَادِرُ وَالْقُدُورُ
الْمُسْنُ مِنَ الْوَعُولِ وَهُوَ مَنْ قَدَّرَ الْفَعْلَ قُدُورًا إِذَا عَجَزَ عَنِ الضَّرَابِ يَعْنِي فِي قَدْرَتِهِ بَقَرَةٌ وَالْقَادِرَةُ
الصَّخْرَةُ الضَّخْمَةُ الصَّمَاءُ فِي رَأْسِ الْجَبَلِ شَبَّهَتْ بِالْوَعْلِ وَالْقَادِرُ اللَّحْمُ الْبَارِدُ الْمَطْبُوخُ وَالْقَدْرَةُ
الْقُطْعَةُ مِنَ اللَّحْمِ إِذَا كَانَتْ مَجْتَمِعَةً قَالَ الرَّاجِزُ • وَأَطْعَمْتُ كَرِيْبَةً وَقَدْرَةً • وَفِي حَدِيثٍ أُمُّ سَلَمَةَ
أَهْدَيْتُ لِي قَدْرَةً مِنْ لَحْمٍ أَيْ قُطْعَةً وَالْقَدْرَةُ الْقُطْعَةُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ وَمِنْهُ حَدِيثُ جَيْشِ الْخَبَطِ فَكَأَنَّ
نَقَطَ مِنْهَا الْقَدْرَ كَالثُّورِ وَفِي الْحَكَمِ الْقَدْرَةُ الْقُطْعَةُ مِنَ اللَّحْمِ الْمَطْبُوخِ الْبَارِدَةِ الْأَصْمَعِيُّ أَعْطَيْتُهُ
قَدْرَةً مِنَ اللَّحْمِ وَهَبَرَةً إِذَا أَعْطَاهُ قُطْعَةً مَجْتَمِعَةً وَجَعَلَهَا قَدْرًا وَالْقَدْرَةُ الْقُطْعَةُ مِنَ اللَّحْلِ وَالْقَدْرَةُ
مِنَ التَّمْرِ الْكَعْبُ وَالْقَدْرَةُ مِنَ الْجَبَلِ قُطْعَةٌ مَشْرِقَتُهُ وَالْقَدْرَةُ دُونُهَا وَالْقَدْرُ الْأَحَقُّ بِكَسْرِ
الدَّالِ (فرر) الْقَرُّ وَالْقَرَارُ الرُّوْعَانُ وَالْهَرَبُ قَرِيرٌ قَرِيرٌ قَرَارٌ هَرَبٌ وَرَجُلٌ قَرُورٌ وَفَرُورَةٌ وَفَرَارٌ
غَيْرُ كَرَارٍ وَفَرُورٌ وَصَفٌ بِالْمَصْدَرِ فَالْوَحْدُ الْجَمْعُ فِيهِ سَوَاءٌ وَفِي حَدِيثِ الْهَجْرَةِ قَالَ سُرَاقَةُ بْنُ مَالِكٍ حِينَ
نَظَرَ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا جَرَيْنِ إِلَى الْمَدِينَةِ فَرَاهُ فَقَالَ هَذَا
قَرُورِي شِئْ أَفَلَا أَرَدْتَ عَلَى قَرِيْشٍ قَرَاهِيْرَ يَدِ الْقَارِيْنَ مِنْ قَرِيْشٍ يَقَالُ مِنْهُ رَجُلٌ قَرُورٌ جَلَانٌ قَرُلَانِيْ
وَلَا يَجْمَعُ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ رَجُلٌ قَرُورٌ وَكَذَلِكَ الْاِثْنَانُ وَالْجَمْعُ وَالْمَوْثُ يَعْنِي هَذَا الْقَرَارَ قَالَ أَبُو

ذؤيب يصف صائد أرسل كلابه على ثور وحشى فحمل عليها فقرت منه فرماه الصائد بسهم فانقذه
 طريق جنبيه فرمى لينفذ قرها فهو يله * سهم فانقذ طريقه المتزع
 وقد يكون القر جمع فار كشارب وشرب وصاحب وصحب واد فانقذ طريقه السهم فلم يستقم
 له قال المتزع والقرى الكتيبة المنهزمة وكذلك القلى وأفرغ غيرهم وتصاروا أى تهاربوا وفرس مقر
 بكسر الميم يصلح للفرار عليه ومنه قوله تعالى ابن المقر والمقر بكسر الفاء الموضع وأقر به فعل به فعلا
 يقر منه وفي الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لعدي بن حاتم ما يفرك عن الاسلام الا أن
 يقال لا اله الا الله التهذيب يقال أقررت الرجل أقرما قرارا اذا علمت به عملا يقر منه ويهرب أى
 ما يحمل على الفرار الا التوحيد وكثير من المحدثين يقولونه بفتح الياء وضم الفاء قال والصحيح
 الاول وفي حديث عائشة

أقر صياح القوم عزم قلوبهم * فمن هواء والحلوم عواذب

أى حملها على الفرار وجعلها خالية بعيدة غائبة العقول والقرو من النساء النوار وقوله تعالى أين
 المقر أى أين الفرار وقرى أين المقر أى أين موضع الفرار عن الزجاج وقد أقرته وقر الدابة يقرها
 بالضم قرأ كشف عن أسنانها لينظر ما منها يقال قررت عن أسنان الدابة أقر عنها فرأ اذا كشفت
 عنها لتطرى اليها أوبرى والكلا بى يقال هذا قربنى فلان وهو وجههم وخيارهم الذى يفترون
 عنه قال الكميت

ويقر منك عن الواضحات * اذا غرك القلح الانعل

ومن أمثالهم ان الجواد عينه فراره ويقال الخبيث عينه فراره يقول تعرف الجودة فى عينه
 كما تعرف سن الدابة اذا قررت لها وكذلك تعرف الخبيث فى عينه اذا أبصرته بالجوهري ان الجواد عينه
 فراره وقد يفتح أى يغنىك شخصه ومنظره عن ان تختبره وان تقرأ أسنانه وقررت القرس أقره
 قرأ اذا نظرت الى أسنانه وفى خطبة الحجاج لقد قررت عن ذكاه وتجربة وفى حديث ابن عمر رضى
 الله عنهما أراد ان يشترى بدنة فقال قرها وفى حديث عمر قال لابن عباس رضى الله عنه كان يلعن
 عنك أشياء كرهت أن أفرك عنها أى أكشفك ابن سيده ويقال للقرس الجواد عينه فراره تقوله
 اذا رأيت بكسر القام وهو مثل يضرب للانسان يسأل عنه أى انه مقيم لم يبرح وقر الامر وقر عنه
 بحشور الامر جدعا أى استقبله ويقال أيضا قر الامر جدعا أى رجع عوده على بدته قال

وما ارتقيت على أرجاء مهلكة * الامنيت بأمر قرلى جدعا

وأقرت الخيل والابل للانشاء بالالف سقطت رواضعها وطلع غيرها وأقرت الانسان ضحكاً
 حسناً وأقرت فلان ضاحكاً أي أبى اسنانه وأقرت عن ثمره إذا كثر ضاحكاً ومنه الحديث في صفة
 النبي صلى الله عليه وسلم • ويقر عن مثل حب الغمام • أي يكسر إذا تبسم من غير قهقهة وأراد
 بحب الغمام البرد شبه يفاض أسنانه به وأقر يقتر اقترع من قررت أقر ويقال قررة فلان عافى نفسه
 أي استنطقه ليدل بنطقه عافى نفسه وأقر البرق تلاً • وهو فوق الانكلال في الضحك والبرق
 واستعاروا ذلك للزمن فقالوا ان الصرفة ناب الدهر الذي يقتر عنه وذلك ان الصرفة اذا طلعت
 خرج الزهر واعتم النبات واقتر الشيء استنطقه قال دروية

• كأنما أقرت شوقاً منشقاً • ويقال هو قررة قومه أي خيارهم وهذا قررة مالي أي خيرتي الزبدي
 أقررت رأسه بالسيف اذا فلقته والقرير والقرار ولد النجمة والماعزة والبقرة ابن الاعرابي القرير
 ولد البقر وأنشد

يَمْنِي بِنَوْعَلِكُمْ هَزْلِي وَاخْوَتُهُمْ • عَلَيْكُمْ مِنْ خَلِ الضَّانِ فَرَقُورُ

قال أراد قرار فقال فرقور والاتي قرارة وجمعها قرارا أيضا وهو من أولاد المعز ما صغر جسمه وعم
 ابن الاعرابي بالقرير ولد الوحشية من الطباء والبقر ونحوهما وقال مرة هي الخرفان والجلان
 ومن أمثالهم • نزول القرار استجمل القرار • قال المورج هو ولد البقرة الوحشية يقال له قرار وقرير
 مثل طول وطويل فاذا شب وقوى أخذ في التزوان فتي ما رآه غيره تزوانه يضرب مثلاً لمن تنق
 مصاحبه يقول انك ان صاحبته فعلت فعلة يقال قرار جمع قرارة وهي الخرفان وقيل القرير
 واحد والقرار جمع قال أبو عبيدة ولم يأت على فعال شيء من الجمع الا حرف هذا أحدها وقيل
 القرير والقرار والقرارة والقرقر والقرقرور والقرقر والقرقر الحجل اذا فطم واستجبر وأخصب
 وسمن وأنشد ابن الاعرابي في القرار الذي هو واحد قول الفرزدق

لَعَمْرِي لَقَدْ هَانَتْ عَلَيْكَ ظَعِينَةٌ • قَرَيْتَ بِرَجْلِهَا الْقَرَارَ الْمُرْتَقَا

والقرار يكون للجماعة والواحد القرار البكر واحد فرقور والقرير موضع الجحش من
 معرفة القرم وقيل هو أصل معرفة القرم وفرق الرجل اذا استجمل بالجماعة ووقع القوم في قررة
 وأقرة أي اختلاط وشدة قررة الحر وأقرت شدته وقيل أوله ويقال انا فلان في أقرة الحر أي في
 أوله ويقال بل في شدته بضم الهمزة وقبحها والقاء مضمومة فيهما ومنهم من يقول في قررة الحر ومنهم
 من يقول في أقرة الحر يفتح الالف وحكى الكسائي ان منهم من يجعل الالف عينا فيقول في عقرة

الحَرْوُ عَصْرَةُ الْحَرِّ قَالَ أَبُو مَتَّصُورٍ أَفْرَةٌ عِنْدِي مِنْ بَابِ أَفْرٍ يَأْفِرُ وَالْأَلْفُ أَصْلِيَّةٌ عَلَى فَعْلَةٍ مِثْلِ الْخُضْلَةِ
الْبَيْتِ مَا زَالَ فُلَانٌ فِي أَفْرَةٍ شَرِّ مِنْ فُلَانٍ وَالْفَرْقَةُ الصِّيَاحُ وَفَرْقَرَهُ صَاحَ بِهِ قَالَ أَوْسُ بْنُ مَعْرَاءَ
السَّعْدِيُّ * إِذَا مَا فَرْقَرُوهُ رَغَاوِيَا لَا * وَالْفَرْقَةُ الْعَجَلَةُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ فَرْقَرْتُ إِذَا عَقِلْتُ بَعْدَ اسْتِرْحَاءِ
وَالْفَرْقَةُ الطَّيْشُ وَالْخَفَّةُ وَرَجُلٌ فَرْقَارٌ وَامْرَأَةٌ فَرْقَارَةٌ وَالْفَرْقَةُ الْكَلَامُ وَالْفَرْقَارُ الْكَثِيرُ الْكَلَامُ
كَالْفَرَارِ وَفَرْقَرْتُ فِي كَلَامِهِ خَلَطُوا كَثُرُوا الْفَرَارُ الْأَثَرُ وَفَرْقَرْتُ الشَّيْءَ كَسَرَهُ وَالْفَرَارُ وَالْفَرْقَارُ
الَّذِي يُفَرِّقُ كُلَّ شَيْءٍ أَيْ يَكْسِرُهُ وَفَرْقَرْتُ الشَّيْءَ حَرَكْتُهُ مِثْلُ هَرَهَرْتُهُ يَقَالُ فَرْقَرْتُ الْقُرْسُ إِذَا ضَرَبَ
بِفَاسٍ لِحَامَهُ أَسْنَانَهُ وَحَرَكَ رَأْسَهُ وَنَامَ بِرُؤُوسِهِ فِي شَعْرَاهُ رَأَى الْقَيْسُ بِالْقَافِ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ هُوَ
قَوْلُهُ إِذَا رُغِثَتْ مِنْ جَانِبَيْهِ كِلَيْهِمَا * مَشَى الْهَيْدَبِيُّ فِي دَفْعِهِ ثُمَّ فَرْقَرَا

وَيُرْوَى فَرْقَرَا وَالْهَيْدَبِيُّ بِالذَّالِ الْمُهْجَةُ سِيرٌ سَرِيعٌ مِنْ أَهْدَبَ الْقُرْسُ فِي سَيْرِهِ إِذَا أَسْرَعَ وَيُرْوَى
الْهَيْدَبِيُّ بِدَالٍ غَيْرِ مُهْجَةٍ وَهِيَ مِثْلُهَا تَجْتَرُ وَأَصْلُهُ مِنَ الثَّوْبِ الَّذِي لَهُ هَدَبٌ لِأَنَّ الْمَاشِيَّ فِيهِ يَتَجَتَرُ
قَالَ وَالرَّوَايَةُ الصَّحِيحَةُ فَرْقَرْتُ بِالْقَاءِ عَلَى مَا فَسَّرَهُ مِنْ رَوَاهُ فَرْقَرْتُ بِالْقَافِ فَبَعْنَى صَوْتٍ قَالَ وَلَيْسَ بِالْجِدِّ
عِنْدَهُمْ لِأَنَّ الْخَيْلَ لَا تُوصَفُ بِهَذَا وَفَرْقَرْتُ الدَّابَّةَ الْجَمَامَ حَرَكْتُ وَفَرَسَ فَرَارٍ يُفَرِّقُ الْجَمَامَ فِيهِ
وَفَرْقَرْتُ فَرَارًا تَقْضِي وَحَرَكْتُ وَفَرْقَرْتُ الْبَعِيرَ نَفَضْتُ جَسَدَهُ وَفَرْقَرْتُ أَيْضًا أَسْرَعَ وَقَارِبَ الْخَطْوِ وَأَنْشَدَ
بَيْتَ امْرِئِ الْقَيْسِ * مَشَى الْهَيْدَبِيُّ فِي دَفْعِهِ ثُمَّ فَرْقَرَا * وَفَرْقَرْتُ الشَّيْءَ شَقَقْتُهُ وَفَرْقَرْتُ إِذَا شَقَقْتُ الزَّفَاقَ
وغيرها وَالْفَرْقَارُ ضَرْبٌ مِنَ الشَّجَرِ تَتَخَذُ مِنْهُ الْعِصَا وَالْقَصَاعُ قَالَ * وَالْبَلَطُ يَبْرِي حَبْرًا الْفَرْقَارُ *
الْبَلَطُ الْمَخْرُطَةُ وَالْحَبْرُ الْعُقْدُ وَفَرْقَرْتُ الرَّجُلَ إِذَا أَوْقَدْتُ الْفَرْقَارَ وَهِيَ شَجَرَةٌ صُبُورٌ عَلَى النَّارِ وَفَرْقَرْتُ إِذَا
عَمِلْتُ الْفَرْقَارَ وَهُوَ مَنْ كَبَّ مِنْ مَرَاكِبِ النِّسَاءِ وَالرِّعَاسِ شَبَّ الْحَوِيَّةِ وَالسَّوِيَّةِ وَالْفَرْقُورُ وَالْفَرْقَارُ
سَوِيْقٌ يَتَخَذُ مِنَ الْيَنْبُوتِ وَفِي مَكَانٍ آخَرٍ سَوِيْقٌ يَنْبُوتُ عُمَانُ وَالْفَرْقُورُ الْعَصْفُورُ وَقِيلَ الْفَرْقُورُ
وَالْفَرْقُورُ الْعَصْفُورُ الصَّغِيرُ الْجَوْهَرِيُّ الْفَرْقُورُ طَائِرٌ قَالَ الشَّاعِرُ

حِجَازِيَّةٌ لَمْ تَذِرْ مَا طَعَمَ فَرْقَرُ * وَلَمْ تَأْتِ يَوْمًا أَهْلَهَا بِبَشِيرِ

قَالَ التَّبَشِيرُ الصَّعُودُ وَفِي حَدِيثِ عَوْنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ مَا رَأَيْتُ أَحَدًا يُفَرِّقُ الدُّنْيَا فَرْقَرَةً هَذَا الْأَعْرَجُ
بِعَنَى أَبَا حَازِمٍ أَيْ يَنْمِهَاوِيْمُزُفَهَا بِالذَّمِّ وَالْوَقِيعَةُ فِيهَا وَيُقَالُ الذَّنْبُ يُفَرِّقُ الشَّاةَ أَيْ يَمْزِقُهَا وَفَرِيرٌ بَطْنٌ
مِنَ الْعَرَبِ (فرز) الْفَرْزُ بِالْفَتْحِ الْفَسْحُ فِي الثَّوْبِ وَفَرْزُ الثَّوْبِ فَرْزٌ أَشَقُّهُ وَالْفَرْزُ الشَّقُوقُ وَتَفَرَّزَ
الثَّوْبُ وَالْحَائِطُ تَشَقَّقُ وَتَقْطَعُ وَبَلَى وَيُقَالُ فَرْزْتُ الْجِلَّةَ وَأَفَرَزْتُهَا وَأَفَرَزْتُهَا إِذَا فَتَّهَا شَمَرُ الْفَرْزِ الْكُسْرُ
قَالَ وَكُنْتُ بِالْبَادِيَةِ فَرَأَيْتُ قَبَابًا مَضْرُوبَةً فَقُلْتُ لَا عَرَابِيَّ لِمَنْ هَذَا الْقَبَابُ فَقَالَ لِبَنِي فَرْزَةَ فَرَزَ اللَّهُ

ظهورهم فقلت ما تعنى به فقال كسر الله والفزور الشقوق والصدوع ويقال فزرت أثف فلان
 فزراً أى ضربته بشئ فشققته فهو مفزور الاتف وقال بعض أهل اللغة الفز فزرب من الفز
 تقول فزرت الشئ من الشئ أى فصلته وفزرت الشئ صدعته وفي الحديث ان رجلاً من الانصار
 أخذ حتى جرز ففزر به أثف سعد ففزره أى شقه وفي حديث طارق بن شهاب خرجنا نجحاً
 فأوطأ رجل راحلته ففزر ظهره أى شقه وفشقه وفزرت الشئ يفزره فزراً فرقه والفز الضرب
 بالعصا وقيل فزرباً بالعصا ضربه بها على ظهره والفزور مع الحدة ورجل أفزرب بين الفزور وهو
 الاحدب الذى فى ظهره عجرة عظيمة وهو المفزور أيضاً والفزرة العجرة العظيمة فى الظهر والصدر فزرت
 فزراً وهو أفزرو المفزور الاحدب وجارية ففزرا ممتلئة شحماً ولحماً وقيل هى التى تاربت الادراك قال
 الاخطل وما ان أرى الفزراء الا تطلعا • وخيفة يحميها بنو أم جحر

أراد وخيفة أن يحميها والفزير بالكسر القطيع من الغنم والفزير من الضأن ما بين العشرة الى
 الاربعين وقيل ما بين الثلاثة الى العشرين والصب ما بين العشر الى الاربعين من المعزى والفزير
 الجدى يقال لأفعله مات فزيراً وقولهم فى المثل لا آت بك معزى الفزير الفزير لقب لسعد بن زيد مناة
 ابن نعيم وكان واثق الموسم معزى فأنتم بها منك وقال من أخذ منها واحدة فهى له ولا يؤخذ منها فزيراً
 وهو الاثنان فأكثر وقال أبو عبيدة نخونك الا انه قال الفزير هو الجدى نفسه ففزر بوابه المثل
 فقالوا لا آت بك معزى الفزير أى حتى تجتمع تلك وهى لا تجتمع أبداً هذا قول ابن الكلبي وقال أبو
 الهيثم لا أعرفه وقال الأزهري وما رأيت أحداً يعرفه قال ابن سيده انما لقب سعد بن زيد مناة
 بذلك لانه قال لولده واحد بعد واحد أربع هذه المعزى فأبوا عليه فنادى فى الناس ان اجتمعوا
 فاجتمعوا فقال انتهبوا ولا أحل لأحد أكثر من واحدة فتقطعوها فى ساعة وتفرقت فى البلاد
 فهذا أصل المثل وهو من أمثالهم فى ترك الشئ يقال لا أفعل ذلك معزى الفزير فغنا فى معزى الفزير
 أن يقولوا حتى تجتمع تلك وهى لا تجتمع الدهركه الجوهرى الفزير أبو قبيلة من نعيم وهو سعد
 ابن زيد مناة بن نعيم والفزارة التى من النمر والفزير ابن النمر وفى التهذيب ابن البير والفزارة أمه
 والفزرة أخته والهدب أخوه التهذيب والبير يقال له الهدب وأنشاء الفزارة وأنشد المبرد
 ولقد رأيت هدباً وفزارة • والفزير يتبع فزرة كالصيون

قال أبو عمرو سألت ثعلباً عن البيت فلم يعرفه قال أبو منصور وقد رأيت هذه الحروف فى كتاب
 اللين وهى مهيضة وطريق فازر يتوسع قال الراجز

قوله والفزرة اخته عبارة
 القاموس وبنته الفزرة قال
 شارحه وقيل اخته اه
 كنهه معصيه

تَدُقُّ مَعْرَاةَ الطَّرِيقِ الْفَازِرِ • دَقَّ الدِّبَاسِ عَرَمَ الْأَنَادِرِ

وَالْفَازِرَةُ طَرِيقٌ تَأْخُذُ فِي رَمَلَةٍ فِي دَكَاذِكُ لَبِنَةٍ كَأَنَّهَا صَدَعٌ فِي الْأَرْضِ مِنْ قَادِ طَوِيلِ خَلْقَةٍ ابْنِ شَمِيلِ
الْفَازِرُ الطَّرِيقُ تَعَالَوْا تَجَافَوْا الْقُورَ فَتَقْزُرْهَا كَأَنَّهَا تَخَذُ فِي رُؤُسِهَا خُودًا تَقُولُ أَخَذْنَا الْفَازِرَ
وَأَخَذْنَا طَرِيقَ فَازِرٍ وَهُوَ طَرِيقٌ أَثَرٌ فِي رُؤُسِ الْجِبَالِ وَقَرَّهَا وَالْفَزْرُ هِنَةٌ كَنَجَّةٍ تَخْرُجُ فِي مَغْرَزِ
الْفَخْزِ دَوْنِ مَنْتَهَى الْعَانَةِ كَفَلْتُمَنِي قَرْحَةً تَخْرُجُ بِالرَّجُلِ أَوْ بِرَأْسِهِ وَالْفَازِرُ ضَرْبٌ مِنَ النَّمْلِ
فِيهِ حَجَرَةٌ وَفَزَارَةٌ وَبَنُو الْأَفْزَرِ قَبِيلَةٌ وَقِيلَ فَزَارَةُ أَبُو حَيٍّ مِنْ عَطْفَانَ وَهُوَ فَزَارَةُ بْنُ ذِيانِ بْنِ بَغِيضِ
ابْنِ زَيْثِ بْنِ عَطْفَانَ (فَسْر) الْفَسْرُ الْبَيَانُ فَسَّرَ الشَّيْءَ يَفْسِرُهُ بِالْكَسْرِ وَيَفْسِرُهُ بِالضَّمِّ فَسَّرًا
وَفَسْرُهُ أَبَانُهُ وَالتَّفْسِيرُ مِثْلُهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ التَّفْسِيرُ وَالتَّوْبِيلُ وَالْمَعْنَى وَاحِدٌ وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ وَأَحْسَنَ
تَفْسِيرًا الْفَسْرُ كَشَفَ الْمَغْطَى وَالتَّفْسِيرُ كَشَفَ الْمُرَادَ عَنِ اللَّفْظِ الْمُسْكِلِ وَالتَّوْبِيلُ رَدُّ أَحَدِ الْمُحْتَمَلَيْنِ
إِلَى مَا يَبْطَأُ بِالنَّظَرِ وَاسْتَفْسَرُهُ كَذَا أَيْ سَأَلْتُهُ أَنْ يَفْسِرَهُ لِي وَالْفَسْرُ تَطَرُّطُ الطَّبِيبِ إِلَى الْمَاءِ
وَكَذَلِكَ التَّفْسِيرَةُ قَالِ الْجَوْهَرِيُّ وَأَطْنَهُ مَوْلِدًا وَقِيلَ التَّفْسِيرَةُ الْبَوْلُ الَّذِي يُسْتَدَلُّ بِهِ عَلَى الْمَرَضِ
وَيَنْتَظَرُ فِيهِ الْأَطْبَاءُ يَسْتَدْلُونَ بِأَوْنِهِ عَلَى عِلَّةِ الْعَلِيلِ وَهُوَ اسْمٌ كَالْتَنْبِيَةِ وَكُلُّ شَيْءٍ يَعْرِفُ بِهِ تَفْسِيرُ الشَّيْءِ
وَمَعْنَاهُ فَهُوَ تَفْسِيرُهُ (فَطَرَ) فَطَرَ الشَّيْءَ يَفْطُرُهُ فَطْرًا فَانْفَطَرَ وَفَطَرَهُ شَقَهُ وَفَطَرَ الشَّيْءَ تَشَقَّقَ
وَالْفَطْرُ الشَّقُّ وَجَمْعُهُ فُطُورٌ وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزُ هَلْ تَرَى مِنْ فُطُورٍ وَأَنْشَدَ نَعْلَبُ
شَقَقْتُ الْقَلْبَ ثُمَّ ذَرَرْتُ فِيهِ • هُوَالِ فَلَيْمَ فَالْتَامَ الْفُطُورُ

وَأَصْلُ الْفَطْرِ الشَّقُّ وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى إِذَا السَّمَاءُ انْفَطَرَتْ أَيْ انشَقَّتْ وَفِي الْحَدِيثِ قَامَ رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّى تَفْطَرَتْ قَدَمَاهُ أَيْ انشَقَّتَا بِقَالَ تَفْطَرَتْ وَانْفَطَرَتْ بِمَعْنَى وَمِنْهُ أَخَذَ فَطْرُ
الصَّائِمِ لِأَنَّهُ يَفْطَحُ فَاهُ ابْنُ سَيِّدَةَ تَفْطَرُ الشَّيْءُ وَفَطَرًا وَانْفَطَرَ وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزُ السَّمَاءُ مُنْفَطِرَةٌ
ذَكَرَ عَلَى النَّسَبِ كَمَا قَالُوا دَجَاجَةٌ مُعْضَلٌ وَسَيْفٌ فُطَارَ فِيهِ صَدُوعٌ وَشُقُوقٌ قَالِ عَنَتَرَةُ
وَسَيِّئِي كَالْعَقِيقَةِ وَهُوَ كَيْفِي • سَلَا حِي لَا أَفْلَ وَلَا فُطَارَا

ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْفُطَارِيُّ مِنَ الرِّجَالِ الْقَدَمُ الَّذِي لَا خَيْرَ عِنْدَهُ وَلَا شَرَّ مَا خُوذَ مِنَ السَّيْفِ الْفُطَارِ
الَّذِي لَا يَقْطَعُ وَفَطَرْنَا بَ الْبَعِيرَ يَفْطُرُ فُطْرًا شَقٌّ وَطَلْعٌ فَهُوَ بَعِيرٌ فَاطَرٌ وَقَوْلُ هَمِيَانَ
أَمْلُ أَنْ يَحْمِلَنِي أَمِيرِي • عَلَى عِلَاقَةٍ لَا مَةَ الْفُطُورُ

يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ الْفُطُورُ فِيهِ الشَّقُّ أَيْ أَنَّهَا مُتَمِّمَةٌ مَا بَيَّنَّ مِنْ غَيْرِهَا فَلَمْ يَلْتَمِمْ وَقِيلَ مَعْنَاهُ
شَدِيدَةٌ عِنْدَ فُطُورِنَا بِهَا مَوْتَقَّةٌ وَفَطَرُ النَّاقَةِ وَالشَّاةِ يَفْطُرُهَا فُطْرًا حَلِمًا بِأَطْرَاقِ أَصَابِعِهِ وَقِيلَ هُوَ

قوله تخرج بالرجل عبارة
القاموس تخرج بالإنسان هـ

قوله وفطر الناقة من باب
نصرو وضرب عن الفراء وما
سواء من باب نصرو فقط أفاده
شرح القاموس هـ

أن يحملها كما تفتح ثلاثين بالاهامين والسبابتين الجوهرى الفطر حلب الناقة بالسبابة والاهام
والفطر القليل من اللبن حين يحلب التهذيب والفطر شئ قايـل من اللبن يحلب ساعتئذ تقول
ما حابنا الأفطرا قال المزار • عاقر لم يحتلب منها فطر • أبو عمرو والفطر اللبن ساعة يحلب والفطر
المدى شبيه بالفطر في الحلب يقال فطرت الناقة أفطرها فطرا وهو الحلب باطراف الاصابع ابن
سيدة الفطر المدى شبه بالحلب لانه لا يكون الا باطراف الاصابع فلا يخرج اللبن الا قليلا وكذلك
المدى يخرج قليلا وليس المنى كذلك وقيل الفطر ما خوذ من فطرت قدماه دما أى سالتا وقيل
سمى فطرا لانه شبه بفطر ناب البعير لانه يقال فطرا ناب طلع فشبه طلوع هذا من الاحليل بطولوع
ذلك وسئل عمر رضى الله عنه عن المدى فقال ذلك الفطر كذا رواه أبو عبيد القح ورواه ابن
شميل ذلك الفطر يضم الفاء قال ابن الاثير روى بالنسخ والضم فالفتح من مصدر فطرت ناب البعير
فطرا اذا شق اللحم وطلع فشبه به خروج المدى في قلته وهو مصدر فطرت الناقة أفطرها اذا حلبتها
باطراف الاصابع وأما الضم فهو اسم ما يظهر من اللبن على كلمة الضرع وفطرت نابها اذا برز قال

الشاعر حتى نهي رائضه عن فطره • اناب عام شاقني عن فطره

واقطر الثوب اذا انشق وكذلك تدفرو فطرت الارض بالنبت اذا تصدعت وفي حديث عبد
المالك كيف تحملها مصر أم فطرا هو أن تحملها باصبعين بطرف الابهام والفطر ما تنظر من النبات
والفطر أيضا جنس من الكم أبيض عظام لأن الارض تنفطر عنه واحدة فطرة والفطر العنب
اذا بدت رؤسه لان القضا تنفطر والتفاطير أول نبات الوسمى وتطيره التعاسيب والتعاسيب
وتبشير الصبح ولا واحد لشي من هذه الاربعة والتفاطير والتفاطير يترتج في وجه الغلام
والجارية قال تفاطير الجنون بوجه سلمى • قديما لتفاطير الشباب

واحدتها تنطور وفطرا صلبة فطرا غمزها وفطرا الله الخالق ينفطهم خلة هم وبدأهم والفطرة
الابتداء والاختراع وفي التنزيل العزيز الحمد لله فاطر السموات والارض قال ابن عباس رضى
الله عنهما ما كنت أدري ما فاطر السموات والارض حتى أنانى أعرابيان يختصمان في بئر فقال
أحدهما أنا فطرتها أى أنا ابتدأت حقها وذكر أبو العباس انه سمع ابن الاعرابي يقول أنا أول من
فطر هذا أى ابتداه والفطرة بالكسر الخلة أنشد نعلب

هون علينا فقد نال الغنى رجل • في فطرة الكلب لا بالدين والحسب

والفطرة ما فطر الله عليه الخلق من المعرفة وقد فطرت به فطره بالضم فطرا أى خلقه الفراء في قوله

نعم على فطرة الله التي فطر الناس عليها لا تبديل لخلق الله قال نصبه على القمل وقال أبو الهيثم
 الفطرة الخلقة التي يخلق عليها المولود في بطن أمه قال وقوله تعالى الذي فطرني فإنه سيدين أي
 خلقني وكذلك قوله تعالى وما لي لأعبد الذي فطرني قال وقول النبي صلى الله عليه وسلم كل مولود
 يولد على الفطرة يعني الخلقة التي فطر عليها في الرحم من سعادة أو شقاوة فإذا ولدته يهوديان هوداه
 في حكم الدنيا ونصرانيان نصرأه في الحكم أو مجوسيان مجسأه في الحكم وكان حكمهم حكم أبويه
 حتى يعبر عنه لسانه فإن مات قبل بلوغه مات على ما سبق له من الفطرة التي فطر عليها فهذه فطرة
 المولود قال وفطرة ثانية وهي الكرامة التي يصير بها العبد مسلما وهي شهادة أن لا إله إلا الله وأن
 محمد رسول الله جامع الحق من عنده فذلك الفطرة للدين والدليل على ذلك حديث البراء بن عازب رضي
 الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه علم رجلا أن يقول إذا نام وقال فانك إن مت من ليلتك مت
 على الفطرة قال وقوله فأقيم وجهك للدين حنيفا فطرة الله التي فطر الناس عليها فهذه فطرة فطر
 عليها المؤمن قال وقيل فطر كل إنسان على معرفته بأن الله رب كل شيء وخالقه والله أعلم قال وقد
 يقال كل مولود يولد على الفطرة التي فطر الله عليها بنى آدم حين أخرجهم من صلب آدم كما قال تعالى
 وإذا أخذ ربك من بنى آدم من ظهورهم ذرياتهم وأشهدهم على أنفسهم ألست بربكم قالوا بلى وقال
 أبو عبيد بلغنى عن ابن المبارك أنه سئل عن تأويل هذا الحديث فقال تأويله الحديث الآخر أن
 النبي صلى الله عليه وسلم سئل عن أطفال المشركين فقال الله أعلم بما كانوا عاملين يذهب إلى أنهم
 إنما يولدون على ما يصيرون إليه من اسلام أو كفر قال أبو عبيد وسألت محمد بن الحسن عن تفسير هذا
 الحديث فقال كان هذا في أول الاسلام قبل نزول القرآن يذهب إلى أنه لو كان يولد على الفطرة
 ثم مات قبل أن يهوده أو أن ماورثهم ما ولا ورثاه لانه مسلم وهما كافران قال أبو منصور غيبا على
 محمد بن الحسن معنى الحديث فذهب إلى أن قول رسول الله صلى الله عليه وسلم كل مولود يولد على
 الفطرة حكم من النبي صلى الله عليه وسلم قبل نزول القرآن ثم نسخ ذلك الحكم من بعد قال
 وليس الأمر على ما ذهب إليه لأن معنى قوله كل مولود يولد على الفطرة خبر أخبر به النبي صلى الله
 عليه وسلم عن قضاء سبق من الله للمولود وكتاب كتبه الملك بأمر الله جل وعز من سعادة أو شقاوة
 والنسخ لا يكون في الأخبار إنما النسخ في الأحكام قال وقرأت بخط شمر في تفسير هذين الحديثين
 أن اسحق بن إبراهيم الحنظلي روى حديث أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه
 وسلم كل مولود يولد على الفطرة الحديث ثم قرأ أبو هريرة بعدما حدثت بهذا الحديث فطرة

الله التي فطر الناس عليها لا تبديل لخلق الله قال اسحق ومعنى قول النبي صلى الله عليه وسلم على ما قسم أبو هريرة حين قرأ فطرة الله وقوله لا تبديل يقول لتلك الخلقة التي خلقهم عليها ما الجنة أو النار حين أخرج من صلب آدم كل ذرية هو خالقها إلى يوم القيامة فقال هؤلاء للجنة وهؤلاء للنار فيقول كل مولود يولد على فطرة تلك الفطرة ألا ترى غلام الخضر عليه السلام قال رسول الله صلى الله عليه وسلم طبعه الله يوم طبعه كافرا وهو بين أبوين مؤمنين فأعلم الله الخضر عليه السلام بخلقته التي خلقه لها ولم يعلم موسى عليه السلام ذلك فخافا الله تلك الآية ابزاد علمها إلى علمه قال وقوله فأبوهم يودانه ويُنصرونه يقول بالابوين يبين لكم ما تحتاجون إليه في أحكامكم من الموارث وغيرها يقول إذا كن الابوان مؤمنين فاحكموا الولد هما بحكم الابوين في الصلاة والموارث والاحكام وان كانا كافرين فاحكموا الولد هما بحكم الكفر أتم في الموارث والصلاة وأما خلقته التي خلق لها فلا علم لكم بذلك ألا ترى ان ابن عباس رضى الله عنهما حين كتب إليه منجدة في قتل صبيان المشركين كتب إليه ان علمت من صبيانهم ما علم الخضر من الصبي الذي قتله فاقتلهم أراد به أنه لا يعلم علم الخضر أحد في ذلك لاختصه الله به كما خصه بأمر السفينة والجدار وكان منكرا في الظاهر فعلمه الله علم الباطن فحكم بأمره الله تعالى في ذلك قال أبو منصور وكذلك اطفال قوم نوح عليه السلام الذين دعوا على آبائهم وعليهم بالقر في انما استجبار الدعاء عليهم بذلك وهم اطفال لان الله عز وجل أعلمهم أنهم لا يؤمنون حيث قاله لن يؤمن من قومك الا من قدام فاعلم أنهم فطروا على الكفر قال أبو منصور والذي قاله اسحق هو القول الصحيح الذي دل عليه الكتاب ثم السنة وقال أبو اسحق في قول الله عز وجل فطر الله الناس عليها منضوب بمعنى أتبع فطرة الله لان معنى قوله فاقم وجهك للدين القيم أتبع فطرة الله أي خلقه الله التي خلق عليها البشر قال وقول النبي صلى الله عليه وسلم كل مولود يولد على الفطرة معناه ان الله فطر الخلق على الايمان به على ما جاء في الحديث ان الله أخرج من صلب آدم ذريته كالدّر وأشهدهم على أنفسهم بأنه خالقهم وهو قوله تعالى وإذا أخذنا من بني آدم من قوله وآلوا بآبائهم شهدنا قال وكل مولود هو من تلك الذرية التي شهدت بان الله خالقها فعنى فطرة الله أي دين الله التي فطر الناس عليها قال الأزهرى والقول ما قاله اسحق بن ابراهيم في تفسير الآية ومعنى الحديث قال والصحيح في قوله فطرة الله التي فطر الناس عليها اعلم فطرة الله التي فطر الناس عليها من الشقاء والسعادة والدليل على ذلك قوله تعالى لا يسدّل خلق الله أي لا تبديل لما خلقهم له من جنّة أو نار والنظر ابتداء

كذا يبايض بالاصل

الحلقة ههنا كما قال اسحق ابن الاثير في قوله **كُلُّ** مولود **يُولَدُ** على الفِطْرَةِ قال الفِطْرُ الابتداء والاختراع والفِطْرَةُ منه الحالة كالحلقة والركبة والمعنى أنه يُولَدُ على نوع من الجبلة والطبع المتهيئ لقبول الدين فلورثه عليها لاستمراره على لزومها ولم يفارقها الى غيرها وانما يعدل عنه من يعدل لاقفة من آفات البشر والتقليد ثم مثل بأولاد اليهود والنصارى في اتباعهم لا بآبائهم والميل الى أديانهم عن مقتضى الفِطْرَةِ السليمة وقيل معناه كل مولود يُولَدُ على معرفة الله تعالى والاقرب به فلا يتجدد أحدا الا وهو يقرب بأن له صانعا وان سماه بغير اسمه ولو عبده معه غيره وتكرر ذكر الفِطْرَةِ في الحديث وفي حديث حذيفة على غير فِطْرَةِ محمد أرادين الاسلام الذي هو منسوب اليه وفي الحديث عشر من الفِطْرَةِ أى من السنة بمعنى سنن الانبياء عليهم الصلاة والسلام التي أمرنا أن نتتدى بهم فيها وفي حديث على رضى الله عنه وجبار القلوب على فِطْرَاتِهِ أى على خالقها جمع فِطْرٍ وفِطْرٍ جمع فِطْرَةٍ وهى جمع فِطْرَةٍ ككسرة وكسرات بفتح طاء الجميع يقال فِطْرَاتٍ وفِطْرَاتٍ وفِطْرَاتٍ ابن سيده وفِطْرُ الشئ أنشأه وفِطْرُ الشئ بدأه وفِطْرْتُ اصبع فلان أى ضربتها فانفطرت دما والفِطْرُ للصائم والاسم الفِطْرُ والنظر نقيض الصوم وقد انفطروا فطروا فطره وفطره تفطيرا قال سيويه فطرته فافطرنادر ورجل فطر والفِطْرُ القوم المَفْطَرُونَ وقوم فِطْرٍ وصف بالمصدر ومفطر من قوم مفطير عن سيويه مثل مومير ومياسير قال أبو الحسن انما ذكرت مثل هذا الجمع لان حكم مثل هذا ان يجمع بالواو والنون في المذكر وبالالف والتاء في المؤنث والقَطُور ما يُفْطَرُ عليه وكذلك القَطُورى كانه منسوب اليه وفي الحديث اذا أقبل الليل وأدبر النهار فقد أفطر الصائم أى دخل في وقت الفطر وحان له ان يفطر وقيل معناه أنه قد صار في حكم المفطرين وان لم يأكل ولم يشرب ومنه الحديث أفطر الحاجم والمحجوم أى تعرضا للفطار وقيل حان لهما أن يفطرا وقيل هو على جهة التغليب لهما والدعاء عليهم ما وفطرت المرأة العجينة حتى استبان فيه الفطر والقَطِير خلاف الخبز وهو العجين الذي لم يختمر وفطرت العجينة فطرته فطر اذا عجنته عن ادراكه تقول عندي خبز عجين وخيس فطير أى طري قريب حديث العمل ويقال فطرت الصائم فافطروا مثله بشرته فابشر وفي الحديث أفطر الحاجم والمحجوم وفطر العجين يفطره ويفطره فهو فطير اذا اختبره من ساعته ولم يخمره والجمع فِطْرَى مقصورة الكسائي خربت العجين وفطرته بغير ألف وخير فطير وخيرة فطير كلاهما بغير هاء عن اليعاقبة وكذلك الطين وكل ما عمل عن ادراكه فطير الليث فطرت العجين والطين وهو أن تخبثه ثم تخبثه من ساعته واذا تركته

لَيْحَةً فَقَدْ خَرْنَهُ واسمه القطير وكل شيء أجملته عن ادراكه فهو قطير يقال اياي والرائ القطير ومنه قولهم شر الراي القطير وفطر جلده فهو وقطير وأفطره لم يروه من دباغ عن ابن الاعرابي ويقال قد أفطرت جلدي اذا لم يروه من الدباغ والقطير من السياط المحرم الذي لم يجدد دباغه وفطر من أسماءهم محدث وهو فطر بن خليفة (فقر) الفقر لغة يمانية وهو ضرب من النبات زعموا انه الهيش قال ابن دريد ولا أحق ذلك وحكى الازهرى عن ابن الاعرابي أنه قال الفقر رأس كل الفعار يروى صغار الذانين قال الازهرى وهذا يقوى قول ابن دريد (فقر) فقرناه بفقره ويفقره الاخيرة عن أبي زيد فقرأ وفقرأ فقهه وشجاه وهو واسع فقر الفم قال جندب بن ثور يصف حمامة عجت لها أنى يكون غناؤها • فصحا ولم تفقر بمنطقها فافا

يعنى بالمنطق بكاءها وفقر الفم نفسه وانفقر انفتح يمدى ولا يتعدى وفي حديث الرؤيا ففقرناه فليتبسم حجرا أى يقفه وفي حديث أنس رضى الله عنه أخذ غرات فلا كهن ثم فقر فالصبي وتركها فيه وفي حديث عصام موسى على نبينا وعليه الصلاة والسلام فاذا هي حية عظيمة فاغرة فاها وفي حديث النابغة الجعدي كلما سقطت له من فقرته من قوله فقرت أى طلعت من قولك فقرناه اذا فقهه كأنها تنقطر وتنفتح كما ينقطر وينفتح النبات قال الازهرى صوابه فقرت بالناء الآن تكون الفاء مبدلة من الناء وفقر الفم منقعه وأفقر النجم وذلك في الشتاء لان الثريا اذا كبد السماء من نظرا اليه فقرناه أى فقهه وفي التهذيب فقر النجم وهو الثريا اذا حلق فصار على قبة رأسك فن نظرا اليه فقرناه والفقر الورد اذا فتح قال الليث الفقر الورد اذا فقم وفتح قال الازهرى اخلاله أراد الفقوب بالواو فصحفه وجهه له راء وانفقر النور تنفتح والمنفرة الارض الواسعة وربما سميت الفجوة في الجبل اذا كانت دون الكهف مفرقة وكله من السعة والفقر اقواء الاودية الواحدة فقرة قال عدى بن زيد كالبيض في الروض المنور قد • أقضى اليه الى الكتيب فقر

قوله اليه الى الكتيب هكذا يؤخذ من الاصل وهو كذلك في شرح القاموس وحرر روايته اه

والفغار لقب رجل من فرسان العرب سمى بهذا البيت فقرت لدى النعمان لما قبضته • كما فقرت للعبس شطأ عاركا والفاعة ضرب من الطيب وقيل انه اصول النبلوفر الهندي والفاعة دويبة أبردق الانف يملأع الناس صفة غالبية كالغارب ودويبة لاتزال فاعة فاها يقال لها الفاعر وفقرى اسم وضع قال كثير عزة وأتبعنا عني حتى رأيتها • ألمت بفقرى والقنان تزورها (فقر) الفقر والفقر ضد الغنى مثل الضعف والضعف الليث والفقر لغة رديئة ابن سبيده

وقد رُذِّلَ أن يكون له ما يكفي عياله ورجل فقير من المال وقد فقر فهو فقير والجمع فقراء والاشي
فقيرة من نسوة فقائر وحكي اللعين في نسوة فقراء قال ابن سيده ولا أدري كيف هذا قال وعندى
ان قائل هذان من العرب لم يمتد بها التائيت فكانت انما جمع فقيرا قال ونظيره نسوة فقهاء ابن
السكيت الفقير الذى له بلغة من العيش قال الراعى يدح عبد الملك بن مروان ويشكو اليه
سعانه أما الفقير الذى كانت حلوبته • وفق العيال فلم يترك له سبد

قال والمسكين الذى لا شئ له وقال يونس الفقيه أحسن حالا من المسكين قال وقلت لا عرابى مرة
أفقير أنت فقال لا والله بل مسكين فالمسكين أسوأ حالا من النقيير وقال ابن الاعرابى الفقير الذى
لا شئ له قال والمسكين منه له والنقر الحاجة وفعله الاقتقار والنت فقير وفى التنزيل العزيز انما
الصدقات للفقراء والمساكين سئل أبو العباس عن تفسير النقيير والمسكين فقال قال أبو عمرو بن
العلاء فيما يروى عنه يونس الفقير الذى له ما يأكل والمسكين الذى لا شئ له وروى ابن سلام
عن يونس قال الفقير يكون له بعض ما يقيم والمسكين الذى لا شئ له ويروى عن خالد بن يزيد أنه قال
كان الفقير انما بقي فقير الزمانه تعينه مع حاجته شديدة تمنعه الزمانه من التقاّب فى الكسب
على نفسه فهذا هو النقيير الاصمى المسكين أحسن حالا من النقيير قال وكذلك قال أحمد بن عبيد
قال أبو بكر وهو الأصمى عندنا لان الله تعالى سمى من له القلأ مسكينا فقال أما السفينة فكانت
لمساكين ية ملون فى البصروهي تساوى بجملة قال والذي احتج به يونس من انه قال لا عرابى أفقر
أنت فقال لا والله بل مسكين يجوز أن يكون أراد لا والله بل أنا أحسن حالا من الفقير والبيت
الذى احتج به ليس فيه حجة لان المعنى كانت له هذا النقيير حلوبة فيما تقدم وليست له فى هذه الحالة
حلوبة وقيل الفقير الذى لا شئ له والمسكين الذى له بعض ما يكفيه واليه ذهب الشافعى رضى الله
عنه وقيل فيه ما بالاكس واليه ذهب أبو حنيفة رحمه الله قال والنقيير مبنى على فقره اسأولم يقل
فيه الا افتقر يفتقر فهو فقير وفى الحديث عاد البراء بن مالك رضى الله عنه فى فقارة من أصحابه أى
فى فقر وقال الزهراء فى قوله عز وجل انما الصدقات للفقراء والمساكين قال الفقراء هم أهل صفة
النبي صلى الله عليه وسلم كانوا لا يعتاثر لهم فكانوا ياتسون الفضل فى النهار ويأوون الى المسجد
قال والمساكين الطوافون على الابواب وروى عن الشافعى رضى الله عنه انه قال الفقراء
الزمنى الضعاف الذين لا حرفة لهم وأهل الحرفة الضعيفة التى لا تقع حرفتهم من حاجتهم موقعا
والمساكين السؤال من له حرفة تقع موقعا ولا تغنيه وعياله قال الازهرى فالفقير أشد حالا عند

الشافعي رحمه الله تعالى قال ابن عرفة الفقةير عند العرب المحتاج قال الله تعالى أنتم الفقراء إلى الله أي المحتاجون إليه فاما المسكين فالذي قد أدله الفقر فاذا كان هذا انما مسكته من جهة الفقر حلت له الصدقة وكان فقيرا مسكينا واذا كان مسكينا قد أدله سوى الفقر فالصدقة لا تحل له اذ كان شائعا في اللغة ان يقال ضرب فلان المسكين ونظم المسكين وهو من أهل الثروة والبسار وانما لفظه اسم المسكين من جهة الذلة فمن لم تكن مسكته من جهة الفقر فالصدقة عليه حرام (قال عبد الله بن محمد بن المكرم) عفا الله عنه عدل هذه الله الشريفة وانصافها وكرمها والطافها اذا حرمت صدقة المال على مسكين الذلة ابحاثه صدقة القدرة فانتقلت الصدقة عليه من مال ذي الغنى الى نصرة ذي الجاه فالذين يفرض للمسكين الفقير مالا على ذوي الغنى وهوز كاه المال والمروءة تفرض للمسكين الذليل على ذوي القدرة نصرة وهوز كاه الجاهل يساوي من جعته اخوة الايمان فيما جعله الله تعالى للاغنياء من تمكين وامكان والله سبحانه هو ذو الغنى والقدرة والمجازي على الصدقة على مسكين الفقر والنصرة لم يكن الذلة واليه الرغبة في الصدقة على مسكينا بالنصرة والغنى ويئل المني انه غني جيد وقال سيويه وقالوا افتقر كما قالوا اشتدولم يقولوا فقر كما لم يقولوا شدولم يستعمل بغير زيادة واققر الله من النشرفاقتقر والمفقر وجوه الفقر لا واحد لها وشكك اليه فقوره أي حاجته واخبره فقوره أي احواله واغنى الله مفقره أي وجوه فقره ويقال سد الله مفقره أي اغناه وسد وجوه فقره وفي حديث معاوية انه أنشد

لمل المرء بصله فيغني * مفقره أعف من القنوع

المفقر جمع فقر على غير قياس كالمشابه والملاح ويمجوز أن يكون جمع مفقر مصدرا فقوره أو جمع مفقر وقوله سم فلان ما أفقره وما أغناه شاذ لانه يقال في فعلع سم افتقر واستغنى فلا يصح التعجب منه والنشرة والفقر والفقر بالفتح واحدة فقار الظهر وهو ما تضد من عظام الصلب من لدن الكاهل الى العقب والجمع فقر وفقار وقيل في الجمع فقرات وفقرات وفقرات قال ابن الاعرابي أقل فقر البعير ثمان عشرة وأكثرها احدى وعشرون الى ثلاث وعشرين وفقار الانسان سبع ورجل مفقر وفقير مكسور الفقار قال لبيد يصف لبدأ وهو السابع من نُسور لقمان بن عاد

لملأى لبد النُسور طارت * رفع القوائم كالفقير الأعزل

والأعزل من الخيل المائل الذنب وقال الفقير المكسور الفقار يضرب مثلا لكل ضعيف لا يتخذ في الامور التهذيب الفقير معناه المشقوق الذي زرع فقره من ظهره فانقطع صلبه من شدة الفقر

فلا حال هي أو كد من هذه أبو الهيثم للانسان أربع وعشرون فقارة وأربع وعشرون ضلعا ست
 فقارات في العنق وست فقارات في الكاهل والكاهل بين الكتفين بين كل ضلعين من أضلاع
 الصدر فقارة من فقارات الكاهل الست ثم ست فقارات أسفل من فقارات الكاهل وهي فقارات
 الظهر التي يجذها البطن بين كل ضلعين من أضلاع الجنين فقارة منها ثم يقال للفقارة واحدة تفرق
 بين فقار الظهر والعجز القطاة وبلى القطاة رأسا للوركين ويقال لهما الغرابان أبعدهما تمام فقار
 العجز وهي ست فقارات آخرها القحطج والذنب متصل بهما وعن يمينها ويسارها الجاعرتان وهما
 رأسا للوركين اللذان يليان آخر فقارة من فقارات العجز قال والفقهة فقارة في أصل العنق داخله
 في كوة الدماغ التي إذا فصلت أدخل الرجل يده في مغزها فيخرج الدماغ وفي حديث زيد بن ثابت
 ما بين عجب الذنب إلى فقرة القفائنتان وثلاثون فقرة في كل فقرة أحد وثلاثون ديسارا يعني خرز
 الظهر ورجل فقر يمشي فقارة قال طرفة

وإذا تلسني السنها * أني لست بموهون فقير

وأجوديت في القصيدة يسمى فقره تشبها بفقره الظهر والفاقرة الداهية الكاسرة للفقار يقال
 عمل به الفاقرة أي الداهية قال أبو اسحق في قوله تعالى قل أن يعمل بها فاقرة المعنى توطن أن يفعل
 بها داهية من العذاب ونحو ذلك قال الفراء قال وقد جاءت أسماء القيامة والعذاب بمعنى الدواهي
 وأسمائها وقال الليث الفاقرة داهية تكسر الظهر والفاقرة الداهية وهو الوسم الذي يفقر الالف
 ويقال فقرته الفاقرة أي كسرت فقار ظهره ويقال أصابته فاقرة وهي التي فقرت فقاره أي خرز
 ظهره وأفقرك الصيدا منك من فقاره أي فارمه وقيل معناه قد قرب منك وفي حديث الوليد بن
 يزيد بن عبد الملك أفقر بعد مسلمة الصيد لمن رمى أي أمكن الصيد من فقاره لرميه أراد أن يعمه
 مسلمة كان كثير الغزو ويحتمي بيضة الاسلام ويتولى سداد الثغور فلما مات اختل ذلك وأمكن
 الاسلام لمن يتعرض إليه يقال أفقرك الصيد فارمه أي أمكنت من نفسه وذكر أبو عبيدة وجوه
 العواري وقال أما لا فقار فإن يعطى الرجل الرجل دابة فيركبها ما أحب في سفر ثم يردّها عليه
 ابن السكيت أفقرت فلا نابعا إذا أعزته بعير يركب ظهره في سفر ثم يردّه وأفقرني ناقته أو بعيره
 أعارني ظهره للعمل والركوب وهي الفقري على مثال العمري قال الشاعر

لهربة قد أحرمت حل ظهره * فناقبه للفقري ولا الحج مزقه

وأفقرت فلانا ناقتي أي أعزته فقارها وفي الحديث ما يمنع أحدكم أن يفقر البعير من البهائم

قوله وهو الوسم ظاهره ان
 الفاقرة تطلق على الوسم
 ولم نجد ما يؤيده في الكتب
 التي بأيدينا فان لم يكن صحيحا
 فلعل في العبارة سقطا
 والاصل والفاقرة الداهية
 من الفقر وهو الوسم الخ وحرر
 اه معجمه

للكوب يقال أفقر البعير يشقّره افتقاراً إذا عار ما خوذ من ركوب فقار الظهر وهو خرزانه الواحدة فقارة وفي حديث الزكاة ومن حقها افتقار ظهرها وفي حديث جابر أنه اشترى منه بعيراً وأفقّره ظهره إلى المدينة وفي حديث عبد الله بن مسعود عن رجل استقرض من رجل دراهم ثم أنه أفقر المقرض دابته فقال ما أصاب من ظهر دابته فهو ربا وفي حديث المزارعة أفقرها أخاك أي أعزها أرضاً لتزراعة استعاره للأرض من الظهر وأفقّر ظهر المهرج أن يركب ومهر فقير قوى الظهر وكذلك الرجل ابن شميل أنه أفقر ذلك الأمر أي مقرّنه ضابط فقير لهذا العزم وهذا القرن ومودّ سواء والمنقر من السيوف الذي فيه حُرُوزة طمّنته عن منته يقال منه سيف محفّر وكل شيء خرا أو أترفيه فقد فقّر وفي الحديث كان اسم سيف النبي صلى الله عليه وسلم ذا الفقار شبهوا تلك الخرز بالفقار قال أبو العباس سمي سيف النبي صلى الله عليه وسلم ذا الفقار لأنه كانت فيه حفرة صغيرة حسان ويقال للفقرة فقرت وجهها فقروا استعاره بعض الشعراء لمخرج فقال

فأدّو فقاراً ضلوعاً لحوفه • له آخر من غيره ومقدم

عني بالآخر والمقدم الزج والسنان وقال من غيره لأنهما من حديد والصلب بحديد والفقير الجانب والجمع فقر نادى عن كراع وقد قيل إن قولهم أفقرتك الصيد أمكنك من جانبه وفقر الأرض وفقرها حفرها والفقرة الحفرة وركبة فقير ممقورة والفقير البئر التي تغرس فيها القسيبة ثم يكبس حولها بئر فوق المسيل وهو الطين والدمن وهو البعر والجمع فقرورة وفقر لها تنقيرا الأصمعي الودية إذا غرست حفر لها بئر فغرست ثم كبس حولها بئر فوق المسيل والدمن فتملك البئر هي الفقير الجوهري النقيض بغير حفر حول القسيبة إذا غرست وفقر النخلة حفرة تحفر للقسيبة إذا حوت لتغرس فيها وفي الحديث قال الحسن أذهب فقير القسيب أي حفر لها موضعاً تغرس فيه واسم تلك الحفرة فقرورة وفقر والفقير الأبار المهيعة الثلاث فإزادت وقبل هي آبار تحفر وينتدب بعضها إلى بعض وجمع فقر والبئر العيشة فقير وجمعها فقر وفي حديث عبد الله بن أبيس رضي الله عنه ثم جمعنا المتأخر فقر كما هي فقير من فقر خير أي بئر من آبارها وفي حديث عثمان رضي الله عنه أنه كان يشرب وهو محصور من فقير في داره أي بئر وهي القليلة الماء وفي حديث عمر رضي الله عنه وذ كراماً القيس فقال افتقر عن معان عوراً أصح بصر أي فتح عن معان غائصة وفي حديث القدر قبلنا ما من يتفقرون العلم قال ابن الأثير هكذا جازي رواية بتقديم القاء على القاف قال والمشهور بالعكس قال وقال بعض المتأخرين هي عندي أصح الروايات وأليقها بالمعنى يعني أنهم

يستخرجون غامضه ويفتحون مغلقة وأصله من فقرت البئر إذا حفرتم الاستخراج ماؤها فلما كان القدرية بهذه الصفة من البحث والتتبع لاستخراج المعاني الغامضة بدقائق التأويلات وصفهم بذلك والفقر ركية بعينها معروفة قال

مَالِيَّةُ الْفَقِيرِ الشَّيْطَانُ * مَجْنُونَةٌ تُؤْدِي بِرُوحِ الْإِنْسَانِ

لأن السيرة الهامية والعرب تقول للشيء إذا استعصبوه شيطان والفقر فم القناة التي تجري تحت الأرض والجمع كالجمع وقيل الفقر مخرج الماء من القنات وفي حديث محبصة أن عبد الله بن سهل قتل وطرح في عين أو فقير النقيض فم القنات والنقرا أن يحز أنف البعير وفقر أنف البعير بفقره ويفقره فقرا فهو مفقور وفقره إذا حزه بحديدة حتى يتخلص إلى العظم أو قريب منه ثم لوى عليه جريرا ليذلل الصعب بذلك ويروضه وفي حديث سعد رضي الله عنه فإشار إلى فقر في أنفه أي شق وحز كان في أنفه ومنه قولهم قد عمل بهم القنطرة أبو زيد الفقرا عما يكون للبعير الضعيف قال وهي ثلاث فقر وفي حديث عمر رضي الله عنه ثلاث من الفواقير أي الدواهي واحدة ما فاقرة كأنهم انحطط فغار الظهور كما يقال قاصمة الظهر والفقار ما وقع على أنف البعير الفقير من الجربير قال يسوق إلى النجاء بفضل غرب * وتقدعه الخشاشة والفقار

ابن الأعرابي قال أبو زيادة تكون الخرقعة في الله زينة أبو زيد وقد يفقر الصعب من الإبل ثلاثة أفقر في خطئه فإذا أراد صاحبه أن يذله وينعمه من مراح جعل الجربير على فقره الذي يلي مشفره فلكه كيف شاء وإن كان بين الصعب والذل جعل الجربير على فقره الأوسط فقرب في مشيته واتسع فإذا أراد أن يندب ويذهب بالأمونة على صاحبه جعل الجربير على فقره الأعلى فذهب كيف شاء قال فإذا سخر الأنف سخر ذلك الفقر وبعير مقفور وروى مجاهد عن عامر في قوله تعالى وسلام على يوم ولدت ويوم أموت ويوم أبعث حيا قال الشعبي فقرات ابن آدم ثلاث يوم ولد ويوم يموت ويوم يبعث حيا هي التي ذكر عيسى عليه السلام قال وقال أبو الهيثم الفقرات هي الأمور العظام جمع فقر بالضم كما قيل في قتل عثمان رضي الله عنه استحلوا الفقر الثلاث حرمة الشهر الحرام وحرمة البلد الحرام وحرمة الخلافة قال الأزهري وروى القتيبي قول عائشة رضي الله عنها في عثمان المراكوب منه الفقر الأربع بكسر الناء وقال الفقر خزرات الظهر الواحدة فقرة قال وضربت فقر الظهر مثلما ارتكب منه لأنهم موضع الركوب وأرادت أنه ركب منه أربع حرم عظام تجب له بها الحقوق فلم يرعوها وانتهكوها وهي حرمة بعجة النبي صلى الله عليه وسلم

وصهره محرمة البلد ومحرمة الخلافة ومحرمة الشهر الحرام قال الازهرى والروايات الصحيحة
الفقر الثلاث بضم القاء على ما فسر ابن الاعرابى وأبو الهيثم وهو الامر الشنيع العظيم ويؤيد
قولهما ما قاله الشعبي في تفسير الآية وقوله فقرات ابن آدم ثلاث وروى أبو العباس عن ابن
الاعرابى انه قال البعير يقرم أنفه وتلك القرمة يقال لها الفقرة فان لم يسكن قرم أخرى ثم ثالثة
قال ومنه قول عائشة في عثمان رضى الله عنهما بلغتم منه الفقر الثلاث وفي رواية استعقبوه ثم
عدوتم عليه الفقر الثلاث قال أبو زيد وهذا مثل تقول فعلم به كعلمكم بهذا البعير الذى لم يتقوا
فيه غاية أبو عبيد القحيرة ثلاثه مواضع يقال نزلنا ناحية فقير بنى فلان يكون الما فيه ههنا
ركبان لقوم فهم عليه وههنا ثلاث وههنا كذا يقال فقير بنى فلان أى حصتهم منها كقوله

توزعنا فقير ميلة أقر • لكل بنى أب فيها فقير

فحصه بعضنا خمس وست • وحصة بعضنا من بنى

والثانى أقواسه فى القنى وأشد

فوردت والليل لما ينجلي • فقيرا فوارى كيات القنى

وقال الليث يقولون فى النضال أراميك من أدنى فقره ومن أبعد فقره أى من أبعد معلم يتعلمونه من
حضره أو هدف أو نجوه قال والفقره حفره فى الارض وأرض متفقره فيها فقر كثيرة ابن سيده
والفقرة العلم من جبل أو هدف أو نجوه ابن الطغر فى هذا الباب التفقير فى رجل الدواب ياض
مخالط للامم سوق الى الركب شامم فقرته فرس مققر قال الازهرى هذا عندى تعصيف والصواب
بهذا المعنى التفقير بالزاي والقاف قبل القاء وسيأتى ذكره وقد قرأ الحرز ثقبه للنظم قال

غرائر فى كين وصون ونعمة • يحلن باقونا وشذرا مققرا

قال الازهرى وهو مأخوذ من الفقار وفقره القميص مدخل الرأس منه وأفقرك الرمي كقيل
وهو منك فقره أى قريب قال ابن مقبل

راميت شئى كلاً ما موضع حجاً • ستن ثم ارمينا أقرب الفقر

والفقرة بت وجعها فقر حكاها سيويه قال ولا يكسر لقله فعلة فى كلامهم والتفسير تلعب
ولم يحك الفقرة الاسيويه ثم تلعب ابن الاعرابى فقور النفس وشقورها هاهنا واحد الفقور
فقر وفى حديث الايلاء على فقير من خشب فسرته فى الحديث بأنه جذع برقى عليه الى غرفة أى

قوله الفقيرة ثلاثه مواضع
المنسقط من نسخة المؤلف
الموضع الثالث وذكره
ياقوت بعد أن نقل عبارة أبي
عبيد حيث قال والثالث
تخف حفره ثم تغرس بها
القسيطة فهي فقير اه
كتبه معصمه

قوله والفقرة بت الخ كذا
بالاصل بفتح فضم فى المفرد
والجمع ويؤيده قوله لقله
فعلة خلافا لقول الجحد
وبالفتح بت والجمع فقرأى
بفتح فسكون وخطاه
التارح واستصوب ما هنا
اه معصمه

قوله وقد فكر في الشيء الخ
بأيه ضرب كافي المصباح
أه معصمه

جعل فيه كالدرج يصعد عليها وينزل قال ابن الأثير والمعروف تغير بالنون أي منقور (فكر)
الفكر والفكر أعمال الخاطر في الشيء قال سيبويه ولا يجمع الفكر ولا العلم ولا النظر قال وقد
حكى ابن دريد في جمعه أفكارا والفكرة كالفكر وقد فكر في الشيء وأفكر فيه وتفكر بجمع
ورجل فكير مثال فسق وفكر كثير الفكر الأخيرة عن كراع اللبث التفكير اسم التفكير ومن
العرب من يقول الفكر الفكرة والفكرى على فعلى اسم وهي قليلة الجوهرى التفكير التأمل
والاسم النكر والفكرة والمصدر الفكر بالفتح قال يعقوب يقال ليس لي في هذا الأمر فكر أي
ليس لي فيه حاجة قال والفتح فيه أفصح من الكسر (فكر) القلاوذة الصبادة فارسي معرب
(فخر) الفخيرة شبه صخرة تنقطع في أعلى الجبل فيها رخاوة وهي أصغر من الفنديرة ويقال
للزوجة إذا تدخرت في مشيتها أنها الفخيرة والفخر الصلب الباقي على النكاح ابن السكيت
رجل فخر وفخار وهو العظيم الجثة قال وأنشدني بعض أهل الأدب

إن لنا الجارة فنانا • تكدر الدنيا وتنتهي الآخرة (٢)

(٣) زاد الجهد الفنديرة
بالكسر الرجل الكثير
الاقتدار وفخر نفع منخره
الواسع فهو فنان كعلا بط
أه كسبه معصمه

(فندر) الفنديرة قطعة ضخمة من تمر مكتة والفنديرة صخرة تنقطع عن عرض الجبل الجوهرى
الفندير والفنديرة الصخرة العظيمة تنذر من رأس الجبل والجمع فنادير قال الشاعر في صفة الأبل
• كأنهم من ذرى هضب فنادير • ابن الأعرابي الفندورة هي أم عزم وأم سويد يعني السواة
(فنز) الفنز بيت صغير يتخذ على خشبة طولها ستون ذراعا يكون الرجل فيها ريشة (فقر)
الفتقرة ثقب الفتحة (فهر) الفهر الحجر قدر ما يدق به الجوز ونحوه أي قال الليث عامة العرب
توثق الفهر وتصغيرها فهير وقال الفراء الفهريد كروبوث وقيل هو حجر علة الكف وفي
الحديث لما نزلت بتبدأ أي لهب جانت امرأته وفي يداه فهير قال هو الحجر مل الكف وقيل هو
الحجر مطلقا والجمع أفهار وفهور وكان الأصمعي يقول فهرة وفهرو وتصغيرها فهير وعامر بن فهير
سمى بذلك وتشهر الرجل في المال اتسع وفهر الفرس وفهسر وفهسر اعتراه بهروا انقطاع في الجرى
وكلال والفهر أن ينكح الرجل المرأة ثم يتحول عنها قبل الفراغ إلى غيرها فينزل وقد نهي عن ذلك
وفي الحديث أنه نهي عن الفهر وكذلك الفهر مثل نهر ونهر بالسكون والتحريك يقال أفهر بفهر
أفهارا ابن الأعرابي أفهر الرجل إذا خلا مع جاريته لقضاء حاجته ومعه في البيت أخرى من
جوار به فأنزل عن هذه أي أوتج ولم ينزل فقام من هذه إلى أخرى فأنزل معها وقد نهي عنه

في الخبر قال وأقهر الرجل إذا كان مع جاريته والآخرى تسمع حسه وقد نسي عنه والعرب تسمى هذا القهر والوحس والركز والحففة وقال غيره في نفسه - يهز هذا الحديث هو من التفتير وهو أن يحضر القهر فيعتبره انقطاع في الجري من كلال أو غيره وكأنه مأخوذ من الأفهار وهو ألا كمال عن الجماع وقهر الرجل تفتير أي أعبا يقال أول نقصان حضر القهر التراد ثم القصور ثم التفتير وقهر الرجل في الكلام اتسع فيه كأنه مبدل من بصر أو أنه لغة في الأعباء والقصور وأقهر بعينه إذا بدع فأبدع به وفهر قيل وهي أصل قريبش وهو فهر بن غالب بن النضر بن كنانة وقريش كلهم ينسبون إليه والقهر من خض يلقى فيه الرخف فإذا هو غلاذير عليه الدقيق وسيطبه ثم أكل وقد حكيت بالقاف وقهر اليهود بالضم موضع مدراسهم الذي يجتمعون إليه في عيدهم يصلون فيه وقبل هو يوم باكلون فيه ويشربون قال أبو عبيدوهي كلمة بطنية أصلها هم رأبهم عزب بالفاء فقل فهور وقيل هي عبرانية عزبت أيضا والنصارى يقولون نقر قال ابن دريد لا أحسب القهر عربيا صحيحا وفي حديث علي عليه السلام ورأى قوما قد سئلوا تبليهم فقال كأنهم اليهود خرجوا من قهرهم أي موضع مدراسهم قالوا أقهر إذا سهر القهر وهو عيد اليهود وأقهر إذا سهر مدراس اليهود ومقاهر الإنسان بآله وهو لحم صدره وأقهر إذا اجتمع له زيماء يملأ وتكبل فكان مجعرا وهو أفج السمن وناقته فيرة ملبة عظيمة (فور) فارالشي فوراً وفوراً وفواراً وفوراً فاجاش وأقرته وقرته المتعديان عن ابن الأعرابي وأشد

فلان سألني وأما لي عن خليقي • إذا ردعاني القدر من يستعيرها

وكانوا قوداً حولها يرقبونها • وكانت فتاة الحى من يغيرها

يغيرها به قد نحتها ويروي بقورها على قرنها ورواه غيره يغيرها أي يشد وقودها وفارت القدر تفور فوراً وفوراً إذا غلت وجاشت وفار العرق فوراً فاجاش ونبع وضرب فوراً رغب واسع عن ابن الأعرابي وأشد

بضرب يحقت قواره • وطعن ترى الدم منه ريشا

إذا قتلوا منكم فارساً • ضمناله خلقه أن يعينا

يحقت قواره أي أنما أو اسمة قدمها بسيل ولا صوت له وقوله ضمناله خلقه أن يعينا يعني أنه بذرك بشاره فكأنه لم يقتل ويقال فار المله من العين يفور إذا جاش وفي الحديث فجعل الماء يفور من بين أصابعه أي يغلي ويظهر متدفقا وفار المسك يفور فوراً وفوراً فانتشر وفارة المسك رائحته

وقيل قارته وعاءوموا ما فارة المسك بالهمز فقد تقدم ذكرها وفارة الابل قوتح جلودها اذا نديت
 بعد الورد قال لها فارة ذقرا كل عسبة • كما تنق الكافور بالمسك فاتقه
 وجاؤا من قورهم أي من وجههم والقار المتشتر القصب من الدواب وغيرها ويقال للرجل اذا
 غضب قار قارته ونار قارته أي اتشتر غضبه وأنته في قورة النهار أي في أوله وقور الحرسدته وفي
 الحديث كلاب هي شجيرة ثور أو ثور أو يظهر حرها وفي الحديث ان شدة الحر من قور جهنم أي
 وجهها وغلبانها وقورة العشاء بعده وفي حديث ابن عمر رضي الله عنهما ما لم يسقط قور الشفق وهو
 بقية حرة الشمس في الأفق الغربي سمي قورا لسطوعه وحرته ويروي بالثاء وقد تقدم وفي حديث
 معصار خرج هو وفلان فضربو الخيام وقالوا أنرجنا من قورة الناس أي من مجتمعهم وحيث
 يفورون في أسواقهم وفي حديث تحلم نعطيكم خمسين من الابل في قورنا هذا فور كل شيء أوله
 وقولهم ذهبت في حاجة ثم أتيت فلانا من قوري أي قبل أن أسكن وقوله عز وجل ويأتوكم من
 قورهم هذا قال الزجاج أي من وجههم وهذا الفيرة الحلبة تحاط للفساء وقد فور لها وقد تقدم
 ذلك في الهمز والقار عضل الانسان ومن كلامهم برز نارك وان هزلت قارك أي أطم الطعام
 وان أضربت يديك وحكام كراع بالهمز والنوارتان سكتان بين الوركين والقصيح الى عرض
 الورك لا تحولان دون الجوف وهما اللتان ثوران فتصركان اذا مشى وقيل القوارة خرق في الورك
 الى الجوف لا يصحبه عظم الجوهرى قوارة الورك بالفتح والتثنية يدثقبها وقوارة القدر بالضم
 والتخفيف ما يفور من حرها الليث للكرش قوارتان وفي باطنها غدتان من كل ذي لحم ويرغمون
 ان ماء الرجل يقع في الكلبة ثم في القوارة ثم في الخصى وتلك الغدة لا تؤكل وهي لحمية في جوف لحم
 أحر التهذيب وقول عوف بن الخرج يصف قوما

لها رنغ أيدمكرب • فلا العظم واه ولا العرق قارا

المكرب المتسلي فأراد أنه ممتلي العصب وقوله ولا العرق قارا قال ابن السكيت يكرم من القرس
 قور العرق وهو أن يظهر به نفع أو يحقدية قال قد فارت عروقه ثور قورا ابن الاعرابي يقال
 للموجة والبركة قوارة وكل ما كان غير الماء قبل له قوارة وقال في موضع آخر يقال دقارة وقوارة
 لكل ما لم يتحرك ولم يدرفاذا فتح ترك ودارفهى دقارة وقوارة وقوارة الماء سبعة والقور بالضم
 الطبا لا واحد لها من افظها هذا قول يعقوب وقال كراع واحد قار ابن الاعرابي لأفعل ذلك

قوله وفي حديث معصار
 الذي في النهاية معضد وحرر
 اه معصمه

قوله لها رنغ الخ هكذا هو
 بالاصل ولا يخفى أن الشطر
 الاول غير موزون فخره
 اه معصمه
 قوله قيل له قوارة الى قوله
 وقوارة الماء منبعه هكذا
 بضبط الاصل وحرر ضبطه
 كما ينبغي اه

مَا لَأَتِ الْقُورَى بِصَبَّتْ بِأَذْنَابِهَا أَى لَا أَفْعَلُهُ أَبَدًا وَالْقُورَى الطَّبَاءُ لَا يَسْرِدُ لَهَا وَاحِدٌ مِنْ لَفْظِهَا
وَيَقَالُ فَعَلْتُ أَمْرًا كَذَا وَكَذَا مِنْ قُورَى أَى مِنْ سَاعَتِي وَالْقُورَى الْوَقْتُ وَالْقُورَى الْكُوفَةُ عَنْ كِرَاعٍ
وَقُورَى الْجَبَلِ سِرَانُهُ وَمَنْتُهُ قَالَ الرَّائِى

فَاطَلَتْ قُورَى الْأَجَامِ بِجَانِبِهِ • لَمْ تَدْرِ أَنَّى أَتَاهَا أَوَّلُ الذَّمِّ

وَالْقِيَارُ أَحَدُ جَانِبَيْ حَاطِطِ لِسَانِ الْمِيزَانِ وَلِسَانُ الْمِيزَانِ الْحَدِيدَةُ الَّتِي يَكْتَتِفُهَا الْقِيَارَانِ يُقَالُ
لَا أَحَدُهُمَا قِيَارٌ وَالْحَدِيدَةُ الْمُعْتَرِضَةُ الَّتِي فِيهَا لِسَانُ الْمِجْمُ قَالَ وَالْكِطَامَةُ الْحَلْقَةُ الَّتِي تَجْمَعُ فِيهَا
الْخِيوطُ فِي طَرَفِ الْحَدِيدَةِ ابْنُ سَيِّدِهِ وَالْقِيَارَانِ حَلِيدَانِ يَكْتَتِفَانِ لِسَانَ الْمِيزَانِ وَقَدْ فُرِّقَتْ عَنْ
نَعْلَبٍ قَالَ وَلَوْلَمْ يَجِدِ الْقَعْلُ لَقَضَيْنَا عَلَيْهِ بِالْوَاوِ لَعَدْنَا فِى رَمْتِنَا سَقَةً

(فصل التناق) (قبر) الْقَبْرُ مَدْفَنُ الْإِنْسَانِ وَجَمْعُهُ قُبُورٌ وَالْمَقْبَرُ الْمَصْدَرُ وَالْمَقْبَرَةُ بِفَتْحِ الْبَاءِ
وَضَمِّهَا مَوْضِعُ الْقُبُورِ قَالَ سَيُورِيهِ الْمَقْبَرَةُ لَيْسَ عَلَى الْقَعْلِ وَلَكِنَّهُ اسْمُ الْبَيْتِ وَالْمَقْبَرَةُ أَيْضًا مَوْضِعُ
الْقَبْرِ وَهُوَ الْمَقْبَرَى وَالْمَقْبَرَى الْجَوْهَرَى الْمَقْبَرَةُ وَالْمَقْبَرَةُ وَاحِدَةُ الْمَقَابِرِ وَقَدْ جَاءَ فِي الشَّعْرِ الْمَقْبَرُ قَالَ
عَبْدُ اللَّهِ بْنُ نَعْلَبَةَ الْحَنْظَلِيُّ

أَزُورُوا عَتَادَ الْقُبُورِ وَلَا أَرَى • سِوَى رَدْسٍ أَجْمَازٍ عَلَيْهِ رُكُودُ

لِكُلِّ أَنَاسٍ مَقْبَرٌ بِضَائِهِمْ • فَهَمْ يَقْصُونَ وَالْقُبُورُ تَزِيدُ

قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ قَوْلُ الْجَوْهَرِيِّ وَقَدْ جَاءَ فِي الشَّعْرِ الْمَقْبَرُ يَقْتَضِي أَنَّهُ مِنَ الشَّاذِّ قَالَ وَلَيْسَ كَذَلِكَ بَلْ هُوَ
قِيَاسٌ فِي اسْمِ الْمَكَانِ مِنْ قَبْرِ يَقْبَرُ الْمَقْبَرُ وَمِنْ خَرَجَ يَخْرُجُ الْمَخْرَجُ وَمِنْ دَخَلَ يَدْخُلُ الْمَدْخَلُ وَهُوَ
قِيَاسٌ مَطْرُودٌ لَمْ يَشِدْ مِنْهُ غَيْرُ الْأَلْفَاظِ الْمَعْرُوفَةِ مِثْلُ الْمَيْتِ وَالْمُسْقِطِ وَالْمَطْلَعِ وَالْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ
وَنَحْوِهَا وَالْقِنَامُ مَحُولُ الْمَارِ قَالَ وَهَمَزُهُ مُنْقَلِبَةٌ عَنْ وَاوٍ بِدَلِيلِ قَوْلِهِمْ شَجَرَةٌ قَنَوَاءُ أَى وَاسِعَةٌ
الْقِنَامُ كَثْرَةُ أَغْصَانِهَا وَفِي الْحَدِيثِ نَهَى عَنِ الصَّلَاةِ فِي الْمَقْبَرَةِ هِيَ مَوْضِعُ دَفْنِ الْمَوْتِيِّ وَتَضُمُّ بِأَوَّاهَا
وَتَفْتَحُ وَانْمَاحِي عَنْهَا لِاخْتِلَاطِ تَرَايِهَا بِصَدِيدِ الْمَوْتِيِّ وَنَجَاسَتِهِمْ فَإِنْ صَلَّى فِي مَكَانٍ طَاهِرٍ مِنْهَا صَحَّتْ
صَلَاتُهُ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ لَا تَجْعَلُوا يَوْتَكُمْ مَقَابِرَ أَى لَا تَجْعَلُوا هَالِكَكُمْ كَالْقُبُورِ لَا تَصْلُوا فِيهَا لِأَنَّ الْعَبْدَ
إِذَا مَاتَ وَصَارَ فِي قَبْرِهِ لَمْ يَصِلْ وَيُشْهِدُهُ قَوْلُهُ فِيهِ اجْعَلُوا مِنْ صَلَاتِكُمْ فِي يَوْتِكُمْ وَلَا تَتَخَذُوا
قُبُورًا وَقِيلَ مَعْنَاهُ لَا تَجْعَلُوا كُلَّ قَابَرٍ الَّتِي لَا تَجُوزُ الصَّلَاةُ فِيهَا قَالَ وَالْأَوَّلُ الْوَجْهَ وَقَبْرُهُ يَقْبَرُهُ وَيَقْبَرُهُ
دَفَنُهُ وَأَقْبَرُهُ جَعَلَهُ قَبْرًا وَأَقْبَرًا إِذَا أَمْرًا إِنْسَانًا بِمَجْرِ قَبْرِ قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ قَالَتْ بَنُو نَعْمٍ الْعَبَّاجُ وَكَانَ
قَتْلُ صَالِحِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَقْبَرُ نَاصِحًا لِحَالِ أَى أَتَذَنُّ لَنَا فِي أَنْ تَقْبَرَهُ فَقَالَ لَهُمْ دُونَكُمْ الْفَرَا فِي قَوْلِهِ

تعالى ثم أماته فأقبره أي جعله مقبوراً ممن يُقبر ولم يجعله ممن يُلقي للطير والسباع ولا ممن يُلقي في النواويس كان القبر مما أكرم به المسلم وفي الصحاح مما أكرم به بنو آدم ولم يقل فقبره لأن القابر هو الدافن يدمو المقبر هو الله لأنه صيره ذاقبر وليس فعله كفعل الآدمي والأقبار أن يهيئ له قبرا أو ينزله منزله وفي الحديث عن ابن عباس رضي الله عنهما إن السجال ولم مقبورا قال أبو العباس معنى قوله ولم مقبورا أن أمه وضعت عليه جلدة مضممة ليس فيها شق ولا ثقب فقالت فابلته هذه سلعة وليس ولدا فقالت أمه بل فيها ولد وهو مقبور فيها فشقوا عنه فاستهل وأقبره جعل له قبرا أو أرى فيه ويدفن فيه وأقبرته أمرت بأن يقبر وأقبر القوم قبلهم أعطاهم إياه يقبرونه وأرض قبر غامضة ونحلة قبر سريرة الحمل وقيل هي التي يكون جملها في سعتها ومثلها كبوس والقبر موضع متآكل في عود الطيب والقبري العظيم الاتف وقيل هو الاتف نفسه يقال جاء فلان راعيا قبرا وراعيا نفعه إذا جاء مغضبا ومثله جاء ناخا قبرا ووارما خورمته وأنشد

لما أنا راعيا قبرا • لا يعرف الحق وليس بهواء

ابن الأعرابي القبرة تصغير القبرة وهي رأس القنفاة قال والقبرة أيضا طرف الاتف تصغيره قبرة والقبر عنب أبيض فيه طول وعناقيد متوسطة ويربب والقبر والقبرة والقبر والقبرة والقبرة طائر يشبه الحجرة الجوهرى القبرة واحدة القبر وهو ضرب من الطير قال طرفة وكان يصطاد هذا الطير في صباه

بالت من قبرة بمعمر • خللك الجوف فيضي واصفري • ونقري ما شئت أن تنقري

فلذهب الصياد عنك فأنشيري • لأبمن أخذك يوما فاصبري

قال ابن بري بالت من قبرة بمعمر لكليب بن ربيعة التغلبي وليس لطرفة كاذر وذلك أن كليب بن ربيعة خرج يوما في جمادى فذا هو بقبرة على يضاها والاكك في الرواية بحمرة على يضاها فلما نظرت إليه صرصرت وخفقت بجناحها فقال لها أمتي روعك أنت ويضك في ذمتي ثم دخلت ناقة البسوس إلى الحمي فكسرت البيض فرماها كليب في ضرعها والبسوس امرأة وهي خالة جساس ابن مرة الشيباني فوثب جساس على كليب فقتله فهاجت حرب بكر وتغلب ابني وائل بسيها أربعين سنة والقنبرة لغة فيها والجمع القنابر مثل العنصلا والعناصل قال العامة تقول القنبرة وقد جاء ذلك في الرجز أشدما أبو عبيدة

جاء الشتاء واجتال القنبر • وجعلت عين الحرور تسكر

أى يسكن حرها وتحبو والقبار قوم يتجمعون لحرماتى السبال من الصيد عمانية قال العجاج
 • كأنما تجتمعوا قباراً • (قبر) القبر والقبار الصغير (قبر) رجل قبر وقبار
 خسيس حامل (قبر) الليث القبر والمرأة التى لا تحيض (قبر) القبطى ثياب
 كان يبيض فى التذيب ثياب يبيض وأنشد

كان لون القهر فى خصورها • والقبطى البيض فى تآزيرها

الجوهري القبطية بالضم ضرب من الثياب قال ابن الرقاع

كانت ذرور القبطية علق • بتاد كهامنه يجذع مقوم

(قبر) رأيت فى نسختين من الازهرى رجل قبرى شديد على الأهل بخيل سبي الخلق قال
 وقد جاء فيه حديث معروف لم يذكره الذى رأيت فى غريب الحديث والازهرى لا يبر رجل قبرى
 بتقديم العين على الباء والله أعلم (قبر) القبرى الجبل العظيم والاثى قبرة أو القبرة
 أيضا الفصيل المهزول قال بعض الصوفيين ألف قبرة قسم ثالث من الالفات الزوائد فى آخر
 الكلام لالتأنيث ولا للحاق قال الليث وسألت أبا القيس عن تصغيره فقال قبيعت ذهب الى
 الترقيم ورجل قبرة ونقطة قبرة أو هى الشديدة الجوهري القبرة العظيم الخلق قال المبرد
 القبرة العظيم الشديد والاقليست لثابت وانما زيدت لتلحق بنبات الخصة نبات الستة
 لانك تقول قبرة فلو كانت الالف للتأنيث لما لحقه تأنيث آخر فهذا أو ما أشبهه لا ينصرف فى
 المعرفة وينصرف فى النكرة والجمع قباعت لان ملزاد على أربعة أحرف لا يبنى منه الجمع ولا
 التصغير حتى يرد الى الرباعى الآن يكون الحرف الرابع منه أحد حروف المد واللين نحو أسطوانة
 وحانوت وفى حديث المفقود فجاءنى طائر كأنه جل قبرة فحملنى على خافية من خوافيه
 القبرة الضخم العظيم (قتر) القتر والتقير الرقيق من العيش قتر وقتر وقتر وقتر
 فهو قتر وقتر وقتر وأقتر الرجل اقتقر قال

لكم مسجد الله المزوران والخصى • لكم قبصه من بين أترى وأقتر

يربى من بين من أترى وأقتر وقال آخر • ولم أقتر لن أنى غلام • وقتر وأقتر كلاهما كقتر وفى
 التعزيل العزيز والذين اذا اتفقوا لم يسرفوا ولم يقتروا ولم يقتروا قال القراء لم يقتر واعما يجب عليهم
 من النفقة يقال قتر وأقتر بمعنى واحد وقتر على عبالة يقتر ويقتر وقتر وأقتر أى ضيق عليهم فى
 النفقة وكذلك التقير والاقتر ثلاث لغات الليث القتر الرقيق فى النفقة يقال فلان لا ينفق على

قوله القبر والقبار بالثناة
 القصة قبل الراء كقنفذ
 وعلايط وقوله رجل قبر
 وقبار بالثناة كجعفر وعلايط
 كافي القاموس اه

عِيَالَهُ الْأَرْمَقَةَ أَي مَائِسَكَ الْأَرْمَقَ وَيُقَالُ إِنَّهُ لَقَتُّورٌ مَقْتَرٌ وَأَقْتَرُ الرَّجُلُ إِذَا أَقْلَ فُهِوْ مَقْتَرٌ وَقَتْرُهُو
مَقْتُورٌ عَلَيْهِ وَالْمَقْتَرُ عَقِيبُ الْمُسْكِرِ وَفِي الْحَدِيثِ بَسُقِمُ فِي بَدْنِهِ وَأَقْتَارُ فِي رِزْقِهِ الْأَقْتَارُ التَّضْيِيقُ عَلَى
الْإِنْسَانِ فِي الرِّزْقِ وَيُقَالُ أَقْتَرَهُ اللَّهُ رِزْقَهُ أَي ضَيَّقَهُ وَقَلَّ وَفِي الْحَدِيثِ مُوسَى عَلَيْهِ فِي الدُّنْيَا وَمَقْتُورٌ
عَلَيْهِ فِي الْآخِرَةِ وَفِي الْحَدِيثِ فَأَقْتَرُ أَبَوَاهُ حَتَّى جَلَسَ مَعَ الْأَوْفَانِ أَيِ افْتَقَرَ حَتَّى جَلَسَ مَعَ
الْفُقَرَاءِ وَالْقَتْرُ ضَيْقُ الْعَيْشِ وَكَذَلِكَ الْأَقْتَارُ وَأَقْتَرُ قَلَّ مَالُهُ وَهُوَ بَقِيَّةُ مَعَ ذَلِكَ وَالْقَتْرُ جَمْعُ الْقَتْرِ وَهُوَ
الْفِتْرَةُ وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى وَجْهَهُ يَوْمَئِذٍ عَلِيمٌ غَيْرَةٌ تَرْهَقُهَا قَتْرَةٌ عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ وَأَنشد للفرزدق

مُتَوَجِّعٌ بِرَدَاءِ الْمَلِكِ يَتَّبِعُهُ • مَوْجٌ تَرَى فَوْقَهُ الرِّايَاتِ وَالْقَتْرَا

الْتِهْذِيبُ الْقَتْرَةُ غَيْرَةٌ يَعْلُوهَا سَوَادٌ كَلَدُ خَانٍ وَالْقَتَارُ رِيحٌ الْقَدَرُ وَقَدْ يَكُونُ مِنَ الشَّوَاهِدِ وَالْعَظَمِ
الْمُحْرِقُ وَرِيحُ اللَّحْمِ الْمَشْوَى وَلَحْمٌ قَاتَرٌ إِذَا كَانَ لَهُ قَتَارٌ لَدَيْهِ وَرَبَّمَا جَعَلَتِ الْعَرَبُ النِّحْمَ وَالنِّسْمَ
قَتَارًا وَمِنْهُ قَوْلُ الْفَرَزْدَقِ

الْيَلِكُ دَعَرْنَا الْمَدْرَى بِرَحَانَا • وَكَلَّ قَتَارِي سُلَامَى فِي مَلْبٍ

وَفِي حَدِيثِ جَابِرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ لَا تُؤْذِي جَارَكَ بِقَتَارٍ قَدْرَكَ هُوَ رِيحُ الْقَدَرِ وَالشَّوَاهِدُ وَخَوَاهُمَا وَقَتْرُ
الْحَمِّ وَقَتْرٌ يَقْتَرُ بِالْكَسْرِ وَيَقْتَرُ وَقَتْرٌ سَطَعَتْ رِيحُ قَتَارِهِ وَقَتْرٌ لِلْأَسَدِ وَضَعَهُ لَهَا فِي الرِّيَاسَةِ يَجِدُ قَتَارَهُ
وَالْقَتَارُ رِيحُ الْعُودِ الَّذِي يُحْرِقُ فَيَذْخُنُ بِهِ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ هَذَا وَجْهٌ مَعْنِي وَقَدْ قَالَ غَيْرُهُ وَقَالَ
الْفَرَّاءُ هُوَ آخِرُ رَائِحَةِ الْعُودِ إِذَا جُفِرَ بِهِ قَالَ فِي كِتَابِ الْمَصَادِرِ قَالَ وَالْقَتَارُ عِنْدَ الْعَرَبِ رِيحُ الشَّوَاهِدِ
إِذَا ضُفِّبَ عَلَى الْجَمْرِ وَأَمَّا رَائِحَةُ الْعُودِ إِذَا أُلْقِيَ عَلَى النَّارِ فَانْهَالَ بِهَا الْقَتَارُ وَلَكِنَّ الْعَرَبَ وَصَفَتْ
اسْتِطَابَةَ الْمُجْدِبِينَ رَائِحَةَ الشَّوَاهِدِ أَنَّهُ عِنْدَهُمْ لَشِدَّةٌ قَرْمِهِمْ إِلَى أَكْلِهَا كَرَائِحَةِ الْعُودِ لَطِيبَةٍ فِي أَنْوْفِهِمْ
وَالْقَتْرُ تَهْمِجُ الْقَتَارِ وَالْقَتَارُ رِيحُ الْبُصُورِ قَالَ طَرَفَةُ

حِينَ قَالَ الْقَوْمُ فِي تَجْلِسِهِمْ • أَقْتَارُ ذَلِكَ أَمْرٌ رِيحُ قَطْرٍ

وَالْقَطْرُ الْعُودُ الَّذِي يُتَجَرَّبُ بِهِ وَمِنْهُ قَوْلُ الْأَعَشَى

وَإِذَا مَا الدُّخَانُ شَبَّ بِالْأَلَا • تُفِي يَوْمًا بِشَوْقًا فَضَامَا

وَالْأَفْضَامُ الْعُودُ الَّذِي يُوقَدُ لِيَسْتَجْمَرَ بِهِ قَالَ لَيْسَ فِي مِثْلِهِ

وَلَا أَضْنُ بِمَقْبُوطِ السَّامِ إِذَا • كَانَ الْقَتَارُ كَأَيْسَرِ رُوحِ الْقَطْرِ

أَخْبَرَنِي أَنَّهُ يَجُودُ بِطَعَامِ اللَّحْمِ فِي الْحَمْلِ إِذَا كَانَ رِيحُ قَتَارِ اللَّحْمِ عِنْدَ الْقَرَمِينَ كَرَائِحَةِ الْعُودِ يُتَجَرَّبُ بِهِ
وَيَكَا مَقْتَرٌ وَقَتْرَتِ النَّارُ دَخْنَتْ وَأَقْتَرَتْهَا أَنَا قَالَ الشَّاعِرُ

قوله وقتر اللحم الخ باب قرح
وضرب ونصر كما في القاموس
اه معجمه

قوله ومقدح صفحة كذا
بالاصل بتقديم القاء على
الحاء ولعله محرف عن
صفحة الاناء المعروف
وحرره اه معجمه

تَراها الدهر مقترية كاء • ومقدح صفحة فيها تنقيع
واقترت المرأة فهي مقترية اذا تجرت بالعود وفي الحديث وقد خلقتهم قتر رسول الله صلى الله عليه
وسلم القتر غبرة الجديش وخلقتهم أي جات بعدهم وقتر الصائد للوحش اذا دخن بأوبار الابل
لتلاييد الصيدين يحه فيهرب منه والقتر القتر الناحية والجانب لغة في القطر وهي الاقترار والاقطار
وجمع القتر والقتر اقترار وقتره صرعه على قتره وقتره فلان أي تهبه القتال مثل تقطر وتقطر للامر
تهياه وغضب وتقطره واستقطره حاول خنله والاستمكان به الاخيرة عن الفارسي والتقارر التخالل
عنه أيضا وقد تهره فلان عنا وتقطر اذا تني قال الفرزدق

وكنا مستانين كاته • أخ أو خيط عن خيط تقترأ

والقتر المتكبر عن ثعلب وأنشد

نحن أبرنا كل ذبال قتر • في الحج من قبل دادي المؤتمر

وقتر ما بين الامرين وقتر مقدره البيت القتر أن تدنى متاعك بعضهم بعضا وبعض ركابك
الى بعض تقول قتر منها أي قارب والقتر منبور القنة وقيل هو الخرق الذي يدخل منه الماء
الحائط والقتر ناموس الصائد وقد اقتر فيها أبو عبيدة القتر البثر يحفرها الصائد يكمن فيها
وجمعها قتر والقتر كنب من بعرا وحصى تكون قتر اقترأ قال الازهرى أخاف أن يكون تعصيفا
وصوابه القتره والجميع القمز والكنب من الحصى وغيره وقتر الشئ ضم بعضه الى بعض والقار
من الرجال والسروج الجيد الوقوع على ظهر البعير وقيل اللطيف منها وقيل هو الذي لا يستقدم
ولا يستأخر وقال أبو زيد هو أصغر السروج ورجل قار أي قلق لا يعقر ظهر البعير والقتر الشيب
وقيل هو أول ما يظهر منه وفي الحديث ان رجلا سأل عن امرأة أراد نكاحها قال ويقدري أي
النساء هي قال قد رأت القتر قال دعها القتر المشيب وأصل القتر رؤس مسامير حلق الدروع
تلوح فيها شبه بها الشيب اذا تقب في سواد الشعر الجوهري والقتر رؤس المسامير في الدرع قال
الزقبان • جوار نازي لها قترها • وقول ساعدة بن جؤية • ضرب لباسهم القتر مؤلب • القتر
مسامير الدرع وأراد به هنا الدروع نفسها وفي حديث أبي أمامة رضى الله تعالى عنه من أطلع من
قتره ففقت عينه فهي قدر القتر بما لضم الكوة النافذة وعين السور وحلقة الدرع وبيت الصائد
والمراد الاول وجوب قار أي ترس حسن التقدير ومنه قول أبي ذهل الجمعي

يرعى دلاص شكها شك عجب • وجوبها القار من صير اليلب

قوله وقد اقتر فيها الذي في
القاموس وقد اقتر فيها قال
شارحه والصواب كما في
اللسان والاساس اقتر فيها
من باب الافتعال اه لكن
الذي في نسخة من الاساس
بأيدينا واقتر الصائد استر
في القتره وتقطر للصيد تخفي
في القتره ليختره اه فظهر
من مجموع ذلك ثلاث لغات
أقتر واقتر وتقطر فخرها
اه معجمه

والقتر والقتره نصال الاهداف وقيل هو نصل كل زج حديد الطرف قصير نحو من قدر الاصبع
وهو ايضا القصب الذي ترمى به الاهداف وقيل القتره واحد القتر جمع فهو على هذا من باب سدره
وسدر قال ابو ذؤيب يصف النخل

اذا نهضت فيه تصعد نقرها * كقتر الغلاء مستدر صياها

الجوهري والقتر بالكسر ضرب من النصال نحو من المرماة وهي سهم الهدف وقال اللبث هي
الاقتار وهي سهام صغار يقال اغالبك الى عشر اقل وذلك القتر بلغة هذيل يقال كم فعلتم
قتركم وانشدت ابي ذؤيب ابن الكلبي اهدى يكسوم ابن اخي الاشرم للنبي صلى الله عليه وسلم
سلاحه سهم لعب قدر كتبت معبلة في رعيته تقوم فوقه وقال هو مستحكم الرصاف وسماه قتر
الغلاء وروى حماد بن سلمة عن ثابت عن انس ان ابا طلحة كان يرمى والنبي صلى الله عليه وسلم يقتر
بين يديه وكان راميا فكان ابو طلحة يرضى الله تعالى عنه يشور نفسه ويقول له اذا رفع شخصه
تجري دون حجر لى رسول الله * يقتر بين يديه قال ابن الاثير يقتر بين يديه أى يسوى له النصال
ويجمع له السهام من التقير وهو المقاربة بين الشيئين وادناه أحد هما من الاخر قال ويجوز ان
يكون من القتر وهو نصل الاهداف وقيل القتر سهم صغير والغلاء مصدر غالى بالسهم اذا رماه غلوة
وقال ابو حنيفة القتر من السهام مثل القطب واحدة قتره والقتره والسرورة واحدوا بن قتره ضرب
من الحيات خبيث الى الصغرها هو لا يسلم من لدغها مشفق من ذلك وقيل هو بكر الاعمى وهو نحو
من الشبر ينزو ثم يقع ثمرا بن قتره حبة صغيرة تنطوي ثم تنزوي في الرأس والجمع نبات قتره وقال
ابن شميل هو أعبر اللون صغيرا رقط ينطوي ثم ينقز ذراعا أو نحوها وهو لا يجري يقال هذا بن قتره
وانشد له منزل أنف ابن قتره يقترى * به السم لم يطعم نقاخا ولا بردا

وقتره معرفة لا ينصرف وأبو قتره كنية ابليس وفي الحديث نعوذ بالله من قتره وما ولد هو بكسر
القاف وسكون التاء اسم ابليس (قتر) ابن الاعرابي القتر مقاش البيت وتصغيرها قترية
واقترت الشيء (قحر) القهر المسن وفيه بقية وجلد وقيل اذا ارتفع فوق المسن وهزم فهو
قحر واقهر فهو تان لا تقهر الذي قد نقي سبويه أن يكون له نظير وكذلك جعل قحروا الجمع اقحروا وقحور
واقهر كقهر والاتي بالهاء والاسم القماره والقحورة ابو عمرو وشيخ قحروا قهب اذا أسن وكبروا اذا
ارتفع الجمل عن العود فهو قحروا والاتي قحرة في أسنان الابل وقال غيره هو قحارية ابن سيده
القحارية من الابل كالقهر وقيل القحارية منها العظيم الخلق وقال بعضهم لا يقال في الرجل الاقهر

قوله واقترت الشيء عبارة
المجد واقترت الشيء أخذته
قاسا ليني والقهر التردد
والجزع اه كنهه منه

فأما قول روبة تهوى رؤس القاحرات القعر • إذا هوت بين اللهى والخنجر
فعل التشنيع ولا فعله قال الجوهري القعر الشيخ الكبير الهرم والبعير المسن ويقال للثني
ناب وشارف ولا يقال قعره وبعضهم بقوله وفي حديث أنذر ع زويحي لحم جل قعر القعر البعير الهرم
القليل اللحم أرادت أن زوجها من قليل المال (قعر) الأزهرى قعرت الشيء من يدي إذا
ردته (قعر) القعر الضرب بالشيء اليابس على اليابس قعره يقعره قعرا (قدر) القدير
والقادر من صفات الله عز وجل يكونان من القدرة ويكونان من التقدير وقوله تعالى إن الله على
كل شيء قدير من القدرة فاقه عز وجل على كل شيء قدير وانه سبحانه مقدر كل شيء وقاضيه ابن الأنبر
في أسماء الله تعالى القادر والمقدر والقدير والقادر اسم فاعل من قدر يقدر والقدير فاعل منه
وهو المبالغة والمقدر مقنع من اقتدروا بلغ التهذيب اليك القدر القضاء الموفق يقال
قدر الاله كذا قدرا وإذا وافق الشيء الشيء قلت جاء قدره ابن سيده القدر والقدر القضاء
والحكم وهو ما يقدره الله عز وجل من القضاء ويحكم به من الأمور قال الله عز وجل إنا أنزلناه
في ليلة القدر أي الحكم كما قال تعالى فيها يفرق كل أمر حكيم وأنشد الاخضر لهدبة بن خشرم
ألا يا أقوى للنواب والقدير • ولأمر ياتي الزمن حيث لا يدري
ولأرض كم من صالح قدودأت • عليه قوارنه بلاعة قعر
فلا ذاجلال جنبه لجلاه • ولا ذاصباع من يتركن للفقير
فودأت عليه أي استوت عليه واللماعة الأرض التي يلع فيها السراب وقوله فلا ذاجلال اتصب
ذا باضم لعل يفسر ما بعده أي فلا جنب ذاجلال وقوله ولا ذاصباع منصوب بقوله يتركن
والصباع ينفع الضل الضيعو المعنى ان المنايا لا تنقل عن أحد غنيا كان أو فقيرا جليل القدر كان
أو وضيعا وقوله تعالى ليلة القدر خير من ألف شهر أي ألف شهر ليس فيها ليلة القدر وقال الفرزدق
وما صبر يلى في حديث مجاشع • مع القدر الحاجة لى أريدها
والقدر كالقدر وجهها جميعا أقدار وقال الأحياني القدر الاسم والقدر المصدر وأنشد
كل شيء حتى أخيك متاع • ويقدر تفرق واجتماع
وأنشد في المفتوح

قدرا حلف ذا الفضل وقد أرى • وأيك مالاك ذو الفضل يدار

قال ابن سيده هكذا أنشد بالفتح والوزن يقبل الحركة والسكون وفي الحديث ذكرا ليله القدر

وهي اليلة التي تُقدّر فيها الارزاق وتُقضى والقَدْرِيَّة قوم يحمدون القدر مولدة التـذيب
والقَدْرِيَّة قوم ينسبون الى التكذيب بما قدّر الله من الاشياء وقال بعض متكلميهم لا يلزمنا هذا
اللقب لاننا نقي القدر عن الله عز وجل ومن أثبتته فهو أولى به قال وهذا تعويبه منهم لانهم يثبتون
القدر لانفسهم ولذلك سموا وقول أهل السنة ان علم الله سبق في البشر فعلم كفر من كفر منهم كما علم
ايمان من آمن فأثبت علمه السابق في الخلق وكتبه وكل ميسر لمخلوقه وكتب عليه قال أبو
منصور وتقدير الله الخلق تيسيره كلامهم لما علم أنهم صائرون اليه من السعادة والشقاء وذلك
انه علم منهم قبل خلقه اياهم فكتب علمه الازلي السابق فيهم وقدره تقديرا وقدّر الله عليه ذلك
يَقْدُرُهُ وَيَقْدِرُهُ قَدْرًا وَقَدْرًا وَقَدْرُهُ عَلَيْهِ وَلَهُ وَقَوْلُهُ

من أي يوم حي من الموت أفر • أيوم لم يقدر أم يوم قدر

فانه أراد النون الخفيفة ثم حذفها ضرورة فبقيت الراء مفتوحة كانه أراد يقدرون وأنكر بعضهم
هذا فقال هذه النون لا تحذف الا لسكون ما بعدها ولا لسكون ههنا بعدها قال ابن جني والذي
أراه أنا في هذا وما علمت أن أحدا من أصحابنا ولا غيرهم ذكر مو يشبه أن يكونوا لم يذكروه للطفه
هو أن يكون أصله أيوم لم يقدر أم يسكون الراء للجرم ثم انما جاورت الهمزة المفتوحة وهي ما كنة
وقد أجرت العرب الحرف الساكن اذا جاور الحرف المتحرك مجرى المتحرك وذلك قولهم فيما حكاها
سيبويه من قول بعض العرب الكاء والمرأة ويريدن الكاء والمرأة ولا تكن الميم والراء لما كانتا
ساكنتين والهمزتان بعدهما مفتوحتان صارت الفهتان اللتان في الهمزتين كلنهما في الراء والميم
وصارت الميم والراء كلنهما مفتوحتان وصارت الهمزتان لما قدرت حركاتهما في غيرهما كأنهما
ساكنتان فصارت التقدير فيهما امرأة وكاء ثم خففتا فابدت الهمزتان الفين لسكونهما وانفتاح
ما قبلهما ما فقالوا امرأة وكاء كما قالوا في رأس وفأس لما خفف فصارا وفاس وعلى هذا حمل أبو علي
قول عبد يغوث وتضحك مني شجة عيشية • كأن لم ترى قبلي أسير أيا

قال جاء به على أن تقديره مخففا كان لم تر أن الراء الساكنة لما جارت الهمزة والهمزة متحركة
صارت الحركة كأنها في التقدير قبل الهمزة واللفظ به لم تر أن أبدل الهمزة ألفا لسكونها وانفتاح
ما قبلها فصارت ترأفا لالتف على هذا التقدير بدل من الهمزة التي هي عين الفعل واللام محذوفة
للجرم على مذهب التحقيق وقول من قال رأي يراى وقد قيل ان قوله تراعى التخفيف الساتع
الا أنه أثبت الالف في موضع الجرم تشبيها بالياء في قول الآخر

الم يأتيك والاباء تنبي • بما لا تلبون بنيا

ورواه بعضهم الم يأتك على ظاهر الحزم وأنشد أبو العباس عن أبي عثمان عن الأصمعي
• الأهل أنك والاباء تنبي • وقوله تعالى الأمر أنه قدرناهم لمن الغابرين قال الزجاج المعنى
علمناهم لمن الغابرين وقيل دبرناهم من الغابرين أي الباقين في العذاب ويقال استقدر الله خيرا
واستقدر الله خيرا ما لم أن يقدره به قال

فاستقدر الله خيرا وأرضين • فيتم العسر إذا دارت مياسير

وفي حديث الاستخارة اللهم اني استقدرك بقدرتك أي أطلب منك أن تجعل لي عليه قدرة وقدرة
الرزق يقدره قسمه والقدر والقدر والقدر والقدر والقدر عليه يقدر ويقدر ويقدر بالقدر قدرة
وقدرة وقدرة وقدرة وقدرة وقدرة وقدرة وقدرة وقدرة وقدرة وقدرة وقدرة وقدرة وقدرة
وقدرة وقدرة وقدرة وقدرة وقدرة وقدرة وقدرة وقدرة وقدرة وقدرة وقدرة وقدرة وقدرة
ومقدرة ومقدرة أي قدرة وفي حديث عثمان رضي الله عنه أن الذي كلف في الخلق واللبث قدر أي
لمن أمكنه الذبح فيهما فاما التأدب والتدري فإن اتفق من جسمهما ومنه قولهم المقدرة تذهب
المخيلة والاعتدال على النسي القدرة عليه والقدرة مصدر قولك قدر على الشيء قدرة أي ملكه
فهو قادر وقدير واقتدر الشيء جعله قدرا وقوله عندك مقدرا أي قادر والقدر الغنى والبسار
وهو من ذلك لانه كلمة قوة وبقدره المياسير ورجل ذو قدرة أي ذو بسار ورجل ذو مقدرة
أي ذو بسار أيضا وأما من القضا والقدر والقدر والقدر لا غير قال الهذلي

وما يتي على الأيام شيء • فيا عجباً لقدرة الكتاب

وقدر كل شيء ومقداره قياسه وقدر الشيء بالشيء يقدره قدرا وقدره قاسه وقدرت الرجل مقدرة
إذا قايسة وفعلت مثل فعله التهذيب والتقدير على وجوه من المعاني أحدها التروية والتفكير
في تسوية أمر وتهيته والثاني تقديره بعلامات يقطعها والثالث أن تنوي أمر بعقلك
تقول قدرت أمر كذا وكذا أي فويته وعقدت عليه ويقال قدرت لأمر كذا أقدر له وأقدر قدرا
إذا نظرت فيه ودبرته وقايسته ومنه قول عائشة رضوان الله عليها فاقدر وأقدر الجارية الحديثة
السن المستهينة للنظر أي قدر وأقاسوا وأظروهم وأفكروا فيه ثم يقال قدرت أي هيات
وقدرت أي أطق وقدرت أي ملكت وقدرت أي وقت قال لبيد

فقدرت للورد المغلس غنوة • فوردت قبل سن الألوان

قوله والقدر والقدرة الخ
عبارة القاموس والقدر
الغنى والبسار والقوة كالقدرة
والقدرة مثلثة الدال والمقدار
والقدرة والقدر والقدر
بضمهما والقدران بالكسر
والقدار وبكسر والاعتدال
والفعل كضرب ونصر
وفرح اه كنه معصيه
قوله لمن قدر أي لمن كانت
الذبيحة في يده فقدر على
إيقاع الذكابين في الموضعين
فاما إذا نبت البهمة فحكها
حكم الصيد في أن منجه
الموضع الذي أصاب السهم
أو السيف كذا بهامش
النهاية اه معصيه

وقال الاعشى فاقدر بدرك يبتنا • ان كنت بوان القدرة
بوان هيات قال ابو عبيدة اقدر بدرك يبتنا اي ابصر واعرف قدرك وقوله عز وجل ثم جئت على
قدر يا موسى قيل في التفسير على موعد وقيل على قدر من تكلمي اياك هذا عن الزجاج وقدر
الشي قداله قال لبيد

قلت هجدا فاقد طال السرى • وقدرنا ان خنى الليل غنل

وقدر القوم امرهم يقدرونه قدر ادبروه وقدرت عليه الثوب قدر افاقد راي جاء على المقدار
ويقال بين ارضك وارض فلان ليله فادرة اذا كانت ليلة السير مثل فاصدة ورافهة عن يعقوب
وقدر عليه الشيء يقدره ويقدره قدر او قدر او قدره مضيقه عن اللحياني وفي التزويل العزيز على
الموسع قدره وعلى المقتر قدره قال القراء قرئ قدره وقدره قال رلو نصب كان صوابا على تكرر
الفعل في النية اي ليعط الموسع قدره والمقتر قدره وقال الاخفش على الموسع قدره اي طاقته قال
الازهرى واخبرني المنذرى عن ابي العباس في قوله على المقتر قدره وقدره قال التنزيل اعل
اللغتين واكثر ولذلك اختير قال واختار الاخفش التسين قال وانما اخترنا التنزيل لانه اسم وقال
الكسائي يقرأ بالكفيف والتثني وكل صواب وقال قدره هو يقدره مقدرة ومقدرة وقدرنا
وقدر او قدره قال كل هذا معناه من العرب قال ويقدر لغة اخرى لقوم يضمنون الدال فيها قال واما
قدرت الشيء فانما قدره خفيف فلم اسمعه الا مكسورا قال وقوله وما قدروا الله حق قدره خفيف ولو
ثقل كان صوابا وقوله انا كل شيء خلقناه بقدر مثقل وقوله فسالت اودية بقدرها مثقل ولو خفف
كان صوابا وانشد بيت الفرزدق ايضا

وما صب رجلي في حديد مجاشع • مع القدر الاحاجة لي اريد

وقوله تعالى فظن ان لن نقدر عليه يفسر بالقدرة ويفسر بالضيق قال القراء في قوله عز وجل
وذا النون اذ ذهب مغاضبا فظن ان لن نقدر عليه قال القراء المعنى فظن ان لن نقدر عليه من
العقوبة ما قدرنا وقال ابو الهيثم روى انه ذهب مغاضبا لقومه وروى انه ذهب مغاضبا لربه فاما من
اعتقد ان يونس عليه السلام ظن ان لن يقدر الله عليه فهو كافر لان من ظن ذلك غير مؤمن
ويونس عليه السلام رسول لا يجوز ذلك الظن عليه قال المعنى فظن ان لن نقدر عليه العقوبة قال
ويحتمل ان يكون تفسيره فظن ان لن نصيق عليه من قوله تعالى ومن قدر عليه رزقه اي ضيق
عليه قال وكذلك قوله واما اذما ابتلاه فقدر عليه رزقه معنى فقدر عليه فضيق عليه وقد ضيق

الله على يونس عليه السلام أشد تضيق ضيقه على معذب في الدنيا لانه سبحانه في بطن حوت فصار
مكتوماً أخذ في بطنه بكنظمه وقال الزجاج في قوله فظن أن لن نقدر عليه أي لن نقدر عليه
ما قدرنا من كونه في بطن الحوت قال وتقدر بمعنى تقدر قال وقد جاء هذا في التفسير قال الازهرى
وهذا الذي قاله أبو اسحق صحيح والمعنى ما قدره الله عليه من التضيق في بطن الحوت ويجوز أن
يكون المعنى لن تضيق عليه قال وكل ذلك شائع في اللغة والله أعلم بما أراد فاما أن يكون قوله أن لن
نقدر عليه من القدرة فلا يجوز لأن من ظن هذا كفر والظن شك والشك في قدرة الله تعالى كفر وقد
عصم الله أنبياءه عن مثل ما ذهب إليه هذا المتأول ولا يتأول مثله إلا الجاهل بكلام العرب ولغاتهم
قال الازهرى سمعت المنذرى يقول أفادني ابن اليزيدى عن أبي حاتم في قوله تعالى فظن أن لن نقدر
عليه أي لن تضيق عليه قال ولم يدر إلا خفش ما معنى تقدر وذهب إلى موضع القدرة إلى معنى فظن
أن يفوتنا ولم يعلم كلام العرب حتى قال إن بعض المفسرين قال أراد الاستفهام أفظن أن لن نقدر
عليه ولو علم أن معنى تقدر تضيق لم يحبط هذا الخط قال ولم يكن عالماً بكلام العرب وكان عالماً بقياس
النحو قال وقوله من قدر عليه رزقه أي ضيق عليه علمه وكذلك قوله وأما إذا ما ابتلاه فقدر عليه
رزقه أي ضيق وأما قوله تعالى فقدرنا نعم القادرين فإن القراء قال قرأها على كرم الله وجهه
فقدرنا وخففها عاصم قال ولا يبعد أن يكون المعنى في التخفيف والتشديد واحداً لأن العرب
تقول قدر عليه الموت وقدر عليه الموت وقدر عليه وقدر واحج الذين خففوا فقالوا لو كانت كذلك
لقال فنعم المقديرون وقد تجمع العرب بين القتين قال الله تعالى فهل الكافرين أمهلهم رويداً
وقدر على عياله قدر أمثل قدر وقدر على الإنسان رزقه قدر أمثل فسروا قدرت الشيء تقديراً وقدرت
الشيء أقدره وأقدره قدر من التقدير وفي الحديث في رؤية الهلال صوموا لرؤيته وأفطروا
لرؤيته فان غم عليكم فاقدروا له وفي حديث آخر فان غم عليكم فاكلوا العدة قوله فاقدروا له
أي قدروا له عدد الشهر حتى تكملوا ثلاثين يوماً واللفظان وإن اختلفا يرجعان إلى معنى واحد
وروى عن ابن شريح أنه فسر قوله فاقدروا له أي قدروا له منازل القمر فانها تدلكم وتبين لكم
أن الشهر تسع وعشرون أو ثلاثون قال وهذا خطاب لمن خصه الله تعالى بهذا العلم قال وقوله
فاكلوا العدة خطاب العامة التي لا تحسن تقدير المنازل وهذا تطهير النازلة تنزل بالعالم الذي
أمر بالاجتهاد فيها وأن لا يقلد العلماء أشكال النازلة به حتى يقين له الصواب كما بان لهم وأما العامة
التي لا اجتهاد لها فلها تقليد أهل العلم قال والقول الاول أصح وقال الشاعر إياس بن مالك بن

عبد الله المعنى

كَلَّا ثَقَلَتْنا طامعُ بَغِيمةٍ • وقد قدر الرحن ما هو قادر
فلم أريوما كان أكثر سألنا • ومستلب أسير باله لا ينكر
وأكثرنا بافعاً يتغنى العلاء • يضارب قرناً دارعا وهو حاسر

قوله ما هو قادر أي مقدر وثقل الرجل بالثاء حشمه ومنازع يته وأراد بالثقل ههنا التواء أي نساونا ونساوهم طامعات في ظهور كل واحد من الخبيثين على صاحبه والامر في ذلك جار على قدر الرحن وقوله ومستلب أسير باله لا ينكر أي يستلب أسير باله وهو لا ينكر ذلك لانه مصروع قد قتل واتصب أسير باله بأنه مفعول ثانٍ لستلب وفي مستلب ضمير مرفوع به ومن رفع أسير باله جعله مرفوعاً به ولم يجعل فيه ضميراً والبافع المترعرع الداخل في عصر شبابه والدارع اللابس الدرع والحاسر الذي لا درع عليه وتقدره الشيء أي تهياً وفي حديث الاستخارة فاقدري لي ويسره على أي اقض لي به وهينه وقدرت الشيء أي هبته وقدر كل شيء ومقداره مبلغه وقوله تعالى وما قدر والله حق قدره أي ما عظموا الله حق تعظيمه وقال اللبث ما وصفوه حق صفته والقدر والقدر ههنا بمعنى واحد وقدر ألقه وقدره بمعنى وهو في الأصل مصدر والمقدار ماوت قال اللبث المقدار اسم القدر اذا بطخ العبد المقدار مات وأنشد

لو كان خَلْقُك أَوْ أَمَانُكُ هَائِباً • بشر أسوالك لها بك المقدار

يعني الموت ويقال انما الاشياء مقادير لكل شيء مقدار داخل والمقدار ايضاً هو الهنداز تقول ينزل المطر بمقدار أي بقدر وقدر وهو مبلغ الشيء وكل شيء مقتدر فهو الوسط ابن سيده والمقتدر الوسط من كل شيء ورجل مقتدر الخلق أي وسطه ليس بالطويل والقصير وكذلك الوعل والطبي ونحوهما والقدر الوسط من الرجال والسروج ونحوهما تقول هذا سرج قدر يحقق ويثقل التهذيب سرج قادر فاتر وهو الواقي الذي لا يعقر وقيل هو بين الصغير والكبير والقدر قصر العنق قدر قدرأوهو أقدر والأقدر القصير من الرجال قال صخر القتي يصف صائداً ويذكر وعولاً قد وردت لتشرب الماء

أرى الأيام لا تبني كريماً • ولا الوحش إلا وابد والنعاما
ولا عظماء أوابد في ضحور • كسبين على قراسنها خداما
أتيح لها أقدرد ذو حشيف • اذا سامت على الملقات ساما

معنى أتيج قدر والضمير في لها يعود على العضم والأقدير أراد به الصائد والحشيف الثوب الخلق
وسامت مرث ومضت والملاقات جمع مَلَقَة وهي الصخرة الملساء والاباء الوحوش التي تأبذت
أي توحشت والعضم جمع أعصم وعصماء الوعل يكون بذراعيه يياض والخدام الخلاخيل
وأراد الخطوط السوداء التي في يديه وقال الشاعر • رَأَوْكَ أَقْدِرَ حَنْزَرَةً • وقيل الأقدر
من الرجال القصير العنق والقدار أربعة من الناس أبو عمرو والأقدر من الخيل الذي إذا سار وقعت
رجلاه مواقع يديه قال رجل من الانصار وقال ابن بري هو عدى بن حَرْثَة الخطمي

وَيَكْشِفُ نَخْوَةَ الْمُخْتَالِ عَنِّي • جَرَّازُ كَلْعَقَةٍ إِن لَقِيتُ

وَأَقْدَرُ مُشْرِفِ الصَّهَوَاتِ سَاطِ • كَبِيتُ لَا أَحَقُّ وَلَا شَنِيتُ

النخوة الكبر والمختال ذوالخيلاء والجرزاز السيف الماضي في الضريبة تشبه بالعقيدة من البرق
في لمعانه والصحوات جمع صهوة وهو موضع القدمين ظهر القوس والشميت الذي يقصر حافرا
رجليه عن حافري يديه بخلاف الأقدر والآحق الذي يطبق حافر أرجليه حافري يديه وذكر أبو عبيد
أن الآحق الذي لا يعرف والشيت العنور وقبل الاقدر الذي يجاوز حافر أرجليه مواقع حافري
يديه ذكره أبو عبيد وقبل الاقدر الذي يضع رجليه حيث ينبغي والقدر معروفه أشق وتصغيرها
قَدِيرٌ بلاهاء على غير قياس الازهرى القدر مؤنثة عند جميع العرب بلاهاء فاذا صغرت قلت لها
قَدِيرَةٌ وقدير بالهاء وغير الهاء وأما ما حكاه نعلب من قول العرب مارأيت قدرا غلا أسرع منها فانه
ليس على تذكير القدير ولكنهم أرادوا مارأيت شيئا غلا قال وتليده قول الله تعالى لا يحسل لك
النساء من بعد قال ذكر الفعل لان معناه معنى شيء كانه قال لا يحسل لك شيء من النساء قال ابن
سيده فاما قراءه من قرأ فناداه الملائكة فانما بناه على الواحد عندي كقول العرب مارأيت قدرا
غلا أسرع منها ولا كقوله تعالى لا يحسل لك النساء من بعد لانه قوله تعالى فناداه الملائكة ليس
بمجد فيكون شيء مقدر فيه كما قدر في مارأيت قدرا غلا أسرع وفي قوله لا يحسل لك النساء وانما
استعمل تقدير شيء في النفي دون الايجاب لان قولنا شيء عام لجميع المعلومات وكذلك النفي في مثل
هذا أعم من الايجاب ألا ترى أن قولك ضربت كل رجل كذب لا محالة وقولك ما ضربت رجلا قد
يجوز أن يكون صدقا وكذبا فعلى هذا ونحوه يوجد النفي أعم من الايجاب ومن النفي قوله تعالى
لن ينال الله سطوها ولا دمارها انما أراد لن ينال الله شيء من لحمها ولا شيء من دماها وجمع
القدير قدور لا يكسر على غير ذلك وقدر القدير يقدرها ويقدرها قدر أطعها واقتدر أبضا يعني

قَدَرْتُ لَطِجًا وَطَبِخًا وَمَرَقًا مَقْدُورًا وَقَدِيرًا أَيَّ مَطْبُوخٍ وَالْقَدِيرُ مَا يَطْبَخُ فِي الْقَدْرِ وَالْاِقْتِدَارُ الطَّبْخُ
فِيهَا وَيُقَالُ اتَّقَدَّرُوا أَمْ تَتَشَتُّونَ اللَّيْتُ الْقَدِيرُ مَا يَطْبَخُ مِنَ اللَّحْمِ يَتَوَابَلُ فَإِنْ لَمْ يَكُنْ ذَاتَ تَوَابَلٍ
فَهُوَ طَبِخٌ وَاقْتَدَّرَ الْقَوْمُ طَبَخُوا فِي قَدْرِهِ وَالْقَدَارُ الطَّبَاخُ وَقِيلَ الْجَزَارُ وَقِيلَ الْجَزَارُ هُوَ الَّذِي يَلِي جَزَرَ
الْجَزُورِ وَطَبَخَهَا قَالَ مَهْلَهْلُ

أَنَا لَنَضْرِبُ بِالصَّوَارِمِ هَامَهَا * ضَرْبُ الْقَدَارِ تَقْبِيعَةُ الْقَدَامِ

الْقَدَامُ جَمْعُ قَادِمٍ وَقِيلَ هُوَ الْمَلِكُ وَفِي حَدِيثٍ عُمَرُو مَوْلَى أَبِي الْوَلَدِ أَمْرِي مَوْلَايَ أَنْ أَقْدَرَ لِحَايَ
أَطْبَخَ قَدْرًا مِنْ لَحْمٍ وَالْقَدَارُ الْغَلَامُ الْخَفِيفُ الرُّوحُ التَّقْفُ الْقَفُّ وَالْقَدَارُ الْحَيَّةُ كُلُّ ذَلِكَ بِتَخْفِيفٍ
الدَّالُ وَالْقَدَارُ الثَّعْبَانُ الْعَظِيمُ وَفِي الْحَدِيثِ كَانَ يَقْدَرُ فِي مَرَضِهِ أَيْنَ مَا الْيَوْمَ أَيَّ يَقْدَرُ أَيَّامَ
أَزْوَاجِهِ فِي الدُّورِ عَلَيْهِنَ وَالْقَدَرَةُ الْقَارُورَةُ الصَّغِيرَةُ وَقَدَارُ بْنُ مَالِكٍ الَّذِي يُقَالُ لَهُ أَجْرُهُ عَادَا قَرِ
نَاقَةَ صَالِحٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَقَالَتِ الْعَرَبُ لِلْجَزَارِ قَدَارٌ تَشْبِيحًا بِهِ وَمِنْهُ قَوْلُ مَهْلَهْلِ

* ضَرْبُ الْقَدَارِ تَقْبِيعَةُ الْقَدَامِ * اللَّحْيَانِي يَقَالُ أَقْتَعْتُهُ قَدْرًا أَنْ يَفْعَلَ ذَلِكَ قَالَ وَلَمْ أَسْمَعْهُمْ
يَطْرَحُونَ أَنْ فِي الْمَوَاقِيتِ الْأَحْرَفَ فَاحْكَاهُ هُوَ وَالْأَصْمَعِيُّ وَهُوَ قَوْلُهُمْ مَا قَعَدْتُ عَنْهُ الْأَرَيْتُ أَقْعَدُ
شَيْئِي وَقَدَّرْتُ أَرْسَمْتُ (قَدَرْتُ) أَقْدَرْتُ لِنَشْرَبِيَا وَقِيلَ تَبِيَا لِلْسَّبَابِ وَالْقِتَالِ وَهُوَ الْقَدَرُ
وَالْقَدْرُ السِّيْ الْخَلْقُ وَذَهَبُ أَشْعَالِ بِلَ يَقْدَرُهُ وَقَدْرُهُ أَيَّ يَجِبُ لَا يَقْدَرُ عَلَيْهِمْ عَنِ اللَّحْيَانِي
وَقِيلَ إِذَا تَفَرَّقُوا (قَدَرْتُ) الْقَدْرُ ضِدُّ التَّطَافَةِ وَشَيْءٌ يَقْدَرُ بَيْنَ الْقَدَارَةِ قَدْرًا لَشَيْءٍ قَدْرًا وَقَدَرْتُ
وَقَدْرِي قَدْرًا فَهُوَ قَدْرُ قَدْرٍ وَقَدْرُ قَدْرٍ وَقَدْرُ قَدْرٍ وَقَدْرُ قَدْرٍ وَاسْتَقْدَرَهُ اللَّيْتُ يَقَالُ قَدَرْتُ
الشَّيْءَ بِالْكَسْرِ إِذَا اسْتَقْدَرْتَهُ وَتَقَدَّرْتُ مِنْهُ وَقَدِيرًا لَشَيْءٍ الْقَدِيرُ قَدِيرًا أَيَّ قَالَ قَدْرُ جَعَلَهُ عَلَى
بِنَاءِ فَعَلٍ مِنْ قَدَرٍ يَقْدَرُ فَهُوَ قَدْرٌ مِنْ جَزْمٍ قَالَ قَدْرِي قَدْرًا فَهُوَ قَدْرٌ وَفِي الْحَدِيثِ اتَّقُوا هَذِهِ
الْقَادُورَةَ الَّتِي نَهَى اللَّهُ عَنْهَا قَالَ خَالِدُ بْنُ جَنْبَةَ الْقَادُورَةُ الَّتِي نَهَى اللَّهُ عَنْهَا الْفَعْلُ التَّسْيِجُ وَاللَّفْظُ
السِّيْ وَرَجُلٌ قَدْرٌ وَقَدْرٌ يَقَالُ أَقْدَرْنَا يَا قُلَانِ أَيَّ أَضْجَرْنَا وَرَجُلٌ مَقْدَرٌ مَقْدَرٌ وَالْقَدُورُ مِنْ
النِّسَاءِ الْمُتَخَيِّمَةِ مِنَ الرِّجَالِ قَالَ

لَقَدْ زَادَنِي حُبَّ السَّمَاءِ أَنَهَا * عَيُوفٌ لِأَصْهَارِ اللَّتَامِ قَدُورُ

وَالْقَدُورُ مِنَ النِّسَاءِ الَّتِي تَتَزَوَّجُ مِنَ الْأَقْدَارِ وَرَجُلٌ مَقْدَرٌ تَحْتَبِيهِ النَّاسُ وَهُوَ فِي شَعْرِ الْمَهْلِي
وَرَجُلٌ قَدُورٌ وَقَدُورٌ وَقَدُورَةٌ لَا يَخْطِئُ النَّاسُ وَفِي الْحَدِيثِ وَيَقِي فِي الْأَرْضِ شِرَارَ أَهْلِهَا

قوله قدر الشيء الخ عبارة
القاسوس قدر كفتح
ونصرو كرم قدر كحركة
وقدرة فهو قدر بالفتح
وككتف ورجل ورجل
وقد قدره كسمعه ونصره اه
كتبه معجمه

تَلَفُّظُهُمْ أَرْضُوهُمْ وَقَدَّرَهُمْ نَقَسُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ أَيُّ يَكْرَهُ خُرُوجَهُمْ إِلَى الشَّامِ وَمَقَامَهُمْ بِهَا فَلَا يُوَفِّقُهُمْ لِذَلِكَ كَقَوْلِهِ تَعَالَى كَرِهَ اللَّهُ انبِعَاثَهُمْ فَثَبَّطَهُمْ يَقَالُ قَدَّرْتُ الشَّيْءَ أَقْدَرُهُ إِذَا كَرِهْتَهُ وَاجْتَنَبْتَهُ وَالْقَدْرُ مِنَ الْإِبِلِ الْمَتْنِي وَالْقَدْرُ وَالْقَادُورَةُ مِنَ الْإِبِلِ الَّتِي تَبْرُكُ فَاحِشَةٌ مِنْهَا وَتُسَبِّعُ دُ وَتُنَاقِرُهَا عِنْدَ الْحَلَبِ قَالَ وَالْكَنُوفُ مِثْلُهَا إِلَّا أَنَّهُ لَا تُسَبِّعُ قَالَ الْحَطِيشَةُ بِصَفِّ ابِلَاعِزِي لَا تَسْمَعُ أَصْوَاتَ النَّاسِ

إِذَا بَرَكْتَ لَمْ يُوْذِهَا صَوْتُ سَامِرٍ • وَلَمْ يَقْصُصْ عَنْ أَدْنَى الْخَاضِ قُدُورُهَا
أَبُو عُبَيْدٍ الْقَادُورَةُ مِنَ الرِّجَالِ الْفَاحِشِ السِّيِّئِ الْخَلْقِ الْبَيْتُ الْقَادُورَةُ الْغَيُورُ مِنَ الرِّجَالِ ابْنُ سَيِّدِهِ
وَالْقَادُورَةُ السِّيِّئِ الْخَلْقِ الْغَيُورُ وَقِيلَ هُوَ الْمُتَقَرِّزُ وَنَوْ قَادُورَةُ لَا يَخَالُ النَّاسَ لِمَا خَلَقَهُ وَلَا يَنَازِلُهُمْ
قَالَ مُقِيمٌ بْنُ نُورٍ يَرَى أَخَاهُ

فَإِنْ تَلَقَّيْتُ الشَّرِبَ لَا تَلَقَّ فَاحِشًا • عَلَى الْكَاسِ ذَا قَادُورَةٍ مُسْتَرِيحًا

وَالْقَادُورَةُ مِنَ الرِّجَالِ الَّتِي لَا يَأَلِي مَا قَالَ دُومَانُ مَنَعَ وَأَنشَدَ

أَصْفَتْ إِلَيْهِ نَظْرًا حَيًّا • مَخَافَةً مِنْ قَدْرِ حَيٍّ

قَالَ الْوَالِدُ الْقَادُورَةُ عَنِ نَاقِثٍ وَغَلَا وَقَالَ عَبْدُ الْوَهَّابِ الْكَلَابِيُّ الْقَادُورَةُ الْمُسْتَطَرُّسُ وَهُوَ الَّذِي يَقْدِرُ كُلَّ شَيْءٍ لَيْسَ بِتَطْيِفٍ أَبُو عُبَيْدٍ الْقَادُورَةُ الَّذِي يَقْدِرُ الشَّيْءَ قَلِيلًا يَأْكُلُهُ وَرَوَى أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ قَادُورَةً لَا يَأْكُلُ كُلَّ الْمَجَاجِ حَتَّى تَعْلَفَ الْقَادُورَةُ هَهُنَا الَّذِي يَقْدِرُ الْأَشْيَاءَ وَأَرَادَ بِعَلْفِهَا أَنْ تَنْظُمَ الشَّيْءَ الطَّاهِرُ وَالْهَائِلُ الْمَبَالِغَةُ وَفِي حَدِيثِ أَبِي مُوسَى فِي الْمَجَاجِ رَأَيْتُهُ يَأْكُلُ كُلَّ شَيْءٍ فَقَدَّرَهُ أَيُّ كَرِهْتُ أَكُلُهُ كَمَا رَأَيْتُهُ يَأْكُلُ كُلَّ الْقَدْرِ أَبُو الْهَيْثَمِ يَقَالُ قَدَّرْتُ الشَّيْءَ أَقْدَرُهُ قَدْرًا فَهُوَ مَقْدُورٌ قَالَ الْمَجَاجِ • وَقَدَّرِي مَا لَيْسَ بِالْمَقْدُورِ • يَقُولُ صَرْتُ أَقْدَرُ مَا لَمْ أَكُنْ أَقْدَرُهُ فِي الشَّبَابِ مِنَ الطَّعَامِ وَلَمْ يَرْجَمْ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا عَزَبَ مِنْ مَالِكَ قَالَ اجْتَنِبُوا هَذِهِ الْقَادُورَةَ يَعْنِي الزَّانَا وَقَوْلُهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ أَصَابَ مِنْ هَذِهِ الْقَادُورَةِ شَيْءًا فَلَيْسَتْ بِسَيِّئَةٍ اللَّهُ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ أَرَاهُ عَنِ ابْنِ الزَّانَا وَسَمَاءُ قَادُورَةُ كَمَا سَمَاءُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ فَقَالَ إِنَّهُ كَانَ فَاحِشَةً وَمَقْتًا وَقَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ فِي تَفْسِيرِهِ أَرَادَ بِهِ مَا فِيهِ حَتَّى كَانُوا وَالشَّرِبُ وَرَجُلٌ قَادُورَةٌ هُوَ الَّذِي يَتَّبِعُ النَّاسَ وَيَجْلِسُ وَحْدَهُ وَفِي الْحَدِيثِ اجْتَنِبُوا هَذِهِ الْقَادُورَةَ الَّتِي نَهَى اللَّهُ عَنْهَا قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ الْقَادُورَةُ هَهُنَا الْفِعْلُ الْقَبِيحُ وَالْقَوْلُ السِّيِّئُ وَفِي الْحَدِيثِ هَلْ الْمُقَدَّرُونَ يَعْنِي الَّذِينَ يَأْتُونَ الْقَادُورَاتِ وَرَجُلٌ قَدْرَةٌ مِثَالُ هُمَزَةٍ

يتنزه عن الملائم ملائم الاخلاق ويكرهها وقدور اسم امرأة أنشد أبو زياد
 واني لا كفي عن قدور بغيرها • وأعرب أحبا ما بها فأصارع
 وقيد بن اسمعيل وهو أبو العرب وفي التهذيب قيدار وهو جد العرب يقال بنو بنت ابن اسمعيل
 وفي حديث كعب قال الله تعالى لرومية اني أقسم بعزتي لا هبن سبيك لبي فاذر أي بن اسمعيل بن
 ابراهيم عليهم السلام يريد العرب وقادير اسم ابن اسمعيل ويقال له قيدور وقيدار (قذر)
 أبو عمرو الاقذر أرسو الخلق وأنشد • في غير نفعه ولا اقذر ار • وقال آخر
 مآل لا جزيت غير شير • من قاعد في البيت مقذر

الاصمعي ذهبوا قذرة بالذال اذا تفرقوا من كل وجه النضر ذهبوا قذرة وقد حصة بالراء والميم
 اذا ذهبوا في كل وجه والمقذر المتبهي للسباب والشر تراها الدهر متفخفا شبه الغضبان وهو بالذال
 والذال جيمما قال الاصمعي سألت خلقا الاخر عنه فلم يتبأله أن يخرج تفسيره بلفظ واحد وقال
 أما رأيت سنورا متوحشا في أصل راقود وأنشد الاصمعي لعمر بن جيل

مثل الشيخ المقذر الباذي • أوفى على رباوة يباذي

ابن سبيده القنذر والمقذر المتبهي للسباب المعد للشر وقيل المقذر العابس الوجه عن ابن
 الاعرابي وذهبوا شاع البيل بقذرة وقذرة أي بحيث لا يقدر عليهم عن اللحياني وهو بالذال أيضا
 (قذر) المقذر مثل المقذر المتعرض للقوم ليدخل في أمرهم وحدثهم وادعهم نحوهم

يقذر عري الكلمة بعد الكلمة وترحف اليهم (قذر) القنمور الخوان من القصة (قرر)
 القر البرد عامة بالضم وقال بعضهم القر في الشتاء والبرد في الشتاء والصيف يقال هذا يوم ذو قر
 أي ذو برد والقر ما أصاب الانسان وغيره من القر والقررة أيضا البرد يقال أشد العطش حررة على
 قررة وربما قالوا أجدررة على قررة ويقال أيضا ذهبت قررتها أي الوقت الذي يأتي فيه المرض والهواء
 للعلة ومثل العرب الذي يظهر خلاف ما يضمن حررة تحت قررة وجعلوا الحار الشديدا من قولهم استقر
 القتل أي اشتد وقالوا استخن الله عينه والقر اليوم البارد وكل بارد قر ابن السكيت القروور الماء
 البارد يغسل به يقال قد اقتررت به وهو البرد ووقروونا من القروور الرجل أصابه القر وأقره الله
 من القر فهو مقروور على غير قياس كأنه بنى على قر ولا يقال قره وأقر القوم دخلوا في القر ويوم
 مقروور وقروار بارد وليله قررة وقارة أي باردة وقد قرنت تقر وتقرقر أوليله ذات قررة أي ليلة ذات

بردوا صابغة وقرّة وطعام فاروروى عن عمراته قال لابن مسعود البدرى بلغنى أنك تفتى ول
 حارها من تولى فارها قال شمر معناه ول شرها من تولى خيرها ول شديدتها من تولى هينتها جعل
 الحرف كناية عن الشروا الشدة والبرد كناية عن الخير واللين والقار فاعل من القرّ البرد ومنه
 قول الحسن بن علي في جلد الوليد بن عتبة ول حارها من تولى فارها وامتنع من جلده ابن
 الاعرابي يوم قرولا أقول طرولا أقول يوم حرّ وقال تخرقت الارض واليوم قرّ وقيل لرجل ما نثر
 أسنانه فقال أكل الحار وشرب القار وفي حديثهم نزع لاسرولا قر القار البرد أراد أنه لا ذو سر
 ولا ذو برد فهو معتدل أراد طهر والبرد الكناية عن الآنى فالحر عن قليله والبرد عن كثيره ومنه
 حديث حذيفة في غزوة الخندق فلما أخبره خبر القوم وقررت قررت أي لما سكنت وحدثت من
 البرد وفي حديث عبد الملك بن عمير لقرص برى بأبطح قري قال ابن الأثير مثل شمر عن هذا فقال
 لأعرفه الآن يكون من القرّ البرد وقال الليثاني قر يومنا يقر ويقر لغة قليلة والقراءة ما بقي
 في القدر بعد العرف منها وقر القدر يقرها قرأ فرغ ما فيها من الطبع وصب فيها ما باردا كيلا
 تخرق والقررة والقررة والقراءة والقراءة كلفهم ذلك الماء وكل ما لزم بأسفل القدر
 من مرق أو حطام نابل محترقا ومن أو غير مقررة قرارة وقررة بضم القاف والراء وقررة وتقررها
 واقرتها أخذها واتمها بما حال قد اقترت القدر وقد قررتها إذا طخت فيها حتى يلمص بأسفلها
 وأقررتها إذا نزع ما فيها مما لصق بها عن أبي زيد والقرصب الماء دفعته واحدة وتقررت الأبل
 صبت بولها على أرجلها وتقررت أكل اليسيس فقترت أبو الهاء والاقترار أن تأكل الناقة اليسيس
 والحبة فتعقد عليها الشحم فتبول في رجليها من خثورة بولها ويقال تقررت الأبل في أسوقها
 وقرت تقرنت ولم تعل عن ابن الاعرابي وأنشد

حتى إذا قرّت ولم تقر • وجهرت أجنة لم تجهر

ويروى أجنة وجهرت كصحت وأجنة متغيرة ومن روى أجنة أراد أمواها مندفة على التشبيه
 بأجنة الحوامل وقررت الناقة يولها تقريرا إذا رمت بقرّة بعد قرّة أي دفعة بعد دفعة خاثر من

أكل الحبة قال الرازي

يُشَقُّه قَضَاضٌ بُولٌ كَالصَّبْرِ • فِي مَخْرَجِهِ قَرَرٌ بَعْدَ قَرَرٍ

قرا بعد قررا أي حسوة بعد حسوة ونشقة بعد نشقة ابن الاعرابي إذا ألقت الناقة فهي مقرّة

وقارح وقبل ان الاقرار السمن تقول اقترت الناقة سمئت وأنشد لابي خويب الهذلي يصف ظبية
 به أبلت شهري ربيع كلاهما * فقد مار فيها نسوها واقترارها
 نسوها بد مممها وذلك انما يكون في أول الربيع اذا كانت الرطب واقترارها نهاية مممها وذلك
 انما يكون اذا كانت اليبس وبزور الصمرا ففقدت عليها النجم وقر الكلام والحديث في اذنه
 يقره قرأ قرعه وصبه فيها وقيل هو اذا سار ابن الاعرابي القُرْزِيْلُ الكلام في اذن الالبكم حتى
 يفهمه شمر قررت الكلام في اذنه اقره قرأ وهو ان تضع فاك على اذنه فيجهر بكلامك كما يفعل
 بالاصم والامر قرو يقال اقررت الكلام لفلان اقرارا أي ينسجه حتى عرفه وفي حديث استراق
 السمع يأتي الشيطان فيسمع الكلمة فيأتي بها الى الكاهن فيقرأها في اذنه كما تقر القارورة اذا
 أفرغ فيها وفي رواية فيقذفها في اذن وليه كقر الدجاجة القرزديك الكلام في اذن المخاطب حتى
 يفهمه وقر الدجاجة صوتها اذا قطعته يقال قررت تقرقرا وقررا فان ردده قلت قرقرت قرقره
 ويروي كقر الزجاجة بالزاي أي كصوتها اذا صب فيها الماء وفي حديث عائشة رضی الله عنها أن
 النبي صلى الله عليه وسلم قال تنزل الملائكة في العنان وهي السحاب فيخمدون ما علوا به مما ينزل
 من الامر فيأتي الشيطان فيسمع الكلمة فيأتي بها الى الكاهن فيقرأها في اذنه كما تقر
 القارورة اذا أفرغ فيها مائة كذبة والقر القروج واقتر بالماء البارد اغتسل والقرو الماء البارد
 يغتسل به واقترت بالقرو اغتسلت به وقر عليه الماء يقره صبه والقر مصدر قر عليه دلوما يقرها
 قرأ وقررت على رأسه دلوا من ما بارد أي صيبته والقر بالضم القرار في المكان تقول منه قررت
 بالمكان بالكسر اقر قرارا وقررت أيضا بالفتح اقر قرارا وقرورا وقر بالمكان يقر ويقر الأولى أعلى
 قال ابن سيده أعني ان فعل يفعل ههنا كثر من فعل يفعل قرارا وقرورا وقرأ وقرارة وقررة
 والاخيرة شاذة واستقر وقرارا واقتره فيه عليه وقرره وقره في مكانه فاستقر وقران ما يتقار
 في مكانه أي ما يستقر وفي حديث أبي موسى اقترت الصلاة بالبر والركعة وروى قررت أي استقرت
 معهما وقررت بهما يعني ان الصلاة مقرونة بالبر وهو الصدق وجماع الخير وانها مقرونة بالزكاة في
 القرآن مذكورة معها وفي حديث أبي ذر فلم اتقار ان قت أي لم ألبس وأصلها تقار فادغمت الراء
 في الراء وفي حديث نائل مولى عثمان قتلنا الرياح بن المغيرة غنا غنا أهل القرار أي أهل الحضر
 المستقرين في منازلهم لا غنا أهل البدو الذين لا يزالون منتقلين الليث اقررت الشيء في مقره ليقر

قوله به أبلت شهري ربيع
 كلاهما كذا بالاصل هنا
 وأنشده في ابل
 * بها أبلت شهري ربيع
 كلاهما
 وفي الصحاح
 به أبلت شهري ربيع كليهما
 اه معصمه

قوله اذا أفرغ فيها مائة كذبة
 كذا بالاصل ولم يذكر هذا
 الحديث في النهاية ولعله
 سقط بعد قوله اذا أفرغ
 فيها شيء والاصل فيزيد
 فيها مائة الخ وحرره

وقلان فارسا كن وما يتقار في مكانه وقوله تعالى ولكم في الارض مستقر أي قرار وثبت وقوله
تعالى لكل نبيام مستقر أي لكل ما أنبأتكم عن الله عز وجل غاية ونهاية ترونها في الدنيا والآخرة
والشمس تجري لمستقر لها أي لمكان لا يتجاوز موقعا ومحلا وقيل لأجل قدرها وقوله تعالى وقرن
وقرن هو كقولك ظنن وظلن فقرن على اقررن كظنن على اظنن وقرن على اقررن كظنن على اظنن
وقال القراء قرن في يوتكن هو من الوار وقرأ عاصم وأهل المدينة وقرن في يوتكن قال
ولا يكون ذلك من الوار ولكن يرى أنهم انما أرادوا اقررن في يوتكن فحذف الراء الاولى
وحول قصتها في القاف كما قالوا هل أحست صاحبك وكما يقال فظلمتم يريد فظلمتم قال ومن
العرب من يقولوا اقررن في يوتكن فان قال فائل وقرن يريدوا اقررن فقصول كسرة الراء اذا
أسقطت الى التالف كان وجهها قالوا لم نجد ذلك في الوجهين مستعملا في كلام العرب الا في فعلهم
وفعلت وفعلن فاما في الامر والنهي والمستقبل فلا الا أنه يجوز ذلك لان اللام في التسوتسا كنه في
فعلن ويفعلن بخاز ذلك قال وقد قال أعرابي من بني غنم يخطن من الجبل يريد يخططن فهذا
يقوى ذلك وقال أبو الهيثم وقرن في يوتكن عندي من القرار وكذلك من قرأ وقرن فهو من
القرار وقال قررت بالمكان اقر وقررت اقر وقارم مقارم أي قرمعه وسكن وفي حديث ابن
مسعود قاروا الصلاة هو من القرار لان الوار ومعناه السكون أي اسكنوا فيها ولا تبحر كوا
ولا تعبوا وهو تفاعل من القرار وتقرر الانسان بالشيء جعله في قراره وقررت عنده الخبر حتى
استقر والقرو من النساء التي تقر لما يصنع بها لا تذلل قبل والمراد عن العياني كأنها تقر
ونسكن ولا تقرر من الريّة والقرقر القاع الأملس وقيل المستوى الأملس الذي لا شيء فيه
والقرارة والقرار ما قر فيه الماء والقرار والقرار من الارض المظمت المستقر وقيل هو القاع
المستدير وقال أبو حنيفة القرارة كل مظمت انفع اليه الماء فاستقر فيه قال وهي من مكالم
الارض اذا كانت سهولة وفي حديث ابن عباس وذ كر عليا فقال علي الى علمه كالقرارة في المنعبر
القرارة المظمت من الارض وما يستقر فيه ماء المطر وجعلها القرار وفي حديث يحيى بن يعمر
ولحقت طائفة بقرار الاودية وفي حديث الزكاة يطع له بقاع قرقر هو المكان المستوى وفي
حديث عمر كنت زميلة في غزوة قرقر الكدري غزوة معروفة والكدر ما لم يلبس سليم والقرقر
الارض المستوية وقيل ان أصل الكدري غيرسمى الموضع أو الماء بها وقول أبي ذؤيب

بِقَرَارِ قِيَعَانِ سَقَاهَا وَابِلٌ • وَاهٍ فَانْجَمَ بِهِ لَيْقَلَعُ

قال الاصمعي القَرَارُ ههنا جمع قَرَارَةٍ قال ابن سيده وانما جعل الاصمعي على هذا قوله قِيَعَانِ ليضيف الجمع الى الجمع ألا ترى أن قَرَارًا ههنا لو كان واحداً فيكون من باب سَلٍّ وَسَلٍّ لا يضاف مفرداً الى جمع وهذا فيه ضرب من التناكر والتنافر ابن شميل بطون الأرض قَرَارُهَا لان الماء يستقر فيها ويقال القَرَارُ مُسْتَقَرُّ الْمَاءِ فِي الرُّوضَةِ ابن الاعرابي المَقَرَّةُ الحوض الكبير يجمع فيه الماء والقَرَارَةُ القَاعُ الْمُسْتَدِيرُ وَالْقَرَقَرَةُ الْأَرْضُ الْمَسَاءُ لَيْسَتْ بِحَدِّ وَاسِعَةٍ فَإِذَا اتَّسَعَتْ غَلَبَ عَلَيْهَا اسْمُ التَّذْكِيرِ فَقَالُوا قَرَقَرٌ وَقَالَ عبيد • تَرَجَّيْ مَرَابِعَهَا فِي قَرَقَرٍ ضَاحِي • قال والقرق مثل القرقر سواء وقال ابن أحر القَرَقَرَةُ وَسَطُ الْقَاعِ وَوَسَطُ الْغَائِطِ الْمَكَانُ الْأَبْرَدُ مِنْهُ لَا يَنْجَبُ فِيهِ وَلَا دَفٌّ وَلَا جَارَةٌ أَعْلَاهُ طِينٌ لَيْسَتْ بِجَبَلٍ وَلَا قَفٍّ وَمَعْرُضُهَا نَحْوُ مِنْ عَشْرَةِ أُنْدَرٍ وَأَقْلَ وَكَذَلِكَ طَوَاهَا وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ ذَاتِ قَرَارٍ وَمَعِينٍ هُوَ الْمَكَانُ الْمُطْمَئِنُّ الَّذِي يَسْتَقَرُّ فِيهِ الْمَاءُ وَيُقَالُ لِلرُّوضَةِ الْمُتَخَفِضَةِ الْقَرَارَةُ وَصَارَ الْأَمْرُ إِلَى قَرَارِهِ وَمُسْتَقَرَّتْ تَنَاهَى وَثَبَتْ وَقَوْلُهُمْ عِنْدَ شِدَّةِ تَصْيِيمِهِمْ صَابَتْ بِقَرَارٍ صَارَتِ الشِّدَّةُ إِلَى قَرَارِهَا وَرَبَّاهَا وَقَعَتْ بِقَرٍّ وَقَالَ ثعلب مغناه وقعت في الموضع الذي ينبغي أبو عبيد في باب الشدة صابت بقر إذا نزلت بهم شدة قال وانما هو مثل الاصمعي وقع الأمر بقره أي بمسقطه وأنشد

لَعَمْرُكَ مَا قَلْبِي عَلَى أَهْلِ بَحْرٍ • وَلَا مَقْصِرٍ يَوْمَ نِيَابَتِي بِقَرٍّ

أَيُّ بِمُسْقَرٍّ وَقَالَ عَدِيُّ بْنُ زَيْدٍ

تَرَجَّيْهَا وَقَدْ وَقَعَتْ بِقَرٍّ • كَأَنَّ رَجُوعًا صَاغِرًا عَيْبُ

ويقال للثائر إذا صادف ثأره وقعت بقرته أي صادف فؤاده ما كان متطلعا إليه فتقر قال الشماخ

كَأَنَّهُمْ وَأَبْنَاءُ يَوْمِ تَوْبَتِهِ • مِنْ قُرَّةِ الْعَيْنِ مُجْتَابًا بِأَيُّوْذٍ

أي كأنهم ما من رضا ما برعتهما وترك الاستبدال به مجتبا يا توب فأنرفهما مسرورا به قال

المنذري فعرض هذا القول على ثعلب فقال هذا الكلام أي سكن الله عينه بالنظر إلى ما يجب

ويقال للرجل قَرَارًا أي قَرًا وسكن قال ابن سيده وَقَرَّتْ عَيْنُهُ تَقَرَّرَ هَذِهِ أَعْلَى عَنْ ثَعْلَبٍ أَعْنَى

فَعَلَتْ تَفْعَلُ وَقَرَّتْ تَقَرَّرُ وَقَرَّةٌ الْأَخِيرَةُ عَنْ ثَعْلَبٍ وَقَالَ هِيَ مَصْدَرٌ وَقُرُورًا وَهِيَ ضِدُّ تَحْتَتْ

قَالَ وَلِذَلِكَ اخْتَارَ بَعْضُهُمْ أَنْ يَكُونَ قَرَّتْ فَعَلَتْ لِيَجِيءَ بِهَا عَلَى بِنَائِهَا قَالُوا وَاخْتَلَفُوا فِي

اشْتِقَاقِ ذَلِكَ فَقَالَ بَعْضُهُمْ مَعْنَاهُ بَرَدَتْ وَانْقَطَعَ بِكَأُوهَا وَاسْتَقَرَّ أَرَاهَا بِالْمَعْنَى فَانْ لَسُّورٍ دَمَعَةٌ

بادرة والعزن دمة حارة وقيل هو من القرار أي رأت ما كانت متشوفة اليه فقرت ونامت وأقر الله عينه وبعينه وقيل أعطاه حتى تقر فلا تطمع الى من هو فوقه ويقال حتى تبرد ولا تسخن وقال بعضهم قرّت عينه مأخوذ من القرو وهو الجمع البارد يخرج مع الفرح وقيل هو من القرار وهو الهدوء وقال الاصمعي أبردا الله دمعته لان دمة السرور باردة وأقر الله عينه مشتق من القرو وهو الماء البارد وقيل أقر الله عينك أي صادفت ما يرضيك فنقر عينك من النظر الى غيره ورضى أبو العباس هذا القول واختار مو قال أبو طالب أقر الله عينه أنام الله عينه والمعنى صادف سرورا يذهب سهره فينام وأنشد • أقر بموا اليك العيون • أي نامت عيونهم لما نظفوا بما أرادوا وقوله تعالى فكلى واشربى وقري عينا قال الفراء جاء في التفسير أي طيبي نفسا قال وانما نصبت العين لان الفعل كان لها فصيحة المرأة معناه لتقر عينك فاذا حول الفعل عن صاحبه نصب صاحب الفعل على التفسير وعين قريرة قارة وقريتها ما قرّت به القرّة كل شي قرّت به عينك والقرّة مصدر قرّت العين قرّة وفي التبريل العزيز فلا تعلم نفس ما أخفى لهم من قرة أعين وقرأ أبو هريرة من قرأت أعين ورواه عن النبي صلى الله عليه وسلم وفي حديث الاستسقاء طورا لا لقرت عيناه أي لسر به للتوفيق قال وحقيقته أبردا الله دمعته عينيه لان دمة الفرح باردة وقيل أقر الله عينك أي بلغك أمينة حتى رضى نفسك وتسكن عينك فلا تستشرف الى غيره ورجل قرير العين وقررت به عينا فاما أقر وقررت أقر وقررت في الموضع مثلها ويوم القر اليوم الذي يلي عيد النصر لان الناس يقرّون في منازلهم وقيل لانهم يقرّون بمعنى عن كراع أي يسكنون ويقومون وفي الحديث أفضل الايام عند الله يوم النصر يوم القر قال أبو عبيد أراي يوم القر الغد من يوم النصر وهو حادي عشر ذي الحجة سمى يوم القر لان أهل الموسم يوم التروية ويوم عرفة ويوم النصر في تعب من الحج فاذا كان الغد من يوم النصر قروا يعني فسمى يوم القرو منه حديث عثمان أقرؤا الانفس حتى ترهق أي سكنوا الفبايح حتى تفارقها ارواحها ولا تلجوا أسكنها وتقطعها وفي حديث البراق أنه استصعب ثم ارقض وأقر أي سكن وانتقاد ومقر الرحم آخرها ومستقر الجمل منه وقوله تعالى فستقر ومستودع أي فلكم في الارحام مستقر ولكم في الاصلاب مستودع وقرى فستقر ومستودع أي مستقر في الرحم وقيل مستقر في النيام وجود ومستودع في الاصلاب لم يخلق بعد وقال البيت المستقر ما لم يخلق ونظر على الارض والمستودع ما في الارحام وقيل مستقرها في الاصلاب ومستودعها في الارحام وسيأتي ذكر ذلك مستوفى في حرف العين ان شاء الله

قوله والقرّة مصدر وتفتح القاف وتضم حينئذ كافي القاموس اه معجمه

تعالى وقيل مستقر في الاحياء ومستودع في الثرى والقارورة واحدة القوارير من الزجاج والعرب تسمى المرأة القارورة وتكنى عنهما بالقارور وما قر فيه الشراب وغيره وقيل لا يكون الا من الزجاج خاصة وقوله تعالى قوارير قوارير من فضة قال بعض اهل العلم معناه اواني زجاج في ياض الفضة وصفاء القوارير قال ابن سيده وهذا حسن فاما من ألحق الالف في قوارير الاخرة فانه زاد الالف لتعديل رؤس الآي والقارورة حذقة العين على التشبيه بالقارورة من الزجاج لصفائها وان المتأمل يرى شخصه فيها قال دروبه

قد قدحت من سلبين سلبا • قارورة العين فصارت رقبا

ابن الاعرابي القوارير شجر يشبه الدلب تعمل منه الرجال والموائد وفي الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا نجاسة وهو يتخذ بالنساء رقبا بالقوارير أراد صلى الله عليه وسلم بالقوارير النساء مشبههن بالقوارير لضعف عزائهن وقلة دوامهن على العهد والقوارير من الزجاج يسرع اليها الكسر ولا تقبل الخبز وكان النجاسة يحدوهم ركبهن ويرتجز بنسب الشعروا الرجز وراهن فلم يؤمن أن يصيبن ما يسمعن من رقيق الشعر فيمن أو يقع في قلوبهن حداؤه فامر أن نجسة بالكف عن تشيده وحداؤه حذار صبوتهن الى غير الجليل وقيل أراد أن الابل اذا سمعت الحداه أسرع في المشي واشتدت فازجعت الراكب فأنعته فنهاه عن ذلك لان النساء يضعفن عن شدة الحركة وواحد القوارير قارورة سميت بها الاستقرار الشراب فيها وفي حديث علي ما أصبت منذ ولئت على الالهة القويريرة أهداها الى الدهقان هي تصغير قارورة وروى عن الحطيئة أنه نزل بقوم من العرب في أهل فسمع شبانهم يتغنون فقال أغنوا أعاني شبانكم فان الغناء رقيقة الزنا وسمع سليمان بن عبد الملك غناما كبليا وهو في مضرب له فبعث اليه من يحمضه وأمر أن يخصى وقال ما سمع أني غنام الاصب اليه قال وما شبهته الا بالفعل يرسل في الابل يهتد فيهن فيضبعهن والاقترار تتبع ما في بطن الوادي من باقي الرطب وذلك اذا حاجت الارض ويبتس متونها والاقترار استقرار ماء الفعل في رحم الناقة قال أبو ذؤيب

• فقلما فيها نسوها واقتراها • قال ابن سيده ولا أعرف مثل هذا اللهم الآن يكون مصدرا والافه هو غريب نظريف وانما عبر بذلك عنه أبو عبيد ولم يكن له بمثل هذا علم والصحيح أن الاقترار تتبعها في بطون الأودية النبات الذي لم تنسبه الشمس والاقترار السبع وأقرت الناقة ثبت حملها واقترا ماء الفعل في الرحم أي استقر أبو زيد اقترا ماء الفعل في الرحم أن تبول في رجليها وذلك

قوله اقترا ماء الفعل الخ
كذا بالاصل والامر سهل
أي علامة اقترا ماء الفعل
في الرحم أن تبول الخ اه
معجمه

من خنورة البول بما جرى في لهما تقول قد اقرت وقد اقرت المال اذا شيع يقال ذلك في الناس وغيرهم وناقته مقر عقنت ماء الفعل فامسكته في رجها ولم تلقه والاقرار الاذعان للحق والاعتراف به اقر بالحق أي اعترف به وقد قرره عليه وقرر بالحق غيره حتى اقر والقمر مركب للرجال بين الرجل والسرّج وقيل القرا الهودج وأنشد • كالقمر ناست فوقه الجزاز • وقال امرؤ القيس

فأما تريني في دحالة جابر • على حرج كالقمر تخفق أكتاني

وقيل القمر مركب للنساء والقرار الغنم عامة من ابن الاعراب وأنشد

أسرعت في قرار • كأنما ضراي • أردت بإجمار

وخص نعلبه الضان وقال الاصمعي القرار والقرار النقد وهو ضرب من الغنم قصارا الأرجل قباح الوحوه الاصمعي القرار النقمم الشاموهى صفار وأجود الصوف صوف النقد وأنشد لعليمة بن عبدة

والمال صوف قرار بلعبونه • على نقادة مواف ومجلوم

أي يقل عندنا ويكثر عندنا والقرار الحسا واحدة ماقرة حكاه أبو حنيفة قال ابن سيده ولا أدري أي الحسا عنى أحصى الماء أم غيره من الشراب وطوى الثوب على قره كقولك على غره أي على كسره والقر والقر كسر طي الثوب والمقر موضع وسط كاطمة وبه قبر غالب أبي الفرزدق وقبر امرأه جبر قال الراعي

فصحن المقر وهن خوص • على رّوح يظّلن المحار

وقيل المقر تبة كاطمة وقال خالد بن جبلة زعم النسيدي أن المقر جبل لبني تميم وقرت النجاجة تقر قرأ وقرير أقطعت صوتها وقرقرت رددت صوتها حكاه ابن سيده عن الهروي في الغريسين والقرية الحوصلة مثل الجريبة والقر القروجة قال ابن أحر • كالقريين قوايم زعر • قال ابن بري هذا البيت مغير قال ومصاب انشاد البيت على ما روته الرواة في شعره

حلفت بنوعزوان جوجؤه • والرأس غير قنازع زعر

فيظّل دقاه له حرسا • ويظّل يلجئه الى النحر

قال هذا يصف ظليما بنوعزوان حتى من الجن يريد أن جوجؤه هذا الظلم أجرب وأن رأسه أقرع والزعر القليلة الشعر ودقاه جناحه والهاقي له ضمير البيض أي يجعل جناحه حرسا

لبعضه ويضمه الى ثخره وهو معنى قوله يلجئه الى الثخر وقرى وقران موضعان والقرقرة الضحك
اذا استغرب فيسه ورجع والقرقرة الهدير والجمع القراقر والقرقرة دعاء الابل والانتقاض دعاء
الشام والحير قال شظاظ

رَبِّ عَجُوزٍ مِنْ عَسْرِتْهُبَةٍ • عَلَّمَتْهَا الْإِنْقَاضُ بَعْدَ الْقَرْقَرِ

أى سببتها فحولتها الى مالم تعرفه وقرقر البعير قرقرة هدد ونلك اذا هددل صوته ورجع والاسم القرقار
يقال ببعير قرقار الهدير صافى الصوت في هديره قال حميد

جاءت بها الوراد ينجز بينها • سدى بين قرقار الهدير وأجمها

وقولهم قرقار بنى على الكسر وهو معدول قال ولم يسمع المعدل من الرابعى الا فى عرعار وقرقار
قال أبو النجم الهذلي

حتى اذا كان على مطار • يئنامو اليسرى على الثرثار

قالت له ريح الصبا قرقار • واختلط المعروف بالانكار

يريد قالت للسحاب قرقار كانه يأمر السحاب بذلك ومطار والثرثار موضعان يقول حتى اذا صار
يئنى السحاب على مطار ويسرا على الثرثار قالت له ريح الصبا صب ما عندك من الماء مقترنا
بصوت الرعد وهو قرقرة والمعنى ضرب ريح الصبا فقدر لها فكانها قالت له وان كانت لا تقول
وقوله واختلط المعروف بالانكار أى اختلط ما عرف من الدار بما أنكر أى جلىل الارض كلها
المطر فلم يعرف منها المكان المعروف من غيره والقرقرة نوع من الضحك وجعلوا حكاية صوت
الريح قرقارا وفى الحديث لا بأس بالتبسم مالم يقرقر القرقرة الضحك العالى والقرقرة لقب سعد
الذى كان يضحك منه النعمان بن المنذر والقرقرة من أصوات الحمام وقد قرقرت قرقرة وقرقريرا
نادر قال ابن جنى القرقرة فعليل جعله رباعيا والقرقارة اناه سميت بذلك لقرقرتها وقرقر الشراب
فى حلقه صوت وقرقر بطنه صوت قال شمر القرقرة قرقرة البطن والقرقرة نحو القهقهة والقرقرة
قرقرة الحمام اذا هدد والقرقرة قرقرة الفعل اذا هدد وهو القرقير ويرجل قراقرى جهر الصوت
وأشد • قد كان هذرا قراقرى • والقراقرى والقراقرى الحسن الصوت قال

• فيها عشا ش الهده القراقرى • ومنه حاد قراقرى قراقرى جيد الصوت من القرقرة قال الرابى

أصبح صوت عامر صنيا • من بعدما كان قراقرى • فغن ينادى بعدك المطيا

والقراقرى من عامر بن قيس قال • وكان حادا قراقرى • والقراقرى الحضرى الذى لا ينتجع

قوله والقرقارة اناه هو
كذلك بالاصل بالهاء ومثله
فى الأساس وفى القاموس
القرقار يدون هاء اه
معجمه

يكون من أهل الامصار وقبل ان كل صانع عند العرب قراري والقراري الخياط قال الاعشى

يَشُقُّ الْأُمُورَ وَيَجْتَابُهَا • كَشَقِّ الْقَرَارِيِّ تَوْبَ الرَّدْنِ

قال يريد الخياط وقد جعله الراعي قصا با فقال

وَدَارِي سَخَّتُ الْجِلْدَ عَنْهُ • كَمَا سَخَّ الْقَرَارِيُّ الْإِهَابَا

ابن الاعرابي يقال الخياط القراري والفضولي وهو البسطر والناصر والقرقرور ضرب من السفن

وقيل هي السفينة العظيمة أو الطويلة والقرقرور من أطول السفن وجمعه قراقرير ومنه قول

النابغة • قَرَارِيقُ النَّيْطِ عَلَى اللَّيْلِ • وَفِي حَدِيثٍ صَاحِبُ الْأَخْذِ إِذَا ذَهَبَ فَاجْلُوهُ فِي قَرَقُورٍ

قال هو السفينة العظيمة وفي الحديث فإذا دخل أهل الجنة الجنة ركب شهداء البحر في قراقرير من

در وفي حديث موسى عليه السلام ركبوا القراقرير حتى أتوا آسية امرأة فرعون بتابوت موسى

وقراقر وقرقرى وقرور وقران وقراري مواضع كلها بأعياضهم معروفية وقران قرية باليمامة

ذات فحل وسبوح جارية قال علقمة

سَلَامَةٌ كَعَصَى النَّهْدِيِّ غُلَّ لَهَا • ذُو فَيْتَةٍ مَن تَوَى قُرَّانَ مَجْجُومٍ

ابن سبيل قرقر وقرقرى على فعل على موضعان وقيل قرقر على فعال بضم القاف اسم ماء بعينه

ومنهم من قرقر قال الشاعر

وَهُمْ ضَرَبُوا بِالْخِنْجَرِ قَرَارِيقَ • مُقَدِّمَةَ الْهَامِ زَحْنِي تَوَلَّتْ

قال ابن بري البيت للاعشى وصواب انشاده هم ضربوا وقبله

فَدَى لَبْنِي ذَهْلَ بَنِي شَيْبَانَ نَاقَتِي • وَرَاكِبَهَا يَوْمَ الْقَاءِ وَقَلَّتْ

قال هذا يذ كر فعل بنى ذهل يوم ذى قار وجعل النصر لهم خاصة دون بني بكر بن وائل والهامر ذو

رجل من العجم وهو قائد من قواد كسرى وقرقر خلف البصرة ودون الكوفة قريب من ذى قار

والضغير في قلت يعود على القسدية أى قل لهم أن أقدمهم بنفسى وناقى وفي الحديث ذكر قرقر

بضم القاف الأولى وهي مقارفة في طريق اليمامة قطعها خالد بن الوليد وهي بفتح القاف موضع من

أعراض المدينة لآل الحسن بن علي عليهما السلام والقرقر الظهور وفي الحديث ركب أنا على

قرص لم يبق منه الا قرقرها أى ظهرها والقرقر جلدة الوجه وفي الحديث فاذا قرب المهل منه

سقطت قرقره وجهه حكاه ابن سيده عن الغريين للهروى قرقره وجهه أى جلده والقرقر من

لباس النساء شبهت بشرة الوجه وقيل انما هى رقرقة وجهه وهو ما ترقرق من محاسنه ويروى

قَرَّةٌ وَجْهَهُ بِالْقَاءِ وَقَالَ الرَّحْمَنِيُّ أَرَادَ ظَاهِرَ وَجْهِهِ وَمَا بَدَأَ مِنْهُ وَمِنْهُ قِيلَ لِلْعَمْرَاءِ الْبَارَةِ
قَرَقُوا الْقَرَقُ وَالْقَرَقَةُ أَرْضٌ مَطْمَنَةٌ لَيْسَ وَالْقَرَّتَانِ الْغَدَاةُ وَالْعَشْيُ قَالَ لَيْسَ
وَجَوَارِنُ يَضُّ كُلُّ طَيْرَةٍ • يَعْدُو عَلَيْهَا الْقَرَّتَيْنِ غُلَامٌ

الجَوَارِنُ الدَّرُوعُ ابْنُ السَّكَيْتِ فَلَانُ يَأْتِي فَلَانَا الْقَرَّتَيْنِ أَيَّ يَأْتِيهِ بِالْغَدَاةِ وَالْعَشْيِ وَأَيُّوبُ بْنُ
الْقَرِيَّةِ أَحَدُ الْقَصَصِ وَالْقَرَّةُ الضَّفْدَةُ وَقُرَّانُ اسْمُ رَجُلٍ وَقُرَّانُ فِي شِعْرٍ أَبِي ذُؤَيْبٍ اسْمُ وَادٍ ابْنِ
الْأَعْرَابِيِّ الْقَرِيرَةُ تَصْغِيرُ الْقَرَّةِ وَهِيَ نَاقَةٌ تَتَوَخَّضُ مِنَ الْمَقَمِّ قَبْلَ قِسْمَةِ الْغَنَاءِ فَتُخَرُّ وَتُصَلِّحُ وَيَأْكُلُهَا
النَّاسُ يُقَالُ لَهُ قَرَّةُ الْعَيْنِ قَالَ ابْنُ الْكَلْبِيِّ عَمِيَّتٌ هَوَازِنُ وَبَنُو أَسَدٍ بِأَكْلِ الْقَرَّةِ وَذَلِكَ أَنَّ أَهْلَ الْيَمَنِ
كَانُوا إِذَا حَلَقُوا رُؤُسَهُمْ عَنَى وَضَعُوا كُلَّ رَجُلٍ عَلَى رَأْسِهِ قُبْضَةً دَقِيقًا إِذَا حَلَقُوا رُؤُسَهُمْ سَقَطَ الشَّعْرُ
مَعَ ذَلِكَ الدَّقِيقِ وَيَجْعَلُونَ ذَلِكَ الدَّقِيقَ صَدَقَةً فَكَانَ نَاسٌ مِنْ أَسَدٍ وَاقِسٍ يَأْخُذُونَ ذَلِكَ الشَّعْرَ
بِدَقِيقِهِ فَيَمُونُ الشَّعْرَ وَيَنْتَفِعُونَ بِالدَّقِيقِ وَأَنشَدَ لَعُوبَةُ بْنُ أَبِي مَعُوبَةَ الْخَزَمِيُّ

أَلَمْ تَرَبْرَمَا أَتَجَدَّتْ وَأَبُوكُمْ • مَعَ الشَّعْرِ فِي قِصِّ الْمَلْبَسِ سَارِعُ

إِذَا قَرَّةٌ جَاءَتْ يَقُولُ أَصَبَ بِهَا • سَوَى الْقَمَلِ إِنِّي مِنْ هَوَازِنِ ضَارِعُ

الْتَهْذِيبُ اللَّيْثُ الْعَرَبِيُّ تَخْرُجُ مِنْ آخِرِ حُرُوفِ مِنَ الْكَلِمَةِ مِثْلُهَا كَمَا قَالُوا رَمَادَرَمَدَدُورُ رَجُلٌ
رَعِشَ رَعِشِيْشٌ وَفُلَانٌ دَخِلَ فُلَانٌ وَدَخَلَهُ وَالْبَاءُ فِي رَعِشِيْشٍ مَدَّةٌ فَإِنْ جَعَلْتَ مَكَانَهَا أَلِفًا أَوَّاءُوا
جَازُوا وَأَنشَدَ يَصِفُ ابْنُ بِلَالٍ شَرِبَهَا

كَأَنَّ صَوْتَ جَرَّعِيَّهِنَّ الْمُخَدِّرَ • صَوْتُ شِقْرٍ إِذَا قَالَ قِرْرَ

فَظَاهِرُ حَرْفِي التَّضْعِيفِ فَإِذَا صُرِفَ فَوَازِلُ فِي الْفِعْلِ قَالُوا أَقَرَّقُوا قَرَّقُوا فَيُظْهِرُونَ حَرْفَ الْمُضَاعَفِ لِيُظْهِرُوا
الرَّاهِبِينَ فِي قِرْقَرٍ كَمَا قَالُوا صَرَّ يَصْرُصِرُ بِرَأْوٍ إِذَا خَفَّ الرَّأْوُ أَظْهَرَ الْحَرْفَيْنِ جَمِيعًا تَحْوِيلَ الصَّوْتِ مِنْ
الْمَدِّ إِلَى التَّرْجِيعِ فَضَوْعُ لَانِ التَّرْجِيعِ يَضَاعَفُ كُلُّهُ فِي تَصْرِيفِ الْفِعْلِ إِذَا رَجَعَ الصَّائِتُ قَالُوا
صَرَّ صَرَّ وَصَلَّصَ عَلَى تَوْهَمِ الْمَدِّ فِي حَالِ وَالتَّرْجِيعِ فِي حَالِ التَّهْذِيبِ وَادْقَرَّقُوا وَقَرَّقُوا وَقَرَّقُوا أَيُّ
أَمْلَسَ وَالْقَرَّقُ الْمَصْدَرُ وَيُقَالُ لِلْسَّقِينَةِ الْقَرَّقُورُ وَالصَّرَّصُورُ (قَزِيرٌ) التَّهْذِيبُ مِنْ أَسْمَاءِ
الذِّكْرِ الْقَسْبَرِيُّ وَالْقَزْبَرِيُّ أَبُو زَيْدٍ يُقَالُ لِلذِّكْرِ الْقَزْبَرِيُّ وَالْقِصْرُ وَالْمُتَمَرُّ وَالْجَارِمُ وَالْجُرْدَانُ

(قصر) الْقِسْرُ الْقَهْرُ عَلَى الْكُرْهِ قَسْرَهُ يَقْسِرُ قَسْرًا وَاقْتَسَرَهُ عَلَيْهِ وَقَهْرَهُ وَقَسْرَهُ عَلَى الْأَمْرِ قَسْرًا
أَكْرَهَهُ عَلَيْهِ وَاقْتَسَرَتْ تَأْعَمُ وَفِي حَدِيثٍ عَلَى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ مَرْيُومُ بْنُ أَقْسَارٍ الْأَقْسَارُ اقْتَسَارُ اقْتَعَالَ مِنْ
الْقَسْرِ وَهُوَ الْقَهْرُ وَالْغَلْبَةُ وَالْقِسُورَةُ الْعَزِيمَةُ يَقْتَسِرُ غَيْرَهُ أَيُّ يَقْهَرُهُ وَاجْمَعُ قَسَاوِرَ وَالْقُسُورَ الرَّامِي

قوله قسره يقسره بابه ضرب
كافي المصباح اه معصيه

وقيل الصائد وأنشد الليث * وشَرَّشَرُوقْشُورُ نَصْرِي * وقال الشرشر الكلب والقشور
الصيد والقشور الاسد والجمع قشورة وفي التنزيل العزيز فَرَّتْ مِنْ قَسْوَرَةٍ قال ابن سيده هذا قول
أهل اللغة وتحريره أن القشور والقشورة اسمان للاسد أتوه كما قالوا أسامة الآن أسامة معرفة
وقيل في قوله فَرَّتْ مِنْ قَسْوَرَةٍ قيل هم الرماة من الصيادين قال الأزهري أخطأ الليث في غيرتي
مما فسرها قوله الشرشر الكلب وإنما الشرشر بنت معروف قال وقد رأيت في البادية تسمن الابل
عليه وتغزو وقد ذكر ما بن الأعرابي وغيره في أسماء ثبوت البادية وقوله القشور الصيد خطأ إنما
القشور بنت معروف ناعم روى ثعلب عن ابن الأعرابي أنه أنشد بلحياً في صفة معزى بحسن
القبول وسرعة السمن على أدنى المرتع

فلو أنهم طافوا بطيئهم * نقي الرق عنه جدي وهو صالح
بلحاً كَلَّ الْقَشُورَ الْجَوْنَ بَجْها * عَالِجَهُ وَالشَّامِرُ الْمَنَاحُ

قال القشور ضرب من الشجر واحد قشورة قال وقال الليث القشور الصيد والجمع قشورة
وهو خطأ لا يجمع قشور على قشورة إنما القشورة اسم جامع للرماة ولا واحد له من لفظه ابن
الأعرابي القشورة الرماة والقشورة الاسد والقشورة الشجاع والقشورة أول الليل والقشورة
ضرب من الشجر القراء في قوله تعالى فَرَّتْ مِنْ قَسْوَرَةٍ قال الرماة وقال الكلبى بإسناده هو الاسد
وروى عن عكرمة أنه قيل له القشورة بلسان الحبشة الاسد فقال القشورة الرماة والاسد بلسان
الحبشة عنبسة قال وقال ابن عيينة كان ابن عباس يقول القشورة تكرر الناس يريد جسمهم
وأصواتهم وقال ابن عرفة قشورة فعول من القسر فالمعنى كلهم جراً فقرها من فقرها برى أو صيد
أو غير ذلك قال ابن الأثير وورد القشورة في الحديث قال القشورة الرماة من الصيادين وقيل
الاسد وقيل كل شديد والقياس والقياسرة الابل العظام قال الشاعر

وعلى القياس في الخدود كواعب * ربح الروادف القياس دلف

لواحد قيسري وقال الأزهري لا أدري ما واحد ها وقشورة الليل نصفه الأول وقيل معظمه
قال توبة بن الحسير

وقشورة الليل التي بين نصفه * وبين العشاء قد دأبت أسيرها

وقيل هو من أوله إلى السحر والقشور ضرب من النبات سمى واحدة قشورة وقال أبو حنيفة
القشور حصة من التحيل وهو مثل حمة الرجل يطول ويعظم والابل حراض عليه قال جنيها

الاشجعي في صفة شاة من المعز

ولو اُشْلِيتْ في لَيْلَةٍ رَحِيَّةٌ • لا رواقها قطر من الماء سافح
لجامت كان القسور الجون مجها • عسا ليجب والنامر المتناوح

يقول لودعيت هذه المعز في مثل هذه الليلة الشتوية الشديدة البرد لا قبلت حتى تحلب وجامت كانها
تملئت من القسور أي تبي في الجذب والشتا من كرمها وغزارتها كما انها في الخصب والربيع
والقسور ضرب من الجعلان أحر والقيصري من الابل الضخم الشديد القوى وهي القياسرة
والقيصري الكبير عن ابن الاعرابي وأنشد

تضحك مني أن رأيتني أشق • والخبز في حنجرتي معلق • وقد بغض القيصري الأشدق
وردد ذلك عليه فقبل انما القيصري هنا الشديد القوى وأما قول المهاج
أطربا وأمت قيسري • والدهر بالانسان دواي

فهو الشيخ الكبير أيضا وروي قيسري بكسر النون وقال الليث القيصري الضخم المنيع الشديد
قال ابن بري صوابه أن يذكر في فصل قسر لانه لا يقوم له دليل على زيادة النون ومنذ كرم هناك
مستوفى والقوسرة والقوسرة كلتا هاتين في القوسرة والقوسرة بنو قيسري بطن من بجيلة اليهم
ينسب خالد بن عبد الله القسري من العرب وهم رططه والقسر اسم رجل قيل هو راعي ابن أحر
واباه عن بقوله

أظنها سمعت عزفا فقصيه • أشاعه القسر ليلا حين يتسحر

وقسر موضع قال النابغة الجعدي

سرقا بماء الذوب يجمعه • في طود أئمن من قرى قسر

(قسر) القسبار والقسري والقساري الذ كرا شديد الأزهر في رباعي العين وقلان عنقش
العية وعنقشي اللعية وفسبار اللعية إذا كان طويلا وقال في رباعي الحاء عن أبي زيد يقال للعضا
القرز حلة والقصرية والقسارة والقسارة ومن أسماء العصا القسبار ومنهم من يقول القسبار
وأنشد أبو زيد

لا يبتوي من الويل القسبار • وان تهرا بماء العبد الهار

(قسطر) القسطر والقسطري والقسطار منقذ الدراهم وفي التهذيب الجهد بلغة أهل
الشام وهم القساطرة وأنشد

قوله والقصرية كذا في الاصل
هنا وفي مادة قسر وحرره هـ
مصححه

دَنَابِرُ نَامِنْ قَرْنٍ قُورٍ وَلَمْ تَكُنْ * مِنَ الذَّهَبِ الْمَصْرُوفِ عِنْدَ الْقَاسِطِ
 وَقَدْ قَسَطَرَهَا وَالْقَسَطَرِيُّ الْجَسِيمُ (قشر) الْقَشْرُ حَقُّكَ الشَّيْءُ عَنْ ذِيهِ الْجَوْهَرِي الْقَشْرُ
 وَاحِدُ الْقُشُورِ وَالْقَشْرَةُ أَخَصُّ مِنْهُ قَشْرُ الشَّيْءِ يَقْشَرُهُ وَيَقْشَرُهُ قَشْرًا فَاقْشَرُ وَقْشَرُهُ تَقْشِيرًا
 فَتَقْشَرُ مَحَالَهُ أَوْ جُطْدَهُ وَفِي الْعَصَا نَزَعْتُ عَنْهُ قَشْرَهُ وَاسْمُ مَا سَحِيَ مِنْهُ الْقُشَارَةُ وَشَيْءٌ مُقْشَرٌ
 وَفُسْتُقٌ مُقْشَرٌ وَقَشْرٌ كَلَّ شَيْءٌ غَشَاؤُهُ خَلْقَةً أَوْ عَرَضًا وَاقْشَرُ الْعُودُ وَتَقْشَرُ بَعْضُ الْقُشَارَةِ
 مَا تَقْشَرُهُ عَنْ شَجَرَةٍ مِنْ شَيْءٍ رَقِيقٍ وَفِي حَدِيثٍ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ إِذَا نَارُكَ تَارَى قُشَارَى
 قَشْرًا وَالْقُشَارَةُ مَا يَنْقَشَرُ عَنِ الشَّيْءِ الرَقِيقِ وَالْقَشْرَةُ الثَّوْبُ الَّذِي يَلْبَسُ وَلِبَاسُ الرَّجُلِ قَشْرٌ مَوْكَلٌ
 مَلْبُوسٌ قَشْرٌ أَتَشْدَابُ الْإِعْرَابِ

مُنِعْتُ حَنِيفَةً وَاللَّهَازِمُ مِنْكُمْ * قَشْرُ الْعِرَاقِ وَمَا بِلَدِ الْخَبَرِ
 قَالَ ابْنُ الْإِعْرَابِيِّ يَعْنِي بِلَدَ الْعِرَاقِ وَرَوَاهُ ابْنُ دُرَيْدٍ عَنِ الْعِرَاقِيِّ الْجَمْعُ مِنْ كُلِّ ذَلِكَ قُشُورٌ وَفِي
 حَدِيثٍ قَبِيلَةٍ كُنْتُ إِذَا رَأَيْتُ رَجُلًا ذَارُواهُ أَوْ ذَا قَشْرٍ طَمَعْتُ بِصَرِي إِلَيْهِ وَفِي حَدِيثٍ مَعَاذِ بْنِ
 عَمْرٍو أَنَّ عَمْرًا رَمَلَ إِلَيْهِ بِجِلَّةٍ فَبَاعَهَا قَشْرِي بِهَا خَمْسَةُ أَرْبُوسٍ مِنَ الرَّقِيقِ فَأَعْتَقَهُمْ ثُمَّ قَالَ إِنْ
 رَجُلًا أَوْ قَشْرَتَيْنِ يَلْبَسُهُمَا عَلَى عَتَقِ خَمْسَةَ أَعْبُدُ لِعَيْنِ الرَّأْيِ أَرَادَ بِالْقَشْرَتَيْنِ الْحِلَّةَ لِأَنَّ الْحِلَّةَ
 قُوبَانٌ إِذَا رُودَا مَوَادَّ عَزَى الرَّجُلُ عَنْ ثِيَابِهِمْ وَمُقْشَرٌ قَالَ أَبُو الْوَلَدِ يَصِفُ نِسَاءً
 يَقْلُنَ لَلْأَهَمِّ مَنَا الْمُقْشَرُ * وَبِحَكَ وَارِاسَتِكَ مَنَا وَاسْتَرُ

وَيُقَالُ لِلشَّيْخِ الْكَبِيرِ مُقْشَرٌ لِأَنَّهُ جُنَّ كَبَرَتْ قَلْبُهُ عَلَيْهِ ثِيَابُهُمَا قَالَاهَا عَنْهُ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ الْمَلِكَ
 يَقُولُ لِلصَّبِيِّ الْمَنْفُوشِ خَرَجْتَ إِلَى النِّسَاءِ وَلَيْسَ عَلَيْكَ قَشْرٌ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ مَسْعُودٍ لِيْلَةُ الْجَنِّ
 لَا أَرَى عَوْرَةً وَلَا قَشْرًا أَيْ لَا أَرَى مِنْهُمْ عَوْرَةً مَنَكْشَفَةً وَلَا أَرَى عَلَيْهِمْ ثِيَابًا وَتَمَرٌ قَشْرٌ أَيْ كَثِيرُ الْقَشْرِ
 وَقَشْرَةُ الْهَبْرَةِ وَقَشْرَتُهَا جِلْدُهَا إِذَا مَصَّ مَآوَاهَا وَبَقِيَتْ هِيَ وَتَمَرٌ قَشِيرٌ وَقَشْرٌ كَثِيرُ الْقَشْرِ وَالْأَقْشَرُ
 الَّذِي انْقَشَرَ حَمَؤُهُ وَالْأَقْشَرُ الَّذِي يَنْقَشِرُ أَنْفَعُ مِنْ شِدَّةِ الْحَرِّ وَقِيلَ هُوَ الشَّلِيدُ الْحَمْرَةُ كَأَنَّ بَشَرَتَهُ
 تَنْقَشِرُ قَوْماً يَمْنَى الْأَقْشَرُ أَحَدُ شُعْرَاءِ الْعَرَبِ كَانَ يُقَالُ لَهُ ذَلِكَ فِي غَضَبٍ وَقَدْ قَشَرَ قَشْرًا وَرَجُلٌ
 أَقْشَرُ بَيْنَ الْقَشْرِ بِالْعَرَبِ أَيْ شَدِيدُ الْحَرِّ قَوْماً يُقَالُ لِلْبَرَصِ الْأَبَقُّ وَالْأَسْلَعُ وَالْأَقْشَرُ وَالْأَعْرَمُ
 وَالْمَلْعُ وَالْأَصْلَعُ وَالْأَذْمَلُ وَشَجَرَةٌ قَشْرٌ أَيْ مُنْقَشَرٌ مَوْقِيلٌ هِيَ الَّتِي كَانَ بَعْضُهَا قَدْ قَشَرَ وَبَعْضُهَا لَمْ يَقْشَرْ
 وَرَجُلٌ أَقْشَرُ إِذَا كَانَ كَثِيرَ السُّؤَالِ مُطَاوَعَةً قَشْرًا أَيْ مَسَالِحَ وَقِيلَ كَأَنَّهُمَا قَدْ قَشَرَ بَعْضُ سُلْحَافَةٍ وَبَعْضُ
 لَمَّا وَالْقَشْرَةُ مَطَرَةٌ شَدِيدَةٌ تَقْشَرُ وَجْهَ الْأَرْضِ وَالْحَصَى عَنِ الْأَرْضِ وَمَطَرَةٌ قَاشِرَةٌ مِنْهُ

قوله والاعمل كذا بالاصل
 وحوره هـ معصمه

ذات قشر وفي حديث عبد الملك بن عمار قرض بلبن قشري هو منسوب الى القشرة وهي التي تكون فوق رأس اللبن وقيل الى القشرة والقاشرة وهي مطرة شديدة تقشر وجه الارض يريد لنا اذره المرقى الذي ينبت مثل هذه المطرة وعام اقشفت اقشراى شديد ومنه قاشور وقاشور تجدية تقشر كل شئ وقيل تقشر الناس قال

فابعث عليهم سنة قاشوره • تحلق المال احتلاق النوره

والقشور دواء يقشر به الوجه ليصفو لونه وفي الحديث لغت القاشرة والمقشورة هي التي تقشر بالدواء بشرة وجهها ليصفو لونها وتعالج وجهها او وجه غيره بابا القشرة والمقشورة التي يفعل بها ذلك كانتا تقشرا على الجلد والقاشور والقشرة المشوم وقشرهم قشرا شامهم وقولهم اشام من قاشر هو اسم فل كان لبني عوف بن سعد بن زيد مناة بن عيم وكانت لقومه ابل تذكر فاستطرقوه رجاء ان تؤثت ابلهم فامت الامهات والنسل والقاشور المشوم والقاشور الذي يجي في الحلبسة آخر الليل وهو الفسكل والسكيت ايضا والقشور المرأة التي لا تحيض والقشران جناح الجراد الرقيقان والقاشرة اول الشجاج لانها تقشر الجلد وبنو قشير من عكل وقشير ابو قبيلة وهو قشير ابن كعب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة بن معوية بن بكر بن هوازن غيره وبنو قشير من قيس ٢ (قشير) الازهرى في رباى الحاء عن ابي زيد يقال للعصا القشر حلة والقشرية والقشيرة والقشيرة غيره ومن اسماء العصا القشبار والقشبار وانشدا ابو زيد للراجر

لا يلتوى من الويل القشبار • وان تهرأ بها العبد الهار

الجوهرى القشبار من العصي الخشنة • (قشعر) القشعر القشاة واحدة قشعره بلغة اهل الحوف من اليمن والقشعريرة الرعدة واقشعر ارجل الجلد واخذته قشعريرة وقد اقشعر جلد الرجل اقشعر ارافه ومقشعر ورجل مقشعر مقشعروا جمع قشاعر يحذف الميم لانها زائدة والقشاعر الخشن المس الازهرى اقشعرت الارض من الحمل وفي حديث كعب ان الارض اذا لم ينزل عليها المطر اربنت واقشعرت اى تقبضت وتجمعت وفي حديث عرقالت له هند لما ضرب ابا سفيان بالدرة لرب يوم لو ضربته لا قشعر بطن مكة فقال ارجل واقشعر الجلد من الجرب والنبات اذا لم يصب ريا فهو مقشعر وقال ابو زيد

اصبح البيت آلى يان • مقشعرا والحي حتى خلوف

الفراء في قوله تعالى كتابا متشابها متانى قشعر منه جلود الذين يخشون ربهم قال قشعر من آية

(٣) زلاد المجد قشوره بالعصا

ضربه والقش بالضم والكسر

سمكة قد رشب وبالفخ جبل

والقشرة بالكسر المعزى

الصغيرة كانتا كرة وكثير

الملح في السؤال اه

(٤) زاد في القاموس القشير

كزبرج اردا الصوف ونفايته

وكشفه بلدبنواحي طليطلة

وكردب الغليظ وكعلا بط

من الحرب القاشى منه

ورجل قشبار اللحية بضم

فسكون وقشابرها بالضم

طويلها اه كتبه معصيه

العذاب ثم قلن عند نزول آية الرحمة وقال ابن الاعرابي في قوله تعالى واذا ذكر الله وحده اشمازت
 أي اقتسعت وقال غيره تقربت واقتسعت رجله اذا قف (قصر) القصر والقصر في كل شيء
 خلاف الطول انشد ابن الاعرابي • عادت محوره الى قصر • قال معناه الى قصر وهما الفتان
 وقصر الشيء بالضم يقصر قصر اخلاف طال وقصرت من الصلاة أقصر قصرا والقصير خلاف
 الطويل وفي حديث سبعة نزلت سورة النساء القصري بعد الطولي القصري تأيت الا قصر
 يريد سورة الطلاق والطولي سورة البقرة لان عدة الوفاة في البقرة أربعة أشهر وعشر وفي سورة
 الطلاق وضع الحمل وهو قوله عز وجل وأولات الاحمال أجلهن أن يضعن حملهن وفي الحديث ان
 أعرابيا جاء فقال علي بن عيسى علفي الحنة فقال لئن كنت أقصرت الخطبة لقد عرفت المسئلة
 أي جئت بالخطبة قصير قويا المسئلة عريضة يعني قلت الخطبة وأعظمت المسئلة وفي حديث
 علقمة كان اذا خطب في نكاح قصر دون أهله أي خطب الى من هو دونه وأمسك عن هو فوفيه
 وقد قصر قصر أو قصارة الاخرة عن المعاني فهو قصير والجمع قصراء وقصار والاقصر القصير والجمع
 قصار وقصرته قصيرا اذا قصرته قصيرا وقالوا لا وفات نفسي القصير يعني النفس لقصير وقته
 النائم هنا هو الله عز وجل والاقصر جمع أقصر مثل أصغروا صاغروا انشد الاخفش

اليك ابنة الاعيار خافي بسالة الشربال وأصلال الرجال أقاصره

ولا تذهبن عيشتك في كل شريح • طوال فان الاقصر بن أماره

يقول لها لا تعييني بالقصر فان أصلال الرجال بدهاتهم أقاصرهم وانما قال أقاصره على حد
 قولهم هو أحسن القيان وأجمله يريدوا أجملهم وكذا قوله فان الاقصر بن أماره يريد أمارهم
 واحدا أمارا أمرا مثل أقاصره وأقصر في البيت المتقدم والامرر هو أفعل من قولك أمرر الرجل
 مزاره فهو أمرر وهو أمرر منه وهو الصلب الشديد والشرع الطويل وأما قولهم في المثل لا يطاع
 لقصر امر فهو قصير بن سعد اللخمي صاحب جذيمة الابرش وفرس قصير أي مقربة لا تترك أن
 ترودلنفاستها قال مالك بن زغبة وقال ابن بري هو زغبة الباهلي وكنيته أبو شقيق يصف فرسه
 وأنها نسان لكرا منها وتبدل اذا نزلت شدة

وذا مناسب جردا بكثر • كأن سراتها كرمشيق

تتيف بصلهب الخيل عال • كأن عموده جذع صهوق

تراها عند قبتنا قصيرا • ونسذلها اذا باقت بوق

البوق الداهية وباقتهم أهلكتهم ودهتهم وقوله وذات مناسير يد فرسانسوبة من قبل الابه
والأم وسراتها أعلاها والكرب فتح الكاف هنا الحبل والمسبق المداول وتنف تشرف والصلوب
العنق الطويل والصوق من التحل ما طال ويقال للعبوسة من الخيل قصر وقوله
لو كنت حبلاً لستقيت يائه * أو قاصراً وصلتته بشوييه

قال ابن سيده أراء على النسب لأعلى الفعل وجاء قوله هاييه وهو من فصل مع قوله توييه لأن ألفها
حينئذ غير تأسيس وإن كان الروي حرفاً مضمراً مفرداً إلا أنه لما اتصل بالياء قوى فامكن فصله
وتقاصر أظهر القصر وقصر الشيء جعله قصيراً أو القصير من الشعر خلاف الطويل وقصر الشعر
كف منه وغض حتى قصر وفي التنزيل العزيز تخلفين رؤسكم ومقصرون والاسم منه القصار
عن ثعلب وقصر من شعره تقصير إذا حذف منه شيئاً ولم يستأصله وفي حديث عمر رضي الله عنه أنه
مر برجل قد قصر الشعر في السوق فعاقبه قصر الشعر إذا جزمه وانما عاقبه لأن الريح تحمله
فتلقيه في الاطعمة وقال الفراء قلت لأعرابي عني أقصار أحب إليك أم الملق بريد التقصير أحب
إليك أم حلق الرأس وأنه لقصر العلم على المثل والقصر خلاف المد والفعل كالفعل والمصدر
كالمصدر والمقصور من عروض المديد والرمل ما انقطع آخره وأسكن نحو فاعلاتن حذفت نونه
وأسكنت تاؤه فبقى فاعلات فنقل إلى فاعلاتن نحو قوله

لَا يُغَيِّرُنَّ أَمْرًا عَيْشُهُ * كُلُّ عَيْشٍ صَائِرٌ لِلزَّوَالِ

وقوله في الرمل أبلغ النعمان عني مالكا * انني قد طال حبسي وانتظار

قال ابن سيده هكذا أنشده الخليل بتسكين الراء ولو أطلقه لجاز ما لم يمنع منه مخافة اقواء وقول

ابن مقبل نازعت ألباهي بمقتصر * من الأحاديث حتى زدني لبنا

انما أراد بقصر من الأحاديث فزدني بذلك لبنا والقصر الغاية قاله أبو زيد وغيره وأنشد

عش ما بدالك قصر كالموت * لا معقل منه ولا قوت

ينساغي يتي وبهجته * زال الغنى وتقوض البيت

وفي الحديث من شهد الجمعة فصلى ولم يؤذ أحدًا بقصره ان لم يغفر له جعلته تلك ذنوبه كلها أن تكون
كفاره في الجمعة التي تليها أي غايته يقال قصر كذا أن تفعل كذا أي حسبك وكفايتك وغايتك
وكذلك قصارك وقصاراك وهو من معنى القصر الحبس لأنك إذا بلغت الغاية حبستك والباء
زائدة دخلت على المبتدأ دخولها في قولهم بحسبك قول السوء وجعته منصوبة على الظرف وفي

حديث معاذ فان له ما قصر في يمينه أي ما حبسه وفي حديث أسماء الأشهبية انا معشر النساء
محصورات مقصورات وفي حديث عمر رضي الله عنه فاذا هربك قد قصر بهم الليل أي حبسهم
وفي حديث ابن عباس قصر الرجال على أربع من أجل أموال النساء أي حبسوا أو منعوا عن
نكاح أكثر من أربع ابن سيده يقال قصر ك وقصارك وقصارك وقصارك أن تفعل
كذا أي جهلك وغايتك وآخر أمرك وما اقصررت عليه قال الشاعر
لها تفرات تحتها وقصارها • إلى مشرق لم تغلق بالبحرين
وقال الشاعر

انما اتسنا عارية • والموارى قصرى أن ترد

ويقال المثنى قصرا الخيبة والقصر ككفك عن أمر وكفكها عن أن تطمع بها غرت
الطمع ويقال قصرت نفسي عن هذا أقصرها قصرا ابن السكيت أقصر عن الشيء إذا ترك عنه وهو
يقدر عليه وقصر عنه إذا عجز عنه ولم يستطعه وربما جازعني واحدا لأن الأغلب عليه الأول
قال لبيد • فليست وإن أقصرت عنه بمقصر • قال المازني يقول لست وإن لنتي حتى تقصر بي
بمقصر عما أريد وقال امرؤ القيس • فقصر عنها خطوة وتبوص • ويقال قصرت بمعنى
قصرت قال حميد

فلن يلقن لا يلقن منكفا • ولئن قصرت لكارها ما أقصر

وأقصر فلان عن الشيء يقصر أقصرا إذا كف عنه وانتهى والاقتصار الكف عن الشيء وأقصر
عن الشيء كففت وزعت مع القدرة عليه فان عجزت عنه قلت قصرت بلألف وقصرت عن
الشيء قصورا عجزت عنه ولم أبلغه ابن سيده قصر عن الأمر يقصر قصورا وأقصر وقصر وتقاصر
كله انتهى قال

إذا غم خروشا الخالة أنقه • تقاصر منها الصريح فاقنعا

وقيل التقاصر هنا من القصر أي قصر عنه عنها وقيل قصر عنه تركه وهو لا يقدر عليه وأقصر
تركه وكف عنه وهو يقدر عليه والتقصر في الأمر التواني فيه والاقتصار على الشيء الاكتفاء
به واستقصرا أي عديم قصرا وكذلك إذا عجزت أو قصر فلان في حاجتي إذا ولى فيها وقوله
أنشد نطلب

يقول وقد نكبتنا عن بلادها • أنفعل هذا ياحي على عمد

قوله إذا غم خروشا الخ كذا
بالأصل هنا هذا الضبط
وأنشده في خروشا على غير
هذا الوجه وكلاهما صحيح
المعنى اه معصمه

فقلت له قد كنت فيها مقصرا * وقد ذهبت في غير أجلي ولا جد

قال هذا الص يقول صاحب الابل لهذا اللص تأخذ ابل وقد عرفتها وقوله فقلت له قد كنت فيها مقصرا يقول كنت لا تهيب ولا تنقي منها قال اللحياني ويقال للرجل اذا أرسلته في حاجة فقصر دون الذي أمرته به اما لم يروا ما غيره ما منعك ان تدخل المكان الذي أمرتك به الا أنك أحييت القصر والقصر والقصرة أي أن تقصر وتقاصرت نفسه تضاءلت وتقاصر الطل دنا وقاص وقصر التلالم اختلاطه وكذلك المقصر والجمع المقاصر عن أبي عبيدوا أنشد لابن مقبل يصف ناقته فبعثتها تقص المقاصر بعدما * كربت حياة النار المشتور

قال خالد بن جنيبة المقاصر أصول الشجر الواحد مقصور وهذا البيت ذكره الازهرى في ترجمة وقص شاهد على وقصت الشيء اذا كسرت به تقص المقاصر أي تدق وتكسر ورضي بمقصر بكسر الصاد عما كان يحاول أي بدون ما كان يطلب ورضيت من فلان بمقصوره مقصر أي أمر دون وقصر سهمه عن الهدف مقصورا خبايا لم ينته اليه وقصر عني الوجع والغضب مقصورا وقصر سكن وقصرت أناعته وقصرت له من قيده أقصر مقصرا فارت وقصرت الشيء على كذا اذا لم تجاوز به غيره يقال قصرت القصة على فرسي اذا جعلت درها له وامرأة قاصرة الطرف لا تمتد الى غير بعلمها وقال أبو زيد يقصر فلان على فرسه ثلاثا أو أربعين حلائبه يسقيه البانها وناقته مقصورة على العيال يشربون لبنها قال أبو ذؤيب

قصر الصبوح لها فشرح لحها * بالتي فهي تتوخ فيه الاصبع

وقصره على الامر قصر أرده اليه وقصرت السنن أرخيته وفي حديث اسلام غامه فأتى أن يسلم قصر أفاعقه يعني حبس عليه واجبار يقال قصرت نفسي على الشيء اذا حبست عليه وألزمته اياه وقيل أراد قهرا وغلبة من القصر فابدل السين صادوا وهما يتبادلان في كثير من الكلام ومن الاول الحديث ولتقصرنه على الحق قصر او قصر الشيء يقصره قصر احبسه ومنه مقصورة الجامع قال أبو ذؤيب يصف فرسا

فقصرت السنن بعد عليه * وهو للذود أن يقصن جار

أي حبسن عليه يشرب البانها في شدة الشتاء قال ابن جني وهذا جواب كم كانه قال كم قصرت عليه وكم ظرف ومنصوبه الموضع فكان قياسه ان يقول ستة أشهر لان كم سؤال عن قدر من العدد محصور فنكرة هذا كافية من معرفته ألا ترى أن قولك عشرون والعشرون وعشرون

فأثبته في العدد واحد لكن المعدود معرفة في جواب كم مرة ونكرة أخرى فاستعمل الشاء وهو معرفة في جواب كم وهذا انطوع بما لا يلزم وليس عيبا بل هو زائد على المراد وانما العيب أن يقصر في الجواب عن مقتضى السؤال فاما اذا زاد عليه فالفضل له وجاز أن يكون الشاء جوابا لكم من حيث كن عددا في المعنى ألا تراسته أشهر قال أبو واقتنا أبو على رحمه الله تعالى ونحن بحلب على هذا الموضع من الكتاب وفسره ونحن بحلب فقال الا في هذا البلد فانه غنية أشهر ومعنى قوله * وهو للذود أن يقسم جار * أي انه يجبرها من أن يغار عليها فتقسم وموضع أن نصب كانه قال لثلاث يقسم ومن أن يقسم تخذف وأوصل ومراة قصورة وقصيرة مقصورة محبوسة مقصورة في البيت لا تترك أن تخرج قال كثير

وأنت التي حيت كل قصيرة * إلى وما تدرى بذلك القصائر

عنيت قصيرات الجبال ولم أريد * قصائر الخطى شر النساء البحائر

وفي التهذيب عنيت قصورات الجبال ويقال للعبارية المصونة التي لا يروزلها قصيرة وقصورة وأنشد الفراء * وأنت التي حيت كل قصورة * و شر النساء البهائر التهذيب القصير الحبس قال الله تعالى حور مقصورات في الخيام أي محبوسات في خيام من الدر مخدرات على أزواجهن في الجنات وامرأة مقصورة أي مخدرة وقال الفراء في تفسير مقصورات قال قصيرن على أزواجهن أي حبسن فلا يردن غيرهم ولا يطعنن الى من سواهم قال والعرب تسمى الجملة المقصورة والقصورة وتسمى المقصورة من النساء القصورة والجمع القصائر فاذا أرادوا قصر القائمة قالوا امرأه قصيرة وتجمع قصارا وأما قوله تعالى وعندهم قاصرات الطرف أتراب قال الفراء قاصرات الطرف حور قد قصرن أنفسهن على أزواجهن فلا يطعنن الى غيرهم ومنه قول امرئ القيس

من القاصرات الطرف لو دب محول * من الذرف فوق الأتب منها لا ترا

وقال الفراء امرأة مقصورة الخطوشيت بالمقيد الذي قصر القيد خطوه ويقال لها قصير الخطى وأنشد قصير الخطى ما تقرب الجيرة القصى * ولا الانس الادنين الاتجشما

التهذيب وقد تجمع القصيرة من النساء قصارة ومنه قول الاعشى

لأما قصي حسب ولا * أبدا ما مدت قصارة

قال الفراء والعرب تدخل الهاء في كل جمع على فعال يقولون الجمالة والحيالة والذكارة والحجارة قال

جالات صُفْرُ ابن سيدة وأما قول الشاعر

وأهوى من النسوان كل قصيرة • لها نسب في الصالحين قصير

فعناه أنه يهوى من النساء كل مقصورة يُغنى بنسبها إلى أبيها عن نسبها إلى جدّها أبو زيد يقال أبلغ هذا الكلام بنى فلان قصرة ومقصورة أي دون الناس وقد سميت المقصورة مقصورة لأنها قُصِرَتْ على الامام دون الناس وفلان قصير النسب إذا كان أبوه معروفاً نذر له لابن كفاية عن الاتقاء إلى اليلد الأبعد قال رؤبة

قد رفع العجاج ذكري فادعني • باسم إذا الأنساب طالت يكفني

ودخل رؤبة على النسابة البكري فقال من أنت قال رؤبة بن العجاج قال قصرت وعرفت وسيل قصير لا يسيل وادياً مسمى انما يسيل فروع الأودية وأقناء الشعاب وعزاز الأرض والقصر من البناء معروف وقال الليثاني هو المنزل وقيل كل بيت من حجر قرشية سمي بذلك لأنه تقصر فيه الحرم أي تجلس وجمعه قصور وفي التنزيل العزيز ويجعل لك قصوراً والمقصورة الدار الواسعة المحصنة وقيل هي أصغر من الدار وهو من ذلك أيضاً والقصورة والمقصورة الحجة عن الليثاني البيت المقصورة مقام الامام وقال إذا كانت دار واسعة محصنة الحيطان فكل ناحية منها على حياها مقصورة وجمعها مقاصر ومقاصير وأنشد • ومن دون ليلى مضمت المقاصر • المصمت المحكم وقصارة الدار مقصورة منها لا يدخلها غير صاحب الدار قال أسيد قصارة الأرض طائفة منها قصيرة قد علم صاحبها أنها أرضها وأجودها بنقاد خسين ذراعاً أو أكثر وقصارة الدار مقصورة منها لا يدخلها غير صاحب الدار قال وكان أبي وعمي على الحى فقصرنا منها مقصورة لا يطوها غيرهما واقتصر على الأمر لم يجاوزه وما فاصر أي بارد وما فاصر يرعى المال حوله لا يجاوزه وقيل هو البعيد عن الكلا ابن السكيت ما فاصر ومقصر إذا كان من عاه قريباً وأنشد كانت مياهي زعاقوا صيراً • ولم أكن أمارس الجرائرا

والززع جمع الزروع وهي البر التي يستزع منها بالدين زعاقو به برور يستقي منها على بعير وقوله أنشده ثعلب في صفة نخل • فهن يروين بطل قاصر • قال عني أنها تشرب بعروقها وقال ابن الأعرابي الماء البعيد من الكلا قاصر ثم باسط ثم مطلب وكلا قاصر منه وبين الماء نبتة كلب أو نظرك باسطاً وكلا باسط قريب وقوله أنشده ثعلب

الديانة الأغيار خافي بسالة السرجال وأصلال الرجال أقاصرة

لم يفسره قال ابن سيده وعندي أنه عن حبانٍ قصائر والقصار والقصر والقصرى والقصر والقصرى
والقصر الأخيرة عن الحبانى ما يتقى في المتخيل بعد الالتحال وقيل هو ما يخرج من القوت وما يتقى
في السبل من الحب بعد الدوسة الأولى وقيل القصرتان اللتان على الحبة سفلاهما الحشرة
وعليهما القصرة الميت والقصر كعابر الزرع الذي يتخلص من البروفيه ببقية من الحب يقال
له القصرى على فعلى الأزهرى وروى أبو عبيد حديثا عن النبي صلى الله عليه وسلم في المزارعة
أن أحدهم كان يشترط ثلاثة جداول والقصار القصار ما ضم ما سقى الربيع فنهى النبي صلى
الله عليه وسلم عن ذلك قال أبو عبيد والقصار ما بقى في السبل من الحب مما لا يتخلص بعد
ما يداس قالوا أهل الشام يسمونه القصرى بوزن القبطي قال الأزهرى هكذا أقرأه ابن هاجك
عن ابن جبلة عن أبي عبيد بكسر القاف وسكون الصاد وكسر الراء وتشديد الياء قال وقال عثمان
ابن عبيد سمعت أحمدا بن صالح يقول هي القصرى إذا دبس الزرع فغربل فالسابل الغليظة هي
القصرى على فعلى وقال الحبانى نُقِيت من قصره وقصره أى من قشاه وقال أبو عمر والقصر
والقصر أصل التبن وقال ابن الأعرابى القصر قشر الحبة إذا كانت في السنبلة وهي القصار
وذكر النضر عن أبي الخطاب أنه قال الحبة عليها قشرتان فالسنبلة تلى الحبة الحشرة والتي فوق
الحشرة القصرة والقصر قشر الحنطة إذا يست والقصر ما يتقى في السبل بعد ما يداس
والقصر ما التحريك أصل العنق قال الحبانى انما يقال لأصل العنق قصره إذا غلظت والجمع
قصره فسر ابن عباس قوله عز وجل أنها ترى بشرى كالقصر بالتحريك وفسره قصر القصر على
الأعناق وفي حديث ابن عباس في قوله تعالى أنها ترى بشرى كالقصر هو بالتحريك قال كما
رفع الخشب لثلاثة ثلاث أذرع أو أقل ونسجه القصر وزير قصر الخلل وهو ما غلظ من أسفلها
أو أعناق الأبل واحدها قصره وقيل في قوله بشرى كالقصر قيل أقصار جمع الجمع وقال كراع
القصر أصل العنق والجمع أقصار قال وهذا ما ذكره الأنا يكون على حذف الزائد وفي حديث
سلمان قال لا يسيان وقدم به لقد كان في قصره هذا موضع لسيوف المسلمين وذلك قبل أن
يسلم فانهم كانوا حراسا على قتلهم وقيل كان بعد اسلامه وفي حديث أبي ريمحانة انى لأجدنى
بعض ما أنزل من الكتب الا قبل القصير القصرة صاحب العراقين مبدل السنة بلعنه أهل السماء
وأهل الأرض ويؤله ثم ويله وقيل القصر أعناق الرجال والأبل قال
لاتدلك الشمس الا حذو منكبه • في حومة تحمها الهامات والقصر

وقال الفراء في قوله تعالى انها ترى بشر كالقصر قال يريد القصر من قصور مياه العرب وتوحيده
وجعه عربيان قال ومثله سيمزج الجمع ويولون الدبر معناه الادبار قال ومن قرأ كالقصر فهو اصل
النخل وقال الضحاك القصر هي اصول الشجر العظام وفي الحديث عن كنهه بالمدينة اصل
فليقتل به ومن لم يكن فليجعل له بها أصلاً ولو قصره القصر فبالفتح والتحريك اصل الشجرة
وجعهما قصر أراد فليخذله بها ولو اصل نخلة واحدة والقصرة أيضا العنق واصل الرقبة قال
وقرأ الحسن كالقصر مخففاً وفسره الجذل من الخشب الواحدة قصر تمثل غزو غمرة وقال قتادة
كالقصر يعني اصول النخل والشجر النضر القصار يسمى بوسم به قصره العنق يقال قصرت
الجل قصره فهو مقصور قال ولا يقال ابل مقصرة ابن سيده القصار سمعة على القصر وقد قصرها
والقصر اصول النخل والشجر وسائر الخشب وقيل هي بقايا الشجر وقيل انها ترى بشر
كالقصر وكالقصر فالقصر اصول النخل والشجر والقصر من البناء وقيل القصر هنا الخطب
الجزل حكاه الليث عن الحسن والقصر المجدل وهو الفذن الضخم والقصر داء يأخذ في القصرة
وقال أبو معاذ النحوي واحد قصر النخل قصره وذلك أن النخلة تقطع قدر ذراع يستوقدون بها
في الشتاء وهو من قولك للرجل انه لئام القصرة اذا كان ضخم الرقبة والقصر ينس في العنق قصر
بالكسر يقصر قصره فهو قصر واقصر والاثني قصره قال ابن السكيت هوداء يأخذ البعير في
عنقه فيلتوى فيكتوى في مفاصل عنقه فرعاً براً أبو زيد يقال قصر النمر يقصر قصره اذا
أخذته وجع في عنقه يقال به قصر الجوهري وقصر الرجل اذا اشتكى ذلك يقال قصر البعير
بالكسر يقصر قصره او التقصار والتقصارة بكسر التاء القلادة للزومها قصره العنق وفي الصحاح
قلادة شبيهة بالخنقة والجمع التقاصير قال عدى بن زيد العبادي

ولها ظبي يوزنها • عاقدي الجيد تقصارا

وقال أبو جرة السعدي

وعدا نواح معولات بالضمي • ورق تلوح فكلهن قصارها

قالوا قصارها أطواقها قال الأزهرى كأنه شبه بقصار الميسم وهو العلاط وقال نصير القصر مأصل
العنق في مركبه في الكاهل وأعلى اللبسين قال ويقال لعنق الانسان كله قصره والقصرة زبرة
الحداد عن قطرب الأزهرى أبو زيد قصر فلان يقصر قصره اذا ضم شيئاً الى أصله الاول وقصر قيد
بعيره قصره اذا ضيقه وقصر فلان صلاته يقصرها قصره في السفر قال الله تعالى ليس عليكم

جُنَاحُ أَنْ تَقْصُرَ مِنَ الصَّلَاةِ وَهُوَ أَنْ تَصِلَ إِلَى الْأُولَى وَالْعَصْرُ وَالْعِشَاءُ الْأَخْرَى رَكَعَتَيْنِ رَكَعَتَيْنِ
فَأَمَّا الْعِشَاءُ الْأُولَى وَصَلَاةُ الصُّبْحِ فَلَا قَصْرَ فِيهِمَا وَفِيهِمَا الْقَاتِ بِقَالَ قَصَرَ الصَّلَاةَ وَأَقْصَرَ هَا وَقَصَرَهَا
كُلُّ ذَلِكَ جَائِزٌ وَالتَّقْصِيرُ مِنَ الصَّلَاةِ وَمِنَ الشَّعْرِ مِثْلُ الْقَصْرِ وَقَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَقَصَرَ الصَّلَاةَ وَمِنْهَا
يَقْصُرُ قَصْرًا وَقَصْرٌ تَقْصُصٌ ٢ وَرَخِصَ ضِدُّهُ وَأَقْصَرْتُ مِنَ الصَّلَاةِ لَغَةً فِي قَصَرْتُ وَفِي حَدِيثِ السَّهْوِ
أَقْصَرْتُ الصَّلَاةَ أَمْ تَسِيَتْ يَرَوَى عَلَى مَا لَمْ يَسْمَعْ فَاعْلَمْهُ وَعَلَى تَسْمِيَةِ الْفَاعِلِ بِمَعْنَى النِّقْصِ وَفِي
الْحَدِيثِ قُلْتُ لِعُمَرَ أَقْصَرَ الصَّلَاةَ الْيَوْمَ قَالَ ابْنُ الْأَثَرِ هَكَذَا جَاءَ فِي رِوَايَةٍ مِنْ أَقْصَرَ الصَّلَاةَ لَغَةً
شَائِدَةً فِي قَصْرٍ وَأَقْصَرْتُ الْمَرْأَةُ وَلِدَتْ أَوْلَادًا قَصَارًا وَأَطَالَتْ إِذَا وَلَدَتْ أَوْلَادًا طَوَالًا وَفِي الْحَدِيثِ
إِنْ الطَّوِيلَةُ قَدْ تَقْصُرُ وَإِنْ الْقَصِيرَةُ قَدْ تُطِيلُ وَأَقْصَرْتُ النُّجْمَةَ وَالْمَعْرُوفُ هِيَ مُقْصَرٌ إِذَا اسْتَنَاحَتْ
تَقْصُرُ أَطْرَافُ أَسْنَانِهَا حَكَاهَا يَعْقُوبُ وَالْقَصْرُ وَالْمَقْصَرُ وَالْمَقْصَرَةُ الْعِشْيُ قَالَ سَيَبَوِيه
وَلَا يَحْقِرُ الْقَصِيرُ اسْتَفْنَوْا عَنْ تَحْقِيْقِهِ بِتَحْقِيْقِ الْمَسَاءِ وَالْمَقَاصِرُ وَالْمَقَاصِيرُ الْعِشَايَا الْأَخِيرَةُ نَادِرَةٌ قَالَ
ابْنُ مِقْبَلٍ فَبَعَثْتُهَا تَقْصُرُ الْمَقَاصِرَ بَعْدَهَا • كَرَبَتْ حَيَاةَ النَّارِ لِلْمُسْتَوْرِ
وَقَصَرْنَا وَأَقْصَرْنَا قَصْرًا إِذَا خَلْنَا فِي قَصْرِ الْعِشْيِ كَمَا نَقُولُ أَمْسَيْنَا مِنَ الْمَسَاءِ وَقَصَرَ الْعِشْيُ يَقْصُرُ
قُصُورًا إِذَا أَمْسَيْتَ قَالَ الْحَجَّاجُ • حَتَّى إِذَا مَا قَصَرَ الْعِشْيُ • وَيُقَالُ أَتَيْتُهُ قَصْرًا أَيْ عِشْيًا
وَقَالَ كَثِيرٌ عَزَّةً

(٣) عبارة القاموس وقصر
الطه اسم قصور انما وغلا
ونقص ورخص ضد اه
كتبه معجمه

قوله والمقصر كقعد ومنزل
والمقصرة كرحلة كما في
القاموس اه معجمه

كَأَنَّهُمْ قَصَرُ أَصَابِجٍ رَاهِبٍ • بِمَوْزَنٍ رَوَى بِالسَّلِيطِ ذُبَالَهَا
هُمُ أَهْلُ الْأَوَاحِ السَّرِيرِ وَبَيْنَهُ • قَرَابِينَ أَرَادَ أَفَالَهَا وَشِمَالَهَا
الْأَرْدَافُ الْمُلُوكُ فِي الْجَاهِلِيَّةِ وَالْأَسْمُ مِنْهُ الرِّدَافَةُ وَكَانَتْ الرِّدَافَةُ فِي الْجَاهِلِيَّةِ لِبَنِي يَرْبُوعٍ وَالرِّدَافَةُ
أَنْ يَجْلِسَ الرِّدْفُ عَنْ عَيْنِ الْمَلِكِ فَذَا شَرِبَ الْمَلِكُ شَرِبَ الرِّدْفُ بَعْدَهُ قَبْلَ النَّاسِ وَإِذَا غَزَى الْمَلِكُ قَعَدَ
الرِّدْفُ مَكَانَهُ فَكَانَ خَلِيفَتَهُ عَلَى النَّاسِ حَتَّى يَعُودَ الْمَلِكُ وَلَهُ مِنَ الْغَنِيمَةِ الْمَرْبَاعُ وَقَرَابِينَ الْمَلِكُ جَلَسَاؤُهُ
وخاصته واحد هم قُرْبَانٌ وَقَوْلُهُ هُمْ أَهْلُ الْأَوَاحِ السَّرِيرِ أَيْ يَجْلِسُونَ مَعَ الْمَلِكِ عَلَى سِرِّهِ لِنَفَاسَتِهِمْ
وَجَلَالَتِهِمْ وَجَاءَ فُلَانٌ مُقْصِرًا حِينَ قَصَرَ الْعِشَاءُ أَيْ كَلَيْدٌ يُؤْمِنُ اللَّيْلَ وَقَالَ ابْنُ حِلَزَةَ
أَنْتَ بِنَاءٌ وَأَقْرَعُهَا الْقَنَاصُ قَصْرًا وَقَدْ دَنَا الْأَمَاءُ
وَمَقَاصِيرُ الطَّرِيقِ نَوَاحِيهَا وَاحِدَتُهُمَا مَقْصَرَةٌ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ وَالْقَصِيرَانِ وَالْقَصِيرِيَانِ ضُلْعَانِ
تَلْيَانِ الطِّفْطِيقَةِ وَقِيلَ هُمَا الْتَانِ تَلْيَانِ التَّرْقُوتَيْنِ وَالْقَصِيرِيَّ اسْفُلَ الْأَضْلَاعِ وَقِيلَ هِيَ الضِّلْعُ
الَّتِي تَلِي السَّاكَّةَ وَهِيَ الْوَاهِنَةُ وَقِيلَ هُوَا خِرْضِلُ فِي الْجَنْبِ التَّهْذِيبِ وَالْقَصْرِيَّ وَالْقَصِيرِيَّ

الضلع التي تلي الشاكلة بين الجنب والبطن وأنشد * ثم القصيرى زينه خصله * وقال أبو دؤاد

وقصيرى شيخ الأنسا * نباح من الشعب

أبو الهيثم القصيرى أسفل الاضلاع والقصيرى أعلى الاضلاع وقال أوس

معاودنا كالقنيص شواؤه * من اللحم قصيرى رخصة وطفاطف

قال وقصيرى ههنا اسم ولو كانت نعتا لكات بالالف واللام قال وفي كتاب أبي عبيد القصيرى هي

التي تلي الشاكلة وهي ضلع الخلف فاما قوله أنشده الليثاني

لا تعدلني بطرب جعد * كراقصيرى مقرف المعد

قال ابن سيده عندي أن القصيرى إحدى هذه الأشياء التي ذكرنا في القصيرى قال وأما الليثاني

فذكر أن القصيرى هنا أصل العنق قال وهذا غير معروف في اللغة إلا أن يريد القصيرة وهو تصغير

القصيرة من العنق فأبدل الهاء لاشتراكهما في أنهم ما علمنا تأنيثا والقصيرة الكسل قال الأزهرى

أنشدني المنذرى رواية عن ابن الأعرابي

وصارم يقطع أغلال القصر * كأن في مثبب ملحايدز * أوزحف ذردب في آنايدز

ويروى * كأن فوق مثبب ملحايدز * ابن الأعرابي القصر والقصار الكسل وقال أعرابي

أردت أن آتيك فنعني القصار قال والقصار والقصار والقصرى والقصر كله أخرى الأمور وقصر

المجدد عنه وقال عمرو بن كنوم * أباح لنا قصورا مجددينا * ويقال ما رضيت من فلان

بمقصرو مقصير أى بأمر من دون أى بأمر يسير ومن زائدة ويقال فلان جارى مقاصير أى قصره

بجذاء قصيرى وأنشد

لتذهب إلى أقصى مباعدة جسر * فبابي اليها من مقاصرة فقر

يقول لا حاجة لي في جوارهم وجسر من محارب والقصيرى والقصيرى ضرب من الأفاعى يقال

قصيرى قبال وقصيرى قبال والقصيرة القطعة من الخشب وقصر الثوب قصارة عن سيبويه وقصره

كلاهما حوره ودقه ومنه سمي القصار وقصرت الثوب تقصيرا مثله والقصار والمقصر المحور

للنياب لانه يدقها بالقصرة التي هي القطعة من الخشب وحرفته القصارة والمقصرة خشبة القصار

التهذيب والقصار يقصر الثوب قصرا والمقصر الذي يحس العطاء ويقلله والتقصير إخماس

العطية وهو ابن عمى قصرة بالضم ومقصورة وابن عمى دينا وأي داني النسب وكان ابن عمه لما

وأنشد ابن الأعرابي * رط التاب هو لا مقصورة * قال مقصورة أى خلصوا فلم يخالطهم

قوله وصارم يقطع الخ حقه
أن يشد عند ذكر القصرة
التي هي أصل العنق كما
لا يخفى اه صححه

غيرهم من قومهم وقال الليثاني يقال هذه الاحرف في ابن العمة وابن الخالة وابن الخال وثقوصر
الرجل دخل بعضه في بعض والقوصرة والقوصرة مخفف ومثقل وعام من قصب يرفع فيه القمر
من البوارى قال وينسب الى علي كرم الله وجهه

أفلم من كانته قوصره • يأكل منها كل يوم مرة

قال ابن خلدون لا أحسبه عربيا ابن الاعرابي العرب تنكف عن المراء بالقارورة والقوصرة قال
ابن بري وهذا الرجز ينسب الى علي عليه السلام وقالوا أراد بالقوصرة المراء بالاكل التكاح قال
ابن بري وذكروا الجوهري أن القوصرة قد تنحصر أوها ولم يذكر عليه شاهدا قال وذكروا بعضهم أن
شاهدا قول أبي يعلى المهلب

وسائل الأعمى بن قوصرة • متى رأى بي عن العلا قصر

قال وقالوا ابن قوصرة هذا المنبؤ قال وقال ابن خزيمة أهل البصرة يسمون المنبؤ ابن قوصرة ووجد
في قوصرة أو في غيرها قال وهذا البيت شاهد عليه وقبصر اسم ملك يلى الروم وقيل قبصر ملك
الروم والأقبصر من كن يعبد في الجاهلية أنشد ابن الاعرابي

وأنصاب الأقبصر حين أتمت • تسيل على مناكبها السماء

وابن أقيصر رجل بصير بالخيل وقاصرون وقاصرين موضع وفي النصب والخفض قاصرين
(قطر) قطر الماء المتجموع وغيره من السيل يقطر قطرا وطرورا وطرانا وطرانا الأخيرة عن أبي
حنيفة وطار أنشد ابن جني

كأهت هتان يوم ما طر • من الريح دائم التطار

وأنشد مدائب الباهو في معنى دائم وأراد من أيام الريح وقطره الله وأقطره وقطره موقد قطر
الماء وقطره أبا يعلى ولا يتعدى وقطران الماء بالتحريك وتقطر الشيء أسالته قطرة قطرة والقطر
المطر والقطار جمع قطر وهو المطر والقطر ما قطر من الماء وغيره واحدة قطرة والجمع قطار وسماء
قطر ومقطار كثر القطر حكاهما الفارسي عن ثعلب وأرض مقطورة أصابها القطر واستقطر
الشيء ترام قطراته وأقطر الشيء حان أن يقطر وغيت قطار عظيم القطر وقطر الصمغ من الشجرة يقطر
قطرا خرج وقطارة الشيء ما قطر منه وخص الليثاني بمقطارة الحب قال القطارة بالضم ما قطر من
الحب ونحوه موقرته أسمه ممت وفي الأما قطرات من ماء أى قليل عن الليثاني والقطران
والقطران عصارة الأجل والأرد ونحوهما يطبخ فيطلب منه ثم تناب الأبل قال أبو حنيفة زعم

بعض من يتطرق في كلام العرب أن القطران هو عصير صنوبر أو أن الصنوبر انما هو اسم لوزة
ذلك وان شجرة تسمى صنوبرا وسمع قول الشاعر في وصف ناقته وقد رثحت ذفرها فاشبه
ذفرها المار رثحت فاشدت بمناديل عصارة الصنوبر فقال

كان بذفرها مناديل فارقت • أ كف رجال بعصرون الصنوبرا

فطن أن عمره بعصر وفي التنزيل العزيز سريالهم من قطر ان قبل والله أعلم انها جعلت من
القطران لانه يبالغ في اشتعال النار في الجلود وقراها ابن عباس من قطر ان والقطر النحاس
والا لى الذي قد انتهى حره والقطران اسم رجل سمي به لقوله

أما القطران والشعر ابري • وفي القطران للبري هنا

وبعير مقطور ومقطر بالتون كانه ردوه الى أصله مطي بالقطران قال لبيد
بكرت به برية مشطورة • تروى المهاجر بارل علكوم

وقطرت البعير طليته بالقطران قال امرؤ القيس

أثقتني وقد شغقت فؤادها • كما قطر المهنوء الرجل الطالي

قوله شغقت فؤادها أى بالغ حبي منها شغاف قلبها كما بلغ القطران شغاف الناقة المهنوء يقول
كيف تقتلني وقد بلغ من حبي الى ما ذكرته اذ لو أقدم على قتله لفسد ما بينه وبينها وكان ذلك داعيا
الى الفرقة والقطيعة منها والقطر بالكسر النحاس الذائب وقيل ضرب منه ومنه قوله تعالى من
قطران والقطر بالكسر والقطرية ضرب من البرود وفي الحديث انه عليه السلام كان منوشحا
بنوب قطري وفي حديث عائشة قال أين دخلت على عائشة وعليها درع قطري عن خمسة دراهم
أبو عمرو والقطر نوع من البرود وأنشد

كسالة الخطلي كما مصوف • وقطريا فانت به تنقيد

نهر عن البكر اوى قال البرود القطرية حرها اعلام فيها بعض الخشونة وقال خالد بن جنيبة هي
حلل نهمل يمكن لا أدري أين هو قال وعي جيانا قد رايتها هي حر تاني من قبل البحرين
قال أبو منصور وباليحسين على سيف وثمان مدينة يقال لها قطر قال وأحسبهم نسبوا هذه

التياب اليها خففوا وكسرو القاف للنسبة وقالوا قطري والاصل قطري كما قالوا اخذ للخذ قال

جرير لدى قطريات اذا ما تغولت • بها السيد غاولن الخزوم النياقيا

أراد بالقطريات نجائب ذبها الى قطر وما والاها من البر قال الراعي وجل النعام قطرية

قوله على سيف وثمان كذا
بالاصل وعبارة يا قوت قال أبو
منصور في أعراض البحرين
على سيف الخط بين عمان
والقبة قرية يقال لها قطر
الخ اه كنه معصمه

الآوَبُ أَوْبُ نَعَامٍ قَطْرِيَّةٌ * وَالْأَلُّ أَلُّ نَحَاصِرِ حَقْبٍ

نسب النعام إلى قطر لاتصالها بالبر ومخادتها مال يبرين والقطر بالضم الناحية والجانب والجمع
أقطار وقومك أقطار البلاد على الطرف وهي من الحروف التي عزها سيبويه ليعسر معانيها
ولأنها غرائب وفي التزيل العزيز من أقطار السموات والأرض أقطارها نواحيها واحدها قطر
وكذلك أقطارها واحدها قطر قال ابن مسعود لا يجهنك ما ترى من المرح حتى تنظر على أي قطريه
يقع أي على أي شئبيه يقع في خاتمة عمله أعلى شئ الاسلام أو غيره وأقطار القمر ما أشرف منه
وهو كائنه وعجزه وكذلك أقطار الخيل والجل ما أشرف من أعاليه وأقطار القمر والبعد نواحيه
والتقاطر تقابل الأقطار وطعنه فقطره أي القامه على قطر ماى جانبه فتقطر أي سقط قال الهذلي

الْمُتَقَطِّلُ التَّارِكُ الْقَرْنُ مُصْفَرًّا نَامِلُهُ * كَأَنَّهُ مِنْ عُقَارِ قَهْوَةٍ تَمَلُّ

مَجْدًا لَا يَنْتَقِي جِلْدُهُ دَمَهُ * كَمَا يَقْطُرُ حَذَقُ الدَّوْمَةِ الْقَطْلُ

ويروي يسكرى جلده والقطل المقطوع وقوله مصفرا نامله يريد أنه نرف دمه فاصفرت نامله
والعقار الخمر التي لازمت الدن وعاقرة والتمل الذي أخذ منه الشراب والمجدل الذي سقط
بالجدلة وهي الأرض والدومة واحدة الدوم وهو شجر المقل الليث اذا صرعت الرجل صرعة
شديدة قلت قطره وانشد

قَدْ عَلِمْتُ سَلْمَى وَجَارَتَهَا * مَا قَطَرَ الْفَارِسُ إِلَّا نَامَا

وفي الحديث خفرت نقدة فقطرت الرجل في الشراب فغرق أي ألغته في القرات على أحد قطريه
أي شقيه والنقد صغار الغنم وفي الحديث أن رجلا رمى امرأة يوم الطائف فأخطأ أن قطرها
وفي حديث عائشة تصف أباها رضى الله عنهما قد جمع حاشيته وضم قطريه أي جمع جانبه عن
الانشار والتبدد والشرق والله أعلم وقطر فرسه وأقطره وتقطر به القاه على تلك الهيئة وتقطر
هورى بنفسه من علو وتقطر الخدع قطع أو انجعب كقطل والبعر القاطر الذي لا يزال يقطر بوله
القراء القطاري الحية ما خوذ من القطار وهو سمه الذي يقطر من كثره أبو عمرو والقطارية
الحية وحية قطارية تأوى إلى قطر الجبل بني فعلا منه وليست بنسبة على القطر وإنما مخربه
مخرج إيارى ونخاذى قال نابط شرا

أَصْمُ قُطَارِيٌّ يَكُونُ خُرُوجُهُ * بَعِيدَ غُرُوبِ الشَّمْسِ مُخْتَلَفَ الرَّمْسِ

وتقطر لانتال تقطراتها وتحرقه قالوا التقطرفة في القتر وهو النسيو للقتال والقطر والقطر

مثل عُسْرٍ وعُسْرٍ العود الذي يُنَجَّر به وقد قَطُرَتْ به وتَقَطَّرَت المرأة قال امرؤ القيس
 كَانَ الْمُدَامَ وَصُوبَ الْقَمَامِ * وَرِيحَ الْخَزَامِيِّ وَنَشْرَ الْقَطْرِ
 يُعَلُّ بِهَا بَرْدًا يَسِيهَا * إِذَا طَرَبَ الطَّائِرُ الْمُسَهَّرَ
 شَبَّهَ مَا فِيهَا فِي طَبِيعِهِ عِنْدَ السَّحَرِ بِالْمُدَامِ وَهِيَ الْخُرُوبُ وَصُوبُ الْقَمَامِ الَّذِي يَزُجُّ بِهِ الْخُرُوبُ وَرِيحَ الْخَزَامِيِّ
 وَهُوَ خَيْزُرُ السَّيْرِ وَنَشْرُ الْقَطْرِ وَهُوَ رَائِحَةُ الْعُودِ وَالطَّائِرُ الْمُسَهَّرُ وَالْمَيِّتُ عِنْدَ السَّحَرِ وَالْمَقَطَرُ
 وَالْمَقَطَرَةُ الْجَمْرُ وَأَنشَدَ أَبُو عُبَيْدٍ لِمَرْقِشٍ الْأَصْفَرِ

فِي كُلِّ يَوْمٍ لَهَا مَقَطَرَةٌ * فِيهَا كَأَمَّةٌ دَوَّجِمٌ
 أَيْ مَا حَارَّتْ بِهِ الْأَصْحَى إِذَا تَهَيَّأَ النَّبْتُ لِلْيَسْرِ قَبْلَ اقْطَارِ اقْطِرَارِهِ وَهُوَ الَّذِي يَتَنَبَّهُ بِهِ وَتَوْجُّعُهُ
 يَمِجُّ بِعَيْنِ النَّبَاتِ وَاقْطَارُ النَّبْتِ وَاقْطَارُ رَوْحِهِ وَأَخَذَ يَجِفُّ وَتَمَّ بِالْيَسْرِ قَالَ سَيِّبُوهُ وَلَا يَسْتَعْمَلِ
 الْأَمْرِيذَا وَأَسْوَدُ قَطَارِي ضَعْفُ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَأَنشَدَ

أَتَرْجُو الْحَيَاةَ يَا ابْنَ بَشَرٍ مُسَهَّرٍ * وَقَدْ عَلَّقَتْ رَجُلًا مِنْ نَابِ أَسْوَدَا
 أَصَمَّ قَطَارِي إِذَا عَضَّ عَضَّةً * تَزِيلُ أَعْمَالِي جِلْدَهُ فَسَتَرْدَا
 وَنَافَةُ مَقَطَارٍ عَلَى النَّسَبِ وَهِيَ الْخَلْفَةُ وَقَدْ اقْطَارَتْ تَكَسَّرَتْ وَالْقَطَارُ أَنْ تَقَطَّرَ الْأَبْلُ بَعْضُهَا إِلَى
 بَعْضٍ عَلَى نَسَقٍ وَاحِدٍ وَتَقَطَّرَ الْأَبْلُ مِنَ الْقَطَارِ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ سِيرِينَ أَنَّهُ كَانَ يَكْرَهُ الْقَطَارَ
 قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ هُوَ بِقَصْتَيْنِ أَنْ يَزْنَ جِلَّةً مِنْ عَرَاوِدَ لَا مِنْ مَتَاعٍ أَوْ حَبٍّ وَنَحْوِهِمَا وَيَأْخُذُ مَا بَقِيَ عَلَى
 حَسَابِ ذَلِكَ وَلَا يَزْنُهُ وَهُوَ الْمَقَاطِرَةُ وَقِيلَ هُوَ أَنْ يَأْتِيَ الرَّجُلُ إِلَى آخِرَةِ قَوْلِهِ بِعَيْنِ مَا لَكَ فِي هَذَا
 الْبَيْتِ مِنَ التَّمَرِّجِ أَفْأَبْلًا كَيْلًا وَلَا وَزْنَ فَيَبِيعُهُ وَكَأَنَّهُ مِنْ قَطَارِ الْأَبْلِ لَا تَبَاعُ بَعْضُهُ بَعْضًا وَقَالَ أَبُو
 مَعَاذٍ الْقَطَرُ هُوَ الْبَيْعُ نَفْسُهُ وَمِنْهُ حَدِيثُ عُمَارَةَ أَنَّهُ مَرَّتْ بِهِ قِطَارَةٌ جَالِ الْقِطَارَةُ وَالْقَطَارُ أَنْ تُشَدَّ
 الْأَبْلُ عَلَى نَسَقٍ وَاحِدٍ إِذْ لَمْ يَكُنْ وَاحِدٌ وَقَطَرُ الْأَبْلِ يَقَطُرُهَا قَطَرًا وَقَطَارُهَا قَرِيبُ بَعْضِهَا إِلَى بَعْضٍ عَلَى
 نَسَقٍ وَفِي الْمَثَلِ النَّضَاضُ يَقَطَّرُ الْجَنَابَ مَعْنَاهُ أَنَّ الْقَوْمَ إِذَا اتَّقَضُوا وَتَقَدَّتْ أَمْوَالُهُمْ قَطَرُوا أَبْلَهُمْ
 فَيَسَاقُوا هَلْ بَيْعِ قَطَارًا قَطَارًا وَالْقَطَارُ قَطَارُ الْأَبْلِ قَالَ أَبُو النَّجْمِ

وَانْحَتَّ مِنْ حَرِّ شَاغِلٍ حَرْدَلُهُ * وَأَقْبَلَ التَّمَلُّ قَطَارًا تَنَقَّلُهُ

وَالْمَجْعُ قَطَرٌ وَقَطَارٌ وَتَسَاطَرُ الْقَوْمُ جَاءُوا أَرْمَالًا وَهُوَ مَا خُوذَ مِنَ قِطَارِ الْأَبْلِ وَجَاءَتِ الْأَبْلُ قِطَارًا أَيْ
 مَقْطُورَةً الرِّبَاشِيُّ يَقَالُ أَكْرَيْتُهُ مَقَاطِرَةً إِذَا كَرَّمَهَا بِهَا وَجَاءَتْ وَأَوْ كَرَيْتُهُ وَضَعْتُ وَتَوَضَّعْتُ إِذَا كَرَاهَا

قوله وضعة وتوضعة كذا
 بالاصل وحرره اه معصمه

دَقْعَةٌ وَيُقَالُ اقْطَرَتِ النَّاقَةُ اقْطَارًا فَهِيَ مُقْطَرَةٌ وَذَلِكَ إِذَا لَقَعَتْ فَشَالَتْ بِذَنبِهَا وَشَخَّطَتْ بِرَأْسِهَا
قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَأَكْثَرُ مَا سَمِعْتُ الْعَرَبَ يَقُولُ فِي هَذَا الْمَعْنَى اقْطَرَتْ فَهِيَ مُقْطَرَةٌ وَكَأَنَّ الْمِيمَ زَائِدَةٌ
فِيهَا وَالْقَطِيرَةُ تَصْغِيرُ النَّطَرِ وَهُوَ النَّشْءُ السَّافَهُ الْحَسِيسُ وَالْمُقْطَرَةُ انْفَلَقَتْ وَهِيَ خَشَبَةٌ فِيهَا خُرُوقُ
كُلِّ خَرَقٍ عَلَى قَدْرِ سَعَةِ السَّاقِ يَدْخُلُ فِيهَا أَرْجُلُ الْحَبُوسِينَ مُشْتَقٌّ مِنْ قِطَارِ الْأَبْلِ لِأَنَّ الْحَبُوسِينَ
فِيهَا عَلَى قِطَارٍ وَاحِدٍ مَضْعُومٌ بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضٍ أَرْجُلُهُمْ فِي خُرُوقِ خَشَبَةٍ مُفْلَوقةٍ عَلَى قَدْرِ سَعَةِ
سُوقِهِمْ وَقَطَرَتْ فِي الْأَرْضِ قُطُورًا وَمَطَرُ مَطُورًا ذَهَبٌ فَاسْرِعْ وَذَهَبُ ثَوْبِي وَبَعِيرِي فَمَا أُدْرِي مِنْ
قَطَرِهِ مِنْ قَطَرِهِ أَيْ أَخْذِهِ لَا يَسْتَعْمَلُ إِلَّا فِي الْجَدِيدِ وَيُقَالُ نَطَرْتُ عَلَى أَيْ تَخَنَّفْتُ عَنْهُ وَأَنْشَدَ

أَتَى عَلَى مَا كُنْتُ مِنْ تَقَطُّرِي • عَذْرًا وَمَا بِي عِنْدَ مَنْ تَأْسَرِي

وَالْمُقَطِّرُ الْغَضَبَانُ الْمُنْتَشِرُ مِنَ النَّاسِ وَقُطُورًا مَمْدُودٌ بِأَنْتَ وَهِيَ مَوَادِيَةٌ وَالْقَطَرُ الْمَمْدُودُ مَوْضِعٌ
عَنِ الْفَارِسِيِّ وَقَطَرُ مَوْضِعٌ بِالْجَمْرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الطَّيِّبِ

تَذَكَّرْنَا أَهْلَهُمْ • وَخَانُوا عَمَلَنَا وَخَانُوا قَطَرًا

وَالْقَطَارُ مَا مَعْرُوفٌ وَقَطَرِي بْنُ جَاهٍ الْمَلْزُومُ زَعِمَ بَعْضُهُمْ أَنَّ أَسْلَاسَ مَا خُوذَ مِنْ قَطَرِي النِّعَالِ
(قَطَر) اقْطَعِ الرَّجُلُ اقْطَعَ نَفْسَهُ مِنْ يَهْرٍ وَكَذَلِكَ اقْطَعُ (قَطَر) التَّطْمِيرُ وَالْقِطَامَارُ
شَقُّ النَّوَاةِ وَفِي الْأَصْحَاحِ الْقِدَامِيُّ الْقُوْفَةُ الَّتِي فِي النَّوَاةِ وَهِيَ الْقِشْرَةُ الدَّقِيقَةُ الَّتِي عَلَى النَّوَاةِ بَيْنَ
النَّوَاةِ وَالْقُرُوفِ يُقَالُ هِيَ السُّكْنَةُ الْبَيْضَاءُ الَّتِي فِي ظَهْرِ النَّوَاةِ الَّتِي تَنْبَتُ مِنْهَا النَّخْلَةُ وَمَا أَصْبَتْ مِنْهُ
قِطَامِيرًا أَيْ شَيْئًا (قَعْر) قَعْرُ كُلِّ شَيْءٍ أَقْصَاهُ وَجَمْعُهُ قَعُورٌ وَقَعْرُ الْبُرِّ وَغَيْرُهَا عَمَقُهَا وَنَهْرٌ قَعِيرٌ بَعِيدُ
الشَّعْرِ وَكَذَلِكَ بَنُو قَعِيرَةَ وَقَعِيرَةُ قَعَارَةٌ وَقِصَّةٌ قَعِيرَةٌ كَذَلِكَ وَقَعْرُ الْبُرِّ يَشْعُرُهَا قَعْرًا أَنْتَهَى إِلَى
قَعْرِهَا وَكَذَلِكَ الْأَفَاءُ إِذَا شَرِبَتْ جَمِيعَ مَا فِيهِ حَتَّى تَنْتَهِيَ إِلَى قَعْرِهَا وَقَعْرُ الثَّرِيدِ قَعْرًا كَلَامًا مِنْ قَعْرِهَا
وَأَقْعَرُ الْبُرِّ جَعَلَ لَهَا قَعْرًا وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ قَعْرُ الْبُرِّ يَشْعُرُهَا عَمَقُهَا وَقَعْرُ الْحَقْرِ كَذَلِكَ الْبُرِّ قَعِيرَةٌ
وَقَدَقَرْتُ قَعَارَةً وَرَجُلٌ بَعِيدُ الْقَعْرِ أَيْ الْفُورِ عَلَى الْمَثَلِ وَقَعْرُ الْقَوْمِ دَاخِلُهُمْ وَقَعْرِي كَلَامُهُمْ وَقَعْرُ
نَسَقٍ وَنَسَكُمُ بَاتَصَى قَعْرِهِ وَقِيلَ تَكَلَّمَ بِأَقْصَى حَلْقِهِ وَرَجُلٌ قَعِيرٌ وَقَعْرٌ مَتَقَعَرٌ فِي كَلَامِهِ
وَاتَقَعَرُ التَّعَمُّقُ وَالتَّشْعِيرُ فِي الْكَلَامِ التَّشْدُّقُ فِيهِ وَالتَّقَعُّرُ التَّعَمُّقُ وَقَعْرُ الرَّجُلِ إِذَا رَوَى فَنَظَرَ
فِيمَا بَقِيَ مِنْ الرَّأْيِ حَتَّى يَسْتَخْرِجَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْقَعْرُ الْعَقْلُ التَّامُّ يُقَالُ هُوَ يَتَقَعَّرُ فِي كَلَامِهِ
إِذَا كَانَ يَتَنَبَّئُ وَهُوَ لِحَاتُهُ وَيَعَاظِلُ وَهُوَ لِبَاحَةِ أَوْزِيدٍ يُقَالُ مَا خَرَجَ مِنْ أَهْلِ هَذَا الْقَعْرِ أَحَدٌ
مِثْلُهُ كَقَوْلِهِمْ أَهْلُ هَذَا الْغَائِطِ مِثْلُ الْبَصَرَةِ وَالْكُوفَةِ وَأَنَا مَقْعَرَانُ فِي قَعْرِ مِثْلِي وَقِصَّةٌ قَعْرِي

وقَعْرَةٌ فيها ما يَغْطِي قَعْرَهَا والجمع قَعْرَى واسم ذلك الشيء الْقَعْرَةُ وَالْقَعْرَةُ الكسائي انا نَصْنَانُ
وَشَطْرَانُ بلغ ما فيه شَطْرَهُ وهو النصف وانا نَهْدَانُ وهو الذي علا وأشرف والمؤنث من هذا كله
قَعْلَى وَقَعْبٌ مَقْعَارٌ واسع بعيد القعر والقعر حَوْبَةٌ تُجَابُ من الارض وتَهْبِطُ يَصْعُبُ الانحدار
فيها والمَقْعَرُ الذي يبلغ قَعْرَ الشيء وامرأة قَعْرَةٌ وقَعْرَةٌ بعيدة الشهوة عن اللباني وقيل هي التي تجدد
الغُلَّةَ في قَعْرِ فَرْجِهَا وقيل هي التي تريد المبالغة وقيل امرأة قَعْرَةٌ وقَعْرَةٌ نَعْتُ سَوْنٍ في الجماع والقَعْرُ
من النمل التي تَخْذُ الْقُرَيَاتِ وضربه فقَعْرَهُ اى صَرَعَهُ ابن الاعرابي قال صحف أبو عبيد يوما في
مجلس واحد في ثلاثة أحرف فقال ضربه فأنقعر وانما هو فأنقعر وقال في صدره حَسَنٌ والصحيح
حَسَنٌ وقال شَلْتُ يَدُ والصواب شَلْتُ وَقَعْرُ الخِصْلَةِ فأنقَعَرَتْ هي قطعها من أصلها فمقطت
والشجرة انجَعَسَتْ من أصلها وانصَرَعَتْ هي وفي التنزيل العزيز كانوا أعمى نخل منقَعِرٍ
والمُنْقَعِرُ المنقَلع من أصله وَقَعَرْتُ الخِصْلَةَ اذا قلعتها من أصلها حتى تسقط وقد انقَعَرَتْ هي وفي
الحديث أن رجلا تنقعر عن ماله وفي رواية انقعر عن ماله اى انقلع من أصله يقال قَعْرَهُ اذا قلعه
يعنى أنه مات عن ماله وفي حديث ابن مسعود أن عمر لقي شيطانا فصارعه فقَعْرَهُ اى قلعه وقيل
كل ما انصرع نقدا تنقعر وتنقعر قال لبيد

وَأَرَبْدَ فَارِسَ الْهَيْجَا إِذَا مَا • تَقَعَّرَتِ الْمَسَايِرُ بِالْقَتَامِ

أى انقلبت فانصرعت وذلك في شدة القتال عند الانهزام ابن الاعرابي قالت الدبيرة القعر
البنسنة وكذلك المتجئن والشيرى والدسيعة روى ذلك كله القرام عن الدبيرة وقَعَرَتِ الشاة أَلْقَتْ
ولدها الغير تمام عن ابن الاعرابي وأتشد

أَبْقَى لَنَا اللَّهُ وَتَقَعَّرَ الْجَرُّ • سُودًا غَرَابِيبَ كَأَطْلَالِ الْجَرِّ

والقعر موضع وبنو المقعر بطن من بني هلال وقد حَقَّرَانُ اى سَقَّرَ (قصر) الدبيرة
الشديد على اهل والعشيرة والصاحب وفي الحديث أن رجلا قال يا رسول الله من اهل النار
فقال كل شديد قَعْبَرِي قبل يا رسول الله وما الدبيرة فقصره بما تقدم وقال الهروي سألت عنه
الازهرى فقال لا أعرفه وقال الرنخسرى ارى أنه قلب عبقرى يقال رجل عبقرى وظلم عبقرى
شديد فاحش (قصر) القَعْرَةُ اقتلاع الشيء من أصله (قصر) النَّعْسَةُ الصلابة والشدة
وَالْقَعْسَرِيُّ والقَعْسَرُ كلاهما الجمال الضخم الشديد والقَعْسَرِيُّ الصُّلبُ الشديد والقَعْسَرِيُّ في
صفة الدهر قال الججاج في وصف الدهر

والدَّعْرُ بادنسان دَوَارِي • أَفْنَى الْقُرُونِ وَدَوْقَسَرِي
شبه الدهر بالجل الشديد والقفسري الخشبة التي تُدار بهم الرحي الصغيرة يُطعن بها باليد قال
لَزِمَ بَقْسَرِيهَا وَأَلَّهُ فِي خُرَّتِيهَا تُطْعَمُ مَنْ قَسِيهَا أَي مَاتَتِ الرحي وخُرَّتِيهَا التي تُلقي فيه
لُحُوتُهَا وِيَرِي خُرِّيَهَا والقفسري من الرجال الباقي على الهرم وعِرْتَقَسَرِي قديم وقفسر الشيء
أَخَذَهُ وَأَنْشَدَ فِي صَفَةِ دَلُو

دَلُو تَمَّي دُبَغَتْ بِالْحَلْبِ • وَمِنْ أَعَالِي السَّلَمِ الْمُضْرِبِ
إِذَا انْقَطَعَتْ بَالَتِي الْأَشْبَابِ • فَلَا تُقَسِّرُهَا وَلَكِنْ صَوِّبِ
(قفسر) ضربه حتى اقنصر أي تناصر إلى الأرض (قفسر) انقطع الرجل انقطع نفسه
من بهر وكذلك انقطع وقفسر الشيء ملاء الأزهري القفسر شدة الوثاق وكل شيء أوثقته فقد
قفسرته وقفسره أي صرعه وصعقه أي صرعه (قفر) القفر والقفرة الخلاء من الأرض وجمع
قنار وقفور قال الشاعر

يَخُوضُ أَمَامَهُنَّ الْمَاءَ حَتَّى • تَبَيَّنَ أَنْ سَاحَتَهُ قُفُورُ
وربما قالوا أرضون قفرو ويقال أرض قفرو ومفازة قفرو وقفرة أيضا وقيل القفر مفازة لا نبات بها
ولاماء وقالوا أرض مفقار أيضا وأقفر الرجل صار إلى القفر وأقفرنا كذلك وذئب قفرو منسوب
إلى القفر كرجل نهر أنشد ابن الأعرابي

فَلَنْ تَعَادِرْتُهُمْ فِي وَرْطَةٍ • لَا صَبْرَ نَهْرَةٍ الذَّئْبُ الْقَفَرُ
وقد أقفر المكان وأقفر الرجل من أهله خلا وأقفر ذهب طعمه وأمه وجاع وقفر ماله قفرا قل قال
أبو زيد نشر مال فلان وزمر يقفرو ويضم قفرو وزمر أقفر مال وهو قفر المال زمره البيت القفر
المكان الخلاء من الناس وربما كان به كلاً قليلاً وقد أقفرت الأرض من الكلا والناس
وأقفرت الدار خات وأقفرت من أهلها خلت وتقول أرض قفرو دار قفرو أرض قفار ودار قفار
تجسم على سمعهم التوهم الموضع كل موضع على حباله قفر فإذا سميت أرضاً بهذا الاسم أنتت
ويقال دار قفرو ومنزل قفر فإذا فردت قلت أنتهينا إلى قفرة من الأرض ويقال أقفر فلان من أهله
إذا انفرد عنهم وبقي وحده وأنشد لعبيد

أَقْفَرُ مِنْ أَهْلِهِ عَبِيدُ • فَالْيَوْمَ لَا يَبْدِي وَلَا يُعْبَدُ
ويقال أقفر جسده من اللحم وأقفر رأسه من الشعر وأنه أقفر الرأس أي لا شعر عليه وأنه لقفر

قوله من أهله عبيد هكذا
في الأصل وله أهلكته وهي
لغة في الأهل وحرره اه
معصيه

الجسم من اللحم قال العجاج * لا قنرا غشا ولا موهجا * ابن سبويه رجل قنر الشعر واللحم
قليلهما والآخر قنيرة وقنرة وكذلك الدابة تقول منه قنرت المرأة بالكسر تقنر قنرا فهي قنيرة أي
قليلة اللحم أبو عبيد القنيرة من النساء القليلة اللحم ابن سبويه والقنر الشعر قال
* قد علت خوذ بساقها القنر * قال الأزهري الذي عرفنا به هذا المعنى القنر بالغين قال
ولا أعرف القنر وسويق قنار غير ملتوت وخبر قنار غير مأدوم وقنر الطعام قنر أصار قنارا وأقنر
الرجل أكل طعامه بلا أدم وأكل خبز قنار بغير أدم وأقنر الرجل إذا لم يبق عنده أدم وفي
الحديث ما أقنرت فيه خيل أي ما خلا من الأدام ولا عديم أهله الأدم قال أبو عبيد قال
أبو زيد وغيره هو مأخوذ من القنار وهو كل طعام يؤكل بلا أدم والقنار بالفتح الخبز بلا أدم
والقنار الطعام بلا أدم يقال أكلت اليوم طعاما قنارا إذا أكله غير مأدوم قال ولا أرى أصله
الماخوذ من القنر من البلد الذي لا شيء به والقنار والقنير الطعام إذا كان غير مأدوم وفي
حديث عمر رضي الله عنه فاني لم آتهم ثلاثة أيام وأحسبهم مقفرين أي خالين من الطعام ومنه
حديثه الآخر قال للأعرابي الذي أكل عنده كالك مقفر والقنار شاعر قال ابن الأعرابي هو
خالد بن عامر أحد بني غيرة بن خفاف بن امرئ القيس سمي بذلك لان قوما نزلوا به فاطعمهم الخبز
قنارا وقبل انما اطعمهم خبزا بلين ولم يذبح لهم فلامه الناس فقال

أنا القنار خالد بن عامر * لا بام بالخبز ولا بالخنازير

أنت بهم داهية الجواهر * نظرا ليس قريحها بظاهر

والعرب تقول نزلنا بني فلان فبئنا القنرا إذا لم يقرروا والتقفير جعل التراب وغيره والقنير الزبيل
بمانية أبو عمرو والقنير والقلب ٣ والنجوبة الحلة العظيمة البحرية التي يحمل فيها القباب وهو
الكنعد الملح وقنر الأثر يشد قنرا واقنره اقناراً وقنره كله انتشاء وتتبعه وفي الحديث
انه سئل عن يرمي الصبيد فيقتنرأثره أي يتبعه يقال اقنرت الأثر وتقفرت إذا تتبعته وقنوته
وفي حديث يحيى بن يعمر ظهر قبلنا أناس يتقفرون العلم ويروى يتقفرون أي يتطلبونه
وفي حديث ابن سيرين أن بني اسرائيل كانوا يجذون محمدا صلى الله عليه وسلم منعونا عندهم
وأنه يخرج من بعض هذه القرى العربية وكانوا يقتفرون الأثر وأنشد لأعشى باهلة يرمى أخاه
المتنشر بن وهب

أخوز غائب يعطيا ويسألها * يابى الظلالة منه النوفل الزفر

٣ قوله والنجوبة كذا بالاصل
ولم نجد لها بهذا المعنى فيما
بأيد بنات من كتب اللغة بل
لم نجد بعد هذا تصحيحا
والصريف الا البهونة
بوحدة مفتوحة وحاء
مهملة ساكنة وهي القرية
الواسعة والحصانة بهذا
الضبط الحلة العظيمة فخر
اه معجمه

مَنْ لَيْسَ فِي خَيْرٍ شَرٌّ يَكْدُرُهُ • عَلَى الصَّدِيقِ وَلَا فِي صَفْوَةٍ كَدُرُ
لَا يَصْعَبُ الْأَمْرُ الْأَحْيَتِ يَرْكَبُهُ • وَكُلُّ أَمْرٍ سَوَى النَّعْشَاءِ يَأْتَمُرُ
لَا يَغْمُرُ السَّاقِ مِنْ أَيْنَ وَمِنْ وَصَبِ • وَلَا يَزَالُ أَمَامَ الْقَوْمِ يَنْتَسِرُ

قال ابن بري قوله يَأْتِي التَّطْلَامَةُ مِنْهُ التَّوْفَلُ الزَّرُّ يَقْضِي ظَاهِرُ مَا أَنَّ التَّوْفَلَ الزَّرُّ بَعْضُهُ وَلَيْسَ
كَذَلِكَ وَأَمَّا التَّوْفَلُ الزَّرُّ هُوَ تَقْضِيهِ قَالُوا هَذَا كَثَرُ مَا يَجِيءُ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ بِجَعْلِ الشَّيْءِ نَفْسَهُ
بَعْدَهُ الْبَعْضُ لِنَفْسِهِ كَقَوْلِهِمْ لَقَدْ رَأَيْتُ زَيْدَ التَّوْفَلِ مِنْهُ السَّيِّدَ الشَّرِيفَ وَلَقَدْ كَرَّمْتَهُ لَتَلْقَيْنَ مِنْهُ
مُجَازِيَا الْكِرَامَةِ وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى وَلَتَكُنْ مِنْكُمْ أُمَّةٌ يَدْعُونَ إِلَى الْخَيْرِ وَيَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَوْنَ
عَنِ الْمُنْكَرِ ظَاهِرُ الْآيَةِ يَقْضِي أَنَّ الْأُمَّةَ الَّتِي تَدْعُو إِلَى الْخَيْرِ وَيَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ
هِيَ بَعْضُ الْخَاطِبِينَ وَلَيْسَ الْأَمْرُ عَلَى ذَلِكَ بَلِ الْمَعْنَى وَلَتَكُونُوا كَلِّكُمْ أُمَّةٌ يَدْعُونَ إِلَى الْخَيْرِ
وَقَالَ أَيُّوبُ بْنُ عَيَّابَةَ فِي اقْتِفَرِ الْأَرْثَبَةِ

قَصْبُ تَقْفَرٍ هَائِسَةٍ • كَمَا يَقْفَرُ النَّيْبُ فِيهَا الْقَصِيلُ

وَقَالَ أَبُو الْمُنْثَمِرِ تَقْفَرُ • فَاتَى عَنْ تَقْفَرِكُمْ بَكْبَتُ • وَالْقُقُورُ مِثْلُ التُّورِ كَانُورُ النَّخْلِ وَفِي
مَوْضِعٍ آخَرَ عَامِلُ النَّخْلِ قَالِ الْأَصْمَعِيُّ الْكَافُورُ وَهِيَ النَّخْلُ وَيُقَالُ لَهُ أَيْضًا قُقُورٌ قَالِ الْأَزْهَرِيُّ
وَكَذَلِكَ الْكَافُورُ الطَّيِّبُ يُقَالُ لَهُ قُقُورٌ وَالْقُقُورُ بَتَرَعَاهُ الْقَطَا قَالِ أَبُو حَنِيفَةَ لَمْ يَحْسَلْ لَنَا وَقَدْ
ذَكَرَهُ ابْنُ أَحْمَرَ فَقَالَ

تَرَعَى الْقَطَاةُ الْبَقْلَ قُقُورُهُ • ثُمَّ تَعَرُّ الْمَاخِئِينَ يَعَرُّ

الْبَيْتُ الْقُقُورُ شَيْءٌ مِنْ أَقَاوِيهِ الطَّيِّبِ وَأَنْشَدَ

مَنْوَاةَ عَطَارِينَ بِالْعُطُورِ • أَهْضَامَهَا وَالْمَسَكِ وَالْقُقُورِ

وَقُقَيْرَةُ اسْمُ امْرَأَةٍ الْبَيْتُ قُقَيْرَةُ اسْمُ أُمِّ الْفَرَزْدَقِ قَالِ الْأَزْهَرِيُّ كَأَنَّهُ تَصْغِيرُ الْقُقَيْرَةِ مِنَ النِّسَاءِ وَقَدْ

مَرَّ تَقْبِيرُهُ ٢ (قَفْر) الْقَفْرُ وَالْقَفَارُ بَضْمُ النَّافِ وَالْقَفَارُ خِيَالُ النَّارِ النَّافِ الضَّخْمُ الْجَنَّةُ

وَأَنْشَدَ • مَعْدِلُ بَضْمِ قَفَارِي • وَرَوَاهُ شَمْرُ • مَعْدِلُ بَضْمِ قَفَارِي • قَوْلُهُ يَبِضُ

عَلَى قَوْلِهِ قَبْلَهُ • فَعَمَّ بَنَاهُ قَصَبٌ فَعَمَّى • وَزَادَ سِيَوِيَهُ قَفْتَفَرُ قَالِ وَبِذَلِكَ اسْتَدِلَّ عَلَى أَنَّ نُونَ قَفْتَفَرِ

زَائِدَةٌ مَعَ قَفَارِي لَمْ يَدْخُلْ فِي الْعَصَا حِجْلُ قَفْتَفَرٍ أَيْضًا مِثْلُ جَرْدِ حِلِّ وَالتَّوْنُ زَائِدَةٌ

عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ السَّرِيِّ وَالْقَفْتَفَرُ الْقَاتِقُ فِي نَوْعِهِ عَنِ السَّيِّدِ فِي الْقَفْتَفَرِ أَصْلُ الْبَرْدِيِّ

وَاحِدَتُهُ قَفْتَفَرَةٌ أَبُو عَمْرٍو امْرَأَةٌ قَفَارَةٌ حَسَنَةُ الْخَلْقِ حَادِرَتُهُ وَرَجُلٌ قَفَارٌ (قَفْدَر)

قوله وقيرة اسم امرأة الخ

قال جرير

كانت قفيرة باللقاح مربة

شكى اذا اخذ القصيل الروح

أنشده المؤلف في باب العين

اه معصمه

(٢) زاد الجدا اقتفر العظم

تعرقه والتفر به فتح فسكون

النور اذا عزل عن أمه

ليحترق به اه كبه معصمه

الْقَقْدَرُ الْقَبِيحُ الْمُنْتَظَرُ قَالَ الشَّاعِرُ

فَمَا لَوْمُ الْبَيْضِ أَنْ تَسْخُرَا * لِمَا رَأَيْنَا الشَّمَطَ الْقَقْدَرَا

قوله لما رأينا الخ مثله في
الصحاح ونقل شرح
القاموس عن الصاغاني أن
الرواية
إذا رأيت ذبا الشيبة الققندرا
والرجل لابي النجم اه معصمه

يزيد أن تسخر ولا زائدة وفي التزويل العزيز ما منعك أن لا تسجد وقيل الققندرا الصغير الرأس
وقيل الايض والققندرا أيضا الضخم الرجل وقيل القصير الحادر وقيل الققندرا الضخم من الابل
وقيل الضخم الرأس (قر) القلار والقلاري ضرب من التين أضخم من الطبار والجيز قال
أبو حنيفة أخبرني أعرابي قال هو تين أبيض متوسط وبأسه أصفر كأنه يدهن بالدهان لصفائه
وإذا كثرت لم يعضه بعضا كالتمر وقال نكثت منه في الحباب ثم نصب عليه رب العنب العقيد وكلما
تشربه فنقص زده حتى يروى ثم نطقت أفواها فمكت ما بيننا السنة والستين فيلزم به بعضا
ويتلبس حتى يقتلع بالصياصي والله تعالى أعلم (قر) القمر لون إلى الخضرة وقيل يبيض فيه
كثرة حمار أقر والعرب تقول في السماء إذا رأتها كأنها بطن أمنا قرأ فهي أمطر ما يكون
وسنة قرأ يضاء قال ابن سيده أعني بالسنة أطراف الصلجان التي ينسلها أي يلقها وفي
الحديث أن النبي صلى الله عليه وسلم ذكر الدجال فقال هبنا أقر قال ابن قتيبة لا قر الايض
الشديد البياض والاثني قرأ ويقال للسماب الذي يشتد ضوءه لكثرة ما به سماب أقر وأنان
قرأ أي يضاء وفي حديث حليلة ومعنا أن قرأ وقد تكررت كذا القمرة في الحديث ويقال
إذا رأيت السمابة كأنها بطن أمنا قرأ فذلك الجود وليس له قرأ أي مضينة وأقرت ليلتنا
أضامت وأقرنا أي طلع علينا القمر والقمر الذي في السماء قال ابن سيده والقمر يكون في
الليلة الثالثة من الشهر وهو مشتق من القمر والجمع أقرا وأقر صار قرأ وربما قالوا أقر الليل
ولا يكون الا في الثالثة أنشد الفارسي

يا حَبِذا الْعَرَصَاتُ لَيْسَ لِي فِي لَيْلِ مُقْمَرَاتِ

أبو الهيثم يسمي القمر لليلتين من أول الشهر هلالا واليلتين من آخره ليلة ست وعشرين وليلة
سبع وعشرين هلالا ويسمى ما بين ذلك قرأ الجوهري القمر بعد ثلاث إلى آخر الشهر يسمي
قر البياض وفي كلام بعضهم قمر وهو صغير والقمران الشمس والقمر والقمر أضواء القمر
وليلة مقمرة وليلة قرأ مقمرة قال

يا حَبِذا الْقَمَرَاءُ وَاللَّيْلُ السَّاجِ * وَطُرُقُ مِثْلُ مَلَأِ السَّاجِ

وحكى ابن الأعرابي ليل قرأ قال ابن سيده وهو غريب قال وعندى أنه عنى بالليل الليلة أو أنه

على تأنيث الجمع قال وتطيره ما حكاه من قولهم ليس ظلماء قال الآن ظلماء أسهل من قراء قال
ولا أدري لأي شيء استسهل ظلماء الآن يكون سمع العرب تقوله أكثر وليلة قمر قراء عن ابن
الاعرابي قال وقيل لرجل أي النساء أحب اليك قال يضاء بهترة حاله عطرة حية خفرة
كانم إليه قرة قال ابن سيده وقرة عندي على النسب ووجه أقر مشبه بالقمر وأقر الرجل
ارتقب طلوع القمر قال ابن أحر

لا تُقِرَّنْ على قمر وليته • لأعن رضاك ولا بالكرم مقتصبا

ابن الاعرابي يقال للذي قلقت قلقتك حتى بدأ رأس ذكره عضه القمر وأنشد

فدالك نكس لا ييض ججرة • محرق العرض جديد مطره

في ليل كآون شديد خصره • عض باطراف الزباني قمره

يقول هو أقلق ليس يمتنون إلا ما قص منه القمر وشبه قلقتك بالزباني وقيل معناه انه ولد والقمر

في القرب فهو مشوم والعرب تقول استرعيت مالي القمر اذا تركته هملأ ليل بلا راع يحفظه
واسترعيت الشمس اذا أهملت نهارا قال طرفة

وكلن لها جاران قابوس منهما • وبشروا لم استرعها الشمس والقمر

أي لم أهملها قال وأراد البعث هذا المعنى بقوله

بجبل أمير المؤمنين سرحتها • وما غرتي منها الكواكب والقمر

وتقمر نه أتيته في القمر وتقمر الاسد خرج يطالب الصيد في القمر ومنه قول عبد الله بن عتبة

الضبي أبلغ عثيمة أن راعي بلبله • سقط العشاء به على سرحان

سقط العشاء به على متقمر • حامي الذمار معاودا الأقران

قال ابن بري هذا مثل لمن طلب خيرا فوقع في شر قال وأصله أن يكون الرجل في مفازة فيعوى

لحيبه الكلاب نبأها فيعلم اذا أبحته الكلاب انه موضع الحي فيستضيفهم فيسمع الاسد أو الذئب

عواءه فيقصد اليه فيأكله قال وقد قيل ان سرحان ههنا اسم رجل كان مغيرا فخرج بعض العرب

بالبلبل عثيمة فهاجم عليه سرحان فاستاقها قال فيجب على هذا أن لا ينصرف سرحان للتعريف

وزيادة الالف والنون قال والمنشور هو القول الأول وقروا الطير عشوها في الليل بالنار

ليصيدوها وهومنه وقول الاعشى

تقمر هاشج عشاء فاصبحت • قضا عية ثاني الكواهن ناسما

يقول صاده في القمر وقيل معناه بصريها في القمراء وقيل اخذها كما يجتدع الطير وقيل
ابتنى عليها في ضوء القمر وقال أبو عمرو وتقمرها أتاها في القمراء وقال الأصمعي تقمرها طلب
غرتها وخدعها وأصله تقمر الصياد القلباء والطير بالليل إذا صاده في ضوء القمر فتقمرو
أبصارها فتصاد وقال أبو زيد يصف الأسد * وراح على آثارهم يتقمرو * أي يتعاهد
غرتهم وكان القمر ما خوذ من الخداع يقال قامر ما بالخداع فتقمرو قال ابن الأعرابي في بيت
الأعشى تقمروها تزوجها وذهب بها وكان قلبها مع الأعشى فأصبحت وهي قضاة وقيل
نعلب سالت ابن الأعرابي عن معنى قوله تقمروها فقال وقع عليها وهو ساكت فظنته شيطانا
وسحاب أقمر ملا قال

سقى دارها جون الربابة مخضل * يسبح فضيض الماء من قلع قمر
وقبرت القرية تقمر قمر إذا دخل الماء بين الأدمية والبشرة فأصابها فضاء وفساد وقال ابن سيده
وهو شئ يصيب القرية من القمر كالا حراق وقمر السقاء قمرأنت أدمته من بشرته وقمر قمرأ
أرق في القمر فلم ينم وقبرت الأبل تأخر عشاؤها وأطال في القمر والقمر تحير البصر من الثلج وقمر
الرجل يقر قمرأطار بصره في الثلج فلم يبصر وقبرت الأبل أبطار وبث من الماء وقمر الكلاء
والماء وغيره كثر وما قمر كثير عن ابن الأعرابي وأنشد

فدأسه نطافة ذات أشر * كنطافان الثن في الماء القمر
وأقبرت الأبل وقعت في كلاء كثير وأقمر النمر إذا تأخر ابتاعه ولم يتضح حتى يذرك البرد فتذهب
حلاوته وطعمه وقامر الرجل مقامرة وقمار أراهنه وهو النقام والقمار المقامرة وتقامر وأ
لعبوا القمار وقمر الذي يقامر كعن ابن جني وجمعه أقمار عنه أيضا وهو شاذ كنصر وأنصار
وقد قره يقمره قمرأ وفي حديث أبي هريرة من قال تعال أقامرك فليتبصدق بقدر ما أراد أن
يجعله خطرا في القمار الجوهرى قمرت الرجل أقمره بالكسر قمرأ إذا لعبته فيه فغلبته
وقامرته فقمرة أقمره بالضم قمرأ إذا فاخرته فيه فغلبته وتقمرو الرجل غلب من يقامره أبو زيد
يقال في مثل وضعت يدي بين إحدى مقمورتين أي بين إحدى شرتين والقمر طائر صغير
من الدخايل التهذيب القمر دخله من الدخل والقمرى طائر يشبه الحمام القمر الأبيض
ابن سيده القمرية ضرب من الحمام الجوهرى القمرى منسوب إلى طير قمر وقمرأ ما أن يكون
جمع أقمر مثل أحمر وجرأ ما أن يكون جمع قمرى مثل رومى وزنجى وزنج قال أبو عامر

جد العباس بن مرداس

لأنسب اليوم ولا خلة • أنسج الفتق على الراتق
لا صلح بيني فاعلموه ولا • ينسكم ما حلت عاتني
سني وما كاتبعد وما • قرقر قرأ الواد بالشاهق

قال ابن بري سبب هذا الشعر أن النعمان بن المنذر بعث جيشا إلى بني سليم لشيء كان وجد عليهم من أجله وكان مقدم الجيش عمرو بن قرتنا فتراجم الجيش على غطفان فاستجاشوههم على بني سليم فهزمت بنو سليم جيش النعمان وأسروا عمرو بن قرتنا فأرسلت غطفة أن إلى بني سليم وقالوا أنشدكم بالرحم التي بيننا ألا ما أطلقتم عمرو بن قرتنا فقال أبو عامر هذه الأبيات أي لأنسب بيننا وبينكم ولا خلة أي ولا صداقة بعدما أنعمت جيش النعمان ولم تراعوا حرمة النسب بيننا وبينكم وقد تفاقم الأمر بيننا فلا يربح صلاحه فهو كالفتق الواسع في الثوب يشعب من يروم رتقه وقطع همزة أنسج ضرورة وحسن لذلك كونه في أول النصف الثاني لأنه بمنزلة ما يتدأ به ويروي البيت الأول أنسج الخرق على الراقع قال ابن رواء على هذا فهو لأنسب بن العباس وليس لأبي عامر جدا العباس قال والآخر من القماري قسرية والذكر ساق حروا لجمع قاري غير مصروف وقمر وأقمر البسر لم ينضج حتى أدركه البرد فلم يكن له حلوة وأقمر التمر ضر به البرد فذهبت حلوه وقبل أن ينضج ونخله مقمار يضاء البسر وينوقر بطن من مهرة بن حيدان وينوقر بطن منهم وقمار موضع اليه ينسب العود القماري وعود قاري منسوب إلى موضع ببلاد الهند وقرة عزم موضع قال

الطرمح ونحن حصدنا صرخد • بقمرة عتزنه شلا أيا حصد

(قجبر) المقمجر القواس فارسي معرب قال أبو الأثر الجاني واسمه قتيبة ووصف المطايا

وقد أقلتنا المطايا الضمر • مثل القسي عاجها المقمجر

شبه ظهوره بعد ثوب السفر بالقسي في تقوسها وانحنائها وعاجها بمعنى عوجها قال وهو المقمجر أيضا وأصله بالفارسية كأنكر قال أبو حنيفة والقمجرة رصف بالعقب والغراء على القوس إذا خيف عليها أن تضعف سياتها وقد قمجر وأعلها ويقال في ترجمة عمجر الغمجار شي يصنع على القوس من وهي بها وهي غرامو جلد ورواه ثعلب عن ابن الأعرابي قجبار بالقاف التهذيب الأصمعي يقال لغلاف السكين القجبار قال ابن سيده وقد جرى المقمجر في كلام العرب وقال مرة القمجرة الباس ظهور السيتين العقب ليستغنى الشعث الذي يحدث فيه ما إذا حنينا

كذا يابض بأصله وحرره
اه تصححه

والله أعلم (قدر) القمدر الطويل (قطر) القمطر الجبل القوي السريع وقيل الجبل الضخم القوي قال بجيل

قطر يلوح الودع تحت لبانه • اذا أرزمت من تحته الريح أرزما
ورجل قطر قصير وأنشد أبو بكر لعجيرة السلولي • قطر كحوازل الدحار يحج أبتر • والقمطر
والقمطري القصير الضخم ومراة قطرة قصيرة عريضة عن ابن الاعرابي وأنشد
وهبته من وبي قطره • مضرورة الحقوين مثل الدبرة

والقمطر والقمطرة شبه سقط يسف من قصب وذنب قطر الرجل شديدا وكاب قطر الرجل
اذا كان به عقال من اغوجاج ساقيه قال الطرماح بصف كلبا

معيد قطر الرجل مختلف الشبا • شربت شوك الكف شت البران
وشر قطر وقطر ومقطر واقطر عليه الشيء تراحم واقطر للشرهيا ويقال اقطرت عليه
الجارة أي تراكمت وانطأت قات خنساء تصف قبرا مقطرات وأجبار والمقطر المجمع
واقطرت العقب اذا عطف ذنبها ووجهت نفسها وقطر المرأة وقطر جارية قطرة نكحها
وقطر القرية شذها بالو كما وقطر القرية أيضا ملاها عن العياني وقطر العدو أي هرب عن
ابن الاعرابي ويوم مقطر وقطر وقطرير يقبض ما بين العينين لشده وقيل اذا كان شديدا
غليظا قال الشاعر

بني تمناهل تدكرون بلاءنا • عليكم اذا ما كان يوم قطر

بضم القاف واقطرير مناشد وفي التزليل العزيز انما يخاف من ربنا يومنا فاطر
التفسير انه يعبس الوجه فيجمع ما بين العينين وهذا شائع في اللغة وشر قطر يرشيد الليث
قطر وقطروا أنشد

وكنت اذا قوي رموني رميتهم • بمسقطه الاحمال فقما قطر

ويقال اقطرت الناقة اذا رفعت ذنبها وجمعت قطريها وزمت بانفها والمقطر المنتشر واقطر
الشيء انشر وقيل قبض كانه ضد قال الشاعر

قد جعلت شوبة تزيتر • تكسو اسناتها وتقطر

التهذيب ومن الاحاجي ما ابيض شطرا أسود ظهرا يمشي قطرا ويول قطرا وهو القنذ
وقوله يمشي قطرا أي مجتمعا وكل شيء جمعة فقد قطرته والقمطر والقمطرة ما أنصاف فيه الكتب

قال ابن السكيت لا يقال بالتشديد وينشد

ليس يعلم ما يعي القمطر • ما العلم الا ما عاه الصدر

والجمع قاطر (قنبر) قنبر بالفتح اسم رجل والقنبر والقنبر ضرب من النبات الليث القنبر نبت تسميه أهل العراق البقر يمتشي كدواء المني الليث القنبر ضرب من الحجر قال ودجاجة قنبرانية وهي التي على رأسها قنبرة أي فضل ريش فائضة مثل ما على رأس القنبر وقال أبو الدقش قنبرتها التي على رأسها والقنبر لغة فيها والجمع القنابر وقد ذكر في قبر (قنبر) القنبر القصير (قنبر) ابن الأعرابي القنبر الرجل الصغير الرأس الضعيف العقل (قنبر) القنبر الصلب الرأس الباقي على النطاح قال الليث ما أدري ما صحته قالوا ظن الصواب القنبر والقنبر والقنبر والقنبر شبه صخرة تنقطع من أعلى الجبل وفيها رخاوة وهي أصغر من القنبرة والقنبرة والقنبرة الصخرة العظيمة المتقلقة والتنخر والقنبر العظيم الجنة وأنف قنبر ضخم وامرأة قنبرة ضخمة الليث القنبر الواسع المخرب والشم السديد الصوت (قنبر) التهذيب في الخماسي ابن دريد القنبر الجوز (قنسر) القنسر والقنسر الكبر المسن الذي أتى عليه الدهر قال العجاج

قوله القنبر بالمثلثة والمنناة
الفوقية أيضاً كما في القاموس
اه صححه

أطرباً وأنت قنصري • والدهر بالانسان دقاري • أفنى القرون وهو قنصري

وقيل لم يسمع هذا إلا في بيت العجاج وذكره الجوهري في ترجمة قنسر قال ابن بري وصوابه أن يذكر في فصل قنسر لأنه لا يقوم له دليل على زيادة النون والطرب خفة تلحق الانسان عند السرور وعند الحزن والمراد به في هذا البيت السرور يخاطب نفسه فيقول أطرِبُ إلى الله وطرب الشبان وأنت شيخ مسن وقوله دقاري أي ذو دوران يدور بالانسان مرة كذا ومرة كذا والقنصري القوى الشديد وكل قديم قنسر وقد تنقصر وقنصره السن ويقال للشيخ إذا ولى وعسا قد قنصره الدهر ومنه قول الشاعر

وقنصرته أموراً قاسان لها • وقد حنى ظهره دهر وقد كبرا

ابن سيده وقنصرين وقنصرون كورة بالشام وهي أحد أجنادها فن قال قنصرين فالنسب اليه قنصري ومن قال قنصرون فالنسب اليه قنصري لان لفظه لفظ الجمع ووجه الجمع أنهم جعلوا كل ناحية من قنصرين كانه قنصر وان لم ينطق به مفردا والناحية والجهة مؤنثتان وكانه قد كان ينبغي أن يكون في الواحد ما نصار قنصر المقدركانه ينبغي أن يكون قنصرة فلما لم تظهر الهاء

قوله وعاندين في ياقوت انه
بلفظ المثني هـ معجمة

وكان قنسر في القياس في نية الملقوطة عوضا بالجمع بالواو والنون وأجرى في ذلك مجرى أرض
في قولهم أرضون والقول في فلسطين والسلمين ويبرين ونصيبين وصريفين وعاندين كالقول في
قنسرين الجوهرى في ترجمة قسر وقنسر ون باللسام بكسر القاف والنون مشددة تكسر
وتفتح وأنشد ثعلب بالفتح هذا البيت لعكرشة الضبي يرى بنه

سقى الله قنسيا ناوراني تركتهم * بحاضر قنسرين من سبل القطر

قال ابن بري صواب انشاده * سقى الله أجدا ناوراني تركتها * وحاضر قنسرين موضع الإقامة
على الماء من قنسرين وبعد البيت

لعمري لقد وارت وضمت قبورهم * أكفأ شدا إذا قبض بالأسل السمر

يذكرهم كل خير رأيته * وشرفا أنفك منهم على ذكر

يريد أنهم كانوا يأتون الخير ويحتملون الشرف إذا رأيت من يأتي خيرا ذكرتهم وإذا رأيت من يأتي
شرا ولا ينهأ عنه أحد ذكرتهم (قنسر) القنصورة التي لا تحبض (قنصر) التهذيب في

الرباعي قنصرين موضع بالسام ٣ (قنصر) القنصر من الرجال القصير العنق والظهر المكمل
وأنشد * لا تعدل بالشظيم السبطر * الباسط الباع الشديد الأسر * كل لئيم حقي قنصر

قال الأزهرى وضربته حتى أقنصر أي تقاصر إلى الأرض وهو مقنصر قدم العين على النون
حتى يحسن اخفاؤه فانها لو كانت بجانب القاف ظهرت وهكذا يفعلون في أفعلال يقلبون البناء
حتى لا تكون النون قبل الحروف الخلقية وانما أدخلت هذه في حد الرباعي في قول من يقول البناء
رباعي والنون زائدة (قنطر) القنطرة معروفة الجسر قال الأزهرى هو أزعج بني بالاجر
أو بالحجارة على الماء يعبر عليه قال طرفة

كقنطرة الرومي أقسم ربها * لتسكتن حتى تساد بقرم

وقيل القنطرة ما ارتفع من البنيان وقنطر الرجل ترك البدو وأقام بالامصار والقرى وقيل أقام في
أى موضع قام والقنطار مقيار قيل وزن أربعين أوقية من ذهب ويقال ألف ومائة دينار وقيل
مائة وعشرون رطلا وعن أبي عبيد ألف ومائة أوقية وقيل سبعون ألف دينار وهو بلغة بربر
ألف منقال من ذهب أوفضة وقال ابن عباس ثمانون ألف درهم وقيل هي جملة كثيرة مجهولة من
المال وقال السدي مائة رطل من ذهب أوفضة وهو بالسريانية ممل ممسك تور ذهباً أوفضة ومنه
قولهم قناطر مقنطرة وفي التنزيل العزيز والقناطر المقنطرة وفي الحديث من قام بألف آية كتب

(٣) زاد المجمل القنصر
كعلا بط الشديد هـ معجمة

من المُقْطَرِينَ أَيْ أُعْطِيَ قَنْطَارًا مِنَ الْأَجْرِ وَرَوَى أَبُو هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ
الْقَنْطَارُ اثْنَا عَشَرَ أَلْفَ أَوْقِيَّةٍ أَوْ قِيَّةٌ خَيْرٌ مِمَّا بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ وَرَوَى ابْنُ عَبَّاسٍ عَنِ النَّبِيِّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ مَنْ قَرَأَ أَرْبَعِينَ مِائَةَ آيَةٍ كَتَبَ لَهُ قَنْطَارُ الْقَنْطَارِ مِائَةُ مِثْقَالٍ الْمُنْقَالِ
عَشْرُونَ قِيرَاطًا الْقِيرَاطُ مِثْلُ أَحَدٍ أَبُو عُبَيْدَةَ الْقَنْطَارِيُّ وَاحِدُهُ الْقَنْطَارُ قَالَ وَلَا تَجِدُ الْعَرَبَ تَعْرِفُ
وَزَنَّهُ وَلَا وَاحِدَهُ مِنْ لَفْظِهِ يَقُولُونَ هُوَ قَنْدَرٌ وَزَنْ مَسَكٌ نَوْرُ ذَهَابٍ وَالْمُقَنْطَرَةُ مَفْعَلَةٌ مِنْ لَفْظِهِ أَيْ مُتَمِّمَةٌ
كَأَنَّهَا أَلْفٌ مَوْثِقَةٌ مَقْمَةٌ وَبِحُجُوزِ الْقَنْطَارِيِّ فِي الْكَلَامِ وَالْمُقَنْطَرَةُ تِسْعَةٌ وَالْقَنْطَارِيُّ ثَلَاثَةٌ وَمَعْنَى
الْمُقَنْطَرَةُ الْمُضَعَّفَةُ قَالَ ثَعْلَبٌ اخْتَلَفَ النَّاسُ فِي الْقَنْطَارِ مَا هُوَ فَقَالَتْ طَائِفَةٌ مِائَةُ أَوْ قِيَّةٌ مِنْ ذَهَبٍ
وَقِيلَ مِائَةُ أَوْ قِيَّةٌ مِنَ الْفِضَّةِ وَقِيلَ أَلْفٌ أَوْ قِيَّةٌ مِنَ الْفِضَّةِ وَقِيلَ مِثْلُ
مَسَكٍ نَوْرُ ذَهَابٍ وَقِيلَ مِثْلُ مَسَكٍ نَوْرُ فِضَّةٍ وَيُقَالُ أَرْبَعَةُ أَلْفٍ دِينَارٌ وَيُقَالُ أَرْبَعَةُ أَلْفٍ دِرْهَمٌ
قَالَ وَالْمَعْمُولُ عَلَيْهِ عِنْدَ الْعَرَبِ الْأَكْرَأَةُ أَرْبَعَةُ أَلْفٍ دِينَارٌ قَالَ وَقَوْلُهُ الْمُقَنْطَرَةُ يُقَالُ قَدْ قَنْطَرْتُ
زَيْدًا إِذَا مَلَكَتْ أَرْبَعَةَ أَلْفٍ دِينَارًا فَإِذَا قَالَ الْقَنْطَارِيُّ الْمُقَنْطَرَةَ فَمَعْنَاهَا ثَلَاثَةٌ أَوْ أَرْبَعَةٌ وَدَوْرٌ وَدَوْرٌ
فَمَعْمُولُهَا اثْنَا عَشَرَ أَلْفَ دِينَارٍ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ حَفْوَ بْنَ أُمِّةٍ قَنْطَرُ فِي الْجَاهِلِيَّةِ وَقَنْطَرُ أَبُو مَالٍ
صَارَ لَهُ قَنْطَارٌ مِنَ الْمَالِ ابْنُ سَيِّدِهِ قَنْطَرُ الرَّجُلُ مِثْلُ مَا لَا كَثِيرًا كَأَنَّهُ يوزن بِالْقَنْطَارِ وَقَنْطَارُ الْمُقَنْطَرِ
مُكْمَلٌ وَالْقَنْطَارُ الْعُقْدَةُ الْمُحْكَمَةُ مِنَ الْمَالِ وَالْقَنْطَارُ طِلَاسٌ لِعُودِ الْبُخُورِ وَالْقَنْطَارِيُّ وَالْقَنْطَرُ
بِالْكَسْرِ الدَّاهِيَةُ قَالَ الشَّاعِرُ * إِنَّ الْغَرِيفَ يَجْنُ ذَاتَ الْقَنْطَرِ * الْغَرِيفُ الْأَجَّةُ وَيُقَالُ
جَاءَ فُلَانٌ بِالْقَنْطَارِ وَهُوَ الدَّاهِيَةُ وَأَنْشَدَ شَمْرٌ * وَكُلُّ أَمْرٍ لَا يَلْقَى مِنَ الْأَمْرِ قَنْطَرًا * وَأَنْشَدَ مُحَمَّدُ بْنُ
إِسْحَاقَ السَّعْدِيُّ

قوله والقنطار طلاء عبارة
القاموس وشرحه (والقنطار
بالكسر طراء لعود البخور)
هكذا في سائر النسخ وفي
اللسان طلاء لعود البخور
اه كنهه معجمه

لَعَمْرِي لَقَدْ لَاقَى الطَّلِيَّ قَنْطَرًا * مِنَ الدَّهْرِ أَنَّ الدَّهْرَ حَمَّ قَنْطَرُهُ

أَيْ دَوَاهِيَهُ وَالْقَنْطَرُ الدُّبْسِيُّ مِنَ الطَّيْرِ عِمَانِيَّةٌ وَبَنُو قَنْطُورٍ أَسْلَمُ التُّرْكُ وَذُكْرُهُمْ حَذِيفَةُ فِيمَا رَوَى
عَنْهُ فِي حَدِيثِهِ فَقَالَ يُوشِكُ بَنُو قَنْطُورٍ أَنْ يُخْرِجُوا أَهْلَ الْعِرَاقِ مِنْ عِرَاقِهِمْ وَيُرَوِّى أَهْلَ الْبَصْرَةَ
مِنْهَا كَأَنَّهُمْ خَزَرُ الْعَيْنِ خُنَسَ الْأَنْفُ عِرَاضَ الْوَجْهِ قَالَ وَيُقَالُ إِنَّ قَنْطُورًا كَانَتْ جَارِيَةً
لِابْرَاهِيمَ عَلَى نَبِيْنَا عَلَيْهِ السَّلَامُ فَوَلَدَتْهُ أَوْلَادًا وَالتُّرْكُ وَالصِّينُ مِنْ نَسْلِهَا وَفِي حَدِيثِ ابْنِ
عَمْرٍو بْنِ الْعَاصِ يُوشِكُ بَنُو قَنْطُورٍ أَنْ يُخْرِجُوا مِنْ أَرْضِ الْبَصْرَةِ وَفِي حَدِيثِ أَبِي بَكْرَةَ إِذَا
كَانَ آخِرُ الزَّمَانِ جَاءَ بَنُو قَنْطُورٍ وَقِيلَ بَنُو قَنْطُورٍ أَسْلَمُ السُّودَانُ ٣ (قنفر) الْقَنْفَرُ شَجَرٌ مِثْلُ
الْكَبَرِ الْأَنْهَاءُ غُلُظُ شَوْكَ وَاعْوَدًا وَغَرَّتْهَا كَثْرَتُهُ وَلَا يَنْبَغُ فِي الصَّخْرِ حِكَاةُ أَبُو حَنِيفَةَ (قنفر)

(٣) زاد المجمل القنفر
بكسر القاف وسكون النون
فصين مهمله العظيمة من
الوعول السمين اه معجمه

يقال ضجته النار وضبته وقهرته اذا غيرة (فهقر) القهقر والقهر بتشديد الراء الحجر
الأمس الاسود الصلب وكان أحد بن يحيى يقول وحده القهقار وقال الجعدي
بأخضر كالفهقر تنقض رأسه * أمام رعال الخيل وهي تقرب
قال الليث وهو القهقور ابن السكيت القهقر قشرة حراء تكون على لب الخلة وأنشد
* أجر كالفهقر وضاح البلق * وقال أبو خيرة القهقر والقهاقر وهو ما سكت به الشيء وفي
عبارة أخرى هو الحجر الذي يسلك به الشيء قال والفهر أعظم منه قال السكيت
وكان خلف جاجها من رأسها * وأمام مجمع أخذ عنها القهقر

قوله القهقر قشرة الخ بضم
القاف وسكون الهاء وهو
الصمغ أيضا وقوله القهقر
والقهاقر وهو ما سكت الخ
بجعفر وعلا بط ك ما في
القاموس اه معجمه

وغراب قهقر شلبي السواد وخطه قهقر قد اسودت بعد الحضرة وجمعها أيضا قهقر والقهقرة
الصخرة الضخمة وجمعها أيضا قهقر والقهقرى الرجوع الى خلف فاذا قلت رجعت القهقرى
فكذلك قلت رجعت الرجوع الذي يعرف بهذا الاسم لان القهقرى ضرب من الرجوع وقهقر
الرجل في مشيته فعل ذلك وقهقر ترأجع على قفاه ويقال رجع فلان القهقرى والرجل
يقهقر في مشيته اذا ترأجع على قفاه قهقرة والقهقرى مصدر قهقر اذا رجع على عقبه
الازهرى ابن الابري اذا شئت القهقرى والخوزلى تنبئ باسقاط الباع فقلت القهقران
والخوزلان استنقا للباسع الف التنسية وياه التنسية وقد جاء في حديث رواه عكرمة عن ابن
عباس عن عمران النبي صلى الله عليه وسلم قال اني أمسك بحجزكم هلم عن النار وتقاحون
فيها تقاحم القراش وتردون على الخوض ويذهب بكم ذات الشمال فاقول يا رب امني فيقال انهم
كانوا يمشون بعنك القهقرى قال الازهرى معناه الارتداد عما كانوا عليه وتكرر في الحديث
ذكر القهقرى وهو المشي الى خلف من غير ان يعبد وجهه الى جهة مشيه قيل انه من باب القهر
شمر القهقر بالتضيف الطعام الكثير الذي في الاوعية منضودا وأنشد
* بات ابن آدم يا سي القهقرا * قال شمر الطعام الكثير الذي في العيبة والقهقران دويبة
النضر القهقر العلهب وهو التيس المسن قال وأحسبه القهقر (قور) فار الرجل يقور مشى
على أطراف قدميه ليخني مشيه قال

زحفت اليها بعدما كنت مزمعا * على صرمةا وانسبت بالليل فائرا
وقار القانص الصيد يقوره قورا اختله والقارة الجبيل الصغير وقال العياشي هو الجبيل الصغير
المنقطع عن الجبال والقارة الصخرة السوداء وقيل هي الصخرة العظيمة وهي أصغر من الجبل

وقيل هي الجبل الصغير الاسود المنفرد شبه الآكة وفي الحديث صعد قارة الجبل كأنه أراد جبلا صغيرا فوق الجبل كما يقال صعد قنة الجبل أي أعلاه ابن شميل القارة جبل مستدق ملموم طويل في السماء لا يقود في الأرض كأنه جنوة وهو عظيم مستدير والقارة الآكة قال منظور ابن مَرْتَدَ الأسدي

هل تعرف الدار بأعلى ذي القور * قد درست غير ما دمكفور
مكتب اللون مروح مخطور * أزمان عيناء سرور المسرور

قوله بأعلى ذي القور أي بأعلى المكان الذي بالقور وقوله قد درست غير ما دمكفور أي درست معالم الدار الأرمادامكفورا وهو الذي سقت عليه الريح التراب فغطاه وكفره وقوله مكتب اللون يريد أنه يضرب إلى السواد كما يكون وجه الكتيب ومروح أصابه الريح ومخطور أصابه المطر وعيناء مبتدأ وسرور خبره والمجمل في موضع خفض بإضافة أزمان إليها والمعنى هل تعرف الدار في الزمان الذي كانت فيه عيناء سرور ومن رآها وأحبها والقارة الحرة وهي أرض ذات حجارة سود والجمع قارات وقار وقور وقيران وفي الحديث فله مثل قور حشمي وفي قصيد كعب * وقد تلقع بالقور العسا قبل * وفي حديث أم زرع على رأس قور وعث قال الليث القور جمع القارة والقيران جمع القارة وهي الأصغر من الجبال والأعظم من الأكمام وهي متفرقة خشنة كثيرة الحجارة ودار قوراء واسعة الجوف والقار القطيع الضخم من الإبل والقار أيضا اسم للإبل قال الأغلب الجلي

ما ن رأينا ملكا أغارا * أكثر منه قرة وقارا * وفارسا يستلب الهبارا
القرة والقار الغنم والهبار طوق الملك بلغة حمير قال ابن سيده وهذا كله بالواو لان انقلاب الالف عن الواو عيناء أكثر من انقلابها عن الياء وقار الشيء قورا وقوره قطع من وسطه خرقا مستديرا وقورا الجيب فعل به مثل ذلك الجوهرى قوره واقوره واقتاره كله بمعنى قطعه وفي حديث الاستسقاء فتقور السحاب أي تقطع وتفرق فرقا مستديرة ومنه قوارة القميص والجيب والبطيخ وفي حديث معوية في فتيانه أغر درهن غبر مجلن في مثل قوارة حافر البعير أي ما استدار من باطن حافره بمعنى صغر الحلب وضيقه وصفه باللوم والفقر واستعار للبعير حافرا مجلزا وانما يقال له خف والقوارة ما قور من الثوب وغيره وخص اللحياني به قوارة الأديم وفي أمثال العرب قورى والطنى انما يقوله الذي يركب بالنظم فيسأل صاحبه فيقول أرفق أبقي أحسن

التهديب قال هذا المثل رجل كان لامرأته مخزن فطلب اليها أن تتخذ له شراكين من شرج است زوجها قال ففقطعت بذلك فإني أن يرضى دون فعل ما سألهما فنظرت فلم تجد لها وجهاً ترجو به السبيل اليه الا بفساد ابن لها فعمدت فعمدت على مباله عقبة فأخفتم فاعسر عليه البول فاستغاث بالبكاء فسألها أبوهم عم أبكاه فقالت أخذه الأسر وقد نعت له دواؤه فقال وما هو فقالت طريده تغله من شرج امك فاستعظم ذلك والصبي يتصور فلما رأى ذلك جمع لها به وقال لها قوري والطني فقطعت منه طريده ترضيه خليلها ولم تنظر سداً بعلها وأطلقت عن الصبي وسلمت الطريده الى خليلها يقال ذلك عند الامر بالاستيقام من الغريب أو عند المزرقة في سوء التدبير وطلب ما لا يوصل اليه وفار المرأة ختنها وهو من ذلك قال جرير

تفلق عن أثب القريز دق عارد • له فضلات لم يجد من يقورها

والقارة الثبة والقارة قوم رما من العرب في المثل قد أنصف القارة من رامها وقارة قبيلة وهم عسل والديش ابنا الهون بن خزيم من كانه سمو قارة لاجتماعهم والتفافهم لما أراد ابن السداح أن يفرقهم في بني كانه قال شاعرهم

دعونا قارة لا تنفرونا • قصفيل مثل اجفال الطليم

وهم رماة وفي حديث الهجرة حتى اذا بلغ ترك الفماد لقيه ابن الدغنة وهو سيد القارة وفي التهذيب وغيره وكانوا رماة الحديق في الجاهلية وهم اليوم في اليمن ينسبون الى أسد والنسبة اليهم قاري وزعموا ان رجلين التقيا أحدهما قاري والآخر أسدي فقال القاري ان شئت صارعتك وان شئت سابقتك وان شئت راميتك فقال اخترت الرماة فقال القاري قد أنصفتني وأنشد

قد أنصف القارة من رامها • انا اذا ما فنته تلقاها • نردأولاها على آخرها

ثم اتزع له سهماً فثب فوانع وقيل القارة في هذا المثل الدبة وذ كرا بن بري قال قال بعض أهل اللغة انما قيل أنصف القارة من رامها لحرب كانت بين قريش وبين بكر بن عبد مناة بن كانه قال وكانت القارة مع قريش فلما التقى القريشان راماهم الآخرون حين رميتهم القارة فقبل قد أنصفكم هؤلاء الذين ساوكم في العمل الذي هو صناعتكم وأراد السداح أن يفرق القارة في قبائل كانه قاتلوا وقيل في مثل لا يقطن الثب الجارة ابن الاعرابي القري الأسوار من الرماة الحاذق من قاري قور ويقال قرت خف البعير قورا واقتره اذا قورته وقوت البطيخة قورتها والقوارة مشتق من قوارة الأديم والقرطاس وهو ما قورت من وسطه ورميت ما حواليه كقوارة الجيب

قوله وقيل في مثل الخ هذا المثل مرتبط بقوله سابقا وقيل القارة في هذا المثل الدبة فخقه أن يذكر عقبه والله أعلم فقامل اه

معجمه

اذا قورنه وقورنه والقوارة أيضا اسم لما قطعت من جوانب الشئ المقور وكل شئ قطعت من وسطه
خرقا مستديرا فقد قورنه والاقورار تشنج الجلد وانحناء الصلب هزالا وكبرا واقورا الجلد اقورارا
تشنج كما قال رؤبة بن العجاج

وانعاج عودي كالشظيف الاخشن • بعد اقورار الجلد والتشنج
يقال بجثته فانعاج أي عطفته فانعطف والشظيف من الشجر الذي لم يجرد به فصلب وفيه ندوة
والتشنج هو الاخلاق ومنه الشنة القرية البالية وناقمة مقورة وقد اقور جلد لها وانحنت وهزلت
وفي حديث الصدقة ولا مقورة الالباط الاقورار الاسترخاء في الجلود والالباط جمع لبط وهو قشر
العود يشبهه بالجلد لا لثراقه بل لجم ارا دغير مسترخية الجلود لهنزها وفي حديث أبي سعيد بجلد
البعير المقور واقترت حديث القوم اذا بحثت عنه وتقور الليل اذا تهور قال ذو الرمة
• حتى ترى أبحارته تقور • أي تذهب وتذبر وانقارت الركبة انقبازا اذا تهمت قال الازهرى
وهو ما خوذ من قولك قورنه فانقار قال الهذلي

جاد وعقت مرته الريح وانث قاربه العرض ولم يشعل
أراد كان عرض السحاب انقار أي وقعت منه قطعة لكثرة انسياب الماء وأصله من قرت عينه اذا
قلعها والقور العور وقد قرت فلانا اذا فقات عينه وتقورت الحية اذا ثنت قال الشاعر يصف
حية تسرى الى الصوت والظلمة داجنة • تقور السبل لاقى الحيد فاطلعا
وانقارت البسائر اهدمت ويوم ذى قار يوم لبني شيان وكان أبرويز أغزا هم جيشا قطفرت بنو
شيان وهو أول يوم اتصرت فيه العرب من العجم وفلان ابن عبد القاري منسوب الى القارة
وعبد منون ولا يضاف والاقورار الضمر والتغير وهو أيضا السمن ضد قال
قربن مقورا كأن وضينه • ينيق اذا ماراه العقر أجمعا .

والقور الحبل الجيد الحديث من القطن حكاه أبو حنيفة وقال مرة هو من القطن مازرع من
عامه واقبت منه الاقورين والاعميرين والبرجين والاقوريات وهي الدواهي العظام قال نهار بن
توسعة وكأقبل ملك بني سليم • نسومهم الدواهي الاقورينا

والقور التراب المجتمع وقوران موضع الليث القارية طائر من السودانيات أكثر ما تاكل العنب
والزيتون وجمعها قوارى سميت قارية لسوادها قال أبو منصور هذا غلط لو كان كما قال سميت
قارية لسوادها تشبها بالقار لقبل قارية بتشديد الياء كما قالوا عارية من أعار يعبر وهي عند العرب

قوله والقور التراب الخ
كذا بالأصل بهذا الضبط
اه معجمه

قارية بتخفيف الياء وروى عن المكسائي القارية طير خضر وهي التي تدعى القوارير قال
والقري أول طير قوطوعا خضر سودا المناقير طواؤها أضخم من الخطاف وروى أبو حاتم عن الأصمعي
القارية طير أخضر وليس بالطائر الذي نعرف نحن وقال ابن الأعرابي القارية طائر مشوم عند
العرب وهو الشقراق واقورت الأرض أقورارا إذا ذهب نبتها وجامت الأبل مقورة أي شاسقة
وأنشد • ثم قفلن قفلا مقورا • قفلن أي ضمرن ويسن قال أبو جزة يصف ناقة قد ضمرت
كأنما أقور في أنساعها للهق • مر مع يسود الليل مكحول

والمقور أيضا من الخيل الضامر قال بشر

يضم بالاصائل فهو نهدي • أقب مقلص فيه أقورار

(قير) القير والقار لغتان وهو صعد يذاب فيستخرج منه القار وهو شئ أسود تظلي به الأبل
والسفن يمنع الماء أن يدخل ومنه ضرب نحش به الخلاخيل والأسورة وقيرت السفينة طلبتها
بالقار وقيل هو الزيت وقد قير الحب والزق وصاحب قيارود كره الجوهرى في قور والقار شجر
مر قال بشر بن أبي خازم

يسومون الصلاح بذات كهف • وما فيها لهم سلع وقار

وحكى أبو حنيفة عن ابن الأعرابي هذا أقير من ذلك أي أمرور رجل قير خامل التسب وقيار اسم
رجل وهو أيضا اسم فرس قال ضابي البرجي

فمن يك أمسى بالمدينة رحله • فاني وقيارا بها لغريب
وما عاجلات الطير تدنى من الفتى • نجما ولا عن ريشن نجيب
ورب أمور لا تضيرك ضيرة • وللقاب من نحشاتهم وجيب
ولا خيرة فمين لا يوطن نفسه • على نابات الدهر حين تنوب
وفي الشك تقربط وفي الحزم قوة • ويحظى في الحدث الفتى ويصيب

قوله وما عاجلات الطير يريد التي تقدم للطيور أن فيزجر بها الإنسان إذا خرج وإن أبطأت عليه
واسطرها فقد رأت والاول عندهم محمود والثاني مذموم يقول ليس التجمع بأن تعجل الطير وليس
الخيسة في أبطائها التهذيب سمي الفرس قيارا السواده الجوهرى وقيار قيل اسم جل ضابي بن
الحارث البرجي وأنشد • فاني وقيارا بها لغريب • قال فيرفع قيارا على الموضع قال ابن بري
قيار قيل هو اسم لجملة وقيل هو اسم لفرسه يقول من كان بالمدينة يته ومنزله فليست منها ولا لى بها

منزل وكان عثمان رضي الله عنه حبسه لقربة افتراها وذلك انه استعار كلبا من بعض بني نهشل يقال له قرحان فطال مكثه عنده وطلبوه فامتنع عليهم فعرضوا له واخذوه منه فغضب فرمى امهم بالكلب وله في ذلك شعر معروف فاعتقله عثمان في حبسه الى ان مات عثمان رضي الله عنه وكان هم يقتل عثمان لما امر بحبسه ولهذا يقول

هَمَمْتُ وَلَمْ أَفْعَلْ وَكَدْتُ وَلَيْتَنِي • تَرَكْتُ عَلَى عُمَانَ تَبْكِي حِلَالُهُ

وفي حديث مجاهد بن يساف والشيطان بقية وانه الى السوق فلا يزال يهتز العرش مما يعلم الله ما لا يعلم قال ابن الاثير القير وان معظم العسكر والقافلة من الجماعة وقيل انه معرب كاروان وهو بالفارسية القافلة واراد بالقير وان اصحاب الشيطان واعوانه وقوله يعلم الله ما لا يعلم يعني انه يحمل الناس على ان يقولوا يعلم الله كذا الاشياء يعلم الله خلافها فينسبون الى الله علم ما يعلم خلقه ويعلم الله من الفاظ القسم

(فصل الكاف) (كبر) الكبير في صفة الله تعالى العظيم الجليل والمتكبر الذي تكبر عن ظلم عباده والكبر يا عظيمة الله جاءت على فعليا قال ابن الاثير في أسماء الله تعالى المتكبر والكبير أي العظيم ذو الكبرياء وقيل المتعالي عن صفات الخلق وقيل المتكبر على عناية خلقه والتأفقه للتفرد والتخصيص لانه التاعاطي والتكلف والكبرياء العظيمة والمالك وقيل هي عبارة عن كمال الذات وكال الوجود ولا يوصف بها الا الله تعالى وقد تكرر ذكرهما في الحديث وهما من الكبر بالكسر وهو العظمة ويقال كبر بالضم تكبرا أي عظم فهو كبير ابن سيده الكبر تقيض الصغر كبر كبرا وكبرا فهو كبير وكبار وكبار بالتشديد اذا افرط والاثني بالهاء والجمع بكار وكبارون واستعمل أبو حنيفة الكبر في البسر ونحوه من التمر ويقال علاه المتكبر والاسم الكبرة بالفتح وكبر بالضم تكبر أي عظم وقال مجاهد في قوله تعالى قال كبيرهم ألم تعلموا ان اباكم أي أعلمهم لانه كان رئيسهم وأما كبرهم في السن فرويسل والرئيس كان شمعون وقال الكسائي في روايته كبيرهم هو ذا وقوله تعالى انه لكبيركم الذي علمكم السر أي علمكم ورئيسكم والصبي بالجواز اذا جاء من عند معلمه قال جنت من عند كبيرى واستكبر الشئ رأه كبيرا وعظم عنده عن ابن جني والمكبراء الكبار ويقال سادوك كبرا عن كبرا أي كبروا وورثوا الحمد كبرا عن كبرا أي كبرا كبرا وفي حديث الاقرع والابرص ورثته كبرا عن كبرا أي ورثته عن آباءى وأجدادى كبرا عن كبرا

في العز والشرف التهذيب ويقال ورثوا المجد كبراً عن كبر أي عظميا وكبرا عن كبروا وكبرت الشيء أي استعظمته اليت المملوك إلا كبر جماعة لا كبر ولا تجوز النكرة فلا تقول مملوك كبر ولا رجال كبر لأنه ليس بعت انما هو تعجب وكبر الأمر جعله كبرا واستكبره رآه كبرا أو ما قوله تعالى فلما رأى أنه كبرته فأكبر المفسرين يقولون أعظمته وروى عن مجاهد أنه قال كبرته حزن وليس ذلك بالمعروف في اللغة وإنما تشد بعضهم

ثاني النساء على أطهارهن ولا • ثاني النساء إذا كبرن بكارا

قال أبو منصور وإن صحت هذه اللفظة في اللغة بمعنى الحيز فلها مخرج حسن وذلك أن المرأة أول ما تحيض فقد خرجت من حد الصغير إلى حد الكبير فقبل لها كبرت أي حاضت فدخلت في حد الكبير الموجب عليها الأمر والنهي وروى عن أبي الهيثم أنه قال سألت رجلا من طي فقلت يا خاطبي ألك زوجة قال لا والله ما تزوجت وقد وعدتني ابنة عمي قلت وما سئها قال قلنا كبرت أو كبرت قلت ما كبرت قال حاضت قال أبو منصور فلفظة الطائي تعميم أن بكارا المرأة أول حيضها إلا أن هاء الكتابة في قوله تعالى كبرته تنق هذا المعنى فالعصم أنهن لما رأين يوسف راعهن جملة فأعظمته وروى الأزهرى بسنده عن ابن عباس في قوله تعالى فلما رأى أنه كبرته قال حسن قال أبو منصور فإن صحت الرواية عن ابن عباس سلمناه وجعلنا الهاء في قوله كبرته هاء موقفة لاهاء كتابة والله أعلم بما أراد واستكبار الكفار أن لا يقولوا لا اله الا الله ومنه قوله انهم كانوا اذا قيل لهم لا اله الا الله يستكبرون وهذا هو الكبر الذي قال النبي صلى الله عليه وسلم ان من كان في قلبه مثقال ذرة من كبر لم يدخل الجنة قال يعني به الشرك والله أعلم لأن يتكبر الانسان على مخلوق مثله وهو مؤمن بربه والاستكبار الامتناع عن قبول الحق معاندة وتكبرا ابن برزخ يقال هذه الجارية من كبرى بنات فلان ومن صغرى بناته يريدون من صغار بناته ويقولون من وسطى بنات فلان يريدون من أوسط بنات فلان فاما قولهم الله أكبر فان بعضهم يجعله بمعنى كبر وجهه سيويه على الخلف أي أكبر من كل شيء كما تقول أنت أفضل تريد من غيرك وكبر قال الله أكبر والتكبير التعظيم وفي حديث الاذان الله أكبر التهذيب وأما قول المصلي الله أكبر وكذلك قول المؤذن فقيسه قولان أحدهما ان معناه الله كبير فوضع أفعل موضع فاعيل كقوله تعالى هو أهن عليه أي هو هين عليه ومثله قول معن بن أوس

• لَعَمْرُكَ مَا أَدْرِي وَإِنِّي لَا وَجَلَ • معناه اني وجيل والقول الاخر ان فيه ضمير المعنى الله
أَكْبَرُ كَبِيرًا وَكَذَلِكَ اللَّهُ الْأَعَزُّ أَيُّ أَعَزَّ عَزَّيْزٍ قَالَ الْفَرَزْدَقُ
إِن الَّذِي سَمَّكَ السَّمَاءَ بَقِيَ لَنَا • يَتَادَعَا نُهُ أَعَزُّ وَأَطْوَلُ

أى عزيرة طويلة وقيل معناه الله أكبر من كل شئ أى أعظم فحذف لوضوح معناه وأكبر خبر
والاخبار لا ينكر حذفها وقيل معناه الله أكبر من أن يعرف كنه كبريائه وعظمته وانما قدر له ذلك
وأول لان أفعـل فعل يلزمه الالف واللام أو الاضافة كالأكبر وأكبر القوم والرائى أكبر فى
الاذان والصلاة ساكنة لاتضم للوقف فاذا وصل بكلام ضم وفى الحديث كان اذا افتتح الصلاة
قال الله أكبر كبيرا كبيرا منصوب باضمار فعل كأنه قال أكبر كبيرا وقيل هو منصوب على القطع
من اسم الله وروى الازهرى عن ابن جبير بن مطعم عن أبيه انه رأى النبی صلی الله علیه وسلم
يصلی قال فكبر وقال الله أكبر كبيرا ثلاث مرات ثم ذكر الحديث بطوله قال أبو منصور نصب
كبير لانه أقامه مقام المصدر لان معنى قوله الله أكبر أكبر الله أكبر بمعنى تكبيراً يدل على ذلك
ما روى عن الحسن أن نبي الله صلى الله عليه وسلم كان اذا قام الى صلاته من الليل قال لا اله الا الله أكبر كبيرا ثلاث مرات فقوله كبير بمعنى تكبيراً فاقام الاسم مقام المصدر الحقيقى
وقوله الحمد لله كثيرا أى أحمده الله حمداً كثيراً والكبر فى السن وكبر الرجل والدابة يكبر كبراً
ومكبراً بكسر الباء فهو كبير طعن فى السن وقد علمته كبراً ومكبراً ومكبراً ومكبراً وعلاء الكبير
إذا أسن والكبر مصدر الكبر فى السن من الناس والدواب ويقال للسيف والنصل العتيق الذى
قدم علمته كبراً ومنه قوله

سَلَامٌ يَنْتَبِهُ لِللَّاتِ عِلَّتَهَا • يَنْتَبِهُ كَبْرَةً بَعْدَ الْمُرُونِ

ابن سيده ويقال للنصل العتيق الذى قد علا صدأ فأنفسه علمته كبراً وحكى ابن الاعرابى
ما كبرنى الابسة أى ما زاد على الأذنالك الكسانى هو عَجْزَةٌ وَلَدَ أَبُو بِيَهٍ آخِرُهُمْ وَكَذَلِكَ كَبْرَةٌ وَلَدَ
أَبُو بِيَهٍ أَيُّ أَكْبَرَهُمْ وَفِي الصَّحَاحِ كَبْرَةٌ وَلَدَ أَبُو بِيَهٍ إِذَا كَانَ آخِرُهُمْ يَسْتَوِي فِيهِ الْوَاحِدُ وَالْجَمْعُ وَالْمَذْكَرُ
وَالْمُؤَنَّثُ فِي ذَلِكَ سِوَاهُ فَإِذَا كَانَ أَوَّلُهُمْ فِي النَّسَبِ قِيلَ هُوَ أَكْبَرُ قَوْمِهِ وَكَبْرَةٌ قَوْمُهُ بوزن إفعلة
والمرأة فى ذلك كالرجل قال أبو منصور معنى قول الكسانى وكذلك كبرَةٌ وَلَدَ أَبُو بِيَهٍ لَيْسَ مَعْنَاهُ
أَنَّهُ مِثْلُ عَجْزَةٍ أَيُّ أَنَّهُ آخِرُهُمْ وَلَكِنْ مَعْنَاهُ أَنَّهُ لَفْظُهُ كَلَفْظُهُ وَأَنَّهُ لَمْ يَكُنْ وَالْمُؤَنَّثُ سِوَاهُ وَكَبْرَةٌ ضِدُّ

قوله ما كبرنى الابسة أى ما كبرنى الاخ باله
نصر كفى القاموس اه
مصحف

عجزة لان كبر بمعنى الا كبر كالصغرة بمعنى الام غرة فاقهم وروى الايادي عن شمر قال هذا كبر ولد
أبو يلدز كروا لا تني وهو آخر ولد الرجل ثم قال كبر ولد أي به بمعنى عجة وفي الموائف للكسائي
فلان عجة ولد أي به آخرهم وكنك كبر ولد أي به قال الازهرى ذهب شمر الى أن كبر بمعنى عجة
وانما جعله الكسائي مثله في اللفظ لاني المعنى أبو زيد يقال هو عجة ولد أي به وكبرتهم أي
أكبرهم وفلان كبر القوم وصغرة القوم اذا كان أصغرهم وأكبرهم الصحاح وقولهم هو كبر
قومه بالضم أي هو أقعدهم في النسب وفي الحديث الولاء للكبر وهو أن يموت الرجل ويترك ابنا
وابن ابن قالوا لا ابن دون ابن الابن وقال ابن الاثير في قوله الولاء للكبر أي كبر ذرية الرجل
منه ل أن يموت عن ابن غير ثمان الولاء ثم يموت أحد الابن عن أولاد فلا يرثون نصيب أبيه ما من
الولاء وانما يكون له مهم وهو الابن الآخر يقال فلان كبر قوم به بالضم اذا كان أقعدهم في
النسب وهو أن ينسب الى جده الا كبر باباه أقل عددا من باقي عشيرته وفي حديث العباس
انه كان كبر قوم له لانه لم يبق من بني هاشم أقرب منه اليه في حياته وفي حديث القسامة الكبر
الكبر أي لبدا الا كبر بالكلام أو فقه والاكبر ارشاد الى الادب في تقديم الاسمين وروى
كبر الكبر أي قديم الا كبر في الحديث ان رجلا مات ولم يكن له وارث فقال ادفعوا ماله الى كبر
نخاعة أي كبيرهم وهو أقربهم الى الجدا الاعلى وفي حديث الدفن ويجعل الا كبر محابلى القبلة
أي الا افضل فان استنوا فالاسن وفي حديث ابن الزبير وهدمه الكعبة فلما أبرز عن ربضه دعا
بكبره فنظروا اليه أي بمشايخه وكبرائه والكبر هنا جمع الا كبر كاجر وجر وفلان كبر قوم
بالكسر والرامشدة أي كبر قومهم وينسب اليه الواحد والجمع والمؤنث ابن سيده وكبر
ولد الرجل أكبرهم من الذكور ومنه قولهم الولاء للكبر وكبرتهم ولم كبرتهم ككبرهم الازهرى
ويقال فلان كبر ولد أي به وكبر ولد أي به الرامشدة هكذا قيل له أبو الهيثم بخطه وكبر القوم
ولم كبرتهم أقعدهم بالنسب والمرأة في ذلك كالرجل وقال كراع لا يوجد في الكلام على إفعال
أكبر وكبر الامر كبرا وبكارة عظم وكل ما جسم فقد كبر وفي التزييل العزيز قل كونوا حجارة
أو حديد أو خلقا مما يشكركم في صدوركم معناه كونوا أشد ما يكون في أنفسكم فاني أميتكم
وأبليكم وقوله عز وجل وان كانت لكبرة الاعلى الذين هدنى الله يعني وان كان اتباع هذه القبلة
يعنى قبلة بيت المقدس الا قوله كبرة المعنى انها كبرة على غير المخلصين فأما من أخاص فليست

بكبرية عليه التهذيب اذا أردت عظم الشيء قلت كبر يكبر كبرا كما لو قلت عظم يعظم عظماء
وتقول كبرا الامر يكبر بكاره وكبر الشيء ايضا معظمه ابن سيده والكبر معظم الشيء بالكسر وقوله
تعالى والذي تولى كبره منهم له عذاب عظيم قال ثعلب يعني معظم الافك قال القراء اجتمع القراء
على كسر الكاف وقرأها حميد الاعرج وحده كبره وهو وجه جيد في التحولان العرب تقول فلان
تولى عظم الامر يريدون أكثره وقال ابن الزبيدي أنظنها لغة قال أبو منصور قاس القراء الكبر على
العظم وكلام العزب على غيره ابن السكيت كبر الشيء معظمه بالكسر وأنشد قول قيس بن الخطيم
تنام عن كبر شأنه فاذا * قامت رويدا تكاد تنعرف

وورد ذلك في حديث الافك وهو الذي تولى كبره أي معظمه وقيل الكبر الالتم وهو من الكبيرة
كالخط من الخطيئة وفي الحديث أيضا ان حسان كان ممن كبر عليهم ومن أمثالهم كبر سياسة الناس
في المال قال والكبر من التكبر أيضا فاما التكبر بالضم فهو كبر ولد الرجل ابن سيده والكبر
الالتم الكبير وما وعد الله عليه النار والكبرة كالكبر التانيث على المبالغة وفي التنزيل العزيز
الذين يجتنبون بكاء الالتم والفواحش وفي الاحاديث ذكر الكبر في غيره موضع واحدتها كبيرة
وهي القعدة القبيحة من الذنوب المنهي عنها شرعا العظيم أمرها كالقتل والزنا والقرار من الزحف
وغير ذلك وهي من الصفات الغالبة وفي الحديث عن ابن عباس أن رجلا سأله عن الكبر أسبع
هي فقال هو من السبع مائة أقرب الا انه لا كبيرة مع استغفار ولا صغيرة مع اصرار وروى
مسروق قال سئل عبد الله عن الكبر فقال ما بين فاتحة النساء الى رأس الثلثين ويقال رجل
كبير وكبار وكبار قال الله عز وجل ومكروا مكرا كبيرا وقوله في الحديث في عذاب القبر انهما
ليعذبان وما يعذبان في كبير أي ليس في أمر كان يكبر عليهم ما يشق فعله لو أراداه لأنه في نفسه غير
كبير وكيف لا يكون كبيرا وهما يعذبان فيه وفي الحديث لا يدخل الجنة من في قلبه مثقال حبة
خردل من كبر قال ابن الاثير يعني كبر الكفر والشرك كقوله تعالى ان الذين يستكبرون عن
عبادتي سيء خلقهم داخرين الا ترى أنه قابل في نقيضه بالايمن فقال ولا يدخل النار من في
قلبه مثل ذلك من الايمان أراد دخول تاييد وقيل اذا دخل الجنة نزع ما في قلبه من الكبر كقوله
تعالى ونزعنا ما في صدورهم من غل ومنه الحديث ولكن الكبر من بطر الحق هذا على الحذف
أي ولكن ذا الكبر من بطر أو ولكن الكبر كبر من بطر كقوله تعالى ولكن البر من اتقى وفي
الحديث أعوذ بك من سوء الكبير يروى بسكون الباء وقصها فالسكون من هذا المعنى والفتح بمعنى

الهرم والخرف والكبر الرقة في الشرف ابن الانباري الكبرياء الملك في قوله تعالى وتكون
 لكبرياء في الارض أي الملك ابن سيده الكبر بالكسر والكبرياء العظمة والتجبر قال
 كراع ولا تطيره الا السيماء العلامة والجرياء الرياح التي بين الصبا والجنوب قال فاما الكيمياء
 فكلمة أحسبها أجمية وقد تكبر واستكبر وتكابر وقيل تكبر من الكبر وتكابر من التسنن
 والتكبر والاستكبار التعظم وقوله تعالى سأصرف عن آياتي الذين يتكبرون في الارض بغير الحق
 قال الزجاج أي أجهل جرائهم الاضلال عن هداية آياتي قال ومعنى يتكبرون أي أنهم يرون
 أنهم أفضل المخلوق وان لهم من الحق ما ليس لغيرهم وهذه الصفة لا تكون الا لله خاصة لان الله
 سبحانه وتعالى هو الذي له القدرة والفضل الذي ليس لاحد مثله وذلك الذي يستحق أن يقال له
 المتكبر وليس لاحد أن يتكبر لان الناس في الحقوق سواء فليس لاحد ما ليس لغيره فאלله المتكبر
 وأعلم الله أن هؤلاء يتكبرون في الارض بغير الحق أي هؤلاء هذه صفتهم وروى عن ابن عباس
 انه قال في قوله يتكبرون في الارض بغير الحق من الكبر لا من الكبر أي يفضلون ويرون أنهم
 أفضل المخلوق وقوله تعالى تخلق السموات والارض أكبر من خلق الناس أي أعجب أبو عمرو
 الكابر السيد والكابر الجدل الأكبر والإكبر والأكبر شئ كانه خبيص يابس فيه بعض اللين
 ليس بشمع ولا عسل وليس بشديد الحلاوة ولا عذب نبي الصلابة كما نجي بالشمع والكبرى ثابت
 الأكبر والجمع الكبر وجمع الأكبر الأكبر والأكبرون قال ولا يقال كبر لأن هذه البنية جعلت
 للصفة خاصة مثل الاجر والاسود وانت لا تصف بأكثر مما تصف بأجر لا تقول هذا رجل أكبر
 حتى نصله بمن أو تدخل عليه الالف واللام وفي الحديث يوم الحج الأكبر قيل هو يوم النحر وقيل
 يوم عرفة وانما سمي الحج الأكبر لانهم يسهون العمرة الحج الأصغر وفي حديث أبي هريرة سجد
 أحدا لا كبرين في اذا السماء انشقت أراد الشيخين أبا بكر وعمر وفي حديث مازن بعث نبي من
 مضر بدين الله الأكبر جمع الكبرى ومنه قوله تعالى انها لأحدى الكبرى وفي الكلام مضاف
 محذوف تقديره بشرائع دين الله الأكبر وقوله في الحديث لا تكابروا الصلاة بعثلها من التسييح في
 مقام واحد كانه أراد لا تغالبوها أي خففوها في التسييح بعد التسليم وقيل لا يكن التسييح الذي في
 الصلاة أكثر منها ولكن الصلاة زائدة عليه شعر قال أناني فلان أكبر النهار وشباب النهار أي
 حين ارتفع النهار قال الأعشى

ساعة أكبر النهار كما شد حبل لبونه اعتاما

يقول قتلناهم أول النهار في ساعة قد رمينا شد المحمل أخلاف الله ثلاثاً يرضعها الفصلان وأكبر الصبي أي تغوط وهو كناية والكبريت معروف وقولهم أعز من الكبريت الأحمر إنما هو كقولهم أعز من يئس الأتوق ويقال ذهب كبريت أي خالص قال رؤبة بن العجاج بن رؤبة هل يتقني كذب مختبئ * أوفضة أذهب كبريت

والكبر الأصف فارسي معرب والكبريتات له شوك والكبر طبل له وجه واحد وفي حديث عبد الله بن زيد صاحب الأذان أنه أخذ عوداً في منامه ليتخذ منه كبراً رواه شمر في كتابه قال الكبر بفصتين الطبل فيما بلغنا وقيل هو الطبل ذو الرأسين وقيل الطبل الذي له وجه واحد وفي حديث عطاء سئل عن التعويذ يعلق على الحائط فقال إن كان في كبر فلا بأس أي في طبل صغير وفي رواية إن كان في قصبة وجمعه كبر مثل جبل وجمال والآكبر أحياء من بكر بن وائل وهم شيبان وعامر وطلحة من بني تميم الله بن نعلبة بن عكابة أصابتهم سنة فأتبعوا بلادهم وضبة ونزلوا على بدر بن حمراء الضبي فأجارهم ووفى لهم فقال بدر في ذلك

وقيت وفاء لم ير الناس مثله * بتعسار انتخبوا إلى الأكبر

والكبر في الرقة والشرف قال المزار

ولي الأعظم من سلافها * ولي الهامة فيها والكبر

وذو كبر رجل والكبرة والكبرة من بلاد بني أسد قال المزار الفقعسي

فما شئت كواد من أذرخلنا * ولا عتبت بالكبرة الوعول

(كـ) الليث جوز كل شيء أي أوسطه وأصل السنام كثر ابن سيده كثر كل شيء مجوزة جبل

عظيم السنام ويقال للجبل الجسيم أنه لعظيم الكثر وزجل رفيع الكثر في الحسب ونحوه والكثر

بناء مثل القبة والكثرة والكثرة بالكسر والتحرير والكثرة السنام وقيل السنام العظيم شبه بالقبة

وقيل هو أعلاه وكذلك هو من الرأس وفي الصحاح هو بناء مثل القبة يشبه السنام به وأكثرت

الناقة عظم كثرها وقال علقمة بن عبدة يصف ناقة

قد عريت حقة حتى استظف لها * كثر مكانة كثر القين ملموم

قوله عريت أي عريت هذه الناقة من رحلها فلم تترك برهة من الزمان فهو أقوى لها ومعنى

استظف ارتفع وقيل أشرف وأمكن وكبر الحداد زقه أو جلد غليظ له حافات وملموم مجتمع قال

الاصمعي ولم أسمع الكثرة إلا في هذا البيت ابن الأعرابي الكثرة القطعة من السنام والكثرة القبة

والكثر أيضا الهودج الصغير والكثر مشية فيها تخلج (كـ) الكثرة والكثرة والكثرة
نقيض القلة التهذيب ولا تقل الكثرة بالكسر فانه الغنة رديئة وقوم كثير وهم كثيرون الليث
الكثرة غناء العبد يقال كثر الشيء يكثر كثرة فهو كثير وكثر الشيء أكثره وقوله أقله والكثرة بالضم
من المال الكثير يقال ماله قل ولا كثر وأنشد أبو عمرو لرجل من ربيعة
فإن الكثرة أعبأ قديماً • ولم أقدر أن أغلام

قال ابن بري الشعر لعمر بن حسان من بني الحرث بن همام يقول أعبأني طلب الكثرة من المال
وان كنت غير مقتدر من صغري إلى كبري فليست من الكثيرين ولا المقترين قال وهذا بقوله لامرأته
وكانت لامته في نابين عقرهما الضيف نزل به يقال له إساف فقال

أني نابين فإلهما إساف • فأوه ظماني ما إن تنام
أجدك هل رأيت أباقيس • أطال حياته النعم الركام
بني بالغمم أرعن مشغراً • تغنى في طوائفه الحمام
تمنعت المنون له يوم • أني ولكل حامله غمام
وكسرى إذ تقسمه بسوء • بأساف كما اقتسم العام

قوله أباقيس يعني به النعمان بن المنذر وكنيته أبو قابوس نصفره تصغير الترقيم والركام الكثير
يقول لو كان كثرة المال تخلد أهدأ لا تخلد أبا قابوس والطوائق الابنية التي تعقبها لآجر وشئ
كثير وكثارة مثل طويل وطوال ويقال الحمد لله على القل والكثرة والقل وفي الحديث
ثم المال أربعون والكثرتون الكثرة بالضم الكثير كالقل في القليل والكثرة معظم الشيء وأكثره
كثرة الشيء كثرته فهو كثير وكثارة وكثرة وقوله تعالى والعنهم لغنا كثيرا قال نعلب معناه دُم عليه
وهو راجع إلى هذا لأنه إذا دام عليه كثر وكثر الشيء جعله كثيرا وكثرت أي بكثرة وقيل كثر الشيء
وأكثره جعله كثيرا وكثرت الله فينا مثلك أدخل حكاية سيويه وأكثر الرجل أي أكثر ماله وفي
حديث الإفك ولها ضرائر إلا كثر فيها أي كثر القول فيها والعنت لها وفيه أيضا وكان حسان
عن كثر عليه أو يروي بالباء الموحدة وقد تقدم ورجل مكثرتو كثر من المال ومكثار ومكثير كثير
الكلام وكذلك الاتي بغيرها قال سيويه ولا يجمع بالواو والنون لأن مؤنثه لا تدخله الهاء
والكثرة الكثير وعدد كثر كثير قال الأعشى

ولست بالأكثر منهم حصي • وإنما العزة للكثير

الاكثرهنا بمعنى الكثير وليست للتفضيل لان الالف واللام ومن يتعاقبان في مثل هذا قال ابن
سيده وقد يجوز ان تكون للتفضيل وتكون من غير متعلقة بالاكثر ولكن على قول اوس بن حجر
فاناراً: العَرْضُ اُخْوَجُ ساعة * الى الصِدْقِ من رِبْطِ يَمَانِ مَسْمُومٍ
ورجل كثير يعني به كثرة آياته وضروب عليائه ابن شميل عن يونس رجل كثير ونساء كثير ورجل
كثيرة ونساء كثيرة والكثائر بالضم الكثير وفي الدار كثرار وكثار من الناس أي جماعات ولا يكون
الامن الحيوانات وكثرتهم فكثرتهم أي غلبناهم بالكثرة وكثرتهم فكثرتهم وهم يكثر ونهم كانوا
أكثرهم ومنه قول الكميت يصف الثور والكلاب

وعات في غابر منها بعثنة * تخر المكافئ والمكثور ومثيل

العنثة اللين من الارض والمكافئ الذي يذبح شاة من احداها مقابلة الاخرى للعقيقة ومثيل
بقتصر ويحتال والتكاثر المكثرة وفي الحديث انكم لمع خليقتين ما كاتما مع شي الاكثرناه
أي غلبنا بالكثرة وكاتما أكثر منه الفراء في قوله تعالى ألهما كم التكاثر حتى زرتم المقابر نزلت في
حسين وفاخر وأهم أكثر عدداً وهم بنو عبد مناف وبنو سهم فكثرت بنو عبد مناف بنو سهم
فقال بنو سهم ان البقي أهل كافي الجاهلية فعادونا بالاحياء والاموات فسكثرتهم بنو سهم - ثم فأنزل
الله تعالى ألهما كم التكاثر حتى زرتم المقابر أي حتى زرتم الاموات وقال غيره ألهما كم التفاخر بكثرة
العدد والمال حتى زرتم المقابر أي حتى ممت قال جرير للاخطل

زار القبور أبومالك * فأصبح ألام زوارها

بفعل زيارة القبور بالموت وفلان يكثر بمال غيره وكثره الماء واستكثره إياه إذا أراد لنفسه
منه كثير الشرب منه وان كان الماء قليلاً واستكثر من الشيء رغب في الكثير منه وأكثر منه أيضاً
ورجل مكثور عليه إذا أكثر عليه من يطلب منه المعروف وفي الصحاح إذا تشدما عنده وكثرت عليه
الحقوق مثل مئود ومثفوف ومثفوف وفي حديث قزعة أثبت أباسعيد وهو مكثور عليه يقال
رجل مكثور عليه إذا كثرت عليه الحقوق والمطالبات أراد أنه كان عنده جمع من الناس يسألونه
عن أشياء فكأنهم كان لهم عليه حقوق فهم يطلبونها وفي حديث مقتل الحسين عليه السلام
مارأينا مكثوراً أجراً مة - دماً - منه المكثور المغلوب وهو الذي تكاثر عليه الناس فتهموه أي
مارأينا مقهوراً أجراً مة - دماً - منه والكثور الكثير من كل شيء والكثور الكثير المتف من الغبار
إذا سطع وكثره ذلية قال أمية يصف حماراً وعاته

يُحَايِي الْحَقِيقَ إِذَا مَا احْتَمَنَ • وَتَحْتَمَنَ فِي كَوْنِهِ كَالْجَلَالِ
 أَرَادَ فِي غُبَارِ كَاتِبِ جَلَالِ السَّفِينَةِ وَقَدْ تَكَوَّنَ الْغُبَارُ إِذَا كَثُرَ قَالَ حَسَنُ بْنُ نُشْبَةَ
 أَبُو أَنْ يُبَيِّحُوا جَارَهُمْ لَعَدُوَّهُمْ • وَقَدْ تَارَقَعَ الْمَوْتُ حَتَّى تَكُونُوا
 وَقَدْ تَكُونُوا وَرَجُلٌ كَوْنُهُ كَثِيرُ الْعَطَامِ وَالْخَيْرِ وَالْكَوْنُ أَلْسِدُ الْكَثِيرِ الْخَيْرِ قَالَ الْكَمِيتُ
 وَأَنْتَ كَثِيرٌ يَا ابْنَ مَرْوَانَ طَبِّبُ • وَكَانَ أَبُو بَكْرٍ ابْنُ الْعَقَائِلِ كَوْنًا
 وَقَالَ لَيْسَ • وَعِنْدَ الرِّدَا عِيَتْ أَمْرُ كَوْنٍ • وَالْكَوْنُ النَّهْرُ عَنْ كِرَاعٍ وَالْكَوْنُ نَهْرٌ فِي الْجَنَّةِ
 يَنْشَعِبُ مِنْهُ جَمِيعُ أَنْهَارِهَا وَهُوَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَاصَّةً وَفِي حَدِيثٍ بِمَجَاهِدٍ أُعْطِيَ
 الْكَوْنُ وَهُوَ نَهْرٌ فِي الْجَنَّةِ وَهُوَ فَوْقُ عَمَلٍ مِنَ الْكثرةِ وَالْوَاوُ زَائِدَةٌ وَمَعْنَاهُ الْخَيْرُ الْكَثِيرُ وَجَاءَ فِي التَّفْسِيرِ
 أَنَّ الْكَوْنُ الْقُرْآنُ وَالتَّبَوُّةُ وَفِي التَّزْيِيلِ الْعَزِيزُ أَمَا أُعْطِيَ نَالُ الْكَوْنِ قَبْلَ الْكَوْنِ هَهُنَا الْخَيْرُ
 الْكَثِيرُ الَّذِي يُعْطِيهِ اللَّهُ أَمَّتُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَكُلُّهُ رَاجِعٌ إِلَى مَعْنَى الْكثرةِ وَفِي الْحَدِيثِ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّ الْكَوْنُ نَهْرٌ فِي الْجَنَّةِ أَشَدُّ لُحْظًا مِنَ اللَّبَنِ وَأَحْلَى مِنَ الْعَسَلِ حَافِيَّتُهُ قِبَابُ الدَّرِّ
 الْمُخَوِّفِ وَجَاءَ أَيْضًا فِي التَّفْسِيرِ أَنَّ الْكَوْنَ الْإِسْلَامُ وَالتَّبَوُّةُ وَجَمِيعُ مَا جَاءَ فِي تَفْسِيرِ الْكَوْنِ فَقَدْ
 أُعْطِيَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أُعْطِيَ التَّبَوُّةَ وَانْظُرْ إِلَى الْإِسْلَامِ الَّذِي بَعَثَ بِهِ عَلَى كُلِّ دِينٍ وَالنَّصْرَ عَلَى
 أَعْدَائِهِ وَالشَّفَاعَةَ لِأَمَّتِهِ وَمَا لَا يَحْصَى مِنَ الْخَيْرِ وَقَدْ أُعْطِيَ مِنَ الْجَنَّةِ عَلَى قَدْرِ فَضْلِهِ عَلَى أَهْلِ الْجَنَّةِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ قَالَ عَبْدُ الْكَرِيمِ أَبُو أُمَيَّةٍ قَدِيمٌ فَلَانٌ بِكَوْنٍ كَثِيرٍ وَهُوَ
 فَوْعِلٌ مِنَ الْكثرةِ أَبُو زَابٍ الْكَثِيرُ بِمَعْنَى الْكَثِيرِ وَأَنْشَدَ

هَلِ الْعِزُّ إِلَّا اللَّهُمَّ وَالْثَرَا • وَالْعَدَدُ الْكَثِيرُ الْأَعْظَمُ

فَالْكَثِيرُ وَالْكَوْنُ وَاحِدٌ وَالْكَثَرُ وَالْكَثْرُ بِفَتْحَيْنِ جَارُ الْخَلِّ أَنْصَارِيَّةٌ وَهُوَ شَحْمَةٌ فِي وَسْطِ
 الْخَلَّةِ فِي كَلَامِ الْأَنْصَارِ وَهُوَ الْجَذْبُ أَيْضًا وَيُقَالُ الْكَثْرُ طَلَعَ الْخَلُّ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ لَا قَطْعَ فِي غَيْرِ
 وَلَا كَثْرَ وَقِيلَ الْكَثْرُ الْجَمْعُ عَامَّةً وَاحِدَةٌ كَثْرَةٌ وَقَدْ كَثُرَ الْخَلُّ أَيُّ اطَّلَعَ وَكَثِيرٌ اسْمُ رَجُلٍ وَمِنْهُ
 كَثِيرٌ بَنِي جَعْفَةَ وَقَدْ غَلَبَ عَلَيْهِ لَفْظُ التَّصْغِيرِ وَكَثِيرَةٌ اسْمُ امْرَأَةٍ وَالْكَثِيرَةُ عَصِيَّةٌ مَعْرُوفَةٌ
 (كخر) قَالَ الْأَزْهَرِيُّ أَهْمَلَهُ اللَّيْثُ وَغَيْرُهُ وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ الْأَنْصَارِيُّ فِي التَّخَذِ الْغُرُورُ وَهِيَ
 غُضُونٌ فِي ظَاهِرِ الْفَخْزَيْنِ وَاحِدٌ هَا غُرٌّ وَفِيهِ الْكَافُ وَهِيَ أَسْفَلُ مِنَ الْجَاعِرَةِ فِي أَعَالَى الْغُرُورِ
 (كدر) الْكَدْرُ تَقْبِضُ الصَّفَاءَ وَفِي الصَّحَاحِ خِلَافُ الصَّفْوِ كَدَرٌ وَكَدَرٌ بِالضَّمِّ كَدَارَةٌ وَكَدَرٌ
 بِالْكَسْرِ كَدَرٌ وَكَدُورٌ وَكَدَرَةٌ وَكَدُورَةٌ وَكَدَارَةٌ قَالَ ابْنُ مَطِيرٍ الْأَسَدِيُّ

وكان ترى من حال الدنيا تغيرت • وحال صفا بعدا كدرا غديرها
وهو كدرو وكدر وكدر يقال عيش كدرو كدرو ما كدرو كدرو الجوهرى كدرا الماء بالكسر
بكدر كدرا فهو كدرو وكدر مثل كدرو وكدرو انشد ابن الاعرابي • لو كنت ماء كنت غير كدر •
وكذلك تكدر وكدره غيره تكدير اجعله كدرا والاسم الكدرة والكدورة والكدرة من
الالوان ما شحا نحو السواد والغبرة قال بعضهم الكدرة في اللون خاصة والكدورة في الماء والعيش
والكدرة في كل وكدر لون الرجل بالكسر عن العيان ويقال كدرو عيش فلان وتكدرت
معيشته ويقال كدرا الماء وكدر ولا يقال كدرا لافي الصب يقال كدرا لشيء يكدره كدرا اذا
صبه قال العجاج يصف جيشا

قوله يصف جيشا فان الخ
عبارته في يد يصف جيشا
وان الخ اه معجمه

فان اصاب كدرا مذكروا الكدرة • سنا بك الخيل يصد عن الابر
والكدرة جمع الكدرة وهي المدة التي يثريها السن وهي ههنا ما تثير سنا بك الخيل ونطفة كدرا
حديثه العهد بالسما فان اخذ لبن حليب فاقع فيه تمر برقي فهو كدرا وكدرة الحوض بفتح
الدال طينه وكدره عن ابن الاعرابي وقال مرة كدرته ما علام من طيب وعمر مض ونحوهما
وقال ابو حنيفة اذا كان السحاب رقيقا لا يورى السماء فهو الكدرة بفتح الدال ابن الاعرابي
يقال خذ ما صفا ودع ما كدرو وكدرو كدرا ثلاث لغات ابن السكيت القطا ضربان فحرب جونية
وضرب منها القطا والكدرى والجونى ما كان كدرا الطهر اسود باطن الجناح مصفرا الخلق
قصير الرجلين في ذنبه ريشتان أطول من سائر الذنب ابن سيده الكدرى والكدارى الاخيرة
عن ابن الاعرابي ضرب من القطا قصار الاذنان فصيلة تشادى باسمها وهي الطف من الجونى
أنشد ابن الاعرابي

تلقى به يفض القطا الكدارى • وتائما كالدق الصغار
واحدة كدرة وكدارية وقيل انما اراد الكدري خرك وزادا لفا للضرورة وروا غيره
الكدارى وفسره بانه جمع كدرة قال بعضهم الكدري منسوب الى طير كدري كدري منسوب
الى طير دبس الجوهرى القطا ثلاثة اضراب كدري وجونى وعطاط قال كدري ما وصفناه
وهو الطف من الجونى كانه نسب الى معظم القطا وهي كدرو الضربان الاخران مذكوران في
موضعهما والكدر مصدر الا كدرو هو الذى في لونه كدرة قال زوية • كدرا لاف عناد الروع •
والكدرة القلعة الضخمة المشارة من مدرا الارض والكدر القبضات المحصورة المتفرقة من

الزرع ونحوه واحدة كندة قال ابن سيده حكاه أبو حنيفة وانكدر بعدوا أسرع بعض الاسراع
وفي الصحاح أسرع وانقض وانكدر عليهم القوم اذا جاؤا رسالا حتى ينصبوا عليهم وانكدرت
النجوم تناثرت وفي التزليل واذا النجوم انكدرت والكدر احمليب ينقع فيه عسر ترني وقيل
هو لبن يمس بالقرم تسقام الساطيتم وقال كراع هو صنف من الطعام ولم يحله وجار كدر
وكندر وكادر غليظ وانشد

نجاه كدر من حيرانية • بفائلهما الصفتين نوب

ويقال اتان كدرة ويقال للرجل الشاب الحاد والقوى المكتز كدر بتشديد الراء وانشد

خوص يدعن العزب الكدرا • لا يبرح المثل الا سرا

وروى أبو تراب عن شجاع غلام قدرو كدرو وهو التام دون المتضلل وانشد

• خوص يدعن العزب الكدرا • ورجل كندر وكدر قصير غليظ شديد قال ابن سيده وذهب

سيويه الى أن كندر ارباعي وسند كرم في الرباعي أيضا وبنات الاكدر حير وحش منسوبة الى

خل منها واكندر صاحب دومة الجندل والكنداء معدود موضع واكدر اسم وكودر ملك

من ملوك حير عن الاصمعي قال النابغة الجعدي

ويوم دعا ولداكم عند كودر • نفالوا الذي الداعي تريد امقلقا

وتكادرت العين في الشيء اذا دامت النظر اليه الجوهري والاكدرية مسئلة في القرائض

وهي زوج وام وجدتواخت لابوام (كر) الكرا الرجوع يقال كره وكره بنفسه يتعدى

ولا يتعدى والكرم مصدر كره عليه بكر كرا وكروا وتكرارا عطف وكرهه رجع وكرا على العدو بكر

ورجل كرا ومكر وكذلك القرس وكرا الشيء وكرهه اعاده مرة بعد اخرى والكرة المرة والجمع

الكرات ويقال كرت عليه الحديث وكركره اذا رتدته عليه وكركره عن كذا كركره اذا رتدته

والكر الزجوع على الشيء ومنه التكرار ابن برزج التكرية جمع في التكرار وكذلك التسيرة

والتضيرة والتسيرة الجوهري كرت الشيء تكريرا وتكرارا قال أبو سعيد الضري قلت لابي

عمرو ما بين تفعال وتفعال فقال تفعال اسم وتفعال بالفتح مصدر وتكر كر الرجل في امره أي تردد

والمكر من الحروف الراء وذلك لانك اذا وقفت عليه رأيت طرف اللسان يتغير بعافيه من

التكرير وذلك احتسب في الامالة بحرفين والكرة البعث وتجديد الخلق بعد الفناء وكرا

المريض بكركر يراجله بنفسه عند الموت وحشرج فاذا عذبه قلت كره بكركره اذا رده والكركير

قوله سرا كذا بالاصل
• مضبوطا

قوله تريد امقلقا كذا
بالاصل بقافين من قلقلقه
اذا حركه ويصح بضامين
أيضا اه • معجمه

الحَشْرَجَة وقيل الحَشْرَجَة عند الموت وقيل الكَرِير صوت في الصدر مثل الحَشْرَجَة وليس بها
وكذلك هو من الخيل في صدورها كَرِيرٌ بالكسر كَرِيرٌ مثل كَرِيرٍ المَحْتَقِ قال الشاعر
يَكْرِكِرُ كَرِيرًا لَبَّكَرْ شَدَّ خَنَاقَهُ • لَيَقْتُلَنِي وَالْمَرْءُ لَيْسَ بِقَتَالٍ
والكَرِيرُ صوت مثل صوت المَحْتَقِ أو المَجْهُودِ قال الأعشى

فَأَهْلِي الْقِدَاءُ عِدَّةَ التَّرَالِ • إِذَا كَانَ دَعْوَى الرِّجَالِ الْكَرِيرَا

والكَرِيرُ بَجَّةٌ تَعْتَرِي مِنَ الْغُبَارِ فِي الْحَدِيثِ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَبَا بَكْرٍ وَعُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا
تَصِفُوا أَبَا الْهَيْثَمِ فَقَالَ لَأَمْرَأَتُهُ مَا عِنْدَكَ قَالَتْ شَعْبَةٌ قَالَ فَكَّرَ كَرِي أَيِ اطْعَنِي وَالْكَرْكُزَةُ صَوْتٌ يَرْتَدُّ
الْإِنْسَانُ فِي جَوْفِهِ وَالْكَرْكُزَةُ مِنْ لَفٍ أَوْ خَوْصٍ وَالْكَرْبُ الْفَتْحُ الْحَبْلُ الَّذِي يَصْعَدُ بِهِ عَلَى التَّحْلِ وَجَعَهُ
كُرُورٌ وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ لَا يَسْمَى بِذَلِكَ غَيْرُ مِنَ الْحَبَالِ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَهَكَذَا سَمِعْتُ مِنَ الْعَرَبِ فِي الْكَرْ
وَيُسَوَّى مِنْ حِرِّ اللَّيْفِ قَالَ الرَّابِزُ • كَالْكَرْ لَا تَخْضُ وَلَا يَسْمَلُوِي • وَقَدْ جَعَلَ الْحِجَابُ الْكَرْ
حَبْلًا تَقَادِبُهُ السُّفُنُ فِي الْمَاءِ فَقَالَ • جَذَبَ الصَّرَارِيَيْنَ بِالْكَرُورِ • وَالصَّرَارِيُّ الْمَلَّاحُ وَقِيلَ
الْكَرُّ الْحَبْلُ الْغَلِيظُ أَبُو عُبَيْدَةَ الْكَرْمُ مِنَ اللَّيْفِ وَمِنْ قَشْرِ الْعَرَّاجِينَ وَمِنْ الْعَسِيبِ وَقِيلَ هُوَ حَبْلُ
السَّفِينَةِ وَقَالَ نَعْلَبُ هُوَ الْحَبْلُ قَمَّ بِهِ وَالْكَرُّ حَبْلُ شِرَاعِ السَّفِينَةِ وَجَعَهُ كُرُورٌ وَأَنْشَدِيَتْ
الْحِجَابُ • جَذَبَ الصَّرَارِيَيْنَ بِالْكَرُورِ • وَالْكَرَارَانِ مَا تَحْتَ الْمِيزَةِ مِنَ الرَّحْلِ وَأَنْشَدَ

وَقَفْتُ فِيهَا ذَاتَ وَجْهِ سَاهِمٍ • سَهْمَاءُ ذَاتَ حُزْمٍ بِرَاضِمٍ • تَنِي الْكَرَارِيْنَ بِصُلْبِ زَاهِمٍ
وَالْكَرْمَاضُ ظِلْفُ الرَّحْلِ وَجَمْعُ يَنْهَامٍ وَهُوَ الْأَدِيمُ الَّذِي تَدْخُلُ فِيهِ الطَّلِفَاتُ مِنَ الرَّحْلِ وَالْجَمْعُ
أَكْرَارٌ وَالْبِدَادَانِ فِي الْقَتَبِ بَعْدَ الْكَرْفِ الرَّحْلُ غَيْرُ أَنَّ السِّدَادِينَ لَا يَظْهَرَانِ مِنْ قُدَامِ الطَّلَفَةِ
قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ وَالصَّوَابُ فِي أَكْرَارِ الرَّحْلِ هَذَا لِأَمَّا قَالَهُ فِي الْكَرَارِيْنَ مَا تَحْتَ الرَّحْلِ وَالْكَرَّتَانِ
الْقَرَّتَانِ وَهُمَا الْغَدَاةُ وَالْعَشَى لَفْظُهُمَا عَقُوبُ الْكَرِّ وَالْكَرْمُ مِنْ أَسْمَاءِ الْأَبَارِمِذِ كَرُورٌ هُوَ
الْحِشْيُ وَقِيلَ هُوَ الْمَوْضِعُ يَجْمَعُ فِيهِ الْمَاءُ لِأَجْنٍ لَيَصْفُرُ وَالْجَمْعُ كَرَارٌ قَالَ كَثِيرٌ

أَحِبُّكَ مَا دَامَتْ بَنَجْدٌ وَشِجَّةٌ • وَمَا بَنَتْ أَبْلَى بِهِ وَتَعَارُ

وَمَا دَامَ غَيْثٌ مِنْ تِهَامَةٍ طَيِّبٌ • بِهِ قَلْبٌ عَادِيَةٌ وَكَرَارُ

قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ هَذَا الْعِجْزُ أَوْرَدَهُ الْجَوْهَرِيُّ بِهَا قَلْبٌ عَادِيَةٌ وَالصَّوَابُ بِهِ قَلْبٌ عَادِيَةٌ وَالْقَلْبُ جَمْعُ قَلْبٍ
وَهُوَ الْبَرْزُ وَالْعَادِيَةُ الْقَدِيمَةُ مَنْسُوبَةٌ إِلَى عَادٍ وَالْوَشِجَةُ عَرْقُ الشَّجَرَةِ وَأَبْلَى وَتَعَارُ جِلْدَانِ وَالْكَرُّ
مِكَالٌ لِأَهْلِ الْعِرَاقِ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ سِيرِينَ إِذَا بَلَغَ الْمَاءُ كَرًّا لَمْ يَحْمِلْ تَجَبًّا وَفِي رِوَايَةٍ إِذَا كَانَ

الماعتد كز لم يحمل القدر والكُرسة أو فارجارو هو عند أهل العراق ستون قفيرا ويقال للعسي
 كز أيضا الكروا حذا كزار الطعام ابن سيده يكون بالمصري أربعين أردبا قال أبو منصور الكر
 ستون قفيرا والقفيز ثمان مكا كيك والمكول صاع ونصف وهو ثلاث كيلبات قال الأزهري
 والكر من هذا الحساب اثنا عشر وسقا كل وسق ستون صاعا والكر أيضا الكساء والكرنهر
 والكرة البعرو قيل الكر قسري فيوزا بيق ثم تجلي به المدوع وفي الصحاح الكرة البعرا الغن
 تجلي به المدوع وقال النابغة يصعدروعا

عَلَيْنَ بَكْدُونٍ وَأَشْعَرْنَ كَرَّةً • فَهِنَّ إِثْنَا مِائَتَاتِ الْفَلَائِلِ

وفي التهذيب وأبطن كزة فهن وضاء الجوهرى وكزار مثل قطام خرزة يؤخذ بها النساء الأعراب
 ابن سيده والكر خرزة يؤخذ بها النساء الرجال عن الصباني قال وقال الكسائي تقول الساعرة
 يا كزار كز به بأهمة أهيمية أنا قبل فسره وإن أدبر فسره والكر كزة تصريف الريح
 السحاب إذا جمعت بعد تفرق وأنشد • تَكَرَّكِرُهُ الْجَنَابُ فِي السِّدَادِ • وفي الصحاح جَاءَتْ
 تَكَرَّكِرُهُ الْجَنُوبُ وَأَمْلَهُ تَكَرَّرَ مِنَ التَّكْرِيرِ وَكَرَّكَرْتُمْ تَدْعُهُ بِمِضْمَرٍ الْهَابُ ذَوْبُ
 تَكَرَّكَرُهُ مَجْدِيَّةٌ وَتَمَنَّهُ • مُسْفَقَةٌ فَوْقَ التَّابِ مَعُوجُ

وتكر كرهو تزدى في الهواء وتكر كراما تراجع في مسيله والكر كور وأبي عبد القهر تكرر كز
 فيه الماء وكركزه حبسه وكركزه عن النسي دفعه وردم وحبه وفي حديث عمر رضي الله عنه لما
 قدم الشام وكان بها الطاعون تكرر كز عن ذلك أي يرجع من كركزه عنى إذا دفعته وردته وفي
 حديث كاتبة تكرر كز الناس عنه والكر كزة ضرب من الضحك وقيل هو أن يشتد الضحك وفلان
 بكر كز في صوته كيقه أبو عمرو والكر كزة صوت يترده الإنسان في جوفه ابن الأعرابي كركز في
 الضحك كركزة إذا أغرب وكركز الرشي كركزة إذا أدارها الفراء عكسته أعك وكركز مثله
 نهر الكركز من الإدارة والتويد وكركز بالجابجته صاحبها والكر كزة اللبن الغليظ عن كراع
 والكر كز قدح زور البعير والناقوهى إحدى الثغرات الخمس وقيل هو الصدر من كل ذي خف
 وفي الحديث ألم تروا إلى البعير يكون بكر كزته نكتة من برك بهى بالكسر زور البعير الذى إذا برك
 أصاب الأرض وهى نائقة عن جسفه كالقمر صوبها كرا كز وفي حديث عمر ما أجهل عن كرا كز
 وأسفة يريد أحضارها للآكل فانها من أطايب ما يؤكل من الأبل وفي حديث ابن الزبير

عَطَاؤُكُمْ لِلضَّارِّينَ دَقَائِكُمْ • وَنَدَى إِذَا مَا كَانَ حَرْفُ الْكَرَاكِ
 قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ هُوَ أَنْ يَكُونَ بِالْبَعِيدِ دَاخِلًا يَسْتَوِي إِذَا بَرَكَ فَيَسْلُ مِنْ الْكِرْكِرَةِ عَرَقٌ يَمْكُوتُ بِرِيدِ
 انْمَادَعُونَا إِذَا بَلَغَ مِنْكُمْ الْجُهْدُ لَعَلَّنَا بِالْحَرْبِ وَعِنْدَ الْعَطَا وَالْإِعْمَاقِ وَكَرَكَرَ الضَّاحِكُ شَبَّهَ
 بِكَرْكِرَةِ الْبَعِيدِ إِذَا رَدَّ صَوْتَهُ وَالْكَرْكِرَةُ فِي الضَّحِكِ مِثْلُ الْقَرْقَرَةِ وَفِي حَدِيثِ جَابِرٍ مِنْ ضَمِّكَ
 حَتَّى يَكْرَكَرَ فِي الصَّلَاةِ فَلْيُعِدِّ الْوُضُوءَ وَالصَّلَاةَ الْكَرْكِرَةَ شَبَّهَ الْقَهْقَهَةَ فَوْقَ الْقَرْقَرَةِ قَالَ ابْنُ
 الْأَثِيرِ وَلَعَلَّ الْكَافَ مَبْدَأُ مِنَ الْقَافِ لِقَرَبِ الْخُرْجِ وَالْكَرْكِرَةُ مِنَ الْإِدَارَةِ وَالتَّرْدِيدِ وَهُوَ مِنْ كَرَّ
 وَكَرَكَرَ قَالَ وَكَرْكِرَةُ الرَّحَى تَرْدَادُهَا وَالْحُجَّ عَلَى أَعْرَابِي بِالسَّوَالِ فَقَالَ لَا تُكْرَكَرُونِي أَرَادَ لَا تُرْثِدُوا عَلَيَّ
 السَّوَالِ فَانْغَلَطَ وَرَوَى عَبْدُ الْعَزِيزِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ سَهْلِ بْنِ مَسْعَدَةَ قَالَ كَانَ تَفْرَحُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ وَكَانَتْ
 عَجُوزُنَا تَبْعُ إِلَى بُضَاعَةٍ فَتَأْخُذُ مِنْ أَصُولِ السَّلَقِ فَتَطْرَحُ فِي قَنْدَرٍ وَتَكْرَكَرُ حَبَاتُهَا مِنْ شَعِيرَتَيْنَا
 إِذَا صَلَّيْنَا أَنْصَرَفْنَا إِلَيْهَا فَتَقْدِمُهَا الْيَنَاقُ فَتَفْرَحُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ مِنْ أَجْلِهَا قَالَ الْقَعْنَبِيُّ تُكْرَكَرُ أَيْ
 تَطْعَنُ وَهِيَ تَكْرَكَرَةُ التَّرْدِيدِ الرَّحَى عَلَى الطَّعْنِ قَالَ أَبُو ذُؤَيْبٍ

إِذَا كَرَكَرَتْ زِيَا حِ الْجَنُودِ • بِأَلْفَحٍ مِنْهَا عَمَّا فَاحِيَا

وَالْكَرَكَرُ عَمَّا تُضِيبُ الْبَعِيدَ وَالتَّيْسَ وَالثَّوْرَ وَالْكَرَاكِ كَرَكَرَ أَيْسُ الْخَيْلِ وَأَنْشَدَ
 لَهْنُ بَارِضِ الشَّرْقِ فِينَا كَرَاكِ • وَخَيْلٌ جِيَادٌ مَا تَجُفُّ لُبُودُهَا

وَالْكَرَاكِ الْجَمَاعَاتُ وَاحِدَتُهَا كَرَكِرَةُ الْجَوْهَرِي الْكَرْكِرَةُ الْجَمَاعَةُ مِنَ النَّاسِ وَالْمَكْرَبُ الْفَتْحُ
 مَوْضِعُ الْحَرْبِ وَفَرَسٌ مَكْرَبٌ إِذَا كَانَ مُؤْتَابًا طَبِيعًا خَفِيفًا إِذَا كَرَكَرَ إِذَا أَرَادَ كِبَهُ الْفَرَارَ عَلَيْهِ
 قَرَبَهُ الْجَوْهَرِي وَفَرَسٌ مَكْرَبٌ يَصْلُحُ لِلْكِرِّ وَالْجَمَلَةِ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ كَرَكَرَ إِذَا نَهَزَ وَكَرَكَرَ إِذَا جَبَنَ وَفِي
 حَدِيثِ سَهْلِ بْنِ عَمْرِو بْنِ اسْتِهْدَاءِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا تَزَمَّرَ فَاَسْتَعَاثَ أَهْرَآءَهُ بِأَيْدِيهِ
 فَفَرَّ تَأْمَرًا دَتْنًا وَجَعَلْنَا هُمَا فِي كُرْنِ غَوَاطِينِ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ الْكَرْخَنُ مِنَ الثِّيَابِ الْغَلَاظِ قَالَ

قَالَ أَبُو مُوسَى وَأَبُو مَالِكٍ عَمْرُو بْنُ كَرَكِرَةَ رَجُلٌ مِنْ عُلَمَاءِ الْفَرَسِ (كسر) (٢) حَكَاهُ ابْنُ جَنِي
 وَلَمْ يَفْسَرْهُ (كسر) (كسر) التَّهْذِيبُ فِي النُّوَادِرِ كَهَلَّتِ الْمَالَ كَهَلَّةً وَجَبَكَرُهُ جَبَكَرَةً وَكَرَكَرُهُ
 إِذَا جَعَلَتْهُ وَرَدَّتْ أَطْرَافُ مَا تَشْرَمُهُ وَكَفَلَكَ كَبَكَبَتُهُ (كسر) الْكَزْزَرَةُ لَغَةٌ فِي الْكُسْبَةِ
 وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ الْكَزْزَرَةُ بَفْخِ الْبَاعِ عَرَبِيَّةٌ مَعْرُوفَةٌ الْجَوْهَرِي الْكَزْزَرَةُ مِنَ الْبَازِيرِ بَضْمُ الْبَاءِ وَقَدْ
 تَفَخَّحَ قَالَ وَاطْنَهُ مَعْرَبًا (كسر) كَسَرَ النَّشِيَّ يَكْسِرُهُ كَسْرًا فَانْكَسَرَ وَتَكْسَرُ شِدَّةً لِلْكَثَرَةِ وَكَسَرَهُ
 فَتَكْسَرُ قَالَ حَبِيبُ بْنُ كَسَرْتُهُ انْكَسَارًا وَانْكَسَرَ كَسْرًا وَضَعُوا قُلَّ وَاحِدًا مِنَ الْمَصْدَرِ مِنْ مَوْضِعِ

(٢) قوله كَرَكَرَ حَكَاهُ الْخ
 عبارة المجلد (كسر) كَزَزَج
 حَكَاهُ ابْنُ جَنِي وَلَمْ يَفْسَرْهُ
 وَعِنْدِي أَنَّهُ تَعْصِيفُ الصَّوَابِ
 بِالزَّيِّ آخِرُهُ أَهْ كَبَبَهُ

صاحبه لاتفاقهما في المعنى لا بحسب التعدي وعدم التعدي ورجل كسر من قوم كسر وامرأة كسرة من نسوة كواسر وعبر يعقوب عن الكرم من قول دؤبة • وخاف صقع القارعات الكره • بانهم الكسر وشي مكسور وفي حديث العيين قد انكسر أي لان واختبر وكل شي مفترق قد انكسر يرداه صلح لان يجتز منه الحديث بسوط مكسور أي آين ضعيف وكسر الشعر بكسره كسرافا تكسر لم يقم وزنه والجمع مكاسير عن ميبويه قال أبو الحسن انما أذكر مثل هذا الجمع لان حكم مثل هذا أن يجمع بالواو والنون في المذكر وبالالف والها في المؤنث لانهم كسروه تكسيرا بجمع من الاسماء على هذا الوزن والكسرة المكسور وكذلك الاتي بغيرها والجمع كسري وكساري وفاقه كسيرة كما قالوا كفف خضيب والكسيرة من الشاة المنكسرة الرجل وفي الحديث لا يجوز في الأضاحي الكسيرة البينة الكسيرة قال ابن الأثير المنكسرة الرجل التي لا تقدر على المشي فعيل بمعنى مفعول وفي حديث عمر لا يزال أحدهم كسيرا وساده عند امرأة مغزبة يتحدث اليها أي يثني وساده عندها ويكي عليها وياخذ منها في الحديث والمغزبة التي غزا زوجها والكواسر الأبل التي تكسر العود والكسرة القطعة المكسورة من الشيء والجمع كسر مثل قطعة وقطع والكسارة والكسار ما تكسر من الشيء قال ابن السكيت ووصف السرفة فقال قصنع ينامن كسار العبدان وكسار الخطب دفاقه وجفنة كسار عظيم موصلة لكبرها وأقدمها وأما كسار كنفك عن ابن الأعرابي وقد كسروا كساركا ثم جعلوا كل جزء منها كسرا ثم جمعوه على هذا والمكسر موضع الكسر من كل شيء ومكسر الشجرة أصلها حيث تكسر منه أغصانها قال الشويعر

فَنَ وَاسْتَبَقَى وَلَمْ يَعْصِرْ • مِنْ فَرْعِهِ مَا لَوْلَا الْمَكْسِرُ

وعود صلب المكسر بكسر السين اذا عرفت جوده به كسره ويقال فلان طيب المكسر اذا كان محمودا عند الخيرة ومكسر كل شيء أصله المكسر الخيرة يقال هو طيب المكسر وردي المكسر ورجل صلب المكسر يلق على الشدة أو أصله من كسر العود لخبره أصله أم رخو ويقال للرجل اذا كانت خبرته محمودا انه لطيب المكسر ويقال فلان هش المكسر وهو مدح وذم فاذا أرادوا أن يقولوا ليس بمصلد القدح فهو مدح واذا أرادوا أن يقولوا هو خوار العود فهو ذم وجمع التكسير ما لم ين على حركة أوله كقولك حديثهم ودراهم وبتن وبتون وقطف وقطوف وأما ما يجمع على حركة أوله فنل صالح وصالحون ومسلم ومسلمون وكسر من يرد الماء وتره بكسر كسرافا وتكسر

الحرف فتر وكل من عجز عن شيء فقد انكسر عنه وكل شيء فتر عن أمر يعجز عنه يقال فيه انكسر حتى يقال كسر ثمن برد الماء فانكسر وكسر من طرفه يكسر كسر أعض وقال ثعلب كسر فلان على طرفه أي غضر منه شيئا والكسر أخس القليل قال ابن سيده أرامن هذا كانه كسر من الكثير قال ذو الرمة

إذا هربني بأع بالكسر شته • فارتجت كف أمري بسة فديها

والكسر والكسر والفتح أعلى الجز من العضو وقيل هو العضو الواقر وقيل هو العضو الذي على حدته لا يخلط به غيره وقيل هو نصف العظم بما عليه من اللحم قال

وعاذلة هبت على تلومي • وفي كفها كسر أبح ردوم

أبو الهيثم يقال لكل عظم كسر وكسر وأشد البيت أيضا الأموي ويقال لعظم الساعد عمالي النصف منه إلى المرفق كسر قبيح وأنشد شمر

لو كنت غيراً كنت غير مذلة • أو كنت كسراً كنت كسر قبيح

وهذا البيت أورده الجوهري بعجزه • ولو كنت كسراً كنت كسر قبيح • قال ابن بري البيت من الطويل ودخله الخرم من أوله قال ومنهم من يرويه أو كنت كسراً أو البيت على هذا من الكامل يقول لو كنت غيراً كنت شر الأعيار وهو غير المذلة والجميع عندهم شذوات الحافر ولهذا تقول العرب شر الدواب ما لا يذكي ولا يزكي يعنون الجبر ثم قال ولو كنت من أعضاء الإنسان لكنت شرها لانه مضاف إلى قبيح والقبيح هو طرفه الذي يلي طرف عظم العضد قال ابن خالويه وهذا النوع من الهجاء هو عندهم من أقبح ما يهجي به قال ومثله قول الآخر

لو كنتم ماء لكنتم وشلاً • أو كنتم فحلاً لكنتم دقلاً

وقول الآخر

لو كنت ماء كنت قطيراً • أو كنت دجاً كنت الدجوراً • أو كنت محاً كنت محاريراً

الجوهري الكسر عظم ليس عليه كبير لحم وأنشد أيضاً • وفي كفها كسر أبح ردوم • قال ولا يكون ذلك الا وهو مكسور والجمع من كل ذلك أفسار وكسور وفي حديث عمر رضي الله عنه قال سعد بن الأخرم أتيت به وهو يطعم الناس من كسور ابل أي أعضائها واحداً كسرو كسر بالفتح والكسر وقيل انما يقال ذلك له اذا كان مكسوراً وفي حديثه الآخر قد عابني بزياس وأفسار بعير أفسار جمع قلة للكسر وكسور جمع كثرة قال ابن سيده وقد يكون الكسر من

الانسان وغيره وقوله أنشد نعلب

قد أتت لنا قفة العسير • إذا الشباب يلين الكسور

فسر مقل إذا أعضاني تمكني والكسر من الحساب ما لا يبلغ مهمات ما والجمع كسور والكسر
والكسر جانب البيت وقيل هو ما انحدر من جاني البيت عن الطرفين ولكل بيت كسران
والكسر والكسر الشقة السفلى من الخباء والكسر أسفل الشقة التي تلي الأرض من الخباء
وقيل هو ما تسكر أو تنى على الأرض من الشقة السفلى وكسرا كل شيء ناحيتاه حتى يقال
لناحيتي الصرا كسراها وقال أبو عبيد بن قيس الفتح والكسر الجوهري والكسر بالكسر
أسفل شقة البيت التي تلي الأرض من حيث يكسر جابه من عن يمينك ويسارك عن ابن
السكيت وفي حديث أم عبد بن قيس بن شاذي كسر الخيمة أي جانبها ولكل بيت كسران عن عيين
وشمال وتفتح الكاف وتكسر ومنه قيل فلان مكسري أي جاري ابن سيموهو جاري مكسري
ومواصري أي كسري حتى إلى جنب كسريته وأرض ذات كسور أي ذات مسعود وهبوط
وكسور الأودية والجبال معاطفها وبرقعتها وشعابها لا يقر لها واحد ولا يقال كسر الوادي وواد
مكسر صالت كسوره ومنه قول بعض العرب ملنا إلى وادي كذا فوجدنا مكسرا وقال نعلب
والمكسر بالفتح كان الماء كسرا أي أسال معاطفه وبرقته وروى قول الأعرابي فوجدناه
مكسرا بالفتح وكسور الثوب والجلد تحشونه وكسر الطائر يكسر كسرا وكسوراضم جناحيه
حتى ينقص يريد الوقوع فإذا ذكرت الجناحين قلت كسر جناحيه كسرا وهو إذا ضم من ماشيا
وهو يريد الوقوع أو الانقضاء وأنشد الجوهري للججاج • تقضى البازي إذا البازي كسر •
والكسر العقاب ويقال يكر كسرو عقاب كسرو أنشد • كأنها كسيرة في الجوق قضا • طرحوا
الهاء لأن الفعل غالب وفي حديث النعمان كأنها جناح عقاب كسيرة هي التي تكسر جناحيها
وتضمهما إذا أرادت السقوط ابن سيموهو عقاب كاسر قال

كأنها بعد كلال الزابر • ومسه مرقع عقاب كاسر

أراد كأن مرقعا مرقع عقاب وأنشد سيبويه • ومسه مرقع عقاب كاسر • يريد مسه فاختى
الهاء قال ابن جني قال سيبويه كلاما يظن في ظاهره أنه أدغم الحاء في الهاء بعد أن قلب الهاء
حاصرات في ظاهر قوله ومسه واستدرك أبو الحسن ذلك عليه وقال إن هذا لا يجوز ادغامه
لأن السين ساكنة ولا يجمع بينهما كين قال فهذا العمري تعلق بظاهر لفظه فأما حقيقة معناه

فلم يرد محض الادغام قال ابن جني وليس ينبغي لمن تطرق في هذا العلم أدنى نظراً أن يظن بسبويه أنه يتوجه عليه هذا الغلط القاحل حتى يخرج فيه من خطأ الاعراب إلى كسر الوزن لأن هذا الشعر من مشطور الرجز وتقطيع الجزء الذي فيه السين والحاء ومسحه مفاعيلن فالحاء بازاء عين مفاعيلن فهل يليق بسبويه أن يكسر شعرا وهو ينبوع العروض ومجبوحة وزن التفعيل وفي كتابه أما كن كثيرة تشهد بعرفته بهذا العلم واشتماله عليه فكيف يجوز عليه الخطأ فيما يظهر ويدل على أن ساند إلى طبعه فضلا عن سبويه في جلالة قدره قال ولعل أبا الحسن الاخفش إنما أراد التشنيع عليه والافهوك أن أعرف الناس بحيلاله ويعدى فيقال كسر جناحيه الفراء يقال رجل ذو كسرات وهزرات وهو الذي يغيب في كل شيء ويقال فلان يكسر عليه الفوق إذا كان غضبان عليه وفلان يكسر عليه الأرعاط غضبا ابن الأعرابي كسر الرجل إذا باع متاعه ثوبا ثوبا وكسرا إذا كسل وبنو كسر بطن من تغلب وكسرى وكسرى جميعا بفتح الكاف وكسرها اسم ملك الفرس معرب هو بالفارسية خسرواى واسع الملا فغربت العرب فقالت كسرى وورد ذلك في الحديث كثيرا والجمع أكسرة وكساسة وكسور على غير قياس لأن قياسه كسرون بفتح الراء مثل عيسون وموسون بفتح السين والنسب إليه كسرى بكسر الكاف وتشديد الياء مثل حرمي وكسروى بفتح الراء وتشديد الياء ولا يقال كسروى بفتح الكاف والمكسر فرس سميدع والمكسر بلد قال معن بن أوس

فأتوت حتى ارتقي يقالها • من الليل قصوى لابة والمكسر

والمكسر لقب رجل قال أبو النجم

أو كل مكسر لا توب جياده • الأغوانم وهي غير نوا

(كسر) الكسرة تيات الجملان وقال أبو حنيفة الكسرة بضم الكاف وفتح الباء عربية

معروفة (كشر) الكشر يثو الانسان عند التسم وأنشد

ان من الإخوان اخوان كثيرة • واخوان كيف الحال والبال كله

قال والفعلة تبي في مصدر فاعل تقول هاجر هجرة وعاشر عشرة وانما يكون هذا التأسيس فيما يدخل الافعال على تناعل جميعا الجوهرى الكشر التسم يقال كشر الرجل وأكل وأفته وأتسم كل ذلك تبدؤ منه الانسان ابن سيده كشر عن أسنانه يكشر كشر أبدى يكون ذلك في الضحك وغيره وقد كشره والاسم الكشرة كالعشرة وكشر البعير عن نابه أى كشف عنها وروى

قوله فلان يكسر عليه الخ عبارة القاموس وهو يكسر عليه الفوق أو الأرعاط أى غضبان عليك اه كته معصمه

قوله كسر الرجل اذا باع الخ عبارة المجرد وشرحه كسر الرجل متاعه اذا باعه ثوبا ثوبا اه كته معصمه

قوله وانما يكون هذا التأسيس الخ كذلك بالاصل وليجرب أصل العبارة اه معصمه

عن أبي الدرداء أنه أنشده في وجوه أقوام وأن قلوبنا لتقلعهم أي نبسم في وجوههم وكثره إذا
فحصك في وجهه وبأسطه ويقال كثر السبع عن نابه إذا هزل العراس وكثر فلان لفلان إذا تفر
له وأوعده كانه سبع ابن الاعرابي العنقود إذا أكل ما عليه وألقى فهو الكثر والكثير الخبز
اليابس قال ويقال كثر إذا هرب وكثر إذا افتروا الكثر ضرب من النكاح والبضع الكاثر
ضرب منه ويقال باضعها بضعاً كثيراً ولا يشتو منه فعل (كشر) كثر أنفه بالشين بعد
الكاف كسره (٣) (كسر) أبو زيد الكسير لغة في القصير لبعض العرب (كطر) الكطر
حرف الفرج أبو عمرو والكطر جانب الفرج وجمعه كطار وأنشد

واكتشف لنا شي بمكمن • عن وريم كطاره عضن

قال ابن بري وذكر ابن النحاس أن الكطر ركب المرأة وأنشد • وذات كطر سبط المسافر •
ابن سيده والكطر والكطرة شحم الكيتين المحيط بهما والكطرة أيضا الشحمة التي قد ادم الكلية
فإذا انتزعت الكلية كان موضعها كطرا وهما الكطران والكطرمين التفرقتين قال الجوهري
هذا الحرف نقلته من كتاب من غير سماع والكطر مخز القوس الذي تقع فيه حلقة الوتر وجمعه
كطار وقد كطر القوس كطرا الاصمعي في سية القوس الكطر وهو القرض الذي فيه الوتر وجمعه
الكطارة ويقال كطر زيد فلان أي حر فيها حر (كمر) كمر الصبي كمرأفه وكمرأه كمرأه مثلاً
بطنه ومنه وقيل امتلا بطنه من كثرة الأكل وكمر البطن ونحوه مثلاً وقيل من وقيل الكمر
تملؤ البطن الصبي من كثرة الأكل وأكمر البعير كثر سنامه وكمر الفصيل وأكمر وكمر وكومر
اعتقد في سنامه الشحم فهو مكمر وإذا حمل الحمار في سنامه شحماً فهو مكمر ويقال مكر فلان
مكراً إذا مر بعد مسرعاً والكفرة عقدة كلفة دة والكعرشوك ينسبط له ورق كبار مثال
الذراع كثرة الشوك ثم تخرج له شعب وتظهر في رؤس شعبة هناء مثال الراح يطيف بها شوك
كثير طوال وفيها ورده حرام شرقه تجرسها النحل وفيها حب مثال العصفرة لأنه شديد السواد
والكعر من الأشبال الذي قد سمن وخدر لجه وكومر اسم (كعب) الكعبة من النساء
الخافية العجبة الكعباء في خلقها وأنشد • عكاه كعبة العين بجمرش •

والكعبة عقدة أبواب الزرع والسبل ونحوه والجمع الكعابر والكعبة والكعبورة كل مجتمعة
مكتل والكعبورة ما حاد من الرأس قال العجاج • كعابر الرأس منها أونسر • وكعبة
الكتف المستديرة فيها كالحلزة وفيها ممدار الوابلة الأزهرى الكعبة من اللحم الفدرة البسيرة

(٣) زاد المجد وأجهش
للكام والكاسر كعلايط
القيح من الناس اه كبه
معصمه

قوله والكطر مخز القوس
الح هذا والذي قبله بضم
الكاف كالذي بعده وأما
بكسر هاء فهو العقبة تشد
في أصل فوق السهم منه
عليه المجد اه معصمه

قوله كعابر الرأس الخ كذا
بالامل وحرره اه معصمه

أو عظم شديد متعقد وأنشد

لو يتعدى جلال يستر • منه سوى كعبرة وكعب

ابن شميل الكعباء رؤس الفخذين وهي الكراديس وقال أبو زيد يسمي الرأس كله كعبورة وكعبرة وكعباء وكعباء أبو عمرو وكعبرة الوظيف مجتمع الوظيف في الساق والكعبرة والكعبورة ما يرمى من الطعام كالرؤا ونحوه وحكي اللحياني كعبرة والكعبرة واحدة الكعباء وهو شئ يخرج من الطعام إذا نقي غليظ الرأس مجتمع ومنه سمي رؤس العظام الكعباء اللحياني أخرجه من الطعام كعبارة وكعبارة بمعنى واحد والكعبرة الكدوع وكعبرة الشئ قطعه والمكعبرة القبيح لأنه يقطع الرأس والمكعبرة العربي كلناهما عن ثعلب والمكعبرة والمكعبرة من أسماء الرجال وبعبارة الشئ قطعه ككعبرة ويقال كعبرة بالسيف أي قطعه ومنه سمي المكعبرة الشئ لأنه ضرب قوما بالسيف (كعب) كعب في مشيه غايل كالسكران (كعبور) الأزهرى الكعبور من الرجال الضخم الأنف كهية الزنجي (٣) (كفر) الكفر نقيض الإيمان آمن بالله وكفرا بالطاغوت كفر بالله يكفر كفرا وكفورا وكفرا ناو يقال لاهل دار الحرب قد كفروا أي عصوا واستنصوا والكفر كفر النعمة وهو نقيض الشكر والكفر بخود النعمة وهو ضد الشكر وقوله تعالى أنا بكل كافرون أي جاحدون وكفرت نعمة الله يكفرها كفورا وكفرا ناو كفر بها بخدائها وسرها وكافرها حقه بخدائه ورجل مكفر بخود النعمة مع احسانه ورجل كافر جاحد لأنهم الله مشتق من الستر وقيل لأنه مغطى على قلبه قال ابن دريد كاته فاعل في معنى مفعول والجمع كفار وكفرة وكفار مثل جائع وجبايع ونائم ونيام قال القطامي

وشق البحر عن أصحاب موسى • وغرقت الفراعنة الكفار

وجمع الكافرة كوافر وفي حديث القنوت واجعل قلوبهم كقلوب نساء كوافر الكوافر جمع كافرة بمعنى في التعادي والاختلاف والنساء أضعف قلوبا من الرجال لاسيما إذا كن كوافر ورجل كفار وكفور كافروا الاتي كفورا أيضا وجمعها جميعا كفروا لا يجمع جمع السلامة لأن الهاء لا تدخل في مؤنثه إلا أنهم قد قالوا عذوة الله وهو مذكور في موضعه وقوله تعالى فأبى الظالمون إلا كفورا قال الاخفش هو جمع الكفر مثل برذور وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال قتال المسلم كفرو سبابه فسق ومن رغب عن أيه فقد كفر قال بعض أهل العلم الكفر على أربعة أنحاء كفرانكار بأن لا يعرف الله أصلا ولا يعترف به وكفر بخود وكفر معاندة وكفرة تفاق

قوله وكعباء وكعباء كذا بالاصل ونقله شارح القاموس كذلك وحروقه فلمل فيه سقطا والاصل والجمع كعباء وكعباء بدليل ما بعده اه صححه

(٣) زاد في القاموس وشرحه وكعباء شديدا وأسرع في المشي والكعباء كقنفذ طائر كالصفرور ونقل عن ابن القطاع ان كعباء بالمثلثة لغة في كعباء بالمثلثة وعنه أيضا الكعباء ضرب من العدو وعنه أيضا كعباء سنام البعير وكعباء صار فيه شحم اه كتبه صححه

من لقي ربه بشئ من ذلك لم يغفر له ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء فما كفر الانكار فهو أن يكفر بقلبه
ولسانه ولا يعرف ما يذكره من التوحيد وكذلك روى في قوله تعالى ان الذين كفروا سواء عليهم
أأنذرتهم أم لم تنذرهم لا يؤمنون أي الذين كفروا بتوحيد الله وأما كفر الجود فان يعترف بقلبه
ولا يقتر بلسانه فهو كافر جاحد ككفر ابليس وكفر أمية بن أبي الصلت ومنه قوله تعالى فلما جاءهم
ما عرفوا كفروا به يعني كفرا الجود وأما كفر المعاند فهو أن يعرف الله بقلبه ويقتر بلسانه
ولا يدبر به حسدا وبغيا ككفر أبي جهل وأضرابه وفي التهذيب يعترف بقلبه مو يقتر بلسانه ويأبى
أن يقبل كابي طالب حيث يقول

ولقد علمت بأن دين محمد • من خير أديان البرية ديننا
لولا الملامنة وحذار مغبة • لو حدثتني سمعنا ذلك مينا

وأما كفر النفاق فان يقتر بلسانه ويكفر بقلبه ولا يعتقد بقلبه قال الهروي سئل الازهرى عن
يقول بخلق القرآن أنسميه كفرا فقال الذي يقوله كفرا عيى عليه السؤال ثلاثا و يقول ما قال
ثم قال في الآخر قد يقول المسلم كفرا قال شعروا الكفر أيضا بمعنى البراءة كقول الله تعالى
حكاية عن الشيطان في خطيبته اذا دخل النار انى كفرت بما أشركتمون من قبل أي تبرات
وكتب عبد الملك الى سعيد بن جبيرة يسأله عن الكفر فقال الكفر على وجهه فكفر هو شرك يتخذ
مع الله الها آخر وكفر بكتاب الله ورسوله وكفر بإدعاء ما لله وكفر مدعى الاله هو هو أن يعمل
أعمالا بغير ما أنزل الله ويسعى في الارض فسادا ويقتل نفسا محترمة بغير حق ثم نحو ذلك من
الاعمال كفران أحدهما كفر نعمة الله والآخر التكذيب بالله وفي التنزيل العزيز ان الذين
آمنوا ثم كفروا ثم آمنوا ثم كفروا ثم ازدادوا كفرا لم يكن الله ليغفر لهم قال أبو اسحق قيل فيه غير
قول قال بعضهم يعني به اليهود لانهم آمنوا بعيسى عليه السلام ثم كفروا بعزير ثم كفروا بعيسى ثم
ازدادوا كفرا بكفرهم بمحمد صلى الله عليه وسلم وقيل جائز أن يكون محارب آمن ثم كفر وقيل جائز
أن يكون منافقا أظهر الايمان وأبطن الكفر ثم آمن بعد ثم كفر وازداد كفرا باقامته على الكفر
فان قال قائل الله عز وجل لا يغفر كفر مرة فقل قيل ههنا فمين آمن ثم كفر ثم آمن ثم كفر لم يكن الله
ليغفر لهم ما الفائدة في هذا فالجواب في هذا والله أعلم ان الله يغفر للكافر اذا آمن بعد كفره فان
كفر بعد ايمانه لم يغفر الله الكفر الاول لان الله يقبل التوبة فاذا كفر بعد ايمان قبله كفر فهو
مطالب بجميع كفره ولا يجوز أن يكون اذا آمن بعد ذلك لا يغفر له لان الله عز وجل يغفر لكل

مؤمن بعد كفره والدليل على ذلك قوله تعالى وهو الذي يقبل التوبة عن عباده وهذا سبب
 بالاجماع وقوله سبحانه وتعالى ومن لم يحكم بما أنزل الله فأولئك هم الكافرون معناه ان من زعم أن
 حكام أحكام الله الذي أتت به الانبياء عليهم السلام باطل فهو كافر وفي حديث ابن عباس قيل
 له ومن لم يحكم بما أنزل الله فأولئك هم الكافرون وليسوا كمن كفر بالله واليوم الآخر قال وقد
 أجمع الفقهاء ان من قال ان المحسنين لا يجب أن يرجعوا اذا زنا وكافروا كمن كفر من رد
 حكام أحكام النبي صلى الله عليه وسلم لانه مكذب له ومن كذب النبي صلى الله عليه وسلم فهو كافر
 وفي حديث ابن مسعود رضى الله عنه اذا قال الرجل للرجل أنت على عدو فقد كفر أحدهما
 بالاسلام أراد كفر نعمته لان الله عز وجل ألف بين قلوبهم فأصبحوا بنعمته اخوانا فمن لم يعرفها
 فقد كفرها وفي الحديث من ترك قتل الحيات خشية النار فقد كفر أى كفر النعمة وكذلك الحديث
 الآخر من أتى حائضا فقد كفر وحديث الأنواء ان الله ينزل الغيث فيصبح قوم به كافرين يقولون
 مطرنا بنوء كذا وكذا أى كافرين بذلك دون غيره حيث ينسبون المطر الى النوء دون الله ومنه
 الحديث فرأيت أكرأهله النساء لكفرهن قبل أن يكفرن بالله قال لا ولكن يكفرن الاحسان
 ويكفرن العشير أى يجعلن احسان أزواجهن والحديث الآخر سباب المسلم فسوق وقتاله
 كفر ومن رغب عن أى شيء فقد كفر ومن ترك الرى فنعمة كفرها والاحاديث من هذا النوع كثيرة
 وأصل الكفر تغطية الشيء تغطية تستملكه وقال الليث يقال انما سمى الكافر كافرا لان الكفر غطى
 قلبه كله قال الازهرى ومعنى قول الليث هذا يحتاج الى بيان يدل عليه وايضا حه ان الكفر فى
 اللغة التغطية والكافرون ككفر أى ذو تغطية لقلبه بكفره كما يقال للابس السلاح كافر وهو الذى
 غطاه السلاح ومثله رجل كاس أى ذو كسوة وما دافق ذود فاق قال وفيه قول آخر أحسن مما
 ذهب اليه وذلك ان الكافر لما دعاه الله الى توحيد الله فقد دعاه الى نعمة وأحبها له اذا أجابه الى مادعاه
 اليه فلما أبى مادعاه اليه من توحيد الله كان كافرا نعمة الله أى مغطيا لها بايائه حاجبا لها عنه وفي
 الحديث أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فى حجة الوداع ألا ترجعن بعدى كفارا يضرب
 بعضكم رقاب بعض قال أبو منصور فى قوله كفارا قولان أحدهما لابسين السلاح متجهين
 للقتال من كفر فوق درعه اذا لبس فوقها ثوبا كأنه أراد بذلك النهى عن الحرب والقول الثانى
 أنه يكفر الناس فيكفر كما تفعل الخوارج اذا استعرضوا الناس فيكفروهم وهو كقولهم صلى الله
 عليه وسلم من قال لا خيبريا كفر فقد باعها أحدهما لانه إما أن يصدق عليه أو يكذب فان صدق

فيه وكافروا نكذب عاد الكفر اليه بتكفيره أخاه المسلم قال والكفر صنفان أحدهما الكفر بأصل الايمان وهو ضمه والآخر الكفر بفرع من فروع الاسلام فلا يخرج به عن أصل الايمان وفي حديث الرقة وكفر من كفر من العرب أصحاب الرقة كانوا صنفين صنف ارتدوا عن الدين وكانوا طائفتين احدهما أصحاب مَيْلَةٍ والآخر العنسي الذين آمنوا بنبوتهم والآخر طائفة ارتدوا عن الاسلام وعادوا الى ما كانوا عليه في الجاهلية وهؤلاء اتفقت الصحابة على قتالهم وسبهم واستولوا على عليه السلام من سبهم أم محمد بن الحنفية ثم لم يقرض عصر الصحابة رضي الله عنهم حتى أجمعوا ان المرتد لا يسبي والصنف الثاني من أهل الردة لم يرتدوا عن الايمان ولكن أنكروا فرض الزكاة وزعموا ان الخطاب في قوله تعالى خزن أموالهم صدقة خاص بمن النبي صلى الله عليه وسلم ولذلك اشبه على عمر رضي الله عنه قتالهم لا قرارهم بالتوحيد والصلاة وثبت أبو بكر رضي الله عنه على قتالهم بمنع الزكاة فتابعه الصحابة على ذلك لانهم كانوا قريبي العهد بزمان يقع فيه التبديل والنسخ فلم يقرروا على ذلك وهؤلاء كانوا أهل بغي فأضيفوا الى أهل الردة حيث كانوا في زمانهم فانسحب عليهم اسمها فأما بعد ذلك فن أنكر فرضية أحد أركان الاسلام كان كافرا بالاجماع ومنه حديث عمر رضي الله عنه ألا تنضربوا المسلمين فتدلوهم ولا تمنعوا عنهم حقهم فتكفروهم لانهم ربما ارتدوا اذا منعوا عن الحق وفي حديث سعد رضي الله عنه تمنعنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعوية كافر بالعرش قبل اسلامه والعرش بيوت مكة وقيل معناه ما هم مقیم محبتي بمكة لان التمتع كان في حجة الوداع بعد فتح مكة ومعوية أسلم عام الفتح وقيل هو من التكفير الذل والخضوع وأكفرت الرجل دعوته كافر ايقال لا تكفرا أحدا من أهل قبلتك أي لا تنسبهم الى الكفر أي لا تدعهم كفارا ولا تجعلهم كفارا بقولك وزعمك وكفرا الرجل نسبه الى الكفر وكل من مترشبا فقد كفره وكفروا الكافر الزراع لستره البذر بالتراب والكفار الزراع وتقول العرب للزراع كافر لانه يكفر البذر المذور بتراب الارض المنارة اذا امر عليها ما الله ومنه قوله تعالى كمثل غيبت نجيب الكفار نباته أي أعجب الزراع نباته واذا أعجب الزراع نباته مع علمهم به فهو غاية ما يستحسن والغيت المطر ههنا وقد قيل الكفار في هذه الآية الكفار بالله وهم أشد عجايب ابرية الدنيا وحرثها من المؤمنين والكفر بالفتح التغطية وكفرت الشيء كُفِرَ بالكسر أي سترته والكافر الليل وفي الصحاح الليل المظلم لانه يستر بظلمته كل شيء وكفر الليل الشيء وكفر عليه غطاء وكفر الليل على أرض صاحب غطاء بسواده وظلمته وكفر الجهل على علم فلان غطاء

والكافر البصر لستره ما فيه ويجمع الكافر كنفارا وأنشد البيهقي • وغرقت الفراعنة الكفار •
وقول نعلبة بن صعيرة المازني يصف الظلم والنعامة ورواها إلى يعضها عند غروب الشمس
فَتَذْكُرَانَقْلَارِثِدَابَعْدَمَا • أَلْقَتْ ذُكَايَمَيْنَهَا فِي كَافِرٍ

وذُكَايَمِ اسْمُ الشَّمْسِ أَلْقَتْ يَمِينَهَا فِي كَافِرٍ أَيِ بَدَأَتْ فِي الْمَغِيبِ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ وَيَحْتَمِلُ أَنْ يَكُونَ أَرَادَ
الْبَلَّ وَذُكْرَابِ السَّكَبِ أَنْ لَيْسَ دَاسِرَقُ هَذَا الْمَعْنَى فَقَالَ

حَتَّى إِذَا أَلْقَتْ يَدَا فِي كَافِرٍ • وَأَجْنَعَوَارِ الثُّغُورِ ظَلَامُهَا

قَالَ وَمِنْ ذَلِكَ سَمِيَ الْكَافِرُ كَافِرًا لِأَنَّهُ سَتَرَنِمُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَنَعَمَهُ آيَاتُهُ الدَّالَّةُ عَلَى
تَوْحِيدِهِ وَالنِّمُ الَّتِي سَتَرَهَا الْكَافِرُ هِيَ الْآيَاتُ الَّتِي أَبَاتْ لَذَوِي التَّمْيِيزِ أَنْ خَالِقُهَا وَاحِدٌ لَا شَرِيكَ لَهُ
وَكَذَلِكَ أَرْسَالُهُ الرُّسُلَ بِالْآيَاتِ الْمَجِيزَةِ وَالْكَتَبِ الْمُنَزَّلَةِ وَالْبَرَاهِينِ الْوَاضِحَةِ نَعَمَةً مِنْهُ ظَاهِرَةٌ فَمَنْ لَمْ
يَصْدَقْ بِهَا وَرَدَّهَا فَقَدْ كَفَرَ نَعَمَةً اللَّهُ أَيِ سَتَرَهَا وَجَبَّهَا عَنْ نَفْسِهِ وَيُقَالُ كَافِرٌ فُلَانٌ حَتَّى إِذَا جَعَدَ
حَقُّهُ وَتَقُولُ كَفَرَ نَعَمَةً اللَّهُ وَنَعَمَةً اللَّهُ كَفَرُوا وَكَفَرْنَا وَكُفُّرًا وَفِي حَدِيثِ عَبْدِ الْمَلِكِ كُنْتُ إِلَى
الطَّحَايِجِ مَنْ أَقْرَبَ بِالْكُفْرِ نَقَلَ سَبِيلَهُ أَيِ بِكَفَرٍ مِنْ خَالِفِ بْنِ مَرْوَانَ وَخَرَجَ عَلَيْهِمْ مِنْهُ حَدِيثُ الطَّحَايِجِ
عُرِضَ عَلَيْهِ رَجُلٌ مِنْ بَنِي تَيْمٍ لِيَقْتُلَهُ فَقَالَ إِنِّي لَا أَرَى رَجُلًا لَا يَقْرَأُ الْيَوْمَ بِالْكُفْرِ فَقَالَ عَنْ دِيٍّ تَخَذَعْنِي
أَيِ أَكْثَرُ مِنْ جَمَلٍ وَحِمَارٍ رَجُلٌ كَانَ فِي الزَّمَانِ الْأَوَّلِ كَفَرَ بَعْدَ الْإِيمَانِ وَاتَّقَلَ إِلَى عِبَادَةِ الْأَوْثَانِ
فَصَارَ مِثْلًا وَالْكَافِرُ الْوَادِي الْعَظِيمُ وَالنَّهْرُ كَذَلِكَ أَيْضًا وَكَافِرُنُهُمْ بِالْجَزِيرَةِ قَالَ الْمُسَلِّسُ يَذْكُرُ طَرَحَ
صَحِيفَتِهِ وَأَقْبَتُهَا بِالْتِّي مِنْ جَنْبِ كَافِرٍ • كَذَلِكَ أَقْنِي كُلِّ قَطْمُضَالٍ

وقال الجوهري الكافر الذي في شعر المتلس النهر العظيم ابن بَرِيٍّ فِي تَرْجَمَةِ عَصَا الْكَافِرِ الْمَطَرُ
وَأَنشَدَ وَحَدَّثَهَا الرُّوَادُ أَنْ لَيْسَ بَيْنَهَا • وَبَيْنَ قُرَى شَجَرَانِ وَالشَّامِ كَافِرُ

وقال كافر أي مطر الليث والكافر من الأرض ما بعد عن الناس لا يكاد ينزله أو يعزبه أحد
وَأَنشَدَ تَبَيَّنَتْ لَحْمَةٌ مِنْ قَرَعِ كَرِشَةٍ • فِي كَافِرٍ مَا بِهِ أَمْتُ وَلَا عَوَجُ

وفي رواية ابن شميل • فَأَبْصَرْتُ لَحْمَةً مِنْ رَأْسِ عِكْرِشَةٍ • وَقَالَ ابْنُ شَمِيلٍ أَيْضًا الْكَافِرُ الْغَائِطُ
الْوُطِيُّ وَأَنشَدَ هَذَا الْبَيْتَ وَرَجُلٌ مَكْفُورٌ هُوَ الْحَسَانُ الَّذِي لَا تُشْكِرُ نَعْمَتُهُ وَالْكَافِرُ السَّحَابُ
الْمَظْلَمُ وَالْكَافِرُ الْكَثْرُ الظُّلْمَةُ لِأَنَّهُ تَسْتَرُ مَا تَحْتَهَا وَقَوْلُ لَيْسَ

فَاجْرَمَتْ ثُمَّ سَارَتْ وَهِيَ لَا هَيْئَةَ • فِي كَافِرٍ مَا بِهِ أَمْتُ وَلَا شَرَفُ

يجوز أن يكون ظلمة الليل وأن يكون الوادي والكفر التراب عن البهاني لأنه يستتر ما تحته

ورماد مكفور ملبس ترايا أي سقت عليه الريح التراب حتى وارتبه وغطته قال
هل تعرف الدار بأعلى ذي القور * قلدرست غير رماد مكفور
* مكثب اللون مروح مطور *

والكفر ظلمة الليل وسواد مو قد يكسر قال حميد

فوردت قبل انبلاج القمر * وابن ذكوان في كفر

أي فيما يواريه من سواد الليل وقد كفر الرجل متاعه أي أوعا في وعام والكفر القبر الذي تظلي به
السفن لسواد مو تغطيته عن كراع ابن خنبل القبر ثلاثة أضرب الكفر والقبر والزفت قال الكفر
تظلي به السفن والزفت يجعل في الزقاق والكفر يذاب ثم يظلي به السفن والكافر الذي كفر درعه
بنوب أي عظامه ولبسه فوقه وكل شيء غطي شيئا فقد كفره وفي الحديث إن الآوس والخزرج ذكروا
ما كان منهم في الجاهلية فتار بعضهم إلى بعض بالسيوف فأنزل الله تعالى وكيف تكفرون وأنتم
تتلى عليكم آيات الله وفيكم رسوله ولم يكن ذلك على الكفر باقه ولكن على تغطيتهم ما كانوا عليه
من الأثمة والموتة وكفر درعه بنوب وكفرها به لبس فوقها ثوبا فغشاها به ابن السكيت إذا لبس
الرجل فوق درعه ثوبا فهو كافر وقد كفر فوق درعه وكل ما غطي شيئا فقد كفره ومنه قيل لليل كافر
لأنه ستر بظلمته كل شيء وغطاه ورجل كافر ومكفر في السلاح داخل فيها والمكفر الموتى في
الحديد كما غطي به وسير والمكفر الداخل في سلاحه والتكفير أن يتكفر المحارب في سلاحه
ومنه قول الفرزدق

هيأت قد صفهت أمة رأيتها * فاستجبهت حلماها سفاؤها

سرب تردد بينها بتساجر * قد كفرت آباؤها أبناؤها

رفع آباؤها بقوله تردد ورفع آباؤها بقوله قد كفرت أي كفرت آباؤها في السلاح وتكفر البعير
بجباله إذا وقعت في قوائمته وهو من ذلك والكفارة ما كفر به من صدقة أو صوم أو نحو ذلك قال
بعضهم كأنه غطي عليه بالكفارة وتكفير اليمين فعل ما يجيب بالحنث فيها والاسم الكفارة
والتكفير في المعاصي كالإحباط في الثواب التهذيب سميت الكفارات كفارات لأنها تكفر
الذنوب أي تسترها مثل كفارة الإيمان وكفارة الطهار والقتل الخطا وقد منها الله تعالى في كتابه
وأمر بها عباده وأما الحدود فقد روي عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال ما أدري الحدود
كفارات لأهلها أم لا وفي حديث قضاء الصلاة كفارتها أن تصلها إذا ذكرتها وفي رواية لا كفارة

قوله والكفر يذاب الخ لعله
والقبر حر ذلك له مصححه

لها الا ذلك وتكرز ذكر الكفارة في الحديث اسماء وفعلا مفردا وجمعاً وهي عبارة عن الفعلة
 والخصلة التي من شأنها أن تكفر الخطيئة أي تمحوها وتسترها وهي فعالة للمبالغة كقتاله وضراية
 من الصفات الغالبة في باب الاسمية ومعنى حديث قضاء الصلاة أنه لا يلزمه في تركها غير قضائها
 من غرم أو صدقة أو غير ذلك كما يلزم المقتطري في رمضان من غير عذر والمحرم إذا ترك شيئاً من نسكه
 فإنه تجب عليه الفدية وفي الحديث المؤمن مكفر أي مرزأ في نفسه وماله لتكفر خطاياهم والكفر
 العضا القصيرة وهي التي تقطع من سعف النخل ابن الاعرابي الكفر الخشبة الغليظة القصيرة
 والكافور كالمغيب قبل أن يتور والكفر والكفرى والكفرى والكفرى وعاء طلع
 النخل وهو أيضاً الكافور ويقال له الكفرى والجفري وفي حديث الحسن هو الطيب في كفرة
 الطيب لب الطلع وكفرة بالضم وتشديد الراء وفتح الفاء وضها هو وعاء الطلع وقشره الأعلى
 وكذلك كافوره وقيل هو الطلع حين ينشق ويشهد لاول قوله في الحديث قشر الكفرى وقيل
 وعاء كل شيء من النبات كافوره قال ابن الاعرابي سمعت أم رباح تقول هذه
 كفرة وهذا كفرة وكفرة وكفرة وقد قالوا فيه كافور جمع الكافور كوافير وجمع
 الكافر كوافر قال البسد

قوله ويشهد لاول الخ
 هكذا في الاصل والذي في
 النهاية ويشهد لاول قوله
 في قشر الكفرى اه وليحرر
 اه معجمه

جعل قصار وعيدان ينوبه * من الكوافير مكوم ومهتصر

والكافور الطلع التهذيب كافور الطلعة وعاءها الذي ينشق عنها سمي كافوراً لأنه قد كفرها أي
 غطاها وقول العجاج * كالكرم اذا نادى من الكافور * كافور الكرم الورق المغطى لما في
 جوفه من العنقود شبهه بكافور الطلع لأنه يفرج عما فيه أيضاً وفي الحديث أنه كان اسم
 كنانة النبي صلى الله عليه وسلم الكافور تشبهاً بغلاف الطلع وأكثام الفواكه لأنها تسترها وهي
 فيها كالسهم في الكنانة والكافور أخلط تجمع من الطيب تركب من كافور الطلع قال ابن دريد
 لا أحسب الكافور عرياً لأنهم ربما قالوا القفور والقافور وقوله عز وجل ان البرار يشربون
 من كأس كان مزاجها كافوراً قيل هي عين في الجنة قال وكان ينبغي أن لا يتصرف لأنه اسم
 مؤنث معرفة على أكثر من ثلاثة أحرف لكن انما صرفه لتعديله لرؤس الآي وقال ثعلب انما
 أجراه لأنه جعله تشبهاً ولو كان اسماً للعين لم يصرفه قال ابن سيده قوله جعله تشبهاً أراد كان
 مزاجها مثل كافور قال القراء يقال انها عين تسمى الكافور قال وقد يكون كان مزاجها
 كالكافو طيب ريحه وقال الزجاج يجوز في اللغة أن يكون ظم الطيب فيها والكافور وجانز

قوله لأنها تسترها الخ في
 التعليل قلب كما لا يخفى اه
 معجمه

أن ينج بالكافور ولا يكون في ذلك ضرر لأن أهل الجنة لا يمتهم فيها نصب ولا وصب الليث
الكافور نبات له نوراً يضيئ كتنور الألقوان والكافور عين ماء في الجنة طيب الريح والكافور
من اخلاط الطيب وفي الصحاح من الطيب والكافور وعاء الطلع وأما قول الراعي
نكسوا المقارق واللبات ذأ أريج • من نصب معتلف الكافور ذراج

قال الجوهري الطي الذي يكون منه المسك انما يرتقى سنبل الطيب فجعله كافورا ابن سيده
والكافور ثبت طيب الريح يشبه بالكافور من النخل والكافور أيضا الاغريض والكفري
الكافور الذي هو الاغريض وقال أبو حنيفة مما يجري مجرى الصمغ الكافور والكافور من
الارضين ما بعد واتسع وفي التنزيل العزيز ولا تمسكوا بعصم الكوافر الكوافر القساء الكفرة
وأراد عقدن كاحهن والكفر القرية سرانية ومنه قيل كفرونوف وكفرا قبي وكفريا وانما هي
قرى نسبت الى رجال وجمعه كفور وفي حديث أبي هريرة رضي الله عنه انه قال لتفريحتكم الروم
منها كفرا كفرا الى سنبك من الارض قيل وما ذلك السنبك قال حسمى جذام أي من قرى الشام
قال أبو عبيد قوله كفرا كفرا يعني قرية قرية وأكثر من تكلمهم هذه القرية أهل الشام يسمون
القرية الكفر وروى عن معوية انه قال أهل الكفور هم أهل القبور قال الازهرى يعني
بالكفور القرى السائية عن الامصار ومجتمع أهل العلم فالجهل عليهم أغلب وهم الى البدع
والاهواء المنهضة أسرع يقول انهم بمنزلة الموق لا يشاهدون الامصار والجمع والجماعات وما أشبهها
والكفر القبور ومنه قيل اللهم اغفر لاهل الكفور ابن الاعرابي اكفر فلان أي لزم الكفور وفي
الحديث لا تسكن الكفور فان ساكن الكفور كساكن القبور قال الحرابي الكفور ما بعد من
الارض عن الناس فلا يميزه أحدواهل الكفور عند أهل المدن كالاموات عند الاحياء فكأنهم
في القبور وفي الحديث عرّض على رسول الله صلى الله عليه وسلم ما هو مفتوح على أمته من بعده
كفرا كفرا فسر ذلك أي قرية قرية وقول العرب كفر على كفر أي بعض على بعض وأكفر
الرجل مطيعه أحوج به أن يعصيه التهذيب إذا ألبأت مطيعك إلى أن يعصيك فقد كفرته
والتكفير إيماء الذي برأسه لا يقال مسجد فلان لفلان ولكن كفرته تكفيرا والتكفير تعظيم
الفارسي للكه والتكفير لاهل الكتاب أن يطأطي أحدهم رأسه لصاحبه كالتسليم عندنا وقد
كفره والتكفير أن يضع يده أو يديه على صدره قال جرير يخاطب الاخطل ويذكر ما فعلت
قيس تغلب في الحروب التي كانت يعلمهم

وإذا سمعت بحرب قيس بعدها • فضعوا السلاح وكفروا تكفيرا
يقول ضعوا سلاحكم فليست فادرين على حرب قيس لعجزكم عن قتالهم فكفروا لهم كما يكفر
العبد لمولاه وكما يكفر العلي لدهقان يضع يده على صدره ويتطامن له واخضعوا وانقادوا وفي
الحديث عن أبي سعيد الخدري رفعه قال إذا أصبح ابن آدم فإن الأعضاء كلها تكفر للسان تقول
اتق الله فينا فإن استقامت استقمنا وإن اعوججت اعوججنا قوله تكفر للسان أي تذلل وتقر
بالطاعة وتخضع لأمره والتكفير هو أن ينحن الإنسان ويطأ برأسه قريبا من الركوع كما
يفعل من يريد تعظيم صاحبه والتكفير تنويج الملك بتاج إذا روى كفره الجوهرى التكفير أن
يخضع الإنسان لغيره كما يكفر العلي للدهاقين وأنشدت جرير وفي حديث عمرو بن أمية والتجاشي
رأى الحشبة يدخلون من خوخة مكفرين فولاه ظهره ودخل وفي حديث أبي معشر أنه كان
يكره التكفير في الصلاة وهو الاغتناء الكثير في حالة القيام قبل الركوع وقال الشاعر يصف ثورا
• ملك يلات برأسه تكدير • قال ابن سيده وعندى أن التكفير هنا اسم للتاج سماه بالمصدر
أو يكون اسما غير مصدر كالقبتين والتثنية والكفر بكسر الفاء العظيم من الجبال والجمع كفرات
قال عبد الله بن نمير الثقفي

له أريج من بجزر الهند ساطع • تطلع رباب من الكفرات
والكفر العقاب من الجبال قال أبو عمرو والكفر النبايا العقاب الواحدة كفرة قال أمية
وليس يبقى لوجه الله مخلوق • إلا السماء والأرض والكفر

ورجل كفير بدهاء وكفرتي حامل أحق البشر رجل كفيرين عفرين أي عفرت خبيث
التهذيب وكلمة يلهجون به المن يؤمر بأمر فيعمل على غير ما أمر به فيقولون له مكفور بك يا فلان
عنيت وأدبت وفي نوادر الأعراب الكافرتان والكافلتان الأثنتان (كفر) المكفر من
السهاب الذي يغلف ويسود ويركب بعضه بعضا والمكرف هف منه وكل متراكب مكفر ووجه
مكفر قليل اللحم غليظ الجلد لا يستحي من شيء وقيل هو العبوس ومنه قول ابن مسعود إذا القيت
الكافر فآلقه بوجهه مكفر أي بوجهه من قبض لا طلاقة فيه يقول لا تلقه بوجهه منبسط وفي
الحديث أيضا القوا المخالفين بوجهه مكفر أي عابس قطوب وعام مكفر كذا قال وقال رأيته
مكفر الوجه وقد اكفر الرجل إذا عبس واكفر النجم إذا بدا وجهه وضوءه في شدة ظلمة الليل
حكاه نعلب وأنشد

إذا الليل أدبى واكفهرت نجومه • وصاح من الأفراط هام جوائم
والمكرهف لغة في المكفهر وفلان مكفهر الوجه إذا ضرب لونه إلى الغبرة مع الغلظ قال الرازي
قام إلى عذرائي القضاط • يمشي بمنى قائم القضاط • بمكفهر اللون ذي حطاط
أبو بكر فلان مكفهر أي منقبض كالح لا يرى فيه أثر بشر ولا فرح وجبل مكفهر صلب شديد
لا ياله حادث والمكفهر الصلب الذي لا تغيره الحوادث (كر) الكمرة رأس الذ كروالجمع
كمر والمكمر من الرجال الذي أصاب الختان طرف كمرته وفي المحكم الذي أصاب الختان كمرته
والمكمر العظم الكمرة وهم المكمر ورجل كسرى إذا كان ضخم الكمرة مثال الزمكي
وتكامر الرجلان نظر أيهما أعظم كمر وقد كامر فكمرة غلبه بعظم الكمرة قال
تالله لو لا شجنا عبادة • لكامر ونا اليوم أولكادوا

ويروى لكمر ونا اليوم أولكادوا وأمر أمكمورة منكوحه والكمر من البشر ما لم يربط
على فخذه ولكنه سقط فأرطب في الأرض قال ابن سيده وأظنهم قالوا فخله مكار والكمرى
القصر قال • قد أرسلت في غيرها الكمرى • والكمرى موضع عن السيراني (كر)
الكمرة مشبهة فيها تقارب مثل الكر دحوى قال قطرة وكثرة به - نى وفيه ل الكمرة من عذو
القصر المتقارب الخطا المحدث في عذوه قال الشاعر

حيث ترى الكوا لل الكترا • كالهبع الصبي يكبو عاترا

وكثرة أنام والسقام ملا • وكثرة القرية سدها بوكها • والكثرة والكثرة الصلب الشديد مثل
الكندر والكادر (كر) الكثرة فعل عملت وهو تدخل الشيء بعضه في بعض والكثرة
معروف من القوافي هذا الذي تسميه العامة الأجاص مؤنث لا ينصرف قال ابن ميادة

أكثرى يزيد الخلق ضيقا • أحب اليك أم تين نصيح

واحدته كثرته وتصغيرها كثرته وحكى تغلب في تصغير الواحدة كثرته قال ابن سيده والاقيس
كثرة كما قدمنا والكثرة القصير قال الأزهري سألت جماعة من الأعراب عن الكثرة فلم
يعرفوها ابن دريد الكثرة تدخل الشيء بعضه في بعض واجتماعه قال فان يكن الكثرة
عربا فنه اشتقاقه التهذيب وتصغيرها كثرته وكثرة وأشدت ابن ميادة

• كثرى يزيد الخلق ضيقا • (كر) كثر سنام البعير مثل كثر (كر) الكثرة
وفي المحكم الكثرة الشقة من ثياب الكنان دخیل وفي حديث معاذ بنى رسول الله صلى الله عليه

قوله والاقيس الخ أقيسته من
حيث عدم الجمع فيه بين شبه
علامتي تأنيث والافعال
كثرة خارج عن قياس صيغ
التصغير المعلومة اه
مصححه

وسلم عن بُسِّ الكِثَارِ هو شُقة الكَنان قال ابن الاثير كذا ذكره أبو موسى قال ابن سيده والكِثَارَاتُ
يختلف فيها فيقال هي العيدان التي يضرب بها ويقال هي الدُّقُوف ومنه حديث عبد الله بن
عمر بن العاص رضي الله عنهما ان الله تبارك وتعالى أنزل الحق ليذهب به لِبَاطِرٌ وَيُطْرِبُ به
اللَّعِبَ وَلِزْفَنَ وَالزَّمَارَاتِ وَالْمَزَاهِرَ والكِثَارَاتِ وفي صفة صلى الله عليه وسلم في التوراة بعثت قوما
المعازِفَ رَاكِكَاتٍ هي بالنسخ والكسر العيدان وقيل البرابطة وقيل لَطْنُورٌ وقال الخري
كان ينبغي أن يقال لكِرَابَاتٍ فندمت النون على الراء قال وأطس الكِرَانِ فارسيا معتربا قال
وسمعت أبا نصر يقول الكِرِيْنَةُ الضاربة بالعود سميت به لضربها بالكِرَانِ وقال أبو سعيد الضير
أحسبها بالياء جمع كِبَارٍ وكِبَارُ جمع كَبْرٍ وهو الطبل كجمل وجمال وجمالات ومنه حديث علي عليه
السلام أمرنا بكسر الكُوبَةِ والكِثَارَةِ والشَّيَاحِ ابن الأعرابي الكَثِيرُ واحدها كَثَارَةٌ قال قوم
هي العيدان ويقال هي الطناوير يقال الطُّبُولُ التهذيب في ترجمة قنبر رجل مقنور ومقنر
ومقنور ومقنر إذا كان ضخمًا سمجًا ومغممًا غافية (كندر) الكِنْبَارُ حبل التارجميل
وهو نخيل الهند تتخذ من ليفه حبال للسفن يبلغ منها الحبل سبعين دينارًا والكثيرة الأربعة
الضخمة (كندر) رجل كَثُرَ وكَثُرَ وهو المجمع الخلق (كندر) الكُنْدُرُ والكَادِرُ والكُنْدِيرُ
من الرجال الغليظ القصير مع شدة ويوصف به الغليظ من حجر الوحش وروى شمر لابن شميل
كُنْدِرٌ على فعيل وكُنْدِرٌ تصغير كُنْدُرٍ وحار كُنْدُرٌ وكَادِرٌ عظيم وقيل غليظ وأنشد الهجاء
كَانَ تَحْقِي كُنْدُرًا كَادِرًا * جَاءَ بِأَقْطُوطِي يَنْشِجُ الْمَشَاجِرَا

يقال حار كَدِرٌ وكُنْدُرٌ وكَادِرٌ للغليظ والجأب الغليظ والقطوطى الذى يمشى مقطوطيا وهو ضرب
من المشى سريع وقوله يَنْشِجُ الْمَشَاجِرَا أى بصوت بالاشجار وذهب سيبويه الى انه رباعى وذهب
غيره الى انه ثلاثى بدليل كَدِرٌ وهو مذكور في موضعه وقال أبو عمرو انه ذو كُنْدِيرَةٍ وأنشد
يَتَّبَعْنَ ذَا كُنْدِيرَةٍ عَجَنَسَا * اذا الغرابان به تَمَرَسَا * لم يجد الا اديما أملسا
ابن شميل الكُنْدُرُ الشديد الخلق وفتيان كَادِرَةٌ والكُنْدُرُ اللَّبَانُ وفي المحكم ضرب من العلك
الواحدة كُنْدُرَةٌ والكُنْدُرَةُ من الارض ما غلظ وارتفع وكُنْدُرَةُ الْبَازِي مَجْمَعُهُ الذى يهمله من
خَشَبٍ أَوْ مَدَرٍ وهو نخيل ليس بعربي ويان ذلك انه لا يلتقى في كلمة عربية حرفان مثلان في حشو
الكلمة الا بفصل لازم كالعقنقل والخففة قد ونحوه قال أبو منصور قد يلتقى حرفان مثلان بلا فصل
بينهما في آخر الاسم يقال رَمَادٌ مَدَدٌ وفرس سَقْدٌ إذا كان مضمرًا والخففة الطليم وماله عندد

قوله والكندرة من الارض
قوله وكندرة البازي كذا
ضبطا بالاصل بضم الكاف
والدال فيهما وضبطا في
القاموس بشكل القلم
بفتحها وحرره اه
قوله ويان ذلك الخ انظر
ما وجه هذا البيان اه
مصححه

وقال المبرد ما كان من حرفين من جنس واحد فلا انتقام فيها اذا كانت في ملحقات الاسماء لانها تنقص عن مقادير ما ألحقت به نحو قرود ومهدد لانه ملحق بجعقر وكذلك الجمع نحو قراد ومهادد مثل جعفر فان لم يكن ملحقا لزمه الانتقام نحو الدواصم والكندر ضرب من حساب الروم وهو حساب النجوم وكندر اسم مثل به سبيويه ونفسه السيرا في (كنهر) الكنهر الناقة العظيمة الجسم السمينه وجعها كاعر الازهرى كنهر سنام الفصيل اذا صار فيه شحم وهو مثل كعر (كنهر) الكنهور من السحاب المتراكب الثخين قال الاصمعي وغيره هو قطع من السحاب أمثال الجبال قال أبو خنيلة • كنهور كان من اعقاب السحبي • واحدة كنهورة وقيل الكنهور السحاب المتراكم قال ابن مقبل

قوله كنهور كان الخ كذا
بالاصل وحرره اه معجمه

لها فائدتهم الرباب وخلقه • روايا يجسن الغمام الكنهورا
وفي حديث علي عليه السلام وميضه في كنهور ربابه الكنهور العظيم من السحاب والرباب
الايض منه والنون والواو زائدتان وناب كنهورة مسنة وقال في موضع آخر كنهورة موضع
بالدخلاء بين جبلين فيها قلات يلوها ماء السماء والكنهور منه اخذ (كهـر) كهر الضحى
ارتفع قال عدى بن زيد العبدي

مُتَحَفِّينَ بِلاَ أَرْوَادِنا • ثَمَّ بِالْمُهْرَمِ غَيْرَ عَدَمٍ
فَإِذَا الْعَانَةُ فِي كَهْرِ الضُّحَى • دُونَهَا أَحْقَبُ دَوْلَمِ زَيْمٍ

يصف انه لا يحمل معه زلدا في طريقه ثقة بما يصيده بهره والعانة القطيع من الوحش
والاحقب الحمار الذي في حقويه بياض ولحم زيم لحم متفرق ليس يجتمع في مكان وكهر النهار
يكهر كهر ارتفع واشتد سهر الازهرى كهر النهار ارتفاعه في شدة الحر والكهر الضحك واللهو
وكهره يكهره كهر ازبره واستقبله بوجه عابس وانتهره تهاونا به والكهر الانتهار قال ابن دارة
التعليق فقام لا يحفل ثم كهرا • ولا يلى لوى لاقى عمرا

قوله وكهر النهار الخ بابه منع
في القاموس اه معجمه

قال الكهر الانتهار وكهره وقهره بمعنى وفي قراءة عبد الله بن مسعود رضى الله عنه فاما اليتيم
فلا تكهر وزعم يعقوب ان كانه بدل من كاف تقهر وفي حديث معوية بن الحكم السلمي انه
قال ما رأيت معلما أحسن تعليما من النبي صلى الله عليه وسلم فبابي هو وأى ما كهرني ولا شمتني
ولا ضرتني وفي حديث المسعى انهم كانوا لا يدعون عنه ولا يكهرون قال ابن الاثير هكذا روى
في كتب الغريب وبعض طرق مسلم قال والذي جاء في الاكثر يكهرون بتقديم الراء من الاكراه

ورجل كهرورة عابس وقيل قبح الوجه وقيل ضحالك لعاب وفي فلان كهرورة أي أنتهزلن خاطبه
وتعيس للوجه قال زبد الخليل

ولست بذى كهرورة غير أنني • اذا طلعت أولى المغيرة أعبس
والكهر القهر والكهر عبوس الوجه والكهر الشتم الازهرى الكهر المصاهرة وأنشد
يحبني عند باب الأمير • وتكهر سعد ويقتضى لها

أي ناصهر (كور) الكور بالضم الرجل وقيل الرجل بادانه والجمع اكوار وأكوار قال
أناخ برمل الكور محبب إناخة الشيماني قلاصا حط عنهن أكورا
والسكنة كوران وكوور قال كثر عزة

على جلته كالهضب تختال في البرى • فأجأ لها مقصورة وكوورها
قال ابن سيده وهذا نادى في المعتل من هذا البناء وانما بابا به الصحيح منه كبسود وجنود وفي حديث
طهفة بأكوار الميس ترمي بنا العيس الأكوار جمع كور بالضم وهو رجل الناقة بادانه وهو
كالشرح وآتته للفرس وقد تكرر في الحديث مفردا ومجموعا قال ابن الأثير وكثير من الناس
يفتح الكاف وهو خطأ وقول خالد بن زهير الهذلي

نشأت عسير لم تدب عريكتي • ولم يستقر ذوق ظهري كورها
استعار الكور لتذليل نفسه اذ كان الكور محابذا للبعير ويوطأ ولا كور هنالك ويقال للكور
وهو الرجل المكور وهو المكور اذا فحمت الميم خففت الراء واذا ثقفت الراء ضمت الميم وأنشد
قول الشاعر • قلاص يمان حط عنهن مكورا • نخفف وأنشد الاسمي

كان في الحبلى من مكورة • مسجل عون قصدت لضره
وكورا الحد الذي فيه الجمر وتوقد فيه النار وهو مبنى من طين ويقال هو الزرق أيضا والكور
الابل الكنيرة العظيمة ويقال على فلان كور من الابل والكور من الابل القطيع الضخم وقيل
هي مائة وخمسون وقيل مائتان وأكثر والكور القطيع من البقر قال أبو ذؤيب
ولاشبوب من الثيران أفردة • من كوره كثرة الاغراء والطرد

والجمع منه ما أكوار قال ابن بري هذا البيت أورده الجوهري

ولاشب من الثيران أفردة • عن كوره كثرة الاغراء والطرد

قوله قصدت لضره كذا
بالاصل بالادال المهملة من
القصود والذى في شارح
القاموس قصرت ثم قال
المسجل حار الوحش
والعون جمع عانة وقصرت
حبست لتكون لها ذمرا
كذا في اللسان والتكملة
اه كنهه

بكسر الدال قال وصوابه والطردي رفع الدال وأول القصيدة

تالله يتيق على الأيام مبتقل * جَوْنُ السَّراةِ رِباعُ سُنْه غِرْدُ

يقول تالله لا يتيق على الأيام مبتقل أي الذي يرتعى البقل والجَوْنُ الأسودُ والسَّراةُ الظهْرُ وغِرْدُ
مُصَوِّتٌ ولا مُشَبَّ من الثَّيْران وهو المُسِنَّ أفردته عن جماعته اغراء الكلب به وطرده والكور
الزيادة اللث الكور لوث العمامة يعني ادارتها على الرأس وقد كورتها تكويراً وقال النضر
كل دار من العمامة كور وكل دور كور وتكوير العمامة كورها وكار العمامة على الرأس
يكورها كوراً لانها عليه وأدارها قال أبو ذؤيب

وصرا غيم لا يزال كاته * ملأه بأشراف الجبال مكور

وكذلك كورها والمكور والمكورة والكورة العمامة وقولهم نعوذ بالله من الحور بعد الكور
قيل الحور نقصان والرجوع والكور الزيادة أخذ من كور العمامة يقول قد تغيرت حاله
وانتقضت كما ينتقض كور العمامة بعد الشدول هذا قريب بعضه من بعض وقيل الكور تكوير
العمامة والحور نقصها وقيل معناه نعوذ بالله من الرجوع بعد الاستقامة والنقصان بعد الزيادة
وروي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان يعوذ من الحور بعد الكور أي من نقصان بعد الزيادة
وهو من تكوير العمامة وهو لشها وجعها قال ويروي بالنون وفي صفة زرع الجنة فيبائر
الطرف نباته واستحصانه وتكويره أي جعته والقائه والكورة خرقة تجعلها المرأة على رأسها
ابن سبيل والكوار ثوب ثلثاه المرأة على رأسها بخمارها وهو ضرب من الحرمة وأنشد

عسرا حين ردى من ثقبها * وفي كوارتها من بغيها ميل

وقوله أنشد الأصمعي لبعض الأغفال * جافية معوى ملات الكور * قال ابن سيده
يجوز أن يعني موضع كور العمامة والكوار والكوار ثشي يتخذ للتحل من القصبان وهو ضيق
الرأس وتكوير الليل والنهار أن يلتقي أحدهما بالآخر وقيل تكوير الليل والنهار تغشيه كل
واحد منهما صاحبه وقيل ادخال كل واحد منهما في صاحبه والمعاني متقاربة وفي الصحاح
وتكوير الليل على النهار تغشيه أيام ويقال زيادته في هذا من ذلك وفي التنزيل العزيز يكور الليل
على النهار ويكور النهار على الليل أي يدخل هذا على هذا وأصله من تكوير العمامة وهو لفها
وجمعها وكورت الشمس جمع ضوءها ولث كما ثلث العمامة وقيل معنى كورت غورت وهو

قوله جافية معوى الخ كذا
بالاصل وحرره اه معصمه

بالفارسية كُور بَكْر وقال مجاهد كُورَت اضمعلت وذهبت ويقال كُرْتُ العمامة على رأسي
 اُكُورُها وكُورَتُها اُكُورُها اذا انفتحت وقال الاخفش تُلَفُّ قَتْمَعِي وقال أبو عبيدة كُورَتُ مشعل
 تَكُور العمامة تُلَفُّ قَتْمَعِي وقال قتادة كُورَت ذهب ضوءها وهو قول الفراء وقال عكرمة نَزَعَ
 ضوءها وقال مجاهد كُورَت دُهورَت وقال الربيع بن خثيم كُورَت رُحْبُها ويقال دُهورَت الحائط
 اذا طرخته حتى يَسْقُط وحكى الجوهري عن ابن عباس كُورَت غُورَت وفي الحديث يُجَامِلُ الشمس
 والقمر تَوَرَيْنِ يَكُورَانِ في الناريوم القياسة أي يُلْقَانِ وَيُجْمَعَانِ وَيُلْقِيَانِ فيها والرواية تورين
 بالناء كأنهما يَمْسَحَانِ قال ابن الأثير وقد روي بالنون وهو نضعيف الجوهري الكُورَةُ المدينة
 والصُّقْعُ والجمع كُورُ ابن سبويه والكُورَةُ من البلاد المخلاف وهي القرية من قرى اليمن قال ابن
 دريد لا أَحْسِبُهُ عَرَبِيًّا والكارة الحال الذي يحمله الرجل على ظوره وقد كَارَهَا كُورًا واستَكَارَهَا
 والكارة عَكْمُ الثياب وهو منسه وكارة التصار من ذلك سميت به لانه يَكُورُ ثيابه في نوب واحد
 ويحملها فيكون بعضها على بعض وكور المتاع أي يفضله على بعض الجوهري الكارة ما يحمل
 على الظهر من الثياب وتَكُورُ المناع جمع وشده والكارسُنُّ مُنْخَدِرٌ فيم اطعام في موضع واحد
 وضربه فكُور ما يَصْرعه وكذلك طعنه فكُورَه أي ألناه بحمته واوانشد أبو عبيدة

فَصَرَبْنَا أَمَّ الرَّأْسِ وَالنَّشْعُ سَاطِعٌ • نَخَّرَصِرُ بَعَالِيْدَيْنِ مُكُورًا

وَكُورَتُهُ فَتَسْكُورُ أَيْ سَقَطَ وَقَدْ تَكُورُ هُوَ قَالَ أَبُو كَبِيرٍ الْهَذَلِي

مُسْكُورَيْنِ عَلَى الْمَعَارِي بَيْنَهُمْ • ضَرِبُ كَتَمَ طَائِفِ الْمَزَادِ الْأَنْجَلِ

وقيل التَكُورُ الصَّرْعُ ضَرَبُهُ أَوْ لَمْ يَضْرِبْهُ وَالْإِكْتِيَارُ صَرْعُ الشَّيْءِ بَعْضُهُ عَلَى بَعْضٍ وَالْإِكْتِيَارُ
 فِي الصَّرْعِ أَنْ يَصْرَعَ بَعْضُهُ عَلَى بَعْضٍ وَالتَّكُورُ التَّقَطُّرُ وَالتَّقَطُّرُ وَكَارَ الرَّجُلُ فِي مَشْيِهِ كُورًا
 وَاسْتَكَارَ أَسْرَعَ وَالْإِكَارُ رَفْعُ الْفَرَسِ ذَنْبُهُ فِي حُضْرِهِ وَالْإِكْرَارُ الْفَرَسُ إِذَا فَعَلَ ذَلِكَ ابْنُ بَرَزٍ أَكَارَ
 عَلَيْهِ يَضْرِبُهُ وَهَمَا يَتَكَايَرَانِ بِالْيَاءِ وَفِي حَدِيثِ الْمُنَافِقِ يَكْبُرُ فِي هَذِهِ مَرَّةً وَفِي هَذِهِ مَرَّةً أَيَّ يَجْرِي
 يَقَالُ كَارَ الْفَرَسُ يَكْبُرُ إِذَا جَرَى رَافِعًا ذَنْبَهُ وَيُرْوَى يَكْبُرُ وَكَارَ الْفَرَسُ رَفَعَ ذَنْبَهُ فِي عَدُوِّهِ وَكَارَتِ
 النَّاقَةُ شَالَتْ بِذَنْبِهَا عِنْدَ اللَّقَاحِ قَالَ ابْنُ سَبِيحٍ وَأَنَّمَا جَلْنَا مَا جُهِلَ مِنْ نَعْرِفِهِ مِنْ بَابِ الْوَاوِ لَانِ
 الْأَلْفَ فِيهِ عَيْنٌ وَانْقِلَابَ الْأَلْفِ عَنِ الْعَيْنِ وَوَاوًا كَثُرَ مِنْ انْقِلَابِهَا عَنِ الْيَاءِ وَيَقَالُ جَاءَ الْفَرَسُ مُكْتَارًا
 إِذَا جَاءَ مَا أَذْنَبَهُ تَحْتَ عَجْزِهِ قَالَ الْكَمِيتُ بِصَفْ ثَوْرًا

كَانَهُ مِنْ يَدَي قِبْطِيَةٍ لَهَا * بِالْأَتَحْمِيَةِ مَكَّارٌ وَمُسْتَقْبُ

قَالُوا هُوَ مِنْ أَكْثَارِ الرِّجْلِ أَكْثَارُ النَّاقَةِ أَكْثَارُ إِذَا شَالَتْ بِذَنْبِهَا
بَعْدَ الْإِقْفَاحِ وَأَكْثَارُ الرِّجْلِ لِلرِّجْلِ أَكْثَارُ إِذَا تَهَيَّأَ لِلسَّبَابِ وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ كَرَّتْ عَلَى الرَّجْلِ أَكْبَرُ
يَكَاةً إِذَا اسْتَنْزَلَتْهُ وَاسْتَضَعَفَتْهُ وَأَحَلَّتْ عَلَيْهِ إِحَالَةً نَحْوَ مَائَةِ وَالْكُورُ بَنَاءُ الزَّنايِرِ وَفِي الصَّحَاحِ
مَوْضِعُ الزَّنايِرِ وَالْكُورَاتُ تَخْلَا بِهَا الْأَهْلِيَّةُ عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ قَالَ وَهِيَ الْكُورُ إِذَا بَضَاعَ عَلَى مِثَالِ
الْكُورِ أَعْرَ قَالَ ابْنُ سِيدِهِ وَعِنْدِي أَنَّ الْكُورَ إِذَا لَيْسَ جَمْعُ كُورَةٍ أَعْمَا هُوَ جَمْعُ كُورَةٍ فَافْهَمِ وَالْكُورُ
وَالْكُورَةُ يَتَخَذَنَّ قُضْبَانُ ضَيْقِ الرَّأْسِ لِلنَّحْلِ تَعْتَلُ فِيهِ الْجَوْهَرِيُّ وَكُورَةُ النَّحْلِ عَسَلُهَا
فِي السَّمْعِ وَفِي حَدِيثٍ عَلَى عَلَيْهِ السَّلَامُ لَيْسَ فِيمَا تُخْرِجُ أَكُورُ النَّحْلِ صَدَقَةٌ وَاحِدُهَا كُورٌ بِالضَّمِّ
وَهُوَ يَتِ النَّحْلَ وَالزَّنايِرُ أَرَادَ أَنَّهُ لَيْسَ فِي الْعَسَلِ صَدَقَةٌ وَكَرَّتْ الْأَرْضُ كُورًا حَفَرْتُمْ أَوْ كُورًا وَكُورٌ
وَالْكُورُ جِبَالٌ مَعْرُوفَةٌ قَالَ الرَّائِي

وَفِي يَدُومَ إِذَا اغْبَرَّتْ مَنَابِقُهُ • وَذِرْوَةُ الْكُورِ عَنْ مَرَّوَانَ مَعْتَزَلٌ

وَدَارَةُ الْكُورِ يَفْتَحُ الْكَافُ مَوْضِعَ عَنْ كُرَاعٍ وَالْمَكُورِيُّ الْقَصِيرُ الْعَرِيضُ وَرَجُلٌ مَكُورِيٌّ أَيُّ لَثَمٍ
وَالْمَكُورِيُّ الرَّوْثَةُ الْعَظِيمَةُ وَجَعَلَهَا يَبُوبَةُ عَمَّةُ فَسَرَهَا السَّيْرُ فِي بَأْنِهِ الْعَظِيمِ رَوْثَةُ الْإِنْفِ وَكَسَرَ
الْمِيمَ فِيهِ لُغَةً مَا خُوِذَ مِنْ كُورِهِ إِذَا جَعَهُ قَالَ وَهُوَ مَقْعَلٌ بِتَشْدِيدِ اللَّامِ لِأَنَّهُ فَعْلًا لَمْ يَجِبْ وَقَدْ يَحْذَفُ
الْإِنْفِ فِيهِ قَالَ مَكُورٌ وَالْإِنْفِ فِي كُلِّ ذَلِكَ بِالْهَاءِ قَالَ كُرَاعٌ وَلَا تَطْبِيلُهُ وَرَجُلٌ مَكُورٌ فَاحِشٌ مَكْنَارُ عَنَهُ
قَالَ وَلَا تَطْبِيلُهُ أَيْضًا ابْنُ حَبِيبٍ كُورٌ أَرْضٌ بِالْجِمَامَةِ (كبر) الْكِبَرُ كِبَرُ الْخَدَّادِ وَهُوَ زِقٌّ أَوْ جِلْدٌ
غَلِيظٌ ذَوَّحَاقَاتٍ وَأَمَّا الْمَبْنِيُّ مِنَ الطِّينِ فَهُوَ الْكُورُ ابْنُ سِيدِهِ الْكِبَرُ الزِّقُّ الَّذِي يَنْفُخُ فِيهِ الْخَدَّادُ
وَالْجَمْعُ أَكْبَارُ وَكِبَرَةٌ وَفِي الْحَدِيثِ مِثْلُ الْجَلِيسِ السُّومِثْلِ الْكِبَرُ هُوَ مِنْ ذَلِكَ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ
الْمَدِينَةُ كَالْكِبَرِ تَنْقِي خَبْنَهَا وَيَضَعُ طَبِيعُهَا وَلِمَا فَسَّرَ ثَعْلَبُ قَوْلَ الشَّاعِرِ

تَرَى أَتْفَادُ عَمَاقِبًا كَانَهَا • مَقَادِيمُ أَكْبَارِ ضَخَامِ الْأَرَابِ

قَالَ مَقَادِيمُ الْكِبَرِ أَنْ تَسُوذَ مِنَ النَّارِ فَكُسِرَ كِبَرٌ أَعْلَى كِبَرًا وَلَيْسَ ذَلِكَ بِمَعْرُوفٍ فِي كِتَابِ اللُّغَةِ أَعْمَا
الْكِبَرِ أَنَّ جَمْعَ الْكُورِ هُوَ الرَّحْلُ وَلَعَلَّ ثَعْلَبًا أَعْمَا قَالَ مَقَادِيمُ الْأَكْبَارِ وَكِبَرُ بِلْدٍ قَالَ عُرْوَةُ بْنُ

الْوَرْدِ

إِذَا حَلَّتْ بِأَرْضِ بَنِي عَلِيٍّ * وَاهْلَكَ بَيْنَ امْرَأَةٍ وَكَبِيرٍ

ابن برزخ الكراعليه يضربه وهما يتكبران بالياء

وكيراهم جبل (فصل اللام) (لهبر)

ابن الاثير في الحديث لا تَزَوِّجَنَّ

لَهْبَرَةٍ هِيَ الطويلة

الهزيلة

تم الجزء السادس من لسان العرب ويليه الجزء السابع أوله

(فصل الميم حرف الراء * مأر) أعانتنا الله على اكمله بعمه وافضاله آمين